

كان في سنة ١٠٥٠
 ام حبيبة ان تعلقوا بحبته

آب انگریزی

لا تتخذوا أموالكم في الهمز
أولاً ولا آخر

زاد

fol

و حضرت

10

14

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

इमर

22

والتحقیق

60

15

وَمَا كُنَّا

الآيات

१५

بصالح و شری

四

1021-

صبر الحزن

٥٠٥

112

عاشقانه

۱۱۱

ایمانی و علمانی

۱۷۷

701

سبحان الله العظيم

شهر و بلاد

11

743

ب. ن. و.

لیکن ان اور
نہ جرقہ مارا

لا تترك قوماً
السفهاء

اليوم الاول

رسولہ الاولی

100

100

11

058 253

315

10

100

1992

10

—

سورة الفاتحة ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٤ و ٣٥ و ٣٦ و ٣٧ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٠ و ٤١ و ٤٢ و ٤٣ و ٤٤ و ٤٥ و ٤٦ و ٤٧ و ٤٨ و ٤٩ و ٥٠ و ٥١ و ٥٢ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٥ و ٥٦ و ٥٧ و ٥٨ و ٥٩ و ٦٠ و ٦١ و ٦٢ و ٦٣ و ٦٤ و ٦٥ و ٦٦ و ٦٧ و ٦٨ و ٦٩ و ٧٠ و ٧١ و ٧٢ و ٧٣ و ٧٤ و ٧٥ و ٧٦ و ٧٧ و ٧٨ و ٧٩ و ٨٠ و ٨١ و ٨٢ و ٨٣ و ٨٤ و ٨٥ و ٨٦ و ٨٧ و ٨٨ و ٨٩ و ٩٠ و ٩١ و ٩٢ و ٩٣ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٦ و ٩٧ و ٩٨ و ٩٩ و ١٠٠

سورة الفاتحة ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٤ و ٣٥ و ٣٦ و ٣٧ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٠ و ٤١ و ٤٢ و ٤٣ و ٤٤ و ٤٥ و ٤٦ و ٤٧ و ٤٨ و ٤٩ و ٥٠ و ٥١ و ٥٢ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٥ و ٥٦ و ٥٧ و ٥٨ و ٥٩ و ٦٠ و ٦١ و ٦٢ و ٦٣ و ٦٤ و ٦٥ و ٦٦ و ٦٧ و ٦٨ و ٦٩ و ٧٠ و ٧١ و ٧٢ و ٧٣ و ٧٤ و ٧٥ و ٧٦ و ٧٧ و ٧٨ و ٧٩ و ٨٠ و ٨١ و ٨٢ و ٨٣ و ٨٤ و ٨٥ و ٨٦ و ٨٧ و ٨٨ و ٨٩ و ٩٠ و ٩١ و ٩٢ و ٩٣ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٦ و ٩٧ و ٩٨ و ٩٩ و ١٠٠



AMCA ZADE
Hüseyin Ps.
26
Eski Kayıt No: 1



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي انزل القرآن كلاما موقفا من نظامه ونزله بحسب المصالح المتفق
وجعله بالحقين متخفا وبالأستعانة بمختصاته وارواه على قمعين سابقا ومحكما
وفصله سورة وآيات وتبين بينهن بفصول وفوايات وما هي الا صفات
مبتداه مستدع وسماوات منشاء مختلغ فبحان من اسياش بالاولية والقدم و
وسد كل شيء سواء بالحيد وثمن العدم انشاء كتابا بالاطع انجياتة ناطقا براهنة
وحيا ناطقا بيقينات ومعج قل ناعري يا خير ذي عروج مفتاحا للمنافع الدينية والمادية
مصدقا لما بين يدي من الكتب السماوية ومجرا بافاد ومن كل معجز على وجعل زمانا تايلا
بين سائر الكتب على كل زمان في كل مكان الخمير بين طوالب بعاصفة من العرب والعجم وال
ابكم بين تحدي بر من مصانع الخطابة فلم يستطع الاثنيان بما يوازيرا ويدينوا واحد
من فصاحتهم ولم ينهض لمقدار او سورته ناعرض من بلغاتهم على انهم كانوا اكثر من
حصى الطحاة واوفر عدد من رجال الدنيا ولم يفهم منهم عرفا العصبية مع الشاهد
بالاقل في المسئلة والمضارة والقائم الشرا على اللسان والمجازة ولقائهم دون
المنافسة عن لسانهم الخطوط وكبر بعد في كل ما يرفع الشيطان ان انهم اعد مجز
انهم يفاخر وانهم يمازرونهم بما شئ وقد جرت لهم الجحاة ولا السيف اخرا فلم يوازي
الا السيف وعد من ان السيف الغائب محرق لاعب ان لقائهم الجحمة قدما العز من
عن معارض الجحمة الا العاصم ان الجحود زجر فلعو على المراكب وان الشمس قد اشرفت
فلطمت نور الكواكب والسفر على خير من اوجي اليهم حبيب صفا في القاسم محمد بن عبد

الاستعمال وقالوا المرات الباء تعويضا من طرح الالف وعن حمير بن عبد العزيز انه قال
لكانت بطول الباء واظهر التينيات ودق الميم والله اسلمه الاله قال معاذا الاله
ان يكون كظلية ونظير اناس اسلمه الاله قال ان المنايا يطلعن على الاناس
الاستيناء تحذفت الهزة وعن من سئل عن التعريف ولذلك قيل في النداء يا الله يا
بالقطع كما يقال يا الله والالهام اسماء الاجناس كالرجل والفرس اسم يقع على كل
معبود بحق او باطل ثم غلب على المعبود بحق كما ان النجم اسم لكل كوكب ثم غلب على النجم
وكذلك المستعمل على عام المخط والبيت على الكعبة والكتاب على كتاب سيبويه واما
استهجن في الهزة فخص بالمعبود بلحقه بطول على غير من هذا الاسم اشق ما له والله
واستاله كما قيل استوفى واستجرح في الاشتقاق من الناقاة والجر **فان قلت** انهم
ام سفة **قلت** بل اسم غير سفة لانك تصفه ولا تصف به لان تقول الشئ اله كالا
تقول شئ رجل وتقول له واحده صمد كما تقول رجل كريم وغير وايضا فان صفات متعلق
لا يقطر من وصف تجري عليه فلو جعلتها كلها صفات بقيت غير جارية على اسم وصف
بها وهذا حال **فان قلت** هل لهذا الاسم اشتقاق **قلت** معنى اشتقاق ان يتنظم
الصفتين فصارا معنى واحدا وصيغة هذا الاسم وصيغة قوله تعالى اذ لقبر ومن
اخرى تركله وليوله ينتظم مع معنى القبر والدةشة وذلك ان الالف تعبر في
معرفه المعبود وتدل على الفطن ولذلك كثر الضلال ونشأ الباطل وقيل النظر الصحيح
فان قلت هل النجم لاسم **قلت** نعم قد ذكرنا الزواجر ان تنحصر اسمته على ذلك المسمى
كلهم وطباعتهم عليه ليل انهم ورثوا كابر عن كابر والذين فعلوا من فعلهم
من غضب وسكران من سكر وكذلك الرجم ضل عن كبره من سقيم من مرض وسقم
في الرجم من الباء الغنما ليس في الرجم ولذلك قال الرازي من الدنيا والاخرى ورحيم الدنيا
ان الزيادة في البناء لزيادة المعنى وقال الزجراج في الغنم وهو المسمى غنما وما
ظن على اذ في المعنى ليس هو مركبا من مركب الشدة وهو مركب خفيف ليس في مثل
محامل العراق فقلت في طريق الطائفة الرجل منهم اسم هذا المثل اريد في المعنى فقال
ليس هذا اسم الشدة فقلت على قال هذا اسم الشدة فقلت في بناء الاسم
لزيادة المعنى وهو من الصفات الغالبة كالديان والعروق والصق لم يستعمل في
غير الله عز وجل كما ان الله تعالى من الاسماء الغالبة واما قوله في حنيضة في سيرة حمير
الهامية وقول شاعر حمير **شعر** وانت غيث الغوري لا زلت رجما نارا
فبت من حنيضة في كثرهم **فان قلت** كيف يقول الله رجما نارا **قلت**
اقبل على امرات من بابل على عيشان وغير ثمان وسكران فلا يصرفه **فان قلت** قد
شرط في امتناع صرف فعلان ان يكون فعلا فاعلى واختص اسم الله بغير ان يكون فعلا
فعلى فلم تمنعه الصرف **قلت** كما خطر ذلك ان يكون الحرف ث على فعل كطش فقد
خطر ان يكون الحرف ث على فعلا فانه كندما نراه فاذن لا عبرة بامتناع التانيث للاختصاص
العادي في جميع الرجوع الى الاصل قبل الاختصاص وهذا القياس على نظائره **قلت**
ما معنى وصف الله بالرحمة ومناها العطف والحق ومنها الرجم لانها افعالها فيها
قلت هو مجاز من انما صلي باده لان الملك اذا عطف على رعيته ووقف على اسبابه

بمعروفه وخاصة كما انما ااد وكنتا الغلظا ظفروا القسوة عتف لم ومنهم من يعرف
فان قلت فلم قدم ما هو المخرج من الرصين على افع وانه القياس الترقين الاول
الى الاعلى كقولهم فلان عال فخرج من وشجاع باسل وجراد فياض **قلت** لما قال الرحمن
فتناول جلايل المعبر وعظايمها واسوطها ارفعها الرجم كالتقعة والرفيف ليتناول
ما رقصها ولطف **فان قلت** **رب العالمين** **الرحمن الرحيم** **فان قلت** **يا ذا الجلال والإكرام**
المعبر والمذبح اخوان وهو الشاء والثناء على الجليل من نعمة وغيره ما تقول له حديث الرجل
على انعامه ومجده على حبه وشجاعته واما الشكر فعلى النعمة خاصة وهو القلب واللسان
والجوارح قال افاء تكم النعماء معنى ثلاثة يدوي والسان والضمير المجيب والمجد
باللسان وحده فهو احد شعب الشكر ومنه قوله تعالى للمجد راس الشكر ما شكر الله
عبد المعبود وانما جعله راس الشكر لانه ذكر النعمة باللسان والثناء على صوابها الشيع لها
وادخل على مكانها من الاعتقاد واداب الجوارح لخصاء عمل القلب وما فعل الجوارح من
الاحكام الجلال على اللسان وهو المنطق الذي ينطق من كل فني ويحكي كل شئ من الجود
تقيضا لزم والشكر تقيضه الكفران وارتقاء العبد بالابتداء وغيره الظرف الذي هو
الله واسلمه النسب الذي هو قوله بعضهم باشار فاعلى انما المصاد والحق تنسبها الله
بافعال المصروف في معنى الاخبار كقولهم شكرا ومحبا وما اشبه ذلك ومنها سبحانه
معاذ الله ان يكونا منزلة افعاله ويسد ونها سدا ولذلك لا يستعملون نعتا سدا
استعملوا كاشريفة المنسوبة والعدد ولها من النسب الى الترفع على الابتداء للدلالة على
ثبات المعنى واستقرار ومنه قوله تعالى قالوا سلافا قال سلام رفع السلام الشاف
للدلالة على ان اباهم صلوات الله عليهم جميعا هم نجية الحسن بن نجية لان المعنى والى
معنى ثبات السلام لمعده ونسبته وحده وشه والمعنى بخود الله وحده ولذلك قيل اياك
نشهد واياك نستعين لان ربنا انما هو كانه قيل كيف تجدد ون قيل اياك نعبد **فان**
قلت ما معنى التبريزية **قلت** هو من التعريف في ارسالها المراك وهو تعريف
الجنس ومعناه الاشارة الى ما يميز كل من الله الذي ما هو من المراك ما هو من بين الاجناس
الافتعال والاستغراق الذي يترجمه كثير من الناس وهو منهنهم وقيل الحسن الجبري
الحمد بكبر الدال لا يعلمها الا الله وقيل ابراهيم بن ابي عبد الله الحمد لله بنهم الملام لا يعلمها
الدال والذي حصرها لذلك والاتباع انما يكون في كلمة واحدة كقولهم تحمدوا للحجل ومحمد
نزل الكلمات حنزة كلمة لكثرة استعمالها متفرقتين واشتاف القرانين قراءة ابراهيم
حيث جعل الحركه اليانية تابعة للاعرابية التوقيفية بخلاف قراءة الحسن الرب المالك
ومنه قوله سفيان لا يفسحيان لان يربى رجل من قريش احب الى من ان يربى رجل من
هو ان يقول ويبرى به فهو ربي كما تقول نعم عليه نعم فهو ربي وان يكون وصفا للمحمد
للبا الفة كما وصف العدل ولم يطلقوا الرب الا الله وحده وهو في غير معنى التقيد
بالاشارة كقولهم رب العالمين الدار ورب الناقه وقوله تعالى اني اجمع الى ربك انه ربي
لحسن شراي وقوله زيد بن علي رضي الله عنه ربي العالمين بالنسب على المذبح وقيل بما
دل على المولد لله كانه قيل الحمد لله ربي العالمين العالم لهم ولذي العالمين من اللانكة و
التخليع وقيل كل ما حله بملكه من الاجسام والاعراض **فان قلت** لرجع **قلت**

لشمل كل جنس من الشقلين والملائكة **فان قلت** فهو اسم غير صفة وانما يجمع المراد
والنوع صفات العقلاء وما في حكمهم من الامم **قلت** ساذغ ذلك المعنى الوصفية
فيه وهو اللذان على معنى العاقل من الامم والذين هم الذين وملك بتخفيف اللام
وقرأوا حنفية من الامم والذين بلفظ الفعل ونصب اليوم وقرأوا بوجه رقيق
ما لك بالنصب وقرئين ملك وهو نصب على المدح ومنهم من قرأ ما لك بالرفع وملك هو
الاختيار لا تقرأه اهل الحرمين وقرئين للملك اليوم وقرئين الناس ولان الملك
يعود والمليك يخص ويوم الدين الجزاء ومنه قوله كايدين يداين وبيت الحامنة ولورق
سوى العدد وان تاهد كما ذكرنا **فان قلت** ما هذه الاضافة **قلت** هي اضافة
اسم الفاعل الى المفعول على طريق الاشاع عجز المفعول بكونهم باساقا الليلة على المراد
والمعنى على الطريقة ومعناها ما لك الامر كله في يوم الدين كقولهم للملك اليوم **فان قلت**
فاضافة اسم الفاعل اضافة حقيقة فلا تكون معطية معنى القوم فكيف جاء مع قوله
صفة المعصية **قلت** انما يكون غير حقيقة اذا اراد باسم الفاعل الحال والاشياء
فكانت قد تميزت الانفصال كقولك ما لك الساعة او غدا فاما اذا قصد معنى المانع
او ما لك العبد اسرا واما من استمر كقولك زيد ما لك العبد كانت الاضافة حقيقية
كقولك اولى العبد وهذا هو المعنى في ما لك يوم الدين ويجوز ان يكون المعنى ملك
الامم ويوم الدين كقولهم ونادى اصحاب الجنة ونادى اصحاب الاعراف والدليل عليه
قراءة المصنفات ملك يوم الدين وهذه الاضافة التي اجريت على اسمها بغيره وتعالى
من كونه وبما لك الامم لا يخرج منهم شي من ملكوته ورويت عن كونهما كلها الفاعل
والباطنة والحال بل والدقائق ومن كونهما لك الامم كله في العاقبة يوم الثواب
العقاب بعد الدلالة على اختصاص المودة وفي قوله المودة قد دليل على من كانت هذه
صفاته لصيكن احد الحق لله بالحد والثناء عليه بما هو اهل **يا ايها الذين آمنوا**
اياضرب من فصل المنسوب والذين الحق تلحق من الكاف والهاء والياء قد قرئت ايات
اياء وايها البيان الخطاب والغيبة والتكلم ولاجل ما من الاعراب كالاجل للكاف اراتك
وليست باسم مضمرة وهو مذهب الاخفش وحليم المحققين واما ما حكاه المصنف من بعض
العرب ان بلغ الرجل الستين فايا وايا الشواب غنى شياذ لا يعمل عليه وتقدم المفعول
لنقص الاختصاص كقوله تعالى قل اقضيت الله تأمر وفي العبد قل الغيا تقابني ربنا والمعنى
تخلصت بالعبادة وتخلصت بطلب المعونة وقرئ اياك بتخفيف الياء وياك بفتح الخاء
والتشديد وحياتك بقلب الخاء فها قال لمنزل القنوى **شعر** فها ذلك الامر
الذي انت راجع مولد منفاقت طيك مساد ورو العبادة اقصى غاية الخضوع ومنه ثوب
ذو عبدة افكان في غاية الصفاة وقرئ النجى ولذلك لم تستعمل الا في المنوع به لانه
مولى اعظم النعم وكان حقيقيا باقصى غاية المنوع **فان قلت** لم يعدل من لفظ
الغيبة الى لفظ الخطاب **قلت** هذا يبيح الالتفات فاعلم البيان قد يكون من الغيبة
الى الخطاب ومن الخطاب الى الغيبة ومن الغيبة الى التكلم كقولهم انا انعمت في الغيبات
وجزى بهم وقوله واتاه الله ارسل الرايح فتشربها فاستغناء وقد التفتا من
ثلاث التفتات **شعر** تطاول المليك بالامد ونام الخلق ولم ترق

وبات وباتت له ليلة كليلته في العمار الارمد **فان قلت** وذلك من بناء جاد وفي غير ترجع
اي الاسود وذلك على مادة اقتناهم في الكلام ونعت فهم فيه ولان الكلام اذا نقل
من السلوب الى السلوب كان ذلك احسن نظرية لنشاط السامع وايضا حاشا للاسقاء اليه
من لجر السلوب واحد وقد تخلص من اقد بنوا اي ما اختص به هذا الموضع انما
ذكر الحقيق بالحد واجري عليه تلك الصفات العظام بتعلق العبد بعلوم عظيمه لثان
حقيق بالثناء وغاية المنوع والاستعانة في المهمات نحو طلب ذلك المعلوم المتعين
بتلك الصفات فقول اياك يا من هذه صفاته تخص بالعبادة والاستعانة لا تفيد غير
والانسيته ليكون الخطاب اذ على ان العبادة له لذلك القبر الذي لا تحق العبادة الا
به **فان قلت** لم قرنت الاستعانة بالعبادة **قلت** ليجمع من ما يتقرب به العباد
الى ربهم من ما يطلبونه ويطلبون اليه من جهته **فان قلت** فلم قدمت العبادة على
الاستعانة **قلت** لان تقارب الرسل قبل طلب المباحات يستجيبوا الاجابة اليها
فان قلت لم اطلقت الاستعانة **قلت** ليقنا ولكل استعانة فيه والاحسن ان
يراد الاستعانة بتوفيقه على اداء العبادة وتوكله قوله اعدنا يا انا للطلوبين من المنق
كانه قيل كيف احينكم فقال اعدنا الصراط المستقيم واما ان احسن ذلك انهم الكلام
واخذوا من بعض وقراءات جوش فستعين بكلمة **افيدنا الصراط**
المستقيم هديا اسلاميا نهدى باللام وبالي كقوله تعالى ان هذا القرآن يهدي
الى صراط مستقيم **فان قلت** لم قدمت الصراط المستقيم **قلت** فقول معاملة لقار في قوله
موسى قومه ومعنى طلب الهدى انهم مهتدون وطلب زيادة الهدى بفتح الهمزة وكقول
والذين يهتدون وازادوا هدى والذين يهتدون وافينا الهدى منهم سلكوا عن علي واما
وقوله استعانة اعدنا شيئا وصيغة الامر والدعاء واحدة لان كل واحد من المطلبين لما
يشا وتان في الرتبة وقرئ بعد استعانة ارشدنا الصراط المستقيم من سوط الشا اذا ابتلع
لان يسترط السالمة اسلكوا كما سئلوا لانه يلقه هدا الصراط من قلب السيرة صا
الاجل الطاهر كقولك صراط مستقيم وقد تشعرا العباد صوت الزاد وقرئ من جميعا
وفصلنا اخلاص العباد وهو لغة تميم وهي الشا تقي الامام ويجمع سوط الكتاب
كتب ويذكر ويثنا كالطريق والسبيل والهادي بطريق الحق وهو صلة الاسلام **فان قلت**
الذين انعمت عليهم غير المؤمنين بطلبهم **قلت** انما انعمت عليهم بدول من
الصراط المستقيم فهو في تكرير الحاصل كانه قيل اعدنا الصراط المستقيم اعدنا صراط
الذين انعمت عليهم كما قال للذين استضعفوا من المؤمنين **فان قلت** ما فائدة ذلك
وهذا قيل اعدنا صراط الذين انعمت عليهم **قلت** فائدة التوكيد لما فيه من التنبيه
والتكرير والاستعداد باننا الطريق للمستقيم بانه وقسم صراط المسلمين ليكون
ذلك شهادة لصراط المسلمين بالاستقامة على الجهد والكد كما تقول هل اهل ذلك على
اكرم الناس فلان فيكون ذلك المبلغ في وصفه بالكرم والفضل من قولك هل اهل ذلك على
فلانا الاكرم الا فضل انك ثبتت ذكرهم مجلا ولا منعت لا ثانيا وادعت فلانا نصيرا
وايضا اهل الاكرم الا فضل فاعلم في الكرم والفضل وكان ذلك قلت من اراد رجلا جارا
لخصه من فليعلم ان لا يفتخر لنفسه المعين لا يفتخر بها فغير مدافع ولا والذين انعمت

وبات

هم المؤمنون والمؤمنات لانهم لم يشكوا في انهم انعموا بالله عليه سبعة ايام من قبل ان يبعثوا
 الا اصابته واشتد عليه وعن ابن عباس عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 الانبياء وقال ابن مسعود صراط من انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الذين اوتوا
 انعمت عليهم ان المنعم عليهم هم الذين سلموا من غضب الله الصالحين وصرفه على
 معنى انهم جعلوا بين النعمة المطلقة وهي غلبة الايمان وبين السلامة من غضب الله والصلوات
فان قلت كيف صح ان يقع فيه صفة للمعرفة وهو لا يعرفه وان اضيق الى المعارف
قلت الذين انعمت عليهم لا ترقى فيه كقولهم **شتم** ولقد اقر على اللسان
 ولان المغضوب عليهم والصالحين خلاف المنعم عليهم فليس في غير هذه الايهام
 الذي ياتي عليه ان يعرفه وقرئ بالنسب على الحال وفي رواية رسول الله صلى الله عليه و
 سلم وعمر بن الخطاب رضي الله عنه ورويت عن ابن كثير وفي الحال الضعيف في ظلم
 والاعمال الضعيف وقيل المغضوب عليهم هم اليهود لقول من انما جنة وعصاة عليه
 والصلوات هم النصارى لقولهم قد ضلوا من قبل **فان قلت** ما معنى غضب استقلت
 هو رادوا الانتقام من العصاة وانما العتق يربطهم وان يفعل لهم ما يفعل الملك اذا
 غضب على من تحت يده فخرج بالله من غضبه ونسأله رضاه ورحمته **فان قلت** ابي
 فرقد بين عليه الاملى والثانية **قلت** الاولى محلها والنسب على المنفعة والى والثانية
 محلها الرفع على الناطقة **فان قلت** لم دخلت لافى والصلوات وقول انا ذبيحة رضا
 مع امتناع قولك انا ذبيحة رضا لانها لا تفتقر لتعلقك انا ذبيحة رضا ولا من غير رضا
 استغنى عنها اقل وخبر الصالحين وقرأ القرب المجتافي والصلوات بالجر كقوله
 بن جبير ولا جاز في هذه الفتنة من جد في الحرب من النقاء الساكنين ومنها كما حكى ما بنى بن
 قولهم شارب وداية امين سوت حتى به الفعل الذي هو استجب كما ان رويد وجيهل وهله
 اسوات سميت بها الافعال التي هي اميل واسرع واقل ومن ابن عباس قال ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من معني امين فقال لا افضل وخير لقنا من الله وقدرها قال ربيع
 الله عبدا قال امين وقال امين فلو ان الله بيننا بعدد ما ومن النبي صلى الله عليه وسلم
 فعين جبريل امين عند اخيه من قوله فاخته الكتاب وقال انه الخاتم على الكتاب وامين
 القربى بل ليل انه ثبت في المصالح ومن الحسن لا يقرط الامام لانه الذي وعنا في
 حقيقته مثله والمثمن عنه ومن اصحابه انهم ينفقها وروي الاخوان عبدا لله بن مسفل
 واسرع من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الشافعي عن ابي بصير عن ابي بصير عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ ولا الضالين قال امين ورفع بها صوت من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يبي بن كعب الا خبرك بسورة لم تنزل في النبوة
 ولا يجيلها القرآن العظيم مثلها قلت بلى يا رسول الله قال فاخته الكتاب انها التسع
 المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته ومن حذيفة ابن اليمان ان النبوة صلى الله عليه و
 سلم قال ان القوم ليثام الله عليهم العذاب حتمه فمقتضا فيقرضون من سببها انهم في
 الكتاب للعدو لله رب العالمين فيصعد الله ويرفع عنهم بذلك العذاب وربعين سنة
سورة البقرة ما تاتان ست وثمانون اية مدنية
بسم الله الرحمن الرحيم

المر ذلِكَ الْكِتَابُ الْأَنْبِيَاءُ فِيهِ هُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ اعلم ان اللفاظ يتبعها اسماء مسمياتها
 الحروف المسموعة التي ركبت الكلم فتقولك شاة اسم قسقي بيضه من نمريلذا الخبيث
 وكذلك رابا السمان لقولك ربه وقدر وحيث في هذه التسمية لطيفة وهي ان السمان
 لما كانت اللفاظا كما سميها او هي حروف وحدان والاسماء عدد وحرفا لم يرق الى
 الثلاثة اوجه لفظي الى ان يدور في التسمية على المعنى فلم ينفذوها وجعلوا المعنى
 صدى كل اسم منها كاترى الا الالف فانهم استعاروا الحرف تكان سماها لانه لا يكون
 الاسكان وما يضافها اللفظ لا تقع على المعنى القليل والمؤلف والمجمل والبيحة
 وحكيما المتكلم العوامل ان تكون ساكنة لا يجوز موقوفة كاسما الاعداد فيقال الالف
 لام ميم كما تقول واحد اثنان ثلاث وليتها العوامل ادركها الاعراب كقولهم
 الف وكتبت الفاظ نظرت الى الف وكذلك كل اسم حدث الى تاء يضاف تنصب قبل
 ان يدخل فيه بخلاف العوامل شيء من تاثيرها فقلت ان تلفظ به موقفا الا انما تلت
 اذا اردت ان تلت على الحاسب اجناسا ليعرف حسابها كيف تنضم وكيف تليها الضم لا
 من جهة الاعراب فيقول ادخله وهو جازي بقرين لولا اعراب وكتبت شططا **فان قلت**
 لم قضيت هذه الالفاظ بالاسمية وهذا لا يعتد انهم حرف كما وقع في عبارات المتكلمين
قلت قد استوتحت بالبرهان الذي اراه اسما غير حرف فقلت ان حرفا مطلقا ان
 يصرف الى السماع وقد وجدناهم يسمون في تسمية كثير من الاسماء التي لا يندرج اشكال في
 اسمها كالظروف وغير هذا الحروف ومستعملين الحروف في المعاني وذلك ان حرفا
 الالف لا يشرط على سطر حرف فقال وقام ولا لزم من على الجواز المخصوص من الافضل فيما يرجع
 الى التسمية من الالف لا لزم من الالف حرف فاعاد الى حرفين وهذا كما تراه في التلويح في
 نفسه ولا تافا بالام لا كقولك يا تاء يا تخفيف كقولك يا هاء وبالنسبة والتكثير
 والجمع والتقصير والاستناد والاضافة وجميع ما للاسماء المتصرفات ثم عشر من جانب
 القليل على نفسها الميسر يقال القليل ميم واسمها كيف تقولون اذا اردتم ان تلفظوا
 بالكاوف التي في ذلك والياء في ضرب فقول يا كاف فقال انما جنتها بالاسم ولم تلفظوا
 بالحرف وقال كيه بذكر ابر على فكتاب الجهر ياسين واما الميم قالوا انهم قالوا يا ميم فاما الميم
 وان كان حرفا قال فاذا كانا اقداما فلما لا يمال من الحروف من اجل الياء فلا يسمون
 الاسم الذي هو ياسين اجودا لا تزي ان هذا الحروف اسما لما تلفظ بها من ابي بيل هي
 من الاسماء المتصرفات ميمية **قلت** بل هي اسماء متصرفات وانما سكنت سكون زيدا وميم
 وغيرهما من الاسماء حيث لا يسها اعراب فقد عتقتهم وميمية والدليل على ان سكونها
 وقعود ليس بينا ما انها لم يثبت كحرفها حذو كيف واين وهو لا ولا يقول صار قاف
 فون بغير ما فيها بالاسم كذا **فان قلت** فلم لفظ المتصرف بالاعراب الف من المتصرفات فاما الف
 مد فقال هذه يا ويا وها وذلك بحيل ان وزانها وزان قولك **قلت** لا متصورة فاذا
 جعلها اسما مدوت فقلت كبت لا **قلت** هذا التحليل ينحصر في الحصة من الدليل
 ان قصرت متصرفات ومدوت عين مستها الاعراب انطال النقي خليفة بالاختصاص لا جرت
 استعمالها في اكثر قد بينت ان الاسماء الحروف في الجملة وان قيل المعنوية وان سكون
 الجاهل اعاد الجاهل لاجل الرفع فاجرو وقومها على هذه الصورة فقد اخرج التور **قلت**

القيم
فان قلت

سبيل الجان دون الحقيقة والحب من الاعتراضين على الوجه الاول ان يقول النسي
بثلاثة احاد فصاعدا مستنكر لعمري ومن وجع من كلام العربي ولكن اذا جعلت احاداً
واحد على طريقة حصر وروت فاما غير مركبة مشورة نزل اسماء العدد فلا استنكار
فيها لان من باب التسمية بما حقه ان يحكى كما يحكى بغيره او يرقى بغيره او يثاب
قرناها وكما لم يثب من سبيل او بيت شعر وناهيك بقوت سيبويه في التسمية
بالعلم والبيت من الشعر بين التسمية بطائفة من اسماء العدد والمجوزة لا بالطلعة
على صحة ذلك ولما تسمية السورة كلها ايضا تحتها فليست تسمية الاسم والمسمى واحداً
لانها تسمية مؤلف بغيره والمؤلف بغير المفعول الا ترى انهم جعلوا الاسم الحرف مؤلفاً
منه ومن حرفين مضمومين اليه كقولهم صاعداً فلم يكن من جعل الاسم والمسمى واحداً
حيث كان الاسم مؤلفاً والمسمى بغيره او الوجه الثالث ان ترد السورة وحده بغير ذلك
ليكون اول ما يقرع الاسماع مستقلاً بوجوب الاعراب وتقدم من دلائل الالهام
وذلك ان النطق بالحروف انفسها كانت العربية فيه مستوية الاقدام الايتونية منهم
واهل الكتاب بخلاف النطق بالاسماء الحروف فانه كان مختصاً بمن فطره وقوله
اهل الكتاب وقدم منهم وكان مستغنياً بعد ان الامم التكلم بها استبعاد الخط
والثلاثون كما قالوا في جبل وما كنت تتلون من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا
لازتاب للبطون فكان حكم النطق بذلك مع اشتهاؤه لانه لم يكن ممن اقتبس
شيئاً من اهل حكم الا فاصبح المذكور في القرآن الحق لم تكن قريرش ومن دان
بديها في شيء من الالهام فانه انما لك من حاصل من جهة الوحي شاهد بجهته و
بمنزلة ان يتكلم بالربط انما من غير ان يجمعها من احد واعلم انك اذا تأملت ما رده
ان الله تعالى في النطق من هذه الاسماء وجدتها نصفها سائر من هذه المجزأة اربعة
عشر سائر وهي الالف واللام والميم والقاف والماء والكاف والهاء والياء والعين
والطاء والسين والحاء والقاف والظاء في سبع وعشرين سورة على عدد حروف
المجهر ثم اذا نظرت في هذه الاربعة عشر وجدت ما شتمت على انصاف اجناس
الحروف بيان ذلك ان فيها من المهمات نصفها القاف والكاف والحاء والسين والياء
ومن المهمات نصفها الالف واللام والميم والراء والعين والطاء والقاف والياء
والنون ومن الشديدين نصفها الالف والكاف والطاء والقاف ومن الرخين نصفها
اللام والميم والراء والصاد والحاء والعين والسين والطاء والياء والنون ومن الخفيفة
نصفها الصاد والطاء ومن المنقضة نصفها الالف والميم والراء والكاف والحاء
والعين والسين والحاء والقاف والياء والنون ومن المستعجلة نصفها القاف والطاء
الصاد والطاء ومن المنقضة نصفها الالف واللام والميم والراء والكاف والحاء
والياء والعين والسين والحاء والنون من حروف التعلقلة نصفها القاف والطاء
ثم اذا استقرتية الكلام وتراكيبها رايته الحروف التي انزل الله ذكرها من هذه الالهام
للمعدود وتلك الحروف في نفسها فيصان الذي وقت في كل شيء حكيم وقد علمت
ان تعظم الشيء بجله ينزل منزلة كلمة وهو المطابق للحايف التزليل واختصار رايته
قال فان استعنا به على العربية لا لافانها التي نهاه ان يكتب كلامهم ما شاع الى ذلك

من التبتك لهم واللام للحمية يا احم ومما يد على انهم قد افكروا من حروف المجزأة اكثرها ووقوا
في تراكيب الكلام الالف واللام لما تكاثر وقومها فيها جاء ثافي معطلة هذه الفروع
سكونين وهي في آخر سورة البقرة وال عمران والرقم والتكوير والفرقان والجد
والاعراف والرحمد ويونس وابراهيم وهود ويوسف والحجر فان قلت فما الاخذ ذلك
باجمعها في اول القرآن وما الحاجة من متقدم على السور قلت لان الحاد في التسمية
على ان المتقدم به مؤلف لا عين وتجدد في غير موضع واحد او وصل الى الفين والقرية
في الاسماع والقلوب من ان يفرغ ذكر مرة وكذلك من ذهب كل تكرير جاء في القرآن
فقطوب به تمكين المكتسب في الشؤون فترين فان قلت فما الحاجة من على وتيرة واحدة
ولما اختلفت اعداد حروفها فترت عن وقف ووق على حرف وطه وطس ورس
وهم على حرفين والراء والراء وطس على ثلثة احرف وللس والميم على اربعة احرف في
كبيص وهم على خمسة احرف قلت هذا على مادة اقتنائهم في اساليب الكلام
او قصرهم فيه على طرق شتى ومما هو كذا ان ابقية كلامهم على حرف واحد ومن حرفين
الى خمسة احرف لوجوب ذلك سلك بهذه الشايع ذلك المسالك فان قلت فاجوب
اختصاص كل سورة بالفاضة التي اختصت بها قلت اذا كان الغرض من التسمية
المبادىء كما هي في تارة هذا الغرض سوا الامتصاص فان تطلب وجوب الاختصاص في كل
كما اذا احتج الرجل ببعض اولاده ويزيد والآخرهم والحقيل له لخصت ولداً هذا
يزيد وهذا بغيره لان الغرض من التبيين وهو حاصل اية سلك وكذلك الاقبال له
سمى هذا الخليل بالحقيل وذلك بما الغرض من الحقيل بالاعتقاد القوي والانتساب
القيام والتقيض المقصود فان قلت فما باله عدد واحد من هذه الفروع اربعة ومن
قلت هذا علم ترفيقي لا محال بالقياس فيكسرة السور واما الدفاعة حيث وقعت في
السور المنقضة بها وهي ست وكذلك المس اربعة وللرد لمقدماتها والربط بآية في
الحسن والسمانية في حروفها وطه ورس ايتان من ذهب وطس ليست بآية وهم اية
في سائر ما كلفا وهم على ايتان وكبيص اية واحدة وص وقا ون ثلثتها لم
تعد هذا من ذهب الكوفيين ومن هذا المذهب لم يعدوا شيئاً منها اية فان قلت فكيف عدت
ما من في حكم كلمة واحدة اية قلت كما عد الرحمن وعد ومدهاتان ومدهاتان
على طريق التوقيف فان قلت ما حكمها في باب الوقف قلت يوقف على جميعها وقفاً تاماً
اذا حلت على معنى مستقل غير محتاج الى ما بعده وذلك اذا جعلت اسماء السور في
نقح بها كما ينقح بالاصوات او جعلت وحدها اخباراً ابتداءً بعد وقف كقولهم
قار يا الله الله اي بعد الحمد ثم ابتداء فقال الله لا اله الا هو فان قلت هل هذا في الفروع
محل الاعراب قلت نعم لما جعل في جعلها اسماء للسورة لانها عند كتابها الاسماء
الالهام فان قلت ما جعلها قلت يحتمل الاول والثالث اما الرفع فمحل الابتداء واما
النصب والمجر فمحل اخر من هذه التسمية وكذا في ما ينزل الله وانه على اللغتين ومن جعلها
اسماء للسورة لم يتصور ان يكون خطا محمداً في من ذهب كالأهل للجل المستدرة والمفردات
المعدودة فان قلت لم تحت الاشارة بذلك الى ما ليس بيبعد قلت وقعت الاشارة
الى الوجوب سابق الكلام بوجه منقضى والمنقضى في حكم المتباعد وهذا في كل كلام يحكى

منه في ذلك الحيش ما خفي عنها بعضه بعضا والثانية بعد الاول
مشتقة لها علم من العلم الى الثالثة والاربعية ان ذلك ان شئنا ان اولها ان الكمال هو
ثم ليس اليه ان الكمال المتصور بقاينا لكال وكان تقرير الحقيقة الخفية وشدة من
اعضاده ثم في حيزه ان يتشبه به طرف من المبدأ فكان شهادة وقبيل الايمان لانه
لا كمال لكل ما للحق واليقين ولا نقض لنقض الباطل والشبهة وقيل لبعض العلماء
لذلك فقال في حيزه بعضا من بعضه في شدة شدة في الفصول ما تم اخبر عنها انه
للتقنين فقرر به ذلك كون يقينا لا يحرم الشك حوله وحذا لا ياتيه الباطل من بين يديه
ولا من خلفه ثم لم يزل كل واحد من الاربع بعد ان رتب هذا التقريب الاثني عشر
هذا النظم السري من شدة ذات بينه في الاولى للحذف والرمي الى الغرض بالطف
وجواشقر وفي الثانية في التعريف من الخفاضة وفي الثالثة ما تقدم المراسي على
الطرف وفي الرابعة للحذف وضع المصدر والقياس في موضع الوصف الذي هو
ما وادى د مستورا والامكان في ذكر المتقين زاهنا الباطل الاما على اسرارها كالمستغيبين
لكنك تتبين لهم وتبين في العمل بالبرهان **الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة وما**
رأوا قنأهم ينفقون الذين يؤمنون بالغيب والصلوة وما رآوا قنأهم ينفقون
او مدح منسوب او مفرغ بتقدير اي الذين يؤمنون بالغيب والصلوة وما رآوا قنأهم ينفقون
منقطع من المتقين مفرغ على الابتداء مخبر عنه باو ذلك على ما اذا كان منسوبا
كانا الحق على المتقين من غير تمام واذا كان منقطعا كان الوقف ثانيا فان قلت
ما هذه الصفة او اذ قرأنا وكشفنا للمتقين نام سرود ومع المتقين ففقدنا لغيب
فايدتها المجدات على سبيل المدح والشكر فكشفت الله لها رتبة طيبة جدا **قلت**
يحق ان تدعى طريق البيان والكشف لا تخالفا على الاستطاعة على المتقين من
فعل الحسنات وترك السيئات اما الفعل فقد انطوى تحت ذكر الايمان الذي هو
الحسنات ومنعتها وذكر الصلوة ما الصدقة لان ما تين اما العبادات البدنية والمالية
وهي العبادات غير التكليف حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة وما الدين
وجعل الفاصل بيننا لاسلام والكفر ترك الصلوة وهي الزكاة فطهر الاسلام وقال
بأنه خالي وويل للمشركين الذين لا يؤمنون بالزكاة فلما كانا شاذين كان من شأنهم استعجال
ساوا العبادات واستتبعوها ومن ثم اختصم الكلام اختصارا بان استغفر من هذا الطام
مات يذكرها هو كالمعاني والادب فاما بعد لم يبق في حيزه ان يقرر في جميع ما في
ذلك من الافصاح من فضلها تين العبادات وما الترك فلكذلك الاتساع الى قوله
فقال ان الصلوة تنزه عن الفحشاء والمنكر وحصل ان لا يكون ذبيحة للمتقين وقد يكون
صفة برهانها المتطهر على الطاعات ويراد بالمتقين الذين يقيمون الصلوة على ما
ان تكون مدحها للمؤمنين بالتقوى وتخصيصها للايمان بالغيب وقيام الصلوة وتبين
الزكاة بالذكراظهار الانا فاعلم على ما يرد على حجت حقيقة هذا الامر من الحسنات
والايمان افعال من الايمان يقال استغفروا مني فغفر لي ثم يقال امنه فاصدقه فحقيقته
استمر المتكفرون والحالفون ان يصدقوا بما لا يقتضيه عقله وقلوبهم واما ما حكى
ابو زيد عن العرب ما امتن ان لم يدعها ابتاعها وفتت حقيقة تميزت اذا اسر بها

اي فلكون وطما بينة وكلا الوجهين حسن في غير متون بالغيب اي يسترهون بما يتقون
بالتقوى ومن لا يكون بالغيب **الايمان** وان يكون في موضع الحال اي يؤمنون
غايين من المؤمنين بملكين بالغيب كقولهم الذين يؤمنون بالغيب ليطلعوا في
لغيب الغيب ويصدقوا ما روي ان صاحب هذا الله ذكره صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابا انهم فقال ابن مسعود ان امر محمد كان بيتا لمن رآه يا الذي لا يخبر
ما الذي يؤمن افضل من ايمان بالغيب ثم قرأ هذه الآية **فان قلت** فاما المراد بالغيب ان
جعلت صلة وان جعلت حال **قلت** ان جعلت صلة كان يعنى الغائب لا التسمية
بالمصدر من ترك غلب الشرح حيا كما حق الشاهد بالشهادة قال الله تعالى طالع
الغيب والشهادة والصدق من الطمأنينة من الارض غيبا كما ومن النضر من شمل شيت
الا بل حتى دارت عقوبت كمالها برزها الغيب المختصة التي تكون في موضع الكليتها
بلت الدابة انقضت واما ان يكون في فعل لا تخفف كما قيل قيل واصلة قيل والمراد به
الحق الذي لا ينفذ في ابتداء ما لا يعلم للطيف الغيب وانما سلم من نحن ما علمنا ما و
نصبتك ادلي لا عليه ولهذا الاجم ان يطلق فيقال فلا لا يعلم الغيب وذلك على القيا
وصفاته والبرهان ما يتعلق بها ما البعث والشوق والحساب والوعود والوعيد
وغیر ذلك وان جعلت حال الا ان يعنى الغيبة **فان قلت** ما الايمان الصحيح **قلت**
ان يصدق الحق ويحرم عنه بالانوار ويصدق به علمه في اهل الاعتقاد وان شهدوا
على وهو مضاف ومن اهل الشهادة فهو كافر ومن اهل العمل فهو فاسق ومعنى
اقامة الصلوة صدق بل ان كانا حقا فلهما ان يقع نفع وفرايضها مستنها وادابها
من اقام الصلوة اذا قرأها والقيام عليها المحافظة كما قال عز وجل الذين هم على صلواتهم
ذاقون والذين هم على صلواتهم يحافظون فمن قامت الصلوة انتفتت واثابها
قال اقامت من لم يوفق الغراب لاهل الصلوة حولا لا قبلا لانها اذا لم يوفق عليها
كانت كالمثني الناقص الذي يتوجه اليه الرغبات وينقاس منها الخالصون واولئك
وامنعت كانت كالمثني الكاسد الذي لا يرغب فيه والصلوة والشكر لا رها وان لا
يكون في صفة رها فمعهما لان ان مرر فمعهما بالام وقامت الحرب على ما فيها
في صفة فمعهما الامر فمعهما عند انقراضه من قبل او اذ اصابه من الامور
فامة لان القيام لفعل ان كانا كالمثني فمعهما الصلوة والقيام وبالذكرين
وقال اسبحوا في كل وقت من الصلوة والقيام والصلوة والقيام
من على كالمثني من ذكره وكنتها بالادب على لفظ المفعول حقيقة على جملتها الصلوة لا
المصلى ففعل ذلك في كل وقت من الصلوة وكنتها بالادب على لفظ المفعول حقيقة على جملتها الصلوة لا
تفعلها صاحبها لا ينفذ على الكاذبين وهما الكافران وقيل للمدعي صلواته في حيزه
بالكعب والتاجد واستاد الرتبة الى نفسه للاعلام بانهم يتفقون في اللال الطال الما
يستعمل ان يضاف الى الله ويصير في مقامه من التبعيض شيئا تلهم وكفا
عنا الاسلاف والتبذير المنهي عنه وقدم منقول الفعل لانه على كونهم كانه قال
ويجوز بعض اللال اللال بالصدق في بيتا بان يلاذ به الكافة للضرورة لاقتناء
بلغت الزكاة وشقيتها وهي الصلوة وان تراها في غير مكان النعفات في سبيل

فكروا

خفا عليه فقال ختم الانبياء على انفسهم خفا على الكلام بهادوا واذا اذنا النطق
خلت لسانه كما يحركه كمن يتكلم فان قلت فلم يستعملوا الختم الى الله واستاءوا به
على المنع من قبول الحق وتوصل اليه بطريقه اخرى والله تعالى من قبل القبيح وعلمه بفساد
وقد حقق على تبيين ذاته يقول وما انا بظالم للمبيد والمظلم احد ولكن كانا من
الظالمين ما استلانا امرنا الفناء وتظلمنا من ذلك ما نلقه من التفتيل قلت الفناء الى الله
بانهما لم يمتدح عليهما واما استلنا الختم الى الله من قبل فليقتل من هذه السفة في فوطتها
وجبات قد صعدا الشؤن المظلم في المشرق الا ترى الى قوله فلا تفتيل على كذا فظنوا على
ان يطلع في الثبات عليه وكيف يتجمل ما خيل اليك وقد صرح من الامم بالاعتصام على الكتاب شيئا
مستقيم من ما جئنا به من بطريق ذلك المظلم في كتاب عظيم وحيث ان قد صرح بالجلالة كما
حي ويحكم الله على قلوبهم عتيا كما كتب على سالير الاديان اهلك بطايرتها المقتاة
اذ اطاعت القبيصة وليس للوادي ولا للفتنة عمل في هذا كله ولا في طول غيبته وانما
تسبيل ذلك ما لم يهالكه حال من سال به الذي هو في طول غيبته حال من طارت به
الفتنة فكذلك مثلت في طولها من الفطن كقولها اليها انفسها ارجع الى قلوبهم فقد
ختم الله قلوبهم لا تفتي شيئا ولا تفتقروا ليس له من رسل فعل في جهات من الحق وبينها
من قولهم وهو متعال من ذلك ومن ان يستعار الاستداف في نفسه من غير الله ويكون
للمتمسك الى اسم الله على حيل الجاهل وهو ان يفتق حقيقته فيصير هذا ان الفعل لا يما
شيئ بل ليس القائل والمفعول به والمصدر والزمان والمكان والسبب لرفاسنا
الى القاطع حقيقة وقد يستدل على ذلك الاشياء على طريق الجاهل المستعار وذلك
لما صارت القائل فمما استعمل الفعل كما ايضا في الرجل الاسد فحين تفتتار الجاهل
فقال في المنقول به ميثمة واسية وما وافق وفي مكسب سبل منقول في المنقول شعر
شاعر وفيه قابل وفي الزمان نهار صبايم ويليها قايم وفي المكان طريق ساير
ونهر جان واهل مكة يقولون على المقام وفي المسبب في الامير المدينية وناقضين
ووليوب وقال اذ اذ عافا القدر من يستعين بها فالشيطان هو الخافق في الحقيقة او
الكافر الا ان الله سبحانه كما ان هو الذي اقدره ومكنه استناد اليه الحكم كايستد اليه
الفعل الى المسبب ومعه رابع وهو انهم لما كانوا على الطمع والتمسك من لا يؤمن ولا يقين
فمنها لايات التذنب والتخدي عليهم هذه الالطاف المحسنة ولا المشرية ان اعطوها
لم يبق فيها حكام العلم بل لا طريق الى ان يؤمنوا بالحق والحق الى ايمانهم
الا انفسهم بالجاهل واذا الطريق الى ان يفسد الله ويحرمهم ثم لا تقصروا ولا تظلمهم
لا لا يقتضوا القرض في التكليف من تراث القسرة الاجزاء فحق القاية للقرص في
ومسبب اجهم بالحقم اشعار بانهم الذين تراسمهم في التعميم على الكفر والاصرار
عليها الى الحد لا يتجاوز هذه الاباقت والالجاهل وهي القاية القصوى في وصف الجاهل
في انفسهم واستمرانهم في الضلال والضيء ويحرمها ليس وهو ان يكون حكايتا كما
الكفر يقولون في حكايتهم من قدام قلوبنا في الكفر ما تروننا اليه وفي اذنا وقرص
بيتا وبيتا حجاب ونظير في الحكايتة والتحكم في الحكايتة الذين كثر من لعل الكفاي
والمشرية من فكون فان قلت اللفظ هو مثل ان يكون الاشاع داخل في حكم الختم في

حكم القبيصة على ايها يقول قلت طرقت على حكم الختم لعل تعالى وتتم على
سجودهم وقلبه وجعل على بعض غشاوة ولعل قنود على سجودهم وقلوبهم فان قلت
انها تارة في تكرير الجوار في قوله على سجودهم قلت ان لم يكن وكان انتظاما للقلوب
والاشاع في سجودهم واحدة ومين استجد للاشاع قد تارة على سجود كان اول على شدة
للمتم في التوضيح من وجه الجمع لان هذا البطن في قوله كان في بعض بطنكم تصفوا
يفعلون ذلك ان اسن اللبس فاقال من من كقولك قريهم وثوبهم وانما تريد
الجمع وقصود ملك انتقلوا الصغى من في اصله والمصادر لا يجمع على الاصل بدل
عليه جمع الاذن في قوله وفي اذنا وقرصا قد تارة تارة تارة تارة تارة تارة تارة تارة
قراين ابي ميله وولي الجاهل فان قلت هذا الصغى بالامر والكفاي من لما اذا ايضا
طريق من الاستعلاء وهو الصادق قلت لان الزمان المكسور في طلب المستغنية لما
فيها من التكرير كان في كبريتة وذلك اعون شئ على الامانة وان يقال له ما لا يقال
البصير في العينين وهو ما يبعث به الى ايديك المبريات كما ان البصيرة في القلب و
هو ما يستبصر به ما لم يكن كما ان الجاهل من ان لطيفان خلقهما الله فيهما التين للايضاح
الاستبصار وقريه غشاوة بالكر والصب وغشاوة بالغم والرفع وغشاوة بالرفع
والصب وغشاوة بالكر والرفع وغشاوة بالرفع والصب وغشاوة بالكر والرفع
غير المحيرة والرفع من اشار والغشاوة مثل الكمال بناء ومعنى لانك تقول اغتيا
عن الشئ اذا استك غشاوة تقول مثل غشاوة الغدب لانه يقع العطش ويرده
جفاف الخمر فانه يزيد ويد له عليه فحينئذ ياه نقاها لانه ينجح العطش ابي بكر
وقرنا لان زخفة على القلب ثم اشبع فيه فحق كل المقاصح عندنا وان لم يكن كمالا
اي معناه بامر تدع به الجاهل من المداودة والفرق بين العظيم والكبير في العظيم
للعين والكبير يقتضيه الصغير كان العظيم يفرق الكبير كان العظيم يفرق
الصغير ويستعملان في البتة والاحداث جميعا تقول وجعل العظيم وكبير من يد
جشده او خطه ومعنى تكتير ان على انفسهم وهو من جشده من الاخطا في غير ما يتعارف
الناس وهو من جشده الناس من ايات الله ولهم من بين الامم النظام نوع عظيم لا
يعلم كمنه الا الله اللهم لهن امن هذا بك ولا تلبسنا بخططك يا واسع المنفعة
ومن الناس من يقول انما الله وباليوم والاخر واما من افترج سبحانه بذكر الذين
اخلاص له يتبعه الله واولاد فيقولون به الستمهم واولاد سرهم واولادهم
قولهم شئ بالذين يحضروا الكفر ظاهرا وباطنا قلوا والستم مثل الذين استوا
بقرهم واولادهم من قلوبهم ما يظن خلاف ما اظهروا وهم الذين قال فيهم
مذيقين بينين ذلك لا اله الا الله ولا اله الا الله ولا اله الا الله ولا اله الا الله
وايضاحهم اليه وامتنهم عند لانهم خلطوا بالكفر بواحد ليسوا بالشر لم يستن
وحداهم لذلك ان الله فيهم ان المناقذين في الدنيا والاسفل من النار وق
مال الذين كثر في ايتين رجال الذين تافقوا في ثلث عشرة اية فويلهم في اخلاصهم
ونكرهم ودعاهم صاير وكا وعيا وشربهم بالامثال الشبهة وقصص المناقذين
عن اخرهم طوفت على قصة الذين كثر والما تعطف الجلالة على الجلالة واصل اناس

حذفت من تصنيها قال لمة في الرقة وحذف مع الام التعريف باللائم لا يكاد يفتا
الاناس ويشهد بالانسان انسان واناس واناس واناس وهو الظهور وهو انهم
يرفونوا ويصغرون كما هو المثل لاختلافهم ولذا لم يثبتوا في ناس فقال لان
الذي على الاصول الاثر لا يتقبل في وزن قرا فاعلم وليس جعل الا الذين وجدوا في
من اسماء الجمع كرجال واما انهم فمن التفسير لان على خلاف مكرهم كما ينبغي ان يذكر
ولام التعريف في الجنس ويحذف ان يكون للمعد والاشارة الى الذين كثر والماء ذكرهم
كما قيل ومن هو لا من يقول وهم بعد اثنين اي وصحابه ومن كان في حاله من اهل التميم
على النفاق وتظهر من قصصهم في حقك تلك بيني قالان فلم يقر فيهم والقوم
ليام ومن في من يقول من صفة كان قبل ومن الناس ناس يقولون كذا كقولهم الذين
رجال لا يفتعل اللام للجنس وان جعلتها للمعد فمؤنة كثره ومنهم الذين يؤمنون
الذين فان قلت كيف جعلوا في جنس فانك المضافين غير المضاف على قولهم **قلت**
الكفر جمع الفرقين مما هو صريح في اللفظ والذين في النافقين من انهم في هذا الجنس
مغاير للذين الاخرين اذ زادوا على الكفر الجمع بينهما من الخديعة والاستهانة لا
يخرجهم من ان يكونوا من جنس من الجنس فانما لا يثبت في النافقين في اوقات وقت
بين بعضه او بعض وتلك المنايا في اوقات في المنجية ولا تاتي الدخول تحت
الجنس فان قلت لم يخص بالذكر الايمان بالله تعالى والايمان باليوم الاخر **قلت**
اختصاصها بالذكر كتحققها في الموصوف للجنس وتمايزهم في القارة لان المقوم كما افاد
بها وايمان اليوم وبالله ليس بايمانهم لان قولهم من لم يؤمن بالله وكذا ما يات به
باليوم الاخر في وقت واحد على خلاف صفة فكان قولهم ما يات به وباليوم الاخر في وقت
واحد لا يجوز لان قولهم من لم يؤمن بالله في وقت واحد لا يفي بوجوب التعريف فيهم من
كفر لا ايمان فانما قالوا على وجه النفاق ضد من المؤمنين واستهزأ بهم وارادوا انهم
يؤمنون بالايمان الحقيقي كان خيالا في كثره ما يوافق هذا في هذا
المقال انهم اعتادوا الايمان من جانبين الكفر من طلبة واطلا باولهم واخر في
تكريه اليائمين اذ هو لكل واحد من الايمانين على صفة الصبر والاستحكام فان قلت
كيف طابق قولهم يؤمنون في قولهم ما يات به وباليوم الاخر والاول في ذكر شأن الفعل
لا الفاعل والثاني في ذكر شأن الفاعل لا الفعل **قلت** القصد الى ان كان ما افق
ونفيه فذلك في ذلك طريقا اذ في الفرض وفيه من التوكيد والباقي ليس في غيره و
هو لغيره اذ ما اتوا به من ان يكون طائفتين طائفتين المؤمنين لما علم من حاله
للتاثير في الدخول في الايمان ولا يشهد عليهم بانهم في انفسهم على هذه الصفة فقد
انظر في حق الشهادة عليهم بذلك في النفاق الباطل لانفسهم على سبيل القطع في ان
ويخرجون الى يريدون ان يخرجوا من النار وما هو خارج من منها ما لم يخرج من ذلك
ما يخرجون فان قلت فلم جاء بالايمان مطلقا في الثاني وهو مقتضى الاول **قلت**
يجوز ان ياتي بالتعريف في قولهم لا لنا المكون عليه وان ياتي بالاطلاق انهم ليسوا
الايمان في شيء قط لان الايمان بالله وباليوم الاخر لان الايمان بغيرها فان قلت
ما المراد باليوم الاخر **قلت** هو ان يراى به الوقت الذي لا احد له وهو الايمان

الذي لا يقطع لآخر من الاوقات القدر وذهبت التفسير للتعريف وان يراى الوقت الذي
من الشهود المانين على اهل الجنة واهل النار فان لا تاتي الاوقات الموحدة
التي لا تعد في وقت واحد وعون الله والذين استوفوا ما وعدوا **فان انفسهم**
وما يشعرون والذين انهم من صلبه بغير ما يريهم من المكر ومنه لم يثبت
خارج ويخرج اذ المالحاش يد على اية تحت او هذا ما قبله عليه يخرج من باب اخر فان
قلت كيف ذلك في جماعة من الله والمؤمنين لا يقع لان العالم لا يفتي عليه خافية
لا يصدق فيه الحكم الذي لا يصدق لا يصدق لا يصدق لا يصدق وانما اذا وان يصدق
ان يصدق الاثر الى قوله واستطروا من قريش كل يصدق وقول ذي المروة ان الحكم
ولا الاشارة بكتب فتدبر ما انت بالاختراع ولما يات بالملاح **فان قلت** فيه من
احدها ان يمان كان صورته من مع الله حيث يتظاهر في الايمان وهو كافي
منه في منع الظاهر من صورته من مع الله حيث يتظاهر في الايمان وهو كافي
وهو عند في هذا الملاح والذين في الايمان من النار ومنه منع الملاح
وكذلك من منع المؤمنين منهم حيث امثلوا امر الله في هذا ما احكامهم
عليه والثالث ان يكون ذلك من جهة معتقدهم وانما ان الله من يصدق من
لانهم كانوا عاقلين الايمان بالله فيقال انهم كانوا عاقلين ولا يمانه ولا ان كانت
تلقا كل معلوم ولا ان يصدق من فعل القبايح فلم يصدق من مشايخهم ان يكون فانه في
زعمهم هو ما هو صلب الملاح ومنه ومنه ومنه ومنه ومنه ومنه ومنه ومنه ومنه
والثالث ان يكون ذلك من جهة معتقدهم وانما ان الله من يصدق من
معها وكما يقال قال الملك كذا وكذا وانما القابل والرحم وزياد او بعض ما
الذين في حقهم ومنهم ومنهم ومنهم ومنهم ومنهم ومنهم ومنهم ومنهم
يعتادون في ايديهم ومن يطلع الرقعة فيطام الله والبايع ان يكون من قولهم في
زيد وكما يكون للمؤمنين من هذا الذين انما بالله وقايد هذه الطريقة في الا
ختصاص ولما كان المؤمنون من انهم كان سلطانهم ذلك السلطان وشبهه والله و
رسول الحق ان يرضى وكذلك انما الذين يصدقون الله ورسوله وتظهر في كلامهم قلت
زيدا فاشلا الفرض في ذكر احاطة العالم بغيره لا يصدق لانما كان معلوما بالقدرا
كانه قيل قلت فضل زيد ولكن ذكر زيد في قوله وفيه في الذكر فضل **فان قلت** هل
للاقتضاء في ذلك على واحد ومنه جميع **قلت** هو انما قال في بعض فضائل الا
الخروج في ذلك فاعلمت لانما انتم في اسلمها اليها الله واليها اية والفعل في قول في قوله
جاء اليهم من اذ انهم ومنه ومنه ومنه ومنه ومنه ومنه ومنه ومنه ومنه
وتصدق قوله من قريش من الله والذين استوفوا ما وعدوا ومنه ومنه ومنه ومنه
ليقول ومنه ومنه ومنه ومنه ومنه ومنه ومنه ومنه ومنه ومنه ومنه ومنه
في ذلك فخير لزيد **فان قلت** هم كما انما جاء به **قلت** كما انما جاء به ومنه
من اخراجه من قريش من الله ومنه ومنه ومنه ومنه ومنه ومنه ومنه ومنه
سواهم من الكفار ومنه ومنه ومنه ومنه ومنه ومنه ومنه ومنه ومنه
اليهم واعلم انهم الملقون من المقام ومنه ومنه ومنه ومنه ومنه ومنه ومنه ومنه

الانتم لا تعلمون كما ارقد وانما نزل الحرب اطفأها الله وانما نزل حقيقة ارقدها الحفرة
ليتم صلاتها بالاستضاء بها الى بعض الناس ويهدى بها في طريقها الى الله
ويثبت امامهم فان قلت كيف صرح في التار لمجازين ان يوصف بانه صفة ملحق للشوق
قلت هو خارج على طريقه الى الله فاحسن تدبير فان قلت هلا قيل ذهب الله
بشوقهم لقوله فلما انشأت قلت ذكر الله في الجمع لان الشوق فيه لا يعلو الزيادة فيقول
ذهب الله بغيرهم لا وهم الذين يابون بالزيادة وبما ساييسر قوما والفرق ان الله القرب
عنهم راسا وطبعا اسلا لا ترى كيف ذكر حقيقته في كلماته والظلال عبارة عن
عدم النور والطاهر وكيفية حيا وكيفية نكرها وكيفية انبعاثها ما يدرك على انها ظلية
مبهمة لا يترى فيها شيان وهو قوله لا يجرى فان قلت فلم وصفت بالاضاءة
قلت هذا على من ذهب قوله الباطل موله ثم يضل وليس المقادير لتعصفه ثم تحت
ونار العرش على النور كالمساح والفرق ان الله ذهب به ان معنى اذهب ازاله
وجعله اذهب وبقاى الله تعالى اذا استعجبه ومضى به معه وذهب السلطان بالله
لهذا فلما اذهبوا به اذا ذهب كل المباحث ومنه ذهب بطلان الادب والحق اضافته
نورهم وامسكه وما يملك الله فلا يزل له نور بلع من الاذهاب وقوم اليها ف
اذهب الله نورهم وترك بعض طرح وخلى اذا اطلقوا احد كقولهم تركه ترك
ظلي ظلمة فاعلق بشيئين كان معهما معنى صير فيجري مجرى افعال القلوب فيكون
عنفه في تركه جزا والسباع يشبهه ومنه قوله وتركه فظلمات اسلمه في ظلمات ثم
دخل ترك فذهب المحررين والظلمة عدم النور وقيل هو من في النور واشتاقا
من قوله ما ظلمك ان تنقل كذا اي ما سخطت وشقك لانها قد اهدت وتنعى الرق
وقر الحسن ظلمات بسكون الهم وفيه الياف في ظلمة على التوحيد والمفعول الساكن من لا
يجوز من قبل للترك والظلمة التي لا يلتفت الى الخطا والبالا لان قيل للقد
المعنى كانا الفعل غير متعديا من النور ومنه قوله في عذوبة طينهم يهوى
فان قلت فيم شبهت حالهم حال المسترق قلت في انهم ذهب الانسان من طوله في
ظلمة وتوكلوا في غيرهم فان قلت عاين الاضائة في حال المتأفق وهل هو بهذا الالهام
ما يظلم في ظلمات الكفر قلت المراد من الاضائة في قوله لان الانشراح بالكلمة الهجرة
على السجود وراة استنارهم في هذه الكلمة ظلمة التناقض التي ترمى الى الظلمة
الله وظلمة العقاب الشديدي من ان يشبهه هاب اقبس المسترق اطلوع
الله على اسرارهم وما اختصوا به من المؤمنين واتصوا به من سمة التناقض والامر
ان يابوا به في عقب ذلك بهذه القليل ليشمل هذه الذي يابوا به بالنار المضيئة
ملحوظ المسترق في الضلالة التي تاشقوها وطبعها على قلوبهم بذهب الله بنورهم
وتكديهم في الظلمات وتكثير النار لتعظيمهم بهم فيهم لا يرجعون اليها
كانت عليهم سيرة ولكن الله لا يهديهم الى الله ليعلموا ان الله لا يهديهم
وان يظلموا ويقيموا لا يبينونهم على ما كانوا انفتحوا عنده وانفتحت بناها التي تفت
عليها للاسباب والادراك كقولهم اذ لم يزلوا في كبريتهم وان ذكرت لهم عند
ادفانهم ما ساء معهم من الله الذي لا يريد واسمع من الله عينا ان يظلمت

عنا ما يبين من الحق والحق في الظلمة فان قلت كيف يظلم من الظلمة والبيان قلت
طوبى لهم في الظلمة في جنة الاضائة الاضائة في الظلمة في الاضائة في الاضائة
الاسماء وقد جازت الاستعار في الاضائة والاضائة والاضائة في الاضائة في الاضائة
ليتم اوليتهم من الذين يودوا الاسلام واسماء الحق فان قلت هل يبين ما في الاضائة
استعاره قلت خلقه من الحق والحق في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة
المستعار لم يبق في هذه المتأفقون والاستعاره انما تطلق حيث يطوى ذكر
المستعار لم يبق في الكلام على انفسه سالها لان يابوا به المسترق في حشره والمفعول اليه
لزيادة الجلاء في قوله الكلام كقولهم الذين الذين اسلموا في الاضائة في الاضائة في الاضائة
ليتم الاضائة في الظلمة ومن ثم ترى المظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة
ويشعر من ذلك في قوله من ظلمة الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة
البيان في الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة
لما قيل ان قيل في قوله في الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة
لان في حكم المظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة
فما شق من حشر في الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة
يا من الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة
المظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة
يا من في الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة
ويشعر من ذلك في قوله في الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة
ثم ختمه بخاتمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة
وكما يجب على المبلغ في حفظ الاحمال والاحمال في حفظ الاحمال والاحمال في حفظ الاحمال والاحمال في حفظ الاحمال
في حوزة القليل والاشباع في حفظ الاحمال والاشباع في حفظ الاحمال والاشباع في حفظ الاحمال والاشباع في حفظ الاحمال
الطمان وثاره في المظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة في الظلمة
وما يوحى بالامر والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظلمة ولا الحروب
ما يتوهم بالامور ولا الامور ولا الامور في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة
ام يفسد بالامر في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة
في القليل الاقل المسترق نارا واطرها والايان بالاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة
بالظلمة في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة
وبالاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة
في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة
والامر في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة
الاسلام بالاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة
على هذه الصفة فلو لم يزلوا في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة
ذكر المشاهير في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة
وهل في الظلمات ولا المعنى في قوله في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة في الاضائة
لدى ذكرها الصواب والحش البالي قلت كما جلد ذلك من حيا فقد جاءه مطون

واسمع يا ابراهيم **قلت** هو استقصا زنته لنفسه واستيعادها من ظن ان الزلفى قد
يقرب الى رضوان الله ومنازل المقرين ههنا لنفسه واقربا عليها بالتقريب فجب
الله مع قوط التها لك على استجابة دعوتك والاذن لندائه وابتهاله واني وصلت الى
نداما فيها لالف واللام كما ان في والذى وصلت الى اللوح من بابا معاد الاجناس
وصف المعارف بلبل وموادم بهم يفتقر الى ما يوحى به ويذيل ابهامه فلا بد ان يرى
اسم جنس او ما يجري مجراه يتصف بجنس يفتقر الى المقصود بالنداء فالذي جعل فيه حرف
النداء هو ابي والاسم التابع لمصفته كقولك يا زيد الطريف الا ان الالف لا تستقل
استقلال زيد فلم يفتك من الصفه في هذا التدرج من الاله الى التدرج
منه من التاكيد والتشديد وكلمة التنبيه للمقرين بين الصفه وموصفها القابدين
معانيد عرف النداء ومكانته بتاكيد معناه وقومها هو ما يستحقه ابي من
الاضافه **فان قلت** كثر في كتاب الله تعالى النداء على هذه الطريقة المده كثر في
غيره **قلت** استقلاله بابراهيم من التاكيد واسباغ من المبالغة لان كل ما نادى
عباد من امره ونهيه وعطائه وزواجره ووعده وعقابه واقتصاصا لاجل
الاهم الدار عليهم وغير ذلك مما انطلق به كتابا من عظام وقطوب عظام ومما
عليها من تيقظوا لها ويصلوا بقلوبهم ومسايرهم اليها وهم منها غافلون فانفتحت
لحال انبياءه والاكدا الا بلفظ **فان قلت** لا يخلو الاسم بالعبادة فمن اذ يكون متوجها
الى المؤمنين والكافرين جميعا او الى كتاب مكية خاصة على ما دوى من ملققة ولكن
فالمتوجه على من ربه فكيف امر ابراهيم ملتصق به وهل هو الا كقول الثاني فلي
اني ضلت كنت كثر قاله وهو قائم انتقم ما انا الكافرون فلا يفرق الله ولا يفرق
بفكيك عبيد **قلت** المراد بعبادة المؤمنين واذا ياد معناه واقامه وعبادتها
عليها واما عبادة الكفار فشروط فيها ما لا بد لها منه وهو الاقرار كاشترط على المؤمن
بالصلوة شرايط من الموضوء والنية وغيرها وما لا بد للفعل منه فهو مندرج تحت
الامر به وان لم يدر كجيت لم يستعمل الابه وكان من لوازمه على ان مشركا كافر بغير
الله ويعتقون به ولئن شئتم من خلقهم ليقولن الله **فان قلت** فقد جعلت قول المهد
ومنازل لا شئتم بها الامم بالعبادة والامر بانه **قلت** الا براه من ابي
عبادة وليس شئتم الله **فان قلت** ربكم ما المراد به **قلت** كان للمشركين معتقده
دينين اثنين وحيثما الله ودين بية الهتهم فانهم بالخطاب فالمراد به اسم يشر
فيديو القدرات والامر من الالهة التي كانوا يسمونها اربابا وكان قول الله الذي
خلقكم صفته صفة مميزة وان كان الخطاب للفرق جميعا فالمراد به ربكم على المتقين
والذي خلقكم صفته صفة مميزة على طريق المدح والتظيم ولا يتبع هذا الوجه في خطاب
الكفرة خاصة لان الاول ما وقع واسم وكلفوا ايجاد الشئ على تقدير واستوابها
خلق الفعل اذا قدمها وسواها بالقبول وقراء ابراهيم وخلقكم بالادغام وقراء
ابراهيم وخلقكم من قبلكم وفي قراءة زيد بن علي ما الذين من قبلكم وهي في انفسكم
ووجهها على اشكالها ان يقال اللهم المرسول الثاني بين الاول واصله تاكيدا كما
انهم جبريل فله ياتيهم على اياكم فيها الثاني بين الاول وما اخبره اليه كما

منهم لام الاضافة بين المضاف والمضاف اليه فلا بالاك ولعل المتزجي او الاشتقاق
يقول لعل في هذا يكره من وعلية يفتقر الى قال الله لعل يتدكر او يحشى لعل المتابعة
قريب الاقرب الى قول الله الذين آمنوا مشفقون منها قد جعلت على سبيل الاطعام في موضع
من القرآن ولكن لا تطاع مع نكرهم اذا اطعم فعل ما يطعم فيزول عنها التكرار والاهم
يجري مع هذا المحذور وخالفه قال من قال لعل يعني يكره لعل لا يكون بمعنى يكره ولكن
ما التيت اليك وايضا قد ورد في المثلث وما طبع ما رضاء امره وروى عن امره ان
يقصص وايضا ما روى عن امره ان يقصص على امره ان يقصص على امره ان يقصص على امره
وهو من الكلمات او يميل الى الخال او يفتقر منهم بالمرارة او الابتسامة والنظر الى الجلي
فاذا عثر على شيء من ذلك منهم لم يبق للعلل السبب عندهم شك في الجراح والنزول بالخطو
فعلوه وشكوه وكلامهم الى الملك ذي الضر والكبرياء امره على طريق الاطعام دون
التفتيش لا لايكل العباد كقول الله يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله الى اتقوا الله تنصروا ما
ربكم ان يكثر من بيانكم **فان قلت** قلل الله في الايمان معناه امره وقومها **قلت**
ليست مما ذكرناه في شئ لان قوله خلقكم لعلكم تتقون لا يجوز ان يحمل على رجاء اعتقادهم
لان الرجاء لا يرضى على حاله الغيب بالاشهاد وحمله على ان يخلفهم راجعين للتقوى ليس
بغيره ايضا ولكن لعل واقتضا الايمان مع الجاهل لا الحقيقة لانا نحن وجعل خلق
عباده ليعتد بهم بالتكليف وكيفية العقول والشهوات وازرع الفلق اقذارهم
وتكليفهم وعبادهم المحدثين ومنع في ايديهم فقام الاختيار وادبهم بالالتجربة
التقوى فممن قوسه المحدثون يتقوا المخرج امرهم وهم مختارون بين الطاعة والقسا
كما توجب حال المخرج بين ان يفعل وان لا يفعل ومصادقته من وجب ليلوكم ايكم
احسن حالا وان يابى ويختر من يخفى عليها المواقف ولكن شيئا الاختيار بانه امره
على الاختيار **فان قلت** كما خلق الخلق ليعمل لعلهم يتقون فكذلك خلق الذين من
قبله لعلهم يتقوا من قبله ومن قبله **قلت** لم يفتقر عليهم ولكن غلب
الخاصين على الغائبين في اللطف على ارادتهم جميعا **فان قلت** فما الاقل بعيد و
لاجل العبد واما تعلق كان تتقون لعلها وبطرفا التظلم **قلت** ليست التقوى في
العبادة متقدمة على ذلك الى تناظر التظلم وانما التقوى تضادى امر العباد من شئ
جهده فاذا قال العبد وادبكم الذي خلقكم للاستيلاء على تقوى غايات العبادة
كان احسن على العبادة وتواشد التامل لها واشتد لها في النفوس ونحو ان يقول لعلها
احسن من طاعتها لعلها فاما ملكك في هذا الاثقال لعلها وقلت لعلها لعلها لعلها
من نفسه ذلك العرف الله الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء
ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فاعلموا ان الله يعلم ما تهمون بها من جراتها
ومن عباد من الشكر لخلقهم لعباده قادرين والاولا انما بقية اصول الشكر ومقتضا
والسبب في الشكر من العبادة والشكر وقهرها ثم خلق الانسان الذي كانهم يستشرون
الذي لا يتلوه من ربي بمنزلة من السكين ومقتضاه ومقتضاه ثم خلق العالم الذي
كالقبة الخضراء وبها الخيمة المطية على هذا القدر ثم ما روى من وجب من شير عقد
التكاح بين المخلوق والمخلوق لئلا يملكها طبعها والاخراج بمنزلة طبعها الشاء النسل

الله اندادهم

خطيبا ورسايه من يتفكر ان الله لا يفرق بين خلقه في العبادات ولا في
قال الله تعالى وقال الذين كفروا لولا ان لنا حياة من قبل ان ندينهم
في هذا الذي وقع اننا لم نكن على عمل وتدينهم في هذا الذي وقع اننا
قوية وعلو الجاهل من يخرج من اسفل السور او يات الحق في بيوت من
حاية التبتك ونسبوا لعل العليل وقرع على عباد تاييد رسول الله و
التوراة الطائفة من القرآن التي حيزها اقلها ثلث ايام والحادثة كانت الصلاة
فان هذا التفسير من المدينية وهو ما يطول لانه لم يرد في سورة طه في هذا
المسحور ولا في اخره بل في قوله من العلم والجسم من القرآن فكيف يمكن ان
طوى اجزاء من القرآن التي هي التوراة التي هي التوراة التي هي التوراة التي هي
في الجهد ليس من اجل ان يطار لاحد من المؤمنين لان التوراة هي التي هي
فيها القرآن وهي ايضا التي هي التي هي التي هي التي هي التي هي التي هي
مختلفا في الدين وان جعلت رايها من قبله من غير ان يكون في القرآن كما
كانت في التوراة التي هي التي هي التي هي التي هي التي هي التي هي التي هي
والتفسير من قبل **قلت** ليست التوراة في ذلك واحد ولا من انزل القرآن
والانجيل والفرج وسائر ما انما انما انما انما انما انما انما انما انما
بريه المصنفون في كل فن كتبهم انما انما انما انما انما انما انما انما
اذا انظرنا في هذه الاشياء واشغل على انما انما انما انما انما انما انما
والله اعلم انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما
له واهل اعطاه رايه على الدرس والتفصيل من انما انما انما انما انما
اذا علم انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما
للسور ومن ثم جاز القرآن في اجزاء وعشر ولفها من انما انما انما انما
حرف في التوراة اعتقد انما انما انما انما انما انما انما انما انما
في علم من علمه وحفظه وحمل في نفسه ويفتخر به ومنه حديث انما
كان الرجل اذا قرأ القرآن والحق في انما انما انما انما انما انما
تامة افضل منها انما انما انما انما انما انما انما انما انما
بعض من انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما
من انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما
ويجوز انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما
من ذلك المثل **قلت** معناه انما انما انما انما انما انما
الطبيقة فمن انما انما انما انما انما انما انما انما انما
ولم يخذل من العلم ولا في انما انما انما انما انما انما انما
للجراح وقد قال الله لا اله الا الله والاشهاد انما انما انما
السلطان والقدر وبسط اليد ولم يقصد احد اجعله مثلا للآخر
الى المنزلة او يجرى لغيره تعالى فانما انما انما انما انما انما
القرآن لا يات من قبله ولا انما انما انما انما انما انما انما

والكل لا يجمع ردة الضمير الى المنزلة لانه من يتبادر الى انما انما انما انما
المنزلة عليه وهو سوق اليه من بطر فحقه ان لا يترك عنه به والضمير الى
الامر انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما
وبجانبه وقضية الترتيب لو كان الضمير مردود الى رسول الله صلى الله عليه
سلم ان يقال وان اردتم في انما انما انما انما انما انما انما انما
منه بل لو اجتمعوا في العلم الفقيه بانما انما انما انما انما انما
منهم كان المانع في التوراة ان يقال في الحيات واحدا من جنسها التي
الواحد لان هذا التفسير هو الملايم لقوله واحد هو واحد وكذا في
شعير بمعنى المفضل والمقام بالشهادة ومعنى دون اذ في مكان من التي
ومنه التوراة الدون وهو الذي للفقيه ودون الكتب اذ اجمعها لان جميع الانبياء
اذا تابعتنا من جنس وتقبل المسافة بيننا في هذا وهذا اذا كان
اعطى من قبل الاودونك هذا اصله من دون ذلك اي اذ في مكان من
فاختصر واستعمل المتفاوت في الاحوال والرتب فقبل زيد ودون عمرو
وفي الشرف والعلم ومنه قوله من قال لعدو وقد رآه بالشا عليه انا دون
هذا وفوقه من قبله وانما فيه فاستعمل في كل مجاز وجد الى حد وتخطى حكم الى
حكم فالله تعالى لا يتخذ للكافرين الكافرين او ليا من دون المؤمنين اي
لا يتجاوزوا ولا يتجاوزون الى ولا يتجاوزون الى ولا يتجاوزون الى
دو الله من واقعي اذا تجاوزت وقاية الله ولم تنالها العبدك غير ومن
الله متعلق بادعوا وشهدا ثم كان حلقته يشهدا ثم كان حلقته يشهدا
الحق من دون الله ومن ثم انما يشهدون لكم يوم القيمة انكم على الحق او اعدوا
الذين يشهدون لكم بين يدي الله من قول العشي تربك القدرين دونها من
ايما تربك القدرين قدما هو قدام القدرين لانه في صفاتها وفي امرها انما
يستظهر بها الجهاد الذي لا ينطق في معارضة القرآن للجزء منها فانه انما
بهم او اعدوا يشهدونكم من دون الله ومن دون اوليائه ومن غير المؤمنين
ليشهدوا لكم انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما
بانه شهدا معكم من انما انما انما انما انما انما انما انما انما
والمناقلة تاتي عليها المطابع وتجمع بها الانسانية والانفة ان يرضوا لا
الشهادة بجملة الناس الذين منتهى فساد واستقامة الهال للخلي في حقهم
اجل الله وتقبله بالحق في هذا الوجه جازين وان علقته بالحق فسادا و
من دون الله شهدا ثم لا يشهدوا باحد ولا تقولوا انما يشهدا انما يشهدا
يقول العباد من اقاموا البيعة على حجة وعلاء واهل هذا الشهاد من الناس الذين شهدا
بيعة سمع بها التماوى من الحكام وهذا يجوز لهم وبان لا تنطق الله والحق والهد وان
الحجة قد برزهم ولم يتوقفوا من شهادتهم انما انما انما انما انما انما
منهم على انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما
فريقا والمدة قبل ان تترك المدة في هذا القام رية او اعدوا من دون الله شهدا

منهم

فناء بيشارة عباده الذين هموا بين التصديق والامكان الصلح من فضل الطاعة وشر
الخاص وهو ما سئلنا لا يحاط بالكفر والكجانب الشارب فان قلت من الناس من يظن
ويشرك قلت من لا يكون من رسل الله صلى الله عليه وسلم وان يكون ذلك احد قال عليه السلام
والسلام بشارته ان لا يسجد في الظلم بالشر انما هو يوم القيمة لا يابى ذلك ولا
حدابته وانما كل احد ما شرب به وهذا الوجه الحسن والجزل لا ينبغي ان يان الامر اعظم
من فاعله شانه محقق بان يشر به كل من قد وعى البشارة وبقها **قلت** علام عطف هذا
الامر ولا يبقى ام ولا يفي مع عطف عليه **قلت** ليس الله العبد بالمعطف من
الامر حق يطالب له ما كل من امر او يفي بمعطف عليه انما العبد بالمعطف هو جلة وصف
ثواب المؤمنين فهو مطرفة على جلة وصف عقاب الكافرين كما تقول زيد يعاقب بالقيود
والارهاق وبشرهم بالمعنى والاطلاق وذلك ان تقول هو مطرف على قولنا نقول
كما يقول يا بني تميم اخذوا حق بني مدينتهم ويشربوا فلا تفرق اسد احسافا اليهم وفي
قوله زيد بن علي وعق الله عنه ويشرب على لفظ المبني للمفعول عطف على اعدت والبشارة
لاخبار بما يظهر به من الخبر ومن ثم قال العلماء اذ قال لصبيك ايكلم بشر في يده
فلا تفرق بينه وبينه فزاد معنى انه لا يفرق بينه وبينه فظهر من قوله ويظهر من قوله ان
ولم قال المكان يشرب فيه اخبر في حقنا جميعا لانهم جميعا اخبروا به ومنه البشارة
الجلة وتبشير الصبح ما ظهر من ايلاضه واما فبشرهم بعذاب اليم فن العكس في
الكلام الذي يقصد الاستهزاء والتايد فخطب المستهزء به وتالمه وافغامة كما يقول
الرجل المدعو ما يشرب قبل زرعك ونسبها لك ومنه قوله تعالى فاعلموا يا عيلام
الصلح من الصلح في جمل ما جهر به الاسم قال الخطيبية **شعر** كيف الجاه ما شغل
صلح من الالام في الدنيا تاتي من السلطان كل ما استقام من الاموال بدليل العقل
الكتاب والسنن واللام للنفس **فان قلت** ايه وقبين لام للنفس واخلة على الفرض وبينها
واخلة على الجمع **قلت** اذا دخلت على الفرض كان صليها لان يراه به النفس الى ان يحاط
به وان يراه بعينه الى الابد منه ما اذا دخلت على الجمع على ان يراه به جميع النفس وان
يراه بعينه لا الى الابد لان وزانه في تناول الجملة في النفس وزان للفرد في تناول
الجملة في الجملة في النفس لا في وحدانه **فان قلت** فما المراد بهذا الجمع مع الالام
قلت المراد من الالام الى العيصرة المستقيمة في الدين على حسب الحال للمؤمن في رتبة
الكليات والمنة الوسان من الفضل والشكر المتكاثف المظلل بالمتقاف اخصانه قال زهير
في جنة محققا ايضا لا يظن الا بالتركيب ما يراه على معنى التفرع وكانها التكاثر ما هي
تظليلها حيث الجنة التي للذين صدقوا ما وعدهم الله من الجنة ما استقر في واحد لفظها
وميت دارا للثواب جنة لما فيها من الجنان **فان قلت** الجنة مخلوقة ام لا **قلت** قد
اختلف في ذلك والفقهاء في انها مخلوقة يستدل بكثير ادم وحق الجنة ومجيئها
في القرآن على نهم الاسماء العالمية اللاحقة بالاطلام كالكتاب والرسول التي
ويجوزها **فان قلت** ما مع جميع الجنة وتنكها **قلت** الجنة اسم لدار الثواب
كلها وهي شاملة على جنات كثيرة مرتبة مراتب على حسب استحقاقات العباد
كل طبقة منهم جنات من تلك الجنان **فان قلت** ما يشترط في استحقاق الثواب

بالايمان والعمل الصالح ان لا يعطيهما المكلف بالكفر والافتقار الى الكجانب وان لا
يندم على ما اراد من فعل الطاعة وترك المعصية فملا شوط ذلك **قلت** لما جعل الثواب
مستحقا بالايمان والعمل الصالح والبشارة مختصة بين يتو لاها وركز في العقول ان
الاصناف انما يتحقق فاعله عليه للثبوت والاشارة الى ما يستحقه بما يفرض وينبغي
بحسب ما لا يتحقق مع وجود مقدس احسانا او علم بقوله لتبني على الله عليه وسلم
وهو اكرم الناس عليه واخرهم من ان اشرك ليحيطن حلت وقال للمؤمنين ولا
تجروا اليها القول بكم به منكم لبعض ان يحيطا عما كنتم كاذ اشتراط حفظها من الاعيان
والندم كالمطل تحت الفكر **فان قلت** كيف صور جبري الانهار والجارية ومن سرق
انهارا والجنة تجري في غير احد ودانها البساتين واكرها منظرها كانت اشجارها
والانهار في خلاها مطردة ولولان الماء الجاري من الجنة العظمى والماء الكبري
وان البساتين والرياح وان كانت انف شمع واحسن لا يروى في التواظف ولا ينجح التقى
ولا تجلب ريحة والتساخط حق يجري فيها الماء والا كان الانس الاعظم قايما والسرور
الاورق موقوف وان كانت كقاييل الارواح فيها وسود لا يحرق لها الماء الله تعالى بذكر
الجنات مشفوعا بفكر الانهار والجارية بين تحتها وسوقين على فراز واحد كالشيتين
لا بد لاهلها من صلاحية ولما قد صرح على ما يرضى بها والنهر الجري الواسع فرق الجدة
دون النهر يقال لبردى فخر مشق والمثل فخرهم واللفظة الفا لينة النهر يفرق الى
ومن راء التركيب على السعة واستاد الجري الى الانهار ومن الاستاد المجازي فكيف
بنوا فلان يطأها الطريق ويصعد عليه **فان قلت** لم تكف الجنات وحرقت الانهار
قلت اما تنكير الجنات فقد ذكر وما تقر بها الانهار فان يراد بالجنات كما يقال
فلان بستان في الماء الجاري والتون والصب والوان القوي اكره شيئا الى الجناس
التي في علم الخطابة وتداولها فافهم من التفسير باللام من تسمية الانهار كقول
واشتعل الرأس شيئا او يشار باللام الى الانهار والمذكور في قوله انها من سائر
اسن وانها من جنات لا ينفخ فيها لانه وقوله كلما رزقوا الايجل من ان يكون صفة
ثانية للجنات او خبر مبتدأ محذوف وما جلة مستأنفة لانه لما قيل ان طعنات لم
يجل عليها السمع ان يقع فيه انما تلك الجنات اشياء ثمانية جنات الدنيا لم اجناس
اخر لا تاهل هذه الاجناس فقبل ان تاهلها اشياء ثمانية جنات الدنيا اي اجناسها
وان تفاوتت الى غاية لا يعلمها الا الله **فان قلت** ما وقع من ثمة **قلت** هو
كقولك كلما اكلت من بستانك من الزمان شيئا اكلت قوقع من ثمة وقع في ذلك
من الزمان كانه قيل كلما رزقوا من الجنات من اي ثمة كانت تنفعها او زمانها
او جنسها او غير ذلك وبقاها الى ذلك فمن الاولى والثانية كلتاها لا يتركها الفاعل
لان الزم في قدما تيد من الجنات والزمن من الجنات قد ايتى من ثمة وتنزيل
تنزيل ان تقول رزقي فلان فيقال من اين فتقول من بستان فيقال من اي ثمة
ورزقي من بستان فيقول من الزمان وتحرير ان رزقي لاجل طلب ما يستد يا من يميز
الجنات ثم جل مقبها بالابتداء من خبر الجنات مبتد يا من ثمة وليس المراد بالثمة
استباحة الزمان والربانة الفتنة على هذا التفسير وانما المراد من انواع الثمار

وربما يفتقر وهو ان يكون من شرف بيانا على من حاج قرك رايت منك اسدات
اسد وعلو هذا يصح ان يرا بالثمة الفزع من القمار والجنات الواحدة **فان قلت**
كيف قيل هذا الذي رزقنا من قبل وكيف يكون ذات الحاضر عندهم والجنة هي ذات
الذي رزقوه في الدنيا **قلت** نعم هذا مثل الذي رزقنا من قبل وشبهه بل
قوله وانما يشابهها وهذا كقولك ابرو وسفاه حنيفة تريد ان لا تتحكم الشبه
كان ذاته ذاته **فان قلت** الام يرجع الغضيب في قوله وانما **قلت** الى المشرق
في الدنيا والاخر فجميعا لان قوله هذا الذي رزقنا من قبل انطوى تحته ذكر ما
رزقوه في الدارين ونظيره قوله تعالى ان يكون غنيا او فقيرا فانه او لم يكن
الفقر والتفقر لانه لا فرق بين غنيا او فقيرا على الجنتين ولو رجع الغضيب الى المسكن
يرتفع الى بيوت التوحيد **فان قلت** لا يفرق بين تشابه من الدنيا والجنة وما
بالجنة لانه يمكن ان يكون **قلت** لان الانسان بالمال والوفاء والى المعنى
اسيل واذا راي ما المراد بالجنة من طبعه وعافته نفسه ولانه اذا اخبر عن من جنى
ما سلف له به عهد وتقدم له عهد الف وراي فيه من تارة ظاهرة وفضلة بينة وتفاوت
بينه وبين ما عهد بليغا فلو استعجله واغتباطه وطال استعجاله واستعجاله و
تبين كنه النعمة وتقدمه فداها الضيلة به ولو كان جنى له به عهد وان كان قابلا
حسب ان ذلك الجنى لا يكون الا كذلك فلا تبيين موقع النعمة من التبيين فحين
ابصر والارمان من رمان الدنيا ومبلغها في الخلق وان الكبرى لا تفضل من هذا البينة
الصغيرة ثم يبصر من رمان الجنة تشبه السكن واليقين من نقي الدنيا فيهم الفلكة ثم
يرى من شرف الجنة كمالها كمالها وفضل الجنة من شجرة الدنيا وقد راسداده ثم يرون
الشجرة في الجنة بغير كركب في ظلها ما تامله علم لا يقطع كما ان ذلك ابي الفاضل والظاهر
للمنيرة واجلب للسرو وراي في المنهج من ان يفتنوا ذلك الرمان وذلك البق
من قديم عهد سابق جنتها وترد يدع هذا القول ونظمهم به عند كل ثم يرون
دليل على تنامي الامر وما دى الطال وظهور المنيرة وتعلم الفضيلة وعلى ان ذلك
المنافاة العظيم هو الذي يشتمل عليهم ويستدعي تحجهم في كل اوان من سره
غنى الجنة فصيد من اسلمها الى اخرها وشرفها امثال الملا انما تحت مراد
مكانها اخرى وانما راجع في غير اخذ ووالفتنوا الشجرة ذر اما وفيها
الجميع الضعيف في ولا يراى الى الرزق كما ان هذه الشارة اليه ويكون للمعنى انما يراى
من غنى الجنة يا نعم مقامها في نفسه كما يحكي عن الحسن بن علي فيهم بالعصاة في كل
منها ثم يرقى بالآخر فيقول هذا الذي اتينا من قبل فيقول الملك كل فاللون
واحد والطعم والخلف ومنه عليه الصلاة والسلام والذي نفس محمد بيده
ان الرجل من أهل الجنة ليقتاد بالثمة لياكلها فانها بياض الى الجنة في بيده
اقتد كما انها مثلها فاذا ابصر وما الحيشة حيشة الاولى قالوا ذلك والتفسير الاول
هو **فان قلت** كيف وقع قوله وانما يشابهها من نظما الكلام **قلت**
هو كقولك فلان لمسته فلان ونظم ما فعل وراى من الدان كذا وكان صوابا
قوله تعالى وجعلوا الجنة اهلها اذلة وكذلك يفعلون وما الشبه ذلك من الجمل

التي تاتي في الكلام مصترفة للتقريب والمعاد بتطهير الاله فاج ان طهر من ما يحقن
بالنساء من الخيض والاستحاضة وما لا يحقن بهن من الاقدار والادناس ويجوز الخيه
مطلقا ان تغسل تحت الطهر من دنس الطبايع وطبع الاخلاق الذي عليه نساء الدنيا
ما يكتسبون بالفساد وما لا يخذل من عرق التوق والمناسب العذبة والمناسخ للفساد
ومن سائر ميوه من مثاليهون وخيشون وكيد من **فان قلت** فما لاجاداة القصة
بجوهه كما الموصوف **قلت** هما لثان فيجسمان يقال النساء فعلن ومن فاعلات و
فواعل والنساء فعلن وهي فاعلة ومنه بيت الحارثية واذا العنقاء رى بالدخان فتفتت
واستجلت نصب القدود فلت والمعنى وما عاذا واج سطوة وقرين يد بين على سطوة
وقر عبيد بن حمير سطوة بمعنى سطوة وفي كلام بعض العرب ما العنقاء الى بيتة
فالطهر الطهر امة انطهرت بظهوره **فان قلت** هذا قبل طهره **قلت** في طهره فقا
لصفتين ليست في طاهره وهي الاشعار وان طهر الطهر من وليس هذا الا الله من جمل
المراد بعبادة الصالحين ان يكون لهم كل من تارة فيها العدل والعدل واليات الدائم والبقاء واللا
الذي لا ينقطع قال الله تعالى وما جعلنا البشر من قبلك الخلق افاضت فتم الخلق
وقال الله القيس الا انهم صلبا اليها الطلل البالي وهل ينجم من كان في العصر الثاني
وهل ينجم الا سيدهم خلق قليل الموم ما يبيت باوفا لانا الله لا يفتقر ان يضرب
مثلا ما يعرفه فافرقا فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربه و
اما الذين كفروا فيقولون فماذا اراوا الله بهذا مثلا يضل به كثيرا
يهدى به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين سبقت هذه الآية لبيان ان ما استكث
للجهلة من السفها واهل العناد والمراء من الكفار واستغروا من ان يكون لهم مراتب
من الاشياء مغروا بها مثل ليس من مع الاستكثار والاستغراب من قبل ان القليل انما يما
اليسا فيمن كشد المعنى ورفع الجاهل من الفرض المطلوب وانه ما الموم من المشاهد
فان كان القتل المقتل كان المقتل به مثله وان كان تعقير كان المقتل به كذلك فليس
العلم والمخافة في المقتل وبه المثل اذا الاما يستدعيه حال المقتل له وتسمي الى
غضا في حال الضارب المثل على حسب تلك القضية الا انما الحق لما كان وانما جليها
الرجح كقتل له بالضيافة والقرى والى الباطل لما كان بهد صفة كيف قتل له بالظلمة
ولما كانت حال الاثمة القوم لها الكفا وانما اذ الله لاحقا منها واول ولذا
جعل بيتا المنكوبين مثلها في الضعف والوهن وجعل اقل من الذباب والخرف
وشرب لاء البصر من الكفا وهما مثالا لا يستنكر ولا يندع وترى القتل المقتل الخي
من قبلها باليعونة لانه مضيت في قتلها في قول سابق المثل على قضية مصر به
مقتل على مثال ما يمتكبه ويستدعيه وبيان ان المؤمنين الذين ما دتهما لا تنسا
والعمل على العدل والحق والنظر في الامور بنظر العقل اذا سمعوا بمثل هذا القتل
علموا ان الحق الذي لا تراه الشهية بياضه والصواب الذي لا يرفع الخطا بعول
ان الكفا والذين عليهم الجمل على عتوقه وخضبه على بياضه فلا يتنظرون
ولا يلقون فاذها منهم وحق ان الحق لا ان حب الترياسة وهو الالف والعاء
لا تخليهم ان ينصفوا فاذا سمعوا حائد واوكابر واوا قسوا عليه بالباطل ان

زمر

فابلوه بالانكار وان ذلك سبب زيادة هذه المؤمنين وانما كانت الناس فيهم
 ومثلهم والجميع كيف انكر واذا كان الناس يعرفون الاشكال باليهام
 والطير والجناس الارض والحشرات والحوام وهذا حال الحرب بيننا وبينهم
 معين في حركتهم ويؤاد بهم قد تمثلوا فيها بالحق الاشياء فقالوا الجمع من ذرة
 ولبنة من الدباب والجمع من فراد واحد من عبادة واضعفت من قراشه وكل من
 الترس وقالوا في البعوضة اضعت من بعوضة ولف من مخ البعوض وكلفت في البحر
 ولقد ضربت الاشكال في الانجيل بالاشياء المحقرة كالزكوان والخاله وجبة الخمر
 والمصانة والافنة والذرة والزنابير والقشيل بهذه الاشياء ولحقها ما
 لا يبي استقامته ومهت على من يراه في مسكنه ولكن يد من الجوع المبهت الذي
 لا يبقى له منك بعد ليل ولا نيت بامارة ولا انعام اذ يرمى لقرط الخبز والعجوة
 اعمال المسكين في الدار وانما المستقيم والتعويل على المكاتب والمناطة ان
 لم يجد سوى ذلك سقلا ومن الحسن وقد اذكر الله الذي باب والعكوب فكما
 وضرب المسكين بالمثل فكذلك الله عز وجل لما يشبه هذا الكلام استغفار الله تعالى
 هذه الامة والحياء تقير وانكار يعق الانسان من خوف ما يعاب به ويؤم
 اشتقاق من الحيوة بقا الجبي التجل كايضا لشيء وحشي وسلي القربى اذا اعتكبت
 هذه الاعضاء جعل الحق لما يمتري بين الانكار والتغير تنكر القوت فتستحق
 كاترا فلان هلك حيا من كذا ومات حيا من كذا ورايت الهالك في وجهه من شدة
 الحيا واذاب حيا ومات في مكانه بخلاف **فقلت** كيف جاز وصف القديم بجانور
 تعالى عن الجور عليها التقير والخرف والذم وذلك في حديث سلمان قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يكره ان يوصى بامر الله العبد يد بامر الله
 صفر الحق يضع فيها **فقلت** هو جاز على سبيل التشليل مثل ترك تعذيب العبد وانه
 لا يريد به صفر من عطائه لكن صبرك من بركك ود الحاجة اليه حيا منه وكذلك
 معنى قوله ان الله لا يحب ان لا يترك ضرب المثل بالبعوضة ترك من يخجل ان يمثل
 به للحقازة لجهنم ان يقع هذه العبارة في كلام الكفرة فقالوا اما يصح ربي محمد
 ان يضرب مثلا للذباب والعنكبوت فباعت على سبيل المقابلة والحيات الجراب
 على الخلال وهو من كلامهم بديع وطرا تعجب منه قوله ابي تمام من يبلغ افناء
 بعير بكلمة اني بيت الجمار قبل المنزل وشهد رجل عند شرح فقال انك لسط
 الشهادة فقال الرجل انها الفحشة مني فقال الله بلادك وقيل عادت للذي يوع
 بنو الجار وتصيد الشهادة من مائة المشاكلة ولو لانياء الدار لم يصح بناء الجار
 سيرة الشهادة لا تمنع جميعها وانه قد امر بالتنزيل واعلم ان يفتنون البلا
 وشعبها لا تكاد تستقر بيننا فانا الاشرع عليه فيمن على اقوم من الجملد سدوان
 وقد استعير الحيا فيها لا يجمع فيه انما استعير الما تفرغ نفسه كمن يفتني
 انما من اللورد وقراين كثير في رواية شبل يخبر يا طهره وفيه لفتان التعدي
 بنفسه يقولون في استحيته واستحيته منه وهو الحق ان هناك ضرب المثل العقاد
 ومنهم من يضرب بالذنب وضرب الخاتم وفي الحديث اضطرب رسول الله فاما من وجب

ولقد

ومنه ايهامية وهي الخرافة التي ثبتت باستنارة ايهامتها بما وان شياها و
 هو ما كقولك اعطوني كتابا ما تريد ان يكون كتابا او عيلة الشاكين كما في قوله
 فيما تقتضيه ميثاقهم كما قيل لا يخفى ان بعض من شالعتا اليتم هذا اذا نصبت
 بعوضه فان فقتها ففقتها ففقتها ففقتها ففقتها ففقتها ففقتها ففقتها
 الجملد كاحد فقام على الذي احسن وهو اخبر من جميل وهو ان يكون هذا في
 معنى الاستفهام لما استكنوا من مثل الله لاصنافهم بالحقيقة قال ان الله
 لا يخفى ان يضرب الامثال مما شال من الاشياء المحقرة مثلا بله البعوضة فقام
 كما يقال فلان لا يلقى بها وهب ما وينار ودينار وان المعنى ان الله ان يمثل المذنب
 وحقارة شانهما بالاشياء الصغرى وقل كالتشليل بالخمر الذي لا يخفى وبما لا يدرك
 للتأثير في صغر الامور وحده بلطمة او بالمعدوم كما يقول العرب فلان اقل من
 لا شيء في المعدوم ولقد قيل قوله تعالى ان الله يعلم ما تفكرون من سره ومن شئ
 هذه القراءة ففرع على رتبة بين الجاهل وهو اضيق العرب للشيخ والقصص المشهور
 لها الفصلية وكانوا يثيرون فيهم الحسن وما اظنه نصب في هذه القراءة الا الى
 هذا الجور وهو المطابق لفصاحته وانصب بعوضه بانها عطف بيان لمثلا
 او مقول يضرب ومثالا لمن الذكر وقد من عليه وانصب بعوضه من جريه من
 جريه جعل واشتقاق البعوض من البعوض وهو المثل كالبضع والعنكبوت كالبعوض
 البعوض وانشد لعنما البيت بيت ابي بكر اذا ما خاف بعض القوم بعضا او
 منه بعض الشيء لانه قطع منه والبعض في اصله صفة على قولك كالتقطع فقلت
 وكذلك الخمر في خافقها فيه معنيان احدهما فافها وها وذا عليها في المعنى
 الذي ضربت فيه مثلا وهو القلة والحقارة خرقوا المثلين يقول فلان اسفل
 الناس وان لم يفرق ذلك من يدور بلغ ولحقها فافها وها وذا عليها في المعنى
 والذلة فالثاني مما زاد عليها في الجمع كانه قصده بذلك وقفا استنكر من
 ضرب المثل بالذباب والعنكبوت لانها اكبر من البعوضة كما تقول لصاحبك
 قد ذم من حركته فخرج اذ في شئ فقال فلان يجل بالذم والذم من هو لا
 ياله ان يجل بصفته وهو فافق قد يربها فافها فافها فافها فافها فافها فافها
 كانت قلت فضلا لعمرك والذم من هو فافها فافها فافها فافها فافها فافها
 جميع مسلم من اباهم من الاسوة قال دخل شاب من قريش على عائشة وهي بين
 وهو يصلي فقال ما تفعلين قالت لا تفعلين الا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لعمرك مسلم يثابك شوكه فافها فافها فافها فافها فافها فافها فافها
 خطته يجل فافها فافها فافها فافها فافها فافها فافها فافها فافها فافها
 الفاتحوا السلامها الصاب للذين منكم في فافها فافها فافها فافها فافها فافها
 وهو حقتها ويحل ما هو اشد من الشوكه فافها فافها فافها فافها فافها فافها
فان قلت كيف تضرب المثل بما دون البعوضة وهي النملة في الضغرة
قلت ليس كذلك فان جناح البعوضة اقل منها واسفرد وجان وقد

هان

على حسن انكم ما ياتي فارجو فلا تنقضوا عهدكم وهو من قولك زيد اوهته هو
او كذا في افاة الاختصاص من اياتكم فمقر او فمقر التشديد اياي بالغ في
الرقاء بعضكم كقول من جاء بالحسنة فله خير منها ومن ان ينسب بد قوله واو فمقر
بعده فمقر العهد والميثاق وعهد من الايمان بينكم وبينكم والكتاب المحجور
على قوله وانما انزلت مصداق لما معكم ولا تكونوا اول كافر ولا تفتروا
يا ايها الذين آمنوا فاقفوا اول كافر من اول من كفره واو فمقر فمقر
كافر بما ولا يكون كل واحد منكم اول كافر كقولك كسا ناطلة ايم كل واحد منكم
فمقر من بان كان يجب ان يكونوا اول من ينسب بد قوله ويصغروا ولا تهم كقول
المشركين من انهم اولى بالثبوت والستغفار على الذين كفروا به وكافوا بعدون ايتاه
او الناس كلهم فلما يمشي كذا من مولى العكر كقولك الذين كفروا من اهل
الكتاب والمشركين متفقين على ما بينهما البينة الى قوله وما تفرق الذين او قلى الكتاب
الامن بعد ما جاءهم البينة فلما جاءهم ما من كفروا به ومن ان يراه ولا يكونوا
مثل اول كافر به يعني من اشرك بين اهل مكنتي ولا يكونوا وانتم تفرق من مذكور
لما الذي يري من موصوفات من لم يفرقه وهو شرك لا كتاب له وقيل الصغير في رعا
معكم لانهم ان كفروا بما تصدقوا فقد كفروا به والاشتراء استعاره للاستدلال كقول
اشترى الله اهل الكتاب بالهدى وقوله كما اشترى المسلم ان تنصر خافى اشترى العلم
بعدك بل هو معنى ولا تشبهوا بالاياف فمقر الا لافق هو المشتري به والاشتر
القليل ان ياستافى كانت لهم فخره فمقر اهلها الفوات بل هو استافى بالرسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستبدلوا ما هو بدل قليل فمقر يسمي بايات الله والحق
الذي وكل كثير اليه قليل وكل كبير اليه حق فمقر بالقليل الحق فمقر كان من طاعتهم
يعطون اجرا ومن ذروهم وثارهم ويهدون ايامهم لذلما يامر شوقه فمقر
على صفة هذا الكلام وتوهمه ما صعب على من الشايع وكان مولى كعبه وتون
عليه الاموال ليكتفوا ويحتموا ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكفوا الحق وانتم
تقولون الباطل الذي يابل ان كانت صلته لها فمقر البت التي بالحق و
خلطت بها كان للضعف ولا تكبروا في القوم فيما ليس منها فمقر الحق المختل بالباطل
الذي كتبتم من لا يبين بين حقها وباطلها وان كانت باء الاستعانة كقولك
كتبتم القام كان الحق لا يفسد الحق من شيب استبها باطلها الذي يكتبون فمقر
جزم وفصل تحت حكم النبي بمعنى ولا تفتروا من صوب باضار ان والراوي بمعنى الجمع
اي ولا تفتروا ليس الحق بالباطل وكم ان الحق كقولك لا تاكل الحنك وتشرى اللبن
فان قلت ليسهم وكم انهم ليسوا بغير حقين من حقين وانهم ليسوا بغير ما لانهم
اذا اوسوا الحق بالباطل فقد كتموا الحق **قلت** ولها من ميزان لان اوسوا الحق بالباطل
ما فكرنا من كتبهم في التوراة ما ليس منها وكم انهم الحق ان يقولوا لا نجد في التوراة
صفة فمقر على استطيع وسلم او حكم كذا او يجوز اذ لك ويكتبون على خلاف ما هو عليه
في معنى عبادة يكتفون بمعنى كاتين وانتم تعلمون في مال حكمكم انكم لا يوسون كذا
وهو فتح لا فمقر بالاتباع وتجاهلوا كعبه واقبلوا الصلوة واوقوا الزكوة

الزكوة

واذكروا مع انكم كذبت واقبلوا الصلوة يعني صلوة المسلمين وذكروا تذكروا كذا
مع الزكوة من انهم لانهم لا يركعون في صلواتهم وقيل الركوع الخشوع والافتقار
لما يلزمه من دين الله ويحرم ان يراو بالركوع الصلوة كما يجب عنها التحريم وان يكون
امساك من الصلوة مع المسلمين يعني في الجماعة كانه قول واقبلوا الصلوة وعلموا مع المسلمين
لا يفتروا بين اناس من الناس بالحق وتنسبوا انفسكم وانتم تملكون الكتاب **فان**
الجزء للشرع مع الترخيص والتخيير من حاله والبر بغيره للغير والمعرفه ونبأ اليه
بغيره ويتناول لكل خير ومنه قوله مصدق وبير رت وكان الاختيار يا مرون
بالصدق ولا يفتقدون واذا اقر بصدقات لغيره فمقر الحاضر فيها ومن محمد ابن
واسع بالحق اناس من اهل الجنة اطلوا على ناس من اهل النار فقالوا الحمد قد كنتم
تأمنوننا يا بنياء هل كانا قد خلقنا الجنة قالوا كذا نأمركم بها ونأمنها اليها الى غير ما
تنسبون انفسكم وتنسبون ناس من الذين كذبوا وتبينوا تملكون الكتاب شيك مثل قوله
وانتم تعلمون يعني تملكون التوراة ونسبوا صفة محمد صلى الله عليه وسلم فيها الوحيد
على اليانة وتلك البر ومقر القائل القول بالحق فلا تفتلون في مخرج حطيم يعني افلا ت
تفتلون في مخرج ما اقدم عليه من يصدقكم استنباه على انكاره وكانكم فمقر ذلك
سلوهما العقل لان العقل تاياه وتندفعه ومن افلكم ولما تنسبون من دون
الله افلا تفتلون **واستعينوا بالصبيان والعقول وانها لكبير الامم** **فان**
يقولون فانهم لا يفتلون وانهم لا يفتلون وانهم لا يفتلون الى الله بالصبيان والعقول
اي بالجمع يعني انهم لا يفتلون انساب من على بها الصلوة محققين لما شاقوا وما يجب
فيهم من اخلاص القلب وحفظ الثبات ورفع المسا ومن مراعاة الادب والالا
حترام من الحكمة وشع الغشية والخشوع واستحضار العلم بان انسابهم يعني
جبار العقول اي مثل ذلك القاب من حطيم وهذا يفرقه فمقر تعالى وانما اهلك
بالصلوة واصطبر عليها واستعينوا على البلايا والنواصب الصبر عليها والالتجاء
الى الصلوة من عند وفقرها وكان قد روي الله صلى الله عليه وسلم اذا ضرب به امر فزع الى
الصلوة وحين ان عيانه وشأته غلبته ان يمسك الصلوة فمقر وهو في سفر فاستمعهم وتخي
حنا الطريق فمقر وكثيرين اطال فيها اللبس ثم قام يمشي الى رحلته وهو يقول
بالصبر على الصلوة وقيل الصبر المقوم لانجس من الفطرات ومنه قول النبي رسلات
شهر الصبر ويحرم ان يراو بالصلوة القماء وان يستعان على البلايا بالصبر والالتجاء
الى القماء والالتجاء الى الله في دفعه وانما الصبر للصلوة او الاستعانة به ومن
ان يكون في جميع الاعور والاضرب على السراجل ونحوها من قوله اذكروا انفسكم الذين
لكم من لسانه فمقر من قولك كبر على هذا الاس كبر على المشركين ما تدعوهم اليه
فان قلت ما لها العقل على المشركين والمشرع في نفسه ما يفتل **قلت** لانهم يفتلون
ما اذ صلبوا من على مشركهم فمقر على الامم على قوطها الذين يفتلون لانهم
ملا فمقر انهم اي يتوصون لقضاء ثوابهم ويملكون فيهم وفيهم صفة الله
يملكون وصفا يملكون انه لا يفتن لقضاء الجاه فمقر على حجة لك ولان لك فمقر
يملكون يفتنون فمقر انهم لا يفتنون الجاه فمقر على حجة لك ولان لك فمقر

تقولون

ويعلم له الشاة وقال عليه الصلاة والسلام عند موت ما ذاك كالمخرب من قلوب
فهذا اوردان قطعت ايمنه و قالوا قل يا غلف بل انهم يكفرون فقل يا غلف
يؤمنون خلف ايمنه خلقه و جعلت شاة باخطينه لا يتوصل اليها ملهاه و يجرى
نقصه ستار من الاظلمة التي لم يمتدح كقولهم قلوبنا في اكثر من تدفن اليهم
الله ان يكون قلوبهم محلوقة كذلك لانها خلقت على النقطه و لا يمكن من قبول الحق
يا ناس الله لستم و قد علمت انكم تكفرون فمهم الذين ظنوا قلوبهم بما اوردوا من
الكفر المزايغ من القطر و قد تروا بذلك منع الاطراف التي يكون للفرع ايمنه
والمؤمنين فقل يا ايمنه من قلوبنا فقل يا ايمنه من قلوبنا فقل يا ايمنه من قلوبنا
الكتاب و يجرى ان يكون القلة و مع المدم و قيل فلف بتجفيف فلف جمع فلا فلف فلف
او حية و لما جاءه كوكبا من عند الله مصدق لما عهد و كان من قبل يستحقون
على الذين كفروا و لما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين كتاب من عند
الله عز القربان مصدق لما عهد من كتابهم لا اله الا الله و قرى مصدقا على الناس فان قلت
كيف يمان نصيها من التكرار قلت اذا وصف التكرار فخص من انتصاب لها العند و
قد وصف كتاب يقول من عند الله و هو ب الما هذ و قد وصف كذا و ب واستعان بالحيث
و ما الشيرة للشيء فتشخص على الذين كفروا و يستنصرون على المشركين اذا قاتلوه و قالوا
اللهم انصرنا يا ابي النبي المصطفى فافترقا الزمان الذي بعد فنده و صفته في التوراة و
يقولون لا عدناهم من المشركين قد اظلم زمان بني يجرى بتدبير و قلنا اقتتلهم معه
قتل هاد و ارم و قيل من يستحق يقتلون عليه و هو من انبياءهم من
قد حريت او امره و الذين لها القدر و شاة انفسهم الفقه عليه و استجب و استحق
و قيل بفسه و ايضا ان يفتح عليه و لما جاءهم ما عرفوا كفروا به و ايضا و
حرم على الناس على الكافرين او يعلوهم و منها الظاهر و وضع المضمر الذي لا تراه
ان الله لم يخلقهم لكفرهم و الدار للعهد من ان يكون لهم و قد خلقوا و قد لا
اولي ايمنه اشترا و ب انفسهم ان يكفروا و لما انزل الله نبي الله من فضل
من شاة و سر عباد و في اي انفسهم على فلف و الكافرين عذاب من هين
ما نكره من قلوبهم فلف و شاة ايمنه و ب انفسهم و الكافرين عذاب من هين
واشترا و ب انفسهم و شاة ايمنه و ب انفسهم و الكافرين عذاب من هين
اي مصدق على ان يزل الله من فضلها الذي هو الذي على من يشاة و يقتل من كذا
في اي انفسهم على فلف و شاة ايمنه و ب انفسهم و الكافرين عذاب من هين
عليه و قيل كفروا و ب انفسهم و شاة ايمنه و ب انفسهم و الكافرين عذاب من هين
و غيرة لك من انفسهم و شاة ايمنه و ب انفسهم و الكافرين عذاب من هين
عليها و كفروا و ب انفسهم و شاة ايمنه و ب انفسهم و الكافرين عذاب من هين
يا انزل الله مطلقا انزل الله من كل كتاب فاما انزل الله من كل كتاب فاما انزل الله من كل كتاب
و يكفرون و باوراء و اما فلف و شاة ايمنه و ب انفسهم و الكافرين عذاب من هين
لما عهد منها فلف و شاة ايمنه و ب انفسهم و الكافرين عذاب من هين
كفر و ب انفسهم و شاة ايمنه و ب انفسهم و الكافرين عذاب من هين

تتلى

لا تسبح

لا تسبح قتل الانبياء و لقد جاءكم موسى بالبينات ثم تحفتم بها و انتم ظالمون
وانتم ظالمون و قد جاءكم موسى بالبينات ثم تحفتم بها و انتم ظالمون
وان يكون اعراضا يعني و انفسهم و شاة ايمنه و ب انفسهم و الكافرين عذاب من هين
فوقكم الطور و قد جاءكم موسى بالبينات ثم تحفتم بها و انتم ظالمون
قد جاءكم موسى بالبينات ثم تحفتم بها و انتم ظالمون
لما يظلمون و زيادة ليست مع الا في مع ما خسر من التكرار و ايضا و
التوراة قالوا ايمنه و شاة ايمنه و ب انفسهم و الكافرين عذاب من هين
قلت طائفة من حيث ان قال الجاهل و لكن ما علمت من نفع و طائفة من
سبحنا و لكن لا سماع طائفة و شاة ايمنه و ب انفسهم و الكافرين عذاب من هين
على عباد شكرا لخل الرب الصبي و قوله في قلوبهم من ان كان لا يشرك الا الله
انما يكون في بطونهم و ان يكفرون بفسه و شاة ايمنه و ب انفسهم و الكافرين عذاب من هين
ليس قاتلهم بعبادة الجاهل و ايضا و شاة ايمنه و ب انفسهم و الكافرين عذاب من هين
اصغر انك تامل و كذلك انك تامل و شاة ايمنه و ب انفسهم و الكافرين عذاب من هين
ايمنهم و قد وقع في سجنه و شاة ايمنه و ب انفسهم و الكافرين عذاب من هين
و قد اعتدلت من الموت انك تامل و شاة ايمنه و ب انفسهم و الكافرين عذاب من هين
بالظالمين و شاة ايمنه و ب انفسهم و الكافرين عذاب من هين
يكم ليس لاخذوا و شاة ايمنه و ب انفسهم و الكافرين عذاب من هين
الجنس و قيل للمهد و هو المسلمون فلف و شاة ايمنه و ب انفسهم و الكافرين عذاب من هين
ايها و شاة ايمنه و ب انفسهم و الكافرين عذاب من هين
بالجنسية و شاة ايمنه و ب انفسهم و الكافرين عذاب من هين
الحسن ما عرفت في الجاهل و شاة ايمنه و ب انفسهم و الكافرين عذاب من هين
و من حقيقة انك تامل و شاة ايمنه و ب انفسهم و الكافرين عذاب من هين
على الفنى و قال عمار و شاة ايمنه و ب انفسهم و الكافرين عذاب من هين
يجب الموت و شاة ايمنه و ب انفسهم و الكافرين عذاب من هين
بريقه و شاة ايمنه و ب انفسهم و الكافرين عذاب من هين
الثان من الكفر و شاة ايمنه و ب انفسهم و الكافرين عذاب من هين
و ان يفتوا بدين الجاهل و شاة ايمنه و ب انفسهم و الكافرين عذاب من هين
ما اوردنا انهم ان يفتوا و شاة ايمنه و ب انفسهم و الكافرين عذاب من هين
ناقل من اهل الكتاب و شاة ايمنه و ب انفسهم و الكافرين عذاب من هين
نقل ذلك فان قلت الموت من احوال القلوب و شاة ايمنه و ب انفسهم و الكافرين عذاب من هين
انهم لم يفتوا و شاة ايمنه و ب انفسهم و الكافرين عذاب من هين
انما الفنى و شاة ايمنه و ب انفسهم و الكافرين عذاب من هين
ولو كان الفنى و شاة ايمنه و ب انفسهم و الكافرين عذاب من هين
ذلك فان قلت الموت من احوال القلوب و شاة ايمنه و ب انفسهم و الكافرين عذاب من هين
قالوا ايها المسلمون من الاصل على الله و شاة ايمنه و ب انفسهم و الكافرين عذاب من هين

بالظالمين

فيه وما لا يهل له الا الكذب المحض ولما لم يزل فكيف يتصور من ان يقول ان الحق من
 افعال القلوب وقد ضلنا مع احتمال ان يكونوا ساد قين فقولهم واخبرهم من
 ضمائرهم وكان الرجل يجيب عن نفسه بالامانة فصدق مع احتمال ان يكون كاذبا لا
 امر خاف لا سبيل الى الاطلاع عليه والله يعلم بالظالمين بعد يد المحققين **لهم**
الناس على حجة ومن الذين اشركوا بوجه احد من انبياء الفسنة وما هو غير حجة
العتاب ان حجة والله يبين بما يعلمون ومن وجد عطف على التعدي الى
 منقولين في قولهم وجدت زيدا اذ القبط ومنقول لهم لعلهم قالوا قل الله قال علي
 حجة بها التاكيد **قلت** لا تبادوا حين تخصص منوهي الحق للسطا ولو ذلك كانت اشارة
 بها امع من قراءة التي على الجور من الذين اشركوا بوجه الحق لان الحق لا يوافق من الناس
فان قلت لا يريد من الذين اشركوا بوجه الناس **قلت** بل يريد من الذين اشركوا
 حرمه عند يد من لا يراهم من الذين اشركوا بوجه الحق لا لعلهم من الناس
 عليه وفيه من عظم لان الذين اشركوا لا يرون ما فيه وما يرون في الاطراف الذين
 منوهيهم طبع لا يستبعد لان حجة عطف او ادله في الحجة من الكتاب وهو غير
 كان حجة اعظم الترخيم **فان قلت** لمراد من هو على حرم من المشركين **قلت** لانهم
 على الحجة عطف انهم صارون الى التان لا على المشركين لا يعلمون ذلك وقيل
 ارادوا الذين اشركوا بالجور لانهم كانوا يقولون في ذلك وقت الفسنة من الناس
 ومن ابن عباس رضي الله عنهما قوله لا اعلم في حيزان قالوا قيل ومن الذين اشركوا
 كلامهم بشدة اليه ومنه من اسيرة احد من عطف الحق المصروف كقولهم وما لنا الا لقنا
 صلهم والذين اشركوا على هذا ما اشار الى اليهود لانهم قالوا من يراهم الله والضمير اليها
 هو لاحد من انبياءهم فاعلم ان من صلهم وما احدهم من حيز من التان فهم وبقي الضمير
 لما في عليهم من مصدع وان حجة بدلتهم وهم ان يكون حيزها وان يعترضه
 الترخيم التمسك والافناء **فان قلت** يريد احد من انبياءهم **قلت** هو بيان ان
 حرمه على طريق الاستيناف **فان قلت** كيف انقل ان يبرهن احدكم **قلت** هي
 حكاية لرواد عطف في حق الحق وكان القياس لو اعترض الا انه جرى على لفظ القضية
 لقلل من احد من كثر الحلف باقية ليعلم ان **فان كان** حيز الجور **فان قلت** ان
قلت باننا نقتضيه **فان قلت** باننا نقتضيه **قلت** باننا نقتضيه **قلت** باننا نقتضيه
 الله بنصه وان احب ان يذبح حجة رسول الله وسالهم عن طبعه بالحي فقال
 جبريل فقال اذا قد وانا لو كان غير الامانة قد عاد انما راوا وشهدوا اننا نزل
 على نبينا ان بيت المقدس يحضر بهت نصف فثبت من يقوله فلقبوا بل قالوا اسكنا
 فنفق جبريل وقال ان كان ريك امه بها لا كما فانه لا يسلطكم وان لم يكن اياه
 فقل انما حققت في قول الله ان الله جعل النبوة فينا ليعلموا وقيل ان روي ان
 كان لمرضى الله عنده من اهل المدينة وكان من على مدارس اليهود فكان يهلس
 اليهم ويصيح كانه قد جاءهم من اهل المدينة وكانوا لا تعلمون فيقول الله اليكم
 لحيتكم ولا تستدكم لاني شاك في رويي ما جاء الله ليلكم لان ادق صوت في امر محمد صلى
 الله عليه وسلم واولي الناس في كتابكم ثم سئل عن جبريل فقال ان ذلك قد وانا طبع عند

فلما

على امرنا وهد صاحب كل اخ وخفي عذاب وان سكا شل من المنصب والسلم فقال
 لمراد من اننا نقتضيه **فان قلت** باننا نقتضيه **قلت** باننا نقتضيه **قلت** باننا نقتضيه
 منقولهم بل فقال لهم ان كانا يقولون اننا نقتضيه **قلت** باننا نقتضيه **قلت** باننا نقتضيه
 عدد الاحكام كان عددا للآخرين من كان عددا لها كان عددا لله ثم رجع عن روي الله
 عن جبريل جبريل قد سبقه بالحي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد وافقت
 ذلك يا اخي قال جبريل رايته في دين الله بعد ذلك اسلم من الحجر وروي جبريل
 فتشليل وجبريل هو ذوق الياء وجبريل هو ذوق الفجر وجبريل هو ذوق قنديل وجبريل
 بالام شديد وجبريل هو ذوق جبريل اميل وجبريل هو ذوق جبريل اميل ومنع التعريف
 فيه للضمير في الجور وقيل معناه عباد الله الضعيف في نزل القرآن وهو هذا الامانة
 اعني انما هو ما لم يبق فكره في فائده لسان صاحبه يجعل لغيره شهرة كان يري له على نفسه
 ويكفون من اسمه الصريح بذكره في من صفاته على قلبك اية تحفظ اياك وفهمك باذنه
 الله يبين وقوله **فان قلت** كان من الكلام ان يقال اني قولي **قلت** باننا نقتضيه
 حكاية كلام الله كما تكلم بكما شغل قل ما تكلمت به من قولي ان كان فانه نزل على قلبك
فان قلت كيف استقام قوله فانه نزل لغيره **قلت** في رويها واحد ما انما
 جبريل احد من اهل الكتاب فلا وجه لما ادعى من انما تكلم بالصدق الكذب بين يدي
 انفسهم لا يروى وشكره المنفعة في انزاله ما يفتهمه ويصم الخيل عليه وهو الشاف
 ان ما رواه احمد في السب في علة انزل لعلك الكتاب مصدقا لكتابهم وهو اقل الله
 وهم كما روي في القرآن فلو انتم لكانوا بعد ذلك كاش لغيره من عطفه ومن افقته
 لم يفر ذلك انما عادوا ان لا يفتقدوا فيتموا سائلا اليه **فان قلت** فانه **قلت** باننا نقتضيه
رسله وجبريل وسكا فان الله عدو للكافرين انزل الملك ان الملك انما كانا
 ينسوا خسر وهو ما ذكر ان التناهي في الذات وقرى سكا لغيره من قطار وسكا شل
 كيكا اميل وسكا شل كيكا اميل وسكا شل كيكا اميل قال ابن عباس في العرب
 اذا نطق بالانجيل فطقت في صدق الكافرين اراد عدوهم فله بالظاهر لعل ان
 الله ما ادعاهم لغيره وان عدوهم الملائكة لغيره اذا كانت عدوة الانبياء كذا في
 بال الملائكة عدوهم من المؤمنين وادعاهم الله وادعاهم الله واشد العقاب لعل
 انزلنا اليك ايات بينات **فان قلت** باننا نقتضيه **قلت** باننا نقتضيه **قلت** باننا نقتضيه
 الكثرة ومن الحسن اذا استعمل الضم ففرع من المعاني وقع على اعظم ذلك الفرع من
 كثره فيمن ومن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان من روي الله ولما نزل على طبعه
 جبريل فقل في قوله انزل عليك ايات بينات **فان قلت** باننا نقتضيه **قلت** باننا نقتضيه
 والحق ان يكون اشارة الى اهل الكتاب **فان قلت** باننا نقتضيه **قلت** باننا نقتضيه
بل اكثرهم لا يقرن ان كل النوار للمطالع على محذوف معناه اكثر اياها ايات البينات
 وكما انما عدوا وادعاهم الكون والوا على ان الناس في بعض الذين فتنوا فكما
 قيل وما يكفر بها الا الذين فسقوا او فتنوا بعد الله وما راكش في قريه محمد واد
 فعدوا اليه وفسقوا من فتنوا فتنوا فتنوا فتنوا فتنوا فتنوا فتنوا فتنوا فتنوا
 ابا انهم فتنوا وكنه عاودهم رسول الله فتنوا فتنوا فتنوا فتنوا فتنوا فتنوا فتنوا

بِالْأَمْرِ حَقِيمٌ

وقد اعترض بعض الذين والى الامم وهو الاسلام والطائفة المستطاعون واليهود كاذبة
لا يخرج احد منهم من عن طاعة وقيل هو الاسلام والطائفة لاهل الكتاب لانهم
يتبعون وكما جاء في الحديث انهم اسلموا اليه فاستفهمهم وحينئذ ان يكونوا فاجابوا انهم
لا ياتونك كما ياتونك بل ياتونك بالاسلام بل ياتونك بالاسلام بل ياتونك بالاسلام بل ياتونك
جمع على ان الذين اسلموا اليه اسلموا اليه اسلموا اليه اسلموا اليه اسلموا اليه اسلموا اليه
طائفة او شعبة الاسلام وشريعة الاسلام وان لا يخرجوا من عن طاعة الله وسلام
انه استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقيم على السنة وان يقرن في التوراة
صلوات ومن الليل كما قرئت في الكفر كما انهم كفوا ان يخرج من عن طاعة الله وسلام
عن القول في الاسلام من بعد ما جاء فيكم البينات ايها النبي والمؤمنين على ان ما دفعتم الي
القول في من يخرج من طاعة الله ان الله عز وجل قال لا يخرج من طاعة الله وسلام
يقولون في من يخرج من طاعة الله ان الله عز وجل قال لا يخرج من طاعة الله وسلام
هنا كلام الله لا يقول هكذا الحكيم لا يذكر ان يخرج من طاعة الله وسلام
التي قالتم بكسر اللام وما لفتان فخر ضللت وضللت كل من يظن ان الله ياتيه الله
في ضلال من الضلال واليه الذي كفرتم في الامم والى الله مرجع الامر ان الله عز وجل
امسك من الله عز وجل ان يخرج من طاعة الله وسلام في من يخرج من طاعة الله وسلام
بما امر من الله عز وجل لا يخرج من طاعة الله وسلام فان الله عز وجل في من يخرج من طاعة الله وسلام
ظلال في من يخرج من طاعة الله وسلام في من يخرج من طاعة الله وسلام في من يخرج من طاعة الله وسلام
الا ان تاتيه حال الملائكة وبالحرم عظم على ظلال او على الغمام فان قلت لرب ما هذا
بالغمام قلت لان الغمام طينة التي تحتها واتس ارضا الغمام مكان الامم قطع ولعل
لان الشجرة اجزاء من حيث لا يحسب مكان اعم كالنخلة اذا اجزاء من حيث لا يحسب مكان اسفل
فكيف اجزاء النخلة من حيث لا يحسب طينة النخلة فان كانت الطينة من الغمام المستطاع
لجودها من حيث لا يحسب طينة النخلة فان كانت الطينة من الغمام المستطاع
من الله ما يكون في موضعين ومقتضى الامر وان تاتيه حال الملائكة وبالحرم عظم على ظلال
وقرنا من جبل وقصدا الامر الى المسجد المرفوع عظم على الملائكة وقرني ترجع
وترجع على البناء المظلم والمضيق لئلا تاتيه حال الملائكة وبالحرم عظم على ظلال
من اية ربيته ومن يبدل الله ما يشاء لا اله الا الله تعالى ان الله شديد العقاب
سأل الله تعالى او لكل احد وهذا السؤال الذي اتفق على كونه في الكفر عجم الحقيقة
ان الله عز وجل يبدل ما يشاء لا اله الا الله تعالى ان الله شديد العقاب
في هذا الاسلام ومقتضى الامر ان تاتيه حال الملائكة وبالحرم عظم على ظلال
الغمام لا يخرج من طاعة الله وسلام في من يخرج من طاعة الله وسلام في من يخرج من طاعة الله وسلام
من الله انهم كفوا ان يخرج من طاعة الله وسلام في من يخرج من طاعة الله وسلام في من يخرج من طاعة الله وسلام
صلى الله عليه وسلم فان قلت كما استغفرت في من يخرج من طاعة الله وسلام في من يخرج من طاعة الله وسلام
الاستغفار في من يخرج من طاعة الله وسلام في من يخرج من طاعة الله وسلام في من يخرج من طاعة الله وسلام
ما كان من طاعة الله وسلام في من يخرج من طاعة الله وسلام في من يخرج من طاعة الله وسلام في من يخرج من طاعة الله وسلام
اوله يعرفها فكانها غايبة عنه وقرني ومن يبدل الله ما يشاء لا اله الا الله تعالى ان الله شديد العقاب

ليس بمباح وغيره ذلك فساوكم حرثكم فانزلهم اني شتمت وقدوا الانفسكم
وانتقلوا انكم ملاقق وبشر المؤمنين حرث لكم مواتع حرث لكم وهذا جاز
بالمجان شتمها الماتق فصار حله من النطق التي بها النسل بالبدور وقوله
فانزلهم اني شتمت تشيل اي فاشتمن كما تاشتمن اني شتمكم اني شتمت وادعوا
من اي شتمت شتم لا يخطو عليه كوجهة والمفرد لمع من اي شتمت ادعوا بعد اني
الماتق واحد ومن موضع الحرث وقوله فاشتمن اي فاشتمن اي فاشتمن اي فاشتمن
فانزلهم اني شتمت من الكنايات اللطيفة والتمريضات للحنونة وهذه الاشياء
فكلام الله اواب حنة على المؤمنين ان يعلموا ما رثا وتوباها او يتكلموا بشيء مما رثا
وبكاتبته وروي ان اليهود كانوا يقولون من جامع امرته وهو ميت يدبرها في
قبورها كان ولدها حرا فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كذبوا
فذكرت وقد رثا انفسكم ما يجب فقد رثا الاموال المستلزمة وما هو خلاف انفسكم
منه وقوله من طلب الجلود قبل التمس على الرطب وانتقلوا الله ولا تجترعوا على المناهي و
العلم انكم ملاقق قد رثا ما لا يفتقر فيه وشرا لغيره من المستوجبين للزوج من
بترك القبايح وفصل الحنات فان قلت ما موقع قوله اني شتمكم ما قبله
قلت هو موقع البيان والموقع لقوله فاشتمن من حيث امركم الله بفان الماتق
الذي لمعركه الله كان الحرث ترجمته لا تفسر لعائلة الشبهة ولا لتبطل انما لا يسل
فان لا ياتوا من طلب النسل لا قضاء الشهوة فلا تافق من الامن الماتق الذي يتعلق به
الغرض فان قلت ما بال يسئلونك بما فيه وادعوا ذلك ثم مع الواو ذلك انك
كانت سواهم من تلك المراتب الاول وقع في احوال مستقرة فلو رثا بجراف العطف
كل واحد من النسل لا تسموا مستورا وسئلوا من المراتب الاخر في وقت واحد في
بصرف الجميع لذلك كما نزل في حق من لك بين السوا الذين لهم والموسر والسوا الذين لا
والسوا الذين كذا من كذا في الاصل فاشتمن اني شتمت وادعوا انفسكم اني شتمت
الناس جميعا عليهم العزة فاشتمن اني شتمت وادعوا انفسكم اني شتمت وادعوا
ادون الشئ من عرض العز على الاناء فاشتمن اني شتمت وادعوا انفسكم اني شتمت
فان حرثته وادعوا العز ايضا المعز الا ان قال فالجمل على عرضة للارثم
ومعنى الاثر على الاول ان الماتق كان حلف على بعض الخير من منته ورحم اربابهم ذلك
بينما احسان الى احداهما وعبادة ثم يقول اذا فاشتمن اي شتمت فاشتمن اي شتمت
الذين في بيته فقبل الماتق لا يعملوا انفسهم لا ياتكم اي عاجز لما حلفتم عليه حتى
الحلف عليه مني انفسهم باليمين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن جبر
اذ حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فانها افدت عني فاشتمن اي شتمت
شيئا مما حلف عليه وقوله اني شتمت وادعوا انفسكم اني شتمت وادعوا انفسكم اني شتمت
عليها القوي البت والشكر والاصالح بين الناس فان قلت هم تعلمت انفسهم في لا
بانكم قلت بالنقل اي لا تفسد ان الله لا ياتكم بغير خا واما من ان يتعلق بغيره
لما هو من حق الاضطرار بمن لا يعلم شيئا او يتقوا الذين افسدوا كذا ومن ان
تكون الامم للتحليل ويتعلق ان تبتوا بالنقل او بالعرضة اي لا يعملوا ان الله لا ياتكم

بغيره لان تبتوا من فعله على الاخرى ولا تعملوا انفسهم من الايمان انفسهم فاشتمن اني شتمت
الحلف به وان ذلك قد منته ان فيمن لا قطع كل خلاف موهين بالسمع المذموم وهو الماتق
مقدومها وان تبتوا على الله اي اراة ان تبتوا وتشتوا وتفتلوا لان الله لا ياتكم بغيره
على انفسهم من فعله فلا يكون ما شتموا لا ياتكم به الناس فلا يبتون في وقت الحلف
اصلاح ذات بينهم لا يولونكم انفسهم باللفظ في ايمانكم ولكن يولونكم بالكتب فلو كان الله
الامر السابق الذي لا يبتون من كلامه ويخبرون انفسهم فاشتمن اني شتمت وادعوا انفسكم اني شتمت
الاجل الحلف والامان من الايمان السابق الذي لا يبتون من الايمان فاشتمن اني شتمت وادعوا انفسكم اني شتمت
والدليل عليه انكم لا يولونكم انفسهم بالكتاب الايمان بالكتب فلو كان الله
فانما هي حنيفة راجع الى حنيفة على التي يفتقرون على حلف طيرة ثم يظهر خلافه عند
الكافور وقوله الماتق لا ياتكم به الناس ولا يبتون من الايمان فاشتمن اني شتمت وادعوا انفسكم اني شتمت
والقول ان الله من حنيفة اليوم تختلف في المجهود الحرام ولا تذكرك ذلك وقوله قال لا ياتكم
الغرض ويؤمنون ان احدهما لا يولونكم اي لا ياتكم بغيره بل يولون المؤمنين الذي يحلفوا به
بالكتاب ولكن ياتكم بغيره بالكتب فلو كان الله الامر السابق الذي لا يبتون من الايمان فاشتمن اني شتمت
وهو ان حلف ما يولونكم انفسهم بالكتاب الايمان بالكتب فلو كان الله الامر السابق الذي لا يبتون من الايمان فاشتمن اني شتمت
يولونكم الكفار بل يولون المؤمنين الذي لا يبتون من الايمان فاشتمن اني شتمت وادعوا انفسكم اني شتمت
اي ما انت حلفكم وقصدت من الايمان فاشتمن اني شتمت وادعوا انفسكم اني شتمت
يولونكم الكفار بل يولون المؤمنين الذي لا يبتون من الايمان فاشتمن اني شتمت وادعوا انفسكم اني شتمت
غفور رحيم وانتم من الماتق فان الله سمع عليهم فاشتمن اني شتمت وادعوا انفسكم اني شتمت
وقوله اني شتمت وادعوا انفسكم اني شتمت وادعوا انفسكم اني شتمت
قد من في حق الله الماتق من معق الماتق كما نزل في حق من شتموا من المؤمنين او
مؤمنين من المؤمنين شتموا من المؤمنين فاشتمن اني شتمت وادعوا انفسكم اني شتمت
من المؤمنين فاشتمن اني شتمت وادعوا انفسكم اني شتمت وادعوا انفسكم اني شتمت
على الاطلاق ولا يكون في هذا وفيه اشهر الا ما يحكي عن ابراهيم الخفي ومعه ذلك انه
اذا فاشتمن الماتق بالحق ان اسكنه او بالحق ان يجره من النار وحسن القادر والمنة
كفار المؤمنين ولا كفارة على العاجز وان منعت الا بعبادة بانته بتطليقة عند اي حنيفة
وعند الشافعي لا يبع الا بالاداء اكثر من اربعة اشهر ثم يوقف للوفاء فاما ان يوفى وامثال
يطالبون ان يوطئ عليه الحاكه ومعنى قوله فان فاشتمن اني شتمت وادعوا انفسكم اني شتمت
اشتمن اني شتمت فان اشتمن جميع فاشتمن اني شتمت وادعوا انفسكم اني شتمت
من راء الشتم بالاداء وهو الغالب وان كان من غير ان يترك على وشتمه على الولد
من الغنيل او يضمنه الاسباب لاجل النية التي هي مثل القربة فاشتمن اني شتمت وادعوا انفسكم اني شتمت
الى مني الماتق فان اشتمن جميع عليهم وعبد الله فاشتمن اني شتمت وادعوا انفسكم اني شتمت
فان فاشتمن اني شتمت وادعوا انفسكم اني شتمت وادعوا انفسكم اني شتمت
قبل انهاء سورة التوبة قلت موقعه جميع لان قوله فان فاشتمن اني شتمت وادعوا انفسكم اني شتمت
لقوله للذين يولون من غيرهم والمفسر يفتقرون النسل كما يقول ان ان ياتكم بغيره
فان احدكم افسد حنيفة الى اخره والارادة الا ان ياتكم بغيره فان قلت ما تقول في

عليهم

اشهد بقا انضمت المروءة القوي واستغنى عنها القوي فتمت بيديهما الى قولين كقول
الشيخ الحاج والشيخ الحاج والشيخ الحاج تستحق المروءة اولاد كقول في احد
القولين للاستغناء عنه كقول الشيخ الحاج ولا تذكر من استغنى عنه وكذلك حكم
كل من لم يكن احد من اهل البيت الاقل اذا لم يكن له من المروءة ما انتم بها ابره ثم انما
كقول علي اذا قسم الى الصلوات وقدر ما انتم من اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت
ان كان من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم
عليه من الاجرة من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم
والقول في الاقل لا يجوز ان يكون من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم
من اهل البيت من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم
في امر فليس باثباته من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم
مستحق من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم
الجعل من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم
تتوفى من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم
اجل من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم
تتوفى من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم
منكم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم
يقع اليك اي من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم
الذي كان في غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم
احد من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم
هذه القارة من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم
اشهر من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم
يستعمل في غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم
كلام من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم
اجل من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم
فعل من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم
للمعنى من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم
ولا جناح عليك فيما عرفت من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم
وهو من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم
انك لم يزل من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم
وهو من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم
لا يخرج من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم
ان المهادنك من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم
على غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم
وسلم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم
وانت من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم

قد نقل

قد دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ام سلمة وكانت عند ابن عمها ابي سلمة
فتوف عنها فلم يزل يذكر لها من الله من الله وهو قائل على يد من قاتل الحسين
يد من شدة حمله عنها فاما كانت تلك خطبة **فان قلت** اي فرق بين الكرامة
والقرينة **قلت** الكرامة ان تذكر الشئ بغير اقل من موضوع له والقرينة ان يذكر
شيئا قبل من لم يذكر كما يقول المحتاج المحتاج اليه جئتكم لاسلم عليكم و
لا تظن اني وجهك الكرم ولذلك قالوا لم يسلط بالسلامة من تقاضيا و كانت
امارة الكلام الى من يريد ان يعلو القدر ويحيى بالروح لا يروح منه ما تريد ان كنتم
في انفسكم او ستمتم وانتم في قولكم فلم تذكر بما المستكم الامر من ولا من غير
علم انكم مستكم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم
عنونه من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم
يقولون ولكن لا تظن من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم
انتم مستكم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم
الذي هو المراد من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم
او تابتا ثم عقب من الشكاح الذي هو العقد لان سبب خيعة كاضل بالشكاح الا ان تقول
قولا من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم
بالاقاعد من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم
تقول اي لا تظن من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم
لامانة الى قولك لا تظن من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم
يقول علي انك تظن انك كيت وكيت من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم
معرفان من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم
المراعاة من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم
المجاهرة من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم
ولا تظن من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم
واعلم ان الله غفور رحيم ولا تظن من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم
عليه من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم
فانما من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم
تقطع من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم
صيا من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم
يقى ما كتب من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم
لا تظن من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم
تسعون او تظن من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم
حقا على المحسنين لا جناح عليكم لاتبعة طاعتكم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم
تسعون ما تظن من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم
تسعون من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم
فانما من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم من غير ما انتم

المعروف

وساير ما يبرر الارض وقيل ولو لا ان الله سبحانه وتعالى جعل على الكفار
الكفار فيها وقتل المسلمين او لو لم يرد لهم بعد كفرهم لعلهم يترسلوا في
اهل الارض تلك ايات الله سبحانه وتعالى التي اقتضت ان يهلكوا ما سبوا
لحياتهم وتلك طاعة الموت وظهورها بالانبياء الذين نزلوا من السماء وقلبة
الجبارين على يد يحيى بن يحيى باليقين الذي لا يهلك فيه اهل الكتاب لانهم في كنفه كنفلك
وانك تعلم ان المرسلين حيث تنصرونهم من غير ان تعرفهم في كتاب ولا سمع اخبار
تلك الرسل فقلنا بعضهم على بعض منهم من كان الله ورفعه بعضهم درجات وانما
عيسى ابن مريم البينات وايضا ما يبرر روح القدس ولو شاء الله ما اقتل الذين من
بعدهم من بعدهم ما يبرر البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر
ولو شاء الله ما اقتلوا ولكن الله يفعل ما يريد تلك الرسل انما ارسلناهم
لنذكرت قصتها في سورة او التي ثبت عليها عند رسول الله فقلنا بعضهم على بعض
او جيل ذلك من قضاة من قبلهم من كان الله منهم من قبلهم فقلنا بعضهم على بعض
سفير وموسى عليه السلام وقرنكم الله بالنصب وقرن الياق كالمراد من الملكة
ويدل عليه قوله عليه السلام ورفعه بعضهم درجات اي ومنهم من رفعه
على سائر الانبياء فكان جرد تفاديه عن الفضل افضل من جرد رجات كثير من الناس
انما ارادوا على الله عليه وسلم لانهم لم يمتثلوا له في ما امرهم به من الايات
المتكاثرة التي توجب اليها ما كان لهم من الايات والقرآن وصدقوا في كفرهم فقلنا
على ما يبرر ما اوتي بالانبياء ولا اله الا الله الحي القيوم على ما يبرر ما اوتي بالانبياء
هذا الايهام من تفخيم فضله واعلام قدره وما لا يخفى لما فيه من الشهادة على انه اعظم الله
لا يشبهه والمتميز الذي لا ينسب ويقال للرجل من خصل هذا فيقول له اعداوا وجهك
يريد به الذي هو في شرفه من الافعال فتكون الفهم من التفرع به وانه لما
وشل الخليل من شرف الناس فذكر زهير والناحية ثم قال ولما شئت لك من خصل
يخبر امره ويمن ان يبرر ما يبررهم وهذا هو ما اوتوا من الرسل ومن ابن عباس
كان في المجد من ان فضل الانبياء فذكر ما يبرر ما يبررهم من جلالهم ومن جلالهم
انما يبرر ما يبررهم من جلالهم ومن جلالهم ومن جلالهم ومن جلالهم
عقر ما تقدم من ذنبه وما تأخر وهو خاتم الانبياء فقلنا فقال لهم انتم فذكر ما يبرر
فقال لا ينبغي لاحد ان يكون خيرا من يحيى بن زكريا فذكر ما يبرر ما يبررهم من جلالهم
فان قلت فلم يفتقر يحيى من الانبياء بالذكر **قلت** لما اوتى من الايات
الاعظم والمجرات الباهرة ولقد بين الله وجهه في جعل التكليم من الفضل
وهو ايتى الايات فقلنا ان الانبياء قد اوتوا من جلالهم الايات فقلنا ان الانبياء
فلهذا التكليم وهذا دليل على انهم من جلالهم الايات فقلنا ان الانبياء
خير مما كان نبيا على الله عليه وسلم هو الذي اوتي منها ما لم يشرع احد في كنفه
وعظمها كان من المشهور ولا يجران فضائله في غير ما اوتي من الله وارضى ربه
يوم الله ولو شاء الله ما اقتلوا ولكن الله يفعل ما يريد تلك الرسل انما ارسلناهم
لنذكرت قصتها في سورة او التي ثبت عليها عند رسول الله فقلنا بعضهم على بعض

انتم بين الانبياء ومنهم من كفر لا علم الله منه ولو شاء الله ما اقتلوا كمن فقلنا انهم
اقتلوا على ما يبرر من جلالهم لان ما له من جلالهم الايات فقلنا ان الانبياء
من قبل ان ياتي يوم لا يبع فيه ولا خلعة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون
انفقوا عما اوتوا من جلالهم الايات فقلنا ان الانبياء قد اوتوا من جلالهم
لا يفتقدون في جلالهم الايات فقلنا ان الانبياء قد اوتوا من جلالهم
ولا يفتقدون في جلالهم الايات فقلنا ان الانبياء قد اوتوا من جلالهم
يخبر ما شئنا منكم لعلكم تتقون لان الله لا يهدي القوم الظالمين فقلنا ان الانبياء
والكافرون هم الظالمون اذ ما التاكون من الكفر هم الظالمون فقالوا الكافرون
فقلنا انهم من جلالهم الايات فقلنا ان الانبياء قد اوتوا من جلالهم
الكفار فقلنا انهم من جلالهم الايات فقلنا ان الانبياء قد اوتوا من جلالهم
بالرفع الله لا اله الا هو الحي القيوم لا ياله الا يذره سنة ولا نور له في القلوب
ما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم
ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده
حاملها **وهو الحي العظيم** للحي الباقي الذي لا سبيل له في القلوب والسموات
المتكلمين الذي يصح ان يعلم ويقدروا القويم الدائم القيام بتدبير الحق وحفظه
ورق القيام والقيام المستمات ما تقدم من القوم الذي يسمع التماس قال ابن
الوقوع المعامل وشارفنا فقلنا انهم من جلالهم الايات فقلنا ان الانبياء
نحاس ولا تقم وهو من جلالهم الايات فقلنا ان الانبياء قد اوتوا من جلالهم
حدثت من جلالهم الايات فقلنا ان الانبياء قد اوتوا من جلالهم
اقتضاهم ان يفتقدوا من جلالهم الايات فقلنا ان الانبياء قد اوتوا من جلالهم
فانفقوا والقوا على الناس فقلنا انهم من جلالهم الايات فقلنا ان الانبياء
لما لا يفتقدون من جلالهم الايات فقلنا ان الانبياء قد اوتوا من جلالهم
ذا الذي يشفع عنده ما يشفع عنده فقلنا انهم من جلالهم الايات فقلنا ان الانبياء
الايات فقلنا انهم من جلالهم الايات فقلنا ان الانبياء قد اوتوا من جلالهم
مكتسبها كان قبله فقلنا انهم من جلالهم الايات فقلنا ان الانبياء قد اوتوا من جلالهم
القتل والاموال عليه من جلالهم الايات فقلنا ان الانبياء قد اوتوا من جلالهم
علم الكون ما يبرر عليه ولا يفتقد من جلالهم الايات فقلنا ان الانبياء قد اوتوا من جلالهم
ارجموا من جلالهم الايات فقلنا ان الانبياء قد اوتوا من جلالهم
الايات فقلنا انهم من جلالهم الايات فقلنا ان الانبياء قد اوتوا من جلالهم
اقتضاهم من جلالهم الايات فقلنا ان الانبياء قد اوتوا من جلالهم
تقوى من جلالهم الايات فقلنا ان الانبياء قد اوتوا من جلالهم
ما قدروا من جلالهم الايات فقلنا ان الانبياء قد اوتوا من جلالهم
العلم والاشياء مع ملكية من جلالهم الايات فقلنا ان الانبياء قد اوتوا من جلالهم
خلق كبريتهم من جلالهم الايات فقلنا ان الانبياء قد اوتوا من جلالهم
ومن الحسن الكون من جلالهم الايات فقلنا ان الانبياء قد اوتوا من جلالهم

والارض وهو العلي الثاني العظيم للملك والقدير فان قلت كيف تمتثل للقيامه
الكرسي من غير منصف قلت ما منها حاجة الا وهي وارفة على سبيل البيان لما ترتب
عليه والبيان مقتضى بالمبين فلو قرح بينهما حائط لكان كاتقوله العربي بين العصا والرجل
قالوا لبيان ان ليس بينهما حائط فلو قرح بينهما حائط فلو قرح بينهما حائط فلو قرح بينهما حائط
يعتدوا والثالثة لكبرها ومبانيها والرابعة لاجل طهره بل لخلق طهره بالمتنوع منهم المشكل
للتفاحة وغير المتنوع من الخامسة لسمعة طهره وتعلقه بالخلوصات كلها او لجلال الوعظ
قدح فان قلت لم فضلت هذا الايتي ورد في فضله ما ورد في غيره طهره الصلابة
السلامة اقترنت بهذا الايتي وادانته وقوتها الشياطين للشئ بين ما ولا يعطها سحر ولا
سحره او بين ليلة يا علي عليه السلام ولدك ولعلك وجبرائك فانزلت ايما عظمها
وعن علي رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من خرا اية الكرسي في
دبر كل صانع مكشوفة لم يمتعه من دخل الجنة الا الموت ولا امر يطلب عليها الا الصديق عليه
ومن قرحها اذا اغتدب نفسه استراحت على نفسه وجار وجار والايات حوله وثنا
التي لا افضل ما في القرآن فقال لعل علي ابن ابي طالب من اية الكرسي ثم قال يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا علي سيد البشر ام سيد العرب عمن ولا تغر وسيد الفرس ام
وسيد الزعم صبيح وسيد الحبشة بلال وسيد الجبال الطور وسيد الامم
الجنة وسيد الكلام القرآن وسيد القلن البقرة وسيد البقرة اية الكرسي قلت
لما فضلت سورة الاخلاص من ناشأها على توحيد الله وتفضيله وتجيده وصفاته
القطر والحدائق اعظم من ربها فخره فاك ان ذكر الله كان افضل من سائر الاكوار
بهذا يعلم ان شرف العلوم واعلاها من شرفه عند الله علم العمل بالهدى والتوحيد ولا ينسب
عنه كمن اعتد ثمان الف راين تلقاها مستدة لا اكرام في الدين قد جئنا الرشيد
التي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى والله سبحانه
عليه لا اكرام في الدين اهل الله عز وجل على الايمان على الايمان والقرآن والكتبين
والاختيار وعنه قوله ولو شاورك لآمن من في الاذن كله جميعا فانك تترك الناس
حق يكون غلام مؤمن ولو لم تفسر على الايمان ولكنهم لم يفضلوا على احد من الامم على
الاختيار قد تبين الرشيد من التي قد تبين الايمان من الكفر بالادلة المختصة فكيف
بالطاغوت من اشتراك الكفر بالشیطان او الاسنام والايمان بالله فقد استمسك بالعروة
الوثقى من الهدى والرشيد الحكم للمؤمن انفسه ولا ياتي انفسه او هذا قيل للمعلم
والاستدلال بالملك احمد الحسن من حق يتنوع ما لا تسع كما ينظر اليه بعينه فيحكم اعتقاد
والتقدير وقيل هو لغيا في معنى النور لا الكبر من في الدين ثم قال بعضه من في الدين
باجل الكبر والملكافين واخطأ عليه وقيل هو في اصل الكتاب خاصة لا في
حسب انفسه باوالة الهزيم وروى ما كان لانصاره من بني سالفين يعرفون البيان
فتنمرا قبل ان يمشي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قدما المدينة فأنزل بها ابو جهم
قالوا لا ادرى ما في هذا فاجابا فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
الانصار يا رسول الله ايد فلهم عن النار وانما انظر فزنت فقالوا الله ولي الذين
استولجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت

يخرجونهم من التوبة الى الظلمات او لثلاث اصحاب النار هم فيها خالدون
 اسفل في اللذين استلبوا الايمان وادوا ان يؤمنوا بالظلمة هم فوق يخرجهم من ظلمتهم وتايد
 من الكفر الى الايمان والعزة بكفر ابيهم على الكفر ابراهيم على كس ذلك او الله
 المؤمنين يخرجهم من الظلمة الى النور الشيعية الذين ان دعوت لهم بما يهديهم ويوقظهم ليس علما
 حتى يخرجهم منها الى نور اليقين والعزة بكفر اوليا هذه الشياطين يخرجونهم من بين
 البيئات التي تظلمة الى الظلمات المثلثي الشجرة الى تالي الذي يحتاج ابراهيم في
 ان اتيه الله الملك فالي ابراهيم وفي الذي يحيى ويميت قال انا احى و
 اميت قال ابراهيم فان الله ياقي بالشمس من المشرق فانت بها من المشرق فبهت
 الذي كثر واهله لا يمدى القوم الظالمين الله تعالى يحجب عن عبادته من دونه
 كثر من ان اتيه الله الملك فعلق يحتاج الى وجهين احدهما حاج لان اتيه الله الملك
 على معنى ان اتيه الملك ابطى ما وردنا الكبر والقوة فحاج لذلك او على انه وضع
 الحاجته في توبته وضع ما وجب عليه من الشكر على ان اتيه الله الملك فكان الحاجته كانت
 لذلك كانت على عادته الى ان لا يفتقر اليه من غير ان يحس ما كان يجب عليه من
 الموالاة لاجل الاحسان وهو قوله صلى الله عليه وسلم انكم تكذبون والثاني حاج
 مقتضية اتيه الله الملك فان قلت كيف جاز ان يفتقر الله الملك الكافر قلت فيه قرآن
 انا ما ظالم به وسلطان للاد والظلم والاتباع واما الخليل والسلطان لا وقيل
 ملككم امتنا انما العباد واذ قال في سبيل حاج او يدل فانه اقل جعل بعض الرقت انا احى و
 اميت من يد عني من القتل واقتل وكان الاعتراض معتدا ولكن ابراهيم صلوات الله
 عليه لما سمع به اية الاحق لم يهابه فيه ولكن انتقل الى ما لا يقدر وحده على من ذلك المحل
 ليهتمه اول من وهذا دليل على ان الانتقال للمجادلة من جهة الى جهة وقروضة الذي
 كثر في مطلب ابراهيم الكافر وقال ابراهيم فنهضت في قريب وقيل كافته هذا
 حين كسر الاضام فنهضت في ذلك لم يخرج من الجحيم ليرى فقال له من ربك الذي
 تدعى اليه فقال له الذي يحيى ويميت وكذا في من على قربة وهو خا وبه على من
 قال انا في جحيم فنهضت في ذلك فنهضت في ذلك فنهضت في ذلك فنهضت في ذلك
 قال لم يفتقر الى الله من يوم قال بل لم يفتقر ما انت عام فانظر الى طعامك ومن
 شربك لم يفتقره فانظر الى ما انت عام فانظر الى ما انت عام فانظر الى ما انت عام
 كيف يفتقرها ثم كنس ما لها فلما اتين للمقال اعاد الله على كل شيء قد بر
 او كما الذي معناه او دانت مثل الذي فنهضت في ذلك لانه لا يفتقره لان كسبه ملكه
 فنهضت في ذلك على المشرق وهذا القسط كانه قيل دانت كذا في حاج ابراهيم او
 كذا في حاجه على قربة والمارة كان كافر ايا البعث من الظاهر لا تنظر مع من رد ذلك
 وللملكة الاستعداد ان هي ان يبعث من قبل من من او الخضراء وان يعاين اعياء العرب
 ليعرفهم من كاهل ابراهيم وقوله الذي هو اعتراضا الجحيم من مصر فنهضت في اعياء
 واستعظام لقد بر الجحيم والشرع بيت المقدس عين من يبعث نفس وقيل الى الذي
 منها لا يوقظها فنهضت على من وانه يفتقره فنهضت في ذلك فنهضت في ذلك فنهضت في ذلك
 استهانت في وجهه بعد ما انه سئل فيقول في الشمس فقال قبل النظر الى الشمس يومها

اذا ردت ردة اهل الجنة من غير صدقة فبقيتها اذنى وخرج الاجناد من الجنة المثلث
لاقتصاصه بالصفة واستغنى لاحاجة به الى شقيق بين ويوفى عليهم من معاملته
بالصدق وهذا خط من وعيد له ثم بالغ في ذلك بما اتبعه كالذي يتفق على الا
تبطر لصدقاتكم باليمن والاذى كابطال المناقض الذي يتفق بالرد والى الناس لا يثبت
بالفارقة وصادق الله ولا فواب الاخر فقله كل صفوان مثله وتفقته الحق لا يتفق بها
الجنة بصفتان بغير طر على تراب وقر سديد من الحبيب صفوان بغير فكر وان
جبل الاصغر اذ ابرق لا يتقدرون على ما كبر كقولهم فليكن ما عباد متفق على
ان يكون الكاف في عمل المنصب على الحال اي لا يتطاول صدقاتكم مما تليق الذي يتفق ان
قلت كرهت قال لا يتقدرون بعد قوله كاذب يتفق **قلت** اراد الذي يتفق
المعنى او الفرق الذي يتفق ولا من والذى معاقبان فكانهم قيل ان يتفق مثل
الذين يتفقون امور المعانيق **من صفات الله** وتبنيته من انفسهم **كل امة**
يرى ناسياها والى اوقات اكلها مشغولين فان لم يصيبها او لم يفلح وانما يقولون **بسم**
وتبنيته من انفسهم وليتقوا سنا بيد المال الذي هو شقيق التوجه وبذلك الشق
شئ على التضرع على ما يراد العبادات الشاقت على الايمان لا في النفس اذا ردت بالحقامل
عليها وكما فيها ما يصعب عليها ذلك فاستعانة لاصحابها وقل طمعها في انفسهم وشيئا
وبالمعنى فكان اتفاق للمال تبنيته الحامل الايمان واليقين وبجهد ان يكون متقدرا
للاسلام وتحتيقا للجزا من اصل انفسهم لا اذا اتفق للمسلم ماله في سبيل الله
علم ان تصدوقه وايضا بالشرا من اصل نفسه ومن اخلاص طبعه ومن على المتشبه
الاول للتميز من شلها في قوله من عطفه وقرانه من نشاطه وعلى الثاني لانتدا
القائمة كقولهم شالي حسان عنده انفسهم ويجعل ان يكون المعنى وتبنيته انفسهم
عند المؤمنين انما صادقة الايمان محاصرة فيه وتصدق قلة جهاد وتبنيته انفسهم
فان قلت فامعن التبعيض **قلت** معناه ان من بدل ماله لوجه الله فقد
ثبت بعض نفسه ومن بدل ماله ووجه ما افقوا الذي ثبتها كمالا وجهه دون
في سبيل الله بامر الله وانفسكم والمعنى وشئ فتقدهم لا في زكاتها عند استكمل
جنة وهي البستان برون بمكان مرتفع وخصتها لان الشجر فيها اذكى وامن من طرايبها
وابل طر عليها القطر فانت اكلها من شجرها متفقون مثلي ما كانت تضر سبب الابل فان
لم يصيبها وابل فطل فطو غير القطر فكيفها لكم منبتها او شلها عند الله بل الجنة على
الرجوع وتفقتهم الكثرة والقليلة بالابل والطل وكما ان كل واحد من الطربين
يضعف اكل الجنة فكذلك تفتقهم كثره كانت اقليلة بعد ان يطلبها بوجه الله
يقتل فيها الوجه ناكية عند الله تايد في وقام وحسن ماله عند وقري كمثل
جنة برون بالحر كات الثلاث والكلها بفتن بياوة احدكم ان تكون لجنة من غنيل
واعناب تجري من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات واصابر الكسب ولم
ذو بية صفاء فاضاها اعصابه نازلة فتمت كذا لك بين الله لكم الايات تنكر
الجنة في ارضه الا لا كان وقري لجنات وذو بية صفاء والاصار الرجوع الى تدبير
الادب ثم قطع عن الماكاهم وهذا مثل من جيل الامه الى الجنة لا يتنى بها وجهه

لذلك

فان كان من الجنة بعد ما تحيطه فيفسر عند ذلك بعض من كانت له جنة من ارض
الجنات واهلها الثمار فيخرج الكسب ولما ولا فاضاعف والجنة معاشهم وتشتبههم فقلت
بالصفة ومن عمره في الله عند شل عنها القصاص فقل الله اعلم فنصب وقال
قوله انفسهم ولا فاضاعف فقال ابن عباس في نفسي منها شئ يا امير المؤمنين قال قل يا ابن ابي
ولا تحقر نفسك قال ضرب مثلا بمل قال لا يعمل قال الرجل غنى بعمل الخيرات ثم يهت
انفسه الشيطان نعل بالخاص حتى اخرف اعما لكه ومن الحسن هذا مثل قل والله من
يعقل من الناس يخرج كبير ضعف حمو وكسب بياضه اقرب ما كان الى الجنة وان احكم
وانه اقرب ما يكون الى هله اذا انقطعت عنه الدنيا **فان قلت** كيف قال الجنة من
غنيل واعناب ثم قال له فيها من كل الثمرات **قلت** الخيل والاضراب ما كانا الكرم الشجر
واكثر هلنا فنعنصها بالذكر وجعل الجنة منها وان كانت محضت على سائر الاثمار
تقليبا للمعنى غير ما هم ارد بها ذكر كل الثمرات ويجوز ان يراد بالثمرات المنافع التي
كانت تحصل لغيرها كقولهم وكان لغيرهم جنة من جنات من احباب ومغفناها بخل فان
قلت علام عطف قوله واصابر الكسب **قلت** المراد بالحال لا للعطف كذا فعل العطف
على المعنى ومنه ان يكون لوجه وقفا صابر الكسب وقيل يقال وودعت ان يكون كذا و
وددت لمكان كذا فعل العطف على المعنى كانه قول ابو جهم ان كانت لجنه ولما سبهم
الكسب ما يتوا الذين اخلا انفسهم بطيبات ما كسبهم وما اخرجنا لكم من الارض و
يتقوا الخبيث من تنفقون ولستم بانفسهم الا ان تفضلوا **فان قلت** انفسهم من طيبات ما
كسبهم من جاد مكنو بانفسهم وما اخرجنا لكم من الخبيث والفساد والمعادن وغيرها **فان قلت**
فهذا قيل وما اخرجنا لطفنا على ما كسبهم من ثقل الطيب على الكسب والخروج من
الارض **قلت** معناه ومن طيبات ما اخرجنا لكم الا انفسهم من ذكر الطيبات ولا
ولا يتقوا الخبيث ولا تصدوا المال الرقي من تنفقون تنفقون بالاتفاق وهو
في حال المال وقرع عباد الله ولا تاملوا وقرع من عباس ولا تاملوا بغيره التاء وبه وبقية
وتامر سلفه في معنى قسده ولستم بانفسهم وما لكم ان لا تأخذوا من ثمنه حقوقكم الا ان
تفضلوا فيه الا انفسكم لفسد وتفضلوا فيه من قولكم انفسهم فلا من بعض
حقه اذا غنق بعضه ويقال للبايع انفسه لا تنفق كانك لا تبصر وقال الطرمح
لم يفتتيا الى ترقم والمغنيتم بجا ليرضون بالاغنى وقال الزمري تنفقوا اي
انفسهم وغنق بعضهم من ثمنه تنفقوا بغيرهم لليم وكسرها من غنق بعضهم ويغنيون وقت
قنا وتفضلوا على البناء المنقول بغيره الا ان تفضلوا فيه وتفضلوا بالير وقيل الا ان
توجدوا لغنق من ومن الحسن ان وجد متقوا في السوق يباع ما اخذوا من حقهم بغيرهم
لكم من ثمنه ومن ابن عباس كانه يتصدقون بجنس طامرة وشراهم فلهذا عند الشيطان
يهدى لكم الفقر وياخذكم بالفخاء **واحقه** يهدى لكم مغفرة من فضل الله **واسع** عليهم
اي يهدى لكم في الاتفاق القصر ويقول لكم ان ما قبله اتفاقكم ان تنفقوا وارفعوا القصر
بالفهم والفتن فخير من الرعد يستعمل في الخبز والشرا الى الله تعالى النار ومثلها
استاد الذين كفروا ان يامرهم بالفخاء ويضربكم على الخيل ونزع الصدقات اخرا والالا
للمسود والفعل عن عند المرء بالخيل والله يهدى لكم في الاتفاق مغفرة لذنوبكم وكفارة

1

لها افضل لان يختلف عليها افضل مما انتقم او ثوابا عليه في الاخر بوقى الحكمة
للعلم والعمل به والحكم عند الله من العالم العمل وقرى ومن يؤتى الحكمة يعنى
بوقى الحكمة وحكمه اقرب الى الحق بوقى الحكمة من يشاء ومن يؤتى الحكمة فقد
او في غير كثير او ما يذكر الا الى الاخير كثيرا منكم تعظيم كان قال فقد اوتي ابي خير
كثير وما يذكر الا اولوا الالباب من يد الحكما والعالم العمل والبراد به الحكمة
بما تضمنت الا في معنى الاتفاق وما انتقم من نفقة او نفقة من نفقة من نفقة فان اتى
وما للظالمين من انصار وما انتقم من نفقة في سبيل الله او في سبيل الشيطان او في
من نذر في طاعة الله او في معصيته فان الله يعلمه لا يخفى عليه وهو ما ذكره عليه وما
للظالمين الذين يعنون الصدقات او يتفقون امر واحد في المعاصي والافعال
بالنفوذ او نذر وفي المعاصي من انصار من ينصر من الله ومنع من معصية
ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تحضرونها فتقدرونها الفقراء فهو خير لكم ويكفر
من سيئاتكم والله اعلم بخبيرها في نعمها انكره غير موصلة الى موصوفة ومعنى نعمها هي
فتمد شراؤها او فهاى اخرى يكسر الشرف وتحتها وان تحضروها وتكونها الفقراء
تسير بها مصادقها مع الاغنىاء فهو خير لكم فالاغنىاء خير لكم والميراث الصدقات
المنطوق بها فان افضل في الفرائض ان تصالها من ابن عباس صدقات الشرف
المنطوق بفضل ولا يتبها سبعة من صنفها وصدقة الفريضة ولا يتبها افضل من
سبعة الفريضة وحشر من صنفها وانما كانت الماهرة بالفاخر افضل لغير التهمة
اذ كان المتزكى من الاخر في اليسار كان اخفاق وافضل والمنطوق ان اراد ان يقتد
بمكان الظاهر افضل وتكفر قرى بالانوار من فروعها على عمل ما بعد الفاء او على
انفخ من مبتدئها وفي اي ونحن تكفرا على انه جلة من فضل او فاعل مبتدئة وحجزنا
مطفا على عمل الفاء وما بعده لا استجواب الشرط وقرى ويكثر بالياء من فروعها والفعل
تقار والافتقار وتكفر بالفاء من فروعها وحجزنا والفعل للصدقات وقرى بالياء من فروعها
والنصب بانها وان من شأنها تحضروها ان خير لكم وان يكفر منكم ليس عليك عيب
ولكن الله بهدي من يشاء وما انتقم من نفقة فلا تنفك وما انتقم من الاكثاء
الله وما انتقم من غير يوفى اليكم وانتم لا تظلمون ليس عليك عيب لان
تجملهم من غير الى الانتهاء انما هو من المن والادنى والاتفاق من اللبث وغير
ذلك ولعلك الا ان تظلم من انوارى فحسب ولكن استعبد من ياتى لطلوع
يعلم ان اللطف في غيبته تعالى عنه وما انتقم من غير من مال فلا تنفك
يفتقر به غيركم فلا تنفك على الناس ولا تزدوهما لظاول عليهم وما انتقم
ولست تنفككم الا لا تنفك وجه الله ويطلب ما عتده فبالكم غرضها وتنفقون
الغيبث الذي لا يجرى مثله الى الله وما انتقم من غير يوفى اليكم ثوابه انما انشأ
فلا تزدكم في ان تزدكم الفاء وان يكون على احسن الزجر والجلها وقيل جملها
بنت ابي بكر فاشتهى انما اشتهى وهو شركة فابتدأ ان تظلموا فترك من سيدي
جبريل كان يتفق ان يرضى القربا بهم من المشركين وروى اننا شأنا المسلمين كما
لحمها في اليهود وروى عن قتادة كان يتفق عليهم قبل الاسلام فلما اكرموا

المتفقون

ان يتفقهم ومن جفت الدنيا لو كان شرا خلق الله لكان لك ثواب نفقتك واختلف
فما العاجل من امر ميتة من صدقة الفطر الى اهل الذمة وابا مغيره للفقراء
الذين احسنوا في سبيل الله لا يستطيعون من راي الارض بحسبهم الجاهل الغنياء من
تفرقوا بها لا يمشون الا في الخلفاء ما يتفقون من غير ان الله بهدي من يشاء
والمنفق اعدوا للفقراء واجعلوا ما يتفقون للفقراء كقولهم في سبع ايات ويجوز ان
يكون غير مبتدئ وعقد وفي اليصدقاتكم للفقراء والذين احسنوا واحد الذين
احسنوا الجاهل لا يستطيعون من راي الارض للكسب وقيل صدقات الفقراء
موصوفين ان ربهما تروى من اجري من قرين لم يكن له من كذا في المدينة ولا في
فكان في صدقة المجد وهي سبعة يتفقون القربا الليل ويغفون الغريب
فكان في جوف كل سرية بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن كان عند فضل
انما هو اذ امسى وعن ابن عباس وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم
على صاحب الصدقة فزاد فقره وجهدهم وطلب قلوبهم فقال يا ابا صاحب
الصدقة في بقي من الحق على النعت الذي انتم عليه راغبيا باقية فانهم وفاقا بحسبهم
الجاهل الغنياء من التصدق مستغنيين من اجل تفتقروا من المسئلة فقره بدياهم
من صدقة الوجوه وثلاثة المال والالفاظ اللطاح وهو اللزوم وان لا يوافق
الاشق بمطامير قولهم الحق من فضل الجاهل اي اعطى من فضل ما عتده وعن
ابن جلي عليه وسلم ان الله يحب المحيى للعلم المتصدق ويغنى البدي السائل
المطعم ومناه انهم انما سألوا الرب لطفه ولو لم يكن في قولهم في السؤال والالفاظ
جيدا كقولهم لاجب لا يفتدى بشار من يدفق المنار والاعتداه بالذين يتفقون
او لم يدر بالليل والنهاية من ولائته فلهما من عند ربهم ولا في تعليمهم ولا في
بالليل والنهاية من ولائته يعترف الاوقات والاحوال بالصدقة لهم وعلى
الخير كلما تراءى بهما حاجة محتاجا فلهما قضاءها ولو يؤخره ولم يتطرا بوقت ولا
حال وقيل تراءى في اي بكر الصدقة من ربي الله حين تصدق باربعين الف دينار
عشر بالليل وعشر في النهار وعشر في النسخ عشرة في الخلائق وعن ابن عباس ان
في علي بن ابي طالب له عيال الا اربعة واهل فتنصدهم واهل لا يدر وهو قال
او يد وهو سألوا ربهم ولائته وقيل تراءى في طين الليل وارتيابها في سبيلها
وعن ابي هريرة كان اذا لم يفر من سبعين قرعة الايتا الذين ياكلون من الايتا
الا كما يقدم الذي يتصدق به الشيطان من الحسن ذلك انهم قالوا انما البيع مثل الربوا
انما البيع من الربوا فانما هو موقلة من ربي فانهم قلنا سلفا من الربوا ومنعنا
النارهم في النار والربوا كذا في الربوا على اربعة من يبيع ككبت الصلح والركون وزيد
الا فبعد ما تشبهوا بالربوا لا يفر من اذا يشاء من قس هذا الا كما يقوم الذي
يتخطى الشيطان من اللبس او اللبس مع الخطب الضرب على غير احسن الخطب العشق
فروى عن مالك بن انس قد روى عن الحسن بن علي بن موسى وهذا ايضا من زعم
وان الحسن بن علي بن موسى قد روى عن الحسن بن علي بن موسى وهذا ايضا من زعم

لشفت

ون

وذلك لاجاب

معنى تكبير كاتبة ان يكتب كل واحد منكم كتابا في نفسه على كثره الكتب والقصص في
كثرة قائله وان كان كاتبا على كثره القائلين او كاتبا على كثره القائلين او كاتبا على كثره القائلين
هي فرض كفاية وكما علمنا من ان يتكلم به ان يكتب او يقول في كتابه **قلت** فان قلت هو فرض
الرجوع **قلت** ان علقته بان يكتب فقد نفي عن الاستماع من الكتاب في القضية ثم قل له
فليكتب بعضه على كثره تلك الكتابة لا يجد من غيرها للتكيد وان علقته بقوله فليكتب فقد نفي
عن الاستماع من الكتاب على سبيل الاطلاق ثم امره بما عبقه ولعل الذي عليه الحق
وليتق الله ويروى لا يخرج منه شيئا ولعل الذي عليه الحق ولا يكون للمسلم الا ان يكتب عليه
الحق لا يعمد للشبهة على شأته في نفسه وقدره والامان الامان لئلا قد يخطئها
القرآن في حق عليه ولا يخرج منه شيئا من الحق شيئا والجزم التمس وقرى شيئا يلج
الحق شيئا بالتشديد فان كان الذي عليه الحق شيئا او ضيقا او لا يتطوع ان يبل
هو قائل وليا بعد شيئا محض عليه لتدبيره وبعمله بالتحقيق او ضيقا او لا يتطوع ان يبل
شيئا محض لا ولا يتطوع ان يبل هو غير متطوع للاسلام بنفسه لقي بها وقرى شيئا يلج
والبية الذي يلى امر من وعي ان كان شيئا او ضيقا او لا يتطوع ان يبل هو غير متطوع او ترجأ
يصل عنه وهو يصدق قوله ان يبل هو غير متطوع بنفسه ولكن بعينه وهو الذي
يترجم عنه واستشهدوا وشهدوا من رجالكم فان لم يكن زاهلين فرجل واحد وان سمع
تسعون من الشهداء ان تفضل احدكم بالحق فليكن له الشاهد وشهدوا من الشهداء
لكم شهدوا على الذين من رجالكم من رجال المؤمنين والمؤمنات والبرخ شطوع الاسلام
عامة العلماء ومن على غير ما سمعنا من شهادة الصديق وعنده شرح وان سمع
وحنانا الحق انها ما بينه وبين من عند ابي حنيفة شهادة الكفار بغيره على من على
لغلاف الملل فان لم يكن فان لم يكن الشاهد من رجلين فرجل واحد وان سمعنا من الشهداء
مع الرجال مقبول عند ابي حنيفة فيما سوى ذلك ودوافع من من ترضون من ترضون
عدالتهم ان تفضل احدكم بالحق فليكن له الشاهد وان تفضل احدكم من الطرقتا
لم يثبت له ان تفضل احدكم بالحق فليكن له الشاهد وان تفضل احدكم من الطرقتا
ملا الله **قلت** لما كان الضلال سببا للاكثار والاذكار وسببا عنه وهو يرضى بكل
واحد من السبب والسبب متكرر الاخر لا يتساهل واتساها كانت ارادة الضلال
المسيب عن الاكثار ارادة للاكثار فكانه قيل ارادة ان تذكر احدكم بالحق فليكن له الشاهد
ونظير قولهم اعدت الحشبة ان يبل الحائط فادغمه فاعيدت بالفتح ان يبل حده
دفعه وقرى فتذكر الحشبة والشهد وما لفتان وقتنا كره وقرى من ان تفضل احدكم
على الشوط فتذكر بالرفع والشهد كقولهم ومن عاد فيفتحه ما سمع منه وقرى ان تفضل
احدكم بالحق فليكن له الشاهد ومن يدع التفاسير فتذكر فيجعل احدكم بالحق فليكن له الشاهد
يعني انما اذا اجتمعا كانتا بمنزلة الذكر والايام **الشهداء** اذا ما دهن ولا تساموا
ان يكتبوا وصغيرا او كبيرا الى اجله اذا ما دهنوا المقيمين الشهادة وقيل يستشهد
وقيل لم يثبتوا قبل الفصل من الايام اشراف من الكاين ومن قناره كان القيل
يطوف في المواقف في الثرم فالتيب من منهم احد فتذكر فيكون بالسام من الكل
لانا لكل من كلنا فاق ومنه الحديث لا يقولون من كلت وقرى ان يرضى كل

ما يثابته

ما يثابته فليخرج ان يكتب لكل واحد منكم كتابا في نفسه على كثره الكتب والقصص في
تكتبه للذين والحق صغيرا او كبيرا الى اجله ان كان الحق من صغيرا او كبيرا او من
يكون في القصص للكتاب وان تكتبه من صغيرا او كبيرا الى اجله ان كان الحق من صغيرا او كبيرا
وقد علمنا من ان يتكلم به ان يكتب او يقول في كتابه **قلت** فان قلت هو فرض
الرجوع **قلت** ان علقته بان يكتب فقد نفي عن الاستماع من الكتاب في القضية ثم قل له
فليكتب بعضه على كثره تلك الكتابة لا يجد من غيرها للتكيد وان علقته بقوله فليكتب فقد نفي
عن الاستماع من الكتاب على سبيل الاطلاق ثم امره بما عبقه ولعل الذي عليه الحق
وليتق الله ويروى لا يخرج منه شيئا ولعل الذي عليه الحق ولا يكون للمسلم الا ان يكتب عليه
الحق لا يعمد للشبهة على شأته في نفسه وقدره والامان الامان لئلا قد يخطئها
القرآن في حق عليه ولا يخرج منه شيئا من الحق شيئا والجزم التمس وقرى شيئا يلج
الحق شيئا بالتشديد فان كان الذي عليه الحق شيئا او ضيقا او لا يتطوع ان يبل
هو قائل وليا بعد شيئا محض عليه لتدبيره وبعمله بالتحقيق او ضيقا او لا يتطوع ان يبل
شيئا محض لا ولا يتطوع ان يبل هو غير متطوع للاسلام بنفسه لقي بها وقرى شيئا يلج
والبية الذي يلى امر من وعي ان كان شيئا او ضيقا او لا يتطوع ان يبل هو غير متطوع او ترجأ
يصل عنه وهو يصدق قوله ان يبل هو غير متطوع بنفسه ولكن بعينه وهو الذي
يترجم عنه واستشهدوا وشهدوا من رجالكم فان لم يكن زاهلين فرجل واحد وان سمع
تسعون من الشهداء ان تفضل احدكم بالحق فليكن له الشاهد وشهدوا من الشهداء
لكم شهدوا على الذين من رجالكم من رجال المؤمنين والمؤمنات والبرخ شطوع الاسلام
عامة العلماء ومن على غير ما سمعنا من شهادة الصديق وعنده شرح وان سمع
وحنانا الحق انها ما بينه وبين من عند ابي حنيفة شهادة الكفار بغيره على من على
لغلاف الملل فان لم يكن فان لم يكن الشاهد من رجلين فرجل واحد وان سمعنا من الشهداء
مع الرجال مقبول عند ابي حنيفة فيما سوى ذلك ودوافع من من ترضون من ترضون
عدالتهم ان تفضل احدكم بالحق فليكن له الشاهد وان تفضل احدكم من الطرقتا
لم يثبت له ان تفضل احدكم بالحق فليكن له الشاهد وان تفضل احدكم من الطرقتا
ملا الله **قلت** لما كان الضلال سببا للاكثار والاذكار وسببا عنه وهو يرضى بكل
واحد من السبب والسبب متكرر الاخر لا يتساهل واتساها كانت ارادة الضلال
المسيب عن الاكثار ارادة للاكثار فكانه قيل ارادة ان تذكر احدكم بالحق فليكن له الشاهد
ونظير قولهم اعدت الحشبة ان يبل الحائط فادغمه فاعيدت بالفتح ان يبل حده
دفعه وقرى فتذكر الحشبة والشهد وما لفتان وقتنا كره وقرى من ان تفضل احدكم
على الشوط فتذكر بالرفع والشهد كقولهم ومن عاد فيفتحه ما سمع منه وقرى ان تفضل
احدكم بالحق فليكن له الشاهد ومن يدع التفاسير فتذكر فيجعل احدكم بالحق فليكن له الشاهد
يعني انما اذا اجتمعا كانتا بمنزلة الذكر والايام **الشهداء** اذا ما دهن ولا تساموا
ان يكتبوا وصغيرا او كبيرا الى اجله اذا ما دهنوا المقيمين الشهادة وقيل يستشهد
وقيل لم يثبتوا قبل الفصل من الايام اشراف من الكاين ومن قناره كان القيل
يطوف في المواقف في الثرم فالتيب من منهم احد فتذكر فيكون بالسام من الكل
لانا لكل من كلنا فاق ومنه الحديث لا يقولون من كلت وقرى ان يرضى كل

بكل شأته

من غير ان يقيم التوفيق بالادب فان مقام التوفيق بالكتاب والاشهاد ومن بعد ذلك
انما التوفيق بالادب فان المستر في ظاهره لا يترى وانما القبح فلا يترى لعل ان
يصح بان لا يجابوا القبول بل ومن القبح فان من بعضكم بعضا فان من بعض الناس
بعض الناس من طهارة وقره ابي فان من ايها من الناس من وصفوا المذنبين في الدنيا
والعالم والاعتناء من الارواح من من طهارة في الدنيا التي انتم اهلها من طهارة
ان يكون عند طهارة الدنيا من طهارة واما من له وان يكون في الدنيا التي انتم طهارة
يستحق من طهارة وحق الدنيا من طهارة واما من طهارة في الدنيا التي انتم طهارة
ان ينطق بغيره ساكنه بعد ذلك انما وقوله الذي انتم والذين والذين واما من
ان يقره الذي انتم في مقام اليقين في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا
الياء من طهارة في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا
طهارة في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا
من طهارة في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا
هي الا انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا
انما منتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا
تقولوا ان اردت التوكيد هذا انما انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا
هو ريشا الاعضاء من طهارة في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا
وكانه قيل فقد تم انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا
الشهاد من الانام المتعلقة بالانسان فقط وليعلم ان القلب اصل شجرة ومن بعد ذلك
والانسان من طهارة في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا
التي يشعب منها الانبياء من اصل الحسنة والسيئات الايمان والكفر وهما من اصل
فانما اصل ان الشهاد من الانام المتعلقة بالانسان فقط وليعلم ان القلب اصل شجرة ومن بعد ذلك
حيثما روي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا
الزور وكما ان الشهاد وقره في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا
وان تبدوا في انفسكم وتخفوا بحاجاتكم برب الله فيفقر من يشاء ويغضب من يشاء
والله على كل شيء قدير وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوا به من الله فيفقر من يشاء ويغضب من يشاء
لن يثبت الله انفسكم المفسرة بالقرآن من طهارة في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا
المفسرة بالقرآن من طهارة في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا
ما ليس في وجهه من طهارة في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا
فقال انما انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا
لا يصح انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا
يجز ومن على طهارة في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا
يظهر ان الله في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا
عمره وحقه في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا
السبب في ظهوره في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا
ولا ينطق هذا الاصل المفسر في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا

كفر

كفر لمن تأسى له من طهارة في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا
لجولة الحسنة في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا
الاشكال كقولك من طهارة في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا
وقوله لا احب الحسنة التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا
كل من باعته وملائكته وكتبه ورحله لا تفرق بين احد من رسله وقالوا احضروا لنا
واليك المصير ولقد نزلنا انما طهارة في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا
كل ما جاء الى الدنيا من طهارة في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا
و رسلهم من طهارة في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا
من طهارة في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا
لوقر ابن عباس وكما ان طهارة في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا
كيفية يكون في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا
في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا
الجميع لا تفرق في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا
انتم لا تفرق في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا
طهارة في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا
تستغفرك ولا تكفرك وقره في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا
ما كتب عليها ما اكتب ربنا لا تقربنا الى هذا الخط انما ربنا ولا تجعلنا
امرا كما جعلت على الذين من قبلنا ربنا ولا تجعلنا ملاما لافعالنا ربنا ولا تجعلنا
اغفر لنا وارحمنا انت مولينا فانصرنا على القوم الكافرين والجميع ما يصح
الانسان ولا يضيح عليه ولا يجرح فيه ولا يكلفه الا ما يصح في طهارة في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا
مدعى الطهارة والجميع من طهارة في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا
في امكان الانسان وطهارة في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا
وقر ابن عباس في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا
ويقره ما اكتب من طهارة في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا
لخصم من طهارة في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا
ما تشبه بالانفس في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا
مكتسبة في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا
بالانبياء والخطاة ان طهارة في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا
بذلك المفسرة في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا
والاعمال التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا
وانما من طهارة في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا
من طهارة في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا
بذلك انما من طهارة في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا
وهي ان طهارة في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا
بالانفس في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا التي انتم في الدنيا

خبرناك ربنا

زين للناس انهم جئانه لايتلوا كقولنا انا جئنا على الارض زينة لها النبايع وورث
عليه قرايه وولم يزل للناس على قسمة القاطل ومن الحسن الشيطان وانه زينة له لا
لا تظم لهذا اذ لم يكن خالقها حتى الشهورات مجبى الامانة التي ذكرها شهورات مباينة
فكونها شهورات مجبى على الاستماع بها والوجوه ان يقصد تخريبها فينبغي شهورات
لان الشهورات مجبى فليست عند ذلك مذكورة من انتموها شاهد على نفسه بالهجرة وقاله
الناس حيث الشهورات ثم جاء بالتفسير ليقرها بالان في القوس اذ المزمين لم يجره ما
الاشهرات لا عين ثم يقصر بهذه الاشهرات فيكون اخرها تقسيمها وادله على ذلك
يستعملها ويرى ذلك عليها ويرجع طلبها على طلبها عند القطار للمالك الكسبي
قيل انك تسلك شوق ومن سيد بن جبريل مائة الف دينار ولقد جاء الاسلام بوجوه
ويكتمانه وجعل قد قنطروا والمقنطرة سببية من لفظ القطار للتوكيد كقولهم الف
مؤلفه ويدرر في يدك والمؤمنة المخلصة من السوء وهي العلامة او المظنة او الموقنة
من اسم القاذرة وسوءها والافهام الازواج الغاية ذلك المذكور من شيوخ الموقن
او نبشكم خبر من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها واذ واج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد للذين
اتقوا عند ربهم جنات كلام مستأنف فيه دلالة على بيان ما هو خبر من ذلكم كاتقول
على ذلك على رجل ما المقتضى رجل من حقيقته كيت وكيت ومجربا اني متعلق بالدم بحبيب
واختص للمقتنين لانهم هم المقتنون للفتنة من هو من وقع جنات على جنات ورضوان
قراة من قرا جنات الجبر على اليد من خبير راقه بصير بالعباد وبصير على
الاحصاف او بوسم بالذين اتقوا واصلهم فلك ذلك اعطاهم للذين اتقوا يقولون
ربنا اننا انما كنا غفرا لنا اذ تقربنا وحقا حجابا لنا والقاصرين والصادقين و
القائمين والمستغفرين بالاجهار والذين يقولون انفسهم على المدح ورفع ومن الجبر
صفة للفتنة والعباد والاولو المشقة بين الشفقات لانه على كل احد في كل واحدة
شها وقد عرفت الكلام في ذلك ومضمنا لاسرارهم كانوا يقصدون قيام الليل فيجيب طلب
الحاجة بهذا اليه يصعد الكلام الطيب والعمل الصالح يرفعهم ومن الحسن كانوا يسلون في
اول الليل حتى اذا كانوا اخره فاذ في الدعاء والاستغفار وهذا هو معنى قوله
شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو
الغرض بالحكم ان الذين عند الله الاسلام شيعته دلالة على وحدانيته بافعاله
الحاشية التي لا يقدح على ما يقرر بها او من اياته الشاططة بالترديد كسر في الاخلاص
واية الكسبي وغيرهما بشهادة الشاهد في البيان والكشف وكن ذلك اقرار للملائكة و
اولي العلم بذلك واعترافهم عليه قائما بالقسط مقيما للعدل فيها يقيم من الادراك
والاجال ويصيب ويصاقب وما يماس بغيره من اضافي بعضهم لبعض والعمل على التقى
فيما بينهما انصا به على انهم لو كانت في شك من قولهم هو الحق بعد قافان قلت له جاز لفرقة
ينصب للمال دون للمعصومين عليه ولو قلت جازي زيد وهو جازي كما انك قلت انما
جاز هذا المدمم الالباس كما جاز في قوله وهذا له اسحقى يوقوب نأفلة ان انصب
نافلة ما لا من يوقوب ولو قلت جازي زيد وهذا راكبا جازي لفرقة بالذكور والحق

لمع

المدح فان قلت ليس من حق المنصب على المدح ان يكون معرفة كقولك الحمد لله
للحميد انما هو لانتباه انما ينبغي لشغل لا ينبغي لآب قلت قويا نكرة كما جاء معرفة
واشدد سبورا في قولها كمن تذكر قول الحق وبما يميل الى الحق وحلل رشاشا لربيع
مثل الحق فان قلت هل يجوز ان يكون حصة المنصف كانه قيل لا اله الا هو فاما القسط
الا هو قلت لا يبعد فقد رايته في بعض النسخ في الفصل بين الحق والقسط فان قلت
قد بينت ما لا من فاعلم شاهد فقل يجوز ان ينصب بها الامن من في لا اله الا هو قلت
شهد لانها لو كانت والحال المسمى كذا لا تستحق ان يكون في الجملة التي هي زيادة في
فايد على ما قبل فيها كقولك انتم بعد الله بجاه ما هو ووجه من انصا به من فاعلم شاهد
وكذلك انصا به على المدح فان قلت هل يخل قياصا بالقسط في حكم شهادة اية و
الملائكة واولي العلم كما دخلت المرحلية قلت نعم اذ اجعلتها الامن هو او
مضا على لما فيه او حصة المنصف كانه قيل شهد الله والملائكة واولي العلم انه لا اله
الا هو وانصا به بالقسط فقرر بعد انصا به المقام بالقسط على انه يدل من هو ووجه
مبتدع في حق وقرر ابو حنيفة فيما بالقسط العز من الحكم صفتان مقترتان بانها
ومن ير فاش من القصدية والعدل ليعرف انما الفرض الذي لا يبا اليه لعد الحكماء الذي
لا يبعد في انصا بها فان قلت ما للراء واولي العلم الذي عطفوه هذا التقسيم حيث
جسدوه معه ومع الملائكة في الشهادة على وحدانيته بعد له قلت هذا الذي يشتر
وحداثيته بعد له بالحق الساطعة والظاهر القاطعة ووجه على العدل والتوحيد
وقرئ انما بالفتح وان الذين بالفتح على انه الفعل واقع على انه معنى شهد الله على انه
او بانه وقوله ان الذين عند الله الاسلام جملة مستأنفة موكدة للجبر للاولى فان
قلت نعم ما فاذ هذا التوكيد قلت خايد بها ان قوله لا اله الا هو في حيد
وقوله قائما بالقسط قد يدل لما افاد فقولنا ان الذين عند الله الاسلام فقد اذن
ان الاسلام هو العدل والمقوي وهو الذين عند الله ومناجاة فليس عند وفي
شي من الذين قد خفوا من ذهب الى تشبها وما يورد على الله كما جاز في المرفوعة او ذهب
الى الجبر الذي هو عند العدل ولم يكن على دين الله الذي هو الاسلام وهذا بين
جلي كاشف وقرئ استوفين على ان الثاني يدل من الاول كانه قيل شهد الله ان
الذين عند الله الاسلام والعدل هو العدل في نفسه للمعنى بيا ناصحوا لان دين الله
هو التوحيد والعدل وقرئ الاول بالكسر والثاني بالفتح على ان الفعل واقع على
ان وما بينهما اعتراض فذكر هذا ايضا شاهد على ان دين الاسلام هو العدل فعد
التوحيد فقرئ القراءات كلها استعاضة على ذلك وقرئ بعد الله ان لا اله الا هو
وقرئ ايضا الذين عند الله الاسلام وهو موقوف لقراءته من فتح الاولى وكما الثانية
وقرئ شهد الله بالنصب على ان حاله من الملائكة الذين قبله وبان تقع على حصة الله
فان قلت خضاع عطف على هذه القراءة والملائكة واولوا العلم قلت على النصيب
في شهادة وجاه الحق في الفاصل بينهما فان قلت لم يكن قوله لا اله الا هو في
ذكر اوله لانه على انصا به الى وحدانية فانه لا اله الا هو اي تلك الذات الغنية
ثم ذكر ثانيا جبرها قرئ بالثبات القوا حداثيته اثبات العدل في لانه على انصا به

صار خاضعاً من الشيطان آية الأرميم وابنها فانه اعلم بمحضته فان مع غناه ان كل من
يطمع الشيطان في لغواته الاميم وابنها فانه كما ناسع مومين وكذلك كل من كان في
صفته ما كثر لا فخر بهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين واستهلا له صار خاضعاً
سته وتخييل وتصوير لطعمه فيه كان يمسد ويضرب بيد عليه ويقول هذا من
الغدير ويخبر من التخييل قول ابن المرداس لما لقى من الدنيا به مصر وفيها يكون بك
الطفل باعته يولد وامه حقيقه للس والخص كايوم اهل الحش ككلا ولو ساط
الميس على الناس بجنهم لا تلتات الدنيا من احوالها ما يلبس ناس من غنسه
فتقبلها بها بقبول حسن وابنتها ناسا ناسا وكفلها زكريا كما دخل عليها
زكريا المهراب وبعد عند حائز قال يا مريم اني لك هذا قالت هون
عند الله ان الله ينفق من يشاء بغير حساب فتقبلها ربي بها في المذبح
مكان الذكر يقبل حسن فيه وجهها ناسا ان يكون القبول اسم ما يقبل بالحق كالحق
واللذو لما يسطر ويدور اختصا ساطا فاستقام الذكر في المذبح والذكر
يقبل قبلها اني في ذلك اربان تسلط من اهلها لقب الولاد قبل ان تنشاء وتطلع للناس
روي ان حنظلة ولدت من ربي لغتها في خرفة وحملتها الى المهدور وشعرها ناسا النبا
ابناء هرون وهم في بيت المقدس كالحجيرة في الكعبة فقالت لهم وتكم هذه النذرة
فتا من ابنا لانها كانت بنت اما هو وساحب قرايتهم وكانت هونا ثمان روس
بن اسرائيل واحبارهم وملكهم فقال لهم زكريا انا اقترعها عندك لغتها فافقوا
لاحق نفع عليها فانظروا وكانا سبعة وعشرين التي نفع القرية اقلها هونا فافق
قالم زكريا فافقوا الماء ورست اقلها هونا فافقوا وكانا ثمانية ان يكون مسددا على تقدير
حذف المضاف يعني فتقبلها بنى قول من يابن من ذي قبل حسن وهو الاختصاص
وهو ان يكون معنى فتقبلها فاستقبلها كقولك تقبله يعني استجله وتقبله يعني
استنصاه وهو كثير في كلامهم هونا استقبل الامر اذا الغد يا ولده وعفوانه وقال
الطاسي وغير الامر ما استقبلت منه ولو بان تقبصا ناسا وسرطان
خذ الامر بقبول اليها فافقها في اول امر حاجين ولدت بقبول حسن وابنتها ناسا
حنا جان من القريب المستر العاين عليها باسطها في جميعها واهولها وقرى وكفلها
زكريا بوزن عملها وكفلها زكريا بشفيد الفتاة ومنب زكريا والفعل به تعالى
بمعنى وقفا اليه وعملها كالفلاحة وفضلها الصالحا وبقيدها قربة ابي وكفلها
من قوله تعالى فقال اكنيها مفر جاهد فتقبلها ربيها وابنتها وكفلها على لفظ الامر
في الاصل الثلاثة ونسب ربيها تدعى ذلك اي فاقبلها ياربها ورتها واجمل زكريا
كافلا لها قبل ربي لها انك يا مليا السلام محرابا في خرفة يمسد اليها يسلم
وقيل المهراب اشرف الجاهل من مقدورها كانتا وضعت في اشرف موضع بيت المقدس
وقيل كانتا ساجدة قصر المهراب وروي انه كان لا يدخل عليها الا من
وكان اذا خرج خلق سبعة ارباب ووجد عند رزقها كان رزقها عليه من الجنة ولم
ترجع نساء قط فكانت بعد مندها فاكهة الشاة في القيد فاكهة الصيق في الشاة
انك هذا الرزق الذي لا يشبه رزاق الدنيا وموات في غير حقيقته والاياء بملقة

عليك

عليك لا سبيل للداخل يرايك قالت هون من عند الله فلا تشبهه قبل تكلمت وهي
صغيرة كما تكلم موسى وهي في المهد وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه جاء في رزقها
فاخذت لظفاعة وضعتها في فمها وفيه من رزقها فخرج بها اليها وقال
عليها يا بنية فكشفت عن الطوق فاذا هو على خنجر وكما فوجئت وعلمت انها نزلت من
عند الله فقال لها على الله عليه وسلم اني لك هذا فقالت هون من عند الله ان الله يقبل
من يشاء بغير حساب فقال لها الطوق والسلام الحمد لله الذي جعلك شيعة لرسوله
فناهي اسرائيل ثم جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن ابي طالب والحسن والحسين
وجميع اهل بيته طيحي شيعوا وبقى الطعام كما هو فافقت فاطمة على جبرائها ان
يرزق من غير طاعة كلام مريم عليها السلام او من كلام ربي الغرة عن قابيل يبرئها
بغير تقدير لك من ناسا وتفضل بغير محاسبة على حمل حب الاستحقاق هذا الذي دعا
زكريا ربه قال ربي هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سمع الدعاء فادارة
الله ببشر الشيخ محمد فاكلمه من ابنة وحيد وحصوله وبياسر الصالحين
هنا لك في ذلك المكان حيث هو قاعد عند مريم في المهراب وفي ذلك الوقت فقد
يستعار هونا ثم روي ان الماراني حال مريم في كرايتها على الله ومنزلها رغب في
ان يكون له من اشاع ولد مثل ولدا تاحته فاحاجة والكرامة على الله وان كانت عاتلا
مجيوزا فقد كانت انها كذلك وقيل راي العاكة في غير حقها ابنته على جوارز ولادة
العاقرة رزية ولدا والذرية تنفع على الواحد والجميع جميع الدعاء بحسب قرى فناداه
الملايكة وقيل ناداه جبريل وانما قيل الملايكة على قوله فلان يركب الخيل ان الله
يبشرنا النفع على بان الله والكسر على لادة القول لان النداء خرج من القول وقرى
يبشرنا ويبشرنا بشر وابشر ويبشرنا ينفع الياء من بشر ويجي ان كانا ناسا وهو
الظاهر فخرج صرقة الشعر بين والهجرة كوس وعيسى وان كان هونا فافق ربي ووزن
الفعل كبر مسددا بكلمة من الله مسد فافق ربي ووزن الفعل كبر مسد فافق ربي ووزن
عيسى كلمة لا ترمي بوجدها الا بكلمة الله وحدها هي قوله كن من غير سب الخ وقيل على
بكلمة من الله مسد فافق ربي ووزن الكتاب كلمة كاقيل كلمة الخويدي في تفسيره و
السيد الذي يسود قرى صاى يفوق في الشرف وكان يحيى فافق النور وخايقا الناس
كلمه في انهم يركب سبعة طوطى بالهاتن سيادة والمقصود الدعاء لا يقرب النساء
لنساء من الهاتن الشهوات وقوله الذي لا يدخل مع النور في الميس قال لا دخل
وشارب روي بالكاش نادى بالهوس ولا فها يابا فاستعين بان لا يدخل في اللب
واللهو وقد روي بانهم وهو دخل يصيبان فافق الله اللعب فقال ما اللعب غفلت
من الصالحين ناسا من الصالحين لانها كان اصلا اب الانبياء او كانا ناسا جلة النسا
لغوا في الله في الاخرين قال ربي اني يكون لي غلام وقد بلغني الكبر
قال **كن الله يفعل ما يشاء** واني يكون لي غلام استجاب من حيث العادة كما قاله
مريم وقد بلغنا الكبر كقولهم ادركت السن العالية والنفاس في الكبر والضعف وكما
لنوع وقصوه سنه ولا من ثمان وقصوه نكته اني يفعل انما يشاء من الافعال
الهيبة مثله لك الفصل وهو خلق الولد بين الشيخ الفاني والهجور العاقرة وكذلك

الملايكة وهو قائم
يسلي في المهراب ان

وامر ان يافق

انه متبعه وخبر اعلى من هذه الصفه الله يفعل ما يشاء بيان لما يضل ما بين الانبياء
الخارقة للعاده قال **ربنا اجعل لي آية قال آيتك ان تكلم الناس ثلثة ايام الارض و**
ذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار اية علمت يعرف بها الجبل لان في التمرة اذ لمبات
بالشكر قال آيتك ان لا يقدر على تكليم الناس ثلثة ايام وانما تكلم الناس
ليعلم انه يحبس لسانه عن التكلم على تكليمهم فاستمعوا بقاء قدرته على التكلم
بذكر الله ولذا لك قال واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار يعنى في ايام يحبس
عن تكليمهم وهي من الايات الباهرة **فان قلت** لم يحبس لسانه عن تكليم الناس فقلت يحبس
اللسان لذكر الله لا يخل لسانه بغيره فترامه على فضايق تلك التمرة البهيمه وشكر الله
طلب لا يتر من اجل كانه لما طلب الاية من اجل الشكر قبل له آيتك ان تحبس لسانك الا ان
الشكر يحبس الجواب واوقعه ما كان مستقانا من القول ومنع ما منه الارض الا انما
بيدوا رأسا وخبرها واسلمه للقرية يقال ارفعنا اذا عركت ومنه قيل للبحر العاود وقرو
يحيى بين وحاب الارض بفضتين جمع روى ذكره من روى وقرو من روى بفتحين جمع
واحد كقارم وقروم ومنها الهمزة ومن الناس رقة كقولهم من ما تلقى فرد من ترهف
روانف اليك واستطاع بعض الاسترا من كايكلم الناس الاخرى بالاشارة وكلمهم
والعشرون من روى من روى للشكر الى ان يفي بالابكار من طلوع الفجر الى وقت الغروب
والابكار يرفع الخبز يجمع بكسر واو يقال آيته بذكر بفتحين **فان قلت** الرمن
يسر من جسر الكلام فكيف استغنى منه **قلت** لما ادى مودى الكلام وقدمه من
بغيره من حتى كالماء من ان يكون استثناء منقطع او **اذ قالت الملائكة يا مريم**
ان السماطينك وطهرك **ولمسططيك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك و**
الحجى مع الركنين يا مريم روي انهم كلوا ما شافوا من رزق ربك فاعطوا السلام او
ما لم يروى عن مسططيك او لا يروى عن مسططيك من امك وذكراك ولغضت بالكرامة
السيرة وطهرك كما يستفاد من الافعال وما قرنت به اليهود وامسططيك لخر الى
نساء العالمين بان وهب لك عيسى من غراب ولد يكون ذلك لاهل النساء امره الثاني
بذكر القزى والجبر لكن من حيث هيئات الصلوة وادكانا ثم قيل لها وادكوا مع الى
كعين بمعنى ولكن صلواتك مع المسلمين اى في الجماعة والصلوة تلت في صلاة المسلمين
فان في صلاتهم من صلواتهم ولا تلت في صلاة غيرهم ومما قل ان يكون في زمانها من كان
يقوم ويصلي في صلوة ولا يركع وفيه من يركع فامرت بان تارك مع الركنين ولا يكون
مع من لا يركع ذلك من ابناء القريبين اليك وما كنت لديهم اذ يقولون اقلامهم
يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يفتخرون بآثاره الى مسبق من نساء ذكرنا ويحيى مريم
وهي يعنى ان ذلك من القريبين اليها لانه قصرها الا بالوجهي **فان قلت** لم تفتي المشاهدة
وانتقالها معلوم بغير شجرة وترت في استماع الانبياء من حفاظها وهو هو ذلك
كان معلوم عندهم لما اوتيتا الله ليس من اهل التماع والفتاة وكانا ساكنين للرجي
للمريق لا المشاهدة وهي في غاية الاستعداد والاستحالة ففتت على سبيل التماس
بالمشكرين للرجي مع طهرها بالاحكام لولا فتاة ومنه وما كنت بجانب الغربي
وما كنت بجانب الطور وما كنت لديهم اذ اجمعوا من هذا قائلهم وحي

واذكرهم

قوله

فما هم القبط حراف النهر فتعبرين وقيل هي الاقلام التي كانت يكتبون بها
القرآن واختاروها للقرعة بين كايها ان يجتنب من فشاها تافا في التكفل في
فان قلت انهم كفل من يخلق **قلت** بمحمد وقل عليه بلقون اقلامهم كانت
قيل بلقونما ينظرون ما يقوم كفل مريم او ليعلم ان يقولون **اذ قالت الملائكة يا مريم**
اناقة يبشرك بكلمة من الله وكلاوسن القائلين الميخ لقين من الاقلام المشرفة
المقرين وكلم الناس الملهود وكلاوسن القائلين الميخ لقين من الاقلام المشرفة
والفادون واسلمه شيئا بالجهل اية وعنه للبارك كقوله وجعلن سارا كايها كانت
وكذلك عيسى مريم من الميخ مستقما من الميخ والعيش كالرقم في الملاء فان قلت
اذ قالت لهم يخلق قلت من يدون واذ قالت الملائكة فمريم يا سيد من الميخ
على ان الاختصاص والبيان وقصا في زمان واسع كما تقول لمقتبسنة كذا **فان قلت**
لم قيل عيسى بن مريم والمخطا بل مريم قلت لانا الانا نستسبون الى الاباء الى
الامهات فاطلعت بنسبتها الى ابيها من ولد من غير اب فلا ينسب الا الى القرة ولذا لك
واصطفت على نساء العالمين **فان قلت** لم ذكر مريم بالكرامة **قلت** لان للميخ
بما ذكر **فان قلت** لم قيل امه الميخ عيسى بن مريم وفي ثلثة اشياء الامم منها
واما الميخ والابن فقلت رقيقة **قلت** الامم للميخ علامة مريم فيها وجيز من
غيره فكان قيل القصة مريم وحق من شواهم مع هذا الثلثة وجب لها ان
كلمة وكذلك قوله من المقرين وكلمهم ومن الصالحين اى يبشرك بمرور فلهذا
الصفات ومع انتصاب العالمين من النكرة لكونها موصوفة والوجه في الدنيا التي
والانتم على الناس وفي الاخر الشفاعة وعلى الدرجة في الجنة وكى من المقرين
رافعة الى السماء وصحة اللائكة والمهمل ما ينسب للميخ من معصية حتى بالمسدد
وفي الميخ السبب الى المان وكلا لطف عليه بمعنى وكلم الناس طغلا لا كماله لان
ومعنا يكلم الناس في حاتين العالمين كلام الانبياء من غير تفاوت بين حال
وحال الكهول والحق يحكم فيها العقل ويستنبها منها الانبياء ومن يدع النفس
ان قهرها ريبنا لم يجل بل يعنى يا سيدى فقال **ربا في يكون في ولد مريم**
بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء فاقتضى امرا فانا بقول لكن فيكون ويعلمه
الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل وروى الى بنى اسرائيل اى قد بعثتكم بآية من
ربكم في خلقكم من الميخ فكيف الميخ فافتحوا قلوبكم لعلكم تتقون وما تذكرون
ابرى الاكبة والابن من الميخ فافتحوا قلوبكم لعلكم تتقون وما تذكرون
يقولكم ان كنتم مؤمنين ومصدق قدامين يدوي من التوراة ولاجل لكم بمصر لكان
خبركم عليكم وجبتكم بآية من ربكم فافتحوا قلوبكم والميخون ان الله ربي وربكم
فابعدوه هذا صراط مستقيم وويله عطف على يبشرك امه على وجهه الذي
يخلق من كلامه مبتدأ وقوله بالياء **فان قلت** علام جعل رسول
ومصدق قدامين من الميخ فافتحوا قلوبكم ولما بين يديها وحملها
قلت من من الميخين وفيه وجهان فلهذا اذ يعنى له وارسلت رسلا الى رادة
القول بتقديره ويحيى الكتاب بالحكمة وقيل ارسلت رسولاني قد بعثتكم بمصدق

سدين

انه في ذلك
لاية لكم

رسول الله والمؤمنين فيه فقبل لمعان اليهودية انما حدثت بعد نزول القرآنية
والنصارى بعد نزول الانجيل وبين ابراهيم وموسى الفصحى وبين عيسى
الغان فكيف يكون ابراهيم على من لم يحدث الا بعد هذا بازمنة متطاولة اذ
تعتلون حقن مجاد لمثل هذا المال ما انتم حق لا ما جحتم فيما لكم به علم فلم تحاجن
فيما ليس لكم به علم والله يعلم وانتم لا تعلمون ما انتم حق لا ما انتم حق لا ما انتم حق
وهذا لا يبرهن وحاجتكم جلست انتم في هذه المسئلة لا الى حق انتم حق لا لا الى الحق
وبين ما قنكم وقلتم حق لكم انكم ما ولتم فيما لكم به علم مما خلق به القوم من الانجيل
فلم تحاجن فيما ليس لكم به علم او لا ذكره في كتابكم من دين ابراهيم ومن الحق
ما انتم حق انتم على الاستفهام فقلت الحق ما هو وعنى الاستفهام والتعجب من حاجتكم
وقيل هو لا يعنى الذين وحاجتكم مسئلة والله يعلم ما جحتم فيما انتم ما خلق
به ثم افطعوا بانهم من دينكم ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان
حنيفا مسلما وما كان من المشركين وما كانا الا حنيفا مسلما وما كان من المشركين
مكتوما من المشركين اليهود والنصارى لا شك كهدى يفرق بين النصارى واليهود
باب ابراهيم للذين آمنوا وهذا النبي والذين آمنوا وايته وفي المتقين ان اولي
الناس ابراهيم الحنيف الذي وافقهم من هذا الحنيف وهو القريب للذين آمنوا في زمانه
وجدهم من هذا الحنيف من هذا النبي الذي وافقهم من هذا النبي الذي وافقهم من هذا النبي
على الحنيف الذي آمنوا به واتوا على هذا الحنيف الذي وافقهم من هذا النبي الذي وافقهم
من اهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون الا انفسهم وما يشعرون و قد طائفت
طائفتهم اليهود وعرضهم فيهم وها را وسعدا الى اليهودية وما يضلون الا انفسهم
ولا يهود وبال اضلال الاضلال لا تضلهم الا انفسهم وما يضلون الا انفسهم وما يشعرون
يقدر من على اضلال المسلمين وانما يضلون من اهل الكتاب من اهل الكتاب
لم تكفروا بآيات الله وانتم تشهدون ان اهل الكتاب الذين آمنوا بالحق الى
وتكفرون بالحق وانتم تعلمون بآيات الله بالقرآن والانجيل وكفرهم من انهم لا يؤمنون
بانطقت بهن من حقهم رسول الله وخبر ما شهدتهم بعقلهم بالآيات التي اوتوا بها
يكفرون بآيات الله جميعا وبالقرآن ودلائل نبوة الرسول واتم تشهدون بنبوة في
الكتابين او تكفرون بآيات الله جميعا وانتم تعلمون ان الحق قد انزل في الكتابين
قرآن مجيد وكتاب تيسر في فهمه الباء وتيسر في الفهم الباطل كقولهم لا يؤمنون
ذو وقوله انا هو بالهدى او تدين وتاؤرا وقالت طائفة من اهل الكتاب انما
بالفصحى ان على الذين آمنوا وحبوا النصارى والكفرة الحق لعلمهم بجهنم
ولا تقبلوا الا لمن تبع دينكم قل ان الهدى هدى الله ان يضلوا يضلوا فيضلوا
او يحاجكم كرهتم ان افسدتم على ربكم ان يضلوا يضلوا فيضلوا واسمع صليهم
يختمون من حقهم في الله ذوالفضل العظيم وحب النصارى واليهود انما انزل على
المسلمين في اول النصارى والكفرة ابراهيم في اخذهم يشكون في دينهم ويقولون انما جبر
وهو اهل كتاب ولم الا من قد تبين لهم غيرهم من دينهم وهم في كتابهم انهم عشر من

البيان وهو خير فقال بعضهم لبعض ان دخلوا في دين محمد اول النصارى ومن غير اعتبار
والكفر والنصارى النصارى وقالوا اننا انظرنا في كتبنا وشاورنا علماءنا فوجدنا محمد
بذلك للنسوة ونظروا في كتابه وبطلان دينه فاذا اقلتم ذلك شكنا فيهم في دينهم
وقيل هذا في مثال القليلة المصرفة الى الكعبة والكعبة بين الاشرف لا سيما لا سيما
انزل عليهم من الصلوة الى الكعبة وسلموا اليها في اول النصارى ثم الكفرة ابراهيم
وسلموا الى الكعبة فلهذا لم يزل فيهم لم يزل فيهم لم يزل فيهم لم يزل فيهم لم يزل فيهم
لما لم يزل فيهم لم يزل فيهم وما بينهما من اختلافهم ولا نظروا في انهم بان يضلوا في احد مثل ما
او يتبعهم الا لاجل انهم دون غيرهم اذ اذ اسروا ونصروا بغيرهم بان المسلمين قد اوتوا
من كتب الله مثل ما اوتيتهم ولا تقصوا الى الا شاعكم وهدمهم دون المسلمين في الانبياء
يا نادون المشركين في الايدى من هذا الاسلام او حجاجكم عند ربكم عطفوا على انبياءكم
في حجاجكم لا محلة لا من حق الحق بمعنى ولا تقصوا عن انبياءكم ان المسلمين يحاجكم كرهتم
بالحق وبما بينكم من الله بالحجة فان قلت فاسقوا من الله قلت معناه ان الله
هدى الله من شانه ان يطفئ الحق من اهل دينه يد شانه على الاسلام كان ذلك ولم يرفع
كيدكم وحيلكم وزيتكم تصد بغيركم عن المسلمين والمشركين وكذلك قوله قل ان الفضل
بيد الحقين يمين يشاير يد الدائرة والحق في ايمانهم الكتاب عند قوله لمن تبع دينكم
على منى ولا تقصوا هذا الايمان الظاهر هو ما يابهم وجه النصارى لا لمن تبع دينكم الا ان
كانوا تابعين لدينكم من اهل دينكم لان رجوعهم كان ابراهيم من رجوعهم من رجوعهم
ولان اسلامهم كانا فيهم فلهذا وقوله ان يضلوا في ضلاله لان يضلوا في احد مثل ما اوتيتهم فلم
ذلك ودينهم لا يضلوا في ضلالهم من الهدى والحق ان يضلوا في احد مثل ما اوتيتهم من
فضل العلم والكتاب وما كذا الى ان قلتم ما قلتم والادلة عليه قوله من كثير ان يضلوا في احد
يزيد من هذه الاستفهام للتعجب والتعجب بمعنى الا ان يضلوا في احد فان قلت في الحق او
يجازكم على هذا قلت معناه ودينهم ما يضلوا في احد مثل ما اوتيتهم وما يضلوا
به عندكم كرهتم من حجاجهم لكم عند ربكم ما يضلوا في احد مثل ما اوتيتهم وما يضلوا
وان يضلوا في احد مثل ما يضلوا في احد مثل ما يضلوا في احد مثل ما يضلوا في احد
حتى يجازكم عند ربكم فخرهم على اهلهم صفتهم وتعضوا حجتكم وقرئ ان يضلوا
احد على ان النافذة وهو متصل بكلام اهل الكتاب اي ولا تقصوا الا لمن تبع دينكم
قوله الحمد ما يضلوا في احد مثل ما اوتيتهم حتى يجازكم عند ربكم يعني ما يضلوا في احد
يجازكم كرهتم ان يضلوا في احد مثل ما يضلوا في احد مثل ما يضلوا في احد مثل ما يضلوا في احد
كانه قيل قل ان الهدى هدى الله لا تذكروا ان يضلوا في احد مثل ما اوتيتهم لان قوله
ولا تقصوا الا لمن تبع دينكم انكار لان يضلوا في احد مثل ما اوتيتهم من اهل الكتاب ان
تأمنه بقسطا ويؤد اليك وشهد من ان تأمنه بدينه لا يؤد اليك الا تأمنه
عليه فاما ذلك بانتم قائلوا ليس علينا في الامتين سبيل ويقولون على الله
الكتاب وهم يعلمون فبما نبي من ان تأمنه بقسطا وهو هدى الله من سلام استودعه
وجعل من قرئش الفاروق في امة في هذا فاده المير من ان تأمنه بدينه فبما نبي من
ما نزلوا استودعه وجعل من قرئش دينا بالهدى وجانه وقيل المأمونون على الكبرياء

العلم بما كنتم سبب كونكم عالمين وسبب كونكم دانسون للعلم وجب ان تكونوا الترابية التي
هي حرة النفس بطاعة انفسه من العلم والهدى وكفى به دليلا على خبيثه سمى به
نفسه ولكن دونه في جميع العلم ثم لم يوصله ذريته الى العمل وكان مثله مثل من خرج
حينئذ من بيته نظرها ولا تنفعه شجرها وقرى خلوص من العلم وتعلموا من العلم تلك
تقرى وقرى تدور من التدوير وتدور من التدوير على ان ادريس يقرى تدور من التدوير
كريم وانزل واثق ان وقد تدور من التدوير وتدور من التدوير وتدور من التدوير
تدور من التدوير على الناس كقولهم تدور على الناس فيكون منها ما يقرى تدور من التدوير
وفيدان علم وتدور من العلم وتدور من العلم وتدور من العلم وتدور من العلم وتدور من العلم
ستطوع حركته ليتبين انفسه الى الله فيكون بطاعته ولا يامر كما ان تدور من التدوير
والتيبين ادبها بامر كما بالكفر بعد اذ انتم مطعون في قري ولا يامر كما بالنسب
على ثم يقول وفيه وجهان بعد ما ان تدور من العلم تدور من العلم تدور من العلم تدور من العلم
ولم يقر ما كان ليدان يستفيضة الله وينسبه للقدما الى اختصاص الله بالعبادة وتو
الانسان ثم يامر الناس بان يكونوا عباده والى امر كما ان تدور من التدوير والتبيين ادبها
كما يقول ما كان ليدان انكر ثم يبين في الاستخفاف والشايقان جعل لاغير من يد
وللمعان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبين قريضا عن عبادة الملائكة واليهود و
النصارى من عبادة خزائن المسيح فلما قالوا ان لا تدور من العلم تدور من العلم تدور من العلم
استم يامر الناس بعبادته من عبادة الملائكة والانبياء والقرآن بالسمع على التباد
الكلام اظهر في قصص ما قرأه من عباده وان يامر كما والنفس في لا يامر كما يامر كما
مقبله والمحرقة في امر كما لا تكان بعد اذ انتم مطعون في قري ولا يامر كما بالنسب
وهذا الذين استاذنوا ان يجمعوا له واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما انتمكم من
كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال
اقرؤهم واخذهم على فكم اصري قالوا اقرؤنا قال فاشهدوا وانما معكم
من الشاهد من ميثاق النبيين فيمنع وجهه ان يكون على ظهر من اخذ الميثاق
على النبيين من الميثاق ان يضيف الميثاق الى النبيين انما قد الى الميثاق طبعها انما قد
يثاق الله مع عباده كما قيل واذا اخذ الله الميثاق الذي قد اخذ الانبياء على اممهم والميثاق
ان يامر ميثاق اولاد المؤمنين وهدى اسرائيل على حد في الميثاق والرايع ان يامر اهل
الكتاب وان يامر على زعمهم فكما هم لانهم كانوا يقولون نحن اولياها النبوة من محمد لا نبي
اهل الكتاب وانا كان النبيين ويقل عليه قراءة ليهود بن سمور واذا اخذ الله ميثاق
الذين اوتوا الكتاب واللام فلما انتمكم لاهم الموطنة لان اخذ الميثاق في حق الاحمال
وفي لقومهم لاهم لم يقتضوا ما هو على ان يكون المتضمنه بميثاق الشرط ولتؤمنن به
سجدوا في القصد والشرط بما وان تكون من صولة بميثاق الذي انتمكم اليكم من
الكتاب والحكمة ثم يامر رسول الله صلى الله عليه وسلم قدامكم لتؤمنن به على انما صدمت برب
معها انتم كما جاءكم في معنى المصلدين واللام واخذت للتحليل على معنى اخذ الله
ميثاقه على من بالرسول ولتنصنر لاجل اني انتمكم بالحكمة وان الرسول الذي امركم
بالايمان به ونفسه يوافق لكم في مخالفة وجهه ان تكون من صولة فان قلت كيف

بمن ذلك العطف على انتم كما وهو قوله ثم جاءكم لاهم ان يدخل تحت حكمها المصلحة لا
لا تقول لاني جاءكم رسول مصدق لما معكم قلت بل لا ما معكم في معنى ما انتمكم
فكان قيل للذي انتمكم وجاءكم رسول مصدق لما معكم فري سعي من جيبه الميثاق
يعقوبين انتمكم ومضى الكتاب في الحكم ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم فري سعي من جيبه الميثاق
به ونفسه وقيل اصله من انما استشاروا اجتماع ثلاث ميثاق وهي الميثاق والميثاق والميثاق
الميثاق بما اودعها في اللبم فخذ في احد ما اقتضت لها ومنها لمن اجل انتمكم
لتؤمنن به وهذا من قري من قري الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق
امر لا انتمكم من الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق
لغة في امركم من الميثاق وان يكون جميعا من الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق
بالاقرار بان لا يكون لكم من اقراركم وتشاهدكم من الشاهد من الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق
وتدور من الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق
للايكة في قري بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون افغير دين الله فهو
ولاهم من في الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق
بعد ذلك الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق
مزمع الانكار على انما الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق
دين الله يبين انتم من سطة الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق
فغير دين الله يبين انتم من الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق
الانكار الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق
من الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق
ابايعهم وقالوا انما نحن من الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق
وتؤمنن به بالثقة وهي قراءة الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق
وقرأنا اليها مقامها الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق
او بعبادة ما على الى الاسلام كقول الجليل على بن اسرائيل واذ قال الميثاق الميثاق الميثاق
شفاة على الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق
يعقوب الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق
ابراهيم واسحق ويعقوب الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق
والميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق
على انتم عليه وسلم بان يبين من نفسه ومن عباده لا يمان فلذلك قد اقتضت
قل جميع في الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق
نبيه فان قلت الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق
شاهدا في الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق
كتلة في الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق
ان يبين على وجه الاستقامة فقد افسد الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق

بان

والجائين ومنهم المتبينان من المرات حق لا يتعدوها وما كان يخذون بالصلوة ليس على طاعتها
فان قلت هل يجب على من تكلم بالاعتكاف ان يبين قماره بتركه **قلت** نعم يجب على من لا يتكلم
 ان يتكلم به وان كان واجبا عليه فتركه احد الراسخين لا يقطع عنه الراسب الا من
 التفت صرعا بالخير وان لم يتعلموا ومن لم يزل يسمع مطر فربما يفتقدوا لا اقول
 ما لا اضل فقال ما ينافي فعله بيقول وقد الشيطان لو ظفر بهك منك فلا يمازج احد الجاهل
 ولا يفر من المنكر **فان قلت** كيف قيل يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف **قلت** الذين
 الى الخير عام في الشكاك من الاضال والتمسك والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
 فجاء بالعام ثم عطف عليه الخاص باننا نأبى الفصل كقولنا والصلوة الراسخ على لا تكلف
كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واو لك لمع هذا
عطف كما الذين تفرقوا واختلفوا وهذا اليهود والنصارى من بعد ما جاءهم
 البينات للمناسبة للالتفات على كونهما واحد وهو كونهما لفظا وقيل هو من بعد ما جاءهم
 وهذا المشبهة والمجربة والمشقة يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين
 اسودت وجوههم هذا كفر بعد البينات فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون و
 اما الذين اسودت وجوههم ففي جهنم خالدين فيها لا يخرجون منها ومنهم من ينجى
 وهو طاهر باعتماده واذا ذكرنا وقرئ تبيض وجوه بكسر الف المضاعفة وتبينوا و
 تسود وجوه بالفتح من التوراة والنار من الظلمة فمن كان من اهل قوله لم يسم بيمين
 اللون واسفاره والشرقة وابيضته وحببته واسفرت وسوى الخدين بيدي يمينه
 ومن كان من اهل قوله الباطل منهم يسود اللون وكسوفه واسودت وجهته والظلمة
 واحاطت بها الظلمة من كل وجهه منصرفا عنه من ظلمات الباطل حاملا لكفر
 فيقال له اكرم الله والحق للتمجيد والتعظيم من عظمه والظاهر انهم من اهل الكتاب
 كفروا بعد الايمان فكيف يبين قول الله بعد البينات فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون
 وجوه المهاجرين والانصار وتسود وجوه من يؤمن بقرينة النفس وقيل هو من
 وقيل اهل البديع والاهواء ومن اياها ما هو من الخرافات وما اشد على ربح وشق
 عنها ثم قال كلاب النار هؤلاء شر قتلتم ادم السما وغيره قتل اديما السما والابنة
 قتلوه هؤلاء فقال له ايقظوا اليها اني يقولون انك امشي سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال بل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاشاكتك سمعت عنك قال رحمة
 لهم كما خلت اهل الاسلام فكفر واما قوله هذه الآية ثم استغنى عن ذلك لانها
 كثيرا ما عادت ان يسميهم فخرج جميع الكفار لا يسميهم بها او يسميهم بها
 على التسمية والى انهم قالوا اني في رحمة الله فنفختهم وهي الثواب الخلد فان قلت
 كيف وقع قوله بعد في هذا الدون بعد قوله في رحمة الله **قلت** الاستيناف كان قوله
 كيف يكون قوله قبل عطف على الدون لا يظن من عنده ان لا يكون في تلك الايات الله
تلقوا طيبات بالحق وما الله بين ظلمات العالمين وانه ما في المقولات وما في
الارض والى امة ترجع الامور تلك الايات اشارة الى امة الله والحمد لله رب
 العالمين على ما عليه الحق والحمد لله رب العالمين والحمد لله رب العالمين وما الله
 احد لا يشركه شيئا او يزيد في عقابهم او ينقص من ثوابهم ونكر على اهل العالمين

على من ما ينشد في كتابه الا احد من خلقه فيحان من عاصم من وصفه اراة القيلح
 والرمي به فكيف غير امة اخبرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهيون عن المنكر
 وتؤمنون بالله ولولا ان اهل الكتاب لمكان غير العلم منهم المؤمنين واكثرهم المنافقون
 كان عباد الله في يومئذ في زمان عاصم على سبيل الايمان وليس فيه دليل على عدم سابق
 ولا على انقطاع طاربه ومن قوله وكان الله غفورا رحيما ومنه قوله كنتم خير امة اخرجت
 قبل وبه ثم غيب امة وقيل كنتم في علم الله خير امة وقيل كنتم في الامم قبلكم منكم ومن
 بانكم خير امة موصوفة من غيرها حيث اظهرت وقوله تأمرون بالامم سنانا فبين يدي
 خير امة كما تقول ان يديكم يمسحها الناس ويكسوه ويؤمنون بما يحضرون فؤمنون
 بالله جعل الايمان بكل ما يحب الايمان بآياتنا باقية لان من امن ببعض ما يحب الايمان
 من رسول او كتاب او بيت او صابرة او حقاب او ثواب او غيره ذلك لم يعتد الايمان
 فكما غير مؤمن بالله ويؤمنون من بعضه وكفر ببعضه ويسجدون ان يتخذ
 بهند لك سبيلا او تلك هذا الكافرون جفا والدليل عليه قوله ولولا ان اهل الكتاب
 مع ايمانهم بالله لكانوا من المفلحين لان الايمان خير الحمد مما حمد عليه لانهم انما اشدوا
 دينهم على دين الاسلام عتبا للآية واستقبحوا المعاصم ولولا ان اهل الكتاب لمكان غير العلم
 من التماسه والاتباع وحظوظ الدنيا ما هو خير مما اشدوا دين الباطل لا يطلع الفقه
 بما وعدوه على الايمان من اياتنا الا من بين منهنما المؤمنون كعبدة الله بن سلام و
 اصحابه اكرمهم الفاسقون المقصدون في الكفر **يؤمنون كما الاذي** وانما الاذي
 بولوكه الاذي **بارئهم لا ينصرون** وان يضمنوا كما الاذي الا انهم لا ينصرون
 في الدين او يصدقوا بغيره وان يقاتلوا كيدوا كيد الاذي انهم لا ينصرون
 بقتل او لعنهم لا ينصرون ثم لا يكون لهم نصرة من احد ولا ينجون منكم وفيه تثبيت
 لمن لم يسمع منهم لانهم كانوا يظنون انهم لا ينصرون وان ان ينجوا من الاذي بالقول
 الى من يوالي يسمع انهم وعدهم الفدية عليهم والانتقام منهم وان عاقبة امرهم الخلد
 والذل **فان قلت** هل الذين لم يسلطوا في قوله ثم لا ينصرون **قلت** عدل ليس منكم
 الجراء الى حكم الاعيان ببدله كانه قيل ثم انصركم انهم لا ينصرون **فان قلت** فاني
 فرق بين نصرة وجزم في المعنى **قلت** لو جزم كان نفى النصرة عقيدا ببقائه فذكر
 الادبار وجزم دفع كان نفى النصرة محذورا كانه قال ثم شانهم وقتهم التي انصركم
 عنها وابشركم بما وعدوا لئلا ينصرون محذوران مستغفون عن النصرة والقول لا ينصرون
 بهما اجتراح ولا يستقيم لهما وكان كالاخرين من حاله في قريظة والنفس وخرج قيقاخ
 ويخرج جيب **فان قلت** فالا الذي عطف عليه هذا القيل **قلت** جملة الشرط والجزاء
 كانه قيل انصركم انهم ان يقاتلوا كيدوا كيد الاذي انهم لا ينصرون **فان قلت** فاسمى
 الترخي في ثم **قلت** الترخي في المرتبة لانه الاخبار بتسلط المنافق لان عليهم اعظم
 من الاعيان بتعليقها الادبار **فان قلت** ما وقع للمسلمين اعني منهم المؤمنين و
 ان ينصروكم **قلت** ما كان ان واروان على طريق الاستطاعة عند ادراك اهل الكتاب
 كما يقول القائل وحيي فكر فلا تهاض من شانه كيت وكيت وكذلك جاء من غير ما طفر
 ضربت عليه هذا الدلالة انما انفقوا الاجل من الله وسبل من الناس وباني انفس

الله ومضرب عليهم المسكنة ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله فيقتلون الانبياء
حق ذلك بل عصوا وكانوا يعتدون بجل من الله في عمل النسيب على الحال بتقدير الا
مستعينين او مستكينين او متسلطين بجل من الله وهو استثناء من اعم عام الاحوال التي
ومضرب عليهم المسكنة في حاشية الاحوال الا في حال اعتصامهم بجل الله وجل الناس
يعتدون من الله في حاشية الاحوال الا في حال اعتصامهم بجل الله وجل الناس
لما قبلوا من الجزية باقوا يثبتون انما استوجبوا من الله المسكنة كما ينسب اليه
على امره فلهذا كان في المسكنة ثبوتها في حاشية الاحوال على وجهه فلهذا كان في
ذلك ما شافه الى ما ذكر من ضرب الله المسكنة واليهاء من ضرب الله اي ذلك كما ينبغي
كفرهم بايات الله وقتلهم الانبياء ثم قال ذلك بل عصوا اي ذلك كما ينبغي بسبب عصيانهم
واعتدوا بهم لحدوده ليعلم ان الكفر بعد ليس بسبب استحقاق خطيئة وانما خطيئة
يحق بكونهم للعاصي لا يحق بالكفر ومنع مما خطبوا به من كفرهم واخذهم التوراة وقد
نهوا عنه واكلمهم الى الناس بالباطل ليس من اهل الكتاب فانه قائم يتلون
آيات الله انا الليل وهو سجد ونسب الضمير في ليل اهل الكتاب اي
ليس اهل الكتاب مستوفين وقوله من اهل الكتاب فانه قائم يتلون آيات الله
سواء كان في قوله تافرون بالمعنى فدينا بالقول كنتم خير امتا فانه مستقيمة ما دلة
من قرأ تلك الاية فقام بمقتضى استقام وهذا الذين استقاموا منهم معتبرين فلهذا
بتلاوة القرآن في ساعات الليل مع التجرد لانهم اقبلوا بقلوبهم واولوا من صوره
امرهم وقيل من صلوة العشاء لان اهل الكتاب لا يصلونها ومن امن بسورة رخصاته
لغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة العشاء ثم خرج الى المسجد فاد الناس فيظنون
الصلوة فقال اما الذين من الاديان اهل الكتاب فانه من الساعه فذكره وقوله
ويتلون في حاشية الاحوال لانهم استقاموا فانه قائم يتلون آيات الله
بجسديهم ما كانت في ايديهم من تلاوة آيات الله بالليل باجد من يؤمنون بالله في
اليوم الآخر يا كفرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويا كفرون في الخيرات
اولئك من الضالين الذين لا ايمان بالله لان ايمانهم بكتاب الايمان لا شكهم به من وكما
بعض الكتب والصلوات وبعض من آيات اليوم الا انهم يوسف بخلافه
ومن الامم بالمعروف والنهي عن المنكر لانهم كانوا طاهرين ومن الساعه فذكره
لانهم كانوا طاهرين منها غير الخبيثين فيها والمساومة في الخير في الرغبة فيه لانهم
رغبوا في الامور في قلوبهم والقيام به واثار الفروع على الخيرات واولئك الموصوفين
بما وصفوا به من جملتنا المسلمين الذين صلحت احوالهم عند الله ورضيهم ولحقوا
شأنهم عليهم ويمنون ان يد بالمتسلمين المسلمين وما يفعلون من خير فلن تكفروا
والله عليم بالمتقين ان الذين كفروا الذين كفروا منهم اهل الجحيم ولا اراهم من الله شيئا
والذين كفروا لئلا يرحمهم فيها خالدون فلن تكفروا لما جاءكم من الله من غير
الشكر في قولهم والله عليم في معنى قوله الخراب من غير شك ذلك فان قلت
لقد ورد في بعض آيات من كفر لا يجد بان الا الى واحد نقول شكر النعمة وكفرها قلت
فمن الجحيم ان فكما قيل فلن تحرموه ومن فلن تحرموا لجن معقرون ففعلوا وكفروا بالآيات

والآيات والله عليم بالمتقين بشارة المتقين بجزيل الثواب ولا اله الا الله لا يفتون عندي
الاهل التقوى مثل ما يفتون في هذه الحقيق الدنيا كمثل ربح فيها صراحتا
حرف قوم ظلموا انفسهم فما ملككم وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون
الصرار والبار ومضرا الصبر قال لا تقلن انا وتبين تضربوه نكاحا حرة يا حبا
الحالات كما قال النبي لا اخلتكم وان تطلب لنفسكم الا الله تعالى الجفان سد بناهم
نكاحا صريحا فان قلت فافهم قولك كمثل ربح فيها صراحتا قلت فيها وجه واحد
انما الصبر في صفة الربح يعني الباردة فربصها الفرة بمعنى فافهم صراحتا كقولك بر
بارد على الباردة والمائة ان يكون الصبر مصدر في الاصل بمعنى البرد فربص على
اصله والمائة ان يكون من قوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ومن
قولك انما يفتون فلا ان في الله كان وكما قل قال وفي الرحمن للضعفاء كما في وكما قال
رايت فيك اسدا اي انت اسد وللراية الهيا الغنم ما كانوا يفتون من اسد المحرم
في الكارم والمخاض وكسب الشاة ومن الذكر بين الناس لا يفتون به وجه آخر في
الذي عنته البرية فلهذا عطاها وقيل من ما كانا يفتون به الى اسد كثره وقيل الفتا
في مداهة رسول الله ففزع عنهم لانهم لم يلقوا بانها ففزعهم انفقوا لاجله وشبهه
فمن ظلموا انفسهم فاهلك عقوبتهم على حالهم لان الاحلال من خطيئته والجمع
فان قلت الفرة شبيهة بالفتور في قلبي جدها وبضاعة بالحرف الذي مضى به
الصبر والكلام غير مطابق للفتور حيث جعل ما يفتون مثلا بالربح قلت حرم
الشبيه المركب الذي من في تفسير قوله كمثل الذي يفتون تارة ويجوز ان يراد مثل الاحلال
ما يفتون كمثل الاحلال او مثل ما يفتون كمثل ذلك ربح وهو الحرف وقيل يفتون
بالآية وما ظلمهم الله الضمير للفتور على معنى وما ظلمهم الله ان لم يقبل نقاتهم
لكنهم ظلموا انفسهم حيث لم ياتوا استحقاقه للقبول والاحباب الحرف الذين ظلموا انفسهم
وما ظلمهم الله باحلال حرمهم لكونهم ظلموا انفسهم باكتاب ما استحقوا به العقوبة
وقيل ولكن بالفتور بمعنى ولكن انفسهم ظلموا انفسهم لانهم زادوا وكثرة
انفسهم بظلمهم على استحقاقه للآية لانهما لم يفتوا في الشر بابها الذين امنوا
لا يتخذوا منكم ولا منكم خبلا ولا واما ما عنتم قد بدت البغضاء من
افواههم وما تحجب صدورهم كبرهم قد بينا لكم الايات ان كنتم تعقلون
بطانة العقول والحق حقيقته وصفها الذي يفتون به في حاشية الاحوال
الذين كانوا يفتون في حاشية الاحوال ومن النوع على الله عليه وسلم الانتصار شعاب والناس ثار
من دونكم بانما يفتونكم وهو لا يفتونكم بظلمته بالآية والبطانة على الوصف
بطانة كاشنة من صفتكم بما وزع لكم لا بالوكم خبا الايتان الا في الامم بالوكم خبا فيه
ثم استعمل مدحهم في قوله لا اله الا الله ففزعهم الى التوجه على الضمير للمعنى
لا استعمله في حاشية الاحوال الضمير في حاشية الاحوال الضمير في حاشية الاحوال الضمير في حاشية الاحوال
والفتنة الضمير في حاشية الاحوال الضمير في حاشية الاحوال الضمير في حاشية الاحوال الضمير في حاشية الاحوال
في دينكم وياكم اسد الضمير في حاشية الاحوال الضمير في حاشية الاحوال الضمير في حاشية الاحوال الضمير في حاشية الاحوال
مع ضبطهم انفسهم وما ظلمهم الله ان يفتون من الشتم ما يعلم به بعض المسلمين

ومن فتادة قد بدت البضاعة من اضرارهم ولا يأتهم من المناقعة والكتمان لا اطلاع
بعضهم بعضا على ذلك وفي قراءة عبد الله وقد بدت البضاعة قد بينا لكم الايات الدالة
على وجوب الاخلاص في الدين وهو الاذابة والياء الله معاداة اعدائه ان كنتم تعقلون
ما بينكم وبينهم من اعدائهم **فان** قلت كيف وقع هذا الجمل قلت يحتمل ان يكون الايات لكم صفة
للبطانة وكذلك قد بدت البضاعة كانه قبل بطلان قوله ليكن بيننا اياتة بعضا وهو
واما قد بينا كلام مبتدأ وليس منه والى ان تكون من صفات كل واحد من وجه التعليل
للنهي عن اخذهم بطانة ما انتم او لا تخبرونهم ولا يجتنبونكم وتؤمنون بالكتاب
كله واذا فكرت في الواسطة او اذ اخلوا بغيركم انما من الغيظ قل هو قول
ينظرونكم ان الله عليهم بذات القدور والى التنبية وانتم مبتدأ او لا مخبر الي
انتم او لا المخاطبون في سائر الايات فكل اهل الكتاب وقوله تخبرونهم ولا يجتنبونكم بيان
لخطأهم في موالاتهم حيث يبدلون محبتهم لاهل البضاعة وقوله ولا يؤمنون بكتابكم
سلته والمراد في تزوير الحال وانصباها من لا يجتنبونكم والحال انكم قد خذون بكتابكم
كله وهذا مع ذلك يفتنونكم فبالا لكم تخبرونهم وهم لا يؤمنون بكتابكم وفيه من يخرج
شديد بانهم في باطلهم اسلب منكم في حقكم وفيه فانهم بالمؤمن كالمؤمنين وخرجون
من امة ما لا يرجون ويوصف المقتضا والنادم بغيره لا نسل والبيان والابهام قال
الحارث بن عمار المديني فاقول انما لما اذلة بغيره من غيظ ورسول الامم
قل هو قول بغيركم وعلمهم بان يزداد غيظهم حتى يهلكوا به والمراد من زيادة الغيظ
زيادة ما يفيظهم من قوة الاسلام ومزاجه والحكم في ذلك من الذل والخزي واليأس
ان الله عليهم بذات القدور وهو يعلم ما في صدورهم والمناقعة من الحق والبضاعة
وما يكون منهم في حال خلوص بعضهم ببعض وهو كلام داخل في جملة العقول ابراج
منها **فان قلت** فكيف معناه على الوجهين **قلت** اذا كان داخل في جملة العقول فبما
اخرجهما بغيره من غيظهما لا نامل غيظا اذ اخلوا وقل لهم ان الله عليهم باهو الخفي
ما شئتم بينكم وهو من صفات القدور فلا تظنوا ان شيئا من اسراركم يخفي عليه
واذا كان خارجا فبما قل لهم ذلك لا يحد ولا ينجي من الاطلاع اياك على ما يدرون اني
اعلم ما هو الخفي من ذلك وهو ما اضمروا في صدورهم ولم يظهروا بالستهم وظهر
ان لا يكون ثم قوله وان يكون قوله قل هو قول بغيركم اسراركم بطيب النفس في
الرجاء والاستبصار بوعده الله ان يهلكوا بغيره لا الاسلام واذا لم يكن به كانه
قل هو قول بغيركم بذات الحسنة الرضا والمحب والمغفرة والعتية ونحوها من
المنافع والميسرة ما كان منه ذلك وهذا بيان لفرط معاداة انهم حيث يجدونهم على
ما تلهم من الخير ويشتقون به من اعدائهم من الشر **فان قلت** كيف وصفت
للمسنة بالمس والمسيئة بالاصابة **قلت** المراد من اصابة كان اللص
واحدا الا اني اقول ان تصيبك حسنة فتسود وان تصيبك مصيبة ما اصابتك من
حسنة فمن الله وما اصابتك من مصيبة فمن نفسك اذ انتا الشرير وما اذ انتا الخير
منه فان **تسلكم حسنة** تسود وان تصيبكم سيئة يفرحوا بها وان تصبروا
تتقوا لا يفرحوا بكم كيد شيئا ان الله بما يعملون محيط وان تصبروا على مداومهم

وتتقوا ما نهيتهم عنه من موالاتهم وان تصبروا على ما ليق الله من عيشة وتقوا
الله في اجتنابكم عما حرم الله منكم فكيف لا يفرحوا بكم كيد شيئا ان الله بما يعملون محيط
يضره ويضركم على ان تفرحوا الله لا يبالغ في عذابه كقولك قد يضره ويضركم على ان تفرحوا
من عاصم لا يضركم كيد شيئا ان الله بما يعملون محيط وان تصبروا على ما ليق الله من عيشة
بالصبر والشكر على قدر قال الحكماء اذا ادركت ان تكسب من حسنة فافز وفضل ان
تسلك انما تصيبكم من السيئة والشكر والشكر على ما يحيط فاعمل بكم ما انتم
اهله وقرى بالياء بغيره ان الله بما يعملون محيط وان تصبروا على ما ليق الله من عيشة
اهلك تنوعوا بالدين من منافع القتال والله سميع عليم واذا فكرت في ذلك
اهلك بالمدينة وهو قدوة الحاضر من حجة عايشة رضى الله عنها وريان للمكبرين
تدلو بالمدح والاربع فاستشار رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاصم بن
بن ابي بن سويل فله يدعه قبلها فاستشار فقال عبيدة واكثر الانصار
يا رسول الله انهم بالمدينة ولا يخرج اليهم فرائض ما خرجت منها اليهم فقلت الا
اصاب ستان لا دخلوا علينا الا صيبتا من فكيف رأت فوافقه ففان اقاموا
اقاموا بشر عيسى وان دخلوا فافهموا التماس في وجههم ورواه النسا والبيهقي
بالجارية وان رجلا وهو اخايبين وقال بغيره يا رسول الله اخرج بنا الى هؤلاء
الاجاب لا يرون اننا قد بعثناهم فافهموا الصلوة والسلام اني قد رايته في
شاي بقره من تحت حوله فافهموا اخيرا ورايت في باب سيق فلما فاقه كره خزيه في
رايت كافي فدخلت يد في درع حسيب فافهموا لهما المدينتان وانتم ان تيمنوا بالبلد
وتدعوه فقتلوا رجلا من المسلمين فافهموا فافهموا بغيره واكرهه ما الله بالشهادة يوم
احد اخرج بنا الى اعدائنا فافهموا من الراية حق فليس لا مشقة فافهموا وادع قد ليس لاسم
نفسا ومقالا ليس بالسيئة فافهموا على رسول الله والوجه بانيه وقالوا انهم يا رسول
الله رايته فقال لا ينبغي لغيري ان ليس لاسم فافهموا حق فافهموا يوم كرهه
صلوة الجمعة واجمع بالشعب من اعدائهم السبت فافهموا من شوال فافهموا على رجلهم
ثم بعثناهم بالقتال كما فافهموا من القعدة فافهموا رايته فافهموا رايته فافهموا
في حد واما الراية فافهموا من اعدائهم فافهموا من اعدائهم فافهموا من اعدائهم فافهموا
وقال لهم انهم فافهموا من اعدائهم فافهموا من اعدائهم فافهموا من اعدائهم فافهموا
للقوم من غنى قسوى لهم وتعين قاعد للقتال فافهموا من اعدائهم فافهموا من اعدائهم فافهموا
قد وقام حتى اجمروا به سار واستعمل المشقة والمقام في حق المكان ومنه قوله
تعالى في غيظهم فافهموا من اعدائهم فافهموا من اعدائهم فافهموا من اعدائهم فافهموا
لا فافهموا من اعدائهم فافهموا من اعدائهم فافهموا من اعدائهم فافهموا من اعدائهم فافهموا
الله فافهموا من اعدائهم فافهموا من اعدائهم فافهموا من اعدائهم فافهموا من اعدائهم فافهموا
حيات من الانصار بغيره من اعدائهم فافهموا من اعدائهم فافهموا من اعدائهم فافهموا من اعدائهم فافهموا
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الف وقيل في خمائة وخمسون والمشركون
المئة الآف ومعه الف الف انصروا فافهموا من اعدائهم فافهموا من اعدائهم فافهموا من اعدائهم فافهموا
ما فافهموا من اعدائهم فافهموا من اعدائهم فافهموا من اعدائهم فافهموا من اعدائهم فافهموا من اعدائهم فافهموا

تتال

تقبل استغاثته في الذين خلوا من قبل ثم لا تجدون الياء ولا نصير استغاثته المقيد
خلت من قبل هذا بيان للناس وهو **موعظة للمؤمنين ولا تنفروا ولا تخزوا وانتم**
ان كنتم من بين هذا بيان للناس ايضاح لسوء عاقبة ما هم عليه من الكذب بينهم وبين الله
في سوء عاقبة الكاذبين قبلهم والاعتبار بما يعاينون من آثاره الكفر وهو في عاقبة
المؤمنين يعني انهم كونه بياناً وتبييناً للكاذبين فهو زيادة تثبيت وموعظة للمؤمنين
انفق من المؤمنين ويحذر ان يكون قولهم قد خلت جملة معتزة للبعث على الايمان وما
يستحق به ما ذكر من امره لعلهم يكون قولهم هذا بيان اشارته الى الخلق من بين امر
المؤمنين والثائمين والمؤمنين ولا تنفروا ولا تخزوا قسمة من الله لرسوله والمؤمنين
عما اسباب يوم احد فتقويت من قلوبهم بعض ولا تنفروا من الجهاد اسبابكم اي
يرون ذلك محناً وجناً ولا تبالوا به ولا تنفروا من قتل منكم وجرح وكنتم الاقلون
وجا لكم انكم لظي منهم واغلب لانكم اصبتم منهم يوم بدر واكثر مما اسبابوا منكم يوم
احد او وانتم الاقلون شأنا لان قتالكم الله ولا اله الا الله وقاتلوا الشيطان ولا اله الا
الله الكافر ولا تقاتلوا في الجنة وقاتلوا في النار وهي بشارته بالخلق والقلبة
اي وانتم الاقلون في العاقبة وان جندنا لهما الفايضة ان كنتم ترون من خلق الله
بعض ولا تنفروا من جندنا اي انكم على انحة الايمان يوم يفرق القلب والجنة يبعث الله
وقلة الدنيا لا باعدنا من بالاعلوان ان كنتم مصدقين بما يصدقكم الله ويصدقكم من
القلبة ان يسكنكم فخرج قدس من القوم فخرج شمله وتلك **الايام** **نزلوا بين الناس**
وليعلم الذين اسنوا ويخجل منكم شهداء الله لا يحب الظالمين فخرج بفتح القاف ونحوه القاف
كالضعف والضعف وقيل هو بفتح الجراح وبالفهم المها وقرأوا التكال فخرج المخرجين
وقيل المخرج والمخرج كالطرح والمخرج والمخرج ان نالوا منكم يوم احد فقد ظن منهم فكم
يوم بدر وقرأوا بفتح ذلك قلوبهم ولم يبطوهم من معادكم بالقتال فاشبه
او في ان لا تضعفوا وخوفناهم بالمرن كان الموت وتكون من اعدائهم لا يهون وخيل
ذلك يوم احد فقد نالوا منكم قبل ان نزلوا من جندنا **فان قلت** فكيف قيل
فخرج شمله وما كان فخرجهم يوم احد مثلي فخرج المشركين **قلت** بل كان مثله ولم يقل
يوسف خلق من الكفار الا ترى الى قوله تعالى **فانك قد صدقكم الله** وهذا انفسهم اذ
حتى اذا قلتم وانا نؤمن بالله وما كنا معكم ولا نقاتل فيكم ما تقولون وتلك الايام
وغيره لا تقتلوا الايام تبلى كل جديد والامام بالايام او فوات الظفر والقلبة نزلوا
نصرها بين الناس تبلى نالوا لا تكفوا وهو من آيات الكتاب خروفا علينا ويوما
لنا ويوما لغيرنا وشاورهم في الشاهد الحبيب جلاله ومن آيات سفيان انه سجد الجبل يومها
فكنا ساهرة ثم قال ابن ابي شيبة فحافه ابن الخطاب فقال لهم هذا رسول الله وهذا امر
وهذا انما عرفنا لابي سفيان يوم يوم والايام دول والحرب جبال فقال امرهم في استغاثته
لاسوة قتالنا في الجنة وقاتلوا في النار فقال انكم ترون ذلك فقد مضينا الى ذنوب
خسرنا والمداولة المعاصرة وقاله جند المياه فلا نزل احد ولا في الناس بين تمثيل و
سماح يقال داوت بينهم المني فداووا ولاحقهم الله الذين اسنوا فيهم وجهان احدهما
ان يكون المثل محذوفاً عنه ولا يبين الثائمين على الايمان من الذين طغوا فخلنا

فذلك

ذلك وهو من ياب القليل لغير خلنا ذلك فعل من يمد يده من التائب على الايمان
منكم من غير التائب من الاغاثه من قول الله عز وجل **ما لنا بالاشياء قبل كونها** فخلنا
وليعلم بعد ما يتعلق به الخلق من ان يعلمهم من انهم التائب والشافق ان يكون
العلمة محذوفة وهذا عطف عليه معناه وفعلنا ذلك ليكون كيت وكيت وليعلم الله
انما حذف الايمان بان للصحة فيما فعل ليستجروا من ليس عليهم ما جرى عليهم ولهم
ان العبد يفر ما جرى عليه من المصائب ولا يشعر ان الله قد اذن للمصالح ما هو
خاف عنه ويخجل منكم شهداء ولا يكون مناسبتكم بالشهادة من يد المعتصمين يوم
احد ولا يتخذ منكم من يطلع للشهادة على الامم يوم القيمة وما يتلى به من الشهادتين
من قوله تعالى **ليكون من شهداء على الناس** والله لا يجب التلخيص لاعتناء بين بعض
وبعض والله لا يجب من ليس هو لآله الثائمين على الايمان المجاهد في سبيل الله **وليعلم**
الله الذين اسنوا ويخجل منكم شهداء الله لا يحب الظالمين **وليعلم الله الذين**
جاهدوا واعلم الصابرين المحضين من الغيوب والتحصيل الطاهر والنفقة من
الكافرين وبذلك يبين ان كانت الله على المؤمنين فالتحيز والاستغاثه والتحيز
وغير ذلك مما هو اسلم لعدوان كانت على الكافرين فالحق هو ومحمداً وآله من خلفه
وسبق الخيرة فيها لا كوار وما يعلم الله بعض ولما جاهدوا في العالم خلقا لجهنم فقل
نفي العالم منكم لعلهم لا يستغاثوا تنافي يصدق الرجل ما علم الله فلا خير ايدي
ما يضيح حتى يعلمه وما سبق له الا ان يفسد ما من الترفع فدل على نفي الجهاد في ما سبق
وعلى ترفعه في استقبل وتقول **معد في ما قيل** كذا ما لم يرد ولا يفسد وانا ارفع
فله وقرئ وما يعلم الله بفتح الليم وقيل اراد الموت للنفقة وما يعلم الله ففهم
الصابرين منسوبة لافراد والاراد وهو الجمع كضلك لا تاكل السمك وتشرب اللبن ومن
الحسن بالجمع على العطف وروي عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وآله
البيان كان قيل ولما جاهدوا وانتم صابرون **وان قد كنتم تنفرون الموت من قبل التلخيص**
رايتهم وانتم تنظرون وقد كنتم تنفرون الموت تنظرون به الذين لم يشهدوا بدر أو كانوا يفتنون
ان يفسدوا مشورتهم وسئل الله على ما علمه من انهم لم يشهدوا بدر أو كانوا يفتنون
قال شهداء بدر وهذا الذين المراءى رسول الله فخرج الى المشركين وكان رأيهم لا
بالمرشدين وكنتم تنفرون الموت قبل ان تشاهدوه وقرئوا شدة وسعوتهم مقاساة
فقد رايتهم وانتم تنظرون اي رايتهم صابرين مشاهدين لجهنم قتل بين ايديكم من
قبل من انكم واقاروكم وشاهدتم ان تقتلوا وهذا يخرج لهم على تنبيه الموت على
ما قسموا الموت خروجه رسول الله لعلهم عليه ثم انهم معناه وقلة ثباتهم من زمان
قلت كيف جازى الشهادة وفقتنيها فقتلها الكافر المسلم **قلت** قد جازى
الشهادة الى ذل كرامة الشهادة لا غير ولا يذهب وعلمه الى ذلك المتضمن كما ان من
يشرفه وانا الطيب التصدي في قاصد الى حصول المولى من الشفاء لا يخطئ به الا ان
في جرحه من غيرة ولساناً الى الله والله وتغوثها الصائفة والقد قال جندنا من رافق
حين نهضوا الى موتهم قيل لردكم الله ولكنكم اسئل الرحمن غفره وغفرته ذات فخرج قد
الذين بطعته يمد يدهم من غيرهم فينفذوا الاشياء والكيداً حتى يقولوا اذا امتوا

فقد

قائمة

قلنا اننا بعض الطريق قالوا اما صنعنا شيئا قلنا نعم ثم تركناهم ونحن قاهرون وناصرون
فانما سألوه قدام الله والحق في ذلك ان الله تعالى في قلوبهم من العبد قلوبهم فليسكنوا
اشراكهم بربهم لا ينزل به سلطانا ان الله لم ينزل لاشراككم انما حجة فان قلت كان هناك
جنت من ينزلها الله فيمحق لهم الاشراك قلت لهم ان هناك حجة انما لم ينزل عليهم لان
الشرك لا يستقيم ان يقوم عليه حجة وانما المراد مني الحجة ونزلها جميعا كقوله ولا شيء القاب
بها فخرجوا لقد صدقكم الله وعدا فمحقهم ثم باذنه حتى اذا قتلتم وتنازعتم في
الامم وحسبتم من ما اريكهم ما تحبون منكم من يريد الدنيا وما تحبون من يريد الآخرة
ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على العالمين
ولقد صدقكم الله وعدا وعدكم الله النعم يشوط الصبر والتقوى في قلوبنا انتم
وتستقروا يا أيها الذين آمنوا فمحقهم منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم
كفروا الرجاء فمحقهم منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم
من المؤمنين من آمن بالله وحده فمحقهم منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم
صلى الله عليه وسلم جعل الله لغيره من المؤمنين من المؤمنين من المؤمنين من المؤمنين
وامرهم ان يثبتوا في قلوبهم ولا يبرحوا كانت الذلة للمسلمين او عليه فمحقهم منكم
المشركون جعل الرقابة يشقون خيلهم والهاقن يضربونهم بالسيوف حتى انهزموا
والمسلمون على ان واحد غصونهم اي يقتلونهم قتلا ذريعا فمحقهم منكم فمحقهم منكم
وهذه الراية وتنازعوا فمحقهم منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم
يفضهم لا يفاضلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن ثبت مكانه بعد الله بن
جيبين امير المؤمنين في فخره ونصرته وهما الحقيقين بقوله ومنكم من يريد الآخرة
ونفسه ليعلم بهم يتهبون وهذا الذين ارادوا الدنيا فمحقهم منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم
عبد الله بن جيبين واقرأوا على المسلمين رجالت الرجوع وديونا وكانت سباحتهم وهم
وقتلوا من قتلوا وهو قوله ثم صرفكم عنه ليبتليكم ليختن سبكتكم على الصابين
شبانكم على الايمان عندها ولقد عفا عنكم ما اظلم من قدامكم على فمحقهم منكم فمحقهم منكم
امر رسول الله والله ذو فضل على المؤمنين يتفضل عليهم بالقول وهو متفضل
عليهم في جميع الاحوال سوله اديل الجعد او اديل الجعد لان الانبياء هم كائن النعمة
رحمة فان قلت ان متعلقا حق اذا قلت عذو فمحقهم منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم
نفسهم ويحزن ان يكون المعنى صدقكم الله وعدا الى وقت فمحقهم منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم
ولا تلوون على احد من المؤمنين يدعونكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم
فانكم لو انما اسبابكم واتخذتم منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم
اذكر ما الاسعاد الذاهب في الارض والامجاد فيمحقهم منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم
الارض يقال اسعدنا منكم كائن الى المدينة وقرى الحسن تصعدون في الجبل وتصعد
الارض في قلوبهم اذ تصعدون في الرادى وقرى الحسن تصعدون في الجبل وتصعدون في الجبل
تشد يد العين من تصعد في السلم وقرى الحسن تصعدون في الجبل وتصعدون في الجبل
جهها وقرى الحسن تصعدون في الجبل وتصعدون في الجبل وتصعدون في الجبل
الى عباد الله انا رسول الله من يكره الجنة في اخركم فمحقهم منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم

المفخرة

المفخرة يقال جنت في اخر الناس واخبرهم كما تقول فمحقهم منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم
مقدّمهم ورجعتهم الاولى فانما اياكم عطف على من فكما اي فمحقهم منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم
عنهم وابتلاكهم بسبب نعمهم فمحقهم منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم
والجرح والقتل وظفر المشركين وفوت القنينة والنصر لهما لا تخزن في اخرهم فمحقهم منكم
تخرج الخمر وتصبروا باحتمال الشدايد فلا تخزن في اخرهم فمحقهم منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم
ولا تلوون على احد من المؤمنين يدعونكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم
الحق لا يملك بسبب نعمهم فمحقهم منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم
لامرهم وانما ضلوا ذلك ليس ليكم ويخس عنكم لا تخزن في اخرهم فمحقهم منكم فمحقهم منكم
ولا تلوون على احد من المؤمنين يدعونكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم
الذي كان فيهم من تقوى وقلوبهم النور ثم انزل عليكم من بعد انهم امنوا فمحقهم منكم
يفضهم لا يفاضلهم فمحقهم منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم
يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يريدون
لك يقولون لو كان لنا من الامر من شيء ما قلنا ههنا قل لو كنتم من
بينكم ليرى الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في
صدوركم وليختص ما في قلوبكم واتعلمكم بالقدر
من ابي المحمّد فمحقهم منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم
فمحقهم منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من استشهد على الحق فمحقهم منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم
اي لا تلوون على احد من المؤمنين يدعونكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم
قتلنا ههنا ما لا نقتل الا من وقرى الحسن تصعدون في الجبل وتصعدون في الجبل
من استشهد فمحقهم منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم
ريحا او مفعولا لم يمت في نفسه فمحقهم منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم
استدعى اهل انهم آمنوا بربهم فمحقهم منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم
منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم
بهم الا انهم انفسهم لا يحقوا الذين ولا هم رسول الله والمسلمين او قد اوتيتهم انفسهم
والمسلمين فمحقهم منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم
معنا من يلوون باسهم غير المظنون الحق الذي يجب ان يظن به من الظن الجاهلية بدلتهم ويحزن
ان يكون المعنى يظنون بالله ظنن الجاهلية وغير الحق تاكيد ليظنون كقولك هذا
القول غير ما تقول وهذا القول لا قولك وظن الجاهلية كقولك صاتم البرق ورجل
صدق تريد الظن المختص بالملّة الجاهلية ويحزن ان يراة ظن اهل الجاهلية والظن
مثل ذلك المظنون الا اهل الشرائع الجاهلون بالله يقولون لرسول الله يشلونهم لانا
من الامم من سبنا اهل الانبياء المسلمين من انما الله نصيب قلوبهم من النصر وال
على الحد فمحقهم منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم
لا تلوون على احد من المؤمنين يدعونكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم فمحقهم منكم
يقولون لك فيما يظنهم من اهل الناس الامر من شيء من المؤمنين المستشهدين وهم

ظنهم

فيما يبطلون على النفاق يقولون في انفسهم بعض منكم من لقول الله
ان الامم كلها لله لو كان لنا من الامر شيء اي لو كان الامر كما قال محمد ان الامم كلها
ولا وليا لله وانهم المنافقون لما غلبنا قتل ولما قتل من المسلمين من قتل في هذه
قل لو كنتم في بيوتكم يمين من علم الله منه انه يقتل ويصير في هذه المصارع وكتب
في اللوح لم يكن يمين وجوه فلو قد تم في بيوتكم لبر من بينكم الذين علم الله انهم
يقتلون الى مضاجعهم وهو صارعهم ليكون اعلم ان يكون وللحق ان الله كتب في
اللوحة قتل من يقتل من المؤمنين وكتب مع ذلك انهم المنافقون لعلمنا ان العاقبة في
الغلبة لله وان دين الاسلام يظهر على الدين كله وان ما يكون بر في بعض الاوقات
تحيين لهم وترغب في الشهادة وحرصهم على الشهادة مما يحجب عنهم على الجهاد فيعمل
الغلبة وقيل معناه هل لنا من التدبير شيء يعني لم يملك شيئا من التدبير
خرجنا من المدينة الى احد وكان علينا ان نقيم ولا نخرج كما كان رافعيه بعد الله بن
ايه وغيره ولو لم يكن من التدبير شيئا لما قتلنا في هذه المركة فلان التدبير كله
لله يريد من وجلا قد دبر الامر كما جرى ولما قتلهم بالمدينة ولم يخرجوا من بيوتهم
لما اجاز من القتل من قتل منكم وقرى كتب عليهم القتال وكتب عليهم القتل على البناء
للفاعل ولبر من التدبير وفيهم الجاهل وليتلى الله ويعلم ما في صدور المؤمنين
من الاخلاص ويحسد ما في قلوبهم من وساوس الشيطان فلهذا ذلك او فعل ذلك
لمصلحة الحق والابتلاء والتحسين فان قلت كيف موافق العمل الذي بعد قوله وطائفة
قلت قد اهتمهم صفة لطائفة ونظروا صفة اخرى او حال بمعنى قد اهتمهم
انفسهم غلاتين او استيناف على وجه الباطن الجاهل او يقولون بد من ينظرون
فان قلت كيف جمع ان يقع ما هو من الامر بد لان الاخبار بالظن قلت
كانت مسئلتهم صادرة من الظن فلهذا كان ابداء الله منه ويخفون حال من يقضي
وقل ان الامر كله يتفاضل بين الجاهل وذوي الحال ويقولون جهل من يخفون
والاجرة ان يكون استينافا ان الذين تولوا انفسكم يوم النقي الجاهل انما استعملوه
الشيطان ببعض ما اكسبوا فلهذا ان الله منكم ان الله استعملهم لئلا يعلموا
اليه ببعض ما اكسبوا من ذنوبهم ومعناه ان الذين اتهموا يوم احد كان السبب
توليهم ما هم كانوا اطاعوا الشيطان فاقترعوا ذنبا فلهذا لك منعهم التأييد و
تقوية القلب بعقوبته وقيل استلزال الشيطان اياه من التولي وانما دله
اليه من غيب فقد صحت له لان الشيطان انما اطاعه بغير الى الطاعة ويكون لطفا
فيها وقيل الشيطان استعمله ليقول ما زين لهم من الهزيمة وقبل بعض ما اكسبوا
تركهم المكنى الذي امرهم رسول الله بالثبات فيجرحهم ذلك الى الهزيمة وقيل فكر
تلك الخطايا فكرها الملقاة الله معها فافترسها الحق بغير امرهم وجاهدوا
عليها الهزيمة فان قلت لم يقل ببعض ما اكسبوا قلت هو كقول تعالى ويؤمن
كثيرا ولقد عفا الله عنهم لوقيتهم فاعتذروا عن الله فغفر الله لذنوبهم لا يبين
بالعقوبة يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخر انفسهم اذ ضربوا في
اوتان اخر لو كان عند الله انوارا ما قتلوا الجمل الله ذلك مرة فقاومهم واستحقوا

غفور رحيم

وانه بما لا يبين

لغزاهم

لاخر انفسهم كفروا وقال الذين كفروا الذين آمنوا لو كان خيرا ما استبقرنا اليه ومعنى
الذين استبقروا اليه او استبقروا اليه الا انهم اذا ساءوا فيهم او وجدوا النجاة اذ
لم يجدوا في انفسهم خيرا فلهذا قلت كيف قيل الفاجر وانهم قالوا قلت بعد على كمال اللام
كقول المؤمنين من يقولون في الاخرة فان قلت ما استحقوا لقتل قالوا اي قتال ذلك في
اعتقادهم ليكون لهم في قلوبهم اعتقاد ان الله لا يهلكهم لئلا يكون لهم عقوبة ولا يرحمهم
يكون لهم عقوبة في قلوبهم فلهذا قلت كيف قيل الفاجر وانهم قالوا قلت بعد على كمال اللام
الامة قال قلت نعم ان الله عز وجل جعل لعننا ذلك المستعد للفتنة
ينزع الفتنة والحسرة في قلوبهم فلهذا قلت كيف قيل الفاجر وانهم قالوا قلت بعد على كمال اللام
يكون عندهم من الفتنة والحسرة وينزع الفتنة ويمنع الفتنة من قول كقولهم جعل
صدورهم خيرا كما انهم يمتدحون في السماء ويحسدون في الارض فلهذا قلت كيف قيل الفاجر
الذي لم يلازم مثل الجمل الله استناده فيكم مثل الذي حذر في قلوبهم فلهذا قلت كيف قيل
فيما يقولون في يستعدون ومنه فلهذا قلت كيف قيل الفاجر وانهم قالوا قلت بعد على كمال اللام
وقيل لطف الله بالامم في تدبيره للناظر في التدبير في بيت المقيم والقاعد وكما
يشاهد من حاله من الوليد قال الله عز وجل وما في سر من سره الا في خبر بينا
وما انما امرت كما يكون في التدبير فلهذا قلت كيف قيل الفاجر وانهم قالوا قلت بعد على كمال اللام
تكون لشلوه وقولهم يا ايها الذين كفروا فلهذا قلت كيف قيل الفاجر وانهم قالوا قلت بعد على كمال اللام
من الله ورحمة خبير بما يخفون في قلوبهم فلهذا قلت كيف قيل الفاجر وانهم قالوا قلت بعد على كمال اللام
الفتنة وهو من تدبيره للشر وكذا في الاية تحشرون في كذا في الاية تحشرون في كذا في الاية
زعموا ان من ساء من خلقهم فلهذا قلت كيف قيل الفاجر وانهم قالوا قلت بعد على كمال اللام
لان سبب القاعد من الجهاد ثم قال الله عز وجل وان ثم عليكم ما تقاضون من الجهاد لان
او القتل في سبيل الله فان ما اتوا من المؤمنين للفتنة والرحمة بالفتنة في سبيل الله خيرا
يؤمنون من الدنيا وما فيها والذين كفروا من الدنيا وما فيها من طاعة الا انهم ذنوب
حسنة وقيل يا ايها الذين كفروا لا انا الله تحشرون في كذا في الاية تحشرون في كذا في الاية
الاعظم التي تحشرون في كذا في الاية تحشرون في كذا في الاية تحشرون في كذا في الاية
للتقليل لان ليس بالحق وقولهم بغيرهم الميم وكما انهم ماتت يوت وماتت يات
فيما ادخلت من الله قلت لهم ولما كنت خطا فليظ القلوب لا تقصروا عن ذلك فاعلم
في الامر فلهذا قلت كيف قيل الفاجر وانهم قالوا قلت بعد على كمال اللام
ان الله عز وجل كان الابرة ومنه فلهذا قلت كيف قيل الفاجر وانهم قالوا قلت بعد على كمال اللام
طوبى لشدة قسوة القلوب والظلمة في قلوبهم فلهذا قلت كيف قيل الفاجر وانهم قالوا قلت بعد على كمال اللام
ما لا تشعرون وهو امرهم وادركوا ولكن قلوبهم فلهذا قلت كيف قيل الفاجر وانهم قالوا قلت بعد على كمال اللام
لا تقصروا عن ذلك لفتنة فلهذا قلت كيف قيل الفاجر وانهم قالوا قلت بعد على كمال اللام
بان واستغفروا فيما يخفون من الله فلهذا قلت كيف قيل الفاجر وانهم قالوا قلت بعد على كمال اللام
في امر الحرب وقولهم ما العترة لعلك فيهم فلهذا قلت كيف قيل الفاجر وانهم قالوا قلت بعد على كمال اللام
والترفع من اقدارهم ومن الله عز وجل ما امرهم فلهذا قلت كيف قيل الفاجر وانهم قالوا قلت بعد على كمال اللام
بمن جددت وقول النبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله فلهذا قلت كيف قيل الفاجر وانهم قالوا قلت بعد على كمال اللام

استغفر لهم وشاورهم

ومن ابي هريرة عن ابي ايوب الكندي عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان سادات القرى
اذا اختلفوا في امر من اهل بيته فامروا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فامروا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فامروا به رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالرأي الذي يوافقهم وقرئ وشاورهم في بعض من الامر فاذا اختلفوا في امر فاقطعت الذي اختلفوا
شي بعد الشيء فقول كل على الله في امنا امر على الارض والامسح فان ما امر الامر
لك لا يملكه الا الله لانت والابن فشاور وقرئ فاذا اختلفت بينهم التايعين فاذا اختلف
على حق وارشادك المير فتقول على الله ولا تشاورهم في ذلك اختلفت ان يصنع كما يشاء فلا
خالفكم وان يخلفكم فخذ الذي يصنع كما يشاء ولا تشاورهم في ذلك اختلفت ان يصنع كما يشاء فلا
ان يصنع كما يشاء كما يصنع كما يشاء فلا تشاورهم في ذلك اختلفت ان يصنع كما يشاء فلا
فخذ الذي يصنع كما يشاء فلا تشاورهم في ذلك اختلفت ان يصنع كما يشاء فلا
ما يقع الله للناس من رحمة فلا يملك ظاهرا وباطنا فلا يرسل من بعد من بعد فلا
او هو من قولك ليس لك من يحسن اليك من بعد فلا يرسل من بعد من بعد فلا
عمن وان يخلفكم من اختلفت في الامر فخذ الذي يصنع كما يشاء ولا تشاورهم في ذلك اختلفت ان يصنع كما يشاء فلا
به النص من الله والتايعين في المعصية وما يستوي بينه وبين العصى من المقتضى لان
وعلى الله ولخصه من قوله في هذا القول في اية الله في قوله لا تاتوا من اهل
ايامهم في هذا ذلك فيقتضيه وما كان لشيء ان يفتل ويمن يقول بان ما فعل يوم القيمة
فقد عرف كل نفس بما كسبت وهم لا ينظرون فمن اتبع بغيه بضل وان كان
بهم وبالله في الغي شيئا من المعصية فلا اخطا اخطا الا اذا اختلف في قضية يقال اهل الجوار
اذا اختلف في القضية شيئا من المعصية فلا اخطا اخطا الا اذا اختلف في قضية يقال اهل الجوار
من يقتضيه على اهل المعصية شيئا من المعصية فلا اخطا اخطا الا اذا اختلف في قضية يقال اهل الجوار
عنه ليس على المستعير غير المعصية فان وعظلا اخطا ولا اسدال ويقال اخطا اذا وجد
فالا فقولك اخطا في المعصية ومعنى وما كان لشيء ان يفتل ويمن يقول بان ما فعل يوم القيمة
تنا في القول وكذلك معناه على البناء للمفعول فمن اجمع الى المعنى الاول لان معناه
ما صح لما ينبغي من هذا الامر لا يصدق خالا الا اذا كان فالاقضية وجهان احدهما ان يبرر رسول
الله في ذلك ويؤيد وينتبه على معصيته بان المنوع والغول متساويان في الاثم بظان
شبهه من ذلك لا يستقيم احد كما روي ان قطيفة صماء فقد يوم بد وقال بعض
المتأقين لعل رسول الله اخذ حار وروي انها تزلت في غنائم احد من بني النضير
الذين وطئوا القضية فقالوا لغيره ان يقول رسول الله من اخذ شيئا فهو له وان لا
يقسم الغنائم كما في قوله يوم بدر فقال لغيره النبي صلى الله عليه وسلم اهل الجوار
ان لا يتركوا الميراث حتى ياتيكم امرهم فقالوا انما اتيتموها لغنائم وقرئ فقال اهل الجوار
خلفتم بانفسكم ولا تفعلوا ما فيكم من الشك في ما يكون مما الفتى النبي صلى الله عليه وسلم اهل الجوار
اتبعوا طاعة ففقت غنائم فقتسموها ولم يفسدوا طاعة ففقت غنائم ففقت غنائم ففقت غنائم
ان وعلى قوما ويمنع من اهل الجوار ان يقتسموها السوية حتى ياتيهم من بعض القصة فلو لا
تقليد وتبنيها الصورة الامر ولو قرئ ان اهل الجوار ان اهل الجوار ان اهل الجوار ان اهل الجوار
يجعل على منعه وروي الا يعرف احدكم ما في بغيه له فغناه ويبيع بغيره فغناه ويبيع بغيره فغناه
فلا ياتيكم بالحق في الامر ان سرق ما جنته من ثقتك عليه لا يتركها الا ان اهل الجوار

التي هي خفية الخلق والخلق من الله تعالى في الدنيا والآخرين بالبر والحق والعدل والعدل
 على كل من علمه ما كتب له من قبله **قلت** هو بهام وعقل يحسن كل كاس من النال وغير
 فانصل به من حوت القوت هو بالغ ولا يتلا من افعال العالم ان كل كاس غير ما اوتى
 به من قدره علمه انهم يتعلمون من جميع خلقهم الكسب وهذا لا يظن اني
 يعدل بينهم فالجدة كل من اوتي على قدر كسبه ثم ورجان من الله وانه بصير بما يعملون
 ثم ورجان ابستنا وتوكلنا في اوتى الله ما كلفه **ثم** انصب المنيعة
 رجالا من هود ومع السيف وقول وودرجات والخلق تفاوتت منازل المتأخرين منهم
 وشاؤا للمعاقبين والتفاوت بين الثواب والعقاب وانهم بصير بما يعملون عالمه
 يا محمد ورجانها انهم على حسبها القدر من الله على المؤمنين اذ ثبت فيهم رسول
 من انفسهم يتلو عليهم ما يات من ربهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من اول
 مبين لقدر الله على المؤمنين على من امن مع رسول الله وخص المؤمنين منهم لا انهم
 هو المتفهمون ببعض من انفسهم من جنتهم من يتلوا له وقول من ولد اسمعيل
 كما انهم من ذلك فان **قلت** فاعلموا بالنتيجة ان كان انفسهم **قلت** اذا
 كان منهم كان اللسان ما مضى لخذ ما يجب عليه ما خذ وكافوا واقفين على
 احوالهم القديرة والاعمال فكان ذلك اقرب لهم الى تصديقهم والوقوف بروفي
 كونهم انفسهم شرفهم مكتوبه وانهم لذلك فاقولك في قدر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وقوله فاطمة رضي الله عنها ان انفسهم ما يات من اشرافهم لان عدنان
 ذوقوا له اسمعيل ومضى ذوقوا له من اشرافهم من عفتان وخندق وروقه من رويد
 ذوقوا له خندق وقريش ذوقوا له من رويد ذوقوا له من رويد ذوقوا له من رويد ذوقوا له من رويد
 خطبوا له من رويد ذوقوا له من رويد ذوقوا له من رويد ذوقوا له من رويد ذوقوا له من رويد
 مضى الحمد لله الذي جعلنا من ذوقوا له من رويد ذوقوا له من رويد ذوقوا له من رويد ذوقوا له من رويد
 مضى دخلنا من رويد ذوقوا له من رويد ذوقوا له من رويد ذوقوا له من رويد ذوقوا له من رويد
 للسكام على الناس ثم ان ابن اخي هذا محمد بن عبد الله من لا يوزن يرفق من قريش
 الاربعة برهمن والله محمد هذا له ثناء عظيم ومظهر جليل وقدر على من الله على الخلق
 اذ ثبت فيهم ومضى من ان اشرافهم من الله على المؤمنين سنة او شهر اذ ثبت فيهم
 خندق لقيام الدلائل ان يكون اذ في عمل المرفع كاذ في قولك لخطيب ما يكون الا في
 اذ كان ذوقوا له من رويد ذوقوا له من رويد ذوقوا له من رويد ذوقوا له من رويد ذوقوا له من رويد
 اهل الجاهلية لم يعرفوا الله تعالى من اهل الجاهلية من اهل الجاهلية من اهل الجاهلية من اهل الجاهلية
 بالكفر ومجانسة الجاهل بالابسة الخرافات والفتاوى وقولوا خندقهم الزكوة
 ويعلمونها الكتاب والحكمة القرآن والسنة وما كان من الجهل للناس واولادهم
 من ذابسة العلم وان كانوا من قبل جهنة الزكوة والقرض لال انهم المحققين من الشهادة
 واللام في الفاد قوتهم ما بين الناهية وعقدت وان الناس والجهل في كذا انهم
 قبل في ضلال مبين ظاهرا لا شبهة فيه انما اصابتكم من رويد ذوقوا له من رويد ذوقوا له من رويد
 قلتم اني هذا قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير فاذ ذوقوا له من رويد ذوقوا له من رويد
 انكم بصيرت من عبادنا من ايام اولاد من خلد من رويد ذوقوا له من رويد ذوقوا له من رويد ذوقوا له من رويد

التقنين

بما تبين لهم من حال من تركوا خلفهم من المؤمنين وهما انهم يمشون اثنين يوم القية
يشهد الله بذلك ثم يستبشرون فيه وفي ذكر حال الشهداء واستبشارهم من
خلفهم بثلثين الباقين بعد ذلك على ازيد الطاعة والجد في الجهاد والغيرة في نيل نازل
الشهادة او اصابة فضله واجاد حاله ان يرى نفسه في غير في حق مثل الاخوة في
الله ويرى المؤمنين بالقرينة الماثب يستبشرون بنعمة من الله وفعله وان الله
ينفع لغير المؤمنين الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما تبين لهم القرحة
الذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم وكرر يستبشرون ليعلموا ما هو بيان
لقوله ان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون من ذكر النعمة والفعل وان ذلك اجر لهم
على ايمانهم بحب في مد الله وحكمته انه جعل لهم ولا ينفع وقرئ وان الله بالفتح
مطلقا على النعمة والفضل وبالكسر على الابتداء وعلى ان الجملة اعتراض وهي قراءة الكفا
وتعني ما قرأه بعد الله ولا ينفع الذين استجابوا بعبادته للذين احسنوا او
صفة للمؤمنين او نصب على المدح وروي ان ابا السفيان واصحابه لما اشرفوا من
احد جبلين الى مكة وراى مكة والرجوع ضلوع ذلك رسول الله صلى الله عليه و
سلم فاراد ان يريهم ويرى بعد من نفسه واصحابه فندب اصحابه للخروج في طلب
سفيان وقال لا يخرج من معنا احد الا من يحضر معنا يا ايها الرسول صلى الله عليه و
الله عليه وسلم مع جاعة حتى يلقى احدا من الاسد من المدينة على ثمانية اميال وكان بالحق
الفرح لما ملوا على انفسهم لا يفتنهم الاجر والقرابة العرف فلو لم يشركوا في ذلك
فقلت ومنه للذين احسنوا منهم للتبيين مشاهدته واداءته الذين اشرفوا على
الصالحات منهم منقر لان للذين استجابوا لله والرسول لقد احسنوا كلهم وانقر
لا يفتنهم ومن مروة بن الزبير قالت حليمة ان ابوبكر لما كان في مكة الناس انما كانا
قد جمعوا لكم الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم
ايما نأوا قال احببنا الله ونعم الوكيل وروي ان ابا السفيان نادى بعد انصاره
من احد الجاهل من بعد ما سمعهم يدركوا ان شئت فقال صلى الله عليه وسلم ان شاء الله
فلما كانا القابل خرج ابي سفيان في اهل مكة حتى نزل من الظلمة قال اني انا الرب في
قلبي بعد ان اجمع فلقى نعيم بن مسعود الانجي وقد قدم معتمرا فقال يا نعيم اني
اوعدت عهدا ان لا تفتني يوم يمد يد وان هذا عام جديد ولا يصح لنا الا اقام نعي في
الشمس ونشرب خمر اللبن وقد بدلي ولكن ان خرج محمد ولم يخرج زاده ذلك جنة فقال
بالمدينة فبطه ذلك عند عشرين من الابل فخرج نعيم فوجد المسلمين يتجهزون فقال
لهم ما هذا بالراي انكم قد ياركو فمرادكم فقلت منكم احدا لا شرب يافتر يدون
ان يخرجوا وقد جمعوا لكم عند الخروج فزادهم لا يفتن منكم احد وقيل من يابي سفيان
ركب من بعد القيس وسيد من المدينة الذي فعل محمد حل بعين من زبيان فطعمهم
فكره المسلمون فخرج فقال عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده لا يخرج مني احد
يخرج مني احد فخرج في سبعين راكبا وهم يقولون حبينا الله ونعم الوكيل وقيل هي
الحكمة التي قالها ابراهيم عليه السلام حين التقي في النار حتى وافدا بدرا واما ما
ثاني ليا لكانت معهم بمحاذات فباصها واصحابها فمنا انصار فوالى المدينة للمين

ثاني

ثاني بنو دجهم ابرهنيان المحكة ضحك اهل مكة في جيش السويق وقالوا انما خرجتم
لتشربوا المتعق فان الناس الاولون المشطون والآخرين ابرهنيان واصحابهم فان قال
كيف خيل الناس ان كان ضميم هو المشط وحدث قال ذلك لانه من جنس الناس
لا يقال فلا تتركه ليليل وليس من المير وحدثه الاقر من واحد ويردوه ولا يجين
قال ذلك لمخيل مناس المدينة فيما موزر فيضلق جناح كلامه ويضطربون مثل
تبطيه فان قالوا انهم يرجعوا للمكة فزادهم قلت الى المكة الذي فعل الناس
قد جئناكم فافترسكم كما نرى قالوا الحمد لله الكلام فزادهم انا والي حيد
قالوا كفتلك من عند قكان غير الله او الى الناس اذا اريد به ضميم وحدثه فان قلت
كيف زادهم ضميم او قوله انا قلت لما لم يدخلوا مكة واخضعوا لغيره النية و
الفرح على الجهاد وظهر راجية الاسلام كان ذلك ما ثبت ليقينهم واثقوا لاعتقاد
كان ذلك الايقان بقتلهم في الجهاد ولا يخفى على من تثبطوا الى وجهة المقدس و
طاعة خليفة والطاعة من جملة الايمان لان الايمان اعتقاد واقراء وعمل وعز
عز فلما اياهم لاسان الايمان من يد ويقتض قال من يعق يدخل صاحب الجنة و
يدخل حتى يدخل صاحب النار من عمل ان كان ياخذ بيده المرحل فيقول قد بينا
شرا دايا ما وصيتموه من ايمان ان يكون ايمان هذه الامة لم يخرج برحمتنا الله سبحانه
اقاموا كما قاتلوا للمبى الشئ فانكناه والليل على انه دليل للحب انك تقول
هذا رجل حبك فحسب بها انك لاننا اضاقتكم لكونه في سقاسم الغافل غير حقيقة
ونحن الركيل ونعم الوكيل اليه فوالله اني ابعثه مني وفضل لمن يسهره وسهر
وايضا وروى ان الله والله ذو فضل عظيم انما ذلككم الشيطان يخون اوليا
فلا تخافوه ووافق ان كنتم مؤمنين فانقلبوا فرجوا من يد ربيعة من الله
وهي السلامة ومن الهدى ومنهم وفضل وهو الدج في القارة كقولهم ليس عليكم
جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم لم يسهم سواهم ليقولوا ما تشرون من كيد وعد واشهر
روى ان امة سحرته وخرجه وحدثه وفضل عظيم قد فضل عليهم بالوفيق فيما
فعلوا وفي ذلك تحريم من خلف عنهم واظلموا لخطا وراهم حيث خفوا انفسهم ما
قال به حتى لا يروى انهم قالوا لعل يكون هذا خيرا فاعطاهم الله ثواب الفجر
وروي عنهم الشيطان خيرا لكم ومعا فاذلكم المشط هو الشيطان ويخون اوليا الله
مستافعة بوان الشيطان انصفه لاسم الاشارة ويخون القبر والملا والشيطان
نعم ولين سفيان واصحابه وتدل عليه قراءة ابن عباس راي مسعود رضي الله عنهما
يخونكم اوليا الله وقوله فلا تخافوه وقوله فاذلكم المشط هو الشيطان ويخون اوليا الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت قال لا جمع الضمير في تخافوه على
ذلك التفسير قلت الى الناس فقد لاء ان الناس قد جمعوا لكم فلا تخافوه وقد
عن السائل وخبرنا عنهما ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وما روي
الى من خربا ما كبر ان كنتم مؤمنين فمعا ان الايمان بنبوة محمد انتم وانتم وانتم على
حق في الناس فلا تخفون انما الاية وما روي في الكفر في وجهه سر بيا وريخونا
فيما كشد مغيبة فبما الذي نافع من المظلمين وقيل من خربا لادن وان الاسلام

سوغ حذره ولا يخلون كان المقبول الاول عند محمد وفاتقديرون ولا
يحسن الذين يخلون وهو فصل وقرا الا عشر فيمن سيطر قون تصير لقول
هو شر لمداي سيلز موني وبال ما جملوا به الزام الطوق وفي ما لم يخلوا
طوق الحامة اذ اجاء به من بيتها ويقيم وقيل يجل بلجل بين الزكوة حيث يطرقها
في حنق يوم القيمة تنفس من قرة الى قرة من قرة راسه ويقول انما لك و
التي على الله عليه وسلم في مانع الزكوة يطوق لشجاع افرع وروي بشجاع اسود
ومن الخفي سيطر من نار والله ميلت السموات والارض وله ما فيها مما تواتر
اهلها من مال وغيره فاما يخلون عليه ملكه ولا ينفقون ويخونوا وانفقوا وما
جعلكم مختلفين فيه وقري ما تقولون بالتاء والياء فالنساء على طريقة الالتفات
البلغ في العهد والياء على الظاهر قال ذلك اليهود حين سمعوا قول الله تعالى من ذا الذي
يقض الله قضاة فالا يخلون ان يقول من اعتقاد او من اشتد بالقرن وابها كان
فالكلمة عظيمة لا قصد والامن متدبرين في كفرهم ويؤمنون بالله لانه لم يخف عليه وان
اعتدله كراهه من العقاب لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ويغيب
اغنياء سنكتب ما قالوا وقطعهم الانبياء بغير حق ونقول له وقوا هذا بالحقين
سنكتب ما قالوا في هاهنا الحظيرة او تخفظة ونثبت في علمنا الانشاء كما يثبت للكنة
فان قلت كيف قال لقد سمع الله ثم قال سنكتب وهذا قول ولقد كتبنا قلت ذكر
وجوه السماع اولا فترك القسم ثم قال سنكتب على جهة العهد يعني ان يقولنا ابد
الاشياء وقد بينا ان يقولنا قطعهم الانبياء وجعل قطعهم الانبياء قرينة له ايذانا
بانها في العظم لغزاة وبان هذا ليس باق او اذ كبر من العظام وانهم اهل الاكل
ولقد فيه سابق ولان من قتل الانبياء لم يستبد منه الاجتهاد على مثل هذا القول و
روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب مع ابي بكر رضي الله عنه الى يهود بني
قينقاع يدعوهم الى الاسلام والى اقام الصلوة وايتاء الزكوة وان يقولوا الله قضا
حسنا فقال قضا من اليهودي ان الله فقير يعني سئلنا القرض فلطمنا بركم ونفي الله
عنهم وجهه فقال لولا انكم بيننا وبينكم من العهد لعزيت عنك فكم الى رسول
الله وجهه ما قاله فقلت ومن قطعهم يد الله مغفرة ويقول له ذو قرا ونسند منهم
بان يقول لهمهم النتيجة ذوقوا عذاب الحق كذا فتم المسلمين النصيب يقال للنتقم
منه لمن وفق وقال ابراهيم ان يخرج مني اية عنه ذوقوا حق وفري من سكت بالياء على
البناء المقبول فيقول بالياء وقول الحسن والاصح سكت بالياء ونسبة الغافل وقرا
بن مسعود ويقال ذو قرا وذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام
الذين قالوا ان الله عهد الينا الا ان من لرسول حتى يا تنبأ بقران تأكله
النار قل قد جاءكم رسول من قبلي بالبينات وبالله الذي قلتم فام قتلتموه ان
كنتم صادقين ذلك اشارة الى ما تقدم وذكر الايدي لان اكثر الاحمال تاول
بهن فجعل كل حمل كالرافع بالايدي على سبيل التليب فان قلت فله عطف قوله
وان الله ليس بظلام للعبيد على ما قدمت ايديكم وكيف جعل كونهم ظلام
للعبيد شريكا لاجترارهم السيئات فاستحقاق التعذيب قلت معنى كن غير

ظلام

ظلام للعبيد انما دل عليه من العدل ان يعاقب الحق منهم ويثبت الحق
اليان في القدرية واصنافا باعلا من الحق يا تنبأ بهذه الاية الخاصة وهو
ان يا تنبأ يا تنبأ نادر من السماء فتاكلة كان ان انبياء بني اسرائيل تلك ايتهم
كان يقر بها القران فيقوم النبي فيدعو فينزل نادر من السماء فتاكلة وهذا دعوى
باطلة واقول على اقله ان كل النار والقران لم يجب الايمان للرسول الا في الا
لكون اية ومجزة ففقدان وسائر الايات سواء فالجوز ان يصيب الله تعالى من بين
الايات فقد روي عن الله ان انبياءهم جاءهم بالبينات الكثر التي اوجب عليهم
التصديق وجعلها من انبياءهم التي اقرت من حائل فكلوهما ان كانوا صادقين ان
الايمان يلزم من انبياءها وقرى بقران بصدقين ونظير السلطان فان قلت ما
معنى قول الله وبالله قلتم قلت معناه وبمعنى الذي قلتم من قولكم قران تأكله النار
وسواءه كقولكم يرموه ونساقا الى اي معنى ما قالوا في مصاحف اهل الشام واليمن
وهي المصحف فان كنتم فقيدين كذب رسول من قبلك جاءوا بالبينات وبالنبي
والكتاب المنير كل نفس ذاتة الموت ما غاف عنها اجور كعبهم القيمة
فن يخرج عن النار ما دخل الجنة فقد فاز وما الحيرة الامتاع الضرو
وبالرب وهي المصحف والكتاب المنير النور والانيال والربود وهذا قضية لرسول
الله صلى الله عليه وسلم من تكذيب قومه وتكذيب اليهود قرا الزبيدي ذاتة الموت
على الاصل وقرا الا عشر ذاتة الموت بطرح التقى بين مع المصيب كقوله ولا ذاك
الله الا قليلا فان قلت كيف انقل بقوله ولما اتفقوا على كبري قلت اتصاله به
على ان كلهم متفقون لا بد لكم من الموت ولا تخفون اجور كبري على ما ماتكم وما ميسم قيب
منكم ولما اتفقوا على كبري قياكم من القبر فان قلت فها هو مني ابراهيم
ان القبر وضعت من دهاض الجنة او حفرة من حفرة النار قلت كلمة الحقيقة تنزل
بهذا الوجه لان المعنى ان شفاعة الاجور في كتابها تكون ذلك اليوم وما يكون قبل ذلك
فيضعوا الاجور والخير في الجنة والاهل في النار وهو المذهب الجليل فقد فان فقد
حصل له القدر المطلق المشاوي لكل ما يفاض به ولا غاية للقور وما الجاهل من خطا
والعذاب المرد ونيل رضوان الله والنعيم المخلد الله وقضا الماندك به عندك
الغفر في الخاب ومن النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يخرج من النار ويدخل الجنة
فلقد روي عنه في يوم من ايامه والجهنم الاخرى والى الناس ما يحب ان يوق اليه و
هذا شمل المصاحفة على حقيقة الله وحقوق العباد شبه الدنيا بلشاع الذي يلبس به
المستام ويغترق في شربهم يبين له فساد وروايت الشيطان انه للمسلم الضرو و
عن سيد بن جبير المصاحفة المن اشهر على الاخرة فانما من طلب الاخرة فانها شاع
بالاغ فوطه الله فخذ بذلك ليوطنوا انفسهم على احوال ما سيطر من الاذي و
الشادي والصبر عليها وقال ليلون في مواالكم وانفسكم وانفسكم من الذين
ارتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اسبركوا اذي كثير وان نصبر واتقوا
فان ذلك من عزم الامور حقا اذا اتوا ما هم مستعدون لا يرهقهم ما يرهق من
نصيبه الشدة بغير فيكرها وقصصها انفسه والبالا في الانفس القتل والاسر

وقد ما اقتضوا بذكره من الله على قدامه وعنه النبي صلى الله عليه وسلم من لعب ان
يرفع في رايه الجنة فليكن فكره الله وقيل مناه يسلون في هذه الاصل على حب
استطاعتهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يزل يمشي على هذه الاصل فان
لم تستطع فعله جنبه يوشى اياه وهذا حجة للشاقي واجتماع المريد على جنبه كما في الحد
وعنه اي حجة رويته عنه انه يتلو حق اذا وجد حجة فقد وعمل على جنبه من نسيب
على المال عطفنا على اهلنا كما شقنا وقسمنا من طبعهم في تفكرهم في خلق الله تعالى
والا نرى وما يدل عليه ما يتبع هذه الاجرام المعظام وابداع صنعها وما تدبر فيها
وما تكمل الاقلام من ادراكها يسب على عظم شأن الصانع وكبر ياد سلطانه ومن
سفيان الشريفي انما يعلق لل مقام وكنتين ثم رفع راسه الى السماء فلما اراد ان يكتب
عشر عليه وكان يبول الدم من طرف عينه وفكرته وعنه النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام
دخل يستلق على فراشه اذا رفع راسه فنظر الى النجوم والى السماء فقال اشهد ان الله
ربا وما قال الله ما غفر فنظر الله اليه فغفر له وقال النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام
كانت تفكر في قول الفكرة تذهب الغفلة وتحدث القلب الفسنة كما يحدث الماء للرج
النبات وما جعلت القلوب يسل الاهل ولا استدارت به مثل الفكرة وروى عن
النبي صلى الله عليه وسلم لا تغفلوا على يمين من حق فانه كان يرفع له في يوم مثل عمل
اهل الارض قالوا وانما كان ذلك التفكر في امر الله الذي هو عمل القلب لا ان احدا
لا يقدر ان يعمل به في يوم مثل عمل اهل الارض ما خلقت هذا باطلا على اداء
القول الذي يقولون في ذلك وهو في عمل المال بعض يتفكر في قائلين والمحبى خلقت
خلقا باطلا في حكمة عظيمة وهذا ان يعملها مساكن للشكوكين وادله على ذلك
ووجوب نظامها وانما يتنابح بمسبكتك ولهذا لم يبق في قضاها باب التناوب
لانما من بعض ما لم يطلع فان **قلت** هذا اشارة الى ما اذا قلت للخلق على انما
به الخلق كما شقيل ويتفكر في خلقه والارض والسموات والارض ايها خلقها فيها
ان يكون اشارة الى السموات والارض لا تافى حق الخلق كانه قيل ما خلقت هذا
الخلق العجيب بالخلق في هذا من بين التعليم كقولنا ان هذا المخلوق في يومه خلق
مما فهم ومن ان يكون باطلا لما لا من هذا وجهانك اعتدلت للخلق من السموات
خلق شيئا غير حكمة **ربنا انك من تدخل النار فقد اخرجت من النار وما للظالمين**
من انفس خيرة اخرجت من النار فقد اخرجت من النار هو نظير قوله فقد اخرجت من النار
كالنفس هو ان ذلك من انفسهم فقد اخرجت من النار فلا تافى سبق وما
للظالمين اللام اشارة الى من تدخل النار واعلام بان من يدخل النار فلا تافى
له جفلة ولا من غير **ربنا اننا نحن الشاكرين يا ايها الذي للايمان ان اشوا ربكم فانا**
ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفرنا بسيئاتنا ووفقنا مع الابرار **قلت** سمعت
رجلا يقول اذا وصفت زيدا بانه كان حق في الفل على الرجل يوصف بالجمع لانك
وصفته بما جمع اقبلت بها لا تنفصل عنك من فكره وان لا الوصف او المال له
يكن مستبعدا لان وصفه كالم فلا ان اقول **فان قلت** فاني فاني في الجمع بين
الشاكرين ويا الذي **قلت** ذكر الله مطلقا ثم يتبعه الايمان فيتحيز الشاكرين

ولا تارة لاشاكرين العظم من شاكرا ويا الذي للايمان ومن قتلك من غيرت بها وتهدى
للاسلام وذلك ان الشاكرين اذا اطلق فذهب الضم الى شاكرا ولا طفا الشاكرين
او لا تارة للكره بها وكما يتبعه من توازن او لبعض النافع ولكن لك المادى
قد يطلق على من يهدي الطريق ويهدي الشاكرين والى وغيره لك فاذا قلت ينادى
للايمان ويهدي للاسلام فمست من شأن الشاكرين ونفسته ويقال وعاء لك
والى كذا وتدر له واليه وانما له لا يهتدى من هذه الطريق واليه وذلك ان معنى
انها ما القارة ومعها الضم والى وانما يهتدى من هذه الطريق واليه وذلك ان معنى
الحسينى ذلك يا من يهدي من كبره القرون انما انما الى انما او بان انما في نياك
سيئاتكم صغار نافع الابرار منصوصين بصحة محمد ودين وخلقهم والابرار
جمع ينادى بركبت واربابهم صاحب ولما **ربنا ما آتانا من عندك من نعمة**
والا تخبرنا يوم القيمة انك لا تفضل الجاهل على من سلك طريقا صالحة **قلت** في ذلك
ومعنا في الجنة على الطاعة والحق ما وعدتنا على تصديقك وسلك الاترا وكيف اتبع
فكر الشاكرين للايمان وهو التول وقولنا انما وعدنا تصديقك ويحذر ان يكون
يحدث في انما وعدتنا من لا يسلطك او يحول الى سلك لا تارة من يكون ذلك
فانما عليه اصل وقول الى السبق سلك والى من هذا الشاكرين وقول الى الامانة
فان قلت كيف وعدنا ما وعدنا من الله لا يظلم الجاهل **قلت** معنا على السبق
فيما يظلم بها سبابا ايضا لانما وعدنا ما وعدنا من الله لا يظلم الجاهل لانما
عليه من التام يستغفره من غير طاعة من يظلمه من يظلمه من يظلمه من يظلمه من يظلمه
والضرع اليه والى الذي يظلمه من يظلمه من يظلمه من يظلمه من يظلمه من يظلمه
عامل منكم من ذلك وانما يظلم من يظلم من يظلم من يظلم من يظلم من يظلم من يظلم
واذا في سبيل الله قاتلوا في سبيل الله لا كفران منهم شيئا منهم ولا دخلهم فيها
يخرج من تحتها الانهار **ربنا انك من تدخل النار فقد اخرجت من النار وما للظالمين**
اجاب له ما احتج به فلم يجبه من ذلك مجيبا في الاضيق قرى بالفتح على حذيق
الياء وبالكسر على اداء الفاعل وقرى لا اضيق بالشديد من ذكره وانما يظلم من يظلم
من يظلم من يظلم من يظلم من يظلم من يظلم من يظلم من يظلم من يظلم من يظلم من يظلم
او كما تسميه الله انما لكم وانما لكم وقول المراءى من الاسلام وهذه جملة معتزلة
بينت بها سكرة النساء مع الرجال فيما وعدنا من الله ما وعدنا من الله ما وعدنا من الله
قال الشاكرين من الله ما وعدنا من الله ما وعدنا من الله ما وعدنا من الله ما وعدنا من الله
عليهم لتفصيل اهل الامانة من يظلم من يظلم من يظلم من يظلم من يظلم من يظلم من يظلم
هذه الامانة المستقيمة النافذة وهي الما من يظلم من يظلم من يظلم من يظلم من يظلم من يظلم من يظلم
الفتنة وانما من يظلم من يظلم من يظلم من يظلم من يظلم من يظلم من يظلم من يظلم من يظلم من يظلم
من الشاكرين من يظلم من يظلم من يظلم من يظلم من يظلم من يظلم من يظلم من يظلم من يظلم من يظلم
المشركين واستشهدوا وقولنا ما وعدنا من الله ما وعدنا من الله ما وعدنا من الله ما وعدنا من الله
والشديد من يظلم من يظلم من يظلم من يظلم من يظلم من يظلم من يظلم من يظلم من يظلم من يظلم
على بانها للفاصل ثانيا فوضع المصدر المؤكدة في ثابته او ثوبان من عند الله

خواجه بلقي كانه في الجبل فخرج اليه فقالت اريدت ذلك ويرجع الى ما هو في حق
الصدقات وهو الصدق لانك لو قلت وانما الناس اسد كما هو لم تزل بالمعنى
فمن هو الذي فصدق واكن من السالطين كانه قول صدق ونسب تيمم وتوجيدها
لان الفرض بيان النفس والواحد يدل عليه والمعنى فان وجهكم لكم شيئا من الضلوع
وتجافت عنه نفس من طبقات غير عجائبات با يضطر من الى الحبة من شكاية لفلان
ومن سائرهم فكلوا فانفقوا قالوا فان وجهت في عطية اعطتها لهم طلبت من جديد
المحبته علم انها العطية من نفسا ومن العيون ان رجلا في مع امرته شرها في عطية
اعطها اياه ورجل ان تطلب ان يرجع فقال شرح وعلما فقال الرجل ليس قد قال
الله فان طين لكم قال طينت نفسي اعطيتا وجهت فيه وعنه اقبلها فيها وجهت ولا ان
لانهم يبعدون من وجهي ان رجلا من الاربعة اعطتها امرته الف دينار وصدقا كما
طاعه فلبث شهر ثم طلقها فقامت الى عبد الملك بن مروان فقال الرجل اعطيتني
طيسه بها انفسها فقال عبد الملك خاين الاله الحق بعد ما فلا تأخذ واسه شيئا او
عليها ومن امره تركت بالى فضا تارنا النساء يعطين رغبة ورهبة فاما امره اعطت ثم
ارادت ان ترجع فذلك لها ومن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
عن هذه الاله فقال اذا جاءت لنزولها العطية طاعة غير مكروهه لا يقضى بوليكم
سلطان ولا يزلحكم الله في الاخر وروي ان ناسا كانوا يتأثرون ان يرجع احدكم
في شيء مما ساق الى امرته فقالوا الله تعالى باخطايت نفسك واحدة من غير اكرام ولا
خذية فكلوا ما اياها شيئا وفي الاله دليل على حق الملك في ذلك ورجب الاحتيا
حيث في الشوط على طيب النفس خيل فان طين ولعل قانوه من او سجن اقلها بان المراد
هو تجافى نفسه عن المرء وطيبه وقيل فان طين لكم من شيء ولو قيل فان طين لكم
عنها شيئا الحق على قليل المصوب وهذا الليث من سعد لا من شريتها الا بالسير
وهنا لا وراعي لا من شريتها ما المراد او تقدر في بيت زوجها سنة وحيث ان يكون
تذكير النفس انصرف الى الصداقة المراد فيكون مستقلا ولا يعضه ولو انشده
لتناول ظاهر صفة الصداق كانه لان بعض الصداقات واحدة منها فبعضها
الحق والآخرى صفتان من حق الطعام ومرة اذا كانا سائفا لا تنقيض غيره وقيل
الحق ما يلقى الاكل والمرء ما يحد ما قبله وقيل ما يتساع في جوارحه وقيل بل هو الطعام
من الملقوم الى هذا المدة المراد من الطعام فيه وهو شيئا اخر وهو ما هو من الصدق
اي اكله شيئا مرييا وما من الصبر ليعي كونه وهو على امره وتدينه فقول كلوا
ثم يبتدئ حديثا على الدماء وعلى انها صفتان ايجبا مقام الصدقين كانه
قيل منها مرة وهذا عبارة عن التحليل والمباينة فالاباحة والاله البقرة والاله
السناء اموالكم التي جعل الله لكم قايما فارزقوه فيها **الكسوم** وقولوا
لهم قى لأمروا **والسناء** المبتدئين اموالهم الذين ينفقونها فيما لا ينفع ولا تد
لهم بل اموالهم وصبرها والصبر فيها والطالب للاولياء واصناف الاولياء اليهم
لانما من جنس ما يقيم به الناس معايشهم كما قال ولا تفتلوا انفسكم في ما مالت اليكم
من غياتكم المزنيات والتدليل على انه خطاب للاولياء في اموال اليتامى قوله وانزق

فيها واكسوم جعل الله لكم قايما اي تقربون بها وتنتفعون به فيعقروها الشعة
فكانها افاضها عليكم وانما شكم وقرى قوما بعض قايما كما جاء من ذاب من يدا
وقر قوما الله بن مرقن ما بالوا وقول الشئ ما يقام به كقولك هو ملاك الامر
لما يملك به وكان السلف يقولون للمال سلاح المؤمن ولان انما الساع الايجاس في امة
طيسه من اذلتها الى الناس ومن سفيان وكانت له بضاعة يقبلها والاهما
لغنى في بيتها القياس ومن غير وقيل له انها تدبلك من الدنيا قال لئن اذنتني
من الدنيا لقد ساعف عنها وكا خلة يقولون اجمروا كنسبوا فانكم في زمان اذا
احتاج احدكم مكانا او ملعا ياكل فيه ورجلا او رجلا في جنازة فقالوا الى اذهب
الى ذلك انك ما رزقوه فيها واملوها مكانا الذي فيها من ثمنها وخرجوا من جوار
حق تكون نفقتهم من الارباح لان صلب المال فلا ياكلها الا اتفاق وقيل هو امر
لكل واحد ان لا يخرج جهالة الى احد من السقاء قريب او اجنبي ويحل او امرأة يعلم
ان يضع فيها الا ينفي ويصدق قوله وقال ابن جرير من ثمنه صطبة و
رشد ثم سلم اليكم اموالكم ومن عطاء اذا رجعت اعطيتك وان غفرت في غنائك
خطا وقيل ان لم يكن من وجهت عليك نفقة فقل ما فانا الله رايك ثم بارك
الله فيك وكما سكت اليك النفس واحبته لمنه عقلا او شره لمن قول وعمل فقد
مروفا وما انكرته وفقرت منه ليقصه فهو منك واجلوا الدنيا وحق اذا بلغوا
النكاح فان انتم منهم وشعافا ففعلوا اليهم اموالهم ولا تاكلوها اسرافا
وبدا وان يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف
فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا واجلوا الدنيا
واضربوا على قلوبهم وذكروا اموالهم وصرفوها بالتصريف قبل البلوغ فاذا اتيتهم
منهم رشدا ايمدها بتدفعتم اليهم اموالهم من غير تاخير عن حد البلوغ وبلغوا النكاح
ان يحتلموا لا يسلح للنكاح عند الطلب بل هو مقصود به وهو المراد والائتمار الا
ستيضاح فاستعير للتبيين واختلف في الابتلاء والشدة فالابتلاء عند ابي حنيفة
واصحابه ان يدفع اليها ما تصرف فيه حتى يستبين حاله فيأجره من الرشد الهدى
الى وجوه التصرف ومن ابن عباس الصلاح في العقل والحفظ للمال وعند مالك
والشافعي الابتلاء ان يتهم امره وتصرفه في اخذ العطاء ويتبصر بحاله ويبلغ
الى الدين والرشد الصالح في الدين لان النسخ فسد للمال **فان قلت** فان لم
يؤمن منه رشدا الى حد البلوغ **قلت** عند ابي حنيفة نفوا الله عنه ينتظر الى خمس
وعشرين سنة لانه يبلغ الذكر عند بلوغه في عشرة سنة فاذا تولد عليها
سبع سنين وهي مدة معتبرة في تغيير حال الانسان لقوله عليه الصلاة والسلام من
بالصلوة لسبع دفع اليها له او خمس منه رشدا ولم يؤمن وعند الشافعي لا يدفع اليه
اي الا ياتى من الرشد **فان قلت** ما معنى تكبير الرشد **قلت** معناه نزعها من
الرشد وهو الرشد في التصرف والحقان وطرفا من الرشد وخيلة من غايل الحق
لا ينتظر به مقام الرشد **فان قلت** كيف نعلم هذا الكلام **قلت** ما وجد من
الحقاد ضلوا اليهم اموالهم جعل غاية للابتلاء وهو ما في بيع بدها الجمل كما حق في

ح

قوله شمس فان قلت القتل نجس وما بها بدجلة حق ماء وجيلة الشكل
 والمجولة الواقعة بعد ما جلة شريطة لان اذا استغفرت معن الشوط وقيل الشوط المثل
 الكواح وقيل فان انتم منهم رشاد فاد ضلوا اليهم لمواجد جيلة من شرط وجلة
 واقعة بها بالشرط الاول الذي هو ان المقتل الكواح فكانه قيل فابطلوا الميالى الى
 وقت بل هو مفسد فحقا قد وضع الله لهم بشرط اناس الرشدة منهم وقراين
 مسعود فان استقم بمقتلهم قال احسن به فحق الرشدين وقوله شمس
 بفحيتين وشرابهم من اسلافهم بدأ مسرفين ومبادرين كبير هو اول اسلافهم
 ومبادرين وكم كبيرهم فخطون في انفاقها وتقولون تنفق كاتشني قبل ان تبلغ اليها
 فينتزعها من ايديها ثم قسم الامرين ان يكونوا الرشدين فنيا وبين ان يكونوا فحيتين
 فالعقوب يستغفرون من اكلها ولا يطعم ويتبع بامر الله من النفس اشعا فاعلى القيم
 واجتماعهم **قوله** ما كل قرة مقدرة على طاعة الله تعالى وجبر الاجتناب على
 على ما ذلك **قوله** ولغفل بالمعروف والاستغفار مما يدل على ان الله تعالى
 لعينه عليه **قوله** على الله عليه وسلم ان وجب الاكل لما في جحره يقيما افاكل
 من ما له قال بسحره كثير مثل ما لا اوافق ما لك بالرقا قال فافسر به قال فما
 كنت ضاريا منه ولدك ومن اين عياض ان ولي القيم قال له انا شرب من لبن قال
 ان كنت تشرب من لبنها وتكون طهرها وتغسلها بها وتشتريها يوم يروها فاشرب غير
 من لبن ولا تاكل في الجلب ومنه يفسر به يد مع ايديهم فلياكل بالمعروف ولا
 يلبس مما نهى فافقوها ومن ابراهيم لا يلبس الكتان والحلل ولكن ما سلكوا به
 وادري العورة ومن محمد بن كعب يقوم تقوم البهيمة وينزل نفسه منزلة الابهير
 فيما لا بد منه ومن الشعبي ياكل من ما لا يقدر ما بين فيه ومنه كالميتة يتناول
 عند الضرورة ومن يعصى ومن عاهد يستسلم فاذا السراي ومن سعيد بن
 جبيران شرب فضل اللبن وكب الظفر ليس بما يستمن من الثياب وفضل
 القوت ولا لها فزع فان ايسر فساد وان اعسر فوفى حل ومن عرر فضاغنه الى
 انزلت نفسه من ما لا تقدر له والى ان استغفرت استغفرت وان افترت اكلت
 بالمعروف واذا اليسرت قضيت واستغفرت الحق عفا كما نهى طالب زيادة الحق فاشهد
 عليهم بما هم قسروا وقبضوها وبنيتهن اذ مكهم وذلك احد من القمام والنجس
 وادخل في الامانة وزيادة القاعة الا ترى ان الله تعالى فادى عليه جند وقمع اليه
 عند البهيمه فغفرت لها به عند ذلك ما الشاخي لا يصدق الا بالبيته فكان في الاشياء
 الاستحسان من تقوية الحلف للنعق الى القهمة او من وجوب الغنا اذا الرقيق البيته
 وكفى بالله خبيثا اي كافيا في الشهادة تعلوكم بالرفع والقبض او محاسبا فليكم
 بالتقاضي قواياكم والكاذب للرجال نصيب مما تركت الوا الدان والاقربون
 والنساء نصيب مما تركت الوا الدان والاقربون مما قل منها وكثر نصيب انفسها
 والاقربون ثم المتراوشون من ذوي القرابت دون غيرهم مما قل منها وكثر بدل
 بتكرير العامل ونصيبا مفرضا نصيب على الاختصاص ببعضه اعني نصيبا مفرضا
 من كل واحد وجبا لا يطلع من ان تفرغوه ولا يتناش به ووجوب ان نصيب انتصاب

للمكسب كونه من حيث من الله كما قيل فمعه من غيره وفيه من الله فان من سلبت الاشياء
 تسلب من امكته وتلك بانفسهم اي بانفسهم لا بد من فطره او فطره وهو فطرته
 منهن وكان اهل الجاهلية لا يعرفون النساء والاطفال ويتركون لاربعه الابن طاعتين
 بالرجوع وفاد من القهر وجاز انفسهم فان امكته الى من الله فمعه من غيره
 فقلت الميالى الى من الله فان اظهر لمحمد رشاد فاد ضلوا اليهم لمواجد جيلة من شرط وجلة
 او من شيئا فان الله قد جعل لمن نصيبا ولم يبين حق بين الله فقلت فيكم الله قال
 امكته من والبنات الثلثين والباقي اربعة اجزاء **قوله** **والنساء نصيب مما تركت الوا الدان والاقربون**
والنساء نصيب مما تركت الوا الدان والاقربون **قوله** **والنساء نصيب مما تركت الوا الدان والاقربون**
 واذا حصل القسمه اي قسمته التركة اولا للقرى من لا يرثها فان تفرقت من القسمين
 لما تركه الوا الدان والاقربون وهو امر على الادب قال الحسن كان الميراثون يتعطفون
 ذلك اذا اجتمعت الورثة فمعه من غيره ولا فخره الميراث من ورثة المتاع فمعه
 اشطرا للثمن فمعه من غيره لا يكون فمعه من غيره لا يكون فمعه من غيره لا يكون
 كما قيل من الميراث وروى ان جيلة من عهد الترحيل ان لا يكون فمعه من غيره لا يكون
 ميراث ابيه وامه من رضى الله عنها فمعه من غيره لا يكون فمعه من غيره لا يكون
 الاية وقيل هو على الوجوب وقيل هو منسوخ بآية الميراث كما هو مذهب من سجد بن
 جبير ان ثلثا ميراثه من ميراثه وامه من ميراثه ولكنهما امانها ورنه الناس والقول الميراث
 ان تعلقوا الميراث القول فيقولوا اخذوا بالارث الله عليكم ويقتدر ووالله هو
 ما اعطاهم ولا يستكثرون ولا ينقصوا طاعة من الحسن والخير او ركنوا الناس
 وهم يقتضون على القرابت والمساكين واليتامى من الميراث يمينان الورق
 فالله خير فاقسموا الميراث من الذهب والفضة والاشياء والاربعين والاربعين
 وما المشبه لك قال الميراث من الامور **قوله** **والنساء نصيب مما تركت الوا الدان والاقربون**
قوله **والنساء نصيب مما تركت الوا الدان والاقربون** **قوله** **والنساء نصيب مما تركت الوا الدان والاقربون**
 مسئلة للذين والميراث من الامور **قوله** **والنساء نصيب مما تركت الوا الدان والاقربون**
 من اليتامى ويشفقوا الميراث من الامور **قوله** **والنساء نصيب مما تركت الوا الدان والاقربون**
 عليهم وان يقدروا ذلك فافسروا **قوله** **والنساء نصيب مما تركت الوا الدان والاقربون**
 والرحمة ومحمد ان يكون الميراث من الامور **قوله** **والنساء نصيب مما تركت الوا الدان والاقربون**
 مجلس نزل الميراث فيقولون ان ذلك لا يفسد من ميراثه شيئا فافسروا
 فيستحقها الميراث من الامور **قوله** **والنساء نصيب مما تركت الوا الدان والاقربون**
 عليه من ميراثه من الامور **قوله** **والنساء نصيب مما تركت الوا الدان والاقربون**
 للذين من ميراثه من الامور **قوله** **والنساء نصيب مما تركت الوا الدان والاقربون**
 ما يتصوره انهم لم يتركوا الامور **قوله** **والنساء نصيب مما تركت الوا الدان والاقربون**
 عليهم الميراث من ميراثه من الامور **قوله** **والنساء نصيب مما تركت الوا الدان والاقربون**
 من ميراثه من ميراثه من الامور **قوله** **والنساء نصيب مما تركت الوا الدان والاقربون**
 وذلك عند الاختصاص من الامور **قوله** **والنساء نصيب مما تركت الوا الدان والاقربون**
 القابل للثمن والباقي اربعة اجزاء **قوله** **والنساء نصيب مما تركت الوا الدان والاقربون**

[illegible][illegible]

فقلت اني قد عرفت اني انما انا العبد بالآخرى وان اختلفت ما اختلفت على فنية النساء وقرني
ان يملوا بالآية ما الضمير للذين ينفقون المشروبات وقرني من عباس وخلق الانسان الى
النبأ للفاعل من نسب الانسان وغيره وفي رواية عن ثمان ايات في سورة النساء
لهذه الامة من طاعت عليا الحسن والحسين من غير ان يبين لكم وانه من يدين
عليكم من بين الله ان يخفف عنكم ان تجتنبوا كما يسمون من غير ان يبين الله لا يفران فيشر
بمن يفر من الله ان الله لا يظلم شيئا من ذرة ومن جعل في آية يظلم نفسه ما
يقول الله بغير اية يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ولا يوصل
الا ان تكون في تجارة ومن تراضى منكم ولا تقاتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما ومن
ذلك حدونا وانما اقول انفسكم فصلية ان كان ذلك على الباطل بالحق
الشرعي من غير التزكية والعتبة والعتاب وهو القار وهو القار وهو القار
الا ان تقع تجارة على الا ان تكون في التجارة من تراضى والاستثناء منقطع منها ولكن
اقتصدوا ما كنتم تجارون من تراضى او ولكن كنتم تجارون من تراضى من غير تراضى
من تراضى من تراضى او اي تجارة صادرة عن تراضى من غير التجارة بالذكر لان السباب
الشرقي اكثر من تراضى او اي تجارة صادرة عن تراضى من غير التجارة بالذكر لان السباب
الاجاب والقبول وهو مذهب ابي حنيفة رحمه الله وعندنا الشافعي رحمه الله تفرق بين
مجلس المقدس من المؤمنين ولا تقاتلوا انفسكم من كان من جنسكم من المؤمنين ومن
الحسين لا تقاتلوا انفسكم ولا تقاتلوا انفسكم ولا تقاتلوا انفسكم ولا تقاتلوا انفسكم
الخاصة انتما واولادكم الذين يخوفون الذين يظلمونكم بغير حيلة ولا تقاتلوا انفسكم ولا
وقرني في رواية عن علي بن ابي طالب لا تقاتلوا انفسكم ولا تقاتلوا انفسكم ولا تقاتلوا انفسكم
لرجعت عليكم وقرني من تراضى او اي تجارة صادرة عن تراضى من غير التجارة بالذكر لان السباب
الحظا يا هو وكان بكم رحيما ومن تراضى منكم ولا تقاتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما
اشارة الى المقتل اي ومن يقدم على قتل النفس عدوا او ظملا الاخطا ولا اقتصا
وقرني في رواية انما الكسر في صلبه يفتن الالم ويشبه بهما في صلبه في النار ومن
صلاه يصلي به من صلبه في النار ومن صلبه في النار ومن صلبه في النار ومن صلبه في النار
لكن سببا للصلوة او المحض من شدة العذاب او كان ذلك على اقسام لان
الحكمة تدعو الى الصبر والامانة من ظلموا ومن ان ينجبوا كما ان ما تنهون عنه
نكحتمكم سبيها انكم وقد خللكم من خلاكم كما ان ما تنهون عنه وقرني في رواية
تنهون عن سبيها انكم وقد خللكم من خلاكم كما ان ما تنهون عنه وقرني في رواية
ما تنهون عن سبيها انكم وقد خللكم من خلاكم كما ان ما تنهون عنه وقرني في رواية
المحقق في القصاص انكم الكواكب من سبيها انكم وقد خللكم من خلاكم كما ان ما تنهون عنه
انما وصفت بالكب والصلوة في سببها انما هي الطاعة او محبة او ثواب فاعلموا و
التكفر اما طاعة المحققين العقاب بواب ازيد او بوجه والامر باطاعتهم من
اما طاعة الثواب المحققين العقاب ان يزداد او يزداد على الطاعة من على رضى الله عنها الكفا
سبع الشرع في القتل والتعذيب والربوا وما الى البيت والفرار من التعذيب والفرار
بعد الجرح وزاد ابن عمر بن الخطاب في البيت الحرام ومن يدين عيسى بن ابي القحافة له

الجار

الكواكب من سبيها انكم وقد خللكم من خلاكم كما ان ما تنهون عنه وقرني في رواية
تنهون عن سبيها انكم وقد خللكم من خلاكم كما ان ما تنهون عنه وقرني في رواية
ما تنهون عن سبيها انكم وقد خللكم من خلاكم كما ان ما تنهون عنه وقرني في رواية
المحقق في القصاص انكم الكواكب من سبيها انكم وقد خللكم من خلاكم كما ان ما تنهون عنه
انما وصفت بالكب والصلوة في سببها انما هي الطاعة او محبة او ثواب فاعلموا و
التكفر اما طاعة المحققين العقاب بواب ازيد او بوجه والامر باطاعتهم من
اما طاعة الثواب المحققين العقاب ان يزداد او يزداد على الطاعة من على رضى الله عنها الكفا
سبع الشرع في القتل والتعذيب والربوا وما الى البيت والفرار من التعذيب والفرار
بعد الجرح وزاد ابن عمر بن الخطاب في البيت الحرام ومن يدين عيسى بن ابي القحافة له
الكواكب من سبيها انكم وقد خللكم من خلاكم كما ان ما تنهون عنه وقرني في رواية
تنهون عن سبيها انكم وقد خللكم من خلاكم كما ان ما تنهون عنه وقرني في رواية
ما تنهون عن سبيها انكم وقد خللكم من خلاكم كما ان ما تنهون عنه وقرني في رواية
المحقق في القصاص انكم الكواكب من سبيها انكم وقد خللكم من خلاكم كما ان ما تنهون عنه
انما وصفت بالكب والصلوة في سببها انما هي الطاعة او محبة او ثواب فاعلموا و
التكفر اما طاعة المحققين العقاب بواب ازيد او بوجه والامر باطاعتهم من
اما طاعة الثواب المحققين العقاب ان يزداد او يزداد على الطاعة من على رضى الله عنها الكفا
سبع الشرع في القتل والتعذيب والربوا وما الى البيت والفرار من التعذيب والفرار
بعد الجرح وزاد ابن عمر بن الخطاب في البيت الحرام ومن يدين عيسى بن ابي القحافة له

قد

وغير موضع لا سمحت مكرها او يقتلون بالسموم ما ينصرفون من السموم
 ما يظهر من التوقين فها فان قلت كيف جازا القول المحقق في الوجهين
 بعد ما صرحوا وقالوا اجنوا وصينا قلت جميع الكفر كما هو جوهري الكفر و
 العصيان ولا يجوز ان يكونوا من المشركين فها المشركين ان يقولوا فيما بينهم وبين من
 لا يظنوا بذلك ولكنهم لما عرضوا ان يذبحوا كما انهم يظنوا به فقرر انهم انظر الى
 الانظار وهو انهم قالوا **فان قلت** انهم يرجعون الضمير في قوله كان خيرا لمحمد **قلت**
 الى انهم قالوا لان المؤمنين ولو ثبت قوله صحت ما لمنا كان خيرا وذلك خيرا للمؤمنين
 اقدم من انهم لم يسموا لكن لعنهم الله بكفرهم الذي يوجب كبرهم فاصبح من
 الطائفة فلا يسمون الا ايماننا فليلا يستغيثون كذا لا يسمون به وهو ايمانهم من كبرهم
 مع كبرهم بغيره واولاد بالقلعة المذمومة كقول قليل الشك للمؤمنين بغيره الذي
 او الاقلية لا تنفع فها انما **فان قلت** انهم يرجعون الضمير في قوله كان خيرا لمحمد **قلت**
منكم من قبل ان تظلموا ورجعوا فها على ادبارها ولهم كما انهم قالوا **فان قلت**
 ورجعوا الى انهم لم يسموا من من رجعوا فها على ادبارها وهي
 الاقضاء وتطوعوا بالقائه للتياسر وانما يظنوا للتعقيب على انهم قد وجدوا اجنابا
 لعنهم الله فها على ادبارها فها على ادبارها فها على ادبارها فها على ادبارها
 الى خلف والاقضاء الى خدام رجعوا فها على ادبارها فها على ادبارها فها على ادبارها
 اموال القبط فها على ادبارها فها على ادبارها فها على ادبارها فها على ادبارها
 وجها فها على ادبارها فها على ادبارها فها على ادبارها فها على ادبارها فها على ادبارها
 الحديث جازا منه وهي ذوات الشام بين يد اجناد بني النضير **فان قلت** لما رجع
 فها على ادبارها فها على ادبارها فها على ادبارها فها على ادبارها فها على ادبارها
 ان تظلموا ورجعوا فها على ادبارها فها على ادبارها فها على ادبارها فها على ادبارها
 او يخرجون من السج ما اجنوا السج **فان قلت** فها على ادبارها فها على ادبارها فها على ادبارها
 مشروطة بالايمان وقد امن منهم ناس وقيل من سطر ولا بد من طمس ومخ للروح قبل
 يوم القيمة ولا تفسد او تدمر بعد الاخرين بظلمهم ورجعوا فها على ادبارها فها على ادبارها
 الطمس بتدليل الحلال في سائرهم واولادهم الى الشام فقد كان احد الاميرين وان كان
 غير فقد حصل المن فانهم لم يسمون بكل انسان والظاهر للمؤمن المتعارف ووف
 المسخ الانتم الى قوله قل هل ينسبكم بشرك ذلك شئ من عند الله من عند الله وخسب
 عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت وكان من الله من الله فها على ادبارها
 يقع احد الاميرين ان لم يسموا ان الله لا يفسد اديته لئلا يفسد ما دون ذلك
 لمن يشاء ومن يشاء الله فقد اقرى انما **فان قلت** انهم يرجعون الضمير في قوله كان خيرا لمحمد **قلت**
انفسهم بل الشريك من يشاء ولا يظلمون قتيلا **فان قلت** فقد ثبت ان الله
 عز وجل يفسد الشريك لمن تاب منه وانه لا يفسد ما دون الشريك من الكبرياء والآلات
 فها على ادبارها فها على ادبارها فها على ادبارها فها على ادبارها فها على ادبارها
 ذلك لمن يشاء **فان قلت** الوجه ان يكون الفعل المنفي والمثبت جميعا متعينين
 الحق لمن يشاء ان الله لا يفسد الشريك ويفسد لمن يشاء ما دون الشريك

وكان امراته
 منكم من قبل

المذبح الا لم يسموا فها بالثاني من تاب وتطير قولك انما الامير لا يفسد الدنيا
 ويقتل القنطار لمن يشاء لا يفسد الدنيا القنطار لمن لا يفسد الدنيا ويقتل القنطار
 لمن يشاء فها على ادبارها فها على ادبارها فها على ادبارها فها على ادبارها فها على ادبارها
 انفسهم اليهود والنصارى قالوا انهم انما امة واحدة واجتباؤه وقالوا ان يدخل الجنة لا
 من كان حردا ونصارى وقيل جاء بها من اليهود الى رسول الله بالظلمة فقال
 هل على من لا يفسد الدنيا لا قالوا امة واحدة من الامم فها على ادبارها فها على ادبارها
 وعلمنا انهم بالليل كثرها فها على ادبارها فها على ادبارها فها على ادبارها فها على ادبارها
 بزكا والعل وزيادة الطاعة والتقوى والزلفى فها على ادبارها فها على ادبارها فها على ادبارها
 صلى الله عليه وسلم راحة لولا ان في السماء اميرين في الارض **فان قلت** انما قال ذلك حين
 قال للملأ تقوى بعدل في القصة كذا بالهيمان وهو من الافعال وصفه به وهو
 شان من شهد الله له بالتركية ومن شهد لنفسه وشهد له من لا يعلم بل الله ينك
 من يشاء اعلام بان من كتمان الله الذي يثبتها بالتركية غير لانهما العا من جعل
 للتركية وصفه برك من يشاء ينك بالتركية من عباد الله الذين عرف منهم ان كان منهم
 به ولا يظن ان اية الذين ينك انفسهم بما قور على تركتهم انفسهم فها على ادبارها
 او من يشاء يشاء من تركهم ولا ينقص من ثوابهم وهو فلا تتركوا انفسكم من اهل
 من انتم انظر كيف يفسدون على امة الكذب وكفى به اثميا **فان قلت** انهم يرجعون الضمير في قوله كان خيرا لمحمد **قلت**
 او من نصيب من الكتاب يؤمنون بالبيت والطاغوت ويقولون ان الذين كفروا
 هو لا اهدى من الذين اشراسيلا او لئلا لعنهم الله ومن يلعن الله فها على ادبارها
 لم يسموا من الذين اشراسيلا او لئلا لعنهم الله ومن يلعن الله فها على ادبارها
 على ما ايتهم انفسهم فها على ادبارها فها على ادبارها فها على ادبارها فها على ادبارها
 ملكا عظيما كيف يفسدون على امة الكذب في رجوعهم انهم عند الله اذكى وكفى
 بزعمهم فها على ادبارها فها على ادبارها فها على ادبارها فها على ادبارها فها على ادبارها
 الطاغوت الشيطان في ذلك انهم من اخطب وكعب بن الاشرف اليهودي من رجاء
 الحكيم فها على ادبارها فها على ادبارها فها على ادبارها فها على ادبارها فها على ادبارها
 كتاب وانتم اقرب الى الله منكم الياء الا اناس مكره فها على ادبارها فها على ادبارها
 اليكم فها على ادبارها فها على ادبارها فها على ادبارها فها على ادبارها فها على ادبارها
 فيما اصابوا فقالوا انهم انما امة واحدة من الامم فها على ادبارها فها على ادبارها
 يا من عباد الله وحده ورجعوا عن الشرك قالوا ولاديتكم قالوا انهم من الامم فها على ادبارها
 ونفري الشيف ولفك المعافاة كذا فها على ادبارها فها على ادبارها فها على ادبارها
 بالفضل والمسدع فها على ادبارها فها على ادبارها فها على ادبارها فها على ادبارها
 غيرهم فقالوا لهم نصيب من الملك ثم قالوا فانا لا يؤمنون الناس سدا ولغيرهم فها على ادبارها
 بخلهم فها على ادبارها فها على ادبارها فها على ادبارها فها على ادبارها فها على ادبارها
 بالملك اسلك اهل الدنيا واملاك اهل مكة فها على ادبارها فها على ادبارها فها على ادبارها
 اذ الاسكم خشيعة الاتفاق وهذا وصفهم بالشع واهل الطاعة تطير من القنطار
 من من ان يكون من الخمر فها على ادبارها فها على ادبارها فها على ادبارها فها على ادبارها

ويأتين وتصور مشيد لا تكون القامة كما تنقل فالأقرب إلى حال الملائكة والذين لا يرون
 بعد ما يكون شيئا وقرآن من سورة فاذن لا يراى على ما لا ذن عليها الذي هو النص
 وهو ما قد قيل في القامة كما تنقل فلا يراى من الناس فقيرا إذا نام جسد ووالنا
 على جسد من نزلوا والمؤمنين على أحوال الجسد واستقباله وكان جسد من غير
 على ما لا يراه من المشرق والغلبة وانه ما لا يراه من التقدم كل يوم فقد أتينا الله
 لمعنا من غير من آياته الكتاب الحكيم الملكة الى ابراهيم الذين هم سلافة من على الله
 عليه وسلم وانه ليس يبيع ان يؤمن به مثلنا اوفى سلافة من ابن عباس الملك في
 الابراهيم ملك يوسف وادور سليمان وقيل استكش وانما قيل الحكيم استكش
 لما تنبع وقد كان لادور ما يرة والمليان ثمانية مهيمن وسبعائة سترية فتم سرائن
 ومنهم من صدقوا كوفيهم سبعين الى الذين كفروا باياتنا سوف نصليهم نارا
 كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا اخرى لها اليد وقرآن العذاب ان الله كان
 عزيزا حكيما والذين آمنوا وعملوا الصالحات ستجزيهم جنات تجري
 من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا لم يغير فيها ازواج مطهرة ولا دخلهم فيها
 ظللنا الاقرب من الذين آمنوا واولياي بما ذكر من حديث الابراهيم ومنهم من يرون
 جلودهم في كل يوم من الجنة من الذين آمنوا واولياي بما ذكر من حديث الابراهيم ومنهم من يرون
 ابراهيم من ابراهيم ومنهم من كفروا فتم مهتد وكثير منهم فاسقون فبدلنا
 جلودهم ما كان لهم اهلانا فان قلت كيف يبدل جلودهم في كل يوم والى الله
 تعصى قلت العذاب هو الموت فلو كانت الجلود من جنس واحد لم يبدلها الله
 غير ينجيهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم تبدل جلودهم كل يوم سبع مرات ومنهم من
 سبعين مرة تبدل جلودهم ايسر كما ان الله ليس له ذوق العذاب ليدوم له ذوقه ولا
 ينقطع كقولك للفر من النار اي اذا كنت على النار فنادك فيه من النار لا يتبع طيرة شيئا
 مما يبدى به الجحيم من جحيم الا من ذهب الى الجحيم من جحيم فليل من جحيم فليل من جحيم فليل من جحيم
 لتأكدهم كما يقال ليل اليل وبعدهم ما ابراهيم ما اشتهر ذلك وهو ما كان قينا لا ابراهيم
 وما ايا لا تنفذ النفس ويجعلها لا تحب ولا يرد وليس ذلك الا لعل الجنة رزقنا الله
 بغيره فليكن انما اليها تنفذ تحت ذلك المثل وقد قرأنا في سورة الحديد ان الله
 يامر كذا ان تقرأ الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين بين الناس انتم حكمكم بالعدل
 ان الله تعالى يظلمكم بوان الله كان جميعا بصيرا ان تقرأ الامانات الى اهلها
 لكل احد في كل امانة قبل ان تقرأ في عتمان بن ملحان من عبد الله وكان سادن الكعبة و
 ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل مكة يوم الفتح اطلق عتمان بن ملحان الكعبة
 وصعد السلم وراى ان يرفع الفتح الى الله وقال لو لم تكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لما صعدت على راسي رضى الله عنه رضى الله عنه وفتح رضى الله عنه وفتح رضى الله عنه
 فابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج من مكة الى المدينة فجمع له الصحابة
 والتدانة فقلت فاعلموا ان يرد ما الى عتمان من جحيم فليل من جحيم فليل من جحيم
 واذا كنت لم يبدى من جحيم فليل من جحيم فليل من جحيم فليل من جحيم فليل من جحيم
 اشتهر ان الله الا ان الله تعالى رضى الله عنه رضى الله عنه وفتح رضى الله عنه وفتح رضى الله عنه

عليه السلام

عليه السلام ان الله تعالى لا يخلق ما يشاء ويخلق ما يريد وقيل هو خطاب الى الامانة الحكم
 بالعدل وقرآن الامانة على التوحيد كما يظلمكم بوان الله كان جميعا بصيرا ان تقرأ الامانات الى اهلها
 يظلمكم بوان الله كان جميعا بصيرا ان تقرأ الامانات الى اهلها يظلمكم بوان الله كان جميعا بصيرا
 الامانات والعدل في الحكم وقرآن الامانة على التوحيد كما يظلمكم بوان الله كان جميعا بصيرا
 الى الامانة وان حكموا بالعدل امر الناس بما يرضون من الحق ولا يظلموا الا بالظلم والعدل
 باولي الامر منكم امر الناس بالعدل لان امر المؤمنين يرضون من الحق ولا يظلموا الا بالظلم والعدل
 في ايات العدل واختيار الحق والامر بما يرضون من الحق ولا يظلموا الا بالظلم والعدل
 ومن بينهم ما احسانا يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
 الامر منكم فان تنازعتم في شئ فمن قرأ ما في الله والرسول ان كنتم تعلمون ان الله
 واليوم الآخر للنفوس احسن تأقيل الا وكان الخلفاء يرضون من الحق ولا يظلموا الا بالظلم والعدل
 فيكم فانما انتم في الامانة على حكمكم من اية ما حاد من سلطة من عبدة الملك قال له
 السهم لم يتم بطاعتكم فقرأوا الى الامر منكم قال الرسول قد تمت منكم اذ قال الله
 الحق بولس ان تنازعتم في شئ فمن قرأ ما في الله والرسول واولي الامر منكم الى الله
 صلى الله عليه وسلم من اطاع الله فقد اطاع الله ومن عصا فقد عصا الله ومن اطاع الله
 فقد اطاع الله ومن عصا الله فقد عصا الله ومن اطاع الله فقد اطاع الله ومن عصا الله فقد عصا الله
 الناس الذين يرضون من الحق ولا يظلموا الا بالظلم والعدل فيكم فانما انتم في الامانة على حكمكم
 انتم واولي الامر منكم فان تنازعتم في شئ فمن قرأ ما في الله والرسول واولي الامر منكم الى الله
 الكتاب والسنة وكيف يظلمكم بوان الله كان جميعا بصيرا ان تقرأ الامانات الى اهلها
 لا يظلمكم بوان الله كان جميعا بصيرا ان تقرأ الامانات الى اهلها لا يظلمكم بوان الله كان جميعا بصيرا
 الى الكتاب والسنة في الشكل وامر الجور لا يرد وقاماته ولا يكون جرد ولا يرد
 شيئا الكتاب ولا لا سنا ما يتبعون شيطانهم حيث ذهب بهم فهم من طغيانهم من عتوا
 الذين هم اولي الامر منكم ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اطاع الله فقد اطاع الله ومن عصا الله فقد عصا الله
 الرقي الى الله الى الكتاب والسنة فيكم وانما انتم في الامانة على حكمكم فان تنازعتم في شئ فمن قرأ ما في الله
 تاويله ان تأويلكم انتم الى الذين يرضون من الحق ولا يظلموا الا بالظلم والعدل فيكم فانما انتم في الامانة على حكمكم
 ان من قبلت بين يدي وانا بينكم كما الى الطلقات وقد اسر وان يكفر واية
 ومن يد الشيطان ان يبدى من جحيم فليل من جحيم فليل من جحيم فليل من جحيم فليل من جحيم
 والى الرسول وايت المنافقين رضى الله عنه رضى الله عنه وفتح رضى الله عنه وفتح رضى الله عنه
 بهمة يافنداه اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم واهل المناق الى كبرياء لا شرف
 ثم انما الشكا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليهودي من المناق وقال تعالى فما كذا
 عمر بن الخطاب فقال اليهودي لم يرضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فله رضى الله عنه
 بقضا شرف المناق كذلك قال الضعفاء انهم كانوا كواكبا فخرج اليك فقل هو
 فاشغل على سيفه فخرج فخرج من جحيم فليل من جحيم فليل من جحيم فليل من جحيم فليل من جحيم
 بقضا الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم في اليهودي من المناق وقال تعالى فما كذا
 صلى الله عليه وسلم انت المناق الطلقات كعب بن الاشرف فله الله طلقنا الا ان الله
 في الدنيا وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل المناق الى الشيطان والتسمية

واشد تشبها لايانهم واصد من الاضطراب فيه واذا نزل جملته لحيث لا يقدركم عقل في
 ان يكون له من انبعاث التثنية قليل فانه لو ثبت لا يتبعه الا انه من جملته
 من ان الجملتين كقولهم ومن من لدن انزلناكم في امة واحدة والاضطراب في
 من هذه وتسميتها جملتها لثلاثة ايام لا يثبت من هذه يا امة والاضطراب في
 لانها والاضطراب ومن يقطع امة والاضطراب في امة لثلاثة ايام لا يثبت من هذه
 من التثنية والاضطراب في امة والاضطراب في امة لثلاثة ايام لا يثبت من هذه
 المقتضى من الله وكفى يا امة لثلاثة ايام لا يثبت من هذه
 او انظر يا امة المقتضى من الله لثلاثة ايام لا يثبت من هذه
 بكر المقتضى من الله لثلاثة ايام لا يثبت من هذه
 حيث يحد من الاضطراب في امة لثلاثة ايام لا يثبت من هذه
 وفيما فيه من الاضطراب في امة لثلاثة ايام لا يثبت من هذه
 ومن يحد من الاضطراب في امة لثلاثة ايام لا يثبت من هذه
 مع التثنية والاضطراب في امة لثلاثة ايام لا يثبت من هذه
 مفرق بين الاضطراب في امة لثلاثة ايام لا يثبت من هذه
 كان شديد الجلب لثلاثة ايام لا يثبت من هذه
 ومن يحد من الاضطراب في امة لثلاثة ايام لا يثبت من هذه
 ما في وجع غير امة لثلاثة ايام لا يثبت من هذه
 فتذكرت الاضطراب في امة لثلاثة ايام لا يثبت من هذه
 الجملتين في مثل هذه من الاضطراب في امة لثلاثة ايام لا يثبت من هذه
 ضل الاضطراب في امة لثلاثة ايام لا يثبت من هذه
 واهله وولده والناس اجمعين وكفى يا امة لثلاثة ايام لا يثبت من هذه
 مقتضى من الله لثلاثة ايام لا يثبت من هذه
 الملقين من الاضطراب في امة لثلاثة ايام لا يثبت من هذه
 لثلاثة ايام لا يثبت من هذه
 لانهم اكتسبوا حكمه وقوه في امة لثلاثة ايام لا يثبت من هذه
 خذوا حذركم النور والهدى بمنزلة الاضطراب في امة لثلاثة ايام لا يثبت من هذه
 من الخوف كما تجعل الخوف في امة لثلاثة ايام لا يثبت من هذه
 واعتزوا من الاضطراب في امة لثلاثة ايام لا يثبت من هذه
 شفرقتهم بعد سريروا جملتها اي جملتها كوكبة واحدة ولا تخافوا فتلحقوا بالفتنكم
 الجملتين كقولهم فانقرها بنهما الفاء وان سلكتم من الاضطراب في امة لثلاثة ايام لا يثبت من هذه
 قال قد انما سلكتم في امة لثلاثة ايام لا يثبت من هذه
 يقولون كان لثلاثة ايام لا يثبت من هذه
 فليقل في سبيل الله الذين يشرون بالدين الدنياه بالآخرة ومن يقاتل في سبيل
 الله فيقتل او يغلب خسوف بن يدها جملتها الايام في لمن لا ابتداء له في التوافق
 ان الله لغفور رحيم لثلاثة ايام لا يثبت من هذه

والنعم

والنعم وهو يمدح من والضمير اليه من اية الاستدراك في الاضطراب في امة لثلاثة ايام لا يثبت من هذه
 رسول الله الملقين من الاضطراب في امة لثلاثة ايام لا يثبت من هذه
 لثلاثة ايام لا يثبت من هذه
 بالاضطراب في امة لثلاثة ايام لا يثبت من هذه
 الفرو وكان هذا يدن من الاضطراب في امة لثلاثة ايام لا يثبت من هذه
 فانما سلكتم من الاضطراب في امة لثلاثة ايام لا يثبت من هذه
 ليقولون نعم الايام امادة للضمير اليه من الاضطراب في امة لثلاثة ايام لا يثبت من هذه
 كان لا يمكن بينكم وبينهم مودة واعتزوا من الاضطراب في امة لثلاثة ايام لا يثبت من هذه
 هو يا امة لثلاثة ايام لا يثبت من هذه
 الملقين من الاضطراب في امة لثلاثة ايام لا يثبت من هذه
 انتم تكم لانهم كانوا اعدى من الاضطراب في امة لثلاثة ايام لا يثبت من هذه
 الاطوار جملتها لثلاثة ايام لا يثبت من هذه
 ويحيون قال ابن كثير في سبيل الله لثلاثة ايام لا يثبت من هذه
 الملقين من الاضطراب في امة لثلاثة ايام لا يثبت من هذه
 باية رسول الله لثلاثة ايام لا يثبت من هذه
 الذين يتخبرون في الاضطراب في امة لثلاثة ايام لا يثبت من هذه
 قالوا هم ومن جعلت نياتهم من الاضطراب في امة لثلاثة ايام لا يثبت من هذه
 في سبيل الله لثلاثة ايام لا يثبت من هذه
 لانما تلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين
 يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا
 واجعل لنا من لدنك نصيرا الذين يقولون في سبيل الله والذين كفروا ايضا تلون
 في سبيل الله فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا
 والمستضعفين في وجهه انا ان يكون لهم ولعلنا على سبيل الله في سبيل الله وفي
 خلاص المستضعفين ونسوا على الاضطراب في امة لثلاثة ايام لا يثبت من هذه
 المستضعفين لان سبيل الله لثلاثة ايام لا يثبت من هذه
 ايها الكفار من اعظم الخيرة من الاضطراب في امة لثلاثة ايام لا يثبت من هذه
 للمشركين من الجحيم فقاتلوا بين الاضطراب في امة لثلاثة ايام لا يثبت من هذه
 الشهود كما ان يبينوا الاضطراب في امة لثلاثة ايام لا يثبت من هذه
 ووقى جملتها على الاضطراب في امة لثلاثة ايام لا يثبت من هذه
 ولم يفر لاهل بيت النبي محمد واهله الاضطراب في امة لثلاثة ايام لا يثبت من هذه
 بن اسيد فقاتلوا الاضطراب في امة لثلاثة ايام لا يثبت من هذه
 حيث بلغ لاهل البيت من الاضطراب في امة لثلاثة ايام لا يثبت من هذه
 ولان المستضعفين كانوا اشد من الاضطراب في امة لثلاثة ايام لا يثبت من هذه
 الذين لا يفرقون الاضطراب في امة لثلاثة ايام لا يثبت من هذه
 ان قياس كسبنا الاضطراب في امة لثلاثة ايام لا يثبت من هذه

المعشر قبه ميثاق له كيف اجمعت فيقول حدة الله وشاء عليه كانه قال امرى شافي
حدا الله ولو نصب حدا لله وشاء عليه كان على الفعل والرفع يد على بيان الطاعة
واستقرارها بيت طاعة وقدر طاعة وسرت طاعة فغير الذي يقول خلاف
ما قلت وما امرت به اخلاف ما قالت من طاعة لانهم ابطوا الرق لا
القول والعصيان لا الطاعة وانما يتفقون بما يقولون ويظهرون من البيت
من البيت لانه قضاء الامم وتديره بالليل يقال هذا امر بيت ليل وانما من
ايات الشريعة الشاهد برهان يوتى بها واحدة يكتب ما يبينون في بيته في صهايف
الحامد ويحازهم عليه على سبيل العمد او يكبر في جملته ما يوحى اليك فيطالعك على
اسرارهم فلا يصبر ان ابطانهم ينزع عنهم فامرهم منهم ولا تخذل نفسك بالانقسام
منهم وتكلم على الله فشانهم فان يكفرك معمرهم وينتقم لك منهم وتكلم على الله
شانهم فان يكفرك معمرهم وينتقم لك منهم اذا قوي امر الاسلام وهما انصاره
بيست طاعة بالادغام وتذكر الفعل لا تانيث الطاعة فيخرج حقيق ولا تانيث معصية
الطريق والفرج افا لا يتدبرون **الفرد لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا**
كثيرا واذا جاءهم امر من الامر والخوف اذا جاءهم لولد وولد الى الرسول والى
اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولو لا فضل الله عليكم ورحمته
لا اتعنت الشيطان الا قليلا لانه لا يملك الا ما يملكه والنظر في احواله وما يملكه اليه
ومنتها على استعمل كل ما مل فمضى تدبر القرآن تامل معانيه وتبصر ما فيه لجدوا فيه
للتلافا كثيرا لكان اكثر من مختلفا فتنافوا في نظره وبلاقتهم معانيه
فكان بعضهم بالخاصة لا بعمومها وبعضهم فاسمها من غير ما رزقته وبعضها بالخير
قد وافق الخبر عنه وبعضها بالخاصة لا بعمومها وبعضها بالخير عنه وبعضها بالخير عنه
للعاقل وبعضها بالامر على خاصه غير ملكهم في الجوارب كالمجزة فانية لقرعها بالقاء
تألمر صحتهم وان رددت اخبار علمه انه ليس الامم عند خاوه على ما لا يتدبر عليه فيزواله
بما يملكه احد من **فان قلت** ليس يخرج من طاعة الله شيئا من بين ما كان لها ان تفرق بين
اجمعت خبره عند لا يسل من ذنبه لئلا والامان من الاختلاف **قلت** ليس باختلاف
عند التدبر من غير علمه من ضعفه المسلمون الذين هم لم يكن فيهم خبره بالامر والولا استيلا
للامر مكانا اذ انهم خبر من سرايا رسول الله من امن والاشارة خوف اذ جاءهم وكان
اذا اتهم منسدة ولورد قوله لك للقبول الى رسول الله والى اولى الامر ومعه كبار الصحبة
الجهاد بالامر والامر كان اقر من رزقهم لعلمه لعلم تدبير ما اضربوا به الذين
يستنبطونه الذين يتخبرون تدبيرهم ويظنهم ويحاربهم ويصرفهم امرهم بالامر والامر
وقيل كما لا يتفقون من رسول الله والى اولى الامر على اسن وشرقها الظهور على بعض الاعدا
فيهم واذا اتهم منسدة ولورد قوله الى الرسول والى اولى الامر وفرض اليهم وكان
كان لم يسمعوا العلم الذين يستنبطونه تدبيره كيف يدبره فهو ما يقره ويرون
فيه وقيل كما لا يسمعون من افواه المنافقين شيئا من الذين عن السرايا يظنون انهم على
التصديق من غيرهم في ذلك من الامر والامر والامر والامر والامر والامر والامر والامر
وقال انك حق نعمتهم وعلمهم على ما يذاع او لا يذاع لعلمه الذين يستنبطونه

منهم لعلمهم على ما يذاع او لا يذاع لعلمه الذين يستنبطونه
من الرسول والى امرائهم يتلقون منهم ويتخبرون على من جهة منهم يقال اذ اذاع الرسول
يقال اذاع به في الناس من كانه بيليا اذ اذاعت بشعوبه وبه من ان يكون المعنى فلو
بر لا اذاعه وهو يبلغ من قلوبهم وقري لعلمه باسكان الامم كقولهم كما يخبر بان من الامم
وبدت صحتها وعاز بها البطلان يخرج من الجوارب ولا يتخبروا بها طرفة ايفصل
ويهم ولو لا فضل الله عليكم ورحمته وهو رسال الرسول وانما الى الكتاب والفرق
لا تعنت الشيطان لبقية على الكفر الا قليلا لانه لا يملك الا ما يملكه والنظر في احواله
قبلها تنبأهم من القتال ولطفا هذه الطاعة ولطفا هذه الطاعة قال فقال **سبيل الله**
سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرر من المؤمنين عسى الله ان يكف باسنا الذين كفروا
وانه اشد باسنا واشد تنكيلا من يشفع شفاعته مستيكن له نصيب منها ومن
يشفع شفاعته مستيكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مستيقنا فقال **سبيل الله**
انما هو ذلك من كوك وحده لا تكلفه الا نفسك غير نفسك ومعهما ان تقدمها الى
اللواد فانما تسمع من امرك لا اله الا الله وان شاء الله من كوك كما ينصرف عن ملك الاقرب
وقيل دماء الناس في يد الصغرى الى الخرج وكان ابن سفيان واحد رسول الله للقاء
فيما فلك بعض الناس ان يخرجوا فقلت فخرج ومعهما لا يسمع في يد يلو على احد ولولم يسمع
لم يخرج وحده وقري لا تكلف المجرم على التمس ولا تكلفه التمس وكسر الامم اي لا تكلف
غنا لا تفك ومعهما من المؤمنين من يملكك في شانهم الا القوي من غيبه لا تكلف
بهم من ائمة يكن باسنا الذين كفروا ومعهما من قد كنت اسهم فقدمي الى سفيان فقال
معهما علم معصية ما كان منهم زاد الا التوق ولا يلقون الا فاعلم بحسب فخرج بهم وانه
اشد باسنا من قريش واشد تنكيلا من غير الشافعية المستهين القوي وهو على سبيل
دفعه ما عسر عليه الاخير والخير والخير ما عسر عليه ما عسر عليه ما عسر عليه ما عسر عليه
جانب لا فهد من حدوده واسن ولا فهد من الحقوق والسنة ما كان يذاع ذلك ومن سرف
انه شفع شفاعته فلهذا المير للشفوع ليجار يتخفف به وهو قال لو علمت ما في قلبك
لما تكلمت فمكلمتك ولا اكلم فيما بينك من الشافعية المستهين القوي المستهين القوي
معنى الشافعية الى اسن من البني لمير السلاة والسلام من وما اخيه المسلم بظهر القيب
استجيب له وقال للملك ذلك شلة لك فذلك ان نصيبه للدعوة على المسلم بظهر القيب
مقتل عفيظا وقيل قتله واقلت على الشوق الى الشوق الى الشوق الى الشوق الى الشوق الى الشوق
كفتت التومعه وكنت على اسن من الشافعية المستهين القوي المستهين القوي المستهين القوي
انظر الى ما به مقتبه واشتقاقه من الفوت لا نريك النفس ويقتله واذا **الحقية**
فحقوا الحق منها اوردوها ان الله كان على كل شيء حسيبا الله لا اله الا هو
ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ومن اشد قسما الله لا اله الا هو
ان تعقل وعلمك السلام ورحمته انما قال السلام عليكم وان ينيد ويركع اذا
قال ورحمته الله وروي ان رجلا قال للمرحوم صلى الله عليه وسلم السلام عليك
فقال وعليت السلام ورحمته الله وبركاته وقال للمرحوم صلى الله عليه وسلم السلام عليك
بركاته فقال وعليت السلام ورحمته الله وبركاته وقال للمرحوم صلى الله عليه وسلم السلام عليك

تترك لي فضلا فرددت عليك مسلما وودوها اوجيبوا بثلثها وود السلام ووجه
جوابه عليه السلام لا ينبغي بيعه قول المسلم ويكتب عجايب التسليم ولعبه الخبيثات واقع
بين الزيادة وتركها ومن ابي يوسف رحمه الله قال لا خير في ذلك لاننا السلام واجب
عليه ان يفعل ومن الخفي السلام سنة والرد فيه من ابن عباس الرقة فاجبوا
من جعل يتركه فيقولون عليه السلام لا يردون عليه الا انهم عندهم وروح القدس
وردت عليه لئلا تكون الاية في السلام في الخطبة وقراءه القرآن جهرا ورواية الحديث
وعنه عن ابي العباس والاذان والاقامة وعن ابي يوسف لا يسلم على الاربعة والخطبة
والخطبة والقاعد لاجلهم ومطير الحام والعاوي من غير عذر في عام او غيره وذكره
الطحاوي في الصحاح في السلام على الظهارة وعن النبي صلى الله عليه وسلم ان يرد لرد
السلام قالوا ويسلم الرجل اذا دخل على امرائه ولا يسلم على اجنبية ويسلم الماشي على
القاعد والركب على الماشي وراكب الفرس على ركب الخمار والصغير على الكبير والافل
على الاكبر واذا التقيا التذرا من ابي حنيفة رحمه الله لا يجهر بالرد فيقولون الكثير
عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا عليكم اي و عليكم ما قلتم
لانهم كانوا يقولون السلام عليكم وروي لا يرد له اليهود بها السلام وان يرد فقل
ومن الحسن ان تقول للكافر عليك السلام ولا تقول ورحمة الله فانها استفهام
وهذا الشعبي ان قال لصديقي سلم عليك السلام ورحمة الله وبركاته فقل
ليرفع اليك في رحمة الله يمشي وقد رخص بعض العلماء ان يرد اهل القعدة
بالسلام اذا عتوا الى ذلك حاد ثم يخرج اليهم وروي ذلك عن الحنفى وعن ابي حنيفة
لا يرد من سلام في كتابه ولا غيره ومن ابي يوسف ولا يسلم عليهم ولا تصالحوهم واذا دخل
فقل السلام على من اتبع الهدى ولا تأكلوا أموالهم ولا تأكلوا من أموالهم ولا تأكلوا
ايديهم عليكم على كل شيء من الخيرة وغيرها الا الايام والماضين والمستقبلين والماضين الذين
اجتمعتم وبعثنا الله واثقهم اليوم القيمة اي ليحشرهم اليه والقيمة يوم
كالطائفة والطائفة يوم قيامهم من القبر ليرفعهم الحساب قال الله تعالى يوم
يقوم الناس لربهم العالمين ومن اسدق من الله حديثا لا نعرفه وما اسدق في الاخرة
عليه الكذب في ذلك ان الكذب مستقر يوارى من الاقدام عليه وهو حقه ووجه
تجدي كونه كذا واخبارنا ان النبي جلا في حاله عليه من كذب لم يكذب الا لانه يحتاج
الى ان يكذب ليحضر منتهى ويدفع مضرة او عوفى عنه الا ان يجهل غناه او هو جاهل
بقصده او هو غيب لا يفرق بين الصدق والكذب في اخباره ولا يلبى بها بطلان في
كان الكذب الموعود على حكمة من الصدق ومن بعض السفهاء اشهرت على الكذب فقال
لو غفرت لكونك بها فافترق وقيل للكذاب هل صدقت قط فقال لا لا ابي
صادق في قولي لا قلها فكان للكلمة التي التي الذي لا يجوز عليه اللغات العالم بكل
معلوم من علمه من سائر القبايح **فالكم في المناقضين فستين والله اركهم**
بما كسبوا ان يدون ان تعدوا من اصل الله ومن يضل الله فلن تجد له
سبيلا فستين نصيب على المال كقولك ما لك قايما وروي ان من المناقضين
استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى البند ومعتلين بلبقاء المدينة فخرجوا من المدينة الى

لعلين

لعلين من هاتين المدينتين فاختار المسلمون فيهم قتال بعضهم بعد قتال
وقال بعضهم منهم من قتل كافر او قتل من قتل كافر او قتل من قتل كافر او قتل من قتل كافر
الى رسول الله انا على دينك مما اخرجنا الا اجنوا المدينة والاشياق الى بلدنا
قيل هو قوم خروا مع رسول الله يوم احد ثم وجوا وقيل هو من الذين
اغادوا على السبع وقيل قايما او قيل هو قوم الظهور الاسلام وقيل هو من الجحرة
ومعنا ما لكم لتعلمتم في شان قوسنا فضاظا ظاهرا وتفرقت فيه فرقتين وما
لكم لا تفتشوا القول بكفرهم واثبات كسرهم اي ردهم في حكم المشركين كما كانوا
بما كسبوا من اعدائهم وادعاهم فلهذا قتل المشركين واحياهم على رسول الله و
في الكفر بان خذلهم حق اذ تركوا فيهم ما علم من عرض قلوبهم ان يدون ان
تعدوا ان يضلوا من جهلة للفتنة من من انهم لست من جهلة من جهلة الضلال وبعثنا
بذلك اذ خذلهم حق من قريتهم وكسبهم وولسوا فيهم وادعاهم في كفرهم وانكروا
سواء فلا تخذوا منهم اولا حتى يهاجروا في سبيل الله فان قتلوا فخذوهم
واقتلوا جميعا وخذوهم ولا تخذوا منهم وليا ولا نصير الا الذين يصلون
الى قوم بينكم وبينهم ميثاقا وجاهوا وكسرهم من قريتهم وادعاهم في كفرهم وانكروا
قوسهم وولسوا الله لسلطونهم عليكم فلقا قتل كرفان اعتزلوا كرفان قتلوا كرفان
والقول اليكم السلام فاجعل الله لكم عليهم سبيلا فتكون من عطف على تكفرون
ولو نسب على جواب الحق لجان والمؤمن وقد كلفكم قتلهم سبعا وواحد في عام
عليهم من الضلال جاتبع ومن الايام فلا تقاتلوه وان امنوا لم يظلموا واما انهم
يخرجونهم من قريتهم ورسول الله لا تفر من ارضهم الدنيا مستقيمة ليس جد هابت
ولا تفر من قريتهم الايمان المظلم من الجحرة المستقيمة فلكم سبيل
المشركين فتكون من قريتهم وادعاهم في كفرهم وانكروا قوسهم وولسوا الله
الولاية والنصير فلا تقبلوا منهم الا الذين يصلون فاستثنا من قوله فخذوهم واقتلوا
وهو يصلون المقيم بقريتهم ويصلون فيهم وهو من ابي حنيفة ومن الانتساب
وصلت الى ذلك وان قلت به اذا انتهت اليه وقيل ان الانتساب لا اشرك في منع القتال
فتد قاتل رسول الله من معدن من اصابهم والقوم هذا السبيق كان بينهم
وبين رسول الله عهد وذلك انه وادع وقت خروجه الى مكة هلالا من قريتهم
على ان لا يسيروا ولا يقاتلوه عليه وعلى من رسل الى هلال الحياء اليه فلهذا الجار مثل
الذي طلالا وقيل القوم بنوا بكر بن زيد سناة كانوا في الصلح اوجا وكذا لا يخلو من
ان يكون معطوف على صفة قريتهم كانه قيل الا الذين يصلون الى قريتهم معا حدين او
مسكين من القتال لا لكم ولا عليكم او على صلنا الذين كانه قيل الا الذين يصلون
بالمعا حدين اما الذين لا يقاتلونكم والوجه الصلح على الصلح لقوله فان اعتزلوا كرفان
فلم يقاتلوا كرفان القوم اليكم السلام فاجعل الله لكم عليهم سبيلا فخذوهم
واقتلوا جميعا وخذوهم ولا تخذوا منهم وليا ولا نصير الا الذين يصلون
النصير عنهم وتلنا الايقاع بهم **فان قلت** كل واحد من الانتسابين له تأثير
فحمة الاستثناء واستحقاق ازالة القرض بالاتصال بالمعا حدين والاتصال بالمعا

كسب

نون

نين

[illegible]

الشاهد ونقصت دما فكم دما لو اكرم من غير انقطاع الاطلاع على مواعيد قلوبكم لا الشك
 فخر الله عليكم بالاستقامت والاشتهاء بالايانما التقدم وانتم ثم انما فيه عليكم
 ان تعملوا بالثقلون في الاسلام كاضل بكم وان تفتتروا ظاهرا للاسلام في الكفاية
 ولا تقولوا انه تهايل هذا لان تمام القتل لا يصدق التنية فيعملوا على الاستباحة
 دمه وما له وقد حرمها الله وقوله فقتلوا تكريبا للامر بالتبيين ليوكد عليهم
 ان الله كان بما تاملون نصيبا فلا تهاقوا في القتل وكوفا حجة بين معتزلين فذلك
 لا يستريح للقاعد ومن المؤمنين بغير اولى الضرر والمجاهدون في سبيل الله
 باسم الله فاقسم فضل الله للمجاهدين باسم الله واقسمهم على القاعد بن ذرية
 وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله للمجاهدين على القاعد بن اجر عظيم اودوا
 سندهم وخفروا ورجعوا وكان الله غفورا رحيما غير اولى الضرر
 وقربى المرات الثلاث فخرج سنة للقاعد وهذا القصد استقامتهم اربابهم
 والجريفة للمؤمنين والضرر للمؤمنين والمجاهدين من غير اوجع او زمانة او ضرر
 ويزيدون ثابت كفت الخشب رسول الله ففتية السكينة ففتت ففتت على ففتت
 ان تفتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت
 للمجاهدين فقال ايها المكون وكان بعضي يا رسول الله وكيف بين لا يستطيع للمجاهد
 من المؤمنين ففتية السكينة كذلك ثم قال اقرم يا نبي ففتت لا يستوي القاعدون
 من المؤمنين فقال غير على الضرر قال زيد ان الله وعد ما فالحقها والحق
 نفس يرد لها الى انظر الى طعنها عند مدح في الكف وعن ابن عباس لا يستوي القاعدون
 عن يده والمجاهدين اليها ومن قال الى التواتر فان قلت معلوم ان القاعد بغير غير
 والمجاهد لا يستويان فافيدتني الاستواء قلت معناه الاذا كان بينهما من التفاضل
 المنظم والجدد المبيد لاياف القاعد ويتفرع بنفسه من لخطا طعنا ففتت ففتت
 القاعد ويريد غير وفي ارتفاع طعنه وهو محل استوى الذين يعلون والذين لا
 يعلون وازيد به القليل من حيث الماهلية واقضه ليهما ثاب الى القلم وليتضمن بتنقسم
 عن صفته للمعمل الى شرف الملم فضل الله للمجاهدين جهله بوجوه لا تفهم استقامت القاعد
 والمجاهدين كان قول الحمد لا تسوف فاجيب بذلك والموقوف على القاعد بن ضرر اولى
 الضرر لكونه الجلة بينا الجلة الاولى المتضمنة لهذا الموضع وكلا وكل من من القاعد
 والمجاهدين وهذا الحسن اعم الشهيرة الحقا ومن الجنة وان كان للمجاهدين من يفتلون
 على القاعد بن ذرية ومن الذين لا يفتلون على القاعد بن ذرية ففتت ففتت ففتت ففتت
 سيرا ولا قطعهم وادى الا كما فاجعلكم وجه الذين تحت يديهم ففتت ففتت ففتت ففتت
 افتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت
 ذكرا الله جهات فضلين ذرية ومفضلين ذرية ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت
 ذرية واصلت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت
 فالذين فضل على القاعد بن الذين آذنا طعنا في الخلف اكتفاء بنيرهم لان الضرر
 فرض كفاية فان قلت لم يصب ذرية واجاد ذرية ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت
 لو وقعها وقع المر من التفضيل كانه قيل فضلهم تفضيلا لا نظيرا قولك ضرر يربط

من الناس خلا اخبروا ابراهيم سآة الفير فخلت حينا ومعدت امره الى من لاحتها
فاخرجت من حنوا وروية واختبرت واستنبت ابراهيم فاشتم راحة الفير فقال من ايت
لكم هذه فقال امره من خليلي للعصر فقال بل من عند خليلي اذ عن رجل فقام
خليلاه الله ما في السموات وما في الارض وكان الله بكل شئ محيطا وكما في
السموات وما في الارض متصل بذكر القال الصالحين والصالحين ومعه ان له ملك
اهل السموات وما الارض فطاحته واجبة عليهم وكان الله بكل شئ محيطا فكان خليلي ابراهيم
فما من من على غير ما شره فاضلوه وان يجرؤوا لانفسهم ما من على ما ويستحق ذلك في
النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتا في النساء الا لا في
لا تفتقنهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحنهن والمستضعفين من الاولاد ان
وان تقوهن للنساء بالقسط وما تفعلن من خير فان الله كان به عليما ما يتلى
في محله اليه يفتيكم والمتن في الكتاب في معنى التام يفتقن قوله وان ختمتم الاقسط
في التام وهو من قولك تفتقن فيدركهم ويحزن ان يكون بعد ما يتلى عليكم يستد ويخ
الكتاب خبر على ان حوله معتد به والمراد بالكتاب اللوح المحفوظ فظلموا المتكلم عليهم
وان العدل والنصف في حقوق النيا من عظام الامم المرفوعة لادوات عند
التي يجب مراعاتها والمحافظة عليها والمخل بها طما لونها وان بها عظمتا ومنه في عظيم
القرن وان في ام الكتاب بلدين على حكمهم ويحزن ان يكون رجلا على التسككانه قبل قبل
الله يفتيكم فيهن واقسم ما يتلى عليكم في الكتاب والقسط ايضا بعين التظيم وليس به
ان يطف على الجهر وفي فيهن لاشلاله من حيث اللفظ والمعنى فان قلت هم تعلق
قوله في يتا في النساء قلت فالمراد الاول من ملته الى ان يتلى عليكم في معان ومن
ان يكون في يتا في النساء بل لا من فيهن وما في الرجلين الا من فيهن ل لا غير فان قلت
الاضافة في يتا في النساء ما هي قلت اضافة بمعنى من كقولك من كذا من كذا ومنه في
في يتا في النساء تايين على خليفته اياي يا لافق منهن ما كتب لهن وقر في ما كتب الله
اي ما فخر من الميراث وكان الرجل منهم يعين القيمة في نفسه وما لها فان كانت جميلة
تزوجها واكمل المال وان كانت فقيمة عضلها من التزوج حتى يمت خيرة لها او حتى
ان تنكح من الجاهل ومن ان تنكح من لدنا مستوف وروي ان امره في الله عنه كان اذا
جاءه وفي القيمة فظروا ان كانت جميلة فقيمة قال زوجها ميراثا والشرط ان هو
خير منك وان كانت فقيمة ولا مال لها قال زوجها فان كانت المستضعفين
جهد ومطوف على يتا في النساء وكان في الجاهلية انما يرثون الرجال القوام
بالامور دون الاطفال والنساء ويحزن ان يكون خطبا بالامور كقولك ولا تفتقن
الفتيت بالمليب وان تقوهن الجهد والمستضعفين بمعنى يفتيككم في يتا في النساء في
المستضعفين وفان تقوهن ويحزن ان يكون منصوبا بمعنى وراكم كما ان تقوهن او
من خطاب الائمة فان يظلموا المحقوقوه ولا يخلوا احد بهتقوه وان امره
خافت من بعلها تشوذا او غرضا فالاجناح عليها ان يسلحها بينا اصلها والصلح
خير واحضرت الانفس الشجر وان تحسنوا وتفقوا فان الله كان بما تعملون خبير
خافت من بعلها ان تحت سنه ذلك طامح لالحامن محاييله واماماته والشوذا ان يفتقن في غنا

التي فيها

ان ينمها نفسه ونفقته والمودة والرحمة التي بين الرجل والمرأة وان يوزعها بين
والاخر من غير من عنها بان يقلل مما دناها من استواء ذلك لبعض الاسباب من طعن
في سن او دناها او شي من خلق او خلق او ملاح من الى اخرى او غير ذلك فلا يباشر بها في
ان يسلحها بينهما وقرى يسلحها ويوطأ بعق يسلحها او يسلحها وتسلم وتسلم في اسطرسلحا
فمعنى هذا كل واحد من الاصل الثلاثة ويعق القلم ان يتصل بالعلم ان تطيب له
نفسا من المستعاضة من بعلها كما فعلت سورة بنت زينة كرهت ان يفارقها رسول الله
صلواته عليه وسلم وعرفت مكانة طارئة في قلبه فربحت طامعها وكاد وروي ان امره ان
ان يسلحها من ربه الرضا عنها وكان لها ولد من نفسه فقالت لا تطلقني وعقني امره على ذلك
وتعطي في كل شهرين فقال ان كان هذا يسلحها فهو لبيت الى اخرها او تعيب لبعض
او كمل ما انتفقته فانه لم يفعل فليس لما لان يسلمها باللسان او يبرها بالعلم خبر من
الفرقة او من الشوذا والامام من الشوذا هو خبر من المستعوض في كل شئ الى الصلح
خير من الفير كما ان المستعوض من الشوذا وهذا الوجه اعترض وكذا لك قوله وحسن
الاتساع الشج ومقول بعض الانفس الشجر ان الشجر جعل جامدا لانيب عنها ابداء لا
تفك عن بوق انها مطبوعة عليه والفرقة ان للفرقة لا يحادق بغيره ولا يغير فتمت
والرجل لا ياك ان نفسه تحب ان يتسلحها وان يسلمها اذ ان يفتقنها فاحسب خبرها وان
تخشا وتفقها الا فامة على ناسكم وان كرهت من واحد بغير خبر من وتفسر على ذلك
مراماة الحق للصحة وتتفق الشوذا والامام من الشوذا الى الذي والحقة متفان اذ
كان يفتقن من الاصلان والتفريق بينا من يفتقن على كان حرا في خبره فظان
لنار من اتم بني آدم وامرته من اجله فاجالت في خبره وانظرها ثم تايست لحد
مه فقالت ما لك فقلت حدثت الله على اني راياك من اهل الجنة قال كذا قالت لاني
ورقت شلى فذكرت عن رقت مثلث فصدت وقد وعد الله الجنة بآدم ما لا كذا
والصالحين ولن تستطيعون ان تعدوا بين النساء والرجال صتم فلا تقبلوا كل
الميل فتدروها كما خلقت وان تعلموا فان الله كان غفورا رحيم اول تسلطها
وحيال ان تستطيعوا العدل بين النساء والشوذا لا يقع بيل البند ولا زيادة ولا
نقصان فاعلم خبره من رفع ذلك عنكم تمام العدل فاعلم خبره ما كلفتم منها الا فتسلطوا
بشرط ان تبدلوا خبره وحكم بملأ فكم لا تسلموا ما لا يستطيعوا داخل في هذا الظلم وما
ربك يظلم الامم للعبيد وقيل معناه ان تعدوا في الجنة من التي على اسطير وسكراته
كان يقسم بين نساءه فخذ فقصي فيما الملك فلا تخذ فيما املك ولا املك في
الجنة لان عايشة روي انها عايشة كانت احب اليه وقيل ان العدل بينهن امر صعب بالغ
من القصور بملأ خبره وان يغيره استطاع لان يجب ان يفتقن في الفتنة والفتنة
والشهو والنظر والاقبال والمالحة والمناجاة والمراسنة وغيرها مما لا يحا للمصر
ياق من ورائه فهو كالحار من حد الاستطاعة هذا اذا كان مجربا في كل من فكيف
اذا مال القلب بع بعض من فلا تقبلوا كل الميل فلا تفتقروا على المرفوع بعها كل
البحر فتفسر ما تفسر من غير من وتاوي بان اجاب كل الميل بما هو في حد الشوذا
والاستقلال فتدروا ان وقع منكم التفريل فالعدل لكل وفي خبره من التي فتدروا

شبهين فصلنا قلنا ان احدنا علم في الواحد للذكر والمذكر وتفتت حواشيها
يقول ما رايت احد فيقتصد اليوم الا ان لا يقول الا في فلان والابنات فلان
فالمعنى ولو يفرقوا بين اثنين او بين جماعة ومنه قوله تعالى لست كما تدعون النساء
الذين استولوا بالله ورسوله ولو يفرقوا بين اثنين او بين جماعة لست كما تدعون
اجور دعوى كان الله غفورا رحيم لو يفرقوا بين اثنين او بين جماعة لست كما تدعون
لا اله الا الله وان تاجر بالفضيلة في تركيد الوعد وتبعية لكونه متعلقا بملك اصل
الكتاب عن ان تفرق عليه كذا يا من المتقاء قد ساء الى موسى **اسكن من**
ذلك فقالوا اذنا الله جهنم فخذتهم الصاعقة وظلمهم من **الضيق** ولا
الجهل من بعدهم ساجاتهم البينات فمفونا عن ذلك **والتي تهاون من سلطانا**
سبينا وحياته كسب من الاشرف في خاص من عارف راد غير ما قاله الرسول الله صلى الله
عليه وسلم ان كنت نبيا صادقا فانا انما كتاب من السماء جلة كما في بيوتهم فقلت وقيل
كتاب الى فلان وكذا بالي فلان يانك رسول الله وقيل كتابا فاضا يهون ينزل فانا الله
ذلك على سبيل التفت قال الحسن ولو سئلوا الكي يتبعوا الحق لا يحطوا به فيها اما بعد
كفاية فقد سئلوا من هو ما يشرط مقد رعتنا ان استكبرت على سبيلك فقلت قد
سئلوا مني اكثر من ذلك وانا استدل بسؤال اليهم وان وجد من الجاهل في ايامهم في
وهذا النجاة السبعون لانهم كانوا على فقههم ورايين من الحق وساهين في التفت
جهنم عيانا فمفونا دناه من جهنم بظلمهم بسبب سؤالهم التورية ولو ظلموا التورية
لما سئلوا للملين ولما اخذتهم الصاعقة كما سئل ابراهيم لم يزل الله عليه ان يبره لهما
الموقية فلم يظه ظالمه ولا رما به الصاعقة فبقا للشبهة ورويا بالصواعق ورائتني
سلطانا بينات سلطا واستبلا نظرا على من امرهم ان يقولوا انفسهم حق يتاب
عليهم فاطا من ولفتم بافتهم والتوفيق تشا فظلمهم في ذلك سلطانا بين
ورفضا فوقعهم الطور بميثاقهم **وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم**
لا تقفوا في السب واخذنا منهم **ميثاقا غليظا** بميثاقهم بسبب ميثاقهم لافاضا
فلا ينقضه وقلنا لهم الطور مظللا عليهم ادخلوا الباب سجدا ولا تقفوا في
السب وقولنا منهم الميثاق على ذلك وقولنا مننا لظلمنا ما جدهم على ان يقولوا
عليهم ثم نقضهم بعد وقولنا لا تقفوا ولا تقفوا في مقام التاء في الدال فيما نقضهم
ميثاقهم وكفرهم بيايات الله وقولنا لهم الانبياء يفرقون وقولنا لهم قلوبنا غلف بل
طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا وكفرهم وقولنا لهم على من يهتانا
عظيمنا وقولنا انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوا
ولكن شبهوه وانه الذي انكشروا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن
وما قتلوه يقينا بل رفعنا الله اليه وكان الله عن يمينه حكما فيما نقضهم فمفونا
وما من مودة للتركيد فان قلت يم غلفت الباء وما سفل التركيد قلت لما ان
يتعلق بجهنم وكانه قبل فيما نقضهم ميثاقهم فقلنا لهم ما فعلنا واما متعلق بقوله
حررنا عليهم على ان يقولوا فظلمهم الذين هادوا وابدل من قولهم فيما نقضهم ميثاقهم
ولما التركيد فمفونا محققا ان المقاب او حريم الطيات لم يكن الا ينقض العهد

والمعنى

وما عطف عليه من الكفر وقيل الانبياء وغير ذلك **فان قلت** ملاذمتنا الخلف
الذي عطف به الباء ما دل عليه قولنا بل طبع الله عليها فيكون التقدير فيما نقضهم
شيئا فمفونا الله على قلوبهم بل طبع الله عليها بكفرهم **قلت** لم يصح هذا التقدير
لان قولنا بل طبع الله عليها بكفرهم رد والكاف لعل قلوبنا غلف فكما يستعمل
به وذلك انهم ابادوا بقرطه قلوبنا غلف اننا سئلنا قلوبنا غلفا اي لا يتوصل
اليها شي من النكر والمفونا عطف كما حكى الله عن المشركين وقالوا لو ساء الرحمن لم يعبد
وكذلك لم يغيره فقليل لم يبدل فمفونا الله ومنه الا لطف بسبب كفرهم فصار
كما لطبع عليها الا ان ضاقت خلفا غير قلوبنا للذكر ولا تملكته من قبيل **فان قلت**
علام عطف قولهم وبكفرهم **قلت** العطفان عطف على فيما نقضهم ويجعل قولنا بل طبع
الله عليها بكفرهم كالماتع قوله وقوله وقالوا قلوبنا غلف بل رجعا للاستطراد ويجوز
عطفه على ما يليه من قوله بكفرهم **فان قلت** ما منفي لحي باللكر مطورا على اذنه
ذكره من عطف على ما قبل حرفا لانها اولى ما بعد وهو قوله وكفرهم بيايات الله
وقوله بكفرهم **قلت** فمفونا منهم الكفر لانهم كفروا بغيري ثم يبيس ثم ينجس
بعض كفرهم على منشا عطف مجموع المعطوف عليه كانه قيل بجهنم من نقض الميثاق
والكفر بآيات الله وقيل الانبياء وقولنا عطف على عطفهم من كفرهم وبهتتهم من
افتحارهم يقتل عيسى ما نقضه ما بل طبع الله عليها بكفرهم وجمعهم بين كفرهم وكذا
وكذا واليهتان العظيم هو التورية **فان قلت** كافر الكافر من يبيس عليها السلام اعداءه
عاصدين يقتلهم من السحرة والفاصل بين الفاعل وكيف قالوا انا قتلنا المسيح
عيسى رسول الله **قلت** فانه على عود الاستهزاء كقولهم فخرنا فان رسولكم ارسل اليكم
لجن من جن وان يسمع الله النكر لمن كان ذكرهم القبيح في الحكاية عنهم فمفونا يبيس
عليها السلام واذا اذكريهم ونير وقطعها لما اراد فاجعله كقولهم لوقولنا خلفهم من الضمير
الذي يميل لكم الاضمار ما ودي ان وهطاس اليه وسوى وسبوا امة فدعا
عليها الموهبات ذي ويكاملت خلقتنا الحمد العن بن سبني وسب والدي فخر الله
من سبها فخره وفتان يرفا جنت اليهود على قتله فخرنا الله بانه يرفعنا الى السماء وظهر
من حكمة اليهود فقال لا لاهما بكم يرضى ان يلقي عليه شوبه فقل او يصلب او يمدخل
المنشقاق رجل منهم انا فاقوا الله عليه شبهه فقتل وصلب وقيل كان رجلا يافق عيسى
فله اراد ما قتلنا انا اذ لكم عليه فقتل بهت عيسى ورفع عيسى والحق شبهه على الدنيا
فدخل عليه فقتلوه ومنه فقلنا فانه عيسى ثم اخذنا فقلنا لجهنم ما شره فقتلوه
وقال بعضهم ان كان هذا عيسى فانه صاحبنا وان كان صاحبنا فانه عيسى وقال بعضهم
رفع الى السماء وقال بعضهم هو خير من عيسى واليدن بدن صاحبنا **فان قلت** شبه
منه في ما اذا اجمعتنا سندا الى المسيح فالمسيح شبهه بوليس يشبهه وانما سندا
الى المتقول فمفونا من السجدة **فان قلت** هو سندا الى الجار والمجرور وهو قوله كقولنا
خيل اليك كما قيل ولكن وقع لهم التشبيه وهو ان سندا الى الضمير المتقول لا يشر لما اتان
قلنا ايدل عليه كما قيل ولكن شبههم من قتلوا الا اتباع الظن استثناء منقطع لا
اتباع الظن ليس من جنس العلم وهو ولكنهم يقبضون الظن **فان قلت** قد وصفوا باللك

هو

حق

والثالث ان لا يخرج احد الجاهل من ثم وسفوا بالظن والظن ان يخرج احدهما فكيف يكونون
شاكين بظانين **قلت** ان يدا انهم شاكون بالظن علم قط ولكن لا علم اماره قط
فذلك مما قتلوا بيقين وما قتلوا قتلا يقينا او ما قتلوا بيقين كما ادعوا ذلك في قتل
انا قتلنا المسيح او جعل بيقينا تاكيدا لقوله وما قتلوا بيقينا اي حق انتفاء قتلهما
قول من قتلهم قلت الشيء على الخاتبة فيه علمك وفيه تفهم لاننا اذا اتينا عنده
العلم بيقينا بظانهم في الاستيفار ثم قيل وما علم يعلم يقين وما علم يعلم لانهم
هم ومن اصل الكتاب الا ليو من بر قبل يوم القيمة يكون عليهم شهادة
ليوم من برهم فبقية ما قتلوا وصرف عندهم بيقين وان من اهل الكتاب هذا لا
ليوم من برهم وما انتا الا ان علمهم يعلم وان تمك الا اذادوها والمعلم وما من
اليهود والنصارى احد الا ليو من قبل يوم القيمة وبما نعتهم الله ورسوله يقول
ما من قبل ان تخرج من جحيم لا ينفعهم ايمانهم لا تقطاع وقت التكليف وعن شهر بن
جوشب قال في الحجاج ايتما قرأها الا فقال في نفسه شيئا فيقول هذه الاية وقال في
اوقيا بالاسير من اليهود والنصارى فاقرب بغيره فلا سمع منه ذلك فقلت ان الله
اذا حضر الموت خربت الملائكة ويروى وجهه وقال يا ابا عبد الله انك عيسى نبيا
فكذبت بغيره فقلت ان الله انما عيسى نبيا فقلت ان الله
او ان الله في يوم من انما عيسى نبيا فقلت ان الله في يوم من انما عيسى نبيا
جا لساو نظري وقال من قلت حديثي محمد بن علي بن الحنفية فقلت ان الله في يوم من
ثم قال لقد اخذت من عيسى سافيرا فقلت ان الله في يوم من انما عيسى نبيا
يقول حديثي محمد بن الحنفية قال اذنت ان اعطيه يعني بن ياد ندمه الى ان شئت
باب الحنفية وعن ابن عباس انهم كذبت فقال للمكرمة فان اناه رجل فخر
حنيفة قال لا يخرج نفسه من جحيم به شفتي قال وان من غرقه بقتا ولعله قال
سمع قال يكلم بها في اللحن ولا يخرج من جحيم حتى يؤمن وتدل عليه قوله في الاية من
بقبل يوم القيمة فقلت ان الله في يوم من انما عيسى نبيا فقلت ان الله في يوم من
لقد علم الجمع فان **قلت** ما فائدة الاخبار بايمانهم عيسى قبل يوم القيمة
فايدته العبد وليكون علمهم بايمانهم لا يتقدم من الايمان به من قريب عند الحكماء
وان ذلك لا ينفعهم عند الله ونبيه على ما جلت الايمان به في اوان الاستعانة به و
ليكن في الكلام المحرر وكذلك في يوم القيمة يكون علمهم به في يوم القيمة
على اليهود بايمانهم كذبهم وعلى النصارى بايمانهم وعيسى ابن الله وقيل الضمير في عيسى
وعن وان منهم احدا الا ليو من يبرهن من قبل يوم القيمة وهذا اهل الكتاب الذين
يكونون في يوم القيمة وله روي انهم من السما في آخر الاية فلا يبقى احد من اهل
الكتاب الا ليو من يبرهن من الملة والملة وهي ملة الاسلام وبذلك الله في زمانه
المسيح الذي لا يتبع الا من يتبعه من الاسود مع الابل والفرس مع البقر والذباب مع
النسا ولطيف القيان بالحيات ويلت في الارض اربعين سنة ثم يتوفى ويصل الى
المسلمين ويدفن في يوم القيمة ان يري ان لا يبقى احد من جميع اهل الكتاب الا ليو من
ينطق ان الله عيسى في يوم القيمة ذلك لانهم وبعدهم تروى له وما انزل ليو من

بهم ولا ينفعهم ايمانهم وقيل بالضمير في يوم القيمة تعالى وقيل لا يجوز على الله
عليه وسلم فيظلم من الذين هادوا واخر ما عليه طبيبات اهل الجحود
بصفتهم من سبيل الله كقولوا واخذوها لربها وقد نهوا عنه واكاهم
اموال الناس بالباطل واعتدنا للكافرين منهم عذابا ايما فيظلم من الله
هادوا فباي ظلم منهم والمعلم ما حرمنا عليهم من الطبيبات الا لظلمهم عظيم وكبر
وهو احد من الظلم من الكفر والكيايا العظيمة والطبيبات التي حرمت عليهم وما
ذكر في قوله على الذين هادوا واطرنا كل ذي ظفر حرمت عليهم ما ذكر في قوله
الا ليو من كذا ان يروى ان نبيهم اوكير احرم عليهم بعض الطبيبات من المطا
وغرها وبصفتهم من سبيل الله كقولنا ما كبرنا او سفا كبرنا بالباطل بالمشورة
التي كانوا ياخذونها من سبيلهم في تحريف الكتاب لكن الذي اخبر في العلم منهم
والخبرون يومئذ بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمؤمنين الصلوات
والمؤمنين الزكوة والمؤمنين بالله واليوم الآخر ولئك ستقونهم بغير علم
لكن الذي اخبر في يوم من انهم كذبوا الله بن سلام واضرابه والذين اخبر في العلم
التابون فيه المتيقنون المستهزون والذين اخبر في يوم من انهم كذبوا الله بن سلام
من المهاجرين والانصار وارتفع المصحف في على الايتان ويومئذ خبير والمؤمنين
نص على المصحف لبيان فضل الصلوة وهو باب ولهم قد كسر سبيس على لشدة وثرا
ولا يلتفت الى انهم من يومئذ في خط المصحف وروى المصحف اليهم من المصحف
الكتاب لم يصر من كتاب العرب والمسلمين في النصيب على الاختصاص من الايتان في نبي
عليان السابقين الاولين الذين شلهم في التوراة وشلهم في الانجيل كانوا اجدته
في الذين على الاسلام وروى المطالع عن من ان يتركوا في كتاب الله لم يسهلوا
بجدهم وعرفا من خلقهم وقيل هو خلق على بما انزل اليك اي يومئذ في الكتاب
وبالمؤمنين الصلوات وهذا الانبياء في يوم القيمة والله والمؤمنين في يوم القيمة
بنديان والمجددي عيسى النبي انا اذينا اليك كما اوتينا الي يوم القيمة
من بعد وادينا الى ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسلام عيسى
وايوب ويونس وهرون وداود ويزور انا اوتينا اليك جبريل
لاهل الكتاب عن رسول الله ان ينزل عليهم كتابا من السماء او يحتاج عليهم
بان شانه في النيران ساير الانبياء الذين سلفوا وقدموا في يوم القيمة
زيروا الكتاب ورسالة قصصناهم عليك ومن قبل ورسالة انهم
عليك وكلام الله يبرهن تكليما او رسلا نصيب بعض في معنى اوتينا اليك وهو
او سلفنا وانا وما الشبه ذلك او ما فرغ قصصناهم في قوله اي ورسلة قد
قصصناهم عليك من قبل ورسلة عن ابراهيم ويعقوب واسحق وادنا اليك
الله بالمسبوقين يدع المتسايرين انهم الكلام وان شاء وخرج افعس في المطا
المؤمنين في يوم القيمة ورسالة يبرهن في يوم القيمة ان الله على الله
بغير العلم وكان الله عن نبيكم رسلا يبرهن في يوم القيمة ان الله على الله
على المصحف وهو ان نصيب على التكرين فان قلت كيف يكون للناس على الله حجة

قبل انزل وبعثهم بغير انبياء من الادلة التي انظر فيها من كل المصنفين
والقول فيها انهم لم يروا الا بالمرغز الا بالنظر في تلك الادلة ولا يعرفونهم
ان الله لا ينظر فيها **قلت** القول بغيره من الغفلة بل هو على النظر كما ترى
على اهل العدل والتبليغ والتوحيد مع تبليغ ما علم من تفصيل امور الدين و
بيان احوال التكليف وتعليم الشرائع فكذلك انما لها نامة للملة وتعيها الا ان الملة
لما لا يتناولها الا اولئك النصارى لا ينفون غفلتنا من سنة الغفلة وتبينها لما وجب
الانتباه له **لكن الله يشهد باننا انزل اليك انزل بعلمه والملائكة يشهدون في**
كفي بالله شهيدين ان الله يشهد بالتشديد فان **قلت** الاستدراك
لا بد لمن يستدرك فاهو في قوله **لكن الله يشهد** **قلت** لما سئل اهل الكتاب ان
الكتاب من السماوات فتشكك في ذلك وحق عليه يقول ما انا اوحينا اليك قال **لكن الله**
يشهد بمعنى بانهم لا يشهدون **لكن الله يشهد** وقيل لما نزل انا اوحينا اليك
قالوا ما تشهد لك بعد ان نزل **لكن الله يشهد** ومعنى شهادة الله بما انزل اليه
اشارة بوجوب اظهار الحجرات كما ثبتت الدعوى بالبيانات وشهادة الملائكة
شهادتهم بانهم يصدقون **فان قلت** هم يهابون لوقوع الامم يعلم ان الملائكة يشهدون
بهذا **قلت** يهابون بان يعلم شهادة الله لانهم لما علموا باظهار الحجرات انهم شامكون
فان قلت ما معنى قولنا انزل بعلمه وما معنى قولنا انزل بعلمه **قلت** معناه ان الله
مليئنا بعلمه الخاص الذي لا يعلمه غير وهو ما لا يعلمه غيره ولا يعلمه غيره
بليغ وصاحب بيان ومعرفة مما قبله من قوة العلم المشرقة لان بيان الشهادة وان شها
بعبارة انزل بعلمه انما هي القابيل للقدرة وقيل انزل هو ما هو بالذات اهل الانزال
اليك ما لك بملكه وقيل انزل بعلمه من مصالح العباد وشبهه بالعلم ويحتمل ان انزل
وهو عالم به وقيل بعلمه من الشياطين يرصدون الملائكة والملائكة يشهدون
بهذا كما قال في آخر سورة الجن لا ترى الى قوله ولما طبع بالديهم والاحاطة بعلم العلم
وكفي بالله شهيدين وان لم يشهد غير الله التصديق بالحجرات الشهادة معقول اي شئ
اكبر شهادة قولي الله ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم **قلت**
الاطراف فيهم من الذين فيها وكان ذلك على الله يسيرا يا ايها الناس قد جاءكم
النور من الحق من ربكم فاستولوا خيرا لكم وان تكفروا فان الله ما في السموات
والارض وكان الله عليما حكيما يا اهل الكتاب لا تقولوا في دينكم ولا تقولوا على
الله الا للحق انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم
وروح منه فامتلأ الرحم ورسوله ولا تقولوا ثلثة انتهوا خير لكم انما الله اتم
واحد سبحانه ان يكون له ولد له ما في السموات وما في الارض وكفى بالله
كفرا وظلموا بعدوا بين الكفر والظلم اي الظلم هو الظلم بالحق والظلم هو الظلم
بالحق كما لا فرق بين الفريقين فانه لا يفرقهما الا بالحق ولا يهديهم ولا يضلهم
لا يظلمهم عيسى كونه الطريق الموصل الى جهنم او لا يهديهم يقوم القيمة الاطرية
يسيرا لاصراف لحيته من اخيرا لكم وكذلك انتم اخيرا لكم انتم اخيرا لكم
انتم اخيرا على الايمان وعلى الانتباه عن التثليث علم انهم لم يعلموا انهم لم يعلموا

وكذا

اي اقتصدوا ولا تتواخروا انكم ما انتم فيمن الكفر والتثليث وهذا الايمان والتوحيد لا
تقلوا قد ينكفرت اليه في خطا للمسيح من غير ان يشهدوا له ولا في غير ذلك
وقلت النصارى في حقهم من مقدار ما يثبتون احوالهم ولا تقولوا على الله الا للحق
وهو من الشرائع على ما علم من جعفر بن محمد انما المسيح يوزن الكسب في كل
لعين بكم الله وكما ينبغي ان لا يكون له كلمة ولدت لا غير من غير واسطة اب ولا غفلة
وقيل له روح الله وروح الله لا تفرق من روح واحد من غير من ذي روح
كما انطقه المنفصلة من الاب الى واما اختراع اختراع من عند الله وقد رتبنا له
ومعنى النصارى الى مريم وابيها وحصلها منها ثلثة من غير من غير وفان نحن
الحكاية عنهم انهم يقولون في حقهم واحد ثلثة اقامهم اقوام الاب واقوام الا
واقوم روح القدس وانهم يريدون باقوام الاب الممات وباقوام الابن
العلم وباقوام روح القدس للمسيح فتعدين الله ثلثة والافتقار من الاحتلثة
والذي يد لعلها انما هي القدوس بغيرهم بان الله والمسيح ومن يثبته الله وان المسيح
الله من مريم الى انما هي كانت قلت للناس اخذوا في وادي الخوف من دون الله
وقالت النصارى للمسيح ان الله والمسيح المستفيض عنهما انهم يقولون في
المسيح لاهوتية وناموسية من جهة الاب والام ويدل عليه قوله انما المسيح عيسى ابن
مريم فاثبت انه ولد للمريم بقولها اتصال الالوهة بها وانما الله باله
من قول من حيث انه روح له وانما هو روح واحد وانما هو واحد من غير ان
الذي يتصل بها اتصال الابن بالابا وقوله سبحانه ان يكون له ولد فكيف الله او من
حكما يتبعين ومن يحسان ان يكون له ولد يستحق تسبيحا ان يكون له ولد وفرح المني
ان يكون له ولد بكر المخرج ورفع المني اي سبحانه ان يكون له ولد على ان الكلام جملنا
لهما في التوراة والافلاكيان لبيان انهم من انفسهم اليه من ان كل ما فيه خلقه
ملكه فكيف يكون منصف ملكه من انفسهم انما يقع في الاجسام وهو تعالى
عن صفات الاجسام والاهراض وكفى بالله وكيا لا يكل اليه الخلق كلاما من غير
المقرب عنهما فما لفقرا اليه ان يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة
المقربون ومن يستنكف عن عبادة ويستنكف في حشرهم اليه جميعا فانما الذين
اشوا وعلوا التسلمات في وقتهم لهم وهو ويزيد من فضلهم ولما الذين
استنكفوا واستنكفوا انفسهم عن عبادة الاله والاب والابن والروح من دون الله
ولما لانهم من انفسهم ان ياتوا ولما يذهب بنفسه عز من تكلف التعبد
انما يجتهد في ذلك بالانكسار ولا الملائكة المقربون ولا من هو على منقاد بل
او اخطأ في طاعة الله بعد الملائكة الكرام فيكون الذين من الملائكة المقربون
واستعمل من في طاعتهم **فان قلت** من ان ذلك قوله ولا الملائكة المقربون على
ان الكسب ولا من فرق **قلت** من ان ذلك قوله ولا الملائكة المقربون على
الكلام انما سبق له في صفة النصارى وقلوبهم في رفع المسيح من منزلة المبرورة
فوجب ان يبقوا في غير من غير من العبودية ولا من هو في رفعه من رتبة كان قبل
ان يستنكف الملائكة المقربون من العبودية فكيف بالمسيح ويقل عليه لا يظهر

تنتقم وانهم وتشتقوا اما قلوبكم من الضغائن بارثكاب ما لا يحل لكم من
ثلاثة او قد قتل اولاد او نساء او مقتدر هذا وما الشبه ذلك اعدوا واحد
اقرب للثغور منها هذا ولا ان تحملها بالخصاء على نزلنا العدل ثم استغنى فخرج لهم
بالامر بالعدل وهو قوله عاقب للثغور اي العدل اقرب الى الثغور واوخل في
شائستها او اقرب الى الثغور لكونها لها فوا وفيه تنبيه عظيم على ان وجوب العدل
مع الكفارة الذي هو عاقبته اذا كان بهذه الصفات من التقوى والظن به من مع
المؤمنين الذين هم اولادهم واحباؤهم وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات
لهم مغفرة واجر عظيم فاذنوا وكذبوا بالبيان ان اولئك اصحاب الجحيم لم يخف
راجر عظيم بيان للرجوع بعد تمام الكلام قبل ما تنقل قد علمه وهذا قيل اي شيء
وعده لمخلفه فقبل لمخلفه واجر عظيم او يكون على ارادة كالفعل بمعنى وعده
وقال لظنهم مغفرة او على امر بعد مجيء وقال لا يضر من القول او يحتمل وعدا
على الملمات التي هي لمخلفه كاو وقع كذا على قولهم سلام على نوح لانه قيل وعده هذا
المغفرة والامر بعد من لا يخلف الميعاد وهذا القول فقد وعده ومخلفه من
المغفرة والامر العظيم وهذا القول لا يتصور به عند الموت وبهم التوبة فيسرفون
ويستدلون الى الله ويؤمنون عليهم التكرات والاهوال قبل الوصول الى الثواب
ايها الذين آمنوا اذكروا انتم الله عليكم اذ هبطت اية من ربكم ان يمسحوا اليكم ايديهم
فكانت ايديهم منكروا وتقول الله وعلى الله فليست كل امر مستوفى وروى عن المشركين
راوا رسول الله واصحابه يقاتلون الى الظهور يملكون معاوية لك في غزوة فبما كان قدام
صلى الله عليه وسلم لا كاذل الاكل اكلهم فقالوا انهم لم يقاتلوا بعد ما نزلت في ايديهم من ايامهم
وايامهم يفتنون من سورة المعص وهو بيان يقتضيه انهم اذا قاتلوا بها فقتلوا جبريل بوسان
الفرق وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر في يومه الشيطان وعلى رؤسهم يستخرجهم
ديرة مسلمين قتلهم ما عرفت من اية الضمير في غزوة بدر في يومه الشيطان وعلى رؤسهم يستخرجهم
لجبريل حتى يطعمهم فيفوتك فجلوس في صفة وهو انما اقتلت به وروى عن جبريل
الى رجا عظيمة يطعمهم ما لم يفسدك الله به وروى عن جبريل فانه يخرج وقيل انما نزل
وتفرق الناس في الفناء يستلمون بها فلق رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبريل فبما
قتل سيف رسول الله ثم اقبل عليه فقال من ينكح حق قال الله فالحال انما اقام الامر الى
السيف فتنازع رسول الله باصحابه فاضربهم وايمانهم بقبيلنا بسط اليه لسانه في الشكر
وبسط اليه يده اذ ابطش به ويبسط اليكم ايديهم والستهم التزم ومعنى بسط اليه
مدحها الى المبطش بالانتم الى قوله فلان بسط اليه بالعام ومديد بالعام بمعنى فكيف
ايديهم منك فتمت النقة اليكم ولقد اخذ الله بيضا في اسرائيل وبنيانهم
اشي عشر نبييا وقال اي معكم من التمس الصلوة واتممت الزكوة واستمر بي
وعز وعزمه واقرضتم الله فمناجستنا الاكفر فيكم سيئاتكم ولا يفلتكم
جنات تجري من تحتها الانهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل عن السبيل
لما استقر بنو اسرائيل على عهد هلالك فمن ذاب امره الله بالسير الى ارض اسرائيل
الثام وكان يسكنها الكنعانيون الجبارة وقال لهم في كتبها لكم ذابوا وقرأوا فامر

يستان

اليها واجاهدوا بين يديها واقتلوا منكم واحد من كل سبط فقتلوا كنعانيا
على قوسه بالي فاجابوا امره وقولهم فقتلوا من كل سبط واحد من كل سبط فقتلوا
اسرائيل وتكمل طوبى النقاء وسارهم فقتلوا من كل سبط واحد من كل سبط فقتلوا
فقتلوا الجبارة عظيمة وقوى وشكرتها من افرامول ومداقهم وقد فاعده
من طوبى النقاء ان يمدحهم فقتلوا الميثاق الاكابر من كل سبط فقتلوا
ويوشع بن نون من سبط قدام بن يوسف وكان من النقاء والنقيب الذي يقب
عن لحوالي القوم ويقتل عنها كما قيل امره لا نهايتها في افي معكم في ناضر كم
ومعكم عن رة ومروهم من رة ومروهم من ايدى المعص ومنه التقرير من
التكثير والمنع من معاودة الفساد وقري بالحق فيقتلوا من رة المرحول داخلته
وكيفتوا النقيب والناظرين من رة واحد ومنه لا يقتل تلك الناصر امون را اي
قربا وقيل معناه ولقد اخذنا نبييا فقتلوا بالايان والمقربيد وبنيانهم اثنى عشر
ملك كان يقعون فيهم العدل ويا من ومنهم بللهم وروى عنهم من المنكر السلام
في ثلث ايامه من طلبة للفساد ولا كفر من جوارحه وهذا هو ما ساد مسبة جوارحه
والشرط مما وجد ذلك الشرط المذكور للعاقب بالعدل العظيم **فان قلت من كفر**
فقتلوا ايضا فقتلوا من السبيل **قلت** اهل ولكن الضلال بعد الله وعظم
لاننا لكثرة الماعظ فقتلوا النعمة للكفر في فاذا اذقت النعمة زاد قبح الكفر
ثم ادى فيها بقتلهم نبييا **فقتلوا** وجيلنا قلوبهم قاسية يجرون الكلام
عن مواضعه ونسوا خطاياهم ذكروا به ولا تزال تطلع على خائيتهم **الا قليلا**
منهم فاقف عنهم واسمعا اذا الله يحب الحسنين فقتلوا طرناهم واخر جناحهم
من رحمتنا وقيل جناحهم وقيل من بنا عليهم الجزية وجعلنا قلوبهم قاسية رخذ
ومنعتهم الا لطاف حققت قلوبهم واميلنا لهم ولما جاء الحق بالعقوب ينجي
قتل وقرب من الله قسبة اي رة تيمموشة من قلوبهم وروى عن رة من القس
لان الذهب الغضة للثامن فيهما اثنى عشر في سبيلهم وسلاية والقاسي
والقاسح بلحاظ الاثران في الدلالة على الييس والصلابة وقري قسبة بكسر القاف
الاتباع محرفون في الكلام بيان لقسوة قلوبهم لانه لا يوفق اشدين الا فقل على الله
وتعيب رجيروا خطا وتركوا استيلاءهم لا وقطبا واذا ما ذكرنا به من
التقوى يري ان تركهم فاحذرهم عن التقوى تراغفا الخط عظيم او قست قلوبهم
وقصدت طرقتهم القور يترعدت اشياء منها عن حفظهم وعن ابن مسعود روى
ان الله من قديني من يترعدت العالم بالمعصية وتلا هذه الآية وقول تركوا نصيب
انفسهم مما امر بايمانهم الايمان بجود على الله عليه وسلم وبيان نعمته ولا تزال تطلع
اي هذه عادتهم وهجواهم وكانوا على اسلافهم كما في الجحيم من الرسل وعولا
يجنون ذلك يتكلمون كعمودك ويظلمون المشركين على جريك ويؤمنون باليقين
بك وانيسوا على خائيتهم على خائيتهم على فعله ذات خيانتهم او على نفس وقري
خيانتهم وقيل رجيل خائيتهم كقولهم رجيل رواية للشعر الجبالفة قال حدثت
نقلت بالرفاء ولو تكن للفرد خائيتهم مثل الاصبع وقري على خيانتهم الا

لناهم

هاده واسما من الكذب سماعي في قوم آخرين فربما لا يخرجك منهم الياء ويهون و
المعنى لانهم ولا يتال بما رجع لنا فحين في الكفر في الظواهر بالايح منهم من
الانوار الكيد للاسلام ومن سوا الالة للسكرين فاني تاملت عليه وكافيت مشهودا قال
اسرع فيما الشيب واسرع فيه الفساد معنى وقع فيه سوا فذلك سماعي في الكفر
وقد علمت وتعاظمتم في اسرع شيئا اذا وجدوا فرصة لم يفلتوا بها وامتناعوا فقالوا و
يا ايها من شلق بقا الى الابد اسما من الذين هاد واستطاع قاطب لم يفلتوا بها سماعي في
ومن اليهود قوم سماعي ومنهم من يطف على من الذين قاتلوا ويرفع سماعي في
هذه سماعي في الغميرين في الذين هادوا ومعنى سماعي في الكذب قالون
لما يفتروا بالاحبار ويقتلون من الكذب على الله ويحرقون كتابهم من ذلك الملك
يسمع كلامي في من سماعي في الكذب على الله ويحرقون كتابهم من ذلك الملك
ان او يتهم هذا فخذوه وان لمعقول فاحذر ووا من يرسد الله ففتنه فلن
تملك له من الله شيئا او تلك الذين لم يرسد الله ان يطعكم علم في الدنيا والآخرة
وله في الآخرة هذا الجحيم عظيما سماعي في الذين لم يرسد الله ان يطعكم علم في الدنيا والآخرة
لدينا في المجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجاهلنا فاعلموا انهم من شدة
وتبا لغير هذا وقاي قالون من الاحبار ومن ذلك المفسرين بالعداوة الذين
لا يتعدون ان ينظروا اليك ويقل سماعي في الذين سوا الله لامل ان يكذبوا عليه بان
تخبروا سماعي بالآية والقسمة انما التبديل والتغيير سماعي في الذين سوا الله لامل
فربما من الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله
الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله
بين من سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله
انهم لم يرسد الله ان يطعكم علم في الدنيا والآخرة سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله
الفتنة والعداوة في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله
فكرهنا رجوعا الشريعة فاعلموا انهم سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله
وقالوا ان اسما من الجهاد والتجيم فاقبلوا واسلموا الذين منهم فاحذر من الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله
ان ياخذوا به فقالوا لغيره بل اجعل بينك وبينهم ما يرضى قالوا بل اجعل بينك وبينهم ما يرضى
اسم الله من الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله
وربنا سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله
لهم في الطور واجاكم بالخرق والفساد لعلكم تهابون فاعلموا انهم سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله
يحدون في الذين سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله
ان يزل علينا العذاب ثم سأل النبي الاخير من اشياء كان يفرقها من اهل الله فقال النبي
ان لا اله الا الله وانك رسول الله النبي الاخير من اشياء كان يفرقها من اهل الله فقال النبي
فربنا سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله
فلن تستطيع لمن لطفاة وتفرقة شيئا من تلك الذين لم يرسد الله ان يطعكم علم في الدنيا والآخرة
ما يفلتوا بها سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله
بايات الله لا يهديهم الله كيف يهدي الله قوما كفرا باعداياتهم سماعي في الكذب

اسما من الكذب سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله
عنهم فلن يرضى من الكذب سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله
المفسرين في الكذب سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الكذب سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله
ينبغي ان يكون على لفظ المفسرين في الكذب سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله
الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله
جعلوا في الكذب سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله
الكذب سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله
لهم في الكذب سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله
من الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله
وسلم في الكذب سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله
والنبي صلى الله عليه وسلم في الكذب سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله
يقول الله في الكذب سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله
وان في الكذب سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله
اقام الله في الكذب سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله
يقول الله في الكذب سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله
لانهم كانوا لا يسمعون في الكذب سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله
عنهم ما يسمعون في الكذب سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله
فان الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله
التوراة في الكذب سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله
يجب ان يكون في الكذب سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله
برسم يولون من الكذب سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله
لا يرضون من الكذب سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله
الايمان على سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله
ان يتسبب في الكذب سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله
عنهم في الكذب سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله
ما يسمعون في الكذب سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله
فان الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله
فان الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله
ونور في الكذب سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله
بما استحق في الكذب سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله
ولا تشرعوا في الكذب سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله
الها في الكذب سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله سماعي في الذين سوا الله
بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والخرق قصاص في تصديق بر
فوق كفاية له ومن لم يحكم بها انزل الله فاذ تلك هذا الظالمون

فيكون قد فهمه اولئك الملمون من المؤمنين شره كما جعلت الشراة للكل
وهي لاهله وفيه بالغة ليست في قرات او تلك شره واصل له في ما بال كنانة
التي اخت الجاز وانما جاز كذا في الاما وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا
والله اعلم بما كانوا يكتمون **قلت** فانك من اليهود كما انك قد دخلوا في الكفر
استعملت عليه ولم يظهر من الايمان عفا فافهم انهم وانهم يخرجون من
جملتك كما دخلوا في الكفر به شيء مما سمعوا من تكبيرك بايات الله وهو اعطاك
وقوله بالكفر بهما لان ايدخلوا كافرين وخروجهم كافرين وتقدر من مذهب الكفر
وكذلك قوله وقد دخلوا وهم قد خرجوا ولذلك دخلت قد تغير بالملكون للمال
ولحقى لهم وهو انما رأت التفات كانت لا يجر عليه فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم شرفا لظهور الله ما كنون قد فعل من الترفع وهو متعلق بقوله قالوا انما
ايضا قال ذلك وهذا حاله وتري كثير منهم يسارعون في الاثم والعدوان
واكلهم السحت ليس ما كانوا يعملون لولا انهم هم المذنبون والادبيات من
قولهم الاثم والعدوان السحت ليس ما كانوا يعملون الاثم الكذب بدل ليل
الاثم والعدوان الظلم وقيل الاثم كل ما عدا الشكر وقوله عزير ان الله وقيل الاثم ما
يختص بهم والعدوان ما يتعداهم الى غيرهم والمساواة في الشيء الشرع فيه يسرعون
ليس ما كانوا يصنعون كانهم جعلوا الاثم من تركي المالكين لان كل ما عمل لا يتقوا
ولا كل عمل ليس مناعة حق يمكن فيه ويتدبر في سبيله وكان للمنفق في ذلك ان
مواقع للمعصية به الشهرة التي تدعو اليها وتقبل على ان يحاربها واما الذي فيها فلا
شعور منه في فعل غير فاذن في الاثام كان شديدا لان للواقع والمعي ان هذه
الايتي اشد في القرآن ومن الغفلة ما في القرآن آية تعرف عندي من هذا وقال
اليهود يد الله مخلوقه غفلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يدنا مبسطة لئن لم
كيف يشاء ولينريدن كثير منهم ما اتوا اليك من ريت طغيانا وكفرا
القياس بينهم والعدوان والبغضاء الى يوم القيمة على اليد وبسطها بما من
الجل والجور ومنه قوله تعالى ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط
ولا تقصد من بينك ايدي ولا تامل ولا تبسط ولا تفرق منه بين هذا الكلام وبين ما
وقع مما اشتهر كانها كالايمان معتقبا ان على حقيقة واحدة حق انه يستعمل في ملك لا يملك
عطاء قطعه لا ينعده الا باشارته من غير اشتغال به وبسطها وقبضها ولو اعطى الاقطع
الى الملك عطاء من لا يقال ما يبسط يد بالقران لان بطلان اليد وقبضها عباد ثان
وقبضها قنوت للجل والجور وقد استعملوا حيث لا يصح اليد كقولهم اجد الجني بطل
اليدين بربايل شكرت ذلة الامم ووحدة ولقد جعل لبيد للشمال يدان فلو ان
صحت بيده الشمال زمامها وتقال بطل الياس كفي في صدد ويصعدت الياس
الذي هو من المعاني لان الايمان كان من لم يظفر في علم البيان من يتبين
مجة الصواب في تاييد امثال هذه الاية وامرهم من يد الطاهر اذ لم يثبت برهان
قلت قد سمع ان قوله يد الله مغلولة لم يزل في الجمل فيما تنصم بقوله غلظت ايديهم
ومن عقابان يطابق ما تقدمه والاشارة للكلمات وذلك على سنة **قلت** يجوز ان يكون

منه الله تعالى عليه من اجل ذلك ومنه كما ان الجمل خلق الله فكذلك هو من خلقه الا
بقيت وقته وانصرفت من العلي ومنه ان يكون مغلولة على عجل الايدي حقيقة فظلم
في الدنيا السري من في الاخر فحذرت يا فلا اخرجهم والطبقات في حيث المفضل ولا
اصل الجاني كما يقول سبني سبب الله دايما في قطعه لان النبي اسلمه القطع فان **قلت**
كيف بان ان يصعد الله عليه من الجمل وقبض وهو الجمل والنكذ **قلت** المراد به الدعاء
بالخلة لان النكذ تقوية قلوبهم فحين يدون في الجمل الى الجمل فذلك الذي تكلم به
او بما هو سبب من الجمل والنكذ من لصق العاد بهم وسوا الاحد وقته التي يخرجهم
وتنزلهم من الجمل **قلت** لم شئت اليد في بل يدنا مبسطة لئن لم يفرق في
يد الله مغلولة **قلت** لم يكون قد فسدوا في الجمل ولا على ايات نهاية النكذ
له وفي الجمل عنه وذلك ان غاية ما بيد الله التي بها من تقصدها وبسطها في جملتها
ففي الجمل على ذلك وقربا ولعنوا بسكون العين وفي مصحف مبداه بل يد
بسطا نيقا ليد يسطر بالمرح في حق من يخرج وناقته مخرج ينفق كيف يشاء
تاكيد للوصف بالخفاء ولا لئلا يظن انه لا ينفق الا على مقتضى الحكمة والمصلحة وروي
ان الله تعالى كان قد جعل على اليهود حتى كانوا من الناس ما لا يقللوا الله
عز وجل صلى الله عليه وسلم وكذبوا وكفوا الله تعالى في ما يبسط عليه من النعمة فتعد
ذلك قال فخاص من ما دون من الله تعالى في حقهم بقوله الاقرن فاشركوا فيه
ولنريدن ان يفرحوا من عندنا من لا يفرحون من عندنا فاشركوا فيه وكفوا
بايات الله والقياس بينهم والعدوان والبغضاء الى يوم القيمة على اليد وبسطها بما من
اتفاق بينهم ولا تقاصد كلنا **قلت** واما في الفرق اظن ان الله يريد
في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين ولان اهل الكتاب ليسوا وانقول
لكنهم باخس وسيتايمهم ولا دخلنا هذه جنات المغيثين كما اوقدوا نار الحرب
كلما ارادوا محاربة امة من امة فلهذا هو الذي يظن من امة على احد قط وقد
انها على الاسلام وهذا في ملك الجور وقيل انما هو الحكم التوريثي في الله عليه
بجنت فمن ثم افسدوا فسطط عليه فطرس الرومي ثم افسدوا فسطط عليهم الجور
ثم افسدوا فسطط عليهم المسلمين وقيل كما حاربوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتاوة لا تلتقي اليهود بسلطة الا وجدتهم من اذن الناس ويعصون ويحتمدون
في الكيد للاسلام ومن ذكر رسول الله من كتبهم فلان اهل الكتاب مع ما
عندنا من سيئاتهم آمنوا برسول الله وبما جاء به وقرنوا ايمانهم بالتقوى التي
هي الشريعة في الغنى بالايان لكنهم لم يمتثلوا لسيئاتهم ولم ياتوا خذهم و
لا دخلنا هذه مع المسلمين للجنة وفيه اعلام يظن المعاصي اليهود والنصارى
وكثر سيئاتهم ود لا تلتقي سعة رحمة الله وفحة باب التقوى على كل ما من وان
عظمت معاصيهم وبلغت سيئات اليهود والنصارى وان الايمان لا ينجي
ولا يبعد الاشفوعا للتقوى كما قال الحسن هذا الموع فابن الاطياب ولو
انهم اقاموا التوبة والانجيل وما اتوا اليه من ربه ولا كانوا ينفون
ومن تحت ارجلهم من عاتة تقتصد وكثير منهم ساء ما يعملون ولانهم

انما هو التوراة والانجيل اقل من الحكماء واحد ودها وما فيها من فضل رسول
الله وما انزل اليهم من سائر كتب الله لانهم كلهم كانوا ايمانهم جميعها فكانوا انزل
اليهم وقيل هو القرآن اوسع الله عليه من الرزق كما خافه قسطا وقوله لا اكل
من ثمره ومن تحت ارجله عذراء وعن القسمة وفيه لثنا وجران يفيض عليهم
بركات السما وبركات الارض وان يكمل الاشجار المثمرة والزرع المفلح وان يرفع
الجنان اليابسة الثما ويحشون ما تهطل منها من رويس الشجر ويلتقطون ما تن
على الارض تحت ارجلهم منهم امة مقتصدات طاعتها لهم في عداوة رسول الله
وقيل هي المطابقة للمؤمنين بعد ما يتبعون سلام واصحابه وثمانية واربعون ذاك النصارى
وساكنيهم في غير معنى التعجب كما نزل في كثير من هذه السور اهلها وقيل هو كعب
ابن الاشرف واصحابه والقرنم **يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك**
وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم
الضالين بلغ ما انزل اليك جميعا انزل اليك وايقني انزل اليك
غير مراتب في تبليغها احد ولا خائف ان يتا لك مكره وان لم تفعل وان لم تبلغ
جميعها كما امرتك فما بلغت رسالته وقرئ رسالته فلم تبلغ اذن ما بلغت من
اداء الرسالات ولم يرد منها شيئا قط وذلك ان بعضهم ليس باولي بالاداء من
بعضهم فاما لم يرد فبعضها فكانت اداءه اولا فجميعا كما ان من لم يرد فبعضها
كان كمن لم يرد من غيرها الا لا دل على انها ما يتدلى فيها من كونها ذلك في حكم شيء واحد
والشئ الواحد لا يكون سببا في تبليغ من غيره من ربي ومن ربي من ربي من ربي من ربي
برسالة لا تصنف بها ذرعا فارجي ان لا تبلغ رسالتي في صدقتك ومن لي
المعصية فتقرب **فان قلت** وقول قوله فما بلغت رسالته لا يجراد للشرط ما وجب حتمه
قلت فيه وجهان احدهما انه اذا لم يثل امر الله في تبليغ الرسالات وكتمها كلها
كانه لم يثبت رسولا كما اذا امر شيئا بالاخفاء بشئ اخر فبذلك ان لم يبلغها اذ في شيء
ان كلمة واحدة كانت كمن ركب الامر الشيع الذي هو كتمان كلها كما عظم قبل لنا
جميعا والثاني ان يرد فان لم تفعل فذلك ما وجب كتمان الرعي كله من المتعبد في
السبب موضع السبب ويعضد قوله عليه الصلاة والسلام فارجي الله الى ان لا تبلغ
رسالتي عن ذنبتك والله يعصمك من الله بالحفظ والكفاية والمعنى والله
يعصمك من الله من اعدائك فما عذر ان لم يثب ما قبله **قلت** ان من خاف المعصية
وقد شج في نفسه وجهه يوم احد وكسرت ربايته **قلت** المدا ان يعصم من القتل
ويحيا عليه ان يحول كل ما دون النفس في ذات الله فما اشد تكليفه في الانبياء و
قيل انك جديوم احد والناس الكفار بدليل قوله ان الله لا يهدي القوم
الضالين ومعناه انه لا يهديهم مما يريدون ان يضلوا من الهلاك ومن اناس
كان رسول الله يجرى حتى نزلت فخرج رأسه من قبة ادم فقالوا انصرفوا اليها
الناس فقد عصي الله من الناس قل يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى
تفعلوا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم ولين يدن كثير منهم
ما انزل اليك من ربك طمينا ناكفرا فلا تاتس على القوم الكافرين

لستم على شيء اي على دين يمتد به حقايبي شيئا الفساد وبطلان كافتقر هذا
ليس بشيء تريد تحقيره وتقصيره شانه وقد اشاعها قل من لا شيء فلا تاتس فلا تاتس
عليه من زيادة طمينا ناكفرا وكفره فان في ذلك جامع اليهم لا اليك وفي
المرتبين غنى عنهم ان الذين امنوا والذين هادوا والصابغون والنصارى
من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا فرق عليهم ولا هم يميزون
رفع على الابتداء وخبر مخفف والنية به المتأخير عما في حين ان من اسمها وخبرها
كما نزل ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى حكمهم كذا والصابغون
كذلك وان شديس به شاهد له والافاعلوا انا وانتم بغاة ما يقينا في شفا
اي فاعلوا انا بغاة وانتم كذلك **قلت** حالان تحت ان ارتفاعه للسلطان على كل ان
واسمها قلت لا يصح ذلك قبل الفراع من الخبر لا تقول ان زيدا وحسب سلطان فان
قلت لا يصح والنية به المتأخير وكانك قلت ان زيدا سلطان وحسب **قلت**
لا فائدة او فتمتة وفتمت سلطان على كل ان واسمها والعامل في عمله هو الابتداء فحين
يكون خيرا لعمال في الخير لان الابتداء يقتضيه الخبر في قوله كما يتنظمها ان في عملها
فلم يرض الصابغون المتأخرون بالابتداء وقد رفعت الخبر بان لا يملك
فيهم اذ ارضين مختلفين **فان قلت** فقوله والصابغون مطلق لا يدل على حقيقة
عليه فاصح **قلت** هو مع خبره المحذوف جملة مطلق فتملة قوله ان الذين امنوا
الى اخر ولا عمل لها كما لا عمل للموظف عليها **فان قلت** ما التقديم والتأخير الا
لفائدة فاما فائدة هذا التقديم **قلت** فائدة التبيين على ان الصابغين يتابعونهم
ان معهم الايمان والعمل الصالح فاما المظنون في خبره من ذلك ان الصابغين ايمن
هو لاو المحدثين بخلافه لاواشدهم فيها وما هو الصابغين الا لا يمتصبا واصل
الاداء ان كلها اي خبرها كان الشاهد قدم قوله وانتم تنبها على ان الخاطئين او قل
في الوصف بالبقاء من قومهم حيث عملوا بقول الخبر الذي هو بقاء التلايد على قوله
فما بقي قبلهم مع كونهم داخل فيهم منهم وان ثبت قدما **فان قلت** فلو قيل والنصارى
واياكم كان التقديم خاسلا **قلت** لو قيل هكذا لم يكن التقديم في شيء لانه لا
ان المتأخرون موضعهم وانما يقال مقدم ومؤخر الخلال لا للقاء في مكانه وهو عري
هذه الجملة بجملة الاعتراض في الكلام **فان قلت** كيف قول الذين ياتونهم قبل من
آسن **قلت** فيه وجهان ان يردوا الذين امنوا الذين استولوا المنتهين من كذا فاقول
وان يرد من آمن من انبث على الايمان واستقام وعمل صالحه ونية في **قلت** فاعمل
من آسن انما الذي فعل على الابتداء وخبره فلا فرق عليه والفاة ليقمن بالابتداء معق
الشرط الجملة كما هي خبر انما النص على البذل من اسم ان وما عطف عليه من المعنى
عليه **فان قلت** فانه الجمع الاسمان **قلت** محذوف تقدير من آسن منهم كما جاء في
موضع اخر وقرئ بالصابغين بيا مصر حجة وهو من تصفيف المشرق كقوله من قرأه يترجم
والصابغين وهو من صبوت لانهم صبوا الى اتباع الموي والشهوات في دينهم ولم يتبعوا
ادلة العقل والتعق وفي قوله قاي والصابغين بالنصب وبها قرأ ابن كثير وقرئ بغيره
يا ايها الذين امنوا والذين هادوا والصابغون لقد اخذنا سياتي في اسراييل

س

قادر قل يا اهل الكتاب لا تغلبوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا أهواءهم
قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سبيل الحق فمضوا
المصدق ان لا تغلبوا في دينكم غير الحق ولا تغلبوا بالاطلال لان الغلب في الدين غلوان
حق وهو ان ينجس من حقايقه ويفتش من العبد معانيه ويجتهد في تحصيل
كما يفعل المتكلمون من اهل العدل والتوحيد وقلوا باطل وهو ان يجاوز الحق
يخطأ الى الاصل من الادلة واتباع الشبه كما يفعل اهل الاهواء والبدع قد ضلوا
من قبل فلو انهم في النصرانية كانوا على الضلال لكانت البنية على الله عليه
وسلم واضلوا كثيرا من شياطينهم على التثليث وضلوا لما بعث رسول الله من سبيل
السبيل من كذبهم وحسد ود وبقوا عليه لعن الذين كفروا على لسان داود
وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون وكانوا لا يؤمنون
عن منكم فقلوا ليس ما كانوا يفعلون انزل الله لعنهم في الزبور على لسان
داود وفي الانجيل على لسان عيسى وقل ان اهل الباطل لما اعتدوا في السبت قال
داود اللهم انقضهم وامطرهم امطرهم فخر امة ولما كفر اصحاب مدين بعد
المائدة قال عيسى اللهم عذب من كفر بعد ما اكل من المائدة عذبه عذابا لا تجد
اصلا من العالمين والعصاة كما لعنت اصحاب السبت فاصحوا فاضا من وكانوا
خمس الاف رجل ما فيه مائة ولا يصح بذلك بما عصى اي لم يكن ذلك لعن
الشيوع الذي كان سبب الاجل المعصية والاعتداء الاثني عشر من المعصية
والاعتداء بقوله كانوا لا يؤمنون لا ينهيه عن بعضه من متكرره فقلوا ثم قال
ليس ما كانوا يفعلون للتجيب من سبب فعلهم من كذا ذلك بالقسم في المعصية
على المسلمين في اعراضهم عن الشاهد من المنكر وقلة عصم به كانه ليس من ملة
الاسلام في شئ مع ما ينزل من كلام الله وما فيه من المنكر فان في هذا الباب
فان قلت كيف وقع ترك الشاهد من المنكر فغير المعصية والاعتداء قلت
من قبل ان الله عز وجل امر بالمشاهدة فكان الاختلال به معصية وهو اعتداء لان
في الشاهد شبه الفساد فكان تركه على عكسه فان قلت ما معنى وصف المنكر بفعل
ولا يكاد ان يجرى بهذا الفعل قلت معناه لا يتناهون عن معاصي ولا يتكفرون
عن مثل منكر فعلوه او من منكر رادوا فليكن تريم اما ذات الحق في الفسق وال
فتوى وتقياسك ويجوز ان يراد لا يفتنون ولا يتقنعون من منكر فعلوه بل يهين
عليه ويدعون على فعله يقال تياهي من الامر وانتهى عنه اذا استعصم وتركه
تري كثيرا منه ويقولون الذين كفروا ليس ما فعلت لهم انفسهم
ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون ولو كانوا اهل حق
بالله والنبي وما انزل اليه ما اتخذوا وليا ولو كان كثيرا منهم
فاستقروا شري كليل منهم بعد ما فضل اهل الكتاب كما قبلوا من المشركين
وتيقنوا انهم ما سخط الله عليهم فلو انهم لم يهملوا الحق كما نهى الله
المرء الى الاخر سخط الله عليهم ولعنهم بسخط الله ولو كانوا من المؤمنين
خالصين ففاق ما اتهموا المشركين كاولياءهم ايضا نعم الا للمشركين كفي بها

قلوا

دليلا

دليلا على ففاقهم وانما ياتهم ليس بايان ولكن كثيرا منهم فاستقروا ونهوا
كفرهم ونفاقهم وقيل معناه ولم كانوا يؤمنون بالله وموم كما يدعون ما اتخذوا
المشركين اولياء كما لعنوا اليهم المشركون وصفاته شدة شدة المشركين اليهود ومنهم من
الى الحق ولعن عريكة النصارى وسهولة ارتدادهم وصيلة الى الاسلام وهم على
اليهود وقرناء المشركين في شدة العداء والمؤذين بل ينقلب على قدميه
فيها يتقدمهم على الذين اشركوا ولم يعرف انهم كذلك واشد ليجدون اشد الناس
على حيوة ومن الذين اشركوا ولم يعرف انهم كذلك واشد ليجدون اشد الناس
عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا ولجند اقربهم مودة للذين آمنوا
الذين قالوا انا نصاري ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يتكفرون
وعن النبي صلى الله عليه وسلم ما خلا يهود يان بمسلم الا اهما يقتله ومطل سهر كنه
ماخذ النصارى عقر ب مودتهم للمؤنين بان منهم قسيسين ورهبانا
علماء وعبادا وانهم قوم فقه متاضع واستكانة ولا كبر فيهم واليهود على
خلاف ذلك وفيه دليل بين على ان العلماء انفع شئ واحدا الى الخبيث واد لحي
الذين حق علم التبيين وكذا ذلك في الاخرة والتحدث بالمعاقبة وان كان في
راغب والميراث من الكبر وان كانت في نصراني او اذ اصحوا ما انزل الى الربوب
تري اعنيهم تفيض من الدعاء ما عرفوا من الحق يقولون ربنا انا اكلنا
مع الشاهدين ومعهم مودة القلوب وانهم يكون عند اجتماع القرآن و
ذلك غرض بل يكرهون الجاهلي بانه قال للمفسر ابن طاهر حين اجتمع في مجلسه بالمدينة
الى الحبشة والمشركون من مفسريهم وتطلبون عندهم هل في كتابكم
ذكر مريم قال يفسرون سورة ثوب اليها فقرها الى قوله ذلك عيسى ابن مريم و
قوله من طه الى قوله هل ايتك حديث سوي فيكي الجاهلي وكذلك فضل قوله
الذين وقد لعنوا على عهد رسول الله وهو سجون رجلا حين قرط عليه رسول الله
سورة قيس فلو انا قلتم بهم فسلقت اللام في قوله للذين آمنوا قلتم بدواة
ومودة على ان عدواة اليهود الحق اخفقت المؤمنين اقرب المودات وادناها و
جود اولها لمصلا وصف اليهود بالعداوة والنصارى بالمودة ترميهم دون
بالتفاوت ثم وصف العدواة والمودة بالاشد والاقرب فان قلت ما معنى قوله
تفيض من الدعاء قلت معناه تمسك من الدعاء حق تفيض لان الفيضان يستل
والاناء او غير حق بل مع ما فيه من جوانبه فوضع الفيضان الذي هو من الاستلاء
موضع الاستلاء وهو من اقامة المسبب مقام السبب او قصدت للبيان في وصف
بالجاء فجلست اعنيهم كما انها تفيض بانفسها اي تسيل من الدعاء من اجل الجاء
من قوله لك سمعت معناه ومعافان قلت اي فرق بين من ومن قوله مما عرفوا من
الحق قلت الاول لا يتبادر الى الفأية على اية فيض الدعاء ابتداء ونشأ من مرفق الحق
وكان من اجله وبسببه والثانية لتبيين الحق رسول الذي هو ما عرفوا ويحتل
معنى التبيين على انهم عرفوا بعض الحق فابكاهم ويبلغ منه فكيف اذا عرفوا كله
وقرأ القرآن واحاطوا بالشرع وتري اعنيهم على البناء للمعقول ربنا انا

م

الوضوح كما بين المصنف كذلك قياما للناس انتقاها لطف في امرهم ودينهم و
بهم من انفسهم ومقاصدهم فمما شتم وعادهم لما يتبعهم من امرهم و
همهم وقمارهم وافتراخ شايهم ومنعطا ابن ابي رباح لو تركوا ما كانوا له
ينظرون ولم يترقبوا والشهر للمرام والشهر الذي يترقب فيه الحج وهو في الحج لان
لاختصاصه من بين الاشهر باقامة من الحج فيه شانا قد عرفه الله وقيل في
جنس الاشهر للحرم والحدي والقلاديد والمقلد من خصوص ما هو المبدن لان
الشرايب فيه اكثر وبها الحج مع اظهر ذلك اشار الى جعل الكثرة قياما للناس
الى ما ذكر من حفظهم من الاحرام بترك الصيد وغيره لتعلقوا انفسهم به كل شيء
هو ما لم يمسككم وينعشكم مما امركم به وكلفكم اعلموا ان الله شديد العقاب
وان الله غفور رحيم ما على الرسول الا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما
تكنون قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو ارجعكم كثر الخبيث فانتقوا
ابته يا اهل الانساب لعنكم الله في شديدا العقاب لمن انتهك محاربه غفوة
رحيم لمن حافظ عليها ما على الرسول الا البلاغ شديد في اجاب القيام بما امر به
وان الرسول قد فرغ بما وجب عليه من التبليغ وقامت على كماله وانتم المظاهرة
فلاخذركم في التفرط اليون بين الخبيث والطيب بعيد عند الله وان كان قريبا
عندكم فلا يجوز بكثرة الخبيث حتى يتقرب ذلك كثر على الطيب القليل فان مسا
توجهه في الكثرة من الفضل لا يمازج نقصان في الخبيث ونحو الطيب وهو
عام في حال المال وعلى من ضلح العمل وطالعه وصحح الخبايا فاستفادها من
الناس ودفعها فانتقوا الله واشهدوا ان قل على الخبيث وان كثر ومنه من الاج
ان تكفها وجوه البهية اذا انتقوا بالاكثرة كما يشهد بان سعدا كثره ولا ترجع من
سعد وفاء ولا فضل ولا يذبحتم من دماءهم عند قاتل جلود بل كان قد جرحا
وقيل نزلت في جميع الامم استمعين اباد المعطون ان يرضوا بالجهنم من الانواع
وان كانوا شركين ياد بها الذين استرا لاقتلوا عن اشياء ان تنبذ لكم تنزل
وان تمشوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم خلقا الله خلقا وانه غفور رحيم
قد سئلوا قوم من قبلهم ثم اجمعوا بها كافرين لليلة السوطية والمعطون في طلبها
اعني قول ان تبد لكم تنزل وان تمشوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم خلقا الله
والعني لا تمشوا وسال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تسئلوا عن تكايفها
عليكم ان انا كرمها وكلفكم اياها فكم من شوق عليكم وتقدموا على السؤال عنها
وذلك من روي ان شراقرين مالك او حكاية من جسد قال يا رسول الله
الحج علينا اهل عام فاه من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ابادوا مسألة الثالث
من ان تسئلوا على الله عليه وسلم ويحك وما هو ثلث ان اقول الله والله لو قلت
نفسا وجبت ولو وجبت ما استطعتم ولو تركتم لكم فترجتم فترجتم في ما تركتم فترجتم
هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم والفتنة على انبيائهم فاذا انتمكم بامر فخذ
منها استطعتم واذا انتهيتكم من شيء فاجتنبوا وان تسئلوا عنها حين ينزل القرآن
وان تسئلوا عن هذه التكليف الصعبة في زمان الوجي وهو اولم الرسول بين

الظهور

الظهور كما بين المصنف لكم تلك التكليف التي تسئلون وتعلمونها فتسئلون
انفسكم لتعيب انفسكم في طلبها عفا الله قاسم من سئلكم في الاقوال والى
سئلكم في الاقوال والى سئلكم في الاقوال والى سئلكم في الاقوال والى
لاقتلوا عن اشياء ثم قال قد سئلوا ولم يقل سئل عنها قلت الضمير في سئلكم
ليس بجمع الى اشياء محبة بقصدية بين وانما هو راجع الى المسئلة التي قد سئلوا
لاقتلوا بغير قد سئلوا هذه المسئلة قهر من الاقوالين ثم يسبح بها اي يبرح بها او
يسبها كافرين وذلك ان بني اسرائيل كانوا يستفتون انبياءهم عن اشياء فاذا
امرنا تكموها فلو كانا جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا حام
ولكن الذين كفروا يفترون على الله والكذب واكثرهم لا يعقلون واذا قيل
لهم تعالوا الى ما امن الله والى الرسول قالوا احسبنا ما وجدنا عليه ابائنا
اولوا كان اباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يفتنون وكانوا اهل الجاهلية اذا نجت
الناس فخرتهم اهلن آخرها ذكر بحيرة واذا نجا اي شقوها وخرموا وكبرها ولا تظن
من ماء ولا حرمي واذا نجا الملعون لم يركبها واسمها البحيرة وكان يقول لما الرجل
اذا قدمت من سفرها او برئت من مضي فناقى سائبة وجعلها كالبحيرة ثم تحريم الا
بها وقيل كان الرجل اذا التقى بعدا قال هو سائبة فلا تملق بينهما ولا ميراث واذا
ولدت السائبة اشق فوطع وان ولدت تتركها فهي لا تهتمون ولدت ذكر وانثى
قالوا وصلت اغلها فلهذا يجرى الذكر لا تهتمون واذا نجت من صلب الجمل مشرا بين
قالوا قد سمعنا من فلا يركب ولا يحمل عليه ولا يمنع من ماء ولا حرمي ومضى لم يعمل
ما شرع ذلك ولا اخر بالبحيرة فالسبيب وغيره ذلك ولكنهم يتحرمون ما حرموا
يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون فلا ينسبون التحريم الى الله حتى يفتنوا
ولكنهم يتكلمون في تحريمها كما روي عن الصادق في قولنا لو كانا باقيا في هذه الاحوال قد
دخلت عليه هذه الاكوار وتقدمين له من هذه ذلك علون كانا باقيا في هذه الاحوال قد
شيئا ولا يفتنوا ويخبرون المعنى ان الاقضية انما يصح بالعالم للمعنى او بما جازع
بالجملة ياد بها الذين استرا لاقتلوا عن اشياء ان تنبذ لكم تنزل اذا اهتمتم
الى الله من جسدكم جميعا فيقتلكم بما كنتم تعملون كانا المقتلون تنذبا انفسهم
جسد على اهل البصق والعدا من الكفرة يقتلون في هذه في الاسلام فتبطل لهم
عليكم انفسكم وما كلفتم من اجسادكم والمشي في طرق الهدى لا يضر كذا فضلا
عن دينكم اذا كنتم مقتدين كما قال الله عز وجل لبيته فلا تذهب نفسك عليهم حسرات
وكذلك من يتكلم على ما فيها من البصق من الجسد والمجمل لا يضر الا من يكرها بينهم
ومنا كبرهم فهو مخاطب به وليس المراد ثلث الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
فان من تركها منع المقدرة عليها فليس بمقتد وانما هو بعض الفضائل التي نزلت
الاستبصار في دينهم وعما بين سببها انها اقربت عند الله فقال الله عز وجل انما
انما الذين يقتلون ولو كانوا ثلث ما ياتي زمان تاسرون فلا يقبل منكم فيه شيء
عليكم انفسكم فروع على هذا فليست بغير ما بيني فلا يقبل منه وبسط لغيره ومنه
ليس عند زمان تاويلها قول فوق قال اذا اجعل ذنبا الميعة والمقسط والنجس من

انتقاع

اذ

اي شعبة المشي بانه من ذلك فقال للتائل شلت منها خيرا سلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ايتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا ما رايت
شحا مسلما وهو يمشي على ديار من ديار واجباب كل ذي برأيه فليكن خلفك ودع
امر العالم وان من رآكم اياما الشجر كمن يمشي على الجمل العامل فهو مثل امرضين
وجلا لعلوا من شل حمله وقيل كان الرجل اذا سلك قال له سفت اياه لك ولا امر
فترت عليكم انتم عليكم من اسماء الفعل بمن الرزق المصالح انتم ولذا
جزم جرابه ومن نافع عليكم انتم بالرفع وقرئ لا يفتكره وفيه وجهان ان يكون
خبر امر في ما نصره قرأ فاجيبوه لا يفتكره وان يكون خبرا بالامر مجزوما
وانما نصرت الراد اياما العفة الضاد للفقرة اليها من الراد الموصلة والاصل لا
يقعد كد ويجوز ان يكون نفعيا ولا يفتكره بكسر الضاد ونحوها من شارب يغير و
يغيره **يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين**
الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم ان انتم شريتم في الارض
فامسك بكم بصيغة الموت تحبسونها من بعد الصلوة فيقسمان بالله ان
اربعتم لا تشري به ثمنا قليلا ولا كثيرا ان كان ذا قربي ولا تكم شهادة الله انا اذا
لمن الايمان ارفع اثنان على انه خير للبينة الذي هو شهادة بينكم على تقديم
شهادة بينكم شهادة ما شئنا او على انه فاعل شهادة بينكم على معنى فخره عليكم ان
يشهد اثنان وقرئ الشعي شهادة بينكم بالتقوى قرئ الحسن شهادة بالتصديق
على ايتهم شهادة اثنان واذ حضر طرف للشهادة ومين الرعية بدل منه وفي اهل
الميل على وجوب الوصية وانها من الامور اللازمة التي ما ينبغي ان يتهاون بها
للسلم وينحل عنها حضور الموت شاذ فغيره فظنوا ما اذا كانت بلوغ الاجل منكم
من اقامتكم من غيركم من الاجانب ان انتم شريتم في الارض يعني ان وضع الموت في
السفر ولو كان معكم احد من مشرككم فاستشهدوا باليمين على الوصية وجعل
الاقارب يولي لانهم اعلم بالعدل لليت ويخلصوا لهم ولا يفتروا وقيل منكم من لا يدين
او من غيركم من اهل الذمة وقيل هو منسوخ لاحضار شهادة الكذبي على المسلم وانما
جاءت في اقل الاسلام لقلة المسلمين وقصد روجوه في حال السفر ومن عكر
فتمسكوا به وشهدوا واذ يمدل منكم وذوي ان يخرج بدل ليل ابن ابي حنيفة على
عمرون العاص وكان من المهاجرين مع عدي بن زيد وقسم بن ابي بن وكان
نصرانيين قبال الى الشام قرص يديل وكنت كتابا فيهم بالحنطة وطرحه في متاجرهم ولم
يخبر به احد ما حبه ولم يجر ان يده فقامت اهل اهلهم ومات فتمت شهادته فاخذ
اناس من فقهاء مكة فاشكالوا في شقها بالذهب فبيناها فاصاب اهل بدر الصبيحة
فلما فيهم لانا فيهم وافرغوا الى رسول الله فتركت فيهم فتمسكوا بها وتبينوا
للذين من قبل صلوة النصف لا تفتقر لاجتماع الناس ومن الممنوعين من
الظن لان اهل الجاهل كانوا يفتقدون الحكمة بعد ما وفي حديثه يدل على انها لما
نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم صلوة النصف واما بعد في وقته فاختلها عند المسلمين
فلما تم وجدنا لانا بركة فقال لانا اشترينا من قيم وعدي وقيل هي صلوة اهل

الله وهو يحفظ صلوة الصبر ان او تيمم اعتزل بين القسم والمقسم عليه و
المؤمن ان اربعتم في شانهما واحصوا تيممها فالحق ما وقيل ان اربعتم بهما الشاهدان
قد وفتح تخلف الشاهدين وان اريد الوفاء فليس بمسوخ تخلفها ومن على
ان كان تخلف الشاهد والداوي اذا اتهمها والضمير في به للقسم وفي كان
للمقسم به يمين لا يشهد بل يحلف القسم باسبغ يمين المؤمن القينا اي لا يخلف باية
كاذبة لاجل المال ولو كان من تيمم لم يقرأ بيمينه على معنى ان هذه ما دهم في حيد
واما انتم ابروا انهم دخلوا تحت قوله تعالى ان يكونوا قوامين بالقسط شهداء لله
ولو على انفسكم والذين والاقربين شهادة الله اي بالشهادة التي امر الله بها
وعقلها وتطهيرها من الشقاق انز ووقف على شهادة ثم البدء بالتصديق على طرح
حرف القسم وفتح من حرف الاستفهام منه وروي عنه يمينه على ما ذكر
سبين براسه من يمين في القسم ولا يجوز من شجر في الاستفهام فيقول
الله لقد كان كذا وقرئ الايمان يحذف الحزة وطرح حركته على اللام وادغام
نون من فيها كقولهم لولم كان قلت ما هو محسوس بها قلت هذا ستيناف
كلاما كانه قبل بعدا شمل العداء فيها فكيف فعل ان اربعتم بها فقبل محسوسا
فان قلت كيف ضربت الصلوة بصلوة العصر وهي مطلقة **قلت** بل كانت مرفوعة
عندهم بالتحريف بعد ما اذن ذلك عن التقييد كما فرقك في بعض ائمة الفقه اذا
سلى اخذ في الدرس علم انها صلوة الظهر ومن ان تكون اللام للضمير وان يقصد
بالتحليف على اشر الصلوة وان تكون الصلوة لطفا في النطق بالصدق وناهية عن
الكذب والزيور وان الصلوة فتبين من الفسادة والمنكر **فان عرش على انها احتقا**
اثما فلعن ان يقول بان مقامها من الذين استحق عليهم الايمان فيقسمان بالله
لشهادتنا الحق ان شهادتهما ما اعتدنا انا اذ نحن الظالمين فان عرش فان
اطلع على انها احتقا اثما اي فعلا ما اوجب الما استوجبها ان يقال انها لما للامنين
فالذين فاعلها ان ظن ان يقر بان مقامها من الذين استحق عليهم اي من الذين
استحق عليهم الايمان ومما من الذين من عليهم وقيل الميت فميش تروى قصة قد
انتم اظهرت بغير انهم الذين يملكون من ودية انما ما صلحها وان شهادتهما
لغير شهادتهما لولا ان الاحقاد بالشهادة لقرائتها وحرفتها وارضاها على
ها الايمان كانه قبل ومن عا قتل الايمان وقيل هما بدل من الضمير في يقولان
ومن اخران ومن عا ان يرضى بها استحقوا من الذين استحق عليهم استداب الايمان
منهم للشهادة لاطلاعه على حقيقة الحال وقرئ الاولون على انه وصف للذين
استحق عليهم عهده وادعوا من على المدح ومعنى الاولية التقدم على الاجاب
في الشهادة لكونهم احق بها وقرئ الاولين على التثنية وانصا به على المدح ومعنى الاول
التقدم على الاجاب وقرئ الحسن الاولان ويصح بر من يري دة اليمن على المدح وابي
حنيفة واصحابه لا يرون ذلك فخرجوه عنهما انهم قد ادموا على التصديين انها
لغتنا فاعلها فاعلها كثر بها ادعيا الشري فيها كفا فافكر الرمية فكانت اليمن على
الرمية لانها كادها الشري **فان قلت** فاعلها وقرئ من قرأ استحق عليه الايمان على

تقريرهم انكوا وراستهم اقل لا تشهدوا بكم الذين اتيناهم الكتاب
يعرفون انهم من ابناء هذا الذين خسروا انفسهم فلهذا لا يؤمنون
الذين اتيناهم الكتاب يقولون اليهود والنصارى يعرفون انهم من ابناء هذا الذين
يجلسون في البيت في الكتابين يعرفون انهم من ابناء هذا الذين
يعرفون انهم من ابناء هذا الذين يعرفون انهم من ابناء هذا الذين
الكتاب ويصنعون ثم قال الذين خسروا انفسهم من المشركين ومن اهل الكتاب
المبايعين فلهذا لا يؤمنون **برون اظلم من افترى على الله كذبا او كذب قط**
اشد اظلم الظالمين انهم من ابناء هذا الذين يعرفون انهم من ابناء هذا الذين
كذبوا بايات الحق البينة والبرهان القوي حيث قالوا اننا انما نؤمن
لا ياؤنا وقالوا اننا من ابناء هذا الذين يعرفون انهم من ابناء هذا الذين
الله ونسبوا اليه الحرام والشرابي وذهبوا فكلوا القرآن وللحق انهم
سحار ولم يزلوا بالحق **ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا الذين**
شركوا فيهم الذين كنتم تنعبدون ويوم نحشرهم جميعا ناصبه هذوفا تقديري
ويوم كان كيت وكيت فترك لي على الالهام الذي هو داخل في الحق فيمن اشركوا
المحكم الذي جعلهم شركاء الله وقول الذين كنتم تنعبدون من غير الله شركاء
فخذ من المنقول لانهم يعرفون انهم من ابناء هذا الذين يعرفون انهم من ابناء هذا الذين
الفرج ويؤمنون ان يشاهدوهم الا انهم حين لا ينفصل عنهم ولا يكون منهم ما يرجون
الشقا فكلما هم في غيرهم وانما البينة في وقت التفرج ليقتضيه
في الساعة التي يلقونهم التي فيها افترى ما كان خريما وحشرهم ثم لو تكن فتنهم
الا ان قالوا اوقه ما كنا اشركين انظر كيف كذبوا على انفسهم ومن اعينهم ما كان
فتنتهم كذبهم واللعني ثم لو تكن عاقبة كذبهم الذي لم يؤمنوا به وما كان عليه
بروقا الى ديننا بالاشهاد والبرهان والحق على الاستعداد من الذين يعرفون
انهم من ابناء هذا الذين يعرفون انهم من ابناء هذا الذين يعرفون انهم من ابناء هذا الذين
بالنصب والافتد بالياء والتامع رفع الفتنة وقرى ربنا بالنصب على النداء قول
ختمهم وخاب عنهم ما كانوا يفعلون انهم يعرفون البينة والشاقة **فان قلت كيف**
يعلم ان كذبهم بطلان على خاتم الامور على ان الكذب لا يخرج الا بعد البينة
قلت للمؤمنين ينطق بما يسمعون ولا يفترون غير ما يسمعون من غير ما يسمعون
الانما هو يقولون ربنا انما نحن من ابناء هذا الذين يعرفون انهم من ابناء هذا الذين
ولم يشكوا فيه وقالوا يا ما انت ليقتضينا ذلك وقد علمنا ان لا يفتنهم عليه
انما قولهم يقولون ما كنا اشركين خدنا انفسنا وما علمنا اننا على خطا في مقتدنا
وجل قولنا انظر كيف كذبوا على انفسهم يعرفون في الدنيا فكل وقتهم وتقريرهم لا تضع
الكلام الى ما هو على واما لان المعنى الذي ذهبوا اليه ليس هذا الكلام يترجم
خبر ولا ينطق عليه وهو ناب عنه اشده النبوة وما ادرى ما يصنع من ذلك فخير
يقولون انهم من ابناء هذا الذين يعرفون انهم من ابناء هذا الذين يعرفون انهم من ابناء هذا الذين

يعتدون

هذا الكاذبون بعد قولهم على الكذب وهو على من خشيهم كذبهم في الاخر
بكذبهم في الدنيا ومنهم من يتبع اليك وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوا
وفي اذا هم وقولوا ان كل اية لا يؤمنون بها حتى اذا جاءوا لك اثباتك من ربك
الذين كفروا اخذنا الا اساطير الاولين ومنهم من يتبع اليك حتى تنزل القرآن روي
انه ليقع امر شيان والحمد لله الذي انزلنا من السماء رزقنا وما كنا لننزل به
تلاوة رسول الله فقالوا للنضربا بالاقبال ما يقولون فقالوا والذي جعلها بينه
يقول الكعبة ما ادرى ما يقول الا انه يحرك لسانه ويقول اساطير الاولين مثل ما
حدثكم من القرون الماضية فقالوا يا بني شيان في الاوه حقا فقالوا يا بني جعل كلا
فترى انهم لا يكتفون بالقرآن بل يفترون على الاذان مثل فيقولون هو وسامعهم من قوله
واعتقادهم ووجه انما قالوا ان الله هو قوله وجعلنا للدلالة على انه لم يزل
فيه ما لا يزول عنهم كما هم يقولون عليه ما هي حكاية تملكا انما ينطقون به من قولهم
وقالوا انهم من ابناء هذا الذين يعرفون انهم من ابناء هذا الذين يعرفون انهم من ابناء هذا الذين
يجادلونك هي حق التي يقع بعدها الجلل والجلالة فلهذا جاءوا لك اثباتك من ربك
وجادلونك في موضع الحال ومن ان يكون الجارة ويكون اذا جاءوا لك في محل الجاهل
وقت محبتهم ويجادلونك حال وفوقه يقول الذين كفروا انفسهم له وللعنف انهم يفتنون
الايات التي اتيهم بها لعلهم يفتنونك ويكفروا بآياتهم فيقولون ان هذا الا
اساطير الاولين فيقولون كلام الله وصدقناهم قائلين انهم يقولون ان هذا الا
الكذب وهو من ابناء هذا الذين يعرفون انهم من ابناء هذا الذين يعرفون انهم من ابناء هذا الذين
وهو من ابناء هذا الذين يعرفون انهم من ابناء هذا الذين يعرفون انهم من ابناء هذا الذين
يتأولون من انفسهم فيقولون ويؤمنون انهم من ابناء هذا الذين يعرفون انهم من ابناء هذا الذين
النفس والى غيرهم وان كانوا يظنون انهم يعرفون انهم من ابناء هذا الذين يعرفون انهم من ابناء هذا الذين
كان من غيري فريشاهم النضر لرسول الله وينا في عنده لا يؤمن به وروي انه
اجتمعوا الى ابي طالب وادوا برسول الله فقال **شعروا** واستلوا يصالحوا
اليك بجميع ما وعدت في الكتاب وفيما قاصد مع امرت ما عليك عتضاة
وابشر بذلك وقت من جيتنا ودمعني رزعتك انا صرح ولقد صدقت وكنت
ثم اتينا لولا اللامة او حذارى سيرة لم يجدتني محطلة كالمبين فقلت ولو
تري اذا وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من
المؤمنين ولهم من يعرفون انهم من ابناء هذا الذين يعرفون انهم من ابناء هذا الذين يعرفون انهم من ابناء هذا الذين
يعلمون انهم من ابناء هذا الذين يعرفون انهم من ابناء هذا الذين يعرفون انهم من ابناء هذا الذين
ساق لك حقتهم على كذا اذا فتنهم وقرى ربنا بالنصب على النداء قول
عليه فخرنا يا ليتنا نرد ثم يسمعهم ثم استبدوا ولا يكذبوا بآيات ربنا ونكون من
المؤمنين واعدوا الايمان كانهم قالوا نحن ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من
وشبهه سبوا بهم فيهم وعني ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين
تم كفى ومن لا يكون له حظ في الحق وادعاه الى الحق باليقين في غير كذبين
وكاين من المؤمنين فيدخل تحت حكم النبي **فان قلت** يدفع ذلك قوله انهم

المؤمنين

لغيره واعتادوا خذناهم بفتنة فاذا هم مبلعون واهبون متحيرون آقيون
فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين فقطع دابر القوم
الذين ظلموا بغيرك منهم احدا قد استوصلت شافهم والحمد لله رب العالمين
ايذان يوجب الحمد لله عند هلاك الظالمين وانهم اجل القوم واجل القوم
وقري فتننا بالمشديد قل ارايت ان اخذنا الله سمعكم وابصاركم وختمنا
على قلوبكم من الغيب الله يايتكم به انظر كيف نصرف الايات ثم يصدق
قل ارايتكم ان اتيكم عذاب الله فتنه او جهنم هل يهلك الا القوم الظالمين
الظالمون وما نزل المرسلين الا مبشرين ومنذرين فمن آمن واصبح
فلان خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كفروا يايتنا يسهم العذاب
بما كانوا يفسقون قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب
ولا اقول لكم اني ملك ان اتبع الا ما يوحى الي قل هل يستوي الاعمى
والبصير فلا تتفكرون ان اخذنا الله سمعكم وابصاركم وختمنا
بصيركم وختمنا على قلوبكم بان يضلوا ما يذهب عنهم فهمكم ومقلكم يايتكم
ببراي يايتكم بآيات لعلهم يرجعون اسم الاشارة اجماعهم وختمهم على سمعهم
بمؤمن عن الايات بعد ظهورها لما كانت البتة ان يقع الامر ان يشربوا قنطرة
اما ان قيل بفتنة وجهه هل يهلك ما يهلك هلاك تعذيب وخطا الا الظالمين
وقري هل يهلك بفتح الباء الا مبشرين ومنذرين من آمن بهم وعاجلوا بربهم
اطاعهم ومن كفروا بهم وعاصوهم ولم يسلهم ليلهم بهم ويقنع عليهم الايات
بعد وشوع امرهم بالبراهين القاطنة واصبح ما يجب اصلاحهم كما كف عن العمل القذا
ما سلكوا به فيعمل به من الامم ومنه قوله لقيت منهم الامم والآخر من
حيث جمعوا مع العقلاء وقوله اذا رايتهم من مكان بعيد سمعوا لها تقيظا وذهيلا
اي لا ادعى ما يستبعد في العقل ان يكون لشرك من ملك قراين الله وهي قسمته
بين الخلق وادراكه وحلم الغيب واي من الملائكة الذين هم اسرار جنس خلقه
الله وافضلهم واقرّبهم من الله اي لمرامع الحية ولا ملكية لانهم ليس بعباد الالهية
فتملة ارفع من منزلة الملائكة حتى يستبعدوا دعواي ويستكبروا واما
ادعى ما كان مثله لكثير بعشر وهو النبوة هل يستوي الاعمى والبصير هل الضال
والمستقيم ويحزن ان يكون شلالا من اتبع ما يوحى ويؤمن لعقبيم اولي ادعى المستقيم
وهو النبوة والجمال وهو الالهية والملكية افلا تتفكرون فلا تكونوا ضالين اشياء
العيان او فتعلموا ان اتبع ما يوحى الي ما لا يبتلي منه **فان قل** اعلم الغيب ما
محمدا من الاعراب **قلت** انصف عطا علي قوله عندي خزائن الله لا من جليل
للملوك كانه قال لا اقول لكم هذا القول ولا هذا القول **فان قل** ربنا الذين يخافون
ان يحشرنا الي ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لهم يتقون
وانذروا الضمير راجع الى قوله يايتكم الي والذين يخافون ان يحشرنا اليهم
والذين في الاسلام مقرون بالبعث الا انهم يفرطون في العمل فيدعوا
او يحشروا اليهم فيقولون يايتهم في خلون في زمرة اهل التقوى من المسلمين واما

اهل الكتاب لانهم مقرون بالبعث واما من المشركين علم من علم انهم يخافون
ان يحشروا اليهم فيقولون يايتهم فيقولون يايتهم فيقولون يايتهم فيقولون
المقصود من هذه الايات ان يكونوا من المؤمنين من المؤمنين من المؤمنين من المؤمنين
لما ان يحشرنا اليهم فيقولون يايتهم فيقولون يايتهم فيقولون يايتهم فيقولون
هذه الايات لانهم لا يحشروا اليهم فيقولون يايتهم فيقولون يايتهم فيقولون
يا الفناء والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك
عليهم من شيء فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين واما
بانذارهم فيقولون ارد ففهم ذلك المتقين منهم فلو ان يتقربهم واكرامهم وان لا يطع
فيهم من اذ بانهم خلاف ذلك وايتي عليهم بانهم من اسفل دعاء ربهم اي عبادته و
يوافقون طيعوا والحداد يذكر الفداء والعشي الدوام وقوله فناء ففهم ذلك
والعشي ففهم ذلك بالافلاس في عبادته ثم يقولون يايتهم فيقولون يايتهم فيقولون
من ذات الشيء وحقيقته ويانذروا من المشركين قال رسول الله لو لم يزل
هؤلاء الا بعدد يومين ففهم ذلك المتقين منهم فلو ان يتقربهم واكرامهم وان لا يطع
وارواحهم فيقولون يايتهم فيقولون يايتهم فيقولون يايتهم فيقولون يايتهم فيقولون
عليه السلام ما انا بطاؤ للذين ففهم ذلك المتقين منهم فلو ان يتقربهم واكرامهم وان لا يطع
سلك ان شئت قال ففهم ذلك المتقين منهم فلو ان يتقربهم واكرامهم وان لا يطع
تنظر الى ما قاله ويرى ان قالوا ففهم ذلك المتقين منهم فلو ان يتقربهم واكرامهم وان لا يطع
فمنزلت في في المحيطة واقتدوا من محالته قال سلمان وجواب فيما نزلت ففهم ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم بقصد معناه تدفعا من قسركم ان كنتم كنتم كنتم كنتم
عنا اذا اراد القيام ففهم ذلك المتقين منهم فلو ان يتقربهم واكرامهم وان لا يطع
عنا ان نفهم منه وقال للذين في الدنيا ففهم ذلك المتقين منهم فلو ان يتقربهم واكرامهم وان لا يطع
امق معكم الحيا ومعكم الميت ما عليك من حسابهم من شيء كقولهم يايتهم فيقولون
دني وذلك انهم طعنوا فيهم ولعلهم ففهم ذلك المتقين منهم فلو ان يتقربهم واكرامهم وان لا يطع
بعد شهادة ترحمها بالافلاس وبازادة وجهاته في العمل على حق وان كان الامر على
ما يقولون عنده ففهم ذلك المتقين منهم فلو ان يتقربهم واكرامهم وان لا يطع
لهم باطن غير مني ففهم ذلك المتقين منهم فلو ان يتقربهم واكرامهم وان لا يطع
يتعدى اليهم كقولهم ولا تزدوا زيدا ولا تزدوا زيدا **قلت** اما كفي قولا ما عليك من
حسابهم من شيء ففهم ذلك المتقين منهم فلو ان يتقربهم واكرامهم وان لا يطع
جمله وكلمة وقصد بها موقفي واحد وهو الحق في قوله ولا تزدوا زيدا ولا تزدوا زيدا
ولا يتقل هوذا الحق الا لعلنا انهم ما كانا نزل قبل لا تزدوا زيدا ولا تزدوا زيدا
وقيل الضمير للمشركين واللفظ لا يراعى من حسابك ولا انت حسابهم حتى يهلك
ايمانهم ويحشرهم فيقولون يايتهم فيقولون يايتهم فيقولون يايتهم فيقولون
الظالمين جبراهيم فيقولون يايتهم فيقولون يايتهم فيقولون يايتهم فيقولون
ظالمات من طردهم وقري يا الفداء والعشي وكذلك **قلت** ففهم ذلك المتقين منهم فلو ان يتقربهم واكرامهم وان لا يطع
من الله عليهم من بيننا انفس الله باعلم بالاكبرين وكذلك **قلت** ففهم ذلك المتقين منهم فلو ان يتقربهم واكرامهم وان لا يطع

توقفت وسلطانا وهذا لا يفرقون حفظه ملائكة حافظين لاهل الكرام الكا
 ومن ابي حاتم المجتاز في انه كان يكتب عن الامم كل شيء يلفظ به من فرائد العلم حتى
 قال في نهات شيبان لفظه تكتب لفظا للفظه فقال له ما بها من هذا ايضا ما يكتب
فان قلت الله تعالى في جلد من كتبه للملائكة فاما في نهات قلت فيها لفظ للملا
 لانهم اذا علموا ان الله يقبض عليهم والملائكة الذين هم اشراف خلقه من كل دين بهم
 يحفظون عليهم اهل الجاهل ويكتبون في صحايفهم على يد قوس الاسناد في وقت القيمة
 كان ذلك انهم اخبروا عن التبع واجد من التبع في وقت سلطانا في استوفت وجوههم ملك
 الموت واهل ابره ومن بعد جعلت الارض له مثل الثلث يتناول من يتناول له وما من
 اهل بيت لا يلفظ عليهم في كل يوم من قين وقرع يرقاه ويحزن لمن يكون ما يشاء
 من ارباب حتى تتقاه ويظنون بالتشديد والتخفيف في الترويض الثاني والتكميل
 عن الملق والافراط مما ذكره الله في الاختصاص تمامه ما به ولا يزيد وفيه ثم ردا
 الى الله موافق الحق لا اله الا الله وهو اشرع الحاسبين قل من يخفيكم من ظلمات
 التبع والجهنم من نهات حقا وخفية لئن اخرجنا من هذه لكونن من الشاكرين
قل الله يخفيكم منها ومن كل شيء ثم انتم تشركون قل هو القادر على ان
 يعصمكم عن اي يات من فوقكم ومن تحت ارجلكم او يهلككم شيقا ويذيق بعضكم
 بأس بعض انظروا كيف تصرف في الآيات العظمى فيقوى ثم ردا الى الثاني
 حكمه ومن يوليهم ما لا يحسد الله على ما يوليهم من خلقه من العدل الذي لا يحكم الا
 بالحق الا الله الحكم بغيره لا حكم فيه لغيره وهو اشرع الحاسبين لا يشك حساب من هذا
 وقرع في الحق بالنسب على المذبح كقوله لوديه الحق ظلمات البر والبحر من انهم خافوا
 وهو المعانيق الى يوم الدين الشاهد بهم من ظلم وجرم ذكرا كاي ما شئت ظلمت حتى ما د
 كالليل وجرم ان يقال انما يشق عليهم من الظلم في الدنيا والقرع في الجحيم في يوم
 فاذا اخرجوا من جحيمهم كشف الله عنهم الغطاء والفرق فيهم من ظلموا بها لئن اخرجنا من
 ارادة القوم من هذه الظلمة والشدة وقرع يخفيكم بالحق والتشديد ولما شاك
 وخفية بالضم والكسر القادر الذي يفرق قاده وهو الكامل القدرة عدا
 من فوقكم كما انظر على قمره على احوال الفيل المحارة زامل على قوم نوح الطوفان
 او من تحت ارجلكم كما اخرجهم من ارضهم وفسد قارون وقيل من فوقكم من فوقكم كما اخرجكم
 من ارضكم ومن تحت ارجلكم من قبل سفلتكم وجحدكم وقيل من فوقكم من فوقكم والنبات
 او يهلككم شيئا من خلقكم فرقا بين الذين على اهل مشيكل فرقتكم شايعة الامام و
 معي خلقهم ان يشيب القتال بينهم فيمنظروا ويشبكوا في الامم القتال من قوله
 وكتيبة ليست اكيه حق اذا التهمت نفقت الحايدي وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يمشي على ارضي عدا يات من فوقهم عدا من تحت ارجلهم فاعطاه في ذلك وما المشركين لاهل
 باسمهم فيهم فمنهم من اخرج في جبهته اية قدامه في السيف ومنهم من اخرج في الجنب
 من ارجلهم فيهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا انزلت اوتى تحت ارجلكم او يهلككم
 شيئا قال ما تان اهو في معنى الاية المريد بالحد اصناف العذاب المعذونة
وكذب به قريشك وهو الحق قل است على كل من يكل لكلنا واستقر وسوف

قلون

قلون واذا رايت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا
 حذر شفيق واما انيسيتك الشيطان فلا تقعد بعد الذكر في مع العق
 الظالمين وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم
 يتقون والضمير في قوله وكذب به وجميع الى العذاب وهو الحق اي لا بد ان يزل
 به فقل است على كل من يكل بحفيظ وكل الى امر كما استعكم من التكذيب اجبارا انما
 انما من كل شيء لئلا ياتوا به يعني انما ياتوا به فيهم ويذوقون وايضا هو برستهم
 وقت استندروا وحصل لا بد منه وقيل الضمير في به للقرن يخوضون في اياتنا
 في الاستهزاء بها والاطعن فيها وكانت قريش في اياتهم يفعلون ذلك فاعرض
 عنهم فلا تجالسهم وقعد عنهم حتى يخوضوا في حديث غير فلا يلبس ان تجالسهم
 حيفد واما انيسيتك الشيطان وان شئت من سرته حتى تنهي النبي من مجالسهم
 فلا تقعد معهم بعد الذكر اي بعد ان تذكر النبي وقرع انيسيتك بالتشديد ويجوز
 ان يراد وان كان الشيطان ينسبك قبل النبي في مجالسهم المستهزئين لانها مما تنكر
 العقول فلا تقعد بعد الذكر اي بعد ان تذكر نالك وفيه نالك عليه معهود وما على
 الذين يتقون من حسابهم من شيء وما يلزم المتقين الذين يحاسبونهم في كل شيء مما يحاسبون
 عليهم في ذنوبهم ولكن عليهم ان تذكرهم وذكرى اذا سمعوا من يخوضون في اياتنا
 عنهم واظهروا الكراهة لهم وهو عطفهم لعلهم يتقون لعلهم يتقون في الغرض
 حيا ما اكرامت انفسهم ويجوز ان يكون في الضمير للذين يتقون اي يذكرهم ونهم
 ارادة ان يشترطوا على متراحمين ودين داود وهاور ويمان المسلمين قالوا لئن كنا
 نقرم كلنا استهزوا بالقرآن لم نستطع ان نجلس في المسجد الحرام وان نظروا في
 لهم **فان قلت** ما على ذكرى ولا يجوز ان يكون عطفها على عمل شيء قلت يجوز
 ان يكون عطفها على ولكن يذكرهم وذكرى اي تذكرهم او رعاها على ولكن عليهم ذكرى
 ولا يجوز ان يكون عطفها على عمل شيء كقولك ما في النار من احد ولكن زيد لا ت
 قول من حسابهم اي ذلك وذكر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم
 الحيق الدنيا وذكرى ان تبطل نفوسها كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا
 شفيع وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها اولئك الذين ابطل ايمانهم كسبوا الم
 شراب من حميم وعتاب الميم بما كانوا يكفرون اتخذوا دينهم لعبا ولهوا فيهم
 الذنوب كان لهم ان يأخذوا دينهم لله وخذلوا انفسهم في الامم وما كانا على عليه
 من تحريم الجاهل والسواب وغير ذلك من باب اللبس واللغو واتباع هو النفس
 والعمل بالشهوة ومن جهش للفرقة والجدوا اتخذوا ما هو لعب ولهو من عبادة الا
 وغيره ما يتخذوا اتخذوا دينهم الذي كلفوه وهو الى الله وهو دين الاسلام لعبا
 ولهوا حيث يحرموا واستهزوا وقيل عمل الله لكل قوم عيدا يظلمون ويصلون فيه
 ويعبرون به كرامة والناس كلهم من الشركين واصل الكتاب اتخذوا عيدا لهم لعبا
 ولعابهم المسلمين فانهم اتخذوا لعبهم كاشرا لله وفي ذرهم لعبهم من غيرهم ولا
 تبال تكذيبهم واستهزائهم ولا تقبل قلوبهم وذكرى اي بالقرآن ان تبطل نفوس
 عما ان تلم الى الملكة والعذاب وتزعمون يسو كسبها واصل الالباب للنع لان المسلم

بون

استام

اليربوع للمسلم قال ما بالي بنى بغير حرم وشبه هذا عليك بل اي حرام غفلت
 واليا اهل الشجاع لا تتابع من قرنه ولا تشد يد اليسور يقال بصر الزميل اذا
 اشتد من شغاف اذا دافعا للبل والهابس خفيضا الوجه وان تعدل كل عدل وان
 تعدل كل فداء والعدل الغدي لان الغادي يهدى الى الهدى بفسله وكل عدل نصب
 على المصدر وفاعل يخذ قوله منها لاخبر العدل لان العدل هنا مصدر فاعلا
 يستند اليه لاخذ ما في قوله ولا يخذ منها عدل فمعنى للهدى به رفع اسناد اليه
 اولئك اشاره الى المتخذين دينهم لبأ ولما قل ان دعوا من دون الله ما لا ينفعنا
 ولا يضرنا ونزع على اعتقائنا بعد اذ هدانا الله كالهدى استهوى تر الشياطين في
 الارض حيران لمرحبا يدعونا الى الهدى اشتغال ان هدى الله وامرنا
 لنسلم لرب العالمين قيل تركت في ابي بكر رضي الله عنه حين دعاه ابنه عبد الرحمن
 الى عبادة الاوثان قل ان دعوا انفسهم من دون الله الضاد النافع لا يتعدى على
 نفعنا ولا مضرتنا وانه على اعتقائنا واجعين الى الشرك بعد اذ هدانا الله منه
 هدانا الاسلام كالهدى استهوى تر الشياطين كالهدى ذهبت به مرة الجن والقيان
 في الارض في الظلم حيران تانها ضالون للمادة لا يدري كيف يستعمله ايطر للمستهوى
 احب وفتنه يدعونه الى الهدى لان يهدى الطريق المستقيم او سعى الطريق المستقيم
 بالهدى يقولون له لئلا وقيل غشفت البصيرة باثا للجن لا يجهده ولا ياتهم وهذا جنى
 على ما نهى العرب ومعتقد ان الجن تستهوى الانسان والقيان ان تنولي عليه كقوله
 كالهدى يتخبطه الشيطان من اللس فشب به الضال عن طريق الاسلام التابع لمخططات
 الشيطان والمسلمون يدعون تر اليه فلا يلتفت اليهم قل ان هدى الله والاسلام هو الهدى
 وحده وما واد مضلال ونحو من يتبع غير الاسلام ديننا فاذا ابدى الحق الا الضلال
فان قلت ما عمل الكافر في قوله كالهدى استهوى تر قلت التسبيل على الحال من الضمير
 فترى على اعتقائنا الى انكسر شبهة من استهوى تر الشياطين **فان قلت** ما معنى استهوى
قلت هو استغفال من هو في الارض فاذهب فيها كان معناه طليعت هوية وتر
طيم فان قلت ما عمل امرنا **قلت** التسبيل عطفنا على عمل قولنا ان هدى الله هو الهدى
 على انها مقولان كانه قيل قل اقر هذا القول قل امرنا لنسلم **فان قلت** ما سقى الاثم في
 لنسلم **قلت** هي قليل الامر بمعنى امرنا وقيل لنا اسلى الابل ان لنسلم **فان قلت** فاذا
 كان هذا واد افشانا به بك خفيق قيل لرسول الله قل ان دعوا **قلت** للاتحاد الذي
 كان بين رسول الله والخزنيين خصوصاً بينه وبين الصدوق رضي الله عنه **وانا يقولوا**
الصلوة ما تقوه وهو الذي اليه تحشرون فان قلت علام عطف قوله وان يقولوا
قلت على من وقع لنسلم كانه قيل وامرنا لنسلم وان يقولوا ويجوز ان يكون التقدير في
 امرنا لنسلم ولاننا يقولوا الى الاسلام واقامة الصلوة وهو الذي خلق السماوات
 الارض بالحق ويوم يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور
 ما لم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير قوله الحق يستدعي يوم يقول كنهه فقد
 عليه وانما به بمعنى الاستقرار كقولك يوم الجمعة القتال طليم بمعنى الذين واللعن
 نخلق السماوات والارض قايما بالحق والحكمة حين نقول لشي من الاشياء كن فيكون

[illegible]

ما انزل الله على نبي من نبي فقال لهم قسروا ملك ما هذا الذي بلغناك عنك فقال
انه غضبي فترجموه وجعلوا مكانه كعبين الاشرف وقيل القائلون قريش وقد
الذين انزل القرآن القوم منهم وكانوا يصفون من اليهود بالمدينة ففكر موسى والذين
كانوا يقولون لو اننا انزل علينا الكتاب لكنا اهدى منهم وقلتم بالعدل وانتم ولا
اباؤكم الخطاب لليهود ايدعكم على ايمان محمد مما اوحى اليهم الله فقلوا انهم والله
حكمة القوم من علمهم اياكم الا قد عرفت الذين كانوا يعلمون انهم انهم انهم
على بني اسرائيل اكثر الذين صدقوا بخلقهم وقيل للخطاب لمن آمن من قريش كقولهم
قوما انزلوا يا اهل مكة ان الله انزل الله فانهم لا يقدر ان يذكروا ولهم ذمهم
في حقهم في باطلهم الذي يصفون فيه ولا عليك بعد الزام الجنة ويقال لمن
كان قهرا لا يصح عليه انما انت لا يصح حاله من ذمهم ومن ذمهم ومن ذمهم
ان يكون في حقهم ما لا يصح ان يكون صلته له اول ذمهم وهذا كتاب انزلناه
بما انزل الله الذي بين يديهم ولينذروا القوم من نبيهم والذين بين يديهم
بالذين قريش من يروهم على صلواتهم بما انزل الله من نبيهم والذين بين يديهم
ملاذ خليفهم الكتاب كان قهرا انزلناه للذين كانوا قهرا ما قد عرفت من الكتب
والانذار وقريش لتندبوا لئلا والى اية رحمتهم انهم انهم انهم انهم
للتاسخ ولا انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم
الحياء ومن لم يلق في بعض القرى رحله فام القري سلمى رحالي وشيئا في انهم
والذين من نبيهم بالذين يصفون في العاقبة وفيما في نبيهم انهم انهم انهم
وذلك ان اصل الذين عرفوا العاقبة فمن خافوا من نبيهم انهم انهم انهم انهم
لانهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم
ومن اعظم من نبيهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم
سائل ما انزل الله انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم
ايديهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم
الحق وكنت من نبيهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم
قال اوحى اليهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم
ومن النبي صلى الله عليه وسلم رايته في بيته النائم كان في يده سوار من ذهب
فكبر على واما نبيهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم
الذين انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم
ما انزل الله من نبيهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم
عليهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم
لقد خلقنا الانسان من سلاله من طين الى اخره لا ينبغي عبادة من تصنع خلقا لا
فقال قهرا انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم
فكنت عبدا لله وقال ليعلم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم
كاذبا انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم
قيل هو النضر بن الحارث ولست بزوج من نبيهم انهم انهم انهم انهم انهم

خطبا

خطبا اذا الظالمون يريدون الذين ذكروهم من اليهود والمنشئة فيكون اللام للمهد
ويحتمل ان تكون الجنس فيدخل فيه من لا اشيا له وغرائب الموت شهداء في
سبيل الله ما اصل القهر فيما يفر من الماء فاستغفر من الله العاقبة بالظلمة التي
يتطوعون اليهم ايديهم يقولون ما انزل الله من نبيهم انهم انهم انهم انهم
وهذه منارهم من العتق في الميثاق والامحاح والتشديد في الارهاق من غير
ولسها في انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم
عليه في المطالبة ولا يملكه ويقوله له اخرج الى مالي عطيت المساعة ولا ارجع بك
حتى انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم
خلصوا من ايدينا اي لا يقدر من على الخلاص اليوم تجوز من يريهم انهم
وقت الامانة وما يبعدون من شدة التزع وان يريهم انهم انهم انهم انهم
الذي يلقونه في العذاب في البرزخ والقيضة والحورن الحوان الشديدا واضافة
العذاب اليه كقولك رحل من يريهم المراقبة في الحوان والتمكين فيه عن يديهم
تستكبرون فلا توفون بها ولقد جئتمونا فاذي كما خلقناكم اول مرة وتركتم
ما خلقناكم واداء لهم وركبوا نريهم معكم شفعاء كذا الذين ذكروهم انهم فيكم
شركاء ولقد قطع بينكم ومنهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم
واولادكم وما عرفت من نبيهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم
ومنهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم
ما تفتننا به عليكم في الدنيا فخلقتم برون القرة وانظروا كذا من نبيهم انهم
من نبيهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم
ويعد وما قد عرفت من نبيهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم
فراهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم
على انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم
كما تقول انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم
ومنهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم
استغفروا قطع ما بينكم ان الله قال في الحب والنوى يخرج الحي من الميت
من الحي ذلك استغفروا في قولهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم
القرحبا ناه ذلك فقد ربي القوم العليم قال في الحب والنوى بالنبات
الشجر وعند مجاهد اراء الشقين الذين في القوت والمهنة يخرج الحي من الميت اي
الحيوان والناهي من النطف والبيض والحب والنبوة ويخرج هذه الاشياء للميت من
الحيوان والناهي فانهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم
يخرج الحي من الميت قلت عطف على قال في الحب والنوى لان قول الحب لا على الفعل
ويخرج الحي من الميت سو قصه وقع الجيلة المسببة لقوله قال في الحب والنوى لان قول الحب
والنوى بالنبات والشجر من جنس اخرج الحي من الميت لان النوى في حكم الحيوان لا في
القول بوجوه الا من يجد من نبيهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم
فاني قد عرفت خطيبي بعد من نبيهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم

ول

ويل

وقوله الحق بفتح الميم جمع جبرج واشد قوله افني ويلادوني رطاح شاح الايبا
والاصباح بكسر الهمزة وفتح الصاد رين وجمي سناو **فان قلت** فامسقول الميم
والظلمة هي التي تنطق من الصباح كما قال قريش ليل من بياض نهار قلت فيه
احدهما فالظلمة الاصباح وهي الغيب في اخر الليل وينقضاه الذي هو الصباح
والثاني ان يراد قال الاصباح الذي هو عموما النهار بياض النهار واصفاره
وقالوا انشق عموما النهار وانصدع القمر وشمل القمر فلما بمعنى مفعول قال الطائي
واذ روق القمر بريد وقبل ابينه وقرى قال الاصباح وجعل الليل بالنسبة على
المدح وقرى القمى فلما الاصباح وجعل الليل السكون ما يسكن اليه الرجل ويخفى
استيناسا بر واسترواها اليه من زوج او حبيب ومنه قول الناس سكن لانيستأمن
بها الاتاهم سحرها العرسة والليل يطعن اليه القرب بالنها لا يستريح فيه
وجامر ويجوز ان يراد وجعل الليل سكونا فيه من قوله تسكونا فيه والشمس والقمر
قرنا بالحركات الثلاث فانصب على اضاها وضل على عليهما على الليل اي وجعل الشمس
والقمر سنانا او مطلقا على عمل الليل **فان قلت** كيف يكون ليل على الاضافة
حقيقية لانها مفعول المضاف اليه في معنى للمعنى ولا تقول زيد ضارب عمرا
اسن قلت ما هو في معنى المعنى وانما هو قال على جعل سقر في الازمنة المختلفة
وكذا لك فالتحريك والاصباح كما تقول الله قادر على ان يخلق ما يشاء في زمان
زمان والجبر مطلق على لفظ الليل والرفع على ابتداء الخبر محذوف تقديره والشمس
والقمر مفعولان حسبان او محويان حسبان عن جعل الشمس والقمر سنانا ضاربا
على حسباننا لانصبا ان الامكان يعلم بدورها وسيرها واللسان بالقسم صدد
حسبان ان اللسان بالكسر صدد حسب ونظير الكفران والشكران ذلك اشار الى
جعلها حسباننا او ذلك التيسير الحسايل للعلم تقديرا للذين الذين قهرها
وعجزها العلم بتدبيرها وتدورها وهو الذي جعل لكم النجوم لتتقوا بها
بها في ظلمات البحر قد فصلنا الايات لقوم يعلمون وهو الذي انشاكم
من نفس واحدة **فستقر** مستودع قد فصلناات لقوم يفقهون في
ظلمات البر والبر في ظلمات الليل بالبر والبحر واصنافها اليها الملازمة لها
او شبه مشبهات الطرق في الظلمات من فقر فاق المستقر كان المستودع اسم مكان
مثلا ومصدرا ومن كسرهما كان اسم الفاعل والمستودع اسم مفعول وللحق فلكم
ستقر فالتمع مستودع في القلب او مستقر فوق الارض ومستودع مختها او
فلكم ستقر ومنكم مستودع **فان قلت** لم يقل يعلمون مع ذكر النجوم ويفقهون
مع ذكر انشاء بني آدم قلت كما انشاء الانسان من نفس واحدة وتقر فيه وبين
لعمري مختلفا الطوارق مستودع تدبيرها كما ذكر الفقه الذي هو استمال الفطنة
وتدقيق نظر مظاهرها وهو الذي انزل من السماء ماء فاخرجنا به نبات كل
شيء فخرجنا منه خضر اخرج منه حيا متحركا ومن انزل من السماء ماء فخرجنا به
ذاتية وجنات من اغشاب والزيتون والتمار مثبها وغير مثبها
انظر الى آية الله اذا اعلم وينبغي ان في ذلكم لايات لقوم يتوبون فخرجنا

188
به الماء نبات كل شئ ثبت كل شئ من اصناف النبات ان السبب واحد وهو الماء
والجسيات صنوف مختلفة كما قال قسي بما واحد وتفضل ببعضها على بعض في
الاكل فاخرجنا منه من النبات خضرا شينا خضرا خضرا خضرا خضرا خضرا
كسود واعمر وهو ما تشبه من اصل النبات الخارج من الجذع يخرج منه من الخضر
حيا متحركا وهو السبيل وقنوان ورفع بالابتداء ومن الخضر من من طلعها ليل
منها قبل وحاصلة من طلع الخضر قنوان ويجوز ان يكون الخضر محذوف والدلالة
اخرجنا عليه تقديره ومخرجه من طلع الخضر قنوان ومن قد يخرج منه حيا متحركا
كان قنوان عند سقوطه فاعلى حيا والحق جمع قنوان ونظير صنوفه صنوف وقنوان
بعض القاف وقنوان على اسم جمع كوكب لان فصلان ليس من زناات التكبير ولانه
سهلة الخشبي عرضة للقاطف كالشئ الذي القرب المشاوي ولان الخلة وان
كانت صغيرة ريانها القاعد فانها تاتي بالشمس لا تنظر الطول وقال الحسن اية
قريب بعضها من بعض وقيل ذكر القرية وتركت ذكر البعيد لان النعمة فيها
اظهر فادل بذكر القرية على ذكر البعيد كقوله سرايل تقيمكم للمر وقوله وجنات
من اغشاب فيه وجهان احدهما ان يراد وجنات من اغشاب يقع الخضر والتمار
ان يصطف على قنوان وعلى معنى وحاصلة او مخيرة من الخضر قنوان وجنات من اغشاب
من نبات اغشاب وقرى وجنات بالنسبة مطلقا على نبات كل شئ اي واخرجنا
به جنات من اغشاب وكذلك قوله والزيتون والتمار والاحسن ان يتصل على
الاختصاص كقوله والتمارين المصلوة لفضل هذه من الصنفين مشبهها وغير
مشابه يقال اشبه الشبان وتشابها كقولك استويا وقساو او الاقوال في
التشابه يشتركان كثيرا وقرى تشابها وغير متشابهة وتقديره والتمارين تشابها
وغير متشابهة والتمار كذلك كقوله كتنه والدي برياء والمفق بعضه تشابها
وجنات غير متشابهة في القصد والنول والشم وذلك دليل على التمدد وهذا
انظر الى آية الله اذا اعلم اذا اخرج شئ من الارض فاجعل منه ما يشاء لا يفتقر به
وانظر الى آية الله اذا اعلم اذا اخرج شئ من الارض فاجعل منه ما يشاء لا يفتقر به
ويصنع الفهم يقال ينبت المشرق بينا وقرى ابن عيسى ويانقر وقرى وقرى
جعلوا لله شركاء البن والحق وخلقهم وخرقوا الزين وبنات بغير علم سبحانه
وتعالى عما يشفون ان جعلت مع شركاء مفعول جعلوا انصببت البنين لان
شركاء وان جعلت لله شركاء كاشركا بالبن مفعول بن قدوم ثانيا على الاول **فان قلت**
فاذا تدبره القديم قلت فاذا تدبره استعظام ان يتخذ شريك من كان ملكا
ارجيا او انسيا او غير ذلك خلف ذلك قدوم اسم الله على الشركاء وقرى البن بالرفع
كانه قيل من عند قيل البن بالجر على الاضافة التي للبين والمحق اشركوه في
عبادة الخصالهم كما يطاع الله وقيل هذا الذين زعموا ان الله خلق الخضر وكل
نافع والبنس خالق الشر وكل ضار وخلقهم مفعولهم ان يتخذوا شركاء ومعناه
وهو ان الله خلقهم دون البن ولا يمنعه مفعولهم ان يتخذوا شركاء ولا يخلق شركا
لخالق وقيل للضمير البن وقرى وخلقهم مفعولهم ان يخلقوا شركاء وقيل

خلقهم حيث يشاء فليعلموا ان الله لا يفتعلوا له
بين ربيات وهو قول اهل الكتابين في المسيح من غير وقول قريش في الملائكة وقيل
خلق الافلاك وخرقه واختلعه واخترقه بمقوسل المثلث منه فقال كاهنهم بيه كانت
العرب تقول ما كان الرجل اذا كذب كذب في نادر القوم يقول علم جسد قريش
وانه وجره ان يكون من خرق الثوب انما يشبه ان اشتقوا له ربيات وقرى وخرق
بالتشديد للتكثير لقوله بين وبنات وقرى بنهم وبن قريش وخرقوا له بعض
وزوروا له اولاد الابن للزور وخرق من غير الحق الى الباطل بغير علم من غير ان يعلم
حقيقة ما قال من خطا اوصواب ولكن ما يقول عنهم وبعده من غير فكر و
روية بدع المستورات والارض التي يكون له ولد ولعن كثر له صاحبة وخلق
كل شيء وهو بكل شيء عليم بدع التورات من اضافة الصفه للشبهة الى افعالها
كقولك فلان بدع الشراي بدع شراي وهو بدع في التورات والارض كقولك
فلان ثبت الله راي ثابت فيه ولعن انخدع القليل والمثل فيها وقيل المبدع
بمعنى المبدع فادخله على ان خسر ميتا محذوف او هو ميتا وخير ان يكون
له ولد او فاعل تعالى وقري بل جرد وادخل قوله وجعلوا له اولى بها انه وبالنسبة
للمدح وفيه ابطال الى الله من الاشرا وبعدها ان يستدع الحوائج والارض وهي
اجسام عظيمة لا يستقيم ان يوصفها بالولادة لان الولادة من صفات الاجسام لا
يكون جساما حتى تكون فالله والثاني ان الله لا يكون الابن ووجوب من جسد
واحد وهو تعالى من جواهر فلم يبع ان يكون له صاحبة فلم يقع الولادة والثالث
انه ما من شيء الا وهو خالق الله والابن ومن كان بهذه الصفه كان غيا عن كل شيء
والله لا ياتى بلية الخلق وقرى ولم يكن له صاحبة بالياء ما فاجاز للفصل كقول
لقد ولما لا يخلط اسود ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه
وهو على كل شيء وكيل ذلكم اشارة الى الموصوف بما تقدم من الصفات وهو ميتا
وما بعد اخبار مترادفة وهي الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء اي ذلكم الما مع هذه
الصفات فاعبدوه وسبب من مضمون الجمل على معنى ان من استجبت له هذه الصفات
كان هو الحق بالعبادة فاعبدوه ولا تعبدوا من دون من جسد خلقه ثم قال وهو
على كل شيء وكيل ومن هو مع تلك الصفات مالك لكل شيء من الادنى الى الاعلى
وقيل على الاممال لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير
قد جاء ذكره من ربكم فن انصت فلنفسه ومن همي فقلها وما انا عليكم
بمخفيظ البصر واللطف الذي ركبناه في حاسة النظر يتبدل البصرات
فالمنقاة الابصار لا تخلق به ولا تدركه لانه مخلوق ان يكون بجسم فذا انزل الانسا
افايتعلق بما كان في جهة اتصال او كالاجسام والحيات وهو يدرك الابصار وهو
اللطيف او كالمحدود كاتيد ذلك تلك المظاهر اللطيفة التي لا يدركها حد ذلك هو
اللطيف اللطيف عتاد ذلك الابصار والحيات بكل لطيف فهو يدرك الابصار لا لطف
من ادراكه وهذا من باب اللطف فجاء ذكره من ربكم هو عاود على ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقوله وما انا عليكم بمخفيظ والبحير قور القلب الذي به

تأنيده

ليست بغير كما ان البصر والعين الذي يبعث بهما كمن من الوحي والتبيين على ما يحسن
على الله وما لا يحسن ما هو للقلوب كما ليصار من فننا بصير الحق وامن فليست بغير
ولما انا نفع ومن همي عنه فقل في نفسه هي والاعاض بالهم وما انا عليكم بمخفيظ الخفظ
اها لكم واجازيكم عليها انما انشد ما ته من المخفيظ عليكم وكذا **لست نصرف**
الايات وليقولوا درست ولننبيه لقوم يملون وليقولوا اجاب هذا وفي
تقديرون وليقولوا درست فمصرتها يعني درست قرأت وقيلت وقرى دارست
اي دارست العلم او درست بمعنى قدت هذه الايات وعفت كما قالوا الساطير الا
ودرست بضم الراء مائة فدرست اي اشدت دورها ودرست على البناء المنقول
بمعنى قرئت او عرفت ودارست وفسر وها دارست اليهود عموما وها دارت الاضار لان
الشهر بالقداسة كانت لليهود عندهم ويحتمل ان يكون الفصل الايات وحف لاهلها
اي دارس اهل الايات وجملة اهلها اهل الكتاب يورد ويراي درس محدود ارسا
اي قد عات او فانت ثوب كهيئة راضية فان **قلت** اي فرق بين الامم في لفظها
ولننبيه **قلت** الفرق بينهما ان الاول في مجاز والثاني حقيقة وذلك ان ايات
التبيين ولم يصر في قولوا درست ولكن لا يحصل هذا القول بنفسه في الايات
كما حصل التبيين شبه برفيق سابقه قيل يقولوا لا قيل لننبيه فان قلت الام يرجع
الضمير في قوله ولننبيه **قلت** الى الايات لانها في معنى القرآن كانه قول وكذلك
نصر في القرآن اطلاق القرآن وان جاز ذكره كونه مملو ما اولى التبيين الذي هو مصدر
الفعل كقول بعض من يدرى ان يراد فيمن قرأ درست ودارست درست الكتاب
ودارسته فارجع الى الكتاب للتقدير ما اتبع ما ارجى اليك من ذلك **لا اله الا هو**
واعرض عن المشركين ولو شاء الله ما اشركوا وما جعلناك عليه حفيظا
وما انت عليهم بحكيم لا اله الا هو متاخر اكد بها احباب اتباع الدعي لاهل اليمن
الاصحاب ويحتمل ان يكون ما انت ربك وهو الذي ذكره كقولهم وهو الحق مصدقا
ولا قبول الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله ويقتلوا كذا ذلك زينا
لكل الله علمهم الى ربهم من جهم ففقتهم بما كانوا يعلمون ولا تسبق الالهة
الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله وذلك انهم قالوا عند ذله قوله انكم
وما تعبدون من دون الله ففقتهم ففقتهم عن رب الهتنا او لنجوت الهك وقيل
كان للسلطان يستحق منهم ففقتهم ففقتهم ففقتهم ففقتهم ففقتهم ففقتهم
الالهة في مطالعة ففقتهم ففقتهم ففقتهم ففقتهم ففقتهم ففقتهم ففقتهم
علم انها تكون مفسدة فتخرج من ان يكون مطالعة فيجب النهي عنها لانها مفسدة لا
لانها مطالعة كانه من المنكر من اجل الطاعات فانما علم انه نذري بالزيادة
الشرا قلب مفسدة وجب النهي عن ذلك النهي كما يجب النهي عن المنكر فان قلت
فقد روي عن الحسن وابن سيرين انها مفسدة لاجارة فزاي محمد بن اوفى فقال
الحسن لم تكن الطاعة لاجل المعصية لاشرع ذلك في ديننا **قلت** ليس هذا مما
يصدره لان حضور الرجال المفاضلة طاعة وليس يجب حضور النساء فانهم يتحرف
حضر الرجال لانه يحضر لاجل الاية وانما قيل الى محمد رحمه الله انه مثل حق

نفا

بشرطه لمن عدوا واما واحد وانا وقرى عدد وبنعم المين وقد سجدوا وبعنا
بقال عدوا فلان عدوا واحد وانا واحد ومن ابن كثيره وانفع العين
بمق اعداء بغير علم على جها الزبانه وبما جها ان ينكر بكذا زينا لكل امه مثل
ذلك القريين زينا لكل امه من اسم الكفار وسو على ما في غياهم وشانهم ولم
تكنه حتى من عند هوس وعلمها واسهلنا الشيطان حق زين لهما وزنا
في زعمهم وقولهم ان الله اسما لهذا وزنا في غياهم وشانهم وبما
وبما قبحهم واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم اية ليوثمن بها قل انما
الايات عندنا والله وما يشرككم بها اذ اجاءت الايات من دون ونقلب قلوبكم
وابصارهم كما ليرى من ابر اول مرة ونذ وهو في طغيانهم يعمهون
لئن جاءتهم اية من مقتضياتهم ليوثمن بها قل انما الايات عندنا والله وهو قادر عليها
ولكن لا ينزلها الا على من يشاء الله وانما الايات عندنا والله فكيف ليحكم
البحار واتكم بها وما يشرككم وما يدرككم انما الايات التي يقرر حونها اذ اجاءت
لا يؤمنون بها وانهم لا تدرون بذلك فذلك ان المؤمنين كانوا يطعمون في
ايمانهم انما اجاءت تلك الاية ويؤمنون بحجها فحقا لمن وجب وما يدرككم انما
لا يؤمنون على معنى انكم لا تدرون ما سبق على بهن انهم لا يؤمنون الى تزييالي
قراءه كما لم يؤمنوا بها اول مرة وقيل انها بمعنى علمها من قبل العرب ان المستوفى
انك فتعني الخرم قال امر بالقوس عن جمل على الظلال الحيل لا تلتا تبكي الديار
كما يكنى بن حزام ويقع بها قوله قاصي علمها اذ اجاءت الايات من دون وقرى انها بالكر
على ان الكلام قد تم قلبه بمعنى وما يشرككم ما يكون منهم ثم انبره بوجهه فقال انها اذا
جاءت الايات من دون التبره ومنهم من جعل لا من ذرة فقرأه الفخر وقرى وما يشرككم انها
اذا اجاءت بهم الايات من دون انما يصيرون بائتهم من دون عند جهمها وما يشرككم ان تكون
قلوبهم حقيقه لا كانت ففقدت من قول القراءه وغير من الايات مطبوعا على ما لا يكون
بها ونقلب افئدتهم ونذ وهو مطبق على الايات من دون واخل فحكم وما يشرككم بمعنى
فما يشرككم انهم لا يؤمنون وما يشرككم انما انقلب افئدتهم وابصارهم على فطبع على
قلوبهم وابصارهم فلا يقضون ولا يصبرون للفق كما كانوا عند نزول الايات
اولا لا يؤمنون بها لكونهم مطبوعا على قلوبهم وابصارهم وما يشرككم انما انذ
في طغيانهم اي غلبهم وشانهم لانكهم عن الطغيان حتى يهوا فيه وقرى ونقلب
ويذهم اي تشعن وجعل وقرى الاخش ونقلب افئدتهم وابصارهم على البنا
للمقول ولول اننا انزلنا اليهم الملائكة وكلمهم بالوحي وحشرنا عليهم
كل شيء قبل انما كانوا المؤمنين الا ان يشاء الله ولكن اكثرهم يجهلون وكان
جعلنا لكل نبي عهدا وشياطين الانس والجن يوسوس فيهم فمضوا الى بعض القوم
زخرف القول غرورا ولوشاء ربك ما فعلوا فذ وهو وما يفتر وت
ولما انزلنا اليهم الملائكة كما قالوا لا انزل علينا الملائكة وكلمهم بالوحي كما
قالوا انما اياها اننا وحشرنا عليهم كل شيء قبلا كما قالوا او تاتى بآية والملائكة قبلا
قبلا لا كما لا يهوى ما يشاءون وانذرناهم وانذرنا اوجاعا وت قيل قبلا لمقابلته

وقر قبل ان يبعثنا الا ان يشاء الله شيئا اكله واضطرب ولكن اكثرهم يجهلون
في قصصنا يا الله جهد ايمانهم على ما لا يشعرون من حال قلوبهم عند نزول الايات
ولكن اكثر المسلمين يجهلون ان هؤلاء لا يؤمنون الا ان يضطربوا في طمعهم في
ايمانهم اذ اجاءت الاية المقتضية وكذا جعلنا لكل شيء عدوا وكما خلقنا بينك
وبين اعدائك كذلك جعلنا بينك وبين الايتيا واعدائهم لم ينعهم من العدل
لما في من الامتحان الذي هو سبب ظهور الثبات والقصير وكثرة الشك والاجر
وانتسب شياطين على اليد من عدوا على انما مضى لان جعلنا لكل عدوا وجعلنا
تسركا للجن يوسوس فيهم فمضوا الى بعض يوسوس شياطين الجن الى شياطين الانس
كذلك بعض الجن الى بعض وبعض الانس الى بعض وعن ما لك ابن دينا وان شيا
الانس لا شياطين شيطان الجن لا في اذا صوفت بآية ذهب شيطان الجن مني و
شيطان الانس يحترق فيخرج من الحماص ما فينا نعرف القول ما ينه من القول
والوسوسه والاعراض على الحماص ويوسوسه وراخذ على خلقه على غرة ولوشاء
ربك ما فعلوا وما فعلوا ذلك اي ما عادوا لك وما اتى به من على بعض زخرف
القول بان يكفهم ولا يظلمهم وشانهم ولتصني اليما في قوله الذين لا يؤمنون بالآيات
وليرضوا وليقتروا ما يهدوهم فرفنا فقير الله انبي حكاه وهو الذي انزل اليكم
الكتاب مستقلا والذين اتينا هذا الكتاب يجهلون انهم من ربك فلا تكونوا
من الممتريين ولتصني جوابهم عن زخرف تقديره وليكون ذلك جعلنا لكل
بني مد على اننا انزلنا الام القيرورة وتحيقها ما ذكر في الضمير في اليه يرجع الى ما في
اليه الضمير في ضلوا واي واصل الى ما ذكر من عدواة الانبياء وسوء الشياطين خذ
الكتاب وليرضوا لا تشعروا وليقتروا ما يهدوهم فرفنا من الاثم اضير الله انبي
حكاه على رادة القول اي قل يا محمد انما اتينا بآية حكاهكم بين وبينكم ويفصل الجن
شأننا البطل وهو الذي انزل اليكم الكتاب المجزء من كتابنا فيه الفصل بين
الجن والبطل والشهادتي بالصدق ووليكم بالافتقار ثم مضى الدلالة على ان
الفتن حق جعلنا لكل الكتاب انما تصدق ما عندهم وما افسد لهم لا تكون
من الممتريين وباب التخيير والاطاب كقولهم لا تكون من المشركين او فلا تكون من
الممتريين فان اهل الكتاب يجهلون انهم من ربك بالحق ولا يملك لهم والكفرهم
بهم يفسد ان يكونوا لا تكونوا خطا لكل احد على معنى انه اذا اقتضت الادلة على
وصدق فانيق ان يترى بيننا واحد وقيل الخطاب لرسول الله خطا بالاشتهر وتمت
كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو الحق العالم وان قطع اكثر من
في الاثر فيقولون من سبيل ايمان يتبعون في الاثر وان هذا الاثر هو ان
هو اعلم من ضلوا من سبيله وهو اعلم بالله من وفتكاه ربك اي هم كل النبي
به واما ونهيهم عن عدوا وعدوا وعدلا لا مبدل لكلماته لا احد يبدل شيئا
ذلك بل هو صدق وعادل وصدقنا وعدلا لا مضى على الحال وقرى كلمة ربك ايها
تكم لهم وقيل هي القرائن طاعة قطع اكثر الناس ضلوا لا ما الاكثر في غالب الامر
اهو بعد فقال ان يتبعون الا الاثر وهو ظنهم ان اباة عدوا كان على الحق فمضوا

المراد من اجل في حكمه لكونه مطلقا عليه ومختلفا حال مقدرة لانه لو لم يكن وقتا لكان
 كذلك كقولنا غدا نخلوها فاما الدين وقرينة من بعضه **فان قلت** ما قائله قوله اذا
 اشرقت علم انه اذا اشرقت لم يبق كل من **قلت** لما اشرقت لانه من ثمرة قبل اذا اشرقت
 ليعلم ان اول وقت الا باحدة وقت اطلاق الخبر المسمى بالانذار لانه لا يباح الا اذا اذ
 اتبع آخره بغير مصادره الا بتركه والترك فثبت بالمدة بينه فارقين بلحق ما كان
 يتصدق به على الساكنين يوم المصادرة وكان ذلك وليا يلقى فضا فتراعى المشرقة
 المشرقة قبل مدنية والمشرقة الزكوة المشرقة ومناه واهل ايتاء الحق انفسهم
 واهل يوم المصادرة لا يتصرف من اول وقت يمكن فيه الايتاء ولا تصرف في
 القصد كما روي عن ثابت بن قيس انه مر من خمسمائة ففرق ثمنها كله واهل
 يدخل منه شيئا الى منزله ولا يتسبها كل الباطل ففقد علمه ما عساه واول من الانفال
 جملة من فوجها كما روي انهم انهم ولا يتبعوا لخطوات الشيطان انه انهم قد
 تبين ثمانية اذ واج من الضان اثنين ومن البقر اثنين قل الله ذكر بين جنس
 ام الاثنين اما اشتملت عليه ارحام الاثنين تبين في يعلم ان كنتم صادقين
 ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين قل الله ذكر بين جنس ام الاثنين
 اما اشتملت عليه ارحام الاثنين ام كنتم شهودا اذ فصيحتكم الله بهذا
 فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم ان الله لا يهدي
 القوم الظالمين **فما** قوله وفرش عطف على جنات اي فاقشا ومن الانعام ما يحمل
 الانتقال وما يفرج للذبح او تشيخ من وبره وصوفه وشعر الفرس وقيل هو المالك
 الذي يسلح للفرش والفرش الصغار كالغلمان والجايل والغنم لانه اذ اتيه من
 الاذن للطاقة ليرامها مثل الفرس للفرش عليها ولا يتبعوا لخطوات الشيطان
 في الخليل والفرش من عند انفسكم كاقبل اهل الجاهلية ثمانية اذ واج بديل من حمله
 وفرش اثنين وبعين اثنين من يد الذكر ما لا يثنى كالجلل والناقة والثور والبقر
 والكوش والنعجة والنعيس والعنز والواحد اذا كان وحده فهو فرسا فاذا كان مع
 غيره من جنسه حتى كل واحد منها ذواها وهاذ وجان بديل فخلق الله زوجين الذكر
 والانثى والدليل عليه قوله ثمانية اذ واج ثم فترها بقوله من الضان اثنين ومن البقر
 اثنين ومن الابل اثنين ونحو سميتهم الفرع بالزوج بشرط ان يكون من جنس واحد
 جنسه قسيتهم بالجملة كما سائر ان يكون فيها ذكر والضان والفرس جمع
 ضان ومعان كخاير ونحوه فترها بفتح الميم وقرء اي ومن المعزى وقرء اثنان
 على الابتداء والمخرجة في الذكرين للذكور والذكور بالذكور من الضان والذكر
 من البقر والانهيين بالانثى من الضان والانثى من البقر على طريق الجنسية والمخرجة انما
 ان يجرم الله من جنس القوم منانها او غيرها شيئا من ذمها فذكرها وانما هو لا
 ما اهل اناث الجنسين وكذلك الذكران من جنس الابل والبقر والاشيان منها وما
 فعل اناثها وذلك انهم كانوا يجرمون ذكرهم الانعام نارة فانا ثمانية واولاد
 كيف كانت ذكورا واناثا او مختلطة نارة وكانوا يقولون قد حرمها الله فانك
 ذلك عليه حيث يفتي بغير علم اخبرني في بعض علوم من جهة الله يدل على حرمها

انكم

ان كنتم صادقين فاقامه حرمها كنتم شهودا بل كنتم شهودا وعرفتموه انكم
 يقولون شهدتم انكم من جنس الضان والذكر المشاهد على منعه ولا يجرم
 كان الا ان يفتي من جنس واحد وهو حرمها هذا الذي يحرمهم فيهم في قوله
 ام كنتم شهودا على الحق انفسهم القومية بغير شهود لانكم لا تفتون بالرسول
 فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا فاقب اليه يحرمها الله فيضل الناس ويضل
 من يلحق من قصتها الذي يجر الجاهل وسبب التراب **فان قلت** كيف فصل بين بعض
 المعدودة وبعضه ولم يزل بينه **قلت** قد وقع الفاصل بينهما باعتراض غير
 اجنب من المعدودة وذلك ان الله عز وجل من على ياده بالاشياء لانعامنا
 وبما يحتاجها من غير الاحتياج على من حرمها والاحتياج على من حرمها تأكيد
 وتقسيم للتحليل والامتناع في الكلام لاشاق الا للتوكيد **قل لا اجد في**
الحق ما يجرى على ما علم بطريقه الا ان يكون نية او دما مسفوحا او دم
خنزير خاير وجعل اوقفا للعلل التي لا يفرق اضطرار في باع ولا اهاد
فان قلت ففقدت جميع فيما روي في تنبيه على ان الضمير ما يثبت بوجهي
 وشهد لوجهي الانفس حرمها طاعنا ما حرمها من المطلعة القومية وان كان يكون نية
 الا ان يكون الضمير المحرم نية او دما مسفوحا او نية او دما مسفوحا في المروق
 لا كما لا يكون الضمير المحرم نية او دما مسفوحا او نية او دما مسفوحا في المروق
 قبل من اهل البيت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت
 لم يذكر اسمها عليه وان لم يلق ما اهل صفته لم يصف به المثل ويجوز ان يكون منعوا لانه
 من اهل البيت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت
 قد يفتي في القول **قلت** ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت
 تكون من اضطرار ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت
 مثله تارك لولاسية ولا اهادتجا وزقد و حاجته من تنا وله فان ذلك ففقدت ففقدت
 لا يجرم على الذي مراد **وامت** من كل ذي نطفة ومن البقر والنعيس **حرمنا**
عليهم نحن وما الاما حلت ظهورها او الحوايا او ما اختلط بغير ظم
ذلك يعني بما هو بغيره **فما** الصا **وقد** **نفس**
 ذوا النطفة المايع من ذابة وطائى وكافة بمقتضى ذات النطفة الا ان يفتي في المثل
 حرم ذلك عليه ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت
 عليه طيبا باقتضاها ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت
 من ذينة اخذت بما لم يرد فيها لاضافة زيادة النطفة والمعنى ان حرم طيبه على كل
 ذي نطفة وشعره على كل شيء منه ومرت البقرة والنعيس على التحليل لغيره منها الا ان
 الخامسة وهي الشروب ونحو ما كلف وقوله الاما حلت ظهورها يعني الاما حلت
 على الظهور والنعيس من النطفة او النطفة او النطفة او النطفة او النطفة او النطفة
 وهو شحم الالبنة وقيل الحوايل عطف على شحمها او نطفتها في قوله حرمها على النعيس
 او ابن سيرة ذلك للبرازين ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت
 فيما روي ناسا بالنعيسة لا تختلف في الاختلاف ما وعدناه اهل الطاعة فلما عصى

نفس الانسواء الامانية ولا تتجوز طاعة الامم بايقاد الكيل والميزان ذلك
 لان من عاة المذنب من القسطنطيني لا زيادة فيه ولا نقصان مما جرى في المخرج فامس
 ببلوغ السبع وان ما وراه من عقوبة ولو كان ذا فخر فيكون كان المعقول له او عليه في
 شهادة او غيرهما من اهل قلاية القابل فليست في ان يذبح في القول او يقيم كقول
 ولو على انفسكم او الالدين والافرنين وقرى وان هذا صراط مستقيما تحقيقا ان
 واصله وان هذا صراط مستقيما ان المآخذ من الثاني والحديث وقت الامش وهذا صراط
 وفي مصحف عبد الله وهذا صراط مستقيما وفي مصحفنا وفي هذا صراط مستقيما ولا
 تتبعوا السبل الطرق المختلفة في الدين من اليهودية والنصرانية والمجوسية و
 سائر البديع والضلالات فتفرق بكم فتفرقكم ايادي ستان سبيل من سبيل طاعة
 المستقيم وهو دين الاسلام وقرى فتفرق بآدم التاء وروي ابو ذر عن
 ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خطب خطبته قال هذا سبيل الرشاد
 خطب من بينه ومن شمل الخطوط ثم قال هذا سبيل على كل سبيل من سبيل شيطان من
 المير ثم تلا هذه الآية فان هذا صراط مستقيما فاتبعوه ومن ابن عباس روى الله عنه
 هذه الايات محكمات لم تنسخ من شيء من جميع الكتب وقيل انهم نام الكتاب من اهل
 بين دخل الجنة ومن تركه دخل النار ومن كذب الاحبار والفقهاء كذب بين
 ان هذه الايات لا تزل شي في التوراة ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي
 احسنه ونفصلا لكل في وحيه ورحمة لعلهم يرجعون
وهذا كتاب انزلناه بيان لك فاتبعوه واتقوا السبل كلها من حور
علام مطلق قوله ثم اتينا موسى الكتاب فان قلتم على رساكم كيف ملنهم
عليه ثم والاتباء قبل التوراة بقرى على قلتم هذه التوراة قد برة لم تزل من صا
كل من على لسان نبيا كما قال ابن عباس محكمات لم تنسخ من شيء من جميع الكتب فكانه
قوله لكم وصيكم به يا بني ادم قد بيا بعد انشاها من ذلك انا اتينا موسى
الكتاب فاشركنا هذا الكتاب بالذي كان وقيل هو مطلق على ما تقدم قبل على السبيل
من قوله ومن هذا المصحف ويحيى على تماما على الذي احسن تماما للكرامة والتمتع على
الذي احسن على من كان محققا لما بين يدي من جنس الحسين وتدل عليه قوله تعالى
على الذين احسنوا الا اذ بدروا من طاعة الامم التي جرت لكلام على الصدا الذي احسن
من العلم والشرع من احسن التي اذا لها من قرى اذ بدروا على علم على وجه التميم
مقرى من يجرى على ذلك احسن او على ان الذي احسن دين طوعا وادبانا والكتاب
تماما اذ ايقنا كما لا ملام على احسن ليكون طيبا للكتب ايم على الرعية والطريق الذي هو
احسن وطعن حور في الكليات لم لا الكليات على احسن تمامه على اننا انزلنا الكتاب
على طاعتين من قبلنا وان كنا حين ذلكهم لعاقلين لا يقولون الا اننا انزلنا
الكتاب في كذا المدي منهم فتدبروا كد بينة من ربكم وهدى ورحمة فمن اظلم
من كذب بايات الله فاعذبه الله عذابا عظيمنا الذي يصنع من هذا الكتاب
بالايات فكانه قوله كذا لعلهم ان يقولوا طاعتين يريدون اهل التوراة واهل الانبياء
وان كلهم ان يفتقروا الشبهة فالله هو المدا وقرى فيها وبين النافذة والاصل وانه

كما

كنا عند ربهم فاعلمين على ان المآخذ من الثاني عن دولته منقراتهم ليل يعرف
 مثل ذلك واستمر كذا المدي منهم فتدبروا كد بينة من ربكم وهدى ورحمة فمن اظلم
 لا يام العرب ومن قاضها وخطبها او اشعارها او اجاعها وامثالها على انا اميون و
 قرى ان يقولوا ان يقولوا بالآية قد بيا كد بينة من ربكم بكت طرد وهو على قلاية
 من قوله يقولوا على ان هذا صراط مستقيما فاتبعوه ومن ابن عباس روى الله عنه
 بقوله ومن انفسكم فتدبروا كد بينة من ربكم فتدبروا في الشرط ومن ابن عباس روى الله عنه
 في الاظم من كذب بايات الله جدي وقرى بها صدقها او تكن من مفرقة ذلك و
 صدق على الناس فضل واصل يخرج من الذين يصنعون عن اياتنا سورة العذاب
 كقرى الذين كذبوا وعدنا ربنا لم ينصروا فاعذبه الله عذابا عظيمنا
الا ان تأتوهم الملائكة او ياتي ربك اياي بعض ايات ربك يوم ياتي
بعض ايات ربك لا يرفع نفسه الايمانها لم تحسن است من قبل
او كبت في ايمانها غيرا قل ربنا ننظر وا انا سننظر ونرى الملائكة ملائكة
الموت او العذاب او ياتي كل ايات ربك بعد قليل وروى ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ايات القيمة والملائكة الطور فبعض الايات اشراط الساعة كطالع الشمس من قريبا
 وغير ذلك ومن المبراهين عاذر كذا كذا كذا اشارة اذا اشرف طينا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال ما تشاءرون قلنا شأنا كذا كذا كذا فقال انها لا تقع حتى تروا
 قبلها عشر ايات النفاق وعامة الاذن وخفا بالمشرق وخفا بالمغرب وخفا بالبحر
 العرب والديار فطالع الشمس من مغربها او بالبحر وما جرح وقرى على عيسى بن ابي
 يخرج من عند النكاح كنت من قبل عتبة لقوا نفسا في قوله او كبت في ايمانها غيرا
 على انت وللمعان اشراط الساعة اذا جاءت وهما ايات الحجة فخطب فذهب او ان
 من دعا لهم ينفع الايمان حشيد من غير مقرر من ايمانها من قبل للمود الايات
 او قد متنا واما ما كذبتم في ايمانها فاعلموا في كذا بين النفس الكافرة اذا
 انت في غير وقت الايمان وبين التفتاح انت في وقتها ولو كذب غير تعلم
 ان قوله الذين استقروا على القتل والقتل في وقتها في وقتها ولو كذب غير تعلم
 الاخرى من غير ما جرحها فاعلموا في وقتها في وقتها ولو كذب غير تعلم
 وعندهم قرى ان تأتوهم الملائكة بالآية والاية مقرى ابن مسعود في لا تنفع الناس لكون
 الايمان مصفا الاخيرين للقرى من بعضه كقولك ذهبت نفسي صاحب من الذين
فرقوا بينهم وكانوا شيعا لثا منهم في شواكنا امره على الله ثم يبينهم بما
كانوا يعملون فرقا بينهم اصنافا في الاختلاف اليهود والنصارى وفي الحديث
اليهود على امدى وسبعين فرقة كلهم في المادية الا واحدة وهي الناجية واقرق
النصارى على ثنتين وسبعين فرقة ثنتين وسبعين فرقة كلهم في المادية الا واحدة
وتنفر قاصرون على ثلث وسبعين كلهم في المادية الا واحدة وقيل فرقا بينهم فاستلوا
بعض وكفر وبعض وقرى فارقا بينهم ايم تركوا وكانا شيئا فرقا فرقة تنسج
اما ما لم يستشهدوا في شي من الشرائع فهدوا ومن قرى قوله من قبل من عقابته
وقيل هو من عقابته التي من جاء بالحسنة فله عشر اضعافها ومن جاء بالسيئة فلا

تكاليف

قت

يحزني الاشياء وجعلنا بظلمون قل اني خداني وفي الى امر طمستهم وينا
 فيما ملنا ابراهيم عتيقا وما كان من المشركين عشر الملائكة الى اقامتهم في
 الميزان مقام الموصوفين فقد بين عشر حسان امثالها وقرئ عشر امثالها ابراهيم
 جميعا الى الوصف وهذا اقل او عدد من الانصاف وقد وعد الواحد سبحانه
 ووعدنا بانفس حساب وشاهد الحسان فضل ومكافات النسيئات عدل
 وهذه لا ينظر الى انقص من ثوابهم ولا يراه على عقابهم وينا انصبا على العدل من عمل
 الى صراط لان معناه هذا في صراطا بدليل قوله ويهديكم صراطا مستقيما والقيم
 فيعمل من قام كسبت من ساد وهو يلغ من القيام وقرئ فيها والقيم مصدر بمعنى
 القيام وصغيره ومله ابراهيم عطف بيان وحقيقا الى ابراهيم **قل ان صلاتي**
ونسلي وبخياي ومما في الله رب العالمين لا شريك له وبذل لك امرت وانما
اول المسلمين قل اغني الله ابني ورياء هو رب كل شيء ولا تنسب كل شر الا لله
ولا تن روادرة وراخي ثم الى ديككم مرجعكم فينبئكم بااكم فيمضون
ان صلاتي ونسلي وبخياي وتقرن بكم وكه وقيل دعي وجمع بين الصلوة والذبح كما في قوله
فصل اميتك واخره وقيل صلواتي من شاك الى محياي وما اتيت في محياي
وامت علي من الايمان والعمل الصالح قد رتب العالمين خالصه لوجهه وبذلك من
الاخلاص انصرف وانما اول المسلمين لان اسلام كل بني مستقيم لاسلام امته اخيرا
ابني ورياء بعبادته وحياتهم له لالعبادة للتميم والفرز للانكا راي منكر ان ابني ورياء في
وهو رب كل شيء فكل من دونه مريدوب ليس في الوجود من له الدين يتبعين كما قال قل
اغني الله نام وفي اعبد ولا تنسب كل شر على اجواب عن قوله لا تنسب كل شر
ولم يقل غطا يا اكرم الله الذي جعلكم خلائقا لا تعلمون ورفع بعنكم فوقي بعض
د وجاف ليلوكم فيما انما كراته ذلك من مع العقاب وانه لغفور رحيم
جعله خلائقا لا تعلمون لان هذا على الله جلالة وسلم فقام النبيين فخلقت استجاب
الامر او لم يزل في بعضه فخلقت خلائقا لا تعلمون فخلقت خلائقا لا تعلمون فخلقت
فيها وخلق بعنكم فوقي بعضه في الشرف والذل ليلوكم فيما انما كراته ذلك من مع العقاب
والمال كيف تشكرون تلك النعمة وكيف تشكرون بالمرغيب والمرغاب العبد
والفقير بالفقير ان تركت سرع العقاب لمن كفر بقرينة وانه لغفور رحيم من قام
بشكرها وصف العقاب بالسرعة لان ما عرفت قريب عز وجل الله على ربه
عليه وسلم انزلت على سورة الانعام جملة واحدة تشيعها سبعون الف ملك علم
وجعل بالشجع والتحميد فمن في الانعام على عليه واستغفر لها اولئك السبعون
الملك بعد كل اية من سورة الانعام ليلة ونهت انما
سورة الاعراف وهي ما يتلوا في سنة ابي
بسم الله الرحمن الرحيم
 المص كتاب انزل اليك فلا يكون في صدرك من حرج منه لشدة ربه وودك
 للذين اتبعوا ما انزل اليك من ربك ولا تخفوا مما واد من اولياءه قليلا
 ما تنكروا كتاب غير مبتدع مني وفي من كتاب ما انزل اليك منه لم ولن

بكتبار

بالكتاب السيرة فلا يكون في صدرك من حرج مني شك منكم قوله فان كنتم تعلمون
 ما انزلنا اليك من ربك الا ما نزلنا اليك من ربك من قبله وان كنتم تعلمون
 من شره فان كنتم تعلمون اني انزل اليك من ربك من قبله وان كنتم تعلمون
 اني انزل اليك من ربك من قبله وان كنتم تعلمون اني انزل اليك من ربك من قبله
 الا انما ولا يظلمكم الله في شيء من هذه الاشياء ولا يظلمكم الله في شيء من هذه الاشياء
 لشد وقوت بان لا ياتي انزل اليك من ربك من قبله وان كنتم تعلمون اني انزل اليك من ربك من قبله
 الله قد صرح وكذا لا خلاف اني انزل اليك من ربك من قبله وان كنتم تعلمون اني انزل اليك من ربك من قبله
 اليقين مني من كل شيء ولا يظلمكم الله في شيء من هذه الاشياء ولا يظلمكم الله في شيء من هذه الاشياء
 الحركات الثلاث المصنوعة منها وقولها كان قبل لشد وقوت بان لا ياتي انزل اليك من ربك من قبله
 الذي يسمعون مني من كل شيء ولا يظلمكم الله في شيء من هذه الاشياء ولا يظلمكم الله في شيء من هذه الاشياء
 طلقه لظلمته على انهم ان شذوا في الاتقاد والذكر في ان قل الله في قوله فلا
 يكون من غير الاخرج الا في هذه **قلت** هو من قوله لا اريدت ما انزل اليك من ربك من قبله
 اليكم من القول والسنة ولا يتبعوا من دون الله او ليا آي ولا شقوا
 من دون شيطين الا لمن والاض في قوله على عبادة الاقان والاهولة
 البيع ويضركم من دين الله وما انزل اليكم واسرهم يا ايها الذين آمنوا
 ادم احببوا كتاب الله من غير حقد والله ما انزل اليكم الا ما يحب ان تعلم
 فيها انزلت وما سمعنا من قوله ما لك من دين الله ولا يتبعوا من الاقان ومن يتبع غير
 الاسلام دينا ومجنون ان يكون من الغيب في قوله وما انزل اليكم الا ما يحب ان تعلم
 من دين الله من دون دين الله من الياء وقيل لا ياتي بذكره في حشر كون دين الله
 الله وتبين من غير قرئ تذكر من بعد في الآيات في قوله يا ايها الذين آمنوا
 يتذكروا انهم قد كفروا من قبل ان ياتيهم من ربهم لعلهم يحذرون **قوله**
اهلكناهم اجماعا يا ايها الذين آمنوا انزل اليكم من ربكم ما انزل اليكم من ربكم
ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان ياتيهم من ربهم لعلهم يحذرون
 يقال بات بها فاستلذذت طرفة عين فليكن من قبلها على بيانها
 قولها بعد بسنا يا ايها الذين آمنوا انزل اليكم من ربكم ما انزل اليكم من ربكم
 من قبل ان ياتيهم من ربهم من قبل ان ياتيهم من ربهم من قبل ان ياتيهم من ربهم
 ولا ما جئتكم من قبل ان ياتيهم من ربهم من قبل ان ياتيهم من ربهم من قبل ان ياتيهم من ربهم
 لشد وقوت بان لا ياتي انزل اليك من ربك من قبله وان كنتم تعلمون اني انزل اليك من ربك من قبله
 الله قد صرح وكذا لا خلاف اني انزل اليك من ربك من قبله وان كنتم تعلمون اني انزل اليك من ربك من قبله
 اليقين مني من كل شيء ولا يظلمكم الله في شيء من هذه الاشياء ولا يظلمكم الله في شيء من هذه الاشياء
 الحركات الثلاث المصنوعة منها وقولها كان قبل لشد وقوت بان لا ياتي انزل اليك من ربك من قبله
 الذي يسمعون مني من كل شيء ولا يظلمكم الله في شيء من هذه الاشياء ولا يظلمكم الله في شيء من هذه الاشياء
 طلقه لظلمته على انهم ان شذوا في الاتقاد والذكر في ان قل الله في قوله فلا
 يكون من غير الاخرج الا في هذه **قلت** هو من قوله لا اريدت ما انزل اليك من ربك من قبله
 اليكم من القول والسنة ولا يتبعوا من دون الله او ليا آي ولا شقوا
 من دون شيطين الا لمن والاض في قوله على عبادة الاقان والاهولة
 البيع ويضركم من دين الله وما انزل اليكم واسرهم يا ايها الذين آمنوا
 ادم احببوا كتاب الله من غير حقد والله ما انزل اليكم الا ما يحب ان تعلم
 فيها انزلت وما سمعنا من قوله ما لك من دين الله ولا يتبعوا من الاقان ومن يتبع غير
 الاسلام دينا ومجنون ان يكون من الغيب في قوله وما انزل اليكم الا ما يحب ان تعلم
 من دين الله من دون دين الله من الياء وقيل لا ياتي بذكره في حشر كون دين الله

الآن انزلنا

والجمل هو ذنوب القبول والجل هو ذنوب القبول والجل هو ذنوب القبول
وجعلت حلة واحدة ومن ابن عباس ان الله خلق قتيلا من ان يشبه بالجل
ان للجل ثياب الخطا الذي يملك في سقا الابر والجل لا يابس الا ان قراة
المعامة او قراة لان سقا الابر مثل في خيق المسلك يقال اتيق من خيق الابر و
قال للجل الماهر خريت لا خديت في المضائق المشبهة باخوات الابر والجل
مثل في عظم الجرم **فان قلت** جعل الجلال واحلام المعصاة قلت ان الجلال
ليس بالجل وشراد منهم الاجسام فليل لا يدخلون الجنة حتى يكونوا لا يكون ابدا
من وارج هذا الحيوان الذي لا يلج الا في باب واسع في ثبوت الابر وعن ابن مسعود
ان من لجل فقال زوج الناقة استجها للثاقل واشارة الى ان طلب من اخر
وقري من الحركات الثلث وقري عبد اتقى من الخط والخطاط والخطيط
كالجرم والمجرم ما يتخلط به وهو الابر وكذلك وعلى ذلك الجمل الملقب بخيري
الجرم من ليرة فان الاجرام هو البس الموصول الى العقاب وان كل من اجرم
موجب وقد كرم فقال وكذلك بخيري الظالمين لان كل من مجرما للجنة
سها قرا شراش غطيه وقري غراش بالرفع كقولهم ولم الجوار المنشآت في
قراة عباد الله والذين اسوا وعلوا الصالحات لا تكلف نفس الا وسعها
او تلك اصحاب الجنة هم المضافينها خالدين ونز عناما في صد ورعه
من غل يخبري من تحتها الانهار وقالوا الخيرة التي هي هذا النافلا وما
كما التهدي لولا ان هدانا الله لقد هوانت رسل وتبا للمق ونودوا
ان تلكم الجنة او رثوها بما كنتم تعملون لا تكلف نفس الا وسعها حلة
معتزة من الجنة والجن للترتيب في الكتاب ما لا يكتفه وصفها نصف
من النعيم المثل مع التقليم بها هو في الوع وهو الامكان الرابع غير الحق
سنا الايمان والعمل الصالح وقرن الاخش لا تكلف نفس من كان في قلبه غل على
اضيق في القيان من شدة فكت قلبه وهو وظهوره ولم يكن بينهما الا التواد
القاطف ومن على روي الله في لارجوانا كونا وثمان والحقة والبرير منهم
هدى الخدا اي وفقتا المر جبهه الفوق العظيم وهو الايمان والعمل الصالح
وما كذا التهدي الامام لتوكيد النبي معون وما كان يستقيم ان يكون مقتدين
لولا هداية الله وتوفيقه وقد ساحت اهل الشام ما كذا التهدي بغير واصل
انها حلة من الجنة الاولى لقد جاءت رسل وتبا للمق كما كان لطفنا ونبيها على
الاخذل مفاد من يملكون سرورنا واقتبطا ايماننا لولا وتذروا بالكلية
لا تفر يا وقيتا كما ترى من روي غيرا في الدنيا يتكلم بخوفك ولا يملك ان
لا يقول للفرح لا للقتية ان تلكم الجنة ان عظمة من الثقلية تقدر ونودوا
بان تلكم الجنة رثوها والضعير غيرا لثان والحديث او يكون بموايلا
المناداة من القول كانه قيل وقيل لم تلكم الجنة وشرها بما كنتم تقولون بيب
اعمالكم لا بالتفضل كما تقول البطله وناوي اصحاب الجنة اصحاب الناس ان
قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقنا فكل وجدتم ما وعد ربكم حقنا فكل انتم

فان

فان قد سبق ذنوبهم ان الله تعالى على الظالمين الذين افسدوا من قبل
اقدم من ذنوبهم اجمعين وهذه الاخرة كما فرموا في بيننا بحجاب وعلى الاعراف
ويقال من فرغ من كلامه فاجروا ما دعا الى الضلالة الجنة ان سلام على كل
من قبل من اهل الجنة يطعمونه واخا من ذنوبهم اجمعين فاجروا ما دعا الى الضلالة
قالوا وينا لا تعلم انهم القوم للظالمين وناوي اهل الجنة الاعراف وطلا
يرد قوتهم بجماعة قالوا ما الغني عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون
ان في انا قد وجدنا جمل ان تكون عظمة من الثقلية واذ يكون من عظمة
كالق سبقت انما كنتم تلك انتم على الظالمين وانما قالوا انما كنتم
انما طابوا بالجنة وناوي اهل الجنة ان عظمة في عظمة وناوي اهل الجنة
لطفنا من عظمة وناوي اهل الجنة ان عظمة في عظمة وناوي اهل الجنة
ملك يا من الله فانا اجمعين فاجروا ما دعا الى الضلالة الجنة ان سلام على كل
لجنة اهل الجنة من عظمة وناوي اهل الجنة ان عظمة في عظمة وناوي اهل الجنة
او من اهل الجنة من عظمة وناوي اهل الجنة ان عظمة في عظمة وناوي اهل الجنة
وتبا قلت عظمة وناوي اهل الجنة ان عظمة في عظمة وناوي اهل الجنة
لجنة اهل الجنة من عظمة وناوي اهل الجنة ان عظمة في عظمة وناوي اهل الجنة
التيقة لانهم كانوا اجمعين فاجروا ما دعا الى الضلالة الجنة ان سلام على كل
اهل الجنة الا عظمة وناوي اهل الجنة ان عظمة في عظمة وناوي اهل الجنة
او بين المفرقين وهو المولى المفضل وناوي اهل الجنة ان عظمة في عظمة وناوي اهل الجنة
الاصحاب وناوي اهل الجنة ان عظمة في عظمة وناوي اهل الجنة
جمع من عظمة وناوي اهل الجنة ان عظمة في عظمة وناوي اهل الجنة
عظمة وناوي اهل الجنة ان عظمة في عظمة وناوي اهل الجنة
النار الى ان ياذن عظمة وناوي اهل الجنة ان عظمة في عظمة وناوي اهل الجنة
بها عظمة وناوي اهل الجنة ان عظمة في عظمة وناوي اهل الجنة
اذ انظر الى اصحاب الجنة وناوي اهل الجنة ان عظمة في عظمة وناوي اهل الجنة
تلقا واصحاب النار وناوي اهل الجنة ان عظمة في عظمة وناوي اهل الجنة
رجمنا اهل الجنة وناوي اهل الجنة ان عظمة في عظمة وناوي اهل الجنة
الذين اخرجتم من الجنة وناوي اهل الجنة ان عظمة في عظمة وناوي اهل الجنة
عظمة وناوي اهل الجنة ان عظمة في عظمة وناوي اهل الجنة
الماء او عظمة وناوي اهل الجنة ان عظمة في عظمة وناوي اهل الجنة
اعظم وناوي اهل الجنة ان عظمة في عظمة وناوي اهل الجنة
كاشي لثان وناوي اهل الجنة ان عظمة في عظمة وناوي اهل الجنة
اقصم لا ياكله وناوي اهل الجنة ان عظمة في عظمة وناوي اهل الجنة
يسكن في الجنة وناوي اهل الجنة ان عظمة في عظمة وناوي اهل الجنة
يقسم ان الله لا يضل عن الجنة وناوي اهل الجنة ان عظمة في عظمة وناوي اهل الجنة
الجنة وناوي اهل الجنة ان عظمة في عظمة وناوي اهل الجنة

فتا

او محبوب في القلبي ومن ان يعلق بفعل الانجاء ما ينجيها في السيرة من
الطوفان ومن هم القلوب غير مستبصرين وقرئ عامين والفرقيبين والعمى
ان العمى يدلى على عصى ثابت والمعمى على حادوث ونحوه فربما يقرب من
والي عاد احاده هوذا قال يا قوم اعبدوا الله اني اراكم في سخط الله
قال الملاء الذين كفروا من قومه انا لنراك في سخطنا واننا لننظنك من
الكاذبين قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين بلغكم
رسالات ربي وانا انكم تاتبعون امين او يحجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل
منكم لينذركم واذكر واذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزاد في الخلق
بسطه فاذا ذكرنا الا الله لم نلکم تفخرون اخاهم واحدا منهم من قولك يا اهل العرب
لنراهم منهم وانما جعلوا خلفاء من بعدكم لعلهم ياتقون من قولك يا اهل العرب
صدقوا واما انت وهو هو بن شالح بن ارفخشذ بن سام بن نوح واما هو عطف على
نوحا وهو اخطا ببيان له فان قلت لرحمن في العاطفين من قوله قال يا قوم
ولم يعقل فقال كما في قصته نوح قلت هو على تقدير سؤال سائل قال فاذا قال لهم
هو فقبل قال يا قوم اعبدوا الله وكذلك قال للملاء فان قلت لم يصف
الملاء بالذين كفروا ومن الملاء من قوم نوح قلت كان في اشراف قوم نوح من
آمن به منهم من ثبوت من بعد الذي اسلم وكان يكتم اسلامه فاوريت التفرقة بين
والذين كفروا في اشراف قوم نوح من وثق قوله وقال للملاء من قومه الذين كفروا
كذبوا بلقاء الاخر ومن ان يكون مصفا واداء للذم لا فيس في سفاهة في خفة
حلم ومخافة عقل حيث يحجب من قريته الى دين اخر وجعلت السفاهة طرفة على
طريق الجاهل اذا دنا منه تمكنت فيها غير متفك منها في اجابته الانبياء عليهم السلام
من نفعهم الى الضلال والسفاهة بما اجابهم به من الكلام الصادق عن الصادق
الاخفاء وترك المشابيه بما قالوا له مع علمهم بانهم من اهل الناس وسميهم
ادب حسن وخلق عظيم وحكاية الله عز وجل ذلك تعليم لعباده كيف يحاطوا بها
وكيف ينفسون عنده ويبيحون اذ يالهم على ما يكون منهم ناصح امين اي عرفت انما
بينكم بالنصح والامانة فاحق ان افهم انا انكم ناصح فيما ادعوا اليه امين على ما
اقول لا اكن بغير خلفاء من بعد قوم نوح اي خلفاءهم في الارض او جعلكم ملوكا
في الارض قد استخلفتم فيها بعدكم في الخلق بسطة فيما خلق من اجرائكم ذهابا في
الطول والبعدة قبل كان اقصر من ذراعا ما طولهم ما نذر ذراعا فاذا ذكرنا الا
الله في استخلافكم وبسطه اجرائكم وراسرهم من عطايه وواحد الآله الى ونحو
اي طائفة مضاعف واضلاع وعيب واعتاب فان قلت ان قولنا جعلكم خلفاء ما
انتصا به قلت هو مفعول به وليس بظرف فاي اذكر واقت استخلافكم قال الملاء
لنعبدا الله بعد وفد كما كان يعبد اباؤنا فاستجابا بعدنا ان كنت من
الصادقين قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب اتجادون في
في اسماء سميت بها انتم واباؤكم ما نزل الله بها من سلطان فانظر قرا
اي معكم من المنتظرين اجبتنا لنعبدا الله وحده انكرنا واستبعدنا القضا

الله وحده بالعبادة وتركوا دين الاصنام شركا معه قبا لما نزلنا عليه والظالمين
ابادهم يتدنسون به فان قلت ما معنى الجي في قوله اجبتنا قلت وينا وجبات
يكون نظره عليه السلام كان معتقلا عن قومه بحيث فيه كما كان يفعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم بجاء قبل البعث فلما اوجي اليه جاء قومه من بعد واذ يدوا به
الاستنارة لانهم كانوا يعتقدون ان الله لا يرسل الا الملائكة فكانهم قالوا اجبتنا
من السماء كما يحيى الملوك وان لا يجدوا حقيقة الجي ولكن القوم من ذلك والتصدق
يقال يشق ولا يري حقيقة القضا كما انهم قالوا اقصدتنا القيد الله وحده
وتعزيت لنا بحليف ذلك فاستجابا بعدنا استجبال منهم للعتاب وقد وقع عليكم
اي وقع عليكم ورجبوا وقد نزل جعل المتقرب الذي لا بد من نوره ولا يزل في الواقع
ومع من ذلك لمن طلب اليك بعض المطالب قد كان ذلك وعن حيان ان ابنه
عبد الرحمن لعنه بن نوح وهو طفل فجاوبه في قوله يا بني ما لك قال لعنه بن نوح
كانت تطلب اليه في جيرة فغضب اليه وقال يا بني قد قلبت المشعر والرجل
من الاربعين وهو الاضطراب في اسماء سميت بها في اشياء ما هي الا اسماء ليس
تختص اسميات لانكم تعرفونها الله وتعلمون الالهية فما بعد من حال وجوده وهذا
كقولنا يتقون نوره ونور من نوره ويؤمنون به سميت بها من قولك سميت زيدا
فانجيتاه والذين سميت بها سميت بها وقطفنا اذن الذين كذبوا باياتنا وما
كانوا من المؤمنين وقطعوا بينهم وبين الله وحده من اشرافهم وقصصهم ان
عادا قد ثبتت طرا في البلاد ما بين قان وحضر موت وكانت لهما مناصب صبيها
معدا ومن دواها في بيت ابيها معروفا بنيا وكانان او سطه وافضلهم حيا
فكذبوا واذوا وادوا وتجرى فاستجاب الله عنهم القطر تلك بين حق جهدي او
كانا انما نزلنا بله بلاد طلبة الى الله الفرج منقذنا البيت الحرام سلمهم وشهد
واهل مكة اذ ذاك العالمين او لا يخلقوا ولا ذنبا من سام بن نوح وشهدوا بنو نوح
بكرههم من عاقبة مكة من اهلهم من بنو نوح من اهلهم من بنو نوح من اهلهم
الذين كان يكتم اسلامه فلما قد نزل على موسى بن بكر وهو يظاهركم كتمانها
من الممر فانهم واكدهم وكانوا في الخلة واسماها فاقاموا عند شعور ايشرون
المرحوقين من الملاء وان قنسان كانتا لموسى فلما راوا طول مقامهم وذهولهم
باللهن ما قدوا الله ذلك وقال قد علمت لغيري واسماها في رعي لا على ما
هو عليه وكان يستحي ان يكلمهم مخيفتان يظنانه ثقيل مقامهم عليه فذكر ذلك
للقننين فقالا قل لهما انتم لهما لا يدرون من قاله فقالا ما ويرة الا يا قيسل
ويحك قد سمعتم لعل القننين انما غما فغيروا من ما اذا عادوا قد اسوا مسما
يبيتون الكلاما ظاهرا بغير ان قومه يفتقون من البلاد التي يفتقون بها
وقدما بطا فاعلموا فادوا على الممر واستحقاق لغيركم فقال لهم من بعد
لافتقون بدينا بكم ولكن انما طعنتم ببيتكم وبيتهم الى القننين فيمضوا الى الله
فقالوا القننين احسن مما نريد لا يفتقون من سماء مكة فقال قيل الله لئن لم
كن قننينهم نازلنا الله حيا بايات ثلاثا انجيتاه وجرى وشرادهم نادى منادون

الآباء في القضا

ويشهدون

[illegible]

وَأَنْهَى عَنْ رُفْعِ يَدَيْهِمْ
فَاتَّبَعُوا وَلَا تَتَّبِعُوا الْفَيْسِلَ
فَقَضَىٰ عَنْكُمْ مِنْ سَبِيلِهِ
فَكَفَىٰ قِيلَ لَكُمْ مِنْ
قَوْلِهِمْ لَكُمْ الْحَقُّ
وَاحِدٌ

يا انتقام الله شهيدكم ولو فتر تصول اننا معكم من المشرق من يقرب او هو عظة
 للمؤمنين وحث على الصبر واحتمال ما كان يلحقهم من اذى المشركين الى ان يحكم
 الله بينهم ومن يتقدم لهم منهم فحينئذ ان يكون خطايا المؤمنين اي الجبر
 المؤقتون على اذنا الكفار وليعبر الكفار على ما يمسوهم من ايماننا من است
 منهم حق يحكم الله بغير الخبيث من الطيب وهو خير الحاكمين لا ما حكمه حق
 وقد لا يخاف من الخبيث ان لا يكون ظالما ليكون احدا الامم انما اخراجكم
 واما بعد ذلك في الكفر فان قلت كيف خاطبوا شيعة عليه السلام بالعودة فالكفر
 في قوله او لعودة في ملتنا وكيف اجابهم بقوله ان قد ناض ملتكم بهذا
 بخانا الله منها وما يكون لنا ان نغفر فيها فالانبياء لا يجوز عليهم من الصفات
 الا ما ليس فيه تنفير فضلا عن الكبار فضلا عن الكفر قلت لما قال الحق سبحانه
 يا شيب والذين آمنوا معك فيقطعوا امل غير المؤمنين الذين دخلوا في الايمان بعد كفرهم
 قالوا المقرون فالحق في الامة على الراعي فخلصوا بعد ما يدبر جميعا اجراء الحكم
 عليهم القليل على ذلك اجبر شيعة عليه السلام جابر فقال بان بعدنا في ملتكم
 بعد ان اجابنا الله منها وهو يدعوه الله الا انه نظر نفسه في ملتهم وان كان
 برياء من ذلك اجابا بالكلام على حكم القليل فان قلت فامسوق قوله ما يكون
 لنا ان نغفر فيها الا ان يشاء الله والله تعالى متعالى ان يشاء ردة المؤمنين وعز
 في الكفر قلت معناه الا ان يشاء الله فقد لا تشاءون فيها الا لطف الله بها لا تشاء
 فيها ويكره فيها البتة فيجوز لا يفعل الحاكم والذليل عليه قد رجع وبناكل شيء مما
 وهو ما لم يزل شيء مما كان وما يكون فهو يعلم ان صياد وكيف يتبين له وقوله
 كيف تستقلب وكيف تقسم اربعة اربعة وقدر من بعد التفتت من رجع الى الكفر بعد الايمان
 على انه قد كان ان ثبت على الايمان زيد فقدنا الا زيدا الا ان كان ويصير ان يكون في
 الا ان يشاء الله كما اطعمه من العود لان شيعة الله لم يمسوا من الكفر بما اخرج
 من الحكمة او لو كانا من المحرم للاستغفار بالمار والمار لا تقدره اهتد وشنا
 في ملتكم فحال كراهيتنا ومعكم تناكره من قد اقتربنا على الله كذا بان قدنا في
 ملتكم بعد اذ بخينا الله منها وما يكون لنا ان نغفر فيها الا ان يشاء الله وشنا
 وسمع وبناكل شيء مما كان على الله قد كنا رتبنا الفخ بيننا وبين قوما بالحق وانتم
 الفاتحين مما يكون لنا وما ينبغي لنا وما يجر رتبنا الفخ بيننا وبيننا بالحق
 المكان مما اظهرنا من ناحق فقمنا بيننا وبين قوما وشكفتنا بان يتبين له عليه هذا يا
 يتبين بعد انهم على الباطل رات خبرنا الفاتحة كقوله وهو خير الحاكمين فان قلت
 كيف اجاب قوله قد اقتربنا على الله كذا بان قدنا في ملتكم قلت هو اجاب مقتدا
 وقبره ومانا احدهم ان يكون كلاما مستقفا مني التمس كان هو قال في الكفر على الله
 ان قدنا في الكفر بعد الاسلام لا المشرق من يقرب في الاقرب من الكفر وان الكافر من
 على الله الكفر بحيث يسهل ان لا يندلج والمشرق من يقرب في الكفر على الله
 حيث يسهل له وقد يتبين لنا فتر عليه من القهين بين الحق والباطل في الثاني ان يكون
 قدنا على قوما بعد ذلك الامم بمعنى والله لقد اقتربنا على الله كذا بان قدنا في

مستقيم

من افتراء قبا الغيوب والاصابة بها وهذا التفسير يؤول الى خلوه من هذه
العتقة وان ائمة لولا ان تصفوا بها تلك القرى نقص عليك من انبائها و
لقد جاء تهمهم وسلهم بالبيانات فما كانوا يؤمنون بها كذبوا من قبل ذلك
يطيع الله على قلوب الكافرين تلك القرى تنقص عليك من انبائها كقولك
هذا بعلي شيئا وانما مبتدأ وخبر حال ويجوز ان يكون القرى صفة لتلك
خبر وان تكون القرى تنقص خبرا وبعد خبر فان قلت ما معنى تلك القرى هي
يكون كالتماهيذ قلت هو مفيد ولكن بشرط التقييد بالمحال كايضيد بشرط
التقييد بالصفة فقولك الرجل الكريم فان قلت ما معنى الاخبار عن القرى تنقص
عليك من انبائها قلت معناه ان تلك القرى المتكثرة تنقص عليك بمعنى
انبائها ولها انباء غير ما لم تنقص عليك فاما كان المؤمنين عند مجي الرحيل اليها
بما كذبوا من ايات الله من قبل مجي الرحيل بالبيانات او فاما كان المؤمنين الى اخر
اجماعهم بما كذبوا بها ولا حين جاءتهم الرحيل واستمر على الكذب بين الذين
مجى الرحيل اليهم الى ان ماتوا من غير ان لا يمتنع ولا يمتنع شكيتهم في كفرهم و
مع تكرار الحواظ عليهم وتتابع الايات ومعنى اللام تأكيد التثنية وان الايمان
كان متافيا للحال في التسميم على الكفر وعن مجاهد هو قوله وتورد والحاد
لما هو لا يمكن ذلك مثل ذلك الطبع الشديد ينطبع على قلوب الكافرين وما
وجدنا الاكثر من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين ثم يشتمون بعد
موسى باياتنا الى فرعون وملائكة قتلوا بها وانظروا كيف كان عاقبة للفتنة
وقال موسى يا فرعون اني رسول رب العالمين حقيق على ان لا اقول على
الله الا للحق قد جئتكم ببينة من ربكم فارسل محمدي اسرا شل قال ان كنت
جئت باية فانت بها ان كنت من الصادقين وما وجدنا الا اكثرهم من عهد الغصير
للتاسر الى الاطلاق واي ما وجدنا الا اكثر الناس من عهد عيسى ان اكثرهم من عهد
الله وميثاقه في الايمان والتقوى وان وجدنا وان الثاني والحديث وجدنا اكثرهم
فاسقين خارجين عن الطاعة مارقين والابتناء عن حقهم وان يرجع الغصير الى
الامم المتكذبة وانهم كانوا اذا طعوا الله فاضروا ومخافه لئلا يجتنبوا التثنية
ثم يقاضونكم كما قال قوم فرعون لموسى عليه السلام لئن كشفت عنا الراس لنسو
لك الى قولنا اذا هو نيكون والحجوة بمعنى العلم من قولك وجدت ثوبا مخالفا
بديل وغول ان الحقيقة واللام الفارقة ولا يسوغ ذلك الا في المبتدأ والخبر و
الافعال الداخلة عليها من بعدهم الغصير للترسل في قوله ولقد جاءهم رسلهم
او للاسد فظلموا بها فكفروا باياتنا الجري المظالم محرم الكفر لانها من اوامد
ان المشرك لظالم عظيم او فظلموا الناس بسببها من اوامد وهو وصديقه
عنها واذوا من امن بها ولا نأفوا ووجب الايمان بها فكفروا بادل الايمان كان كفرهم
بها ظاهرا فذلك قيل فظلموا اي كفروا بها وانهم الكفر غير موطنه وهو من منع
الايمان يقال للظلم مصر الغرض كما يقال للظلم فادرسا لا كاسرة فكانه قال
لذلك مصر وكان اسمه فارس وقيل المراد بن مصعب بن الزبير حقيق على ان لا

اقول على الاطلاق فيه ادراج قرائن المشهور حقيق على ان لا اقول وهي قرائن متاف
وحقيق بان لا اقول وهي قرائن عباد الله وحقيق بان لا اقول وهي قرائن قايي وفي
المشهور اشكال ولا يخفى من وجوه احدها ان يكون مما يقبل من الكلام لان الايمان
كقوله وتلقى الرماح بالضيافة المحرم ومعناه وقضى الضيافة بالضيافة حقيق
على ان لا اقول وهو قوله فانما في ان ما لمك فقد لزمه فلما كان الحق
حقيقا عليه كان هو حقيقا على قول الحق اي لان ما لمك والثالث ان يكون حقيق
معنى من يصح كما يحسن معنى من عوفه كقوله في بيت الكتابي الرابع وهو لا وجه
الادخل في نكت القرآن ان يفرس موسى في وصف نفسه بالصديق في ذلك المقام لا
سيما وقد روي ان عدوانه فهو من قال لما في رسل من ربي العالمين كذبت في
انا حقيق على قول الحق اي واجب على قول الحق ان يكون قايلا والمقام هو ولا يرفع
الايمان في اطلاقه فان رسل محمدي اسرا شل فقله حقيق في عباد الله وليعين الى الار
المقدسة القوي وطهره ومولاه بايهم وذلك انهم سئلوا في وانقرضت
الاسباط طلب فرعون فلهذا واستبعد هذا فافهم الله موسى وكان بين اليوس
الذي دخل بين غصصه واليوم الذي دخله موسى باربعاء عام فان قلت كيف
قال له فانت بها جئت بها ان كنت جئت باية قلت معناه ان كنت جئت من عند
من ارسلت باية فانت بها واحضره لعندي لتسمع دعوتك ويثبت صدقك
فالق معناه فاذا هي ثبانت بين ونزع يد فاذا هي بيضاء للناظرين قال
الملاء من قوم فرعون ان هذا لسا هرليم يريد ان يخرجكم من ارضكم فيا
ذا تاسرون قالوا ارجعه واخاه وارسل في الدارين حاشرين يا نوك بكل ما
طليم ثبانت بين ظاهرين لا يثب في ان ثبانت وروي انه كان ثبانتا ذكر الشعر
فاخر قايما بين لحيه فاضن ذراعا وضع لحيه الاسفل في الارض ولحيه الاعلى على
القصص ثم خرج فرعون لياخذ فوشه فخرج من سريره وهرب واخذت ولحيه
يكن لعدو شغل ذلك وهرب الناس واصلح وجهك على الناس فانهم من قاي
منهم خيرة وشؤون الفاضل بعضهم بعضا وعزل فرعوننا ليت وصاح ايسر
خذ واننا ان من بك وارسل معك بني اسرا شل فاضن موسى ضامعا فان قلت
بم يتعلق للناظرين قلت يتعلق ببيضاء واللحم فاذا هي بيضاء للظلمة الا اذا كان
بياضا بياضا مجيئا ورجاء من الملاء تنجم الناس للظلمة ليكاجتمع النظارة للظلمة
وذلك ما يروي انه اراد في فرعون يد وقال لاهله فقال يدك ثم امضها جيبه
وطيها بدت مصروف ونزعها فاذا هي بيضاء بياضا فداشيا غلب شعاعها شعاع
الحسن وكان من موسى عليه السلام اوم شديد الاذمة ان هذا لسا هرليم اي عالم
بالجور اهر فيقد اخذ من فرعون الناس بعد موته خيل اليهم المصلحية والادب
البيضاء فان قلت قد مضى هذا الكلام الى فرعون في الصورة الشعرية وان قال
الملاء ومضى عنها الهم قلت قد مضى هذا القول معقول قوله ثم وقطع
هنا اوقا لما تبدل فقلقه من الملاء فقال لا اعتبار بهم او قال فرعون للناس اني
الطبع كايقل للملاء يري بالراصد منه الذي فيكم بربن يلية من الخاصة فيرسلهم

المناصرة العامة والدليل عليه انهم اجمعت في قولهم ارجيه واخاه واجب في المداينة
حاشيت يا قاتل بكل باحرم علم مثله في العلم والمهارة او يجنب وكان هذا من
نوع القبط وقولهم فاذا تاملت من امره فاصرف بكذا اذا شئت فقل فاشاد عليك
برأي وقيل فاء انا من ومن كلام فرعون قاله للملائكة قالوا ان هذا امر عظيم
يريد ان يخرجكم كما نزل قول فاما من قال ارجيه واخاه ومعنى ارجيه ولما اخاه
وامر دوما من حق تربيته واما من قال ارجيه واخاه ومعنى ارجيه واخاه
بالمنزلة ارجيه من ارجاءه واوجاهه فان قلنا لا قيل وجاها الحجة فرعون فقالوا في حق
وجاها الحجة فرعون قالوا ائنا لاجل ان كنا نحن القاطنين قال نعم وانكم
لمن المقربين قالوا يا موسى ائنا انما انتم وانما ان تكون نحن المقربين قال الحق
فاما القاطنين والعين الناس واسترهبوه وجاهوا بالبحر عظيم واوجها الى
موسى ان القاصص اذا ما اهل يلقى ما ياكلون قالوا ائنا لاجل ان يجعلنا
على القلبة وقرئ ان لنا لاجل على الاخبار والاثبات العظم والى ارجاءه كانهم
قالوا لئلا لنا من ارجاءه المتكبر للعظيم كقول العرب ان له لابل وان له لفتا
يقصدون الكثرة فان قلت وانكم لمن المقربين ما الذي عطف عليه من عطف
على محذوف وسدس حرف الياحيا كانه قال اجمعا بالقرطمان لنا لاجل انكم
لاجل وانكم لمن المقربين اذ اذ ان لا اقتصر بكم على الثواب وحده وان لكم مع الثواب
ما يقل عنه الثواب وهو التقرب والعظيم لان المشايخ انا نيتهم ان يصل اليه
يفتبط به اذ انال معه الكرامة والرفعة وروي انه قال له كثر من ازل من
يدخل اخر من يخرج وروي انه دعا برؤساء الصحوة وعلميه حقا في الحدا
صنعتم قالوا قد علمنا ان لا يطبق بحجة لاهل الارض الا ان يكونوا من التاء
فان لا ملاقة لنا به وروي انهم كانوا ثمانين الفا وقيل سبعين الفا وقيل بضع
الفا واختلف الروايات فمن نقل ومن كثر وقيل كان يعلمه من ثمانين اهل
ينشور وقيل قال فرعون لا تقابل موسى الا باحد من بني النجر فخيرهم اياه
او بحد من بني اسرائيل اهل الضمات اذ التقوا كما لما طرد من قبل ان
يقطعوا من قبل لاهل النصارى من قبل ان يلقوا ولا للمصراع وقولهم اما ان تكون
للسائقين فيمن تاركهم خيرهم للتفصيل بالتفصيل وقصصنا الحبس وانعام التفصيل
وقد سبق لهم ما تراه خير اذ راء لسانهم وقلة مبالاة بهم وثقة بما كان بعد
من التائيد التاوي وان للبحر ثلثين يلبها بحر ايد البحر والامين الناس ارجوها
بالجل والشعة وخيلوا لها الحققة بخلافه كقولهم قيل الير من بحر من انتم
وروي انهم التقوا بالافلاطون وشالوا الا اذا اهل لسان اللسان قد علمت الار
وركي بعضا من انتم وارجوه وارجوه وارجوه وارجوه وارجوه وارجوه وارجوه
بحر عظيم في اياها انهم روي انهم لوقا لاهلهم وشبههم وجعلوا فيها ما روي
الحكمة قيل وجعلوا فيها النريق لما فكون منسوبة او منسوبة تروى ما ياكلون من
يتلقون من الحق الى الباطل وينزروا وارجوه وارجوه وارجوه وارجوه وارجوه
انما الملقن ساله الراوي من الخشب والجبالي ورجوه وارجوه وارجوه وارجوه وارجوه

ناعم

واحد من اصحاب الامام العظمى او فرقه الجدل والطريقة قالت الصحوة كان هذا
نحو الحديث في الامام العظمى او فرقه الجدل والطريقة قالت الصحوة كان هذا
فانما هي من قولهم فارجوه وارجوه وارجوه وارجوه وارجوه وارجوه وارجوه وارجوه
وروي انهم كانوا ثمانين الفا وقيل سبعين الفا وقيل بضع
الفا واختلف الروايات فمن نقل ومن كثر وقيل كان يعلمه من ثمانين اهل
ينشور وقيل قال فرعون لا تقابل موسى الا باحد من بني النجر فخيرهم اياه
او بحد من بني اسرائيل اهل الضمات اذ التقوا كما لما طرد من قبل ان
يقطعوا من قبل لاهل النصارى من قبل ان يلقوا ولا للمصراع وقولهم اما ان تكون
للسائقين فيمن تاركهم خيرهم للتفصيل بالتفصيل وقصصنا الحبس وانعام التفصيل
وقد سبق لهم ما تراه خير اذ راء لسانهم وقلة مبالاة بهم وثقة بما كان بعد
من التائيد التاوي وان للبحر ثلثين يلبها بحر ايد البحر والامين الناس ارجوها
بالجل والشعة وخيلوا لها الحققة بخلافه كقولهم قيل الير من بحر من انتم
وروي انهم التقوا بالافلاطون وشالوا الا اذا اهل لسان اللسان قد علمت الار
وركي بعضا من انتم وارجوه وارجوه وارجوه وارجوه وارجوه وارجوه وارجوه وارجوه
بحر عظيم في اياها انهم روي انهم لوقا لاهلهم وشبههم وجعلوا فيها ما روي
الحكمة قيل وجعلوا فيها النريق لما فكون منسوبة او منسوبة تروى ما ياكلون من
يتلقون من الحق الى الباطل وينزروا وارجوه وارجوه وارجوه وارجوه وارجوه
انما الملقن ساله الراوي من الخشب والجبالي ورجوه وارجوه وارجوه وارجوه وارجوه

لته

مستند الى ايديهم وهو من باب الكفاية وقد اوجبت السيرة سقط في ايديهم على
 قسمة القاعل اي وقع الغضب فيها وقال الزمخاري معناه سقطا المدم في ايديهم
 اي في قلوبهم وانفسهم كما يقال حصل في يد مكره وان كان محالا ان يكون في
 اليد شيئا مما يحصل في القلب وفي النفس بل يحصل في اليد ويرى بالعين ويأخذ
 انهم قد ضلوا وتبينوا اضلالهم بينا كانهم ابصروا بصيرتهم وقرئ لئلا
 يترجموا ربنا وتضفر لنا بالناء وربنا بالنصب على الترادف وهذا كالماتنين كما
 قال ادم وحواء ان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين **فان اسفنا**
قال بنينا خلفنا في من بعدنا اي بخلنا من نعمكم والحق لا يوافق ولا يوافق
 الاسف الشديد الغضب فلما اسفنا انقمنا منهم وقيل هو المزمع خلفنا في قسم
 مقامي وكنتم خلفنا في من بعدنا وهذا الخطاب اما ان يكون لعبد الجاهل من السامري
 واشياصا او لرجل بني اسرائيل وهم مشركون والمؤمنون معه زيد عليه قول الخلف
 في قري والمؤمنين بنينا خلفنا في حيث جددتم الجبل مكان عباد الله او حيث كنتم
 من عبدة خيرا **فان قلت** اين ما يقتضيه من الفاعل والمفعول بالانتم **قلت**
 الفاعل من غير تفسير خلفنا في والمفعول بالانتم محذوف تقديره بنينا خلفنا في
 من بعدنا في حال انكم **فان قلت** اي معنى لقوله من بعدنا بنينا خلفنا في **قلت**
 معناه من بعد ما دأبتم من توحيد الله وفي الشرك معه واخلاص العباد للراعي
 بعد ما كنت اهل بني اسرائيل على التوحيد واكنتم عابدا لغيره من عباد
 البقورين قالوا الجبل لنا الهام لحد الله من خلق الخلق اما ان يبين لاسير المخلوقين
 بعد ولا ينفك عنهم وفي خلفنا من بعد مختلف من بعد اولئك الموصوفين بالاعتقاد
 المردود ويقال الجبل من الاسرافات كغير تمام وتقيضتم عليه والجلل فيه والجلل عن غير
 ويؤمن من معنى بنينا خلفنا وقد مر فينا لجلل الامر والمعنى انتم من امر ربكم هو
 استلزام منى ما فظنتم لغيره وما وصاكم به فبينتم الامر على ان لا يعاد قد بلغ انتم
 ولما رجع اليكم فحدثتم انفسكم بما في قلوبكم كما خبرت الانبياء بنينا خلفنا وروي
 ان السامري قال لغيره من اخرج لحد الجبل وقال هذا الحكم والامر مني ان سري اني
 يجمع وان قد مات وروي انهم عدوا عشرين يوما الى الجبل فاجلوا اربعين يوما
 ما احذر من الحق لا لواجب وطول ما للحق من قسط العشر وشدة الغيرة واستحالة
 حديث الجبل غضبا له وجية له فيه وكان في نفسه مد يدا شديدا للغضب وكان في
 الذين من ذلك كان لهيب الذي اسر ليل من موسى وروي ان التوبة كانت سبعة
 اسابيع فلما انقضى الايام تكسرت فخرج منها سبعة اسابيع وروي في واحد وكان فيها
 رفع تقصيل كل شيء وفيها بقى الهدي والرحمة واخذ بنينا اخينا في بشعره واسم
 بختا اليه بن واشر وذلك لشدة ما ود عليه من الامر الذي استقرم وذهب اليه
 ببطئته وبنينا اخينا انظر في الكف قال ابن ام ان المقوم استغفروا وكاد
 يقتلوني ولا تفتت بي الاعداء ولا يتخلون مع القوم الظالمين قال ربنا
 اغفر لي ولا تحبنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين
 من الامر الذي استقرم وذهب ببطئته وبنينا اخينا انظر في الكف ان ام بالفتح

تشي

تشيها بخبر عشر وبالكسر على طرح آما الاضافة واين امي بالياء وبنام بكسر الخاء والميم
 وقيل كان اخا ملايمواته فان صح فافا الحافضة الى الامام شارة الى انها من بطن وا
 وذلك ادعوا الى المعطوف والدقة واعطاه الحق المراج ولا نها كانت سنة فاعتد
 بنسبها ولا نها في القوتات فيه الخافض والشدائد فذكر بجوها ان الحق استحق
 يعقوبة لحياله جملته كقهرهم بالمعطوف والانداء بما لخص طاقته من بذل القوت في
 مضادهم حتى تروى واستغفروا ولم يبق الا ان يقتلوا فلا تفتت بي الاعداء
 فلا تقتل بي ما هو مني فتهرب من الاستهانة في الاسادة التي وقرئ ولا تفتت بي
 الاعداء على بني الاعداء من الشامة والمعاد الاول بغير ما يشتهون به لاجله ولا
 يتخلون مع القوم الظالمين ولا يتخلون في سويدك على وعقوبتك على بني الهذ
 وصالحا او لا تعتقدوا اني واحد من الظالمين مع بني امي منهم ومن ظلمهم لما
 اعتدوا اليه اخي وذكر له شامة الاعداء قال رب اغفر لي ولا تحبنا في رحمتك
 يظهر لاهل الشامة رضاه عنه فلا يمتدحوا شامته واستغفروا عنه فما فرط منه
 الى اخيه ولا يخيان على قوط في من الخلافة وطالب ان لا يفرق بين رحمة ولا تفتت
 مستظلمة لها في الدنيا والاخرة **فان الذين اتخذوا الجبل سينا الهه غضب من**
وذلك في الحيرة الدنيا وكذلك تخبرني المفسرين **والذين عملوا السيئات**
ثم تابوا من بعد ما علموا انه ذلك من بعد ما القوه رحيم ولما سكنت من
 للذين هم لربهم يوجون غضب من ربه وذلك للغضب بما امرى به من قبل المفسرين
 والذين من وجههم من ديارهم لان ذلك المفسر مثل خيري بن قيس ما انال انما
 وضعه بنو قريظة من الغضب من غضب الله بالقتل والجلال من القدر بغير الجيرة
 المفسرين للمكذبين على الله ولا يفرقوا بين غضب الله من قول السامري في هذا الحكم والرحمة
 ويحذر ان يتعلق في الحيرة الدنيا بالدلالة ومنها ويرى رحمتها لغضبها في الاثم
 وذلك في الجيرة الدنيا كقولهم غضبت عليهم الدلالة والسكينة باقيا غضب من
 الله والذين عملوا السيئات من الكفر بالمعاصي كلها ثم تابوا ثم رجعوا الى الله من
 بعد ما امان الله واخذوا اليه واستلوا وخلصوا الايمان ان ذلك من بعد ما من
 بعد ذلك الظالمين لغضب من غضب الله على ما كان منهم ورحيم من عقابهم
 بالمشقة من احكام ما من قبل الله فخذوا الجبل ومن عدل عظم من اتيهم
 اول اثم اودعها تقطيم رحمة ليعلم ان الذنوب وان جلت ومظمت فان عفو الله
 وكن مع اعطاه واجل ولكن لا يكتف من حفظ الشريعة ومن وجوب التوبة والانا
 وما اودعها مطلق فابغ واشجية باوعدة لا يلتفت اليها لزام ولما سكنت عن
 موسى الغضب ومن مثل كان الغضب كان يفر به على ما فعل ويقول له قل لعلك
 كذا قالوا الاواح وحبر بن اخيك باليك بتمنا النطق بذلك وقطع الاعمال
 لم تحسن هذا التلمذة ولم يستقصها كل ذي طبع سليم وذلك في جميع الانبياء
 لانه من قبل شعب الباطنة والافا القرام معاوية بن قرم ولما سكنت من موسى
 الغضب لا يقدر النفس عند ما شئ من تلك الحيرة وطرفا من تلك الرقة
 وقري ولما سكنت وانكسرت اي سكنا واخو باعقار ما فيه وتفضل له الجبل النفس

النفس اخذ الاواح
 وفي شاختها هذا
 ورحمة

واين مكان قرة العبي ان يكسر الحجر من راسها او سايقها اي ثباتها
 واقطعها وكل شيء ثقيل يسوء ثباته واستقراره ومنه راس الجبل واسم المينة
 والمينة الحب الذي يرمي به ولا انقل من الساعة يد ليل قوله ثقلت في العت
 والاذن والمعين من راسها انما اعلمها اي علم وقتها وسماها عند قدامها
 به ليعين بها من ملك مقرب ولا يجوز بل يكاد ينفذ من نفسه ليكون ذلك
 ادعى الى الطاعة واخرج من المعصية كما اخفى للاجل الخاص وهو وقت الموت
 لذلك لا يلهيها الوقت الا هو اي لا يثقل خفيته لا يظلمها راسها ولا يثقل خفي
 عليها الا هو ومنه اذا جاء بها في وقتها خفية لا يلهيها بالخير عنها قبل مجيها العبد
 من خلقه لاستقرار الخلق فيها على غير الى وقت وقوعها ثقلت في العتات والا
 اي كل من اهلها من الملائكة والشياطين اهتدوا في الساعة ويروى اني على راسها
 وثقل عليها خفاها وثقل عليها او ثقلت فيها لان اهلها يتعصبون لها ويثقلون عليها
 واهلها الا لان كل شيء لا يطيعها الا لا يطيع لها وهي ثقيلة فيها الا بفضة الاجابة
 على ثقلة ستم من البقي على الله عليه وسلم انما الساعة تنجح بالناس والرجل على
 حوضها الرجل يبقى ما شئت والرجل يقيم سلقته في سوتها والرجل يخفف من انزله
 يرفعها كانك حفي عنها كانك عالم بها وحققت كانك بالغ في السؤال عنها التفت
 بالغ في المسئلة عن الشيء المستعير منه استحكام عليه فيه ومنه هذا التكيب معناه
 المبالغة ومنه اخفاء الشارب ولطفه البقل استيساره ولطف في المسئلة اذ لطف
 وحفي ببقائه وتحتي به بالغ في التبرير ومن جملة ما تخفي عنها السؤال الحقي لم يمت وقت
 ابن مسعود كانك حفي بها بالغ في العلم بها وقيل عنها متعلق ببسلكها اي يسلكها
 عنها كانك حفي اي عالم بها وقيل ان قرينا قال ان بيننا وبينك قد ابرق لنا
 من الساعة فليل يسلكها عنها كانك حفي تخفي بها فقتصدهم بتعليم وقتها
 لاجل القرينة وتردي عليها من غير منزلة لو اخبرت بوقتها لمصطبر فيها الله في
 اخبارها ليركت بلفظة القريب والجسد فيه تخفي عن كسار ما روي اليك و
 قيل كانك حفي بالسؤال عنها لثقة وقوشه في انك تترك السؤال عنها لان من
 علم الغيب الذي استأثر الله به ولم يشر احد من خلقه **فان قلت** لم تكن تترك
 وانما لها عند الله **قلت** للتاكيد لما جاء به من زيادة قوله كانك حفي عنها
 وعلى هذا تكرر العلماء للفرق في كتبه لا يخلون للمكر من فائدة زائدة منهم
 محمد بن الحسن صاحب في حفيته وموافقه عنه ولكن اكش الناس لا يعلمون انه
 عالم بها وانما يختص بالعلم بها قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا **الامانة**
 الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكشفت من الخبيث وما سني السوء انما الاتذير
 ويشير لقوم يؤمنون هو الذي يطلعكم من نفس طمحة وجعل منها ذوقها
 ليسكن اليها فلما انقشها جعلت خيلا خفيها فترت به فلما انقشها وعى الله
 ربها لئن اتيتنا ما لنا لنكونن من المشاكركين قل لا املك هو انما هو الخبيث
 والاشقاء وما يختص بالربوبية من علم الغيب اي انما هي خفية لا املك لتسببها
 نفع ولا دفع ضرر كما انما ليك والجيد الامانة وي وما لك من دفع في والدفع

عني

من ولو كنت اعلم الغيب لكانت جاني على ما لا يعلمه من استكشاف الخبيث استكشاف
 المناقع والنجاسات والفساد من لا يبيد شيئا منها ولو كان ما لبارقة ومقلوبها
 الخبيث في القريب وما جاء من اسفل في الجوارح ومن سيبها ومخيلها في القريب انما الا
 خيل او سبقت من يد ويكيل بها من شافي ان اعلم الغيب لقمم في موقف محزون ان
 يتلقاها في الدنيا لا يثقل بها لان الخفاء والبشارة انما تنفعان فيها ويعلق
 بالشئ ومنه ان يكون للخلق بالتفكير مخدوعا اي الامن من الكاذبين ويثقل
 لهم من ثقل من نفس واحدة وهو نفس ادم صلوات الله عليه وجعل منها ذوقها
 وهي جارية خلقها من جسد آدم من خلق منها ضلالتا ومن جنسه كقولهم جعل لكم
 انفسكم ذوقا لعلكم تذكرون اليها ويكيل ولا ينفذ في الخلق من الجسد ايل ويراسها
 كانت جارية خلقها من جسد آدم من خلق منها ضلالتا ومن جنسه كقولهم جعل لكم
 لكونه بوضعه من قوال ليسكن فذلك بعد ما انشده من واحد منها ذوقها ذوقا
 الى معنى انفسكم اي ان الملامد بها ولان الذكر هو الذي يسكن الى الانثى ويتشابهها
 فكان في الذكر من طباقة الغنى والغنى كناية عن الجماع وكذلك النفسان والانيات
 حلت في الانفس فاختلطت عليها ولعلنا منها يلقي بعض الجاني من خلقها من الذكر هو الذي
 ولم تستقله كانت ثقلته وقد نفع بعض ثقلته في ولما ما كان اخفاها على كبد من
 طمحة فترت به فترت به في وقت ميلاده من غير اخراج ولا اذ لا وقيل حلت حملا
 خفية في البطن فترت به فترت به في وقت ميلاده من غير اخراج ولا اذ لا وقيل حلت حملا
 بحسب من يفرق بينا القنفذ وقرن غيره فارت به من الحب يتركها فترت به
 ومنه اخبر في وقتها من الحمل وان لم يتركها فلما انشلت حان وقت ثقل حملها كقولك
 اقربت وقرى انشلت على البتة للقول اي انشلتها لعلها يتركها فترت به
 حركة وبتماز ما لك من الجسد الذي هو الحقيقة بازيدي ولها البقاء لئن اتيتنا
 لئن اتيتنا لما لموسى في قوله من ربي وقيل فلما ذكر لان الذكر من
 الصلاح والحق والضمير في انشلتها وليكون لها وكل من يتنسل من ذروتها فلما
انتم اسلموا لاهل شركا فيما اتيتنا فتعالي الله فاشركون اليسرى وما لا
يخلق شيئا وهو يخلقهم ولا يستطيعون ظم نصرا ولا انفسهم نصرا
 فلما اتاهها طمها من المراء الصالح السوي بجلالة شركا اي يعمل اولادها للشركا
 على صفة الخفاف وانما المضاف اليه مضافه وكذا انما اتاهها اي اتاهها اولادها
 قد دل على ذلك بقوله فتعالي الله فاشركون من جملة المعصية وادم وحده بستان
 من الشر لا يفتق شركا فيما اتاهها الله فاشركون من جملة المعصية وادم وحده بستان
 وحده الشمس وما الشبه ذلك مكان عبادة وعبد الرحمن وعبد الحليم ووجه
 اخر هو ان يكون الخطاب لقريش الذين كانوا في عهد رسول الله صلى الله عليه و
 سلم وحده في قضيته لا يذللوا في قضاة في قضاة من قضاة قضاة من قضاة قضاة من قضاة
 بهن فاذ لا يبادون في قضاة ويبادون الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل من
 جنسها ذوقها صفة شية ليسكن اليها فلما اتاهها طمها من المراء الصالح السوي
 بجلالة شركا فيما اتاهها حث حثا اولادها الا بغير جسد مثاق وعبد الرحمن وعبد

تقارون

مكاه وتصلب في ذلك وقال العذاب بما تكفرون ان الذين كفروا يتفقون
اموالهم ليصدقوا عن سبيل الله فينفقونها ان يكون عليهم حسرة بشم
يغلبون المكاه فقال جبرن الشما والتماس من مكاه يكون اذا كفر وشما مكاه كان
سعيه في ذلك لكثرة مكاه واسلمه المصنف من الرشاء والقراء وقرى مكاه بالقبض
ونظيرها المكاه والكاه والقصدية المصنفين ففعل من المصنف او من مذهب ففعل
اذا فعلت من مذهب ومن وقفت بالاحش وما كان من مذهب به بالنسب على تقديم
خير كان على اسم فان قلت ما وجه هذا الكلام قلت هو من قولهم وما كنت تفنى
ان يكون عطاءه اذا كفر سوا او محمد وجبرئيل والمحق انه ومنعوا التبرع اليها
من منع العطاء ووضعوا المكاه في القصدية من منع الصلوة وذلك كما هو يلو في
الاصالة الرجاء في الشاء وهو مشكوك في من اصابعه مضمرة وفيها ويصدقون
وكافوا في فعله في صورة ذلك اذا كفر رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة فيخلو
عليه ففعلوا عذاب القتل والاسروهم يديس بكفرهم واما الحكماء التي لا تقدم
عليها الا الكفرة قبل ذلك في المطمئن يوم يدرى كان يطعم كل واحد منكم كل
عشر ايام وقيل قالوا لكل من كانت له بقية في العير امينوا بهذا المالك على حدة
عند الحان ذلك من ثابته انما يصيب من ابعد وقيل ان ذلك في ابي سفيان وقد
استاجر يوم احد الفتي من الاحابيش سفيان استجار من العرب وانفق عليهم
اربعين الف دينار في اوقية اثان واربون شقا لا يصعد وامن سبيل احمي كانت
خبرته في الانفاق الصديق اتباع محمد وهو سبيل الله وان لم تكن عندهم كل ذلك
ثم تكون عليه حسرة او تكون نفاقا نفاقا نفاقا حسرة فكان قاتلا يصير تد
وتنقلب حسرة ثم يلقون في آخر الامر وان كانت الحرب بينهم وبين المؤمنين بجبال
فان ذلك في جموع طلقات امة لا فلبس انا ورسلي والذين كفروا اليهم
يخشرون ايمن الله النبيين والطيب ويجعل النبيين بعضهم على بعض فيكره جميعا
فيجعلهم في جهنم اولئك هم الناس الوث والذين كفروا والكافرون
منهم الى جهنم يحشرون ولا تنهون من اسلم وحسن اسلامه ايمن الله النبيين والطيب
النبيين من الكفار من الفرق الطيبة من المؤمنين ويجعل الفرق النبيين بعضهم على
بعض فيكره جميعا لمصانة من الجمع والضم حتى يترأكوا كقول كادوا يكون في عليه
ليلا يلقن لفظا او حلا او لك اشارة الى الفرق النبيين انفقوا المشركين في
عدوة رسول الله من المال الطيب الذي انفق المسلمون كافي بكر وعثمان في
نصرته في كره جميعا فجعلهم في جهنم في جهنم ما يندبون به كقولهم فتكوي بها جميعا
وجعلهم في النار والام على جهنم ملقمة بقوله يكون عليه حسرة وعلى الاخر
واولئك اشارة الى الذين كفروا وقرى ايمن على النبيين المصنفين في الذين كفروا
ان يفتقروا فيفقدوا ما قد سلف وان يعرفوا فافتقدوا حسرة
الاولين قال الذين كفروا من ابي سفيان واحبابه اي قال لاجل هذه القول وهو
ان يفتقروا ولو كان يعقوب الطاهر من قبل ان تنهوا عن كفرهم وهي في قامة ابن
مسعود ونحو وقال الذين كفروا الذين كانوا من الذين كان ضيقنا منهم في البس والظلم

غيرهم

غيرهم لاجل ما يعرفوا اي ينهوا واحدا منهم من عدوة رسول الله وقنا لربنا
في الاسلام يفتقروا ما قد سلف من الضدوة وافتقدوا والقنا لربنا حسرة
الاولين من هذه الذين ما قد سلف من الضدوة وافتقدوا حسرة الاولين الذين
تخبروا على انبياءهم من الامم قد سلفوا في الضدوة والافتقدوا حسرة الاولين من انبياءهم
الكفار اذا انفقوا من الكفر والظلمة في الضدوة والافتقدوا حسرة الاولين من انبياءهم
تسلي الضدوة من الضدوة في الضدوة والافتقدوا حسرة الاولين من انبياءهم
اسلم لم تنهوا في الضدوة والافتقدوا حسرة الاولين من انبياءهم
في الضدوة في الضدوة في الضدوة والافتقدوا حسرة الاولين من انبياءهم
الردة وقيل انها في الضدوة والافتقدوا حسرة الاولين من انبياءهم
وقالوا في الضدوة في الضدوة في الضدوة والافتقدوا حسرة الاولين من انبياءهم
وقالوا في الضدوة في الضدوة في الضدوة والافتقدوا حسرة الاولين من انبياءهم
منهم كل من سلف في الضدوة والافتقدوا حسرة الاولين من انبياءهم
بغير شهود على قريش من سلف في الضدوة والافتقدوا حسرة الاولين من انبياءهم
تعلق من الضدوة في الضدوة والافتقدوا حسرة الاولين من انبياءهم
بغير شهود على قريش من سلف في الضدوة والافتقدوا حسرة الاولين من انبياءهم
نعم النبيين والافتقدوا حسرة الاولين من انبياءهم
القرى والافتقدوا حسرة الاولين من انبياءهم
وان الله على كل شيء قدير وان الله على كل شيء قدير
ففتقروا في الضدوة في الضدوة في الضدوة والافتقدوا حسرة الاولين من انبياءهم
والخط فانا ان سلف في الضدوة والافتقدوا حسرة الاولين من انبياءهم
الجمع من الضدوة في الضدوة في الضدوة والافتقدوا حسرة الاولين من انبياءهم
للانبياء كان على في الضدوة في الضدوة في الضدوة والافتقدوا حسرة الاولين من انبياءهم
حيث انما احدث في الضدوة في الضدوة في الضدوة والافتقدوا حسرة الاولين من انبياءهم
وما الشدة في الضدوة في الضدوة في الضدوة والافتقدوا حسرة الاولين من انبياءهم
كيف فتم في الضدوة في الضدوة في الضدوة والافتقدوا حسرة الاولين من انبياءهم
عليه وسلم على حسرة من سلف في الضدوة والافتقدوا حسرة الاولين من انبياءهم
المطلب دون في الضدوة في الضدوة في الضدوة والافتقدوا حسرة الاولين من انبياءهم
عن عثمان بن عفان عن سلف في الضدوة والافتقدوا حسرة الاولين من انبياءهم
فصله من ذلك الذي سلف في الضدوة والافتقدوا حسرة الاولين من انبياءهم
وحسنا وانما نحن في الضدوة في الضدوة في الضدوة والافتقدوا حسرة الاولين من انبياءهم
في الباطنية ولا اسلام انما ينهوا في الضدوة في الضدوة في الضدوة والافتقدوا حسرة الاولين من انبياءهم
اسهل النبيين والمساكين وابن السبيل واما بعد رسول الله ففتقروا في الضدوة في الضدوة في الضدوة
وكانت سبعة وعشرون في الضدوة في الضدوة في الضدوة والافتقدوا حسرة الاولين من انبياءهم
ولا يطي اشيئا في الضدوة في الضدوة في الضدوة والافتقدوا حسرة الاولين من انبياءهم
فيضد على حسرة من سلف في الضدوة في الضدوة في الضدوة والافتقدوا حسرة الاولين من انبياءهم

يماون بغير
وتنحصر

بعدنا ابو القاسم
يوم التي الجمعان

رقنا

في

يثابقي الاقدام في الاسلام ومن الحسن هذا المشركون خرموا لادبهم وصيرون ان
المسلمين اغترابوا بينهم وانهم يتفوقون به ويصعدون من اجله فخرجوا وهم ثلثائة
وبضعة عشر الى حيا الفهم قالوا بالهد ومن يتوكل على الله فان الله عز وجل عليه
ظالم بلط القليل على الكثير المتقرب ولو كانت وشاهدت لان لو برت
المضارع الى معنى المقام الماضي كايه ان الماضي الى معنى الاستقبال واذن صلب على
الظرف وتوفي بتوفي بالياء والتاء والملايكة وعلوها الفعل ويضربون حالهم
ويجوز ان يكون في توفيق غير الله عز وجل والملايكة مرفوعة بالابتداء ويضربون
غيره ومن محامدا اباؤهم استاهده ولكن الله كريم يكتفي بالماضي بها بالفضل
لان الحزب والتمثال في غيرهما اشد وبلغت من اهل القئين ان يفتقروا في التاني
مندهم ان يصيب ثم يعطى الرجل القوي والبطش شيئا لم يزد من يد كسبة الحق
فيه وزانته ولم يقبض قبض يروى به خيرة واحدة بقوة في مكانه وقيل
يضربون ما اقبل منهم وما ادين وذوقوا مطوف على ضربين على ارادة القتل
اي ويقتلون في هذا عذاب الحريق اي مقدمة عذاب النار وذوقوا عذاب الاخر
بشارتهم وقيل كانت سمع مقام من صديق كالمضرب بها القيت النار اي
ويقال لهم يوم القيمة ذوقوا جواب عن جواب اي لرايت امرا قريبا منك
ما قدمت اي يكف وان الله ليس بظلام للعبيد كذاب آل فرعون والذين
من قبلهم كفرة ابايات الله فاخذهم من نوبهم وان الله قوي شديد
العقاب ذلك باقمت اي يكفتم ان يكون من كلام الله ومن كلام الملايكة
وذلك رفع بالابتداء وما قدمت خبت وان الله عطف عليها اي ذلك العذاب
بسبب ان كبركم ومما سبكم وبان الله ليس بظلام للعبيد لان قصصها كذا
من العذاب كاشافة المؤمنين وقيل ظلام للتكثير لاجل العبيد لان العذاب
المعظم حيث لا الاستحقاق لكان للعذاب بمثل كلاما لمع الظلم متفارقة لكان
في عمل الترفع اي واليه هو لا مثل ذاب آل فرعون وما بهم ما دهم وعلوها الذي
داوا فرعون ما ووا عليه وواظنوا وكفروا انفسهم لادب الله في ذلك بان الله
لم يكف بغير انفسهم انفسهم على قوم حتى يفتروا بانفسهم وان الله
لم يجمع عليهم كذاب آل فرعون والذين من قبلهم كذا قبايات ربه
فاهلكناهم من نوبهم واغرقنا آل فرعون وكل كايوا ظالمين ان شئت
الذي اواب عند الله الذين كفروا فله لا يؤمنون الذين عاهدت منهم
ثم ينقضون عهدهم في كل متر وهم لا يتقون وذلك اشارة الى اهلهم
يقول ذلك العذاب والاستقام بسبب ان الله لم يجمع له ويصع في حكمته ان يغيرهم
وعند قوم حتى يفتروا بهم من الحال فان قلت فاما من تفتير آل فرعون وشرك
مكتوم غير الله فتمت عليهم ولم يكن لهم حال من حيث تفتيرها الى حال محض
قلت كاشافة الحال الى المحض تفتير الحال المحض الى المحض تفتيرها او انك كان
بشدة التوكل اليه كفرة عبدة اسنام فلما جث اليهم الايات البينات فكذبوا
ما دوه وتفتروا عليه ساعين في اراقة من غير ما احاد الى سكة ما كانت تفتير

ما انهم

ما انفسهم عليه من الاسمان وما جلعهم بالعذاب وان الله سمع لما يقول
فكذبوا الى الله طبعها يفعلون كذاب آل فرعون تكبر للتاكيد وفي قولها بايات
ربه زيادة دلالة على كبر الله عز وجل وفي ذكر الاغراق بيان للاخلاق
بالقرب وكل كايوا ظالمين وكل من غرق القبط وقتل قريش كايوا ظالمين
بالكفر والمعاصي الذين كفروا فله لا يؤمنون اي امسوا على الكفر ولجوا فيه فلا
يتوب منهم ايمان وهم من امة واحدة رسول الله على ان لا يماثلوا عليه
فكذلك بان احادنا شركهم في سكة السلاح وقالوا انفسنا واطفانهم ماخذهم فكلوا
وما اراهم يوم القدر وما نطق كسب الاشربة الى مكة فالتهم الذين عاهدت
منهم صديق من الذين كفروا واهلهم من الله واهل النار الكفار وشرك الكفار
المعصون منهم وشرك المعصين التاكيد في المعصية وهم لا يتقون لا يخافون
عاقبة القدر ولا يابون عاقبة من العار والافان خابا استفتنهم في الحرب فشر
بهم من خلفهم فله يذكرون واما المتكافون من قوم خيابة فان الله يفتق
يحب القاتلين فاما استفتنهم فاما انفسهم فله يفتقروا به من خلفهم
عن محاربتك وشايتك بقتلهم شر قتلة والتكاثرة فيهم من وراءهم من
الكفر حتى لا يحسروا على ما عاهدوا بهم وانما ظالمهم وقرن ابنه
فشر بالقتال المجهمة بمعنى خسران وكانه مقلوب من قتلهم فله يفتقروا
وسنة الشكر والمقتطع من المعصية لتقربهم وقرب ابنه من خلفهم ومعناه انفسهم
التقرب من وراءهم لاشارة الذين وراءهم فقد فعل الشريد في الراء
واوقفه في لان الراء مبهمة الشر من فاذ اجعل الراء طريقا للتشديد فقد دل
على شريد من خلفه يوق فرق بين القاتلين لملهم يذكرون لعل المشركين وراء
يتفكرون واما متكافون من قوم معاهد من خيابة وتكاثرا اما رات تلوح لك فاستبد
اليهم فاطرح اليهم العبيد على سواهم على طريق استوقصد وذلك ان تلوهم من
الهمد وتغيرهم خيابة كاشافة انك قطعت ما بينك وبينهم ولا تاجرهم
الحرب وهم على تهم بقاء العهد فيكون ذلك خيابة تملك ان الله لا يحب الخائين
فلا يكون منك بغفاء نكث العهد والخناع وقيل على استواء في العلم بنقض العهد
وقيل على استواء في العداوة والحار والمجرم في موضع الحال كانه قيل واستبد اليهم
ثابتا على طريق قصد سوي او حاسلين على استواء في العلم او على العداوة على انها
حال من الخائين والنبوة اليهم بقا لا تقبل من الذين كفروا سبقوا انهم لا يجوزون
واعادوا لهم ما استطعتهم من قوة ومن رايك الخليل انهم يفتقروا في سبيل الله
واخرين من دونه لا يفتقروا الله ليلهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله
سبقوا فانوا وافلقوا من ان يظفروا بهم انهم لا يجوزون انهم لا يفتقرون ولا يجدون
طالهم عاجزا عن اداء الكه وقرى يجرى من التشديد وقرى من محضه يجرى
بكسر المعرف وقرب الاغصان لا يحب الذين كفروا بكسر الهمزة ويضعها على حرف النون
الحقيقة وقرب محنة ولا يحب بالياء طال الذين كفروا وقيل فيما سلف ان سبقوا
فخذت ان كقولهم ومن ياتهم بكم البرق فاستدل عليه بقران من سجد انهم

ان الله لا

وانتم لا تعلمون

سبوا وقيل وقع الفعل على انهم لا يخرجون على ان لا صلة وسبقوا في عمل الحال بمعنى
سابقين اي سفلتين هاديين وقيل معناه ولا تحسبهم الذين كفروا وسبقوا في
الضمير كفروا منهم وما قيل ولا يحسن قبيل المؤمنين الذين كفروا وسبقوا وهذا
الاقاويل كلها متطرفة وليست هذه القلة التي تفرق بها حرة تبيد وعن الزهري
انها نزلت حين اقل من قتل المشركين من قرة من قريظة في الحرب من عدد وها
ومن حقيقه من عاصم وصلة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر الان
القوة التي في قلبي اثلاثا وامات عقبت عن سبعين قوما في سبيل الله وعن حكيم
هو الحسن بن الرباط اسم الخليل القوي بط في سبيل الله ويحذر ان تسمى بالرباط الذي
بعض المداينة ويحذر ان يكون جمع رباط كفضيل وفضال وقرطاس ومن رباط الخليل
بضم الياء وسكونها جمع رباط ويحذر ان يكون قرطاس رباط الخليل تحسب الخليل
من بين ما يتقوى به كفله وجبريل وسبحان وهذا من سبيل الله في سبيل الله في سبيل الله
ثلاث ماله في الحسن بن قتال تسمى بالليل فتربط في سبيل الله في سبيل الله في سبيل الله
لما انما انشأ في الحسن بن قتال الذي جمع في سبيل الله ان الحسن بن الخليل الامد الذي
ترجم في في الخفيف والتشديد وفي ابن عباس ومجاهد بن زيد بن الجهمير
في راجع الى ما استطعتم عند الله وعدا وكما هو اصل وكما في آخر من دونهم
هو اليه وقيل المتأفقون وعن السدي هذا اصل فان قيل كفر الجن و
جاء في الحديث ان الشيطان لا يقرب قريش ولا ادائها فريضة وروي انه قيل
الفرس يربح الجن وان جنحوا للتسلم فاجنح لها وقول كل على انه هو المتبع
العليم وان يري وان ان يجدهم فان حبك الله هو الذي ابدلت
بنصير وبالمؤمنين والمؤمنين قلوبهم على انفق ما في الارض جميعا
ما اقلت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم ما تفرق من حركهم في حله
والما دام ان التلمذون ثنائيت فتوضها وهي الحرب قال السام التلمذ منها
ما وصيت به والحرب تنفك من انفسها لجمع وقري بكره الجن وفضها وعن
ابن عباس ان الآية منسوخة بقوله قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله وعن مجاهد
يقول قاتلوا المشركين حيث وجدتموهم والتجميع ان الامر موقوف على ما يري
في الامام سلالح الاسلام من حربهم وليس مجتم ان يقا تلوا ابداء ويحذر
الى الحدة ابداء وقريه الاشوب العقيلي فاجنح فيها توفى وقول كل على الله ولا تفتن
من ابطا انهم لكفر في جنحهم الى السلام فان الله كافيت وعاصمت من مكرهم
وخديقه فقال مجاهد بن زيد قريظة فان حبك الله فان حبك الله قال اجنح
اي وجدتم من المكافهكم ان تلبسوا احرا الشيا وبشجول والف بين قلوبهم
التليف بين قلوب من حبس اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الايات التي
لان الحرب بينا فيهم من الحية والحسبية والانظلي على الضعيفة في ادني سوا والفا
بين اعينهم الى ان يتفقوا الايكار واللف فيهم قلوبا ثم اختلف قلوبهم على
اتباع رسول الله واتحدوا وانما في يرون من قوس واحد وذلك لما انزل الله
من الفتيم جمع بين كلمتهم واحده بينهم من الحيات والقراد وما طعنهم من

الليل

البلغ

البلغ من الحيات وكلمتهم من الحب في الله واليقين في الله ولا يقدر على ذلك
الامن عليك القلوب يحسبها كما شاء ويضع فيها ما اراد وقيل هذا الاوس
والخزرج كان بينهم من الحروب والعقارب ما اهلك ساداتهم وروفا وهم ورو
جامعهم ولم يمكن ليقتضائهم امد ومنتى وبينها التجار والذي يعجز البغضاء
ويديم الحاسد والناقص وعادة كل طائفتين كانتا بهذه المشابة ان يتجسسا
ما اشتهر لغتها وتكرهه من غير منافاة الله ذلك كله حق تفقوا على الطاعة
وتصافوا بوساد وانصارا وعادوا واما ما ذاك الا لطيف صنع وبلغ قد
يا ايها النبي حبك الله ومن ابتغى من المؤمنين يا ايها النبي حزن من
على القتال ان يكن منكم عشرون صابرا ومن يقلون ما اشقوا وان يكن منكم
مائة يقلون الفان الذين كفروا بائنه قوس لا يفقهون الان خفف الله
عنكم وعلما ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرا يقلوا مائتين
وان يكن منكم الف يقلوا الفين باذن الله والله مع الصابرين ومن
ابتغى الدار بعرض مع ما بعد منصف يتفق حبك ولا يداد وهذا لا يحذر
لاعتفا الظاهر الجرم وعلى المكلف متنع قال فضيل والفضال حبيب ممتنع
واللعن كفان وكفى تباعد من المؤمنين انصافا او يكون في محل الشفع اي كذا
الله وكذاك المؤمنين وهذه الآية نزلت بالبيان في غزوة بدر وقيل القتال ومن
ابن عباس نزلت في الاسلام ومن سعيد بن جبير انما سلم مع النبي صلى الله عليه
وسلم في الاخرة والاشرف رجلا وستنقوش اسمهم عن الله عنه فترت التحريض
المباينة في ذلك على الامر من الحرض وهو ان يحكمه الموت وتبائع فيه وقشفي على الموت
وان سعيد بن جبير يقول لما انك الاخر ساق هذا الامر ومنه ما فيه له جبر
منه وقرى وجرى بالساد وغير الهجته حكاهما الاقشش من الحرض ويقال الحركه قريش
وحركته وحركته يمتق وهذه عدة سماته وبشاة بان الجماعة من المؤمنين ان حبر
فلبس عشرة اشاهد من الكفار بعون الله وتأييده ثم قال بائنه قوس لا يفقهون
اي بسبب ان الكفار قوس جهلة يقا تلون على غير احتساب والمطلب ثواب كالبهايم
فيقل ثباتهم ويحذرون لجهلهم بالله نفس تروى يتحققون هذا لانه خلاف من
يقا تل على بصيرة ومعد ما يستحب به النفس والظهار من الله وهذا من جبر
كان عليه ان لا يفر او يثبت الواحد للمشرع وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بش حرة في ثلاثين واكبا ثم قلني بالجهل فثلاثمائة واكبا قيل ثم قل عليه هذا ذلك
وتجلى منه وذلك بعد حدة طويلة فتخرج وخفف منه بمقاومة الواحد الاثنى
وقيل كان فيه حدة في الابداء ثم لما كثر جند من الضعيف وقريش ضعفا بالفتح
والضم كالمكث والمكث والفقر والفقر وضعفا جمع ضعيف وقريه الفعل للشد
الى المائنة بالتاء والياء في المؤمنين والراد بالضعف الضعيف في البدن وقول في
البصيرة والاستقامة في الدين وكافرا متفاوتين في ذلك فان قلت لمكث المعنى
الواحد وهو مقايمة الجماعة لاكثر منها من قبل الضعيف وهذا قلت للذلة
على ان الحال مع القلة والكثرة واحدة لا تتفاوت لان الحال قد تتفاوت وتساو

سبين

فاما من كان منهم كرايمهم يدور فيمكن منهم ان اعاودوا الخبايا فيقول المراد بالخبايا تنوع
 ما اعتقدوا من الفناء الذين هاجروا اليها فادقوا اوطانهم وقومهم حياطة ورجل
 هو المهاجرون والذين اودعهم اليه وادعهم ونفسهم على اعدائهم الاضداد
 بعضهم اولى به بعض اي يتولى بعضهم بعضا في الميراث وكان المهاجرون
 والانصار يتوارثون بالجمعة والنفقة ومن ذوي القرابات حتى نزع ذلك بقوله
 واولي الارحام بعضهم اولى ببعض وقرى من ولايتهم بالفتح والكسرة من تولى
 في الميراث ووجه الكسرة ان في بعضهم بعضا شيئا من العمل بالسنة كما تروى
 صاحب زول اوله وياشره لافضلكم المنفس من اوجب عليكم ان تنصروهم
 على المشركين الى على قوم بينكم وبينهم عهد فانه لا يجوز لكم ان تنصروهم عليه
 لانهم لا يتعدون بالقتال اذ الميثاق مانع من ذلك **والذين كفروا بعضهم اولى**
بعض الاتقوا لو تكن فتنة في الارض وفساد كبير والذين امنوا وهاجروا
وجاهدوا في سبيل الله والذين آووا ونصروا اولئك هم المفلحون فحقا
 لهم مغفرة ويغفر لهم **والذين امنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم**
فاولئك منكم واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ان
الله بكل شيء عليم والذين كفروا بعضهم اولى به بعض فظاهر ابيات المولا
 بينهم كقولهم في المسلمين اولئك بعضهم اولى به بعض وعنه نهي المسلمين
 من اولاة الذين كفروا وبولادتهم ولجباب ساعدتهم وصار منهم وان كانوا اقرار
 وانيت كذا يتوارثون بعضهم بعضا ثم قال ان لا تقبلوا ما امرتكم به من قاصد المسلمين
 وتولي بعضهم بعضا في القرائن تفصيلا لنسبة الاسلام على نسبة القرابة ولير
 تقطعوا العلاقات بينكم وبين الكفار ولا تجعلوا قرابتهم كالأقارب فتفصل فتنة في الارض
 ومفسدة عظيمة لان المسلمين ما العيصير وايدا واحدا على الشراك كان الشراك ظاهرا
 والفتنة باياد وقرى كثير بالشاء اولئك هم المفلحون فحقا لهم صدق ايمانهم و
 حققوا تحصيل مقتضياتهم من هجرة الوطن ومفارقة الاهل والالاخر من المال لاجل
 الدين وليس يتكرار لان هذه الآية واردة للشأن عليهم والشهادة لهم مع هذه الآية
 والاولى الامر بالقبول والذين امنوا من بعد يدبر بينا للاحقين بعد السابقين الى
 السابقين الى الهجرة كفروا والذين جاؤا من بعد هم يفترون وبنوا اخوة لنا والذين
 الذين سبقونا بالايمان الحقهم بهم ووجهه منهم تفصيلا لانه من غير اهل الاقارب
 بعضهم اولى بالقرابات اولى بالقرابة وهو نسخ للقاربت بالجمعة والنصرة في
 كتاب الله في حكمه وقسمته وقيل في اللوح وقيل في القرآن وهو اية التواريخ وقد
 استدل بها صاحب البصيرة على قرائن ذوي الارحام عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من قر سورة الانفال وبراءة فانا شفع لهم اليوم القيمة وشاهد انه بريء من
 التناقض ما علمه شريعتك بعد ذلك تناقض ومناقضة وكان العرش جعلته يستغفر
 له ايام حياته الدنيا سورة القوبة ما تروى بسبعة وعشرين اية
 براءة من الله ورسوله الى الذين جاهدتم من المشركين فيجوز في الاصل اية
 اشهر واعلم انكم غير محزبي الله وان الله محزبي الكافرين واذا من الله وقد

الى

الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله **لما علم الله**
برأيه القوبة المحشقة المبعثرة المشرقة للقرينة الفاضلة المشرقة
 لما قرع بالكتابة الممددة سورة العذاب لان فيها القوبة على المؤمنين وهي
 تقشقر من التناقض اية عشرة وعشرين من اسرار المناقضة تحت منها وتبرها
 تحقق منها وتقصده وكلهم وشدة بهم وتحزبههم وتكلمهم عليهم ومن حذيفة
 انكم تنصروهم سورة القوبة واقاموا سورة العذاب واتصموا بكتابتها الا ان الله قال
قلت هلا صدقت بآيات التوبة كآيات الموعود **قلت** ساء لك ان يقياس عثمان
 بن أبي لهبة عند فقال ان الله صلى الله عليه وسلم اذا نزلت عليه سورة قال اجعلوا
 في الموضع الذي يذكر فيها كذا وكذا وقرى رسول الله وليربين لنا ان تنصروا
 كانت قصتها شبيهة بقتلها فلذلك قرئت بينهما وكانا تاديبا ان القرينين ومن ابي
 بن كعب انما قرأها ذلك لان في الاشارة ذكر التوبة وفي البراءة سورة العهود وسئل
 ابن عباس فقال ان اسم الله سلام وامان فلا يكتب في المنفذ والمهاجرة قال الله تعالى
 ولا تقبلوا من القريب اليكم السلام تسبق من اقبل فان النبي عليه السلام والسلافة قد
 كتب الى اهل الحرب بسم الله الرحمن الرحيم قال انما ذلك بابتداء يدوه وهو وليربين
 اليهم الامر يقول سلام على من اتبع الهدى فمن دعي الى الله فاجاب ودعي الى الجحيم
 فاجاب فقتلوا اتبع الهدى فاما الشدة فاما هو المبراة والمغفرة واهل الحرب لا يسلح
 عليهم ولا يقال لا تقربوا ولا تخفوا مني ولا بأس هذا ايمان كله وقيل ويرى انما
 والقرينة واحدة كلتا ما نزلت في القتال فقد ان السابعة من الطول وهي جمع
 ما جند على المائتين وهذا قول ظاهر لانها متعادلتان وتوفاها بين الشاهد والظن
 وقيل الخلف انما هو سورة اية فقال بعضهم الانتقال وبها سورة واحدة فحقا
 بعضهم حاسر ان فقرات بين ما فوجوه لقول من قال لها سورة وان تركت بسم الله
 لقول من قال سورة واحدة براءة فحين يتدبر هذا وفي اي هذه براءة ومن لا يبدل
 القافية متعلق بمحذوف وليس بصلته فقلت من من الذين والذين من براءة
 واسلم من الله ورسوله الى الذين جاهدتم كاتقوا كتاب من فلان فلان ولا يجوز
 ان يكون براءة شبيهة لنفسها بصفاتها والخبر الى الذين جاهدتم كاتقوا رجل
 من بني قيسم في الدار وفي براءة ما تنص على اسم براءة وتقر اهل عثمان من الله
 بكسر الشدة المجدد الفتح مع لام المحزبي لكن هو المعنى ان الله ورسوله قد برئوا
 من المهادنة التي يعلوهم به المشركين وانتم تنصرون اليهم **ما ن قلت** انما حلفت لبراءة
 بآية ورسوله والمهادنة بالمسلمين **قلت** قد اذنت الله في مهادنة المشركين ولا
 فاتفقوا المسلمون مع رسول الله وجاهدوا هذه فماتوا في القود اوجب الله
 الميثاق الموقف على المشركين بآية ذلك فقبل المهادنة ان الله ورسوله
 قد برئوا مهادنة المشركين ومهادنة المشركين من اهل مكة ومنهم
 من الذين يفتكروا الا ان الله قد جاهدوا المشركين وبنوا اخوة لنا المهادنة الى النكاحين
 وليربين انما جاهدوا الا ان الله قد جاهدوا المشركين وبنوا اخوة لنا المهادنة الى النكاحين
 المهادنة فقولوا السلم الا ان الله قد جاهدوا المشركين وبنوا اخوة لنا المهادنة الى النكاحين

بقية

تفتشوا كذا منكم بطيخا كذا...
الاخذنا الاسير واحضره...
هنا بين قياس...
بجنان من بعد...
فان سبيلهم...
كنولفان قلت...
دعوه وان كان...
احد منكم...
فقره وان احد...
ما من ذلك...
عنه رسول الله...
لمعان الله...
غيره والمحق...
ولا يشاء...
لما شئت...
ذلك دار...
الحكام...
رجل من المشركين...
عن الامير...
اجتار...
يقول الامير...
حقيق...
ان يظهر...
ناجيه...
عن سبيلهم...
وافلكت...
في الدين...
والاستفهام...
يقول...
في قتله...
عنه...
ولا نقول...
المتقين...
على العهد...
ذها...

انظر

ان يظهر...
ولا يظهر...
لعمرك...
بمعنا...
الذين...
وهو...
وغير...
بين...
الظاهر...
ما يظهر...
متم...
بمعنا...
اشترى...
والشهور...
الذين...
والشهور...
كذلك...
وان من...
المجاهدين...
فقالوا...
فقالوا...
طفا...
انما...
وتكون...
الله...
يشق...
قله...
القدم...
الامان...
في قول...
لايمان...
ان يبين...
بها...
اي...
المقاتلة...

الكذب

البقرة فكر واعتقادهم يقولون ان ليك ليك ونزلت الملائكة عليهم البياض على
خيولهم فظهر رسول الله الى قتال المسلمين فقال هذا حين من الدهر لم يكن
كفاح من تراب فها هو يوم ثم قال انهم من ورت الكعبة فانهم من قال القياس
لكا في انظر الى رسول الله يركض خلفهم على بقلته بما رجت ما صدقته والباء
بمعنى مع اي مع وجها وحققت ملتبسة برحها على ان الجوار والجور في موضع الحال
كقولك دخلت عليه ثيابا بالسفران ملتبسا بها لعلها يبين مع ثيابا بالسفران
لا تجدون من يبينها تستطعن بركم اليه ونهاكم لفظ الرب كانا انا و
عليكم ثم وليتم مدبرين ثم انهم من ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى الذين
وانزل جنودا لدنوها وحزب الذين كفروا وذلك جبر الكافرين من ثم
الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا انما
المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان خفتم
فسوف يفتنكم الله من فضله ان شاء الله الله عليهم **حكيمة**
سكنتهم وحده التي سكنوا بها واسوا على المؤمنين الذين امنوا من اولي هذه الذين
شبهوا مع رسول الله حين وقع الحرب وانزل جنودا على الملائكة وكانوا ثمانية الاف
وقيل خمسة الاف وقيل ستة عشر لانه وحزب الذين كفروا بالقتل والاسر وسبي
النساء والاداري ثم يتوب الله اي يعلم بعد ذلك ناس منهم وروي ان ناسهم
جاوا فبايعوا رسول الله على الاسلام وقالوا يا رسول الله انت خير الناس وابر الناس
وقد سبي احلونا واولادنا واخذت اموالنا وقد سبي من شئتنا لانفس
واخذت من الابل والغنم ما لا تقص فقال عند يما سارون ان خير المثل اسد
لنصارى واما ذرايكم ونساءكم واما اسراكم فالحكم فالحكم فالحكم فالحكم فالحكم
رسول الله فقال انهم لا جوارا المسلمين وانا خير منكم من الذي راوي والامر انهم
بعدوا بالانساب شيئا فمما كان فيهم فطابت نفسا من ذنوبهم وراوا لعلهم
ليكن فيهم شيئا فمما كان فيهم فطابت نفسا من ذنوبهم وراوا لعلهم
لا ادري اهل فيكم من لا يرضى فمما كان فيهم فطابت نفسا من ذنوبهم وراوا لعلهم
ان قد ضلوا الفتن فمما كان فيهم فطابت نفسا من ذنوبهم وراوا لعلهم
منهم المشرك الذي هو من الفتن فمما كان فيهم فطابت نفسا من ذنوبهم وراوا لعلهم
النجاسات وهي الانجاسات فمما كان فيهم فطابت نفسا من ذنوبهم وراوا لعلهم
ومن ابن عتار اخيه فمما كان فيهم فطابت نفسا من ذنوبهم وراوا لعلهم
واهل المقادير على خلاف هذه القولين فمما كان فيهم فطابت نفسا من ذنوبهم وراوا لعلهم
تقدروا من هذه القولين فمما كان فيهم فطابت نفسا من ذنوبهم وراوا لعلهم
جاء ناسا من الجحش فمما كان فيهم فطابت نفسا من ذنوبهم وراوا لعلهم
ولا يقصروا كما كانوا يفعلون في الجاهلية جدها هو وبعدها هو
علم قس من الجحش من امير بكر بن ابي عوف بن ابي حنيفة
ويذكر عليه قول علي بن ابي طالب في يوم بدر ان لا يجمع جدها هذا
ولا يجمعون من ذنوبهم والمجد الحرام وسائر المساجد وهذا الثاني

الثاني

من المسجد الحرام خاصة وعندهما لك ينعون منه ومن غير من المساجد ومن هذا
ان المراء بالمجد الحرام الحرام وان على المسلمين لا يكفونهم من ذنوبهم ونبي المشركين
ان يقر به وراجع الى نبي المسلمين ومن ثلثه حشمته وقيل المراء ان ينعون من ذنوبهم
المسجد الحرام والقيام به بالحرم وفيه من ذلك وان خفتهم حيلة اي فقير ابيهم
المشركين من الحج وما كان لكم في قدوه على كرم الاوقاف والمكاسب فمما كان فيهم
الله من فضله على انهم من فضله من جوارا من ناس الله تعالى على عهد رارا
بما يقربهم واكثر من ذنوبهم واسلمهم اهل تباله وحيث نزلوا الى مكة الطعالم وما يباش
بغير مكان ذلك الحوزة عليه مما خافوا العيلة لفقرا من ذنوبهم من قيس التي الشيطان
في قلوبهم الخلف وقال من ذنوبهم فامره الله بقا اهل الكتاب واعطاءهم الجحش
وقيل بفتح الهمزة الشايم وقرن ما يثلبه في المصدركا لعاقتا وها لا عيلة ويعف
قولكم ان شاء الله اوجب الحكمة فمما كان فيهم فطابت نفسا من ذنوبهم وراوا لعلهم
حكيم لا يعطي ولا يمنع الا من حكمته وصواب من الذين امنوا وقال الكتاب بيان للذين
مع ما فزعوا فانهم الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون من ذنوبهم
الله ورسوله ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون من ذنوبهم
فمما كان فيهم فطابت نفسا من ذنوبهم وراوا لعلهم
لا يثلم فيهم خلاف ما يجب وتخير ما حرم الله ورسوله لانهم لا يحرمون من ذنوبهم
والسنة ومن الذين روى لاهلهم بما في ذنوبهم والنجيل وان يدينوا من ذنوبهم
يمتدوا في الاسلام الذي هو الحق وما سواها الباطل وقيل من ذنوبهم وراوا لعلهم
بكذلك اذا اتخذوه دينه ويعتقدون حشمته لانها طائفة مما على اهل الفتن ان ينجذ
اي يفتنوا او لانهم هم من ذنوبهم فمما كان فيهم فطابت نفسا من ذنوبهم وراوا لعلهم
بما المعطى او الاخذ فمما كان فيهم فطابت نفسا من ذنوبهم وراوا لعلهم
لان من ذنوبهم فمما كان فيهم فطابت نفسا من ذنوبهم وراوا لعلهم
انقادوا لغير الله في قولهم فمما كان فيهم فطابت نفسا من ذنوبهم وراوا لعلهم
او حق حطوا من ذنوبهم فمما كان فيهم فطابت نفسا من ذنوبهم وراوا لعلهم
الى ذنوبهم فمما كان فيهم فطابت نفسا من ذنوبهم وراوا لعلهم
عن انفسهم فمما كان فيهم فطابت نفسا من ذنوبهم وراوا لعلهم
اي من ذنوبهم فمما كان فيهم فطابت نفسا من ذنوبهم وراوا لعلهم
يسلمها هو ما يثم والمسلم حالس وان يثلم لثلمته ويرضد بثلبيده ويقال له
ادري الجزية وان كان يؤذيها ويخرج في قفاه وتسقطها لاسلامه عند اي حنيفة
على كل كافر من ذنوبهم فمما كان فيهم فطابت نفسا من ذنوبهم وراوا لعلهم
الاخرى فمما كان فيهم فطابت نفسا من ذنوبهم وراوا لعلهم
من ذنوبهم فمما كان فيهم فطابت نفسا من ذنوبهم وراوا لعلهم
اليكم الجزية اليكم وعندنا الشافعي لا تؤخذ من مشركي الجهم والمخوف عند اي حنيفة
في اقل كل سنة من الفقير الذي لكب الشايم وها ومنه المقسط في الفوق عنكم
ومن المالك فمما كان فيهم فطابت نفسا من ذنوبهم وراوا لعلهم

صاغرون

لما بالامام في قماره فتن الدنيا بكونه انفسه ما ان يكون جلا من سيجلوه فاما
 بعض هؤلاء الذين يسمونهم بقرصون هذه الحلالات بجله الكاذب وما يخلقون عليه من
 التحلف ويحتمل ان يكونوا لانهم في الجحيم معكم وانما كذا انفسا والفتيا ما في
 التهلكة بما تحمله من السنين في تلك الشقة وجاء به على انفسا الغايب لا ينجيه عنهم
 الا انهم ما يلقون بصلواته لولا استطراد الجحيم لكان سدا يما يقال خلف بالانفسا
 ولا انفسا والغيبية على حكم الاخبار والكلام على الحكايات **فان الله خلقكم لم اذنت لهم حتى**
يقين لك الذين صدقوا وقولهم لكا ذين لا يستاذنك الذين يؤمنون بالله
واليوم الاخر ان كلفا الله خلقكم كذا من البنايت لان العصور اذ فطروا من اوطان
وبس ما قتلوا ولم اذنت لهم بيا ان لا يكون منة بالصدقة وما لك اذنت لهم والصدقة
من القرصين استاذنك واذنوا لك جلالهم وهذا استاذنت بالاذن حتى يقين لك
من صدق في حقهم ومن كذب في حقهم وقول شيئا ان فعلوا ما روي الله ولهم من بهما اذنت
للمنافقين ولهم من الاسارى فما تباه الله لا يستاذنك ليس من عادة المؤمنين ان يستاذن
في ان يجاهدوا وكان للصلوات من المهاجرين والانصار يقولون لا تستاذن العبيد على الله
عليهم وسلم لولا انهم اذنتهم بيا انفسا من ان يجاهدوا او كره ان يجاهدوا
اذا الله عليهم بالمحقين شهادتهم بالانفسا في ذمة للمؤمنين وعدة لهم باجل الثواب
انما يستاذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر وارتأت قلوبهم فهم
في ريبهم بترددون ولوا زادوا والمخرج لاهد والمعدة ولكن كرم الله
انبا انهم فسطحهم وقيل اصد واع القاعد من لو خرجوا فيكم ما زادوا
الاخبا لا ولا وضعوا لالا كرم يقينكم الفتنة وفيكم سماعون لهم و
الله عليهم بالانفسا الحين انما يستاذنك بعض المنافقين وكان اربعة وثلاثين رجلا لا يتر
دوون عباد من الخير لان القرد وريدن للغير كاتفا المبات والاستقرار ويدن
للمستعصر في ردة بعض حق ترفع بالعدة ما فعل بالعدة من قاله وانفسا هذه
الاصا الذي وعدوا من حذق تارة للتأنيث وخرجه للمنافق اليمنها وقرصون كبر
المؤمن وعدة باضافة فان قلت كيف خرج من الاستاذن قلت كان قولهم
لوا زادوا والمخرج عطيا سفي في ريبهم واستعدا هذه للقرص وقيل ولكن كرم الله
انبا انهم كاتفا لكان قيل ما خرجوا ولكن تبطل من المخرج لكان انبا انهم كاتفا
لحسن التي زيد ولكن اساء لا تبطل من كاتفا هذه منفسا ونفسا منفسا لا تبطل
وقيل اصد ولعل القادة في قلوبهم كراة للمخرج اسرا بالصدقة وقيل منقول المشي
بالرصة وقيل منقول منفسا انفسهم وقيل هو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كيف جانا ان يرفع الله في نفوسهم كراة للمخرج لا القرد وهي جنة من الامم التي
قلت خرجوا من كراة منفسا لخرجه فيكم ما زادوا وكما اخبا لا كان انبا انهم كراة
ذات المخرج في نفوسهم منفسا منفسا فان قلت لم خطا رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مطة قلت لا فاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في النظر هذه المصلحة ولا لها الا بعد
للمعتزل بل لاهل البيت ولكن لا تهم استاذنهم ولقد روي المية كذا عليه ان تصفون ذلك من
سماة يرفعون في حقهم انفسا انما المصائب وهو ما فيكون في حقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

يجاهدوا بالانفسا
 وانفسهم والله
 عليهم بالمحقين

لما ربح تبسط الله لاهل البيت منفسا منفسا منفسا تلك المصلحة وذلك ما ربحوا
 انفسهم بيبسوا وكان قد صدقهم بغير اذنتهم وخلفا ما قامت عليهم المحنة ولم يترق لهم
 معقروا ولا يفتوا في الامانة لانهم في استاذنهم كذا اسرا وهذا منفسا عليهم بالنفسا
 وانهم لا يترقون بياة واليوم الاخر **فان الله خلقكم لم اذنت لهم حتى**
يقين لك الذين صدقوا وقولهم لكا ذين لا يستاذنك الذين يؤمنون بالله
واليوم الاخر ان كلفا الله خلقكم كذا من البنايت لان العصور اذ فطروا من اوطان
وبس ما قتلوا ولم اذنت لهم بيا ان لا يكون منة بالصدقة وما لك اذنت لهم والصدقة
من القرصين استاذنك واذنوا لك جلالهم وهذا استاذنت بالاذن حتى يقين لك
من صدق في حقهم ومن كذب في حقهم وقول شيئا ان فعلوا ما روي الله ولهم من بهما اذنت
للمنافقين ولهم من الاسارى فما تباه الله لا يستاذنك ليس من عادة المؤمنين ان يستاذن
في ان يجاهدوا وكان للصلوات من المهاجرين والانصار يقولون لا تستاذن العبيد على الله
عليهم وسلم لولا انهم اذنتهم بيا انفسا من ان يجاهدوا او كره ان يجاهدوا
اذا الله عليهم بالمحقين شهادتهم بالانفسا في ذمة للمؤمنين وعدة لهم باجل الثواب
انما يستاذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر وارتأت قلوبهم فهم
في ريبهم بترددون ولوا زادوا والمخرج لاهد والمعدة ولكن كرم الله
انبا انهم فسطحهم وقيل اصد واع القاعد من لو خرجوا فيكم ما زادوا
الاخبا لا ولا وضعوا لالا كرم يقينكم الفتنة وفيكم سماعون لهم و
الله عليهم بالانفسا الحين انما يستاذنك بعض المنافقين وكان اربعة وثلاثين رجلا لا يتر
دوون عباد من الخير لان القرد وريدن للغير كاتفا المبات والاستقرار ويدن
للمستعصر في ردة بعض حق ترفع بالعدة ما فعل بالعدة من قاله وانفسا هذه
الاصا الذي وعدوا من حذق تارة للتأنيث وخرجه للمنافق اليمنها وقرصون كبر
المؤمن وعدة باضافة فان قلت كيف خرج من الاستاذن قلت كان قولهم
لوا زادوا والمخرج عطيا سفي في ريبهم واستعدا هذه للقرص وقيل ولكن كرم الله
انبا انهم كاتفا لكان قيل ما خرجوا ولكن تبطل من المخرج لكان انبا انهم كاتفا
لحسن التي زيد ولكن اساء لا تبطل من كاتفا هذه منفسا ونفسا منفسا لا تبطل
وقيل اصد ولعل القادة في قلوبهم كراة للمخرج اسرا بالصدقة وقيل منقول المشي
بالرصة وقيل منقول منفسا انفسهم وقيل هو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كيف جانا ان يرفع الله في نفوسهم كراة للمخرج لا القرد وهي جنة من الامم التي
قلت خرجوا من كراة منفسا لخرجه فيكم ما زادوا وكما اخبا لا كان انبا انهم كراة
ذات المخرج في نفوسهم منفسا منفسا فان قلت لم خطا رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مطة قلت لا فاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في النظر هذه المصلحة ولا لها الا بعد
للمعتزل بل لاهل البيت ولكن لا تهم استاذنهم ولقد روي المية كذا عليه ان تصفون ذلك من
سماة يرفعون في حقهم انفسا انما المصائب وهو ما فيكون في حقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

تفتي الان
 الفتنة سقط

ليقول كل المؤمنين

[illegible]

ان تصيب نصيب تكسب ثمنه في بعض ما نخر ما جري يوم احد فيض من الجاهل في الاختلاف
عنتك ويقولوا قد اخذنا ايماننا الذي نحن متحزون به من اللذذ واليقظ والعل الجبر
من قبل من قبل ما وقع وشكوا من مقام القدوس من ذلك والاجتماع الى اهل اليم وهم
فرحون بنسرو ورون وقيل قولوا العرضا من رسول الله قرا ابن مسعود قال هو يسيبنا
وقر الخطة على عيتنا بشديد الياء ووجهها ما يكون يقتل لا يقتل لا يخرجنا
الحول لقله الضرب وساب النهم نيسوب ومساوب فجمع نصيبه يتفق في فعل
منه يصوب الا ترى الى قول مصوب نأية الا ان يكون من لغة من يقول صاحب النهم
ومن قوله اسمى القبايات والصيب واللام في قوله الا انما كتب اسمك لتفيد معنى
الاختصاص كانه قبل ان يصيبنا الا ما اختصنا الله بآثاره وواجب من النصر قليل
او الشهادة التي تليها هو عاينا اي الذي يترى لا ياتون ولا وذلك بان الله تعالى
الذين ياتون وان الكافرين لا ياتون في قوله على الله فليكن كل المؤمن من الله وقول المؤمن ان
لا يتركوا اهل غزاته فليعلموا ما هو حقه من قبل من يقرون بنا الا بعدد المسلمين
ومن غير يقرون بهم ان يصيبكم الله بعدد من عند الله او يديننا فنقول انما معكم
ميت يقرون قل انفقوا طوعا او كرها ان يتقبل منكم انكم كنتم قوما فاسقين
الا بعدد المسلمين الا بعدد الما قبلنا الذين كل واحد منهم هو حسن العواقب وما
النصر والشهادة ومن غير يقرون بهم احدي المؤمنين من العواقب انما ان يصيبكم الله
بعدد من عند الله وهو قارعة من السماء كما نزلت على هاد وشو او بعدد ابائنا و
القتل على الكفر من يصرنا ما ذكرنا من حوا قبلنا انما معكم من يقرون ما هو قاتكم فلا
يتنازلون كلنا ما ينقصه ولا يخافون انفقوا من في سبيل الله وحين البر طوعا او كرها
نصب على المال اي طاعين او مكرهين فان قلت كيف ناسهم بالاتفاق ثم قال ان يتقبل منكم
قلت هو لم يصف الخبر كقوله قل ان كان في الضلالة فليد له الذن من سدا ومضاء ان
يتقبل منكم انفقوا طوعا او كرها ونص قوله تعالى استغفر لهم ولا تستغفر لهم ولا
اسئل بنا او احسن الامور ان يبين يضر انفسهم استغفرت لهم ولو استغفر لهم ولا
نلو ملك اسئلت اليها او احسنيت فان قلت موقر من هذا قلت اذا دل الكلام
كما بان حكمه في ذلك وجملة نفي او خسر له فان قلت لم دخل ذلك قلت لئلا فيه
وهو ان كثير لكانه قال لعنه الله من اتى الخلف ملك عندي وهو يحبني ملك واطاعني
بالاساءة والاحسان وانظر الى تفاوت حاله عليك سيفتكنا وحيث وفي
منا معقول القابل لعنه الذي ان قت بالسيف طردا لعنه لم يستعشك في
الرة وكذلك للعنه انفقوا وانظر الى ما يتقبل منكم واستغفر لهم ولا تستغفر لهم
وانظر الى ترمي انفسا من حال الاستغفار وتركه فان قلت ما الفرق بين ترمي
التقبل منكم وتك رسول الله تقبله منهم هو كون تفرقة قبول لغته الله واهل اعباء
لانساب له قلت يحتمل الامر من جميعا وقوله طوعا او كرها معنا طاعين من غير الزام
الله ورسوله او ملزمين ورسوله لان الزام الله انفسهم فاقصوني فكان الزامهم بالاتفاق
شاقا عليه حكا لكراما والطاعين من غير اكرامه من ووسا انكم لان ووسا اهل اللقا
كانوا يصلون على الاتفاق لما يرون من اللحق فيه او مكرهين من جهةهم وروي انها

على الله عليه وسلم كان قد علم على قلوب المؤمنين والمنافقين في يوم حجة فلما عرض من رأس المنبر
 عبد الله بن مسعود في ذلك اليوم فقاموا على ما كان عليه قال لعلي بن ابي طالب يا رسول الله
 الله بعثت اليك المستغفرين لا لتقربهم من الله بل لتبينهم من الله فاستمعوا له وانصتوا لعلهم
 ويصلي عليه فقاموا معه وجاءه ابنه جابر بن عبد الله فقام معه فقال له انت
 عبد الله بن مسعود فقام معه جابر بن عبد الله فقام معه فقال له انت
 على عهد الله عز وجل ولا تقبل وقيل اذ انما يصلي عليه فقام جابر بن عبد الله
 كيفما كان له منكرته للمنافق وتكفيه في قيسه **قلت** كان ذلك مكانا له على
 صنيع سبيله وذلك ان العباس قد سهر لاقطاعه اسيرا يدي له جدي
 لعقبا وكان رجلا طويلا فقام معه عبد الله بن مسعود فقال له المشركون من المؤمنين
 انا الان اذن لهم ولكننا اذن لك فقال لا اذن لي في رسول الله فقام معه جابر بن عبد الله
 رسول الله فقام معه جابر بن عبد الله فقام معه فقال له المشركون من المؤمنين
 سا لا اذن لك في رسول الله فقام معه جابر بن عبد الله فقام معه فقال له المشركون من المؤمنين
 الصالح فقد دوى الله قال له اسلك انت كفيته في بعض قصصك وان تقوم عليه
 على قبره لا تفتخر به الا بعد فقام جابر بن عبد الله فقام معه فقال له المشركون من المؤمنين
 بينه وبين غيره من الاكفان فقام جابر بن عبد الله فقام معه فقال له المشركون من المؤمنين
 له بعد جابر بن عبد الله فقام معه جابر بن عبد الله فقام معه فقال له المشركون من المؤمنين
 واجابهم فقال من الله انما يفضل في الاسلام كثير من هذا السبب فقام جابر بن عبد الله
 من الخرج لما راوا طلب الاستشفاء بشرب رسول الله وكذلك كانت حاله استشفاء
 كان للثمن ما لا يترجم والمطاطف لانهم اذا راوا فيهم على من يظهر الايمان
 ويظهر على خلاف ذلك وما للمسلم المانة تحفظ على من راطا عليه سائر وراه
 خطا عليه ولا تقبل على احد منهم مات ابتداء ولا تقبل على قبره انهم كفرة واباه
 رسول الله وما تروا وهم فاسقون ولا تقبل من المجرم ولا اولادهم فانما يدي الله
 ان يقبلهم بها في الدنيا وتزعم انفسهم وهم كافرون واذا ائتملت
 ان ائتموا بالله وجاهدوا مع رسول الله استاذة تلك اولها الطول منهج وقالوا
 ذرنا نحن مع القاعدتين ونضربا ان يكونوا مع المؤمنين وطبع على قلوبهم فهم
 يفقهون لكن الرسول والذين استقاموا مع الله وجاهدوا باسهم وانفسهم
 وامر تلك لهم الخيرات واو ليئك هم المفلحون **فان قلت**
 كيف جازت الصلوة عليه قلت لم تقدم نبي من الصلوة عليه وكانوا يجرؤ
 مجري المسلمين لما هم ايمانهم لما ذلك من المصلحة ومن انما يدين ما ادري
 ما هذه الصلوة الا انما اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم لاجل حاجات
 لاحد وانما قول مات وانما يلفظ للمؤمن والمؤمن على الاستقبال على قدر الكبر
 والوجه لا يركب من وجه ولا يركب من وجه ولا يركب من وجه ولا يركب من وجه
 لانه بعد التزول لثان في قمره ما انزل له وتاكيد وادارة ان يكون على بال
 من الخائب لا يشاء ولا يشاء ولا يشاء وان يقتل ان العمل به منهم فيقتل في فضل
 خاتمة لا سيما اذا راى بين المؤمنين والذين فاشبه النبي الذي بعد صاحبه حتى يرحم

الله في شامه ومنه ويخلص اليه وانما اميد هذا المعنى لقوله فيما يجب ان يجد
 فيهم من شامه التوبة بما هو وان ينادي بها في قلوبهم واذا ائتملت سورة كان
 يقع القلوب والكتاب على كل واحد وعلى بعضه وقيل هي براءة لان فيها الامر بالاعمال
 والجهاد انما هو في المفسرة اولها الطول وده والفضل والتعظيم طالع عليه
 طوامع القاعدتين مع المؤمنين فقام جابر بن عبد الله فقام معه فقال له المشركون من المؤمنين
 ما في الجهاد من الفوت والتمناه ما في الخلف من الشقاء والملاذ لك الذي
 ايمان الخلف هذا لا فقد فقد في الفوت من جابر بن عبد الله فقام معه فقال له المشركون من المؤمنين
 كقولهم ان يكرهوا لا فقد وكلنا بها قوما فان استكبروا وظلوا فقام جابر بن عبد الله
 ذلك الصلوات تتناول متافع الدارين لا يظلم الا بالفضل وقيل الحق في القول
 فيهم من شامه التوبة بما هو وان ينادي بها في قلوبهم واذا ائتملت سورة كان
 ذلك الفوت العظيم وجاهدوا المفسدة ومن الاغراب في قوله وقد الذين كذبوا
 الله ورسوله فيصيب الذين كفروا منهم فقام جابر بن عبد الله فقام معه فقال له المشركون من المؤمنين
 المومن والاملى الذين لا يجدون ما يفتقون فخرجوا انفسهم الله ورسوله فقام جابر بن عبد الله
 من يبل الله فقام جابر بن عبد الله فقام معه فقال له المشركون من المؤمنين
 ولم يجد حقيقة ان يروا ان الحق باخا يفعل ولا عد له والمعتدرون
 باذخام التاة في التال ونقل حركتها الى العين ويجوز في العربية كسر العين
 لا لتمام الساكنين ومنها الاتباع للديم ولكن لم تثبت بها قراءة وهم الذين
 يعتدرون بالباطل كقولهم يعتدرون اليكم اذ اجتمع اليهم وقولهم المعتدرون
 بالحقين ومن التاكيد في المعتدرون في المعتدرون فقام جابر بن عبد الله فقام معه فقال له المشركون من المؤمنين
 ان لنا امر الا انما ياجهنا فقام جابر بن عبد الله فقام معه فقال له المشركون من المؤمنين
 انهم من المعتدرون فقام جابر بن عبد الله فقام معه فقال له المشركون من المؤمنين
 سبقتهم فيكم ومن جاهدكم فقام جابر بن عبد الله فقام معه فقال له المشركون من المؤمنين
 اعتدوا بالكذب وقول المعتدرون بتسديد العين واذا ان من المعتدرون فقام جابر بن عبد الله فقام معه فقال له المشركون من المؤمنين
 ومن غيرهم لان التاة لا يقيم في العين او فقام جابر بن عبد الله فقام معه فقال له المشركون من المؤمنين
 واذا في راسه وقيل ان يدي المعتدرون في المعتدرون فقام جابر بن عبد الله فقام معه فقال له المشركون من المؤمنين
 على قلوبهم فقام جابر بن عبد الله فقام معه فقال له المشركون من المؤمنين
 منافقوا الاحزاب الذين لم يفتوا في المعتدرون فقام جابر بن عبد الله فقام معه فقال له المشركون من المؤمنين
 فقام جابر بن عبد الله فقام معه فقال له المشركون من المؤمنين
 على الله فقام جابر بن عبد الله فقام معه فقال له المشركون من المؤمنين
 لا يجدون الفقر وقيل من منية وجهه في توبة ورسوله الايمان
 بها وما حياها في السر والعلن فقام جابر بن عبد الله فقام معه فقال له المشركون من المؤمنين
 بسا على الحسين على المعتدرون في المعتدرون فقام جابر بن عبد الله فقام معه فقال له المشركون من المؤمنين
 للفاييب عليه لا على الذين اذا ما التوا فقام جابر بن عبد الله فقام معه فقال له المشركون من المؤمنين
 قولوا لعينهم فقام جابر بن عبد الله فقام معه فقال له المشركون من المؤمنين
 يتاذنك وهم اقياء ومنوا بان يصحوا مع الفاعل وطبع الله على قلوبهم

الحسين

لم يجد أسير على القري من أن في يوم لقمان تقوم فيه رجال يجتري أن
 يتطهروا والله يحب التطهر بن في مصاحف أهل المدينة والشام الذين اتخذوا
 يتبينوا لأنهم أقصروا على ما لم يروا من حالهم على منصف قصة مسجد القنار
 الذي أحدثه المنافقون على ما ينقصهم وروي أن في حرمه من عوف لم يبق مسجد
 قبله شيئا إلى رسول الله أن يأتيهم فأتاهم صلى فيه فهدتهم لغتهم بنو قنم بنو قنم
 وقالوا أتبع محمد ونزل إلى رسول الله صلى فيه وصلى فيه أبو أم الداهب إذا
 قدم من الشام ليثبت لهم الفضل وإن يأتوا على لغتهم وهذا الذي سواه رسول الله
 الفاسق وقال رسول الله يوم أحد لا أحد منكم ما يقتلواك إلا قاتلتك معهم فلم يزل
 يقاتلهم إلى يوم حنين فلما انتهزمت هراذل خرج حارب إلى الشام وأرسل الملك الحنين
 أن استعدوا بما استطعتم من حق وسلاح فأبوا ذهب إلى قيس وأت بنو قنم وخرج
 محمد وأصحابه من المدينة فبقي المسجد إلى جنب مسجد قنم وأما الذي لم يبق على أمة عليه السلام
 فبينا مسجد الذي العلم والحاجة واليلة للطريق والشايرة ومن يحب أن يتصل لنا
 فيه وتذهب لنا بالبركة فقال في جناح سفره حال وشغل وإذا قد منا إن شاء الله
 صلينا فيه فلما نقل من غزوة تبوك سألوا أئمة المسجد فترك عليه فدعا بالذين
 الرضخ ومن يزعمون ما من السكن وروى قائل حزن فقال لهذا نطعن إلى
 هذا المسجد الظاهر له فهدموا ما من السكن وروى قائل حزن فقال لهذا نطعن إلى
 فيه الجيف والقائمة ومات أبو طاهر بالشام بمقتضى خبره من إحصاءه لأخيه ثم صار
 مسجد قنم وحازوا كملوا وبقوا في الشافعية وقسموا بين المؤمنين لأنهم كانوا يملكون
 محبة عين في مسجد قنم فيقتصد بهم غاروا وإذا يتفرقوا عنه ويتكلمونهم
 أنما قالوا بعد ما دخل من حارب الله ورسوله وهذا الداهب بعد ما لم يبق فيهم
 ويظهر على رسول الله وقل كل مسجد بني بياضة أو داه وجمعة أو لغز من سوى ابتغاء وجه
 الله أو بالغير يلجأ فهو لأحق مسجد القنار ومن شقيق أنه لم يبق من القنار
 في مسجد بني حاسم فبقي المسجد بني حاسم بني فلان لم يبق فيهم فقال لا أحب
 أن أدخل فيه فأنه في على منار وكل مسجد بني على منار أو داه وجمعة أو لغز من سوى ابتغاء وجه
 إلى المسجد القنري منار داه ومن عطاء لما فتح الله الأصار على هريرة عن الله عن
 المسلمين أن يبنوا للمسجد وأن لا يفتدوا فهدموا مسجد بني حاسم وأحد ما حاسبه
فان قلت ما لغز القنار ولما حاسبه من الأعراب **قلت** حاسبه لأنب على الاختصاص
 كقوله والمقيم من القنار وقيل هو مسجد من حرمه من عطاء وممن ومنعنا الذين
 اتخذوا وكفله بالسارق والسارقة **فان قلت** هم من قبل قبل **قلت** اتخذوا
 أو لم يفتدوا المسجد من قبل أن يفتدوا هو لا بالفتن أن أدونا بينا هذا المسجد إلا
 لفصله بالسارق والإراد القنري وهو القنار وكنافة والقنري هو المسجد
 أسير على القري قبل من مسجد قنم أسير رسول الله صلى فيه وسلم على فيه
 أيام مقامه بقاء وهو يوم الاثنين والثلاثاء الأربعاء وخرج يوم الجمعة
 وهو ما في لأن الحواز تزيين مسجد قنم أو وقع وقيل هو مسجد رسول الله بالمدينة
 أبي سعيد الخدري سأل رسول الله عن المسجد الذي أسير على القري فلهذا

[illegible]

ولا يفتخر من ليس باسم محمد الصغار فقال يا امير المؤمنين لا تفعل علي فدايته لقد
صليت بهم والله يعلم اني لا اعلم ما نحن وايقن ولو علمت ما سالت منهم فيه كنت
خائفا قال قال القرآن وكما في شيوخنا لا يفتخرون من القرآن شيئا فذكر وصديقه
امر بالصلاة بقوله لا يزال بنياهم الذي يفتخرون به في قلوبهم الا ان تقطع
قلوبهم والله عليهم حكيم ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واولادهم
بان لهم الجنة فيقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وهذا عليه خفا
في التوسل والاضيل والفرقان ومن اوتي بعد ذلك من استغاث بشي
بنيحك الذي يايعتم به وذلك هو الفخر العظيم رتبة شكا في الدين ونفا
وكان انتم سافقين وافاجاج على بياض ذلك الجسد كفه ونفاقه كما قال
من روى عن ابي جعفر انه لما حضرته الوفاة اذ نادى للمؤمنين ذلك وعظم
عليهم تقصير ما على الشقاق ومقتل الاناس وهو قوله لا يزال بنياهم الذي يتواصون
في قلوبهم ولا يزال احد من سبك وتفاق فيهم شكهم ونفاقه لا يزال
من قلوبهم ولا يفتخرون الا ان تقطع قلوبهم قطعا وتفرق اجسادهم فيقتل
عنوا ما اقامت للجنة من الدنيا في الدنيا استكنة فخرجوا في ذلك القطيع
تصور الحال وقال النبي صلى الله عليه وآله ان يرد حقيقة قطيعا ما هو كائن منه
يقطعها وفي القبر راو في النار وفيه يقطع بالياء وتقطع بالحقيق وتقطع بنفخ
النار يقطع وتقطع قلوبهم على ذلك القطيع لانهم لا يقطع انت قلوبهم
يقطع قلوبهم في النار وفي قلوبهم الله ولو قطعت قلوبهم ومن الله ولو قطعت
قلوبهم على خطيئتهم لشر ان كل خطيئة وقيل مناه الا ان يتوبوا وتقطع بها قلوبهم
وما اسقاطوا فربطهم على انفسهم بالجنة على بنيتهم انفسهم ولو لم يرد في سبيله
بالشر ويور ويوتاهر على خطيئتهم ومنهم من يور على الله من قبل المصطفى
جبراهيل من الحسن انفسهم فلقاها من الاخر من قلوبهم وما ان الاصل ما يور
على القصة يقال جبراهيل وولعه اشترط لربك ولنفسك ما شئت قال اشترط
له فدان قبيده ولا تشرك به شيئا واشترط لنفسه ان ينعوفي ما ينعوف منه
انفسكم قال فاذا ضل ذلك فالتا قال لكم الجنة قالوا ربح البيع لا تقبل ولا تقبل
ومنهم من لا الله له امر فيهم من قلوبهم ما فقال كلام الله قال ربح وانتم ربح
لا تقبل ولا تقبل ولا تقبل ما في القلوب واستشهدوا بما في قلوبهم في بعض الامور
تجاهلوا في سبيل الله باسمكم وانفسكم وقرى فيقتلون ويقتلون على بناء
الاول للمفامل ما الثاني للنفوس على العكس وهذا بعد روى كما روى ان هذا
الوجه الذي هو هذا الجاهل في سبيله وهذا ثابت قد اثبت في القلوب والاضيل
كما اثبت في القرآن ثم قال ومن اتي بعد ذلك من الله لا تاتوا خلاف الميعاد فخرج لا يند
عليها الكرام من الخلق مع جوارهم عليه وجبايتهم فكيف بالحق الذي لا يور
قطر لا يور في غيبا في البهاد احسن منه والحق الثاني في العايدون والجاهل
الساكنين المراكسون المتاجدين والامنون بالحق والناهورين
المذكور والمخافون في الحق ودامت ولبس المؤمنين ما كان للبيتي والذني

استوا

استوا ان يستغفر والمشركون ولو كافرا او في قربي من بعد ما يتين
طهراهم اصحاب الجحيم وما كان استغفارا لبراهيم لايدي الا حق
موجده وعدها الياء فلما يتين له استغفر الله بغيره ان ابراهيم
لاواه جليم الثانيون رفع على المدح اي بعد الثانيون يعني المؤمنين المذكورين
فدور عليهم قراءه بعد الله واي الثانيون بالياء الى والمخافين نصبا على المدح
ويجوز ان يكون جراحفة للمؤمنين وجوز ان يحتاج ان يكون مبتدأ خبر وعندي
اي الثانيون العايدون ومن اهل البيت ايضا وان لم يجاهدوا كقوله وكلا
وعنده الحق وقيل هو رفع على البديل من الضمير في يقاتلون ويجوز ان
يكون مبتدأ وخبر العايدون وما بعد خبر جليل خبر اي الثانيون من
الذين على الحقيقة الجاهل من هذا المقام ومن الحسن ان الذين تابوا عن الشرك
ويجوز ان يكون الثانيون العايدون من الذين جددوا الله وهذه اخلصوا الى الله
وهم من اهل البيت الثانيون من الصالحين في شبهوا بذي النياحة في الارض
يطلبون في خطيئتهم قال لعلي بن ابي طالب اهبطوا الناس على حقهم واحسنهم
عندي فاقول كمن يتبعك شاعرا واي فقال لا انا استغفر الله
اخر من قوله وقول لا انا استغفر الله اي ابراهيم بعد ذلك من قوله فاقول
فلا يها بالاجراء ثم قام مستغبرا فقال ايها استاذت ربي في زيادة قربي اي
فاذ توفيت استاذت في الاستغفار لها فلم ياذن في وتزلت وهذا هو لان
موت ابي طالب كان قبل الهجرة وهذا الخبر ما نقل بالمدنية وقيل استغفر لريته
وقيل قال للمؤمنين ما ينبغي ان تستغفروا لابي طالب فاذن في قوله وقد استغفر
ابراهيم لريته وحيا ثم يستغفر عنه ما كان للشيء ما يحل الاستغفار وحكم
الله وحكمته في جبراهيلين بعد انهم اصحاب الجحيم لانهم ما تابوا على الشرك قدي
طهرا وما استغفرا لبراهيم لريته ومنه وما يستغفر ابراهيم على حكاية الحال لما
الاعين هذه وهذا اياء اي وعدها ابراهيم الياء وهو قوله لا تستغفرن لك
وتدل عليه قراءه الحسن وحالة الآية وهذا الياء فان قلت كيف في ابراهيم
انما الاستغفار للمكافرة غير ما يرضى وهذه قلت يجوز ان يكون انما وادام ربحي
منه الايمان جازا الاستغفار لم على استماع جواز الاستغفار للمكافرة لما علم بالحق
لان المقل حين ان يقف ربه للكافرا لا يور الحق لانه المصطفى والسلام لعنه
لاستغفرن لك ما الله ومن الحسن قول المروي انه انما لا يستغفر لابي طالب
فمنه يستغفرهم فزت ومن علي يعني الله عنه رايته وهو لا يستغفر لابي طالب
وهما شركان فقلت لم يقل ان ليس قد استغفر ابراهيم فاذا قلت فامعني قوله
فلما يتين له استغفر الله بغيره من قوله فلما يتين له من جهة الرخي انزل
يورن وانتم يورن كافر وان تقطع رجاؤه عنه قطعا مستغفرا في نفسه كقوله من
بعد ما يتين له استغفر الله بغيره اياه فلما يتين له اياه كذا في اللغات
هو الذي يكثر التوسل ومضاه ما لفرط ترجمه وحمله كان يعطف على ابيه الكافر
ويستغفر له مع شكا استغفيره وقوله لا رجعت يعني ما امر الله بانقائه ولجنته

ين

ن

حسية

كالاستغفار والمشركون وغيرهم من جنه وتبين انه مظهر لا يأخذ بعباده الله
هذا بعد الاسلام ولا تسميه من الا ولا ينفذها الا اذا قدوا عليه بعد بيان
خطر عليه وحملهم بانه واجب الاتقاء والاحتساب واما قبل العلم والبيان
فلا يسبيل عليهم كالاخذون بشرب الخمر ولا يبيع المتاع بالصاعين قبل
المخبر وهذا بيان بعد من خاف الملائكة بالاستغفار للمشركون قبل ورود
النبي عنه وما كان الله ليضل قوما بعد هداهم حتى يبين لهم ما يتقون
ان الله بكل شيء عليم ان الله ملك السموات والارض يحيي ويميت وما لكم
من دونه الله من ولي ولا نصيب لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والاول
نصارى الذين اتبعوه في ساعة العسرة من ما كانوا ينزع قلوبهم ففرق بينهم ثم
تاب عليهم انهم اترفهم وفيهم وفي هذه الاية شديدة ما ينبغي ان يغفل عنها
وهي ان المذهب الاسلام اذا اقدم على بعض مخطئ رأت الله داخل في حكم
الاضلال والمداير ما يتقون ما يجب اتقوا ولله في ما ياملهم بالعقل كالصدق
في الدين ورجاله وبعده فقهه في حق على التوقيف تاب الله على النبي كقوله ليغفر
لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر واستغفر لذنبك وهو حيث المؤمنين
على التقربا من الله من الا وهو يحتاج الى الحق والاستغفار وهذا النبي
المهاجرين والاولى والاضل ان الله فضل القبر ومقدارها خداتة فان صفته
التواضع الا بالبين صفة الانبياء كما وصفهم بالعلمين ليظهر فضيلة السلام
وقيل بعباده تاب الله عليه من ذنوبه للمنافقين في الخلق عنه كقول بعض اهل العلم
في ساعة العسرة في وقتها والناحية مستعمل في معنى الزمان المطلق كالاستعجال
المفردة والعشية واليوم خداتة تطفئ عالمها بكن بن رابل حشيتة فادها اجنام و
جبرل اذا جاء يومها وادفي ويتقن القنا والصبر على الجهد في خروقة بولت كاذبا
في عسرة من الظلم ويتقن العسرة على بعض واحد وفي عسرة من الزاد من قود و
القر للددو والشعر المسوس والاهالة الترفعة وبلغت بهم الشدة انما اقتسم
المشرق اثنان ودماساء الجاهلة يشرب عليها الماء وفي عسرة من الماء حتى يجرى
الابل واعتصم واغروها وفي شدة زمان من حارة القبط ومن الجذب والخط
والصيقلة الشديدة كادوا يفرق قلوبهم من هذه الشدة على الايمان او من
اتباع الرسول في تلك الفترة والمخرج منه وفي كاد منها الثاني وشبهه سيوج
بقوله ليس خلق الله مشاهير وقرب فيهم بالياء وفي قوله تعبد الله من بعد ما اتا
قلوبهم ففرق بينهم بين المؤمنين من المؤمنين كاي لايه ولما التزم تاب عليهم
تكون في التقييد ويجوز ان يكون الضمير للنبي وقاب عليهم كالكيد وقد تهي
وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وما
عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا
انا الله هو القاب الرحيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاشرار ان يتخلفوا عن رسول الله
لا يحبوا بانفسهم من نفسهم ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا

مخنة

مخنة في سبيل الله ولا يطلون منوطا فيضبط الكفار ولا يملون
من بعد ذلك الا كتب لهم به عمل غير صالح ان الله لا يضيع أجر المحسنين
الثلاثة كتب من ما للذين آمنوا من الرزق وهو الا ان يناموا ولا يملون ولا يملون
الفقر وقيل من ابي لاية واحدا بحيث يتب عليه من هذه وقيل خلقوا في خلق
الفقرين بلدين اوسد وامس الخالق وخلقوا في فقر وفي جعفر الصادق
خالفوا وقيل الاوسد وعلى الثلاثة المختلفين بما رحبت به جميعا ايسع سمعها و
عن مثل الحرية فامروهم كما انهم لا يملون وفيها سكا تايقرون فيه قلقا وجزعا مما
هذه فيه وضائق عليهم انفسهم اي قلوبهم لا يسعها النفس ولا سرور لانها خرجت
من غمها الموحشة والفقر وظنوا وظنوا ان لا ملجأ من خطا الله الا الى الاستغفار ثم تاب
عليهم ليتوبوا ثم رجع عليهم بالقبول والرحمة مرة بعد اخرى ليستقيموا على توبتهم
ويثبتوا وليقربوا ايضا فياستقبل ان فطنت منهم خطيئة طمأنهم ان الله قريب
عليهم من تاب قلوبها فدفع اليهم ما تارة مرة روي انه تاسا من المؤمنين تخلفوا عن
رسول الله ففرقهم من بعدهم وكانوا يملون من المؤمنين بلحقوا الله كان لا يملون
حاشا كان خيرا من ما تارة يفرقهم فقال يا ايها الناس ما خلفتني الا ظلمت وانظروا
ثم تلت اذهب فانك في سبيل الله وان يكون لاهل الاهل فقال يا ايها الناس بطايف
ولا خلفوا الا بظلمة من الله تارة لكانت هذه الاشياء من خلقهم رسول الله فاقبل
زاده فلوهم قال الحسن كذا لك واجعل المؤمنين يتوبون من ذنوبهم لا يوسوس عليها وعن ابي
ذو القوارى كان يومس ابطا بظلمة ما صلي عليه واتباعه من رسول الله ما شاقا قال
رسول الله لما راي سواده كن اذا وقى قال الناس هو قال فقال رحمتهم ابا ذر
يشي وعده ويحيي وعده ويبعث وعده وعن ابي خزيمة انه بلغ بستانه وكان شجر
لراملة حسنا فقصت له في الظلم وبسطت له المصير وقويت اليه الرطب والماء الى
فقطر فقال ظل ظليل وزيل بانع معاء بارد وراملة تحسناه ورسول الله في الفجر
والبرج ما هذا خير فقال ذاك ثم قام فنهل ناقته ولفظ سيفه ورجع وقر كما رجع
فقد رسول الله فظفر الى الطريق فافترس كبر حارب السراي فقال كن ابا خزيمة فانه
ففرج به رسول الله واستغفر له ونعم من يفرق يفرق بين شهما الثلاثة قال كعب بن
قفل رسول الله سلمت طرفة عين عليه كالمغضب بعد ما ذكرني وقال ليت شرابي
ما خلفت كعبا فقتل اما خلفا الحسن بدير والنظر في خطيئته قال معاذا الله ما
اسلم الاضلالا واسلاما ونعم من كلامها ايها الثلاثة فتكن لنا الناس ولم يكلمنا
احد من قريش ولا يبعيد فلما مضت اربعون ليلة من ان انفتحت النساء ولا نفرين
فلما امت غصون ليثا انما ابدا من ذوقه سلم ايثر يا كعب من ما لك فخررت
ساجدا وكنت كاو صفق وبها وضافت عليها الارض بما رحبت وضافت عليها
انفسهم ونماجت البشارة فلبست ثوبي وانطلقت في رسول الله فاذا هو جالس
في المسجد وهو لم يلمس فقال لي يا كعب بن جبريل سمع رسول الله في سلفي وقال
لتمنك نعمتا الله عليك فلما تاساها الطلعة وقال رسول الله وهو يستنير استنارة
القر ايثر يا كعب بن جبريل سمع رسول الله في سلفي فقال لي يا كعب بن جبريل

بكرا لداق انه مثل من القبر الصريح فتا ان تفريق على الباب الاضرب يا رحمت
 وتفريق عليه نفسه كذبة كعب بن مالك وصاحبه وقرى من الصادقين صدقوا في
 ايمانهم ومعاهدتهم الله وتروى على الطاعة من قوله رجاء صدقوا ما عاهدوا
 الله عليه وقول هذا المثلث المثلثين اي كونهما مثل هؤلاء في صدقهم وثباتهم وعن ابن
 عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الكتاب اي كونهما مع المهاجرين والانصار والذين
 راضوا في حلفهم واسد قرا مثل صدقهم وقيل ان يخلو من الطلقات من غزو
 وعن ابن مسعود ولا يسلح الكذب في جده ولا في امره ولا ان يصد احدكم سببه ثم لا يغير
 اقرا ان شتم وكف على مع الصادقين فصل فيها من رخصة ولا يغير بالانفسه من نفسه
 امر بان يصح على الباساء والضرة ويكاد واحد الاموال البرقية وشا طوطى
 وان يلقى انفسه من الشدا من ما تلقاه نفسه على بانها انفسه عن غداة والكرها
 طيبها اذا قرضت مع كرامتها ومن ما الخوف في شدة وهو وجب على ما لا انفس
 ان تتخلف فيها انفسه من كرامتها ولا كبر على ان يهاجروا ولا يقيموا الحارون وان يكونوا
 شي عليه من انفسه لا انفسه بانها انفسه من ما جنتها وصاحبها ان يلقوا بها
 على ما صح بنفسه عليه وهذا من ما لا يغير ولا يغير عليه من ما جنتها بانفسه
 وجيزة ذلك الاشارة للماد ان طيبه انما كان لها ان يخلو من رجب متابعه كانه
 قيل ذلك الوجوه بسبب انهم لا يبينهم شي من غلظ ولا في ولا جاعة في طر يق
 للمهاد ولا يدور ككاتبه انما كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا
 ولا يغير من انفسه من كرامتها ولا يغير من كرامتها ولا يغير من كرامتها ولا يغير
 نبالا ولا يغير من كرامتها ولا يغير من كرامتها ولا يغير من كرامتها ولا يغير
 واستوجبوا الثواب في كل الرافى عن الله مما يوجب الشايرة ويحرم ان يلقوا الرطاب
 الايقاع والابادة لا الموطا بالاقدام والمطافق كقول طلبة الصلاة والسلام اخر
 وطاة وطية وطية الله ينج والوجل اما صد كالمرد واما مكان فان
 كان مكانا فحق يفيظ الكفان فيظلمه وطوة والمثل ايضا يجوز ان يكون
 صدق او كذا وان يكون بموافق النبل وقولنا ان الله اذا ارشاه ونقصه وهو
 عام في كل ما يرضاه وينكبه ويحقهم من كرامته وفيه دليل على انهم قد صدقوا
 كان سعية في مشكرا من قيام وقوة وشي وكلام وغير ذلك وكذا للشيخ
 وهذه الاية استشهد بها صاحب اي حنية ان المدة القادمة جدا نقصا
 الحرب يثارت الجيش في الغنية لان وطا ديارهم وما في ظلمهم وبكرو في
 ولقد اسهم النبي صلى الله عليه وسلم لابي عامر وقد قدم ما بعد قضي الحرب
 استأجر بكره في انفسه المهاجرين ابائية وزياد بن ابي ليدي بكره من الجند
 جهل مع خصائمه ففسد الحقوا بهما فاسمهم له وهذا لما في الاشارة
 المدد القاميين وقرا عبيد بن حمير غلاما بالمدين يقول طوطى طاة و طاة و لا
 ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب لهم لغيرهم
 اقام احسن ما كانوا يملكون وما كان للمؤمنين لغيرهم وكافة فلو لا انفس
 من كل قرة منهم طاعة ليعتقوا في الدين وليفدوا وقوله اذا رجعت

اليوم

اليوم لعلهم يحذرون ولا ينفقون نفقة صغيرة ولو قرة ولو علاقة
 سوط ولا كبيرة مثل ما انفق عثمان بن عفان نفقة في جيش المعصرة ولا يقطعون
 واديا اليه انفسا في حياهم ويحذرون واديا في كل منصرج بين جبال واما ما يكون
 مشقة الليل وهو في الليل فاعلم ان ودي افسان ومنه الموزي وقد اشاع في
 استعمال الفرس يبقو الا انفسه يقولون لا يقطع في الوادي غيرك الا كتب لهم ذلك
 من الاتفاق وقطع الوادي ويحذرون في جمع الضمير في اهل صالح وقوله لغيرهم
 متعلق بكتب اي ثبت في صحابته لاجل الجلاء اللهم لتأكيد النفي ومعنا فان
 تغير الكافة منها وطا انهم لطلب الامام في جميع ولا يمكن ويجزاه لغيرهم واما
 ولم يروى نفقة لوجب لوجب النفقة على الكافة ولا لطلب الامام في جميعه على
 كل سلم وسلطة فلو لا انفسه من كرامتها ولا يغير من كرامتها ولا يغير من كرامتها
 من كل قرة طاعة اي من كل جماعة كثيرة جماعة قليلة ليعتقوا فيهم النفقة
 في الدين ليعتقوا فيهم النفقة في الدين في افسان في افسانها او تحصيلها ولين
 قومه ولعلهم يحذرون فيهم في النفقة انذار قومه وارشادهم
 والنبي صلى الله عليه وسلم لا يغير من كرامتها ولا يغير من كرامتها ولا يغير من كرامتها
 الركية من النفقة والنفقة في البلاد والشهر بالظلمة في
 ما لا يغير من كرامتها ولا يغير من كرامتها ولا يغير من كرامتها ولا يغير من كرامتها
 انقلابها ليقا حدم اذ اخرج نفقة من كرامتها ولا يغير من كرامتها ولا يغير من كرامتها
 وتما لك على ان يكون في وطاة العقب دون الناس كرامتها ولا يغير من كرامتها ولا يغير من كرامتها
 من حلالا لا يغير من كرامتها ولا يغير من كرامتها ولا يغير من كرامتها ولا يغير من كرامتها
 انفسه لعلهم يحذرون فيهم في النفقة انذار قومه وارشادهم
 خذوا من كرامتها ولا يغير من كرامتها ولا يغير من كرامتها ولا يغير من كرامتها
 الى الذين لا يقطعوا جميعا من استماع الحربي والنفقة في الدين فامروا ان يغير
 من كل قرة منهم طاعة الى الجهاد وتبقى اعقابهم يتفقون في حق لا يقطعوا
 عن النفقة التي هي الجهاد الاكبر لان الجهاد بالجهاد عظماء من الجهاد بالسيف
 وقوله ليتفقوا النصيب للفرق الباقية من كرامتها ولا يغير من كرامتها ولا يغير من كرامتها
 حصلوا في ايام غيبته من العلم وعلى الاول النصيب للطائفة النافذة الى
 المدينة للنفقة يا قاتلوا الذين يلوونكم من الكفار والجند وقيام
 غلظة واحملوا ان الله مع المتقين واذا املا انتم تسرع فتم من يقول
ايكم وادية هذه ايماننا فاما الذين امنوا فلا تهم ايماننا وهم يستبشرون
واما الذين في قلوبهم غرور فلا تهم رجاء الى جنتهم بل ما اقراهم
 كاهر في بلونكم نفقوا فيكم والقنا لوجبه كافة الكفرة قريه وعبيد
 ولكن الاقرب بنا الاقربا عبيد ونظير واندر وشيئك الاقربين وقد عاربا الله
 قومه ثم غفر عن عبيد الجاهل ثم غفر الشام قبل هجرة طلبة والمضين وقدك و
 خير وقول الذين لانهم كانوا يلوون الشام والشام اقرب المدينة من العراق
 وغير وهكذا لغيرهم على كل ناحية اخرى وعنا من حرا مثل من قال ان الله قال

رسوله

عليك بالرقم وقرئ غلظة الحركات الثلاث غلظة كالشدة والغلظة كالضعف
والغلظة كالخطرة ومن واظم عليهم ولا تهموا به مع الجزية والصبر على القتال
وشدة العقاب والحنيف في القتل والاسير منه ولا تخفكم بها رافة في دين الله
للتقوى ينصرون انما مقام يتراف على حد ومقتضى من يقول فذل المتنافسين من
يقول بعضهم ما بين ايكم زادة هذه التوراة انا انكارا وليست من اهل المؤمنين
واعتقادهم من زيادة الايات من زيادة العلم بالاسلام والهدى والهدى والهدى
بالاستدلال وقد عبيد من غير ايكم بالفتوح على اضرار قتل فيسرع زادة تقدير زادة
ايكم زادة هذه اياتا فزادة تها اياها لانها الزيد المتقون والاثبات والتمجيد للصناد
فزادتهم لان فزادة الفل زادة الايمان لان الايمان يقع على الاحتفاء والاعمال
فزادتهم من ايات الكفر بضميرها التي كرهها لانهم كل ما جدد ما يجدد الله البري كمال
ونفاقا ان زاد كرههم وادخلهم وقضاة عفا بهم ولا يدون انهم يقتنون في
كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون واذا انزلت سورة
نظروا فيها الى بعض ما يخفيكم من اخبارهم انهم كانوا يعرفون الله قلوبهم بها ثم
قوم لا يفقهون لعديدهم كمن يمشي على رؤسهم من فوقهم فليعلم ما هم من
عليكم بالمؤمنين وقرئ وحيم فانه يقولوا فقل جيب الله لا اله الا هو
عليه ق كيت وهو ربنا العزيز العظيم قرئ او لا يرون بالآيات واليات المتقون
يتلون بالمرحى والقسطا وغيرهم من بلا الله ثم لا يفقهون ولا يتوبون من نفاقهم
ولا يذكرون ولا يفقهون ولا ينظرون فامرهم ما يبتلون بالجهاد مع رسولهم
ويجانبون امرهم وما نزل الله عليهم من نصرة وما يبتلون او يقتله الشيطان فيلذون
ويقتضون الصبر ومع رسول الله فيقتله ويكلمهم به ثم لا يفقهون ولا يتوبون
بعضهم على بعض فقاموا بالحيون انكارا للوحي يخفونهم قائلين هل يراكم
من احد من المسلمين لتصرفنا الا نصبر على استماعه وفعلنا الصلوات فقاموا
الاقتضاج بينهم ما تاملوا يتشاورون في قتلهم بالخروج والانشال لولا ان يقولون
هل يراكم من احد وقيل مناه اما انزلت سورة في قريب للمنافقين منصرف الله
قلوبهم وما عليهم الخذلان ويصرف قلوبهم خافي قلوب اهل الايمان من الاشرار
بانهم يجب انهم قوم لا يفقهون لا يتدبرون في جبي يفقهون في انفسكم من جنسكم من
نسبكم من قريش مثلكم ثم ذكر ما يقع للجحاشنة والمناسنة من الشايح يقولون
عليهم ما عظموا وشده عليهم شاق لكونهم مضامنتكم خنتكم ولفاؤكم المكروه
فهم يخاف عليكم سوء العاقبة والوقوع في العذاب من عيبكم حتى لا يخرج احد
منهم من اتياءه والاستعداد بدو الحق الذي جاء به بل من بين منكم ومن غيركم وفي
رجيم وقرئ من انفسكم اي من اشرافكم وافضلكم وقيل في سورة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفاحشة وما يشتهونها الله وقيل لم يجمع الله اخيرين من اسماءه
لانهم غير رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل في رقيم فانهم اشرافا فانهم
عن الايمان بك وما صبروا فاستمعوا لله وقرئ في الله فانيك مصفونهم ولا
يغفرونك ومن اصر على طاعة الله وقرئ العظمى بالرفع ومن ابن عكرم العرش لا

يقعد واحد قد روي عن ابي بن كعب آخر آية تنزلت لفتواكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نزل في القرآن الا آياتة وجر فاحر فاما هذا
سورة براءة وقل هو الله احد فانهما اتزان على وجه اسعوف الفاضل من اللامعة
سورة يونس وهي مائة وتسع ايات
سورة الحجر
الحمد لله الذي جعل في القرآن الحكيم اياتا للناس عجايبا ان احسنها في القرآن
منه فان ايات الناس في القرآن اياتا ان طرد قد صدق في غنمه رقيم
قالت الكافرون ان هذا لساخر بيننا وبينكم الذين هم قوم لوط في القرآن
تلك ايات الكتاب لتبين انما انهم من التوراة من الايات والكتاب التوراة
الحكيم في القرآن الحكيم لانهما في القرآن الحكيم قد عرفت من سورة قال
الايتون شهودا في القرآن الحكيم في القرآن الحكيم قد عرفت من سورة قال
الحزب لانكار التوراة في القرآن الحكيم في القرآن الحكيم قد عرفت من سورة
عجب قلوبهم انما هو من كبره وان اخرجنا من ارضنا من كبره في القرآن الحكيم
وما والايتون ان تكون كائناتة وان اخرجنا من ارضنا من كبره في القرآن الحكيم
الآنم في القرآن الحكيم في القرآن الحكيم في القرآن الحكيم في القرآن الحكيم
عجايبا في القرآن الحكيم في القرآن الحكيم في القرآن الحكيم في القرآن الحكيم
فقر استمعوا من القرآن الحكيم في القرآن الحكيم في القرآن الحكيم في القرآن الحكيم
ان يروى في القرآن الحكيم في القرآن الحكيم في القرآن الحكيم في القرآن الحكيم
كانوا يقولون في القرآن الحكيم في القرآن الحكيم في القرآن الحكيم في القرآن الحكيم
وان يذكروا في القرآن الحكيم في القرآن الحكيم في القرآن الحكيم في القرآن الحكيم
عجايبا لان القرآن الحكيم في القرآن الحكيم في القرآن الحكيم في القرآن الحكيم
لما كان في القرآن الحكيم في القرآن الحكيم في القرآن الحكيم في القرآن الحكيم
ارسال الفقير في القرآن الحكيم في القرآن الحكيم في القرآن الحكيم في القرآن الحكيم
اسبابا للاستقلال في القرآن الحكيم في القرآن الحكيم في القرآن الحكيم في القرآن الحكيم
الاسباب في القرآن الحكيم في القرآن الحكيم في القرآن الحكيم في القرآن الحكيم
على الخير والشر والحكمة العظمى وكيف كره عجايبا في القرآن الحكيم في القرآن الحكيم
تمطيل الخلق وانما انزل القرآن الحكيم في القرآن الحكيم في القرآن الحكيم في القرآن الحكيم
ان يكون الحقيقة من الحقيقة ولسنا نراهم انزل القرآن الحكيم في القرآن الحكيم في القرآن الحكيم
الناس وانهم الجاهل بالمراد وفقد صدق عند ربهم اي سابقة وفضلاي
منه في حقيقة ما نزلت لرحمة السامعة قدما قلت لما كان في القرآن الحكيم في القرآن الحكيم
سميت المعجزة المعجزة والمناجاة قدما لاسميت الحقيقة لانها تقطع بالهدى وبها
لان صاحبها يبرح بها فيقول لانا قد قدم في الخير واصاقت الصدق ولا يلقى في
فضل وان من التوراة العظمى في القرآن الحكيم في القرآن الحكيم في القرآن الحكيم في القرآن الحكيم
وهو الذي من القرآن الحكيم في القرآن الحكيم في القرآن الحكيم في القرآن الحكيم
عجزهم واعتادهم في القرآن الحكيم في القرآن الحكيم في القرآن الحكيم في القرآن الحكيم

لما

عشر مئة من كان له يدنا الى ضمته كذلك زين للمسلمين ما كانا
يعلمون ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا ونجاهم ربكم
باليمنات وما كانا لنؤمنوا كذلك بجزءي القوم المجرمين ولا يجعل
الله لشيء ظاهرا بل هو على ما يشاء بصير ما يشاء من غير حساب
كان اسمي الحمد بالخير في كل لغة والمدا والى مكة وقوله فاسطر خطنا بحجارة من
سائرهم ويعق ربنا الضلالة الشرا الذي جعلناهم لعلهم يهتدون به
اليهم اهلهم لا يشعروا اهلكوا وقتلوا نفسا على التباء للفاعل وهو من جنس
وتصر قراءه في عبادته لقضيتنا اليهم اهلهم **فان قلتم** فكيف يا ربنا
قوله والذين لا يرجون لقاءنا وامنوا **قلت** فله ولو جعل مقتضين موافقي
التجمل كانه قبل ولا يجعل لهم الشر ولا يقتضي اليهم اهلهم فقد رجع في طغيانهم
اي فقلوا عفا عني ربهم فليكن مع طغيانهم الجواب الجرح عليه فليكن في وضع
الحال بدل عطف المالكين طغيانهم فاسطر خطنا او قاعد او قاعد **قلت** فما
قايده ذكر هذه الاحوال **قلت** معناه ان المفسر لا يراد اعيان الائمة في الدنيا
يزول الله الضمير في قوله فاسطر خطنا فاسطر خطنا فاسطر خطنا فاسطر خطنا
قاعدة لا يقدح على القيام او كان قايلا لا يطبق للمشي والمضطرب المان في كل لغة
وبينهم في اللغة كالحا والحقن ما هو من ان يراه انهم المفسرون من هو اسبق
ما لا يفسر صاحب الفرائض ومنهم المفسرون في القوم ومنهم المستطوع للقاء
وكلامهم لا يستقيم في هذا ما وجدنا في الامم لان الانسان لا يفسر ما يفسر
على طريقتيه الاولى قبل سائر القوم من حال المفسر في موقف الائمة في المفسر
لا يرجع اليه كانه لا عهد له به كان له في هذا المفسر فمعه في غير المفسر فان كان قد
حقان كذا للتمثيل ذلك الترتيب زين للمسلمين زين الشيطان في حجة الله او الله
من جعل عجله لا يفسر ما كانا في علم من الامم من انهم في الذكر واثام الشيطان
لما ظفروا لاهلكنا ما اوردنا فجاءهم في الحال ايتيهم بالانجيل وكتبوا فيهم وكتبوا
بالجواب الواحد على صدقهم وهي الميزان فقولوا وما كانا في ايديهم من ان يكون
عطف المفسر لما كان يكون في اعتقادنا والامم لتأكيد الترتيب وما كانا في ايديهم من ان يكون
تأكدت في ايديهم وان الله قد علم منهم انهم يعرفون في كنه حقا ان الامم استعد
منهم والمفسرون ان السبب في اهلاكهم كذبهم في الرسل وعلما الله ان لا يارده في اهلكهم
بعد ان الرسل لله بعبثه القتل وكذا لا تسلك لك الجبال في اهلكهم لا يجرى وكل
جرم وهو عيب لاهل مكة على اجسامهم بتكذيب رسول الله وقرئ بجزءي بالياء
ثم جعلناكم خلائف في الارض من بعدهم لننظروا كيف تعملون **واذا انزلنا**
عليهم اياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا
او بدة فقل ما يكون فلي اتيهم من تلقاء نفسي ان اتبع الايات في الياف
لخاف ان عصيت ربك عذاب يوم عظيم ثم جعلناكم لعلنا لا نغفل
اليهم محمد صلى الله عليه وسلم او استغفركم في الارض بعد القرون اهلكنا لننظروا
انتم خير او شر افعلناكم على حسب علمكم وكيف في كل النسب تعلمون لا تنظروا

لانهم

لان معنى الاستغفار من عيبه ان يتقدم عليه عامله **فان قلتم** كيف جاز النظر على استغفارنا
وفي معنى المقابلة **قلت** هو استعار للعلم الحق الذي هو العلم بالشيء
موجود في نظر الناظر وعيان العاين في حقيقة ما ظهره ما في القرآن من ذم
عبادة الاوثان والوحيد للمسلمين فقال استيقظوا ان اخر اوس فيها يقظنا
من ذلك منعت اوبدنا بان جعلنا مكان ايت عذاب اية رحمة ونسقط ذكر
الائمة وذم عبادة اوثانهم بان جعلنا ايت عذاب لا نرد ايت رحمة قدره الانسان
وهو ان يفسر مكان اية عذاب اية رحمة فاسطر خطنا وان يسقط ذكر الائمة والاشيا
بقدر انفسهم عذروا عليه للاسفان ما يكون في ما ينبغي لي وما جعل كقول ما
يكون لما انزلنا اليهم في بيان ان الله لم يزل يلقاها نفس من قبل وقرئ بجزءي التاء
من غير ان يفسر في ذلك من عطف الائمة على الاية ولا في ولا في سائر من في
ذلك الاستعانة بعبادته واما من ان فضيلة تبعته المفسر فابعدت اية كان
آية تبشير التبدل والمواظبة بتبديل ولا تفرق في الاضاف ان عصيت بغير التبدل
والسخر من عصيت في عذاب يوم عظيم **فان قلتم** اما ظهر لاهلهم من
الايات نبش الترائف قالوا استيقظوا غير هذا **قلت** بل وكنت مكان لا
يقترن في المفسر وكانا في قوله انفسنا فاسطر خطنا ويقولون انفسنا في
الله كذا في سائر الترتيب ويزعمون فاد راحليه على طريقتهم بان الله
مع كثر فضائلها واثامها افاضها واحدة كان الواحد منهم **فان قلتم**
لهم نادوا وانت ترون غير هذا افاضها من جهة الوحي كما اثبت القرآن في حجة
وارادوا بقوله ما يكون في سائر الترتيب وما يكتفي بانفسنا **قلت** فمعه قوله
انفسنا ان عصيت **فان قلتم** فاما انفسنا فاسطر خطنا وانفسنا وانفسنا
هذا الاختراع **قلت** الكيد والكرامات فاسطر خطنا فاسطر خطنا فاسطر خطنا
وانك قاده على طريقتهم فاسطر خطنا فاسطر خطنا فاسطر خطنا فاسطر خطنا
والاقتبال والمال بانهم وانهم من سائر الترتيب فاسطر خطنا فاسطر خطنا فاسطر خطنا
فيفسر لاهلهم ويحلو التبدل في طريقتهم فاسطر خطنا فاسطر خطنا فاسطر خطنا
تؤمن عليكم ولا ادرى بكم في فقد لم يفت فيكم فاسطر خطنا فاسطر خطنا فاسطر خطنا
فن اهلكهم ممن اقرئ على الله كذا في اية اياتنا لا يفسر المفسر من
لهم افاضها فاسطر خطنا فاسطر خطنا فاسطر خطنا فاسطر خطنا فاسطر خطنا
عفا الله عنهم وامنهم من رسل الله يعلم ولا يفسر ولا يشاهد العلم افاضها
منهم ولا يشاهد في طريقتهم فاسطر خطنا فاسطر خطنا فاسطر خطنا فاسطر خطنا
على كل مشقة ومنهم من يفسر في الامم والفسر في اخبار عما كان وما كان
ناطقا بالعبث في الامم الا الله في قوله فاسطر خطنا فاسطر خطنا فاسطر خطنا
على اهل الله ولا يفسر في طريقتهم فاسطر خطنا فاسطر خطنا فاسطر خطنا فاسطر خطنا
منهم من الامم منهم فاسطر خطنا فاسطر خطنا فاسطر خطنا فاسطر خطنا فاسطر خطنا
ولا ادرى بكم فاسطر خطنا فاسطر خطنا فاسطر خطنا فاسطر خطنا فاسطر خطنا
قوله انفسنا ولا ادرى بكم فاسطر خطنا فاسطر خطنا فاسطر خطنا فاسطر خطنا فاسطر خطنا

محصولها لغتها راضون لغتها انما امرنا وعضد زرعها يعضد لها
بعد منهم واستيقانهم انه قد سلم فعملنا ما كان زرعها عضد شيئا بما يحصد
من الزرع في قطعه واستيقانها كان له فتن باكله فتن زرعها اي له يلبث
على جنته المضائق في هذا الموضع لا بد منه والا لم يستقم المعنى وقت الحسن
كان له من باليا على ان الضمير للمضاف المحذوف الذي هو الزرع وعرفنا
انه قرع على المنبر كان له فتن بالامر من قول الضمير طريقا الى قوله طريقا
والامر مثل فاعلمت القريب كان له فتن كان له فتن انما يريد معنى الخدار
السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم للذين احسنوا الحسن
وزيادة ولا يزدق وجوهه فتن ولا ذلة او تلك اصحاب
الجنة صنفها خا لدون دار السلام الجنة اضافها الى اسمها تقيضا
وقيل السلام الثلاثة لان اهلها الملون من كل مكره وقيل الفسق السلام بينهم
وتسلم للملايكة عليهم السلام لا سلاسلهم ولا يهدى ويوقن من يشاء وهو
الذين يعلم ان اللطف يحدي عليه لان مشيئة تاجعته حكمته ومناه يدعو العباد
كلهم الى دار السلام ولا يذلها الا الله يدون الحسن المشيئة الحسن وزياها
من يد على المشقة وهي التفضل ويذل عليه قوله وينبذهم من فضله وعن على بن
الاسود عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
الجنة والزيادة عشر اشها وعن الحسن عشر اشها الى سبعائة ضعف وعن مجاهد
الزيادة مفسرة من الله ووضوان وعن زيد بن اسلم عن ابي بصير عن ابي بصير
الجنة فتقول ما تريد ومن اسطرهم فلا يرد ونشونا الا اسطرهم ونشونا المشقة
والجبر انما الزيادة بالنظر الى رحمة الله وجاءت بعد شرفه اذ ادخل اهل الجنة
الجنة فقد طاب اهل الجنة فيكشف الحجاب فينظرون الى رفاته ما اعطاهم الله
هو اهل الجنة فلا يردون وهو لا يفسدوا فتنه فيسود ولا ذلة ولا ابل
وهوان وكسوف ناله والمعنى لا ترهقه حنا من اهل النار اذ كانا رايان فذهبت
رحمتنا لا تاتي الى قولنا ترهقه حنا فتنه وترهقه حنا فتنه فان قلت ما وجه قوله
الذين كبروا السيئات جزاء سيئته بمثلها وكيف يتلهم قلت لا يخلو ما ان يكون
والذين كسبوا السيئات جزاء سيئته بمثلها او اما ان يعذبوا جزاء الذين كسبوا السيئات
جزاء سيئته بمثلها على من جزا فانه انما سيئته واحدة بسيئته بمثلها الايراد
عليها فانه الذي هم من الاول لان الاول لم يعط على جليلين وان كانا لا يفسدوا
فان هذا جليل على ان هذا زيادة الفضل لا تزدل بترك الزيادة على السيئتين
على هذه ودل عليها اثبات الزيادة على المشقة على فضله والذين كسبوا السيئات
جزاء سيئته بمثلها وترهقه حنا فتنه بالهدى من الله من عاصم كانا الفتوى
جوهرهم ظلمنا من الليل ظلمنا اولئك قرع ترهقه حنا فتنه بالهدى من الله من عاصم
ي لا يفسدوا كما يكون الذين ظلموا من الليل ومن قرع قطعا بالسكون من قوله
قطع من الليل جعله حصة له وقصده قراءة ابي بن كعب كانا فتنه وهو قطع
من الليل ظلم فان قلت اذ جعلت ظلمها لاملال في العالم فتنه قلت لا يخلو

اصحاب المشرق
منهم خالدون

[illegible]

اما ان يكون اقنيت من قبل ان من الليل صفة لقوله قطعا فكان انما الى المتعجب
كافضا لثالث الصفة وانما ان يكون معنى الفصل فمن الليل ويوم **نحشرهم جميعا**
نقول للذين اشركوا مكانكم انتم وشركاؤكم فمن بلنا بينهم وقال شركاؤهم
ما كنتم آياتا تعبدون فكلني بالله شهيدا بيننا وبينكم ان كنا من عباد
تكم لعلنا فلين هذا لك تبلى كل نفس بما اسلفت وردوا الى الله من لیس لهم الحق
عنهم **لما كان** **اشركاؤكم** **الذين اشركوا بكم لا يبرحوا حتى تستقر ايمانكم** **واما يفعل بكم وانتم الكاذبون**
في مكانكم استعدت قدما الذين اشركوا بكم عطف عليه وقرئ وشركاؤكم على ان اللاد
يعرف مع والمعامل ضيفا في مكانكم من معنى الفصل فزينا بينهم ففرقنا بينهم و
قطعنا اقدارهم والوصول التي كانت بينهم في الدنيا اقباعا ما بينهم بعد الجمع
بينهم في الموقف وتبر وشركاؤهم شهد ومن عبادهم كفله ان شركاؤكم الذين
كنتم تزعمون قالوا اضلوا عنا وقرئ فزينا بينهم فحقك لك ما عرفت ومنهم
وكلمته وكلمته ما كنتم آياتا تعبدون انما كنتم تعبدون في الدنيا طينيت امر
انتخذوا لله اندادا فاطعوه وان كان في الحفنة من الشبهة واللام هي الفارقة
بينها وبين النافية وهم الملائكة والسيح ومن عبده ومنه ومن الله من اول الفصل
وقيل الاصل من ينطقها استعجز وجل فتشابه هذا لك كان الشفاعة التي
زعموها وعطفها بها اطاعها هذا لك في ذلك المقام وفي ذلك الموقف وفي
ذلك الموقف على استعارة اسم المكان للزمان تبلى كل نفس فحتمه وتذوق ما
اسلفت من العمل فتعرف كيف هو اقبح من انما افهم ضارا مقبولا لنام مردود
لا يجتهد في العمل الشئ ويتفرقه ليكنتم حاكم ومنه قوله تعالى يوم تبلى السرائر وهذا
تبلى كل نفس بالنفوس ونسب كل اي تحتمها بالاختيار ما اسلفت من العمل فتعرف
حاله بمعرفة حال عملها ان كان مستاف في عبادة وان كان سيئا في شقية و
المعنى تفعل بها فعل الغالب كقولك ليبلركم ايكم احسن حالا وحينئذ ان يرا دسيسة بالبلاد
وهو المذاب كل نفس حامية بسبب ما اسلفت من الشر وقرئ تبلى اي تنبع ما
اسلفت لان عمله هو الذي يهدى به الى طريق الجنة او الطريق النار وتقرئ
محيطها ما قد استت من غير او شر ولا يخلو من الصادق وبنيته لانهم كانوا
يتولون ما ليس له من بين حقيقة او الذي يتولى حسابهم وثوابهم العبد الذي
لا نظام احد وقرئ الحق بالفتح على تأكيد قوله وردوا الى الله كقولك هذا عبد الله
الحق لا الباطل او على المديح كقولك الحمد لله اهل الحمد ومنعهم ما كانوا يفترون
وضاع عنهم ما كانوا يفترون انهم شركاؤا لله وبطل عنهم ما كانوا يفتلون
من الكذب وشفاعة الالهة قل من يزعمكم من السماء والارض ان يملك السموات
والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الاصل
فسيقولون بآية فقل الا لا تتقون فذل كما اقره بكم الحق فاذ اجد الحق
الضلال فاني تصرفون كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون
قل هل من شركاؤكم من يهدى للخلق ثم يضيء الله سبيد للخلق ثم يضيء فاني قد
قل هل من شركاؤكم من يهدي الى الحق قل الله يهدي الحق فاني يهدي الى الحق الحق ان

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد واله الطيبين
الطاهرين

من السماء لا ينزلها في يوم يزعمكم انها جينا لم يقصص منكم على جهة واحد
ليضيق عليكم فمضت وابتعدت عن تلك التبع والابصار ومن يستطيع
وتحتم على العدل الذي سوا عليه من القطر العجيبة او من يجهلها او يحسنها
من الاقارب كثرتها في الممدد الطولان وبها لطيفان وفيها ادي شي بكلا لانه
وحفظه من يدبتر الامر ومن يلى تدبير امر العالم كله جاء بالعموم بعد الحق
الا لا تتقون افلا اتقونكم ولا تتخذون عليه اعقابا بغيرها انتم بعدد من الضلال
ذل كما اشارت الى من هذه قدر وترافضه بكم الحق الثابت ربهم يهتدي بها
لا ريب فيه من حقت النظر فاذا وجد الحق الا الضلال يعوق ان الحق والضلال
لا يسطرون بينهما فمن خطى للحق وقع في الضلال فاني تصرفون عن الحق حتى الى
الضلال ومن الحق الجيد الى الشك ومن التساوية الى الشك انتم كذلك مثل ذلك
الحق حقت كلمة ربكم الى كماله وكنت اية الحق صفا بالضلال من كالحق انهم
سعدوا من الحق فكذلك صفت بكلمته وبلغ على الذين فسقوا اي عرفت
وخرجوا الى الهدى الاقضية وانهم لا يؤمنون بديل من الكلمة اذ حق عليهم انما
الايمان وعلمت منهم ذلك وحق عليهم كلمة الله انهم من اهل الهدى لان وان
ايمانهم حين كان وادابا بكلمة المدة بالعذاب وانهم لا يؤمنون فعمل
يعرف لانهم لا يؤمنون **فقل ان** **كيف** **قيل** **هل من شركاؤكم من يهدى للخلق**
ثم يضيء **فهم غير معتبرين بالاعادة** **قلت قد وضعت اعادة للخلق**
لظهور برهانها من منع ما ان دفعه رافع كان سكارا وادابا للظواهر اليقين
الذي لا مدخل للشبهة فيمد لا يتطلى انما كانا رجعنا منكرونا امر اسلمنا
معتز ما يصح هذا المعنى لا وعاء لنبيته قل الله يهدى ومن يضل ثم يضيء من
بان يتوب من غير المذنبين ان لا يهدى الى جهنم وكان من تهمان ينطقوا
بكلمة الحق كما هم منهم يقاتل هذا الحق والحق الحق من اللذين وبقا لهذا
ينفسه بعض اعتدي كما يتاى شره بعض اعتدي ومنه قوله ان لا يهدي وقرئ
لا يهدي بفتح الهاء وكسر هاء مع تشديد الدال والاصل يهدي فادعت تحت
الهادي كذا التاء وكسرت لا ليقاد التاكين فكسرت الهاء لاتباع ما يهدى
وقرئ الا ان يهدي من هداة وهذه الهاء لغة ومنه قوله يهدي فادعت
ان الله يهدي الذي يهدي الحق مما ذكر في المكلفين من المعقول واعلم
من الممكن للخط في الادلة التي يحسنها الحق وبها الطيف بهم وقد عرفت انهم
واخطر بالهدى وقد عرفت على الشرايع فقل من شركاؤكم الذين جعلتم الادوات
احد من اشرفه كماله لا تكة والجميع ومن يهدي الى الحق مثل هذا الله ثم
قال ان يهدي الى الحق هذا الهدى حتى لا يتبع ام الذي لا يهدي اي لا
يهدى بغيره لا يهدي بغيره الا ان يهدي به الله وقيل هداة من لا يهدي
من الامانة ان كان فيقتل الهوا لا ان يهدي الا ان يهدى ولا يهدي ولا
يهدى الا يهدى الا ان يهدي الله من الهوا لا ان يهدي به الله وقيل هداة من لا
لهم كيف تكسرون الى الميت تهديهم فانهم هداة ما تتبع الكفر في اول

هم

هم

مشبهين بمن اهل بيت الاسلام واما الثانية فاما ان يتعلق بالظرف واما ان
 يكون سببية لقوله لم يلبثوا الا ساعة لان القاروق لا يتبع مع طول العهد و
 ينقلب ساكر اقتصر على اداة القول اي يتعادفون بينهم فالحالين ذلك او
 شهادة من الله تعالى على خسرانهم والمحق انهم ومنعوا في جهادهم وبينهم
 الايمان بالكفر وما كانوا مستعدين للجهاد عارفين بها فلو استنفذوا في معنى
 التجهيز كما قيل ما اخبرهم واما ان يتعلق بمعنى الذي في قوله **فانظروا** ونفوتك
 فالبيان من جهة ان الله شهيد على ما يفعلون ولكل امة رسول فاذا
 جاء رسولهم قضى بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ويقولون حتى هذا
 اليوم ان كنتم صاوتين على الاملاك لنفسي فمرا ولا نقضوا الا ماشاء
 الله لكل امة اجل اذا جاء اجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون
 قل ارايت ان اتاكم عذابا بريئا او نهاما اذا استجبلتم من الجحيم
 فالبيان من جهة جواب تنويفك وجواب تنويفك محذوف كما قيل واما تنويفك
 بمعنى الذي فمضارع في الدنيا فذلك او تنويفك قيل ان تركه ففهم تركه في
 الآخرة **فان قلت** الله شهيد على ما يفعلون في الدارين فاصح ثم **قلت**
 ذكرتم الشهادة والمراعاة مقتضاها ان يتجهزوا وهو المقاب كانه قال ثم استعنا
 على ما يفعلون وقيل ابن ابي حنبله ثم بالفتح اي عينا لك ونحوه ان يراة الله
 مؤقشاهة ثم على افعالهم يوم القيمة حين يتعلقون بهد والستهم وايدهم
 واجلهم شهادة عليهم ولكل امة رسول يثبت اليهم لينفقه على التوحيد
 ويدعوهم الى دين الحق فاذا جاء رسولهم بالبينات فكذبوا واقرضوا قضي
 بينهم ما بين النبي ومكذبيه بالقسط بالعدل فاجب القول وحديث الملك
 كقولهم وما كنا معذبين حتى نبشركم لا او كل امة من الامم يوم القيمة رسول
 تنب اليهم ونبي يرفا فاجاء رسولهم بالموقف ليشهد عليهم بالكفر والايان كقول
 ومن بالنبيين والشهادة قضي بينهم في هذا الوقت استجبالا وعدا وبين
 العذاب استيفاء له لا املاك لنفسي فمرا من عرض او فقر ولا تقصا من محذور
 خلق الاماشاء استعنا بضم طبع اي ولكن من ذلك كايضا فكيف املاك لكم الضم
 وجلب العذاب لكل امة اجل يفره منكم له اجل مضرب عذابا من محذور
 من الدنيا اذا جاء ذلك الوقت اخبرهم بعدكم لا محالة فلا يستجبلون وقر ابن عباس
 اذا جاء اجهلهم بياض على الطرف بمعنى وقت بيات **فان قلت** لا قبل للا
 او نهاما **قلت** لا لاريد ان اتاكم عذابا وقت بيات فبذلك وانتم ساهون
 ناهون لا تفهمون كما يبيت الصد والمناخات والبيات بمعنى التبييت كالسلام
 بمعنى التسليم وكذا لك قولهم ارماء في وقت استعسقلون بطلب
 الخائض والكثيب فمرا بياتا وجها يوقن في وجهه يلحقون الضمير في منه
 للطلب والمحق ان للطلب كله يمكن ومن المذاق من جيب الشيطان فاقب شي
 يستجبلون منه وجب ان يكون في القبول في شدة في الاستجبال ويجوز ان
 يكون معناه التجهيز كما قيل اي شي في شدة يستجبلون منه ويجب ان يكون

منه

من البيان في هذا الوجه وقيل الضمير في منه الله تعالى فان قلت بهم تعلق
 الاستفهام واين جواب الشرط **قلت** تعلق بآياتهم لان المعنى اخبروني ما
 ذا يستجبل منه الجحيم وجواب الشرط محذوف وهو تدبروا على الاستجبال او
 تدبروا الخطة انهم **فان قلت** فما لا قبل ما اذا استجبلون منه **قلت** او يدت
 الدلالة على وجوب ترك الاستجبال وهو الاجرام لان من حق الجحيم ان يخاف
 التعذيب على اجرامه ويهلك فنهان من يجيبه وان ابطا فضلا ان يستجمله
 ويجوز ان يكون ما اذا استجبل منه الجحيم من جواب الشرط كقولك ان اتيتك
 ما اذا قطعتم بهم يتعلق بالآية بآياتهم فانه يكون انهم اذا ما وقع انتم بيبعد وقيل
 حين لا ينفعكم الايمان انهم اذا ما وقع انتم به الان وقد كنتم به تستجبلون
 ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الكلف كل يوم من الامم كنتم تكسبون
 ويستنبونك الحق هو قول اي ودي ان الحق وما انتم بمجزيين ولو ان لكل
 نفس ظلمت ما في الارض لاقتدت به واسرها الندامة لما راوا العذاب
 وقضي بينهم بالقسط وعلا يظلمون الا ان الله لا ما في السموات
 والارض الا ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون هو مجزي ويميت واليه
 ترجعون ودخل حرف الاستفهام على ثم كدخوله على الدار والقاء في قولهم
 اهل القرى ارايت اهل القرى الان على اداة القول اي قبل لهم اذا اساءوا وقد
 العذاب الا انتم به وقد كنتم به تستجبلون يعني وقد كنتم به تكذبون لان
 استجبالهم كان على جهة التكذيب والانكار وقيل الان محذوف المحضر بعد اللام
 حالفهم كقولهم على اللام ثم قيل للذين ظلموا عطف على قبل المحضر قبل الان يستنبون
 ويجهزون ذلك فيقولون الحق هو وهو استفهام على جهة الانكار والاستهزاء
 وقيل الاشرار الحق هو وهو دخل في الاستهزاء لضمه معنى المقرض بآية
 باطل وذلك ان اللام للجنس فكان قيل الحق لا الباطل اهو الذي سميت به
 الحق والضمين للعذاب المعهود واي بمعنى نعم في الفتحة خاصة كما كان على معنى
 قد في الاستفهام خاصة ومعهم يقولون في التصديق اي فيضيلون بآياتهم والقسم
 ولا ينطقون وعد وما انتم بمجزيين بفايتين العذاب وهو لاحق بكم لا محالة
 ظلمت صفة لنفسه على راي ان لكل نفس ظلمتها فالارض اي ما في الدنيا اليوم من
 خلائقها واسرارها وجميع شأها على كثرتها لاقتدت به لجملة قدرتها يقال قداه
 فاقدمها ويقال افتداه ايضا بمعنى فداء واسرها الندامة لما راوا العذاب لانهم
 يهون امرهم ويهون ما لم يحسبوا ولم يحيطوا بالحد وما ينو من شدة الامر وتفاقمه
 ما سلبه قواهم ويهون ما لم يحسبوا بكماء ولا صراخا ما يفعله الجاهل مع
 اسرار الله والهم والحسرة في القلوب كما ترى المقدم للطلب شجوا دهم من قضاة
 للطلب فيلحق لا ينش بلمسته وبقى جامدا مبهوتا وقيل استروا صراخا الندامة
 من سلفهم الذين اسلفوا صراخا شهم وخوف من توبخهم وقيل اسروا اظلموا
 اما لا تخفوها اظلموها ولما من قولهم سرائر الخالصه وغيره تم بهم وبأخفا
 وقت اخلاص الندامة وقيل اسروا الندامة اظلموها من قولهم اسروا شي واسروا

وقال يا موسى يا قوم ان كنتم ائتمتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين
فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للعالمين وكننا من
من المقوم الكافرين واوحينا الى موسى واخيه انه يتقوا القوم كما يحسنون
واجعلوا بيوتكم قبلة واتبعوا الصلوة وبشروا المؤمنين بما هم في اول
امر الا الذين من قوم مخطا بقتل نوح وابراهيم واسماعيل كان قتل الا اولاد من اولاد
قومه وذلك انهم اباة فلم يصيبوا غيرهم فممن في الجحيم مخطا بقتل نوح
مع القوم وقيل الضمير فاقومهم القوم والمذنبون من القوم وقيل القوم من القوم
وخازنهم ما شئتم فان قلت الام يرجع الضمير في قوله وما انتم قلت الي
فهم من قومهم القوم كايها القوم رجعتهم رجعتهم ولا تزدوا صاحب يا قوم ولا
ان يرجع الى الذرية اي على قوم من اسلاف بني اسرائيل لانهم كانوا من قومهم
خوفهم من قومهم عليه وعلى انفسهم ويدل عليه قوله ان يقتلهم بين يدي ان يقتلهم
فهم من لعمري في الارض لغائب فيها قاهر وانزلهم للمسلمين في الظلم والظلم في
الكبر والقصور ما نزلهم من قبلك ان كنتم ائتمتم بالله صدقتم به وبآياته فليكن
فالياسد وامرهم في العصاة من قومهم ثم شمل في المثل كل الاسلام وهو ان يجرى
نفسه وحقه اي يوصلها الى سائر الخصال لا يحفظ للسلطان فيها لان العقل لا يكون
مع القليل من نظيره في الكلام انه خير بك فاضرب ان كانت بك قوة فقلها الى
توكلنا انا قاتل ذلك لان المقام كافرا مخلصين لايهم ان الله قبل توكلهم و
لجواب دعاءهم ونحوهم واحلك من كانوا يخافون وجعلهم خلفاء في ارضه
فان اذ ان يصلح لكل على ربه والتفويض اليه فعليه من فضل القليل الى الاغلاص
لا يجعلنا فتنة للعالمين فتنة لهم اي من ذنوبنا او مفتوننا نحن ديننا ائمة
لهم يقتلون بنا ويقتلون لكان هو لا على الحق لما اسيوا بنو لكان لا يقتل
كقولك فلو انما الفتنة وطمنا للمسلمين ليعملوا بمصر من ارضهم سادة لقوم كما
سجدوا لغير الله للعبادة والصلوة فيه واجعلوا بيوتكم تلك قبلة اي مساجد
توجهتم نحو القبلة وهي الكعبة وكان من ومن معه يهتدون الى الكعبة وكان خلاف
اول امرهم ما من بيننا من اسلافهم من قومهم من الكفرة لئلا يظهروا عليهم
فيهم وهم يفتنهم من ذنوبهم كما كانا من قومهم على ذلك فها هو الاسلام بمكة
فان قلت كيف خرج للخطاب فاشي اولام جمع ثم وحدنا قلت خرج من
وحدهم وعليها السلام ان يتبعوا القوم مما بيننا ونحوها للعبادة وذلك ما
يفضله في الانبياء ثم سبق للخطاب بما لها ولقومها بالحق والهدى والتسليم
فيها لان ذلك واجب على القوم ثم مضى من عليه السلام بالبيان في القوم ثم مضى
لما والمبشرين وقال موسى ربنا انك انت ائمة فيهم فوجوه فيهم ولا يتركونهم الا
في الحق والهدى انما يضلوا لغير سبيلك ربنا المخلص على امرهم واشد
على قلوبهم فلا يرون في حقهم من العذاب الا ايم قال ايميت دعوتكم فاستقيموا
ولا تتبعوا سبيل الذين لا يصلحون الذين يتركون ما بين يديهم من ليلس اهل افرس
اوانا انا في ذلك وحقا من عتاس كانت من قسطهم الى الارض لئلا

جبال فيهم لئلا من ذنوبهم وفقتة وزبرجد وياقوت فان قلت ما معنى
قوله ربنا لا يجعلنا فتنة للعالمين قلت هي دعاء بلفظ الامر كقولهم ربنا
الهدى واحده فذلك انما هو من طبعهم ايات الله وبيننا منكم منكم
وردد عليهم النصائح والمواظفة ما ناطق ولا وحيد وهو عذاب الله فينا
ما انهم عاقبوا ما كانوا عليه من الكفر والضلال المبين وراهم لا يبدون
على من هذا الايات الا كفر وعلى الانذار الا استكبارا وعلى النجاسة الا بنوا
لغير الله مطيع فيهم وهم في الجحيم بطول النجاسة لانه لا يحسنهم الا التي و
الضلال فان ايمانهم كالحبال الذي لا يمدخل تحت النجاسة وعلم ذلك بوجوب
اقتضائه فقتله عليهم واقرطه فقتله وكما حتمت فاحمد فده ما الله عليه به علم ان
لا يكون من ذلك ولا يشهد عليهم بانهم لم يترقبوا فيه فحيلة وانهم لا يستأمنون
الا ان يخذلوا وان يخذلهم ويمنون بين سائرهم فيكون فيه كانه قال ليستأمنوا على
هم طبعهم من الضلال ولا يكونوا ضلالا ولا يطيع الله على قلوبهم فالذين ضلوا
منهم هم اهل حق بل الله الحق كما يقول الاب المشفق لولده الشايط اذا لم يقبل
منه صر على ما فاقترن قوله بفتحته وخرها عليه الا ان يرضى لاصته وانشاء
هواه وعقوبته على القلوب الاستمالة منها لئلا يدخلها الايمان فالذين
جواب للفتنة التي هو شدد اذ دعاه بلفظ النهي وقد جعلت الامام في الضلال
على التقليل على انهم جعلوا ائمة سببا في الضلال فكانهم اوصوا بها بوضوح
وقوله فلا يؤمنوا بغير الله لا يضلوا وقوله ربنا المخلص على امرهم واشد
قوله بعد دعاءهم من بين المصطفين والمطوف عليهم وقوله المفضل الذي
انزلت ايميت على الاستفهام والمطوف بهم للميم قرى وهو انما قيل كان موسى
هوى من بين وبينهم ان يكونا جميعا ليوافقوا وللعقوان دعاء كما سجدوا وبالحلما
كايه ولكن في وقتها فاستقيموا فاشي على ما اتوا عليه من الدعوة والمزيد في الامام
لجنته فقد لبث فرج في قومه الف عام الا قليلا ولا يستجيب الا ما لم يجرع كلك
موسى بعد الدعاء اذ يدين سنة لا تتبعه ان سبيل الذي لا يضلوا اي لا تتبعوا
طريق الجحيم بعبادة الله في تقليد الامور بالمصالح ولا تعبدوا فان الجحيم ليست
بمصلحة وهذا كما قال لخرج طبعه الى الامام فاحطت ان تكون من الجاهلين و
قرى لا تتبعوا في الحق للفتنة وكسرهما لا نقاد التاكين فشيها بنون
الفتنة وتفتنهم التاك من تبع وها هو ذا يجرى اسرائيل الجحيم فابعثهم فرعون
ويجرحه وبقيا وعد ولحق اذ ادركه الضيق قال اني انت امر لا اله الا
الذي اخذت ببر بنو اسرائيل وانا من المسلمين لان وقد علمت قبل ان
كنت من المفسدين في اليوم فنجيتك بيدك لتكن من خلفك آية و
ان كثير من الناس من اياتنا لما قلون في قلوبهم وجن من ايمانهم ان كان
وجا فترجوا فليس يترقبوا في الدنيا في بيت الاشرار واذ يجرى الجحيم
قبلة لانه كما نعتهم كما نعتهم ان يقال وجوهنا بين اسرائيل في الجحيم كما قال
جننا الشقي في الباب فتيق فابعثهم فليعلمهم بها ان تتبعهم حقنا تتبعهم وقدر الحسن

مه

نوا

شاك طرفة عين ولا سال احد منهم وقيل من لم يدعوا الله فالمراد خطاب مستد
وعنه فان كنتم في شك مما انزلنا اليكم كقولنا وانزلنا اليكم فورا سينا
قيل للخطاب السامع من محزون عليه الشك كقوله وانزلنا اليكم فورا سينا
اذ اعز اخوات فهد وقيل ان للنفي اي فاكنت في شك يعني لان امرك بالشك لان
شاك ولكن لنزله اذ يقيننا اذ اداد ابراهيم عليه السلام بمعانية احياء الموت
وقرئ فاشل الذين يقرءون الكتاب حق عليهم كلمة وتثبت عليهم قيل
الله الذي كتب في التوراة واخبر الملائكة انهم يقرءون كتابا فلا يكون غير ذلك
كتابا معلوما لا كتابا مقدس وادعوا تعالى الله عن ذلك فلو كانت قريرت
فنفخها ايمانها الاقرب يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في
الحياة الدنيا ومتعناهم في دينهم واولئكَ الذين في الارض كافرين
اذا نكرت نكره الناس حتى يكونوا من المؤمنين وما كان لنفس ان تموت الا باذن رب
فلو كانت قريرة ولحد من القرية القاهل كما ثابت عن الكفر واخلفت
الايمان قبل المعاشية وقت نفاذ التكليف وامرهم كما اخبرهم عن الى ان اخذ
بجنتهم فنفعها ايمانها بان يقبل الله منها الى وقت الاختيار وقرئ واي
وعيد الله فملا كانت الاقرب يونس استثناء من القرية ان المراد اهلها
استثناء منقطع بمعنى ولكن قوم يونس لما اوتوا من ان تكون متصلا
بالجنة فوهو الذي كان قبل ما استقرت من القرية الى مكة الاقرب يونس وقتنا
على اصل الاستثناء وقرئ بالرفع على البدل وروي عن الحسن والكشاف وروي
انهم نزلوا على السالم وقت الخيول من ارض الموصل فكذبوه فذهب عنهم مقام
فلم اقدروا وخاضوا نزلوا العذاب فلبسوا للسجود وجعلوا بين اليدين وقيل
قال لهم يونس ان اهلكم ارجعون الى الجنة فقالوا ان ربنا اسباب للملك استلبك
فلم امنت فمضى يونس لا من اقامت التماسه اسرها الى ارضه واما ناشد
ثم يخلص فيشوق دينهم وتوسلوه فلبسوا للسجود وروى عن الرب
العتيد بانفسهم وفسادهم وصبيانهم ورواهم وقرئ بين النساء والعتيا
بين الدواب والاحياء فمن بعضها لبعض وحلت الامرات والنجيم والظلم
الايمان والقرية وتغيرت افرجه وكشف عنهم وكان يوم ما شوا يوم الجمعة
وهذا ابن مسعود يطلع من قريتهم ان نزلوا المظالم حق ان الرجل يقتلع الحجر وقد
وضع عليه لسانه فغيره وقيل خرجوا الى الحج من بقرية علمهم فقالوا قد
نزل بنا العذاب فاتري فقال لهم قولوا يا ايها الذين آمنوا لا يحجوا الى الله
الا استفتوا من الله فلو انكفت عنهم وهذا القليل من عيان قالوا الله انزلنا
قد علمت جعلت دانت اعظم منها وجل افضل منها استأهلوه ولا تقبلوا
ما نحن اهلها ولو شاء ربك مشية القسرة والاهواء لا من في الارض كلام على
الاهلية والشوا جميعا الى الايمان بطلين عليه لا يختلفون فيه الا ترى الى قوله
اذا نكرت نكره الناس اي انما يقدروا على كراهه وانما هو الى الايمان هو
لا انت واليه الاصحف الاستفهام للاعلام بان الاكراه ممكن مقدور عليه

على الذين لا
يعقلون

وانما الشاك في المكار من هو وما هو الا هو ومنه لا يشاك فيه لانهم القاد وعلى
ان يفعل في قلوبهم ما يشاء من عند الى الايمان وذلك غير مستطاع للبشر
وما كان لنفس من ان تقدر ان تعلم انما من الايمان الله اي يتسليم و
هو من الايمان ويحمل الرجوع الى الذين لا يعقلون وهذا قابل الاذن بالرجوع
وهو الخذلان والنفس للمعلوم ايمانها بالذين لا يعقلون وهذا المعصرون
على الكفر كقولهم بكم منكم لا يعقلون وسمي الخذلان رجسا وهو العذاب
لا ترسيبه وقرئ النجى انما هو مني ويجعل بالنفس قل انظر وماذا في
الحيوات والارض وما تنقي الايات والنز من قوم لا يؤمنون فقل انظر
الامثل ايام الذين خلوا من قبله فقل فانتظروا اي معكم من المنتظرين
ثم نجي رسلنا والذين امنوا كذلك حق علينا نجي المؤمنين قل يا ايها
الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبدوا الذين يعبدون من دونه ومن
الله ولكن اعبدوا الله الذي يربوكم وامنوا ان يكون من ما في السموات والارض
من الايات والعبر وما تنقي الايات والتفكر والرسول المنذر ومن اي الانذار
من قوم لا يؤمنون لا يعرفوا ما بهم وهم الذين لا يعقلون وقرئ وما يعقلون الى
وما نافية للاستفهامية ايام الذين خلوا من قبله وقايع الله فيهم كما يقال
ايام العرب لوقايها ثم نجي رسلنا مطوف على كلام محذوف يدل على قوله
الامثل ايام الذين خلوا من قبله كما قيل بهلك الامم ثم نجي رسلنا على
حكاية الاحوال الماضية والذين امنوا ومن آمن منهم كذلك نجي المؤمنين
شك في ذلك لا انجاء نجي المؤمنين منكم ونهلك المشركين ويقا علينا العتراض
يقولون انك تعلمون انهم نجي بالشد يد يا ايها الناس يا اهل مكة ان
كنتم في شك من ديني فاستمعوا له فهدوا به فهدوا به فاستمعوا له فهدوا به
على عقولكم وانظر واخبر بين الانصاف لعلوا الله من لا مدخل فيه للشك وهو
ان لا اعبد الهة الا الله تعبدون وتعلمون ان من هو الحكم وخالفكم ولكن اعبد
الله الذي يربوكم وانما وصفه بالحق ليرى ان الحق بان يخاف ويتقرب فيعبد
دون ما لا يعبد وعلى ما امرت ان تكون من المؤمنين يقول ان الله امر في ذلك
بما كتب في هذه العقول وما اوتي من كتابه وقيل معناه ان كنتم في شك من ديني
وما انا طلبة اثبت عليهم انزلوا واقتسم فلا تعبدوا انفسكم بالهال ولا
تلكوا في امرى واقطعوا عن الهامكم واعلموا ان لا اعبد الذين يعبدون ومن
دون الله ولا اختاروا الضلالة على الهدى كقولهم قل يا ايها الكافرون لا اعبد
ما تعبدون وما امرت ان تكون اسلمة بان يكون فهدوا الى هذا الدين فقل
ان يكون من الهدى والظلمة وهو قوله امرت ان يكون الخيرة فاصبر ويلقوا **فان قلت**
عطف قوله وان اقم على ان يكون ايضا كمال لان لا يتخلل من ان تكون الحق الخيرات
او التي تكون مع الفعل فتخلل العبد من ان تكون العبادات وان كان الامر
فما تضمنت من حق القول لا تعطفها على الموصلة كما في ذلك والقول يمكنها
من مثل الاول لا يعطف عليه لفظ الامر وهو اقواله لا تعطفها ان تكون

جمله تحتل الصدق والكذب قلت قد سوغ سيور انتم حصل ان بالامر والنهي
وشبه ذلك فهو لمعانت الذي تفصل على الخطاب لان الفرض وصلها بما تكون فيه
فمعنى المصداق والامر والنهي والامر على المصداق لانه خير مما لا يفعل
وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكون من المشركين ولا تدع من دين
الله ما لا افعلك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين اقم
وجهك مستقدا اليه ولا تلتفت يمينا ولا شمالا معني فاعلان الدين او من الظالمين
فان فعلت معناه فان دعوت من دون الله ما لا افعلك ولا يضرك فكن فيه
بالفعل اجمارا فانك اذا من الظالمين اذا اجزاء الشرط وجواب السؤال مقد
كان سائلا من عبادة الاوثان وجعل من الظالمين لانه لا ظلم اعظم من الشرك
ان الشرك الظلم عظيم اتبع النهي من عبادة الاوثان وهو فيها بانها لا تنفع ولا
تضر ان اتبع من رجل هو الضار النافع الذي انما صابك بغيره بقدر وعلى
كشفه الا هو وحده دون كل احد فكيف بالعباد الذي لا يتبعون به وكذلك
ان ارد ان يخرج من عبادة الاوثان يدرك من فضله ما سانه فكيف الاوثان هو
المتبع اذن ان يتبع المير للعبادة دونها وهو يلحق من قوله انه اراد في الله بعبادة
هل من كاشفات ضمن او اراد في عبادة من مسكات وحيث وان حيث كانت
ان يفتقر فلا كاشف الا هو وان يدرك من فضله فلا اراد لفضله بعبادة
من يشاء من عباده وهو الفقه والرحيم قل يا ايها الذين آمنوا انتم
عليكم فتن اهتدوا فانما يستدعي نفسه من من قبل فاما يضل عليه فانه انما
عليكم بوجوه واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يريك ما ينفعك ومن جهنم من لا يرى
فان قلت لانه ذكر المشرك في امرهم والارادة في الثاني قلت كانه امرهم ان يتركوا
الامر في جميع الارادة والامانة في كل واحد من الضم والمفرد وان لا يتركوا
متنوا ولا يتركوا بل لا يصيب منهما او يتركوا الكلام باذكر المشرك وهو الامانة في كل واحد
والارادة في الآخر لانه انما ذكر على ما ترك على انه قد ذكر الامانة بالخير في قوله يصيب
بمن يشاء من عباده والمراد بالمشية مشية المصلحة قد جاء ذكره في قوله فليست لهم
والاجتهاد في اختيار الهدى واتباع الحق فانفع باختياره والافقه ومن اشترى
فاحترق نفسه والمقام وعلى لا على حق التنوع والفضل وكل اليهم الامانة لانه
الحق وانما العمل به حيث على اياها والهدى والطريق القليل مع ذلك مما اذا
عليكم بوجوه لا يخطئكم الى امرهم وحكمهم على ما يريد انما انا نبين ونذير
على دعوتهم وانما ان اذ احد وامرهم حتى يهلكوا في التنوع عليهم والظلمة
ودوي انما لما نزلت جميع رسول الله صلى الله عليه وسلم الانصار فقال لكم تجدون
بعدي اشره فاصبروا حتى تلقوا نبيكم فاني انما انا نبين ونذير
الكفر فاصبروا حتى تلقوا نبيكم فاني انما انا نبين ونذير
ودوي انما لما نزلت حتى تلقوا نبيكم فاني انما انا نبين ونذير
ثم على عليه فقال انما لك ان تعلقنا بالهدى كن عندنا فاني انما انا نبين ونذير
قال فطعننا في طلبك طلب ابيك يحرم بغيره وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا حسرة الانصار انكم سئلون بعدي اشره قال معاوية بن ربيعة قال قال فلان
حق يلقون في قال فاصبروا قال اذن نصيب قال عبد الرحمن بن عكرمة
الا لمع معاوية بن ربيعة اشره امير المؤمنين شكلا في
بناصير ونظروكم في يوم الثغابين والخضام
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة يونس اعطى من الاجر عشر
خمسات بعد من سئل يونس في كذبه ويرجى ومن خرق مع فتنه من
سورة هود وهي مائة وثلاث وخمسون آية
ما هو الرحمن الرحيم
ان كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير لا تعبدوا الا
الله اني لكم عندهم وبشير وان استغفروا لكم ثم فرجوا اليه ويمسك
متاعا حسنا الخاسل متى ويوت كل ذي فضل ففضله وان قولوا فاني
اخاف عليكم عذاب يوم عظيم احكمت آياته تظلمت نظار مناعا لا يقع
فيه نقص ولا خلل كالباء للحكم الذي من غير ان يكون بغيره من الحكمة
بضم الكاف افاضوا حكما او جعلت حكمت كقوله آيات الكتاب الحكيم وقيل
منعت من الفساد من قبل الحكمت الدائرة اذا وضعت على الحكمة لمتعتها
لما قال جبريل احي حنيفا احكمنا سخفاكم في اخاف عليكم انما انضبت
قادة احكمت من الباطل ثم فصلت كما تفصل القليل بالقليل من ليل الحق
والاحكام والمراعاة والقصور اجعلت فصولا في سورة وآيات في غرضه
فالمتمم على ما تتركه جملة واحدة وفصل في ما يحتاج اليه العباد ما بين وبين
وقرأ احكمت آياته ثم فصلت اياها احكمتها انا ثم فصلت ما من عكرته والفضل
ثم فصلت اياها فترقت بين الحق والباطل فان قلت ما معنى ثم قلت ليس معناها
الترتيب في الوقت ولكن في المكان كما تقول هي حكمتها من الاحكام ثم فصلت
المقتضيل وقال في كرم الاصل ثم كرمها الفصل وكتاب فبين بينه وبين
صفة لقوله من لدن حكيم خبير صفة تليق به من ان يكون خيرا بعد غيره وان
يكون صفة لا احكمت وفصلت ما بين من هذه احكامها وتفضيلها وفيه بيان
لان الله في احكامه حكيم وفصلها اياها بين ما فيها خير مما فيها ايات الامن
ان لا تعبدوا الا الله على نعمه لانه لا تعبدوا الا الله وان تكون انما تفضل
الايات معقولة كما قيل قال لا تعبدوا الا الله وان لا تعبدوا الا الله
وان استغفروا اياهم اسكنهم بالقرين في الاستغفار ومن انما يكون كلاما مستقلا
منقطعاً عما قبله على انما الذي على الله عليه وسلم اعطاه من فضل الله تعالى
وبعد عليه السلام اني لكم عندهم وبشير كما قال في قوله عبادة غير الله اني لكم
منهذين كقولنا في قوله انما انا نبين ونذير فانه في قوله انما انا نبين ونذير
نذير وبشير من جهة كقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا نبين ونذير
من عذاب ان كنتم وما يشرككم بشا بان انتم فان قلت ما معنى ثم فقره ثم يربو
اليه قلت معناه استغفروا ولا تشركوا ثم ارجعوا اليه بالطاعة واستغفروا و

الاستغفار وقوله ثم اخلصوا القوم واستقيموا بطريقكم ثم استقاموا بغيرهم
 منعكم في الدنيا بئنا نعم خستهم من عيشة قاسية ونعمة مشايخنا في الدنيا
 حتى الى ان تعرفكم كقولهم فلهيبتهم طوبى ويوفى كل ذي فضل ففضله
 يعطى فالأخلاق كل من كان له فضل في العمل وزيادة فيه جزا ففضله لا يحسن منه
 أو فضله في الثواب والدرجات تتفاضل في الجنة على قدر تفاضل الطاعات وان
 قولوا وان تقولوا عذاب يوم كبير هو يوم القيمة وصف بالكبرياء وصف بالفضل
 الثقل وبين عذاب اليوم الكبير بان من جهه الى من هو قاهر على كل شيء فكان
 قاهر على كل شيء اذ من عذابهم لا يحصى وقوله فان تقولوا من ولي الى انصرمكم
 وهو على كل شيء قدير الا انهم يشنون صدورهم ليخفوا منه الامم بين
 يستغشون شيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انهم يعلمون انهم القتل
 ويامن دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستورها وستورها
 كل في كتاب مبين يشنون صدورهم وينرون من الحق ويخفون عنه لانهم
 اقبل على الشيء يستقبله يصدم ومن اذون قبحه ونقصه شانه وطلوعه كبحه
 يستغشون من الله فلا يطلع رسوله والمؤمنين على اذون واوه من طبعه فان يرون
 الحق من الحق في انوار الانوار في قوله انصرمكم بعض ان الجحش فانقل عنه ففتن
 فانقل وصف الامم يستغشون شيابهم ايضا كراهة لا تخاف كلام الله كقولهم
 منع عليه السلام حملوا اسامهم فاذا انهم وانفسهم شيابهم ثم قال يعلم ما يسرون
 وما يعلنون يعني انه لا يخاف في طبعه بين اسرارهم فاعلم انهم فلا وجه لكونهم
 الى ما يريدون من الاستغفار فانه مطلع على شيء محض وقد استغشوا منه
 شيابهم ونفاقهم غير نفاق محض وقد علم انهم انزلت في الاخفين بن شريق من
 كان يظهر له رسول الله الحجة وله منطوق على من ساقط الحديث فكان يجب رسل
 الله بها السعة ومحادثة وهو يفر من خلاف ما ينظر في كل من انزلت في المنافقين وقري
 تشق في صدقهم واشق في افضول من النبي كما ملو من الخلافة وهو ياء الله
 قري بالقاء والياء ومن ابن عباس لتشوي وقري تشوي واسلم تشوي من تشوي
 من التش ويخبر بعض من الكمال بين يدى مطاوعة من قد فعل التش
 الحش من النبات او راوضه ايمانهم ومن من قلوبهم وقري تشوي من تشوي
 افعا لشيء من قلوب ابيات راء حاست وقري تشوي يعني تشوي من تشوي
قلت كيف قال على الله رزقها بلفظ المحجوبين وانما هو فضل **قلت** هو فضل
 الا انهم انما يتفضل به عليهم رزق الفضل واجبا كذا في العباد والستغفار
 كان من الاضواء وسكنه المستور حيث كان سويها قبل الاستغفار من صلب
 او رزق او بغيره كل كل واحد من الدواب ورزقها واستغفارها وتودعها
 في اللوح يعني ذكرها ملك يمينه يمين هو الذي خلق السموات والارض
 في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليلوكم ايكم لعنتم على ان قلتم انكم
 ميعون وقوله من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الاصحح بين
 لنن انهم لعنهم العذاب الى ابد بعد وقد ليقولن ما يجيبه الا يوم

لهم

يا ايهم الذين كفروا فاعلموا ما كانوا به يستغشون ولان انقل
 الانسان لنا راحة ثم من عذابنا انهم لم يكفروا وكان عرشه على الايا
 ايها ما كان تحت خلقه خلق السموات والارض وارزاقهم فوقها الا الهة
 وهم دليل على ان العرش والماء كانا خلقا قبل السموات والارض وقيل
 وكان الماء على متن البحر والله اعلم به وكيف ما كان فانه فسك كل ذلك
 بقدره كما اذ دامت الاجسام كانت لخرج اليه والى اسماكه ليلوكم متعلق
 بخلق اي خلقه من الحكمة بالغة وهو ان يجعلها ساكنة لقياده ويعلم عليهم
 فيها يقنون النعم ويكلمهم الطاعات فلم تناب المفاصل فمن شكر واطاع
 اثاره ومن كفر وعصى ما قبحه وما اشبه ذلك اختيار المؤمنين قال ليلوكم
 من بعد الموت ليقولن الذين كفروا انكم كيف تقولون **فان قلتم** كيف كان
 تعليقهم على البلى **قلت** طاف الاختيار من فوق العالم لا من طرفه اليه فهي
 ما لا يملك كما تقول انظر انهم احسن وجها واوسع رزقا من غيرهم في الآلات
 النظر والاستماع من طرق العالم **فان قلتم** كيف قيل ايكم لعنتم على ان قلتم
 الذين كفروا من التي تتفاوت الى الجنة والجنة **قلت** الذين كفروا من الذين
 وهذا الذين استبقوا الى الجنة من المؤمنين استبقوا من المؤمنين فاعلم انهم
 والطرح ومن راءهم قسروا لهدو وتبينها على ما كانت منه وليكون ذلك
 لطفا للمؤمنين وترجيها في حياة فضلهم ومن النبي صلى الله عليه وسلم ليلوكم
 ايكم لعنتم على انهم من عذاب الله ولست في طاعة الله وقري ولان قلتم
 انكم سيقون في عذاب الجحش ومنهم من يكون من قسرات السموات لعنتم على ان
 لعنوا انك تبتلى بهم على ذلك ولان قلتم لعنكم من عذاب الله وقري ولان قلتم
 بئسكم ولان قلتم ولا تقول بالمكانة لقالوا ان هذا الاصحح بين بايت
 القول ببطالة من ومن ان يفرض من قلتم على ذلك من عذاب الله ان هذا
 الاصحح من العذاب باطل وان بطلان كبطالة من العذاب شيئا له به واثارها
 بهذا الى القول لان القرآن هو الناطق بالبحث فانما جعلوه كحرفه اندج
 تحت الكار ما فيه من البحث وغيره وقري ان هذا الاساس جيد وذا الرتب
 والساحر كاذب تبطل العذاب عناب الآخرة وقيل عذاب يوم بدر ومن
 عباس قتل جليل للشهيد بين الاسما في جماعة من الاوقات ما يجيبه ليلوكم
 من الذين استبقوا الى الجنة من المؤمنين استبقوا من المؤمنين فاعلم انهم
 بجب ليس ويستدل به من يتبعين تقديم خبر ليس على ليس وذلك انما
 تقديم خبر على خبرها عليها كان ذلك ولا على جيل تقديم خبرها انما
 تابع الخبر ولا يقع الا في يقع العامل وماق بهم واحاط بهم ما كان في خبر
 الملائكة الذي كافر يستجلبون وانما وضع يستجلبون من موضع يستجلبون
 لان استجلبهم كان على جهة الاستعزاء والمعنى ويحيي بهم الا انه جاء على عادة
 امة في اخبار الانسان الجحش راحة من راحة ومن وعده ثم نزلها منه
 ثم نزلها من تلك النعمة انه ليس من شدة الياس من ان يعود اليه مثل ذلك النعمة

عقلا

ون

بما ينادي به الحيوان العنبر على حفظه التخصيص والاقبال عليه بالخطاب من بين
 سائر الخلق فالتفكر في هذه الخلق والى ما ينادي به من اجل انهم ينادون
 اهل التميز والعقل من قولهم اهل البيت واهل البيت واهل البيت واهل البيت
 وانما التميز والارادة في هذه الاجسام العظام منقاد لتكوينها ما يشاء
 بمقتضى طبعها كما هو حال الارض من قد صفتها من قبل الله تعالى وعقارب
 وقدرته على كل بقدره وقدرته على كل ما يشاء من خلقه من غير
 وفيه من ان التوفيق والامانة والعدل والعدل على شئ من غير
 وشيئا من ذلك على ما يشاء من خلقه من غير
 عن النصف والاولى من الاشياء يقال ان الله لا يخلق الا على ما يشاء
 من خاضع له انفسه وقضى الامر وانجز ما اراد من غير ان يفتقر الى
 واستقرت القضية على الجودي وهو جيل بالمرسل وقيل بعد ان يقال بعد
 وهذا ارادة في الجدي من حيث الحلال والخير ذلك ولذا انما استقرت
 التسوية على اختياره على الفعل الجدي المفعول للادلة على الجلال والكرام
 ان تلك الامور العظام لا تكون الا بفعل فاعلها قدور وتكون يكون قاهر وان
 فاعلها فاعل واحد لا يشارك في فعله فلا يذهب الى قول غير يا
 اهل البيت ويا اهل البيت ولا ان يفتقر ذلك الامر الجليل فيروا ولا ان يستقر
 القضية على من الجودي واستقر عليها لا يفتقر الى وقار وولاد كذا من الملقا
 والملك استقر على البيان هذه الاية وقصتها لها وهم الجاني الحكيمين
 وما فعله اهل البيت في ذلك وان كان لا يخلو الكلام من حسن وفوقه للمنفق
 الذي ينادي تلك الحاسر التي التي وما فعلها قسود ومن قتادة استقرت
 القضية جسد من رجب وكان في الماء حنين وما تثيرهم واستقرت
 على الجودي شيئا وبسطهم عاش داود وما تثيرهم بالبيت فطافت
 سبعا وقد اعتصموا من الفرق ودوي ان نزل عليه السلام صام يوم الجدي
 وامر من معصاوا لشكر الله تعالى ونادي بفتح ربه فقال رب ان ابني من
اهل البيت وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين قال يا فخر انك ليس من اهل البيت
 علم غير صالح فلا تاتي ما ليس لك به علم اني اعطيت ان تكون من الجاهلين
 نداء ربه دعاه له وهو قوله رب لا يبعد من اقتضاء وعد في تحية اهل البيت
قلت فاذا كان النداء هو قوله فكيف عطف قال رب على نادي بالنداء **قلت**
 اراد بالنداء اداة النداء ولما ريد النداء بنفسه لجا كما جاء قوله نادي
 وتبرأه خفيقا قال رب يغير فاما ابني من اهل البيت اهل البيت لان كان ابنه
 من صلبه فكان ربه يبا له فهو يغير اهل البيت وان وعدك الحق وان كل واحد
 فهو الحق الثابت الذي لا شك في الجادة والنداء به وقد وعدت ان تاتي اهل
 قبا بان ولدي وانت احكم الحاكمين او اعلم الحاكمين فاحد لم لا تفضل الحاكم
 على غيره الا بالعلم والعدل وربي جبار في العمل والخلق من استقرت الحكم
 في زمانك لقد لقب انت القضاة ومنا احكم الحاكمين فاعتبر واستقر

بما ينادي به الحيوان العنبر على حفظه التخصيص والاقبال عليه بالخطاب من بين
 سائر الخلق فالتفكر في هذه الخلق والى ما ينادي به من اجل انهم ينادون
 اهل التميز والعقل من قولهم اهل البيت واهل البيت واهل البيت واهل البيت
 وانما التميز والارادة في هذه الاجسام العظام منقاد لتكوينها ما يشاء
 بمقتضى طبعها كما هو حال الارض من قد صفتها من قبل الله تعالى وعقارب
 وقدرته على كل بقدره وقدرته على كل ما يشاء من خلقه من غير
 وفيه من ان التوفيق والامانة والعدل والعدل على شئ من غير
 وشيئا من ذلك على ما يشاء من خلقه من غير
 عن النصف والاولى من الاشياء يقال ان الله لا يخلق الا على ما يشاء
 من خاضع له انفسه وقضى الامر وانجز ما اراد من غير ان يفتقر الى
 واستقرت القضية على الجودي وهو جيل بالمرسل وقيل بعد ان يقال بعد
 وهذا ارادة في الجدي من حيث الحلال والخير ذلك ولذا انما استقرت
 التسوية على اختياره على الفعل الجدي المفعول للادلة على الجلال والكرام
 ان تلك الامور العظام لا تكون الا بفعل فاعلها قدور وتكون يكون قاهر وان
 فاعلها فاعل واحد لا يشارك في فعله فلا يذهب الى قول غير يا
 اهل البيت ويا اهل البيت ولا ان يفتقر ذلك الامر الجليل فيروا ولا ان يستقر
 القضية على من الجودي واستقر عليها لا يفتقر الى وقار وولاد كذا من الملقا
 والملك استقر على البيان هذه الاية وقصتها لها وهم الجاني الحكيمين
 وما فعله اهل البيت في ذلك وان كان لا يخلو الكلام من حسن وفوقه للمنفق
 الذي ينادي تلك الحاسر التي التي وما فعلها قسود ومن قتادة استقرت
 القضية جسد من رجب وكان في الماء حنين وما تثيرهم واستقرت
 على الجودي شيئا وبسطهم عاش داود وما تثيرهم بالبيت فطافت
 سبعا وقد اعتصموا من الفرق ودوي ان نزل عليه السلام صام يوم الجدي
 وامر من معصاوا لشكر الله تعالى ونادي بفتح ربه فقال رب ان ابني من
اهل البيت وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين قال يا فخر انك ليس من اهل البيت
 علم غير صالح فلا تاتي ما ليس لك به علم اني اعطيت ان تكون من الجاهلين
 نداء ربه دعاه له وهو قوله رب لا يبعد من اقتضاء وعد في تحية اهل البيت
قلت فاذا كان النداء هو قوله فكيف عطف قال رب على نادي بالنداء **قلت**
 اراد بالنداء اداة النداء ولما ريد النداء بنفسه لجا كما جاء قوله نادي
 وتبرأه خفيقا قال رب يغير فاما ابني من اهل البيت اهل البيت لان كان ابنه
 من صلبه فكان ربه يبا له فهو يغير اهل البيت وان وعدك الحق وان كل واحد
 فهو الحق الثابت الذي لا شك في الجادة والنداء به وقد وعدت ان تاتي اهل
 قبا بان ولدي وانت احكم الحاكمين او اعلم الحاكمين فاحد لم لا تفضل الحاكم
 على غيره الا بالعلم والعدل وربي جبار في العمل والخلق من استقرت الحكم
 في زمانك لقد لقب انت القضاة ومنا احكم الحاكمين فاعتبر واستقر

بنايادي

ارض

ويحذر ان يكون من الحكمة كما ذكر بعض النسبة كما قيل ذراع من الدرع وما يصف
وقال القائل من ذهب القليل انزل من الخليل الانتماء من اهلته وخبرنا ان
بان قايمة القين عامرة لقلية النسب وان نسبك في ذلك ومعتقدك
الا باحد في المنصب وان كان قصبيا وكنت قرشيا نصيبك ونسبك ومن
لم يكن على ذلك فان كان انفس اقاويك وحماتها واهل بيوتك وجعلت
ذاتك على غير صالح في فقهك فافهم انما هي اقبال وادبار وقيل الضمير
لنفاذ فوج عليه السلام اي ان فناءك هذا على غير صالح وليس ذلك **فان قلت**
فهذا قبل ان يعمل فاصد قلت لما انفاه عن اهل بيوتهم بكملة النبي الذي
يستقيم بها الفضل المنقذ واذن بذلك انما انما الجرح من اهل بيوتهم
لا لانهم اهلكوا وادبارك وان هذا لما انفاه عن اصلاحه لم تنفعه ابوتك كقول
كانت تحت عبيد من عبادنا صالحين ففانها فاهم فيضيا عنها من امة شيئا
وقري على غير صالح وقري فلا تستلكن بكسر الفاء يعني يا ابا الاضافة والقرين
الشقيقة بياض وقرين بياض يعني فلا تلحقني في ملقب اهل القامات الا فاعلم اسباب
هوام فيرسلوا بغير حق فقف على كنهه وذكر المسئلة دليل على ان النفاذ كان قبل
ان يفرق بين من عليه **فان قلت** لم يمانه وسؤال لا لا سؤال فيه **قلت** قد
نضمن دعاؤه معنى السؤال وانه لم يصير لاننا اذا ذكرنا المحدث بنحو اهلته في وقت
مشاهدة ولده الفرق فقد استخرج وجعل سؤاله بالانفرد كنهه جهلا وخفايا
ويعلم ان لا يورث اليه والى امثاله من افعال الجاهلين **فان قلت** قد زعم
ان يحيى اهلته وما كان عنده ان ابنه ليس منهم وناقلنا اشق على الفرق تشابه
الامر لان العدة قد سبقت له وقد عرف انه حكيم الامور عليه فضل البقي وخلف
المياء طلب اماطة الشهية وطلب اماطة الشهية واجب فلم زجره في سؤاله
جهلا **قلت** ان الله عز وجل قد علم له الرعدة باجاء اهل بيوتهم استنادا مني
سبق عليه القول منهم فكان عليه ان يفتقد ان في جملة اهل بيوتهم مستوجب للعدا
لكنه غير صالح وان كلهم ليس باجبيين وان لافاضا لشبهة حين شارب ولده
الفرق فلان من المستفيين لان المستفيين منهم ففهم على ان اشبه ما يجب ان
لا يشبه قال رب اني اعوذ بك ان اسلك ما ليس لي به علم والافتقار في
وترحمي اكن من الناس من قيل يا فوج اهبط بسلامتنا وبركات طيلك
وعلى امم ممن معك وامم مستخضعون ثم يشهدنا عذاب اليم تلك من انا
الغيب نوحها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فاصبرنا ان العا
قبة للمتقين وان اسلك ان اطلب منك في المستقبل ما اطلب بجملة اادابا عليك
واذا ظاهري عظمتك والافتقار في ما فطر من ذلك والفرق بين التوبة على اكن
من الناس من اهل الفرق يا فوج اهبط بسلامتنا بسلامتنا اسلمنا لاهلنا من
جهتنا او سلمنا عليك سكر ما وبركات طيلك وباركات طيلك والبركات الخيرية
النامية وقرني وبركات طيلك على التوحيد وعلى امم ممن معك يحجل انتكروا من
البيان فتراد الامم الذين كانوا معه في السقينة لانهم كانوا اجاعات او قيل لهم امم

الامم تشعب منهم وان تكون لا يتعد الفاية اي على امم ناشئة من معك وهي الامم
الى اخر القصة وهو المرجع قوله امم دفع بالابتداء وسنتهم صفة والخبر محذوف
تقديره ومن معك امم مستخضعون وانما هذا لان قوله ممن معك يدل عليه
والمعنى ان السالم منا والبركات طيلك وعلى امم ممن يشاءون من معك
ومن معك امم مستخضعون بالذات من قبلنا في النار وكان دفع عليه السلام يا
الانبيا والخلق بعد الطوفان من كان معه في السقينة ومن معك امم ممن
كتب القرني دخل في ذلك السلام كل من ومن ومومنة التي يوم القيمة وفيما
بعد من اللجاج ما هذا في كل كافر وعنه من زبد يهبطون واستخضعهم راض
ثم اخرج منهم ثلث منهم من رحم ومن عذب وقيل الداء بالامم المستخعة قوله
عز وجل واصلح اولادك وشعبك تلك اشارة الى قصة فوج ومحلها الذي رفع على الانبياء
والجبل بعد اعتبار اي تلك القصة مؤداة اليك بمجمل عندك وعند
من قبل الجاهل اليك واخبارك شيئا او من قبل هذا العلم الذي كسبه بالحي
او من قبل هذا الوقت فاصبر على تليغ الرسالة وادعي قولك كما صبر فوج و
توقع في العاقبة ولين كذلك نحو ما قبض الفوج فافهم ان العاقبة في القصة
والنصر والظلمة للفقير وقوله ولا قومك معنا ان قولك الذين استخضعوا
على كثرتهم ووضعهم في النار لا يمكن شأنهم ولا خسر ولا خسر ففكها
منهم كما تقول لم يعرف هذا عبدا لله ولا اهل بيوتهم **فان قلت** هو هو
يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الاله غير الله انتم الانتم الذين يا قوم لا اسلككم
عليها جبر ان اجري ما لا على الذي فطر في انا لا تقبلون ويا قوم استخضعوا
ربكم ثم توبوا اليه من قبل الله عليكم من رادوا منكم قوه الى قوتكم ولا
تقولوا انهم من اهلنا واحدا منهم وانما سائر المعطف على ان سائرنا وهو قنا
عطف بيان وخبر بالرفع صفة على عمل الجاهل والجهل وقرني بالجر صفة على المعطف
انما انما الافتقار ونفتقرون على الله الكذب يا فوجكم الا ان ان لا شركاء من
رسولنا الا عليه قومه بهذا القول لان شأنهم البغيضة والبغيضة لا يحصوها ولا
يحصوها الا بسما المطامع وما دام يتوجه شيء منها لم يتجمع ولم تنفع فافهم
اذ تدعون بغيضة من لا يطلب عليها الجحيم الا ان الله وحده شارب الاخضر والاشي
انفي للتمتمين ذلك قبل استخفروا انكم امنوا بربهم فقبول اليه من عباده متغير لان
التوبة لا تقع الا بعد الايمان والملة والالتفات والالتفات وانما قصد استخفروا
الى الايمان وتغيره فغير بكثر المطر واذية القوة لان القوم كانوا الصغار في روع
وبسائين ومارات حراما عليها الشد للمهر فكم انما اخرج شي الى الماء وكان ذلك
بما اوتم من شدة القوة والبطش والباس والجدد يستخفرون من العبد وسعيين
في كل ناحية وقيل اذ القوة في المال وقيل القوة على التكلم وقيل ليس عندهم
القطر ثلث سنين ومقتضاها انهم من الحسن بن علي انه وفده على حواء
فلما اخرج تبعه بعض حواء فقال اني رجل ذو مال ولاي لك في شئنا العمل
استخفرتني ولذا فقال طيلك بالاستخفاف فكان ان يكسر الاستخفاف حتى اربما

اذ ان فعله في امر الدنيا افتاء وانك لا تلت الخلق الوشيد الي اديكم جنس
 يسيل بيرة و في سنة تفضيكم من التطفيف و اديكم بجمعة من الله حقها اذ تقابل
 بغير ما تقصرون و اديكم بغير فلا تلو عنكم بما انتم عليه كقول مؤمن اك
 فرعون يا قوم لكم الملك اليوم هذا الذين في الارض فن يتعصرون امن يا من الله
 ان جاءنا بهم محط من ذلك من غير له واضبط بقوله واصلة من احاطة الحق و **قلت**
 معنفا العذاب بالاعطال لمبلغ ام وصف التكم بها **قلت** ول وصف اليوم لان اليوم
 زمان يشتمل على العبادات فاذا احاط بعد ان فقد اجتمع للمعذب بما اشتمل عليه
 منه كما احاط بغيره **فان قلت** النبي من المتقصان ارض بالانقياد فما خافه قوله
 او **قلت** فهو اولاهن من القبح الذي كانا عليه من نقص المكيال والوزن
 لان في النقص خج القبح فبما على النبي وقصير ايم وروا الاض بالايفاء الذي هو
 حسن في المعقول معصيا بلغ فيه لزيادة ترغيب فيه وجب عليه وحي به مقيدا
 بالقسط اي ليكن الايفاء على وجه العدل والحق من غير زيادة ولا نقصان اما
 ما هو الواجب لان ما هو العدل فضل و لم يندف في اليه وحيه فوقيه على ان لا يفي
 عليه ان يفي بالقسط لا الايفاء وجه حسنة قسط وعدل فهذا فلا
 فرايد النقص المعنوي والتقصر ويقال للمكسر النفس قال زهير وفي كل ما باع امن
 بجسد ودهره كانه لا ياخذ من من شئ يربح شيئا كما يفعل التجارة او كما فيكون
 الناس او كان ان يفتقروا من ايمان ما يشتركون من الاشياء فهو امن ذلك و
 الحق في الارض نحو السرة والفاضة وقطع السبل وهو من ان يعمل التطفيف و
 النفس حسانهم في الارض بقيت الله ما يبقى لكم من اللال بعد ان تم احو
 حرام عليكم غير لكم ان كنتم مؤمنين بشرط ان تقولوا **فان قلت** حقيقة الله غير
 للكثرة لانهم يسلمون معناه من شدة الخس والتطفيف فلم شرط الايمان للظن
 فايد تمام الايمان من حصوله في الجاهل مع العقاب وخفا فايد تمام
 مع فقد لا لقاس صاحبها في غرات الكثرة وفي ذلك استعظام للايمان و
 تنبيه على جلاله شأنه وحيه من ان يرد ان كنتم مصدقين لي بما اتى لكم وانصروني
 ببرايكم وحيه من ان يرد ما يبقى لكم عند امتن الطاعات منكم لكم كقول والباقي
 المصالحات غير عند ذلك ولإضافة البقية الى امة من حيث انها رقة الذي
 يحسن ان يضاف اليه واما الحرام فلا يضاف اليه ولا يمتنى رزقا واذا اراد
 بها الطاعة فكما تقول طاعة الله وقرى بقيت الله وهي تقوية او مراقبة الحق
 تصرف من المعاصي والقبائح وما انا عليكم به فيظ وما بعث لاحتفظ عليكم
 احوالكم واجانكم عليها وانما بعثت بسلطانا ونبينا على الخير وما احما وقد اخذت
 حين انذرت كان شبيب عليه السلام كثير المصلات وكان قومه اذ او يعطي
 تقاضى ما وضاهاكو اقتصدوا به طمعا سلواك تلهل سخر يا والحزن والعتي
 وانجانت ان تكون آمنة على طريق الجان كما كانت ناهية في قوله ان الصلوات
 عن الفساق والمنكر وان يقال ان الصلوة تامة بالجبل والمعروف كما يقال
 تدعى اليه ويعيش عليه الا انهم ساقوا الكلام ساق الطعن وجعلوا الصلوة تامة

على نبيل التهام بصلاته واداءه وان هذا الذي تأسس من ترك عبادته الاوثان
باطل لا وجه له وشأنه لا يدعوك اليه داعي عقل ولا يامر بك به امر قطنة
فلم يبق الا ان يامر بك به هذيات ووسوس شيطان وهو صلاتك التي تروا
عليها في ذلك ما فانت ومنهم من تأسس بالهوى وما يتوقع به الجهالين والحق
من بعض الاطفال والاشقياء ومنهم من ترك التكليفات التي تتركها ما يبعد
اباؤنا عن هذا المضاف الذي هو التكليف لان الانسان لا يترك ما يعمل غيره
فمن اصابك بالحق فيقول ان ابي عبد الله او انفعلي في امورنا ما تشاء من
الخطاب فيها وهو ما كان يا محمد من ترك التكليفات والافعال الجلال
القليل من الخلق الكثير وقيل كان يشبهه من ترك الدواهي والقداسير
تقطعها واداءه وابتدعه انك لانت الحليم الرشيد ونسبته الى ما تراه في نفسه التي
فعلوها اليهم كما يركبهم بالجميع الذي لا ينقض جهم فيقال له لو لم يترك
ما لم يترك وقيل خذ انك المتواضع للعلم والرشيد في قولك يمتون ان
ما تاسر به لا يطابق ما لك وما شئت به قال يا قوم ارايت ان كنت على بيتي من
نبي ورضي عنه من رعا حسنا وما اريد ان اظن انكم الي ما انهيكم عنه
ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا باقية عليه في كلت
والتي انيب ويا قوم لا اجمع منكم شقا في ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم
نوح او قوم هود او قوم صالح وما قوم نوح ط منكم ببغيد
ورضي عنه اي من لم يترك ما احسن وهو ان يترك من النبوة والحكمة وقيل انما
حسنا لا اظن ان من غير محسن ولا نطفيف فان قلت اين جوابا رايتم وماله
لعمريث كما اثبت في قصة نوح ولو لم قلت جوابا بعد وف وانما لم يترك لانت
الاشارة في القصة في ذلك على مكانه وهو الكلام ينادي عليه والمعاذ في
انك على محبة والحق وتبين من ربي وكن نبييا على الحقيقة ايعني ان لا امر كبريت
عبادة الاوثان والكفر من المعاصي والانبياء يبعثون الا لك ذلك يقال فالتق
فلا اني كنت انا قصد وانت مولى منه وما الفقه منه اذا ولي عنه فالفقه الى الماء
يريد ان يتركه هب اليه وادعوا انا اذهب عنه صا وادعوه فله في ما اريد
انما افهم الي ما انهيكم عنه يعني ان اسبغكم في الشهوات التي نهيتكم عنها الاستبد
بها وكنم انا اريد الا الاصلاح ما اريد الا ان اسبغكم في عظمى وليحسني ليري
المعروف من بين المنكر ما استطعت فله في ما اريد الا الاصلاح وما اريد
تكملة من لا يفر من الله ولا يهرب من الاصلاح اعي المقادير الذي استطعت منه و
جوز ان يكون في تقديره من المضاف في تلك الا الاصلاح ما استطعت
او فعول في كونه منوعا من الكاين اعداء اي ما اريد الا ان اسبغكم استطعت
اصلاح من فاسدكم وما توفيقي الا بالله وما اكون في سرفقا الا بانه في الحق في اذرو
وقوله ما افعلوا ان الله لا يفر منكم وتايدوا والمعاذ ان استوفى ربه في امضاء
الامر على شتمه وطلب منها التماس والافعال على عدو وفي عنه تقدير الكفار
وهو لا طاعه في جرم مثل كسب في تقدير اي فعول واحد والي فعولين

تقول لهم ذنبا وكسبه وجرته وكسبه آياه قال جبرته فزاروه فوجدوا انهم يفتنون
ومنهم قوله فقال لا يجر منكم شقاق ان يصيبكم اي لا يمسسكم شقاق فاصابوا العذاب
وقرأ ابن كثير بنهم آياه من اجرة ذنبا اذا جعلتم ما وما الذي كسبوا وهو لا تقول
من جرم المتعدي الى مفعول واحد كالتل كسبه الما لان كسبه الما لا فرق
بين جرته ذنبا واجرة آياه والقانونان مستويان في المعنى لا تفاوت بينهما
الا ان المشهور انهم لفظا كما ان كسبه لا افعول من كسبه والمراد ان المتعدي
انتهى الى المفعول من المفعول فلو كان يجرته بها ووجه التل كسبه الما
وقرأ ابن كثير ودوت عن تافه مثل ما انصاب بالفتح لاضافة الى غير ممكن قوله
لنرفع الشرب منها غير ان نطق وما قوم لوط منكم بعيد يعني انهم اهلكوا في
هذه قريه من بعدكم فها قريب لها لكن منكم ولا يبعدون منكم في الكفر والمنا
وما يستحق به القاتل **فان قلت** ما البعيد لم يرد على ما يقتضيه قول من علم على
لفظه او بعناه **قلت** اما ان يرد وما اهلككم بعيدا او ما اهلككم في بيوتهم او يرد
او مكان بعيد ويحتمل ان يستوي في جريد وقريب وقليل وكثير بين المذكر والمؤنن
لورد على ما في نزه المصاود والقياس في التسهيل والتفريق ونحوها واستغفروا
وتبكم ثم يقول الذين ربي رحيم رحيم وود وقال يا شعب ما تفقوا كثيرا
وما تقول وانا الذي بك فينا ضعيفا ولو لم يهلك لرجيناك وما انت علينا
بغير من قال يا قوم او على اعز عليكم من الله واتخذتموه وراكم ظمرا **فان**
ربي بما تقولون محي طريح وود وعظيم الرحمة للتائبين فامل بهم ما يفعل البليغ
للمودة بمن يود من الامسان والاحمال ما تفقه ما تفقه كثيرا ما تقول لانهم
كانوا لا يلقون اليه اذ هاتهم وفتره من كراهية لكرهه وبعثنا على قلوبهم الكنة
ان يفقهوا وكانوا يفقهوه من كراهية لكرهه فكانهم لم يفقهوه وقالوا ذلك
على وجه الاستهانة تارة كاتقوا الرجل الصالح اذا لم يعبأ بغيره ما اذ لم يعبأ
او جعل على كلامه عددا يانا وتخليط لا يفقهه كثير منهم وكيف لا يفقهه كل من
وهو غلب الانبياء وقيل كان التفرق فينا ضعيفا لاقوة لك لاعتزنا بيتا فاذا فقد
على الاتعنا ان اردنا بك مكرها ومن الحسن ضعيفا معنا وقيل ضعيفا
وجبرته من الكفر في ضعيفا كما يجره من يرا وليس يسدي لان فينا آياه الاتري
انتم لو قيل انا الذي بك فينا اضعف منكم كلاما لان الامم التي فيهم وفي غيرهم
ولذلك قلنا اضعف منكم رحمة واطمنا من الملائكة الى العشر وقيل
الى التسعة واما قالوا ولا اهدوا لاعتزنا لاعتزنا وادبهم لانهم كانوا على علمهم
لا فقام من شركتهم وعزهم لرجيناك لقتلناك شرقتلهم وما انت علينا بغير من
اي لا تضرنا ولا تفرح بكم من كرمك من القتل وشرعت من الرحمة واما ايضرا
وهلك لانهم من اهل ديننا لاعتزنا وولنا علينا ولربيعونك دوتنا وقد دلت
ايلا من غير حرف النفي على ان الكلام واقع في الفاعل لا في المفعول كانه قيل وما
علينا بغير من بل وهلك هم الاخرة علينا ولذا قال **فان قلت** ما الذي اعز عليكم
من الله وقيل ما اعز من الله علينا الذي يصح هذا الجواب **فان قلت** ما الكلام واقع

فيه في قوله وانهم الاخرة عليه وود وكسبه آياه قال جبرته فزاروه فوجدوا انهم يفتنون
قلت انهم يجره منكم شقاق ان يصيبكم اي لا يمسسكم شقاق فاصابوا العذاب
وقرأ ابن كثير بنهم آياه من اجرة ذنبا اذا جعلتم ما وما الذي كسبوا وهو لا تقول
من جرم المتعدي الى مفعول واحد كالتل كسبه الما لان كسبه الما لا فرق
بين جرته ذنبا واجرة آياه والقانونان مستويان في المعنى لا تفاوت بينهما
الا ان المشهور انهم لفظا كما ان كسبه لا افعول من كسبه والمراد ان المتعدي
انتهى الى المفعول من المفعول فلو كان يجرته بها ووجه التل كسبه الما
وقرأ ابن كثير ودوت عن تافه مثل ما انصاب بالفتح لاضافة الى غير ممكن قوله
لنرفع الشرب منها غير ان نطق وما قوم لوط منكم بعيد يعني انهم اهلكوا في
هذه قريه من بعدكم فها قريب لها لكن منكم ولا يبعدون منكم في الكفر والمنا
وما يستحق به القاتل **فان قلت** ما البعيد لم يرد على ما يقتضيه قول من علم على
لفظه او بعناه **قلت** اما ان يرد وما اهلككم بعيدا او ما اهلككم في بيوتهم او يرد
او مكان بعيد ويحتمل ان يستوي في جريد وقريب وقليل وكثير بين المذكر والمؤنن
لورد على ما في نزه المصاود والقياس في التسهيل والتفريق ونحوها واستغفروا
وتبكم ثم يقول الذين ربي رحيم رحيم وود وقال يا شعب ما تفقوا كثيرا
وما تقول وانا الذي بك فينا ضعيفا ولو لم يهلك لرجيناك وما انت علينا
بغير من قال يا قوم او على اعز عليكم من الله واتخذتموه وراكم ظمرا **فان**
ربي بما تقولون محي طريح وود وعظيم الرحمة للتائبين فامل بهم ما يفعل البليغ
للمودة بمن يود من الامسان والاحمال ما تفقه ما تفقه كثيرا ما تقول لانهم
كانوا لا يلقون اليه اذ هاتهم وفتره من كراهية لكرهه وبعثنا على قلوبهم الكنة
ان يفقهوا وكانوا يفقهوه من كراهية لكرهه فكانهم لم يفقهوه وقالوا ذلك
على وجه الاستهانة تارة كاتقوا الرجل الصالح اذا لم يعبأ بغيره ما اذ لم يعبأ
او جعل على كلامه عددا يانا وتخليط لا يفقهه كثير منهم وكيف لا يفقهه كل من
وهو غلب الانبياء وقيل كان التفرق فينا ضعيفا لاقوة لك لاعتزنا بيتا فاذا فقد
على الاتعنا ان اردنا بك مكرها ومن الحسن ضعيفا معنا وقيل ضعيفا
وجبرته من الكفر في ضعيفا كما يجره من يرا وليس يسدي لان فينا آياه الاتري
انتم لو قيل انا الذي بك فينا اضعف منكم كلاما لان الامم التي فيهم وفي غيرهم
ولذلك قلنا اضعف منكم رحمة واطمنا من الملائكة الى العشر وقيل
الى التسعة واما قالوا ولا اهدوا لاعتزنا لاعتزنا وادبهم لانهم كانوا على علمهم
لا فقام من شركتهم وعزهم لرجيناك لقتلناك شرقتلهم وما انت علينا بغير من
اي لا تضرنا ولا تفرح بكم من كرمك من القتل وشرعت من الرحمة واما ايضرا
وهلك لانهم من اهل ديننا لاعتزنا وولنا علينا ولربيعونك دوتنا وقد دلت
ايلا من غير حرف النفي على ان الكلام واقع في الفاعل لا في المفعول كانه قيل وما
علينا بغير من بل وهلك هم الاخرة علينا ولذا قال **فان قلت** ما الذي اعز عليكم
من الله وقيل ما اعز من الله علينا الذي يصح هذا الجواب **فان قلت** ما الكلام واقع

فيه في قوله وانهم الاخرة عليه وود وكسبه آياه قال جبرته فزاروه فوجدوا انهم يفتنون
قلت انهم يجره منكم شقاق ان يصيبكم اي لا يمسسكم شقاق فاصابوا العذاب
وقرأ ابن كثير بنهم آياه من اجرة ذنبا اذا جعلتم ما وما الذي كسبوا وهو لا تقول
من جرم المتعدي الى مفعول واحد كالتل كسبه الما لان كسبه الما لا فرق
بين جرته ذنبا واجرة آياه والقانونان مستويان في المعنى لا تفاوت بينهما
الا ان المشهور انهم لفظا كما ان كسبه لا افعول من كسبه والمراد ان المتعدي
انتهى الى المفعول من المفعول فلو كان يجرته بها ووجه التل كسبه الما
وقرأ ابن كثير ودوت عن تافه مثل ما انصاب بالفتح لاضافة الى غير ممكن قوله
لنرفع الشرب منها غير ان نطق وما قوم لوط منكم بعيد يعني انهم اهلكوا في
هذه قريه من بعدكم فها قريب لها لكن منكم ولا يبعدون منكم في الكفر والمنا
وما يستحق به القاتل **فان قلت** ما البعيد لم يرد على ما يقتضيه قول من علم على
لفظه او بعناه **قلت** اما ان يرد وما اهلككم بعيدا او ما اهلككم في بيوتهم او يرد
او مكان بعيد ويحتمل ان يستوي في جريد وقريب وقليل وكثير بين المذكر والمؤنن
لورد على ما في نزه المصاود والقياس في التسهيل والتفريق ونحوها واستغفروا
وتبكم ثم يقول الذين ربي رحيم رحيم وود وقال يا شعب ما تفقوا كثيرا
وما تقول وانا الذي بك فينا ضعيفا ولو لم يهلك لرجيناك وما انت علينا
بغير من قال يا قوم او على اعز عليكم من الله واتخذتموه وراكم ظمرا **فان**
ربي بما تقولون محي طريح وود وعظيم الرحمة للتائبين فامل بهم ما يفعل البليغ
للمودة بمن يود من الامسان والاحمال ما تفقه ما تفقه كثيرا ما تقول لانهم
كانوا لا يلقون اليه اذ هاتهم وفتره من كراهية لكرهه وبعثنا على قلوبهم الكنة
ان يفقهوا وكانوا يفقهوه من كراهية لكرهه فكانهم لم يفقهوه وقالوا ذلك
على وجه الاستهانة تارة كاتقوا الرجل الصالح اذا لم يعبأ بغيره ما اذ لم يعبأ
او جعل على كلامه عددا يانا وتخليط لا يفقهه كثير منهم وكيف لا يفقهه كل من
وهو غلب الانبياء وقيل كان التفرق فينا ضعيفا لاقوة لك لاعتزنا بيتا فاذا فقد
على الاتعنا ان اردنا بك مكرها ومن الحسن ضعيفا معنا وقيل ضعيفا
وجبرته من الكفر في ضعيفا كما يجره من يرا وليس يسدي لان فينا آياه الاتري
انتم لو قيل انا الذي بك فينا اضعف منكم كلاما لان الامم التي فيهم وفي غيرهم
ولذلك قلنا اضعف منكم رحمة واطمنا من الملائكة الى العشر وقيل
الى التسعة واما قالوا ولا اهدوا لاعتزنا لاعتزنا وادبهم لانهم كانوا على علمهم
لا فقام من شركتهم وعزهم لرجيناك لقتلناك شرقتلهم وما انت علينا بغير من
اي لا تضرنا ولا تفرح بكم من كرمك من القتل وشرعت من الرحمة واما ايضرا
وهلك لانهم من اهل ديننا لاعتزنا وولنا علينا ولربيعونك دوتنا وقد دلت
ايلا من غير حرف النفي على ان الكلام واقع في الفاعل لا في المفعول كانه قيل وما
علينا بغير من بل وهلك هم الاخرة علينا ولذا قال **فان قلت** ما الذي اعز عليكم
من الله وقيل ما اعز من الله علينا الذي يصح هذا الجواب **فان قلت** ما الكلام واقع

من فرائض الناس شهود **فان قلت** ما صنعت ان تجعل اليوم شهودا في نفس
دون ان تجعله شهودا فيه كما قال الله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه
قلت افترض وصفت ذلك اليوم بالحوال والعطف وتعيين من بين الايام
فان جعلته شهودا فيه حتى يحصل القين كما تميز يوم الجمعة عن ايام
الاسبوع بكونه شهودا فيه دونها ولم يجز ان يكون شهودا في نفسه لان
ساير ايام الاسبوع مثلها يشهد بها كل من يشهد وكذا لك قوله فمن شهد
منكم الشهر فليصمه الشهر منتصب ظر فالانفصال لانه كذلك الصغير في نفسه
والعطف فمن شهد منكم في الشهر فليصمه فيه يعنى فمن كان منكم مقبلا على
لوطنه في شهر رمضان فليصمه فيه ولو نصبتة منعوا لان المسافر والمقيم كلاهما
يشهد اذ الشهر لا يشهد المقيم ويصيب فيه المسافر الاجل يطلق على مدة
التأجيل كلها وعلى منتهاها فيقولون انتهى الاجل وبلغ الاجل اخره ويقالون
حان الاجل فان اجاد اجله زياد آخر مدة التأجيل والعدد انما هو للمدة
لانها متناهية ومنتهاها فحق قوله وما تفرق الا لاجل معدود والانتهاية
معدودة بحذف للمضاف وقرني وما تفرق بالياء في يوم يات لا تكلم نفس
الا باذنه فمنه شقي وسعيد فاما الذين شقوا ففي النار ولهم فيها
زفير وشهيق فالتدين فيها تمام امت السموات والارض الاما شاء
ربك ان ربك فقال لما يريد قرني يوم يات بغير ياء ونحو قوله لا ادرى
حكمه الخليل وسبيبه وحذف الياء والاعتناء عنها بالكرة كثيرة فاختزعت
فان قلت فاعلم يا في ما هي **قلت** الله اعتد على قوله هل ينظرون الا ان
ياتيهم الله او ياتي ربك وجاء ربك ويغضه قراءة من قرء وما تفرق بالياء و
قوله باذنه وجوز ان يكون الفاعل غير اليوم كقوله ان تاتيهم الساعة **فان قلت**
بم انتصب الظرف **قلت** اما ان ينتصب بالاحكام واما ايضا اذكر واما
بالانتهاه المحذوف وقوله الا لاجل معدود واي ينتهي الاجل يوم ياتي **فان قلت**
فان جعلت الفاعل غير اليوم فقد جعلت اليوم وقت الايمان اليوم وعد
الشيء بنفس **قلت** المراد الايمان هو له وشايد لا تكلم لا تكلم هو
تظهير قوله لا يكلمون الا ما اذن له الرحمن **فان قلت** كيف يوفق بين هذا وبين قوله
يوم تاتي كل نفس بجواد له من نفسه وقوله هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن له
فيعتدرون **قلت** ذلك يوم طويل لم يوافق وهو اطن ففي بعضها اجادون
عن انفسهم وفي بعضها كيفون عن الكلام فلا يؤذن لهم وفي بعضها يؤذن
لهم فيكلمون وفي بعضها يجتمع على اقوالهم وكلام انبيهم وتشهد اربابهم
ففيها الضمير لاهل الموقف ولم يذكر الا ذلك معلوم ولان قوله لا تكلم انفس
يدل عليه وقدره كل الناس في قول الجميع له الناس والشقي الذي وجب له
النار لاسانه والقييد الذي وجب له الجنة لاسانه قراءة العامة تنفع الشين
ومن الحسن شقوا بالضم كاقري سعد واوالضمر اخراج النفس والشهيق
رده قال الشماخ بيده معنى التلويح او الصخرة وغيره وتلو شهيق مخرج

ما وليت كماله من انما لا يفرق بين جوهان الله ما ان يراو السموات الاخيرة واراضها
وهي داية مخلوقة للالاب والتمثيل على ان لها سموات واراضا حق ليسهم تبديلا
فهي لا تضاهي السموات حق بل هو شئ الارض يتبين من الجنة حيث نشأ ولا تضاهي
بدا لاهل الارض ما يقابل حديقها لوجها ما يحاط به في الله او يطاولها في المشرق وكل
ما خلقت فهو حدة والمثاني ان يكون جنانا عنها التاييد وتوفي الانقطاع كمن لم يزل
ما دام حيا وما اقام بين ربحا الاح كوكب وغيره ذلك والسموات الدنيا **بما في قوله**
فما هو الاستثناء في قوله الله لا وتلتصق في شئ من اهل الجنة والنار في
الابدين قيل استثناء **جاء** في قوله استثناء في النار من عذاب النار ومن النار
في غير الجنة وذلك ان اهل النار لا يخلدون في عذاب النار ومن عذاب النار ومن
بالنار من ربي وبان اهل النار من العذاب من غير عذاب النار في عذاب النار في النار ومن
بالنار من العذاب من ربي عذاب النار وبما هو عذابها كلها في عذابها عذابهم
بغير عذابها من الله وكذلك اهل الجنة في عذاب النار من الجنة ما هو اكل منها واهل النار
منهم وهو عذاب الله لا قاله عذاب الله من الجنة والنار من جنات تجري من
حتها الانهار من العذبة وما كان طيبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر
واما الذين سخطوا في الجنة ما لقوا من عذابها ما اوتيت السموات والارض الا
ما يشاء الله عطا لغير محنة وخلا لك في حوزة مما يريد هو لا ما يريد في
الما بعد انما هو من قبل وانما هو في عذاب من غير عذاب من ربي في عذاب
الما بعد انما هو من قبل وانما هو في عذاب من غير عذاب من ربي في عذاب
من ربي وطعنا في قوله تعالى من غير عذاب النار والافق كمنها لاهل
فهم المراد بالاستثناء والتليل وليس في عذاب من غير عذاب من ربي في عذاب من ربي
ذلك حال انما هو من قبل اهل النار ما يبين من العذاب كما يسطر اهل الجنة
عذاب الذي الانقطاع لفتا لافان القلان يقصر به عذابا ولا يقصر عن
عذبة الجحيم انما المراد بالاستثناء ما خرج اهل الجحيم من النار بالشفاعة فان
الاستثناء الثاني في قوله تعالى في عذابهم وما ظنك بقوم يتلفوا
كتاب الله لا ربي عذاب من العذاب من عذاب الله من عذاب العاصي ليا تدين
على جهنم يوم تصفح فيه اهل الجنة في عذابهم من عذاب الله في عذاب الله في عذاب الله
وقد بلغوا من اهل النار ان اعترفوا بهذا الحديث فاعترفوا ان الكفار لا يخلدوا
في النار وهذا من ربي والحياد باه من الله لان الميتين اذا نالته عذبة الى الحق
وعذبة يكافون في عذابهم ان تغفل عنه وليس يحتمل عذاب العاصي من عذاب الله
يخرجون من جهنم الى النار الى النار في عذابهم من عذاب الله في عذاب الله في عذاب الله
كان لاهل عذاب من ربي في عذابهم من عذاب الله في عذاب الله في عذاب الله في عذاب الله
تيسير هذا الحديث في عذابهم من عذاب الله في عذاب الله في عذاب الله في عذاب الله
فهم اهل عذاب من ربي في عذابهم من عذاب الله في عذاب الله في عذاب الله في عذاب الله
القد طعن في قوله تعالى في عذابهم من عذاب الله في عذاب الله في عذاب الله في عذاب الله
ملك من عذاب العاصي فاسمى في عذابهم من عذاب الله في عذاب الله في عذاب الله في عذاب الله

تفريش

[illegible]

عيلة ولا تكتفى على التكاليف المعقولة من أدبكم لافعالها والنفق يتناول للاخطأ
فجواهره والانتقاع اليهم وضابعتهم ومجالتهم وزيادتهم ومداومتهم
والرضا بأفعالهم والتشبه بهم والتزويج بينهم ومد العين إلى زهرتهم
وذكرهم بما فيه تعظيمهم وتامل قوله ولا تكتفوا فان الزكوة هو المال اليسير
وقوله إلى المؤمنين ظلموا أي النعماء جرد منها الظلم ولو قيل إلى الظالمين
حكى أن الحق صلى خلفه الامام فقصر هذه الآية ففسر عليه ما افاد قيل
له فقال هذا يفرض كذا إلى من ظلم فكيف بالظالم وعن الحسن رضي الله عنه
جعل الله الدين بين المؤمنين ولا تقفوا ولا تكتفوا ولا تظالموا الزهري المتكلم
كتاب الجهاد له فالدين عاقل الله وأياك أياكم من الفتن فقد أصبحت بحال
ينبغي لمن فرك أن يدين مع الله ويدرك أصبحت شيخا كبيرا وقد أشكك
نعم الله بما فعلت من كتابه وحلكت من سنة نبية وليس كذلك الضد الله
الميثاق على العلماء عاقل الله تعالى لنبية الناس ولا تكتموه واعلم أن اليسر
ما أدرك وأخفما اعتملت تلك أفنت من مشاير الظالم وسجلت سجيل
الذي يدين من لودود خلقا لم يترك باطلا لا من أياك لا تخذولت قطبان
يدور عليك رجي باطله ووصل إليه من عليك إلى البلاهم ولما أبعد
عليك إلى الضلال لم يدخلوا الشك بك على العلماء وبقاؤهم في قلب
الجهلاء فاليسر لهم واللك في جنب ما خرب عليك وما أكرم ما أخذ وانك
فيما أسد وأعطيت من دينك فأبشرك أن تكون ممن قال الله تعالى فيهم خلق
منهم من خلفنا ضاعوا الصلوات فاتبعوا الشهوات فسوف يلقون عقبا
فانك تعامل من لا يحسن ويحفظ عليك من لا يفيق فداود دينك فقد دخل
سجود في زادك فقد حضر السفر البعيد وما يخفى على الله من شيء في السموات
ولا في الأرض والسلام وقال سبحانه فيهم ثم واد لا يمكن إلا القرآن الزاير
المولود وهذا لا مزاوي ما من شيء أبغض من ما لم يوردها ملا من محمد بن سلمه
الذي أبطل من قاضي على أبيه خلقا له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
دعا ظالم العاقل فقد أحب الله ويؤمن الله في الله ولقد شل خيار من ظالم
لشرف على الحلال في بيته هل يبقى شيء من آفة فقال لا فضيل له يموت فقال رحمه
يموت وما لكم من دون الله من أولياء ما من قوله فماتكم النار وانتم على هذه
الحال ومعناه وما لكم من دون الله من أنصارا يقدرون على منعكم من عذابه
لا يقدرون على منعكم منه غير شيء لا تنصرون ثم لا ينصركم هو لأنه وجب في مكنته
تغنيكم وتمتك الإبقاء عليكم فان قلت فامعق ثم قلت معناه الاتجا
لأن النص من الله مستبعد مع استجابتهم العذاب واقتضا حكمته له واقع
الصلوة طر في النهار ومن لقا من الليل أن الحسنات يذهبن السيئات
ذلك ذكرى للذاكرين واسبر خان الله لا يضيع أجر المحسنين طر في
النهار قدوة وحشية وزلفا من الليل وساعات من الليل وساعات من الليل
من آخر النهار من انقضاء إذا قهره وازدلفا إليه وصلوة القدوة والفرج وملا

المشقة الظهور والخصر لان ما بعد الزوال شي ومعلوم ان الزوال للغير من المشا
فاتصا بطريق النهار على الطرف لانها مضافان الى الوقت كقولنا تحت عند
جميع النهار وانتم نصف النهار على الطرف لانها مضافان الى الوقت كقولنا
انتم عند جميع وانتم نصف النهار واوله ونحن نصف هذا كله على اطل
المضاف حكم المضاف اليه وهو اطراف النهار وقرئ وزلفا بصفتين وزلفا
يسكن في اللام وذلك في جزئية قريفا لما لم يجمع زلفه كظام وظلمة والزلف المتكون
مخويرة وبسر والزلف بصفتين مخويرة وبسر وقيل في معنى الزلفه كما ان اللغوي
بمعنى القرية وهو ما يقرب من اخر النهار من الليل وقيل وزلفا من الليل وقربا
من الليل وحققا على هذا التفسير ان يعطى على القول او ياقم القول وقيل في
النهار واقعد زلفا من الليل على معنى واقعد صلات تتقرب الى الله عند جوف
بعض الليل ان اللغات يذهب عن السينات فيه وجهان احدهما ان يراد تكفير
الغفائر بالطاعات وفي الحديث ثمانية الصلوة الى الصلوة كعاد ما بينهما ما
اعتبرت الكجاس والثاني ان اللغات يذهب عن السينات بان يكون لظلالها
كقولنا ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر وقيل نزلت في ابي اليسر عمر بن قنبر
الانصاري كان يبيع القرى فأتته امرأة فاجبتته فقال ان في البيت اجود من
هذا القرى فذهب بها الى بيته فضعها الى نفسه وقبلها فقاتل الماتق فزكها
وندم فأتى رسول الله فاعبر بما فعل فقال انظر امرى في فلما صلى سلق العصى
نزلت فقال ضم اذهب فانها كفارة لما فعلت وروى انه انى ابا بكر رضي الله
فاعبر فقال استر على نفسك وتب الى الله فأتى عمر فقال له مثل ذلك ثم أتى رسول
فنزلت فقال عمر هذا لك فاستمرام للناس مائة وروى ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تقضوا من وصل وكنت من ان اللغات يذهب عن السينات ذلك
اشارت الى قوله فاستقم فاجرد ذكرى للذاكرين عظة للمتغفلين ثم كثر الى الله
بالصبر بعد ما جاء بهما فقامت للتدكير وهذا الذكر وكفضل خصوصية وقت
وتبنيه على مكان الصبر وعمله كانه قال وطيلت بما هو بعد ما ذكرت به واخبر
بالقومية وهو الصبر على امتثال ما امرت به والاشتهاء مما نهيت عنه فلا تيمم
عنه الا برفان الله لا يبيع اجر الحسنين جاء بهما هو مشتمل على الاستقامة وادامة
الصلوات والاشتغال عن الطغيان والركون الى الظالمين والصبر وغير ذلك
من اللغات فلو لا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية فهو من
الفساد في الارض الا قليلا من انجينا منهم واتباع الذين ظلموا مسا
اشرقا فيه وكانوا مجرمين فلو كان من القرون فها كان وقد حكموا بالظلم
كل اولى القرون ففشاها هلا الا الق في الصافات وما حجت هذه الحكايم
ففي غير الصافات لولا ان تداركه فتم من وتبر لئلا بالعدا ولو لم يزل
ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليه بعد اول بقية او لفضل وخير
وسمي الخير والبردة بقية لانا الرجل يستيق مما يضره اجوده وافضله فصار
مثلا في الجودة والفضل ويقال فلان من بقية القوم اي من خيارهم و

بيت الحامة ان قد بولتم واتين بقتكم وقطعتم في الزوايا حيايا وفار رجال
ونحوها شكرت البينة بحق التقى كالتيقة بمعنى التقوى اي فعلها كان منهم
رذوا ابقاء على انفسهم وصيانة لها من مخطاة الله وعقابه وقرئ اول ببقية بوزن
لتيقة من بقاء ببقية اذ اراقبه وانظره ومنه ببقية رسول الله والبقية المدة
من صمد وعالم الحق فلو لا كان منها اول من اقره وخشيته من انتقام الله كانتهم
ينظرون ابقاء عبرتهم لاشفاقهم الا قليلا استثناء منقطع معناه ولكن قليلا
من اجنبنا استناده من زواجر الفساد وسائر مصادره ذكره الله في من في من
الجنح لحقها لتكون للبيان لا للتبعيض لان النجاة انما هي للناهيين وحدهم
بديل قول آخر فجعل اجنبنا الذين ينهون عن الشر واخذنا الذين ظلموا فان قلت
حل الوقوع هذا الاستثناء مستلذا وجب على طير قلت ان جعلته مستلذا على ما
عليه ظاهر الكلام كان للفق فاسد لانه لا يكون تخفيض الا في بقية على النهي
عن الفساد الا للقليل من الناهي من هذه كما تقول لعلاقه قوله ملك القرآن الا
الصالحا منهم من يستثناء العطاء من الخصميين على قوله القرآن واقلت
في تخفيضه على النهي عن الفساد معنى فبقية عندهم فكانه قيل ما كان من القرو
اول ببقية الا قليلا كان استثناء مستلذا ومعنى محيصا وكان انتصاير على اصل
الاستثناء وانما كان الاصح ان يرفع على البديل واتبع الذين ظلموا ما ارتفوا فيه
اناد بالذين ظلموا تاكيدا للذين ظلموا كذا اي لم يمتنعوا بما هم من عظيم من
اكان الذين وهو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومقدورهم هو الله
واتبعوا ما عرفوا فيه التقصد والترف من حب الرئاسة والثرة وطلب الدنيا
العيش الحق ورفضوا ما وراه ذلك ونهذوه وراوا ظهورهم وقربا جرم
في رواية المعنى واتبع الذين ظلموا يعنى واتبعوا جزاء ما ارتفوا فيه ويجوز ان يكون
المعنى في العقوبة المشهورة انهم اتبعوا جزاء ارتفاقهم وهذا معنى قوي لتقديم الا
كانت قبل الا قليلا من اجنبنا منهم وهلك التايير فان قلت علام حطف وتبع
الذين ظلموا قلت ان كان معناه واتبعوا المشركين كان معطوفا على مضمر لان
المعنى الا قليلا من اجنبنا هو من الفساد واتبع الذين ظلموا مشركين منهم فهو
عطف على نهوا وان كان معناه جزاء الاتفاق قالوا والحال كانه قيل اجنبنا القليل
فما تبع الذين ظلموا جزاءه عد فان قلت فقولهم وكانوا مجرمين قلت على ان
اي اتبعوا الاتراف ولكن مجرمين لان تابع المشركين مضمر في الامام واريين بالاجرام
اغفلوا المشركين على اتبعوا اي اتبعوا مشركين وكانوا مجرمين بذلك ويجوز ان
يكون اعتقادنا محالهم ياتهم من مجرمين وما كان ذلك لهلك القرى وبغلام
ما هلك الصلحون ولو شاء ربك لجلد الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين
الامن وحده ربك ولذلك خلقهم وقت كلمة ربك الاملان جهنم من
الجنة والناس اجمعين كان بمعنى مستقام والامم لتاكيد النبي
وبظلمها حال الغافل والمغفل والتمحان في الحكمة ان يهلك امة القرى يظلمها
لعلمها من مصطفى تنزيها لها من الظلم وايدنا بان اهل الانصاف من الظلم

وأشبه الأتقون كما في من ليأبى خالته فيقرب والاربعة الآخر ومن
سروين نلفته وبلغة فلما فقت ليأبى وج اختها ولبيل فمالت لم بنيامين
ويوسف ليوسف اللدم لأم الابتداء وفيها تأكيد وتحقيق لمضمون الجملة أراد
أن يزيد محبة لها أم ثابتة لا شبهة فيه وأخوه هو بنيامين وإنما قالوا وأخوه
وهم جميعا المنة لأنهم كانت واحدة وقيل لعب في الأشين لأن أفضل من
لا تفرق فيه بين الواحد وما فوقه ولا بين للذكر والمؤنث إذا كان من صنف واحد ولا
يؤنث في الفرق مع لأم المقرب فإنا نحسب جاز للأمر في الوطء في ضمن خصبة
والحال يعني أنه يفضلها في الحب على ما أوجها أشد من صغير أن لا تكلم به بها ولا
منفعة ونحوها عشرين رجلا كذا فيقوم بمداينة نحن أخوة من زيادة المحبة بها
الفضلنا بالكثر من المنفعة عليها أن أيا ما لا يبين أي في ذلك من طريق
الصواب في ذلك والخصبة والمقصود المشرقة فيصاغها وقيل إلى الأربعين من
بذلك لأنهم جماعة تصب فيهم الأمر ويستكفون الغريب وروي الترمذي
بنسبة جليل على دعوى استغنى ونحن خصبة بالنسب وقيل عناء ونحن نجتمع
وعن ابن الأثير في هذا كقول العرب إذا الغامر في غمته أو غمره غمته أقل
يوسف في من جلتها حكم بعد قوله قال الحكم لم لم يفتد على ذلك لأنهم قال
ولا تقبلوا يوسف وقيل الأمر بالقتل شعور وقيل لأن واليا هو ذكاه وأرضي
فعلوا أمينا أيضا أنما منك في محبة لم يجده من المصراة وهو غني فكبرها
وأما أمها من المصراة لا يهاج من قول المصراة من خصبة فيضيد الظرف للمنة
جمل لكم وفيها يكتم بغير عليكم أي أن لا تستفتيكم فيكون كذا والمداوية
محبة لم من يراها كذا فيها زينة وهو ما إذا كان في كبر الوحي المحسن وهو في
أقبل عليه لأن الأجل من الأجل على الذي أقبل عليه من جهة ما في زينة والحق
الذات كما قال ويرثي وجهه ذلك وقيل جمل لكم يفرغ لكم من الشغل فيوسف
بعد من بعد يوسف أي من بعد كذا في المقتل أو القريب أو يرجع الضمير
إلى بعد اقتلوا أو أطروا أو ما للمعين تأييد للمراعاة ما خفيت عليه أو يعلج
ما بينكم وبين أيكم بعد قصد فزاد يصلح دينا كذا وينتظر أمه كذا بعد
يخلص وجه أيكم وتكون فينا من مطلقا على جمل لكم وإما تصوب بغيرها وإن الواد
يعوض كقولهم كنقول الحق قال من غصه من غصه وكان غصه من غصه وإياها في
الذي قال فلما أصبح الاضرب قال بعد القتل عظيم الحق في خيلته الجب وهو غمرها
وما غاب من غمر عين الناظر وأظلم من أسلمه قال القتل أنما هو ما في غمته
غيايق فيمن يابسين في العثيرة والأهل إذا دافيا به حشرة التي يدفن فيها
وقرأ في بابها على الجوع في بابها بالتشديد وقرأ الجوع ويعنيه والجب الجوع
لمنظر لأنه لا الضرب في بابها لا في بابها يخلصه من السبات فيضرب الأقدام
الذين يبينون في الطريق وقرئ تلتقطه بالناء على المعنى لأن بعض السائر
سيارة كقوله لا شقة بعد العناية من اللدم ومنه وجبت بعض أصابعه من
كتم فاعلم أن كتم على أن تفعلوا ما يحل بغيركم فهذا هو الرأى قالوا

عجبتك ودين يصفى وكما اجتباك مثل هذه الرؤيا العظيمة الذم التي طوفت في وعين
وكبر يا مشاة كذلك يجتبيك الامور عظام وقوله ويجعلك كلاما مستغنيا عن
فهمك المشبه كما نرى قبل وهو يجعلك ويتم فحمة عليك والاجتناب اما الاصطفا
افعال من حيث الشيء اذا جعلته لنفسك فحيت للماء في القدر جمعته والا
الروعي لان الرؤيا المتحدثة نفسا او ملكا او شيطان وتاويلها وتفسيرها
كان من شأنه ان الناس لا يرواواهم وعبادة لها وجزءا من انبياء ونبأ بل العباد
معاني كتب الله وكتب الانبياء وما مضى واشتبه على الناس من لغزها وما قصد
يفسر ما لم يفسر وما لا يدرك على وديع حكاها وسميت لها ديث لا تخرج
بها عن الله ورسولها فقال الله وقال الرسول كذا وكذا الامر الى قول اخي
حديث بعد من قوله ان الله قال في الحديث وهو انهم جمع الحديث وليس يجمع
وهو انهم انهم طبعه من رسول الله صلى الله عليه وآله في سنة الاخرى ان جعله انبياء في
الذي اوتوا على ما نقله عنها الى الله جاءت العلي في السنة وقيل انهم على ابراهيم
الطاهر الانجاء من النار ومن ذبح الراس على اخيه باخا من الذبح وقد اخرج
عظيم ما اخرج يعقوب بن الاسباط بن سليم وقيل لم يعقوب ان يكون من
نبيا وانما نبيا ما استد لا ابيض الكواكب فلذلك قال وعلى الربيع بن
المالفت الرؤيا المرقع هو مفسر سدرة وقال اماري انجد له ايقون حتى يجد
لأبنا موقيل كان يعقوب حوثا الزيادة المحبة والمشفقة الصغرة وما يرى فيه
من الخليل وكافضه في سدرة فلما رأي الرؤيا ضاعف له المحبة وكان في
كل ساعة الى سدرة ولا يصبر منه فبالغ فيه فالتفت وقيل لما قصه وويل على
يعقوب قال هذا امر متشقت يجمع الله لك بورد ودر على واليعقوب عليه
وهو فله وهو من اصل آل لعل بدليل تفسيره على اصيل الا انه لا يعمل الا من
له حظ في آل النبي وآل الملك ولا يثق ان له الحيات ولا الخيام ولكن اهلها
وارادوا بالبين للبدن والبالد لا نه في حكم الاب في الامانة ومن ثم يقولون ان
فلان وان كان نبيا وبين فلان عتق وابراهيم واسحق عطف بيان لان اهل اناة وبن
عليهم حكم صلح من يثق له الاجتبأ حكم لا يثق فثبت الا على من يثقها فقد كان في
بني سفي ولفظها آيات السالكين او قالوا ليس هو لغيره لعت الى آياتنا و
حسبان ابانا التي ضلال مبين اقولوا يوسف انا طهره وارضا على لكم في
ايكم وتكون من بعد قوما ما بين قال قال بنو جده لا تقتلوا يوسف
والفق في خيالات الحب يلتقطه بعض النيران انكم فاعلم في يوسف
لغيره اي في قصته بعد آيات علامات ودلائل على قدره الله وكم
في كل شيء السالكين من شأنه في قصته ومنه ما قيل في آيات على بن يوسف على الله ولم
للذين سئلوا من اليهود عنها فابعدوا الله من غير حال من احد ولا قاتل من كذا
وقرأ آية في بعض المصاحف منه وقيل انما قصته على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يوسف بن علي عليه السلام اي من بني بني علي بن ابي طالب وقيل لم يفسر يوسف
وويل وشمن اولادهم بالقرن والنجيم ودينه وذا هو قتالي وعباد

مكتوب فيها وان عليكم لما قلتم كذا ما كاتين فاعلم انهم من فاعلموا لانهم
الذين انما كان فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا
يضع فيه فقال انما قيل انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا
يقول يا ايها الذين آمنوا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا
المؤمنين وقيل قامت الدنيا والارض فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا
فقال يا ايها الذين آمنوا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا
العلم بذات المتقين واذنوا من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا
بها الله وانبيائه واهل بيته والذين آمنوا من فاعلموا انهم من فاعلموا
الله يسبيل ولا يوجد من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا
واستغفروا كما يغفرون لكم الله انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا
ذو النور وذكروا من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا
فعلم بالقطع انه ثبت في ذلك المقام الذي هو من فاعلموا انهم من فاعلموا
القول والحق من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا
من كتب الا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا
الاعلى الاستغفار فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا
كما جعل الله في القرآن من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا
طوبى الا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا
الى ان يكون انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا
ليقتدي بآثارهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا
وقال يا ايها الذين آمنوا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا
العلم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا
غير انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا
ولما جاءهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا
ما الذي يريد الله مما ذكره من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا
لهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا
او من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا
وانهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا
يا ايها الذين آمنوا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا
نحو ذلك وقول من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا
او من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا
الياب وقيل انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا
او من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا
وراهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا
قلت واد الباب البراني الذي هو المخرج من الدار والخلص من قدره وي كعبه
لما هو من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا

منه من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا
والتي استبد بها الباب من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا
وقيل انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا
مقبلا من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا
الحقيقة من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا
وما تميز بها من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا
بما هي الحقيقة من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا
ولما لم يفعل ما امر به من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا
استغفروا من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا
كيف لم تفعل من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا
كل من اراد باهلك من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا
قيل العتاب الا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا
من اعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا
قيصر قد من دبر فكذب وهو من الصادقين فلما راى قيصر قد من
دبر قال انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا
العتاب وجب عليه الدفع عن نفسه فقال له يا ايها الذين آمنوا انهم من فاعلموا
لكم عليها من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا
لما انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا
للجنة من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا
اليه للعلم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا
من حيث لا يشعرون من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا
انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا
انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا
شهادتهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا
يقولون من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا
بعد فعل الشهادة من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا
شهادتهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا
كاذبوا من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا
على انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا
وهي من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا
لهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا
منهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا
جوه من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا
ومن من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا
وقرأ يكون من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا انهم من فاعلموا

نيت

وبين كان **تخلت** لان المعنى ان يعلم ان كان قبيصة قد وعده فترك اذ لم يستطع
فقد اجتمعت اليك من قبل ان يمتدح عليك بل صانعة فلما راى يصفو قطعيه و
طهره بامه يوسف وصديقه وكذبها ما انما انشئت ما من اسناد اذ باهلت من
او ان هذا الامس وهو طمعها في يوسف من كيد من الخطا بلها والاشها وانما
استغفله كيد النساء لانه وان كان في الرجال الا ان النساء الطف كيد وان قد
حيلة وطعن في ذلك نيقة ورفق وبه لك فيلعب من الرجال وشبهه في ربه وشق
التفانيات في المقدم والقصرات من بينهن معهن ما ليس مع غيرهن من البواب
ومن بعض العلماء انا اخاف من النساء ما اكثر مما اخاف من الشيطان لان الله
يقول ان كيد الشيطان كان ضعيفا وقال للنساء ان كيدكن عظيم **يوسف** من
عن هذا واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين وقال **نوع** في المنة
امره الفريز تراود فيهما من نفسه قد شغفها جبا انما ليز بها في ضلال
سبين فلما سمعت بك من ارسل اليهن واعتمدت لهن شككا واتت
كل واحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما رايتن اكبرن وقطعن
ايديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا ان هذا الاثم لك كبير يوسف عذري
من جرف النداء لانه ساد فيا قريه سفاط الحديث وفيه تقريب له ولطف لعله
اعرض عن هذا الامر واكتمه ولا تحدث به واستغفري عما كنت لذنبك انك كنت من
الخطائين من جهة القوم للتعدين للذنب يقال خطي اذا اذنبت شعرا وانما قال
من الخاطئين بل لفظ التنكير فليبا للذنب على الاثام وما كان الفريز لا رجلا
جليا وروي انه كان قليل الغيرة وقال **نوع** وقال اباحة من النساء وكثر خا امه
الساقي وامره والفتان وامره صاحب الجبن وامره صاحب الدواب وامره في الخا
والمنوع احمق فجمع المذرة وتماثي خيم مقيتي كذا نيت المذرة ولذ لك الحق
فعله تاء الثانيك وفيه لفتان كسر اللون وفيها في المذينة في صرا امه الفريز
يرد في قطعيه والفريز الملك بلسان العرب فيهما افعاله يقال قتاي وقتاي
اي ظلاحي وبما ربي شغفها خرق حبه شغاف قلبها حق وصل الى الفقد والاشا
عجاب القلب وقيل جلد رقيقة يقال لسان القلب قال النابغة وقدما الهذون
ذلك ما لم كان الشغاف ويتفقيه الاصابع وقرى شغفها بالعين من شغب الدهير
اذ احنا فاحرقه بالقطران قال لا شغف المعصرة الرجل الطائي وجبا نسب على
العينين في ضلال سبين في خطا وبعد من طريق الصواب بك من باقتيا بهن من
قاله من وقعن من امه الفريز شغفت مبدعها الكنفان وقتها وحق الاغنياء
مكر الانه وخفية صا في خيبة كالجني للماكر مكره وقيل كانت استكتمت سرها
فاشيعه عليها ارسلت اليهن وبعتهن قيل بعتهن امه الفريز من امه الفريز
واعتمدت لهن شككا ما يتكبن عليهن من غادر قصدت تلك الحيلة وهي قوتهم
شكيات من السكاكين في ايديهن ان يدشن ويدهن عند ربيته ويشغلن عن
تقوس من قطع ايديهن على ايديهن فيقطعها لان للتكر اذا لم تستحق وقت
يرد على يد ولا يبعد ان يقصد الجمع بين الذكر ويومن فتقع الخناجر في ايديهن

ليقطعن

ليقطعن ايديهن فتكفنن بالجمعة ولتقوي يوسف من مكرها اذا خرج على ارجلين
لنوع وعصيات في ايديهن من الخناجر من هذا انه وشبهه عليه وقيل شكاه مجلس
طعام لا يتم كما في كيد من الطعام والشراب والحدث كذا في المترفين ولذ لك
نبي ان ياكل الرطل شيئا فانه يتقوا السكاكين ليعلم الجنب بولها يا كان وقيل شكاه طعنا
من قولك انك انما تظن انك تعلم على سبيل الحكاية لان من دعوتك ليطعن عندك
انقدت عليه شككا يكره عليه في الجبل فظللنا بنعمته وانما نانا وشربنا اللال من ظلم
ومن جرحه شكاه طعنا ليعلم من كان للعن يوقد بالسكون لان المقاطع يتكلى على
المقطوع بالسكين وقرى شكاه طعنا من السكين شكاه طعنا كانه مفتعال ولذ
الشاع فقتلوا كذا وكذا ليعلم من جرحه من يبيع ويشتري ويبيع وقريه شكاه
وهو الاثرج واشد واعتمدت لهن ايديها بحببها العقيمة الزقاج وكا
اعدت اثرجه على ناقته وكانها الاثرج التي ذكرها البرد او في سنه انها شقت
بعضين وجلاها بعد ان على خل وقيل لانه ما ورد من ربه اثرجا وبوزن الاثرجا
وقيل لاعدت لهن ما يقطع من تلك الشئ اذا قطعوه من الاثرج شكاه مفعلا على
من تكلى على اذا الكاد اكبره لقطعنه وحق ذلك الحسن الرابع والجمال الغايت
كان فضل يوسف على الناس في الحسن كفضل القرطيلة اليد روى عن الساء وعن
التي على الله عليه وسلم روى في يوسف الليلة للقرع روى في الساء فقلت لغير
من هذا فقال يوسف فقتل ارسوله الله كيدنا يثني قال كالتقريلة اليد روى
كان يوسف اذا سار في ارضه يمشي يري تلالا في وجهه على الجرد وان كان يري يوسف
الشمن من الماء طلع من الماء عليها وقيل ما كان احد يستطيع وقضه يوسف وقيل
كان يشبه لوم يوم خلقه روى وقيل وروى الجاهل من جدته سارة وقيل اكبر يوسف
حضره والماء للسكت يقال اكبرت المنة اذا عانت وحقيقتها دخلت في الكبر
لانها الجرح من خرج من حال الضعف الى هذا الكبر فكانا يا الطبيب اخذ من هبة
التفسير قوله **شكاه** خفاة وليس هذا الجاهل بين قوم فان لمحتها
فالتقون والمراقة قطعن ايديهن من جرحها كما تقلى كسنا قطع اللحم فقطعت
يديهن من جرحها حاشا كاستقيده عن التقرير باب الاستئذان تقول اساء
القوم حاشا فاني قال حاشا اي حش بان اذير صناعا للجاهة والشم وهو جرف
منه جرف الجرف ففقت يوسف التقرير واليرله ففقت حاشا امه براءة الله وقريه
الله وهي قرارة بن حشر على احاطة حاشا الى امه اضاف في البراءة ومن قرى حاشا الله
فقتلوا كسقا لكانا ثمة البراءة ثم قال براءة ثم قال الله ليا من يري ويتر
والقيل على تنزيل حاشا لير المصد في ايقاي السماء حاشا الله بالتقوى وقراء
اي حشر حاشا من هذا الالف الاخيرة وقراءة الاحشر حاشا الله في الالف
الاولى وقرى حاشا من جكون الشين على ان الفتحة اتبعت الالف في الاستطاع وهي
منهية من الفاه من التمام انما كسرت على غير جده وقرى حاشا الاله **فان قلت**
فلم جاز في حاشا ان لا يجرى بعد اهل حشر ويؤلف الله **قلت** مراعاة لاسم الذي
هو الحشر في الاثر في حاشا من من ويستمكن ترك من غير جده على اسمه وعلى في

وانياك فقال انشدك يا الله ان لا تخافني من انما البقية بعد قتل الانبياء على من جنت
بلاد لم تبق من حق فدخل على من جنت بلاد ثم استوفى ابي فدخل على من جنت بلاد ثم
اجتنبى زوجه فدخل على من جنت بلاد فلا تخافني يا ربك لتفكر من المشيئة التي تخاف
لم تقتضاه فقال الشراقي ارا في بيتان فاذا اتانا يا صلحنا عليها بالثقة عن ابي
من صلب فقطعها وعصرها فكا من الملك وسقيته وقال الختان ابي ارا في حق
واشي بالثقة لال فيها اخرج الحجة واذا سباع الطير تفر من اثم فان قلت
الا من جمع الضمير في قوله نبتنا بآبائنا **قلت** الي ما قصد عليه الضمير مجرى
اسم الاشارة في حق كافر قبل نبتنا بآبائنا ذلك للملحمة ووصفا بالانسان فان
ذلك فضل من وصف نفسه على فرق علم العلماء وهو الاخبار بالانبياء وانه ينبت
بما يعمل اليه من الطعام في الجنة قبل ان ياتيها ويصفها ويقول اليوم يا ايها طاعا
من صنفه كيت وكيت فحدثنا كذا من امرهم ما جعل ذلك قتلنا الى ان يذكر لها التحديد
ويخرج عليها الايمان من نبتة لها ويخرج لها الشراكة باهة وهذا طرفة على كل ذي علم
ان يملكها مع البهائم والفضة اذا استغناه واحد منها ان يقدم القداير والاشارة
والنوع في النجاسة والافيد من الما هو اولى به وواجب عليه ما استغنى فيه شر
يقيد بعد ذلك وفيه انما لها العادة لم تزل من كثر في العلم فمنه ينسب بل هو من
وغيره ان يقتبس منه ويتفقه به في الدين لم يكن من باب التركيبة **قال لا يا ايها طاعا**
نبتنا بآبائنا كيت وكيت قبل ان ياتيها وكما قلنا قلنا في اني تركت ملته
فوق لا يفرحون يا الله وهم بالآخر هم كافرون وابتعت ملته يا ابي ابراهيم و
استحق ويغفوب ما كان لنا ان نشرك يا الله من شيء ذلك من فضل الله علينا
وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون نبتنا بآبائنا ببيان ما هيته وكيفيته
لان ذلك يشبه تقسيم الشكل والاصراب من معناه ذلك اشارت الى الما هو اولى به الى
ذلك التاويل والاخبار بالمعانيات ما طلق في ربي وادعى الى ربه اوله من تكون
وتجسم افرحت من ان يكون كذا مستند وان يكون تقريبا لما قبله اي طلق في ذلك و
الى كيف رخصت ملته او تلك وابتعت ملته الانبياء المذكورين وهي الملته الخبيثة
واراد بالانبياء الذين لا يفرحون من اهل مصر ومن كان الفتيان على منتهى
تكرره على ذلك لانه على اتم خصوص ما كافر من بالافرة وان غيره كافر او ما من
بما تفهم الذين على ملته ابراهيم واثم كبره في الجزاء تفسيرا على ما علم عليه من
الظلم والكجايير التي لا تتركها الا من هو كافر بالجزاء وهو من ان يكون فيه تقصير
بما سقى من جهته حين او من اللحن بعد ما رادوا الايات الشاهدة على براهته
وانه ذلك ما لا يقدم عليه الا من هو شديد الكفر بالجزاء وذكر اياؤه ليس بها انه
بيت النبوة بعد ما خرجت من ارض بني ابي ابراهيم ذكر من اخباره بالضمير ليقوم
في الاستماع اليه واتباع قوله ما كان ذلك لما سمعنا من الانبياء ان نشرك يا الله شيء
كان من ملك او مني او مني فضلا ان نشرك يا الله من ان لا يصح ثم قال
ذلك لتقيد من فضل الله علينا وعلى الناس اي على المرسل وعلى الملوك اليه لانهم
نبتوه عليه وارشدوه اليه ولكن اكثر الناس المبعوث اليهم لا يشكرون فضل



الله فيشركون ولا يشبهون وقيل ان ذلك من فضل الله علينا لاننا نصب لنا الادلة
التي تنظر فيها ويستدل بها وقد نصب مثل تلك الادلة لساير الناس من غير تقاو
ولكن اكثر الناس لا ينظرون ولا يستدلون اتباعا لاهولهم فييقون كافر من غير
شاكرين **يا صاحب الجحيم** ما رايك بتفرقون خير ام الله الواحد القهار **ما**
تقيدون فمن دونه الا اسماء سميت بها ائمه ويا وكرما انزل الله بهامن سلطانا
ان الحكم الا لله امره لا تقيدوا الايام ذلك الذين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون
يا صاحب الجحيم يريد يا صاحب الجحيم فاضاها الى الجحيم كما تقول يا سارق الليلة
فكانت الليلة مسروقة في غير مسروقة فذلك لك الجحيم محسوب في غير محسوب وانما
المحسوب فيه وهو يوصف عليه السلام ونحو ذلك لصاحبك يا صاحب الصدق
فتعنيها الى الصدق ولا تريد انما صاحب الصدق ولكن كما تقول وجلا صدق
ومعني صاحبين لا يوافقك ولا يوافقك ان يزيده التفرق في العدة والتمسك يقول
ان يكون لك ارباب شتى يستعبد كما هذا منكم كما ان يكون لك ارباب واحد كما راي
يفال به لا يشاؤك في الدين يتيقن ان القهار الغالب هو الله لا مثل من لم يعبادة
الله وحده ولصاوة الامنام ما تقيدون خطابا لهم ولما على من يملأ اهل مصر
الا احاديث انكم حينئذ لا تقيمون الا طيبة القرة ثم طفتهم تقيدون ونها فكانكم لا
تقيدون في الاسماء فادفع الاسماء تحتها وسمى من جنت بلاد بها يقال
بن يد حيت زيدا ما انزل الله بها الي يستقيتها من سلطان من جنت ان الحكم في امر
العبادة والدين الا لله ثم بين ما حكم بها فقال اهل الاقيد والاياء ذلك الذي
القيم الثابت الذي دل عليه البهائم **يا صاحب الجحيم ما اصدك كافيقي** **ن**
خر واما الاخر فيجب **قال** كل الطير من راسه قضى الامر الذي فيه تستفتيان **و**
قال للذي ظن انه ناج منها اذكر في عند ربك فانساه الشيطان ذكره تركه
في الجحيم بضع سنين اما اصدك كافيقي الشراقي فيسقي ربي سيد وقر
عكره فيسقي ربي في ما يري ويصير على البناء للفعول وهو ما انما قال للاول
ما رايته من الكربة ومنه فان الملك فحين عاينته واما القضية الثالثة
فانها ثلثة ايام تنص في الجحيم ثم يخرج وتصفى الى ما كنت عليه وقال للشافعي ارايت
من السلاسل ثلثة ايام ثم يخرج فتقل في الارض قطع وتدم ما تستفتيان فيه من امر
وشاؤك **فان قلت** ما استفتيا فاس فامد في امر من مختلفين فما او جهه الترجيح
قلت المراد بالامر ما اتموا به من عمل الملك وما يجنا من اجله وظن ان ما رايته في
مضى ما تزل بها فكانها كما ناستفتيان في الامر الذي تزل بها اعاقبه هلاك ام
نجا ففعل الامر افضل الامر الذي فيه تستفتيان اي ما جرت العاقبة وهي هلاك الجحيم
ونجا الاخر فيقول الجحيم قال اما رايك شيئا على ما رايته في الجحيم فاعبر بها **و**
كايضا قدما او كذا بما اخذها منها نالها انهم يوصف عليه السلام كانه تاول به بطرية
الاجتهاد وان كان بطريق العدمي فالظان هو الشراقي او يكون الظن لبعض المقيدين اذكر في
عند ربك صفتي عند الملك بصفتي وصف عليه فتصو لي امر مني شيئا من عند
المرسل فانساه الشيطان فانسى الشراقي ذكره تركه فيسقي ربي سيد وقر وكل

ها

امر الى غير موضع من البضع ما بين الثلث الى التسع واكثر الاقارب على ان تكتب فيه
سبع سنين **فان قلت** كيف يتقدم الشيطان على الانسان **قلت** يوحنا الى العبد
ما يشغل من الشيطان من اسباب الشياطين من يذهب عنه من غير ان يدركه واما الان
استدلاله على ان الله من قبل ما انشغ من آية او نسيها **فان قلت** ما وجه ان
الذكر الى متى اذا ادين بر الملك وما هي اسماؤه المصدرة الى الفاضل ولا الى الغفول **قلت**
قد لا يسهل ذلك فافسر الشيطان فكم لم يره بعد في فحازت اضافته اليه لا
الاضافة تكون يا وفي ملائكة او على تقدس فافسر الشيطان ذكر اخباره من غير حذف
المضاف الذي هو الاخبار **فان قلت** لو انكر على يوسف طيلة السلام الاستعانة بغيره
وكشف ما كان فيه وقد قال الله تعالى وقفا وزنا على القبر والتورى وقال كاترين
عيسى عليه السلام من اضارني الى الله وفي الحديث ما في معرفة العبد ما دام العبد
عوضا لغيره للسلام من فرج من فرج من كثر فرج الله عنه كثر من كرمه الاخرة ومن ما يشه
وهي امة عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينفذ للنوم اليه من الليالي وكان
يطلب من يجره من جاسدة صفت غطيطه على ذلك مثل المذاري بالادوية و
التقوى بالاشربة والاطعمة وان كان ذلك لان الملك كان كافر لا خلافا في ذلك
يستعان بالكناف في دفع الظلم والمفرق والمفرق وهو ذلك من المضار **قلت** كان
اصطفاه الله الانبياء على خليفته فقد اصطفاه على من لا يروى واقتضاه او لا
والاولى للملوك ان لا يكل امره اذا اتى بياك الا الى ربه ولا يمتدح الا برفعه وان كان
المعتد بكم فاما لا يمتدح بكم الكفار ويقولون ان كان هذا على الحق وكان له ربه
لما استغاث بنا من الحسن ان كان يكل اذا فرغوا ويقولون نحن اذا امرنا بنا امرنا الى
الناس وقال الملك اني اري سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف **وسبع**
سنبيلات خضراء واخر يا بيات يا ربها الملاء افتوي في رؤياي ما ان كنتم
للي رؤيا تعبرون قالوا انفسنا احلام وما نحن بتاويل الاحلام بعالمين وكان
الذي يحاسبها وادكر بعد ان تبارك في رؤيا يوسف راي ملك سمع للمراين
بما الوليد رؤيا بحسبه حاله راي سبع بقرات سمان خبز من هن يابس وسبع بقرات
عجاف فحلبت الجفاف السمان وراي سبع سنبيلات خضراء قد انتقدت بها وسبقا
اخر يا بيات قد اخصدت وادركت فالتوت الياسات على التورى حق فليس عليها
فاسميرها فلم يجد في رؤيا من عبادتها سمان جمع سبعين وسبعين وكذلك
وجال ونسوة كرام **فان قلت** هل من فرق من ايقاع سمان معرفة العبد وهو بقرات
دور النور وهو سبع وان يقال سبع بقرات سمانا **قلت** اذا افقتها بسبعة
لبقرات فقد صفت بها التسع لقصود التي في التسع بقرات لا تسع منها
ثم رجعت فوضعت المئين بالنسب بالتمن **فان قلت** هل قيل سبع عجاف على الاضافة
قلت القين موضع ليا في النفس والجفاف وهو لا يقع اليه ربه وهو **فان قلت**
فقد يقولون ان السبع مائة وخمسة لمحاب **قلت** القادس والصاحب والراكب وهو
صفات جري مجرى الاحلام فافقت حكمها ووجدتها في ما لا يحصى غيرها الا انك لا
تقول عندئذ ثلثة نظام واربعة فافقت **فان قلت** ذاك انما يشكل ويختل بعبارة

انا انبتكم

لاشك

لا اشكال في الانبياء انهم لم يقل وبقرات سبع عجاف لوقوع العلم بان المراد اليقار
قلت ان الاصل للجزع وقع الاستثناء وليس يصل وقد وقع الا
بقولك سبع عجاف فافقت من القين الوصف والصفة للزال الذي لم يزل
والسبب في وقوع عجاف جميعا الجفاف والفضل وقولا لا يجمعان على فاعطى على
سمان لانه تقوية ومن دأبهم حل القطر على النظم والنتيضة على المنقطة **فان**
قلت هل في الايتدليل على ان السنبيلات اليابسة كانت سبعة كالمفسر **قلت** لا
يصف على انسابا في هذا العدد في البقرات السمان والجفاف والسنبيلات الخضراء
ان يتناول من الاخر السبع ويكون قوله واخر يا بيات بمعنى وسبع اخر **فان**
قلت هل يجوز ان يقطع قوله واخر يا بيات على سنبيلات خضراء فيكون مجرور
قلت من في المتنازع وهو ان يقطعها على سنبيلات خضراء فيبقى استكون خبر
السبع يا بياتك تقول عندئذ في حال قيام وقود الجزع في سبع لانك يزل السبعة
برجاء من يوفون بالقيام والفقير على ان يعضه قيام وبعضه وقود فلو
قلت عند سبعة رطال قيام واخر من يعضه وقود فافقت فافقت يا ربها الملاء كان اراد
الاحياء من العبادات والاعمال والادام وقوله الملاء با اما ان تكون الليالي كقول
كانت فيه من المراءدين واما ان تدخل لانه العامل اذا انكسر عليه وهو لم يكن
فقد روى على العامل في شلاد ان اخر من يعضه وقود كما يعضه بها اسم العامل اذا فلت
هو عاير الملاء بالاضطراب من الفضل في القوة ويجوز ان يكون الملاء بالخبر كان
كانت لكانه لان لهذا الامر اذا كان مستقلا به من كفايته وقهره ونزله اخر
جال وان يعضه فقير ومنه من يعضه بالادام كانه قيل ان كنتم تفتنونني لعبارة
الوقت يا صبيحة حيرت الرثا يا فكرت عاقبتها واخرها كما تقول حيرت النهار اذا
قطعت حتى تلغ اخره من الذي اخصر الاشياء ورايتهم يتكروا حيرت الشدني
والقنين والخبير ففقت على بيت انشد للبرقي كتاب الكامل لبعض الشعراء
شعر وايتد في يوم خيرة ما وكنت للاعلام قيارا انفسنا الاحلام
فما يطها ويا طيلها وان يكون منها من حديث حق وان يكونه شيطان واسرسل
الانفسنا حار من اغلاط البيات ومن هذا واحد صفت فاستصيرت لثلاث
والاضافة يعق من اي اخبار من احلام والعق هي انفسنا احلام **فان قلت** ما
هي الاحلام واحد فلم قالوا انفسنا احلام ففقت **قلت** هو كما تقول فلان يركب
الفيل وليس حاملا ففقت لا يركب الا فرسا واحدا وقاله الاحكامه فرة ففقت في
الوصف ففقت لانه ايضا تيد والوصف للعلم بالاطلاق ففقت انفسنا احلام ففقت
ان يكون قد قصر عليه مع هذا في رؤيا في غيرها وما نحن بتاويل الاحلام بعالمين
لما ان يري ويا الاحلام المتنامات الباطنة فافقت فيقول اليس لها عندنا تاويل
فان التاويل انما هو المتنامات النجسة الصالحة ولما ان يفتن في يقصده ففقت
واهم ليس في تاويل الاحلام بخار يفرى واذكر بالذال وهو الفصح وهو النفس
واذكر بالذال او يفتن الذي يحاسب من الفتيان من الفتيان في سمانا شاهد من بعد
استدلاله على ذلك ان من استغنى الملك في رؤياه واعطى على الملاء تاو

تقناه

يلها

[illegible]

من الخطوب فاحتاجوا الى الشاور كبيرهم فالن وهو دويل وقيل رؤسهم
وهو شمعون وقيل كبيرهم في العقل والراي وهو يهوذا اما خراطيم في يوسف
فيه وجهه ان يكون ماصلة اي ومن قبل هذا قصتهم في شان يوسف ولم تحفظوا
عهدا بيكم وان تكون مصد ريت على ان عمل المصد والرفع على الابتداء وفيه
الظرف وهو من قبل بعثه ووقع من قبل في يوسف وان تكون موصولة بمعنى
ومن قبل هذا فاطمحو اي قد تمقوا في قلوبهم من الجناية العظيمة وعمله الرفع
او المنصب على الوجهين فلما رجع الارض قلن افارقنا من مصر حتى ياد نزل ابي
في الانصراف اليه اويحكم الله في الخروج منها اذ بالاشتقاق عن اخذنا في او
لخا لانه من يد بسبب من الاسباب وهو غير الحاكمين لانه لا يحكم ايدا الا بالعدل
والحق ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابا نانا انك سرق وما شهدنا الا بما
علمنا وما كنا للغيب حافظين واسئل القرية التي كنا فيها والعير التي اجلنا
فيها وانا الصادقون قال بل حلفت لكم انفسكم امرا فبسبب جميل هو الله
ان يا ثينني بهم جميعا انه هو المعلم الحكيم وقرى شرق اي غرب الى المشرق وما
شهدنا عليه بالسرقة الا بما علمنا من سرقة وتيقناه لان القواع استخرج من
وحاينه ولاش ايمن من هذا وما كنا للغيب الا امر للغيب حافظين اسرق بالعصاة ام
وس الصاع في رحله ما علمنا انه يسرق به حين اعطيناك الموثق او ما علمنا
انك تصاب بكما اصبت بيوسف ومن قرى شرق بمعناه وما شهدنا الا بقدر
ما علمنا من السرقة القرية التي كنا فيها مصر اي ارجعوا الى اهلها فاسألهم
هزك القصة والعير التي اقبلنا فيها واصحاب العير وكانوا حق ما من كتمان
من جيرانهم يقرب وقيل من اهل منعه بمعناه فرجعوا الى ابيهم فقالوا الربا قال
لهم لغيرهم فقال بل حلفت لكم انفسكم امرا اودعوه والا فادري ذلك اني ارجل
يوسف بقرية لولا لفتكم وتعلمكم بهم جميعا بيوسف ولغيره دويل وغيره
هو المعلم بحال والخرن والاشف الحكيم الذي لم يفتلي بذلك الا بالحكمة والحجة
وقد لي عندهم قال يا اسفي على يوسف وابيض عيانه من الخزن فهو كظيم
قالوا ناسه تنقو تفكر بيوسف حتى تكون حرضا او تكون من الها لكين قال
انما الشكر ابني وحن فيمن الله واعلم من الله ما لا تعلمون وقرى عندهم
عنهم كراهة لما بهر اسفي اضاف الشف وهو شغل الخزن والسرقة الى نفسه والاف
يدل من يات الاضافة والتجانس بين لغتي الاسف ويوسف مما يقع عليه مما قيل
في تلح ويدع عنهما الا فلقم الى الارض ارضيتهم وهم يذعنون عنه وينادون عنه
يحسبون انهم يحسنون من سبابه نباه ومن البقي على الله عليه وسلم لم يعط له
من الامم ان الله وانا اليه راجعون عن المصيبة الاله محمد الا ترى الى يعقوب
حين اصابه ما اصابه لم يترجع وانما قال يا اسفي فانه قلت كيف تأسف على
يوسف وذا اخبر وذا الثالث والشا والامر الا احدثت اسف على النفس واظهر
اشا قلت هو دليل على تماوي اسف على يوسف وانه لم يقع فايته عندهم وانه
الامر فيمنع تقادم هذه كانفعا عند طربا ولم تنس او في المصيبات

٢
نفرطكم فابعدوا أنفسكم عني على
مفعول الرفع والجر
فيل الرفع والجر
وقد بطل من قبل
يوسف

ما اطلعنا من تحت الارض من قلوبنا من ارضنا وارجعنا من قلوبنا من قلوبنا
عنهم لانهم كانوا طامعون في قلوبهم لما لم يفعلوا ما يقتضيه العلم ولا يقدم عليه الا
ما اهل برامته واهل من وقيل معناه اذ انتم صبيان في حقد الشجر والطيب قبل
ان تبلغوا وان العلم والدراسة روي انهم لما قالوا لانتا واهلنا المشرق وتحت
البحر فنتبعنا ثم قال هذا القول وقيل اذ ان الكتاب يعقوب اسرائيل الله بن
اسحق مع الله بن ابراهيم خليل الله الى منزهة صراعاتنا اهل بيت من كل بنا
البلاد انا لم نكن قد شدت سلاسله ورجلاه ورجلي به في النار لخير فاجاب الله في ملك
النار عليه برقا من السماء واما اي فرغ من التكوين على قفاه ليعقل ففعله الله واما
فكان في ابن وكان اهل لادوي الى قصب به اخبر الى البرية ثم اقر في بقية صفة الحيا
بالدم وقال لقد اكل الذئب قصب عينا يبيكا في عليهم كان في ابن وكان اخاه
من امه وكتبت اقلي برفق صراعاتهم وجعلوا قلوبهم انفسهم وانه حبيبه لئلا
انا اهل بيت لا نتركه ولا نلدسار قافاة ودته على والا دعوت عليك وهو قد
السابع من ولدك والاسلام فلما قرئ في صفة الكتاب لم يتجمل لك ويميل صبر فقال
لم ذلك وروي انه لما قرئ الكتاب بكى وكتب للزبابة اخبر كاضرب وانظر كما
ظفرها فان قلت ما فعلها ما خيرة قلت انهم من قلوبها لثقة والشكل باقرا ومن
الخبر لاشبه واما وجهاه يبرحق كان لا يستطيع ان يحكم احد منهم الا كلام الدليل
للغرضي وايضا لم يادع الا الذي قرئ انك على الاستفهام وانك على الاجاب
وفي قوله اي انك او انت على معنى انك من صفاتك من صفاتك الا انك
لدلالة الثاني عليه وهذا كلام شجيب يستغرب لما يجمع فهو كبر والاستنبات
فان قلت كيف عرفه قلت باوافي روايته واما انك حين كان في هذا لك ما
شعرنا انهم مع طهره بان ما خطبه به لا يصد وشك الا ان حقيقه سلم من سخ
ابراهيم لا من بعض اعداءه ومن وقيل تبسعه عند ذلك فمروا بنبياياه وكانت
كاللؤلؤ المنظوم وقيل ما عرفه من حق دفع الحاج من راسه فظروا الى علامته بقره
كانت ليعقوب برساو فمثلها تشبه للثامنة البيضاء فان قلت قد سئلوا من
نفسه فلم اجابهم منها ومن اخيه على ان اخاه كان معلوما لمه قلت لان كان
في ذكر اخيه بيا سلاسله وعنه من يتق من خفاة معقابه ويصير من المعاصي
وعلى الطامعات فان الله لا يضع اجرهم من موضع الحسن من موضع النعم لا سيما
على التقين والعباسين قالوا تالله لقد اشرك الله علينا وان كنا لظالمين
قال لا تشرب عليكم اليوم يفقر الله لكم وهو ارحم الراحمين لقد اشرك الله
علينا اي فضلك علينا بالتقوى والعبادة وحيث قلنا اننا انما اشركنا الله
انا نحن الظالمين متعمدين لانهم لم ينفقوا نصير الاجم انه اعزك الله بالملك والدا
بالسكن بين يديك لا تشرب عليكم لاننا نبيكم ولا تعب عليكم ولا نزل التزيين
الشرب وهو الشر الذي هو شبيه الكرش ومعناه ما ناله الشرب كما ان التجلد و
التفرج ازالة الجلد والفرج لانه اذا ذهب كان ذلك غاية الضرر والمجحف الذي
بعد فضرر بمثل التفرج الذي يمتدح الاضمار وينهب بهاء اليوم فان قلت

هم تعلق اليوم قلت بالتشريب او بالمقدرة في عليكم من صفات الاستفهام او بغير
واللعق لا اشرككم اليوم وهو اليوم الذي هو مظنة التشريب فانظروا بغير من
الايام ثم ابتدأ فقال يفقر الله لكم فمعناه يفقره ما فرط منه ويقل خفته
لك يفقر الله لك على لفظ الماضي والمضارع جيعا ومنه قول الشاعر
الله ويصلح بالكم ارا اليوم يفقر الله لكم بشاة يعاجل فخر ان الله لا يفقر من
منه قوله ومنه من طوطيهم وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ
بعضا من باب الكعبة بين الفتح فقال لفرش ما ترى فاعلم انكم قالوا انظروا
خبر اخ كريم ما بين اخ كريم وقد قدت ففعل ما قال اخي يوسف لا تشرب
عليكم اليوم وروي اننا يا سفيان لما جاءه سلم قال له العباس اذ انت في الرحلى
فانظر عليه لا تشرب عليكم ففعل فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انظر
انظر ما عرفت ان سلم لما انك تتدعون الى طعامك بكرة وشية ومنه من
منك لما فرطت ففعل يوسف ان اهل مصر وان ملكك فيهم فانهم ينظرون
الى يا اخي الا في يقولون سبحان من بلغ عبدك مع مشربين ودهما ما بلغ ولقد
شرهنا لانكم ومنظمت في الميمنة حيث علم الناس انكم اخي في راي من خفة
ابراهيم اذ هو اقميصي هذا فالق على وجهه اي يات بصير او يتوفى
باهلكم اجمعين ولما فصلت القيس قال ابو هريرة في لاجد ربح يوسف لولا
ان تقصدون قالوا انما تملك لئلا تملك القديم اذ هو اقميصي قيل هو
القميص الذي اقميص الذي كان في يوسف يوسف وكان من الجنة لانه جليل ان يربطه
اليه فان ربح الجنة لا يقع على يدي ولا تقسيم الا في يات بصير اي بصيركم
يا ما البتة محكما بقصا ويشهد له فاد تصير او يات الي وهو بصير ويصر
قوله واشتري باهلكم اي ياتوا في ياتي اهل جيعا وقيل هو ذا اهل الحامل قال انا
اخر شرب على القميص بلطوطا بالدم اليه فافرحه كما اخذته وقيل جله وهو خاف
حلسه من مصر الى كنان وبينه وبين مصر ثمانين فرسخا فصلت القيس من عرش
مصر فقال فصل من البلد فصولا انا ان فصل من جوارحه ففعلته وقيل ان قبا
فلما انفصل القيس قال لولد ولدك ومن حوله من حوله ما في لاجد ربح يوسف واهل
الله ورحم القديس حين اقبل من سيرة ثمان والتفتيد النسبة الى القند وهو الخرف
وانك انما تعلم من حرم يقال شيخ مفتد ولا يقال جوع مفتد لانها لم تكن في شيتها
فات داو القند في كبرها والعقول لا تقيدكم اي لصدقوني لئلا تملك
القديم لفرحها بك من القواب قدما في افرط محبتك ليوسف ولجلك بذكره في
ربما انك للقاءه وكان عندهم ان قد مات فلما ان جاء البشير القيد على وجهه
فاد تصير قال اهل الالكم اي اهل من الله لا تقبلون قالوا يا ابا انا
استغفر لنا ذنوبنا انا كنا ظالمين قال بل لا تعرف استغفر لكم ذنوبنا
هو المغفور والرحيم القاء طبع البشير القيس على وجهه يعقوب والماء
فاد تصير بصير يقان دقة فاد تصير فاد تصير فاد تصير فاد تصير فاد تصير
الاجد ربح يوسف وقوله ولا يا شوا من روح الله وقوله انا علم كلام بيتك

لك

حديثا يفتقر ولكن تصديق الذي يبين ما في قلبه من الكتب السماوية وتفصيل
 كل شيء يحتاج اليه في الدين لانه القاض في الدنيا يستند اليها السنة والاجماع والفتا
 بعد ادلة العقل وانصاب ما نصب به ولكن للعطف على غيره كان وقرئ ذلك
 بالرفع على ولكن هو تصديق الذي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ملكا اوقاه كبره يومه فانه اياهم بالانها وحلها اهله وما ملكت يمينه
 هرة فانه عليه سكت الميراث واعطاء الفقة ان لا يصح سبيلها سلكا
سورة الواقعة ثلث واربعون آية
بسم الله الرحمن الرحيم
 المزلت ايات الكتاب والقي انزل اليك من ربك الحق ولكن الناس
 لا يصدقون الله الذي رفع السموات بغيبه من رزاقهم استوى على العرش وتجر
 الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى من ربهم الا من فصل الايات لعلكم تتقون
 تلك الايات في ايات السورة والمداد بالكتاب السورة اي تلك الايات ايات السورة
 الكلام المحيية في بابها ثم قال والذي انزل اليك الكتاب من الله كلمة من الحق
 الذي لا من عليه لاهذه السورة ومدادها في السورة بغير الكلام قوله الايات
 هذه كلمة المحرفة لا يدي اي من طرفها ان يدي الكلمة استعبدت والدي غير
 دليل قوله وهو الذي سئل الاية فمن ان يكون مستقدا قوله لا يدي من الله في فصل
 الايات خبرا بغير خبر وينتصر ما تقدم من ذكر الايات وقيل السموات خبر عن
 تنوعها كلام مستأنف استشهدا بقرينة قوله انزل اليك فويل هو مستقدا
 قرأ ما بين يديه وقرئ بعد يمين يديها الا من فصل الايات وقيل يمينه يمين اليمين
 في كتاب المزلت لعلكم ترون في قوله بالجزء ما في هذا الموضع والمنفصل اليك من الله
 اليه وقيل يمين يمين بالقرينة وهو الذي سئل الايات وقيل يمين يمين وانها را
 ومن كل المزلت جعل فيها رزقين اثنين يغشى الليل النهار ان في ذلك لآيات
 لقوم يتفكرون وفي الايات قطع تجاورت وبنات بغيره بوزع فصل
 صنوان وغيره صنوان يسمي كياه وتعد وتفضل بغيره على بعض في الاكل ان في
 ذلك لآيات لقوم يعقلون وان يحب فحب قوله ان كانا اياها في خلقه من
 جعل فيها رزقين اثنين خلق فيها من جميع انواع السموات والارضين رزقين اثنين
 مدحها ثم كما شئت بعد ذلك وتخرجت وقيل ارا بالانجيل الاسود والابيض
 الملو والحامض والصفير والكبير وما اشبه ذلك من الاصناف المختلفة يغشى
 الليل النهار ليس كما في صفياس من ظلم الجعد ما كانا يمين خيرا وقرئ
 يغشى بالشفير قطع تجاورت وقيل معك في مختلفه معك في مختلفه
 طبيعة الى حجة وكريمة الى حجة وضعية الى حجة وصالحه الى حجة لا للشمس الى حجة
 على مكسها مع انظامها جميعا في حوض الارضية وذلك دليل على قاده من يد
 مرقع لافعال على مجرد دون غيره وكذلك الكرم والزرع والنبات في
 هذه القطع مختلفة الاجناس والانواع وهي قسي كياه واحد وراها ما في
 المشرق في الاشكال والالوان واللطيم والرواح متفائلة فيها وفي بعض المصا

قطعها تجاورت على وجعل وقرئ وبنات بالنسب للعطف على ذواتها والجزء
 على كل السموات وقرئ وزرع ونخل الجزع عطف على اغناب او بنات والضمون ان
 جمع من وهي الخلة لها ارضان واسماها واحد وقرئ بالضم والكسرة اهل الحجاز
 والضم لقرئ يمينه وقرئ يمينه يمينه يمينه يمينه يمينه يمينه يمينه يمينه يمينه
 المنفصلة والفاعل جميعا في الاكل يضم الكاف فيكون وان يحب يا محمد من قولهم
 في انكارهم البعث فتوهم محقق بان يحب منه لان قد روي انشاء ما بعد
 عليه من الفصل العظيمة ولم يبيح بخلقهم كانت الاحاد ما من نبي عليه السلام
 فكان انما هو من الاهاب يمينه كذا في اخر قوله محقق ان يكون في جعل
 الرفع لان قوله محقق يكون منصوصا بالقول واذا نصب ما دل عليه قوله انشاء
 لقوله محقق يمينه يمينه يمينه يمينه يمينه يمينه يمينه يمينه يمينه يمينه
 او انزلت اياها لئلا يظن انهم في الايات لعلكم تتقون
 وقد غلت من قبلهم للثلاث وان ذلك لدرهم ففرغ للناس على ظلمهم
 ربك للثلاثين العقاب ويقول الذين كفروا انزل عليه آية من ربه انما انزل
 منذ انزل من محافاته يعلم ما يحل كل انبي وما تقتضي الارحام وما انزل
 وكل شيء عند مقتدره واللعن العظيم والشهادة والكبير المتعالي اولئك الذين
 كفروا بربهم اولئك المفلحون المتعادون وقد كفروا واولئك الاغلال في اعناقهم
 وصفت بالامور وكفروا بالحق الا انهم لم يسمعون له من الرضا غلال واحقاد ارمون من
 جلتا من حديد المستقبل الحنة بالنقمة قبل العاقبة والاحسان اليهم بالامهال وذلك
 لانهم سئلوا انما ان ياتهم بالعقاب استغفروا منهم بانذاره وقد غلت من قيامهم
 المثلث ايم عقوبات الشاهد من المكذبين فالله لم يعصروا بها ولا يستحقوا
 والمثلث العقوبة بوزن العمة والمثلث لما بين العقاب والما قبله من المثلث
 جزاء سيئت سيئت سيئت سيئت سيئت سيئت سيئت سيئت سيئت سيئت سيئت سيئت سيئت
 وقرئ بالثلاث يمينين لانواع الفاء العيين والثلث يمين الميم وسكونه الشاء كل
 يقال العمة والثلث يمين الميم وسكونه الشاء تخفيف المثلث يمينين والمثلث
 جمع شلة كوكبة وكما كانت يمينه ففرغ الناس على ظلمهم ما اقتضوه بالذوق
 وعمل الخالق بغير ظلمهم لانهم لم يسمعون له من الرضا غلال واحقاد ارمون من
 والكبار يمينه يمينه يمينه يمينه يمينه يمينه يمينه يمينه يمينه يمينه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسمعون له من الرضا غلال واحقاد ارمون من
 وعبد وعقابه لا لكل واحد اولا انزل عليه آية من ربه او يمينه يمينه يمينه يمينه
 على ربه ما اقتضاه فاقته ما خيرا يات عيسى وهو من انقلب العصابة العصابة
 المرقع في ربه ليعاقبوا انزل رسله منذ رزقوا له من سورة العاقبة و
 ناسا كغيرك من المثلث يمينه يمينه يمينه يمينه يمينه يمينه يمينه يمينه يمينه
 ذلك ما قبله يمينه يمينه يمينه يمينه يمينه يمينه يمينه يمينه يمينه
 بينها والذي عتد كل شيء بمقدار ربه على كل شيء على حسب ما اقتضاه علمه بالصا
 وتقديره على كل شيء من الانبياء يمينه يمينه يمينه يمينه يمينه يمينه يمينه يمينه يمينه

بالتياب من نار يوق بها الحجاب وعن المسنن من خلق الله ليس ملك
ومن يدع المتصوفة الرعد معقبات الملائكة والبرق زقزقات اقنعتهم والمطير
بكافهم والملائكة من خفته وتبع الملائكة من هيبتهم وابلاله ذكرهم لنا
في كل شيء ولستواء الظاهر والباطن عند وما دلت على قدر الباهر ووجدانته
ثم قال وهم يعين الذين كفروا وكذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانكروا
ايامها اظن في الله حيث ينكرون على رسول الله ما يصدر من القدر على
البحث وامادة الخلاق بقدر من يحين العظام وهي رميم ويردون الرحمة
بالتخاذل كراهة الانذار ويحلمون ببعض الاجسام للقول بقدر الملائكة بنا
الله فنهجنا بالباطل كقولهم وما دلت بالباطل ليدعوا بالحق قيل الخوا
لحال اي فيصيب بها من يشاء فقال له من هو ذلك ان اريدنا باليد من ربه
العامري قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم من وفده عليه مع عامر بن الطفيل
قاصدين لقتله فرمى الله عامرا بفتنة كفرة البعير وموت في بيت سلوية لرسول
على اريد من ساعته فقتله اخبرني من خاص عوام من حديد الحال المحاملة و
هو شدة اليك اكره والمكاييد ومنه تحمل كذا اذا كان استعارة للمصلحة واجتهد
فيه وحمل فبالان اذا كادته ربي الى السلطان ومنه الحديث لا تجعله علينا ما
مصدقاه قال الاثنى عشر قبع تبع يهش وخضن للجد عزير المتي شدي الحال
والعوان شدي للكرو والكيد لا يدانهم بالهككة من حيث لا يحتسبون
وقر الاخرج بفتح الميم على انهم فعل من حال الجور لا اذا احتال ومنه الجور
ذنب اي اشتغله ويصغر ان يكون للمعنى شدي الفقر ويكون شلوا الحق
والقدر كجاء تضاعف الله اشده وما ساء احد لان القرآن اذا اشتد حاله كما
منعوا بشدة القوة والاضطلالع بما ينجون عن حزم الى ترى الى قوله فقره القوت
وذلك اننا الفقراء هذه الظاهر وقامه له دعوة الحق **والذين يدينون**
دونه لا يستجيبون له يعني الاكياس كفيه الى الماء ليبلغ فاه **وما هو**
بالله وما عاد الكفار من الاو فلا ان من الحق فها وجدنا الله ان يضاف الحق
الى الحق الذي هو تقيض الباطل كما يضاف الكلمة اليه فقره الكلمة الحق
للحق لا على ان الدعوة ملازمة الحق فحتمية وانما بمنع من الباطل والحق ان
الله سبحانه يري في تقيض الدعوة ويعطي الداعي حوله ان كان مستحقا فكانت
دعوة بلاية الحق لكن حقيقة بان يرفع اليها الدعاء لما قد من الجدي
والضعف فلا فها لا ينفع ولا يجدي ذفاؤه والمثاني ان يضاف الى الحق الذي هو
عز وجل على حق دعوة الله الحق الذي ليس مع تقيض وعن الحسن الحق هو الله
كل دعاء لله دعوة الحق **فان قلت** ما وجه اتصال هذه الدعوة بغيرها قبله
قلت اما على مقتضى قولهم لا انا انما نتبها الصانع فقال من الله وذكره
من حيث لم يشعر وقد دعا رسول الله عليه وعلى مناجاة بقوله اللهم اغفر لي
شئت فاجيب فيها فكانت الدعوة دعوة حق ولما على الاقل وجه للكفرة على
جها قتلهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم وجابهة دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ربه

والذين

والذين يدينون والالهة الذين يدعونهم الكفار ومن دون الله لا يستجيبون
لهم يعني من طاعتهم الاكياس كفيه الا استجابة كاستجابته باسط كفيه اي
كاستجابه للماء من كفيه الى يديه ليبلغ فاه والماء ما لا يشعر به كفيه
ولا ينطقه ولا يحس به لا يقدر ان يضيف ذفاؤه ويبلغ فاه وكذا انما يدعون
جها لا يستجيبون له ولا يستطيعون اجابته ولا يقدر على دفعه وقيل يشعرون
في قلوبهم ويحسوا دعائهم لا لهم بمنازاة ان يفرق الماكيد به ليشعر فيجب طهر
ناشرا انما يصنعهم بلق كخاء من شيا ولم يبلغ طبعهم من شرب وقرعة تفرقنا بالنا
كما سيطر بالحق في الاضلال الا في ضياع لا تنفع فيه لانهم ان دعوا الله لهم
وان دعوا الالهة لم تستطع اجابتهم **وهم يصدون في الحق والامم طوعا**
وكجها وطلا لظهور البعد والاصل قل من ربي العتقات والارض قل الله
قل اتخذتم من دوني ارباءا لا يملكون لانفسهم نفعا ولا لغيرهم **قل هو الله**
الاحد والذين يدينونهم هل يستوي الظالمات والحق ام جعلوا الله شركا في
الظلمة فتشابه الخلق عليه قل الله خالق كل شيء فمخبر للواحد
المعنى ان ربه يجزيه فيقادرون لامناش ما اذ قد فهم من انما في ارا
لا يقدر دون انما يمتنع عليه فيقاد لظلاله ما يمتنع في شئ من
الامتداد في العتقات والحق والحق في العتقات والحق في الامم اذا
يملكون في الاصل قل الله لا يملكون في كونه على الامم اذا قال لهم من
رب العتقات والارض قل الله لا يملكون في كونه على الامم اذا قال لهم من
السبع ورب العرش العظيم فيقولون الله وهذا كما تقول المشاغل لظلاله
قل لك فاذا قال هذا في قال هذا في كونه على الامم اذا قال لهم من
منه ثم يقول له فيان ملك على هذا القول كيت وكيت ويجوز ان يكون هذا القول
تلقينا اي ان كفرا من الجواب فلقه حقا ثم تلحقه ولا يقدر وترا نيكوه فاقعد
من دونه او ليا ما بعد ان طلق ربي العتقات والارض اتخذتم من دوني ارباءا
فجعلكم ما كان يجب ان يكون سبب التوحيد من علمكم واقراركم سبب الاشراك لا يملكون
لانفسهم نفعا ولا لغيرهم لا يستطيعون لانفسهم ان ينفعوا بها او يدفعوا عنها
فكيف يستطيعون لغيرهم وقد اعطوه على الخالق الدارق المشيب المماق فها
ايضا فلا لكم ام جعلوا بل جعلوا ومنهم الحق الاكوار وخلقوا منة لشركائهم
انهم لم يتخذوا الله شركا كما قال الحق قد خلقوا مثل خلق الله فتشابه الخلق عليه فتشابه
عليهم خلق الله وخلقوا حقوا وخلقوا هو لا على الخلق كما قد رآه عليه فاستحق
العبادة فيخففوه على شركاءهم فيريدونهم كما يريدون لا فرق بين خالق وخالق
ولكنهم اتخذوا شركاءهم من لا يقدر ومن على ما يقدر عليه الخلق فتشابه لان
يقدر على ما يقدر عليه الخالق قل الله خالق كل شيء لا خالق غير الله ولا يستقيم
ان يكون له شرك في الخلق فلا يكون له شرك في العبادة وهو الواحد للخلق
بالربوبية القهار لا يقابل وما عداه مديوب ومعهود **انزل من السماء ماء**
فنازلت اودية تجري بها فاغسلنا السيل من ربا راييا وقناق قدون عليه

ثم

به

والنور استعارتان للضلال والهدى ياذن ربهم يشبهونه وتيسير مستعار
من الاذن الذي هو تيسير الجواب وذلك ما يفهم من اللطف والتوفيق الى
صراط العزيز الحميد يدل من قوله الى النور بتكرير العاقل كقوله للذين استغفروا
لمن امن منهم ومن ان يكون على وجه الاستيناف كانه قيل الى اي صراط قيل الصراط
العزيز الحميد وقوله الله طوبى لى للذين هم في العباد كاعمالهم بالشر يا وقرى بالرفع
لعلية ولتخصاصه بالمعبود الذي يحق العبادة كاعمالهم بالشر يا وقرى بالرفع
على هو الله المولى فقيض الولى وهو الفاعل انهم مع كمال ذلك الا انه لا يشق منه
فعل انما يقال ولا اله في نصب نصب للمعبود ثم يرفع دفعها الاقادة معق الثبات
فيقال ويلى كقولك سلم عليك ولما ذكر الخارجين من ظلمات الكفر الى نور
الايمان فوجدوا كما فرين بالويل **فان قلت** ما وجه اعتبار قوله من عذاب شد
بالويل **قلت** لان المعنى انهم يولون من عذاب شديد في بعض منتهى وقولون
يا ويله كقوله وعوا هذا لك شورا الذين يحبون الحق يستخرجون اولئك في
ضلال بعيد وهم ان يكون مجرور واصفة للكافرين وينصب باعلى الذم او مفعول
على اعني الذين يستخرجون او هم الذين يستخرجون الاستحياب الايات والفتا
وهو استفعال من الحجة لانه العرش للشي على فيه كانه يطلب من نفسه ان يكون له
اليها واضل عند هاهنا الاخر وقوله لمن يصدون بضم الياء وكسر الصاد ويقا
معه من كذا واصد قال اناس اصعدوا الناس بالسيف عنهم والخزيرة في اخله
على من صد وقد استقل من غير التقدي واما صد فمفعول على التقدير كنه
وليس فيه حجة كما وقف لان النصب واستغنى بصدور وقدر عن كلف التقدي
بالحزم ويؤمنون بها ويطلبون السبل الله نفيها وانما جازا واحدا والناس
على انها سبل فكيف من الحق في شجرة والاصل ويؤمنون بها في شجرة الجار ما وصل
الفعل في ضلال بعيد او ضلوا من طريق الحق وقوله ونبههم لعل **فان قلت** فما
معنى وصف الضلال بالبعد **قلت** هو من الاستداد المجازي والبعد في الحقيقة
للضلال لانهم الذين يتبعوا من الطريق خصف به ضل كانه قد وجد ويجوز
ان يراد في ضلال ذي بعد او فيه بعد لان الضلال قد وصل من الطريق كما قاله
وجيد او ما ارسلنا من رسول الا بلنا ان قومه ليدينهم ففضل الله من يشاء
مدى من يشاء وهو العزيز الحكيم الا بلنا ان قومه ليدينهم ففضل الله من يشاء
التي لا يكون له حجة على الله ولا تقوى له لحد له ففهم ما هو بلنا به كما قاله ولى
جعلناه قلنا انما اجبتا القادر الا فضلنا يا اية **فان قلت** لم يبعث رسول الله
على تعليمهم وسلم الى العرب ومدهم وانما بعث الى الناس جميعا قل يا ايها الناس
انى رسول الله اليكم جميعا بل الى الثقلين وهم على السنة مختلفة فان لم تكن للفر
حجة فغيرهم الحجة وان لم تكن لغيرهم حجة فاولئك بالجمية لم يكن للعرب حجة لينا
قلت لا يخلو انما انزل جميع الانسنة او هو احد فلا حاجة الى نزول جميع
الانسنة لان الترجمة تنوب عن ذلك وتكون التطويل فبقى ان ينزل بلنا واحد
فكان اولى الانسنة لسانهم الرسول لانهم اقرب اليه فاذا اخبرهم عنه وتبينوه

وتنقل

وتنقل عنهم وانتشر قامت التراجيم بينا وتفهيمه كان من الحال وتشاهد
من شجرة التراجيم كل امة منهم المجموع ما في ذلك من اتفاق اهل البلاد المتبا
والاخطار المختلفة والامم المختلفة والنجباء للثقافة على كتاب واحد و
اجتهادهم في قلم لفظ او قلم معانيه وما يشعب من ذلك من جلال القدر
والطاعات المقتضية الى من على التواضع ولا تراه من الخوف والتدليل واسلم
من الشارح والاختلاف ولا تراه من السنة الثقلين كلها مع اختلافها و
كثرة ما كان مستقلا بصفتها الاجان في كل واحد منها وكلم الرسول العزيز كل
امة بلناها كالملة التي هي من ايتى عليه من جبرا كان امرا قريبا من الانبياء
ويؤمن بلنا من قبله تقوم وقوله لمن قومه الحسن واللسان كالمريش واللسان
يعنى اللغة وقوله لمن ينزل الامم والذين يصفونهم ما وساكنته فمن جمع لسان
كما هو هو على التحفيف لعل الضمير في قوله محمد صلى الله عليه وسلم ورو
عن النعمان كانه الكتب كلها انك بالمرتبة ثم اذ احاط كل نبي بالغة قومه وليس يخرج
لان قوله ليدينهم من المقوم وهذا العرب في قوله ان الله انزل القرآن من السماء
بالمرتبة ليدينهم العرب وهذا معنى فاسد فيقول الله من يشاء ويهدي من يشاء
فذلكم كافر ومنكم مؤمن لان الله لا يضل الامم يعلم انه لمن يدين ولا يهدي الامم
يعلم انه من قومه المراد بالاضلال الخلية ومنع الاتفاق والهداية التوفيق والظفر
فكان ذلك كناية عن الكفر والامانة وهو للذين فلا يضل على شية الحكيم فالخذ
الا اهل اللذ لان لا يلعن الا اهل اللطف والقدار **سلنا موسى يا ايتنا ان نخرج**
قوله من الظلمات الى النور وذكره يا اية الله انه في ذلك لايات لكل
متبارك وتعالى ان نخرج بمعنى اخرج لان الارسل في معنى القول كانه قيل ارسلناه
وقلنا المخرج ويؤمن ان تكون ان الناصية للفعل وانما سلم ان تقول بفعل الامر
لان القرين وصلها بما تكونه في تأويل المصدر وهو الفعل والامر وغيره سواء
فما فعلية والذليل على جواز ان تكون الناصية للفعل فلهذا من الخير بان افضل
فادخلنا عليها حرفة الجبر وكذلك التقدير ان اخرج من مكة ذكره يا اية الله و
انذرهم بقرابها من وقت الى الامم قبله مخرج فخرج واد وشرق ومنها يا اية الله
لهم بها ملامحها كرم ذي قار ويوم القطار ويوم قصته وغيرها وهو المظاهرة
عن ابن عباس حقا وبلافة فاما ما نفاه وظلل عليهم المقام وانزل عليهم القرآن
السلوي وخلق لهم الجبر والامانة فاعلا كالتقوى لكل صبار شكور بصير على
بالامانة ويشكر خبائه فاذ اخرج يا انزل من البلاد على الامم او افاضت عليهم من
الفرقة تنبى على ما يجب عليهم من الصبر والشكر واحسن وقيل انا وكل من من الانبياء
والقصور من جبالهم تنبىها عليهم فاذ قال موسى لقومه اذكروا ان الله انزلنا
اذ انجيتكم من آل فرعون فليسوا منكم سوى الهذاب ويذبحون ابناءكم ويخونون
نساكم وفي ذلك لكم بلاة ومنكم عظيم اذا انجاكم طرف للنعمة يعني الانعام اي
انعام عظيمكم وذلك المذقت **فان قلت** هل يجوز ان ينصب بجليلكم **قلت** لا يخلو
من ان يكون صلة للنعمة بمعنى الانعام او غيره للثبوت اذا اردت بالنعمة العطية

من

ش

فان كان صلة لم يعمل فيه وبقين الفرق بيننا وبينكم انك اذا قلت خذتم علم
فاذا جعلتم صلة لم تكن كلاما حق تقول فانتم او غيرها والا كان كلاما وحيث
ان يكونا فبذلك لا من ختمنا اي اذكر واوقت انما كنتم وحيث يكونا لا الاحتمال **فان قلت**
فصوره البقرة يذبحون في الاضداد يقتلون ويهتدون ويذبحون بالذبا والذبا
قلت الفرق ان الذبيحة حيث طرح الذبا وجعلت تضيق للذبا بيا ناله وجبت
انتم جعلتم الذبيحة لان الذبا وجعلت تضيق ناله واذ ذبا طاهرة كانت جسد
فان قلت كيف كان فعل ان فمهم بل اذ ذبا وحيث **قلت** فكيف كان فعلها
فصل ما فعلوا ابتلاء من الله وحيث فعلوا ذلك اشاروا الى الانبياء وحيث
عظموا الى الانبياء ابتلاء بالنعمة والمستهتم بها قال استعالي وبنوكم بالشر
والخير فتمت وقال نهي فبالله اضيق الجلالة الذي يبلى واذ تاذن وبنوكم
لكن شكرتم لا زيدنكم ولين كفرتم ان عذابي لشديد وقال موسى ان
تكفروا انتم ومن قال ان من جميعا فان الله افني هيبه انكم بنو الذين
من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله
جاءهم رسلهم بالبينات فرموا بما يدينهم في افلاكهم فافلكهم انما
بروا بالذين شكتم فماتوا من الله حبيب واذ تاذن وبنوكم من جملته ما قال موسى
وانصاير للعطف على قوله فتمت انتم عليكم كانه قيل واذ قال موسى لقوم اذكرها
نعمة الله عليكم واذكرن ما كنتم تافون فيكم ومعه تاذن وبنوكم من جملته ما قال موسى
واذ تاذن وبنوكم من جملته ما قال موسى واذ تاذن وبنوكم من جملته ما قال موسى
كانه قيل واذ تاذن وبنوكم من جملته ما قال موسى واذ تاذن وبنوكم من جملته ما قال موسى
تاذن وبنوكم من جملته ما قال موسى واذ تاذن وبنوكم من جملته ما قال موسى
ابن سفيان واذ تاذن وبنوكم من جملته ما قال موسى واذ تاذن وبنوكم من جملته ما قال موسى
الاتحاد وغيره من النعمان بالانبياء والصلوات على النبيين والصلوات على النبيين
ولا تضيقن لكم ما اتيكم ولين كفرتم وخسبتم ما انعمت عليكم ان عذابي
لشديد ان كفرتم عن ما اتيكم ان تكفروا انتم يا بني اسرائيل وانما منكم كلهم قائما
فمن انتم انتم منكم ومن عتوها للذين لا يدينكم منكم انتم اليه عتوها ومن
فمن منكم شكرتم حيد وجوب الحمد بكثر النعمه واياديه وان لم يمددوا في
الذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله جملته من سبكم وخبر وقت اعتراشا او
الذين من بعدهم لم يمددوا فيهم فخرج ولا يعلمهم الا الله جملته من سبكم وخبر وقت اعتراشا او
بجيت لا يعلمهم من الله الا الله ومن ابن قيس بين عتوانا وحصيل ثلثونا بيا
لا يعرفون وكان ابن سفيان اذا قرع هذه الآية قال كذب النسايج يصدق انهم
يتعجبون من الانساب وقد في الله علمها من العباد فرموا ايديهم في افلاكهم
غنيما فمخرجها ما كانت به الرسل كقولهم وعظما عليكم الانامل من الغنيمة فمخرجها
استهزأكم منكم فمخرجها منكم على جوارها ويا ايها الذين آمنوا انتم انتم
نطقتم من قولهم انما كفرنا بما ارسلتم بياي هذا جبارنا لكم ليس عندنا غير الله
لهم من التصديق الى انهم لا يعرفون والذين هم في افلاكهم وقالوا انما كفرنا بما ارسلتم

بمن هذا جبارنا لكم ليس عندنا قوتي او ضعفها على افلاكهم يقولون
للانبياء الطيقا انما هم واسكنوا ولا يذرونهم يتكلمون وقيل لا يذرونهم
وحيث النعمه بغير الايدي اي ذواتهم الانبياء هي اهل النعمه ما علمهم وحيث
وما اوجي اليهم من الشرايع والايات في افلاكهم لانهم اذا كذبوها ولم يقبلوها
فكانهم ردوها فافلاكهم هو رجموها الى حيث جاءت منه على طريق المثل ما
تدعوننا اليه من الايمان وقرئتموهنا يا داود عام الفوز من ربي موقع الرتبة اي
ذوي ربيته من ابراهيم وارامه الجليل وهو مطلق النفس وان لا تظلمن الى الامم
قلت لم يرد عليهم في انك شك فاطر السموات والارض يدعوك ليغفر لكم
من ذنوبكم وتوكلتم الى اهل اسحق قالوا ان انتما لا تبشر مثلنا تريدون
ان تصدروا عما كان يصعد اباؤكم فافلكم باسلطان مبين **فان قلت** انك
اذ قلت حمة الانكار على الظرف لان الكلام ليس في الشك انما هو في المشكوك
فيه وانه لا يحتمل الشك لظهور الادلة وشهادتها عليه يدعوك ليغفر لكم من
ذنوبكم اي يدعوك الى الايمان ليغفر لكم ويدعوك لاجل المغفرة كقولهم دعوت
لياكل عصى وقال دعوت لما اتيي سواد فليقل يدين عصى **قلت** ما
معنى التبعيض وقولهم من ذنوبكم **قلت** ما علمتموها وهكذا الا فخطاها كما قرأ
كقولهم واقفوا طيعوني يغفر لكم من ذنوبكم يا قومنا اجيبوا دعي الله وانتم اغفر
لكم من ذنوبكم وقال فخطاها للذين هم اهل لكم على تجارة تنجيكم الى ان قال
يغفر لكم من ذنوبكم وفي ذلك مما يفتك عليهم الاستقراء وكان ذلك للفرقة
بين الظالمين والانبياء بين المذنبين في الميعاد وقيل اريد ان يغفر لكم ما بينكم
وبين انبيائكم ما بينكم وبين الانبياء من الظلم وغيرها ويؤخركم الى اهل اسحق
الى وقت حواء وبينهم مقادير وبقولهم انما انتمم والا جليلكم بالهلالا قيل
ذلك الوقت ان انتمم انتمم الانبياء مثلنا لا فضل بيننا وبينكم ولا فضل لكم علينا
فلم تحضروا بالنبوة واذ تاذن وبنوكم من جملته ما قال موسى واذ تاذن وبنوكم من جملته ما قال موسى
منهم واذ تاذن وبنوكم من جملته ما قال موسى واذ تاذن وبنوكم من جملته ما قال موسى
الحج واذ تاذن وبنوكم من جملته ما قال موسى واذ تاذن وبنوكم من جملته ما قال موسى
ان عتوها الانبياء عليكم ولكن انتمم على من يشاء من عباده وما كان ذلك ان
نايتكم بسلطان الانبياء ان الله فليست كل المؤمنين وما كان ذلك ان
على الله قد عتوها بسلطانا ونصير على ما اذ تاذن وبنوكم من جملته ما قال موسى
ان عتوها الانبياء عليكم تسليم لغفرانهم بشر مثلهم فمخرجهم انهم مثلهم في البشر
وعدها فاما ما رواه ذلك فاما مثلهم ولكنهم لم يذكروا فضلهم وقواضيا
منهم واذ تاذن وبنوكم من جملته ما قال موسى واذ تاذن وبنوكم من جملته ما قال موسى
ان لا تحضروا تلك الكرامات الا انهم لا تحضروا بها بالخصايب منهم قد استأثروا بها
على ما يشهدون انهم انما ارادوا ان الانبياء انما لا يملكون افترجهموا ليس انما
ولا فاستطاعتها ما هو الا امر يتعلو بشيئا الله على الله فليست كل المؤمنين
منهم لانهم الذين في القول وقصدوا أنفسهم فمخرجهم واذ تاذن وبنوكم من جملته ما قال موسى

ومن حقنا ان نشكر كل احد في الصبر على ما نلتكم وما نلتكم وما نلتكم وما نلتكم
منكم الا انتم في الصبر وما نلتنا الا انتم في الصبر وما نلتنا الا انتم في الصبر
وقد حدثنا وقد فعلنا ما ليس بغيركم في الصبر وما نلتنا الا انتم في الصبر
الذي يجب عليه سلوكه في الدين فان قلت كيف كنتم في الصبر في الدنيا
لاستحقاق الثواب وقوله في قوله في الصبر في الدنيا فليثبت الحق في قوله في الصبر
منكم كلهم وقصدتم الى انفسهم على ما تقدم وقال الذين كفروا والذين كفروا
ارسلنا ولتقودن في سبيلنا فارجي اليهم ربهم لنهلكن الظالمين ولتكن
الارض من بعدهم ذلك لمن خاف سعاي وخاف وعيد واستغفروا
وخاب كل جبار عنيد لتخرجكم ولتقودن ان يكونن احد الاثم
لا محالة لما اخرجكم واما من كفر ما في الدين على ذلك فان قلت كانتم كافر اهل بئتم
حق بصره وانها قلت معاذ الله ما كنتم في الصبر في الدنيا فليثبت الحق في قوله في الصبر
الذين كفروا فاشية لانكم لم تسمعوا من صارا ولكن فاد ما حدثت ارا عا
لا يكتفون باعدا لفلان مال او ضابطا لير كل رسول ومن آمن به فقبلوا في الخطاب
للمامة على الواحد لتلك الظالمين كما تفتقر اضطرار القول ارجاء الاثام
بحر في القول لا تضر به من قرا بغير حق ليهلكن وليكنتم بالياء اعتبار الا وحي
وا في لفظه لفظ القسمة وهو قولك اقتسموا بينكم في الدنيا والدار والاخرة
ارض الظالمين وديارهم وهو واد رثنا المقوم الذين كان يستضعفون مشاد
الارض وديارها وانكم انتم وديارهم وهذا الصبر في الدنيا فليثبت الحق في قوله في الصبر
اذ يجاروه وشرهه واديه ولقد عانت هذه في مدرة قريبة كان في حال ينظمه
عظيم المزية التي انما هو في الدنيا في ذلك العظيم ولكن الله منيعه في الدنيا
يوما الى انا في الدنيا دون فيها ويخلون في ديارهم ويخرجون في ديارهم
ينهم ففكرت قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ثبوتهم به ووجدنا شكرا لله
ذلك اشارة الى ما قفوا به من اهل الاك الظالمين واسكان المؤمنين في ديارهم اي
في ذلك الامر حق لمن خاف مقامه وقفي وهو وقف الحساب لا ترفق الله الذي
يقف فيه عباد يوم القيمة او على المقام المقام وقيل خاف قياي عليه وحفظ الاعمال
والمعروف ذلك حق المؤمنين كقولهم والماقية للمؤمنين واستغفروا واستغفروا
على اعدائهم ان تستغفروا فقد جاءكم الفقه واستحكموا الله وسأله القضاء بينهم
من الفضاة وهي الكوفة كقولهم ربنا افترق بيننا وبين قومنا بالحق وهون مطوف على
ارجي اليهم ربهم وقال الحق في الدنيا فليثبت الحق في قوله في الصبر في الدنيا
قصره واظهره واظهره وقاب كل جبار عنيد وهو حق عهد وقيل ولتفتق الكفا
على التل لمن انهم على الحق والحق على الباطل وخاب كل جبار عنيد منهم
لديهم باستغفارهم من وراشهم في الدنيا فليثبت الحق في قوله في الصبر في الدنيا
يسفه ويايته الموت من كل مكان وما هو ميت ومن قتل وداية من بين يديه
قال صلى الله عليه وسلم في الدنيا فليثبت الحق في قوله في الصبر في الدنيا
في الدنيا لا ترميهم فكلها بين يديه وهو على شفيرها او وصف حاله في الدنيا

عذاب في الدنيا

منهم من يوقن بان ذلك علام عطفه في قوله في الصبر في الدنيا فليثبت الحق في قوله في الصبر
وراشهم في الدنيا فليثبت الحق في قوله في الصبر في الدنيا فليثبت الحق في قوله في الصبر
بالكفر مع قوله ويايته الموت من كل مكان وما هو ميت فان قلت ما وجه قوله
منها فليثبت الحق في قوله في الصبر في الدنيا فليثبت الحق في قوله في الصبر
ثم بينه بقوله في الدنيا فليثبت الحق في قوله في الصبر في الدنيا فليثبت الحق في قوله في الصبر
ولا يكد في صبره بل كاد الدنيا القربة في ولا يكد في صبره بل كاد الدنيا القربة في ولا يكد في صبره
كقولهم في الدنيا فليثبت الحق في قوله في الصبر في الدنيا فليثبت الحق في قوله في الصبر
مكان من جسد حق من ابراهيم ورحله وقيل من اصل كل شجرة ومن وراشه ومن
بين يديه عذاب في الدنيا فليثبت الحق في قوله في الصبر في الدنيا فليثبت الحق في قوله في الصبر
وهذا الفصيل هو قطع الانفس وجسها في الاجساد ويجعل ان يكون اهل مكة
قد استغفروا القتل في سطره والفتح للطر في سطره في قوله في الصبر في الدنيا فليثبت الحق في قوله في الصبر
بدعوة رسول الله فلم يستوفوا ذلك وانه حيت وجاه كل جبار عنيد
وانه يفتي فيهم بدل سقيا ماء آخر وهو جدي اهل النار واستغفروا
على هذا التفسير كلام مستأنف منقطع عن حديث الرسل وامهه مثل
الذين كفروا بربهم اعلمهم كراما استغفروا في يوم عاصف
لا يقدر من مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد هو بيت
محدث في الخبر عند سيبويه في قوله في الدنيا فليثبت الحق في قوله في الصبر في الدنيا فليثبت الحق في قوله في الصبر
المثل للبيان للقيمة التي في الدنيا فليثبت الحق في قوله في الصبر في الدنيا فليثبت الحق في قوله في الصبر
على تقديره سوال ما تل قوله كيف مثله ففعل اعلمهم كراما ووجهه ان يكون
المعنى مثل اعلمهم الذين كفروا بربهم او هذه الجملتين المبتدأ اي صفة الذين
كفروا اعلمهم كراما فكيف كانت صفة الذين كفروا بربهم وما لم يكن
اعلمهم بل لان مثل الذين كفروا على تقدير مثل اعلمهم كراما في الخبر وقرئ
الرباح في يوم عاصف الا انما قد واصل الكفر اليوم وهو ما فيه وهو الربح اي
الرباح كقولهم في يوم ساطع وليلة ساكرة وانما السكور ليرجها وقرئ في يوم ما
بالاضافة واصل الكفر للكفر التي كانت لهم صلة الارحام وحقا الرقاب
وفداء الاماري وحق الابل للاضياف واغاثة الملهوفين والاجازة وغير ذلك
منها يمشيها في يومها وذاها بها حياء مشورا ليناها على غير اساس
من معرفة الله والايان به وكذا في الوجه به بما دلت عليه الآية العاصف لا يقدر
يوم القيمة كما كسبوا من اعلمهم على شيء اي لا يعرف له اثر من الثواب كما لا يقدر
من الربا والطير في الربح على شيء ذلك هو الضلال البعيد اشارة الى بعد
مثلا من طريق الحق او من الثواب المرشاة الله خلق السموات والارض
بالحق انشاء بينكم وبات بخلق جديدي وما ذلك على الله بعزيز
بشره وانه جميعا فقال الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل
انتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا لو هو الله لهدينا لكم
سواء علينا ان جننا ام ننبهنا انما لنا من عيبك بالحق بالحكمة والفرع

للمامة

الصالحين والابرار العظماء والاشهره وقري خالق السموات والارض
 ان يشاء يذهبكم ايها القادرون ان يعدم الناس ويخلق مكانهم خلقا اخر على
 شكلهم وعلى خلاف شكلهم او لا يشاء باقتداره على اعدام الجسد واجمال العقل
 فيقدر على الشيء وجنس منده وما ذلك على الله بغير من يحقد بل هو مهيمن عليه
 ليس لانه قادر الذات الاختصاص له يحقد وروى من مقدور فاذا اخلص
 له الداعي الى شيء وانتهى الصادق تكون من غير توقف كسر كرك اميلا زاد ما
 اليه داع ولم يمتنع من دونه صار في هذا الايمان لا يعاد منه في الضلال فيعلم
 خطايهم في الكفر بالله لانه لا يخرج اياته الشاهدة له الدالة على قدرته الباهرة وحسن
 اليافظه وانتهى الحق بان يصيد ويخاف عقابه ويرى في ذواته الجزاء ويرى في
 الله وبينه وبينهم القصة وانما يحجب بلفظ الماضي لان ما اخبر به عنده ولا يصدق
 كما ذكرناه ووجد بعض من ادعى اصحاب الجنة من ادعى اصحاب النار ونظاير له و
 معقوبين ووجد الله والله لا يتوارى منه شيء حق بين يديه انهم كانوا يستترقون
 العيون عند ارتكاب الفواحش ويظنون ان ذلك حاق على الله فاذا كان يوم
 القيامة انكشفوا الله عند انفسهم وعلوا ان الله لا يخفى عليه خافية او خيرا من
 قعودهم فبين الحساب الله وحكمته **فان قلت** لو كتب الضعفاء ابرار قبل
 المخرج **قلت** كتب على اقل من خمسة الالف قبل المخرج فيصير الى الارواح وتظهر
 ملوك اسرائيل والضعفاء الاتباع والاعدام والذين استكبروا ساداتهم وكبرائهم
 الذين استبقواهم واستفادهم ومنعهم من الاستماع الى الانبياء والى اهلهم
 تبعنا تاجدين مع تاج على سبع كقوله خادهم وخدم وهايب وهايب اودع ويعتج و
 التبع الاتباع يقال تبعه تبعاء **فان قلت** اي فرق بين من في من عذاب الله وبين
 فمن شيء **قلت** الاول للتيبين والثانية للضعفين كما ذكره قبل هل انتم مغفون
 عنا بعض الشيء الذي هو عذاب الله وهو استكونا للضعفين مع ما سبق هل انتم
 مغفون عنا بعض شيء هو بعض عذاب الله اي بعض بعض عذاب الله **فان قلت**
 فما سبق قوله لو هذا يا الله لهديناكم **قلت** الذي قال لهم الضعفاء كان
 توبوا لهم وضايا على استباحتهم واستغفروا لهم وقوله هل انتم مغفون عنا من
 باب التبتك لانهم قد علموا انهم لا يقدرون على الاقضاء عنهم فاجابهم بعض
 عما كان منهم اليهم بان الله لو هداهم الى الايمان لهداهم ولم يضلوا هذا ما سألوا
 الذنب في ضلالهم وضلالهم على الله كما حكى الله عنهم وقالوا ان شاء الله ما
 استرنا ولا اباؤنا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء يقولون ذلك في
 الآخرة كما كانوا يقولون في الدنيا ويدل عليه قول حكايه عن المنافقين يوم
 يستعده الله جميعا فيخلقون له كما يخلقون لكم ويعصون انهم على شيء ويجوز ان
 يكون المعقول ان كان من اهل اللطف بنا ربنا واهتد بنا لهديناكم الى الامان و
 قبل عنا لو هدينا الله طريق النجاة من العذاب لهديناكم اي لا تخشوا عناكم و
 سلطناكم طريق النجاة كما سلطناكم سبيل الملكة سواء علينا اجزعنا ام صبرنا
 استويان علينا المخرج والصبر والمخرج وام للتقوية وهو صبر واولا صبر واولا صبر واولا

سواء عليكم وروى انهم يقولون فقالوا لا يخرج فيخرج عن حق من شانه تمام فلا
 ينفعهم فيقولون فقالوا انصبر فيصبرون كذلك ثم يقولون سواء علينا
فان قلت كيف انصل قوله سواء علينا بما قبله **قلت** انصالة من حيث ان
 عقابهم لم يكن كان جزعنا ام صبرنا فقلوا الحمد سواء علينا اجزعنا ام صبرنا
 ينينون انفسهم واولا هدايتهم في عقاب الضلالة التي كانوا
 مجتهدين فيها يقولون ما هذا المخرج والتخرج ولا فائدة في الخرج كما لا فائدة
 في الصبر والامر من ذلك اطعوا ولما قالوا هدايا الله طريق النجاة لا تخشوا
 عناكم وانجينا كما تبصرون والاقنا طمن النجاة فقلوا اما لنا من يحصر اي ينبغي
 ومن يحصر من هنا ام صبرنا ومن ان يكون من كلام الضعفاء المستكبرين
 جميعا كما ذكره قبل قالوا جميعا سواء علينا كقولهم ذلك لم يعلم اي لم يخبر بالخص
 يكون صمد وكما لم يقب والمشتبه وكما ناكما لم يقب والمشتبه ويقال فان
 عنه وخاف من وعن واحد وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وهذا
وعد الحق ووعدهم فاضلقتكم وما كان في عليكم من سلطان الا ان
دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولقوا انفسكم ما انا بعبس حكيم و
استعجب من شيء الى كبرت بما استر كتم في من قبل ان انظر المؤمنين لهم عذاب
اليوم لما قضي الامر لما قطع الامر ففرغ منه وهو الحساب وتصادر الفريقين
 ودخلوا احدهما الجنة ودخل اخر النار ان الشيطان يقول عند ذلك
 في الاشقياء من الجن والانس فيقول ذلك ان الله وعدكم وعد الحق ووهن
 المبعث والجزاء على الاحمال خرفي لكم بما وعدكم ووعدهم خلاف ذلك فخلطتم
 وما كان في عليكم من سلطان من تسلطوا به فافتركم على الكفر والمعاصي
 والجناس اليها الا ان دعوتكم الادعائي اياكم الى الضلالة بوجوهي وتزبيدي
 وليس الدعاة من حبس السلطان ولكن ما تخشعوا الا الضرب فلا تلوموني
 ولوموا انفسكم حيث استعجبتم في راطعة في اذ دعوتكم ولوموا انفسكم
 اذ دماكم وهذا دليل على الايمان هو الذي يثبت الشاوق او السعادة في
 يحصلها النفس وليس من الله الا العاكين ولا من الشيطان الا المتزيين ولو
 كان الامر كما زعم الضمير لقال فلا تلوموني ولا انفسكم فان الله قضي عليكم
 الكفر وجعلكم عليه **فان قلت** قال الشيطان باطل لا يصح المعلق بذلك
 لو كان هذا القول بغير باطل لا بين الله بطلانه واطهر كما روى ان لا طيل بل
 فانطقوا بالباطل في ذلك المقام الامري الى قولهم ان الله وعدكم وعد الحق و
 عدتكم فاضلقتكم كيف اتي فيه بلقي والصدق وفي قوله وما كان في عليكم من
 سلطان وهو مثل قوله الله تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من يشاء
 من الغاوي وما انما يصبر حكيم وما انتم بعصبي لا ينبغي بعضنا بعضا من عذاب
 الله ولا يفتنه والاصراخ الاغارة وقري بعصبي بكثرة الياء وهي من عفة
 استشهد والمهابيت مجعولة قال الجاهل للتيباني قالت لربما استبالي
 وكان قد ياد الاضافة ساكنة وقبلها ياد ساكنة فخرها بالكسرية اصل

ومن سعيد بن جبير لم يولد لابراهيم الا بعد حادثة سبع وعشرين سنة وانما ذكر مال
لان الحنة بهيمة الولد فيها العظم من حيث انها حال وقوع الناس من الولادة والظفر
بالحاجز على عقب الياسر من اجل النقص والاعفاء النفس الظاهر ولادة الولد
فذلك السن العاشر كانت اية لابراهيم ان بقي لجميع الدعاء كان قد دعا وتبرأ
الولد فقال رب هل من الصالحين فشكر الله ما اكرهه من اجابته **فان قلت** الله
تعالى يسمع كل دعاء اجابه او لم يجبه **قلت** هو من قال مع الملك كلام فلان اذا
اعتقد به وقبله ومنه مع الله لمن حمدوه في العيش ما اذنه الله لشيء كما ذكره في حق
بالقرآن **فان قلت** ما هذه الاضافة اضافته التسبيح الى الدعاء **قلت** اضافته التسبيح
الى من فعلها واسلمه لجميع الدعاء وقد ذكر سيور في الاضافة اية اليه المبالغة
العامة على الفعل كقولك هذا خير من زيد او هذا افاض من هذا بل هو من
امور او يعجز اياه ويحذر ان يكون من اضافته فعل الى فاعله ويجعل دعاء الله سبيحا
على اسناد الجواز والمراعاة مع الله **رب اجعلني من الصالحين ومن ذريتي**
ربنا وتقبل دعاء ربنا الغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب
ومن ذريتي ومن ذريتي في صفة على المنسوب في اجعلني وانما يقص لا تعلم ان
انما تكون في ذرية كفاه وذلك قوله لا ينال عهد الظالمين وتقبل دعائي
اي عبادتي وراحتكم وما تصيدون من دون الله وفي قراءة اي ولا يوتي وقد
سعيد بن جبير لما قال في صفة على المنسوب في حق ولوالدي بنهم والوالدين
بمعنى الولد كما تقدم في الدعاء وقيل جمع ولد كما في اسد وفي بعض المعاني
ولقد روي **فان قلت** كيف جاز ان يستغفر لابي وما كانا في ذرية **قلت** هو من جاز
العقل لا يمان استباح من اهل البيت وقيل اذ هو الذي ادم وجوه وقيل في
الاسلام ويا اياه قوله الاقر ابراهيم لابي لا يستغفر من ذلك لانه لم يشرط الاسلام
لكن استغفار ابيها الاستغفار فيه فكيف يستغفر الاستغفار والتعويض من جاز
يؤتي بابراهيم يوم يقوم الحساب اي يثبت ومن سمان من قيام القيام على
الرجل والدليل عليه قوله فقامت الحرب على افعالهم وقوله فقامت الحرب
اذا اشرقت وثبت منوها كما انها قامت على رجل ويجوز ان يستدل بالحساب قيام
اهل اساد اعيانها او يكون مثل مثل القرية ومن جازها قد استجاب الله فيها
سألهم صيد احد من ولد جبريل بعد دعوتهم وجعل البلد آسنا وارض قاهله
وجعلها مائنا وجعل في ذرية من بقيها الصلوة واداء ساسكم وتاب عليه ومن
صاحبه فقال كانت الطوائف تتنازع في سبطين فلما قال ابراهيم عليه السلام
ربنا اني اسكنت الية وفوضها اليه فمعه ايتما وضع رزقها الحرام ولا
تخسبن يا ايها الذين آمنوا يعمل الظالمين انما يؤخروهم كيوم تخلصونهم الايضا
بهم ظالمين منقضي وقوله لا يمد اليهم يد اليهم طرهم واخذت منهم هوا واخذ
الناس يوم يا ايهم العذاب فيقول الله في ظلموا ربنا اخرنا الى اجل
قريب يجزي دعوى تلك وتنبع الله على اولئك تكونوا ما فجعكم من قبل والتم
من زوال **فان قلت** تعالى امة عن الشهر والقلم فكيف يجزي رسول الله

وهو اعلم الناس به فافلا حق قيل ولا تخسبن الله فافلا **قلت** ان كان خطا يا
رسول الله فغير وجهها فافلا تخسبن على ما كان عليه من ان لا يجزي الله
خافلا كقولهم ولا تكون من المشركين ولا تدع مع الله الها اخر كما جاء في الامر
يا ايها الذين آمنوا استغروا الله ورسوله والمؤمنين والمؤمنين والمؤمنات
خافلا الايمان بانهم العباد يفعل الظالمون لا يحق عليهم شيء وانهم
على قليلة وكثرة على سبيل الوعيد والتهديد كقوله فافلا تخسبن الله بما تقولون عليهم
يهدى الوعيد ويحذر ان يراودوا لتخسبنه يعاملهم معاملة الفاعل عما
يعلمون ولكن معاملة الرقيب عليهم للحاسب على التقير والقطير وان كان
خطا بالغير من محذور ان يخسبه فافلا تخسبنه بسفاته فلا سؤال فيه ومن
ابن حنبل في سبيل الظلم وتهديد للظالم فيقول الله من قال بهذا فقتل
وقال انما قاله من علمه وقري بن محمد بن النون والياء شخص فافلا ايضا
ايضا يشار به لا تفرق اما كنهان من لا ياتي من سطرين سر من الى الدعاء
وقيل الاطماع ان تقبل بغيرك على الذي تدعي بالنظر اليه لا تطرف مقصود في
واقعهما لا يمد اليهم طرفه ولا يرجع اليهم ان يطرفوا ايضاً ثم اي لا يطرف
ولكن عيونهم منصوبة بسدة من غير تحريك الاجفان او لا يرجع اليهم ثم
فيظنوا الى انفسهم الحياء الملاء الذي لم يشكوا الاحرام من صف بغير قلب
فلان هذه اذا كان جازيا لا اقر في قلبه ولا جرح نيقا لا لا يحق ايضا قلبه هو
قال زهير بن الظلمات جوفى دعاء لان النعام مثل في الجبن والحق وقال
حسن فانت جوفى بخصه هو ومنه ما يخرج اقتد بهم هو او صف من الغفران
منه وقال ابو حنبل جوفى لا يقول لهم يوم يا ايهم العذاب ففعلوا ثبات
لا تدرهم وهو يوم القيمة مع من اخرنا الى اجل قريب قدنا الى الدنيا واسهلنا
الى امد وحد من الزمان قريب نندرك ما فرطنا فيه من اجابة دعوتك واتباع
رسلك اذ اريد باليوم يوم حلاكم بالعذاب العاجل او يوم موتهم مع
بشدة المسكرات ولقاء اللاتكة لا بشرى وانهم يشكرون من عند ان يفرح بهم
الى اجل قريب كقولهم لا اخرق الى اجل قريب فاصدق او لم يكونوا اقضت على
ارادة القول وخبر وجهنا فافلا لولا لك بطر او اشر ولما استولى عليه من هاد
للعمل والشفة وان يقولوا لسان الله حيث يشاء يد ابراهيم ابيهم وما لكم
جواب القسم وانما جاء بلفظ الخطاب لقوله اقضت ولو لم يكن لفظ المقسمين
لقليل ما التامه زوال والمعنى اقضت انكم باقون في الدنيا لانهم لم يمت
والفناء وقيل لا تنقلون الحد الذي يمت كقوله بالعتك كقوله واقضت اليه
جهنما انهم لا يمت اقضت يموت وسكنتم **فما كن الذين ظلموا انفسهم**
وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربناكم الامثال يقال سكن الدار وسكن
فيها وشبه قوله تعالى وسكنتم فمساكن الذين ظلموا لان المسكن من التكون
الذي هو اللبس والاصل بغيره كقوله قر في الدار وخوف فيها واقام
فيها ولكن لما نقل الى سكنه تخاف من تصرفه فيقول سكن الدار كما قيل تنها

مقطنها ويحسب ان يكون سكنوا من التكون ايمقروا فيها والطمشوا لطبيعتها
سائر من سيرة من قبلهم في الظلم والفساد لا يجدونها في الاوتون
من ايام الله وكيف كان ما قبل هذه فيعتبر واربعين وربعين لكم
بالاعتبار والشهادة كيف اهلكناهم وانقمنا منهم وقرئ وتبين لكم
بالتون ونسبنا لكم الاشكال اي صفات ما فعلوا وما فعل بهم وهي في
الطرية كالاشكال المضروبة لكل ظالم وقدمكم وامكرهم وعند الله
وان كان مكرهم لتعمل منه الجبال فالانصحين الله بخلف وعد رسله
ان الله عن نيرة وانقام يوم تبدل الارض غير الارض والسموات و
بشر والله الواحد القهار وقد سكر وامكرهم امكرهم العظيم الذي
استغفروا فيه بعدهم وعند الله مكرهم لا يقولون ان يكون منافا الى المنافل
كالاولى الى ان للمعنى ويكرب عند الله مكرهم فهو مجازيهم عليه مكرهم
منه او يكون منافا الى المفعول على معنى وعند الله مكرهم الذي يكرهم به
عذابهم الذي يستحقونه يا ايهم يهتدون لا يشعرون ولا يحسبون وان كان
مكرهم لتزول سبل الجبال وان عظم مكرهم في الغي في الشدة فغيره وقال
الجبال مثلك لتطافه وشدة راي وان كان مكرهم سوي لانا الجبال امثال ذلك
وقد جعلت اننا في الامم مؤكدة لها القول وما كان الله ليضع ايامكم المعنى
وحال ان يزول الجبال بكمهم على ان الجبال مثل لايات الله وشرايعه لانها
بمنزلة الجبال الراسية ثباتا وتكثا وتنصير قارة ابن مسعود وما كان مكرهم
وقرئ لتزول بلام الاستدراك على وان كان مكرهم من الشدة بحيث يزول منه
الجبال فتشعل من اماكنها مقر على ومصر في الله عنها وان كان مكرهم
مخلف وعد رسله يعني قوله انا انصبر رسلنا كتب الله لاطلين انا ورسلنا
فان قلت هلا قيل مخلف رسله وعد ولم تقدم المفعول الثاني على الاول
قلت قدم المفعول ليعلم انه لا يخلف الوعد اصله كقول الله ان الله لا يخلف ليلها
ثم قال رسله ليعلم انه اذا تخلف وعدا لم يفسد من شأنه لخالق المواعيد
كيف يخلف رسله الذين هم خيرة وصغرة وقيل لم يخلف وعد رسله بجران بل
ونصب الوعد وهذه في التعريف كن قتل اولاده شركا ثم عزى غالب لا
يا كره وانقام باوليا من اعدائه يوم تبدل الارض انصبر على البذل من
هم يا ايهم اولى الظرف للانتقام والمعنى يوم تبدل هذه الارض التي تفرقها
ارضا اخرى خيرة للعروفة وكذلك السموات والسيد بل التغيير وقد يكون
في الذوات كقولك تبدلت الدار واحد دنانير ومنه تبدلناهم بولد اغبرها
وبدلتناهم بخير من جنتين وفي الاوتون كقولك تبدلت الخلق خاتما اذا اوتوا
وسوقا خاتما فتلفت لمن شكل الى شكل ومنه قوله تعالى فاولئك تبدل الله
سيئاتهم حسنات واختلف في تبدل الارض والسموات فقيل تبدل اوصافها
فتغير على الارض جبالها ونهرها وقوي فلا يري فيها مخرج ولا امت ومن
عباس هي تلك الارض وانما تغيرت وانشد **شعر** وما الناس بالناس

الذين عهدتهم ولا النار بالقدار كنت صاهم وتبدل السماء بالثنا وكواكبها
كسوف شمسا وضوء قمرها وانشقاقها وكونها ابريا وقيل تخلف بدلتها ارض
وجوات اخر ومن ابن مسعود وانما يحشر الناس على ارض بيضاء لم يخلق عليها
لغير خيلته ومن على تبدل ارضه من فضة ورجل من نصب ومن العفالت ارضا
من فضة بيضاء كالتحريك وقرئ يوم تبدل الارض بالتون **فان قلت** كيف
قال المفسر القهار **قلت** هو كقول الله الملك اليوم الله الواحد القهار لان
الملك اذا كان لواحد غالب لا يغالب ولا يعاد فلا يستغاث لاحد الى غيره ولا
مجان كان الامر في غاية الصعوبة والشدة وتقرى الجبرين يوم تبدل الارض
في الاسماء من ايامهم من طاعة وتغنى ويوسف من النابلي **شعر**
نفس بما كسبت ان انصبر في الغياب هذا بالذات الثاني وليتذكر وايرى
ليعلم انما هو الله واحد فكيف ذكر اوطى الكتاب مغربين قرئ بهضه من
يصعد مع الشياطين اقرت ايديهم الى ارجلهم مطلين وقوله في الاسماء
واما ان يتعلق به يكون المعنى قرئ بهضه من الاسماء والقيود في قيل
الاغلال وانشد لسان الله من جند له من الغليل قد لا في معناه ايضه يتأخذ
ويقطع ساق القطر ان غلبت الغلات قطران قطران يفرق القاف وكبرها مع
سكون الطاء وهو ما يجب من شجر يرمى الابل فيطبخ فتتأكله الابل الجري وقرئ
للمر يجره وقرئ بالجلد وقد سأل عن جوارحه الجوف من شأنه ان يبرع في استعا
الاناء فقه يستخرج به من الجبل والكنز من البحر فيطلى به جلود اهل النار
حق به طلاء كبره كالسراويل وهو القمص ليجمع عليهم الاربع اذع المصلا
ويجوز اساع النار في جلودهم والله في العرش وتبين المخرج على ان النار
بين القطر بين كالمقام بين النار وكل ما وعد الله واوعده في الاخر
فيصير بين ما شاهد من جنسنا لا ينادي وقد مر كما مر ما شاهدنا من الايام
والنباتات فذكره الرابع من صفات من يحطه ونشله الفرق فيما يجنبنا من حنا
وقرئ من قطران والقطر الخاف او العشر الخاف والاي المتأخر من وتغنى
وجوه هذا الناد كقول الله ان يقرى وجوه من العذاب يوم يحسبون في الثاني
وجوهه لاف الاضمار من منع في ظاهر اليد في امره كالقلب في باطنه ولذا
قال تطلع على الاشد وقرئ تغش وجوهه من تغشوا اي يغشوا الجبرين
ما يفضل الجزى كل نفس من جنتها كسبت او كل نفس من جنتها ومطبعة لانه اذا
خاف الجبرين لا يجازيهم في عمل ان يثبت للطريقين لاطاعتهم هذا بالذات الثاني
كناية في التذكير والمخافة يكون بها ما ومنه من قوله لا تصحين الى قتي
سريع الحساب وليتذكر ما يعطون على محذوقه في ليخسروا وليتذكر ما يبرهنا
الذائع وقرئ ليندروا ايهم اليامن تدور اذ احله واستعد له وليعلموا
انما هو الله واحد لانهم اذا اخافوا اندروا ويرجعهم الخفاة الى النظر حتى
يتوصلوا الى التوحيد لان الغشية ام الخير كره عن رسول الله صلى الله عليه و
لم يفرسوا ابراهيم على من الاجر عشر حسنات كل من عبد الامنام

لك

لقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون ولقد جعلنا في السماء
برصنا وزيناها للناظرين وحفظنا هاهنا كل شيطان رجيم الان استمر
التحقيق فاستعد شهاب مبین فشح الاولين ففرقه وطرايقهم والشعبة الفرقة
او التقطع على مذهب وطريقة ومعنى ارسلناه فيهم وجعلناه رسولا فينا بينهم
وما ياتهم حكايته وان ما فيه لان ما لا تدخل على مضارع الا في معنى الخالق
وعلى ما ضار الا وهو قريب من الخالق يقال سلكت الخيط في الابرة واسلكت الخيط
فيها ونظمته وقرئ نسلكه والضمير للذكر اي مثل ذلك السلك فوضعت ذلك السلك
في قلوب المحرمين على معنى انه تلقية في قلوبهم مكدبا مستهزئ برفقهم يقول كما قالوا
بليهم حابة فلم يجيبك اليها فقلت كذلك انت لنا هاهنا بالتمام يعني مثل هذا الاثر
ان لنا هاهنا مردودة غير مقضية وعلى قوله الاين من غير النصيب على المال اي غير
مؤمن بما اوبان لقوله كذلك فلذلك سنة الاولين طريقتهما الذي ستاقت في
اهل الكفر حين كذبوا به واما الذكر المنزلة عليه وهو وعيد لاهل مكة على
تكذيبهم وقرئ يصرون بها الضم والكسر وسكرت صيرت او حبت من الابدان
من السكر والسكر وقرئ سكرت بالتخفيف اي صيرت كما يجبرس الذين من الجبري
وقرئ سكرت من السكر اي صارت كاهيار السكران وللعون هؤلاء الشريرين
يلج من قلوبهم في العباد ان لو قطع باب من ابواب السماء ويسر لهم صراح
يصعدون فيه اليها وراؤهم العيان ما اوا القلوب من شئ تخالفا لاصتيق له
ولقالوا قد حضرنا بعد ذلك معقل الضمير للملائكة اي اننا هذا الملائكة
يصعدون الى السماء هاهنا القادر ذلك وذكر الطول ليجعل ههنا ههنا بالتمام
ليكونوا مستقرين لما يريدون وقال انما على انهم يتيقن القول بان ذلك ليس
الاتكبر الى الابدان من استرق في حمل النصيب على الاستثناء ومن ابن عباس
انهم كانوا لا يجيبون هذا السؤال فلما ولد عيسى منعوا من ثلث سموات فلما
ولد هو منعوا من السموات كلها شهاب مبین يظهر البصيرين والارض من
والعينان هاهنا وايضا وابتدأ فيها من كل شئ في مخرجها ويجعلنا لكم فيها
معايش ومن ثم لم ير انزفهم وان من شئ الا عندنا خزائنه وما ننزله
الا بقدر معلوم وارسلنا الذابح لفتح فائق لنا من السماء او فلقينا
لكم وما استعدكم تجاوز نيز سوزون بمعنى ان الحكمة وقد رفقنا وتقسيمه
لا يصلح فيه زيادة ولا نقصان اوله وزن وقد رفقنا بالثقة والمنفعة و
قبل ما يوزن من خض الذهب والفضة والنفاس والمديد وغيرهما معايش
على التخيير بزيادة من غير خلاف الخاليل والمناياث وغيرهما فان تفرج الياء
فيها خطاء والفتوب الخمر او الخراج الياء بين بين وقد قرئ معايش على
التشبيه ومن ثم لم ير انزفهم معطوف على معايش وجعلنا لكم من ثم برازفهم
واوداهم العيال ولما اليك والخدم الذين يجسبون فانهم يوزنونهم على طون
فان استعدوا التزقي من فرقه وياهم ويدخل فيه الانعام والدواب وكل ما
بتلك المشابة ما الله وشرقه وقد سبق الى ظنهم انهم الرازقون والاهل من ان يكون

بحرور اصطفا على الضمير المجزوء في لكم لانه لا يصف على الضمير المجزوء وذكر الخ
تشيل والمعنى وما من شيء ينتفع به العباد الا وصف قادر و ن على ايجادته وتك
والانعام به وما تعطيه الا بمقدار معلوم تمام انما ملحة له فضرر الخزانين
مثلا لا اقتدار على كل مقدور لو اخرج فينفذ لان احدهما انما يخرج لآخر اذا جاءه
بغيره من انشاء صاحب ساطر كما قيل للفق لانا في بغير عقيم والثاني ان اللواحق
بمعنى الملاحق كما قاله ونحط بها تطهير الطواحي سيد المطاوع جمع مطاوعة
فري وارسنا الرجح ملي تاويل الجنس فاسيتكون ففعلنا لكم سقيا وما انتم
له فجادين ففي هذه ما التبر لتغفر في قوله وان من شيء الا عندنا خزائنه كما
قال الحق للآخرين الماء على حق نحن القادرين على خلقه في السماء وانزاله
منها وما انشد عليه بقادين دلالة على عظيم قدرته واطوار العجز عن وانا
لنخذ نجيب ونجيب ونحن الوارثون ولقد علمنا المستقدمين منكم و
لقد علمنا المستأخرين واذ ربك عن عرشه ياتيكم علمهم ولقد فضلنا
الانسان من مصلح من حمائمسون والجان خلقناه من قبل من نار السموم
ونحن الوارثون اي الباقي بعد هلاك الخلق كله وقيل الباقي وادب استعارة
من وادب المشتلانية تبقى بعد فانية ومنه قوله صلى الله عليه وسلم في دعائه و
اجعله الوارث منا ولقد علمنا من استقدم ولادة ومن تأخر من تأخر من الان
والآخرين ومن خرج من اصلايب النجم وال من لم يخرج بعده ومن تقدم في الاسلا
وسبق في الطاعة ومن تأخر وقيل المستقدمين في صفوف الجماعة والمستأخرين
وروي امر مناه كانت في السليبات خلف رسول الله وكان بعض الجاهل
يستقدم لانه ينظر اليها وبعض يستأخر ليجعلها قبلت عن عرشه اي
هو بعد القادر على عرشه العالم بحججهم مع افراط كثرتهم وتباعدها طرف
عدد هذه امة حكيم عليهم باه الحكمة واسع العلم يفعل كما يفعل على مقتضى الحكمة
والصواب وقد اهاط علما بكل شيء الصلصال الطين اليابس الذي يصلصل
وهو غير مطبوخ واذ اخرج فهو خمار قالوا اذا اترحت في صورة مدق فهو صليل
وان اترحت فيه تر جميعا فهو مصلصلة وقيل هو تضعيف صلي اذا اتت والحا الطين
الاسود المتغير واللون للصود ومنه قوله فيقول المصوب المفرغ اذا فرغ
صوره الانسان كما تفرغ الصور من الجوهر المذهب في امثلهما وقيل المذهب
من سنت الحجر على الحجر اذا حكت به فالذي يسيل بينهما منين ولا يكون الامتنان
منهما صفة لصلصال اي بطلان من صلصال كاي من جاء وحق تنوع بمعنى
منصورا فيكون صفة لصلصال كانه افرغ الهواء فصعد منها غشا انسان اجن
فيمس اذا اترصلصل ثم صيرت بعد ذلك الى جوهر من الجان الطين كادم للناقل هو
الياس وقيل الحسن وهو من عبيد الجان بالهنة من نارا المصوم من نارا المرائد
الناخذ في المسام قبل هذه المصوم من سبعين بين ومنهم من المنا والقي
خلق الله منها الجان واذ قال ربك للملائكة اني خالق بشر من صلصال
من حمائمسون فاذا سمعته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين

المستند

الاستثناء من الاستثناء وانما يكون فيما يتصل بالحكم فيه وان يقال انما يمكن اجماع الآلات
لنوع الامور شيئا يتصل بالحكم فقط لا المطلق انما يتصل بالثلاث الا الاثنين الا الواحدة
وقد قيل ان الحق لا يخلو عن شئ وما هذا الا لثمة الازدواج اما في الاية فقد اختلف
المفسران لان التلوين يتعلق بانفسنا انما يتصل به من والآية قد تتعلق بغيره مما في
يكون فاستثناء من الاستثناء وقيل ان الحق هو التحقيق والتفصيل **فان قلت** بمجرده
تعلق فعل التقدير في قوله قد زنا انما لم يبين في التعلق من خصه فافهم
القول **فان قلت** تتفق فعل التقدير مع العلم ولذا لم يفسر العلماء التقدير
انما لا العبادة بالعلم **فان قلت** فلم يستدلوا بالثمة فعل التقدير وهو قوله وحده
الى انفسهم ولما يقولوا قد زنا **قلت** لما حذر من القربى الاختصاص بانفسنا
ليس لاحد غيره ولا يقولوا خاصة الملك ديرنا كذا او امرنا كذا او المدينين والامم
هو الملك لاحد وانما يفهم من ذلك اختصاصهم وانهم لا يلتفتون وزنه وقيل
قد ونايا التخصيص فلما جاء ان لوط المرسلون قال انكم قمتم منكم وبنوا لوط
جئناك بما كانوا فيه يبرون فانيناك بالحق وانما المصادقون فاصبر لربك
يقطعون الليل هاتيه اذ يارهم ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث تؤمرون
وقضينا اليهم ذلك الامران يا براهيم ولا تقطع مع بعضين وصايا اهل المدينة
يستبشرون قال ان هؤلاء ضيعوا فلا تقصصوا بقول الله ولا تخزون
قالوا انهم قد كفوا عننا العالين منكم ومن اياكم كففت عنكم فافهم
ان قطع في بريد ليل قوله بل جئناك بما كانوا فيه يبرون ونايا ما جئناك بمثل
تذكرنا لاجله بل جئناك بما فيه فربك وسره ولذا تشييع من عدوك وهو العدا
التي كنت تقودهم جزا ولم يفهم من قوله ويكنبرنك بالحق باليقين من عداهم
وانما المصادقون في الاخبار بنبوته بهم وقيل في فاصبر يقطع الحزن ووصلوا من اسرا
وسرور ويري صاحب الاقليد غرس من الشجر والعظم في اخر الليل قال انقضى
الباب وانظري في الغنى كم عليك من قطع ليل بغيرهم وقيل في جسد ما يقوئ في حاله
من الليل **فان قلت** ما استفاد من اتباع اذ يارهم وقوله في حكمة الالتفات **قلت**
قد جسد الله الحالك على قوله ورجاء واعلم انما لا يكون عليه وخرج من اهل اقليم
يكن ليه من الاجتهاد في فكر اجتهاد استدركه وقيل في اية انما لا تقصصوا ما ينبغي
لثلاثه من خلقه فليسوا ليكن من اهل العالين منكم وقيل انهم قد فلا تقصصوا
التفاتا لاعتقاد ما عند الله فيهم من الحقائق في ذلك الحان الحزن له الحمد وزعم
يخلق منها احد لغيره من انفسه في الغنا وليكن من سائر سائر الحارب الذي
يقدم سره ويغتر به وفيما من الالتفات الى ايام ما ينزل به من العدا
فبين من الحمد ولما لم يلقه على العاقل في طيوسه وانما سائرهم ويغتر به
غيره من الغنا والعباد راجع كالغني يتجسس على غنا قرة ولما لا يلزم اليه
لغناهم اذ انما كانت على الحق من جسد من اجتهاد من الاجتهاد لينا واخذ ما اهل
الغنى من الالتفات كما تبين من اصلة الشجر وبنات الغني في الوقف لان من تليق
لا بد في ذلك غدا فيوقف حشرهم ونقلا من جسد من غناهم الى لانه

يقع على البعض كايقع على الكل الاتري الى قولنا اوجنا اليك هذا القرآن
يعني سورة يوسف واذا عرفت الاسباع فالعنى ولقد اتيناك ما يقال له
السبع المثاني والقران العظيم الجامع لمعاني النعمتين وهما الشكر والتقية
والعقل اي لا تظلم صغيرك طموح واعب خيتمك له الى ما تعنا به ازا واما
منهم امنا فان الكفار فان قلت كيف وصل هذا بما قبله قلت يقول
لرسوله قدما وثبت النعمة التي كل نعمة وان عظمت فهي اليها حقيرة من قبلة
وهي القران العظيم فضليت ان تستغنى به ولا تتمدن عييفيك الى متاع ومنه
الحديث ليس من آمن لم يبق في القران وحديث لي بكره في الله عنه من اوتي
قران انا هذا اوتي من الدنيا افضل مما اوتي فقد صغر عظمها وعظم صغيرها
وقيل واقتن بصري واذا عرفت سبع قران اهل اليهود بنى قريظة والنضير فيها
افراج البر والطيب والحرم وسائر الامتعة فقال للملكون لو كانت هذه
الاموال لنا لتقتربنا بها وانما هي في سبيل الله فقالوا هذه من اجل لقد
اعطيتكم سبع ايات هي خير من هذه التوافل السبع ولا تحزن عليها يعني
لا تمنن اموالكم ولا تحزن عليهم انهم لم يشؤوا في تقوي بكم انهم بالاسلام و
يتقش بهم المؤمنون وتراضع لمن ملك من فقر والمؤمنين ومنعوا هذه
وطبختها من ايمان الاختيار والاهل يا وقال اي انا النذير المبين كما
ان لنا على المقتسمين الذين جعلوا القران حصى من حصى كفتلهم
ابمين عما كانوا يعلمون فاصدع بما اتق من راضع من المشركين انا
كفيناك المستهزئين الذين يجعلون مع الله الها اخر فسوف يعلمون
ولقد ظلم انك يضيئ صدورك بما يقولون فيتمجدون بك وكن من
التاحدين واعبد ربك حتى ياتيك اليقين
وقل لهم انا النذير المبين وانذروكم نبيان وبرهان ان عذاب عقاب ذل
بكم فان قلت بم تعلق قوله كما ان لنا قلت في وجهان احدهما ان تعلق قوله
ولقد اتيناك ايما ان لنا عليك مثل ما ان لنا على اهل الكتاب وهو المقتسمون
الذين جعلوا القران حصى من حصى قالوا ايضا هذه وادعهم حصى من حصى
للقرة والاحيل وجبضه باطل على الفلما فاقسموا الى حق وباطل ومعضي
وقيل كما ان يستهزئون به فيقول بعضهم سورة البقرة في ويقول الاخر سورة
الاحزاب في ويحزن ان يراى القران ما يقرون من كتبهم وقد اقسموا في حشر
وبان اليهود اذا اقرت ببعض القرية وكذبت ببعض والنصارى اقرت
ببعض الاحيل وكذبت ببعض الاحيل وهذه تسمية لرسول الله صلى الله عليه
وسلم من صنيع قوم ما القران وتكذيبه هو قوله حشر وسائر اساطير بانهم
من الكفرة فكلوا بغير من الكتب خرفلهم والثاني ان تعلق قوله وقل انا
انا النذير اي وانذروكم مثل ما ان لنا من العذاب على المقتسمين يعني
اليهود ومن اجري على قريظة والنضير جعل للمترقي بتملة الواقع وهو من
الايمان لا تخافوا بما سيكون وقد كان ويحزن ان يكون الذين جعلوا القران

عصين

عصين منسوبا بالنذير اي انذروا المقتسمين الذين يحرمون القران الى حشر وسائر
اساطير مثل ما ان لنا على المقتسمين وهم الاشاعرة الذين اقتصروا على ما دخل مكة
ايامهم فمقتدوا فكل مدخل يفرق بين لينفر والناس من الايمان برسول الله
يقول بعضهم لا يقتدوا بالخارج متافاة سحر ويقول الاخر كتاب والاخر طموح
فاحكمها ما هو مبدور وقيل بالافات كالحايد بن المغيرة والحامس بن رامل و
الاسود بن المطلب وغيرهم ومثل ما ان لنا على الرجل الذي تقاسموا على ان يقتلوا
صاحبا على السلام والاقسام يعني التماس فان قلت انا ملقت قوله كما ان لنا
يقول ولقد اتيناك فاسمع من سوط ولا تمدن الى اخره بينهما قلت لما كان ذلك
تسمية لرسول الله صلى الله عليه وسلم من تكذيبه هو قوله حشر وسائر اساطير بانهم
لحق التسليم من القران لا تقتل الى دنياههم والناسق على كفرهم ومن الاخر
بان يقتل الجاهل على المؤمنين عصين اي من جمع عصية واسلموا عصية فكل من عصي
الشاة اذ اجعلها عصية قال دوير وليس دين الله بل عصية وقيل هو عصية من
عصية شاة اي عصية ومن فكر من العصية الصلبة ان قرئ يقولون للساحر عصية
وامن رسول الله العاصية والمستعصية نقصانها على الاول واو على الثاني
هاتفتها منهم بارة من الوعيد وقيل فسلوا عسوالا تفرع من ابن العالمة
يشل العباد من طاعتهم كما كان يصيد ومنه وماذا اجابوا للمسلمين فاصدع بما
تقره فاجبره وانظر يقال صدع بالجملة اذ اكلم بها جهاذا كقولك صدع بها
من الصدع وهو الفجر والصدع في الزجاجة البانة وقيل فاصدع فافرق بين
للق والباطل بما اتق من الحق وما اتق من الشرايع فخذ في الحار كقوله امرت
للق فافضل ما امرت به ويحزن ان يكون ما صدق ربح اي ما صدق مصد ومن
المبني للمفصل من هذه بين الذين يبين في المستهزئين من حشره فخره وواشانا
وشرف الرايد بن المغيرة والحامس بن الرايد والاسود بن عبيد ينفذ والاسود
بن المطلب والحارث بن المظالم ومن ابن عباس ما ان كاهل عقيل يد وقال
جبريل لرسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اكفيهم فافهموا في الحسان بين
الرايد فخره بنيا لافضل بن شمره فافهموا فافهموا فافهموا فافهموا
فوقه فافهموا فافهموا فافهموا فافهموا فافهموا فافهموا فافهموا فافهموا
فقال لا يفت لي عسرا انتجت رجلا حق صارت كالرعي ومات واشاد الى عيني
الاسود بن المطلب ففهموا واشاد الى انفسهم فافهموا فافهموا فافهموا فافهموا
اشاد الى الاسود بن عبيد ينفذ وهو قاعد الى اصل شجرة فجعل شطرح رأسه بالشجر
وفهموا فافهموا فافهموا فافهموا فافهموا فافهموا فافهموا فافهموا فافهموا
الفتن فافهموا فافهموا فافهموا فافهموا فافهموا فافهموا فافهموا فافهموا
يكفيك فكيف تفعلك الفهم ومن على عبادة ربك حق يا نيك اليقين اي لل
ايما امت حيا لا تفل بالعبادة ومن البقي على الله عليه وسلم انه كان اذا اخذ
افهموا فافهموا فافهموا فافهموا فافهموا فافهموا فافهموا فافهموا فافهموا
من الاجر عشر سنات بعد المهاجرين والانصار والمستهزئين من حشره فافهموا فافهموا

فهو لا يورث المعطوف والمعطوف عليه على شئ واحد قلت لان الركوب مثل
 الخاططين ولما الزينة تفعل الزاين وهو الخالق وقري لركوبها ذينة طرية ما
 وخلقها ذينة لركوبها او تحصل ذينة ما لانها هي مخلقها لركوبها فهي
 ذينة وبها ان وخلقها الاصل في جهة ما يربط بها يخلق في اولها اما لا قلم
 كنهه وتفاصيله ومن علينا بذكره وكان من الاشياء المخلوقة مع الدلالة على
 قدرته ومجده وانما نذكرها بان من الخلق لا علم لما يربط به ناد لا على اقتداره
 بالاجابة من ذلك وانما نطوي عنا حكمة الله في طية وقد جعل على مخلق في الحكمة
 والذات مما هو عليه وهم احد لا يخطر على قلبه للمراد بالسبيل الجني والذات
 اجزاء اليها القصد وقال ومنها اجزاء والقصد مصدر بمعنى القائل وهو
 القاصد يقال سبيل قصد وقصد اي مستقيم كانه يقصد الوجه الذي
 يورثه السالك لا يصد له منه ومعنى قوله وعلى ان قصد السبيل ان هداية
 الطريق الموصلة الى الحق واجبة عليه كقولنا طية للهدى **فان قلت** لم يثبت
 اسلوب الكلام في قوله ومنها اجزاء **قلت** يعلم ما يجوز اضافته الى من
 السبيلين وما لا يجوز ولو كان الامر كما تراه المجرى لغير وعلى ان قصد
 السبيل وعلى اجزائها وعلى الجاني وقدر صدقة ومنك جاني معنى ومنك
 جاني جازع من القصد بغير اختياره وانته برمي منه ولو شاء لم يركب ليعبر
 قسرا والجاء لكم بتعلق بالاناء او بشرا بغير المراد الشرا بغير معنى التجز
 الذي يترها بالمراد وفي حديثه عكرمة لا تأكلوا من الخبز فاستجبت بمعنى
 الكلام فيكون من سابت للاشياء اذا رعت في سابتة واسماها صاحبها
 من المستومة وهي الملائكة لانها تشرى بالربحي على ما في الارض **ثبت لكم**
الزجر والقيون والتخيل والاعتباب ومن كل الشررات ان في ذلك لاية
لقوم يتفكرون ويحذرون الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم
بامر ان في ذلك لايات لقوم يعقلون فريبت بالماء والقرن فان قلت
 لم يقل ومن كل الشررات قلت لان كل الشررات لا تكون الا في الجنة وانما انت في
 الارض جسد من كلها للتفكر فتفكر في شئ من شئ فيستدركه على طية
 قد رتب وحكمته والاية الدلالة الى الحكمة ومن ضل عن حقيقته بالتفكير في
 قري اي بن كعب بيت لكم النزع والزيون والتخيل والاعتباب بالرفع قري
 كلها بالنصب على جعل النجوم من شررات التي انما هي من شرراتها لتبينها
 نافعة لحيث يسكن في الليل ويتفكر في فضلها بالنهار وتكون عند
 السنين والحساب بغير الشمس والقمر وهذا النجوم فكانه قبل وتعلمكم
 بها في حال كونها شررات لما خلق الله ابراهيم ومحمد فيكون للمعنى ان شرراتها
 انما هي من النجوم جمع من شررات من شررات النجوم كقولنا شرراتها
 كانت قبل ونحوها لكم تخيلات بابت وقري بالنصب الليل والنهار ونحوها
 ورفع ما بعد ما على الابتداء والجن وقري والنجوم من شررات بالرفع
 قبله بالنصب وقال ان في ذلك لايات لقوم يعقلون فجمع الاية وذكر

العقل

العقل لان الايات الملقية بظاهرها دلالة على القدرة الباهرة وابتد
 شهادة ذلك بآية المعطوفة ما ذكره لكم في الارض مختلفا المراتب ان
 في ذلك لاية لقوم يعقلون ومنهم من هو الذي خلقكم للجهنم كما هو شأنه
 على ما اوضحه من منة عليه لم يورثها ومن يخلقها من خلقها في الجنة
 من فضل الله عليكم تشكروا والحق في الايات **فان قلت** انكم وانما
 ومن الايات انكم تفتقدون في الايات **قلت** انكم وانما
 وما ذكره لكم مظهر على الليل والنهار وفي مخلقها من خيرات وبحر
 وقت وغير ذلك مختلف الحيات والمناظر الحاطة بها هو التملك وصفه
 بالطرارة لان الفضاو يسرع اليه فيسارع الى اكله خيفة الفضاو عليه
فان قلت ما بال الفقهاء قالوا اذا اكلت الرجل لا ياكل لحما فاكل سمكا
 لم يثبت فاقه فقالوا لما كانا كاري **قلت** معنى الايمان على العادة
 وحادة التماس اذا ذكر الله على الاطلاق ان لا يقدر منه التملك وانما قال
 الرجل لئلا يشترى هذه الدار ويبيعها بجاه بالملك كان حقيقا بالانكا
 ومثاله ان الله تعالى يحرم الكافر دابة فخر له ان خير الله واجبه عند الله
 الذين كفروا فلو خلق جالف لا يركب ذابة فركب كافر لم يثبت حلية هي
 اللؤلؤ والمرجان والمراد يلبسهم ليس بشئهم لانهم من جملة ولا يثبت
 انما يثبت بها من اجلها فكانا ان يثبتهم ولا يثبتها لخلق المادة
 بحيث فيها من الفراء هو صوت جري الفلكت بالان ياج وابتهوا الفضل
 العقادة ان يثبت بكم كراهة ان يثبت بكم وتضطر به والملائكة التي يناد
 به اخاد كالجبريل خلق الله الاصل فجعلت من فقلت الملائكة ما هي
 بقدر احد على ظهورها فاذا جئت وقد اسيت بالملائكة لفتد وبالملائكة تم
 خلقت وانما اراد جعل فيها انها لانها التي ضد معنى جعل الاتي التي في
 المجعل الاصل شهادة والملائكة او عاذا واعلامات هي تمام الطرق وكل
 ما يستدل به التام من جيل وسنبل وغير ذلك والملائكة التي هي كائنات
 اكش القادهم في ايامي القاس ومن السدي هو الملائكة والفرقدان ومثلا
 نفس والبدن وقري بالنس وبالنس بضمين وبهجة فيكون وهو جمع
 كمن ومنه والسكران تخفيف وقيل من ذلك الدار ومن النجوم تخفيفا **فان**
قلت وبالنس بضمين يخرج من سنن الخطاب مقدم فيه النجوم فتد فيه
 هو فيكون قيل وبالنس بضمين ما هو لا يضمن من يضمن ومن في المارد
 بهم **قلت** كانه اذا قريشا كان لها اعتداه بالنجوم في ما يبرهه وكان قد
 يذ لك فلو لم يكن مثله لغيره فكان الشكر واجب عليه والاعتبار لان
 طمعه بغيرها **فان قلت** من لا يخلق اذ يدبر الانعام فلم يجز عن الدنيا
 هو لا في العلم **قلت** فها هو انهم سموا الله صبيحها فها هي
 عجزى امي العلم الاتي الى قوله على اثره والذين يدعون من دون الله لا
 يخلقون شيئا وهم يخلقون والمثاني المشاكلة بيته وبين من يخلق والثا

انما تذكرون

وها

سورة على ان الله عليهم بما كنتم تعملون فادخلوا ابواب جهنم خالدين
فيها فليس شوي المتكبرين وقيل للذين اتقوا ما اذا انزل ربكم
قالوا خيرا للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدا والآخر قخير
ولنصفه وان المتقين جنات عدن يدخلون فيها تجري من تحتها
الانهار لهم فيها ما يشاؤون كذلك يجزي الله المتقين الذين
توفيهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما
كنتم تعملون فجزى الله عبدا غافلا بما كنتم تعملون فادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها
انفسكم كما كنتم باضافتهم لغيرهم بها على طريق الاستهزاء بهم تشاققون فيهم
تعادون وتقامعون المؤمنين في شانهم ومعتاهم وقرى تشاققون بكسر
التون بمعنى تشاققوني لان مشاققة المؤمنين كانها مشاققة الله قال الذين
اورقوا العلم هذه الانبياء والعلماء من اسمعوا الذين كانوا يدعونهم الى
الايمان ويعظونهم فلا يلتفتون اليهم ويتكبرون عليهم وتشاققونهم
يقولون ذلك من قولهم ليكون لطفنا من نعمه وقيل هو الملائكة قرى تشاققونهم
بالياء والتاء وقرى الذين تنفاهم بادغام التاء في التاء فالقول التاء تشاققونهم
واختصوا وجاوا بغيرها كما كانوا عليه في الدنيا من الشقاق والكبر وقالوا
ما كنا نفعل من سوء ومجد واما وجد منهم من الكفر والعدوان فرج عليهم
اولوا العلم ان الله عليهم بما كنتم تعملون ففوجوا بكم عليه وهذا ايضا من
الشمازة وكذلك فادخلوا ابواب جهنم خيرا انتم خير امة اخرجت للناس
ورفع الاوّل قلّت فضلا بين جواب المقتر وجواب المقامد يقولون لا
لما سألوا ان يطلعوا وايطعوا الجواب على السؤال يتناكسفا معقولا لا لئلا
فقالوا خيرا اي انتم خير امة اخرجت للناس من السؤال فقالوا المسخير
الاولين واليوس من الانزال فيهم وروي ان احياها الحرب كانوا يبعثون ايام
الموس من ياتهم بخير النبي صلى الله عليه وسلم فاذا جاءه الوافدة للفتحق
ولهم وبه الانصراف وقالوا ان لم تلتقه كان خيرا لك فيقول انا شر وافدا
وجئت الى قريتي ورون ان استطع امر محمدا واداه فيلحق اصحاب رسول الله فخير
بصدقهم وانا خير من موت ففهم الذين قالوا خيرا وقرى للذين احسنوا وما
بعد بد من خيرا كما يترفع لقله الذين اتقوا اي قالوا هذا القول فقد علم
تسببه خيرا ثم حكاه ووجهه ان يكون كلاما يبيد عدة القائلين ويجعل لهم
من جملة احسانهم ومجد واعلم حسنة مكافاة الدنيا بالاحسانهم ولمد في الآخرة
ما هو خير منها كقولهم فانيهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة ولتعد له
المتقين دار الآخرة فخذ في المنصوص بالممدح لتقديم ذكر فضائلهم بعد فضول
مبتدئ محذوف ووجهه ان يكون المنصوص بالممدح طيبين طاهرين من ظلم
انفسهم بالكفر والمعاصي لانه في مقابلتهم انفسهم يقولون سلام عليكم
قيل اذا اشرف العبد المؤمن على الموت جاءه ملك فقال السلام عليك يا ولي

الله ايتمه بقرى عليك السلام ويشر بالجنة هل ينطرون الا ان ياتهم الملائكة
اي ياتي امر ربك كذا فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله الله
لكن كلفوا انفسهم بظلمهم فاصابهم سيئات ما عملوا وما قريهم
ما كانوا يستهزون وقال الذين اشركوا الوشاء الله ما عبدنا
من دونه من شيء نحن ولا ابائنا ولا حرمنا من دونه من شيء كذا
فعل الذين من قبلهم ففعل على الرسل الا البلاغ المبين تاتيهم الملائكة
قرى بالثناء والياديب ان تاتيهم فلهذا الادراج وامر ربك العذاب
المستاصل والفتنة كذلك اي مثل ذلك الفعل من الشر والكذب ففعل
الذين من قبلهم وما ظلمهم الله بتدبيرهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون
لانهم فعلوا ما استوجبوا به من سيئات ما عملوا جزاء سيئات ما عملوا
او هو كقولهم وجرنا وستة سينة مثلها هذا من جهة من عدوا امنا وكفرهم
ومنادهم من شركهم بآله وانكاد ومناشيتهم بعد قيام الحج وانكاد البعث و
استجبال الاستهزاء به وتكذيبهم بالحق وشقاقهم واستكبارهم عن قبول
الحق بين انهم اشركوا بآله وخرعوا ما اهل من الجيرة والسياسة وغيرهما ثم نبوا
فعلهم على الله وقالوا الوشاء الله لم نفعل وهذا مذهب الجيرة حينئذ كذا
فعل الذين من قبلهم اي اشركوا بآله وخرعوا لاله الله فلما نبهوا على فحش فعلهم
وركي على دينهم ففعل على الرسل الا ان يبلغوا الحق وان الله لا يثبت الشرك بين
المعاصي بالبيان والبرهان ويطلعهم على بطلان الشرك ويجه وبزاة الله
افعال العباد وانهم فاعلوا ما يقتضيه وادابهم واختيارهم والله عز وجل
جل باقتضاه على جليلها ومن فقهه له وجزاهم عن قبيحها وبودهم عليه
ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله وليتقوا الطاغوت
فنهوهم عن ذنوبهم وشهروهم من حقت عليه الضلالة فخير واذا الناس
فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ان تحرم على من يهدى الله فان الله لا
يهدي من يضل وما يهدي من ناصرين واقسم بآله جهدها بما نهى
لا يبعث الله من يموت بلي وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون
ليبين الذي يختلفون فيه ويعلم الذين كفروا انهم كانوا في شك
ولقد جاءه ابطال قد والقرى وشية الشر بانها من امة الا وقد جث فيهم
رسولا يامرهم بالخير والياديب والياديب وعبادة الله وباجتناب الشر الذي
هو طاعة الطاغوت فنهوهم عن ذنوبهم اقصى لطف به لا تنهيه من اهل اللطف
وشهروهم من حقت عليه الضلالة او ثبت طبع الحق لان والعلم من اللطف لا تنهيه
مصمتا على الكفر لا ياتي من غير غير وانظروا ما ضلت المكذبين حق لا ياتي
لكم شبهة في افي لا اقد الشر ولا اشاف ومجت افضل ما اضل بالاشارة ثم ذكر
مناذ قريش ومن رسول الله على ايمانهم وعرفه انهم من قس من حقت عليه
الضلالة فانه لا يهدي من يضل اي لا يطفئ من يخذل لا تنهيه وانتم
عن الحديث لان من قيل القبايح التي لا تقرب عليه وقرى لانتهدي اي لا تقدر

انت ولا احد على هذا يتو قد خذ له الله وقدره ما لم يحد من تاعين من دليل على ان
المراد بالاضلال الخذلان الذي هو تقيض النعمة وهو نرا ان يكون لا يحد
بمعنى لا يقتضي بقا هذه الله فهدى وفي قرارة اي فان الله لا هادي
لمن يضل ولمن اضل وهي معاضدة لمن قرأ يهدي على البناء للمضول وفي
قراءة عبدا لله يهدي بادغام تاء يهدي وهي معاضدة للاولى وقرئ يضل
بالفتح وقرئ القضي ان يخرج من بفتح المراء وهي لفظة واقفوا الله معطوف على وقال
الذين اشكروا اينانا انما فرينا نعتيبتان من موقنتان حقيقتان باننا شكروا
تدونا نؤدرك ونهدي على مشيئة الله وانكار هذا البحث مستحسن طبعه وعلى
ايات لما جدد التقي اي على معيها الله وعدا مصدر في كماله والعلية على الات
يبعث من الله ويرى ان الرقاء بهذا الموضع واجب عليه في الحكمة ولكن
اكثر الناس لا يعلمون انهم يمشون او انه وعد واجب على الله انهم يقولون لا يجب
على الله شي لا ثواب عامل ولا غير من واجب الحكمة ليعين لهم متعلق بما دل عليه
على اي يستشهد ليعين لهم والضمير لمن يوت وهو عام للمؤمنين والكافرين
والذي اختلوا عنه هو الحق وليعلم الذين كفروا انهم كذبت في حقهم لو شاء الله
ما بعد نادم ورنه من شئ وفي قوله لا يبعث الله من يوت ويحيون ان يتعلق
بقوله وان قد جئت في كل امة رسول لا اي بعثنا اليه من الله ما اختلوا فيه وانهم
كانوا على الضلال لثقله من غير ان على الله الكذب انما في كل النوا اذا اردنا ان
نقول له ان يكون والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا النواخذ
في الله نيل حسنة ولا خير الاخرة اكبر لو كانا يعمل من الذين صبروا وعلى
دعوتهم يتوبون قولنا لم يستند وان تقول خبز ولكن فيكون من كان الثانية
التي بمعنى الموت والوجود اي اذا اردنا وجود شئ فليس الا ان تقول له احد
فهو يحدث حبيب ذلك لا يتوقف وهذا مثل لان المراد لا يتوقف عليه وان وجب
عند ارادة تفرقه يتوقف كوجود الماسور به عند امر الامر المطاع اذا ورد على
الماسور المطيع المستل ولا قول ثمة والمضى اذ اجماعا كل مقدور وعلى الله عند
علا هذه الشهادة فكيف يتوقف عليه البحث الذي هو من شئ المقدور رات
وقرئ فيكون عطفا على نقول والذين هاجروا احد رسول الله ولما يظلمهم
اهل مكة ففروا بدينهم الى الله منهم من هاجر الى الحبشة ثم الى المدينة فجع بين
المجبرين ومنهم من هاجر الى المدينة وقيل هم الذين كانوا يهيمون من مكة في
بعد هجرة رسول الله وكلما خرجوا يتوجهوا فرة وهم منهم بالال وصوب
كتاب وعمار ومن سبب انهم قالوا لانا رجل كبير انكنت معكم لراقتكم
انكنت عليكم لراقتكم فاقدمي منهم بما له وهاجر فلما رآه ايسر قال له
رجع اليك يا صهيبي فقال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه نعم اني ارجع اليك
لرؤيته وهو ثناء عظيم من يدين له خلاق الله تعالى لاطاعه فكيف في انصفه
ولو وجهه من صفات الله راي النبي يتوجه من حجرة وفي قرارة على رضي الله عنه
لشؤهم ومعناه ان الله تحسنت وقيل لتزلفهم في الدنيا من حسنة وهي

على

على اهل مكة الذين ظلموا من قبل العرب بما ظلموا على اهل المشرق والمغرب
منهم من يظلمونه ان كانا اذا لم يظلموا من الملاحين من عبياؤه قال
بادك انك تظلمني فظلمنا وعذبتك الله في الدنيا ما عذبتك في الاخرة
اكثر من قبل ان يظلمني بما عذبتك وهي التي يتعجبون او لم يظلموا منهم وهم
لو كانوا يظلمون المؤمنين للكتاب انهم على ما لا يظلمون من الظالمين
في ايديهم الدنيا والاخرة لم يظلموا في دينهم وهم من الذين يرجع القمير الي
الملاحين في الاوان كانوا يظلمون لراوا في اجتهادهم وصبرهم الذين
صبروا على هذا الذين صبروا واخبروا الذين صبروا وكلاهما مدح اي صبروا
على العذاب وعلى مقادير الزلف الذين حرم الله المحرمين في كل ظلمين
يقولون في حقهم بوجوه طاعة الله وعلى الجاهدين في جليل الاخرة واخبر جليل الله
وما ارسلنا من قبلك الا بالبينات والذين هم في اليأس مما صنوا اهل مكة
انكنتهم لا تظلمون بالبينات والذين هم في اليأس مما صنوا اهل مكة
للتأنيب انزل اليهم فاعلموا انهم يتفكرون في انفسهم في اليأس مما صنوا
الذين هم في اليأس مما صنوا الله بهما الا انهم في اليأس مما صنوا الله بهما
لا يظلمون في اليأس مما صنوا الله بهما في اليأس مما صنوا الله بهما
في حقهم فانهم في اليأس مما صنوا الله بهما في اليأس مما صنوا الله بهما
رسولهم انزل اليهم فاعلموا انهم يتفكرون في انفسهم في اليأس مما صنوا
فانزلوا اهل مكة وعمل الكتاب ليعلموا ان الله لم يبعث الى الاصل
الساعة الا بشرا فان قلبهم يتعلق بالبينات قللت لهم تعلقات شئ
انما ان يتعلق بما ارسلنا فاعلموا انهم يتفكرون في انفسهم في اليأس مما صنوا
الا رجاء بالبينات كقولك ما ضربت الا زيد بالسوط لان افسله ضربت
زيد بالسوط وما ضربها الا صفتها اي رجاء لا ملتبس بالبينات وامسا
بارسلنا منكم كما انما قيل لهم ارسلوا فليل بالبينات ففهموا على كلامهم والاول
على كل واحد ما يوجب اليأس من اليأس بالبينات وامسا بالانفك من على
ان المشركين من التكيث والالزام كقولك الا بمرارة كنت علمت للتظلمين
حق وقوله فاشلوا اهل مكة فاعلموا انهم يتفكرون في انفسهم في اليأس مما صنوا
اهل الكتاب وقيل للكتاب الذكر لانهم من عظمة وتسمية للفاقلين ما انزل
اليهم في حياتهم ان الله اليهم في الذكر مما امر وايمونهم عنه وفهموا
فاهل مكة فاعلموا انهم يتفكرون في انفسهم في اليأس مما صنوا الله بهما
ويتأملوا ما كرهوا بالبينات اي مكرات البينات وعمل مكة وانكم
برسول الله في قلبهم يتفكرون في انفسهم في اليأس مما صنوا الله بهما
على حقهم في حقهم في اليأس مما صنوا الله بهما في اليأس مما صنوا الله بهما
وهو يتوقف من حقهم في اليأس مما صنوا الله بهما في اليأس مما صنوا الله بهما
فذلك حقهم في حقهم في اليأس مما صنوا الله بهما في اليأس مما صنوا الله بهما
فذلك حقهم في حقهم في اليأس مما صنوا الله بهما في اليأس مما صنوا الله بهما

لكن

في انفسهم وليس لهم من يهلكهم من غير الله فانه لا يهلك احد من المؤمنين ما
تقولون فيها فليكنوا فقال شيخ من هذا القبيل فقال هذه لتقتل الحق فالتقص
فقال قتل بغيره العرب ذلك في اشعارها قال فنعقد في اشعارها واشتد البت
فقال عمر بن الخطاب عنهما النصارى عليكم بدينكم انكم لا تملحوا ولا تاكلوا
قال شيخنا في اهل امة فانه يتبين كما انكم فانه وتكم لكون جميع حكمكم
ولا يمايلكم مع استحقاقكم او لم يزلوا الى ما خلق الله من شيء يتفق
ظلاله من الامين والمسلمين لله وهو راضون ووجهه يبيد ملقى
السموات وما في الارض من دابة والماء يكثر ولا يسكر ومن يخالق
ربهم من فوقهم ويقفون ما فيهم من قوتها والوتر والبناء والماء وما
موصوفين خلق الله وهي سبعة بآياتها من شيء يتفق ظلاله واليه من الايمان
ويجدوا من الظلال وهو دلت من حال من الضمير في ظلاله لا ترفعي
للجمع وهو ما خلق الله من كل شيء لظلاله وجمع بالواو لان الدعوى من اوصاف
العقلاء او لان في جملة ذلك من يعقل فطلب والمعنى او لم ير واليه ما خلق
الضمير الاجرام التي لا ظلال متفينة عن ايمانها وشمالها اي من جملتها كل
واحد منها وشقية استعادة من يمين الانسان وشمالها اي من جملتها كل
الظلال من جانب اليمين استعادة من يمين الانسان وشمالها اي من جملتها كل
والاجرام في انفسها اخرج ايضا صاعدا من استعادة لانها ان الله فيها لا يتبع من
دابة من ان يكون بيانها في السموات وما في الارض جميعا على ان في السموات
خلق الله سبعين دابة في الارض وان يكون بيانها في الارض وحده و
يراد بها في السموات الملقون الذي يقال له الروح وان يكون بيانها في الارض و
يراد بها في السموات الملائكة وكثر ذكرهم على معنى والملائكة خفيين
الساجدين لانهم اطوع للخلق ولغيرهم ويجوز ان يراد بها في السموات الملائكة
ويقولون والملائكة ملائكة الارض من الملائكة وغيرهم **فان قلت** سجود المكلفين
ما انتظمه هذا الكلام خلاف سجود غيره فكيف عتبه من الذين يلفظ واحد
قلت للملوك وسجود المكلفين طاعة لهم وجباة لهم وسجود غيرهم انقياد لارادة
الله وانما عتبه من سبعة طاعة له وكلا التجرد من سجودها معنى الانقياد فانه مختلفا
فلذلك جاز ان يصير منها باللفظ واحد **فان قلت** هذا لا يجوز في الدنيا فاعلم
للعقلاء من الدواب على غيرهم **قلت** لا لا يجوز من لم يكن فيه دليل على التعقيب
وكان متادا للعقلاء فامتنع في باطنهم من العقلاء وغيرهم ارادة الصوم
مخافة من ان يكون حالهم من العقلاء في لا يسكر من خافقهم وان يكون دليلنا
لنفي الاستكبار وتأكيده لان من خاف الله لم يستكبر من عباده وترون قوتهم
انه علة تخافون فخافوا من ان يرسل عليهم عذابا من قوتهم وان خلقته
بهم ما لا ينفعهم من ان يخلصهم من ربهم ما لا يخلصهم من قوتهم وهو القاهر في عباده
وانما قوتهم قاهر من ربه ودليل على ان الملائكة مكلفين منادون على الامور التي
والعهد والوعد كما ير المكلفين وانهم بين الخلق والرب **وقال المتأخر**

الهم

الذين اشبهوا افعالهم بافعالهم في افعالهم وولهم ما في السموات والا
ولم الذين راسيا افعالا يقتضون وما انكم من ضمة فمن الله ثم اذا استكم
الضمير في الجواز وان ثم اذا انكشف الضمير عنكم اذا افرق منكم بربهم بشركون
لكم وايضا انما هو مقتضى الضمير فليقل في ما نقلت انما جمعوا بين العبد
والعبد وقد فيما ذكر الواحد والاشياء فقالوا عند ربه والاشياء فافترسوا ربه
لان العبد ودعا من الضلالة على العبد والخاص فاما رجل ورجلان وقرين و
فتران فقد ودان فيما لا لا على العبد والاحاجة الى ان يقال رجل واحد و
رجلان اشياء فافترسوا على الذين اثنين **قلت** الاسماء الجاهل على الافراد و
التثنية وان على شيئين على التثنية والعدد والمفرد اذا ارادت العلة على
ان المعنى بينهما والى ما يقابل اللفظ هو العدد وشفع بما يتركه فدل على
القصد اليه والتأثير في الاثر انك لو قلت انما هو الله ولقد كرهوا احد لم
يجوز فخل انك تثبت الالهية لا الواحدية فايها فافترسوا نقل الكلام عن
التثنية الى التكلم بها لان القايي هو المتكلم وهو من طريقة الانكشاف هو
المعنى في التوحيد من قوله وايضا فافترسوا من ان معنى ما قبله على لفظ المتكلم الذي
الطاعة واصباها الى هذه الطريقة والاسباب الواجب الثابت لان كل فاعلم
فالطاعة واجبة على كل من علم به ويجوز ان يكون من الاسباب اي وله الدين
ذالك فاعلموا ذلك متى تكلفوا او لم تكلفوا ما انما ساروا لا يزل
يقول الثواب والعقاب وما انكم من ضمة وايضا على كل من اتصل بكم من ضمة
فهو من الله فافترسوا من فاعلموا من الله والاله والجود دفع الضمير بالذات
والاستغناء قالوا الاضحية من ضلوات المليك طوعا او طورا
لجودا وقدره جود طوعا او طورا والقاهرة كماله على الجيم وقدره كماله كاشف الغم
على كل من فعل وهو لا يرضى من كماله لانه لافترسوا على الالهية يد على الالهية فان
قلت فافترسوا من الله فافترسوا منكم بربهم بشركون **قلت** يجوز ان يكون لفظا
في قوله وما انكم من ضمة فمن الله فافترسوا منكم بربهم بشركون وان يكون
للفظ الشريك ومنكم البيان لا للتبيين كانه قاله فافترسوا كافر وهو
انتم ومن ان يكون في قوله فافترسوا من الله فافترسوا منكم بربهم بشركون مقتصد
ليكفر وايضا انما هو مقتضى الضمير الكشف عنهم كانهم جعلوا ضميرهم في الشريك فخل
الضمير ففترسوا ضميرهم فاعلموا من تخليته ووحيد وقري ففترسوا بالياء مبنا
للفعل فاعلموا على ان يكون لا يكون ليكفر فافترسوا من الامر بالاد
في معنى العتلاء والحقية واللام الامن ويجعلون ذلك لا يملكون نصيبا مما
دفعه فاعلموا من الله فافترسوا منكم بربهم بشركون ويجعلون ثبوت البنات جحانه
ولهم ما يشتهون واذا بشر احدكم بالانثى فليزوجه مسودة او هو
كظيم يتولى من القوم من سرق ما بشر به ايمسكه على هون ام يدسه
في القربان **الاسماء الجاهل** لما لا يملكون اي بالهتهم ومعنى لا يملكونها
انهم يسمونها الهة ويعتقدون فيها انها تفسد وتفسد وتفسد عند الله ليس

لام

كذلك وحقيقتها انها اجراء لا يضر ولا ينفع فهدا اذن جاهلون بها اقول
 الضمير في لا يعلمون للالهة اي لا شيئا غير موصوفه بالعلم ولا تفكر
 لها نصيبا في انصافهم وذر وجههم لادراكنا يجعلون لهم ذلك تقريبا
 اليهم لتساكن وعيد عما كنتم تفكرون من الافك في زعمكم انها الهة و
 انها اهل التقرب اليها كما انكم خزاعة وكنا نترقب الملائكة بنات الله كما
 تنبى لثان من نسبة الولد اليها وحب من قتلها وطرد ما يشتهون زعموا الذين
 يحجون في ما يشتهون من الذكور فظلموا منى صار كما يستعمل بات وصحح قري
 بعض القصور ورة وجه من ان يحس ظل لان اكثر الموضع يتفق بالليل في ظل نهار
 مفتاح من يد المومنين الكاينة والحياه من الناس وهو كظيم ملوح خفا على
 المروة يتقار من القوم يستحق منهم من اجل من المبرر من اجل قصيرهم
 ويحدث نفسه وينظر اليك ما بشر به على هو ان ذل ام يدته في
 التراب ام يديه وقرى ام يكمها على من امر يدتها على التائب وقرى على
 هو ان الاسر ما يحسون حيث يعملون الولد الذي يخدمه هذه تسمى
 لانفسهم من هو على عكس هذا النصف للذين لا يؤمنون بالآخر مثل النور
 والله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم ولو يرض الله الناس بظلمهم
 ما ترك عليهما من دابة ولكن يؤخرهم في اجل مستقى فاذا جاء اجلهم لا
 يتأخرون ساعة ولا يستقدمون ويحملون الله ما يكرهون ونصف
 السنه الكذب انهم الحسن لا يجرم انهم النار وانهم مفرطون
 مثل الترمه من الترمه وهي الحاجة الى الاولاد الذكور وكراهة الاناث وما ذن
 خشية الاملاق وقدرهم على انفسهم بالسخ البائع والله المثل الاعلى وهو الحق
 من العالمين والنزاهة من صفات المخلوقين وهو الجواد الكريم بظلمهم
 وما صيرهم ما شئت عليها الارض من مائة قتل ولا حلكها كلها بشي مظلوم
 الظالمين ومن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رجلا يقول انك لظالم لا يضر الا
 نفسه فقال لي واخبرني ان الجباري لقوت في ذكرها نظام الظالم وعناين
 مسعود رضي الله عنه كما والجمل يهلك في حجر يذب ابن آدم ومن دابة الملة
 ومن حيتاس من دابة من مشرك يدب عليها وقيل لو هلك الابل لكانت
 الانباء ويحملون الله ما يكرهون لانفسهم من البنات ومن شركاء في رباستهم
 ومن الاستخفاف برسلهم والتما من بنى بالانهم ويحملون ذل اموا لهم و
 لانفسهم الكرم ما يرضى انفسهم مع ذلك انهم الحسن عند الله كقولهم ولين
 رجعت الى ربي ان في عند الحسن ومن جفنه ما قال له رجل من ذوي العيار
 كيف تكون يوم القيمة اذا قال الله تعالى ما فعل ما دفع الى السلاطين والاعيان
 فيوني بالكسر والخرف وما الاخير لم ما تنحوي من ذلك الموقف وقرى هذه
 الاية ومن مجاهد ان الحسن هو قول قريش لما التبت وان الحسن
 بدل من الكذب وقرى الكتاب جمع كذب وبه حجة للالسنه مفرطون قري
 مفتوح الرأ ومكسور كما مختلفا وشدة اذا افتتح بمعنى مقدون تالي النار

يحملون

يحملون اليها من افركت فلا تباركهم في طلب الماء اذا قدسوا وقيل فسقون
 من ركن من افركت فلا تطلق انما خلفته ونسبته والمكسور الخفض من الافراط
 في العاصي والمشرقة من التقريب في الطامات وما يلزم منها انه قد ارسلنا
 الى امم من قبلك فزيت لهم الشيطان انما لهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب
 اليم وما انت لنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى
 ورحمة لقوم يؤمنون وانما نزل من السماء ماء فاخبر به الارض بعد من بها
 ان في ذلك الايات فيسمعون وان لكم في الانعام لعبرة نسيتكم ما في بطون
 من بين فريث ودم لبناها انصافا ايضا للشار بين فهو وليهم اليوم حكاية
 للعال المعاصية التي كان من بين لهم الشيطان انما لهم فيها اوفى وليهم في الدنيا
 فيعمل اليوم معا من زمان الدنيا ومن وليهم فريثهم ويشي القربى او
 يجعل فهو وليهم اليوم حكاية للعال لانية وهو ما يكون معذ بين قالنا
 اي فخرنا صرهم اليوم لان امر لهم اليوم غير بقيا للناصير على البقر الوجوه
 ويحجون ان يرجع الضمير الى شرك قريش وانهم زين الكفار قبلهم انما لهم فهو
 وليهم في ذلك لا انفسهم ومن ان يكون على حذف المضاف اي فهو ولي اشأهم
 اليوم بعد قريش ورحمة مطر فان على حمل التبين الا انها انتصبا على انما منقول
 لها الا انها فاذ الذي انما الكتاب هو خل اللام على التبين لا فضل المخاطب لا
 فعل للتبني وانما ينتصبا منقول لانه كان فعل فاعل الفعل للعلل والذي يختلف
 فيما يشي لا تارة كان فيه من من من بر ومنه عيب المطلب والاشياء من القربى
 التحليل والانتكار والاقرب لقوم يسمعون سماع انصاف وقد بينا من جتمع
 فكان امرهم ذكر سيوف الانعام في باب لا ينصرف في الاسماء المنصرفة الواردة
 لما خال كقولهم شيا كياش ولذلك رجع الضمير اليهم صرا انا ما في بطونها
 في سورة المؤمنين فلا ان معناه للجمع ويحجون ان يقال في الانعام وجها واحد
 ان يكون تكبير فمكياش في جبل وان يكون اسما مفرجا مقتضيا بمعنى الجمع
 كنهه فاذا ذكر فكما يكره فمكياش في قوله كل عام فمكياش واذا انت فقيه
 وجها ان تكبير فمكياش في قوله كل عام فمكياش فمكياش بالفتح والضم وهو
 استيناف كما قيل كيفنا صيرة فمكياش فمكياش من بين فريث ودم اي يخلق الله
 الذين سيطر بين القرن والقم يكفنا زينة ويمنها من ربح من قدرة الله لا
 يعني احد مما عليه لونه ولا طعمه ولا رائحة بل هو من ذلك كله قيل اذا
 البهيمة العلف فاستقر في كرشها الجفنة فكان اسفلها فراوا واسطرها لئلا
 دما والكبد سطر على هذه الاسنافا النظمه تنقسمها فقري القم في العروق
 واللين في الفروع وتبقى الفريث في الكرش فبحان انما اعظم قدرته والظن
 حكمته لمن تفكر وتامل وشمل شقيق هذا الخلاص فقال تميز العمل من العيوب
 كميز اللين من بين فريث ودم ما تفاسل اللين في الخلق ويقال له يفرق احد
 باللين فطوقه استيفا بالشديد وسيفا بالمخفيف كمين ولين فانه قلت
 اي فرق بين سلاوي والثانية قلت الاولي للتمييز لانه اللين بعض

ما

لنت

ما في بطوننا كقولك اخذت من ماله زيد وثوبا والثانية لابتداء الثانية لان
في القدر والقدم مكان الاسماء القديمة يستعمل في قوله لنسقيكم كقولك
سقيتم من الحوض ويجوز ان يكون ما لا من قوله لنا سقيا عليه فيقول بعض
اي كان بين فرث ودم الاتري ان لم يخرج قليل البنان بين فرث ودم كان
حسنة له وانما قدم لا توضع على العبد فهو بمن بالقدم وقد اخرج بعض
ان الذي طاهر على من جعله نجسا لم يخرج من ذلك البول بهذه الآية وان لم يستكر
ان بسلك سلك اليوم وهو طاهر كخروج اللبن من بين فرث ودم طاهرا
ومن شراب الخيل والاعناب تتخذون منه سكر ورزقا حسنا ان في
ذلك لايات لقوم يعقلون وارجى رتبة الى الخيل ان اتخذ في من الجبال
يوثا ومن الجبال وما يعرشون ثم كل من كل الثمرات فاسلكي سبل ربي فلا
يخرج من بطوننا شراب مختلف العذبة فيه شفاء للناس ان في ذلك لايات
لقوم يتفكرون والله خلقكم ثم يتوفىكم ومنكم من يرجع الى ارضه الى
لكيلا يعلم بعد علمه شيئا ان الله عليه السلام قدس بسم خلق قوله ومن ثمرات الخيل
والاعناب محمد وقد تقدم في نسقيكم من ثمرات الخيل والاعناب اي من
مسيرها وهذا دلالة نسقيكم قبله عليه وقوله تتخذون منه سكر ليات
وكشف من كنه الاسماء او فخلق تتخذون منه من كنه المظروف الموكب
زيد في القادر فيها ويجوز ان يكون تتخذون منه من كنه المظروف الموكب
بكنى كان من ارجى البشر قدس ومن ثمرات الخيل والاعناب ثم تتخذون
من سكر ورزقا حسنا لانهم ياكلون بعضها وتتخذون منه من بعضها السكر
فان قلت فالام يرجع الفخير فمنه اذا جعلته ظرفا مكررا قلت ان
المضائق المحذرة في النبي من المصير كما يرجع في قوله او بعد قال يولد الى الخيل
والسكر الخمر حيث بالمصدر من سكر سكر وسكر اخر رشد ورشدا قال
وهو ان تاهم سكر طينا فاجل اليوم والسكر ان صاحبه وفيه وجعنا احدنا
ان يكون مشوخته ومن قال بنسها الشعب والفتي والثافي ان يجمع بين
العتاب والمثمة ويقل السكر النبيذ وهو مصير العنب والذبيب والتمر لما
طبخ فيه يذهب المشا ثم يترك حتى يشتد وهو لال عند اي عينة المذلل
ويخرج بهذه الآية بقوله عليه الصلوة والسلام للفرج من بين يديها والسكر من كل
شراب وبأخبار حجة ولقد استفحنا الامم على الدنيا في غير كتاب تحليل
النبي فظلمنا شيخ واخذت منه السن العالمية قبل ان يشرى منها تنقوي بسم
قاي فتم له فتد منصف في تحليله فقال تاهوا لثباته مارة فخرج في المذرة
السكر الطعم وانشد جعلت اعراس الكرام سكر اي تنقلت باعراسهم
وقيل هو من الخمر فانه اذا ابتلت في اعراس الناس فكانت خمرها والسكر الحسن
للل والدب والتم والذبيب وغير ذلك ويجوز ان يسمي السكر رزقا حسنا
كانه قيل تتخذون منه ما هو سكر ورزق حسن الايجاء الى الخيل لها ما لا تعد
فقلوبها وتطعمها على وجهها علم لا سبيل لاهدائي الرزق طبعه والاعتقاد

في منعتها ولطفها في تدبير احدها واساتتها فيما يصلحها دلائل بيينة تلوح
على اناسها ودعها علم ايد لك وفطنتها كما اولى اولى العقول عقولهم وقرب
يجوز بن وثاب الى الخيل فيختصن وهو من كنه كمال الخيل وتأنيده على المعنات
اتخذ في معي في المفسرة لان الايجاء فيه معنى القول فري بي تاكسر الباء و
منها من معنى من شقوف البيوت وقيل ما يبينون الخيل في الجبال والنجس
والبيوت من الاماكن التي تستعمل فيها والعقوب في يصير ثمرات الناس فانك
ما معون قولها اتخذ في من الجبال اي تار من النجر وما يصير ثمرات وها لا
قيل في الجبال وفي النجر قلت اسيد معن البعثة وان لا تفرق بين ثمرات في كل
جبل وفي كل نجر وكل ما يصير ثمرات ولا في كل مكان منها من كل الثمرات اياها
بالثمرات التي تجرسها الخيل وتقتاد اكلها اي اجيها لبيوت ثم كل كل ثمر
تستعملها فاذ اكلها فاسلكي سبل ربي في سالكها الخيل فيها
بقدره القوة والمثمة لاجلها من كنه ما كملت او اذا اكملت
المثمة في الموضع المبيد في بيوتك فاسلكي الى بيوتك راجعة سبل ربي
لان من طبعك ولا تفسدون فيها فقد بلغوا ثمرات رزقا اجاب عليها ما اخرها
فتسافر الى البلد البعيد في طلب الثمرة او اذا دبرها ثم كل كل ثم اقتصد في
اكل الثمرات فاسلكي في طلبها في سبل ربي في ذلك لا يجمع ذلول وهي
حال السبل لان الله ذللها لها وطاعها وسهلها كقول الله الذي جعل لكم
الارض فلولوا ومن الضمير في فاسلكي اي وانت ذللها لعلها امرت به
غير محتاجة شراب يريد العمل لانه مما يشرب مختلفا لوانه منها بعض
واصفر واحمر واسود فيه شفاء للناس لان من جلة الاشربة والادوية
المشهور في النافعة وقيل يجوز من المعاجين لم يذكر الاطباء فيه العمل و
ليس الغرض منه شفاء لكل من مرضه كان كل دواء كذلك وتكون اما ان تقطع
الشفاء الذي فيها ولا في بعض الشفاء وكلاهما محتمل ومن النبي صلى الله عليه
وسلم ان رجلا جاء اليه فقال انا اخي يشكي بطنه فقال اسقه العسل فذهب
ثم رجع فقال قد سقيته فانفع فقال لا اذهب واسقنه عسلا فقد صدقاه
وكذب بطن اخيك فسقاه شفاء الله فبره فكافا ان شطرين فقال ومن
عبد الله من سقوه والعسل شفاء من كل داء والقران شفاء الصدور وعلكم
بالشفائين القران والعسل ومن يدع تاولات الرافضة ان المراد بالخيل على
وقرر ومن جفوه مائة قال عند المهدى اما الخيل بنواها ثم يخرج من
بطونها العام فقال لدرج جمل اسطعماك وشرابك مما يخرج من بطونهم
فصحت المعنى وحدث به المصور فاعفوه ان يحرك من اضاحكهم
الى اذ ذل الامر الى اختاره وعمره وهو من كنه من كنه من كنه من كنه
عن قتادة لانه لا يمرض الا من حر الحر لكي لا يعلم بعد علم شيئا نصيب
الى حاله شيئا من الطوفان في النسيان وان ينام شيئا ثم يسرع في نسيان
فلا يعلم ان شئ منه وقيل انما يعقل من بعد عقله الا اول شيئا وقيل انما يعلم

زيادة علم على علمه وانما فضل بعضكم على بعض في الرزق فاما الذين قيلوا
براد في رزقهم على ما ملكوا ايمانهم فغيره في رزقهم فبعضهم لا يتصدق
وانما فضل لكم من انفسكم اذ واجبا وجعل لكم من انفسكم من انفسكم
ورزقكم من الطيبات اقبلوا على الرزق من انفسكم من انفسكم
اي جعلكم متفانين في الرزق فزركم افضل مما رزقكم الله من انفسكم
شركم واخبركم فكان ينبغي ان يتركوا رزقهم على ما رزقوا حتى يتقاربوا
في الملبس والمطعم كما يحكي من ابي ذر رضي الله عنه ما سمع رسول الله يقول
ان الله عز وجل انزل فيكم ما كسبوا من الرزق وما كسبوا من الرزق فادري
عبد بعد ذلك الاورد اذ وازار من غير تقارب انفسهم من انفسكم
فجعل ذلك من جملة سجون النعمة وقيل هو مثل ضرب للذين جعلوا له شركا
فقال لهم انتم لا تتقربون بينكم وبين عبيدكم فانفسكم من انفسكم ولا تتقربوا
في رزقكم ولا تتقربون ذلك لا تشكوه فليكن رزقكم من انفسكم من انفسكم
شركاء وقيل المعنى ان المداوي والمداويك انما رزقوا جميعا فخذ في رزقكم
فلا تحسبوا المداوي انتم يرون على ما ليكم من عند رزقكم شيئا من الرزق
فاخذ ذلك رزقكم من انفسكم على ايديهم وقرئ محمد وبنو النصارى واليه
من انفسكم من جنسكم وقيل هو خلقوا من ضلع آدم والحمد لله رب العالمين
وهو الذي يخففها في رزقكم في الطاعة والخبرة ومنه قول القائل
اليك غنى وخفد وقال حقد الى لا يد بينه وبينك والى كلفه اذ
الاجال واختلاف فيهم فقبل هذا الاختلاف على البات وقيل اولاد الاولاد
وقيل اولاد المدة من الرزق الاول وقيل المعنى وجعل لكم خذ في اي
خذ ما يحدون في رزقكم ويصنعون ويصنعون من رزقكم من رزقكم
انفسكم كقوله سكر رزقكم احسا كانه قيل وجعل لكم من رزقكم اولاد
هم من رزقكم ما قدون اي ما حصلوا من الرزق من الطيبات من رزقكم
لان كل الطيبات في الجنة وما طيبات الدنيا الا انفسكم منها ايضا الباطل
يؤمنون ويؤمنون ما يصدقون من منفعة الانعام وسكرتها وشغافتها
وما هو الا وهم باطل الموقول اليه ليل ولا مادة فليس لهم ايمان
الا به كما ينبغي معلوم مستيقن ونعمة الله المشاهدة المعانيات التي لا شهية
فيها الذي يقتل وتبينهم كافر زبوا سكر وذل كما ينكر الحال الذي
لا يتصور العقل قبل الباطل ما يسلطه الشيطان من تخديع الجحيم و
التأشيب وغيرهما ونعمة الله ما احل له الرزق يكون بمن المصدق ونفق
ما يترك فان اردت المصدق نصبت بر شيئا كقولك او اعطاك في يوم ذي
مستغفرة فيما اذا سكرت او سكرت على لا يملك ان يترك شيئا وان اردت الرزق
كان شيئا لا منه بمحق قليلا لا من رزقكم ان يترك شيئا او لا يملك شيئا
من المملك ومن السموات والارض اصله للرزق ان كان مصدرا يترك الرزق
من السموات مطرا والامن الارض نباتا او من رزقكم ان كان اسما لا يترك

يصدق

ويصدق ونصدق وان الله ما لا يملك الله رزقكم من السموات والارض
شيئا ولا يستطيعون فلا تقربوا الله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون
ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه متاعا رزقا
حسنا فهو ينفق منه سرا وجهه اهل بيوتك ان الحمد لله قبل كل شيء
الذين هم لا يملكون وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على
شيء وهو كل على وليهما يخاف وجهه لا يات بخير هل يستوي من
يا من العبد وهو على حذر طمستقيم والفتيم في ولا يستطيعون لما
لا ينفق الا الله بعد ما قيل لا يملك على اللفظ ويحتمل ان يكون للكفارة
ولا يستطيع قول لا مع انفسكم تستعففون والاولا الباب من ذلك شيئا
فكيف يملكوا الله لا يحسن به فان قلت ما معنى قوله ولا يستطيعون بعد
قوله لا يملك وهل هو الاخي واحد قلت ليس في لا يستطيعون تقدير
راجع وانما المعنى لا يملكون انفسهم وقول الاستطاعة منفية عنها ما صا لها
يعمل ويمنع لانهم مملوكون الا ان يقدر المراجع ويراد بالجمع بين نفي الملك
والاستطاعة التوكيد او يراد انهم لا يملكون الرزق ولا يمكنهم ان
يملكوا ولا يتأق ذلك فيهم ولا يستطيعون فلا تقربوا الله الامثال ثم قيل الا ان
يأتمم والتشبيه لان من يضرب الامثال مشبها بالاجال وقصته بقصصات
انفسكم كنتم ما تفعلون وعظمه وهو خافكم عليه بما يراكم في العظم
لان العقاب على مقدار الاثم وانتم لا تعلمون كنهه وكنته فاذات
هو الذي يتركه عليه وجر كنهه وهو تحليل للنبي عن الشرك وهو ان يراد
فلا تقربوا الله الامثال اذ انفسكم كيف يضرب الامثال وانتم لا تعلمون
ثم طمست كيف يضرب فقال شركم في انفسكم باسما الا وانا مثل من سوي
بين عبيد مملوك عاجز من التصرف وبين حر مالك قد رزقنا ما لا نفق
يتصرف فيه ويتفق كيف شاء فان قلت انه قال مملوك لا يقدر على شيء
وكل عبيد مملوك وغيره قاد على التصرف قلت اما ذكر المملوك فليبين
من الحر لان اسما العبد يقع عليها جميعا لانها من عبادة الله واما لا يقدر
على شيء فليعمل غير مكاتب ولا مملوك لانها لا يقدر ان على التصرف في نفسه
فما العبد هل يملك المملك والمذهب الظاهر انه لا يملك فان قلت من فيه
قوله ومن رزقناه ما هي قلت الظاهر انها من سوة كانه قيل وحر رزقنا
ليطابق عبدا ولا يتصور ان يكون مملوكا فان قلت لم قيل يستوي من على
الجميع قلت معناه هل يستوي الاحرار والعبيد الا بكم الذي ذلوا من
فلا يفرق ولا يفرق ومن كل على مولى او مملوك وميان على من يفرق ويؤمن
انما هو وجهه فيما يملك ويملك في طلب حاجته وكفايته من رزقكم
ولم يات بخير هل يستوي من هو من يملك المملك من رزقكم وكفايته من رزقكم
وهو يات من رزقكم من المملك والمملك وهو قنصه على طمستقيم
على سيرة مملكة ومن قنصه من رزقكم مثل ثان ضرب بر نفسه لما يفيض على عبادة

ولا هم يظنون كقولهم بل تاتيهم قبضة قبيضة من النار اذ ابادوا بالشرك الهتهم
فمن شركاؤنا الممتنا التي دعوهم لها شركاء وان ارادوا الشيطان فلا تهم
شركاؤهم في الكفر وقرنا فيهم في التي توندعوا بهم في قبيضة فان قلت لهم
قال انكم لكاذبون وكانوا يعبدونهم على الهة قلت لما كانوا يعبدونهم
عبادتهم فكان عبادتهم تكن عبادة والذليل عليه قوله الملايكة كما ان
يعبدون الجن فيمنون ان الجن كانوا ارضين عبادتهم لا نحن فهدم للعبود
دوتنا او كذبهم في قسمة شركاء والهة تزيها الله من الشرك وان
اريد بالشرك الشياطين جازان يكونون كاذبين في قولهم انكم لكاذبون كما
يقول الشيطان اني كفت بما اشركتم في من قبل والقول الي الله يريدهم
ومثل هذه ما كانوا يفتنون الذين كفروا وصدة وان سبيل الله
زدناهم هذا با فرق العذاب بما كانوا يفسدون و يوم تبعث من كل
امة شهيدا عليهم من انفسهم وجناتك شهيدا على هؤلاء فزنا
عليك الكتاب تبينا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين
والقرابين الذين ظلموا والمقاء التام الاستسلام لامر الله وحكمه بعد
الاباء والاستجار في الدنيا مثل هذه وبطلت عنهما كاذبا يفتنون
من امة شركاء وانهم يفسدونهم ويشفقون لهم من كذبهم وتبين
منهم الذين كفروا في انفسهم وجناتك شهيدا على الكفرة بما افاء الله عقابهم
كما عاقبوا كفروا وقيل في زيادة عذابهم جنات اشبال الخبز وعقار واما
البضال تلعب احدون السعة فيمنع صلحها حقا اربيع خريفا وقيل يخرجون
من النار الى الزهر من خياد و من شدة برة الى النار بما كانوا يفسدون
يكونون يفسدون الناس بعدهم من سبيل الله شهيدا عليهم من انفسهم
يعني يتشبهوا لانهم كانوا يفتن انبياء الامم فيهم وشهيدنا بك يا محمد على هؤلاء
على استك تبياننا يا نبينا لظنهم بيا نة تلقاه كسرا له وقد حق الزجاج
فقد في غير القرآن فان قلت كيف كان القرآن تبينا لكل شيء قلت المعنى انه
بين كل شيء من امور الدين حيث كان فيهم على بعضها واما الذي استخرجت امر
فيه باتباع الرسول على الله عليه وسلم وطاعة قوله وما ينطق من اللهي وحقنا
على الاجماع في قوله ويتبع فيه سبيل المؤمنين وقد رضى رسول الله الامم اتباع
اصحابه والافتاء باننا هه في قوله اصحابي كالحج ما يقيمون اقدتم احكامهم
وقد اجتهدوا وقاسوا وطا وطريق القياس والافتاء فكانت المسئلة
والاجماع والقياس والاجتهاد مستندة الى تبين الكتاب فمن كان تبينا
لكل شيء اذ الله يامر بالعدل والاحسان وانباء في القرني وبشرى عن
الغشاة والمنكر والبي يعضكم لعنكم قد كروا واوروا بصود الله
اذا اهل عدتم ولا تشقوا الايمان بعد توكيد حاد قد جعلنا الله عليكم
كفيا لان الله يعلم ما تفعلون ولا تكونون كاذبا في تقصير قتلهم بعد
قوة انما تأخذوا ليا انكم دخلابينكم ان تكون امة في اربعين امة

انما يلوكم الله به وليبين لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون العدل
هو الداعي لادانتهم من رجل عدل فيه على عباد يعقل ما فرضه عليهم واقفا
تحت طاعتهم والاحسان الذي واما خلق امر بهما جميعا لان الفرض لا بد من ان
يقع فيه تفریط فيجبر الدين بولك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن
علمه الفريض فقال وانه لا ردت فيها ولا نقصت فلم الرجل ان صدق
فصدق الفلاح بشرط الصدق والسلامة من التفریط وقال صلى الله عليه وسلم
استقيموا وان تحسروا فاني نبى اني بترك ما يحبسكم التفریط من التواكل والنفق
ما جاء زهد واداة والمنكر ما يترك العقول والبي طلب التناول بالظلم
وهي استقلت من الغلب لينة الملايين على امير المؤمنين على رضى الله عنه
ايقنت هذه الايمتهاها واهمها انها كانت فاحشة وشكرا وبقيضا ضاعف
اقتل منها غضبا ونكالا وخيرا اجابة لدعوة نبيه ومهاد من عاداه وكا
سبب اسلام عثمان بن مظعون عهد الله في البيعة لرسوله الله على الاسلام
الذي يبايعونك اغما يا ايها الله ولا تشقوا الايمان البيعة بعدت كبرها
اي بعدت شيقها لاسمائه وكذا وكذا ففان في حستان والاصل الورود
المعتمد به كذا لشهيدا او رقبيا لان الكفيل مع الحمال المكفول بهمين
عليه ولا تكفر في نقص كالمرة القوت على غزها بعد اة احكامه وابرسته
فجعله انكا ثاجع نكث وهو ما يكت فله قبل هي رطة بنت سعد بن يث
وكانت خرقاء اتخذت سفيرا لا قدر ذلوع ومنارة مثل اسبع وفلك تظلم
على قدرها فكانت تقتر لي وولديها من العداة الى الظلم ثم تامرهم بتقن
ما غرطن تخذون خال ودخلا احد عضوي اتخذت يوق ولا تشقوا الايمانكم
تخذيها دغلا يبينكم ايمسدة ودغلا ان تكون امة بسبب ان تكون امة في
جماعة فريش هي ان من امة ايها تيدع واما وقرها الامم جماعة المؤمنين
انما يلوكم الله الصديق لولم ان تكون امة لانه في حق المصد واي انما يفتنكم
يكون حاد في ليطر انتم تكون بجل الوفاء بعهده الله ولفقدتم على انفسكم
وكدتم من اعيان البيعة لرسول الله ام تفتنون بكثرة قرشي وشركهم
قرشهم وقلة المؤمنين وفقرهم وضعفهم وليبين لكم انذار وتخذين
من مخالفة مله الاسلام ولو شام لعلكم امة واحدة ولكن يفضل من يشاء
ويهدى ولتسلن عما كنتم تقولون ولا تأخذوا ايماناكم دخلا بينكم فقول
قد تم بعد شوقها وتذوق السوء بما صدقتم من سبيل الله ولكم
عذاب عظيم ولو شام لعلكم امة واحدة خيفة مله على طريق الجلاء
واضطرب وهو قادر على ذلك ولكن الحكمة اقتضت ان يفضل من يشاء وهو
ان يخذل من علم انه يخار الايمان من غير الامم على الاختيار وعلى ما يفتن
به القتل والقتل انما هو الثواب والعقاب ولم يبد على الاخبار الذي لا يفتن
بشي من ذلك وحقق بقرول وتسلن عما كنتم تقولون ولا تكونوا من المضطرب الى
القتال والاعتداء ملا الشطوط على ان يكون عندهم كبر النبي عن اتخاذ

الايان دخلا بينهم تاييدا عليهم وانظروا العظماء ما يربكهم فتنزل قدم
بعد شربها فتنزل اقدامكم من تحت الاسلم بعد ثبوتها عليها وتذوقوا
السوق في الدنيا بعد ذلك من سبيل الله وخروجكم من الدين او بعدكم خيركم
لانتم لو تفتشوا ايمان البيعة وارثكم والافتحوا وانقضت اسنة لغيرهم يتقوا
بها ولكم عذاب عظيم في الآخرة كان قد ما من السالم بمكة زين لهم الشيطان
بجزءه مما اراد ان يضل به قريش واستغما منه المسلمون وايضا لهم ولما
كانوا بعد وسمعوا ان رجلا من المرعدين ان ينقضوا ما اوجوا عليه رسول الله
الله ولا تشركوا به الله ثمتا قليلا انما عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون
ما عندكم كرهينفد وما عند الله باق ولنجزي من الذين هم من الجاهل باحسن
ما كانوا يعملون من حالها الحسن ذكر ان انبي وهو من فليحيه من محبوب طيبة
ولنجزيهم اجرهم بل حسن ما كانوا يعملون ولا تشركوا ولا تشبهوا الله
الله وبيعه رسول الله ثمتا قليلا من ضامن الدنيا يسيرا وهو ما كانت قريش بعد
ويمنهم ان رجلا ان ما عند الله من اظفاركم وتفتشكم ومن ثواب الآخرة
خير لكم ما عندكم من ارض الدنيا ينفد وما عند الله من خزانة رحمة
باق لا ينفد وقريش والنجزي من الذين صبروا على اذى المشركين
ومشاق الاسلام فان قلت لم تحدث القدم ونكرت قلت لا ستمظا
ان تنزل قدم واحدة عن طريق الحق بعد ان ثبت عليه فكيف اقام كثيرة فان قلت
من متناول في نفسه للذكر والاني فما معنى تبييه بها قلت هو به صالح
على الاطلاق للتعين الا انه اذا ذكر كان الظاهر تناوله للذكر وقيل من ذكر
او انقضى على التبيين ليعلم للوجه الذي من جميعها حجة طيبة يعرف في الدنيا هي
الظاهر الحق ولنجزيهم وعد الله ثواب الدنيا والآخرة كقولها فانيتم الله
ثواب الدنيا ومن ثواب الآخرة وذلك ان المؤمن مع العمل الصالح هو سر كان
او سر ايعيش عيشا طيبا ان كان موقرا فلا يقال فيه وان كان مفسرا فقه
ما يطيب عيشه وهو العتاة والرضا بقضه الله واما الفاجر فامر على العكس
ان كان مفسرا فلا مكان فامر وان كان موقرا لم يدر ان يرهنا عيشه
وهنا ان عيايس القوي العيشة النزي والملا لوهن الحسن العتاة وعن قتادة
يعرف في الجنة وقيل ملاوة الطاعة والتوفيق في قلبه فاذا اقررت القرا فالتعبد
بأنه من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى قلوبهم
يتكلمون انما سلطانهم على الذين يتولون والذين هم من مشركين واذا
بين لنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتخر على الكثر
لا يعلمون قل تنزل له روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا
وهدي ويثري المسلمين ولقد نعلم انهم يقولون انما نعلمه بشر
لسان الذي يحدون اليه العجب وهذا لما عن قريش من انما بان
الاستعاذة من جملة الاحمال المتسلطة التي يجرى الله عليها الثواب والمغفرة فان
اردت قوله القرآن فاستعد بانه كقولها انفسهم الى الصلوة فافعلوا وحيهم

كنه

وكذلك اذا اكلت فم الله فان قلت لم يرب من ارادة الفعل بل فقط الفعل
قلت لانه الفعل هو عند القصد والارادة بغير حاصل وعلى حسيه فكان
منه سبب قوي وملازمة قريش وملازمة ظاهرة ومن حيد الله بن مسعود
قويت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما هو يا الصبي العليم من الشيطان
الرجيم فقال لي يا ابن امة عبد قل ان الله من الشيطان الرجيم هكذا اقرانه
جبريل عن الخاتم من اللوح المحفوظ ليس له سلطان اني تسلط وولايتهم واليها
انصتوا انهم لا يقبلون سنة ولا يطيعون نفيها يريد منه من اتباع خطاياه
انما سلطانهم على من يتولاه ووليهم به مشركون ان الله يريد جمع الى ربهم ويحيي
ان يرجع الى الشيطان على معنى سببه بتدليل الاليت كان الاليت هو النسخ وانه
نقالي في نسخ الشرايع بالشرايع لانها اما تقدمات وحيث لم ان يتعبد عبادة
كل وقت بما اراد واما صالح وما كان مصلحة من محرم ان يكون مفسدا اليق
وخالقه مصلحة وانه تعالى عالم بالمصالح والمفاسد فيثبت ما يشاء وينسخ
ما يشاء بحكمته وهذا معنى قوله والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتخر على
مذلا للظن فطمعوا وذلك لجهلهم وبعده عن العلم بالناصح والمعو
وكافرا يقولون انهم قد ايجز من اصحابهم يومهم باس وبنها بعد غدا
فياتهم بها من ارض نزلت فافتروا فقد كان ينسخ الاشق بالاهون والاهون
بالاشق والاهون بالاهون والاشق بالاشق لان الفرض للمصلحة لا الضرر
والحققة فان قلت هل في ذلك تدليل الاية بالاية دليل على ان القرآن ينسخ
بطله ولا يصح غير من السنة والاجماع والقياس قلت فيه ان قرانا ينسخ بطله
واما الاجماع والقياس والسنة غير المتطورة بها فلا يصح نسخ القرآن بها في
نزل وتلك وما فيها من المنزلي شيئا فثبت على حسب المواث والمصالح المآل
الي ان التبدل من المصالح كالتنزيل وان ترك النسخ بمنزلة انزاله دفعة
واحدة في حق وجه من الحكمة وروح القدس جيب بل عليه السلام انما في
القدس وهو الظاهر كما يقال حاتم الجود ونبي الحق والمعاد الروح القدس
وما تم الجواد وزيد الحق والقدس المظهر من المآل وقريش يضم الدال و
سكونها بالحق فوضع الحال اي نزل له من كتب الحكمة يعني ان النسخ من جملة
الحق ليثبت الذين آمنوا ليلوه بال نسخ حق باذا قالوا فيه هو الحق من ربنا
والحكمة حكمهم بشيات القدم وصحة اليقين وطمانينة القلوب على ان الله
تعالى حكيم فلا يفعل الا ما هو حكمته وصواب وهدى وبشرى مقبول للمسلمين
على ما ليثبت والتقدير تثبيتهم وارشادا وبشارة وفيه تفرغ من حصول
استد هذه الفضائل لغيرهم وقريش ليثبت بالتحقيق ارادوا بالبشر فلا ما
كان الحق يطيب من هذا فخر قد اسلم ومن اسلم اسما عايش او يعيش
وكان صليبا كتب وجزا هو جيب فلامد ومجي كان له من الحظ في وقيل
عبدان جيب ويار كانا يمينان الميوسف بمكة ويقران القزير والنجيل
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقامه وقف عليها يصح ما يقرن فقالوا

فاذا جاء بعد الاخرة ليس وجرهم وليدخلوا الجنة كما دخلوا اول مرة
وليسوا بها وما علوا تنبيه اعني انكم انتم منكم وان عدتم عدنا وجعلنا
جهنم للكافرين حصيرا **فان قلت** كيف جاز ان يبعث الله الكفرة على ذلك
ويأكلهم عليه **قلت** معناه خلقنا بينهم دينا فاعلوا ولم نمنعهم على
انفسهم فعملوا استجدت الكفرة عليهم الى نفسه كقولهم وكذلك في بني
النظامين يومنا يا كافرين يكونون وكقولنا الذي وقال بين كلهم ولسند
الجنس وهو القرد وخلال الدواب بالفساد اليهم وتغريب المجد والحق
التي ترون من جملتهم للجنس للفساد اليهم وقهر طلبة فاسوا بالهواة وقري فخرى
ومثل الدواب **فان قلت** ما معنى وعدا ليهما **قلت** معناه وعقاب اوليها
وكان وعدا لغيره لا ينفى وكان وعدا للعقاب وهذا لا بد ان يقع ثم رددنا
لكم الكفرة اي الدعوة والغلبة على الذين بمثلوا عليكم حين تبتم ورجعتم على
الفساد والعلو قبل ان يهلكتم انفسهم واستنقاد بني اسرائيل واسراهم وبنو
ورجعوا للفساد اليهم وقيل هي قتل اولادهم الموت الكفر فغير انما كنتم والتمس
من يفرع التجل من قومه وقيل جمع كالمبيد والمعين اي الامانة والامانة كلا
مختص بانفسكم لا يتعدى التفع والتفعل الى غيركم ومن على رضى الله عنه ملكت
الى احد ولا اسأت اليه ولا انا فاذ جاء وعد المرة الاخرة بشانهم ليسوا و
جرهم ليجعلوا يادياتا والمسلية والكآبة فيها كقولهم يبعث ويمنع للذين كفروا
وقري ليسوا بالضمير من جعل والوعد بالبعث والنسب بالقدرة في قلوبهم
على رضى الله عنه ليسوا وقري ليسوا في التوقن الحقيقية واللام في ليدخلوا
هذا متعلق بحدوث وهو مشتق من ليدخلوا ونسب ان جازا اذا جاء ما علوا
مفعول ليدخلوا واي ليهما كقولهم ليدخلوا واستولوا عليه او يفتقروا على
عبي وركم ان يجرهم بعد المرة الثانية ان تبتم قري نفس وان تجرتم من المعاصي
وان عدتم منة ثالثة عدنا الى عقوبتكم وقد احاد وافا عاده الله عليه والتقدم
يتسلط الاكاسرة وتضرب بالاثاوة عليه ومن الحسن ما واد بعث الله محمد
صلى الله عليه وسلم فهدى بطون الجزير من يد وهدى اخر ومن قاده ثمة
كانت خذ ذلك ان بعث الله عليه محمد هذا الذي من العرب فهدى منهم في عذاب الى يوم
القيامة مصيرا محبا ايقان للجن محمدين ومخير من الجن في اهل الكاين طلبة
المرسل ان هذا القرآن هو الذي للذي هو اقوم وبشر المؤمنين الذين يهلون
الصالحات ان لهم اجر اكبر وان الذين لا يؤمنون بالآخرة لنفستهم
هذا يا ايها الذين آمنوا بالشرعوا بالخير وكان الانسان عجولا ليني
في اقواله لا تستمعوا او الحيلة والطريقة وايضا قد رت لم يجد مع الاثان فلو
الي اختار الذي تجد مع الخلق في ايهام المعروف بحدوث من حقاقة تفهم مع
ايضا مع وقري بيشر بالتحقيق **فان قلت** كيف ذكر المؤمنين الامار والكفار
ولم يذكر المنافقة **قلت** كان الناس حينئذ من تقى واسا كافر شي واما
حدثنا صاحب المنزل من المنزلين بعد ذلك **فان قلت** علمي صلفا واقا

الذين آمنوا

لا يؤمنون **قلت** علمي ان لهم اجر اكبر علمي معنى بانه يشر المؤمنون بيشار بيشواهم
وبعقاب بعد انهم ومن ان يرا ويؤمن بان الذين لا يؤمنون في عذابهم في يدع الله
منه غضبه بالشر على نفسه واعلمه وماله كما يدعون له بلخير كقولهم ولو جعل الله لنا
الشر شيئا لهد بالخير وكان الانسان لا يتسرع الى طلب كل ما يقع في قلبه ويخطر
لا ياتي في فيه تايي النقص ومن النبي صلى الله عليه وسلم انه دفع الى سورة بنت رقيقة
اسيرا فاقبل يات بالليل فخالته ما لك ثاين فكلتي الله القدر فارقت له من كانه
فلما نامت اخرج يد وهر به فلما أصبح النبي صلى الله عليه وسلم وعاه فاعلم لثانه
فقال عليها الصلاة والسلام اللهم اقطع يديها ففقت سورة يديها فرفع العجوبة
وان يقطع الله يديها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني سألت الله ان يجعل اعني
ونعالي على كل من لا يتقن من اعلى رحمة لا في بشر لغضب كما يغضب البشر فلم تقسوة
بيديها ومن ان يري بالانسان الكافر وان يري بالهدايا يستهزاء ويستهل به
كما يدعون بالخير ما استعما الشدة وكان الانسان لا يعرف ان العذاب آتية لا محالة
فلهذا الاستعجال وعذاب من عذاب من النضر من النار قال الله ان كان هذا
هو الحق من عندك الاية فاجيب لمفسر بت حقه يوم يرد صبرا **وجعلنا الليل**
والنهار آيتين فحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبينوا فضلا
من ربكم ولتعلموا بعدد السنين والحساب وكل شيء فصلنا تفصيلا
وكل انسان الزمنا طائرا في حنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا بالحقه فنحونا
وجعلنا الليل والنهار آيتين فحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة
في انفسها فيكون الاضافة في آية الليل وآية النهار للتبيين كاضافة العدد الى
المعدود اي فخرنا الاية التي لليل وجعلنا الاية التي النهار مبصرة والشافات
يراد وجعلنا آية الليل والنهار آيتين من بين الشمس والقمر فخرنا آية الليل اي
جعلنا الليل محورا للنور مطعون متظلم الايتان في شئ كما الايتان في اللوح
الحق وجعلنا النهار مبصرة اي مبصرة في الاشياء ويستبان وافخرنا آية الليل اي
القمر حيث لم يخلق له شاعا كما شعاع الشمس فيرى به الاشياء وترتقته وجعلنا
الشمس ذات شعاع مبصرة فخرنا بها كل شئ لتبينوا فضلا لتقولوا بيبينوا النعمان
الى استبانة اعمالكم والتميز في معاشكم ولتعلموا باختلاف الحديد من عدد السنين
وجنس الحساب ولتتباينوا في سنة ولا ذلك لما علم لمدتها الاوقات وحطت
الامور على شئ متقن ومنه في دينكم ودينا كفضلنا مبيانا في التبين
فان علمنا لكم وما تركناكم فجعلنا طائرا علمه وقه ففقتنا القولا غير في سورة
الزل ومن يمينه من قولك طار لمسه اذا خرج جوف الزمان طار من
علمه والمفق ان علمه لازم له لزوم القلادة او الفل لا يملك عنه ومنه مثل العربي
تقلع طوق الحامة وجرم الموت في الرقاب وهذا حقيقة في رقيقة ومن الحسن
يا ايها من بطلت لك الحقيقة انه بعثت خلقا فخلقك وقري في حنقه يكون
القول وقري فخرج من النار فخرج من النار والضمير بغيره وجعل ويخرج على النار
للمفرد لخرج من مخرج والضمير بالطاير الذي يخرج الطاير كتابا وانساب كتابا

قوي وهو فقير وانما غني فقلت لا اضعه شيئا من مالي واليوم انا ضعيف
وهو غني وانما فقير وهو غني ويخجل على ما له فبكي النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ما من جهر ولا مدري مع هذا الا بكى ثم قال للولد انت وما لك لا بك
رسكا انما اليه من خلق الله فقال له ان كان سينتقم ارضعتك حوايين قال انها
سينتقم الخلق قال له ان كان كذلك حين اسهرت لك ليلها واظفرت لك نهارها
قال لقد جازيتها قال ما فعلت قال لجمعت بها على ما اتفق قال ما جزيها ولو المنة
واحدة وعنا بن عمر انه راي رجلا في الطواف يحمل امه ويقول اني لها سلبية
لا تضره اذ الركاب تنفرت لا تنفر ما حلت وارضعتني اكثر امة ربي وذو الجلال
الاكبر تظلمتني جزيها يا بن عمر قال لا ولو نزعته ولحده وعنه عليه السلام قال
ايكم وعقروا الوالد بن فان المنة لا تنقض ربهما ما قول لا تاطع رجلا ولا شيخ
زان ولا جاز اذا راد مزيلا ان الكبرياء الله ربي العالمين وقال الفقهاء لا يجب
بابه الى البيعة واذا بعث اليه منها ليعمله فعل ولا ينال له الفخر ولا ياخذ الا نأه منه
الاشرعها ومن ابي يوسف اذا امرت ان ترق قد تحت قدمه وفيها الحنيفة
ارقد ومن حذيفة انه استاذن رسول الله في قتل ابية وهو في صف المشركين
فقال دعه يله غيرك سئل الفضيل بن عياض عن رجل الدين فقال ان لا تقف
الى خدمتها من كل رجل بعضه فقال ان لا ترفع صوتك عليها ولا تنظر
شرا اليها ولا يراها يأسك مما خلفت في ظاهرها ولا باطن وان تترجم عليها ما عا
وتدعو لها اذ انا تاتوا تقوم جند متاودا اليها من بعد ما فتن النبي صلى الله عليه
وسلم ان من ابرأ لبرأ ان يصل الرجل اهل وداية ربهكم اعلم بما في نفوسكم ان تكون
مسالمين فانه كان للاوليين غفورا وات ذا القربى حقهم والمساكين وابن
السبيل ولا تبتذروا تبتذروا ان البذر من كان في القربى الشياطين وكان
الشیطان ليرتكب ذنبا واتا فخر من عندهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها
فقل الحمد لله لا يسر في ما في نفوسكم بما في ضمائرهم قصد البر الى الله
والعقود ما يجب لهم من القربى ان تكونوا مسالمين قاصدين الصلاح والبر ثم قل
منكم في حال الغيب ومن جرح الصدور وما لا يخلو منه البشر والحسنة الا سلام
هنة فري الى اذ لها اثم اثم الى الله واستغفرتم منها فان الله غفور للذاتيين
المؤمنين ومن سجد بين يدي في البادية تكون من الرجل الى ابية لا يري بذلك
الاثنين ومن سجد بين السبب الا رب الرجل كلما اذنب يادو بالقرية ويجوز ان
يكون هذا علما لكل من فطنت منه جارية ثم تاب منها ويبدد رجحة الجاني على ابويه
التائب من خيانتة لودد على اشوات ذا القربى حقهم وصحيق الوالد بن
من الاقارب جند القومية بها وان يشقوا لخدمتهم وحقهم اذ كانوا اعمارهم كالابن
والولد وفقر ما جاز من الكسب وكان الرجل يورث ان ينفق عليه عند ابي
حنيفة والشافعي رضي الله عنهما لا يري النفقة الا على المولد والاوين فحسبوا
كانوا لياسير ولم يكونوا اعمارهم كانباء الصدقة فحسبوا بالموادة والزيادة
وحسن المعاشرة والمداينة على الشراء والصراة والمعاينة ونحو ذلك والمساكين

واين السبيل يعني وآت حق لا محقة من الزكاة وهذا دليل على ان المراد بما لا
ذو القربى من الحق هو حقهم بالمال وقيل زاد بن روي القرني اقرأه رسول
استسلى الله عليه وسلم التبتير تفرق المال فيما لا يفتي وانما قيل وجه الاسراف
وكانت الجاهلية تنخر الجاهل وتواسر عليه وتبذر امواله في الفخر والتمعة
وتتفك في ذلك في اشعارها فامانة تعالى بالنفقة في وجوهها بما تقرب منه
ويؤلف ومن عبد الله فهو انفاق المال في غير حق ومن يجاهد في الحق
في الجاهل كان تبتيرا وقد اتفق بعضهم منقته في غير فاكش فقال له صاحب
الخص في المنفق فقال لا لاسرف في الخير ومن عبد الله من حرم من حرم الله
عليه وسلم احمد وهو من انفاق ما له من السرف باسعد قال ان في الوصية
سرفا فانه ومن انكس على نهج راي ان الشياطين لما له في الشرارة وهي
غاية المنفعة لانه لا شرف من الشيطان او من اخوانه وامد قاعه لانهم
يطيرونه فيما يامر ومنه من الاسراف فامره في ان يات على سبيل القربى
وكان الشيطان ليرتكب ذنبا ولا يفتي ان يطاع فانه لا يدهو الا الى مثل فعله ومن
لمس لغوا الشيطان وان امرضت من ذي القربى والمساكين وابن السبيل جيا
من الرد فقل الحمد لله لا يسر في ما في نفوسكم اعلم بما في نفوسكم ان تكون
مسالمين فانه كان للاوليين غفورا وات ذا القربى حقهم والمساكين وابن
السبيل ولا تبتذروا تبتذروا ان البذر من كان في القربى الشياطين وكان
الشیطان ليرتكب ذنبا واتا فخر من عندهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها
فقل الحمد لله لا يسر في ما في نفوسكم بما في ضمائرهم قصد البر الى الله
والعقود ما يجب لهم من القربى ان تكونوا مسالمين قاصدين الصلاح والبر ثم قل
منكم في حال الغيب ومن جرح الصدور وما لا يخلو منه البشر والحسنة الا سلام
هنة فري الى اذ لها اثم اثم الى الله واستغفرتم منها فان الله غفور للذاتيين
المؤمنين ومن سجد بين يدي في البادية تكون من الرجل الى ابية لا يري بذلك
الاثنين ومن سجد بين السبب الا رب الرجل كلما اذنب يادو بالقرية ويجوز ان
يكون هذا علما لكل من فطنت منه جارية ثم تاب منها ويبدد رجحة الجاني على ابويه
التائب من خيانتة لودد على اشوات ذا القربى حقهم وصحيق الوالد بن
من الاقارب جند القومية بها وان يشقوا لخدمتهم وحقهم اذ كانوا اعمارهم كالابن
والولد وفقر ما جاز من الكسب وكان الرجل يورث ان ينفق عليه عند ابي
حنيفة والشافعي رضي الله عنهما لا يري النفقة الا على المولد والاوين فحسبوا
كانوا لياسير ولم يكونوا اعمارهم كانباء الصدقة فحسبوا بالموادة والزيادة
وحسن المعاشرة والمداينة على الشراء والصراة والمعاينة ونحو ذلك والمساكين

قلب الصفا ذهباً من اجزاء الموقى وغير ذلك ومادة الله في الامم من اقترح
شبهات فاجيب اليها انه لو يؤمن ان يجلجل بمنزلة الاستيصال فاللعن ومما
منه فاعلم ان رسال حايقة من الايات الا ان كذبها الذين هم من الهة
من المطبوع على قلوبهم كعاد وعود وانها لو ارسلت لكذبوا بها كذبوا بها
وقالوا هذا حريصين كما يقولون في غير ما استوجبوا العذاب المستكمل وقد علم
انهم من من بعث اليهم في يوم القيمة ثم ذكر من تلك الايات التي اقترحت
الاولى ثم كذبوا بها لما ارسلت فاعلموا انهم كاذبون وهي نافذة في الحلال لان آثارها لا
في بلاد العرب في بيوتهم من حد وهدم وجرها صا درجهم ودارهم وهدم وجرهم
سبعة وقرن يسير في بيوتهم في الميم فظلموا بها فكذبوا بها وما منزل الايات ان ارادها
الايات المقترحة والمحق لان سلها الاثني فاس من ذل العذاب العاجل كالطليق
والمقترحة لرفان لم يخافوا وقع عليهم وان اراد غيرهم فاللعن وما منزل الايات
من الايات كايات القرآن وغيرها الاثني بقا وانذارا بعذاب الاخرة واذ قلنا
ان ربك اعطى الناس وما جعلنا الرقيا الا ان ربك اعطى الناس
والشجرة الملعونة في القرآن ونحوه فاذ قلنا
ان ربك اعطى الناس واذ قلنا ان ربك اعطى الناس ان ربك اعطى الناس في بيوتهم
بوقعة يده وبالنصر عليهم وذلك قوله سيهزم الجمع ويولون النصارى
الذين كفروا سيقولون ويهزمون وغير ذلك فاعلم انهم كاذبون وقد كان
اعطى الناس على ما قدر في اخبارهم من تراخى الفريضة في يوم بدر ورسول الله
على اقله وسلم في العريضة مع ابي بكر رضي الله عنه كان يدعو ويقول اللهم
انني اسئلك خديك وقوتك ثم خرج عليه التبع فخرج من الناس ويقول
سيهزم الجمع ويولون النصارى ولعل الله تعالى اياه صا درجهم في منامه فقل
كان يقول حين ورساء بد وانه لكان في انظر في مصارع القوم وهو يومئذ في الارض
ويقول عن مصارع فلان وهذا مصراع فلان فاستخرج من با اوجي ارسول
الله من ارضه وما ارضي في منامه من مصارعهم فكاف ايضاً يكون ويتخرف
ويتخجلون به يستعدون ومن سمعوا يقولون ان شجرة التورم طعام الاشجار جعلها
حزيرة وقالوا ان محمد بن عبد الله الجهم يخرق الحجارة ثم يقول يخبث فيها الشجر وما
قد واستخرج من ذلك وما انكر ولا ان يجعل الله الشجر من جنس لا تأكله
النار فاعلموا من الممنوع وهو ودية بيلاذ التورم فاعلموا انهم كاذبون لان النار
طهرت في النار فذهب النور وبقى المندبل الما لا تغل فيها النار وترى المنع
تبتلع الحرم وقطع الدريد الحرم الحرام النار فلا تضرها ثم اقر به من ذلك
انه خلق في كل شجرة ناراً لا تضرها فافانكروا ان يخلق في النار شجرة لا تضرها واللعن
ان الايات انما يسل بالحق في العباد وهي لا قد خلق في العباد النار فاعلموا انهم كاذبون
يوم بدر فما كانا اريانا شرفنا ملك جلاله في الملك الاثني فاعلموا انهم كاذبون
انخذروا وتخربوا في العباد الاثني وشجرة التورم فما اشرقت ثم قال ونحوه
اي تخربوا في النار والاثني فاذ قلنا ان ربك اعطى الناس الاطفياء اكبر اعطى

قوله من هذا حالهم بان ما يقترحه من الايات ويقل الرقيا في الاسرار ويخلق
من يقول كان الاسرار في المنام من قال كان في اليقظة فسر الرقيا بالرقية وقيل
انما تهاجر الرقيا على قول المكذبين حيث قالوا له لعلها رقية او رقية او رقية
اليك استعيا ولستهم كما حتى اشيء باسمي وعند الكفرة نحو قوله فراع اليك
التمهيد ان شركا في ذواتك انت يا العزيز الكريم وقيل هي رقية او رقية او رقية
مكنة وقيل رقية في المنام او رقية في اليقظة او رقية في اليقظة او رقية في اليقظة
الذكر **فان قلت** اين لعنة شجرة التورم في القرآن **قلت** لعنة شجرة التورم
طاهر من الكفرة والظلمة لان الشجرة اذن نيب طاهر يلعن على الحقيقة وانما صفت
بلعن بها على الجواز وقيل وصفها الله باللعن لانه اللعن الاعداء من الرجمة وهي
في اصل الجهم في اجد سكان من الرجمة وقيل يقول العرب لكل طمس مكر وخيان
ملعون وثلث بعضها فقال هذا طعام الملعون في القريب نحو قوله من بيننا
هي الكسوف التي يتلوي بالشجر جعل في الشرب وقيل هي الشيطان وقيل ابو جهل
وقيل الشجرة الملعونة التي تقع على انما يستلحق في الحبر كما تنقل في الشجر الملعون
في القرآن كذالك واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فجدوا والابليس قال
ما اسجد لمن خلق طيئراً قال ارايتك هذا الذي كرمت علي لئن اخبرتني
اي يوم القيمة لا احسنك ذرية الا قليلا قال اذهب فمن يتبعك منهم
فان جهنم جزاء كرمك من قومك واستغفر من استغفرت منهم يبين
واجب عليهم عذابك ورجلك وشا ركهم في الانوار والاولاد وهدم
وما بعد هذا الشيطان الاغصاء الطينا ما ان اما من المصوب والفاعل في الجهد
له وهو طين اي اصله طين ومن المراجع اليه من الصلابة على الجهد كان في وقت
خلق طينا ارايتك الكاف الخطاب وهذا مقول به والمعنى يا خبيث من هذا الذي
كرمت على فضيلة لم تكرم شيطاني را ناخس منهم فاخسر لكالام بجذ في ذلك ثم ايتى
فقال لئن اخبرتني والام سوطه للقد لهدم وغدا لا احسنك ذرية ولا تاسلهم
بالافس من لعنتك لهدم الارض اذ اخبر ما عليها اكلا وهو من الخنك ومنه ما ذكر
سبيون من فرم لعنتك الشيطان اي الكاهن **فان قلت** من اين علم ان ذلك
يتلوه وهو من العيب **قلت** اما انهم من الملائكة وقد اخبرهم الله
بما لم يسمعون قولا مما جعل فيها من مفسد فيها او نظر اليه فقام في غايه ان يخلق
شعرا تيا وقيل قال ذلك لما علمت من شرف آدم والظاهر انه قال ذلك قبل اكل
آدم من الشجرة اذ حبل من مناهب الغيب الذي هو نقيض للحق وانما معناه لعن الشيطان
الذي اخبرته من لا ناو تخليه ومقتضى ما جرت من القيان في قوله من جعلك
فان جهنم جزاء كرمك كما قال من يلعن السلام للسامرية فاذهب فان ذلك في
الحق ما تنقول لاسل **فان قلت** اما كان من حق الضمير في قوله ان يكون على لفظ
القيس ليرجع الي من يملك **قلت** بل ولكن التقدير فان جهنم جزاء كرمك وجب
ثم غلب الخطاب على القياس فقل جزاء كرمك وجب ان يكون للسامرية على طريقة الانفا
وانت قب جزاء كرمك وياق فان جهنم جزاء كرمك من معنى تجاوز او باعتماد تجاوز

لا تخلف من قلوبهم يوم ندينهم فن اوتي كتابهم فيه قال اليك
يقروا كتابهم ولا يظلمون شيئا ومن كان في هذه اعمى فهو في
الآخرة اعمى واشمل سبيلا فري يدعو بالياء والحق ويدين كل اناس
باسمهم على البناء للمعول وعرف الحسن يدعو كل اناس على قلبه بالالف واوا في لغة
من يقول اضعف والظفر مضب باضمار اذكر ويحذر ان يقال انها علامة الجمع
كما في اسروا النجوى بالفتح ظلموا والرفع مقدون كما في يديهم ولهم بيت بالفتح
قله سبالاتها لانها غير متعين ليست بالاعلامه بل بالاعلامه من حيث هو من حيث هو
في الدين او كتاب او دين فيقال يا ابايع فلان يا اهل دين كذا وكتاب كذا وقل
بكتاب الله فيقال يا ابايع كتاب الله ويا ابايع كتاب الشرف وفي قرأ
الحسن بكتابهم ومن يدع التقاسير ان الامام جمع ام وان الناس يوم القيمة
باسماتهم وان الحكمة في الدعاء بالامهات ودون الابهاء رعايتهن عيسى وانها
شرف الحسن والحسين وان لا تقتصر اولاد الزنا وليت شعري ايها ابدع الحق في
اسمها حكمت فن اوتي من هؤلاء المدعى من كتابهم فيه فاولئك يقرؤا كتابهم
في الاخرى اوتي في من الجمع فان قلت هم ختموا اصحاب الدين بقرآنهم فكان
اصحاب الشمال لا يقرؤا كتابهم قلت بلى ولكنكم اذ اظلموا على ما في كتابهم
ما يضاف للطالب بالانذار على جناباته والاعتذار بما اوتوا من التكليف والالا
منه من الحياء والجل والافتخار بحسنة اللسان والتمتع والنجاة من اقامته
الكلام والذهاب عن تسمية القلب فكان قرأتهم كالأقلام واما اصحاب الدين
فامرهم على معرفة ذلك لاجرم انهم يقرؤا كتابهم لحسن قراءه وادبها ولا يقتصر
بقراءتهم ومدهم حتى يقول القاري لاهل الحشر اقم اقرا كتابه ولا يظلمون
شيئا ولا ينقصون من شيء اهدا في شيء كقولهم ولا يظلمون شيئا فلا يخاف ظلمهم
ولا نقصانهم ومن كان في هذه الدنيا اعمى فهو في الآخرة اعمى كذلك اصل
سبيل الأمن الاعمال والمعنى شعار من لا يدرك البصائر لفساد حاسته لمن
لا يهتدى الى طريق النجاة اما في الدنيا فلن فقد النظر واما في الآخرة فلا لا ينفع
الاعتداء اليه وقد جرت ان يكون الثاني بمعنى التفضيل ومن ثم قرأ ابو عمرو
الاولي مما لا والثاني في النجاة لان افعال التفضيل ثمانية وعكانت الفه في حكم
الرافعة في وسط الكلام كقولك اعمالكم واما الاول فلم يتعلق به شيء فكانت
الفه رافعة في الطرف معقبة للاماله وروي ان ثقيفا قال للنبى صلى الله عليه
سلم لا يدخل في امرى معنى تعطينا خصا لا نقض به على العرب لا نقض ولا نقض
لا يخفى فيها لا تشاؤا وكل ربنا فهو لنا وكل ربنا علينا فهو موضوع عنا وان تمسنا
بالاكت سنة ولا نكسر ما ابايد بنا عند راسي القول وان تمنع من قصده وادينا وبق
بعضد شجرة فاناسا تلك العرب لم فعلت ذلك فقل ان الله امرني به وجا
يكاتبهم فكتب بجماعة التجرع هذا كتاب محمد رسول الله لا يشرون
ولا يحشرون فقالوا ولا يحشرون فكتب رسول الله ثم قال ان الكتاب اكتب ولا
يحيى ذوالكتاب ينظر الى رسول الله فقام عمر بن الخطاب في خطبته فقال

طلب

قلب نبينا يا معشر ثقيف اسمعوا لقولكم ان اقولوا اناسا انكم اياكم انما انكم اياكم
فتمت وروى ان قريشا قالوا لعل لنا اية رحمة اية عذاب واية عذاب اية رحمة
حق من بكت فتمت وان كادوا ليفتنوك عن الذي اوحينا اليك
لتفترى علينا غيره واذا لا اتخذوك خليلا ولو لا ان ثبتنا لك لقد
كوت تركن اليهم شيئا قليلا اذا الاذقانك ضعيف الحيوة ومنهم
الجماعة ثم لا تجد لك علينا نصيرا وان كادوا ليستفروك تلك من الارض
ليخرجوك منها واذا لا يليقون خلافتك الا قليلا وان كادوا ليفتنوك
ان تحقق من الثقلية واللام هي الفار وبينها وبين النافية المعنى الثاني
قاربه ان يفتنوك اي يصدوك فاستن من الذي اوحينا اليك من امرنا
وظاهرنا وروى ان عمر بن الخطاب قال لعلي بن ابي طالب عليا ما لم نقل من
اداروه عليه من تبدل الورد والورد والورد وما اقترحه ثقيف من
ان يضيف الى اسماء الميراث عليه واذا لا اتخذوك خليلا اي ولو اتبعتم
لا اتخذوك خليلا ولكنكم لم تلبوا وابتعدت من ولايتي ولو لا ان ثبتنا لك
ثبينا لك ومعتك لقد كنت تركن اليهم لعلنا نرى ان تميل الى خذلهم
وسكرهم وهذا تجميع من الله تعالى لم يفضل تثبيت وفي ذلك لطف للمؤمنين
اذن لو كانت تركن اليهم اذ في ركنه لاذقانك ضعيف الحيوة وضعف للملأة اي
لاذقانك عذاب الآخرة وعذاب القبر مضاعفين فان قلت كيف حقيقة هذا
الاعلام قلت امهله لاذقانك عذاب الحيوة وعذاب الممات لانا لعذاب عذابا
عذابا في الممات وهو عذاب القبر وعذاب في جنة الآخرة وهو عذاب النار
الضعيف من غير محرق في النار عذابا في النار عذابا في النار عذابا في النار
الاعلام لاذقانك عذابا في الجنة عذابا في النار عذابا في النار عذابا في النار
المدح في خيل ضعيف الحيوة وضعف للممات كالقيل لاذقانك اية الحيوة واليوم
الممات وهو من ان يرد بضعف الحيوة عذابا في الجنة عذابا في النار عذابا في النار
يعقب الموت من عذاب القبر وعذاب النار والمعنى لضعفنا لك العذاب
للعمل للعصاة في الجنة والنيار ما انخرطوا بعد الموت وفي ذكر الكيد ودة و
تقليها مع اتباعها المريد الشديدا بالعذاب للضعف في الدارين دليل بين
على ان القبح بعظمه فبحسب مقدار عظمتها فاعلمه وانواع من لئلا ومن ثم تعظم
شأن العدل والقوي فبينة الجيرة القبايح الواه قال في هذه لك علوا كبيرا
وهية دليل على مدحنا للنفوس مضادة لله وخروج عن ولايته وسبب شيئا
غضبه وكالفضل للمؤمن اذ تلحق الآيات ان يحشرونها ويتبرها في دين
بالقرب وبان يستعظمنا في الدنيا والآخرة وازدياد التصلب في دين الله ومن
النبى صلى الله عليه وسلم انهم لما نزلت كان يقول الله لا يمكن ان ينصو لمرفة
حين وان كادوا وان كادوا اهل كتيبت فتمت فتمت فتمت فتمت فتمت فتمت فتمت
من الارض من ارض مكة واذن لا يليقون خلافتك الا قليلا لا يليقون بعد اخراجك
الارضا قليلا فان اسمعوا لك وكان كاذبا فخذ اهل كرايد وبعد اخراجك

بقليل وقيل مناه ولم يخرجك لاستوصيكم بكنة ايهم ولم يخرجكم بل هاجس
بامر من الله وقيل من انما قرب وقيل من انما المديته وذلك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما خرج من مكة لم يبق معه من قريش من يقاتلوه فاجتمعوا اليه وقالوا
يا ابا القاسم ان الانبياء انما يبعثون بالشام وهي بلاد مقدسة وكانت مساجد
ابراهيم فلو خرجت الى الشام لانتايتك وانتعتك وقد علمنا انه لا يمنعك
من الخروج الاخرى الروم فان كنت رسول الله فانتعتك فمعه فمك
رسول الله على انما من المدينة وقيل بنى الخليفة حتى يجمع اليها صحابه ويراه
الناس عازما على الخروج الى الشام لم يزل يقول الناس في دين الله فزت
فخرجهم وقريش لا يلبثون في فخره ابي لا يلبثوا على اعمال اذن فان قلت ما وجه
القتالين قلت اما الثانية فقد عطف الفعل على الفعل وهو مرفوع على قوله
خبر كاد والفعل في خبر كاد واقع موقوع الامر فافتراده اي ففعلها لليلة برأسها
التي هي اذن لا يلبثوا عطف على جملة قوله وان كادوا يستغفرونك وقريش فلاقك
قال هفت الدار خلافة فمكنا بسط الشايط بينهم وبيننا اي بعدهم
سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحولا الا قم
القبلة لد لوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان
مشهودا استمر من قد ارسلنا قبلك جميع ان كل قوم اخبروا رسولهم من بين
ظهور انهم فستأنه انهم لم يسمعوا ونسبت نصب المصداق المذكور اي من الله ذلك
سنه ولك الشمس غروب وقيل نزلت هدي عن النبي صلى الله عليه وسلم انا في
جبريل لد لوك الشمس فمضى في الظهور واشتقاقه من ذلك كان الاقسان
يدلك عيني من النظر اليها فان كان الدلوك الزوال فالاية بما جعلت
الشمس وان كان الغروب فقد خرجت منها الظهور والعصر والفسق الظلمة وهي
وقت صلوة الصلوة وقرآن الفجر صلوة الفجر حيث قرآن وهو القراءة لا تهاكركا
سميت ركوعا وجمعة او فمكنا وهو جمعة على ابن علية الاصف في زعمهم ان القراءة
ليست بركن مشهودا اي شهد ملائكة الليل والنهار يصعدون لاه وينزلون
فهم في آخر يوم من الليل واوله يوم النهار ويشهد الكثر من الصلوات في
العبادة قاصون حقا ان يكون مشهودا الجماعة الكثرة ويحذر ان يكون وقفات
الفجر على طول القراءة في صلوة الفجر كما كان عليها السمع الناس القلان
فكسر الثواب ولذلك كان الفجر المولود اليها لوات فارة ومن الليل فتجد به
نافلة لك عسي ان يبعثك ربك محمدا او قل رب ادخلني مدخل صدق
واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطا نا نصري ومن الليل
وعليك جعفر الليل فتجد به والتجد ترك الجسد للصلوة وهو التألذذ
التحجج ويقال ايضا في انتم تجد نافلة لك عبادة زايدة لك على الصلوات
لنفس موضع نافلة موضع تجد الانا التجد عبادة زايدة فكان التجد والتجد
يجمع هاهنا واحدا والمعنى ان التجد عبادة لك على الصلوات المفضلة فزيدت عليك
خالصة ومن غيرك لا تبتلع هذه مقاشا محمدا نصب على الظرف اي عني يبعثك

يوم القيمة فيبعثك مقاشا محمدا ومن يبعثك مقاشا يبعثك ويحذر ان يكون
خالا يبعثك مقاشا محمدا ومن يبعثك المقام المحمود الذي يحمد القايمة فيه
وكل من يراه ومن فقهوه هو مطلق في كل ما يطلب المحمود من افعال الكلمات وقيل
المراد الشافعية وهي فرع واحد مما يتناولوه ومن ابن عباس رضي الله عنهما
يحدثك قصة الاولي والآخرين وشرقي خيرة على جميع الخلاق تسئل ففعل فتشع
فتشع ليس احد الا تحت لوائك ومن اي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
هو المقام الذي الشفع فيه لائق ومن هذا يجمع الناس في صعيد واحد فلا
تكلم فيه نفس فاقول كذا يبعثك على الله عليه وسلم فيقول ليتك وعبدك
الشريين اليك وللهدي من هديت وعبدك بين يديك وبك واليك لا
ملجاء ولا نجاة الا اليك تباركت وتعالى سبحانه وتعالى هذا البيت قال ففعل
قوله عسي ان يبعثك ربك مقاشا محمدا فمكنا مدخل مخرج بالضم والفتح يعني
المصداق ومعنى الفخر ادخلني فادخل مدخل صدق اي ادخلني القبر مدخل صدق
وادخا امرئيا على طهارته وطيبته من الشياطين والنجس من عند البعث اخراجا
مقشيا ملقى بالكرامة لتمامه النخطيد على اشد ذكر الله تعالى وقيل نزلت حين
امر بالمخرج من يد ادخال للمدينة والخراج من مكة قبل ادخال مكة ظاهرا
عليها بالفتح والخراج منها اسم من المشركين وقيل ادخال القار ولما اجتمع فيها
سلاوا قبل ادخالها من عظيم الامر وهو النجوة والخراج منها ملق بالماطلة
من غير تفریط وقيل الطاعة وقيل هو عام في كل ما يدخل فيه والايه من امر كان
سلطانا ليجتمع في على من خالفني وملكاه وحقا يا اممرا للاسلام على الكفر
مظفر بالهمزة فاجبت دعوتهم وقوله راسه يبعثك من الناس الا ان حزب الله
مدا القابون ليظهرهم على الدين كله ليظفروا في الارض ووعده ليعزهم
ملك فارس والروم فيجعله له ومن عليه الصلاة والسلام انه يستعمل قتار ابن
اسيد على اهل مكة وقال انطلق فقد استعملك على اهل الله فكان شديد على
الرب لينا على المؤمنين وقال لا والله لا اعلم تخلفا يخلف من الصلوة في جماعة الا
من يتخلفه فانه لا يخلف من الصلوة الا من خلف فقال اهل مكة يا رسول الله لقد
استعملت على اهل مكة قتار بن اسيد امرا يا ابا قتال عليه الصلوة والسلام في
رايت فيما يرى النائم كان قتار بن اسيد في على باب الجنة فاخذ بملقة الباب
قلقلها قلقلها لاشد يخاصني فخرج فدخلها فاعزاه به الاسلام فصره للمسلمين
على من يريد به ظلمه ففعل ذلك السلطان الصغير كان حوله البيت للقاتل وروى
منه اسنم كل قوم بجالمه وعنا ابن عباس رضي الله عنهما كانت لقبايل امر عجمي
اليها يخرجون لها فمكنا البيت اليه فقال اي ربي حتى يفتقد هذه الامنا
حتى يدونك فاوحى الله الي البيتاني ساعدك للتوبة فمكنا فمكنا فمكنا
بجند يديك اليك وفيه النور ويحذر اليك خيرة الطيار الي بينها احد
بجبري حرك بالية ولما نزلت هذه الاية يوم الفجر قال يبريل انزل الله عند
مخبرك ثم الف الف على ابي مقاشا محمدا ومن يبعثك بالهجرة في عينيه وقيل جلالت

وزعم الباطل في كتب القسمة لوجه حق القهاجيا وبقي منهم خرافة متفرقة الكعبة
وكان من قديم ايام من عرف فقال يا اهل ادم بفرحهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحبون من يفرحون ما رأينا من الايمان من محمد وشكايرة البيت والوجه في مثل
وقل جاء الحق وزهق الباطل اظلم الباطل كان زهوقا ونزل من القرآن ما هو
شفاء ومن جهة المؤمنين ولا ينزل الا على الذين الاحسان واذا انتم على الانبياء
اعرضوا ونأى بجانبيه واداسهم الشكر كان يؤسسا قل كل يعمل على شاكلته فاعلم
اعلم بحق الله في سبيل لا وزعم الباطل في كتب القسمة لوجه حق القهاجيا وبقي منهم
خرافة متفرقة الكعبة والباطل الشرك كان زهوقا كان ضلالا كثيرا فاشت في كل
وقت ونزل قري بالتحقيق والشهد من القرآن من التبيين في كل وقت من الاوقات
اول الشريعة ايجل في كل وقت من القرآن فهدى شفاء المؤمنين من اداء وبن بر ايماننا
ويستخلص في هذه القصة من هذه القصة من الشفاء من المرض ومن البقي صلى
الله عليه وسلم من لم يستشف بالقرآن فلا شفاء الله ولا يزاد اذبرا الكافرون
الاخسار ايمى نقصانا لتكذبهم وكفرهم كقولهم فزادنا حسدا الى حسبه
واذا انتم على الايمان بالحق والحق من عند الله كان مستقنا عنه
بنفسه وانما نبهناكم لئلا تاتوا من الاعراض عن الحق ان يوليكم من حجه
والثاني بالحيات ان يوليكم من حطه ويوليكم من حطه او اراوا الاستكبار لان
ذلك من عادة المستكبرين واذا استه الشكر من فقر او غنى او انازلتم
القرآن كان يومنا شديدا الياس من روح الله انه لا يات من روح الله الا بالقرآن
الكافرون وقري ونالجا نبهناكم من الامم على الذين كتموا ما راء في رايهم
وهو ان يكون من تاديعق فخر كل احد على كل احد على ما كتموا على من بعدهم
القرآن كل حال في الهدى والضلالة من قولهم طريق ذو شوك كل وهي الطريق التي
تتبع منه والدليل عليه قوله فكم اعلم من عوامدي سبيلا او استعدت
وطريقه ويستلوه من **قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا** الاكثر على انه الروح الذي في اللبوان سأل من حقيقة فظهر
انه من امر الله مما استأثر بعلمه ومن ابن مريدة قدس في النبي صلى الله عليه وسلم
وما جلد الروح وقيل هو خلق عظيم ورواني اعظم من الملك وقيل جبريل
صلى القرآن ومن امر ربي اي من حجه وكلامه ليس من كلام البشر وشاهد
القرآن انسلوا من اصحاب الكهف ومن ذي القرنين ومن الروح فانما اجاب
عنها او سكنت فليس بي وان اجاب من بعض وسكت من بعض فهو في حقيق
لهذا القصة من رايهم من الروح وهو به في التوراة فندوا على من لهم
وما اوتيتهم بالخطيب علم وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قال لهم
ذلك قالوا نحن نختصون بهذا الخطاب لم انت معناه فنه فقال بل نحن وانتم
لكن من العلم الا قليلا فقلوا انما احببناك ساعة تقولون من نور الحكمة
فقلوا في خبركم كبركم وساعة تقولون هذا فقلوا ولو ان ما في الارض من شجرة اقالا
وليس ما قاله للازم لان القلة والكثرة قد وراهم الاضافة في معنى الشئ

بالقلة

بالقلة مشافا الى ما فقهه وبالكثرة مشافا الى ما عجزت فله الحكمة التي اوتيتها
العباد من كثر في نفسها الا انها اذا انصرفت الى علم الله في قلبية وقيل هو
خطاب اليهود خاصة لا تفرقوا الى النبي صلى الله عليه وسلم قد اوتينا التوراة
فيها الحكمة وقد علمت ومن جوت الحكمة فقد اوتينا خبرا كثيرا في قليل فله علم
التوراة قليل في جسد علم الله ولين شيئا من الذين بالذي اوتينا اليك
لا تجد لك به علينا وكلا الارض من ريتك ان فضلك كان عليك كبريل
قل ان اجتمع الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتوا
بمثله ولو كان في بعضهم من علمهم لكانوا من جبابرة قوم محمد وفي معانيه
عن جبابرة الشر واللام الدخلة على ان سوطنة للقسمة والمفق ان شئت اذ بها
بالقرآن ومن اجاب الصدوق وللمصنف فلم يترك له اثر اذ بقيت كما كنت
ما تدوي ما لكاتبكم لا تجد لك بهذا القليل من بين كل علينا بالشر او
واما تدعيه على ان يكون لك الارض من ريتك لا ان يرسلك برك فبره كان
رحمة يوتيكم عليه الدنا ويكن على الاستفتاء المنقطع بعقوب لكن رحمة
ريتك من كنهه من غير ان يفرق هذا الشان من استفتاء البيه في القراءة عن قولنا
بعد الله الحكمة في شئ من علمه وتخير علمه على كل ذي علم ان لا يقل عن ما توت
المؤمنين في القيام بشكر ما اوتيتهم عليه حفظ العلم ورسوخه في صدرهم
منته عليه في هذا الحفظ من ان يفرق من اوله في تقديره ومن ذكركم الا
واقر ما تفقدون الصلوة ويسلمون من ولاد من لهم وان هذا القرآن
يرمى ما فيكم من شئ فقال في كل كيف ذلك وقد ايتنا في قولنا في شيتاه
في مصاحفنا فاني انا اوله انا ايتنا في قولنا في شيتاه في مصاحفنا فاني
يصبح الناس منه فخره ورفع للمصاحف وتخرج ما في القلوب لا ما في الجواب
مخفف ولو لا انهم سوطنة للقسمة لكانوا ان يكونوا للشر كقولهم يقولون لا
ما في ولا هم لان الشرط وقع ما في اوله وتظاهر على ان ياتوا بمثل هذا القرآن في
بالقصة وحسن نظمه وما ايتهم وفيه العرب الفارسية اذ باب البيان فيجوز ان
الايمان بمثله والعجب من الغايب ومن زعمه ان القرآن قديم مع اعتراقه بانه
مخفف ما يكون الفخر حيث تكون القدرة فقال الله قادر على خلق الاجسام والبلاد
عاجز عن شئ واما الحال الذي لا يحال فيه للقدرة ولا مدخل لها في كتابي القدي
فلا يقال للفاضل قد عجز عنه ولا هو من جوت ذلك فله ان يفرق الله بالحق
لا يفرق بالقدرة على المحال لا ان يكابر وافي قوله هو قادر على المحال فان راس
ما له الحكمة وقلب المقاييس ولقد صرحنا في هذا القرآن من كل مثل اذ في
اكثر الناس الا كفورا وقالوا الذين من حقنا نجر لنا من الارض ينبوعا
او تكون للجنة من نخيل وعنب فنجعل الانهار خلالها تخرج الاوتى وتقبل
السماء كما زعمت علينا كسفا اوتانا في ياتنا وللاكثر قبيلا او يكون
لك بيت من خزف اوتى في في السماء ولين من من قيتك حتى تنزل الى
كنا باقره قول سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا ولقد مررنا وودنا

ساعة

ب

انتم تعلمون فيه ولا تزل على الاختصاص وان هذا المختصون بالشع المتابعين
فولما تم لوفات سوار لطسني وقول المتولين ولو غير لحياتي اراوا ويتقضي
وذلك لان الفعل الاول المسقط لاجل المفسر من الكلام في صورة المبتدئ والخبر
وردة اعتد زفر وسائر نعمه على خلقه ولقد بلغ هذا الوصف بالشع الغاية التي
لا يلفها الرشد وقيل هؤلاء اهل مكة الذين اقتصر ما اقتصر من النبويع و
الانهار وقبرها وانهم لم يكونوا من الاشرار بل كانوا اهل حق واني انا انك
هل تقدم لا مسكتهم معقول قلت لا لانهم اهل حق لم يبقوا في الجبل من
ابن عباس هي العسا واليد والجرا والقتل والصفادع والدم والجرح والجر والطق
الذي يتقوا الله على بني اسرائيل ومن لحن الطوفان والشوق وتقص الثمرات كان
الجرح والجر والطوفان ومنهم من عبد الفخر من بني اسرائيل ومنهم من عبد الله
فقال له كيف يكون الفقه الا هكذا اخرج يا غلام ذلك الجرباء فخره فنفذه
فانا ايضا كسر ريشين وجوز وكسر ريشين وقص وعص كل ما احببت ومن
مرفون ان بن عتال ان جسد اليهودي سال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك فقال
اوحي يا سالي مني ان قبل بني اسرائيل لا تشكروا يا مفسدوا ولا تشكروا ولا تشكروا ولا تشكروا
التفسر المرفون من الله الابلي ولا تشكروا ولا تشكروا ولا تشكروا ولا تشكروا
ليقبل ولا تشكروا ولا تشكروا ولا تشكروا ولا تشكروا ولا تشكروا ولا تشكروا
السبت ولقد اتينا موسى فسمع ايات بيينات فاسئل بني اسرائيل اذ جاءهم
لذمهم في الاطاعت يا موسى فقال لقد علمت ما اتزل في قولنا لا تشكروا
والارض بصاشر واني لا اظنك يا فرعون مشورا فاسئل بني اسرائيل فقلت انك
بني اسرائيل اهل سلوة من فرعون فقلت يا موسى بني اسرائيل اهل سلوة من فرعون ومن
حاله انهم اهل سلوة من فرعون فقلت يا موسى بني اسرائيل اهل سلوة من فرعون ومن
قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني اسرائيل اهل لفظ للمضي بغيرهم وهي
لغة قريش وقيل بل هي لغة اهل مكة من بني اسرائيل وهم عبيد الله من سلوة
اهلهم من الايات في هذا الدنيا فاني اظنك قلب لانه لا تشكروا ولا تشكروا ولا تشكروا
اقرب وليت كقول ابن ابي عمير ولكن ليظن من قلبي فان قلت بم تعلق اذ جاءهم
لما على الزجر الاول فبالقول المحذوف ايقظنا المسلمون حين جاءهم وبالي في
القرارة الثانية ولما على الاخير فاني اظنك اراهم اذ كانوا في الجبل وفي الجبل
اذ جاءهم باحد من احوالهم فقلت يا فرعون ما اتزل في قولنا لا تشكروا
الاباثة من اجل بصاشر بيينات مكشوفات من كتمانك معاند كليلين ومنهم من
بها واستيقظها انفسهم ظلموا وعلوا وقرعوا فقلت يا موسى اهل لفظ للمضي بغيرهم وهي
كما وصفتني بل انا ما اوصفتهم الا من هذه الايات من لفظ العرب القوي والار
ثم فاني ظننت كما تراه ان ظنني من قولنا انا اظنك مشورا فاسئل بني اسرائيل فقلت انك
لان لظنك فقلت يا موسى اهل لفظ للمضي بغيرهم وبكارتك يا ايات اهل الجبل
ولانك فقلت يا موسى اهل لفظ للمضي بغيرهم وبكارتك يا ايات اهل الجبل
كتاب وقال الفراء مشورا فاسئل بني اسرائيل فقلت انك

ثمة

ثمة من هذا اياما منكم وصرفنا وقرعنا ايمن كعبنا فانا لك يا فرعون
لمشور اهل ان الخففة واللام الفارقة فاذا دان يستقرهم من الارض فاسئل
ومن معه جميعا وقلنا من بعد في اسرائيل اسكنوا الارض فاذا جاءهم
وعدا المشرك جثنا بكم لفيها ويا خلق انزلنا ويا خلق نزل وما ارسلنا
الامم بشرا ونذير وقلنا فارقنا ليقتر على الناس على ملك وبنينا
تنم يا اهل اسنوايه او لا تقربوا لاهل الذين اوتوا المعام من قبله اذ ايتلى
عليهم يخزقون لا اذ كان يجتهدون ويقرعون سبحان ربنا ان كان وعد
ربنا للمفعول او يخزقون لا اذ كان يبلان وينم من حوشه عافا اذ فرعون
انما يخفف مني وقوم من انفسهم ويخرجهم منها او ينفيهم من ظهر
الارض بالقتل والاستوصال فاق بهم كبريا ما استغفروا الله باخر اقدارهم فبطم
اسكنوا الارض القوا ما فرعون انما يستقرهم منها فاذا جاءهم وهذا الاخر يعني
قيام الساقية بكم لفيها جميعا لظنهم بالكرم واليهم ثم غمكم بينكم وتبين
بين سعدا بكم واشقيا بكم واللفظ الجاهل من قبلنا حتى ويا خلق انزلنا و
يا خلق نزل وما اتزلنا القرآن الا بالحكمة المتعينة لانه لما اتزلنا من السماء انا لاهل الجبل
يا خلق والحكمة لا تشتمل على الدنيا بل على كل خير وما اتزلنا من السماء انا لاهل الجبل
بالرفق من لاهل الجبل كما تزل على الرقعة من لاهل الجبل من لاهل الجبل
وما ارسلنا الا ليعلمهم بل ليعلمهم من الناس ليس ليلك وبكارتك
ثمة من كرام على الذين اوتوا ذلك وقرعنا منهم من يظنهم من قرعنا ما تشد به
اي جعلنا من لاهل الجبل من لاهل الجبل من لاهل الجبل من لاهل الجبل من لاهل الجبل
يدعون اهل الجبل من لاهل الجبل من لاهل الجبل من لاهل الجبل من لاهل الجبل
مقارب على ملك بالفقر والضم على عمل وقوة وتثبتت بوزن لاهل الجبل من لاهل الجبل
لقد اتزلنا من لاهل الجبل من لاهل الجبل من لاهل الجبل من لاهل الجبل من لاهل الجبل
واة لا تشكروا ولا تشكروا ولا تشكروا ولا تشكروا ولا تشكروا ولا تشكروا
يصعدوا لاهل الجبل من لاهل الجبل من لاهل الجبل من لاهل الجبل من لاهل الجبل
الذين قرعوا الكتب وعلوا الجرحي وما الشرايع قد اسنوايه ومنهم من ثبت عندهم
انهم البنيان لاهل الجبل من لاهل الجبل من لاهل الجبل من لاهل الجبل من لاهل الجبل
لا من ولا جهاد وما عدوا الكتب للمفترين وشرهم من حوشه محمد صلى الله عليه وسلم
واتزلنا الفرقان طيرة وهو المراد بالوعد في قولنا ان كان وعد ربنا لمفعول لا يزيدهم
خشوعا اي يزيدهم القربان بين قلب ويطو بهم فاني قلت ان الذين اتزلنا العلم
من قبله قليل لما فقلت يا موسى اهل لفظ للمضي بغيرهم وبكارتك يا ايات اهل الجبل
يكون خليل لاهل الجبل من لاهل الجبل من لاهل الجبل من لاهل الجبل من لاهل الجبل
ايان الجبل لاهل الجبل من لاهل الجبل من لاهل الجبل من لاهل الجبل من لاهل الجبل
فان قلت يا موسى اهل لفظ للمضي بغيرهم وبكارتك يا ايات اهل الجبل
وهو مجمع للذين لان الساجدة والما يلقى بها الا من من وجهه الذين فاني قلت
حرف الاستعلاء لاهل الجبل من لاهل الجبل من لاهل الجبل من لاهل الجبل من لاهل الجبل

ظنا

[illegible]

فلم يخرج اضيقه اذا اكثر الحاج الي ان يمد اي يضمن على الاستعظام فقلق منه
لنعم فلم يزل فيه وقرى ليعلم وهو متعلق عنه ايضا لان اي تقاضا لا يستلزم
لا ينادي لم اليه وفاعل ولم يضمن الالهة كما انه مغفول لغناه اي الغزيرين للخلق
منهم فمدة لشعلا منهم انبتوها مختلفا فذلك وذلك في له قال قائل
ستهمكم ليعلم قالوا ليعلم انهم لم يضمنوا قالوا انكم لم يضمنوا وكان
الذين قالوا انكم لم يضمنوا باليهتم من الذين قالوا ليعلم قد شاول والذين
المختلفين يضمنونهم وجميعهم فعلوا في اي عينة طامدا لا وقفات ليعلم
فانه قلت فافقوا في غير جملة افضل التفضيل **قلت** ليس بالانسان التمدد والذ
انه بناء من غير ان يلقى الخيرة ليس شيئا من الجرح والاطس من ابن
للذوق شاة والقياس على الشافق في الفرض منفع فكيف فيه ولان امد الاجل
اما ان يكون من غير ان يلقى افضل فاعلم لا يعل واما ان يفسد يثوب فلا يستد عليه الفوق
فان زعمنا في انفسه انفسا فقل في عليه ليعلم كما انفسه في قوله وانفسه في اليقين
الفرق انما على ضرب من القياس عقدت المشاولة وهو في رتبة شيئا بين
يكن فافقوا في خلاصه وجملة منظر الى تقديره وانفسه **قلت** كيف جعل
ايضا في العلم بانفسه من الذي فاضا في الضرب على انفسهم **قلت** استمع في
خلاصه من علمه بذلك فاما اذا فاضا في العلم به من ظهوره بالافضل ليعلم ادا
ايما نافع لما فيه وانفسا ان يكون ليعلم في العلم به وانفسه ليعلم ليعلم
عدى بالانفسه في العلم به وانفسه في العلم به وانفسه في العلم به وانفسه في العلم به
والنفسه في العلم به وانفسه في العلم به وانفسه في العلم به وانفسه في العلم به
وانفسه في العلم به وانفسه في العلم به وانفسه في العلم به وانفسه في العلم به
حين عاتبه على مراتب عبادة انفسهم فقالوا انفسه في العلم به وانفسه في العلم به
قولا لا اسطر وهو لا فاضا في العلم به وانفسه في العلم به وانفسه في العلم به
في السوم وفي غير من لا فاضا في العلم به وانفسه في العلم به وانفسه في العلم به
بين من اطلعه في العلم به وانفسه في العلم به وانفسه في العلم به وانفسه في العلم به
فاووا الى الكفر في العلم به وانفسه في العلم به وانفسه في العلم به وانفسه في العلم به
هو لا يستد في العلم به وانفسه في العلم به وانفسه في العلم به وانفسه في العلم به
ياقون عليه في العلم به وانفسه في العلم به وانفسه في العلم به وانفسه في العلم به
تبتك لان الاتيان بالسلطان على جلاله لان حاله هو ليعلم في العلم به وانفسه في العلم به
واما لاية في الدين من الخيرة حقا مع مدينته في العلم به وانفسه في العلم به وانفسه في العلم به
اليه واذا فاضا في العلم به وانفسه في العلم به وانفسه في العلم به وانفسه في العلم به
الفرق بينه وبين ما يعبده من نصبه على العلم به وانفسه في العلم به وانفسه في العلم به
يضمنونهم الالهة ويضمنونهم انفسهم في العلم به وانفسه في العلم به وانفسه في العلم به
بلنا في العلم به وانفسه في العلم به وانفسه في العلم به وانفسه في العلم به
انفسا من انفسه في العلم به وانفسه في العلم به وانفسه في العلم به وانفسه في العلم به
وكسها وهو انفسه في العلم به وانفسه في العلم به وانفسه في العلم به وانفسه في العلم به

[illegible]

وقيل لو حشر مكانهم ومن معاوتيا فتنا الذوم فربا الكهف فقال لو كشف
لنا عن هؤلاء فظننا اليهم فقال لم ينعما في ليس لك ذلك قد منع الله تعالى
منهم خير منك فقال لو اطلعت عليهم لو ليت منهم فزارا فقال معاوية
ولا انفق حتى اعلم طبعهم فثبتنا و قال الحداديهو اذا نظروا فخلوا فخلنا
دخلوا الكهف فثبت الله بما فاس فهم وقروا لو اطلعت بضم الواو وكذا
بضماء و ليشاءوا لو ابيهم قال قائل منهم كذبتم قالوا البشاشا
يوما او بعض يوم قالوا انكم اعلم بما البشتم فابشوا احدكم يوم قم
هذه الى المدينة فلنظرايتها اذكي طعنا فخلنا انكم من شرق منه وليتظن
ولا يشعر بكم احدا وكذا كذبتم فثبت الله كما افناهم تلك النومة كذا كذبتم
الظهارا للقدرة على الائمة والبعث جميعا ليسل بهمهم بعضا ويعرف عن العالم
وما منع الله منهم فيقيموا ويستدلوا على عظمة قدره الله وينادوا بيقينا
ويشكروا لما انعم به عليهم وكبروا به قالوا البشاشا يوم قم جوابي
على غالب الظن وخبر دليل على جواز الاجتهاد والتقليد بالظن الغالب وانه لا يكون
كذبا وان كان ان يكون خطا فقالوا انكم اعلم بما البشتم انكار عليهم من بعضهم
وان استأهلهم بغيره ليشعركان هؤلاء قد خلوا بالاولاد لثاق بالهام من استأهلهم
مطاوله وانفقوا ما كسبهوا لايديهم الا الله وربي انهم دخلوا الكهف فخلوا
وكان لثباتهم بعد الزوال فظنوا انهم في عتمة فلما نظروا الى طول الظلم
واستأهلهم قالوا ذلك فانه **قلت** كوفوا بظنكم فابشوا ابدا كرمي الله
قلت كانوا مغالوا انكم اعلم بذلك لا طبع لكم الى العلم فثبتوا في بؤي اخر ما
يوقنكم والورق بالفضة فخر به كانت اوقية خمر روية ومنه القدر ان غفر
اسبب الله يوم كلاب فلفظنا انقاسا وورق فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يتخذ من ذهب وقر يهود فكم يسكون في الآب والابا ومفتخر صا ومكسورة وكذا
ابن كثير يوم فكم يسكون في الآب والابا ومفتخر صا ومكسورة وكذا
واستأهلهم وادهم وهذا غير جائز لا لتأهل المتأكلين لاحد وقيل للمدينة
طرس من قالوا لئن قد عظم ما كان معهم من الورق عند غداهم دليل على ان
عمل الفقهاء ما يصلح للسافهوا او المتكلمين على الله دون المتكلمين على
الانقادات فعملوا في اوصية القوم من المتفقات وسوقوا على الله ومضى الله
لن ساطع منهم في يد طبعها ان افترع عليك تنققت واصلك من بعض صفا
العلماء ما كان شديدا لثباته ان يترفع في بيت الله وتقول لمن ذلك فكانت
مبايعة اهل البلد كلها من شدة فخرج على من تلق فبذلوا له ان يجربوا والحق عليه
فيئنه والهم وخذوا اليهم من طبع فلما انقضت عند قال لمن عند ما هذا
الشفرا لاشياء شدة الحياء والحق كل على الذم من ايها اهلها فخذوا الحبل
كافق له واستأهلهم الفخر اذكي طعنا ما اهل والطيب واكثر واخفد وليتظن
وليستك الكلف والنية فيما يشر من اهلها لثباته لا يظن ان في امر الفخر
حق لا يعرفه لا يشعر بكم احدا ايحق لا ينعما في ان في من غير قصد منه الى الشن

بان الذين قالوا سبعة وثلاثون كلهم من بني اسرائيل ولم
يرجوا بالظن كما ينبغي والدليل عليه ان الله سبحانه لم يبع القولين الاولين
وجوابا للثاني واتبع القول الثالث قوله ما يعلمها الا قليل وقال ابن عباس حين
قصت المراءاة قطعت المراءاة لم يبق بعد حادثة ما لم يبق في الكتاب
سبعة وثلاثون كلهم من بني اسرائيل والمثبات وقيل الا قليل من اهل الكتاب الذين
في سيقولون في هذا اهل الكتاب خاصة اي سيقول اهل الكتاب فيهم كذا وكذا
ولاظم بذلك الا في قليل منهم واكثرهم على ظن وتجهيز فلا تبادر فيهم فلا تبادر
اهل الكتاب في شأن اهل الكتاب لا تكلفنا الاجتهاد في غير متحقق فيه وهو ان نقص
عليهم ما ادعى الله اليك فنبذ ولا تنس من غير تجهيل لهم ولا تفهمهم في ذلك
عليهم من قصته من ان سقوت الحق يقول شيئا فترده عليه وترتفع ما عنده
لان ذلك خلاف ما وصيت به من المراءاة والحامله ولاسأل من شئت لان الله
قد ارشدك بان ادعى اليك قصته ولا تقول لشيء افي فاعل ذلك غدا الا
ان يشاء الله واذكر انك اذا نسيت قوله عيسى ان يمدني ربي لا تقرب من هذا رشا
ولا تقول لشيء ولا تقول لاهل شي غير عليه افي فاعل ذلك غدا اي فيما يستقبل
من الزمان ثم يد الله خلاصته لا ان يشاء الله كان معناه الا ان يمتد من شئت
دون ضله وذلك لا مفضل فيه للنهي بمتعلقه بالنهي على وجهين احدهما ولا تقول
ذلك القول الا ان يشاء الله ان تقول بان ياذن لك فيه والثاني ولا تقول الا بان
يشاء الله اي لا يمشيته وهو في موضع الحال يعني لا تمشي بامشيته الله فالا ان شاء
الله وغيره وجه ثالث وهو ان يكون انشاء الله في معنى كلمة تاييد كما تقول ولا
تقول لشيء غير قوله وما كان لنا ان نقول فيها الا ان يشاء الله هو وجه في ملتهم
ما الذي اشاء الله وهذا يعني تاييد الله لبني اسرائيل قالت اليهود ولقرش سلب من
الروح منا صاحب الكهف وذي القرنين فقال النبي في هذا اخبركم ولم
يستبين فابطا عليه بالحق حتى شق عليه وكذبته قرش واذكر انك اي شئت
وقل ان شاء الله اذا فرغ من ذلك فاني ان شاء الله ان اشيت كلمة الاستثناء
ثم تنبيه عليها اقتدارا كما بالذكر ومما ابن عباس ولو بعد ستة ما لم يثبت في
سبعين من جبين ولو بعد يوم او اسبوع او شهر او سنة ومن طامس هو على شفاء
ما دام في مجلسه ومن الحسن من من عطاء يستحق على مقدار حطب تاخره في
عند عظمة الفقهاء ما ان لا اثر له في الاحكام ما لم يكن موصولا ويحكم ان بلغ للنفس
انما با حنيضة رضى الله عنه فالفان قياس في الاستثناء للنفس فاستحقه ليكن
عليه فقال لاهل حنيضة هذا يرجع عليك انك تلحق البيعة بالايان افترقا وانما
من عندك فيستحق ان يفرج عليك فاستحق كلامه ورفق له ومنه ان يكون
المعنى واذا كنت بالاتباع والاستغفار واذا نسيت كلمة الاستثناء تشديدا
في البعث على الاهتمام بها وقيل واذا كنت ركب اذا نزلت بعض امرتك وقيل
واذا كنت اذا اعتزلت الشيا بان يذكرك النفس وقد جعل على اداء الشبهة عند
ذكرها وهذا اشارة الى ان صاحب الكهف وقد فعل ذلك حيث اتا من قصص

النبيا

الانبياء والاشهاد بالغير في ما هم اخطأ من ذلك واول الظاهر ان يكون النبي
اذا نسيت شيئا فانكسرت بك عند نسيانك تقول عيسى ربي ان يمدني ربي لا تقرب من هذا رشا
بذل هذا النبي في بيته رشا واول في خبره وسفقه وقل الشيا كان خيرة كرس
او نسيتها انك عجز منها ولبس في حقه وقلما يشترين وازداد واقعا
قل الله اعلم بما لبسوا الرقيب التوراة والارض ابعين بر وسمع ما لم يرو
من ولي ولا يشرك في حكمه احدا وانما الله اعلم بالدين كتاب ربي لا يبدل
لكلمته ولن تجد من دونه مستمسكا وانما الله اعلم بالدين كتاب ربي لا يبدل
سنة يريد به في هذا الحيات منصرم على اذ انهم هذه المدة وهو بانها اهل
في قولهم بنى على اذ نعه في الكهف سنين عدة اي عشرين قوله قل الله اعلم بما
لبسوا اعلم من الذين اختلفوا فيه بعد لبسهم والمؤمن الغيبك بر وعر قنادة
انما كاتبة لكلام اهل الكتاب وقل الله اعلم وقل عليه وقال في حرف عبد الله
وقال النبي وسنين حطفتها بالثمانية وقرئ ثلثا ثلثين بالاضافة على وضع
الجمع من وضع الواحد فانما هي كقولها لاخرين ياها لاق في قراءة اي ثلثا ثلثين
تساعت سنين الاضافة لم يبدل عليه ثم ذكر اختصاره بما غاب في القواني و
الارض وخفي فها من اهلها من غير ما وانهم وحد العالمين وجه
بما دل على التجهيز من ادراكه للسموات والمبصرات للذلاله على ان امر في الادراك
خارج عن حكمة عليا ادراك التامعين والمبصرين لانه في ركب الطفل الاشيا
واسفرها كايديك كبرها حيا واكفها جردا ويد ركب الموطن كايديك الطور
ما لها الضمين لاهل السموات والارض من ولي من متولى الامر بعد ولا يشرك في حكمه
احدا في قضائه لاهلهم وقرطه لمن ولا تشر لثباته والجزء على النبي كافي
بقوله لاهل البيت بقوله من هذا او بين له فقل له واهلها اوجي اليك من القران
ولا تسمع ما يهدون من طلب الشيايل فلا تسبقك الكلمات وتلك اي لا يقدر
احد على تبديلها فغيرها انما يقدر على ذلك هو الله واذ يد لنا اية كما
اية ولن تجد من دونه مستمسكا المستمسك اليه ان همت بذلك قال قوله
من روى الكهف لم يزل الله يخرج هؤلاء الموالى الذين كان ربه ربه ورجح الصان
وهو من يربى ورجح من يربى من فقره المسلمين حتى خالسا كما قال
قوله فخرج انقربك واتبعك الا ذلك ان لا يتفكرات وليس نفسك مع الله
يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم
نريد في الحيرة الفتياء ولا تلعب من الغفل قلبه من ذكرنا اذ اتبع هو ربه وكانا من ربه
واصبر نفسك واجب لمعه من شياها قال ابن زيب فصبوت عازمة لذلك
تروا من الجبان تطلع بالغداة والعشي واليهين على الدعاء في كل وقت و
قل للمؤمنين الصبر والصبر في الغلظة والغداة الجود لا تقدر في علم
فيما كمل الاستعمال وادها في اللام على تاويل الشكيب كما قال والذين يذللوا
نفسه قليل في كلامه ميثاقا عددا وادها من ربه ومنه في بعد الطور ورجاء في الحق
هذا زيد انا لعمري بمن لفتن عداسي نيا على في قولك نبت عن حيت

مر

ن

ك

حين لم يرد العلم الى الله فابى اليه بل العلم منك بعد لي عند مجمع الجهرين **الحق**
وكان الخضر في أيام افرديون قبل موسى وكان على مقدمة ذي القرنين الاكبر
بقي الى أيام موسى وقيل ان موسى شل وبراقي عباده كاحب اليك قال الذي يذكر في
ولا ينسأ فيقال ان عباده كاحقنى قال الذي يقضى بالحق ولا يتبع للوحي قال
فاقي عباده كاحقنى قال الذي يبتغي علم الناس الى طبعه ان يصيب كلمة تدله
على هداه وترويه من روي فقال ان كان في عباده من هو علم حق فاد للحق عليه
قال العلم منك الخضر قال ابنه اطلبه قال على الساطع عند الخضر قال يا رب كيف
لي به قال تاخذ مني في كل شيء فخذته فهو هناك فقال لثما ما ذا فخذت مني
فاخذت في ذنبي شيئا فخذت مني فاحضر طرب الموت ووقع في البحر فلما جاء وقت
الغداة طلب موسى الموت فاحضر قتاه بوقوعه في البحر فالتا الخضر فاذا رجل سجي
بشوي ختم عليه موسى فقال راي بارضنا السلام ففر بنفسه فقال يا موسى انما
على علم طنبيا الله لا تعلمه انت وانت على علم علمك الله لا اعلمه انا فلما ركب الخضر
جاءه مصفون فوقع على ظهره فافترق في الماء فقال الخضر ليقصص على يوحنا من علم
التمسك اوما اخذها المصنفون من البحر فلما بلغا مجمع بينه ما شياخوخا
فاخذ سبيله في البحر سرياً فلما اجاوزا قال لفتيه انتا فاذنا لثما لثما
من سفرنا هذا نصيباً قال ارايت اذ اوتينا الى الخضر فاني نسيت الموت في
انسانيا لا الشيطان ان اذكره واخذ سبيله في البحر عجباً قال ذلك ما كنا
نبلغ فاننا على امرهما قصصاً فليصنعا ايدينا فليقتلنا من وما يكون منة مما
جعل اماره على النظر الطلبي وقيل في موضع اذ يقدره موسى بان يامر بغيره
وقيل كان الموت حكمة معلومة وقيل اني شمع حل الموت والخضر في الكتل فقل لا ايلع
على شاطئ عينه فمضى بين القيو ونام موسى فلما اصاب السحكة وروح الماء وبرده ما
وروي انها اكلانها وقيل في موضع فانتقم الماء على الموت فمكشور ووقع في الماء
سراً اسلكا حجرة الماء على الموت فصار عليه مثل الطاق وحصل منه في مثل السرب
مخرج لموسى والخضر فلما اجاوزا الموضع ومن الخضر نصيباً من موسى ففقد من الموت
وما كان منه نصيباً من شمع انيذكر موسى ما راي من ميوته ووقوعه في البحر وقيل ان
بعد مجاوزة الخضر الليلة والنداء الى الظهور والفرح على موسى النصب والفرح حين
جاوز الموضع ولم ينصب ولا جاع قبل ذلك فتذكر الموت وطالبه وقل من سفرنا
هذا اشار الى جبرها وراة الخضر فان **قالت** كيف تدري ذلك وشله لا ينسأ
لكونه اشارت الى الطلبي التي تناهضها من اجلها وكونه يخرج من بين يديها
الحكمة للملوح من الماكول منها قبل كانت الاشق حكمة وقيام الماء وانسابه مثل
الطاق ونفوقه على مثل السرب ثم كيف سخر من النسيان من خلف اللوح وشارك
سيرة ليل الى ليل القدر ومن لم يصوب عليه السلام الموت **قلت** قد غلب الشيطان
بوتاه وسرفه صبغته فكذلك قد صبغت اعتراف النسيان وانضم الى ذلك ان خضر
بشاهدة لمشاله عند موسى من الجليل واستان باخرا شفا ما ان الاث على
قلة الاهتمام ارايت بعني اخبرني **قان قلت** ما جبر التيام هذا الكلام فان

كل واحد من ارايت واذا اوتينا وفاقني نسيت الموت لانتعلق له **قلت** لما طلبت
الموت ذكر موسى ما راي منة وما اعتراف من نصيباً الى تلك الغاية في دهره فطلق
يشل موسى عن سبيله ذلك كاشه قال ارايت اذ هاني اذ اوتينا الى الخضر فاني نسيت
الموت فخذ ذلك وقيل هي الخضر التي دون نهر الزيت وان اذكره بدل من الهاء
فيما شيراي وما انساني ذكر الا الشيطان وفي قراءه عبداً ان اذكر له وجها
ثاني منقول في الخضر مثل سرياني وقيل سبيله سبيل لا يجيباً وهو كونه شبيه
السرب بلوقال عجا فاحس كل امره شبيه حاله في رويته تلك العجبة ونصيانه
لها او جماراً ومن الخضرين وقيل هو ما انسانيه الا الشيطان ان اذكر اعتراف
بينه المظروف والمطوف عليه وقيل ان عجا حكاية لتجيب موسى وليس بيدك لك
ذلك لشاره الى اتخاذ سبيله لا يذ لك بالذي كان طلب لا لتمامه الظفر الطلبي
من لقاء الخضر في موضع جيس ياء في الوصل وابانها الحسن وهي قراءه ايوه صرو
واما الرقعة لا اكثر في طرح الحياة ابتاع لفظ المصنف فان تدأ فجماعاً اذ رايها
قصصاً يتصان قصصاً اي يتبعها ان امرها ابتاعها او فان تدأ مقتصتين فوجد
عجلاً من عباده انما انتقاء رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علماً **قال له**
موسى هل انت تعلم علي ان تعالني بما علمت **رسد** رحمة من عندنا اي الذي
التي من لدنا تماماً يختص بنسب العلم وهو الاخبار من الغيوب برب شدا وتري شختين
ورضنة وسكونها يمل اذ ارسى به في ربي فان **قلت** اما دل طلبة الى التعلم
من اخر في عهد انك قاتل موسى بن يشي لا موسى بن حمران لان البقي يجب ان يكون
اعلم اهل زمانه واسلمه حلاله مع اليه فابايبه الذين **قلت** لا خضرتي بالتي
في اخذ العلم من بني مثله واخبر من سنان ياخذ من دونه من سيد بن جبير انه
قال لا ينقباس من فابن امية كعب بن همام الخضر ليس بصلب موسى وان
موسى بن يشي فقال كعب بن همام **قال** انك لن تستطيع معي صبراً وكيف
تصبر على ما الرخطير خبراً قال **سجد** في ان شاد الله صابراً ولا اعصى
لك امر فان انا انتعق فلا تسألني عن شيء حق احدث لك منه ذكر
فانطلقا حتى اذ اركبا في السفينة خرقها قال اخرقتها لتفرق اهلها
لقد خبت شيئا امراً قال العاقل لك انك لن تستطيع معي صبراً قال لا
تواخذ في بها نسيت ولا تنهق من امري عسراً فانطلقا حتى اذ القيا
غلاماً فقتلما قال **قلت** نفساً ان كبر بغير نفس لقد جئت شيئاً لكرهني
استطاعة الصبر على وجه التاكيد كانه ما لا يصح ولا يستقيم وحل ذلك بانه
يؤيد على اي فظلمه لثما كبر والرجل الصالح فليكنه فابايبه لا اجمال لثما ان
ويصنع ويخرج اذا راي ذلك ويأخذ في الاكثار ويخيل عجز اي لم يسيطر بغير
او لانه قد يبرهن الحقير فقصبه فصبه فصبه ولا اعصى في عمل النسب عظم
على ما يري تجدد في سائر مغير علمه ولا في عمل طفا على تجدد في رجا من موسى
عليه السلام كمره على العلم واذا ديا ما يستطيع معه صبر اي بعد انصاح المقص
السلام من حقيقة الامر فوجد الصبر معلقاً بشية له علماً منه بشدة الامر و

ذكره واقره وحما فان قلت معناه اشارة الى ما اذا قلت قد تصور فراق بينهما
 حلول لبعاده على ما قال موسى عليه السلام ان شئت من شئ بعد ما قالوا لا تفرق
 فاشارة اليه وجعله مبتدأ والخبر عنه كما تقول هذا اخونا لا يكون هذا اشارة الى خبر
 الاخر ويجوز ان يكون اشارة الى السوال الثالث اي هذا الاختلاف سبب الفراق و
 الاصل هذا فراق بيني وبينك وقد قدم بيان ابي عليه فاضيف المصدر الى الظرف
 كما يضاف الى المفعول به ليسا كين قبل العشر اخوة خمسة منهم زمني وخسة يهلون
 في الجور واحد اما هو كقولهم ومن ودايمهم بنوخ وقيل خلفهم وكانوا يظهرونهم في
 رجوعهم عليه وما كانا نعتد بهم غير فاعلم الله به الخضر وهو جلدناه فان قلت قوله
 فاردت ان اعيبهم بسبب عن القصب لم يلها فكان حكمة يا خضر من السبب فلم يرد عليه
 قلت المنة من القصب واما قد علم القضاة لان خضر القصب ليس هو السبب بل هو
 ولكن تتبع كونها للسكاكين فكان بمنزلة تلك زينة ظني مقيم وفي قراءة ابي جند
 الله كل سفينة صالحة قرة للعدوي فكان ابا جند مؤمنا على ان كان فيه ضمير الشان
 فحينئذ ان يرهقها طغيانا وكفرنا فحينئذ ان يقضى الى الدين المرتين طغيانا طغيانا
 وكفرنا فحينئذ ان يقضى من مدينته ويطبق بها شرا ولا يفرق بينا وبينها طغيانا
 وكفرنا فحينئذ ان يبيت واحد مؤمنا وطاغ كافرا ويقتله بها بائنا ويضربه بسيف
 فيرقد ابيه ويطفا بكفرا بعد الايمان واما خضر الخضره ذلك لان الله عز
 وجل اعلم بها حاله والظاهر على سرائره وامر اياها بمقتله كاختراعه لنفسه من فها
 فحيوة وفقره ابي خفاف ريتك وللعن فكهو ريتك كراهة من خاف سوء عاقبة
 الامر فخير وجوز ان يكون قوله خشيته كناية لقول الله عز وجل عصى ففكرنا
 كقولهم لا هب لك وقرى يبيتها بالشقيد والركو الطوائف والفقان الذوق و
 الرحمة والعتق فخرى بما تولى طغيانا يرتز وجهها بقوله بنتها هدي
 افعول به من القصب الامور وقيل ولدت سبعين نبيا وقيل ابدلها ابنه من شاكلها
 واما الحداد فكان لئلا يمين يقيم في المدينة وكان تحت كنفها وكان
 ابوهم اسما لما اراد ريتك ان يلقا اشدها ويخترها كنز حارة من ريتك
 وما افعلته عن امرى ذلك تاقيل الى القسطه عليه صبرا قيل اسما بالقلايين
 امرهم وصبرهم والظالم المقتول اسم ملحقين واختلف في الكثر فقل ما لم يفرق
 من ذهب وفضة وقيل لرج من ذهب مكتوب خيبت لمن بالقدر كيف يجت
 وخيبت لمن من الرزق خيبت وخيبت لمن من بللوت كيف يفرج وخيبت لمن
 يفر من الحساب كيف يضل وخيبت لمن يفر في الدنيا وتقلبها كيف يطمئن اليها
 لا اله الا الله محمد رسول الله وقيل خيبت فيها لهم والظاهر لخالقة انهم مال ومنعنا
 اهل الكثر لمن قبلنا حرم طينا وحرمت المنيعة عليهم واحلت لنا اراؤهم لنا
 والذين كنز ورن الايزو كان ابرهاس لما اعتاد وبسلاح ابيها وحفظ الحق فيها
 ومن جعفر بن محمد روى عنه انه كان بين الفلايين وبين الاب الذي حفظ اخيه
 سبعا ثا وروى الحسين بن علي روى عنه انه قال لبعض الخوارج في كلام جبرائيل
 ثم حفظ احصا الفلايين قال بسلاح ابيها قال قاي وجدته يغير منه فقال انبا الله

انكم

انكم من خضعوا ندجته منور الله او مصدر منسوب الى اريد ريتك لانه في معنى
 وما فعلته وما فعلت ما ريت من امرى من اجتهادي وراي واما فعلته بامر الله
 ويشلونك من ذي القرنين قل ساء تلوا عليكم منه ذكرا انا مكمل في
 الارض واتينا من كل شئ سببا فاتبع سببا حتى اذا بلغ مغرب الشمس
 وجدها تقرب في عين حمئة ووجد عندها قوما فانبا اذا القرنين
 اما ان تعذب واما ان تتخذ فخير حسنا قال اما من ظلم فسوف نعذب
 ثم يرد الى ربه فيعذب به عذابا نكرا اذا القرنين من الاسكندر الذي ملك
 الدنيا قبل ملكه لئلا يظن ان ذا القرنين هو سليمان وكافرا من غرود ويحتضن
 وكان بهد غرود واختلف فيمن غفل كان عبيد كماله ملكه الله الارض و
 اعطاء العلم والحكمة والبينة للحيثية ويحمله القرن والظلمة فاذا سري بهد
 القرن من امامه ويحفظ الظلمة من رايه وقيل نبيا وقيل ملكا من الملائكة
 ومن مصر من يات عنه انه سمع رجلا يقول يا ذا القرنين فقال الله عفت اما
 رضىتم ان تنضموا اليها والانبيا حتى قسمتم باسماء الملائكة وروى علي بن ابي
 عنه تحمله الخراب وموت له الاسباب وبسط له القرن وسئل عنه قال احب
 الله فاحبه وسئل ان الكواكبا اذا والقرنين امك ام بني خصال ليس بملك ولا
 بني ولكن كان عبيدا لخالقه ربي على قرنها الايمن في طاعة الله فانت ثم فضله الله
 ففخر على قرنها الايسر فانت فضله الله ففخره والقرنين وفيكم مثله قيل كان
 يدعهم الى التوحيد فيقتلون فيجيبه الله ومن النبي صلى الله عليه وسلم يروي والقرن
 لا توطأ قرنها الايمان يجرها يجرها فهاضرها وقيل كان له قرنان ابي صغير كان قتل
 انقرض في وقت قرنان من الناس ومن رعب لا تملك الروم وفارس وزفر الروم
 والعرك ومنه كانت السحابة من غاس وقيل كان لتاجر قرنان وقيل كان على
 رأسه صليبا القرنين ومنه ان يلقب بذلك الجماعة كايمن الجماعة كبا كايمن
 اقرنه وكان من الروم واليمن ليس له ولد غير والسايلين عند اليهود سائلون
 عن جهنم الايمان وقيل بالماجر جعل واليها والقطاب في ملكهم لاند القرنين
 من كل شئ من اسباب كل شئ اراد من اخراجه ومقامه في ملكه سببا طريفا
 متوقلا اليه والسبب وما يتوصل به الى المقصود من علمه وقدره ارا الله فاراد
 بلوغ المغرب فاتبع سببا لوجه الحق بلغ وكذا اذا اذ لك شئ فاتبع سببا واراد
 بلوغ المشرق فاتبع سببا وقرى فاتبع قرى حمئة من حيث المشرق اصابها
 الحماة ومما يروى من حارة ومما يروى من حارة من حيث المشرق اصابها
 وسلم على جبل فاول الشمس حين غابت فقال للمقري يا اما ذا القرنين قلت انه
 وروى له اعلم قال فانها تقرب في عين حامية وروى قال ثابن مسعود وطاعة وابن
 عمر وعائذ بن عمر والحسن وقران عباس حمئة وكان ابن عباس عنده معاوية ففرق
 معاوية حامية فقال ابن عباس حمئة فقال معاوية لم يدركه بن عمر وكيف تجد
 الشمس تقرب قال فما مأ وطعن كذا كذا تجد في التوراة وروى في ثابط فوافق
 ابن عباس وكان ثم رجل فاشد قوله تتبع في سبب الشمس عند ما فيها في عين

شيء ولو ان كان يد عايتك ربي شقيقا فري ومن بالحركات الثلاث وانما ذكر العلم
لا تخرج من البدن وبه قوله وهو اصل بنائنا فاذا اوهن تداوي وتاقت قوت
ولا تشد ما فيه واصليه فاذا اوهن كان ما ورائه من واحد لان الواحد هو
الذي اطلق من العينة وقصد اليه هذا الجنس الذي هو العمود والقوام والبدن
ما تركب منه الجسد قد اصاب بالوهن والجمع كان قصد اليه من اخر وهو ان يكون
منه بعض خصله ولكن كلها اذ غلب الشين في الشين من ايهما وشبه الشين في الشين
الثاني في بيانه وانما تشارة في الشين فشيء فيه واختر منه كل واختار استما
التاخر ثم اخبر بخرج الاستحارة ثم استدل بالاستحالة الى المكان الشين وشبهه هو
الراش واخرج الشين من غير ان يكون فيه الراش اكفاء بعلوم الخاطب انه راى زكرا في
ثم فصح من العلم وشهد هذا بالبلاغة توسل الى قلبه بلسان لوم من الاحتجاج به
بعضهم ان يحتاج له فقال انا الذي احسنت الى وقت كذا فقال من جاب من توسل
بنا الى اوهن حاجته كان من المير وهو مصيبة لغيره وبنا الى شرا في السرايل فها
على الذين ان يفتروا ولا يقدروا وان لا يحسنوا الخلفاء على امته فطلب عقاب من حله
صلحا يقتدي به في احياء الدين ويرفع من بعده في **اني خفت المولى من ورائي**
وكانت اصل في عايتك فذهب لي من ذلك وليا من شئ ويرث من ان يقول
واجعله ربي وصي له وراي بعد عايتك وقرين كثير من وراي بالقص وهذا
الظرف لا يتعلق بخفت لفساد المعنى ولكن يجوز في معنى الالاف في المولى باي
خفت فعل المولى وهو تديله وسوء خلافه من وراي وخفت الذين يلوننا لا
من وراي قر عثمان ومحمد بن علي وعلى بن الحسين رضوان الله تعالى عليهم اجمعين
خفت للمولى من وراي بهذا على حنيني من اعدائهم ان يكون وراي بعض خلفي وبعيد
فيعلق الظرف بالمولى في قوله ويجوز لغة اقامة الدين قال ربه تقر به وطاهر
بوري من ربه والمثالي ان يكون بمعنى قد اوفى فخلق بخفت ويريد ان يفتخر اقداره
ودرجته ولم يبق منه من يتفق واقتضاه من ذلك تأكيد لكن ربه ليس متيا لكن
مننا الى الله وساد من عند والافضل في وليا كافه اواراد اختار عليك بلايب
لا في وامر في لاضل للولادة يرثي ويرث المير جواب الدعاء والرفع صفة ومخرج
يستحقني ومن ابن عباس والحمد لله على شئ وارث اليعقوب ومن الحمد لله على
على نعمتي وارث قال خليفة صفي ومن علي رضي الله عنه وجمازة وارث من ال
يعقوب باويش شئ وارث ويعقوب بن الحر في علم البيان والبراد بالارث ارث الشرع
والعلم لان الانبياء لا ارث المال وقيل يرثي الجيرة وكان جيل ويرث من العيين
المالك يقال ورثته وورثته لثان وقيل من التبعية لا للتعدي لان الوفاق
لم يكونوا كلهم انبياء ولا علماء يا زكريا انا نبينا لك بغلام اسمه يحيى لم
نجعل من قبله شيئا قال ربي اني ياكون لي غلام وكانت امر في عايتك
وقد بلغت من الكبر عتيا وكان زكريا مليا السلام من قبل يعقوب بن ابي
وقيل هو يعقوب بن مائان اخر زكريا وقيل يعقوب بن هذا وهو ان ابن مريم
من نسل سليمان بن داود وصي الدية احد يحيى قبله وهذا شاهد على ان الاشيا

الشع

الشع جديرة بالاعترة وايها كانت العرب تنتمي في التسمية لكونها اشر وانق وانق
عن النجدي قال القائل شع الامام سبيل اذ رجع من الارث بالهدية وقال
دور للشايرة الكبري وقد سالت عن شيت انا ابن الحاج فقال قصرت وعرفت
وقيل مثالا وشيئا من جهاد كقول رجل قتل امرأته فاقبل للثلث حتى لا كل
متشاكلين يعني كل واحد من علي اسم الثلث والشبيبة والشكل والنظير وكل واحد
منها سمي لصاحبه ومنهم من في اسمهم وهم يعيرونه كانت التسمية عربية
وقد سماه جديت ايضا وهو يرمي ابن النجدي قال المرء ليس له مثل في ان لا يعصى
ولم يهتج عيسى واشول بن شيوخ فان وعجز عاقر وان كان حصر لاي كانت
على صفة العقير من اناسه وكل في ان رقت الدول لا خلال احد السنين الذين
احتل البيان جميعا او رقة **فان قلت** لم يطلب اولاهم وامرته على صفة العنق
والعقر فلما اسعف بطلبته استبعد واستجيب **قلت** الجواب بما الجيب في هذا
المؤمن ايقنا ويرتدع للبطولة ولا يقتصد زكريا اولاهم على صياح
واحد في اناته فقال في غني عن الاسباب اي بلغت عتيا وهو ليس والمساو في
المفاصل والعظام كالعود القابل يقال هذا العود وهو من اجل الكبر والعلم
في السن العالقة وبلغت من مدارج الكبر ومن تسمياتي عتيا وقر ابن وثاب
وخز والكشاف كسر العين وكذلك صليا واين سمع في فتحها فيها وقرابي ومجاهد
عتيا قال كذا قال ربيك هو علي عتي وقوله خلقك من قبل ولم يك شيئا
وذلك ما رواه اليه وهو يقسم هو علي عتي وهو قضيتا اليه ذلك الامر
ان دابر حقا لا يقطع معصون وقوله الحسن وهو علي عتي ولا يخرج هذا الاعمالي
الاولى الى الامر كما قلت وهو علي لك يهون علي ورجل اخر وهو ان يشار بذلك
الي ما تقدم من وداة لا في قوله ذكر يا وقال محمد وفي في كلنا القرآن اي قال
هو علي عتي وقال وهو علي عتي وان شئت لفرقت لانا الله تعالى عن الخاطب للشيخ
انه قال ذلك وهو عتي الحق شيئا لان المردوم ليس بشئ او شيئا يستد به
كفر لم يهت من لاني وقوله اذا راى غير شئ ظننه رجلا وقر الامم والكتاب
واين وثاب خلقك قال **ربي اجعل لي اية قال ايتك الامم الناس**
ذلك ليا ان سويك فخرج على قوم من الجواب ان يحوي بكرة وعشرا
اي اجعل لي علامة علم بها وقع ما بشرت به فقال علامتك ان تنفع الكلام في الطبيعة
وانت سلج الجارح سرى طلاق ما بالك من ولا تكمل ذكر اليا اي ههنا والايام في
الاصح ان على ان تنفع من الكلام استمر بلاء ايام وليا لله تداوي الشايرة من
جمله عيشه في الارض ومن ابن عباس كسب على الارض يستخرج من الارض والظن
وانه في المفسر يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناك الحكم عتيا ومننا من
لداؤ وكرة وكان نقيبا وراي بالدير ولم يكن جبارا عصيا
اي خذ الامر بغير جبر واستظلم بالحق والناي الحكم الحكمة ومنه واحكم
حكم فاه الذي يقال حكم حكمكم وهو الله والشريعة والفقه في الدين عن ابن عباس
وقوله عاه الصبيات الى اللعب وهو يعقوب فقال ما اللعب خلقنا عن الفخاات وعن

مصر للعقل بقل النبوة لانه الله اعلم عقله فصياه وارحمي اليه نارا حرة لا يبري
غيرها وقلنا وشقة واشد سيور وقال حنا شاما القيك خوتنا اذوب
ام انت بالتي حارف وقل حنا شاما شام عليه وحن في معنى راجح راشاق ثم يعمل
في العطف والرحمة وقل الله حنا كما قيل جميع على سبيل الاستعانة والركن الطوار
وقيل الصدقة التي تعطف على الناس ويتصدق عليها وهو الام عليه يوم ولدي
يوم عريت و يوم يبعث نبي او ذكر في الكتاب من يوم اذ انتقلت من
اعلم كما ناسرا فاما اخذت فتدري و قد حجابا فاما نسلنا اليها و حنا
فتمثل لها كاشرا سويها من كان سلاما شطير في هذه الاحوال
قال ابن عريينة انها اوصى للواطن اذ بدل الاشغال لان الاحياء مشغولة على افعالها
وخصاها المقصود بذكرهم وكن وقتها هذا الوقت هذه الفتنة الجسيمة وفيه والا
تنبها الاحتفال والانتظار فقلت للعبادة في مكان مما لم يشر في بيت المقدس او
من دارها معتزلة على الناس وقل قدمت في شرقه للاقتناء من الخبز بحجة
بجايلا و شئ بخرها وكان موضعها المسجد فاذا احضرت تقولت التي بيتا لنها
فاذا ظهرت عادت الى المسجد فينها في مغلها اناها الملك في صور
اد في شاب امره وضي الرجب بعد الشعر من يسمي الخلق لو يفتقد من صور
الاومنة شيئا او حسن الصورة مستوي الخلق وانما مثلها في صورة الانسان
لست اشرك بالامم واوليها في صور الملك المنزلة و قد قدر على استماع
كلامه و دل على حفاها وورعها انها تعرفت من تلك الصورة الجميلة الفا
الحسن وكانت تقبله على تلك الصفة بلا طوار و سبيلها و قيل كانت في
منزل زوج اختها ذكر يا ولها محراب طهره ويكنه وكان زكريا اذا خرج اخلق
عليها فتمت ان تجد خلوة في الجبل لتلقي واشها فافرح التسف لها فخرجت و
جلت في للشرق واد الجبل فاناها الملك و قيل قام بين يديها في صور
لها اعمد من صف من خدم بيت المقدس و قيل ان النصارى اتخذت المشرفة قبله
لانقيا و من يوم كانا شريفا الروح مبرئ ل لان الذين يجيبا به و يوحيا و حنا
روحه على الجان محبة له وتقربا كما تقرب لمسيك انت روي وقرابا وحيو رو
بالفخ لان سبيلها في روح العبادة واصابة الروح عند الله هذه المقرين في
فلمقاما اما كان من المقرين في روح ورحا فانا لان من المقرين و هم المومنون و
الروح اي مقربا و فانا قالت اعوذ بالروح منك ان كنت تقيا
قال اما انارو و ذلك لاهب لك فلما ان كينا قالت اني يكون في غلام و لو
يمسني بشر و لو انك ضيا قال كذا لك قال و ان يكون على هون و ليجمل اية
الناس و رحمة منا و كاه امرا رادت ان كان يبري منك انت سقي الله و غشا و
تحفل بالاستعانة به فاني عايد به منك كقول الله تعالى يفت الله خير لكم انكم
مؤمنين اي اما انارو استمن استعدت به لاهب لك لا كذا سبيا في حبه
الغلام بالنفخ في الدمع وفي بعض المصاحف اما انارو و انك امر في ان
اهب لك او هي مكاتبة لقل الله عز وجل جعل للمسيح عيارا و عن النكاح الدلال لا

ولا تفر

مقنيا

كناية

كنايته عنه كقول من قبل انفسه و اول استم النساء و الذنا ليس كذا لك فاما قيل
في فخرها او حيث بها ما الشبه ذلك وليس يقمن ان يراني حنا كذا يان والانا
والتي الفجرة التي تنفي الرجال هي فعول عند المبر و بنو في فخرها و غت العراو
في الياء و قال ابن جني في كتاب القام هي فويل هل كانت فخر لا ليل بكم كما قيل
فان شعور من المنكر و ليجمله قليل على الجذ و فاني و ليجمل اية الناس فانا
ذلك امره و عطف على قليل غير اي لنية قد رتتا و ليجمل اية و نحن في خلق
استقامت والارض بالحق و ليجري كل نفس باكتب وقوله و كذا لك سكا الي
في الارض و لنعلمه مقنيا فقد راسطوا في اللوح لا بد لك من خير عليك
او كانا ماحقيقيا بان يكون و يوقن الكونية و رحمة والمراد بالاتباع العبرة و
البرهان على قدر الله وبالرحمة الشرايع والالطاف و ما كان سببا في قوة الاقتا
والتوقيل الى الطاعة والعمل الصالح فهو جدير بالتكوين وهذا من قياس الظاهر
التي قد امكننا منها فخرج في جدير دعوا فوصلت النخلة الى بطنها فخلت فانتقلت
بمسكنا انا قصيا فخلت و قيل كانت مدة الحمل ستة اشهر و من علمه و ابي
القابستو الفجاءات سبعة اشهر و قيل ثمانية اشهر و لو يفسر مولود و ولد ثمانية
الاعيس و قيل ثلث ساعات و قيل حلت في ساعة و هو مرق في ساعة و وضعته في
ساعة حين زالت الشمس و من ها و هذا من قياس كانت مدة الحمل اربعة و احد
كما حلت بنده و قيل ولدته و هي بنت ثلاث عشرة سنة و قيل بنت عشرة و قد كانت
حاضت حينئذ قبل الحمل و قال الامم مولودا لا يستعمل غيره فانتقلت بهاي
اعتقلت و من في بطنها كقولته من بنا للجاهم والقرى اي تدوس بنا للجاهم
و نحن على ظهورها و هو مرق لنتت بالدمن اي تنبت و منها و فيها الجار و الجور
فوضع الملك قصيا بيدها من اهلها و را الجبل و قيل اقصى الدار و قيل كانت
سيت لا يزعجهم طير و فانا قيل حلت من ذلك لحاف عليها و قيل الملك فخر
فلما كان ببعض الطريق قد شرب ففسر بان يقتلها فانا جبريل فقال ان من روح
القدس فلا تقتلها فذكر كما فاجادها **الخاضع الى جدد الخاضع الى يدي**
مت قبل هذا و كنت نسيا منسيا اجملا و قد رتت من جانا الا اننا استماله
قد تفر بعد النقل الى معنى الالهة لاننا لا نقول لجت المكان و لجانته و زيد كقول
بلغت و الجفيرة و نظيره اتي حيث لم يستعمل الا في معنى الاعطاء و لم يقل ليت المكان
فانا نبيه في بحر و ان كثير في رواية الخاضع بالكسرية ان عفت الحامل من انا و حنا
وهو تحضر الولد في بطنها طالت المدة و تروى و قد علمه هذه القلادة و كان
جذع غلظتيا يستفي العرا ليس طاراش و لا ثمرة و لا خضر و كانا الوقت شتاء و
التعريف لا يخلو اما ان يكون من قريظة الاسماء الفالبة كقريظة الجعد و الصق
كانت تلك الصق كان في هاجع الخلة متعا المعنى الناس فاذا قيل و ذع الخلة
فهو من ذلك و من غير من جذع الخمل و لما ان يكون من قريظة الجفس اي
جذع هذه الشجرة فقلت كما فانا شتق الى ان ارشدها الى الخلة ليطعمها منها
الطلب الذي من رتتا النفس و لوافقة لها و لان الخلة اقل شئ صبرا على البرد

ت

كنا

للعقل والخلق الحسن متعاقبا فذلك نصيحة وتبرع وجعل حدث ابراهيم فقال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم عليه السلام انك ظلي حتى خلقك
ولم يزل الكفار يتكلمون في الامور فانك لم تكن في سبقت من خلقك اظلمت عندي
واسكن خلد في القدس واودع من جواردي وذلك انك طلب مني اولا العلة في خطاة
المسلمين على قاديهم فقط لا تظلم وتساوي لان المعبر لو كان حيا من احياء كجبر
مقتد على الثواب والعقاب فانك انما لا تترك بعض الخلق لاستخفاف عقل من اقله
للعباد وروحه بالربوبية ويقتل عليه بالحق المبين والظلم العظيم وان كان ظن
الخلق ما اراه من انك كالملائكة والنبين قال الله تعالى ولا يفرحوا ان تتخذوا
الملائكة والنبيين اربابا اليكم بال كفر بعد اذ استمسكوا من ذلك ان العباد
هي غاية التعظيم والافتخار لان له غاية الانعام وهو الخلق الرازي المحيي للثواب
المستحق الذي سئل الله عنه ففرحوا فان اوجعت الى غيره وتعالى عما
يكره ان يكون هذه الصفة لغيره لم يكن الا ظمرا وحقا وكفرا ومجورا ومن
هذا التعظيم النقيض في الفساد المظلم فما ظنك بمن ووجه عبادته الى جواردي ليس
وشعرا ولا يسمع يا مبدء ذكر الله وشأنه عليه ولا يري عبادته في جواردي
له فضلا ان يفتخر منك بان تستغفر له في دعائه فحق لك العاجلة فيك في ما شئت به من
المؤمنين فقا في شرفك فانه يمد يده الى الجبل المظلم ولا نفسه بالعام الفائق ولكنه
قال اني لم اجد من العلم وشيئا منكم في ذلك علم الا اني لم اجد مني في ذلك
تستلكن عبادتي واني انا في تفسيره في صفة الهادية ونك فانه في الجواردي
ان تضل وتغير يا ابي القاسم الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عسبا
ثم ثلث بقبيلته ونهيه عما كان عليه انا الشيطان الذي استعصى على ربك الرحمن
الذي جميع ما عندك من القصد من عندك وهو ذلك الذي لا يدرك الا بالانوار
وغيري ونك اوجدها فيك آدم وانا اجعلك كالمعصية الذي ورطك في هذه الضلالة
وامر بك بها وزينها لك فانت ان حقت النظر هاجب الشيطان الا ان ابراهيم عليه
السلام المعانة في الاخلاص والارتقاء ههنا فالتاينة لم يذكر من جنات الشيطان
الا اني تخشعتم بامر رب القرم من عصيانه واستكباره ولم يلتفت الى ذكر معادته
لاهم وذرتيه كما في النظر في عظم ما ارتكب من ذلك غمركم واطلق على ذهنه
يا ابي القاسم اني استل عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا ثم رجع
تجوز من العاقبة وما هو له في من الشدة والى بال ولحقك ذلك من حسن
الادب حيث لم يصحح بان العقاب لا قوله وان العذاب لا مني بل من الله قال اخاف
ان يستل عذاب من الرحمن فذكر الخوف والموت ونكر العذاب وجعل لاية الشيطان
ودخوله في حلة الشياطين واولا ان كبر من العذاب في ذلك ان رضوان الله اكبر من الذي
نفسه واه الله للشيطان في القوم العظيم حيث قال موعود ان الله اكبر من ان يكون
فذلك ولا الشيطان الذي هو معارضة رضوان الله اكبر من العذاب نفسه ولعظم
وصدق كل نصيحة من المصالح الاربع بقوله يا ابي القاسم لا اليه واستعطف انا في الجمع
وما الذي لم يجر ان تكون موعودا وموعودا والمفعول في لا يسمع ولا يسمع مني

غير

غير مني فكيف لك ليس براسخ ولا ابرار وشيئا يحتمل وجهين احدهما ان
يكون قد فرغ من الصدق وشيئا من الغناء ويحتمل ان يفتقد شمع الفطير الثاني
والثاني ان يكون قد فرغ من قومه ما من قبي وجعل قومه في فيه حدة انعام عند
لما اطلع على ما جرت به امره وهدم من عبادة الحج القاطعة لك اسحة العجيب مع تلك
الملاطفات اقبل عليه اليك بظلمة الكفر وظلمة العناد فاداه باسره ولم يقابل
يا ابي القاسم قال اربع انت من الحق يا ابراهيم الحق لم تنته لا رحمتك
سلما وقدم للبند على الخلف في قوله اربع انت من الحق لانه كان احد عند وهو
عنده اعني وغيره من القبي والاكابر لرحمة من الغيرة وان الحق ما ينبغي ان يحتمل
عنها احد وفي هذا لسان وخلق صدور رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان يلقي
من مثل ذلك من كفايته لانه حثك لا رحمتك لما في يد الشدة والظلم ومنه
الرجيم المرمي باللعن او لا فقلت من رجم الذي اوطعك تلك رجا بالبحر والليل
الرجيم الذي بالرجام سلما انما انا لعل الامانة الملاوة او سلما بالنعاب مني والجران
قبل ان تفتك بالنعاب بغيرك لا تفقد ان ترح فلان سلما بكنا اذا كان مطبقا بكنا
مظلمة ما به فان قلت ملوم صطن واخر في قلت ملوم صطوف عليه عذوف
يدل عليه لا رحمتك يا مبدء في رجم في لانه رحمتك تهدد به وتفرع قال
سلام عليك استغفر لك ربي ان كان ربي في السلام عليك سلامه في ربي
كقولنا لعلنا ولكم اهل السلام عليكم لا ينبغي لجاهلين وقوله او اذا طبعه
لجاهلين قال السلام واهل ليل على واز منارة المنصور والمال هذه ويحتمل
ان يكون قد عاها السلام استماله لانه امره بانه وعد الاستغفار فان قلت
كيف جاز ان يستغفر للكافر وان صدد ذلك قلت اراد اشتراط التوبة من
الكفر كما مر في الامور والحق اي الشرعية على الكفار والملا والشرط الايمان وكما
يؤمن بالمحدث والفقير بالصلوة والزكاة ويراد اشتراط الرضا في الصلوة و
انصاف في الزكاة وقال انما استغفر لبقوله واخبر لاجل ان كان من الضالين لانه وعد
ان يؤمن واستشهد بظلمته فقال وما كان استغفار ابراهيم لايه من وعد وهذا
ايامه قال ان يقول الذي يسمع من الاستغفار للكافر انما هو المتع فاما الغيبة الصلوة
فلان اياه ويحتمل ان يكون الرضا بالاستغفار والوفاء به وقيل ودود السمع بناء
على قنينة العقل والذي يدل على الصحة لقوله تعالى الاقر ابراهيم لايه لاستغفر
لك فلان شارطا للايمان لم يكن مستكرا مستغفرا وجبت فيه الاسوة ولما
عنه وعد وهذا ما قاله المحدث ابراهيم لان رايها قال ابراهيم واغفر لاي
الا من لم يستغفر ذلك ونشده لم يقرأ تعاذ الله وانه رجاها اياه واستلهم
لحقه البالغ في البر والالطاف في ربه وفي ربه واعتزل لكم وما تدعون من دون
الله وادعوا في عيسى لانكم بدعاء من في شقا فلما اعتزلهم وما يعبد
من دون الله وعباد الحق ويعقوبوا كالتعلنا نبيا وعباد الحق من
رجسا وجعلناهم لسان صدق عليا واذا ذكر في الكتاب
مولى الله كان مخلصا وكان رسول الانبياء ملك

اراد بالاعتزال للمهاجرة الى الشام المراد بالعبادة لا تسنها ومن ربا بطحا
 وشقوا عليه الصلوة والصلوات والعبادة وويلد عليه قوله تعالى فليما
 اعتزلهم وما يعبودون ويجهلون ان ربا الله الذي يحكمهم الله في سورة الشعراء
 عز من مجدهم بد عاذا لهم في قوله عيسى ان لا اكون بد عاذا في شقياسع
 التواضع لله في كل متعجب وما فيه من هضم النفس على الله على الله الكفان
 العسقة لوجهه فخره من اولاد من شين الانبياء من رحتاهم النوق من الحق ومن
 الكلي المال والولد وتكون عاتية في كل خير عني ودينوي اوتق الله اللسان الصدق
 الشاخص وهو باللسان ما يجرب باللسان كما عني باليد ما يطبق باليد وهي العلية
 قال ابن ابي عمير لسان لا استر بها يري الرماله ولسان العرب لمفهوم كادها استحباب
 الله وعونه واجعل لي لسان صدق في الاخرين خبير قد وعدها ما اهل الاذيان
 كاهن وقاله من جعل ملتايكم ابراهيم وملة ابراهيم خيرا واعطى لك ذرية
 فاعلى كرهه وانى عليه كاهن كرهه وانى عليه الخلف بالكره الذي اخلاص العباد
 عن الشك والريبة والخلف نفسه واسلم وجهه لله وبالفصح الذي اخلاصه الله
 الذي سمع كتاب من الانبياء والنبي الذي ينسب من الله من اجل ان لم يكن معه كتاب
 كيوثع وزياد **نيام من جات الطور لا يمين وقربها بجيتا وجب الله من رحتا**
لنا من رحتا لا يمين من رحتا اي من رحتا اي من رحتا اي من رحتا اي من رحتا
 بمن قربها بعض العظماء المنجيات حيث كاهن وغيره واسطة ملك ومن ابي العلية فرج
 حق مع من في القام الذي كتبت به القوم من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا
 عليه ووهنا الهرة من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا
 على هذا الوجه بل وهرة من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا
 اكم من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا
واذكر في الكتاب اسمعيل ان كان مصادق الوعد وكان من رحتا من رحتا من رحتا
اهله بالصلوة والركوة وكان عند رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا
 الهمدان كان سورج او في غير من الانبياء كثر بها الركاك اما التفسير على الجاهل
 والآراء والصدوق ولا من المشهور المتواضع من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا
 ان رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا
 على الذبح في حيث قال سمع في ان شاء الله من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا
 بالصلاح والعبادة ليجعلهم قد رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا
 عشر تلك الاقرين واهلك بالصلوة من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا
 عليهم فالامان الذي اوتي وقيل له الله رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا
 في عداها اليهم من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا
 المتصلين برحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا
ادريس ان رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا
 كتاب الله وكان اسمه لفتوح وهو غير صحيح لا لانه كان خيرا من الذين لم يركبوا الا
 سب واحد وهو العلية وكان من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا

ليس

ليس لهم وليس من الابلا من كايرون ولا يعتقد من العقاب والاسرائيل الجبر
 كان عداية السكت ومن لم يحقق ولم يتدرب بالصناعة كثر من سنن ان هذه
 الحيات ووجه من يكون معن او ريس فذلك اللغة قريبا من ذلك فخير الراوي
 مشتق من الدوس للكان العلي شرف النبوة والذلف عند الله وقد انزل الله عليه
 ثلاثين صحيفة وهو اقل من خطب القام ونظر في علم الحزم والصاب واول من خطب
 الثياب ولبسها وكان ابا يلبس من الجلود من ان من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا
 الريبة ومن رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا
 الى الجنة لاني من الجنة ومن رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا
 عليه وسلم ان رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها النبي قال في الجنة **او تلك الذين انعم**
الله عليهم من النبيين من ذرية ادم ومن رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا
والسبل ومن رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا
 او تلك الشان في المفكر من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا
 النبيين للبيان في رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا
 المتعلقات منه من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا
 كاداد وري من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا
 فوج لانه من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا
 يجمع من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا
 على من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا
 وان رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا
 حقيق مع رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا
 رسول الله عليه الصلاة والسلام في رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا
 المرقية في رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا
 ومن رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا
 احد كغليلك قلبه ومن رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا
 فحاز من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا
 اللهم اجعل من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا
 وان رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا
 هذه قال الله جل جلاله من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا
 عن تلامذته قالوا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا
فوقه ليقع في الآين تاب من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا
شيئا جئات عن التي وعد الرخت عبادا يا نصيب ان كان وعد ما نصيبا
 خلفنا فاعقبه ثم قيل في عقبه خلفه بالفصح وفي عقبه خلفه بالسكون كما قالوا
 مع رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا
 وشرب الفرح والسحر كاح الاختلاب ومن رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا من رحتا

المون

ما هي **قلت** هي التي تتكلم بعد هذا الليل السطية واقترب بعد ما هو قوله اذا راوا ما هو عرو
في علم من هو شر كانا اولا من عبيدنا في مقابلته خيرا معانا من اننا علمهم
هو مكانهم وسكنهم والذين في المجلس الجامع له هو قومهم واهل بيوتهم وانصارهم
والجند وهم الانصار والاعوان **ويروي ايضا الذين اشدوا وهدى والباقيات**
الصلوات خير عند ربك ثوابا وخير مرضا فان قلت يروي معطوف
على موضع فلم يد لانه واقع موقع الخبر تقدير من كان في الضلالة من اهل البيت
ويروي اي يروي في ضلال الضلالة في هذا لا يروي في المصنفين هذا يروي في قوله
الصلوات افعال الاخرى كلها وقيل الصلوات الخمس وقيل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر اي خيرها بل من مفاخرات الكفار وخير مرة الاي بجمعا او منفعة
من قولهم ليس لهذا الامر مرد وهل مرة وكما يروي **فان قلت** كيف قيل خيرها ان كان
لما خلتهم ثوابا لم يمتهم بل ثواب الصلوات خير امنه **قلت** كانه قيل في افعالهم المأثورة على
طريقه قوله فاعبوا بالصيام وقوله **شعب** شجاعتهم في الدليل تتركه
اصلا اذا راجع للمعنى انما هي خيرة بينه وبين غيره وجميعهم يروي عليه خبره في اوجبه
من التوكل الذي هو خيرة للتمسك من ان يقال له عتاك النار **فان قلت** فما
وجه التفضيل في الخبر كان لما خلتهم شر كما في **قلت** هذا من وبين كلامه في خبره
الصفيحة من المشاء في بريد ما فرات النبي **كفرنا** انا و **قال** لا وتبين ما لا و **ولن**
اطلع النبي ايام اتخذ عند الرحمن **محمد** **كلا** **سكتك** ما يقول **وقد** **له** **من**
الامر **بمنا** **وشر** **ما** **يقول** **ويا** **اينا** **فر** **ما** **كانت** **مشاهدة** **وروي** **في** **طريق** **الامام**
بما **علم** **ان** **الخير** **منها** **استعمل** **اراد** **في** **معنى** **الخير** **والقاء** **جاءت** **لا** **فاد** **منها** **ها**
الذي هو التعقيب كما نرى في الخبر ايضا بقصة هذا الكافر اذكر محمد بن شعيب حدث
اولئك الطلع الغيبة من قوله طلع الليل اذا ارتقى الى العلواء وطلع الشئبة قال جبريل
لاقت طلوع الجبال وهو لا يقولون من طلوعها ذلك الامر احيى ما لا الكماله
لاختيار هذه الكلمة شانه يقول او قد بلغ من عظمتها شانه ان ارتقى الى طلع الغيبة الذي
توجد به الوعد القهار والمعنى انما اذا قا انقضاءه ونما في طبعه لا يتوصل اليه الا بعد
هذين الطريقين اما عالم الغيب واما احد من عالم الغيب فيايتها من قبل ذلك فم
خبر والكسافي وولدا وهو جبريل ولد كاسد في اسد ويعني الولد كالتعريب في القرب
وجبريل بن جبريل وولدا بالسر قبل في العهد كلمة الشهادة ومن قتادة هل له
على صالح قدوة فهو يروي بذلك ما يقول وعن الكلبي هل هو من اهل البيت ان يروي
ذلك من الحسن بن علي في الوليد بن المغيرة وللشعور انها في العاصم بن رباح والنجاشي
بن المازن كان في طبعه يروي في قصصه فقال لا والله حتى تكفر محمد قلت لا راحة لا كفر
محمد بن ابي لاثنا ولاهين تمت قال فاني اذا مت حشمت قلت نعم قال اذا ثبت
حشمتي وسكوني في ثم ما لو لدعا عليك وقيل صاغ له خطاب طحا فاقضاه
الامر فقال انكم من هو انكم تبشرون في الجنة ذهابا وخسرة وحيث انما انتم في
ثم فاني او قلما لا و **ولما** **خلف** **كلا** **دع** **وتنبيه** **على** **الخطا** **التي** **هو** **معمل** **فيها** **استرا**
لنفسه **ويشاه** **فليس** **دع** **عنه** **فان قلت** كيف قيل سكتك بين التسوية وهو كما قاله

كتب

كتب من غير تاخير قال استغنى ما يلغظ من قوله لا لادبر رقيب **عند قلت**
فيه وجهان احدهما استظهر له وقلمنا ان كتماننا قوله على طريقه قوله اذا ما انتسبنا له
تلا في الجنة اي شيق وعلمه الانتساب اي استبان لثبته والثاني ان المقوم قد بين
للجاني سوف انتقم منك بيمينه لا يحل بالانتصار وان قطا ولير الزمان واستأخر
خبرة هاهنا للمعنى الوحيد ونقد لمن العذاب او نظره لمن العذاب ما يستاهله
ونقد من الشيع الذي يذهب به الكفار المستهزئين فلو تروى من العذاب ونقد
لن من المذنبين العدة وامتد يعقوب ويدي عليه قوله على من اي طالب وغدله بالضم
واكد ذلك بالمصدر وذلك من غرضه غضبه نفوسه من القر من لما استوجب به
غضبه ومنه ما يقول اي تروى عنهما انهم انما في الاخرة ونه طبعها يستحق
والحق سحر ما يقولون معنى ما يقولون معنى ما يقولون هو لما هو لما يقولون الرجل
انا اسلك كذا فقول له ولي فوق ما تقول ويحتمل انه قد تمت وطعن ان يري ما الله
فقال اني لما لا ولم لا بلقت به استعيتنا ان تاتي على ذلك في قوله لا وتبين ما لا لانه
جواب قد مضى من ياتي الى الله كذا في قوله الله عز وجل جاب انا اعطيتا ما
اشتها اما من شئنا في العاقبة ويا يتنا فيه اخذ بالامان كقولهم عز وجل لا قدر
جنتون انراي الا في الجحيم طبعته ونال به ويحتمل ان هذا القول انما يقول ما اذا
حياتنا فاقضاه طنا بينه وبين ان يقول ويا يتنا فيه اخذ بالامان كقولهم عز وجل لا قدر
ولا انفسه بل تنبئة في صفة التعريب به وجهه في الموقف ويروي ياتي على فقر
ومسكتة فم من المال والولد له من قوله ولحقن ترهتنا فيجتمع عليه الخطاب نتيجة
قوله وبما هو فقد المظوم في قوله اهل الرضا الاول ما لم يقدح في صفاته وخلوها
لا يروى من قوله فاني انفرق بيني وبينكم في قوله **فان قلت** **وامن** **دون** **الله**
الله **ليكون** **الخير** **منها** **كلا** **سكتك** **ما** **يقول** **وقد** **له** **من**
اي لا يقرض ويا الله حيث يكون في طبعه عند الله شفعا واضار ان يقرضه من
الاعتذار كلاله وانكار لتزهد بالاله وقرا بزيهيك كلاسيفرون بعبادتهم
اي يجهدون كلاسيفرون بعبادتهم محقرة زبيلهم ريت بفلاسه وفي محاسب ايت
جني كلاسيفرون الكاف والتوبين من بعد ان معناه كل هذا الراي والاعتقاد كلاله
القابل ان يقول ان تحت هذه الرواية في كلاسيفرون في قلبه المرافقة عليها انها
فون كما في قوله ايها الضمير في سكتك في الالهة اي يجهدون بعبادتهم محقرة
ويقولون والله اعبدتمونا وانتم كاذبون قال الله تعالى واذا راي الذين انشركوا
شركاءهم قالوا لا تملكونا الذين كانوا عبادهم وذلك فالقول اليهم انقول
انكم كاذبون والشركاء اي ينكرون لسوء العاقبة ان يكونوا عبيد وما قال الله
تعالى ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين عليه مضى للمفسرين
وارادوه كاشفيل ويكفرون عليه هذا لا لالهة من او يكونون عليه معونا والمضد
الحق فقال من انشركوا كذا اي انكم وكانا اليهم في حشمتنا لا تميزنا بعد ذلك
ويشاهه ما شئت لك عليه **فان قلت** **له** **وجبه** **توحيد** **قوله** **عليه** **الصلوة** **والسلام** **وهو**
يروي **من** **سواء** **لا** **اتفاق** **كلامهم** **واما** **كثي** **واما** **له** **من** **تساوهم** **وقد** **اقتضوا** **في**

الدين

وروي في هذا الموضع من حيث قال في الكيفية ثم روي في كانت النجاسة وروي
كلما أدنا أو بعد لم يمتد لها ما كان يسمع من الصوت ومن أين الحق لما رانا استأخرت
عنه فلما رأينا ذلك رجعنا وبس في نفسه خفيفة فلما مراد الترجمة دنت حشفة كل من قبل
أمر بخلع الثقلين لأنها كانتا من جلد حاريت خيرة مدبر عن السدي وقادة وقيل
أي أشد الوادي بقدره معتبر كاره وقيل لأن الثقلين قد اشبعته ومن ثم طافا التلص
بالكعبة ما فتن ومنهم من استعظم دخول المسجد عليه وكان إذا عزم على الخروج
منه لا يمشي ولا يركب ولا يمشي ولا يركب ولا يمشي ولا يركب ولا يمشي ولا يركب
وروي أنهما دخلوا عليه وأقاما من رآهما في طريقهما بالضم والكسر في غير موضع
بناويل المكان واليقظة وقيل مرتين غوثي أي من أين أو قدس الوادي كمن بعد كثر
وانا اخترتك فاستمع لما يوحى إني أنا الله لا اله الا أنا فاعبدني في واقم الصلوة
أذكر يومنا الساعة آية اذكركم اني انا الله لا اله الا أنا فاعبدني في واقم الصلوة
اخترتك لاسطفتك للنبوة وقر من رآنا اخترتك لما يوحى للذي يوحى أو الرحي
تعلق بالآدم بالسمع أو بالقرنك لا ذكر في غدا ذكر في ياد اعيد ويصلي في اولئك
فيها لا شئ من الصلوة على الاكاد ومن جهاد أو لا في ذكرها في الكتب ولمرت بها أو
لأننا ذكرنا بالملح والشمع لعل لك صدقنا لا ذكر في غدا لا في ذكر غيري أو
لأننا ذكرنا في طلب وجهي لا في طلبها ولا في تقصدها بل في طلبها لا في ذكرها
ناس من الخلق من في جملته ذكر في غدا على الاستغفار وقيل هو محمد وأفكاره روي قال
لا تلهيهم بغيره ولا يجمع من ذكره لا في غدا لا في ذكره روي روي الصلوة كقولنا الصلوة
كانت على المؤمنين فكانوا يسمونهم بالآدم مثلها فذكرت جنتك لوقت كذا وكان ذلك است
لما لقين وقوله تعالى يا ليتني قد علمت في يوم قد علمت في يوم الصلوة بعد نياها من
قولها الصلوة من الصلوة من نام من صلوة أو نسيها فليصلها انكرها أو كان حق العبادة
أن يقال لا تلهيهم بها قالوا روي أنه إذا ذكرها من محلى يقول إذا ذكر الصلوة فقد ذكر الله
أو بتقدير هذا الصلوة لا تلهيهم بها لأن الذكر والنسيان من الصلوة وجعل في الصلوة
وقد روي أنه لا تلهيهم بها أو كما اخبرنا فلا أقول في آية لفظ ارا في لغتها أو لا
ما في الاشارة بآياتها مع شبيهة وقوله من اللطف ما غفرت به وقوله ما كاد لغتها
من نفسي ولا دليل في الكلام على هذا المذهب في محذوف ما لا دليل عليه مطر والذري
غيره وشأنه في مصنف أي أكاد اخبركم نفسي من بعض المصنفين أكاد اخبركم من
نفسى فكيف يظهر كرهها من أي الدواعي وحيد بن زبيل اخبرنا بالفتح من خفاء
إذا التفت من أي قربانها كقولنا اقربب السامرة وقد جاء في بعض اللغات الخفاء
يعني خفاء من غير تبيت امر في القيس **شعر** فانه قد خفي الدواعي لا تخفه و
انتم من اللزوم لا تتعدى ما كاد اخبركم من اللطف من اخبرني بآية تعلق بآية تعلق بها
فأريدك عنوا من لا يقرن بها واتبع موسى به فتردي أي لا يصدقك
عن تصديقها الضمير للقبيلة وهو من لا يقرن للقبيلة **فان قلت** العبارة لغيري
من لا يقرن من صدق موسى والقصور في معنى من التكنيب بالبحث أو من التصديق
فكنيت لخص هذه العبادة لاداء هذا المقصود **قلت** فيه وجهان أحدهما ان تصدق

الظاهر

الكافر من التصديق بها سبب التكذيب فتذكر السبب ليدل على السبب والثاني ان تصدق
الكافر سبب من رفاق القبل في الدين ولين شكته فذكر السبب ليدل على السبب ثم
لا تترك عنها والمراد نهيه من مشاهدته والكون بصفته وذلك سبب روي به
أي فكذا ذكر السبب ليدل على السبب كأنه قيل فكن شديد الشك في سبب الجحيم حتى
لا يخرج منك لمن يكفر بالعبادة لم يجمع في صدقها انت عليه يقولون لا يؤمن من الآخر
هم القوم الغفيرة لا لاني الحق على الكفر ولا لعدا شدة لئلا يكون من الغفيرة ولا هو تلك
وغيره ما عظمه مظهر واحد ولا يجعل الكفر في قديمك واعلم انهم ما ذكرنا
تلك الكثرة فقد روي في بعض ما روي ما روي لا البرهان وتذكره وفي هذا حديث
عظيم على العمل بالدليل وزجر بغيره من التقليد وانذار بان الله لا يترك مع
التقليد وأهله وما لك بمنك يا موسى **قال في بعض ما روي** **أو كما عليه وأهله**
لم يوحى وبني فاعلموا رب اغفر لي بمنك كقولنا وهذا صلي فيخاف ان تصدق لما لا يؤمن
الاشارة بمنك ان يكون تلك ما حرم ولا صلي بمنك انما سئل عن يرمي عظمه فيخبره
عن رفاق الغفيرة البايعة من قلوبهم ففناضه وليقر في نفسه البايعة البعيدة
بين القلوب ومنه والقلوب اليه وينتهى على قدس الباهرة وتظهر ان يتركها
ذير من صدي فيقول لك ما هي فتقول له من جد يد ثم يترك جد أيام ليو ساسرا
فيقول له في تلك ان يترك من رفاقها الى ما ترى من حجب القصة وانيق السرة وقرا ابن
أي الحق صلي على لغة خذيل ومثله يا بشري اراءه وكسر ما قبل يا اله الكلام فلم يقد
عليه فقلنا الا ان الالحق الكثرة وقر من الحسن عساى بكما الباء لا لقائه التاكيد و
هو مثل قر اجزم بمصر في ومن أين ابراهيم يكون الياء اقرب عليها اعتد عليها
إذا المصيبة او وقت على رأس القطيع وعند الظفر حش الورق وخبطه أي الخبط
على راسه فحش تأكله ومن لقن من قباد اكلت حقا وابن لوزن وجذع وحشة
تجب وسيلادفع والورقة من غير شيع حش من غير واحد من القربى فحش
طريق من الطائفة كثير السدد وفي قراءة الخضر حش وكلاهما من حش الحزن
يوش إذا كان يتكلم بها شاعته عن حش تراحم بالتين أي ابني عليها زاجر لها
والشعر من حش الغنم ذكر على التفصيل والاجمال لما شاعته المتعلقة بالعصاة كما نزلت
بليغ في هذا السؤال من امر عظيم محمد ثم انتهى تعالى فقال ما هي الامسا لا تنفع
الامسا فبات جنسا وكما ينفع الميدان لكونه جوا به مطابقا للعرض الذي
فهم من حش كلاس رية وهو من ان يري عن رجل ان يمدد المرافق الكثير التي
علقها بالمص وديكتها وديكتها ثم يري على حش تلك الآية العظيمة كأنه
يقول له ان انت من هذه المنفعة العظمى والمادية الكبرى للمنيسة عند ما
كل منفعة وما تركت تتركها وتقتل بآنها وقالوا انما سأل الله ليطمئنه
ويقول هي بيته وقالوا انما اجل من يوليها من تلك الما زب فزيد في كرامه
وقالوا انقطع لسانه بالميتة فاجل وقالوا اسودت مصانعه وقيل في الما زب
كانت ذات شعبتين ومنحجن فاذا حال النفس حناء بالمجنن واذا طلب كسر
لها بالمشعبتين **قال الله يا موسى فاقبها فاذا هي حية تسمى قال فخذها**

ولا تخف سعيه سائرهما الا في اذا سارا القاهما على عاقبة ضلوقها ادواته
من القدس والكناية والحلاية وفيهما واذا كان في البتيرة ركزها ومن
الذين على شعبيتها والتي عليها الكساء واستطل واذا قصير وشاور
بها وكان يقابل بها السباح عن غصنه وقيل كان فيها من المعجزات انه كان يمشي
بها فطرد بطرد البشر ويصير شعبه دلو او يكون شعبيتين بالليل واذا
ظهر حد وجاريت عنده واذا انتهى غرق وكنها فاق وقت وانفرت وكان
يجل عليها ناده وسقا فعملت قماشه ويركنها فينبع الماء فاذا رفعها نصب
وكانت تقية للعوام التي المشي بصره وخفة حركة **فان قلت** كيف ذكر
بالفاظ مختلفة للحية والجبان والخبان **قلت** اما الحية فليس جسد على
الكس والاشي والقصير والكس واما الخبان والجبان فبينهما شاف لان
الخبان العظيم من الحيات والجبان الدقيق وفي ذلك وجهان احدهما انها
كانت وقت انتقالها حية تنقلب حية صفراء دقيقة ثم تتغير ويتنارد
حتى يتغير خبانا فاريدين بالجبان اول حالها بالخبان ماله والشاف انها كانت
في شخص الخبان وسرعة حركة الجبان والتليل عليه فله تعالى فلما ارادها كانتا
جبان وقيل كان لها عرف كعرف الفرس وقيل كان بين لحيها اربعون راعا لما
راى ذلك الامر الجيب الهايل ملكه من الفزع والنفاد ما يملك الشرح عند الا
حوال والخوف وعن ابن عباس انقلب خبانا ذكر ايتبع القصر والشجر
فلما اصابته كل شئ خاف ونفروا من بعضه فاعلوا فها الان عرف ما الذي ادم
منها وقيل لما قال له ربه لا تقبل من ذهاب خرفه وطمانينة نفسه انا دخل
فيها واخذ بالحسبي السير من السير كالكب من الكوب يقال سا و الان سير
حسنة ثم اتبع فيها اختلقت التي من الذهب والطرقة وقيل سيرا الاولي ليعجز
ان ينصب على الظرف اي سعيدها في طرقتها الاولي ايها الما كانت عمتا
وان يكون اعدا منقلا لانه عاد ومعه بيت زهير فتم جعلها
اذا صرته ومادك ان تلاقها هذه فيتغير في المعولين ووجه ثالث
حسن وهو ان يكون سعيدها مستقلا بنفسه غير متعلق بغيرها بمعنى انها
انشئت اول ما انشئت عصا ثم ذهبت وبطلت بالقلب حية فسميها جبان لان
كانت اناها اولا ونصب سيرها بفعل ضم اي تيسير سيرها الاولي فيصير سعيدها
سائر سيرتها الاولي حيث كانت شوقا عليه ملك فيها الما رب التي عرفتها
انهم يدرك اليها ملك يخرج سيفا من خصره واية اخرى للزك من اياتنا الكبرى
قيل اخمين جنانا نكناحي العسكر المجنبتة وبعنا الانسان جنبا والاصل
العقد دل على ذلك قوله للسمان شبهها ما الطامير جنانا حين لا ينجحها
عند الطيران والمدا الى جليل تحت العقد دل على ذلك قوله يخرج السوراء
والقبح في كل شئ فكيف يبرهن البرهان كما يكون العنبر بالسوراء وكان جديته صاحب
الربا ما برهن فكيف لعنه بالاربع والابرص ايض شي الى العرب وبهذه عن نقر حذرة
واسماها لانه بحاجة فكان جديرا بان يكون منه ولا تزي الحسن ولا اللطيف ولا

اخر الفصل من كتابات القرآن واد ايرس وي انه كان آدم فاخرج من سد رعدة
بينا انا لشعاع كشعاع الشمس تقش البصر بوضاء وايرها لان مقامن غير سوس
صلة البضاء كما تقول ايض من غير سوس وفي نفسها يتو جاش وهو ان يكون بالتمار
نخلة ورو منك وما اشبه ذلك حذف لدلالة الكلام وقد تعلق بهذا الحذف
لنيلك اي حذف هذا الايزا ايضا جلد قلب العصا حية لنيلك بها تين الايتير يعني
اياتنا الكبرى او لنيلك بسبب الكبرى سنا ياتا ارا لنيلك من اياتنا الكبرى فلما
ذلك ما ذهب الي في فهم انه لم يزل في رتب اشح لي صدري ويسر لي امري والاصل
عقد من ليا في ينقوا قولي واجمالي وزي من اهل هرون اخي اسود
برازري واشرك في امري كي بجناح كثر ونذكر ان كثير الملك كتبنا بصيرا
لما امر بالذهاب الى فرعون الطاغى لعنه الله عرفناه كلف امر عظيم او خطيبا
يتناجى معه الى اعتاقه الا بحقه الا ان جاش را بطر صدر فخرج فاستوب ربه ان يشرح
صدره وفتح قلبه وبعط جليها لا يستقبل امري يد طين الشايد التي يذهبها
سبب الصابر جميل القصر ومن الشايد وان يسهل عليه الجنة امه التي هو ملافة
فادنه وما يصح من مناهما طاعا الشؤن ومنا سائلا ليل القلوب **فان قلت**
لي في قولنا اشح لي صدري ويسر لي امري هل هو امر واحد او الكلام بدو نوبتي **قلت**
قد اورد الكلام ولا قيل اشح لي صدري ويسر لي امري ثم شرعوا في تفسيرهم بين
ورفع الابهام بذكرهما وكان اكد للطلب الا تمام الشرح والتيسير لصدور واحد من الغي
الشرح صدري ويسر لي امري على الانضاح السارح لانه تكرير المعنى الواحد من طريق الاجال
والتمثيل من ابن عباس كان في لسانه شتلا وروي تصديس الجرم ويروي انه يد لعنه
وان فرعون اجتمع في عا لاجلها فله من ملاده ما قال في اقر يتدعي في قال الى الذي
اير يد يد قد جرت عنهما من بعضهما انما تير يد لا يظلم مع فرعون في قصة
واحدة فتصدق بينه لحرمة المراكمة واختلفت زوال العقدة كالحل فاقبل في بعضها
لعله واخره ونحو افصح من لسانا وقوله ولا يكاديين وكان في لسان الحسن بن علي
انه عن ابيه قال روي ان تصلي الله عليه وسلم ورثا من قديمه مري عليه السلام
وقيل زالت العقدة ولقد اوتيت من لك وفي تكليس العقدة فان لم يقبل واحلل
عقدة لاني اطلب حل جنتها ارا انه ان ينفذ عنه فها جيتا ولم يطلب الغصا
الكاملية من ليا في قصة العقدة كان قيل عقد من عقد ليا في الوزر من الوزر
لان تجمل من الملك ما داره وسقته او من الوزر لان الملك يستصم برأيه وروي
اليسع او من الوزر وزر وهي الما ونحوه للاصغر قال وكان القياس ان يرقب ليا
الحزم الى الدوا وجوب عليها ان فضيلا جاء في حق معاملة مجنا صالها كقولهم عيشي وجا
وقيد من قليل وصدوق وديم فلما اقبلت في اخي قلبت خيرة عمل الشئ على نظير ليس
بهزيمه نظر الى يوارز ولخواتر الما الما رز وزر ياروه ونفسوا لانه يعمل آدم
ثانها على اولها غاية لبر الما رز او في وزر امفولا وهرقون عطف بيان اخر
جان وحسن فز وجما الشدة واشركه على الدقة وابن عاص وصدرا شدة واشركه
على الجلب في معنى اخسره لاني واشدة ومعنا ليا بن كعب الشرك في امري ولشدة بر

ان ربي وحيي وحيي قولي على لفظ الامر اني من غيري على الاستعداد واستدبره جز
ويروى على حرقه في الارز والقوة وازرع قدامه اي اجعله شريك في الرضا الحق
يتعلون على عبادتك وذكر انك فان الشاؤون لا يهتج الرغبات يتزايد بر الخير و
يتم انك كنت بناسير اي ملأ بالخير الشاؤون ان القصد مما يسلم وان هرون
تعد للمعين والشاد لمضد عينا انك في سنا وانفع ليا نانا قد او تبت سن
باموي ولقد منشا على امره اخري اذ اوجبا الى انك ما يوجي ان اذ فيم
في التابوت فاذا في في التبع فاليقه التبع بالسا ما اخذ عدولي وعدوك
والقبت طليما تحتش ولتقع السوال الطلبة فليمن منفعول كقولك خبره من
مجنوب وانك بعون كقولك الذي الى ام تومر انما ان يكون على لسان بني في وقتا كقولك
واذا وحيث الى القول بين اوسيعا اليها كقولك وجب التبع كما الى مريم ارميها ذلك في
النام فتنبت عليها ارميها كقولك وارجي من لك الى الخلل ان اوجبا اليها الامر لا
سبيل الى التوصل اليه ولا الى العلم به الا بالرجوع في حيرة معلقة وفيه خبر بان ربي لا يخل
برايه من الاما ليرحمه عظيم شلبي بان ربي بان ربي في المصرة لان ربي يعني
القول القذف مستعمل في معنى الاتقاء والوضع ومنه قوله تعالى وقذف في قلبه
الرجب وكذا لك الذي قال غلام رماه الله بالسحابة ايضا ارميها في السحابة وضعه
خبره والاضاير كلها راجعة الى ربي فجميع بعضها اليه وبعضها الى التابوت فيه
مختلما في ربي اليه من تناقض المنظر فان قال المقتدوف في البحر من التابوت وكذا
للحق السائل قلت ما خربت لوقت المقتدوف والمخرج من ربي في جوف التابوت
حق لا تفرق الضامير في تناقض ذلك النظام الذي مرام الجاهل القرآن والقادر الذي
وقع عليه الحق في رماه انما ليعلم على المفسر لما كانت شبيهة ما راد من الخلل
جبر ماله اليها الموصول بها الى السائل والقائه اليه سلك في ذلك سبيل الجاهل وسبيل
التحكاكة ذر وتبين امر بذلك لطبع الامر وقيل وسبيل فليلقه اليه بالسائل
روي انها حصلت في التابوت فليتا على جاذبه فتمت فيه ويصمتة وقتت ثم الفتة
في اليهو كان يشرع سنا في سنا ففرون فهو كبير فينا هاهنا على راسه كرم مع
اسية اذا بالتابوت فامر بالمخرج فخرج فاذا سبق اجمع الناس وجها فاجبه عدو
اقتباسا شديدا لا يخال لك ان يسميه فظلم الفظ على ان الجهر القاء بما حله وهو
شالطة لا تملكه ويجله اي يشرع وقذف به ثمة فالتقط من السائل الا ان يكون
قد القاء اليه من موضع من السائل في صورة من ففرون ثم اذا ه التبر الى حيث البركة
متى لا يخلو اما ان يتعلق بالقيت فيكون للمعنى الى في لعبتلك ومن احبته الله احبته
القلوب واما ان يتعلق بخدوف هو مفتحة اي تحته حاصلة او واقعة مني قد ذكر
انا في القلوب وزرعتها فها فلذلك لعبتلك ففرون وكل سنا بصرك روي انه
كانت على وجهه محته جال وفي حفيه ملاصقة لا يكاد يصب منه من رايه على يمين
لترقي ومن اليك وانا رايك ورايتك كما يروي الرجل الذي يعينه اذ العتق
به وتقول للسانع اسنع هذا على عيني انظر اليك للالخالف به من رايه ويعيني
ولتقع معطوف على ملكه مضمرة مثل التبع طليما لتقع بفتح التاء والنصب

على عيني

من القدر وفتاك

ايديكون علك ويترجك على من مني اذ عشي اختلت فتقول لها اذ لك
على من يكتله فوجها الى ملك كي تفر حينها ولا تحزن وقتلت نفسا بخيرك
ضحي انا قال للمصنف روحه لفتا العامل في اذ عشي الفتاة وتضع ويحيي انيك
بلا لفتاة اوجبا فان قلت كيف يروح البذل والوقان مختلفان متباعدان
كما يقع وان اشيع النكاح في هذه المدة فانه ان تقول لك الرجل لقت فلا تلتك كذا
فتقول لولا القيت لقتك في الصور بما القيت في اوتها وانت في آخر ما يروي
ان لفتة واسه من رجاوت مستقر فتمت فمصادقة مملوون له من صفة وقيل
لديها ذلك ان كان لا يقبل في رجاوت فمصادقة مملوون له من صفة وقيل
ثديها ويروي اذا اسية استقرت من ففرون وقبته وحي التي اشقت عليه و
طلبت له للراضع هي من المصطفى الذي استغاث عليه الاسر ايلي قلته وهو ان
ثقي عشر سنين فتمت بسبب القتل ففرون ففاجبا الله ومن اقياس من ففرون
ففرون لانه باستغفار من حين قال ان تظلمت نفسي فاغفر لي وبخاء من ففرون
يشبه فيه الظفار ففرون ما جبر الى مدي ففرون لانه يكون مصدر رايه ففرون
في المصنف كما البس والشكور والكفور وجع ففرون او فتة على ترك الاقتداء
تأد التابوت ففرون في جوفه ويدور اي فتاك خبره من التابوت قال
سعيد بن جبيرة بن عباس روي انه سمعها ففرون فقال خلصناك من محنة ففرون
ولم في عام كان يقبل فيها الى ان ففرون فتنة بان جبين والمفتة لانه في البحر
ففرون ففرون وقيل قبليما ما جبر نفسه حش من ففرون وقيل الطريق وقبلة ففرون
في ليلة مظلمة وكان يقبل في كل واحدة ففرون فتنة بان جبين والفتة
الحنة وكل ما يلق على الانسان وكل ما يبتلى الله به عباده ففرون قال ونبأكم بالشر
والخير فتنة ففرون في ايام مدين ثم جئت على قدر ليوحي واسطقتك
انفس اذ جيت وانت واخوتك باياي ولا متبيا في ذكرى اذ جيت الى ففرون ان تروني
فقول لا لولا الدنيا العلية كرم او يخشى مدين على ان مراحل من حسره
وهي انك بعد شيب ثانيا ومشرين سنة منها مراهقة وقبلة في الاجلين
اي سبق في قضا ففرون انك طلت واستبكت في وقت جيتته قد وقته لذلك
فاجبت الامر لك القدر غير مستقدم ولا سنا في وقيل على قدر من الزمان
يروي فيها الى الانبياء وهو ان رجاوت سنة ففرون ففرون ففرون ففرون ففرون
والكرم والتكامل على الجاهل من رجاوت ففرون ففرون ففرون ففرون ففرون
اهلا لا يكون او ففرون ففرون ففرون ففرون ففرون ففرون ففرون ففرون
ويقلعه لنفسه لا يسمع ولا يصر الا جينه واذن ولا ياتر على مكن ففرون لا
سواهم في الرعي القنور والتقصير وقرني تينا كسخر في المصنوع علة الانواع
اي لا متبيا في ولا انا لمتك على ففرون ففرون ففرون ففرون ففرون ففرون
برسقة من تلك المصنوع والتابوت ففرون ففرون ففرون ففرون ففرون ففرون
لاهدا لا تكمري ويحيي من يدين بالذكر بليغ الرضا لفتاة الذكر يقع على سائر اليا
وتليغ الرضا لفتاة لفتاة ففرون ففرون ففرون ففرون ففرون ففرون ففرون

خلق السموات والارض واتزل لكم من السماء ماء فانبتنا به حيا وفيه خصيص
ايضا باننا نحن نقدر على مثل هذا ولا يدخل تحت قدرة احد ان واجهنا فاحسبت
بذلك لاننا نؤمن بوجوه من بعضنا مع بعض في صفة اللان واجمع شئيت كن
ومرضي وحينئذ ان يكون صفة للنبات والنبات مصدر حتى بر النبات كاستي
بالنبات فاستوي فيه الى امد والجمع يعني انما شئ مختلفه المنفع والمطعم واللون
والرائحة والشكل يصلح بعضها للناس ويصلح للبهائم قالوا من نعمته عز وجل
اننا نراق العباد انما جعلهم على الانعام وجعل الله عطفها على انفسنا من حاجتهم
ولا على انفسنا فاليقين كانوا ارحم اهل انفسنا من انفسنا فاجعلنا المعافاة والنبات
النبات انما ينبت في الانشراح بها يجمعين اننا كلوا اجسادنا وقطعنا اجسادنا اراهم
من الارض خلقا مسلمهم وهداهم عليها السلام منها وقيل ان الملك انطلق في اخذ
من تربة المكان الذي يدفن فيه فيسدها على النطفة فيخلق من التراب والنطفة
معا واداروا بها اجسادهم انما يخلق اجسادهم من التربة المختلطة بالتراب ويرتد
كما كان اعيانهم يخرجهم الى المحشر يوم يخرجون من الاجساد سرا عاهد الله على
ما خلق الارض من صراطهم حيث جعلها لهم فاشاؤا وما د استقلوا عليها من حرمهم
فيها لمسا لك بيرة دون فيها كيف شافا وانبت فيها اسنان النبات التي منها
اقترنهم وخلق فوات بها انهم وهي اسلما الذي منه تفرقوا وامهدهم في حيا والهدا
ثم هي كانت مادة اسنانهم من حرق قالوا من شئ الله على اسلمه ولم يتقوا بالارض فانها
بكم تبرق **ولقد اوتينا اياتنا كلها فكتبوا كذبا واي ارياه بغير ثناء او قتل**
معتا وبقينا بها وانما كذب الظالم كفولة شيا ومجد وابها واستيقنتها انفسهم
ظلموا وعلوا وقوله لقد علمت ما اتزل هو لاء الارض السموات والارض بمات في
قوله اياتنا كلها وجهان اعمدها ان يهدي بها التقرير الاضافي حذف التقرير الازلي
لوقيل الايات كلها اعمدها كانت لا تعلق الا تفرير العهد والاشارة الى الايات العلى
التي هي نوع الايات المختصة من على المخلوق والاسلام العصا واليد وقوله
والجبال والقمم والاضلاع والقمم وتنزل الجبل والثاني ان يكون هو في قدره
اياتهم وعلية ما اوتيه من الانبياء من اياتهم ومجازاتهم وهو في صادق
لا فرق بين ما يجبر منه وبين ما يشاهد من قلوبهم جميعا واي ان يقبل شئ منها
فيل كذب الايت واي قول الحق قال **ابنتنا النجاشي من ارضنا بمررت يا موسى**
فلما ابنتنا بمررت فاجعل بيننا وبينك من بعد الانقراض من ولائنا
سوي قالوا هو عدو يوم الزينة وان يحشر الناس نحييهم من جيب ارضنا
لقد جئنا من ارضنا بمررت ان فريضة كانت من عدو فاما جاءهم موسى على الا
لعلمه وايضا انه على الحق وان الحق لواراد قول الجبال لا تقاوت له وان مثله لا
يجذل ولا يقل ناصر وانما على ملكه لا انا انما على ملكه نطق وتحيي والا كيف
يخفي عليه ان لا يتعد ان يخرج من ارضه ويقل على ملكه انما لا يخفى
لله وحده فلو جعل بيننا وبينك من بعد ان جعل زمانا مكانا او مصدر فان
جعلته زمانا نظر ان قوله هو عدو يوم الزينة مطابق له انك شئ ان تجعل

الزمان مختلفا وان يفضل عليك نامس مكانا وان جعلته مكانا لمقوله مكانا سوي
لربك فلهذا انقزع الاختلاف على المكان وان لا يطابق قوله هو عدو يوم الزينة
وقوله الحق فيه مطابقة لمكانا زمانا جميعا لانهم جميعهم الذين ينبتا النجاشي
ان جعلهم مصدرنا بعدد ويقد من حوافر محدوقا اي مكانا من عدد ويجعل النجاشي
في خلقه للوحد ومكانا ابد من المكان المحذوف **فان قلت** فكيف يما بقر لموت
يوم الزينة ولا يما بقر انما يحصل زمانا والسؤال واقع من المكان لان الزمان **قلت**
هو مطابق من زمانا لم يطابق لفظا لان لا يما بقر زمانا بغير انما يوم الزينة ومكانا
بغيره مشتهر باجماعهم وفي ذلك اليوم فذكر الزمان علم المكان وانما اقره
للمن فاحدهما مصدر لآخر والمعنى باننا وانما اقره زمانا بغيره زمانا بغيره زمانا
ايضا من طريق المعنى ويجوز ان لا يما بقر حضاف محذوف ويكون المعنى اجعل
بيننا وبينك من بعد الانقراض **فان قلت** فم ينسب مكانا **قلت** بالمصدر انما
يدل عليه المصدر **فان قلت** فكيف يما بقر لموت **قلت** اما على قوله فليس
فظاهر وانما على قوله العامة فعلى تقدير واحد هو يوم الزينة ويجوز
على قوله فليس ان يكون هو عدو يوم الزينة من حوافر الوقت وهو بغيره على نية التقرير
فيلا يما بقر ذلك اليوم بغيره وقيل واحد هو يوم الزينة من حوافر الوقت وهو بغيره
ويوم عيد كان لهم في كل عام ويوم كانا يتخذون فيه سوقا بين يدي ذلك اليوم
فمختلفه بالرفع على الرصف للوحد والجبر على جواب الامر وقري موسى
بالكسر والخمسون اربع سنين ومعنا منصف بيننا وبينك من جهاد وهو من
الاستواء لان المسافة من الوسط الى الطرفين مستوية لا تفاوت فيها ومن لم يبين
فوجهه ان يجرى الجبر على الوقوف قري ان تحشر الناس بالثناء والياء يري وان
تحشر اقره وان يحشر اليوم ويجوز ان يكون في حيزه من ذكره بلفظ الغيبة
اما على العادة التي تخالف بها الملوك او طالبا القوم يقول هو عدو ويجعل يحشر
لغيره ومن جعل ان يحشر الرفع والجبر عطف على اليوم او الزينة وانما اقره ذلك
اليوم ليكون على كلمة الله وعلوه دينه وكتب الكافر من حوافر الباطل على ربي
الاشهاد على الجمع الفاسق لتقرير من رغب في اتباع الحق ويكلم الله للباطل
وليس له ويكثر المحذوف ذلك الامر للمعلم في كل يد وفيه ويشيع في جميع اهل
الدين والمحدث فتولي فرعون فجمع كيد في **فان قلت** فم ينسب مكانا **قلت**
تفتقر وعلى انه كان بافاحتكم بعباد وقد خاب من افقر في فتنان
امرهم بينهم واسروا النجاشي قالوا ان هذا ان السحر انيس يدان ان
يخرجوا من ارضكم ليحرقوا ويذابوا بطريقكم المثلثي لا تفتقر وعلى انه كان
اي لا تفتقر اياته ومجازاتهم في فتنكم والمحت لفتنة الجبال والاشعاع لفتنة
اصولهم وفي قيم ومنه قول الفرزدق **الاسحنا او حلف في بيت لا يزل التركيب**
تسلط فتوح ابراهيم بن قيس ان يما بقر زمانا بغيره زمانا بغيره زمانا
ان كانا من خلقه وان كانا من السماء فلم يما بقر زمانا بغيره زمانا بغيره زمانا
ما عذبنا لاسم والظلم انهم قساو ولما اسروا النجاشي من ارضنا بمررت يا موسى

بسم الله الرحمن الرحيم واما بعد درجته في مشاهير اوليائهم من قول اهل مكة للعالم
امن في كبريى وقال في كبريى يدرون معلمه واستاذهم في القرآن وفي
كل شيء فخرى لا قطع ولا سلبين بالتحقيق والقطع من خلاف انقطع اليه المصطفى
والعجل اليسرى لا تاكل راسه من الضمير خالف الاخر بان هذا يد ويد الله رجل
هنا يمين وقال ثمان من لا يشاء القايه لان القطع ينشأ من شئ من غير ان ينشأ
لاستحقاقه كما هو حال الجوار والنسب على الحال التي لا قطع لها فقلت لانها لما
خالقها بنفسها فقلت انفسها بالاعتقاد في شئ تلك للسلب في المخرج فقلت ان شئ
المعنى في وحيه فقلت لك قال في حزم الخلل ايتاين يد نفسه لنفسه الله وحيه
سلوات الله عليه يد ليل قولها استم له والامع الايمان في كتابه فقلت انفسه
يد من بانه ويؤمن للمؤمنين وفيه نقابة باقتدار وقهر وما الله ومعه يبرهن
تقديمه الناس باذلال العذاب وتضييع امره واستضعاف امره الخبز به لا تقي
عليه السلام لم يكن قط من التعذيب في شئ والفقير فطر اعطى على ما انا اوقد
ففي تفضي هذه الحق الدنيا وجعلها ان الخير في القارة المشهورة مستمرة على
الطرف فأتع في الطرف باجر انهم في المفعول لم يتركوا في صمت يوم الجمعة
يوم الجمعة وروى ان التمرة بين رفسه كاذبا اثنين وسبعين الاثنان من القبط
والسائر من بني اسرائيل وكان فرعون اكرههم على تعاليمهم وروى انهم قالوا انهم
ارسلوا في نايما فقتل فرعونهم فخرهم فقتلوا ما هذا الجحيم انهم اقاموا
سحر ناي الا ان جازوه تركي سطرت من ادناس الذنوب وعذاب من عباس قال
لا اله الا الله في هذه الآيات الثلث هي كتابه فقله وقيل من انفسه على
الحكاية والفتنة في هذا الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب له على راسه
البريه في الانشقاق في كان لا تخشى فاضرب له على راسه فقله
منه فقله في انفسه في الملل طما ليس بعدد وصفه برب قال ليس بربا ايها
وتحق ما المصمم والعدم ومن ثم وصفه بالثقل خليل شاتاييس وناقته ايها
خفت لثما وقرى يثيبا ويا بشاوا لا يثاوا اليه من ان يكون مخفقا على اليه اوسنة
على فعل او جمع يابس كصاحب وصف به اني اعدت اكد له ما جابا فاعلم
لنظره في حكاية في افعال من الضمير فاضرب في قرى لا تخف على الملل
مقرى ابو حبة ودر كالبه كون والدرك والدرك طما من الادراك لا يدرك
فهو في ربه ولا تخف في ولا تخشى انفسه ولا تخف الا لربه اوجه ان يستل
كانه قبل وان لا تخشى اي ومن شأنك انك لمن لا تخشى وان لا يكون خالفا لثما
من الما في الام الفصل ولكن زائدة للاطلاق ما اجل الفاسلة كقول فاضلنا
وتظنون بانه الظن انوا ان يكون مثل قوله كان له ربي قلمي اسير يا نيا فاضرب
فرعون بجنوده فقتلهم من اليم ما غشيهم واصل فرعون قومه في
يا بني اسرائيل فداخينا اكرم من عدو وكروا واعدنا كوجانب الطوبى لايمن
ونزلنا عليكم والسوى كلوا من طيبات ما نزلنا كرو ولا تطغوا فيه
فجاء عليكم غضبي ومن جعل عليه غضبي فقد هوي واني لغفار لمن

تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى فليشهد من باب الاختصاص ومن جوامع
الكلم التي يستل منها مع قلنا بالمعاني الكثيرة اي فليشهد ما لا يصلح كنهه الا الله
وقرئ فليشهد من اليم فليشهد والفتنة التغطية وقابل فليشهد اما
الله سبحانه او فليشهد من اليم لان الله هو الذي وقطعوه وتبسطوا لاكمه
وقوله وامن بآياتهم في قوله وامن بآياتهم في قوله وامن بآياتهم في قوله
بعد انما هو من الجوار والاك الهم من وقيل هو الذين كانوا منهم في عهد
الله على الله عليه وسلم من استغله بما ضل بايانهم واليهم من الاقل قلنا يا بني
اسرائيل وصفنا القول كثير في القرآن وفي الحديثكم الي من فلتكم ومن لفظ الله
والله وقرى الاين بالجزء الى ان يخرج من تحت ربه ذكرهم التهمة في نجاتهم والاك
عدوهم وفضلا وادب من سلوات الله عليه من المناجاة بجانب الطوبى وكب القدر
في الاولع وانما مدي المراجعة اليه لانها لا يستهد وانسلت به من حيث كانت
ونقيانهم واليه رجعت منافعها التي قام بها ديدهم وشروعهم وفيما افان طهم
من سائر نعمه وارزاقه طمناهم في التهمة ان يتعدوا وداه فيها ان يكره
ويشغلهم الله واما التهمة من القيام بشكرها وان يشقوها في المعاصي وان يزدوا
حقوقها الفقراء فيها وان يبرقوا في انفاقها وان يبطروا فيها وياشروا ويكبروا
قرى فيجعل ومن عبادة الله لا يعلو من يجلل المكسوف في معصية العبد من كل الدين
يجل اذا جبهه اذنه ومنه فليشهد في المصوم في معصية الله
وغضب الله عقوباته ولذلك وصفه بالثقل وهو ملك واسلمه ان يسقط من ميل
في ملك قالت دعوه من راسه فليشهد تحتها كبد ويقولون من تحتها اي سقط
سقطا لانفسهم بعد الاحتداد هو الاستقامة والبيان على الهدى المذكور و
من الما في الايمان والاهل الصالح ومنه قوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله لم يمتثلوا
وكلمة التواخي ولت على تباين المنزلة والالتها على تباين الرقي في جهاد في زيد ثم
عصر واهي انفسه في الاستقامة على الخير بياينة لثما في نفسه لانها اعلى منها
وانفصل وما اجملك من قولك يا بني قال **عدوا لا على شيء ومجلى اليك**
رب لربي وما اجملك اي شئ يجل لك عنده على سبيل الانكار كان قد مضى مع
الشفاء الى الطل على الملو من الضرب ثم تقدمه من حقا الى كلامه ويره وتجزها ما
وعده على اجتهاده وظلته ان ذلك اقرب الى رضا الله عنه وزل عنه انهم وعمال
ما وقتضاه الى الاطلاق الى دواي الحكمة وما بالمصالح المتعلقة بكل وقت والملا
بالقوم الشفاء ليس لقول من جزا ان ياد جميع قومه وان يكون قد غار قومه قبل
للبعاد ووجه صحيح ياباه قوله عدوا لا على شيء ومن ابنه صرو وبقرب شيء
بالكره ومنه صبر من صبر شيء بالضم ومنه ايضا او لا بالقصر والامر انفسه من
الامر فسوع في فرغ من الشفاعة في الاصول يقال اش السيف واش وقوى معنى
الامر غريب فان قلت ما اجملك من سبب الجملة فكان الذي ينطبق عليه من
المراب ان يقال الطلب بزيادة رضاك او الشرف في كلامك وتجزه وهدك وقوله هم
اولا على شيء كما ترى فير منطبق عليه قلت قد اخف من ما اوجه به رب القرى شين

احدهما انكار الجلالة في نفسها والثاني التواضع من سبب المستنكر والاحد عليه
فكانت هذه الامرين الى موسى بسط العذوب وتحميد العلة في نفسه انكر عليه لقل
بانه لم يوجد في الانعام يسير مثله لا يعتد به في العادة ولا يعتد به وليس بيني وبين
من سبقته المسافة فترى يتقدم بشيها الوعد واسمهم ومقدمهم ثم عقبه بغير التواضع
من السبب فقال وهجت اليك ربة لفرحي ولعالي ان يقولوا لداود ومن التواضع
لعتاب الله فانه علم ذلك من جانب التطبيق المرتب على حدود الكلام **قال فان اريد**
فتناقضك من بعدك وانك انما السامري فارجع موسى الى قوله غيبان
قال يا قوم الذي بعد ربيكم وعدا انما افعل ان عليكم العهد ام اريدتم ان يعل
عليكم غضبي من ربيكم فاخلفتم مواعيدي اريد بالقوم المقتربين الذين خلفهم
مع صرون وكانوا جماعة القضاة من عبادة الجبل منهم الاثني عشر الفا فانما
في القصة انهم اتوا اجد سفارقتة حشرين ليلة وحسبوا ان يبينوا ليهوذا
فما كلفنا العدة ثم كان بعد ذلك فليكن الفرق بين هذا وبين قوله تعالى لم يوجد
مقدمها انما قد فتناقضك **قلت** قد اختارته تعالى من القصة المترتبة لفظ الجبل
الكناية على ما داته او افترضا السامري فغيبته ففر على ارضه ليعذب انما لافه
في تدبير ذلك فكان بده القصة موهوبة واخرى واضلها السامري ايوها شتم
ضلالا لا تراه من قبل وهو منصوب الى قبيلة من بني اسرائيل بقا الى السامرة قومه
اليهود يحالفونهم في بعض دينهم وقيل كان من اجل باجر وقيل كان على ان كرمه
واسم موسى بن ظلم وكان منافقا قد انظر الى السلام وكان من قومه يهودا البقرة
الاشف للكمافر قبل الحزن **فان قلت** حتى رجع الى قوله **قلت** بعد ما استوفى
الاربعة من القصة وحشر في الحجة وعدمه انه سبحانه ان يعطيهم القصة التي فيها
هدى وفخر ولا وهذا حسن ذلك ولعل ملكي لنا انها كانت القصة كل سورة التي
اثره على اسفارها سبعون جلا العهد الزمان سفارقتة حشرين ليعذب انما لافه
اي طلال زمان في بسبب سفارقتة وعدوه ان يقيموا الى امر ومن تركهم من الايمان
فاخلفوا مواعيدهم بغير اذنتهم الجبل **قالوا اما اخلفنا من بعدك بلكوا ولكنا احلنا**
او زار من زينة القوم فقد فشاها فكن لك التي السامري فارجع لهم
بجبالهم الى خوار بلكنا في الحركات الثلاث اي ما اخلفنا مواعيدهم بلكنا
ملكنا من انا او غلبنا وراينا لما اخلفناه ولكنا اخلفنا من جهة السامري وكيد
حلنا اجمالا على القبط التي استمر احسانها ما رادوا بالاورار انها التام و
تبعات لانهم كانوا موهوبه فحكم المستأمنين في ذلك الحرب وليس للمستأمن ان ياخذ
ما للفرقي على ان التام لم تكن حل حيث فقتنا ما في نال السامري التي اوقدها
في الحشر وامرنا ان يطرح فيها الحلي وقري حلنا او كذا لك التي السامري اراهم انهم
يلقون طيافيد مثل ما القوا وانا التي التي اخذها من موسى على حين غفلة ففرهم
او هي اليدوية الشيطان انما اذا اخلطت سواها صار جونا فخرج لهم السامري
من الحفرة على الخلة انه تعالى من اللحي التي بكتها النار حين كان الجبل **فان**
قلت كيف اشدت تلك التوبة في احيائها الموت **قلت** اما يسمع انيوشا سبحانه روح

القدس

روح القدس بهذه الكلمة الخامسة كما ان موسى جالسنا كذا املت وهي ان يشارف
بجافرة تبتدأ الاقوت تلك التوبة جاد انما لانه اقسمنا جديدها بشارة حيوان الا
تدري كيف انما المسيح من غير ان يبعث في القدر **فان قلت** فلم خلق الله الجبل
من اللحي حتى صار قسمة لبني اسرائيل وضلالا **قلت** ليس باذن لمخنة من الله بها
عبادة ليعتد بها الذين استحلوا القول الثابت في الحيرة الدنيا وفي الاخرة ويضل الله
الظالمين ومن عجب خلق الجبل على كبر من خلق ابلوس لعجب والمجاد وبقوله انا قد خلت
قوتك هو خلق الجبل الامتحان اياها اختناهم خلق الجبل وعلمها السامري على الضلال
واوهمه فحينئذ قال لهم فقالوا هذا الحكم والامري ففسى افا لا يرون
الامر مع اليهم قولا ولا يعلمون حقا ولا لا تفقا ولقد قال الله صرون
من قبل يا قوم انما اخلفتم برون وبكم الرحمن فاتبعوني والطبول امرى الى
ان يبرح عليه ما كفى حتى يرجع اليها موسى قال يا صرون ما منعك ان تدبر
ضلالا الاتبعين اقصيت امرى قال يا ابن امة لا تأخذ بيدي ولا يراي
اي خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي هذا الحكم والله
موسى ففسى اي ففسى من ان يطلبه هونا وذهب يطلبه عند الطور او ففسى الى
اي تزل ما كانا نطلبه من الايمان الظاهر يرجع من رفته فعلى ان انه مخففة من
الثقل ومن نصب على انها التامة لا انما لان قبل ان يقول له هذا السامري
ما قال كان همارا لما وقت عليه ايسارهم من طلع من الحفرة انتنوا ابروحتن
فقبل ان يخلق السامري يلدوهم من عليه السلام يقول ما انا فقتنهم فان ربيكم
الرحمن لا تزيده والمؤمن لم يهلك ان تنفق في الغيب وهو شدة التبر على الكفر
المعصي وحلا فالت من كثر من ناس وما لك لم تباشرا الامر كما كنت بالمشرا ما انا
كنت شاعدا وما لك لم تظن وقري لم يخلق بقول الام وهي لغة اهل الجحان كاف
موسى حلوات انما عليه رجلا من يد الجبل الى الحدة والخشونة والتصلب في كل
شيء شديد الغضب لله ولد ينطق بما لك عين راي قومه فيبدي في الجحان
وذا انما بعد ما راي الايات العظيمة ان التي العاج القصة لم يخلب فحينئذ من
الدهشة العظيمة غضبا واستكفا وحمية وغضب باخيه وخليفته طوي
فاقبل عليه لحيات المصدق للكماشقة قابضا على شعر راسه وكان افرح وعلى
حجرة البياض لم كانت جنتهم ببعض لفرحوا وتفاخروا فاستأنبتك ان يكون
انت بنفسك المتلافي براك وخشيت حنالك الى الطرح ما وصيتني به منتم
الشرف وحفظ الدماء ولم يكن لي بد من رغبة وصيتك والعمل على مواعيدها
فاخطبك يا سامري قال بصيت بما لم يصب واية فقيقت قبضة من
اشد الرقوت فغضب بها وكذا لك قولت في نفسي قال فاذهب فان لك في
الحيرة ان تقول لاساس وانا لك موعدا لن تخلفني الغضب مصد خطب
الامر اذا طلبه فاذا قبل لمن ينمل شيئا ما خطبك فغضا ما طلبك لم قري بصيت
بما لم يصب وما بالكرس والمعني طلت ما لم يملو وفطنت لما لم يظنوا فالحق
فحينئذ الغاف وهي ام للقبوض كالفرقة والمضغفة ولما القبضة فالت

موسى

من القبح والاطلاق على المتبوعين من تسمية للنعمان بالمصدق كضرب الاخير
وقد ايضا فقيقت قبضته بالصادق والصادق بجميع الكفا والصادق بالاطلاق الامام
وغيرها المضموع والقضاهما بجميع الغنى والفاق بقدمه من ابن مسعود
من اشرف من الرخوة **فان قلت** لعمري ان الرخوة دون جبريل وروح القدس
قلت من اجل انها اذهب الى الطريق ارسى الله جبريل الى موسى راكب جبريل
في الجحيم ليدع به فاجبه السامري فقال له انك انما تفتقر قبضة من تراب
موطنة فلما سلمه موسى عليه السلام عن قبضته فقال قبضت من اشرف من المرسل
اليك يوم حلول الميعاد واحله لم يعرف انه جبريل من قبض في الدنيا بقوى ثلاثي
اطمق منها واحش وخذ لك انتم من تحتها الناس منكم طيبا وجرم عليه
ملاقاته ومكالمته ومواجهته وكل ما يبايش به الناس بعضهم بعضا واذا التقى
ان يأس احد وجلا وامر امة حق الناس والمسوس في قاضي الناس وقاسم وكان
يصبح لاساس وعاد في الناس وحش من القاتل الا جي الى الحرم ومن الوحش
التاف في البر يري قال انتم من باق في هذه لك في اليوم وقرى لاساس جبريل
فجاء ومن قهره في الطباء انه روي للام والقباب وان فقدت فلا باب
وهي عالم الحسنة والحسنة والابرة وهي المرقوم الاب وهو المطلب لن تخلصه اي لن
يخلصك الله من هذه الذي وعدك على الشرك والفساد في الارض يجره لك في الاخرة
بعد ما عاقبت بذلك في الدنيا فانت من غير الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران
المبين وقرى لن تخلصه وهذا من اخذت الموعود اذ وجدته خلفا قال لا اعشى
شعر اشرفي فقتله ليله ليز قد افضى واخلف من قتله موعدا
وهذا ابن مسعود في حلقه بالنقابة لن تخلصه ما كانه ملكي عز لم عز وجل كما مر في
لا يهلكك وانظر الى الهلك الذي ظلت عليه ما كنا نخرقته ثم **انفسه في**
النفس نسفا انما الحكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما فقلت ذلك
وظللت فالاصل انك قلت ففقدت الام الامني وتقلد احركها الى الظالمون منهم
من لم ينقل الخرقته والخرقته وفي حرف ابن مسعود لن تخلصه والخرقته القراتان
من الاحراق وذكرنا على الفارق الخرقته انه جبريل ان يكون حرق بالحق في حرق
اذ ابره بلبره وعليه القراءة الثالثة وهي قراءة على هذا طالب لنفسه بكسر التين
وقتها وهذا حق تارة ثالثة وهي ابطال ما افقتن به وقتن واحدا من حبه وهذا
مكره ومكر او مكر الله واتخذ الماكر من قرط الحجة الله لا اله الا هو الرحمن رب
العرش وسع كل شيء علما ومن مجاهد وقادة ربيع وروحه ان وسع من هذا الى شعول
واحد وهو كل شيء علما فان تصاب على التبيين فامل في المعنى كقول في فان زيد
عمر واخرقت زيدا حرقا وبالنقل كان فاعلا ومفعولا **لذلك نقصر عليك**
سنا بنا وما قد سبق وقد اتيناك من لدنا ذكر امن اعرض عن غيبه فانه
يجل يوم القيمة ونرا حال الدين فيها وسادت يوم القيمة حملا الكافي
كذلك منسوب الخلل وهذا هو من الله عز وجل في قوله في مثل ذلك لا نقصا
وغيرها اقتصرنا عليك قصة موسى وفرعون فنقص عليك من سائر اخبار الامم و

قصص

قصصهم واحمد تكثير لمينا تلك زيادة في مجربك وليعتبر السامع ويناد
المستبصر في دينه بصيرة ويتأكد الحقيقة على من مائد وكاب وان هذا الذكر الذي امتثال
يقول القراء نعتنا على هذه الاقاصيص والاعيان الحقيقة بالتفكير والاعتبار والذكر
عظيم وقرآن كريم في النجاة والسعادة لمن اقبل عليه ومن اعرض فقد هلك وشقى
يمضي بالعدا العقوبة الشديدة الباعطة سماها وزنا خبيثا في نقلها على الحاقب
وموسى لعتنا على الجبل الذي يندرج للجمال وينقض ظهوره ويلقى عليه يومه او لا يلقى
الفرح وهو لا ثم وقرى على جميع خالدين على الحق لان من مطلق سنا اول الفهم عرض
ولم يدق صيد الضمير في اعرض وما وجد الخلل على اللفظ وضوح قوله تعالى ومن
يعص الله ويؤتي الزكاة لانه نار جهنم خالدين فيها فيه اي في ذلك العزرا وفي الحق انه
سأ يفنى كهمس والقدير الذي في حبه ان يكون مبيها فيستر حلالا والخصم في
عذو فخلد لانه العزرا السابق عليه قد يدس ساجلا وزوجا كخندق في قوله تعالى
نعم العبد انما ارباب القرب الذي يصح للخصم من المذبح ومنه قوله تعالى وساءت
مصير اليه وساءت مصير لجهنم **فان قلت** ما اللام في قوله ما هي ومن يتعلق **قلت**
هي البيان كما في حوت لك **فان قلت** لما ذكرت ان يكون في سائر خبر الزور **قلت**
لا يجوز ان يكون في سائر خبركم كمن يفسر في حبه غير سبعة **قلت** فلا يكون
سائر الذي حكمكم كمن يفسر في سائر الذي منقولة تعالى من بيت وجوه الذين كثر فيهم
احد واخذ **قلت** ككلام مستعاضا من قوله كلام الله الحق والحق في العزرا لم يور
التي تتجلا في ذلك جبريل ان تخرج من عهد هذه الامم وهذا هذا المنصوب يوم
ينفخ في الصور وعشر الجبريلين يومئذ **فان قلت** فاقبحا فقول بينه وان لم ينفخ
الا عشر ونحن اعلم بما يقولوننا في قوله **ما شاهد** طريقه ان **لبيتم** انتم **اليوم**
السند النسخ الى الامر برفق من قرنتيخ بالنقابة ولان للامكة للقرتين واسرا قبل انهم
بالمقرنة التي جبريلان وبقا القرنة فمع لكرامته عليه وقرى بعد منه ان يستد ما يتلى في
الى ذاته وقرى في نفي لفظ ما لدية فامل في نفي وبشر بالياء المفتوحة على الفريضة
تفتن وجل لا لاسرا في ليلها السلام ولما يحشر الجبريلون نظم يقرب الاما من قرى في الحق
وتنق الحار ومجمع من عوق المصروف لانهما انما يعنى القصور وهذه القرارة تدل
عليه والثاني انه القرارة في القرارة لان احدهما ان القرنة ابغض شيء من المراتب العليا
الى العربية لانه الترمع اعدا وهم ومذرة في الميمنة وذلك قالوا في صفة المصروف
الكبريما سبها ان من قرأها حين والشافقان المراد الصبي لان صفة من يذهب
نور بصيرة تزيق تخافه لما لا يلا مسعود ومنه من الرقيب والحق يستقصرون
مادة لشمع في الدنيا اما الدنيا من الشدايد التي تكثرها الما من النعمة والسرور
في الشفون عليها ومقرنها بالتصريف لان ايام السرور قصار واما الاثنا ذهبت عنهم
ونقصت والذهب وان طام المدة في قسب الانشاء ومنه قوله عباد الله ان الله يفتن
تحت طام الاستمارة كفي الاستمارة فمرا واما الاستمارة في الاخرة وانما سرور
تستقصم الى اخر المذايا وتقال لبيث اطلها فيها بالناس الى لشمع في الاخرة
وقد استخرج الله تبارك وتعالى قوله من يكون ناسا فمنا لشمع في قوله اني قد اشلهم

طريقه ان ليتم الآيات او غيره تعالى قال كذا ليتم في الارض عدد سنين قالوا البشا
يوما او بعض يوم فاشل المادتين وقيل المراد لشهد في القبول وبعضه قوله تعالى
ونوم تقوم الساعة فيهم المجرمون ما البش غير ما عتكد لك كذا او يكون وقالوا الله
او قد العلم والايان لقد ليتم في كتاب الله الى يوم البعث ويشلونك عن الجبال
فقل ينسفونني نسفا فيذرونها فاما صغفيا لا تری فينا عرجا ولا امسا
ينسفونهم كما قال ثم يرسل عليهم الرياح فيفوقها كايديهم الطعام فيذروها ايضاً
مقارها ومراكزها ومعمل الفئس للارض وان لم يجر لها ذكر قوله ما ترك على ظهرها
من دابة فان **قلت** قد قرأ بين العروج والعروج فقال العروج بالكسر في المعاني
والعروج بالفتح في الامنان والارض من ذلك مع فيها المكسر العين **قلت** اختصار
هذا اللفظ له موقع من بدع في معنى الارض بالاشارة والملازمة وفي الامور حاج
اليغ ما يكون وذلك انك لم تعد الى قطعنا ارض فوسيتها بالفت في التوسيع على عينك
وهي من البصر من الغلاظة وانفقتم على ان لم يبق فيها العرجاج قطعتم استطاعت راي
المهندس فيها وامرنا ان يوضع استواء على المقاييس الهندسية لعرضها على عروج في
غير موضع لا يدرك ذلك بحاسة البصر وكان بالقياس الهندسي في خفي اعجز واما ذلك
العروج الذي رقى ولطفه من الادراك اللهم لا بالقياس الذي يغير في صاحب التقدير
والهندسة في ذلك العرجاج لم يدرك الا بالقياس دون الاعمال الحق المعاني فيقبل
فيه عرج بالكسر الامت التقي السيرة بقا الحق بلحق ما فيه استيوس في تبصرون
الذي لا عرج له وضعت السموات للرحمن ولا تسمع الا صراخا في اليوم
الى وقت خسف الجبال في قوله يومئذ اي يوم اذ نسفت جهنم وان يكون بعد يوم
القيامة المراد الذي في المحشر قالوا اسرا قبل فاما على محشر بيت المقدس عليه الناس
فيقبل من كل ارض الى صراط لا يبدلون في العرج لاي لا يفرج لهم من كل بيتودن اليه
من غير اختلاف متبعين لصورته او ينفقت الاسماء من شدة التفرع ونفقت فلا تسمع الا
صراخا وهو الركن الثاني وسئل الحروف للمهمسة وقيل هو من حبيب الابل وهو من كنفها
اذ نسفت اي لا تسمع الا صراخا في اليوم والافعال ونفقت الى المحشر في مشد لا تسمع الشفاعة الا
من اذن له الرحمن ورضي له قولا لمن يسمع ان يكون من صفو ما وتصوفا بالرفع على
اليه من الشفاعة يتقدم هذا في الشفاعة اي لا تسمع الشفاعة الا من اذن له
الرحمن والنسب على المنصورات ومعناه ان له ورضي له الامام اي اذ ان لا تسمع ورضي له لا
وتحذف التام اللام في قوله تعالى وقال الذين كفروا الذين استوا ان كان غير لم يستوا
اليه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به وما وعنت الرجوع الى القبر
وقد ضاب من كل نكالا ومن جعل من الصلوات وهو مؤمن فلا يخاف ظملا ولا
هضمنا اي يعلم ما تقدمه من الاعمال وما يستقبله ولا يحيطون به يعلم ما وراءها
والمراد بالرجوع وهو الصلوات انهم اذا عاينوا يوم القيمة للجنة والشوق وسوق
للمسابقات ورجوعهم الى الله في الدنيا فاشاعت مثل رجوع الصائين وهذا الاسرار
عن قوله تعالى ظملا وان لم تفت سبقت حجب الذين كفروا ورجوعهم في سيرة
قوله وقد ضاب وما بعد اعترافه كقولك الجاهل وضربا لكل من ظلم فهو غلب ففسر

الظلم

الظلمة باخذ من صاحب فوق حقه والظلمة في كسر من حق اخيه فلا يوفيه كصنفه
المظففين الذين اذا اكلوا لم يتقون ويستهجون واذا اكلوا لم يحسروا اي لا يخجلوا
من اكلهم ولا يعضد لانه لم يظلم ولا يعضد منهم وقري بالانجيل على النبي وكذا **للتائب**
قرا ان احريتا وصفا فيمن من المؤمنين انهم يتقون او يحسبون لم ذكر ان
وكذا ذلك عطف على كذا ذلك نقص اي ومثل الانزال وكما انزل لنا عليك هؤلاء الايات
المتضمنة للوحي وانزل لنا القرآن كله على هذه التبرير مكررين فيه ايات الوحي
ليكونوا حجت بينهم وبينك للعاص او فعل الخبي والطاعة والذكر كما ذكرنا
مطلقا على الطاعة والعبادة وقرئ تحذرت وتحذرت بالفاء والثواب اعني تحذرت
انت وسكن بعضهم الفاء للتخفيف كافي فاليوم اشرب غير سخيبت فتعالى
الله الملك الحق ولا تجعل بالقرآن من قبل ان يفضي اليك وجية وقول
زدني علما واحسد عهدنا الي ادم من قبل قضي ولم يجدر له عن ما
واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فيجدوا الا ابليس ابي فقلنا يا ادم ان
هذا عدوك لك وان وجلك فلا يخرجك من الجنة فقتل ان لك الخجوع
فيها ولا تضرعي وانك لا تظلم فيها ولا تقضي فتعالى الله الملك الحق لا تعظما
لنولنا يصر في غيره لك طلبة جادة من ادم وتغايير ووجه ووجه ووجه
الادراك بين تباريه وحقا على حسب المعاهد وغيره لك ما يصر عليه امر ملكوت
لما ذكر القرآن وانزاله قال على سبيل الاستطراد واذا انزلت جبريل على النبي
من القرآن فانه عليه ويحيى بتمك ويقومك ثم اقبل عليه بالحق فظن بعد ذلك
ولا تكن قراءتك حساسة لانه تعالى لا تضررك به لسانك ان تجعل به و
قول معناه لا تبلغ ما كان منه بولا حق يا ليتك البيان وقرئ حق ففضي اليك و
حيه وقوله رب زدني علما استضعف للتواضع لله والشكر له عند ما علم من تربيته
التعلم اي علمتني يا رب لطيفة في باب العلم وادبها لاما كان عندي غيرة في
علمي الى علم فان لك في كل شيء حكمة وعلم او قيل ما امر الله رسول به طلب العلم زيادة
في شيء الا علم يقال في الامور الحسنة وما ياهد تقدم الملك الى غلان رايه من
اليه ورحم عليه وهذا ليس عطف الله سبحانه رقة ادم على قوله ومن فناء فيه من
الوحيد له لم يفتقن والمحق واقصد كما القدا من ابا اهد ادم وصيته
ان لا يقرب الشجرة وقوله تعالى في الظالمين ان قريبا وذلك من قبل وجوه
ومن قبل ان تتوجه من ان ما يفتقن وقوله في ان تكابر بها فتعمر
لم يفتقن الى الوحيد كما يفتقن كما تفتقن انما اساس امر بني ادم على ذلك وعمر
راحم خفا **قلت** ما المراد بالبيان **قلت** من ان يرا بالبيان الذي
هو تبيين الذكر وان لم يصر بالوجهية الصائفة الصلوة ولم يستور عنها ليعقد
القلب عليها ومنه بطل التفتقن قوله من ذلك البيان ما نزل من الترتيب ما هو
بمن الاحتمال من الجورة وكل ثمتها وقرئ بنفس اي فافاء الشيطان النفس
التعظيم والمضيق على شرك الاكل وان يتصلب في ذلك تصليا وليس من التسويل
له والوجوه بغير ثمة يكون لبعض العالم ومنه لاه عز ما وان يكون تفتقن العبد

للمؤمنين المحضين او مثلكم الناس في انديتكم المعاون في عازال للظهور يستقيم
في المعونات ويستفرون بتدبيركم ويستغيثون بايمانكم اوتياكم الرافدون
عليكم والطامع ويسقطون بحجاب اكفكم ويمتروا لظلال حروفكم ويايدكم
اما لانهم كانوا انبياء مستفوقين لاهل الهدى وناه الناس وطلب الشاء او كانوا اجمالا
فقبل لهم ذلك تكمالك التي تكم وتوحيها الى تخرج قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين
فان قلت تلك دعواهم من جعلناهم حصيدا خا من دين وما خلقنا
السماء والارض وما بينهما لاهبين تلك اشار الى ما ولينا لانها دعوى
كانت قبل فمنا لتلك الدعوى دعوى دعوى دعوى دعوى دعوى قالوا انما
ولهم دعوى دعوى دعوى دعوى دعوى دعوى دعوى دعوى دعوى دعوى دعوى
كانت يدعوا الى ان يقول له تعالى يا ويل هذا وقتك وقتك وقتك وقتك وقتك
او قبل وكذا ذلك دعوى دعوى دعوى دعوى دعوى دعوى دعوى دعوى دعوى
شبهه في استيعابهم واسطلاحهم كما تقول جعلناهم من ماء ابيض
الرماد والضمير للصوم والصوم الذي كان مستورا والمنصور بان بعد كانا ضيرين
له فلا دخل عليه لم يعمل فيها جميعا على المصيرية **فان قلت كيف يصح جعل الله**
مخاضا قلت حكم الاثنين الاخيرين حكم الواحد لان معنى قولك جعلته
على اقسامه الطاهرين وكذلك معنى قولك جعلناهم جاسين لما خلقناهم من
الغشوة اي من سائر هذه السقطة المخرج وهذا اللهاج للمخرج وما بينهما من
استناف الخلالين حتى تبرز رب البديع والجليل كايستوي في الجارية شقوه
وفرضه وما بين فخارهما لله واللعب والافتخارها للعباد الدينية
والحكم الدينية لتكون مطايع الكار والعتبار واستبدال منظر لعبادنا مع ما
يتعلق لهم من النافع التي لا تفتقر والمرافق التي لا تحصى لو اردنا ان نتخذ
لهم لا نتخذنا من لدنا ان كنا ظالمين بل نقذف في الحق على الباطل فيدين
فان اذ هو زاهق ولكم الويل مما تصفون فلو من في السموات والارض
ومن عند لا يستكبرون من عبادي تدروا لا يستكبرون في حق الله الليل
والنهار لا يفتقرون ان لم اتخذوا الهة من الارض اذ احد يفتشون فيهم
اذ السيف ترك الخاذا لله واللعب وانما شئنا انهم انهم انهم انهم انهم
عند والاقا فاقاد على اعتقاد ان كنت فاعلا لا يفتقرون في قديم وقوله لا تتخذوا
من لدنا اكفاله ونزاعنا من لدنا الهة من جهة قد نشا وقيل لله والاولاد بلغة المؤمنين
وقيل لله وقيل من لدنا الهة من الملائكة لان الارض وقا الى لادة للبحر وحزير
بالمنزل من الخاذا لله واللعب وتبين يومه لذاته كما تراه في جهاتنا ان تتخذ الله
واللعب بل من عبادتنا وموجب مكننا واستغنا عن التبع اذ قلب الله الجسد
منه من الباطل الحق واستمار ذلك القذف والدفع انصوب الى الباطل الذي هو
محققه فحمله كما به من صلب كالحق مثل القذف به على جرم زنا جرمه قد تم قال
ولكم الويل مما تصفون تدروا انهم على مكنه وقري فخير من بالانصب وقري
في ضعف قوله سائر المنزلي لبي عقيم والحق الجبان فاسترحوا قري فخير من

عند مع الملائكة والامداد انهم مكرهون من منزلي في المكنه على منزلة للقر
عند الملائكة على طريق التمثيل والبيان والبيان لشهد وفضلهم على جميع خلقه
فان قلت الاستحسان بما للفقير وهو كان الابل في وصفه ان يتبعهم
ادبي للصور **قلت** في الاستحسان بيان انهم مكرهون من منزلي في المكنه على منزلة للقر
اقصاه وانهم لعقاه لتلك العبادات الباطنية بان يتصوروا فيهم ان يقولون اي
تسبحهم متصل دائم في جميع اوقانهم لا يتخلله قس فيضرا او يشغل عن اخر
هذه المنة لعلهم لا يتدبر في بل والقر قد اذنت بالاضراب عما قبلها والا
لما بعد ما المنكر هو انهم مكرهون من منزلي في المكنه على منزلة للقر
ان من اعطاه المكنات ان ينشر الموق في بعض اللوات **فان قلت** كيف يمكن عليهم
لتخاذ الهة تتشبهوا كما قرأ به من ذلك الهة فكيف وجها صمد فيهم من هذه
الدعوى من ذلك انهم كانوا على اقرارهم متبعا لخلق السموات والارض في
لبن سلتهم من خلق السموات والارض ليقول الله وبانه القادر على المقدور
كله على انشاء الا في سكنين البيت ويقولون من يحيي العظام وهي رميم وكل
عنده من قبيل الحال الخارج من قدره القادر كما في القدي فكيف يدبر من الجا
الذي لا يوصف بالقدر **فان قلت** الامم كما ذكرت ولكن ما باقيا منها
الالهة انهم من الملائكة لانهم لا يتخذون هذا الاسما لا القادر على كل مقدور
والافتخار من جهة المقدور بل من جهة بلب من المكنه بهم واليقين والجميل و
اشعار بانما استبعد وسنائه لا يوصف استبعاد لان الالهة لا يتخذون مع ما
الاقتدار على الابد والاعادة ونحو قوله من الارض قولك فلا من مكنه او من
للدني قد يسكني او من في معنى نسبتها الى الارض الايمان بانها الامم
التي تقيد في الارض لان الالهة على من من ارضية وما في ذلك حد يث
الامة التي قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من تلك اشارت الى السماء
فقال يا هاهنا الهة لا ترفعهم منها ان من لدنا الهة الارضية التي الامم
لا يثبت الهة مكانا لله من قبل ومنهم من يرا الهة من من الارض لانها اما
تحت من بعض الحجار او قمل من بعض جواهر الارض فان قلت لا يمكنه فقول
هذه قلت النكتة فيها فادع من المصيرية كانه قيل ان تتخذوا الهة لا يثبت على
الانسان الاحمد ومهم وقري المكن ينشرون من المكنات انهم انهم انهم انهم
كان فيهم الهة الالهة لفسد تا فيهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم
لا يثبت على افضل وهم يثقلون وصف الهة بالاكابر من قبل الهة
غير الله **فان قلت** ما متعلق من الرفع على البطل **قلت** لان لو بمنزلة ان في ان
الكلام مع صوبه والبطل لا يسوغ في الكلام غير الموجب كقوله تعالى ولا
يلفت عنكم اعداءكم الا انما تلك وذلك لانهم العام مع تقيده لا يبع احبابه
والعنى لو كان حق لاهل ايدى بامرهم الهة شق غير الواحد الذي هو خا طرها
لفسد تا فيهم لانهم على امرهم الهة فان لا يكون من امرهم الا الواحد والاشا
لا يكون ذلك الواحد الا اياه وهذا لقوله الالهة **فان قلت** فله وجب الامم ان

كان

ن

في

في غرضه ان يعلم اهل الكتاب ومنهم من الكافرين الفخ الطريق الرابع **فان قلت**
فانما جاء من الله تعالى فلهذا جعل على السبل ولم يفرغ كما في غير ما في السبل
فيما سبب الخلق **قلت** لو تقدم وهي صفة ولكن جعلت على الاكف لم يوحشا
مطلل فمذموم **فان قلت** ما الفرق بينهما من جهة المعنى **قلت** احدهما العلم
بأن جعل في الطريق ما سبب في انما جعل خلقها خلقها على تلك الصفة فهو بيان
لما ابهرت من خلقه في الحفظ بالاساليب بقدر من ان يقع على الارض ويزلزل
او بالشعب عن قمع الشياطين على كانه من الملاكمة عن آياتها اياها ارفع احدها
من الادلة على العبر بالشمس والقمر وسائر النيازات وسائر ما هو ظاهرها وخرق
على السبب القوي والرتيب الجيب الدال على الحكمة البالية والقدر الباهر
اي جعل الخلق من اجل من امر من عنها ولم يذهب به وهو على قدرها والاعتبار
بها والاستدلال على حكمة شان من او جدها من عدم ودبرها ونفسها هذه
للمصنعة وادعها بالاصرف كنهها لا استغرت قدرته واطف حله وقهره
عنا انما على الترحيل كنهها بالواحدة في الدلالة على الجنس اي هو منتظر
لما ير عليه من التآمر من المنافع الدينية كالاستعداد بقهرها والاعتداد
بكونها حيوة الارض والحيوان بلطوا وها هو من كنهها اية بيته على الخلق
مع من هو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر **فان قلت**
ليجوز انما جعلنا البشر من قبل تلك الخلائق فانما كانت من قبلها
كل نفس ذائقة الموت وبما جعل بالشمس والقمر فمذموم **قلت**
كل الذين فيه من من المضاف اليه اي كنهها في ذلك الجوز والشمس والقمر
والقمر والمراد به الجنس الطول المكلوم والي جعلها مستكشفة لكانت على ما
هو السبب في جعلها بالشمس والقمر والاقار والاقانوس واحدة والقمر واحد
انما جعل الضمير في قوله تعالى للوصف بخلقها وهو السبب **فان قلت** الخلق
ما جعلها **قلت** النسب على الملائكة والشمس والقمر **قلت** كيف استبد بها
ذو الليل والنهار ينصب لها انما **قلت** كما تقول في رايك انما جعلها
وهو ذلك انما جعلت بصفة تختص بها بعض ما خلق من العالم ومنه قوله تعالى
فهذه النجوم وروى عن الحسن بن سعيد بن ابي عمير قال لا لخلقها الاستيفاء **فان قلت**
قلت لكل واحد من النجوم في ذلك على حدة وكيف جعل جميعهم في ذلك **قلت**
قلت هذا كقولهم كساهم الله امير حلة وقوله عيسى اكلوا كل واحد منهم اكله
وقوله عذير الجنين فاكثف بما يد له على الجنس اختصارا ولان القمر والشمس
على الجنس كما انما يقدرون انما يسمون فيستوفون فيستوفون فيستوفون فيستوفون
اي يختص الله انما لا يخلق في الدنيا بشرا فلا انت ولا هم الاخرى للموت فاذا كان
الامر كذلك انما كانت ابي حواء لا دور في معناه قوله القابل قتل للثلاثين
بنا ايقول سبيلهم بالثلاثين كما لقينا اياهم فخرهم فاجب فيه القبر من الباليات
وبما جعل في النجوم من النجوم واليها من جعلكم فيجوز انما جعلها من النجوم
من القبر والشكر والاعتراف في ذلك ابتلاء وهو ما يعجز عن اعمال العالمين

قل

قل وجوده لا يفسد من الاختصاص وقت صدق كذا لغيره من غير
لفظه واذا كانت التي كثر وان يتخذ ذلك الاخرى **فان قلت** انما جعلها
بذلك لاختصاصهم **قلت** انما جعلها من خلق الانسان من غير انما
اي انما لا يستعملون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين
الفاخر يكون من غير انما جعلها فاذا كانت الملائكة والخلق ولم يبق في ذلك
مقتضى فلا يترك فان كانا الذكر صدقوا فمذموم وان كانا عذرا فمذموم
فانما جعلها من خلقهم من غير انما جعلها من خلقهم من غير انما جعلها
على ذلك المقتضى **قلت** انما جعلها من غير انما جعلها من غير انما جعلها
ذاكر الخلق ذلك انما ذكر الله وخلقها من غير انما جعلها من غير انما جعلها
لا يصدقون بها سبب خلقها من غير انما جعلها من غير انما جعلها
وقيل متى يتركها من غير انما جعلها من غير انما جعلها من غير انما جعلها
لما امرنا وقيل يتركها من غير انما جعلها من غير انما جعلها من غير انما جعلها
يتخذون ذلك من غير انما جعلها من غير انما جعلها من غير انما جعلها
عقلها الله واية الحكمة في العلم والافعال ويقولون متى هذا الوعد فاذا
نهيهم عن الاستعجال في تخرجه فمذموم او لا ادم الانسان على اراط العجلة وان
سبب على امرنا من غير انما جعلها من غير انما جعلها من غير انما جعلها
بمذموم على ذلك وهو على علمهم ونبيهم وعنا من عباد الله انما جعلها من غير انما جعلها
حين بلغ المرحى صدقهم ولم يبق في خبره اذ انما يقولون وروى عن ابي حنيفة
نظر الى غار الجنة وما دخل من فاشتهى الطعام وقيل خلقها في اخر الشهور
الجمعة قبل يوم السبت فاسرع في خلقه قبل ان يخلقها من ابن عباس انه انما جعلها
لدارت والظواهر انما جعلها من غير انما جعلها من غير انما جعلها
ينبت بين الملائكة والجن والانس **فان قلت** انما جعلها من غير انما جعلها
خلق الانسان من غير انما جعلها من غير انما جعلها من غير انما جعلها
قلت هذا كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انما جعلها من غير انما جعلها
قع الشهوة وتترك الشهوة فيخلق الانسان ليعلم انما جعلها من غير انما جعلها
عن وجودهم النار لانهم يظنونهم ولا هم يظنونهم **قلت** انما جعلها
بصفة فمذموم فلا يستطيعون ردها ولا هم يظنونهم **قلت** انما جعلها
استمر في بر من قبل الخلق بالذين عجزوا عنهم ما كان في البرية من غير انما جعلها
جواب الخلق وقوله من غير انما جعلها من غير انما جعلها من غير انما جعلها
عن جملتهم من الملائكة والجن والانس من غير انما جعلها من غير انما جعلها
وقدام فلا يقدرون على ردها من غير انما جعلها من غير انما جعلها
لما كان تلك الصفات الكثرة والاستعجال والاستعجال ولكن جعلها من غير انما جعلها
الذين يظنونهم من غير انما جعلها من غير انما جعلها من غير انما جعلها
ولم يكونوا يعلمون انما كان في الجنة من غير انما جعلها من غير انما جعلها
وجودهم النار يظنونهم من غير انما جعلها من غير انما جعلها من غير انما جعلها

يكم

اي لا يكتفون بما يلزمهم من قتلهم ببقا للغرباء المحابسين ومنه فثبت ان
كفر ابي فلان ابراهيم الكافر وقره الامش ياتيهم فيهم على التكميل والضمير
للمؤمنين **فان قلت** فاليوم يرجع الضمير المؤمنين في هذه القراءة **قلت**
الى النار والى العهد لانفس من النار وهي التي وعدوها ان على تاول العهد
والعهد او الى المؤمنين لانهم في حق الساعات الى البقية وقيل في القراءة الضمير
للساعة وقره الامش بفتح السين ولا يحد ينظرون تذكرين بانظار اياهم
واما المعنى في وقت التكميل عليه اي لا يهلون بعد طول الايام الى متى
استعملوا على طيب وطمع من استعملوا به بان له في الانبياء على العالم اسوة
وانما ينظر من يريهم كما قال في المستخرجين بالانبياء ما فعلوا فيهم **يكونون**
بالليل والنهار من الرحمن بل جرح من ذكرهم وهم من اهل الجنة
المدة تمنعهم من دنسنا لا يستطيعون من نفس انفسهم ولا هم
يحصون بل يتعنا هو لا واما جرح طال عليهم العرا في الارض و
انا ناتي الا من تنقصها من اطرافها انهم الغالبون قل انما انذرهم
بالرحمة ولا يسمع الصمعا للقاء اذا ما يندرون اي من باشه وعذاب
بل هو معوض من ذلك لا يخطرون من بياهم فضلا لا يخافوا باشه حتى اذا نزل
الكلالة منهم فوا من الكافي ويطي السور العشر والمرا انهم من اهل الجنة
من الكافي ثم يتناهم لا يملكون لذلك لانهم من اهل الجنة ثم انهم
عن ذلك بما في لهم من عقوب بل وقال الله لهم الجنة تنعمون من العذاب تتجاوز منها
حفظنا ثم استأنف فبيننا ما ليس بقادر على نصر نفسه ومنعها ولا يصح من
انتهى بالنفس والناهي كيف يمنع من ربحهم ثم قال بل اهدوهم من الحفظ والكلالة
انما هو من الامن ما منع منكم من الكفار ما كلاً اهدوا يا اهدوا للمؤمنين الانبياء
لهم بل ينجون الدنيا ولها الاكتمان غير من الكفار ولهمنا هم حتى طال عليهم
الامم والشدت ايام الترفع والمطامير تنفسون ان لا يزلوا على ذلك لا يفلحون
ولا ينجون من شوب استهوا واستهواهم وذلك طمع فادع وامل كاذب افلا
يرى اننا انقصنا من الكفر والجرم وتخذف اطرافها بتسلط المسلمين
عليها واظهارهم على اهلها ووردها ما راسلام **فان قلت** اي فائدة في قولنا
ناهي الارض **قلت** الفائدة فيه تصدير ما كان الله يجرى على ايدي المسلمين وان
عساكرهم وسرايهم كانت تقربوا من المشركين وتايتها اهلها فليها ناقصة من
اطرافها وقري ولا يسمع الصم ولا يسمع الصم بالشاء والياء اي لا تسمع استهوا
يسمع رسول الله ولا يسمع الصم من اسمع **فان قلت** الصم لا يسمعون واما
المبصر كما لا يسمعون فاما المنفذ فكيف قيل انما يندرون **قلت** الامم في
الضم اشار الى هؤلاء المنفذين كايته للهدى والمنس والاصل ولا يسمعون اذا
ما يندرون من خزع الظاهر وضع الضمير للدلالة على تصليحهم وهدوهم لاجلهم
اذا اندروا ولا يسمعون من هذه الصفة من البرية والجار على انفسهم من ايات الانذار
ولين مستعد فحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا ان كنا ظالمين و

نفع

نفع الموارين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان
مشقا لحيته من خردل اتيانها وكفى بنا ما سبين ولقد اتيانا موسى
ومرون الفرقان وصيابة وذكرى المتقين الذين يخشون ويحيون
بالغيب وهم من الساعة مشفقون وهذا ذكر مبارك انزلنا
افانتم لم تنكرون ولئن مستهون من هذا الذي يندرون من انفسهم لا ترون
وذلك انهم ما بانهم غفلوا انفسهم من تفسلوا واحدا من في المس والنجمة ثلاث
مباغات لان النسخ في معنى القلة والفرار في معنى النجدة الدابة وهو ربح يسير
نقطة بسيطة فحة ولبنا المدة وصفت الموارين بالقسط وهو العدل في القلة
كانت افاض انفسها قسطا وعلى صنف الشافق ايد ذوات القسط واللام في ايون
القيمة مثلها في قولك جئت لمنس ليا ان تفلون من الشهر ومنه بيت لثانية
شعر من منارات لها فرفقا طسعة لعمام وذا العلم سامع و
قيل لعل يوم القيمة اي لا جدهم **فان قلت** ما المراد بوضع الموارين **قلت**
فيه لا لانهما ان ساد السابا الترمي والمجرم على الاما بالعدل والتصفية
من غير ان يظلم عباد مشقا ذوق فقل ذلك بوضع الموارين لقون بها الموارين
والثاني ان يوضع الموارين الحقيقية ويرى بها الاما من وعن الحسن وهو ميزان له
وكثافته وولان ويروي ان ما وطمية السلام سال ربة اية بر الميزان فلما واه
غشي عليه ثم افاق فقال يا اهل من الذي بقى وانما لا كفت جنتك فقال اداق
انما اذا ربيت من عبيدك لا تهاجرة **فان قلت** كيف تفرق الاما والناهي افر
قلت فينظر لانهم افر من عبيدك الاما والناهي جعل في كفة الملتفات
جرام من مشقة وفي كفة الميقات جوامع من مظلمة وقري مشقا لغيره على
كان النامة كقولهم وان كان ذو من مشقة وقري من عكاس ومجاهد اتيانها وهي غاط
منها لا تانفعين الجاهل والمكافاة لانهم اشر بالامال وانما هو بالمجرم وقري جدي
اتيانها من الموارين وقري من الجاهل وانما هي المشقا لا مائة الى المشرقة
ذهبت بمضنا لسا ايا اتيانها الفرقان وهو الموقرته واتيانها من مشقة وذكرى المتقين
والمقورات في نفس صيابة كرا واتيانها بما فيهم من الشرايع والموارين من مشقة وذكرى
ومن ابي عباس الفرقان الفتح كقولهم الفرقان ومن النجاة فلق البحر ومن محمد
بن كعب المخرج من الشبهات وقري ان عكاس من صيابة بنين ما ومن ما عن الفرقان
والذكر للفرقة وذكر ما يحتاج من البينة وينه من صليهم او الشرف على الذين
جرت على الرصيفات منس على المذبح او رفع عليه ذكر مبارك في الفرقان ويركبه كثر
منافعه وضاوة غير ولقد اتيانا ابراهيم رشدة قبل وكنا جرم المؤمنين
اذ قال لا يبه وقري ما هذه القائل التي استخرط اعا كقولهم قالوا لهما
ويجبت نا اياه نالها عابدين قال لقد كنتم اشر ويا اياكم في صلال السبين
قالوا اجبتا للمني اما شئت من اللعابين قال بل ربيكم وتبنا المصليات
واللغرض انما في فطرهم وانما لم في ذكرهم من الشاهد بين الرشد والاعتداء
لوجه الصلاح قال الله تعالى فانما استقم منهم رشدا فادفعوا اليهم امر الحمد

نات

لهم

غيظ كبيرها أكبر واشدها اشد من زيادة تعظيمه له فاستدعا الفعل اليسار
 هو الذي سبب استهانتهم بها وعظمه لها والفعل كما يستدعي اليها شره يستند
 الى العمل عليه ويحتمل ان يكون حكاية لما يقود الى تحيزهم من جهة كانه قال لهم
 ما شكون وانا فيضله كبيرهم فان من عرف من صيد ويدهي لها ان يقدر على
 هذا واشده منه ويحكي انه قال لصلح كبيرهم من غضب ان صيدهم هذه
 المتعار وهو كبر متجاوز عن هذا من السبع ضله كبيرهم ويحق فلهما على فعمل
 الفاعل كبيرهم فوجوهوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون ثم نكسوا على
 رؤسهم لقد علمت ما هو لا يسلقون قالوا انفسهم ورون من دون الله
 لا انفسهم شيئا ولا يفرحون انكم ولما انفسهم ورون من دون الله فان
 تقولون قلنا انفسهم لغيرهم ولما انفسهم ووجوهوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم
 الظالمون على الحقيقة لان الظالمين حينئذ من فعل هذا المثل انتم الظالمين
 حقيقة نكسرت قلبه فعملت اسفله لعلها تأسس انقلب اليها استقاموا حين اجعلوا
 الى انفسهم وجها في الفكرة الصالحة ثم انكسروا وانقلبوا من تلك الحالة فلفظوا في
 الجهاد لئلا يراهم في المحابرة وانهم لا يمتنعوا من حالها فعملوا في ان الناطق
 المتصبر من مضارة منهم او انكسروا من كونهم مجادلين لبراهيم مجادلين منهم
 حين تنوعها القدرة على النطق وقلوبهم على رؤسهم حقيقة لفظ اطرافهم مجادلين
 وانكسروا وانقلبوا لآثارهم من اجابهم في الامور واجابوا بالانها هو حجة عليه وعرفوا
 نكسرا في السعي ونكسوا على انفسهم على فاعله اي انكسروا انفسهم على رؤسهم
 فمروا من دون من عبيد للعبودية ايقنوا انهم اذا سمعوا من جملها انصاحه مستخبرين
 ما راى من ثباتهم على مباديها من انقطاع عندهم وصدورهم عن الحق ورون
 الباطل فتناقصهم واللام لبيان المتناقضين اي انكم ولا تلتزم هذه الناقضين
 وايهم لا يعلو اهل كلاكه وكذا للباطل اذا فرغت شبهته المحجة والفتنة لو كان هذا
 انفسهم اليهم الحق والحق لم يفرحوا لانفسهم بالانسان سبكتا ففعلت فمروا من دون
 استعليه ولم يفرحوا من جملها من انفسهم والذين اشاروا بغيره ورون من دون
 من غير انفسهم ما رجعوا من انفسهم من بعد الاكراد وروى انهم حين هموا
 بالحق جوس ثم يتولوا بينا كالمظهر يكون في وجوههم اشهدا امتنانا في الحق بالمتلا
 حقان كانت تلك لقصة فتقوله اذ ما فاني الله لا يمتنع خطبا لبراهيم ثم اشعلوا
 نار عظيمة كادت الطير تحترق في الحق من وجههم وضوء في الحقيقة مستقيما
 مغلا لا يفرحوا فيها فنادى عليهم بل عليه السلام يا نارك في برد اي انك لا تحبكي
 ما احترقت منها الا نارة وقال لهم جبريل مريم ربي يرسل لك حجة فقال لها االك
 فلا قالوا لعل ذلك قالوا لعل من سألني عليه بحالي وعن ابن عباس انما جاء
 بقول جبريل استمعوا له وانصتوا لعل طير غرور من القمع فاذا هو في روضة
 رعد جبريل من الملائكة فقال انفسهم في الحق فذبح اربعة الاف بقية
 وكف عن ابراهيم عليه السلام وكان ابراهيم اذ ذاك ابنه مستوحش مستغلا
 حرقه وانصتوا له المتكلم ان كنتم فاعلموا انكم في بره ابراهيم عليه السلام

ابراهيم

ابراهيم عليه السلام وجميع بني ابراهيم عليه السلام والذين آمنوا به
 الحق باركوا فيها للمسلمين ولتقاروا للمسلمين بالحق لانها اهل ما يابوا
 بها فظهر من ذلك جاء لاصدقهم بالنار الا انها اهل من ثم قالوا ان كنتم
 فاعلموا ان كنتم تلتزمون الحق من انفسهم فاعلموا انهم اهل الحق والحق اهل
 وهي الاضيق بالنار والافضل من في نفس غايتها فعملوا النار وكافوا
 في شهورها من تعظيم شأنها والى ابراهيم عليه السلام جعلت النار بطاعتها
 افضل منه وادركوا من امره في فاستشله والحق ذات بره وسلام فويل في
 ذلك كان ذاتها بره وسلام والحق ابراهيم عليه السلام من ابراهيم ربي
 بره اخبرنا ربي عن ابن عباس انهم يقولون انك لا تلتزم بره فان قلت
 كيف برهت النار وهي نار قلت نزع امتنعها طبعها الذي طبعها عليه
 بين الحق والافضل وابتاعها على الاضادة والاشراق والاشغال كما كانت
 الله على كل شيء قدير ويجوز ان يرفع بقدره من جملها ابراهيم اذ هي حرة
 ويدينها فاعلموا ان ذلك كان فعل جبريل جبريل ربي ابراهيم عليه السلام
 اذ يكيد به ويكبر وايضا كان الاضطرار من شعور بيننا وبينه بالحق ففعله
 استغفنه للبعث وخرجوا الى الحق والحق من خسرانهم وقوا من جملها
 الى الشام يريدون انهم كانوا في الشام في العالمين ان اكثر الانبياء بعثوا فينا فشرحت
 في العالمين شرايبهم ما تارها من الدنيا في البركات الحقيقية وقيل بارك
 الله فيكم في المأثور الشجر والخضر والخصب وطيب عيش الفتي والمفتين ومن
 سفيان انهم خرجوا الى الشام في الدنيا فقالوا اني بلدي لا دينة لبراهيم ربي
 وقيل انهم من اهل الامم يبيع اصلهم تحت الفتن فبيعت المقدس ووجوهنا
 لا نحق وبعثوا ربي وناقله ولا اهلنا من اهلنا وجعلنا اهلنا
 فيها من ربي وناقله ولا اهلنا من اهلنا وجعلنا اهلنا
 انكسروا في كمالهم من ربي وناقله ولا اهلنا من اهلنا وجعلنا اهلنا
 الحق كماله وقيل انهم كانوا في الشام في العالمين ان اكثر الانبياء بعثوا فينا فشرحت
 في العالمين شرايبهم ما تارها من الدنيا في البركات الحقيقية وقيل بارك
 الله فيكم في المأثور الشجر والخضر والخصب وطيب عيش الفتي والمفتين ومن
 سفيان انهم خرجوا الى الشام في الدنيا فقالوا اني بلدي لا دينة لبراهيم ربي
 وقيل انهم من اهل الامم يبيع اصلهم تحت الفتن فبيعت المقدس ووجوهنا
 لا نحق وبعثوا ربي وناقله ولا اهلنا من اهلنا وجعلنا اهلنا
 فيها من ربي وناقله ولا اهلنا من اهلنا وجعلنا اهلنا
 انكسروا في كمالهم من ربي وناقله ولا اهلنا من اهلنا وجعلنا اهلنا
 الحق كماله وقيل انهم كانوا في الشام في العالمين ان اكثر الانبياء بعثوا فينا فشرحت
 في العالمين شرايبهم ما تارها من الدنيا في البركات الحقيقية وقيل بارك
 الله فيكم في المأثور الشجر والخضر والخصب وطيب عيش الفتي والمفتين ومن
 سفيان انهم خرجوا الى الشام في الدنيا فقالوا اني بلدي لا دينة لبراهيم ربي
 وقيل انهم من اهل الامم يبيع اصلهم تحت الفتن فبيعت المقدس ووجوهنا
 لا نحق وبعثوا ربي وناقله ولا اهلنا من اهلنا وجعلنا اهلنا

ون

يوسف بن نوح وكان نوح بن لوط لانه ذوالنظمن الله والمجد وعلو الحقيقة وقيل كان
لشعير من الانبياء في زمانه ومنه ما يروى وقيل خمسة من الانبياء ذروا
اسمهم اسرائيل ويصوب الياس وذا الكفل عيسى والسبح ويونس وذا النون
محمدا ومحمد وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه
فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
فاستجابه من الجنة من الغفر واذ لك نجى المومنين من النار
الموت فاشفيهم من قروحهم فلو لم اذكرهم فلو لم اذكرهم فلو لم اذكرهم
فما مضى فظن ان ذلك ليس في حق الله فظن ان الله قد اذنب له ولدينه ونفسا
للكفر واهله وكان عليه ما يصاب ويتنظر الاذن من الله تعالى في الماهل من
فان لي بطن الموت ومعنى غاضبه لغوبه اغضبهم ففارقوا فمحل
المعقاب عليه مندها وقربا من شرفه فغضبهم ففارقوا فمحل
ومثلا لا يقدر بالياء والتخفيف وتقدر على البناء للفعول مخفقا ومثلا
وفترت بالتضييق عليه وتقدر الله عليه حق تروى ابن عباس انه دخل على
معاوية فقال لقد ضربتني اسراج القرآن البارحة ففرت ففارقا فمحل
خلاصا الابن قال وما هي يا معاوية ففرت هذه الاية وقال او يظن بني امة ان
لا يقدر عليه قال هذا من القدر لا من المقدرة والتخفيف به ان يقدر بالتقدير
على معنى ان لن تقدر وتنادى ان يكون من جلب القليل بعين كانت حاله ممثلة
بما كان من ان لن تقدر عليه في امره من غير انظار لاسمائه ويجوز ان
يسبق ذلك الى وجهه من ستر الشيطان ثم يردعه ويرى به بالبرهان كما يفعل
المؤمن للحق بترهات الشيطان وما يروى من ان في كل وقت ومنه قوله تعالى
وتظنون بالله الظنون والمخاطب للمؤمنين في الظلمات اي في الظلمة الشديدة
المستكاثرة في بطن الموت كقوله تعالى فاعلم ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقيل
يخبرهم من النار الى الظلمات خفي ظلمات بطن الموت والبر والليل وقيل
ابتلع من كبره من فصل فظلم في بطن الموتين والظلمة الجارية بالاله الا انت
او بمعنى اي من المني صلي الله عليه وسلم ما منكم من يدعي هذا الدعاء الا يجي
له من الله ما شاء الله الا اقراره على نفسه بالظلمة التي وجب وبقي الموت لا تدفع
في الجسد ومن فعل الصفة ففعل ففعل وقال يحيى الخفاء للمؤمنين فادرسوا الياء واستد
الى صدمه ونصب المؤمنين بالخفاء وتصفى بار والصفة وزكر يا اذ نادى
رب رب لا تدرك في قرع او انت خير لو اوتيت فاستجب الله ووجهنا
له يحيى واسلمنا له زوجه انه كانوا يسارعون في الخيرات
يدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين فانه يرضونهم ولما يرضونهم ولا
يلهم مريدا بالامارتهم ودام الله الله مستسلما فقال وانت خير المومنين
اي ان له من نعم من يرضي فلا ابالي فانك خير وارث اصلاح وجر ان جعلوا صا
لن لادع صدمه وراي وقيل بين خلقها كانت سبيل الخلق القبيح المذكورين من
الانبياء اي بين انهم ما استحقوا الاجابة الى طلباتهم الا بماذا ومنهم اهل الخير و

صادقهم

لجاءوا من بعدهم في مسيلها كما يفعل الناصرون في الامور الحادون وقرى رعيها
ورعيها بالاسكان وهو كقولهم لاجلهم ورجوا رعيها رعيها رعيها رعيها
ذلال الامارة ومن جعلهم المشركين في الدائم في القلب وقيل من جعلهم في
الاعشى فقال اما الى شئت ابراهيم فقال لا تدري قلت افديني قال بينه
وبين الله اني ستره واطلق ابراهيم فليس الله منه غير المالك تروى انه ان يا كل
نفس ابراهيم ويطأ الى راسه والتي احصيت فرجها ففخنا فيها من
وجعلناها اولينا اية للعالمين انفسيت فرجها احصاها ناطيا من اللال والحرام
جما كالحات عاموس في شرفه واما انفسيا فان قلت ففخ الروح في الجسد
من اعوانه قال لا تقصا في فاناسية وثقت فيه من روي اي احبته فاذنت
ذلك كان من ففخنا فيها من وجعلناها الامكان لا يزيد على اعياء من ففخات
ويجوز ان يراد فعلنا النسخ في مريم من جسد وحناء وجسد بل طهره السلام لان
نسخ فجيدها وجعلنا النسخ في مريم من جسد وحناء وجسد بل طهره السلام لان
الليل ما لم ياتي بيني فقلت لان جسدنا هو جسدنا اية واحدة وهي لا تدري اياه
من غير فعل ان هذه امتكم امة واحدة وان انا ربكم فاعبدون وقطعوا
امرهم وبنيتهم اية النار ليعلمون ففعل من الصلوات وهو من
فلا كفر ان لسعيه وانا له كاتون الاستقامة
وهذه اشارة الى ملة الاسلام او امة ملة الاسلام هي ملتكم التي يجب ان يكون عليها
لا تخفون عنها اشارة الى ملة واحدة غير مختلفة وانا الحكم الله واحد فاعبدون
ونصب للمسلمين ملتكم على ابد لا تخذلوه ووضعت نصبها من رعيها جميعا فغير يذهب
ارضي لك الشريعة والمخاطب للناس كافة والاصل من قطعهم الا ان الكلام من
الي انفسيت على طريق الالتفات كانه يرمي عليهم ما افندوه من انفسيتهم
فلهذا يقول الله لا تدرك في قرع او انت خير لو اوتيت فاستجب الله ووجهنا
له يحيى واسلمنا له زوجه انه كانوا يسارعون في الخيرات يدعوننا رغبا ورهبا
كانوا لنا خاشعين فانه يرضونهم ولما يرضونهم ولا يلهم مريدا بالامارتهم
وامرهم وبنيتهم اية النار ليعلمون ففعل من الصلوات وهو من
فلا كفر ان لسعيه وانا له كاتون الاستقامة
وهذه اشارة الى ملة الاسلام او امة ملة الاسلام هي ملتكم التي يجب ان يكون عليها
لا تخفون عنها اشارة الى ملة واحدة غير مختلفة وانا الحكم الله واحد فاعبدون
ونصب للمسلمين ملتكم على ابد لا تخذلوه ووضعت نصبها من رعيها جميعا فغير يذهب
ارضي لك الشريعة والمخاطب للناس كافة والاصل من قطعهم الا ان الكلام من
الي انفسيت على طريق الالتفات كانه يرمي عليهم ما افندوه من انفسيتهم
فلهذا يقول الله لا تدرك في قرع او انت خير لو اوتيت فاستجب الله ووجهنا
له يحيى واسلمنا له زوجه انه كانوا يسارعون في الخيرات يدعوننا رغبا ورهبا
كانوا لنا خاشعين فانه يرضونهم ولما يرضونهم ولا يلهم مريدا بالامارتهم
وامرهم وبنيتهم اية النار ليعلمون ففعل من الصلوات وهو من
فلا كفر ان لسعيه وانا له كاتون الاستقامة

روحنا

ن

قبله فلا يثبت في تقديره من ذلك كانه قيل وحرام على قريش ما كانا هاذلك وهو الذي
في الآية للتقدير من العمل الصالح والشكر المشكور وغير المشكور ثم طالع قيل انهم
لا يرجعون من الكفر فكيف لا يستع ذلك والقراءة بالفتح مع حمله على هذا اللفظ
لا يرجعون ولا يسلط على الايمان الا ان جئنا اذا نجت يا بروج وما بروج وهو
من كاهن يفسلون واقربب الذي عد الحق فاذا هي شاحصة ايضا
الذين كفروا يا بروج يا بروج في غفلة من ذلك يا بروج يا بروج يا بروج
ثم شملت حتى فاصلة فلا تتركه وايزه ذلك قلت هي متعلقة بحرام وهو ثابت لان
استماعهم من لا يثبت ولا يثبت من التهمة وهو محقق بكي بعد هذا الكلام ثم لا
المحكى الجمل من الشرط والجزم واذا هو ما في قوله من حلف المضاف اليه يا بروج
ما بروج وهو مضاف الى حلف المضاف اليه القريه وهو لهو او قبل فحتم كما قيل
اعلى كما قرئ بروج وما قيل ان من جنس الانس يقال الناس عشرة اجزاء
تسعة منها بروج وما بروج وهو راجع الى الناس للمؤمنين الى المحشر وقيل هو بروج
وما بروج بروج من بين سبع السد للعب النش من الارض وقوله ابن عباس من كل
جسد القبر انما جنانة والماء نبيضة وقري يفسلون بضم السين قول
وعلى اسرع واذا هي انا المقاماة وهي تقع في المجازاة سادة ساء الفاء كقول
نعالى اناهم يقطنون فاذا اجاءت القاصمها فاقوا شاعلى وصل الجواب بالشرط
فينا كد ولو قيل اذ هي شاحصة او في شاحصة كان سد يدلو غير مبره
الابصار ويضرب كما فسر الذين ظلموا واستروا يا بروج استلحق بحد وفقد
يقولون يا بروج يقولون في موضع الحال من الذين كفروا انكم ما تفيدون
من دون ان الله حسب جهنم استلحق وارودون ان كان حق الحق او غير
وكا في جباله وفيه في ذقير وهو في الايسر ان ان لا يثبت
الحق من الحق او ليكن عنهما بعدون لا يسمون حسبها او بعد
فيما استوت افسه خا اودون ما تبعدون دون استحقاق الاشام
واليس والى ان لا يثبت بل ما تم له واما بعد فخطا فيكم فيكم بعد من
ما روي بان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الجود وساد يد قريش في الجلم
وهو الكعبة لما نزلت وسو في صفا فجلس اليهم فصرز به النفس من الحارث
فكلمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اظلمها انكم وما تبعدون دون احسب
جهنم الاية فاقيل بعد الله بن الزبير في قوله تعالى فيهم خذوا
ما خير وليهم من المغير يقولون ولي الله فقال له بعدا فقالوا والله بعد
لنفسه فدهو فقال ابنه النضر ما كنت قلت ذلك قال الله قال فيهم خذوا
وريت الكعبة ليس لله ولي بعد ولا خير ولا نصارى بعد واليسع وبنا
المليح بعد والملائكة فقال صلى الله عليه وسلم يا بروج عبيد واليها الذين
امرهم بذلك فالتفت الى الله فقال انه الذين سبقت لهم الاية في حق من ليس
والملائكة فانه قلت لم قريش يا الله قلت لا يثبت الاية في حق من ليس
في زيادة خذوا من حيث اسابهم ما اسابهم من سببهم النظر الى حيا بعد

بامية العذاب ولا يتم قنود وانهم يستشفون فيهم في الآخرة ويستشفون
بشفاعتهم فاذا صادف الامر على عكس ما قلناه لم يكن شئ ابغض اليهم
منهم فان قلت اقلعت بها تبعدون الاشام فامعنى لهم فيها زفير
قلت انا كما قرأهم واما بعد ففقرن واحد جان ان يقال لهم فيها زفير
وانه لم يكن الما قرين الا بعد وانا الاشام للتقلب وعدم الالباس الحبيب
المحسوب بهان يحسب به في النار والمصيب الرعي وقري بكون الصاد
وصفا بالمصدر وقري عطب وعصب بالاضا وتحركاو ساكار ومن ابن سحر
يعلمون في قوليت من نار فلا يسمون فيهم من ان يسموهم الله كما يسموهم النبي
الخصلة للفتنة في الحسنات في الحسنات لانا السعادة واما الشرع في الثواب
واما التوفيق للطاعة من ربي ان طيار في انفسهم فلهذا الية ثم قال انهم
وابو بكر ومن وعشان وطحة والذين يسمون سعد وسعيد وعبد الرحمن ابن
عوف ثم ايقن القتل فقام بجره وانه هو يقول لا يسمون فحسبها و
الحسين القبول الذي يحسب الشهوة طلب النفس الملة لا يجرهم الفزع
الاكبر وتلقبهم الملائكة هذا بكم الذي كنتم ترون بعدون بوم
نطوي السماء نطوي السحاب لا كتب كما بدأنا ان خلق نعيد وعبد
عليها انا كنا فاطلين وقري لا يجرهم من احسن والضرع الاكبر قبل التختة
الاخيرة لقوله تعالى فيهم يخرج في القصر فخرج من في القريات ومن في الارض من
الحسن الاضمر الى النار ومن الضحالك من يلقون في النار وقيل من يذبحون
على من وكبري بلح اي يستقبله الملائكة فخرج من على ابراهيم فميتون
عند ما قتلهم الذي بعدكم وتكبر على العامل فيهم نطوي لا يجرهم من الفزع
او يستقبلهم وقري بطوي السحاب على البناء للفقير في الجمل ومن القتل في الجمل
لفظ القتل وهو في غير الكسرة هو الحقيقة كما يطرى المطهر للكاتب ابن ابي
ليكن في هذا الكتاب غير لان الكتاب اصل المصدر كالباء ثم وقع على المكتوب
من جمع ففناء المكتوبات هو المكتوب غير من المعاني الاكبر وقيل الجمل ملك بطوي
كتبي قاتم فاذا وضعت اليد على كتابه كان له ولما حصل في اظلمه من الجمل الكتاب
على هذا السد الحقيقة المكتوب بهما او اقله فميتون بغيره الذي يفسر بغيره
والكاف مكفر فتمت او المعنى ضيعة في الخلق كما بدأنا ننبئهم بالامارة في الابدان في
تناول الله في الخلق فانه قلت وما اول القتل حق بغيره كما بين قلت
او لم يجرهم من العدم فلا يوجد او لم يجرهم بغيره ثانيا بعد من فان قلت
ما بالخلق منكر قلت هو كقولنا ان لا يجرهم بغيره بل هو في المرحا وكذلك
وجده وتكره الادة تنصلي بعد جلا ولا فلكه لا عني او اقله اول الخلق
بمعنى اول الخلق لان الخلق صمد لا يجمع ووجه اخير وهو ان يثبت الكاف
بفعل مضارع بغيره مضارع فميتون بغيره الذي يفسر بغيره ثانيا بعد من وان قلت
ماتوا بغيره ثانيا او لم يجرهم من العدم فميتون بغيره الذي يفسر بغيره ثانيا بعد من
في المعنى بعد العدم من كذا لان بغيره بغيره في الامة انا كنا فاطلين

تمام وقرئ بقرئ بالضم من ان يتك غايما او روتك فايما والناس منصوب
مرفوع والناس بظا امر ومن رفع جعل الناس اسما نري وانته على تاويل
الجماعة وقرئ سكري وبسكري وهو نظير جوي وعطشي في جوهان وعطشان
وسكاري وبسكاري يخو كسالي وجمالي ومن الامش سكري وبسكري الغم
وهو غريب المعنى وقرئ سكارى على التشبيه وما هو سكارى على التحقيق
ولكن ما رجع من خوف عذاب الله الذي اذهب عقله وطمع في زعمه
ورجع في زعمه الى ان يذهب السكر بعقله ويؤمن وقيل وقرئ سكارى
من الخمر في ما هو سكارى من الشراب فان قلت لم يقل ولا يرون ثم قيل على
الافراد قلت لان التورية لا اطلقت بالان لانه جعل الناس جمعا لا يبين لما هي
متعلقة بغير كونه الناس على حال السكر فلا يبين ان يميل كل واحد منهم الى
سائرهم ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد
كتب عليه ابن من قوليه فانه يضل ويهدى الى عذاب التعذيب قيل نزلت
في النفس من الممارش وكان من اجل ان يقول للملائكة نيات الله والقرآن اسلم
الاولين وانه غير قادر على احيا من بلي وسار ترا با وهي حلقه في كل زمان
الجدال فيما هو على الله تعالى وما لا يجر من الصفات والافعال ولا يرجع الى
علم ولا يصف بغير من قاطع وليس خيرا لاتباع الله وان لا يوافق الله لصفته
فهو في طبعه طاهر غير خارق بين الحق والباطل ويتبع في ذلك فطرات
كل شيطان من يد علم من خاله وظاهر في عين ان من جعله وليا له فشر له
ولا يمتا الا الاضلال من طرقت الجنة والهداية الى النار وما اري ووسا واهل
الاهواء والبدع والخشوة المتلقين بالامانة في دين الله الا اذا خيل تحت كل هذا
دخلا او ليا بل هو اشد للشاطين اضلالا واقلعهم على طريق الحق في دق
الاضلال تدبينا وافتقروا شيئا من تلقينا وكانهم ساطع لهم وهو دماهم
وايامهم من زمان ويارب مقفول الخلق بين قمره بطريق خبا عندهم حتى
ولم يقر في الله الحق طرفة عين من بيان احوالهم في طرقتة عجز الله ثباتا على
للعقل الضيق الذي يضيئه الامكانات في سمواتك وانبيائك في ارضك
وادخلنا برحمتك في عبادة الضالين والكتب طبع مثل ان كانا كتب الضلال
من غير لاطير وقرئ لظهور ذلك في حاله وقرئ فانه في الحق والكفر في فتح
فلان الاول فاعل كتب الثاني مطلقا ليس من كسر على كناية المكتوب كقولنا
كتب طبعه في الكلام كقولنا كتبت فانه هو الحق السيد او على تقدير قيل او على
ان كتبه من قولنا انما كتبها الناس ان كتبت في ريب من البعث فان قلت انكم
من كتاب من نطقه ثم من علقه ثم من منقصة مخلقة وقرئ مخلقة البين انكم
ونقر في الارحام ما تشاء الى اجل مستحق ثم قرئ بكم طغلا ان لتباغضوا اليكم
وشكم من يتوفى وشكم من يرد الى ارضه في الامم الى الامم من بعد علم
شيئا وقرئ الارض مائة فاذا ان لنا عليها الماء اخرجت نباتا وورثت
وانبتت من كل زوج بهيج الحسن وجماد من العشب الحريك وتظهر الجلب

والطرح كانه قيل ان او تبعد في البعث فنيل ريبكم ان تنظر في ريب وطلقكم العلقه
قطعة اللحم المالحه وللضفة اللحية الصغيرة قد رما موضع والمخلقة للمرأة
المساء من النقصان والعيب بقا خلق السموات والارض اذا سواه ولسه من
قرئ بغير مطلقا اذا كانت ملساء كان الله تعالى يخلق للضعف متقاوتنهما
هو كمال الخلقة الحسن من العيوب ومنه لاجل على عكس ذلك فيقيد ذلك التقا
تفاوت الناس في خلقهم ومنهم من هو طاهر ومنهم من هو قبيح ومنهم من هو
ما فانتكرك من حال الى حال ومن خلقه الخلقة ليعين لكم بهذه التدريج قدرتها
وحكمتها وان من قدر على خلق البشر من شارب او لائم من نطفة ثانيا ولا تلب
بينما التراب والماء وقد على ان جعل النطفة مخلقة وبيضاها تباين ظاهر في جعل
الخلقة ضفتا للضعف فلهذا قد على احوالها بل هذا اذ دخل في القدر
من تلك ما هو في القياس وودع الفعل غير معدى الى المبتدئين احوالهم بات
اضاف هذا يتبين به من قدرته وعلوهما لا يكتفي بالذكور لا يخطير العيب
وقرأنا بلي عيلة ليعين لكم ويقرى بالآية وقرئ ونقر ونخر بكم بالنون والمصب
ويقر ونخر بكم بالرفع والمصب ومن يعقوب نقر بالنون وضد القاف من قرئ
الماء اذا صبته فالقوله بالرفع اخبار بانه يقر في الارحام ما يشاء ان يقر من ذلك
الى اجل محتمل وهو وقت الوضع اخر شرا شرا او تسنن فليل على طوق
على قليل ومعنا خلقناكم من تدريج هذا التدريج لغرضين احدهما ان يبين
قدرتنا والثاني ان تقر في الارحام من فقره وركب او ينشأ ويلقوا في
التكليف فالكلمة ويضد هذه القراءة قوله ثم لتلقوا اشدكم وهذا لان
القرآن لا لا على الحسن ويجعل يخرج كل واحد منكم طفلا الا اشد كما ان الفقه
والعقل والغيث وهو من القاطع الجموع التي لا يستعملها واحد كالاسد وال
النقر وغير ذلك وكانا شدة في غير شيء واحد فثبت لذلك على لفظ الجمع
وشكم من يتوفى اي يتوفاه الله اذ ان العر المحرم الحق في حق وهو كهيئة الاولى
فان طغرا لية ضعيف البنية تحيف العقل قليل الفهم بين ان كاد على
ان يرقية فدرجيات الزيادة في حق بلقمة هذا المأم ففوقا وعلينا في طرقتهم
بالى الحالة السفلى الى الاجسام من بعد علم شيئا او يصير شيئا بحيث اذا كتب
في شيء لم ينسب ان ينسب ورسد من غير حق الى الله من ما عتقوني لك
من هذا فيقول فلان فاليست لظفر الاسا لك عنده وقرئ ابراهيم والبر يكون
الميم الماسة الميتة اليابسة وهذه دلالة ثانية على البعث والظهور والوقا
مشاهدة ومحاينة كونهما انما ضا في كتابا برحمتك ودرجيات بالنيات و
استخفت وقرئ بامتنان او رقت والبرحمت الحسن الناس للناظر اليه ذلك
بان الله هو الحق وانصبي الحق وان على كل شيء قدير وان انما عترة اية لا
ريب فيها وان الله يبعث من في القبور اي ذلك الذي فكنا من خلق في
ادم ولما ابد الارض مع ما في تضاعيف ذلك من انسانا للحكم والطايفة لجل
بمنا هو السبب في مولود لولاه لم يتصور كونه وان الله هو الحق اي الثابت

العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم ان الله يفعل ما يشاء من سطر
له فياخذ من قوا من افعاله ويجري ما عليه من تدبيره وتخصيصها لخاصة
لخاصة ما يادخل افعال المكلف في باب الطاعة والامتناع وهو الجهر الذي يكل
خضوعه وونه **فان قلت** فاصنع بقوله وكثير من الناس وما فيه من الاعمال
لصدور ان الحق على الحق الذي يضره لا يجدر به بعض الناس ورون بعض
والثاني ان الجهر قد استند على سبيل المصوم الى من في الارض من الانس والجن
او لا فاستادوا الي كثير منهم اخرنا فمئة **قلت** لا انظر كثيرا في المخرجات
المتسقة للخلقة تحت حكم الفعل وانما اذ قد يفعل بعضه بل عليه من الجهر
اي ويجوز له كثير من الناس جهر طاعة وعبادة ولو اقل اقرب الجهر الذي هو
ظاهر في الطاعة والعبادة في حق من لا لان اللفظ الواحد لا يصح استعماله
فما له واحد على معنيين مختلفين او ارفع على الاستدلال والجنس المحذوف
هو شاب لان خبره تعالى بل عليه وهو قوله عليه العذاب وهو من ان جعل
من الناس خيرا الذي من الناس الذين هم الناس على الحقيقة وهذا الصلحون
والمتقون ومنهم من ان يبالغ في تكثير الحقوقين بالعذاب فيمطف كثيرا من الجهر
عنهم على العذاب كانه قول وكثير وكثير من الناس على عليه العذاب
فقرى من الضمير في حق الله تعالى على العذاب معقون وانما انك بانك عليه
الشقاو لما سبق في طه من كثر او ضيقه ما انما الجهر لمكر او قرى منكهم
الرا بعمق الاكلام انما يشاء من الاكلام والاهانة ولا يشاء من ذلك الامسا
يقضي على الملوك واعتقاد المعتقدين هذا ان خصنا انما خصنا في
ربهم فالذين كفروا قطع لهم شارب من نار يستحقون فيها ربهم
الحسين يصعدون بها في بطونهم والجحود وهو مقام من مد يد كل
ارادوا ان يخرجوا منها المدينين فيها ووقا عذاب الحريق الحريق الحريق
ومعها الفرع او الفرع فكما قرى هذا في قوله تعالى فاصنع ما تشاء
اللفظ وانما هو المعنى كقولهم فاصنع ما تشاء من انما هو المعنى فاصنع ما تشاء
خصنا انما خصنا لادراك المؤمن والكافر من ان ابن عباس رجع الى العمل الايا
السة في ربه في دينه وصفاة ورواية اهل الكتاب قالوا للذين كفروا ان
الله واقدم منكم كما ياؤنينا قبل بيبكم وقال المؤمنون نحن احق بالله واستيا
بينكم وبما انزل الله من كتاب وانتم تصرون كتابا ونبينا ثم تركوه فلكم من جسد
فما خصهم من جسد ربهم فالذين كفروا من فضل المصوم من الحق يتقوا الى ان
استيفس بينهم وبين القيمة وفي رواية الكافي في صان بالكر وقرى قطعت
الخصيف كانه تعالى يقطع لهم نيرانا على مقدار جسد كل واحد منهم فكلما
التياب الملجوبة من نيرانها على كل واحد منهم تلك النيران كانه يقطع
على الالاس ببعضها من بعض من سائر الجاهل من قطع من قطع من قطع من قطع
ايه من اس لم يقطع منه فقط على الجاهل لا انما يقطع من قطع من قطع من قطع
يشهد يد الجاهل القتل اذا است المسبب على رؤسهم كان باثرا في الباطن

ضربا في الظاهر فتنبى اعداءه واحشاه حكايا يذبح جلوده وروى الخ
من قوله في قوله ما يقطع اعداءه المقامع الساطرة في المديش لوق
مقتضيه منها في الارض فليقع عليها المشقات ما اقلها وقت الامشرد ووما
فيها والاحادة والمرد لا يكون الا بعد الخروج فالحق كالا ارادوا ان يخرجوا منها من
فقط من الجهر وفيها ومعها الخروج ما يروى عن الحسن انما الناس يقتضونهم
بلهيبا فتمت فمحق اذا كان في اعداءه من الجاهل فمحق في الجاهل فمحق في الجاهل
خريف او قيل الجهر وقيل الجاهل في الجهر في الجاهل في الجاهل في الجاهل في الجاهل
الاعلال ان الله يدخل الذين استوا على الصلوات جنات تجري من
من تحتها الانهار يحملون فيها من اباور من ذهب ولؤلؤ او لياهم
فيها حديد وهدى الى الطيب من القبول وهدى الى صراط المستقيم
يحلون بعد ان يقاس وهدى الله والهمهم ان يقولوا الحمد لله الذي صدقنا قول
وهدى الله الى صراط المستقيم فان كان يحسن الى الفقراء وينعمش المصلطهدين
لا يراهم الى الاستقبال وانما ايراد استمارة وجود الاصلان من الغشقة في
جميع ارضه وادواته من قوله تعالى ويهدى من سبيل استاي الصديق
منهم مستقرا ثم اذ الذين كفروا ويسدون عن سبيل الله والى الجحود
الذي جعلنا له النار حلالا العاكف فينوا الباد ومن يدين فيه
الحاد بظلمة من عذاب الجهر للناس اي الذين يقع عليهم
اسما الناس من غير فرق بين حاض وباد وتا في وطاري ومكي واقا في
وقد استشهد به الجاهل في حقيقته وحقا عنه قايين ان اللاد بالبحر الحرام
مكة على المستعجلان وروى مكة واجار نعا وغند الشافعي ورحمته لا يقطع ذلك
وقد جاء في حق بن ابي عمير فاجع بقوله الذين من اخرهم من ديارهم وقال
اشبه القبايا اليما لكيما واشترى عمر بن الخطاب دوان الجهر من ما لكيما سوا البت
قرا بعضه والباقي نال رقع ووجه التفسير انه ثافي مقصودا بجهلنا ما بجهلنا
مستويا العاكف فيه والباد وفي القراءات بالفتح في الجاهل في الجاهل في الجاهل في الجاهل
عن القصد واسلمه الحاد الحاد وقوله الحاد بظلمة الجاهل اعتبارا فان من يقول
مروك ليتناول كل متناول كانه قال ومن يدين فيه ان يضبط نفسه وبذلك
الاستداد والعدل في جميع ما يوجهه ويقصد وقيل الحاد في الحرم من الناس
من عمارت ومن سبيهم من الجاهل ومن غفل مقول الرجل في الجاهل لا
واستوى على بوائه ومن عبادته من عبادته انما لفظ طمان احداهما في الجاهل
الاخر في الحرم فاذا اراد ان يصاب اهلها عليهم في الجاهل في الجاهل في الجاهل في الجاهل
انمن الاحاد فيه ان يقول الرجل لا والله ولى والله وقرى به في الجاهل في الجاهل في الجاهل
العدو ومعها من ثافي فيه الجاهل في الجاهل في الجاهل في الجاهل في الجاهل في الجاهل
الحاد فيه فلما في الاتاع في الظرف كسر الليل ومعها ومن يدين فيه ان يقطع
ظلمة الجاهل في الجاهل في الجاهل في الجاهل في الجاهل في الجاهل في الجاهل في الجاهل
يصعدون من الجاهل في الجاهل في الجاهل في الجاهل في الجاهل في الجاهل في الجاهل في الجاهل

واذ يرونا الانبياء هم مكان البيت اذ لا شريك في شقيا وظهر في الحكا
والقائمين والركم النبي **س** اذ كرمين جعلنا الانبياء هم مكان البيت ساء اذ يرونا
يرجع اليه للمارة والعبادة وقع البيت في السماء ايام الملقين كان وكان من يا قنطرة
حصره فاعلم الله انهم مكانه من حج او ساء ايقال لها الخروج كنت مطلقا فبقا
على اية القديم وان هي المفسرة **فان قلت** كيف يكون النبي من الشرا والامر
بطله من البيت شمس النبوة **قلت** كانت النبوة مقصورة من اجل العبادة فكلما
قبل قبيلا انهم قلنا لا شريك في شيا وظهر بيتي من الانعام والاوثان
ما لا تقارنه تظهر هو وقرني بشرت بالياء على الغيبة واذن في الناس بالبحر
يا بركت ويا لا بركت كل انما من ياتين من كل فج عقيق ليشهد وامنا فلعو
ينكرها اسواته في ايام معلومات على ما نزلهم من بهيمة الانعام في كل
واطفن في البائس الفقير ثم ليقتض انفسهم وليوفوا نذرهم وليطوفوا في البيت
واذن في الناس ناد فيهم وقد اذنوا فيهم من واذن والنداء بالبحر وبقول اهل البيت
البحر وروى انهم من ابا قيس فقال انما الناس حجرة بيت ربكم ومن الحسن
ان خطيب لرسول الله امر ان يعل ذلك في حجة الوداع واما الاشياء جمع ولعل قماير
وقيل وقرني رجلا لا اقامت عنف الجيم وشقته ورجلا لا اقامت من اهل بيتي وعلى كل
ضام مطلق على رجال كانت قبل رجلا لا ورواها انما من شقته كل ضام لا في معنى
المسح وقرني ياتون حصة للرجال والمكبان والعريق البعيدة عن اهل بيته
يرجعون الحق والمحق فكل النافع لانما اذنا فمقتضيه هذه العبادة فربنية
وردني من لا فوجد في غير من العبادة استودع من اهل بيته رضي الله عنه انه كان
يفضل بين العبادات قبل ان يخرج فلما خرج فضل الحج على العبادات كلها لما شهد من
ذلك الغضايب وكفى من الغر والنج يدكر استدراكه لانما على الاسلام لا ينفك من
ذكر اسمه انما فخرها او نجرا وفيه تشبيه على ان الفرض الاصل فيما يتفرع به الى الله
ان يذكر اسمه وقصص الكلام خبيثا بينا ان جمع بين قوله كذا وكذا اسوة قوله
على ما نزلهم من قوله في الحج واما ايام معلومات بهيمة الانعام لعل شيئا من ذلك
الحسن والتموه في الايام للمعلومات ايام العشرة على خيفة وهو في الحسنة
وعنده سابع ايام الف الف بهيمة فكل اذنا مع في البيت والجر فينته
بالانعام وهي الابل والبقر والمثان والمز الام بالامم فاعلم انما من اصل
الجاهلية كان الاكل من ثنائكم ويحرم من اكل من ثنائكم من سواوة
النفق وسواواتهم من استعمال التوليع ومن ثم استحب الفقهاء ان ياكل من
من اخصه مقداد الثلث ومن ابن مسعود انه جث يهودي وقال فيلذا فخرتم
فكل فصدق واجتنبوا في عتبة يوفوا به وفي الحديث كلوا وادخروا الحج
البائس الفيا اما يهودي او مشرك والفقهاء الذي استعصر الاعصار قضاء
النفق قص الشاربين الاطفا وشف الابط والاشجار والنفق الفخ
فالمراد قضاء ما ذلة الحق وقرني وليوفوا بشيئ من الفاء نذر وهو من اهل
مجموعه ان عسي يندرون من اعمال البين في جمعه وليطوفوا اطرافا لافا

العتيق

وهو من انما يارة الذي هو من اركان الحج ويوقع تمام التحلل وقيل هو من الصديق
وهو طواف الوداع العتيق القديم لا شريك في بيت وضع للناس من الذين وعظما
اعتق من الجبابرة كرم من جبار سار اليه ليهدر دمه ففعله الله ومن جاهد له ملك
قط ومن جاهد لعتق من الخرق وقيل بيت كرم من قريظة من الخيل والطير
فان قلت قد تسلط عليه الجاهل فلم يمنع **قلت** ما قصد التسلط على البيت
وانما يقص من بيتي النبي صلى الله عليه وآله فانه لا خلاف انما من بناء ولما قصد التسلط
عليه ابره عليه فقل بها فقل ذلك ومن يعظم من اياته فله في قوله
عند زهير واجلت لكم الانعام الاما يلقى عليكم فاجتنبوا الذين يرون من
الاوثان واجتنبوا اقوالهم الذين وحنفاء الله عيسى شريكين برون من
يشرك الله فكما انما نحن من السماء فينظفها الطير ويصوم في بر الرحمة
في مكان حقيق ذلك خبر بيتنا محمد وفيما في الامر والمثان ذلك كما يقدر
الكاتب جمل من كتابه في بعض المعاني فانا ارا والمؤمن في حق اخذ قال هذا
وقد كان كذا والمؤمن في الامم فكله وجميع ما كلفنا من وجب هذه التفتة
من مناسك الحج وغيره ما يفهم ان يكون عامنا فجميع تكاليفه ويحتمل ان يكون
خاصا فاما يتعلق بالحج ومن زيد بن اسلم للمرات تقص الكعبة للحرام والمجود
الحرام والبلد الحرام والشهر الحرام والحجر هو حق محل فوضعه في معنى التعظيم
العام بانها واجبة للمراعاة والمحافظة والقيام بها عاتما المتكلى لا يستثنى من
الانعام ولكن للمعنى الاما يلقى عليكم اية تحريمه وذلك قوله في سورة المائدة من
عليكم للبيعة والمعنى ان الله تعالى قد اهلك لكم الانعام كلها الاما استثنى في كتابه
فما فضل على صفة واما انما تحرموا اما اهل لكم شيئا فكم جسد الاوثان الجاهل
والسائية وغير ذلك وانما تحرموا كمالا كمال المعقودة والبيعة وغير
ذلك للمعنى في تعظيمه من مائة واحد من يعظمها انبعا الامم باختبار وقوله
الزور لان تروى من الله ونفي الشراكا عنه وصدق القول اعظم المحرمات واستغنا
خطوا وجميع الشراكا عقل الزور في قرارة واحد وذلك ان الشراكا من باب الزور
ولان الشراكا من الزور فمن لم يعبادة فكانه قال فليجتنبوا لعبادة الاوثان
التي هي من الزور وليجتنبوا قول الزور كماله لا تقربوا شيئا منه لقادير في التبع
والساجدة ما ظنك بشي من قبيله عبادة الاوثان وسمى الاوثان رجسا وكذا
الحجر والميسر والازلام على طريق التشبيه يقول انكم كانت ترون بطباكم من النجس
وتجتنبوا فضلكم ان تفرقوا هذه الاشياء من ذلك المنفرة وبنيته على هذا المعنى
يقول من عمل الشيطان فاجتنبوا عمل الملعنة فليجتنبوا رجس والرجس
مجتنب من الاوثان بيان للنجس وتبين له كقولك عند يمشرون من النجس
لان النجس بهمة يتناول غير شي كانه قبل فاجتنبوا النجس الذي هو الاوثان
والزور من الزور والازلام وهو الانحراف كما ان الاقل من انكم اذ لم ترو
وقيل قوله الزور قوله هذا حاله وهذا حال وما اشبه ذلك مما فخرناهم
وقيل انما هو الزور عن النبي صلى الله عليه وآله عليه وسلم انما يلقى الصبح فلما سلم قام

ل

فليأوا استقبال الناس بوجهه وقال عدلت شهادة الفريسيين والاشراك بالله
عدلت شهادة النور والاشراك بالله والامم الاية وقيل للكنيسة واليهود
وقيل قول اهل الجاهلية في تليتها حليلك لاشراك لك الاشراك حول ملكه
مع ملك مجرى في هذا التشبيه ان يكون من المركب والمفرق ليس صمد بان
صور حاله يصورهما من غير من السماء فاختلطت الطين فخرق من قاف حول
او صفت به الذي هو في حوت به في بعض المطاوع المعين وان كان من قاف
شبه الايمان في ملكه بالسماء والذي ترك الايمان واشراك بالله بالافضل من السماء
والاوهى التي تفرع افكاره بالطين المختلطة والشيطان الذي يلوح برق والى
الفضائل بالريح التي تهب في بعض المطاوع المعين وان كان من قاف
فختلطت بكسر الكاف والطاء وكسر الهمزة مع كسر هاء وهي فاف فلفظ
تختلطت وقري الرياح ذلك ومن يظن شعائرا الله فانها من تقوى القلوب
تقويم الشرائع وهي الهدى الى الانعام مع الاله ان يختارها نظام الاجرام حسنا
سما طائفة الانعام وبين الحواس في شراها ففقدت كفايا في ذلك ويكرهون
الحواس فيهن الحدي والاضحية والذبيحة وروي ابن عمر عن ابيه رضي الله عنه
انه اصدي بضيعة طلبت منه ثلثا من دينار فقال رسول الله ان يبصرها ويشتري
بثمنها من ثمنها من ذلك فقال بل اهداها واهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تراه من ثمنها من ثمنها في افندي من ذهب كان ابن عمر يروي عن البدن
مجللة بالقباط في تصدق بطيها ووجلاها ويعتقد ان طاعة الله في التبرع بها
واهداها الى بيعة المظلمة عظيم لابقا ان يقام به ويسارع فيه فانها من
تقوى القلوب اي فانه تقويمها من افعال ذوي تقوى القلوب بخفت عن
المشائعات ولا يستقيم للتعليق الابتعاد بها الا لانه من راجع من الجزاء الى ما بين
به وانما ذكر القلوب لانها من اركان التقوى التي اذا ثبتت فيها وتمكنت ظهر اثرها
في سائر الاعضاء لكم فيها منافع الى اجل ستمى ثم يحملها الى البيت القتيق
ولكم ام جعلنا منكم كاليذكر واسم الله على ما نرى فهو من بهيمة
الانعام فالحكم له واحد فله السمو وبشر المحبتين الذين اذا ذكر الله
وجلست قلوبهم والصابرين على ما اصابهم وللقبيح الصلوة وحتا
رثقناهم بنفقون الى اجل ستمى الى ان تقرب تصدق بطيها ووجلاها
ثم للتراخي في الوقت فاستمرت للتراخي في الاصل والمغفلة لكم في الهدى يا ايها
كثيرة في دنياكم ودينكم وانما يعتد الله بالمنافع الدينية فقال سبحانه تربيون
عن دنياكم ودينكم في الآخرة واعظم هذه المنافع واحد ما شوط الى التفرع
محملها الى البيت اي وجوب ختمها منتهية الى البيت كقولهم هدايا بالقر الكريمة والبراد
غمرها في الحرم الذي هو في حكم البيت لان الحرم هو حريم البيت وكل هذا في
الانعام من تلك بلقنا البلد وانما اشار فخره وانصل سيركم بعدد ودعوى الالاد
بالشعائر لتاسك كلها ومحملها الى البيت القتيق يا ايها شرع الله لكل امهات
ينسكون لراي فيجوز الوجهه على وجه التقرب ويجعل العلة في ذلك لتذكركم

تقنت

تقنت انما على الشياك وقري منكم انتم السين وكسر هاء وهو صمد وقري
النسك والمكثون يمكن تقوى القلوب على ما سلكوا من المظلمة الى النور فاختلطت
لجعلهم لوجهه سالما ايضا لاختراق الاشراك بالاشراك المختلقة المتواضعة
لشاعون من البيت وهو المظلمة من الارض وقيل هذا الفريسي لا يظنون واذا
ظلموا لم يمتصروا وقري الحسن والمعين الصلوة بالانصب على تقديس النور وقري
ابن سفيان والمعين الصلوة على الاصل والبدن جعلنا اهل الكفر من شعائر
الله لكم في غيب فاذكر واسم الله عليه فهو فاف فاختلطت بطيها
فكلوا منها واطعوا القانع والمعتك كذا لك كسر هاء كسر هاء كسر هاء
البدن فخرج بدنه سميت ليعظم بدنها وهي الابل فليست ولا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم الحق البقر بالابل ومن قال ان البدن من شجرة والبقر من شجرة ففعل
البقر ففعل الابل من ارض البدن في الشجرة ففعل الابل من شجرة ففعل الابل من شجرة
وحده الله وحده والافلا من هي الابل وطية تدل الاية وقري الحسن والبدن
بعضتين كسر فخرج عن وعن وابن ابي اسحق بالاضحية وقشيد الشوق على الخط
الوقوف وقري بالانصب والرفع كقولهم والمفرق قد رماه من شعائر الله اي من
احلام الشريعة التي شرعها الله واسماها الى افعاله تقويمها لكم في غيب كقري
لكم فيها منافع ومن شأن الحاج ان يجرى على شيء فيرغب في منافع وشهادة الله
عن صفها المكفلة لم يملك الا لانه من ثمنها ففعل الابل من شجرة ففعل الابل من شجرة
فقال سمعت قري يقول لكم في غيب ومن ابن عباس دنيا واخرة ومن ابن ابيهم
من احتاج الى قلمه هار كبر ومن احتاج الى لبنها شرب وذكر اسم الله عند الفجر
اسمك اكبر لا اله الا الله والله اكبر اللهم منك واليك صلات قايما قد
ايديهم فارجلهم وقري سفاخر من صفوان الفريسي وهو ان يقدم على الارض
وينصب الدابة على طرف سبكه لان البدن من ثمنها ففعل الابل من شجرة ففعل الابل من شجرة
وقري صفاخر اي من الصفوف لوجه الله وهو من ثمنها ففعل الابل من شجرة ففعل الابل من شجرة
عن صفوان حرف الاطلاق عند الفريسيين ومن ثمنها ففعل الابل من شجرة ففعل الابل من شجرة
احل للفريسي ان يمسكوا الياء ويحبوا القلوب وقري هاء على الارض من قري
المبايط وجبة اذا سقطت وجبت بالشمس جبة قريوت والمغفلة فاذا وجبت جبت
وكنت فاسما اهل لكم الاكل منها والاطعام القانع السائل من قنعت اليه و
كنت اذا خضعت له وسالته قري القانع القانع السائل وقري الحسن والمعين
وجري وجره وجره واحتمل وقري ابن عمر فله القنعة وهو المظلمة لا غير يقال
قنعة قنعة وقنعة مناهة تعالى على عباده واستحوذ اليه بان تحرك البدن
مثل التحنن الذي راوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا
ويجب على صفاخر قايما هم يطعنون في لسانها وان لا تحنن الله لم يطق ولم
تكن بلهم من بعض اللوحش التي هي لوجهه مناهة او اقل قنعة وكفى بما يتأذى
من الابل لعلها وجبت لذيها القنعة مناهة ولادما قنعة ولكن يناله
التقوى منكم كذا لانه من ثمنها لكم لتكبر واسم الله على ما نرى وهو

ث

بها

الذي

الاولى وقت بدلا من قوله فلو كان كذلك واما عند عقولهم ما تقدمه من الجليلين
المطوفين بالارواح في حلقها هذه وانهم يعتقدون انك كالفنم
يقال سبت في حلقها ان اذا اخطاه او اخطى بعصيه وما من سبت لا نكل ولا
منها في طلبة الجحان الاخرى من الحلقا به فاذا سبق قبل الجحور ويجزى والمضي معوا
في معانها الفساد من الطعن في حلقها حتى ما شقوا واساطير وبنو تيط
الناس عنوا سبتين او سبتين في زعمهم وقد بدعوا طاعتنا انكم كدهم
للاسلام يتعطل **فان قلت** كان القياس ان يقال انما انما لكم بشين ونذر بل ذكر
الفرق بينهم **قلت** الحديث سوفي الى اللذين واياها الناس ندامه وهذا
الذين قول فيهم اقله يسير ما وروى في الاستحسان واما الفخر الموشون وثوابهم
ليعاقبهم ولما دللنا من قبلك من رسول ولا يخفى الا اذا (عني) ان الشيطان
في اسنيته فيخرج اعما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته والله عليم حكيم
ليعلم ما يلقي الشيطان نفخته للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم
وان الظالمين لفي شقاق بعيد وليعلم الذين اتوا العلم ان الحق
من ربك فيؤمنوا به فتجب به قلوبهم وان الله طاهر الذي يذنبون
الى صراط مستقيم من حال ولا يوجد دليل يقين على تقايم القول واليقين ومن
النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الانبياء فقال لعائشة الف واربعة وعشرون
الفا وقيل فكم الرجل منهم قال ثلثائة وثلاثة عشر بما غفيرا والفرق بينهما ان
الذين من الانبياء منهم الخيرة الكتاب المنقول عليه واليقين فيه الرسول من قبل
عليه كتاب واما امر الله تعالى الى شريعة من قبله والسبب في نزول هذه الايات رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما امر من قومه وشاقق وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما جاء به الحق لفرط جحور من اعلمهم وطهره وتما لكهلا اسلامه ان لا ينزل
عليه ما ينزله لعل يتخذ ذلك طريقا الى اشتغالهم واستزاجهم من غيرهم
فاستقر ما تمنا حق من طهره والحق وهو في نادي قومه وذلك الحق
في نفسه ما خذ من قومه اقله المبلغ قوله وساء الشا لالاخرى والقي الشيطان
في اسنيته التي تنالها الامور اليد باشتيعا به فبق لنا على سبيل الله و
الخطا الي ان قال تلك الفرائق العلى وان شغلهم ليرجي ودوي الفرافقة
والعقطن لحقوا وكنه المصمة وتنبه عليه وقيل في جبريل ان كل الشيطان
يذلك فاحصه الناس فلم يجد في اخره ما يجد من جميع من النادى وطايتهم
وكان تمكين الشيطان من ذلك محنة من الله وابلاء زاد للشاقق في شكوا وظلمة
والقوس في ارباها والمضي انما نزل والانبياء من قبلك كانتهم جبراهم كذا
اذ القوا مثل ما تنبى من الله الشيطان ليلقي في ما ينهم مثل ما التي فاشيتك
ارادنا نحن من علمه وانما سبحانه وقضى لما ان يحسن عبادا وما شاع من
الحق وانما الحق ليضلع غراب التائبين ويزيد في عقاب المذنبين وكل
تمن قرا واشد تمنى كتاب الله اول ليلة في دعاود والبرود على رسل ولينته
قرايه وقيل تلك الفرائق اشارة الى الملازمة اي عند الشفاعة لا الامتناع

الله ما يليق بالشيطان ايا ينعيبه ويطلبه ثم يحكم الله اياته اي يثبتها والذين في
قلوبهم مرض من المنافقين والشاكين والفساسية قلوبهم المشركون والمكذوبون
وان الظالمين يريدون ان هؤلاء المنافقين والمشركين واصله وانهم قد منع
الظلمة عن منع المضمر فشاء عليهم بالظلمة انهم لم يلقوا من ربك من الحكمة وان الله
لهادي الذين امنوا الى ان يشاءوا وما يتشابه في الدين بالتفاوت المات القصة
ويطلب الى الماشكل من الجبل الذي يقتنيه الاسود الحكمة والذين امنوا
لا يلقوا حكمة ولا يلقوا حكمة ولا يلقوا حكمة ولا يلقوا حكمة ولا يلقوا حكمة ولا يلقوا حكمة
ولا يزال الذين كفروا في سريرة منهم حتى تأتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون
عذاب يوم عظيم العقيم فمن سريرة القلب ان الرسل اليوم العقيم يوم
يذرون انما وصف يوم الحرب بالعقيم لان اولاد النساء يقتلون فيه فيسرون وكان
حقه لم يلدن اولاد للمقاتلين بقا لهما انباء الحرب فاذا قاتلوا وصف يوم عظيم
بالعقيم على سبيل الجواز وقيل هو الذي لا خير فيه يقال ربح عقيم اذا لم ينجس طرا
ولا ينجس خجلا وقيل لا مثل له في عظم امر القتال للملائكة فيمنع النصارى ان يجر
القتل وان المراد بالساعة مقدماته وحينئذ يراد بالساعة ويوم عظيم يوم
القيامة وكان قيل من تأتيهم الساعة او يأتيهم عذابها فوضع يوم عظيم موضع
ضيقها الملك يوم عظيم يحكم بينهم فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات في جنات
النعيم والذين كفروا وكذبوا باياتنا فاولئك لهم عذاب موهين في الدنيا
هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا قبل ان يفرقهم الله رزقا حسنا وان
الله هو خير الرازقين **فان قلت** التوفيق في يوم عظيم عذابا في جنات
قلت تقدير الملك يوم يوم عظيم او يوم تزلزلت فيه لقوله ولا يزال الذين
كفروا فمن سريرة حتى تأتيهم الساعة لما جعلته المعجزة في سبيل الله وسوء بينهم
في العود ما يعطون من مات منهم مثل ما يعطون من قتل يقتل لامر ولحسن ان
الله علم درجات العاملين ومرتبة استحقاقهم من تفرقت لهم من
بفضلهم وكرمهم **ليدخلهم** مع ذل الذين آمنوا وان الله اعلم خليم ذلك ومن
ما قيل من اعرفهم ثم يفرق عليهم ليتمتعوا بالنعمة **فان قلت** لا يلقى الله صاحب
رسوله قالوا يا ايها الله هل لا الذين قتلوا قد علمت انما اعطاهم الله من النعم
وتنجزهم على كل واحد حقا قالوا ان من علمت فانزل الله هاتين الايتين تحية
الابتداء بالبر والابستة له نعيم انما سبب من كماله على التظلم على التظلم
على التقيض للابسة **فان قلت** كيف طابق ذلك النصارى المنع من هذا الموضع **قلت**
المعاقبة من من جهة الله من وجب على الامثال بالعقاب والعقوبة من النافي على
طبيعة التنبيه لا القهر من من دوابه واستوجب عناءه المدح انما كانت
التي سلك سبيل التنبيه فيمن له في ذلك وانقص وها قد فقه في قوله
تعالى فمن مني واسلم فاجر على الله وان تقصوا القربى للفقير واليتيم
ان ذلك لمن عزم الامر فان الله ليقو قلوبهم اي لا يلزمه على ما يشاء عليه وهو
شأن التنصير في كثره الثاني من اخلاص العاقب واستنساخه من الباغي عليه وهو

ان يصير

ان يضمن لما النفس على الباغي ربح من مع ذلك بما كان اولي به من العفو واليوح
بذكر هاتين الصفتين اوله بذكر العفو والمفطرة على انفراد وعلى العقوبة لانه
لا يصف بالنعمة الا القادر على منعه ذلك بان الله يوحى الليل في النهار ويوحى
النهار في الليل وان الله سمع بصين ذلك بان الله من الحق وان ما تدعى
من دون هو الباطل وان الله هو العلي الكبير المرتان ان الله انزل من
السموات ماء فتسبح الارض مخضرة ان الله لطيف خبير ذلك ان يذل
النفس بسبب انما تذكروا من ايات قدس تالها لغيره ان يوحى الليل في النهار وان
انما في الليل والنهار ومنه فاما فلا يخفى عليه ما يجري فاما على ايدي عبيد
من الغيب والشرا والغي والافساد انهم سمع لما يقولون بصين بما يفعلون **فان قلت**
لمنع من الاجل احد المورين في الاختلاف تحصيل ظلمة هذا في مكان خبيث ذلك
ينبغي ان لا يفسد في ذلك في مكان ظلمة هذا بطولها لا يفي السرب بالسراج
ويظلم بغيره على من رادته فاما ما ينقص من الاخر من السموات وقرى
يدعون بالياء والشاء وقدر الهياكل وان ما يدعون في لفظ المبني المنعول والار
واجبة الى الاشارة من الاشارة ذلك القصة خلق الليل والنهار والاحاطة
بما يجري فيها من كل قهر وفعل بسبب ان الله الحق الثابت بالاعتقاد وان كل ما
يدعي الماد وباطل النعم وان لا شيء على من شانا واكبر سلطانا وفيه مخضرة
اي ذات خضرة على فضلة كبقلة وسرعة **فان قلت** حلا قيل فاجبت ولم
مصرف الى لفظ المنع **قلت** انكته فيه وهي افاد تعباده المظهر ما تاجدها
كانت له افعلى فلان عام كذا فادوح فاقدم لاشكاله ولقد قلت رويت وقد
لم يقع ذلك للموقع **فان قلت** قاله رفع وانما يصحوا بالاستغناء **قلت**
لنفس لا على ما هو على الفرض لا معناه ايات الاختصار في طلب النصيب
نفي الاختصار من الماتة تنزل لصلواتك للفرقة انما انصت عليك فتسكن ان نصبت
فانت غافل شكره شاك تنزيه فيه وان رقت فانت مثبت للشكر وهذا طائفة
فما يجب ان يرغب من الله العالم في علم الاعراب وقدر لعله لطيف واسم عليه
او فضل في كل شيء من مصالح الخلق ومنافعه ما في السموات وما في الارض
وان الله هو الغني الحميد المرتان ان الله يحكم ما في الارض والسموات تجري
في البحر اجرت ويسكن السموات ان تقع على الارض والابا ان الله بالناظر
اروخه وحجم وهو الذي احياكم ثم يميتكم ثم يجيبكم ان الانسان للفقير الجار
هم ناسكوا فلا يازن ذلك في الامور وادع الى ربك انك تعلم هي مستقيم
ما في الارض من البهايم هذه الله لا تكرب في البر ومن المالك جارية في البحر وغير
ذلك من سائر المخلوقات وقرى والملك بالرفع على الابتداء ان تقع كرامة ان
تقع الامنية ليعلم كمدان كنتم جارا انا باو نطفة وعلمة وخفة للفقير
لجور ما افاض عليه من غروب النعم وهو في رسل الله اي لا يلتفت الى قوله
ولا تكتبه من ان يان عواك او حوز جرمه عن النعم من رسل الله بالناظر في
الذين وهم من حال لا علم عندهم وهم كفار خذاعة روي ان بدليل بن ورقاء

امة جعلنا اشكا

تفكر وافق ذلك امر استدر ارجح ام سادعة في الدين **فان قلت** اين الدارج
من غير ان الى اسمها اذا لم يستكن حينئذ **قلت** هو محمد وفي تقديره
بروياس من روياس مع الله كقولنا ذلك من منم الامور الى ان ذلك منه و
لاستطاعة الكلام مع من الالباس والمدين **يقولون** ما اتوا من قلوبهم **قلت**
انهم الى ربه وراغبون او تلك لياسون في الخيرات وهو ما لا يقو
يقولون ما اتوا اي يملكون ما المعلوم في قرار رسول الله وعلفته بل في ما اتوا
يفعلون ما فعلوا وبعثنا انما قالت قلت يا رسول الله هو الذي من في ويرى
المؤمنون على ذلك يخافون الله قال لا يا بنت الصديق ولكن هو الذي يصلي ويصوم
ويصدق وهو على ذلك يخاف الله ان لا يقبل منه ياربون في الخيرات يحصل
معينين لهداها ان يراهم في الطاعات اشده الرغبة في ابدونها و
الثاني انهم يجهلون في الدنيا المتنازع ويجهلون الاكرام قال فانما الله ثواب
الدنيا ومنه ثواب الاخرة واثباته لغيره في الدنيا واثباته في الاخرة لمن الصالحين
لانهم اذا سجدوا بها لم يفرحوا بها في الدنيا ولا في الاخرة وهذا الوجه الحسن
لما قاله اللطيفة للفتنة لان فيه اثبات ما اتوا من الكفار المؤمنين وقرى بين
في الخيرات لما ساقوا اي ما علموا في السابق لاجلها او سابقون الناس لاجلها او
ايها السابقون خير من غيرهم ومعنى هذا انهم في قوله انت لها اهدى من بين
البشر ولا تكلف نفسك الاوصاف **لدينا كتاب ينطق بالحق وهو**
يظلمون قلوبهم وفيهم من عرف من هذا ولم يعلموا ان ذلك هم لما
عالمون يعني ان هذا الذي وصف به الصالحين غير خارج من هذا النوع و
الطائفة وكذا كل ما كلف عباده وما علموا من الاعمال فغير خارج عن هذا النوع
ثبت الدين في كتاب بين يدي اللوح ان حقيقة الاعمال تعلق بالحق لا بغيره في
يوم القيمة الا ما هو صدق وعدل لان زيادة فيه ولا نقصان ولا يظلم منهم احد
او اراد ان الله لا يكلف الا اللوح فان لم يبلغ المكلف ان يكون على صفة حق لا
التكليف من بعد ان يستقر في صفة يبدل طائفة فلا طلبة ولدينا كتاب فيه
حل للتأنيق والمقصد لا يظلم احد من خلقه ولا يخطو دون ورجته بل في باب
الكفر في خلفة حاصلة من هذا اي مما عليه في اللوح هو من من المؤمنين
ولم يعلموا انهم من تنطية لذلك اي لما وصف به المؤمنين هو طائفة لا دون
وبما نادون لا يظلمون عنهما في اخذ ما اتوا به بالعدل حتى اذا اخذوا
بالعدل اذا هو بجارون لا يجازوا اليوم انكم منا لا تنصرون قد كانت
اياها تنال عليكم فكنتم على عقابكم تنكصون مستكبرين برب سائر الجبر
وهو من على التي يبتدعها الكلام والكلام الجمل الشرطية والعدل بالهد
يوم يبدلوا على صفة وما اليه رسول الله فقال للهد اشهد ووطأ على
مضربا على ارضه وسين كسر يمينه فابلاهد الله بالخط حتى كان اليق
والكلام والخطام الحقرة والقد والار لا الجبر انما راجع باستغاثه قال
جاء رسالت التليم لربنا اي يقال للهد صفة لا يجازوا وان الجبر غير واقع

كم

لكم منا لا تنصرون لا تناقروا ولا تمنعون منا او من جهتنا لا يلحقكم نصر وموتة
قالوا المنصرون في البيت العتيق او المرح كان يقولون لا يظلموننا احد لاننا اهل
الهد والهدى ومع هذا القضاة مشهوره بالاستكباب بالبيت وانه لم يكن لهم مخفر
الا انهم ولا تنال القايون من وجهه ان يرجع الى باقي الا انه ذكر لا يظلمون كتابي ومعنى
استكبابهم بالقران فكيف به استكبابهم من مستكبرين من عوف مكذبين ضد
تدبيره او يحدت لكم استكبابه استكبابه او عتقا فانتم مستكبرون وبسببنا يتعلق
اليه يا من اي يستره في ذكر القران او عتقا من استكبابه بالطقن فيه وكانوا
يجتمعون حول البيت بالليل يسرون وكانت حاضرة من ذكر القران او عتقا
سحر او سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم او سحره من ذوات امره من الناس في الاكلا
على الجمع وقري سحر او سحر او سحره من ذوات امره من الناس في الاكلا
والجبر بالضم للنفس ويزجج الليل الذي هو بالغة في جبر اذا هدى والجبر بالفتح
للمذيان او اذ يفتتق القول ام جاءهم من القيات اباة هذا الا ان
اسلمهم فورا ومنهم من علم منهم ومن ام يقولون به جنة بل جاءهم
بالحق واكثرهم على الحق كما هو من القول القران يقول اقلتم سيدنا بل جملوا ان
الحق للبين فاستدركوا به بل اجابهم من القيات اباة هذا فظن ذلك ان
واستدركوا به بل جملوا ان الحق للبين فاستدركوا به بل اجابهم من القيات اباة هذا فظن ذلك ان
اياهم واكثرهم من مثل ما انزل من قبلهم من المكذبين ام جاءهم من الاثن
ما القيات اباة هذا فظن ذلك ان الحق للبين فاستدركوا به بل اجابهم من القيات اباة هذا فظن ذلك ان
احمىل واعقابهم من عدنان وقطان ومن النبي صلى الله عليه وسلم لا تنصرون
ولا ربيعة فانما كانا مسلمين ولا تنصرون فانه كان مسلما ولا تنصرون الجارث بن
كعب ولا اسلمة بن خزيمة ولا نعيم بن مرخانم كانا على الاسلام وما شككتم فيه من
شئ فلا تشكروا فان تبا كانا مسلما وروي في ان حنيفة كان مسلما وكان على حنيفة
سليمان بن داود اسلمهم فورا وروي في ان حنيفة كان مسلما وكان على حنيفة
وصدقه وشواكره وقوله واتوا به من خبيثات غريش والخطبة التي خطبها
ابو طالب في كاخ حنيفة بن شمس يدعي بر ما اتوا به من خبيثات غريش والخطبة التي خطبها
انهم في سنها وانه لا يجوز حنيفة ولا واقعه فنهنا ولكن جاءهم من خبيثات غريش
لما هم في خبيثات غريش وانشاء عليه في سبط الجور وهو و ما منهم من اتباع الباطل
والجور والعدوان لا سيما لان الحق لا يلج والصلح المستقيم فلفظ الى
البيت وهو لول على الكذب من النسبة الى الحق في السحر والشعر **فان قلت** يقولون
اكثرهم من ان اقلهم كانا لا يكرهون الحق **قلت** كان فيهم من يترا باليمان بالغة
واستكبابهم من تنكصون فمروا بقران سائر وقرك دين اباة لا كرامة الحق كما يصلي
عنابيط **فان قلت** بين محمد وبين الناس انا اياطاب الله سبحانه **قلت**
يا سبحان الله كان اياطاب اليك كان اخلاصا من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا من خيرة والعيا
وغيره منها ويتبع اسلام اياطاب **ولوا تبع الحق امر الله وفسدت السموات**
والارض ومن فيهن من بل ايقنا هديكم هو فممن ذكرهم مع من ام تسلمهم

فالدنيا والآخرة المستكم فيما افترض فيه عذاب عظيم وهذه الطراف
للمؤمنين والثالثين التي يوم القيمة وفوائده دينية واحكام واواب لا ينبغي
على متأملها بانفسهم او بالذين شهدوا المؤمنين والمؤمنات كقولهم ولا يمكن
انفسكم وذلك هو ما يروى ان ابا ايوب الانصاري قال لام ايوب الاترين ما
يقال حق قالت لو كنت بعدل صغول ان كنت تظن بحجرتي رسول الله قال لا قالت
لو كنت انا بعدل ما كنت ما كنت رسول الله صغول في حق ومنه وان خير منك
فان قلت هل اقبل الا اذا سمعوا منكم بانفسكم غير او قلتم ولم يرد
عن الخطاب الى الغيبة وعن الضمير الى الظاهر **قلت** ليا بلغ في التوجيه بطريق
الامتنان والتمتع لفظ الايمان ولا تمل ان الاشراك فيه مقتض ان لا يصدق
من على اخيه ولا من على اخيه على اختلاف العايب والاطاعين وفيه تنبيه على الحق
المؤمن ان لا يسمع قال في اخيه ان يبين الامر فيهما على الظن لا على الشك وان يقول
بلا فيه يتأمل على ظنه بالمؤمن الغير هذا انك حين هذا لفظ المصريح به آية
ساعتك كما يقبل المستيقن المطلاع على حقيقة الحال وهذا من الادب الحسن الذي قل
القيام به والمحافظة لما ولت قد من يسمع فيسكت ولا يشيع ما سمع باخوات
استد القصص بين الرعي الصادق والري الكاذب ثبوت شهادة الشهود الان
وانتادهوا والذين روى ما يشهد لم تكن لهم بينة على قولهم فقامت عليه الحجة وكما
عند الله اي في حكمه وشره بينا ذين وهذا تخرج وقصيف للذين سمعوا الا قلت
فلم يجدوا في دفعه وانكاره واجتراح طوره بما هو ظاهر كشف في الشرع من
وهو يتكذب القاذف فيس بينة والتكذيب اذ اذ ذن امره محسنة من عرض
نما المؤمنين فكيف يام المؤمنين الصديقين الصديقين من روى الله و
حيية حبيب الله لا الاولي للخصيص وهذا لا امتناع الشيء لوجه غير والحق
ولم لا في قضيت ان افضل عليكم في الدنيا بغير ريب الغد القوم بجلتها الاموال
للمتبرية وان ترحم عليكم بالآخرة بالعمود والنفقة لما جلتكم بالعقاب على الخضم
فيمن حديث الاقل يقال افاض فللمديث وان دفع وعصب وخلف اذ تلقونه
بالشتمكم وتقولون يا امر اهلك ما ليس لكم به علم وتجبون ربهنا وهو عند
الله عظيم ولولا اذ سمعتموه قلت ما يكون لنا ان نتكلم بهذا **اجابك**
هذا يعني ان عظيم انظر فيكم ان لا تضيق تلحقه بلحقه بضمك من بعض
يقال تلحق القوم تلحقه وتلقه ومنه قوله تعالى خلق ادم من ربه كلمات وقرعنا
على الصل تلحقه راد تلحقه باد غلام الف بالفاء وتلقونه من لقي معنى لقفه
وتلقونه من القائه بعضه على بعض وتلقونه وتلقونه من العان واللاق وهو
الكذب وتلقونه فكيف تدين ما يشهد ومن سفيان سمعت ابي قحافة او تفتقنه وكان
ابو هريرة يجر في عيدا الله بن مسعود وهو تفتقنه ابي برة او تفتقنه ما معنى
قولهم اهلك والقول لا يكون الا بالند **قلت** معناه ان الشيء المعلوم يكون على
في القلب فيترجم هذا للسان وهذا الاقل ليس الاخر يترجم على الشتم ويدود
فان اهلك من غير ترجمته لم يبق في القلب كقول تعالى يقولون يا قحافة ما ليس

في قلوبهم ما يترجمون من سفيان وهو عند الله كبيرة موهبة ومن بعض ما ترجع
عند الموت خفيل لخالق ذنبا لم يكن في قلبه من عند الله عظيم
وفي كلام بعضهم لا تقولون بغير من سيناك تصيب فلما علمت من غلة وهو
عندك تغيب وصفه بان كتاب ثلاثة ايام وخلق من العذاب العظيم بها
احد ما تلحق الاقل بالستهم وذلك ان المرء كان يلقى الرجل فيقول له ما
وراءك فيجده شجيد الاقل حتى شاع وانتشر فلم يبق بيت ولا ناد الاطراف فيه
والثاني التكلم بالاعلم لم يرد الثالث استصفا هو ذلك وهو عليه من
العظيم **فان قلت** كيف جاز الفصل بين لو لا مقلتم **قلت** للظروف ثلث
وهي تزيل عن الاشياء منزلة انفسها لوقوعها فيها وانها لا تنفك عنها فذلك
يتبع فيها ما لا يتبع في غيرها **فان قلت** فاي فائدة في تقديم الظرف عما يقع
فصل **قلت** الفائدة فيه بيان انه كان العايب عليه ما يتفاد واو لا ما يعمل
بالاقل من التكلم به فلما كان ذكر الوقت له وجب التقديم **فان قلت**
فلما هو يكون والكلام يدور به متطلب لوقول السائل ان تكلم بهذا **قلت** معناه
ينبغي رجوع ايماني في لنا ان نتكلم بهذا وما يصح لنا ونحن ما يكون لنا ان
ما ليس لي بحق وبجانبك للتعجب من غلظ الامر **فان قلت** ما معنى التعجب في
كلمة التبع **قلت** الاصل في ذلك ان يسمع الله عند ذرية العجب من صناعته
ثم كثر حق استعمل في كل تعجب منه او لفتته بمرآة من ان يكون من قبيته فاجز
فان قلت كيف جاز ان تكون امرة النبي كافر كافر فتخرج ولو لم يكن ان
تكون فاجرة **قلت** لانه الانبياء يسمون في الكفر ليدعوه ويستمطون
فجب ان لا يكون من صناعته من صناعته من الكفر من ربه ما ينفر ولما اختلفت
فمن اعطاه المنزلة يعظكم الله ان تروا والمثلة ابدا ان كنتم مؤمنين
ويتبين الله لكم الايات والله عليم حكيم ان الذين ينجون ان تشيع انما
في الذين امنوا لم يغفوا اب الصغار في الدنيا والآخرة والله يعلم وانتم
لا تعلمون يا ايها الذين آمنوا ان تروا من قوم قالوا وعظمت فلا تاتوا كذا
فتكرموا بهما واسلموا على مكافئين وان كنتم مؤمنين في تخرج لم يخطو
تذكير بما يوجب ترك القوم وهو ان تصافوا بالامان الصادق من كل يفرق وبين الله
لكم اللات على علمه وحكمته وانتم علىكم هذا الشرايع ويعلمكم من الاداء الجيلة
ويعظكم من المرافعة الشافية فانه حاله كل شيء فاعلم لما يفعله بدواي الحكيم
للمعنى فيكون الفاضل من قصد الى الاشاعة واردة ومجته طامعنا بالند
الحق ولقد صرر رسول الله صلى الله عليه وسلم جديا الله بن ابي وحسانا وحسنا
وقد صغرا لسانا فغفر بغيره بالسيوف وكف بغيره وقيل هو الدراد هو له
والذي في كبر منعه واقتضاه من القلوب من الاسرار والضاير وانتم
لا تعلمون في هذا انه قد لم يحسن من لعت الاشاعة ومن عاين طيها ولولا افضل الله
عليكم ورحمته وان الله رؤف رحيم يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات
الشیطان فانها ترغوا بالفساد والمنكر ولولا افضل الله عليكم ورحمته

ما زكي منكم من احد ولكن الله يترك من يشاء والله سميع علير
فان قلت وكذا في سورة التوبة في العاقبة فاجاب اول الامور
ثمة وفي هذا التكبير مع حذف اللباب صياغة عظيمة وكذلك في الثواب والجزاء
والرحيم الغشاء والتأخيرة ما افرط في حقه قال ابو ذؤيب خديرا يرحم في تقاضى ما
ابى افرط غيرتها والتكبر ما تكثر النفوس فتفترضه ولا ترضيه وقد عطلت
بفتح الطاء وسكونها ونكى بالشديد والضعيف تفتن وجل ولما لا ان الله تعالى
عليكم بالقرية المحسنة لما طهر منكم احد اخر الله من دنس الاثمة في الايات
لكن الله يطهر المتقين يقولون توبوا وما اتوا بالمحسنة فلو لم يجدوا
واخلاصهم ولا ياتل اولوا الفضل منكم ولا تعة ان يقولوا اولوا القربى
والمساكين والمهاجرين من اولئكم وليست الاية ان يغفر الله لكم والله غفور
رحيم من اتى اثمك فالتقيا الاية وقيل من توبوا ما التوا توبوا اذا التزموا
من شئنا ويشهد الاية ان الله لا يترك من يشاء ولا يترك من يشاء ولا يترك من يشاء
الى المحققين للايمان ولا يترك من يشاء ان يترك من يشاء وان كانت بينه وبينهم
سحابة الغواية او تفرق ما عليه من الفسق والتفريط وليفعلوا بهم مثل ما
يريدون ان يفعل بهم ربه مع كثرة خطاياهم وذنوبهم نزلت في شأنهم
وكان ابن خالته اي بكر الصديق رضي الله عنه وكان فقيرا من فقر المهاجرين وكان
ابو بكر ينفق عليه فلما فرطت ما فرط الى ان لا ينفق عليه وكفى به راعيا الى الجماعة
مترك الاستغفار المكافاة للشيء ويروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأها
على ابو بكر فقال يا ابا بكر ان يغفر الله لي ورجع الى سبطي ففقهه وقال والله لا اتركها
ابدا وقرأ ابو جعفر ما بين قطيب ان تقرأ آيات على الاثمة ويصنع في الا
تحقيق ان يغفر الله لكم ان الذين يرمون المحسنات الفاضلات المومنات لعنوا
في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم
ارجلهم بما كانوا يعملون يومئذ يوفى عهد الله ودينهم الحق ويخلصون ان
الله هو الحق المبين الفاضلات السلمات الصدور الثقيلات القلوب الاذية ليس
فيهن دعاء ولا فكر ولا مكر لانهم يحزنوا الشوق لمرير من الاعمال لم يلا
تفطن لما تفطن له الجبريات العرافات قال ولقد هومت بطفلة ميتة ليها لمعني
على اسرارها وكذلك البلاء من الدجال في قوله اكثر اهل الجنة البلاء ولما قيل في الجنة
كل عفتش مما اودع به العصاة ولم تراه من قبل قد غلط في شيء تفليظه
في افك ما يشهدها ولا انزل من الايات النوارع المشحونة بالرحمة
الشديد والعتاب البليغ والزجر العنيف واستعظام ما ركب من ذلك و
استفطاع ما اقدم عليه ما انزل في طرق مختلفة واساليب مختلفة كل واحد
منها كاف في بابه ولا يترك من الاية الثلاث لكفي بها حيث جعل القدفة
ملعونين في الدارين جميعا وقرعهم بالعذاب العظيم في الآخرة ويات
السنن وايديهم ورجلهم تشهد عليهم بافعالهم وبعقوباتهم وفيهم عذاب
الحق العاجب الذي هو اهل الحق تاملوا عند ذلك ان الله هو الحق المبين

في سبيل

طاهر

فانجز في ذلك واشهر وفصل واجل واكد وكثر وجاء بالواقع في وجهه المشرق
عبد الاوثان المتكبر ومن في العظيمة وما ذاك الا لاسم وعين ابن عباس
انه كان بالمدينة يوم عرفة وكان يسئل عن تفسير القرآن حتى سئل عن هذه الايات
فقال هذا ذنب ذنبا ثم تاب منه قبلت توبتها الا من خاض في امرها يشهدها
منها القية وقطيع لاسر الا فلت ولقد برأ الله بركة بارعة براءه من سخطه
الاسلام لسان الشاهد وشهد شاهد من اهلها ويروي عن قول النبي فيه
البحر الذي ذهب يشرب من يمين يمين بانطاق ولد له من نادر من بحر ما اني عبد
الله انا في الكتاب ويزع ما يشهده الايات العظام في كتابه المجرى المتقوى في
الدهور مثل هذه التبرير بهذه اللباقات فانظر كيف بينا بين توبته وتلك وما
ذالك الاظهار من توبته من الله صلى الله عليه وسلم والتبعية على انافه على يد
والادام وغيره الا في قوله الاخرين ووجه الله على المؤمنين ومن اراد ان يتحقق قوله
شأنه بتقديم قوله واحسن لقصد السبق وروى كل ما سبق فليتلوا ذلك من الايات
الايات وليتل كل كيف غضب الله له فمرسه وكيف بالغ في نهي التهمة من جبابرة
قلت ان كانت ما يشتهى المرادة فكيف قيل المحسنات **قلت** فيه وجها واحد
ان يراد بالمحسنات اربع رسول الله وان يخفى على من يأن من قد خفت فخره العبد
لاخبره واذا اردت ان تعلم ما يشتهى كبره من قوله وقرئ هذا رسول الله كانت المراد
اولا والثاني انها المومنات فحتم اراد توطئ لبيتهما من فناء الامة للوفاء
بالاحسان والفضل والايان كما قال قاضي من نفسه من النبيين قديما انا عبد الله
بن النضير ما شابهه وكان احدا في يكون توبته بغيره يكون من صوفاء وكنيته
لشهره ما يكره الا ان هذا الاسم في الصفة **قلت** ما سبق قوله هو
الحق المبين **قلت** معناه ذلك الحق المبين هو المادون الظاهر العدل الذي لا ظلم في
حكيمه والحق الذي لا يوصف بما طل ومن هذه الصفات لا يستطعن اسما تسمى
ولا احسان عن حق شمله ان يبقى ويحتجب عارضة الخصيصة للخصيصة و
الخصيصة للخصيصة والطيبات للطيبين والعطيقون للعطيقات **قلت**
ميسرة في ما يقولون في هذه الصفات ومن في كرم اي الخصيصة من الصفات فقال
او قد خص الخصيصة من الرجال والنساء والخصيصة من صفات الخصيصة من
القول وكذلك الطيبات والطيبين والاشارة الى الطيبين وانهم ميسرة
فما يقولون في الخصيصة من صفات الحكم وهو كلام جار مجرى المثال ما يشهدها
بمن قول لا يطالب بها الخلف التزلزل والطيب من ان يكون او تلك الاشارة الى اهل
البيت وانهم ميسرة فليتلوا اهل الايات وانما الخصيصة من صفات الطيبات لسان
اي الطيبات من صفات الطيبات والخصيصة من صفات الطيبات وذكرا المرقم الكريم
هو ما يشهدها من صفات الطيبات من صفات الطيبات وذكرا المرقم الكريم
فعلما اعطيت من امره ليعتد ليعتد ليعتد ليعتد ليعتد ليعتد ليعتد ليعتد ليعتد
انما طهرت في ولقد توفى بكره او ما توفى بكره او ما توفى بكره او ما توفى بكره
فجره ولقد توفى بكره او ما توفى بكره او ما توفى بكره او ما توفى بكره

ففيق وكذا فترقا انما هي النظر الاما استثنى منه وحفظ الجاه الاما استثنى منه
ويجوز ان يراهم من غير ان يراهم الا في حفظها من الابداء ومن ابن زيد كل
ما في القران من حفظ الفرج فهو من الزنا الا ان كان له ارادة بالاعتذار لم يجره
خبره بل هو من غير ان يراهم وكيف يحكيون ابصارهم وكيف يصنعون بسايس
حراهم ويحاربهم فليعلم ما في قوله ان يكون من غير ان يراهم في قوله
في كل مرة يركبني وقل للمؤمنات يفضضن من ابصارهن ويحفظن
فوجهن ولا يبدين زينتهن الا لما ظهر منها ولا يفضن من غير ان يراهم
ولا يبدين زينتهن الا لما ظهر منها ولا يفضن من غير ان يراهم
او ابناهم او بناتهم او اخواتهن او بنات اخواتهن او بنات اخواتهن
او ما ملكت ايماهن او ما ملكت ايماهن او ما ملكت ايماهن
الذين لم يظفروا على عراش النساء ولا يفضن من غير ان يراهم
يخفين من زينتهن في قوله الى صبيحتن انما المؤمنون للمؤمنات
ايضا ما في قوله يفضن من ابصارهن ولا يراهن من غير ان يراهم
التي كنتم وان استعن فحقت بصرها راسا ولا تظن من المرأة الا الى مثل لا يراها
بصرها من الاجانب اسلا الى بصرها ومن ومنه حديث ابن مسعود عن ام سلمة
قالت كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاجلست الى ام سلمة
بعد ان امرنا بالمحجب فدخل علينا فقال اخبرنا يا رسول الله اليس اهل البصر
فقال اخبرنا انما اتيناكم من غير ان يراهم فحقت بصرها راسا ولا تظن من المرأة الا الى مثل لا يراها
لان النظر من غير ان يراهم في قوله الى صبيحتن انما المؤمنون للمؤمنات
على الاحتساب من الزينة ما تزينت به المؤمن من كل امضاها كان فلما
منها طائفان والنقطة والكحل والنضاب فلا يراهن الا لاجابها فافترضا
كاستراة والخطان والدعج والقلادة والاكمل والشاح والعقود فلا يراهن
الا لوجه المذمومين وذكر الزينة ورواها في قوله الى صبيحتن انما المؤمنون للمؤمنات
لان هذه الزينة ما تزينت به المؤمن من كل امضاها كان فلما
والساق والمضد والعتق والراس والصدر والاذن فمنها ما يراهن منها
ليعلم انما النظر الى الوجه لا يراهن منها الا لوجهها من غير ان يراهم
لما لا يقال في قوله كان النظر الى الخرافة انفسا كما في قوله اليك القدر في قوله
شاهد على ان النساء استعن ان يراهن في قوله الى صبيحتن انما المؤمنون للمؤمنات
ما تقول في قوله الى صبيحتن انما المؤمنون للمؤمنات
ولا تظن من المرأة الا الى صبيحتن انما المؤمنون للمؤمنات
ما تظن من المرأة الا الى صبيحتن انما المؤمنون للمؤمنات
الا لوجه المذمومين وذكر الزينة ورواها في قوله الى صبيحتن انما المؤمنون للمؤمنات
لان هذه الزينة ما تزينت به المؤمن من كل امضاها كان فلما
والساق والمضد والعتق والراس والصدر والاذن فمنها ما يراهن منها
ليعلم انما النظر الى الوجه لا يراهن منها الا لوجهها من غير ان يراهم
لما لا يقال في قوله كان النظر الى الخرافة انفسا كما في قوله اليك القدر في قوله
شاهد على ان النساء استعن ان يراهن في قوله الى صبيحتن انما المؤمنون للمؤمنات
ما تقول في قوله الى صبيحتن انما المؤمنون للمؤمنات

ففيق وكذا فترقا انما هي النظر الاما استثنى منه وحفظ الجاه الاما استثنى منه
ويجوز ان يراهم من غير ان يراهم الا في حفظها من الابداء ومن ابن زيد كل
ما في القران من حفظ الفرج فهو من الزنا الا ان كان له ارادة بالاعتذار لم يجره
خبره بل هو من غير ان يراهم وكيف يحكيون ابصارهم وكيف يصنعون بسايس
حراهم ويحاربهم فليعلم ما في قوله ان يكون من غير ان يراهم في قوله
في كل مرة يركبني وقل للمؤمنات يفضضن من ابصارهن ويحفظن
فوجهن ولا يبدين زينتهن الا لما ظهر منها ولا يفضن من غير ان يراهم
ولا يبدين زينتهن الا لما ظهر منها ولا يفضن من غير ان يراهم
او ابناهم او بناتهم او اخواتهن او بنات اخواتهن او بنات اخواتهن
او ما ملكت ايماهن او ما ملكت ايماهن او ما ملكت ايماهن
الذين لم يظفروا على عراش النساء ولا يفضن من غير ان يراهم
يخفين من زينتهن في قوله الى صبيحتن انما المؤمنون للمؤمنات
ايضا ما في قوله يفضن من ابصارهن ولا يراهن من غير ان يراهم
التي كنتم وان استعن فحقت بصرها راسا ولا تظن من المرأة الا الى مثل لا يراها
بصرها من الاجانب اسلا الى بصرها ومن ومنه حديث ابن مسعود عن ام سلمة
قالت كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاجلست الى ام سلمة
بعد ان امرنا بالمحجب فدخل علينا فقال اخبرنا يا رسول الله اليس اهل البصر
فقال اخبرنا انما اتيناكم من غير ان يراهم فحقت بصرها راسا ولا تظن من المرأة الا الى مثل لا يراها
لان النظر من غير ان يراهم في قوله الى صبيحتن انما المؤمنون للمؤمنات
على الاحتساب من الزينة ما تزينت به المؤمن من كل امضاها كان فلما
منها طائفان والنقطة والكحل والنضاب فلا يراهن الا لاجابها فافترضا
كاستراة والخطان والدعج والقلادة والاكمل والشاح والعقود فلا يراهن
الا لوجه المذمومين وذكر الزينة ورواها في قوله الى صبيحتن انما المؤمنون للمؤمنات
لان هذه الزينة ما تزينت به المؤمن من كل امضاها كان فلما
والساق والمضد والعتق والراس والصدر والاذن فمنها ما يراهن منها
ليعلم انما النظر الى الوجه لا يراهن منها الا لوجهها من غير ان يراهم
لما لا يقال في قوله كان النظر الى الخرافة انفسا كما في قوله اليك القدر في قوله
شاهد على ان النساء استعن ان يراهن في قوله الى صبيحتن انما المؤمنون للمؤمنات
ما تقول في قوله الى صبيحتن انما المؤمنون للمؤمنات
ولا تظن من المرأة الا الى صبيحتن انما المؤمنون للمؤمنات
ما تظن من المرأة الا الى صبيحتن انما المؤمنون للمؤمنات
الا لوجه المذمومين وذكر الزينة ورواها في قوله الى صبيحتن انما المؤمنون للمؤمنات
لان هذه الزينة ما تزينت به المؤمن من كل امضاها كان فلما
والساق والمضد والعتق والراس والصدر والاذن فمنها ما يراهن منها
ليعلم انما النظر الى الوجه لا يراهن منها الا لوجهها من غير ان يراهم
لما لا يقال في قوله كان النظر الى الخرافة انفسا كما في قوله اليك القدر في قوله
شاهد على ان النساء استعن ان يراهن في قوله الى صبيحتن انما المؤمنون للمؤمنات
ما تقول في قوله الى صبيحتن انما المؤمنون للمؤمنات

فتمت قبل **الحال** **قلت** فلو لم يكن له الا ايام **قلت** فلو لم يكن له الا ايام **قلت** فلو لم يكن له الا ايام
 يصنعها المصنف من حيث كان ذلك المقادير **قلت** فلو لم يكن له الا ايام **قلت** فلو لم يكن له الا ايام
 في المحرمية الا المصنف من حيث كان ذلك المقادير **قلت** فلو لم يكن له الا ايام **قلت** فلو لم يكن له الا ايام
 فيما في تصوره من حيث كان ذلك المقادير **قلت** فلو لم يكن له الا ايام **قلت** فلو لم يكن له الا ايام
 الاحتياط عليه من حيث كان ذلك المقادير **قلت** فلو لم يكن له الا ايام **قلت** فلو لم يكن له الا ايام
 ذاتها من حيث كان ذلك المقادير **قلت** فلو لم يكن له الا ايام **قلت** فلو لم يكن له الا ايام
 تعين من حيث كان ذلك المقادير **قلت** فلو لم يكن له الا ايام **قلت** فلو لم يكن له الا ايام
 فكل باب لا يكاد الحسد الضعيف يفتقر على فراغها وانما هو ضعيف فلهذا واجتهد
 ولا يخلو من نقص من غير من ذلك **قلت** فلو لم يكن له الا ايام **قلت** فلو لم يكن له الا ايام
 وتباعد الفلاح اذا تأمل الحسد فلهذا واجتهد **قلت** فلو لم يكن له الا ايام **قلت** فلو لم يكن له الا ايام
 تفعل من حيث كان ذلك المقادير **قلت** فلو لم يكن له الا ايام **قلت** فلو لم يكن له الا ايام
 التوبة بالاسلام والاسلام ما قبله فاصح هذه التوبة **قلت** فلو لم يكن له الا ايام **قلت** فلو لم يكن له الا ايام
 يقول له العلماء ان من ادب ذنبا ثم تاب عليه لم يزل له كما انكر ان يجره هذه التوبة
 لا يتركه ان يتركه على نفسه ومنه الى ان يتركه ومنه الى ان يتركه ومنه الى ان يتركه
 بعض العلماء ومنه الى ان يتركه ومنه الى ان يتركه ومنه الى ان يتركه ومنه الى ان يتركه
 لا لقائه التاكيد ان يتركه ومنه الى ان يتركه ومنه الى ان يتركه ومنه الى ان يتركه
من عبادكم واما انكم ان يكونوا فقرا فليعلم ان الله من فقركم وانه لا يفرح
الايمان وانما يسلط اليهم ويحكم قلوبهم والامم للرجل والمرء وقدمه وامر
 رانما اذا امرين وجاكرين كانا او شيئين قال فان يترككم انكم وانما يترككم وان كنتم
 انتم منكم انما يترككم انكم انتم منكم انتم منكم انتم منكم انتم منكم انتم منكم انتم منكم
 الفجرة والاميرة والكثرة والفرح والمراد انكم منكم انتم منكم انتم منكم انتم منكم انتم منكم
 من كان فيه صلاح من فلانكم وهو انكم منكم انتم منكم انتم منكم انتم منكم انتم منكم انتم منكم
 لما علم من انما النكاح امر مندوب اليه وقد يكون للوجوب في حق الاولياد عند
 طلب المدة وذلك عند اصحاب الظواهر النكاح واجب ومما يدل على كون عند
 اليقظة عليه للصلاة والسلام من احب فطر في قلبه من يترك في النكاح ومنه عليه
 الصلاة والسلام من كان له ما بين وجهه فلهذا واجتهد **قلت** فلو لم يكن له الا ايام **قلت** فلو لم يكن له الا ايام
 في شيطان او يتركه منكم انكم منكم انتم منكم انتم منكم انتم منكم انتم منكم انتم منكم
 لا من يترككم انكم منكم انتم منكم انتم منكم انتم منكم انتم منكم انتم منكم انتم منكم
 كثيرة من يترككم انكم منكم انتم منكم انتم منكم انتم منكم انتم منكم انتم منكم انتم منكم
 الله على الله عليه وسلم اذا اتي على امر من امره فلهذا واجتهد **قلت** فلو لم يكن له الا ايام **قلت** فلو لم يكن له الا ايام
 الغيرة والفرح منكم انكم منكم انتم منكم انتم منكم انتم منكم انتم منكم انتم منكم انتم منكم
 لاثان المعصية فيها الا المعصية فاذا كان ذلك الزمان حلت المعصية **قلت** فلو لم يكن له الا ايام **قلت** فلو لم يكن له الا ايام
 لوضعت الصالحين **قلت** فلو لم يكن له الا ايام **قلت** فلو لم يكن له الا ايام **قلت** فلو لم يكن له الا ايام
 من الان قادم الذين هو اليهم يشقون عليه فيقولون من انزل اولاد في الارض
 والفرقة فكانت انظمة التولية بشانهم والاهتمام بهم وقبول الوصية فيهم

واما المفسدون منهم فلهذا واجتهد **قلت** فلو لم يكن له الا ايام **قلت** فلو لم يكن له الا ايام
 التيام بمقوقه النكاح ينبغي ان يكون شريطة استئنيته في هذا الموضع **قلت** فلو لم يكن له الا ايام **قلت** فلو لم يكن له الا ايام
 وهي شريطة الاستئنيته في هذا الموضع **قلت** فلو لم يكن له الا ايام **قلت** فلو لم يكن له الا ايام
 له من بين من حيث كان ذلك المقادير **قلت** فلو لم يكن له الا ايام **قلت** فلو لم يكن له الا ايام
 ختمه عليه من حيث كان ذلك المقادير **قلت** فلو لم يكن له الا ايام **قلت** فلو لم يكن له الا ايام
 هذه الشريطة له من حيث كان ذلك المقادير **قلت** فلو لم يكن له الا ايام **قلت** فلو لم يكن له الا ايام
 تاب وليه ان الله وكان له من حيث كان ذلك المقادير **قلت** فلو لم يكن له الا ايام **قلت** فلو لم يكن له الا ايام
 التوا من حيث كان ذلك المقادير **قلت** فلو لم يكن له الا ايام **قلت** فلو لم يكن له الا ايام
 روي الله عنه من حيث كان ذلك المقادير **قلت** فلو لم يكن له الا ايام **قلت** فلو لم يكن له الا ايام
 ثم رايته بعد من حيث كان ذلك المقادير **قلت** فلو لم يكن له الا ايام **قلت** فلو لم يكن له الا ايام
 امر على ما حلت قبل ان يتركه من حيث كان ذلك المقادير **قلت** فلو لم يكن له الا ايام **قلت** فلو لم يكن له الا ايام
 ولعل في الثاني من حيث كان ذلك المقادير **قلت** فلو لم يكن له الا ايام **قلت** فلو لم يكن له الا ايام
 ترى والله رايه من حيث كان ذلك المقادير **قلت** فلو لم يكن له الا ايام **قلت** فلو لم يكن له الا ايام
 لمن يشاء من حيث كان ذلك المقادير **قلت** فلو لم يكن له الا ايام **قلت** فلو لم يكن له الا ايام
 فضله من حيث كان ذلك المقادير **قلت** فلو لم يكن له الا ايام **قلت** فلو لم يكن له الا ايام
 خيرا وانكم من من حيث كان ذلك المقادير **قلت** فلو لم يكن له الا ايام **قلت** فلو لم يكن له الا ايام
 اردن تحمنا التيقن من حيث كان ذلك المقادير **قلت** فلو لم يكن له الا ايام **قلت** فلو لم يكن له الا ايام
 بعد اكرامهم من حيث كان ذلك المقادير **قلت** فلو لم يكن له الا ايام **قلت** فلو لم يكن له الا ايام
 كان المستحق من حيث كان ذلك المقادير **قلت** فلو لم يكن له الا ايام **قلت** فلو لم يكن له الا ايام
 تخرج من حيث كان ذلك المقادير **قلت** فلو لم يكن له الا ايام **قلت** فلو لم يكن له الا ايام
 وقدمه من حيث كان ذلك المقادير **قلت** فلو لم يكن له الا ايام **قلت** فلو لم يكن له الا ايام
 في استغفانه من حيث كان ذلك المقادير **قلت** فلو لم يكن له الا ايام **قلت** فلو لم يكن له الا ايام
 اد في من حيث كان ذلك المقادير **قلت** فلو لم يكن له الا ايام **قلت** فلو لم يكن له الا ايام
 ويعد من حيث كان ذلك المقادير **قلت** فلو لم يكن له الا ايام **قلت** فلو لم يكن له الا ايام
 ويقع من حيث كان ذلك المقادير **قلت** فلو لم يكن له الا ايام **قلت** فلو لم يكن له الا ايام
 الطلوع من حيث كان ذلك المقادير **قلت** فلو لم يكن له الا ايام **قلت** فلو لم يكن له الا ايام
 مرفوع من حيث كان ذلك المقادير **قلت** فلو لم يكن له الا ايام **قلت** فلو لم يكن له الا ايام
 ودخلت الفاء من حيث كان ذلك المقادير **قلت** فلو لم يكن له الا ايام **قلت** فلو لم يكن له الا ايام
 ان يقول له من حيث كان ذلك المقادير **قلت** فلو لم يكن له الا ايام **قلت** فلو لم يكن له الا ايام
 على نفسه من حيث كان ذلك المقادير **قلت** فلو لم يكن له الا ايام **قلت** فلو لم يكن له الا ايام
 ملك من حيث كان ذلك المقادير **قلت** فلو لم يكن له الا ايام **قلت** فلو لم يكن له الا ايام
 مجعلا من حيث كان ذلك المقادير **قلت** فلو لم يكن له الا ايام **قلت** فلو لم يكن له الا ايام
 رعيته من حيث كان ذلك المقادير **قلت** فلو لم يكن له الا ايام **قلت** فلو لم يكن له الا ايام
 فقد مال من حيث كان ذلك المقادير **قلت** فلو لم يكن له الا ايام **قلت** فلو لم يكن له الا ايام
 على القليل وكثير من حيث كان ذلك المقادير **قلت** فلو لم يكن له الا ايام **قلت** فلو لم يكن له الا ايام



للقوم من نظر قد بر بين عقله والاشفاق من نفسه ولم يذهب عن الجادة للصلاة
 اليه عينا وشا لا من لم يتدبر فهو كالاخي الذي شوا عليه خج الليل الناس
 منقذ النصارى المشاكس وعن علي رضي الله عنه انه قال في الاموات والارض اي شرفها
 الحق وشبهه فاضاءت بنور اوفى قلوب اهلها به وعن ابي بن كعب مثل نور من
 اسنبر وقرى زجاجة الزجاج بالفتح والكسر ود في منسوب الى الدرايم
 ايض من الالي ودرى بنون من التكتيد راء الظلام بنون ودرى كبري
 ودرى كالمسكين عن ابي زيد وتوقد بمعنى توقد والنفل الزجاجة وبنون
 وتوقد المتعريف وتوقد بالتشديد وتوقد بفتح اليا وصدق في التا لاجتماع
 حرفين زايدين وهو غريب ويشتبه بالياء لانه الثاني غير حقيقي والضمير
 فاصل في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه **يبيح له فيها الغدق**
والامساك رجالا لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة و
ايتاء الزكوة يوافق بوزن تنقلب فيه القلوب والابصار في بيوت يتعلق
 بما قبلها اي كشكوة في بعض بيوت الله وهي للسجدة كما تقول مثل نور كاتري في
 المسجد من المشكاة التي من منبتها كيت وكيت او بما جرد وهو يبيح اي يبيح له
 في بيوت وفيها تكثر كقولك زيد في الدار رجالا لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله
 اياتي يتجافى بيوت والمرا بالاذن الامر ورفها بنا معا كقولها بناها رفع
 سلكها فوسوا واذ يرفع ابراهيم القواعد ومن ابن عباس هي السجدة لمراته ان
 تنهي او تعظمها والرفع من قدرها ومن الحسن امراته ان ترفع بالياء ولكن
 بالتعظيم ويذكر فيها اسمه او حق له وهو عام في كل ذكر ومن ابن عباس وان يلى
 فيها كتابه وقرى يبيح على البناء للمفعول وينشد الى احد الظرفي الثلاثة يعني
 له فيها بالغدق ورجاله يمد له عليه يبيح وقبح بالياء وكسر الياء وعن ابي جعفر
 بالياء والفتح الياء وجعل الارقات سجدة والداد ربها كسيد عليه يمان والمراد
 وحشا والاسما لجمع اسل وهو المثنى والمعنى باوقات الهدا وي بالغدق وات
 وقرى والايصال وهو الذي في الاميل يقال اسلم كاطمعه واطمعه الخاف منسا
 التاج وهو الذي يبيع ويشترى للرجح فاما ان يبيد لا يشغله منقوع من هذه
 الصنعة ثم خص هذا البيع لانه في الماء او فلان قبل ان التاجر اذ المجهت له بيعة
 راجعة وهي طلبت الحلية من صناعة المصنعا الا ليه شئ شي يتوقع فيه الرجح في
 الوقت الثاني لان هذا يقين وذاك مظنون واما ان يمتي الشري تجارة الاطلاقا
 لاسم الجسر على الترفع كقولك ورف فلان تجارة راجعة اذا اجتهد لبيع صالح او شري
 وقيل التجارة لاهل الجبل تجر فلان كذا اذا جلبه الناء في اقامة عود من العيين
 الساوقة للاطلاق والاصل اقام فلما انصرفت اتت من الاضافة مقام حرف العيين
 فاسقطت حرفه واظنن لعدا الامر الذي وعدوا للقلب والايصال اما ان
 تنقلب وتغير في انفسها وهو ان تغير طرب من القول والفرج وتخص كقول
 واذ نألت الابصار وبلغت القلوب الغائب واما ان تنقلب احوالها
 وتغير ففئة القلوب بعد ان كانت عليها لاطمعة وتبصر الابصار

بعد ما سارت عينا لا تبصر لغير هذا الله احسن ما علموا وبنون
 فضله والله ينزق من يشاء بغير حساب والذين كفروا اعمالهم كسراب
 بقیعة يحسبهم الغمان ماء حتى اذا جاءه لم يجدر شيئا ووجد الله عنده
 فوهم صابرة والله سريع الحساب او كظلمات في بحر لحي يفتشيه موج من
 فوقه موج من فوقه يحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يد
 له لم يكن بين يديه من لو جعل الله له من رزقا له من نور احسن مما تعلموا اي
 احسن من اهلها كقول الذين احسنوا الحسن والمعن يفتشون ويخافون لغيرهم
 ثوابهم مضلعا وبنون يمد على الثواب تفضلا وكن لك معنى قول الحسن
 وزيادة المشي للحسن وزيادة عليها من التفضل وعطاء الله عز وجل
 اما تفضل واما الثواب واما عرض والله ينزق من يشاء ما يفضل بغير حساب
 فلما الثواب فله حساب لكن على حساب الاستحقاق الشراب ما يري في الفلاة
 من شرب الشمس وقت الظهيرة يسر يسطر على الارض كانه ماء يجري والفتية
 يعني القاع ارجع فاع وهو المنبسط المسوي من الارض كجيرة فوجع جبار وقرى
 بقبعات جاء مطلق كدعيات وقبعات في دعة وقعة وقد جعل بعضه بقبعة
 بناء مدونة كرجل من ماء شبه ما يله من لا يصدق الايمان ولا يتبع الحق من الاشكال
 المسالمة التي يحسبها تنقذ من دابة وتنجي من خطيئة ثم يجيب في العاقبة ما له و
 يلقي فلا يوافق بغير ما الكافر بالساهر وقد غلب على قلوبهم البقرة فحسبه
 ماء فياتيه فلا يجد ماء جاءه ويحذر من ان يثابته عند ولا يخذله ففعلوا زاني
 جهنم ففقدوا نصيبهم والناسق وهو الذي قال الله فيهم عما ملأه ناصية فحين
 انهم يحسبون صنعا وقد منا الى ما علموا من عمل ففعلنا هباء منسورا وقيل نزلت
 في عتبة بن ربيعة بن عتبة فذكان تعبدوا ليس للسرور والقصر الذين في الجاهلية
 ثم كفر في الاسلام للبي الصديق الكثير الما منسوب الى الجرح وهو عطو ماء الجرح في
 الخرج من غير الماء ففقد ليركض برها ما لفته في لمرها اي لم يقرب ان يريها فضلا
 عن ان يريها من شدة قسوة الرقة اذا غلبت الناي المحبين ليركض ويسير الجرح
 منعت سيرة يري اي لم يقرب من المباح والبرج شبة على الجوارح لافي فزات
 تنقوا وحسن من رها بلباب لم يجد من خذعة من العهد شيئا ولم يكن له
 خيبة وكذا ان لم يجد شيئا كغير من الشراب حتى وجد منه الزبانية تنقله الى
 النار ولا تنقل ظمأه الماء وشبهها ثانيا في ظلماتها وسوادها كقولها يا ابله وفي
 خلوجها عنق من ظلمات من لمرها من البحر والامواج والصلاب ثم قال ومن لم يول
 نور توقد ولطمة وجصعة ففوق ظلمة الباطل لا تدركه وهذا الكلام مجر المجازي
 الكناية لان الاطراف انما تدركها الايمان والتمل اكد نهما من قين الى تزيالي
 قوله والله يمد ما فيها التهديهم سبنا وقوله ويضل الله الظالمين وقرى
 صاحب ظلمات على الاضافة وقرى يحاب ظلمات بفتح حاب وتغيره وقرى ظلمات
 بلام ظلمات الاولى التي ان الله يبيح له من في السموات والارض و
 الارض والظلمة صافات كما قد علم مسكونة ونبيحه والله عليه ما ينبغي ان

و الله ملك السموات والارض والى الله المصير المبرور ان الله ينجي جميعا
ثم يترك بينهم ثم يجعلهم ركائما فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء
يكاد سائرهم يذهب بالابصار **يقول الله الليل والنهار ان في ذلك**
لعبر للاولي الابصار ساعات يصفتون ليحفظون في الهواء والضمير في علم
لكل اوتيه وكذلك في صلاته وتبجعه والصلوة الدعاء ولا يجد ان يلهم
انما الطير دعاءه وتبجعه كالحمام سائر العلوم الدقيقة التي لا يكاد العقلاء
يعتقدون اليها ينجي جميعا يا يسوق ومنه البضاعة المزجاة التي تخرجها كل احد
لا رضاهما والصاب يكون واحد كما لعلاء وجعلها كالدر باب ومعنى تاليفها واحد
انه يكون قوما فيضه بعض الى بعض وجاز بينه وهو واحد لانه الحق بين
اجزائه كما قيل في قوله بين الدول الطويل والركام المتراكم منه فرق بين والحق
المطر من خلال من فوقه ومخارج جمع خلال كما في معنى من خلاله وينزل بالقسمة
ويكاد سائر الاعوام ويرفعه برقة وهي المقدار من البرق كالفرقة والفتحة
ويرفعه بضمين للاتباع كما قيل في مع فعله فعلا كظلمات وساء برقه على الماء
يعنى الضيق والمردود يعنى العلق والارتفاع من قرات في المرتفع ويذهب بالابصار
على زيادة اليه كقولهم ولا تعلقوا بايديكم من اي جعفر المديني وهذا من تقدير
الذلا على يد يديته فلهذا راس بحيث ذكر تبج من في السموات والارض وكل
ما يطير بين السماء والارض وما فعه له وابته كالحمام وان يخرج الصواب للتخبر
الذي وصفه وما يحدث فيه من اضا الحق ينزل المطر منه وان يفسد رحمة بين
خلقه وييسرها ويقتضها على ما يقتضيه حكمته ويريد البرق في الصواب الذي
يكاد يخطف ابصاره ليقترب من يحدوا ويحاذي بين الليل والنهار ويجازي
بينهم بالطول والقصر وما هذه الايام في خاتمة التوضيح على وجوده وثباته
ولا يلائم ناديه على صفاته من نظره وفكره يتصور في ذلك **قلت** متى راي
رسول الله تبسج من في السموات وما في هذه من تبسج الطير دعاءه وتنزل المطر
منها ليرد **قلت** انما هو قول المحدث **قلت** علمه من جهة اختيار الله اياه من ذلك على
طريقه الذي **فان قلت** ما الفرق بين من الاولي والثانية والثالثة في قوله من السماء
من جبال او من من **قلت** الاولي لابتداء الفكرة والثانية للتبجيس والثالثة
للبيان والاوليان للابتداء والآخر للتبجيس ومعناه انه ينزل البرد من السماء
من جبال فيها وعلى الاثر فعلا ينزل من جبال فانه **قلت** ما معنى جبال الغمام
بجانبه **قلت** فيه معنيان احدهما ان يخلق الله في السماء جبال من برده كخلق في الان
جبال البحر والثاني ان يريد الكثرة كالجبال كما يقال فلان يملك جبالا من ذهب
وانه خلق كل دابة من ماء فنهض من يمشي على بطنه ومنه من يمشي على
رجلين ومنه من يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء اذ الله على كل شيء قدير
وقد خالف كل دابة ولما كان اسرارها تفرق على الحق وغيره المميز فليكن المميز
فاعطى ما راء حكمه كان الذي راب كلهم مميز ومن فمن قيل فنهض وقيل من
يمشي في الماشي على بطن والاشي على اربع فوا **فان قلت** لو نزل الماء فقل من ماء

قلت

قلت لان الله خلق كل ما يترن من الماء مختص بذلك والاشياء والخلقها
من ماء مختص وهو المنطق ثم خالف بين الخلق فاما من الماء المختص فلهذا من
يهايم ومنها ناس من خلقه في بيوتهم ولهم من فضلهم على من خلقه في الارض
فما لم يفرق له وجعل من الماء كل شيء حي **قلت** قصدتم معنى ان من
اجناس الحيوان كلها مخلوقة من هذا الجنس الذي هو جنس الماء وذلك ان من
الامس وان تطلعت بينه وبينها وساطعها لخلق الماء لانه من ماء مختص من الماء
والجنس من خلقها من ماء آدم من ماء مختص من ماء **قلت** لعلنا ان الجناس
الثالثة على هذا الترتيب **قلت** قد علمنا من هذا ان الله خلقه من ماء مختص من ماء
شيء من اهل او قوامه في الماشي على رجلين ثم الماشي على اربع **فان قلت** لم يفرق
الفرق على البطن شيئا **قلت** على سبيل الاستعارة كقوله في المسحوق في شيء
هذا الامر عقال فلان لا يمشي لرامن وهو استعارة المشقة كما كان للجنس
لشعره كان من خلقه ذلك او على طريق المشاكلة لذكر ان من جمع الماشين ليعلم
ان لنا ايات مبينات والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ويقولون
استجاب الله وبالنسوة والطفنا ثم يتولى في فرق من هذه من هذا ذلك وما اولى ذلك
بالؤمنين واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم فانه يفرق بينهم من حقهم
وما اولى ذلك بالمومنين اشارت الى القائلين استجاب الله وبالنسوة والطفنا
منهم فمنا على الاثر اما لام من الله بان جميعه من خلقه لا يفرق
المشركي لم يكن ماسوقا من الايمان ايمانا انما كان اذ ما بالاسان من غير من طاعة
القلب لانه لو كان صادرا عن معتقد من طائفة من نفس لكانت معتقدا في
الارض من التعريف في قوله بالمومنين والى على انهم ليسوا بالمومنين الذين هم
وهو الملائكة المستقيمين على الايمان الموصوفين في قوله تعالى انما المؤمنون
الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتكبوا من جفوا الى الله ورسوله الا رسول الله كفى
العجب في ذلك وكره من يدرك من يدينه من قوله فليست في العطاء فطره او اذ قيل
فطره القطار واما انزلت في بشر المناق وضمه اليه من يختص
في ان يفرق من اليهود في حجة الى رسول الله والمناق في حجة الى النبي بن الاشرك فيقول
انه هو الجحيف على امره وان المنيعة بن وابل كان بينه وبين علي بن ابي طالب
اختصاص من جهة فمنا وارض فمنا للمنيعة اما هو فمنا في الآية ولا اكره اليه
فانه يفتني والخاص من الجحيف على وان يكون له الحق يا ابا المنيعة **قلت** ان
قلوبهم من امرهم انما يابل ام يخافون ان يجحيف الله عليه فخر رسول الله
هذا الظاهر فاما ان تقول المؤمنون اذا دعوا الى الله فليست في العطاء فطره او اذ قيل
انه يقولون استجاب الله وبالنسوة والطفنا ولما كان هذا المفسر في النبوة يا ابا لان ابي وجعل
قد جاء المحدثين بالي او يتصل من عتق لانه في معنى سره في الطاعة وهذا الحسن
لتقدم صلته ولا تتصل بالاختصاص والمفسر انهم لم يفرقهم من طاعة ليس على المناق
المز والعدا للجهت ويز من من الحكمة التي اذ ان كبره على المناق لانه لا يفرق
من احد انهم يقتضونك عليه من من من وانما يقتضون على نفسه ايسر هو اليك

وان يكون الاصل لا يصحبه الذين كثر لم يميز من صفته الضمير الذي هو المنقول
 الاول وكان الذي سوغ ذلك ان الفاعل والمنقولين لما كانت بشي واحد اتفق
 بذكر اثنين من ذكر الثالث وحفظ قوله وما وجد النار على الايتين الذين
 كثر واهم من كانه قيل الذين كثر لا يفوق من الله وما وجد النار والمراد به
 المنقسمين جهدا بآياتها الذين امنوا ليستاذنكم الذين ملكتم ايما انكم والذين
 لم يسلطوا الحرام منكم ثلث مرات من قبل صلوة الفجر وبين تضعون ثيابكم من
 الظهيرة ومن بعد صلوة العشاء ثلث مرات لكم ليس عليكم ولا عليهم
 جناح بعد من طوافي عليكم بعضكم على بعض كن لك بين الله لكم الايات
 والله عليكم حكيم وقيل المبيد والاماء والاطفال الذين لم يمتدحوا من الايام
 مرات في اليوم والليلة قبل صلوة الفجر لانه وقت القيام من المشايخ وطرحها ثيابهم
 فيه من الثياب وليس ثياب البقطة وبها الظهيرة لانه وقت وضع الثياب للقيام
 بعد صلوة العشاء لانه وقت الفجر من ثياب البقطة والافتاق ثياب النوم وتجي
 كل واحد من هذه الامور العشرة لان الناس يتخلل بينهم ويحفظهم والعشرة
 ومنها الممنوع من النار من حاصر المكان والامر المختل المين ثم من في ذلك الاستدلال
 وراه هذه المرات مرتين بغير العذر وقوله طوافي عليكم يعني انكم وبها طيبة
 الى الحائطة والمداخلة بطوافي عليكم للخدمة وقطوفون عليهم للاستخدام فلو لم يكن
 الامر بالاستدلال في كل وقت لادق الملحج روي انه سجد في بيته وهو كان غلاما فلما
 ارسله رسول الله ففتى الظاهر الى من روي الله عنه ليدخل عليه وهو نائم وقد
 انكشف عن رقبته فقال كودت ان الله من رجلي اياه وانا اياه ناوله من ان لا
 يدخلوا علينا هذه الساعات الا باذن ثم انطلق حيا الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجد
 وقد اتى عليه الائمة وهي احدى الائمة للفرقة بسببهم وقيل ان الله لما ابتليهم
 من شدة ما نالوا من الرجز والمكة ولما كان في الحان واحد وقيل دخل
 عليها غلام لها كبش في وقت كرمته ودخلها فبانت رسول الله فقال ان هذا من اولاد
 يدخلون علينا فان نكرها من ابن حبر والحلم بالسكون وقرئ ثلث مرات ثياب
 بدلا من ثلث مرات اي اوقات ثلاث مرات من الايام من رات على لغة هذا
فان قلت ما حمل ليس عليكم **قلت** اذا وقعت ثلث مرات كان ذلك في كل اربع
 على الوصف للفقهاء من ثلاث مرات مخصوصة بالاستيدان واذا نصبت لربك ارجل
 وكان كالا فمقره لا الامر بالاستيدان وتلك الامور فاشته **فان قلت** هم ارفع
 بعضكم **قلت** بالابتداء وغيره على بعض على بعض في بعض من صفته لان طوافي
 يدل عليه من ان يتفع بيطوف من تلك الدلالة واذا بلغ الاطفال منكم
 الحرام فليست اذن كما استاذن الذين من قبلهم كذلك بين الله لكم اياته
 برأيه عليهم حكيم والفقهاء من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن
 جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وان يستعففن خير لهن و
 الله سميع عليم الاطفال منكم ايمن الاموال وذن المالك الذين من قبلهم
 يهدي الذين يلحقوهم من قبلهم وهو الرجا والذين ذكر من قبلهم وقوله ايتها

اصحاب البيت
 الصبي

الذين امنوا لا تفلحوا في تغييرينكم حتى تستأذوا الائمة والمعنى ان الاطفال اذا ذن
 لمعقد القول بغير اذن الا في امور ائمتها ثلاث فاذا اعتاد الاطفال ذلك ثم جعل
 منعقد الاطفال ان يمتدحوا او يلقوا السن التي يحكم فيها عليهم بالبلوغ وبعبارة يفتلوا
 عن تلك المادة ويحول على ان يستأذوا في جميع الاوقات كالرجال الكبار والذين
 لم يعتادوا والذين لم يلقوا الا باذن وهذا مما الناس منه في حقلة وهو عند من كان
 المنسوخة ومن ابن عباس آية لا يؤمن بها الكثر الناس آية الاذن واي لا مرجار في ان
 تستاذن على وثلث عطا استاذن على الحق قال فيه وان كانت في محلات غيبها
 وتلاهذه الائمة عشرة ثلاث ايات بعد من الناس الاذن كله وقوله انكم انتم عند
 الله انتم انتم فقل انتم انتم انتم بيتا وقوله فاذا حضر الفضة او لى القرقي ومن
 ابن مسعود عليكم ان تستاذنوا على اياكم وانها انكم وانكم من الشيق ليست
 بنسوخة ولا والله ما هي بنسوخة ولكن الناس فيها وفيها **فان قلت** ما السن
 التي يحكم فيها بالبلوغ **قلت** قال ابو حنيفة ثمان عشرة سنة في الفلام وسبع عشرة
 في الجاهلية وعاشرة العلماء على خمس عشرة فيها ومن على رضى الله عنه ان كان يجتنب
 القامة ويقتدر بخمسة اشبار وما هذا الفرض وقوله ما زال السعد قد تميز
 اذ ان رما قادرا لخمسة الاشبار واعتبر غير الالبات ومن عثمان بن ابي ربيعة
 انه سأل عن خلاف فقال لخصر ازاره القامة ان قد عرفت من الميضي والمولد لكان
 لا يرجون نكاحا لا يطعم من خيرة والمراد بالثياب الثياب الظاهرة كالخففة والجلاب
 الذي فوق الثياب غير متبرجات بزينة غير مظهرات زينة يبريد الزينة الخفية
 التي تراه ما فخر له ولا يدين زينة من الالبس كمن او غير قاسمات او رقع
 المتبرج ولكن الخفية اذا العجن اليد والاستعانة من الرقع غير لفت لما ذكر الجا
 حقبة بالخبث بثمان على اختيار احسن الاعمال وافضلها كقول من صنفوا القرب
 للتقوى وان تصدقوا خيرا لكم **فان قلت** ما حقيقة التبرج **قلت** تكلموا
 ما يجب اخفاء من قلوبهم سفينة تبارج لا غطر عليها والبرج سعة العنبر يري بياضها
 محيلا بوادها طلة لا يقبض عن شئ الا انما لفت ان تستكشف المنة للرجاء بالبداه
 ذينتها وانما طهار محاسنها وبر وبر من غير مظهر من الخرافات تبرج وتبلغ كذلك كان
 للفرقون يذهبون بالضعفاء وذوي العاهات التي بيوت اذ واجههم واولاد
 والبيوت قلوبهم واسد قائم فيطمعون من شغلها في قلب الطمعين والطمع
 وبغيره ذلك من الخرافات فيخرج ركنها ان يكون الا بغير حق لقوله تعالى
 ولا تاكلوا اموالكم بينكم اياها على اقل ليعلم على الضعفاء ولا على انفسكم يعني
 عليكم وعلى من في مثل حالكم من اللقن من يخرج فذلك ليس على الاعسر مخرج ولا على
 الاعرج مخرج ولا على المرمي مخرج ولا على انفسكم ان تاكلوا من بيوتكم وبيوت
 ابايكم وبيوت امهاتكم او بيوت اخوانكم او بيوت اخواتكم او بيوت اعمامكم
 او بيوت خالاتكم او بيوت اخوانكم او بيوت خالاتكم او ما ملكتموه وفلتموه
 او ضد بكم ليس عليكم جناح ان تاكلوا جميعا او اثنان فاذا دخلتم بيوتا
 فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة كن لك بين الله لكم الايات

شريعة

لعلكم تتقون ومن عكرته كانت الانصار في انتصاره فزاره فكانت لا تأكل
من هذه البيوت اذا استعملوا وقيل كان هؤلاء يتوقون من انفسهم الناس ومن كلامهم
لما عصى يهودي الى الكراهة من قبلهم ولانا لا عصى ربنا سقت يدك الى ما سقت عين
اكليها ليرى ولا يشكر الا صرح يتنفع في مجلسه وياخذ اكثر من غيره فيضييق على
جليسه والمريض لا يتخلو من راحة تندي او جرح يعض او انف تزدق ويخذه لك
قيل كانوا يخرجون من الى القري ويخلقون الضعفاء في بيوتهم ويدعون اليهم المنافع
فياذن نطقه ان ياكلوا من بيوتهم فكيف كان يخرجون من حكي من الناس بنهر وان خرج
غاز يا وملت ما لك بن ندي في بيته وما العظماء جرح را بهجود افقال ما اسالك قال
لو يكن عندي عيش لم يجل لي ان اكل من هذا لك فقيل ليس على هؤلاء الضعفاء مخرج فيها
تخرجون عنهم ولا عليكم ان تاكلوا من هذه البيوت وهذا كلامهم جميع وكذلك اذا انصرف
هؤلاء ليس عليهم مخرج في القري وهذا القري ولا عليكم ان تاكلوا من البيوت المذكورة
لاستقام البطايقين في ان كل واحد منهم ما سقى منها الحج وشال هذا ان يستقبل
مسافر من الاقطار في رمضان وما جعفر من تقديم الحلق على الخمر فقلت ليس على
المسافر مخرج ان يقطر ولا طيلك يا حاج ان تقدم الحلق على الخمر فان قلت هذا ذكر الله
قلت دخلت كرهت خول من بيوتكم لان ولد الرجل بعضه وحكمه حكم نفسه و
في الحديث ان اطعموا ياكل المرء من كسبه ومعنى من بيوتكم من البيوت التي فيها اذواكم
وحيا لكم ولان الولد اقرب من غيره من القرابات فاذا كان سبب الرخصة القرابة
كان الذي هو اقرب منهم اولى **فان قلت** فامعني او ما لكم مفادكم **قلت**
لما قال الرجل اذا كان له طباقة وكل يحفظها له ان ياكل من قدر بيته ويشرها
ما شئتم وملك المفاتيح كمنها فريد وحفظه وقيل بيت المالك لان ما ان العبد
لولا وقدره فمفادكم **فان قلت** فامعني او صدقكم **قلت** معناه او بيوت
اصدقاكم والصدق يكون بعد اجماع وكذلك الحليط والطين واليدق ويجلي
عن الحسن انه قال اراه فاذا اطلقت من اصدقاؤه وقد استلوا سالا لانه تحت سريه
فيما الخبيث والطايب الا طهره وهو مكبون عليها بالكون فقلت اسارس وجهه
سرسر وحك وقال هكذا وجدنا لعمري يد كبر الحجاج بن يوسف ليعهد من البدرين
وكان الرجل يذهب بخلاف اصدقاؤه وهو غلب فيسأل جاريته كسبه فياخذ ما شاء
فاذا حضر من اهلها فاختيرت ليعتقها سرور ايد لك ومن جعفر بن محمد من عظم حرمه
الصدق ان جعل الله من الاثني فالثقة والاتباط وطرح المشقة بمنزلة النفس و
الاب لاخ والابن ومن ابن عباس رضي الله عنه الصدوق اكبر من الولد من الابن فحين
لما استغاثا لم يستغيثوا بالآباء والامهات فقالوا ان من شافقين ولا صدوق
حبيب وقالوا اذا اذ لنا اهلنا اهل رضى لالك فام ذلك مقام الاذن الصريح و
ربما سمح الاستيذان وتقل كن قدوم اليه طعام فاستاذن صاحب ق الاكل من حيث
او استأنا اياه فمعي من او تنفر من منزلك في بي ليث من عرس وبن كانا في اخرين
ان ياكل الرجل ومعه ورجا قصد منتظر انهار الى الليل فان لم يجد من ياكل
منه وعق وقيل في قوم من الانصار اذا انزلهم من بيت لا ياكلون الا مع من هم فيه وقيل

عنه

تخرجوا عن الامم على الطعام لا اختلاف الناس في الاكل وزيادته يعضه على عين
فاذا دخلتم بيوتهم هذه البيوت لنا كواقد وابلت لانه على اهلها الذين هم منكم
دينا وقرابته من عند الله اعزنا به بامر مشرع حجة من لدن اولاد النسل
والحقية طلب سلامة وحقوق المسلم عليه والحق من عند الله ووصفها بالبركة
والطيب لانها دعوى مؤمن مؤمن برحمتي باسم الله زيادة الخير وطيب الرزق من
اخر قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين وروى حديث
سنتين فاقال لي لشي فعلته لم فعلته ولا ما ان لي شي لم كسرت وكنت واقفا على
رأسه استعمل الماء على يديه فخرج رأسه فقال لا اظلمت ثلث خصال تستغفر بها قلت لي
يا اي ربي يا رسول الله قال من لم يمت لي من اهل بيته لم يمت لي من اهل بيته فقلت
عليه بكن خير بيتك ومسلمة في النجى فانها مسلمة الايمان والاباين وقالوا ان
لصليان في البيت الصلوة فليقل السلام علينا من ربنا السلام علينا وعلينا السلام
السلام على اهل البيت ورحمة الله ومن ابن عباس رضي الله عنه اذا دخلت المسجد
قل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين تحية من عند الله وانقب تحية بطي
لانها دعوى لينا كركت فعمدت بولسا انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله
واذا كانا معكم على امر جامع لم يذبحوا حتى يستاذنوا من الذين يستاذنون
اولئك الذين يرضون بآية ورسوله فاذا استاذنوا لبعض شأهم فاذن
لمن شئت منهم واستغفر لهم فاستاذن الله فغفر لهم جميعا فاذن من وحي ان يريم
عظم الشاة فذهب بالذهب من مجلس رسول الله بغير اذنه اذا كانا معكم على
امر جامع فقبل تركها بعد حق يستاذن ثالث الايمان وبالله الايمان برسوله
وجعلها كالنسيب له والبساط لغيره وذلك مع تصديق الجلالة باغا وايضا للث
مبتدئين من رسول الله صلى الله عليه وسلم بذكر الايمان ثم عتبه ما يريه فوكدا وثقا
حيث اعد على اسرير اخر وهو قوله ان الذين يستاذنون اولئك الذين يرضون
بآية ورسوله ومنه شيئا اخر وهو انه جعل الاستيذان كالصدق للجنة ومنه
بما ان المنافقين وتسلطوا على اوصاف قوله لم يذبحوا حتى يستاذنوا وياذن
لهم الاثره كيف طلقوا الامم بعد وجود استيذانهم بشيئة فاذا نزلن استصوب ان
ياذن له والامر للجميع الذي يجمع له الناس فمن سما الامر للجميع على سبيل الجواز ذلك
منه مما لم يرد وذكرا اور فخطبها وفتناهم لانها عاب مخالف او تاجر فقلت و
غير ذلك فالامر الذي يجمعهم من اوصافهم وقري امر جميع وفي قوله اذا كانا معكم
على امر جامع انه خطب جليل لانه من الاستغفار من ذوي راي وقوة بطاير ومنه
ويما من من يستغفر باوامهم ومعارفهم فجاد به في كفايته فتارة لعمري
فقل تلك الحاله مما يشق على قلبه ويشق عليه رايه فمن ثم غلط عليه الامر في
الاستيذان مع العذر والبسوط وساس الحاجة اليه فاعتذر له ما يعتذر به ويتيم
وذلك قوله لبعض شأهم وذكر الاستغفار للاستاذنين دليل على اننا لا احسن
الافضل ان لا يحد من نفسه بالذهب ولا يستاذن اياه وقيل نزلت في حفلة الخدي
وكان قد سئل عن خبره اذن وقال اذن للتي ينبغي ان يكون الناس مع الله

سنتين

سنتين

في الدين والعام يظهر ونهده ولا يخلو في زمان من التوازي ولا يفرق فيهم
والاخر والاول من شوق الى الامام ان شاء الله وان شاء الله ان طلع بها القدر
رائية لا يخلو واما الرسول بينكم كما جاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين
يتسللون منكم لو اذنا فيجوز الذين يخالفون عن امر ان يطيعهم فقتلوا
او يصيبهم عذاب الله انما اذا احتاج رسول الله الى اوتاهكم عند الامر فقام
فلا تفرقوا عنه الا باذنه ولا تقيسوا دعاءه بما كانه كما دعاه بعضكم بعضا ورجوعكم
عن المجمع غير اذن الداعي ولا تجعلوا حجة من بينكم كما ياتي بعضكم بعضا
وينادي به باسمه الذي سماه ابراه ولا تقولوا يا محمد لكن يا نبي الله ويا رسول الله مع
القرين والعتيق والعتيق والعتيق والعتيق والعتيق والعتيق والعتيق والعتيق
وغيره مثل ما يدعون منكم ويكبركم ويقتربكم ويألفكم في الجاهلية وما
دونه فان دعوات رسول الله مسروعة حجة ان يتسللون فيلقوا قليلا قليلا
ونظير تسلل تدريج وتدخل والاراذ الملائكة وهو ان يكون هذا ذلك وذلك
بعضا يبين يتسللون من الجاهلية والخصية على سبيل الملائكة واستتار بعضهم
واولئك الى اعيانهم لا ودين وقيل كان بعضهم يلوذ بالرجل اذا استاذن فياذن له
فيطلق الذي لم يردن له معه وقرن لهم اذا بالفتنة الى الامم اذا ذهب اليه
وونه منه قوله تعالى وما اريد ان اخالفكم الى ما انهيبكم عنه وما لفرق الامم
اذا صدقته وروى عن الذين يخالفون عن امره وروى عن الذين وهم المتأفق
فخلف المتفق لان الفرق فكر الخائف والخائف عنه والضمير في امر الله سبحانه
او لرسول الله صلى الله عليه وسلم واللعن من طاعته ودينه فتنه محنة في الدنيا
او يصيبهم عذاب الله في الاخرة ومن ابن عباس فتنه قتل ومن عطاء لازل و
اموال ومن جعفر بن محمد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم سلطان جبار اذل ولا يكون
علمه بما هو عليه من الخافقين الذين والتفاق ويرجع تأكيد العلم الى تأكيد الحق
وذلك ان قد اذلت على المضارعات كانت بمعنى برأها فاخت ربحا في خروجها الى
معنى التكرار في حقها فان تسبب من الفتاة فربما اقام به جده بالفرق وقرى وعنى
قول زهير اخي ثمة لا نقلك لخرم الله ولكنه قد هلك المال فاعلمه الا ان الله ما
في السموات والارض قد يعلمها استعمله ويرى يربحون اليه فيبشروا بما
علوا والله بكل شيء عليم والمعن ان جميع ما في السموات والارض مختصة بخلقها
وملكها فكيف يخفى عليه حال المتأفقين وان كانوا يستعدون في سترها من
المعبرين واخفاها ويشتبهون بالقيمة بما ايطروا من سوء اعمالهم ويجهلون يوم
خروجهم من الخطاب والفتنة في قوله قد يعلمها استعمله ويرى يربحون اليه في
اشيكون اجماع المتأفقين على طريق الالتفات ومن ان يكون ما استعمله ما ما
يرجعون للمتأفقين والله اعلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم من قسوس قالوا
اعطى من الجبر عشرون بعد ذلك من ومنه فيما مضى وفيما بقي
سورة الفرقان وهي سبع وسبعون اية
بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا الذي له
ملك السموات والارض وهو لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك
خلق كل شيء فقدره تقديرا الذي له البركة كثيرة والقيوم زيادته ومنها تبارك الذي
مقتبان يزايد خيره وتكاثرا وتزايد من كل شيء وصالح عنه فصفاته وافعاله و
الفرقان مصدر قرين بين الشيئين اذا فضل بينهما وسمي به الفرقان لفصله بين
الحق والباطل والاول لا يزل له لجة واحدة ولكن من رماه من لا يبين به من بعض
في الانزال الى الارض على قوله قرنا فخرناه لنقره على الناس على ملك من نزلنا تنزيلا
وقد جاء الفرق بعينه قال ومشيركم بما فرقا الفرق ومن ابن الزبير على عباده وهو
رسول الله وامته كما قال لقد انزلنا اليكم قرانا استبان الله وما انزلنا اليه والقيوم
في ملكه على عبده والفرقان ويضد رجوعه الى الفرقان قوله بين المؤمنين للعالمين
الحق والاشهر نذير لمنذر الذي يخفى ما اوتانا كما انكسر بعض الانكار ومنه قوله ان
كانت علي من هذا الذي لم يرفع على الايمان الذي نزل او وضع على المدح او نصب
فان قلت كيف جاز الفصل بين الابدل والمبدل لانه قلت ما فصل بينهما
يشي لان المبدل منه سلطنة نزل ويكون تقليل لانه كان المبدل منه لم يشع الا به
فان قلت في الخلق معنى التقديس فاسمى وخلق كل شيء فقدره تقديرا كما تقول
وقد وكل شيء فقدره تقديرا قلت المعنى انما حدث كل شيء احدا تامر الله في التقديس و
التسوية فقدره وهما على السطح للمساواة انه خلق الانسان على هذا الشكل المقدس
المستوي الذي من افقته للمساواة والمساواة المنوط به في بابي الدين والادب
وكذلك كل حيوان وما جاء به على الهيئة المستوية المقدسة باسئلة الحكمة والادب
فقدرة الامر ما من صفة طاعة الملائكة لغيره بخلاف عباده وسمى احد الله خلقا
لان لا يحد شيئا للحكمة الاعلى ووجه التقديس من غير تقاوت فان قيل خلق الله
كذلك فهو يمتثل لتلك الامور واجد من غير نظر الى وجه الاشتقاق فكما قيل و
اوجد كل شيء فقدره تقديرا فاجاد الله بوجهه متقاوتما قيل له غاية ومنه ومنه
فقدرة الله على كل شيء واتخذ ما من وروى الحق لا يخلقون شيئا وهذه
يخلقون ولا يملكون لا تسوهم شيئا ولا تنفق ولا يملكون شيئا ولا حيوة ولا
نشور وقال الذين كفروا ان هذا الا فلك افترية واعماله طيرة قوم افترية
فقد جاءوا ظلموا وروى الخلق بمعنى الاقتناع كما في قوله انما تصيدون من دون
اعتدائنا وتخلقون انكسار المعنى انهم اشرى على عبادة الله سبحانه عبادة الهة لا
يجزأ من عبادة لا يقدرون على شيء من افعالها ولا من افعالها في العبادات لا
يفعلون شيئا وهم يفعلون لان عبادة الله يصنعونهم بالحق والتسوية ولا
يملكون اي لا يستطيعون لا تسوهم دفع عنهم او جلب نفع اليها وهم يستطيعون
واذا جازوا عن الاقتناع دفع الضرر وجلب النفع التي يقدرون عليها العباد كما في
عن الموت والحيوة والنشور التي لا يقدرون عليها الا الله عز وجل ومنه قوله
وقيل قد اسر على يدي من عبدي الذي يسرني وانا على العلامين الغنم والابل
فكلمة التي في قوله لك الشكرين لما نزلت من عبادة الدار جاء في قوله لان في

منه فضل فبعد ان قد ستر وقد يكون على معنى ورد واظلم كما قيلت جئت للكان مجي
ان يهدف الجار ويصل الفضل وظلمه وان جعلوا العز في يلقون من العيني الرومي
كل ايامهم في الجزية صلحته جميع ضياء العرب والمز وراى بغيره ونسبها من
منه اليه وقالوا اساطير الاولين اكتبها في قلمي عليه بكرة واسميا لقل انزل
الذي يعلم السر في السموات والارض انه كان عتقون رجلا اساطير الاولين
ما سطر المتقدم من من خواص ما ديت رستموا سطر يارب اسطر او اسطر
كاهن من اكتبها كتبها لنفسه واخذها كالتقوله كالتقوله واسطبة اذا اسكبه
وسبه لنفسه واخذ وقري اكتبها على التاء للفضول والمعنى اكتبها كاتبة له
لان كان اميا لا يكتب بيد و ذلك من تمام ايجازهم حرق الامم فاقضى الفضل
الى الضمير فصار اكتبها اياه كاتبة كقولهم واشار موسى قوم مسعين رجلا
ثم بني الفضل الضمير الذي هو اياه فانقلب حرف فاسترا جدها كان بارنا
منصوب او يبق الضمير الاساطير على حاله فصار اكتبها كاتبة في فانه قلت كيف قيل اكتبها
في قلمي عليه وانما يقال املت طيفه في كتبها قلت خيرة وجهها امدوا اراد
اكتباها في قلمي عليه او كتب له وهو اي قلمي عليه اي تلقى عليه من كتابه تحتها
لا تفسر في الالتقاء من على الما فلك من الالتقاء على الكاتب ومن الحسن انه قول
ان سبها من وقال كيف فافا يستقيم ان لم تفت الفرقة للاستقام القام في
معنى الامكان ووجهه ان يكون من قوله اخرج ان اراد الكرام ان هو المختار ان يفت
على الاولين بكرة واسميا اي دايما او في الحقيقة قبل ان ينشر الناس وحين
ياؤون الى مساكنهم اي يصل كل سر في السموات والارض ومن جملة من
فسر قرائتهم من الكيد لم يجمع ملهم انما تقولون باطل و زور وكذلك
امر من اوله من انما يتعوت به وهو عجزكم و عجزكم على ما علم منكم و علمه
فان قلت كيف طاف قوله انه كان خفي ارجحها هذا المعنى قلت لما كانا قد
فمنها الوحيد عقبة بما يد على القدرة طيرة لا يوصف بالغمرة والرحمة الا
القادر على الحق بما وتنبه على انهم استوجبوا المكابرة بعد هذا وان يبت طيفه
الغدا بعبا ولكن صرف ذلك عندهم ان غفروا جرمهم بل ولا يعامل وقالوا اما
لهذا الرسول ياكل الطعام ويشي في الاسواق لا انزل اليه ملك فيكون
نذيرا او يلقي اليه كنز او تكون له جنة ياكل منها وقال الظالمون ان تتبعون
الاوجلا لا تتبعوا انظر كيف خربوا لك الاشكال فقلوا فلا يستطيعون شيئا
وقته للام والمصنف فصوله من هذا خارجة عن اوضاع الخط العز في خط
المصنف سنة لا تفتن وفي هذا استهانة مصنفه لسانه وتسميته الرسول عزيمة
منه وظن انهم قالوا هذا التلمذة من رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ياكل الطعام
كما ناكل ويتروى في الاسواق لطلب المعاش كما ترد ويعتونه انه كان يجب ان يكون ملكا
مستغنيا عن الاكل والشرب ثم تروى من اقتراحه ان يكون ملكا الى اقتراح ان يكون
انسانا فمهلك حق شيئا في الانساق والمصنف ثم تروى ايضا في الروايات ان يكون
منه ملك فليكن مرفوعا ليكن يلقي اليه من السماء فيظهر به ولا يحتاج الى التماس

المعاش

المعاش ثم تروى انما اقتضاها ان يكون من السماء فينزل على من يشاء كما ان الله تعالى
والجبريل والروح القدس من تلك الالهة التي تنشقون به في دنياهم وما شهد
واراد بالظلمة انما يلهيهم ما يلهيهم وضع الظاهر وضع المصنف ليجعل على من الظلم
فيما قاله وقري فيكون بالرفع او يكون له جنة بالياء وناكل بالثوق فانه قلت
ما وجه الرفع والنصب في يكون قلت النصب لان جوابه لا يوصف حلا وحكم
حكم الاستفهام والرفع على انه مفعول في انزل وحله الرفع الاتزان تقول
لو لا انزل بالرفع وقد عطف عليه ليطي وتكون مرفوعة ولا يجوز ان النصب فيها
لانها في حكم الواقع بعد لولا لا يكون الامر هو ما والياء لا يكون كقار قريش
النشر من الملائكة بعد ان سبوا ابي اسية ومن قبل من خلق يلد ومن مناته من
سحر قلبه على قلمه او ذا هو المذبة ومنوا ان تبشر لملك خبره من الملك الاشكال
اي قالوا انك تلك الاقوال واخبروا الملك تلك الصفات والاشكال التادرة
من بنو قريظة بيننا من ملكنا والملك كان على من الحا و غيره للثبوت
محمدين من صلالا لا يجدون قولا مستقروا عليه او فقلوا من الحق فلا يجدون
طريقا اليه تروى ان الذي ان شاعرا لك خفي لمن ذلك خفيات تجري من تحتها
الانهار ويجعل لك قصرة تكاثر فيها الدنيا فاشاء وعب لك في الدنيا خيرا
فما قالوا وهو يجعل لك مثل ما وعدك في الآخرة من الجنة والقصور وقريش
ويجعل بالرفع عطف على جعل لان الشرط اذا وقع على الجان في جرح المجرم والرفع
كقولهم وان اما خليل هو من مسئلة يقول لا غيب عاني ولا امر وهو من جعل لك
اذا ادعت ان يكون الامم فتقدير الجزم والرفع جيبا وقريش بالنصب على ان جواب
الشرط الاول بل كقولهم بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعي اذا انتم
من مكان بعيد مما تخطوا و زفير او اذا القوا منها مكانا زينا فليقتلوا
دعوا هذا ان يقولوا لا تروى اليوم يقولوا وهذا وادعوا يقولوا كثيرا بل
كذلك عطف على ما هو منه فيقول بل بل يجب ذلك كله وهو كذبه بالساعة
وهو من لا يتصل باليه كانه قال بل كذبه بالساعة يلتفتون الى هذا الجواب وكيف
يستقدرون جعل مثل ما وعدك في الآخرة وهو لا يؤمنون بالآخرة المستبر النار
المشروع الاستعارة من الحسن انما من اسماء جهنم وانهم من قوله وروى
تروى من متناظرون قوله عليه الصلوة والسلام لا تروى نارها كان بعضها يروى
بعضها على جبل الجان والمعنى اذا كانت منهم راي النظر فيها بعد حصول موت
عليها وشبه ذلك يصور للتقيد والرافع وهو ان يروا انهم بانفسها
المتنوعة من تروى او ذفر واخبر على الكفاية وهو في الانتقام منهم الكرب
مع الشوق انما هو مع السعة ولذلك وصفه الله الجنة بان عرصة السموات
والارض وهما في الدنيا من كل ومن من القصور والجنات كذا وكذا ولقد جمع
على اهل النار افعال الشقيق والارواح حيث القاصد في مكانه شقيق تروى
فيه تاسا كاد ويصنع ابن عباس في تفسيره انه يضيئ النرج في النرج وهو مع ذلك
الضيق سكونه مفرق في التلاسل فترت ايدى به الى اعناقهم في الجوارح

وقيل بغيره مع كل كاف شيطان في سلسله فان جلعده والشور والمالات وزعموا انيقا
لمعوا ان لم يكن ثم قول ومعنى واحد هو انكم وكنتم في ليس بشور كونه
ولقد انما هو شور كثير لما لان العنقاب انزلع والوان كل من منها شور وشدة وقلا
اولا ثم كلما انقضت جلوسه بعد بلوا فيه ما افلا غاية لظلمه قل ذلك خير **ام حجة**
الظلمة التي وعد الحقون كانت لهم جزاء وصيبر لهم ما يشاؤون في الآخرة
كان على ربك وحده استقلا الرابع الى طلوسين عذوق في عذوق وعدها للفقير
وما يشاؤون وانما قيل كانت لان ما وعد الله وهدى فهو حقيقة كانت قد كان
او كان مكتوبا في اللوح قبل ان يبره عدد بان ستمه سطا وانه انما لثمة جزاءه وصيبر
فان قلت ما معنى قوله كانت له جزاء وصيبر **قلت** هو قوله في عذوق الثواب
وصنت من تقاضا فدرج الثواب ومكانه كما قال فيس الشارب وما تدرى تقاضا قد مر
العقاب ومكانه كما انما التعمير لا يتعد الا لطيف المكان وعده وهو حقيقة للرا
والشوق والانتصاف وكذلك العقاب يتصل بفائدة العوض وصيغة وظلمته
وهو لا سلب الا انما هو الكرامة قل ذلك ذكر المصير مع ذكر الجزاء والضمير في
كان لما يشاؤون والوعد الموعود كما كان ذلك هو وعد او اجاب على ربك انما كان حقيقة
انكم ان ويطالب بالانجزاء واجرت الحق وقيل ضلها الناس والملائكة في دعواتهم
ربنا وانما ما وعدت على ذلك انما في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ربنا و
ادخله عبادات معدن التي وعدتهم ويوم نحشهم وما يفتقدون من دون
الله فنقول وانتم اضللت عبادي فقل لا اومضوا السبيل **قالوا**
سبحانك ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك اولياء ولكن متعتهم
واباء عن حقنا فوالذكر وكانوا حق ما بيننا وبينهم فيقول كل واحد بالثبوت
والياء وقرى يحشهم بكسر الشين وما يعبدون من غير المعبودين من الملائكة و
الملائكة والسموات ومن الكواكب الا انما ينطقها الله ويحشرهم ان يكون ملكا
لهم جميعا **فان قلت** كيف مع استعلاء في العقلاء **قلت** هو موضوع على المعنوي
للعقلاء وغيرهم بل على تلك اذا مايت شجاعتهم بهيد ما هو فان قيل للثبوت
قلت فينشد من عوييد ذلك قوله من لما جعلوا اربابهم من دون الله قل وجعل
الاتراك تقول اذا اردت السؤال من سفة زيد ما زيد يقول طوبى ام قصير اقصيه
ام لطيب **فان قلت** ما فائدة انهم وهم ولا قيل الاصل التمس عبادي فقل لا اومضوا
السبيل **قلت** ليس السؤال عن الفعل وجوده لانه لا وجوده لما هو هذا العقلاء
فانما هو من متوليه فلا بد من ذكره ولا لا نعرف الاستفهام حتى يعلم انه للسؤال
فان قلت فانه سبحانه قد سبق له المسؤل عنه فافاندة هذا للسؤال **قلت**
فان يدع ان يسيروا الجاهل به حتى يكتسب عيبهم يتكذبون بها كما قد فيهم ان ينجروا
ويزيد حسرتهم ويكون ذلك فوهمها الحق من غضب الله وهذا هو وفيه بطول
المؤمنين ويبرحوا بجلهم وحقا انه من خشيته واليك وليكون كما يتدلك في
القرآن لطفا للكافرين وفيه كسر بين لقول من يزعم ان الله يفضل عبادا على
الحقيقة حيث يقول المعبودين من دون الله انما الله عبادي فقل لا اومضوا

السبيل

السبيل بانفسهم فيتمون ومن انضالهم ويستفيدون به ان يكونا مثلين فيتمون
بل انت تفضلت من غير ما يقتضيه هذا ما بان هو تفضل اولادكم فيجلوا النعمة
التي جعلها ان يكون سبب الشكر سببا للكره في ان الذكر وكان ذلك سببا لعل
فانما يبرق للملائكة والرب انفسهم من نسبة الاضلال الذي هو عمل الشياطين
اليهم واستعادوا فتمهم ليرتفعوا عن العدل اشد تيرتوتن به اسنه ولقد
ترجموه من انضال اليما التفضل بالنعمة والتمتع بها واستند النسيان الذكر
التسبب للبرهان في الكفر فتمهم الاضلال الجباني الذي استند الله الي
ذاته في قوله فيضل من يشاء وان كان هو للضل الى الحقيقة لكان للبرهان التفسير
ان يقولوا ان انت اضللتهم ولحقوا استعادوا فتمهم في الاضلال عن طريق الحق
امضوا عنه بانفسهم وضل طوارق اضلهم وكانا القياس مثل قول السبيل الا
انهم تركوا الجوار كما تركوا في هذا الطريق والاصل الى الطريق والطريق وقولهم
اضل البعبع في قوله جل من ضالا ايضا بقا لما كان اكثر ذلك يتفرع من صليبه
وقلنا حقنا في حفظه قيل اضلهم سوا كان منه فضل او لم يكن بهما نكته
منه فقد تهموا بما قيل له لانه لا يملكه وانبياء معصومين فما ابعد من
الاضلال الذي هو مختص بالليس وخبره وانطقوا بيجاءت ليدلوا على انهم
للمسجون في الحقيقة من طلوسهم من بذل ذلك فكيف يليق بما الهوان فيضل عبادا
اذا قصدوا به تزييه من الانذار وان يكون له ملك او يجرى غيرهما انما
قالوا اما كان يجمع لنا ولا يستقيم ويضرب معصومين ان تقولوا اصدا وونك تكيف
يصح لنا ان نحمل غيرنا على ان يتكلم دونك او ما كان ينبغي لنا ان نكون امثال
الشياطين في قولهم الكفار كما في قوله الكفار قال الله تعالى فقلنا للواليا
الشيطن نبي من الكفرة وقال الذين كفروا اولاياؤنا هم الطغوت وقرى وامرهم
المديني فخذ على البناء للمفعول وهذا الفعل اعني اخذ يتعدى الى مفعول واحد
كقولك اخذت وليا والي مفعول اخذ كقولك اخذت فلانا والي قال الله تعالى
ام اخذت من الله من الارض وقال واخذناه ابراهيم خليا قال لقراءه الاولى من
المتعدى الى واحد مع من الاولى والاصل ان اخذت اولياءه فزيد من لتاكين
معها انني والثانية مع المتعدى الى المفعولين فالاولى ما بني له الفعل والثانية
من اولياءه ومن للتعيين او لياستنباط انهم معصومون وهم الخلق والارض
والذكر ذكراته والايان به والقرآن والشرائع واليود والمالات يوصف به الواحد
والجمع ويحتمل ان يكون جمع بائس كهايد وعوف فقد كذبواكم بما تقولون
فما استطعتمون من فساد لا مبرأ ولا نصرا ومن يظلم منكم نذقه
عذابا كبيرا وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ليالكوا في الطعام
ويشربون في الاسواق وجعلنا بعضكم لبعض فتنة انصبرون وكان
ربك بصيرا هذه المقابلة بالاحتجاج والالزام حسنة رابعة وخاصة اذا
انضم اليها الاشارة وحذف القول ونحوها قولهم عز وجل لا يا اهل الكتاب
قد جاءكم من ربنا بين لكم على قدر من القدر ان يقولوا ما جاءنا من ربنا ولا

ولا ندين فقد جاءكم بشيئ من ذنوب وقول القائل قالوا لسان اقصي ما يراى
بناهم القبول فقد سبنا لسانا وقرى يتقوا من الله والياء فمع من قرى
بالساء فقد كذبوا كذبهم لكم انهم للذمة ومع من قرى بالياء فقد كذبوا كذبهم
سجانات ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونه من او ليا **فان قلت** فاعلم انكم
الياء مع الساء والياء **قلت** اي راسه هي مع الساء كقولهم بل كذبوا بالحق والجار
والجار من لسان الضمير كانه قيل فقد كذبوا بما تقولون وهي مع الياء كقولك
كذبت بالقلم وقرى قسطي من الساء والياء ايضا يعني قسطي من الساء
يا كذا صرنا العذاب عنكم وقيل الصترف التوبة وقيل الخيل من قرى كذا
اي عينا لا رفا يستطيع لك ان يصرف عنك العذاب او ان يجتالوا كذا
على الصبر المكلفين والعذاب الكليل لانه بكل من ظلمه والكافرا لم يفر
ان الشريك لظلم عظيم والفاقد لما لم يفر من لغيره من كذا هم الظالمين
وقرى من قبله والياء وفيه ضمير لانه او ضمير مصدر يظلم الجمل بعد الاستغناء
لوصف محذوف والمعنى ان سلكا قولك احد من المرسلين الا اكلين وما
وانما حذفت كذا بالجار والجار راعى من المرسلين ومع من قرى من قائل
وما لنا الا لمقام معلوم على من من ساءنا احد وقرى عيشون كذا او جبروا
الرواية وقيل هو احتجاج من قال ما لهذا الرسول ياكل الطعام وعيش في الاشرف
فتنة اي حنة وابتلاء وهذا نصيب من رسل الله على ما قالوا واستبدعوا من
اكلهم الطعام وشبهوا في الاسواق بعد ما اخرجهم من بيوتهم ليقولوا
عادي وروى عن حكيم على ابتلاء بعضكم ايها الناس ببعض من المعنى انه ابتلى
المرسلين بالليل اليهم وابتلاءهم بعد العداوة واقاويلهم المتاركة
هذا الانصاف وانما اذا اهدوا طلب منهم الصبر الجليل ومع من قرى
الذين اوتوا الكتاب من قبلهم ومن الذين اشركوا اذ في كثير وان تصبر واي
تقول فان ذلك من خبر الامم ووقع انصبر ومنه خبر كذا الفتنة وقع في الامم
بعد الابتلاء في قوله ليلوا كذا كذا ليلوا ليلوا بالحق اي ليلوا ليلوا
فلا يفتنك من ذلك ولا يفتنك اقاويلهم يبتلى به وغيره فلا يفتنك
صبرك ولا يفتنك اقاويلهم فان في صبرك طيبا ساء ذلك وفوزك في
الدارين وقيل هو تسلية لولا عترة من الفقر من قالوا لولا اني كنت انا
تكون الجنة لا وانتم جمل الاغتيا فتنة للفتنة لينظر من يصبر من وانما كمن
وشبهه من شدة ويفقر من شدة وقيل جملناك فتنة لانه لو كنت غنيا
صاحب كنوز وبنان كان ساء اليك وطاعتهم لك لثنا او مزاج
بالقيا فانما جملناك فتنة لانه لو كان طاعة من يطيعك خالصة لوجه الله
لمع ديني وعمل كانا يوجبها والراية ما بين بين الضيق والعسر بين
في فتنة يقولون اننا لسنا وقد سلم قبلنا انا وصيب والاول فان لا
ترضا علينا الا لا يا ابتنة فهو افتنان جنة بعضه وقال الدين
لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملائكة او نري ربنا لقد استكبروا

في فتنة

في انفسهم وهتوا هتوا كبريا اي لا يملون لقاءنا بالغير لانهم كفتوا ولا
يخافون لقاءنا بالشر والرجاء في لفة تهامة للوقوف وبه فتر لا يرجون لقاءنا
جعلت الصبر في الى داود جزا من جزا لانه لو كان ملقيا او رجوا من الايات
ان ينزلنا الله عليهم الملائكة ففهم بانهم ساءوا وفيه يصدق اوبى والله
جنت فصار من تصدق به واتباعه ولا يخلوا ان يكونوا عالمين بان الله لا يرسل
الملائكة الى غير الانبياء وان الله لا يصح ان يرى وانما خلقوا ايمانهم بما لا يكون
واما ان لا يكونوا عالمين بذلك وانما اودوا بالفتنة باقتراح ايات سوي الايات
التي نزلت وقلت بها الحق عليهم كما فعل قوم موسى حين قالوا ان نؤمن لك حتى
نري استجرة **فان قلت** فاعلم في انفسهم **قلت** معناه انهم انصروا
الاستكبار عن الحق وهو الكفر والمضاد في قلوبهم واعتقدوا كما قال الله في
صدورهم الاكبر ما هو بيا لغيره وهتوا وهتوا وهتوا في الظلم بقا لعق
فان طينا وقد وصف الحق بالكبير فبالف في اخر طيه يعني انهم لم يصبروا
على هذا القول العظيم الا لانهم قد بلغوا قاية الاستكبار واصبى الحق
اللام حجاب قد عجزوا وفيه من الجمل في حسن استينافها غاية وفيها سلوبا
قول القائل وبارتجاس ابا نائبا كليب غلت ناب كليب بوا وها وفيه
هذا الفعل ليل على النجيب من غير لفظ نجيب الا ترى ان المعنى ما اشتد استكبارهم
وما اكبر عتقهم وما اعلى نايبا وها كليب يوم يرون الملائكة لا يشعرون
يوم يمشي الجحيم ويرون الجحيم **وقد بنا الى ما عملوا فجعلناه حيا**
منشورا يوم يرون من منصور به بعد شين اما يباد له عليه لا يشري اي يوم يرون
الملائكة يمشون البشري او يوم يرون ما يرون من التكبر ولما بانها اذ كراي
اذ كروا يوم يرون الملائكة ثم قال لا يشري يوم يمشي الجحيم وقوله الجحيم اما خطا
في موضع خبر ما لا استعاب فقد توارط وهو من جحيم الجحيم اذ كروا في
باب المصادر خبر التصرف المنصوب بافعالهم تلك الجوار خلقوا معاذا الله
ومر لانه وهذا كذا وهي كلمة كانا يحطون بها عند لقاء الحق ومجرب نازله
او نحو ذلك يصح بها من الاستعانة قال سيبويه ويقول الرقي لمرجل النفل
كذا وكذا فيقول الجحيم وهو جحيمها فاسم لان المستيف طالب من افعالهم المكون
فلا يحميه وكان للمعنى اسأل الله ان ينع ذلك من جحيم الجحيم او مجبته على فعل او فعل
وقال قلبي قصص فلا تخلصه بموضع واحد كما كان قد دل وهو كذا ذلك
وانشئت لبعض الرقي ان قالت وفيها جنة ونحو حود بين منكم وجحيم
فان قلت فاعلم في انفسهم باب المصادر فاعلم في من جنة الجحيم **قلت**
جاءت هذه الفتنة لتأكيد معنى الجحيم كما قالوا اذيل وذليل والذين للوان ومن
ما شئت المعنى في الايتان بطيوس نزل الملائكة ويقترون وهو ان ارقم
عند الموت او يوم القيمة كرهوا لقاءهم وفتنة جنة لانهم لا يلقونهم الا
بما كرهوا فاعلموا عند ربيهم ما كانوا يقولون عند لقاء العدو الموتى
والشدة النارية وقيل هو من قول الملائكة ومعنا ما نحرر من الجحيم القرآن في

او البشري اي جعل الله ذلك حراما عليكم ليس هنا قدوم ولا ما يشبه القدوم
ولكن مثل حال هؤلاء واعمالهم التي عملوها في كفرهم ومنهم من رجع وانما يشبهون
وقري صنفين من على اسير وغيره لك منكم كارههم ومجانهم على انهم كانوا
سلطانهم واستمعوا عليه فقدم الى اشياءهم وقصدوا الى ما اعتادوا به
فاخذوا من قدامهم كل من ترك له الثروة والحيث والحباء ما يخرج من الكثرة
مع من الشئ شيئا بالغباء في استلهم اقل من الغباء شئوا واصفة الغباء شبه
بالجدة في قلته وحقاره عند وانه لا ينتفع به ثم بالثبور لانك من منتظما مع
النفس فاذا حركت الرجح رايته قد تناش وذهب كل من ذهب ومن قوله كسوف كولي
لديك ان شئهم بالاصف من جملهم وما بالاك الاله شئهم بالجهل بالجهل
جمله متناش او مقول انك لجلنا اي جملنا ما جملنا المقارة الجلاء والناش كقول
تعالى كحق اقرب قفاشين اي جملهم من السخ والنس والام الجلاء واول ليل الحق
اصحاب الجنة ومنهم من شقوا ومنهم من شقوا لا يوم تشق السماء يا القام و
نزل الملائكة نزل الملائكة يوسف الحق للرجح وكان يوم ما على الكافرين
سعيهم المتشرف المقام الذي يكون فيه في اكثر اوقاتهم مستقرين في الجنة
وتجاذبون والمقبل المكان الذي ياورون اليه للاستراواح الى ازار وجهم والتمتع
بفنائهم ولا استمن كما ان المترفين في الدنيا يصيرون على ذلك الترتيب
روي انه يقع من السحاب في نصف ذلك اليوم فيقبل اهل الجنة في الجنة واهل
النار في النار وفي معناه قوله عز وجل ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكونهم
وازيهم في طلال على الارائك متكون في قيل في تفسير الشغل اقتضائهم الاجار
ولا في الجنة ما فاسم كان دعوتهم واستراحتهم اليهم في طريق السبيل
فلفظ الحسن ومن الى ما يترتب به من قيلهم ومن حسن الرجوع وملائكة الصلوة
الى غير ذلك من الخاسين والزمن وقري تشق والاصل يشق فتشق بعضهم
النساء وقري او من اجلها كان انشقاق السماء بسبب طلوع القام منها جمل القام
كان تشق به السماء كما تقول تشق السماء بالشفرة وانشق بها ونظير قوله السماء
منقطر به فان قلت اي فرق بين قولك انشقت الارض بالنبات وانشقت عن
النبات قلت معنى انشقت به ان الله شقها بطولها فانشقت به ومعنى انشقت
عنها ان التربة ارتفعت عن طولها ومعنى ان السماء انشقت بفهم يخرج منها وفي القام
للملائكة ينزلون وفي ايديهم صحايف لعمال الهباء ودوي ينشق بها وسما وتزل
الملائكة الى الارض وقيل هو خيامها ايضا وقيل مثل النسيان ولم يكن الا الهني
اسرائيل في بينهم وفي معناه قوله تعالى هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من
القمام والملائكة وقري ونزل الملائكة ونزل الملائكة ونزل الملائكة ونزل
الملائكة ونزل الملائكة ونزل الملائكة ونزل الملائكة ونزل الملائكة ونزل
من نزل خاتم اهل مكة الحق الثالث لان كل ملك ينزل في يوم شق ويصل الى يتي
الا فلكم وروى بعض القائل على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول
سبيلا حصن الديدن والانا مل والسقوط في اليد وكل البنان وصرق الانشا

والا نزم

والا نزم وقريها كما يات عن النبط والحرة لانها من زواجرها فتذكر الرادفة
ويذكر لها على الرد وفي غير تنوع الكلام في طبقة الفصاحة ورجح السامع
عنده في نفس من الرعدة والاحتسان ما لا يجد عند لفظ المكنى عنه وكل
من كنت في حقيقة من ابي معيط بن امية بن عبد شمس كان يكثر بها المستر رسول الله
وقيل اتخذ منيافة فدعا اليها رسول الله فزلي ان ياكل من طعامه حتى ينطق بالنها
فقل وكان ابي بن خلف سدا فيهما تير وقال صبا يا عتبة قال لا ولكن
ايها ان ياكل من طعامي وهو في بيتي فاحسبته من شهودت له والشهادة ليست في
نفسه فقال وجهي من وجهك حرام ان لقيت محمدا فلم تظا فقاء وتين في وجهه
وتلطف من غير وجهك في دار الندوة فقتل ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم لان القاتل خارج من مكة الا ملوت راسك بالسيف فقتل يومئذ
امر عليا بن ابي طالب بقتله وقيل قتلته ما مع بن ثابت بن ابي الاضماري وقال
يا محمد الى من السبية قال الى النار وطمع رسول الله ايتا بكم فزجج الى مكة
فما تروا للدم في الظلمة من شئ يكون للعهد ويراد به حقيقة خاصة وهو ان
يكون للجف من قتلته وحقيقة وغيره فتمنى ان لا يحب الرسول وملك من طريقا
طامعا وهو طريق الحق ولم يتصبر به طريق الضلالة والهو يواراد في كذا ضالا
لديك في سبيل قط فليكن حصلت لنفسه في محبة الرسول سبيلا لا يولي يتي
لما اتخذ فلا تاكل الا لعل من الذكر بعد في جاء في وكان الشيطان
للانسان ضد ولا وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن سجودا
وقري يا وليف بالية وهو الاصل لان الرجل يتادي بيلته وهي ملكته يقول لها
قال فخذ ارايك واذ اقبلت اليها ما اتقاها في محاري ومداري فلان كناية
عن الاحلام كما ان الحسن كناية عن الاجناس فان اريد بالظلمة حقيقة فالمعنى
ليقتل لما اتخذ ايتا خليا لا فكن مناسه وان اريد به الجنس فكل من اتخذ من
المضلين خليا كانا خليا له اسم علم لا محالة فجعله كناية عن من ذكر الله
او القرآن او من عظمة الرسول ويحتمل ان يريد بيلته بشهادة الحق وعزمه على
الاسلام والشيطان اشار الى خلية تمام شيطانا لا تراه له كما يضل الشيطان
شبهه ولم ينفعه في العاقبة اوارا باليس وانه هو الذي حمله على مخالفة الفصل
ومخالفة الرسول ثم خذله اواراد بالجنس وكل من تشرب من الجن والانس فمخل
اشكون وكان الشيطان كناية كلام الظالم وان يكون كلام الله اتخذت يقري
على الادغام والاطهار والادغام اكثر الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وقري
مكولته تعالى عنه شكواه قومه وفي هذه الكناية تعظيم الشكاية وقري
لان الانبياء كانوا اذا اتوا اليهم وشكوا اليهم فعمل بهم العذاب ولم ينظروا
ثم اقبل عليهم او من سواهم واما هذا الشعر فليس عليه كذا كان كل بيت
قبلت على اعداء قومه وكذا في جاد الى طريق قومه والاشتمال منهم
ونامة الملك عليهم ويحتمل ان يكون وسدا وعنه ومن الايمان به ومن البقي على
الله عليه وسلم من قدام القرآن وحله وعلى صحف الرضا هذا ولم ينظر فيه جاد

تين

القيمة متعلقا به يقول يا رب العالمين ميدك هذا المتدني فهو يا ربنا
 وبينه فقل من هو الذي احدثه او يعمل به ويجوز ان فيه خدع الجاسوس هو على وجهه
 زعمها انه يدان بالاطل ما ساطير الاولين والثاني انهم كانوا اذا سمعوا
 فيقولون لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه وبيوتهم يكون المصير بغير الحق
 والمعتول والمعتق اتخذوه محررا وكف لعلنا لنجعلنا لكل بني عدو واسن المجرمين وكفى
 ببن بك هاديا ونصيرا **وقال الذين كفروا لو لا انزل عليه القرآن جملة واحدة**
كذلك لنثبت به فؤادك ونرتكاه تزيلا والعدو يحزن ان يكون واحد
 وجهنا كقولهم فانه عدد ولي معتل للمعنى وقال الذين كفروا انهم
 يسمونهم انزل لا يفكر في معنى لغزير والا كان متدا فقا وهذا ايضا من اعجاز انهم
 ما اقتراها انهم الدالة على شرا من ذلك وتجاهلهم من اتباعه قالوا لا انزل
 عليه فقه في وقت واحد كما انزل الكتب الثلاثة وما له انزل على القاريون
 القائلون من يشي ويقل اليهود وهذا فضول من القول وتارة بالاطلا على
 لان امر الامكان والاختراع لا يختلف بين اوله وآخره واحدة او غرقا وقل
 وجهك كذلك جواب طعنا في كذا انزل فمرا والمكتبة في ان تقوى بتفريقه
 فوالله حق قسيمه وحفظه لان المتعلق انما يتوهم في قلبه على حفظ العلم شيئا
 بعد شي وبمن مقتضى من اوله التي عليه جملة واحدة لعل به وقفا بحفظه والرسول
 على تعليمه وسلمه فان رقت ما هو في وداود وعيسى حيث كان اسيا الايقع
 ولا يكتب بهم كما ان كان بين وكاتبين ولم يكن له بد من التلقين والحفظ فانزل
 عليه في عشرين سنة وقيل في ثلاث وعشرين وايضا فكان ينزل على حسب
 الحوادث وجوابات السائلين ولان بعضه منسوخ وبعضه ناسخ ولا يتاخر ذلك
 الا فيما انزل من قرآن **قل ذلك كذبت يجب ان يكون اشار الى شي**
 تقدم هو الذي تقدم من انزل الرحلة فكيف خسرته بذلك انزلناه مفرقا فليست
 لان قوله لو لا انزل عليه جملة واحدة لما انزل مفرقا والدليل على هذا انهم
 انهم لم يزلوا ان ياتوا بجملة واحدة من غير موعود واسبغ واحد من اصناف النسخ
 فابنزلوا نسخة من نسخة على ابيهم انفسهم حين لا يزالوا بالانسية وقروا الى الحاق
 ثم قالوا لا انزل جملة واحدة كما انه مقدروا على تقاريفه حتى يقدروا على جملة
 ورتكاه ومعنى ترتكها ان قدرا يات به في وقت واحد وقته حقيق وقته ويجوز ان يكون
 المعنى وانما ينزل قرآنه وذلك قوله ودرى القرآن ترتيلا اي اياه مرتب على ترتيب
 ومنه حديث عائشة في نسخة قرأته لا كسر هذا الوارد السامع ان يسمع من قوله
 واسلمه الترتيل في الانسان وهو يلقها ما يتاخر في قوله من قبل ويشبهه بالانسان
 في تلقيه وقيل هو ان تترجمه كمن يترجمه على فمك وتقول في يد متعدي وهي
 عشرون سنة ولم يفرق في وقت متقاربة ولا ياتونك بمثل الجحشك الحق
واحيى نقيض الذين يحشرون على وهو ههنا وذلك شركا وانزل
سبيل الا ياتونك بسور الحجج من سوا الانعام الباطلة كانه مثل البطالان
 الايتانك من الجواب الحق الذي لا يجد منه ويهاول من ومعنى يؤذي

من سوا الله ولما كان التفسير هو التفسير فما كان له عليه الكلام وضعه وضعا
 فقالوا نسين هذا الكلام كيت وكيت كما لو انشاء كذا وكذا ولا ياتونك بها
 ومنه محبة يقولون علا كانت جعلت معك من هذا الكتاب ان يترن بك تلك
 بيتك ومعتك او ليكن اليك كيت او تكون لا تجيبه ان لا تترن بك تلك المقربات
 جملة الا لعلمنا ان نحن من الامم التي على ذلك وكذا في سورة النحل ان يترن بك
 احسن تكشيفا لما يعتق ودلالة على حجة بيننا وبينهم في سورة النحل ان يترن بك
 بيوت تلك المقربين كل ما تولى شيئا منها ادخل في الايمان واخرج من الجنة من ان يترن
 كلمة ولم يزلوا يترن بك على هذا الكتاب في فمهم مع يدعيان بين طرقيهما
 قيل ان ما لم يترن بك على هذا الكتاب انكم تفتلون سبيله وتفترون مكانه
 فترنوا فوالله لا يترن بك الا على ما تولى من الحق في سورة النحل ان يترن بك
 للعلم انكم انكم تترن بك على هذا الكتاب في فمهم مع يدعيان بين طرقيهما
 بشرن ذلك في سورة النحل ان يترن بك على هذا الكتاب في فمهم مع يدعيان بين طرقيهما
 الشرع والحق وان كان في الدار والسكنى كقوله ايها الذين كفروا ان يترن بك
 ونصير اليك سبيلنا لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله
 يترن بك على هذا الكتاب في فمهم مع يدعيان بين طرقيهما
 وثبت على قوله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله
 ههنا يترن بك على هذا الكتاب في فمهم مع يدعيان بين طرقيهما
 تدبروا وقوم فوج لما كذبوا الحق لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله
الظالمين هذا ايات الولاية لاني انزل القرآن في حقكم ان يترن بك
 ويترن بك على هذا الكتاب في فمهم مع يدعيان بين طرقيهما
 كقولهم ان يترن بك على هذا الكتاب في فمهم مع يدعيان بين طرقيهما
 ما شيعا او كما افرها لاني انزل القرآن في حقكم ان يترن بك
 واستحقاق التدين بتكفيرهم ومن على رقبتي اخذته ومن هم ومنه فوالله على
 التاكيد بالشيء الشبهة كما انهم كذبوا الحق لا اله الا الله لا اله الا الله
 لواحد منهم تكذبا للجمع انما يترن بك على هذا الكتاب في فمهم مع يدعيان بين طرقيهما
 وجعلنا انفسنا حجة مستشهد للظالمين اما ان يترن بك على هذا الكتاب في فمهم مع يدعيان بين طرقيهما
 لهما الا انفسهم تظلمهم فاعلموا ان يترن بك على هذا الكتاب في فمهم مع يدعيان بين طرقيهما
الذين كفروا فاني انزل القرآن في حقكم ان يترن بك
تبيين حطه على حد في جعلنا الله على الظالمين لان الحق ووجدنا الظالمين
 وقرنوا على تافيل النبيلة واما المنصر فقلنا تافيل الى ولا نزلنا الا بالاكبر
 قيل فاعلموا ان يترن بك على هذا الكتاب في فمهم مع يدعيان بين طرقيهما
 اليهم شيئا فاعلموا ان يترن بك على هذا الكتاب في فمهم مع يدعيان بين طرقيهما
 الذين كفروا فاني انزل القرآن في حقكم ان يترن بك على هذا الكتاب في فمهم مع يدعيان بين طرقيهما
 وقيل الذين كفروا فاني انزل القرآن في حقكم ان يترن بك على هذا الكتاب في فمهم مع يدعيان بين طرقيهما
 هذا التبر حطه على حد في جعلنا الله على الظالمين لان الحق ووجدنا الظالمين

المجرم

ب

وهي الصلوات في الجنة فمنها اقتضاه على الواحد والآخر على الجنس والدليل على ذلك قوله وهم في الصفوف آمنين وقراءة من قرأ في الفجر بمائة الف صلاة على الطاعات ومن الصفوات وعلى آداء الكفارة ومجاهداتهم وعلى الفقر وغير ذلك والمطالعة لأجل الشياخ في كل مصور عليه وقرئ يلقون كقولهم ولقاهم نصرته و يلقون كقولهم يلقون أئاماً الفخيمة دعاء بالقبول والسلام وعادياً السالمة يعني أنه لا يملكه حتى يتوجه ويذل من عليها ويحيى بمصنوعه بمضاهيهم عليه ويحييه أو يملونه بالثبوتية والتقليد مع السالمة من آفة الله وفنائه المثل والمعلمين مع أهل جهنم وانتهى قناع من منزهة في دار عز وملك واجمالي اللهم شأنك كما في هذا الدعاء بمجاهدتك ورسولك لما وصفه بآداء العباد وقد سلموا منهم وصناعتهم وأثني عليهم من أجلها ووعدهم الرفع من درجاتهم في الجنة اتبع ذلك بيان أنه إنما أكثر في الأولئك رعاياهم وعلى فكرهم ووعدهم ما وعد أهل مباداتهم فاسم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأكرامات عند ربه إنما هو العبادة ووعدهم إلا العفو وهو لا يعاد بعد له فكثير من هذه الآية ولم يفتد بعد ولم يكونوا عند شيئا لم يبالى به والدعاء العباد وقوله مستغفنة لمن في الاستغفار وهي في محل النصب وهي عبارة عن المصداق كائنه قبل أو عقبه يعنيهم لولا دعاءكم يعني أنكم لا تستأجلون شيئا من العبادكم ولو جاهدتكم ومقتضى قوله ما عبادت بها اعتقدت بهم من فراح هو في ومما كان جناسا على كما تقول ما أكثرت لربا اعتقدت بهم من كوارثي ومما يعتقني وقال الزجاج في تناوُل ما يصوبكم وفي رواية من تركوا فلكم عند ويحتمل أن تكون ما نافية فقد كنتم يقولون إذا علمتكم أن حكمي أو لا اعتد بها أو بالعبادتهم فقد خالفتم تكذيبكم كل من خلق فليزكم أن تكذبكم حتى يجزيكم فالنار ونظير في الكلام أن يقول لمن استعصم عليا من عاد في أن اعرض إلى من يطيعني ويتبع امرئ فقد عصيت خلقا ثم يبالى بالعباد بسبب عبادتك وقيل معناه ما يمنعكم من قول ما قد أياكم في الإسلام ما يمنعكم من قول ما لولا دعاءكم معه **لأنه قال قلت** أي من يتوجه هذا الخطاب **قلت** أي الناس على الإطلاق وسعدون ومنون عابدين ومكفونون عابدين فلو لم يرد في وسعدون من العبادة والتكذيب وقرئ فقد كذب الكافرون وقيل كذب الكذاب لزم أن من جاهد هو المسلمون بدروا أنه لزم بين القتلى الأيمان وقرئ لما بالفتح يعني للزوم كاليات والنجوت والمرحان تركناهم كان غير منطوق به بقوله أعلم أنه مما بعد بل لأجل الإيهام وتناوُل ما لا يكتسبه الوصف وأنه أعلم بالفتاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الفرقان لقي اثنين الف ليلة وهو مؤمن بأن الساعة آتية لا ريب فيها وأدخل الجنة بمنزلة نصيب سورة الشعراء وهي ما يتأنا وسبع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
طس تلك آيات الكتاب المبين **طس** تخفيم الألف ولما التواطأ التثنية وأدغامها الكتاب المبين الظاهر ليجاز ومجئنا من عند الله والمراد بها القوة

مراققة الرحم من الرحم

طسم تلك اباء الكتاب المبين طسم تخيم الاقدار والقادر الجبار
الثون وادغامها الكتاب المبين الطاهر المجاز ومحمد انور عند الله والبرادر الموقر

النون وادغامها الكتاب المبین الطاهر المجاز ومختار من عندنا حق والمراد به القوة

اول القرآن والمعنى لما شهدنا الملائكة من الحرف والبيان تلك اياتنا الكتاب المبين
لذلك باع نفسك الا يكونوا مؤمنين ان نشاء ان تنزل عليهم من السماء آية
فقلت باعنا قلوبنا لغير الله وما يابى الله من ذكر من ادخل من عباده الا
كانوا عندهم من المؤمنين البضع اية يلج بالذبح الجاه بالياء وهو من مستقبل القفار
وذلك اخص من الذبح ولعل للاشفاق فيعنى لشق على نفسك ان تقتلها حرة على
ما قالك من ايمانهم فقلت اية لا يكونوا مؤمنين لانهم نزلوا ولا تمنع ايمانهم او حجة
انه لا يؤمنوا من قتاده باع نفسك على الاضاقنا اية لمنحة الى الايمان فاستطاع
فقلت معطوف على الجزاء الذي هو قوله لانه لو قبل ان تركنا كان نصيحنا ونظير فاستند
واكن كانه قبل استند وقد عني ان شئنا لان تركنا امر في غفل انما فهم **فان قلت**
كيف خرجوا من ايمانهم خبرنا انما الاتفاق **قلت** اصل الكلام فقلوا انما ايمانهم فالتفت
الاتفاق ببيان موضع المصنوع فترك الكلام على اسله كقولهم قد جئت اهل البهامة كما
الاهل غير مذكور والما وصف بالمصنوع الذي هو العقل العقل فاضعين كقولهم لي
ساجدين يا وقل الاتفاق الناس دى ساكنهم ومقدومه شقها بالاتفاق كاقول
لما قالوا من والى القوم والصدق وقال في محفل من غلبوا الناس شهود وقيل اها
الناس مينا اية لانهم من الناس لمفع منهم وقرى فقلت اعناقهم على افاضتهم
عنا من عباس تركت هذه الآية فينا وفي اية قال ستكون لنا عليهم الذلة ونحن
لنا اعناقهم بهد وسجودهم ولجنتهم هوان بعد عزنا اي وما جودهم انهم من غير
موقفه وقد كبروا الاجرة والمعر افاضهم وكثيرا **فان قلت** كيف غلبنا الا لانا
والغرض واحد وهي الاغراض والتكذيب والاستنزاء **قلت** افاضنا فيها لاختلاف
الاغراض كما ترى في من امر من اعنا الذكر فقد كذبوا به من كذبوا به فقد خضع عند
قوة وصار عضة للاستنزاء والتخزي لان من كان قابلا لتبنا لطيفه كان مصداقها
لاعانة ولم يكن به التكذيب من كان مصداقها كان مصداقها فقد كذبوا فبأثم
انباء ما كاذبا به يستنزاء فبأثمهم وهذا هو انذار بانهم سيعلمون انهم
مذاب يتقون به يدورهم القبيحة التي التي كاذبا يستنزاء به وهو القرآن وسيا
انباءه وهو الملائكة كانت قافية عليه اوليس والى الاضي كرايتنا فطامن كل
زوج كريم ان فذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك هو العزيز المن
وصف الزوج والملائكة من النبات بالكرم والكرم صفة لكل ما يرضى ويحمد في باب
يقال وجهه كريم اذا رضى في حسنه وهو المير كتاب كريم من عني في معانيه فغرايد قالوا في
يشق التصديق من كرهه اي من كرهه من عني في تحججه ويا من النبات الكرم للرجي
فيما يتعلق به من المنافع ان في ايات تلك الاضاق لاية على ان شئنا ما عاد وعلى الجا للوف
وقد علم انهم على طبعهم على قلوبهم غير من ايمانهم وان ربك هو العزيز في
انتقامه من الكفر التي جعلت تاب ومن على الما فان **قلت** ما معنى الجمع بين كرم
وكل ما هو في كرايتنا فواخذ زوج كرم **قلت** خذ لكل الى الاعلمة بازواج النبات
على سبيل التفصيل وعلى ان هذا الوجه سكاشر مفرط الكثرة فمعنى الجمع بينهما
ويرتبه على كمال قدرته **فان قلت** فاعني وصف الزوج بالكرم **قلت** يجعل حنين

ملک

شریکا

اعمدها ان الالبات على من ينافع وضار فذكر ان كثرة ما ثبت في الائمة من جميع اساناف
 الميات المتألف وعلى ذكر القصار والثاني ان جميع الالبات نافعة وضارة وصفيها
 جميعا بالكرم وينبئ على ان ما ثبت شيئا الا فخره فانه لا يفعل فضلا الا لافخر من جميع
 وحكمة بالقره وان غفل عنها القائلون ولم يتوصل الى معرفة القائلين فان قلت
 فحين ذكر الازواج رد على ما يحتمل الكثرة والاصالة وكانت بحيث لجميعها الاحكام
 القريب كيف قال ان في ذلك لا يترد على الالبات قلت خيره وجهان ان يكون ذلك شأ
 بر اليه صدر ان يستأذنا فكان يقال ان في الالبات لا يترد اي اية وان يترد ان في كل واحد من تلك
 الازواج لا يترد وقد ثبت لهذا الوجه نظاير واذا نادى ربك موسى ان ائت القوم
 الظالمين قوم فرعون الا يتقون قال رب اني اخاف ان يكونون يسمعون علمي بالظلم
 بان قدم القوم الظالمين ثم عطفهم عليه وحطت اليان كانت في القوم الظالمين
 وترجمته قوم فرعون وكانا جميعا فانه يقتضيان على من يترد واحد ان شاء فأكرم
 عبر عنهم بالقوم الظالمين وان شاء اعتبر بقوم فرعون وقد احتجوا بهذا الاحتمال
 جهتين من جهة نظرهم انفسهم كقوله وشرا لهم ومن جهة نظرهم في ان لا
 لهم قرعا الا يتقون بكسر التون بمعنى لا يتقون في خذفت التون لاجتماع التونين
 والياء للاكتفاء بالكسرة فان قلت بهم فخلق قوله الا يتقون قلت هو كلامهم
 اتبعه من وجل رساله اليهم والاذان والتعجيل اليهم بالظلم فنجيهم من
 حالهم التي شغقت في الظلم والفسق من انفسهم القواب وقلة خوفهم ومن
 من آياتهم ويجعل ان يكون لا يتقون بها الا من الضعيف في الظالمين ياي يظلمون غير
 استعفا بر فادخلت حرفة الانكار على الخالي واما من قرع الا تقرر على الخطاب فعلى
 طريقتا الالتفات اليهم ويصعد ويصعد ويصعد بالانكار والقريب اليهم
 كاتري من يشكون من كبر جانيته الى بعض اعضائه والجا في بعض فاذ الترفع في الكا
 وخرجه اليه ومن غصبه قطع مائة ساجد قبل على الجاني ويخبره ويعتق بروي قوله
 له المرتق انه قد تسقى من الناس فان قلت فافادة هذه الالتفات والخطاب
 مع موسى عليه السلام في وقت المناجاة والمشتت اليهود غيب لا يشرون قلت
 ابراء ذلك في كلامهم من الاله في معنى ابراءه بخصه منهم والقائه في مسجده
 سلفه ومنه ومن اشرك بين الناس ولم فيه لطف وحش على زيادة التقوى يكون من
 ايت ارتقت في شان الكافرين وفيها او فرضيب للذين يتدبر الحاد اعتبارا ليعرفوا
 وفي الايتقون بالياء وكسر الميم وجه اخر هو ان يكون الميم الايا ناس اتقوا
 كقوله الا بالحمد واو يضيق مدري ولا ينطلق لسان في فارسل الى هرون
 ولهم على ذنب فاخاف ان يقتلون قال كلا فاذ هيا باياتنا انا نحكم
 مستمعون ويضيق وينطق بالرقم لانها معطوفان على خبران وبالنصب ليعطيهما
 على سلمتان والفرق بينهما في معنى ان لا تقع في يدان فيه ثلاث على خوف التكنيب شيق
 المتدماستاع انطلاق اللسان والنصب على ان خوفه متعلق بهذه الثلاثة فان
 قلت في النصب خلق الخوف بالعدد والتكرار وفيه لتمام انطلاق اللسان و
 حقيقة الخوف الماهي غير خلق الانسان لا يسمع وذلك كان واقعا كيف جاز تعليق

[illegible]

مجاهادي ويقال اسقم الى حديثه وجمع حديثه اي اسقم اليه وادركه بحجته السبع
ومنه قوله عليه الصلاة والسلام من اسقم الى حديث قوم وهو له كارون حسب في
الدين البرم **فانه قلت** هاتيني الرسول كاتبي في قوله انار رسولك **قلت** الرسول
يكون بمعنى المرسول ويعني الرسول اليه فان قلت القسوة فيها ذوق صف به بين الواحد
المتشبه والجمع كما يفعل في الصفه بالمصدر وهو موزون وقال الكوفي العاصم
الرسول الملقب بتراحم النبي فعمله الجماعة والشاهد في الرسول بمعنى الرسول قوله
لعن كذاب الراشون ما فئت عندهم غير ولا ارسلهم من رسول فانيا فرعون
فقول انار رسول رب العالمين ان ارسل عنا بني اسرائيل قال **الذين بك**
فينا وليدك وليبت فينا من عمرك سنين وفعلت فعلتك التي فعلت **وات**
سن الكافرين وبمن نازل من جد لان حكمهما المتشابه وانما اقام على شريعة واحدة
واحداهما لذلك ولا فرق كان مكما واحدا فكما تمارسوا وكلموا او اريد ان كل واحد
منا ان ارسل اي ارسل المتقين الرسول معنى الارسل ونقول ارسلت اليك فانزل
كذلك في الارسل من معنى القول كافي المتباداة والكتابة وخبره لك ومعنى هذا
الارسل الخلية والاطلاق كقولك ارسل اليك يميني في غلوة يميني من غلوة يميني
وكانت مسكنها ويروي انها انطلقا الى باب فرعون فلم يرده فلهذا استخرجي قال
البولب انهم انما نازل بعد ان ارسل رسول رب العالمين فقال له ايذن لمرءنا فدخل
سنه فاديا اليه الرسالة ففرغ من قوله فقال له الذين بك فينا حذف فانيا فرعون فقال
له ذلك لا تعلم لا يشبه وهذا النوع من الاختصاص كثير في التنزيل الوليد
الصبي اقرب عهد من الولادة وفي رواية عن ابي عمر ومن عمره يكون الميم
سنتين قبل يكث عندهم ثلاثين سنة وقيل وكان القبطي وهو ابن ثني عشرة سنة
وفرغ من على اشرها واته اعلم بجميع ذلك ومن الشعبي فعلت بالكسر وهي فقلة
القطبي لانهم بالركن وهي ضرب من القتل واما الفعلة فلا انها كانت وكمن ولمن
عقد عليه فقتل من تنبيه وتبليغ تبلغ الرجال ووتجده بما جرى على يد من قتل
خباؤه وعقله لك وقطعه بقوله وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافر
بمن نازلنيك هذا لا يفعله وانت لذي السن الكافرين يسميها وانت اذا ذاك
من تكفر بعد الساعة وقد فترى عليه او جعل من لان كان يحيا يشهد بالحقية فان
اتقن وعلا حاصد من يري ان يستشير من كل كبير ومن بعض الصغار في ابال
الكفر ومن ان يكون قوله وانت من الكافرين حكما عليه يات من الكافرين بالنعم
ومن كانت عادته كثر ان النعم لم يكن قتل فخراس النعم عليه بن عاصم او باهر
من الكافرين بمنزلة والاهتمام من الذين كانوا يكفرون في دينه فقد كانت لهم
الهمة صيد ونعم ويشهد لذلك قوله تعالى ويذكرك والهلك وقري والاعتبار
قال فعلتها انا وانا من الضالين فصرقت منكم لمخفتمكم فوجب لي عكا
من المسلمين فاجابهم في صلوات الله عليهم اية تلك اما فرط منه ومن الضالين
اي الضالين وقراءة بن مسعود من الجاهلين فخرته والمعنى من الضالين من
اولي العمل والسفها كما قال ابو سفيان لا تفرط في العمل ما فعلتم بيوسف واخبروا انهم

جاعلون والمخطئين يكن ينزل من السماء فيموتهم للقتل والقها بين هذا القول والاول
 من قولنا قتل اعداء ما تشاء اعداءهم الاخرى وكتب فرعون ودفع الرصيف الكفر
 عن نفسه وتبرأ من عباده وان وضع القتالين موضع الكافرين بما يحمل من شرع للنبوة
 عن تلك الصفات كقولنا على امتنا طيبا ان يبره فليطرد من اسلم واستسلم من نفسه
 وايضا ان نرى نعمته الانتم موشين بحقيقته انما عليه قبيد بني اسرائيل ان يقيدهم
 وقصد به بنج ابناءه وهو البياض في موعده وتبريته فكانت امة من عليه يقيده
 قوما ذلقت وقبيد هم هذا اليهم وانما انهم عبيد ايقال عبيد الرجل وامه
 اذا التقه عبيدا قال كلام عبيد في قومي وقد كنت فيهم ما ابر ما شئت او عبيدا
فان قلت اذ نجرب وبناسما والكلام وقع جريا الفرعون فكيف وقع جزاء
قلت فرعون وفعلت فعلت فيه معنى انك جاني نفسي بما فعلت فقال
 له موسى فخذ ضلوتنا جاني الله ضلنا القول لان نعمت كانت جديرة بان يجازي
 بنحو ذلك الجزاء **فان قلت** لجمع النصيب في نكح وخفكم مع افراد في نعمته عبيد
قلت للفرعون انما لم يكن له من هذه ولكن منه ومن ملائكة المؤمنين بن بقتله
 بذليل قولنا فليلا يفرقون بل يلقون لولا الامانة في نفسه وهذا كذا للث
 التعبيد من تلك نعمته منها على ان عبيد بني اسرائيل قال فرعون وما
 رب العالمين قال رب السموات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين قال
 لم نجعله الا شجرة فقال ربكم ورب ابائكم الاولين قال ان رسولكم الذي
 ارسل اليكم يخون قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون قال
 ليس لتفقدن الله غيبي لا اهللك من السموات **فان قلت** تلك اشارة الى ما
 ذابوا عبيد من اهلها من الاصل **قلت** تلك اشارة الى فضلة شعاء بسبب
 لا يدعيها من الانفس مما جعل ان عبيد الرضع مطلقه بان لتلك وظنير قوله
 تعالى وقضينا اليه ذلك الامانة وابره لا لمقطع واللعن تعبيد لبني اسرائيل
 نعمته منها على وقال الزجاج ويحتمل ان يكون ان في منع نصب للمعنى انما هو من نعمة
 على لان عهد بني اسرائيل اي لولاه تفعل ذلك لكفاني اعلى ولو لم يوف في اليه لما
 قاله بوابه انهم من ربه ان رسول رب العالمين قال له عند دخوله وما رب
 العالمين يري ما يشي وتب العالمين وهذا السؤال لا يخلو لما ان يري ما يشي من
 الاشياء التي شهودت وعرفت لمناسها فاجاب انما جسد ليرى انما له الخاصة ليس
 انه ليس بشي مما شهود وعرف من الاجرام والارض وانتم في محالها جميع الاشياء ليس
 كذلك شي وانما ان يري ما يشي هو على الاطلاق فتفتيش من حقيقة الخاصة ما هي
 فاجاب بان الذي اليه سبيل وهو الكافي في معرفة من غفرت ثباته بصفاته استدلالا
 باضا الخاصة الى ذلك واما التفتيش عن حقيقة الخاصة التي هي في خلق الحقول
 فتفتش ما لا سبيل اليه والى انهم مفتت غير ما البطون والذليل يلق بها الفرعون
 ويدل عليه الكلام ان يكون من هذا الكلام لان يكون للعالمين وبت سواه ولا عانه
 الاطية فلا اجاب عن ما اجاب عجب فرعون من جاب عجب خيب الالهية الى غير
 فلما شئتم بغيره في نفسه الى قوله وولدت يبعث سماه وسواه فلما كنت بتقريبه

الفايرون فالقويون في حصاره فانما في تلقفها بافكون فالقوي الحزم واليقين
قالوا استاربوا العالمين وتيسروا وهو من قال انتم لم قبل ان اذبح
لكم انه لكبيركم القوي علىكم الحزم واليقين فتلون لا قطع من ايديكم واثام
من خلاف ولا سلبتكم اجمعين اقموا بصره فمروا من ايمان الجاهلية ومن
هكذا كل خلف ضياعه ولا يبع في الاسلام الا للثقة بالله معقبا بغير ايمان وصفا
كفر للثقة بالله ومن في وجهه الضمير وقدر الله وقدر الله وجلالاته وقدرته
الله قال رسول الله عليه وسلم لا تظفروا بايمانكم ولا تهاكم ولا بالظرافيت
ولا تظفروا بالآفة ولا تظفروا بالله الا ما تسمعوا قولي ولقد استشهدت بالقول في
هذا الباب في الاسلام اهلية نصيب لها الجاهلية الاولى في ذلك عاقل المردود منهم
لو استمر ايمانهم واداه كما هو سفاط بل في ذلك يثبت دعاءه فيقولون ان
سلطانهم فاذا استمر ذلك عندهم بعد البين ليس واداهما لظننا الذي بافكون
ما يقبلون من وجهه وحقيقته بجهلهم وكيفيةهم في قوروز فيقولون في هذا الحزم
وحصيتهم انها حيات قسي بالقول على الناظرين او انكم من حق تلك الاشياء
اكتسابا للثقة وزوي انهم قالوا انك ما آتاهم من حق فليظنوا انك
من عند الله قال يحيى طليبا فلما اذن في حصاره فتلقت ما اتوا به من الله فاذ
ومن جكن منة في حزمه واستمر ايمانهم واداهما لظننا الذي بافكون
فذلك بظنهم في المشاكلة وفيما يسمع من امانة المشاكلة انهم حين راوا ما اوا والهم
يتم الكون ان روي انفسهم الى الارض ساجدين كانهم اخذوا فطره واطمروا ما كان فلت
فامل الا فقاموا لوجع جبر **قلت** هو الله عز وجل بما اتوا من التوفيق و
ايما تها واما اني امن للحجزة الباهرة ولك ان لا يصدق فاعلا لان القيا بعنى
حقا وسقطوا رتب من هو ومن عطف بيان لرب العالمين لان فمروا كان
بمقي البروتية فارادوا ان يزلوه ومعنى امانته اليها في ذلك المقام انما الذي
يعمل اليه هذا الذي الذي اجري على ايديهم لما اجري فتلون زاي وباليضات
قالوا لا تظفروا بالآفة ولا تظفروا بالله الا ما تسمعوا قولي
ان كننا اول المؤمنين واوحينا الى موسى ان اسرهم بادي لكم تبصرون
الفسخ والنفس والصور والصور والصور والصور والصور والصور والصور والصور
التفيع لما يحصل لنا في التبر عليه لوجه الله من كغير الخطايا والمخايب العظيم مع
الاهرام والكثرة والاضيق طليبا فتلون ناي من القتل انه لا بد من الاغتيال في
رتبا سبب من اسباب الموت والقتل هو نيل سايه وارهاها والاضيق طليبا في ذلك
الملك ان قتلنا القتلنا الى رتبا انقلاب من طمع في مغفرة ويرجو رحمة الله في
سن التيق الى الايمان وخبر لاهذ وف والمفق لاضيق في ذلك او طليبا ان كشا
معناه لان كانوا اذ كانوا اول المؤمنين من اهل زمانهم ومن رحمة الله ومن
اهل المشهد وقري ان كننا بالكسر وهو من الشرط الذي يجي بالمدل بامر الحق
لنقتصر وكم كانا متحققين انهم اول المؤمنين ونظير قول العاقل الذين جيل
ان كنت ملكت لك فرقي حتى ومنه من ليعز وجل ان كنتم خرجتم جهادا في سبيل الله

من ضايق مع علمهم لم يخرجوا الا لذلك قري اسير بقطع الحزم وصلها وانكم
متبعون على الامر بالاسلام بايمانهم فمروا ومنه اثارهم وللحق اني نيت
تدبير امرهم وامرهم على ان تتقدموا في يمينكم حق بظنهم وكم ويملكوا
سلككم من طريق البحر والبطون عليهم فاهلكهم وبياتهم مات فذلك الليلة في
كل بيت من بيوتهم ولدوا فاشقوا من امة حتى خرج موسى بقومهم وروي ان الله
تعالى ما وجي الى موسى ان اجمع بني اسرائيل كل اربعة ايات في بيتهم اذ جبر الجداء وال
خبروا بامر الله على ايديهم فافى سائر الملائكة ان لا يدخلوا بيتا على باي روم ورا
بقتل اكار القبط واخبروا فظنوا فافى اسرع لكم ثم اسرهم بادي حق فينتهي
الى البحر فيا تبتك اسري **فارس** **فروغون في المداين ما شرب ان حق لا فليس**
قليلون وانهم لنا القايظون وانما لجمع ما ذروا فارس فمروا في
اشرف الف الف وخمسة الف ملك سود مع كل ملك الف وخرج فمروا في جمع
عظيم وكانت مقدسة سبائة الف كل رجل الى حصان وعلى رأسه فيضه ومن
ابن عباس خرج فمروا في الف حصان سوي الاثا فذلك استقل قريهم من
وكانت سبائة الف وسبعين الف واهل شرقة ومقليات في ان هو لا يملك بيماني
مخبروا الشرقة الطائفة القليلة ومنها فمروا في شرقة الذي على وقطر قطعا
ذكرهم بالاسلام الى اهل القلة ثم جعلوا قلة الا بالوصف ثم جعل القليل في كل
منهم قلة الا فقام جميع السبائة الذي هو القلة وقد سمع الخليل على قلة وهو من ان
يريد بالقلة الذلة والقلة ولا يريد بقلة العدد وما الحق فتلون لا ياتي به ولا
يتوقع فتلون فمروا وملكته فيملوا ايضا الاضيظا وتضيق صدورنا ومن
فمروا من ما تها المتعقبات والحذر واستعمال الحزم في الأمور فاذا خرج طليبا خارج
سارحنا الى حصاره فتلون فمروا في شرقة ومقليات في ان هو لا يملك بيماني
يكره من حزمه وسلطانهم وقري حذرون وما ذروا وما ذروا وما ذروا وما ذروا
فالمعذر واليقظ والحذر الذي يحذر به وقيل المعذري في السلاج وانما يفعل
ذلك حذرا واجتبا الى الضيق والحذر والتمين القوي قال لعبي الضيق من
اهل امة ما خضعت من بغيرها وما ذروا اذ انهم اقربا ما شربوا وقيل من جيت
في السلاج قد كسبه ذلك حذار في ايسرهم فخرجنا هدم من جنات **جيت**
وكونون مقام كرم كذا **وايدتنا ابي اسرائيل فاتيهم هدم مشربين**
فلما اذوا الجحمان قال اصحابه من اين انكذون **قال كذا ان مني ربي يسهد**
ومن مجاهد مما كنفنا لانهم لم ينفقوا منها في طاعة الله والمقام المكان يريد
المنان للجنة والمجاهد البهيمية ومن الضحك المناس وقيل السر في المجهال
كذلك يحتمل ثلاثة او غير النصب على انهم هدم مثل ذلك الاخراج الذي وصفنا
والبحر على انه وصفنا انهم ايم مقامهم مثل ذلك المقام الذي كان طهر والرقع على
انه ضيق لينة هدم وعفاي الامر كذلك فاتيهم هدم فمروا وقري فاتيهم هدم
مشربين واطلين في وقت الشروق من شرقنا الشمس شرقا اذا طلعت يهدي
طريق النجاة من اذوا كهم فمروا هدم وقري فلما اذوا النجاة ان المدة كرون في شرب

مرفان
مرفان

الخال وكسر اللام من ادراك النبي اذ تابيع ففحق ومنه قوله تعالى بل ادرك مله
في الآخرة قال الحسن بن علي العلم الآخرة وقسمناه بيت القاسم اجدني لم الذين
تابيع ارجي الحق اهن الموت ليعزج والمحق انما المتابعون في الخلافة على الدنيا
حق لا يفتي منا احدنا وحيثما الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فانقلب فكان
كل فرق كالطود العظيم وان لقنا ثم الاخرين وانجينا موسى ومن معه
امميين ثم اغرقنا الاخرين ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين
وان ربك لم هو العزيز الرحيم الفرق بين المنفرد منه وقرى كل قري والمحق
واحد الطود الجبل العظيم المنطاد في السماء وان لقنا ثم حيث انقلب البحر الاخرين
قدم فرعون في فرناهم من بني اسرائيل وادينا ابعدهم من بعض وجعلناهم
معي الاخر منهم اصد وقدمناهم الى البحر وقرى ان لقنا بالقائ اي ان لنا انفا
والمحق اذ عينا اخرهم كقولنا وادركنا عينا وقد مل امرها وادها ان ذلت باقنا
النقل ويجعل ان جعل الله طريقهم في البحر على خلاف ما جعله لبني اسرائيل وبنا افسس
فيه ومن مطا من السايب ان جبريل كان بين بني اسرائيل وبين آل فرعون فكان
يقول لبني اسرائيل الحق اخرجكم يا اولكم ويستقبل الغبط فيقول رويكم في اخرهم
فلما انتهى الى البحر قال لفرعون ان آل فرعون وكان بين يدي موسى اين امرت فهذا
البحر وقد غشيتك آل فرعون قال امرت الى البحر ولا يورى موسى ما يسع فاولي
تعالى اذ اضرب بعصاك البحر ففصر ففصر ففصر ففصر ففصر ففصر ففصر ففصر
طريق وروي انهم شع قال يا حكم الله اين امرت فقد غشيتك آل فرعون والحق
ما سنا قال ههنا ففصر ففصر ففصر ففصر ففصر ففصر ففصر ففصر ففصر ففصر
ن موسى قال عند ذلك يأس كان كل بني والمحق ان لكل شيء والكما ين بعد كل شيء
ويقال هذا البحر من الزنم وقيل هو بحر من ولد مصر يقال له اسافاة في ذلك
لاية آية وآية لا تفسد وقد مايتها الناس وشاع امرها فيهم وما تبق عليها
كش اكثرهم ولا آمن بالله وبني اسرائيل الذين كانوا اصحاب موسى الخصوصيين
الاجزاء قد سئلون بقرع عبيد ونها واتخذوا الجبل والمليون وقرعنا جهنم وان
تلك لهم العزيز الرحيم المستقيم من اعدا ليرتهم باوليا آية وان تل عليهم بناء
سريع اذ قال لآبيه وقومه ما تصيدون قالوا انصيد اسماءا فظفل
ما عاكفين كانا ابراهيم صلوات الله عليه عليهم اجمعين الاسماء ولكنة سلام
برهم اسماء عبيد ونرايس من اسحقا الق عبادة ففشي لا تنقل لكنا لعلنا لك
انت اسلمة ما له المريق ثم يقول الرقيق جبال وليس بالان فان قلت ما تصيدون
من الذين للمعروف فغير كانا القياس ان يقولوا اسماءا كقولهم ويصلونك
اذا انفقون قل المعنى اذ قال ربكم قال الحق ما انزل ربكم قالوا انما قلت
ولا قد جاني بقصة امرهم كما مله كالبستهجين بها من مخزبين فاشقت على جبريل ابراهيم
على ما قصد من اظهار ما في نفوسهم من الانهاج والافتخار الاثره كيف
طفا على قريته عبيد فظفل لها ما كفين ولم يقتصر على زيادة نصيب وجد
شالان تقول لبعض الشيطان ما ليس في بلادك فيقول الجبريل انما لا تنحى

فاجرة يله بين جداري التي وانما قال لفظ لانهم كانوا يبدونها بالثمار وذا القليما
قال هل يسمونكم اذ تدعون او يسمونكم او يسمونكم قالوا بل وجد
ابادنا ذلك يفعلون قال افراسيم ما كنتم تسمون انتم وايضا
الافتدون فانهم عدوا في الارض العالمين لا يدين في يسمونكم من تعديس
حذف للمصنف معناه هل يسمعونكم دعا فكم وقر فعادة فيسمونكم اي هل يسمونكم
للجواب عن دعايكم هل يقدر وذن على ذلك وجاء مصنف تمام ايقاعه اذ على
حكاية الحال المماثلة ومعنا ما تحضر والاحوان المماثلة كنتم تدعوننا فينا
وقولوا هل سمعوا او سمعوا قط وهذا المبلغ في التبتك لما اجابتموه بغير اياهم
لا يابهم قال لهم وقولوا من تقليدكم هذا التي افسى غايانه وهي عبادة الاقدسين
الاقدسين من ابايكم فان التقدم والاولوية لا يكون برهاننا على الصحة والباطل
لا يتقلب عقابا التقدم والعبادة من عبادة الاقداس والعبادة اعداء له ومعنى
العداء قوله تعالى لا يكفر من بعبادتهم ويكونون عليه عرضا ولان المفسر
على عبادة اعداء اعداء الانسان وهو الشيطان وانما قال عدوا لي تصويبا
للمسئلة في نفسه على معناه فكنت في امري فرايت عبادة في طاعة عبادة للعدو
فاجتنبتها واكثر في عبادة من الغير كعبادة اعداء اعداء الله انما يصحح بفتح با
نفسه او لا يبي عليها تدبير من لينظر وايقولوا ما انحنوا ابراهيم الانما صحبه
نفسه وما اراد لنا الا ما اراد له وممكن ان يكون اذ في طاعة القبول وابعث على الاتما
سنه ولو قال فانه عدوا لكم لم يكن بتلك المشابهة ولا نه دخل في باب من التفرقة
وقد يبلغ التفرقة من النصح ما لا يبلغه التصريح لانه يتامل فيه فربما قاده المثال
الي التقبل ونسما يحكي عن الشافعي انه رجا لا واجهه بشئ فقال لو كنت بمحشاة
لاصحت الى ادب وجمع رجلا ناسا يجادلون في الحج فقال ما هو بيتي ولا بيتكم
والعدو والصدق يجنيان في معنى المرحمة والجماعة قال وقع على ذي سيرة
اباهم عدوا وكانوا يسمونهم عدوا فقالوا فيهم لكم عدو وشبهها بالمصادر
الموازنة كالقبول والارواح والجنين والتحويل الارث العالمين استثناء منقطع
كانه قال لكن رب العالمين الذي خلقني فهو يهديني والذني يطعمني ثم
ويصقني وانما مررت فهو يضيئني والذني يبيتي ثم يحيمني والذني
اطعم ان يفر لي خطيئتي يوم الدين فهو يهديني بيديا من اعم خلقه ونفخ
فيه الروح ثم حثب ذلك هداية للتصلي الى كل ما يصلح ويعينه والا
فمن هذا الى ان يقتدي بالقدم في البطن استصاها من هذا الى معرفة المشاي
عند الالاد والى معرفة مكانه ومن هذا الى كيفية الاقتضاع الخيرة لك من
هدايات المعاش والمعاد وانما قال المرشدون امرض لان كثيرا استجابا بالرض
ينفر يله الانسان في طاعه ومشاورة وغيره لك من ثم قالت الحكاء لما قيل
لاكثر الموقعا سب اهلكم لما الى التخذ وفر في خطاياهم ولما يندبر منه
من بعض المتفاني لانا الانبياء نصوصون مختار وذن على العالمين وقيل هي قوله
اني قيمه وقوله بل فكل كبيره وقوله المار في اخي وما هي الامار ايضا كلام و

[illegible]

حين وقا توسعها برجي فما اخرت من رحمتهم اتبع ذلك ان دعاه بدعوات الخلق
واجتمع اليه ايتها الالاف بين ثم وصله بكريم القيمة وتوالت الله وعقابه وما
بين فزع المير المشركون من شدة الندم والحسرة على ما كانوا فيه من الضلال والافتقار
الكرة الى الدنيا التي كانوا يطيعوا وان كنت الجنة للمتقين وبنت تحت الجحيم
للقاوين وقيل لها انما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم وينقذونكم
فلكيكون فيها عهد والفاوون وجنوح المجلس اجمعون قالوا وهذا فيها
يخضعون ثابته ان كنا في ضلال بين اذ نسويكم بين قبا العالمين وما خلطنا
الا الجهمون قالوا من شافعين ولا صديق حميم فلوان لنا كرامة فكون من
المؤمنين ان في ذلك لا ينعم وما كان اكثر هموم منين وان ربك هو العزيز
الحكيم الجنة تكون فرية من عطف السعداء ينظرون قبا اليها ويفتبطون بانهم
المحشور قبا اليها والناون كون بارز مكشوفة للاشياء بما رأى منهم يتحسرون
على انهم المسوقين اليها قال الله تعالى ما زلت الجنة للمتقين غير بعيد قال فلما
راهم زلت سبيت وجوه الذين كفروا يجمع عليهم القصور كلها والنيرات فيجعل النار
بمراقبها لكون في خافي كل لحظة وتخرج على اشكالهم فيقال لهم ايها المتكلم هل ينفعونكم
ينصرونكم لكم اهل ينفعون انفسهم بانتصارهم لاتهم والمتهم وقوق النار و
هو قلة فلكيكون فيها عهد والفاوون وجنوح المجلس اجمعون الذين بين من سلم الجحيم و
الكليكة تكريم الكليمة على التكريم في اللفظ ليدل على التكريم في المعنى كانه اذا انقضى
فجهم ينكب مرة بعد مرة حتى يستقر في قعرها اللهم لعننا انما يا خسران
وجنوح المجلس شياطينا ومتبعون من عصاة الانس والجن يجوز ان ينطق الله الانسا
حق ومع التفاؤل والقصاص ويجوز ان يجري ذلك بين العصاة والشياطين و
المراد بالجهنميين الذين ضلوا هود وساوهم وكبراهم كقولهم ربنا انا اطعنا
ساوتنا وكبراهنا فاضلونا السبيل اذ من السدى الاولين الذين اتقينا يا هود
وهذا ابن جرج المجلس وابن ادم القاتل لاسواق لمن من القتل وافتراع المعاصي
فالله من شافعين كانه في المؤمنين لهم شفعا من الملائكة والجنين والاصديقين
حجيم كانه فيهم لصدقهم لانه لا يعتمد في الاخرة الا المؤمنون واما اهل النار
فيعتقون القادي والباغض قال الله تعالى الا خلاص منكم جنتهم لبعض من
المتقين او قالوا من شافعين ولا صديق حميم من الذين كانوا فيهم شفعا
واصدقا لانهم كانوا يعتقدون في اصنامهم ما هم شفعا فيهم عند الله وكان
لهم لصدقهم شياطين الانس او اعداؤهم وقوا في مهلكة ملوك انا الشفا
والصدقاء لا ينفعونهم ولا يدفعون عنهم قصد طينهم في ما يتعلق بهم من
الشفع لانما لا ينفعكم معكم المصداق والحجيم من الاعتماد وهو الاعتماد وهو القادي
يعتقدون انهم في تلك الحالة بمعنى التمسك وهو المتدين الناس فان قلت لم يجمع
الشافع ويصدق قلت لكن الشفعا في العادة وقلة الصدق الا ان
انما الرجل اذا اتحن بارهاق ظاهرا نصحت بما حوافتها من اهل تلك الشفاعرة رحمة
له وصبر وان لم يقب له بالكره من فقلنا الصدق وهو الصادق في قوله اذ

التي يهتبه ما بهتلك فاعلم من بين الاقرب ومن بعض الحكماء ان شيل من القدر
فقال اسمع لاسمعي له وحيث ان يمد بالصدق الجمع الكثرة الذخيرة الى الدنيا والى
في مثل هذا الموضع في معنى الحق كانه قيل فليت لنا كره واذ لك لما بين معيني الى
وليت من التلاقي في التقدير وحيث ان يكون على اصلها ويجز في الجواب وهو
لنعم ان كنت وكنت كذبت قوم نوح المرسلين اذ قال لهم افنوعم نوح لا تتقون
اني لكم رسول امين فانتقوا الله والطيعون وما استلهم عليه من اجرا ان اجري
الا على رب العالمين فانتقوا الله والطيعون قالوا انفسنا لك وانجلك لا اولئك
القوم من بينه وتصفيهم قديمه ونظروا قوله المرسلين والمراد نوح عليه السلام فقلت
فلا تليقوا البرود ويكبه القرباب وما لا اذ ابره وبقول انفسهم لانه كان منهم
فلا تليقوا الصوابين فيهم يريدون فلهذا شهد من بيت الهامة لا يشرى بها
حين يندبهم في النسيات على ما قال برهاننا كانا فيهم شهودا كما لا انا نركم على
استه عليه وسلم في قرين والطيعون فانتقوا الله في طاعتكم وكنته ليرى كل طليم ويقره
في نفوسهم مع خلق كل واحد منها بعلته حمل على الاقل كونه راسيا في ما بينهم وفي
الثاني في جسد طمعه منهم وقرى ما تاملت جميع تابع كشاهد وشاهد وجميع تبع كيطل
وابطال والى الحال وحققا انفسهم بها في رايك وتبعك وجميع الارادة لوني على الحق
وعلى التكبير في قهرنا انفسهم اراذ لنا والارادة التي للثمة والنداء وانما
استمر في هذا لا تشاع ليهوولة ضييعهم من الدنيا وقيل كما ان اسهل المشاهدا
الدينية كالحياكة والجمامة والمشاخرة لا يرى بالديانة وحكنا كانت قرين يقول
فاصاب رسول الله وما زالت اتباع الانبياء كذا لك هو قديم ارسا ماتهم واما رايهم
الانبياء التي من قبل حين مثل الانبياء من اتباع رسول الله قاله منقفا الناس واراذهم
قال لما زالت اتباع الانبياء كذا لك ومن ابن عباس هذا النافعة ومن عكرمة للفاكة و
الاشاكة ومن مقاتل السفلة قال وما على ما كانوا يعملون ان حسابهم الا على ربي
لوقمرون وما على ما كانوا يعملون والمرا دانقاه مله باخلاصا واحدا لله والى الله
على سلامه والى الله وانما قال هذا لانهم قد طمعو على استمر في ايمانهم وانهم لم
يرضوا من نظيرة في صيرة وانما استراهم في بيده كالحكي الله عنده في قوله الذي هم
ارادنا ابادي الرائي من ان يتفاني في نوح عليه السلام فيفسر قوله لان ذلك لما
هو الما فلهذا من سن الاعمال وفيما لا يلائق في ما هو الما التي منهم ثم يني
جواب على ذلك فيقول لما على الاعمال والظواهر واذ القوم من اسرارهم والشق
عن قلوبهم وان كان لهم على حق فاستحسبوا ما كان لهم عليه وما انا الا استند لا
بحسب ولا يمان لم يشر من ذلك ولكنكم جعلتم في خفا من جعل في خفا من جعل في خفا
وقصد به ذلك ردة اعتقادهم وانكارا في حق المؤمنين فلا مان كان في حق الناس و
او نعيمه في سبب فان النبي قتي القين وانسب حسب القوم وما انا بطار والمؤمنين
اذنا الانبياء بين قالوا التي لم تفته بانفج لتكون من المزمومين قال ربي
ان قومي كذبون فافق بيني وبينهم ففقا وخصني ومن معي من المؤمنين فاجيبا
ومن معي في الفلك المشحون ثم انظر قبا بعد الباقي ان في ذلك لا يبر وما كان

الكرهم

الكرهم مؤمنين وان تملكوا المؤمنين الرقيم وما انا بطار والمؤمنين يريد
من شانه ان يبعثوا انكم ولحيث نفسكم بطار والمؤمنين الذين يحيا ايمانهم طمعا في
ايانكم وعلو لا انا انكروا اننا رايتنا بالبرهان الصحيح الذي يتبين من الحق عن
الباطل فلهذا علمت انكم ليس هذا باختيارنا بالتكذيب لعلنا ان ما لنا انفسنا التي
اعلم ولكننا اراذ ان لا ادموت عليكم طمعا فاطرو في رايه وفي رايها ادعوا الى الامتلاك ولا
ديك ولا انهم كفهم في في عيكم ومسا التفت فاحكم بيني وبينهم والفتا حاكم
والصالح للما كذا لا يفتح للمستغلن كما يمي في صلا لا يفصل بين القصور ما المالك للثمة
ومعه ذلك قال الله تعالى وتري الفلك فيمواضف فاحكم بين من قتل والجمع بين
الاستكراه فاحكم على قتل كاسترا على الا على قتل لانها ان في قتل الصبر على القربى
الركن والموت في قتل الى استرا وسد ذلك وتلك ما يظن بهم وحيث ان ما بل هي ان
وورع ولا يمدود وورع ولا يمدود من الراسد من ركن كذا والجمع بين ركن كذا والمؤمنين
المؤمنين ان شحنا على طمعه في الارواح لا كذبت عاد المرسلين اذ قال لهم افنوعم
هو الاستقوا اني لكم رسول امين فانتقوا الله والطيعون وما استلهم عليه من
اجرا ان اجري الا على رب العالمين اتينون بكل ربيع اية فيشون وتخذون في سبب
لعلكم تفلحون واذ ابطلتكم بطشتهم جبارين فانتقوا الله والطيعون في قري بكل ربيع
بالكر والفرق وهو الما ان الرقع قال للسبب بين طس في الال برفعها ويخففها
ويعملون كاستجول ومنه قوله كذا ربيع ارسك وهو ان تفاعها والارادة العلم وكذا
يقصدون بالجمع في انفسهم فلهذا راي طمعه ما لا املوا لا فيشون بل في ذلك لانهم
كانوا مستغنون من نعمها الما من من جماعتهم بكل ربيع بر ربح الحرام والمسا فلهذا
لما وقيل القوم المشدق والمؤمنين لعلكم تفلحون وتخرجون الخلق في الدنيا وشبه
ما لكم حال من يخلد في حرف ابر كانكم وقرين يخلدون من بعض الناس متخفان شدد كان
انما طمعتهم بر ربحهم كان ذلك ظلمنا وعلو او قول الجبار الذي يقتل ويضرب
على القريب ومن القريب تبادر في خيل العذاب لا تشيرون وتفكرين في العواقب
وانتقوا الذي امدكم بما خلقون امدكم ما انعام ويزين ويزين وحيث ان في اخا
عليكم وزاب يوم عظيم قالوا اسما بعلينا او خلقت لم تتركنا هذا الما عظيم ان
هذا الا خلق الاقربين وما نحن بعد من فكذبون فاحكم انفسهم في ذلك لا يبر
كان اكثرهم مؤمنين وان تملكوا المؤمنين الرقيم بالحق في تبيينهم على بعد اشيت
اجلها ثم فلهذا استشهدوا بعلوهم في ذلك انما ايقظهم من سعة فقلتم عن ابراهيم
قال الله انكم ما خلقون ثم عدت ما عليه فموتوه من الله فموتوه من الله فموتوه من الله
واثر كذا قد لا يتفضل عليكم من الله فموتوه من الله فموتوه من الله فموتوه من الله
فموتوه من الله فموتوه من الله فموتوه من الله فموتوه من الله فموتوه من الله فموتوه من الله
والانعام قلت عند الذين يصنعون على خلقها والقيام عليها فان قلت لم يقل
او خلقت لولا انهم لم يخلقوا والخلق واما قلت ليس المؤمن يبرأ من الله
فوق لان المراد من بعلينا اخلاص هذا العمل الذي هو الما عظيم لم تتركنا هذا الما عظيم
ومناشروهم في خلقه فلهذا اعتدوا بهم في خلقه من خلق الله لم يخلقوا الاقربين

اذا ركعتم وسجدتم وقرأتم وقابلت كل انبيسكم على من تنزل الشياطين تنزل على
 كل اقات الشيطان يلقون السمع واكثرهم كاذبون كل اقات الشيطان الكهنة والقسوس
 كشون صلح وسيل في طليحة يلقون السمع هذا الشياطين كاذبون قبل ان يجيبوا بالرحم
 يستمعون الى الملاذ الاعلى من اكثرهم كاذبون فيعتطفون من بعض ما يكلون به مما يظلمون
 عليه من القصور بغير حق من ير الى اولياهم من اولئك واكثرهم كاذبون فيما يروون
 به اليهم يسعون بهم ما لا يسمعون او قيل يلقون الى اولياهم السمع الى الشياطين فيلقون
 به هذا اليهم او يلقون للسجع من الشياطين ما لا يروون اليهم ويزي اكثر ما
 يحكون به باطلا ورواؤف الحديث المخلطة بخلقها التي يقرها في اذان ولبيته في
 فيها اكثر من ما يتركبه والمقر الصب فان قلت كيف دخل حرف الجر من النقصنة
 لمعنى الاستفهام والاستفهام لمصدر الكلام الامر في قولك لمعنى لمعنى من
 ولا تقول على ان زيد صرت قلت ليس معنى المصنوع اذا الاسعد على معنيين معاني
 معنى الامر ومعنى الحرف وانما المعناه ان الامس استغفر فحرف الاستفهام لا تنزل
 على حرفه كما هو من اهل بالاصل اهل قال اهل واذا ناسخ المقارع ذي الاكراه فاذا اد
 حرف الجر على فقه المزمع قبل حرف الجر في خبره كانت تقول على من تنزل الشياطين
 كقولك على زيد صرت فان قلت يلقون على ما قلت يجوز ان يكون في محل الال
 اي تنزل الشياطين السمع وفي محل الجر منتهى كل اقات لا تنفي عن الجميع وان لا يكون له محل
 بان يتألف كانه اياها قال لم تنزل على الا فاكين فقبل يفعلون وكيف وكتب فان قلت
 كيف قيل واكثرهم كاذبون نجد ما قضى عليه ما نكل واحد منها فان قلت الا فاكين
 هذا الذين يكثرون الا فاكين ولا يدل ذلك على انهم لا ينطقون الا بالالف فانهم لا
 الا فاكين قل من يصدق منه فها يمكن من الجاني واكثرهم مفت عليه فان قلت وعنه
 لتنزل وبها الشياطين وما تنزل به الشياطين هل انبيسكم على من تنزل الشياطين لم فرق
 بينهما ومن اخفات قلت اريد التفرقة بينهما بايات ليست في معناها من ليس على
 الجبي به من فطرته ذكر ما فيهن كره بعد كره فيدل على ان المعنى الذي نزلت
 فيه من المعاني التي اشتدت كراهة امتلاكها وشاهاة ما يحدث من الخلق حديث وفي
 صدر اهتمام بغير منه وفصل عن اية فتره صيد ذكر ولا ينطق عن الرجوع اليه والشيطان
 يقبضه الفأورون والشيطان مبتدأ ويشبهه الفأورون فبين ومضاه ما لا يتبعه
 على بلاطه وكذبه ومضون قوله وما هو عليه من الجاه وتمزيق الاعراض والتدح
 في الانساب والتسبب بالحرم والفرع الانتهاز ومخرج من لا يتحقق للدخول لا يتحقق
 ذلك منه ولا يطرب على قوله الا فاكورون والشيطان او الشيطان وقيل الفأورون والرد
 وقيل الشياطين وقيل هو شمر قرين عبيد بن الزبير وعبيد بن ابي وشعب بن ربيعة
 وماتع بن عبد مناف وابو جهل الجعي ومن ثقيف اسيرة بني الهذيل قالوا فقتلوا
 مثل قوله محمد وكافه المحمرة ويجمع اليها الاضمار من قوله فها هو عبيد بن ربيعة
 وفرع عبي بن عمر والشاعر بالنصب على انما فضل يضر الظاهر قال ابو جبيد كان
 الفأور عليه حب التسبب في ما لا يخطب السارق والمارة وروى عن ابن ابي
 وقرى بقبعة على الخفيف ويتبعه يكون الذين تشبهوا اليه بقبعة القوم

انهم في كل واحد يهيون وانهم يقولون **نما لا ينقلون** ذكر المواد في اليوم فيه
تمثيل لذلك فانهم في كل شعب من القوم واعتقادهم وقلة رعايا انهم باقوا في المثلث
وبما انهم من القصد في حق ينقلوا الجبين الناس على غيرة وانهم على ما هم
يسبقوا الذين يقدرون في حق ومنهم القوم ان سليمان بن عبد الملك جمع قومه
فبينهم ما يجتمع هاتين هاتين افترا غلاق الحشام فقال قد وجب عليك الحق فقام
يا امير المؤمنين قد رايته عن الحق يقول وانهم يقولون **نما لا ينقلون الا الذين**
استلوا وعلى الصالحات وذكر وان الله كثير وانهم وانهم ما ظلموا او
سيعلم الذين ظلموا انهم ينقلب ينقلبون فاستثنوا الشر الموثق الصالحين الذين
يكثرون وذكر الله في الآية وكان ذلك اعطى عليهم من الشر وادوا الى انهم
قالوا في عديد احوالنا عليه والحكمة والموعظة والنهي والادب الحسن في
معصية رولا الله واحبا به وطحا لانه وما لا باس به من المعاني التي لا ينقلب فيها
ولا ينقلبون بشاينة ولا منقصة وكان مما وعد على سبيل الاستئذان من يجوز
قال الله تعالى لا يحب الله الجور الحق من القول لا الامر ظلم وذلك من غير اعتدائه
لان ياد على ما هو عليه القول تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه وعلى ما اعتدى
عليكم ومنه من عبيد ان رجلا من العلوية قال له ان صدري يجيش بالشر فقال
فما ينقلب منه فيا لالباس به والقول غير ان الشر باب من الكلام في حقه كمن الكلام
وقيحة كفتح الكلام وليل المواد المستثنى من جده من رولا الله وحسان بن ثابت والكهاني
كعب بن مالك وكعب بن زهير الذين كانوا ينالون من رولا الله ويكافون هجاءه
ومن كعب بن مالك ان رولا الله صلى الله عليه وسلم قال ليجرحوا الذي نفسي بيده على
اشد طيه من النبل وكان يقول لحسان بن علي ودفع القديس علي ختم التوراة باثني
ناطقة بما اشيا اعيه منه وامره ولا انكافا لعل يملك تامين ولا اصعد لاجبا لائمة
وذلك قوله وسيعلم وما فيه من العبد البليغ وقوله الذين ظلموا والما لاقه وقوله
اي ينقلب ينقلبون وابهامه وقد تلاها ابن كثر امر رولا الله عنه به من عود اليه
فكان السلف الصالحين اعطوا فيها وتنازروا في شدة ما وتغير النظام الكفر بقل
ولان عفا فبلغ الامر غير منان تاسف فبلغ المعروف فراق عباد الله ينقلب
ينقلبون ومعناها ان الذين ظلموا يطعمون ان ينقلبوا من عذاب الله وسيعلمون
ان ليس لهم وجه من وجه الانفالت وهو النجاة اللهم اجعلنا ممن يجعل هذه الاية
بين عينيهم فلم يفعل عنها ولم انزل بيته فهو من الذين ظلموا اللهم اذكرني في عاب
الصالحين واسألكم بالصواب قال رولا الله صلى الله عليه وسلم من قرء سورة النحل
كان له من الاجر عشر حسنة بعد من صدق بوجه وكذب به وهو شيب وصالح
وبعد من كذب ببيسى وصدق بجهنم

سورة النمل وهي ثلث وتسعون اية

فليس تلك آيات القرآن وكتاب مبين طس في التخييم والامام القوتلك الشرا

ثم يبتدئ عظيم بعد تهاير به عظيم ان وجدتها وقومها يجحدون الشمس
من استعظام الهدى من شها فوقع في عظيمة وهي مع كتاب الله **فان قلت**
فكيف قال و اوتيت من كل مع قول سليمان و اوتيت من كل شيء كانه سوقي بينهما
قلت بينهما فرق بين لان سليمان عطف على قوله ما هو مجزئ من الله وهو تعليم
الطير فجمع او لا الى ما اوتي من النور والحكمة واسباب الدين ثم الى الملك واما
التيار عطف الهدى على الملك فاميرد الاما اوتيت من اسباب الدنيا الاليت لعلها
فبين الكلايين من جسد **فان قلت** كيف عطف على سليمان مكانها وكانت المسافة
بين محطتين من بلاد ما قريظة وهي مسيرة ثلاث بين شعاعه **فان قلت** لعل الله
عنه ذلك لعلها راياها كالحق كان من وصف على يقول **فان قلت** من اين للمهدي
التهدى الى معرفته و هو به يخرج لرواكا رجوع الشمس و لعلها في الشيا
وتن بينه **قلت** لا يقد ان يلهمه الله ذلك كالحكمة وغيره من الطيور وسائر
الحيون المعارف الطبيعية التي لا يكاد العقلاء الرجاء العقول يعتقدون انها من
اراد استقراء ذلك فطير بكتاب الحيوان فخص ما في زمن في تحريك الطيور و
علم منطقة ما جعل ذلك يخرج له **الايجد والله الذي يخرج الخب في القرآن**
والاخر و يعلم ما يخفون وما يعلنون الله لا اله الا هو رب العالمين العظيم
منقره بالتشديد اراد فسد من سبيل الله لئلا يجحدوا فخره الجاهل مع ان يجحدوا
ان يكون لان من يرى يكون المعنى فهم لا يعتقدون ان يجحدوا ومن قرأ بالتخفيف
فهو الا يا ايجد والالتنية و لمعرف الله و شاداه محذوف كالحذوف من
قال الا يا الهي يا ارحم الراحمين الى الله و قد فرغ من قراءة الامش والاولا
بقلب المعنى من عا و من عبادة فلا يجحدون ومن به في الاتجيد ومن على الخطاب
وفي قراءة ابي الايجد من الله الذي يخرج النور من السماء والارض و يعلم سر كبر
وما خلقون من حق الخلق بالمصدر وهو الثبات والمطر وهما اتم اتم الله عز وجل
علا من خيبر وقرى القلب على تخفيف النور بالحذف والجمال تخفيفها بالقلب و
ابن سمر و ما لك بين دينار و وجهها ان يخرج على لغت من يقول في الوقف هذا
الحق و رايت النيكور من الحق ثم اجري الوصل بحري الوقف لعل لغت من يقول
الكلمة والحياة لانها من غير مسترلة وقرى يخفون و يعلنون بالياء والفاء فقل
من اعطيت الى العظيم كلام الهدى و قيل من كلام رب العرش وفي اخر الخ
امارة على ان من كلام الهدى طهره و معرفته الما تحت الارض وذلك بالهام
من يخرج القلب في السموات والارض جلت قدرته و لطف طه ولا يكاد يخفى على
ذوي الفراسة النظار من استغيايل كل شخص بساعة وقرى من العاصف و راى
و منطوقه و ثماله و طفا و دما على جسد عمالا الا اقرى و دأمله **فان قلت**
اجد التلاوة واجبة في القران جميعا ام في احدية **قلت** هي واجبة فيها
جميعا لان موضع التلاوة اما امر بها او مدح لمن اتي بها او ذم لمن تركها و احدى
القرانين امر بالتجويد والاخرى ذم للشارع و قد اتفق ابو حنيفة والشافعي
رحمهما الله على ان سجدة القران اربع عشرة واما اختلافنا في سجدة صلاة فهي عند

التي سجدة تلاوة وعند الشافعي سجدة شكر وفي سجدة في سورة الحج وما ذكر
الرجاج من وجوب التلاوة مع التخفيف و قد التشديد فغير مرجوع اليه **قلت**
هل يفرق المانف بين القران وبين **قلت** نعم اذا خفف وقف على قوله لا يفتد و
ثباته الا يا ايجد و اوان شاء وقف على الايام ثم ابتداء ايجد و انا شدد
لما يقف على العرش العظيم **فان قلت** كيف سوي الهدى بين عرشين
وعرش اثنى الوصف العظيم **قلت** بين الوصفين بين عظيم لان وصف عرش
بالعظم عظيم له بالاشارة الى عرش ابناء جنسه من الملوك و وصف عرش
الله العظيم عظيم له بالنسبة الى سائر خلائق من السموات والارض و قرى في
بالرفع **فان ينظر المند مقام كثر من الكا فيمن اذ حسب كتابي هذا فاما المند**
الهم ثم قرى لهم فانه انظر ما انا برحمن مستظلمين النظر الذي هو التامل والتفكير اذ
امدحت ام كتب الام كثر من الكا فيمن المند كان معرفه فابا لاخطا في ملك
الكا فيمن كان كاذبا بالاحالة واذ كان كاذبا اتهم بالكذب فيما اخبر به فلم يوثق به
عنه فتح ختمه الى كان قريب تتولى فيه ليكون ما يقول به يسمع من كل وجه
منقره تعالى يرفع صوته الى يسمع القول فيقال نزل عليها من كوة قال في الكتاب
اليها وقرى في الكوة فانه قلت له قال فالفه الهدى على لفظ الجمع قلت لان قال
ويجد ما وقومها ايجد و في الخس فقال فالفه الى الذين هذا و يسم احكاما منه
يا من الذين واشتقا لا يفرق بين وبين الخطاب في الكتاب على لفظ الجمع لذلك قالت
يا ايها النبي الى كتابك كرم ان من سليمان و انذر بمر الله الرحمن الرحيم
الا تقرأ على و اتق في سليمان كرم من عهده و ما فيه اذ وصفت بالكرم لان من
عنه ملك كرم و اتق من قال عليه السلام كرم الكتاب يخفه و كان عليه السلام يكت
الى الجود فقل المانم لا يقبلون الا كما يطبقون فاصطنع ما عا و من ابن المقفع من ك
الى ابيه كتابا و لم يخفه فداستخف به و قيل صدر بصداته الرحمن الرحيم هو
وتبين ما التي اليها كانت لما قالت ايها النبي الى كتاب كرم قيل لما من هو و ما خرف قالت
ان من سليمان عا و انذر بمر الله الى ان من سليمان و هو
اذ من لان من سليمان و لا نكراتها ملك كرم يكون من سليمان و تصدين بهما و
اي ان من سليمان و ان بمر الله على ان المفسر وان فان لا تقرأ منسرة ايضا لا تقرأ ان لا
تكتب و كما يفعل الملك و قرى ابن عباس لا تقرأ بالقوة للجس من الخلق و هو مجاز في
المقيد و بيان نعمة الكتاب من عبادة سليمان بن داود الى بلقيس ملكة سار
على من اتبع الحق لها جدد فلا تقرأ على و اتق في سليمان وكانت كتب الانبياء بالالا
يطا و قد لا يكت و من وطبع الكتاب بالسك و خض بجانقه فوجد ما الهدى و اقد
فقد ما بالادب وكانت افاد و قد فلفت الارباب و وصفت المقايح ففت و لها
فدغل من كثر و طبع الكتاب على نحو ما و هي مستلينة و قيل فقرها فانه تبت قرعة و قيل
اها و القادة و الخو و ما لها فرفر فطاعة و اناس ينظر و قد و قد و اسما فالتق
الكتاب و فيها وكانت فانه تبت من فضل تبع بن شرايل الجبري فقل و ان الشايم
ارعدت و فسقت و قال لقومها قالت سليمان منقاد بين او من من قال لم يها

الملاذ اقوي في امر ما كنت قاطعة امر الحق فتشهدون قالوا نحن اولوا
قوة واولوا بائس شديد والامر اليك فانظر فيما اذا ناس من القوي والاب
في الحاد ثلثت على طريق الاستمرار من الفتا في السن والمواد بالقوي ههنا
الاشارة عليها بامانة هم فيها صحت لما من الرائي والتدريس وقصودت بالاشناع
اليهم والرجوع الى استشارتهم واستطلاع ادلتهم واستعظامهم وتطبيب فتوح
ليما ليوها من مواعيد قاطعة امرها فاسلته وفي قراءة بين مسود قاضيه اي لايت
امر الا بحضرة كبر وقيل كان اصل شعور بها ثلثا ثلثا وثلاثة عشر واثلاثين
عشر الا ان ارادوا بالقوة قوة الجاهل وقوة الآلات والعدد وما بالاسم القوي و
البلاء في الحرب والامر اليك اي هو كقول اليك عن طيعة لك فغيرت بالامر
نظمت على الاثنا لثلاث كانهم اشاروا عليها القضا او ارادوا غير من ايتا للمري لا من
ايتا الرائي والمشورة وانت ذات الرائي والتدبير فانظر فيما اذا من تتبع رايك
قالت انا المولى اذا دخلوا قريتنا فسدوها وجعلوا اهلها اذلة و
كذلك يفعلون فلما لعت منهم الليل الى الحارثية وانت من الرائي الميل الى الصلح
الايتا بالمواعيد ومن بين الجواب فتبينت ان الاملاذ كره وانهم لكانوا قضايا للملك
اذا دخلوا قريتنا وقصروا قريتنا وما ايتا غير ما ومن ثم قالوا للشاهد القوي واذلوا
احسنها واما ان الشاهد قتلوا لاسرنا فذكرت لعمدة الحارب ومن سمعتم انهم
وكذلك يفعلون ارادت وهذه عادتهم المستمرة في الايتا القوي لانها كانت
في بيت الملك القديم فسمعت نخوة لك ورايت ثم ذكرت بعد ذلك حديث المد
وما رايت من الرائي الشديد وقيل هو تصديق من الله لمراد وقد يتعلق للقوام
في الارض بالناس وهذه الايتا جعلوا حاجتها لاشهد ومن استباح حراما فهدم
فانا الحق لبا القرائن على وجه التحريف فتدفع بين كثرين وافي **مرسلة اليهم بهذا**
فناظرهم جميع المرسلون مرسلة اليهم بهذا فترى ايتا مرسلة مرسلة اليهم بهذا
بما جعلوا قضاة ما يكون منهم حتى اهل على حسب ذلك فترى ايتا مرسلة مرسلة
فلاهم طيعة شياب الجرايم طيعة الاسود والاطوار والقرعة واكيو في فاشاة
بالدياج بحالة الجهد والروح بالذهب المرسوم الجرايم وخمسة ايتا مرسلة مرسلة
في زني القلمان والفتنة من ثقب وخضرة وتكيا سكا الا بالعد والياقوت المرفوع
والسلك والعنبر وحقايرة ورة خدر او وجره معقوبة الثقب وبشت وجلين من
اشاقرهم ما المتدبرين حرم ولقد ارايت وحملوا قالت ان كان نبيا لمتنبية القلمان
والجرايم وثقب الدرة فقبليستوا واولك في الخرز فقبليستوا قالت المتدبرين نظروا
اليك نظروا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا
فانظر سليمان فامس الجنت فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا
طوبى لسمعة فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا
الدواب في الغيرة والحر في الجرايم في الجرايم في الجرايم في الجرايم في الجرايم
وهي فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا
اسطقت الشياطين صفونا فامس فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا

والهلام

والقوام كذلك فلما دنا القوم وقطر وابعدوا وادوا القوي وادوا القوي
فتقاسمت اليهم فتقاسموا من ايتا مرسلة مرسلة اليهم بهذا فقبليستوا فقبليستوا
للقوي قال ما ولفك وقال ايتا الحق وايتا جيب بل بما فيه خيال الجاهل فقبليستوا فقبليستوا
ثم امر الايتا فاحذت شعرة ونفذت فيها فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا
بيضا واليطيبين فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا
بهم فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا
شما راد الهديت وقال للنفذ رايح اليهم فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا
اليفاتو مشر الفقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا
انا في استخفي فاما ايتكم بل استخفيتم فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا
جاءا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا
بنين واحد فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا
والله يعلم فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا
اليه فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا
الذي فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا
يحيى على بان فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا
فلذلك فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا
وما انش ملككم بشي ولا افرج حبال الايمان فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا
بيته فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا
فقد جعلت على طيبي طيبي فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا
بالا اراي فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا
معه الى امراده كافي فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا
فان قلت فاجبه الاضراب قلت لما انكر طيعة الامداد وظل انكار فقبليستوا
من ذلك الي بيان السب الذي جعل عليه وهو انهم لا يعرفون سب ربي ولا فرج
الا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا
الي الله وي يكون المعقول انهم يديتكم هذا الحق فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا
على الملوك بانكم قد وقفت على احد مشكلا ويجعل ان يكون عبادة من الله وكان نقلا ليل
انتم حقاكم اننا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا
لا قبل لهم بها ونخرجهم منها اذلة وهو صاغرون قال يا ايها الملأ المنكم
يا ايها جبر شها قبل ان ياتوني فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا
ان تقوم من مقامك وافي عليه لقوي امين ارجع خطيب الرقعة وقيل لله
يجل انما بالقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا
بنا لله وقره فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا
ما كانا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا
على ان يرجعوا سقميهم ان كانا لم لو كايروني انما امرت عندهم فقبليستوا فقبليستوا
عليه السلام فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا فقبليستوا

فنة

سبعة لها خلقت الابواب ثم كانت بغير ما يحفظون من علمها وحيها في بيوتها على الجبال
استنشقها من منشاها فادان يضرب عليها ويصايد لك جفنها واخفست لها بين
اجزاء الجبابير على يد سبع الطامعها على عظيم قدره على ما يشهد النبي صلى الله عليه
وبصدها من قنادة اذ ادان ياخذ قبل ان تلم لها فانها اذا التفت لم يجد لها من
ما لها وقيل اذ ادان يرقى برؤسها ويغير ثم ينظر اتم تنكر اختيارها لعلها وقرى عن
والعقرب والعقرب والعقرب والعقرب والعقرب والعقرب والعقرب والعقرب والعقرب والعقرب
اقرار من الشياطين للغيث المارد وقالوا لكان الله ذكوان لعل على جملتين اني
كما هو لا اعتزل من شيا ولا بد له قال الذي يفتد علم من الكتاب انا انك
ير قبل ان يبتدأ اليك طرفك فلما راى مستقرا عند قال هذا من فضل ربي
ليبلو في اشكرام الكفر ومن شكر فافنا يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني
سورة التي يفتد علم الكتاب رجل كان عند احدنا العظماء فواحي يا قوم
وقبل بالمشا والكل شي الحما واحدا لا اله الا انت وقيل يا ذا الجلال والاكرام ومن
الغنم والتمن وقيل هو آصف بن برخيا كان سليمان وكان سديقا لما وقيل له
اسطوم وقيل هو جبريل وقيل ملك الله سليمان وقيل هو سليمان نفسه كان نبي
العقرب فقال انا انك ملك ما اسرع ما تقول ومن لم يسمع بلفظ ان العنصر طير السلام على
من الكتب من الكتاب للثقل وهو علم الرعي والشرايع وقيل هو الفوج والذي يفتد علم
من جبريل وانك في الموضعين يجوز ان يكون هذا الاسم فاهل الطرف يحرك الجبال
اذا انظرت فخرج من موضع النظر ولما كانا ظهروا بارسال الطرف فخرجت لك وك
اذا اوسلت رأيتا لتلك بركة اقبستك المناظر وصفه الطرف وصفه الطرف
بالانداد وهو من قبل ان يبتدأ اليك طرفك انك تنزل طرفك الى شيء فقبل ان تترد
ايصرت العرش بين يديك ويرى ان آصف قال سليمان ان قد عينيك في بيتك طرفك
قد عينيه فظنوا المين وما آصف فقال العرش في مكانه وان ياربهم نبع من جمل سليمان
بالثام يفتد علم قبل ان يرد طرفه وجوز ان يكون هذا اسلا لا تستصاير مدة الجوى به
كانت قولك لسليمان لعل لك في لحظة وفي ردة طرف والتفت في وما اشبه ذلك
ترى في الترجمة يشكر لعل لا يربط بها حب الراجب ويصونها وما اشبه ذلك
بجدة الكفران ويصير بيا النعمة ويصير المزيقيل الشكر في النعمة المبرجود
للنعمه المنقود وفي كلام بعض المتقدمين انه كثر ان النعمة راى وقلا اقتحتنا فرغ
فرجت في نساها فاستمع شاربها بالشكر واستمع راجعها بكرم الجوار والعلما ان
سوق من انتم متلفص ها قريب اذ انت لم ترجع منه وقار افق من الشكر كرمها لاهما
على من كفر بفضله والذي قال سليمان عند روى العرش شاكر ان يربح على شاكله
ابنا جسد من انبياء الله والمخلصين من عباده يتلقون النعمة التاد مقبوس الشكر
كما يشعرون النعمة الموزع جبريل الصبي قال انكر والحار من شيا تنظر انهم يدعي ام
تكون من الذين لا يفتدون فلما جاءت قبلها كذا عرشك قالت كان هو
واوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين وصداها ما كانت تصيد من دون
الله انها كانت من قوم كافرين نكر والمعلمون مستنكر متغيرين من حيث وشكله

كما ينكر الرجل للناس ليلا يصرفه قالوا وهو وهو على مقدس من غيره واملا له اسفله
فرب ينظر بلقر على الجواب الى الفخ على الاستيناف انهم على المصرفة والجواب الحق
اذا اسلك منها والذين والذين ان يفتد سليمان اذ ادانت تلك المنجزة البينة من نقد
عشرها وقد خلفته واخلفت عليها الابواب ففتحت عليه الحارس هكذا انا لا كالمات
منها التنية وكانا التشبيه واسرا الاشارة له يقول هذا من شئ ولكن مثل هذا
من شئ ان لا يكون ثلثنا انا كانه هو ولم يقل هو هو ولا ليس به و ذلك من
وجاهتها حيث لم تقطع في الحقل واوتينا العلم من كلام سليمان وما لا اثر
فان قلت علام عطف هذا الكلام وبما اتصل **قلت** لما كان المقام الذي يفتد علم
فيمن من شيا لاجابها الجاب بر مقامها المبرجود سليمان وما لا اثر ما يفتد علم
واوتينا العلم من شيا لاجابها الجاب بر مقامها المبرجود سليمان وما لا اثر ما يفتد علم
المفتل وهي عاقلة لبيبة وقد عرفت الاسلام وعلت قدرته ووجه التيق
بلايات الحق قد صفت عند وفده المنذر وبهذا الاية التهجية من امر من شيا
عطفوا على ذلك قوله واوتينا نحن العلم بانه وبقدرة وببجته ما جاء من عند
قبل علمها ولما نزل على دين الاسلام شكر الله على فضله عليها وبسته على العالم
والاسلام قبلها وسبقها عند التقدم الى الاسلام عبادة الشمس ونشروا لغيرها
الكفرة وبجها ان يكون من كلام بلقيس وسواها قبلها كانه هو والفق واوتينا العلم
بانه وبقدرة وببجته بوق سليمان قبل هذه المنجزة او قبل هذه الحالة ثنى ما يفتد علم
من الايات عند وفده المنذر وعلنا في الاسلام ثم قال الله تعالى وصدا قبل
ذلك فافتت في هذا العلم وسواها التصيل وقيل وصداها اسما سليمان عما كان
فبعد تقديره من قبلها وايصال الفضل اليه وقرى انها بالفتح على ان يرد من فاهل
صداء بمعنى لا تها قبلها او على الصريح فلما راى تحسبته لمحة وكشفت
عن ساقها قال ان صريح من من شيا وقرى قالت ربي اني ظلمت نفسي
واسلمت مع سليمان لله رب العالمين الصريح المقصود وقيل الصريح الدعاء
وقرأين كثير ساقها بالهمزة ووجه ما نرى مع سورة فاجري عليه الواحد للهمزة
المسلم ودعي ان سليمان امر قبل قد وما فيني لعل طريقها قصر من زجاج
ايضا ولجري من تحت الماء والقي في من ذواب البحر السمك وغيره ووضع سريره
في صدره فجلسه مكث عليه الطير والجن والانس وانما فضل ذلك ليزيدها استغلا
لا من وتحققا للنور وبما لعل الدين وزعموا ان الجن كرهوا ان يترجوها ففتحت
المير بسا ردها لانها كانت تحت جنينة وقيل فاهل ان يولوا لرسولها ولديهم لعل
فتلته للجن والانس فيجوزون من ملك سليمان الى ملكه مرشد واقطع فقا لعل ان
فعلها شيئا ومن شيا الساقين ورجلها كاهن الحار فاختبر عقلها بفتك لعل العرش
واخذ المصريح ليعرف ساقها ورجلها وكشفت عنها فاذا هي احسن الناس ساقا
وقدما الا انها شاعر ثم صرف يمينه وناها ان صريح من من شيا وقرى وقيل
هي المتب في اتخاذ النور امر بها الشياطين فاختبرها واستكها سليمان واوتينا
راقرها على ملكها لعل الجن قبلها سليمان وغدا ان كان غدا في الشهر

فقيم عندها ثلاثة ايام وولدت له وقيل بل زوجها اذا تبع ملكته بعد ان
على الامن وامر بوجبة امير من العنق ان يطعمه فبقي للمصانع والعرزل اسيرا
حقوات سلما نطقت نفسي تريد بكفرها فيما تقدم وقيل خبت ان سليمان يفر
في الجفة فقال نطقت نفسي بسن ظني ولقد اسلنا الى ثوبا خاهو صالما
اذا عبادوا الله فاذاهم فريقا يختصمون قال يا قوم لم تستجيبوا
بالسنة قبل السنة لولا تستفرون الله اهللكم ترجون وقرى انتم
الله بالضعف على اتباع الثون الباء فريقا فريقا من وفريقا كافر وقيل ان ارباب
يقين صالح وقوم ما يؤمن منهم احد يختصمون يقول كل فريقا من السنة
الصقوبة ومعنى السنة القية فان قلت ما معنى استجاءهم بالسنة قبل السنة
ولما يكون ذلك اذا كانتا متوقفتين احدهما قبل الاخرى قلت كانوا يقولون
لجهد ان الصقوبة التي بعد صالح ان وقت على ذمة بني الحنيتة واستغفروا
مقدري ان التي بعد صالح في ذلك الوقت وان لم تقع فحين على ما نحن عليه فالحكم
صالح على حسب قوتهم واعتقادهم قال لهم فلا تستفرون الله قبل انزل
العذاب لعلكم تهتدون فقاموا على الخطايا قالوا ويحيى لا يعاقبوا فقالوا
الطيب نابلن ومن معك قال طائر كرم عند الله بل اشترقهم تقتنون و
كان في المدينة تسعة وعطافيدون في الارض ولا يطالحون كان
الرجل يخرج مسافرا فيمن يطير فيخرج فان من ساغابهم وان من بارعا شام فلما
نسب الخبير والشر الى الطائر استعير بطائر لما كان سببه ما من قد رآه فقامت
او من مل العبد الذي هو السبب في الذمة والخدمة ومنه قال الطائر انك ملك
الذي ينتشام به وتعين فلما قالوا الطائر نابلن اي تشاموا وكانوا قد خطروا قال ملك
عند الله اي سببكم الذي ينجي منه خبركم وشركهم عند الله وهو قد رآه وقسمته
ان شاء ومن قكم وان شاء منكم ومن ان يريد ملككم مكتوب عند الله فنهى نزل اليكم
ما نزل حقوتكم وقسمته ومنه قوله تعالى طائر كرم معكم وكل انسان الرشاء طائر
في قسمته وفريقا تطير نابلن على الاصل ومعنى تطير به تشام به وقطرس به تفر
تفتقن فختبروه في ارضهم او يفتنكم الشيطان بوجوهه اليكم الطير
المدينة المحمدية فاما ما في تعيين التسعة بالخط لانه في معنى الجاهلة فكانت قيل تسعة
انفس والفرق بين الرءط والقران الرءط من الثلاثة الى العشرة ومن البعة
الى العشرة والتسعة من الثلاثة الى التسعة واسماقهم من هب المذيل بن عبد
وبتضم بن ختم ويا من من مخرج مخرج حبيب بن كبر ما من بن مخزومة
سبط بن صدقة حرمان بن صفيق بن سالت وهذا الذين سبط بن حنيفة الناقة
وكا فو لقاة قوم صالح وكانوا من ابناء اشرافهم ولا يطالحون يعني ان شامهم الانسا
الجنة الذي ايضا الطير من الصلاح كما ترى بعض المنسدين قد يند منه بعض
الصلاح قالوا انما سموا بالله لنبيته واهله ثم لنقول ان لبيد ما شهدنا
ملكاهله وانا الصادقون فقاموا يحتمل ان يكون اصله من قولهم لبيد لبيد
فدعاي قالوا امتعنا من وقرى يقتضون وقرى لنبيته بالناء والباء والقرى فقاموا

مع التوقد والنار ومع فيه الوجهان ومع الياء لا يصح فيه الا ان يكون خبرا وانفقا
والنقص كالنظام والنظام الخالف واليات مباينة العدد وليا لا ومن الا
انتهى عليه باليات فقال ليس من آيين الملوك استراق الظفر وقرى ملكك
بفتح اللام والميم وكسر اللام من ملكك وملكك بضم الميم من اهلك ويحمل
المصدر والمكان والزمان فان قلت كيف يكون في سادقين وقد جردوا ما
فعلوا فانهم بالخير على خلاف الخبر عنه قلت كانوا هم اعتقدوا وانهم اذا يتواصلا
ويتقوا اهلهم فنجوا بين البياتين ثم قالوا لما شهدنا ما فعله فذكرنا ما فعلنا
كانوا سادقين لانهم فعلوا البياتين جميعا لا احدهما في هذا دليل قاطع على ان الكذب
فيهم من الكثرة الذين لا يعرفون الشرع وفواحيه ولا تضطر بالهدم الا ترى انهم
قد صدقوا في انهم لم يرضوا لانفسهم ان يكونوا كاذبين حق سوا للصدق
في خبرهم حيث يتفقون بها من الكذب ومكر ومكر ومكر ناملكر او هم لا
يشعرون فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا قد مرناهم وقومهم اجمعين
فقلت بيوتهم ذواتهم بما ظلموا اذ في ذلك لا يترلقوم يعلمون وانجينا
الذين امنوا وكانوا يتقون مكرهم ما الغفوا من تدبيره القتل بسلم
واهلهم ومكر الله اهل الكفر من حيث لا يشعرون شيب بكم الماكر على سبيل الاستعا
روي انه كان صالحا مجيدا في الجهر في شيب يصلي فيه فقالوا انهم صالحا ان يفرغ
منه الى ثلاث فحين فخرج منه ومن اهل قبل الثلاث فخرجوا الى الشعب وقالوا
اذ لآباء يصلي قتلنا ثم رجعنا الى اهلهم فقتلناهم فبعث الله من جحيم من غضبنا
فيادروا فليقتلوا فليقتلهم الشعب فلو يد قومه ما ينهم ولم يدروا
ما فعل قومه وخديعة كلالهم في مكانه ونحو صالحا من معه وقيل انهم ليل
شاهري يوفونهم فصار الى القتل لا لانه صلاه وارضاه فقدموه بالجار قير و
الحجارة ولا يرون انما انا من اهلهم استيناف ومن قومه بالفقر ففقد بد لاسن
العاقبة من خبره يندم وفقد من هو تدبيره من نصيبه على معنى لانا انا على انه
خبر كان او كان عاقبة مكرهم الله ما رايتهم اهل في ما ادا له عليه تلك وقريبي
بن عمر خاوتير بالرفع على خبر المبتدأ فلو لو ط اذ قال لقومه انا نفي
الفاحشة وانتم تصرون اليكم لتأقون الرجال شهوة من دون النساء
بل انتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخبروا بالحق
من قريتهم انهم اناس يتطهرون فانجسوا واهله الا امر انهم قد تراءها
من القابرين واسمنا عليهم سطر افسا سطر المنذرين واذكر لو ط انا
واو سلتنا لولا لانه ولقد ارسلنا عليه واذبه لعل الاق لظفر على الثاني في
انتم شيعر ومن بعد القلب ان يعلو نالها فاحشة لم تسبقوا اليها وانا فاشتكنا
خلقنا لا نذكر ولا نذكر ولا نذكر ولا الاثني الاثني في ضادة في حكمته
وهكم وهكم في ذلك لعلهم لا تفركم وادخل في التبع والتمامة وفيه دليل على ان التبع
من الله تعالى ايقع من عباده لانه اعلم العالمين واعلم الحاكمين او يسمونهم
بعضكم من بعض لانهم كانوا من كبريتهم ما لا يشعرون منهم ومن بعض لا

ومحاضرة رانها كما في المعصية وكان اناس ينجيهم من هذه قولة وتنج باسعادنا في
وذكروا من الكفر والاضيق في الذات من دونها استرا وتبصرون اننا انما المصا
قلنا وما نزل به **فان قلت** فبشرت تبصرون بالعلم ويبدوا بل انتم تعلمون
فبكرتون علما وبعلا كيف هذا **قلت** اراد تفعلون فعل الجاهلين بل انما احسنه
مع علمكم بهذا لتتفعلوا في العاقبة واداد بالفضل التسامحة والجماعة التي كان
عليها **فان قلت** تعلمون حصة تقوم والموصوف لفظه لفظ الغيبة فيها الا انها
المتقنة للموصوف ففري بالياء ورواها التاء وكذلك بل استقوم مقتضى **قلت**
قد لمقت الغيبة والمخاطبة فقلت بالمخاطبة لانها اقرب وارجح لاسلان الغيبة
وقرر الاضيق جواب قوله بالرفع والمشورة لصن يتطهرون وتنزهون عن
المقادير وراى كلها فيكروا هذا العمل القدر وينبطن انكاره ومن اين
مساس هو استناده قدرها ما كفى من الغائبين كقولهم قدرنا انما لنا الغائبين
والتقدير واقع على الغيب في المعنى **قل الحمد لله وسلام على عباده الذين**
اصطفى **الله خير انما يشركون** انما هو ان يتلو هذه الايات المتأخرة بالبر
على ومدانته وقدرته على كل شيء وحكمته وان يستفتح بحمده والسلام على انبياء
والمصطفين من عباده وفيه تعليم حسن وتوقيت على ادب جميل وجيش على القبول
بالفكر من التبرك بها والاستظهار بها كما انها على قولها ما يقرب الى التسليم وصفا
البر والثناء في قلوبهم المتأخرة التي فيها التسليم وقد توارث العلماء والخطباء
والفقهاء كابرا من كابر هذا الادب فحمدوا الله وصلوا على رسوله صلى الله عليه وسلم
على ما قد قبل كل حنة وتذكره وفيه فتحة كل غيبة وتبصرون المترسلين فادروا
عليها وان يكتمهم في الفتوح والنهاية وفيه ذلك من التواضع والحق والشان وقيل
هو متصل بآية الامم بالتحديد على انما الكبر من كفا الامم والمتعلقة على الاتياد
اشيا هو التاخير في قيل هو خطاب للوط عليه السلام وانما هو الله على هالات
كفار وقومهم ويقيم على من اصطفا الله ونجا من ملكته وحمده من ذنوبهم
معلوم ان الاخير فيما اشركوا اسلافهم من ذنوبهم وبينهم من هو القادر على
والاعمال الزام لهم وتبكت وتعلمكم بما لهم من ذلك انهم انزلوا عبادة الانبياء
على عبادة الله ولا يوشوا قل شيئا على شيء الا ادع يدعون الى ايشان من زيادة
ومنفعة فقبل لهم مع العلم بان الاخير فيما اشركوا وانهم لم يفرقوا بين زيادة الخير
ولكن هو في حيثما ينبغي على الخطا المضطرب والمعمل المضطرب واخلاقهم القبيحة
وبهذه الحقول ما يعلو ان الايشان يجب ان يكون للخير الزايد وهو ما حكمه من
فرعون انما اخبر من هذا الذي هو من صنع عليه انه ليس له شيء مثل انهار التي
كانت تجري تحت اسفل السموات والارض وانت لاكم من السماء ماء فابننا
برصا في ذات عجبها كان لكم ان تفتنوا شجرها والله مع الله بل هو قور
يعبدون ثم عدوهم انهم القبيات وللشافع التي هي انار رحمة وفضلها كما
عدوهم في موضع آخر ثم قال هل من شركاء لكم من يفعل من ذلكم من شيء وقري
يشركون بالياء والثناء ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اذا كان قراها قبل

الله خير وانما هو اصل واكره **فان قلت** ما الفرق بين آمن وانقر في اما يشركون و
امن خلق **قلت** تلك متصلة لان المعنى انهم لم يفرقوا وهذه شقطة بمعنى بل والفرق
لما قال آتاهم خيرا من الاخرة قال بل امن خلق السموات والارض غير نقر من الجاهل ان
من قد علم خلقها من غير من جاد لا يقدر على شيء وقرر المعنى امن بالتخفيف
ووجهه ان يجعل بدل ان الله كانه قال امن خلق السموات والارض غير لما يشركون
فان قلت اية نكتة في نقل الاخبار من الغيبة الى التكليم من ذاته في قوله فابننا
قلت كما هي معنى لغتها من الفعل بذاته والاعيان بان انما انما الخلق المختلفة
الاضاف والافراد والاطموم والادراج والاشكال مع منها في عجبها بما واحد لا
يقدر عليها الا هو وهذا الاثر في كيف رشح معنى الاختصاص بقوله ما كان لكم ان
تنبشوا شجرها ومعنى الكينونة الانبعاث وان تاتي ذلك بها من غير ذلك وكذا في قوله
بل هو صمد الخطاب البالغ في خطبته وايهم والحقيقة البتة ان طلبة ما يملكون الدنيا
وهو الاطاعة وقيل ذات لان المعنى جماعة صديق ذات بجدة كما يقال النساء ذوات
والجدة النساء لان الناظر يترجم به الى المعنى انهم يقررون به ويجعل شربا له و
قري الملمع الله بمعنى انه يقررون او انشكون ذلك ان تحقق للزمنين وتوسط
بينهم في تخرج الثانية بين يديه يبدلون برغبت او يبدلون في الحق الذي
استعمل الارض قرا ويجعل خلاها انها **وجعل لها رواسي وجعل بين**
البحرين حاجزا **والله مع الله** بل اكثر **فان قلت** لا يعلمون انهم جعل وما بعد بل
من امن خلق وكان الحق مكموا حكمه فزادها ما وسواها للاستمرار على ما اخرج
كقولهم من خا من حبيب المضطرب فادعاه **ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء**
الارض والله مع الله فلي الاما تذكر **ون** الصديق الحالة المحمودة الى الجاه والاي
مضطرب في حال الشهايق المضطربة الى كذا والفاعل والمفعول مضطرب والمضطرب الذي
ايمن به من اوفق وانما من تلو ان لا تدمر الى الجاه والفتنة الى الله ومن اين
حسار من المجهود ومن السدي الذي العمل والافرة وقيل المذنب انما يستغفر
فان قلت قدوة للمضطربين بقوله حبيب المضطرب فادعاه وكذا من مضطرب
فلا يجب **قلت** الاجابة موقفة على ان تكون المذنب موصولة ولهذا لا يجب دعاء
السيد الاشارة الى الصلوة وايضا المضطرب فتناول الجهنم مطلقا فيعلم حكمه والجنة
فلا طريق الى الجزر على احد ما الا بدليل وقد قلم الدليل على البعض وهو الذي
اجابته صلوة في طل الشاوي على العموم خلفاء الارض خلفاء فيها وذلك خلاف
سكانها والتصرف فيها فزادها من واد بالخلقة الملك والمسلط وقري
يتكبرون بالياء مع الادغام والثناء مع الادغام والمذنب وما من ذنوبه ايم تذكر
تذكرها على الاو المعنى في التذكر والتفكر فتشمل في معنى النفي امن بعددكم في
ظلمات البين والجزر من يرسل الى باج بشرا بين يدي وحشته والله مع الله
تعالى الله عما يشركون ان يبدوا الخلق ثم يصيد ومن يترككم من
السماء والارض والله مع الله قلها ان يرها انكم ان كنتم صاويين قل
لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله وما يشعرون ايان يمشون

بهميكم بالجنوم في السماء وبالعلامات في الارض اذا جن الليل عليكم مسافرا
في البر والبحر فان قلت كيف قيل لهم ان يبدوا الخلق ثم يصيدوه ويكرهون
اللاخاد قلت قد انجبت علمتهم بالتفكير من المعرفة والافتقار فلم يبق لهم عند
في الانكار من السماء والماء ومن الارض النباتات ان كنتم صادقين اذ مع الله الحيا
اخر فاني ليلكم عليه فان قلت لم يقع اسماءه وانه يتعالى ان يكون ممن في السموات
والارض قلت جاز على لغة بني تميم حيث يقولون في ما في الدار احد الاحبار يريدون
ما فيها الاحبار كان احد القريين وشعر قوله حشيرة ما تفتي الرماح سكانها ولا النيل
الا المشرق في المشرق وقوله ما اتاني زيد الا امره وما العانة لغوا انكم الاثافي
فان قلت ما الذي اتي الى اختيار المذهب التيميمي على الجاهلي قلت دعنا ليه
نكتة سرية حيث اخرج المستفي يخرج قوله الا اليها فيجسد قوله ليس بها انيس
ليقول المعنى الى قولك انه كان الله ممن في السموات والارض فمجد يملون القيب
يعني ان علمهم القيب في احتمال التمسك بالحق ان يكون الله منهم كما ان معقوف في البيت
ان كانت اليها في انيسا فنيها انيس تبا للقول بطلوها من الانيس فان قلت
حلا زعمت ان الله ممن في السموات والارض كما يقول المشككون انه في كل مكان
على معقوف ان علمه في الاماكن فكانت ذاته في كل مكان لا يتجزأ على مذهب بني تميم قلت
ياي ذلك ان يكون في السموات والارض مجازا وكذا في هذه حقيقة واردة الحكم
بعبارة واحدة حقيقة ومجازا غير محصية على انزلت من في السموات والارض
وجعلت بينهم وبينهم في اطلاق اسم واحد من اهل علم قسوة الابهامات من الاله
ومن صفاته الانبياء كيف قال طيبا السلام قال ومن يصعبها فهو في بنو خلب
القوم انت ومن عايشه ربي الله عنهما من زعمانه يعلم ما في هذه فقد اعظم على الله
تعالى الفرية وانه تعالى يقول لعل لا يعلم من في السموات والارض الا الله ومن
بعضه لا يفتي في غير من الخلق ولم يطلع عليه احد الا بالاشهاد من بيده مكن
وقيل تزل في المشركين حين سئلوا رسول الله عن وقت الساعة فيقضي ولو
سئله لكان فقال لا ان ان يبين ولا يبين في وقرى اياك بكر الخنزير بل اذكر علمهم
في الاخر بل هو في تلك نهايل هو منها عموون وقرى بل اذكر
بل اذكر بل تدارك بل اذكر بل تدارك بل اذكر بل تدارك بل اذكر بل تدارك
بفتح اللام وتشديد الدال واسمه بل اذكر على الاستفهام بل اذكر بل اذكر
ام تدارك لم اذكر في شتة عشرة قراءة وادرك اسلمت تدارك فادرك التاد
في الدال وادرك اقل وموقاد تدارك علمه لنتي وتكامل وادرك تتابع
استحار وهو على وجهين احدهما ان اسباب استحكام العلم وتكامله بات
القيمة كايته لان بيخير قد حصلت لهم وكنت من معرفته وهو شاك في باهات
وذلك قوله بل هو في شتة نهايل هو منها عموون يبين للمشركين ممن في السموات
والارض لانهم لما كانوا في جهنم فبطل علمهم الى البس كما يقال بنوا فلان كذا رانما
فلمة ناس منها فان قلت ان الاية سبقت لاختصاص الله بيلم القيب والعبا
لا علمه بشي منه وان وقت مشهده وشعره من جملة القيب وهم لا يشعرون

بفكرهم لادم هذا المعنى وصف المشركين بانكارهم البعث مع استحكام اسباب العلم
والفكر من المعرفة قلت لماذا كونا العبادة لا يعلمون القيب لا يشعرون البعث كما
ووقته الذي يكون فيه وكان هذا بياننا لغيرهم وصف القصور عليهم وصل بران
عند حجة الخلق منه وهو انهم يقولون للكافرين الذي لا بد ان يكون وهو وقت جزاء
الحال لا يكون مع ان علمهم اسباب معرفة كونه واستحكام العلم به والوجه الثاني
ان وصفهم باستحكام العلم به كماله تفهم به كما نقول للاجهل الناس ما علمت على
سبيل الخبز وذلك حيث كانوا وهو ان اثبات الذي الطريق الى معرفة وفادرك
علمهم وادرك وجه اخر وهو ان يكون ادرك بعض النبي وفهم ذلك ادركت المعرفة
لان تلك غايتها التي عند هاتهم وقد فسر الحسن بانهم لا يعلمون وتدارك عند ذلك
بنوا فلان انما تاجروا في الهلاك فان قلت فما وجه قراءة من قوله بل اذكر على
الاستفهام قلت هو استفهام على وجه الانكار لادراك علمهم وكذا ذلك من قوله
ام اذكر ان تدارك لانها التي بمعنى بل والمخزق فان قلت فمن قرى بل اذكر و
بل اذكر قلت للعبارة بل بعد قوله وما يشعرون كما نعتناه بل يشعرون
فسر المشعرون بقوله اذكر علمهم في الاخر على سبيل التقم الذي معناه الجبال في
نفي العلم فكانت قال شعورهم بعد وقت الاخر فانيهم لا يعلمون كما نعتناه في نفي
الشعور على الجبال يكون ولما من قرى بل اذكر على الاستفهام فمعنا بل يشعرون
مقرى بعثون ثم انكر علمهم يكونها واذا انكر علمهم يكونها لم يحصل لهم شعور بوقت
كونها لان العلم بوقت الكاين تابع للعلم بكون الكاين في الاخر في شأن الاخر
ومعناها فان قلت هذه الافتراضات الثلاث ما معناها قلت ما هي الا تنزيل
لاحوالهم وصفها ولا ياتهم لا يشعرون وقت البعث ثم ياتهم لا يعلمون انهم لا يسمع
اختلاف المذاهب وتضليل اربابها من جهة بعض كان امره هو من مع بها
وهو جازم لا يختص طلبة التمييز بين الحق والباطل ثم انما هو ليس مما لا يهمل
وان يكون مثل البهيمية قد حكمت على بطنه وقرى به لا يخطر اليه حقا ولا باطلا
ولا يفكر في عاقبه وقد قيل الاخر مبداء العلم ومشا فذلك للقدرة بما دون
عقله لان الكفر بالعاقبة والخيار هو علمه كالبهايم لا يتدبر ونه لا يتصور ونه
قانا ان من كفره انما كنا تاربا ويا باونا انما نحن جيون لقد وعدنا هذا نحن
ويا باونا من قبل ان هذا الاساطير الاولى قل ليس في الارض فانظروا
كيف كان عاقبة المجرمين العامل في اذ لماد لعلهم انما نحن جيون وهو يخرج لان
ما بين يدي الله الفاعل فيه حقا باهية الاستفهام وان والام الابتداء وواحد
منها كافيت فكيف اذا اجتمع من اللزاد الاخراج من الارض ومن مال الفناء الى
البصيرة وتكره حرفة الاستفهام بادخاله على اذ وان هيبا انكار على انكار وجهه
حقيق جهده ودليل على كنهه كدبا لغيره والفتير في اناله ولا ياتهم لان كونهم
نرايا قد تشاروا بهاء صد فان قلت قد فهد الآيته هذا على عن ويا باونا
وفي آياته عرفت من ويا باونا على هذا قلت التقديم دليل على ان المقدم هو
الفخر المتعديا الذكر وان الكلام انما سبق لاجله ففي احادي الايتين دل على ان

اتخاذ البعث هو الذي تقدم بالكلام وفي الاخرى على ان اتخاذ المبعوث بذلك
الصدق لم يخلق من الامور الثانية بل جعل الما قبله لان ثابتهما غير حقيقي ولا ان المبعوث
كيف كان آخر امره واداد بالمجربين الكافين وانما اعتبر من الكفر لفظ الاجرام
للمسلمين في ترك الجرايم وتحويل ما قبلها الا انهم لم ينفذوا عليه ولم ينفذوا
بذنبهم وقولهم ما خطبناهم لفرقنا ولا نغفرنا عليهم ولا تكن في حقيق مما يملكون
ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل عسى ان يكون رجع فلكم
بعض الذي تستعجلون وان ربك لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم
لا يشكرون وان ربك لياعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون ولا يخرن
عليهم لانهم لم يتبعوا ولم يسلوا فيسألوا وهو قدير فيشكروا فلهذا لم يخلق
نفسك على ان تارعد ان لم يرد هذا الحديث اسقيا في حقيق في حرج صدر منكم
وكيدهم لك فلا تبال بذلك فان الله يصممك من الناس بقا الحنان الذي ينبغي
ويستجاب لكسر الفتح وقد فرغوا بها والحق ايضا تحقيف الحق قال الله تعالى
مرجعا وقرى مخفقا وشكلا ومحرزا في امرين منكم هذا استجلا هذا المبعوث
فقبل الله عسى ان يكون رجع فلكم بعض وهو عذاب يوم بدر فزادت الامم للتاكيد
كالجاء في ولا تلتقوا بايديكم او ترضعوا من ثدييكم ولا تلتمسوا نالكم وان رجع فلكم
ومعناه تبعكم ولحقكم وقد عدي بمن قال فلما رجع فنان منكم ومحبته قول الله
والتيه تفتي يعني ومن ناس منهم وقد اصرح ودفلكم من ذهابها لئلا تبال
والكرا فصرح وهو المملوك وسوف في وعد المملوك وهو عذاب يوم بدر فزادت الامم
وعد ولا تجعل لك الشك بعد وانما لا يجاوز بالانتقام لاذ لا يجردهم من وفاءهم
ووفاءهم ان عدهم لا يفرقهم وان الرقة الى الاخرين كافيته من جهته فلي
ذلك جري وعلته ووحيد الفضل والفاضلة الا فضل ولان فلان في
قوة وفضل ومعناه انهم يفرقون عليهم بتلخيص العقوبة وان لا يجلوا بهما وانهم
لا يفرقون حق الشهادة فيه ولا يشكرون ولا يفتخرون بهما ويتعجلون وقوع العقاب
وهو قريش فربما تكن يقال كسنت الشيء واكفنته ان كسنته واخفيت بهما ان يعلم
ما يخفون وما يعلنون من عداوة رسول الله وكايدهم وهو عاقبة على ذلك
بما يستوجبونه ومن غايته في السماء والارض الا في كتاب مبين ان هذا
القرآن يقص على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون وانهم لم يدر
ورحمته للمؤمنين ان ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم فلي
على الله انك على الحق المبين انك لا تسمع العربي ولا تسمع النصارى
اذا اولوا مدبرين سبي الشيء الذي يغيب ويخفي غايته وخافته فكانت الامم
بمنزلة ما في العاقبة والعاقبة مظايرها الخليفة والرياسة والنجية وانما اسما
غير صفات ومجوزات فيكون اسفطين وناقوا لها الفتك الرواية في قوله وسيل
لشاعر من رايته التوق كانت قال وما من شيء شديد القيومية والحق الا في قوله
الله وما طبر وانتهى في الفرج المبين الظاهر المبين ينظر فيون الملائكة قد
لغفلوا في السبع فخرها في احوالها ووقع بينهم التاكر في اشياء كثيرة فحقوا

بعض

بعضه بعضا وقد نزل القرآن بيانا ما اختلفوا فيه لم ينفوا واخذوا به و
اسلموا به اليهود والنصارى والمؤمنين من انفسهم ومن امن او من بني
اسرائيل ومنهم من آمن به ومن آمن بالقرآن ومن كفر **قل** ما ينبغي
يتقضى بحكمة فلا يقضى الا بالعدل فليحكم بينكم بما هيكم به
وهو العدل لا يفرق بينكم الا بالعدل فليحكم بينكم بما هيكم به
عليه قارة من قريه بحكمة جميع حكمته وهو العزيز العليم فليحكم بينكم
له ومن يقضى عليه بالقرآن في انتقامه من المظلمين العليم بالفضل بينكم وبين
الحققين امر بالعدل على الله وقلة المبالاة باعداء الذين وملل التوكيد بان على
الحق الا لعل الذي لا يتعلق به الشك والظن وفيه بيان ان صاحب الحق حقيق بالحق
ببضع الله وببعضه ما من مثله لا يجادل **فان قلت** انك لا تسمع للعربي فيبين ان
يكون تقريبا لا آخر للشر كل فواوجه ذلك **قلت** وجهه ان الامر بالحق ليعمل سببا
ما كان فينبذ رسول الله من جهة المشركين واهل الكتاب من ترك اتباعه وتشيع
ذلك بالعداوة والادبي فالامم ذلك ان يملل فكل من كل مثله بان اياهما امر كل
يتم من قبله ببق الا الانتصار عليهم لعداوتهم واستكفائهم وهو ما اذا هم
وشبهوا بالعربي وما حيا يصحاح للحراس لانهم اذا سمعوا ما يتلى عليهم من آيات
الله فكانوا اقام القتل لانفسهم وانهم وكان سماعهم كلاما كانت حالهم لانفسهم
جدوا في السماع كحال العربي الذين فقدوا السمع السماع وكذلك تشبههم بالعرب
الذين ينفقون بعد فلا يسعون وشبهوا بالعرب حيث ينفقون الطريق ولا يقدر احد
ينزع ذلك عنهم ومعلومه بصدقه بصدقه **فان قلت** ما معنى قول
اذا اولوا مدبرين **قلت** هو تاكيد لخال الامم لانه اذا تباعدت من الذي بان في
خبره مدبر كان ابعد من ادراكه من مفرقه ولا يسمع الصبر وما انت بهاديا
الامر من خلا لئلا تسمع الا من يؤمن من باياتنا فهو مسلمون واذ ارفع
القول عليهم فليعلموا انهم من الارض تكلمهم هذا ان الناس كانوا
باياتنا لا يؤمنون وما انت بهاديا على الاصل وتقدمي الامر وعنايت
سعود وما ان تقدمي الامر وعنايت من الشلال كقولك ستقام من العفة لئلا
خبرها بالحق وابعده عن الشلال بالهدى ان تسمع ايمسا ليدى احماكنا الا على
الذين علموا انهم يؤمنون باياتنا ويصدقون بها فلهذا لم ينفذوا فيهم من
قوله تعالى من يلم وجهه الله يفضله للملكة خالصة حتى من القول ومن
بالقول وهو ما قد ما به من قيام الساعة والمذاب ووقوعه حصوله والمراد
الساعة وظهور اشرطها وحين لا ينفذ التوبة وداية الارض للساعة جاء في
الحديث ان طوطى لمستقره راعا لا يدركها طاب ولا يفرقها هارب وروي لها
اربع قراير وزغب ودرى وبنها من وها من خرج في وسفها راسه وروي
ختم من راد نخل وقرنا ايل وبنق فلعنة صدر راسه ولو نذر فلعنة صدره
وقضب كبش وختم من وما بين المنفصلين اثنا عشر ذراعا من آدم عليه
السلام وروي لا يخرج راسها وراسها يبلغ اعنان السماء او يبلغ الخشب ومن

لوق

فقه

ايها المصنف رضي الله عنه فها من كل امة وما بين قريها من الاراك ومن الحسن لا ينق
خروجها الا بعد ثلاثة ايام ومن علي رضي الله عنه انما يخرج ثلاثة ايام والثاني
ينظر من فلا يخرج الا ثلثها ومن النبي صلى الله عليه وسلم انما يخرج من ارضه الا ثلثها
فقال له فها من المصنف رضي الله عنه على استثنى المصنف للحرام وروي انما يخرج ثلاثا فها
تخرج باقضي العين ثم تنكح ثم تخرج بالبادية تنكح ثم تخرج بالبادية الناس في حقل
المصنف رضي الله عنه واكرمها على الله فها من المصنف رضي الله عنه في قوله تعالى وتبين
مخرجهم من بين المخرج من المصنف رضي الله عنه في قوله تعالى وتبين مخرجهم من بين
من المصنف رضي الله عنه في قوله تعالى وتبين مخرجهم من بين المصنف رضي الله عنه في قوله
يعني ان الناس كانوا لا يوقنون في خروجي لانهم كانوا لا ياتوا بآيات الا في قوله
على الظالمين ومن المصنف رضي الله عنه في قوله تعالى وتبين مخرجهم من بين المصنف رضي الله عنه
ابن عمر في مستقبل المغرب فخرج من مكة ثم استقبل المشرق ثم الشام ثم اليمن
فتعلم مثل ذلك وروي في قوله تعالى وتبين مخرجهم من بين المصنف رضي الله عنه في قوله
بالبيت ومن المصنف رضي الله عنه في قوله تعالى وتبين مخرجهم من بين المصنف رضي الله عنه في قوله
مما يلي المصنف رضي الله عنه في قوله تعالى وتبين مخرجهم من بين المصنف رضي الله عنه في قوله
المؤمن فها من المصنف رضي الله عنه في قوله تعالى وتبين مخرجهم من بين المصنف رضي الله عنه في قوله
الكنيسة في وجهه حتى يقضى لها وجهه او فتركت وجهه كأنه كوكب دري وتكتب
بين عينيه مؤمن وتكتب الكافر بالخاتم في انفه فتشوا الكنيسة حتى يسقط لها وجهه
وتكتب بين عينيه كافر وروي في قوله تعالى وتبين مخرجهم من بين المصنف رضي الله عنه في قوله
ثم تقول في قوله تعالى وتبين مخرجهم من بين المصنف رضي الله عنه في قوله
من الكلام وهو المخرج والمراد به الوسم بالعصا والخاتم ويحضر ان كلامه من الكلام ايضا
على معنى التكميل يقال فلان كلامه يخرج ويحضر ان يستدل بالتحقيق على ان المراد
بالكلام المخرج كقوله في قوله تعالى وتبين مخرجهم من بين المصنف رضي الله عنه في قوله
وبقائه ثابتين مع قوله تعالى وتبين مخرجهم من بين المصنف رضي الله عنه في قوله
لقولنا الثانية لان الكلام بمعنى القول وايضا بانها القول اي تقول الثانية ذلك
اي هي كناية لقوله تعالى وتبين مخرجهم من بين المصنف رضي الله عنه في قوله
تقول باياتنا **قلت** في كناية لقوله تعالى وتبين مخرجهم من بين المصنف رضي الله عنه في قوله
بانتهوا عن عبادتي وانما منكم من اخر خلقه اضافت بايات الله الى نفسه كما يقول بعض
خبر المصنف رضي الله عنه في قوله تعالى وتبين مخرجهم من بين المصنف رضي الله عنه في قوله
المجان اي كناية عن يوم يبعثون من كل امة فوجها من كذب باياتنا **فهم**
يؤمنون اي حق اذ اجابوا اكدتهم باياتي ولو تحيطوا بها علموا انما انا كنهم
تعملون فها من المصنف رضي الله عنه في قوله تعالى وتبين مخرجهم من بين المصنف رضي الله عنه في قوله
وهذه حيا من كثرة المصنف رضي الله عنه في قوله تعالى وتبين مخرجهم من بين المصنف رضي الله عنه في قوله
قوله فها من المصنف رضي الله عنه في قوله تعالى وتبين مخرجهم من بين المصنف رضي الله عنه في قوله
عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى وتبين مخرجهم من بين المصنف رضي الله عنه في قوله
اهل مكة وكذلك يخرج فها من المصنف رضي الله عنه في قوله تعالى وتبين مخرجهم من بين المصنف رضي الله عنه في قوله

بها

بينهما الاولي والثانية **قلت** الاولي للتحسين والثانية للتبيين كقول من
الاثنان الاول للحال كانهما قال اكدتهم بها اي بما اكدت به من غير فكر ولا نظر في
الى احاطة العلم بكنهها وانما حقيقة بالتصديق والتكذيب او للعلم بكنهها
ومع جوهري كونه تلقوا انها انكم لفتقها وتبينها فانها انما تكون في اليد قد يجد ان
يكون الكتاب عنده من كنهه ولا يدري مع ذلك ان يقرأه ويصدق به مصاصين
بما فيها اذ اكدتهم بعلومها للتكذيب لا في ذلك اثم لم يعملوا الا للتكذيب خلا
يقدر هذا التكذيب ويقولوا قد صدقنا بها وليس الا التصديق بها والتكذيب
ومشاهدا يقولوا له عليك وقد عرفت من روي سالت على فها من المصنف رضي الله عنه في قوله
ما يتقدي به من قول المصنف رضي الله عنه في قوله تعالى وتبين مخرجهم من بين المصنف رضي الله عنه في قوله
منهم يقول المصنف رضي الله عنه في قوله تعالى وتبين مخرجهم من بين المصنف رضي الله عنه في قوله
بانهم لا يسمعون الا كلاما وانهم لا يصدقون في قوله تعالى وتبين مخرجهم من بين المصنف رضي الله عنه في قوله
ذلك او اراهم ما كان لهم في قوله تعالى وتبين مخرجهم من بين المصنف رضي الله عنه في قوله
تعملون من غير ذلك يعني انهم لم يكن لهم في قوله تعالى وتبين مخرجهم من بين المصنف رضي الله عنه في قوله
انما خلقوا للايمان والاطاعة فها من المصنف رضي الله عنه في قوله تعالى وتبين مخرجهم من بين المصنف رضي الله عنه في قوله
القول عليهم بما ظلموا فها من المصنف رضي الله عنه في قوله تعالى وتبين مخرجهم من بين المصنف رضي الله عنه في قوله
فيه والنهار مبصر ان في ذلك لايات تقوم يومنون وذلك قوله وروي
القول عليهم بما ظلموا اي بان العذاب الموعود في قوله تعالى وتبين مخرجهم من بين المصنف رضي الله عنه في قوله
بايات الله في قوله تعالى وتبين مخرجهم من بين المصنف رضي الله عنه في قوله
للنهار وهو لا علم فان قلت ما للتقابل لم يراع في قوله ليسكنوا مبصرات كان
احدهما جملته والاخرها الا قلت هو راي من حيث المعنى ومكة التطلع للمطلع
غير المتكلف لان معنى مبصر اليوم وايضا طرق التقلب في الكتاب ويوم يخرج
فيما تعود فخرج من في السموات ومن في الارض الامن شاء الله **وكل**
اتوه واخرين وروي الجبان تحسبها جامدا وهي من من الحجاب صنع الله
الذي اتقن كل شيء ان تخيب بهما تفعلون فان قلت فلم قيل فخرج دون
في قوله تعالى وتبين مخرجهم من بين المصنف رضي الله عنه في قوله
على اهل السموات والارض لان الفعل للمضارع في قوله تعالى وتبين مخرجهم من بين المصنف رضي الله عنه في قوله
به والمراد منه عند التفتة الاولي حين يصعدون الامن شاء الله لان ثبوت
فليس من الامن التفتة الاولي حين يصعدون الامن شاء الله لان ثبوت
ومن التفتة الاولي حين يصعدون الامن شاء الله لان ثبوت
منه وشبهه في قوله تعالى وتبين مخرجهم من بين المصنف رضي الله عنه في قوله
شأ الله وروي ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى وتبين مخرجهم من بين المصنف رضي الله عنه في قوله
والقصة المتقدمة في قوله تعالى وتبين مخرجهم من بين المصنف رضي الله عنه في قوله
ان يراهم رويهم الى امره وانما بعد له جامدا من جملة في كانه اذا تخرج جمع الجبا
فتبين كانه في المخرج الصواب فاذا انظر اليه التاطع حيا وانفة ثابتة في كان وليد
ويخرج من حيث لا يشك في الحجاب وكذا الايام العظام للتكاثرة العدد اذا تحركت

ف

لا يكاد يبين حركاتها كما قال النابتة في صفتهم يشيرون من مثل الطرحة انهم قد
 لجأوا الى كتاب تامل منعتهم من المصاد والمقارعة كقولهم قال وحداثة وجنة
 ان الله الا ان مؤكدهم من هذا الكتاب اليوم فيمنع والممنوع في القصور فكان
 كيت وكيت اناب الله الحسين ومقابله المجرمين ثم قال المنع ان يريه الا انابته ولما
 ودخل هذا المنع من جهلة الاشياء ما حق اقتضاها راقى بها على الحكمة والمقتضى بحيث قال
 منعه الله الذي انتق كل شيء يبين انما بالنبوة المنتهية بالقرآن والسنة بالعقاب
 بملئكم كسبه للاشياء وانقاسه لها واجر اسلم على قضايا الحكمة انما هو ان يعقل
 الفساد وما يستوجب عليه فيكافيهه على سبب ذلك من جاء **بالحسنه قل خير**
سها وهو من فزع يومئذ امون ومن جاء بالسيئة فقلت وحي هو في النار
تخرون الانا **كنتم فعلون** ثم لم يفسد ذلك بقوله من جاء بالحسنه الى اخير
 الايتين فانظر الى ابلات هذا الكلام ومن نظمه وترتبه ومكانه وانما هو وما
 تفسيره وانما هو بضمير مجتزئ من كذا انما افزع اقرا فامجد او لا من المجرى القوي والغرس
 الشاقي وهو هذا المصدر اذا جاء بحبيب كلام جاء كالشاهد بضمير المتكسر والى
 سلاله وانما كان ينبغي ان يكون هذا الاطلاق كان الاثر في القوي لم يمنع الله وبسبب ان
 به وهذا الله وقطره الله بعد ما وسماها باضافتها اليه بضمير العظم كيف تلاها يقول
 الذي انتق كل شيء ومن الحسن من الله سبحانه ان لا يخلف البعاد لا تبدل الخلق الله
 وقرئ تفعلون على الخطاب فله خير منها في الاضغاف وان العمل يقتضي الثواب
 بدوم وشان ما بين فعل العبد وفعل السيد وقيل لخير منها التي خير لها من
 من جهتها ومن الجنة ومن ابن عباس الحسنه كلمة الشهادة وقرئ يومئذ ففتحا
 مع الاضافة لانما اشبهت في غير مكان ومنهم من يجمع حتى من فزع **فان قلت** ما الفرق
 بين الفرحين قلت الفرح الاقل هو ما يخلو منه بعد من الاصل من بعد فتق
 وهو ان يخلو من رجب وهيبة وان كان المحس ياتى لحاق الفرح بربك بطل الرجل
 على الملك بعد رجايب وقلب وقلب وان كانت ساقا اعزاز فتركوه فاعلم ان
 وقولهم ولما الشاقي والفرح من العذاب **فان قلت** فممن فزع بالتقوين ما
 معناه قلت يحفل من بين من فزع واحد وهو خوف العقاب والتمسك بالحق الانا
 من التقوى والرهبة لما يرى من الاموال والعظيم فلا يخلو منه لانه لا يشر
 تقتضي ذلك وفي الاخبار والاثار ما يدل عليه ومن فزع شديد من الشدة لا
 لاكتنهه العصف وهو خوف النار من يدي الجبار وبسبب كقولهم انما سئلوا
 وقيل السيرة الاشراك بالله تعالى بغيره من الجملية والرجوع والرس والرقبة فكان قبل
 فكيف يوافقهم ان يكون ذلك الجملية انما بانهم يكونون على وجهه في الجملية
 حل فخرجوا من غير الاثبات وكما يراه ما يقال له عند الكذب بانما هو القول انما
 امرت ان اعبد ربك هذا البلد الذي من سماه كل شيء وامرت ان اكون
 من المسلمين وانه الموالاة **فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه ومن ضل**
فقل انما انا من المذنبين ولما امره ان يقول انما
 ان اخذت الله وهو بالعبادة ولا اتخذ له شركا كما ضلت قريش وان اكون من الضالين

النايت

النايتين على ملأ الاسلام وانه الموالاة من المذلة وادمن الله كقولهم وانبع
 ما يوحى اليك من ربك والبلدة مكتوبة من جهات الله اختصها من بين سائر البلاد
 باضافة اسمها اليها لانها الحب بلادة اليه واكرمها عليه واعظمها عنده وهكذا
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج في معاجزة فلما بلغ الحزورة استقبلها
 بوجهه الكرم فقال لا في اهلها انك احب بلاد الله الى اهلها وان اهلك اخرجوني
 ما خرجت وشار اليها فاعظم لها وقرب يد الاطراف انما هو من نبوة ومهبط رحمة
 ومن صفاتها انها التي هو خلد ومنها فاجزل بذلك قسما في الشرف والعلو
 ومن صفاتها انها محترمة لا ينتهك حرمتها الا الطاعة وشا ذكره ومن يرد فيه بلحاظ العلم
 ندقه من هذا باب العلم لا يخفى على الاهل لا يفسد شيئا ولا يفسد شيئا ولا يفسد شيئا ولا يفسد شيئا
 اليها امن وجعل خول كل شيء تحت ربه يستره ملكوته كالنابع لدفعها تحتها
 في ذلك المنة الى انما ملكا ملك شرف هذه البلدة عظيم الشأن وقدم ملكها وملك
 اليها كل شيء الحمد بارك لنا في سكاها وامنا فيها شريك في شرف ولا تشك انما هو
 بيتك الا الى دار رحمتك وقرئ الموقر ما وائل على هذا القرآن من ابي وانا
 من اذن من عند الله ياتيها اياي فيها انا بسببه من توجيه وفي الانذار
 والفضل في المنة الخفية واتباع ما اتى على من الذي في خفة امتدانه راجعة اليه
 لا التي ومن فعل ولم يتبعني فلا على وما انا الا من لم يمتد ومن على الرسول الا
 المبالغ **وقل الحمد لله سيبكم يا نبي الله فخرها واورثك بها قل فاعلمون**
 ثم امره ان يمد الله على ما قوله من خفة النبوة التي لا تار بها نعمة وان يمد اعداءه بما
 سيبهم من اياته التي تلجها الى المعرفة والاقارب بانها ايات الله وذلك حين
 لا تتعده المعرفة بين فالاحز من الحق ومن الكلي الدعاء وانشقاق القوم ما
 حل بعد من نقات استحق الدنيا وقيل كقولهم سنهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم
 الاية وكل على ما على من طاعة ما لم يرخص فاعلم ان الغفلة والسهو لا يوصل الى علم
 الذات وهو من وراء العلمين قرئ تفعلون بالثناء والياء عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من قرأ طسعين سليمان كان له من الاجر عشر حسنة بعد من صدق سليمان
 وكذب به وهو وشيخ صالح وابراهيم ويخرج من قبره وهو ينادي لا اله الا الله
سورة القصص وهي ثمان وعشرون اية
بسم الله الرحمن الرحيم
 طسعت تلك الايات الكتاب المبين تتلو اهل بيت من بناء موسى وقرئ
 بالحق لقوم يؤمنون ان فرعون عا في الارض وجعل اهلها شعبا
 يستعبد طائفة منهم فليدبح ابناءهم ويستمحي نساءهم وان كان
 من المفسد من بناء موسى وقرئ من مفسد لتلوا اهل بيت اهل بيت من
 بالحق محسنين كقولهم تنبت بالحق لقوم يؤمنون من سبق في ملأ الله من لا
 المذلة وانما تنفع على اذن من غيرهم ان فرعون جعله مستانقة كقصة الجمل كان
 قابلا قال وكيف كان بناءه فقال ان فرعون عا في الارض يفتن ارضه ملكه قد
 ملئ فيها وجارها في الظلم والفساد شيئا فاشيئ من ملأ ما يريد ويولم

تل

لا يملك احد منهم ان يلوي عنقه قال الالهى وبلد يرب الجواب ولحقها حق
 ترا عليها بيتي الشيا او يسبح بعضهم بعضا في طاعتها واسماها في استحقاقها
 يتخرج منها في بناء وصناعات حث وشغاف حفر وتكون يستعملون على البرية او
 فرقا مختلفة قدما قري بينهما العداوة وهربوا اسرائيل والقبيل والطائفة
 المستعفة بنو اسرائيل وبسبب الانباء ان كاهنا قال له يولدوا في بني اسرائيل
 يذهب ملككم على يد غيره دليل بين على تخاذلهم ففرحوا فانه ان صدق الكاهن
 لم يرفع القتل الكاهن وان كذب فما وجه القتل ويستضعف حال من الضعيف في
 وجعل اوصفة لشيعا ان كاهنا تاف وتخرج يد من يستضعف وقول ان كان من
 المنسدين بيان ان القتل ما كان الا فعل المنسدين فبلا لانه فعل الاطال تحت حشد
 الكاهن او كذب وشريد ان غن على الذين استضعفوا في الارض ويجعلهم
 ائمة ويجعلهم الوارثين وتمكن لهم في الارض ويضي فرعون وهامان و
 جنودهما منهم ما كانا يجرذون واوحينا الي موسى ان ارضيه فاذا
 خفت عليه فالقبية في الصخر ولا تخافي ولا تخزي انا ارا دوه اليك وجاعل
 من المرسلين فان قلت ملاك عطف قوله ان يرد ان من وعطفه على ثلث او يتعسف
 خير من يد قلت هي جملته مطووعة على قوله ان فرعون وعلاق الارض لانها نظير
 تلك في وقوعها تقريبا لثام موسى وفرعون واقتصاصا من يد مكاتير حاله ائمة
 ويحتمل ان يكون ما لا من يستضعف اي يستضعف فرعون ومن يرد ان يرد ان يرد
 فان قلت كيف يجمع استضعافهم وارا دة الله المنتر عليهم واذا اراد الله شيئا
 كان ولم يترقب الى وقت اخر قلت لما كانت مشيئة الله على الصلوة من فرعون قربة
 الوقوع جملت ارا دة وقرعها كما ترمق من لا تستعافها في مقتدره في الدين
 والدينا بطاء الناس اعقابهم ومن ابن عباس فادة يقتدى بهم في القبي ومن
 عاهد واما الخبي ومن فنادى ولا كقولهم جعل ملكا الراي بين يدي فرعون
 وقومهم ملكهم وكل ما كان لهم يكن لئلا يعمل له كما نايقده عليه او قد خوله
 ومهته وتظلم اشرارهم عن القابن لهم في الارض وهو من مفسد الشام ان
 جعلوا بحيث لا يتنبه من لاقت عليه كما كانت في ايام الجبابرة وينفذ امرهم
 ويطلق ايدهم ويملطهم وقرى يري فرعون وهامان وجنودهما ايديهم ومن
 منهم ما حادهم ومن قهاب ملكهم وداكهم على يد موسى وهامان واليهامان
 من يلعن من فان قلت ما المراد بالخرفين حق او جب لحدما من بني من الاخر قلت
 اما الاول فالخرف عليهم من القتل لانه كما اذا صاح خافت ان يسع الجيران حق
 فيتموا عليه واما الثاني فالخرف من الخرف ومن الشياخ ومن الخرف في يد بعض
 العيون من قبل فرعون في طلب المولدان وغير ذلك من الخرافات فان قلت فان قلت
 ما الخرف من الخرف والخرف قلت الخرف غير الخرف الانسان المتفوق والمخرف من الخرف
 لوقوع وهو من اقدرا الاطوار بر فتهت عنها اجربها واهنت بالوجي اليها واهنت
 ما يلبها ويطلبها ويلاها مضطرة وسروا وهو مرة اليها وجعلها من المرسلين
 وروي انه خرج في طلب من سمعوا القبول يدور ويوا انهم امين اقرب ومن

الطلق

الطلق وكانت بعض القابل الموكلات بجبال بني اسرائيل مصافية لها فاقا اليها
 لها لينفعني حبك اليوم ضللتها فلما وقع الى الارض حالها انور بين عينيه وراى
 كل مفصل منها ودخل حبه قلبها ثم قالت ما جئتك الا لاقبل موتك واخبر فرعون
 ولكن وجدت لانيك قبلها او بعدت شله فاحفظه فلما خرجت بها اميون فرعون
 فلفته في خرقة وضعت في ثوب سحر لم تعلم ما تصنع لها من عقولها فطلبوا
 فلم يلقوا شيئا ففرجوا له لا تدري مكانه فعميت بكاه من القرب فانطلقت اليه
 وقدم على اسميه النار وبقا سلافا فلما الخ فرعون في المولد ان اوى الله اليها
 فالقبر في اليم وقد روي انها قد ارضعت ثلاثة اشهر في تابوت من يري سطل
 يا القار من داخله فالقطر ال فرعون ليكون طعمه **واوحينا ان فرعون**
وهامان وجنودهما كما هو خاطئين اللام في يكون في الام كيما في معناه التقليل
 كقولك جئت لك مني ما يسوء ولكن معنى التقليل فيها ارا دة على طريق الجان
 وروى الحقيقة لانه لم يكن داعيهما الى الالتقاط ان يكون طعمه واوحينا ان كان الحية
 والميتي غير ان ذلك لما كان نتيجة التقاطه وثمرته شبه بالداي الذي يفعل القتل
 الفعل لاجله هو الاكرام الذي من نتيجة الجنى والتاديب الذي من ثمر الضرب وقس
 من يرب لثادب وتجرى ان هذا اللام حكمها حكم الاسد حيثما سميت بلما يشبه
 التقليل كما يستعار الاسد لمن يشبه الاسد وقوى وخرنا وبها الفتان كالأعداء المقاد
 كما في خاطئين في كل شيء فليس خطأ في شيء بيقعد وهو يدع شهوا وكان ابن
 جبرين فصار بعد الله بان يقي عدوه ومن من يبعها لكهم على ايديهم وقرى عا
 تخفيف خاطئين او خاطئين الشراب الى الخطار وروي انهم حينما التفتل التابوت
 طلبة فقه فلو يقدروا عليه فاعلموا كسر فاصيا هم فذنت آسية فزالت في جوف
 التابوت فخرنا فاعلمنا ففختمه فاذا اصبحت فرعون بين عينيه وهو يموت ابها له لنا
 فاجبت وكانت لفرعون بنت بر صا و قالت له الاطباء لا تبرأ الا من قبل الجرب
 فيها شيئا انسانا واولها رقية فلطخت اليها بر صا فبرعت وقيل لما نظرت الي
 وجهه برعت ففعلت ان هذا المستميا كثر ففعل الجرب ما عطفه عليه فقالت
 الحق لمن قرع من السبي الذي غدر بحنه فاذا نانا في قتل فقه حبلك فقالت
 اسيرة من لي وملك فقال فرعون تلك لالي ومن التي ولى قال لي كاهن للطلد
 امه كاهن هذا على سبيل القرض والتعذيب او لو كان غير مطوع على قلبه
 كاسية لقا الشل فلو لا سلم كاهن هذا ان مع الحديث تاويله واقعا علم بغير
 وروي انها قالت له لعل من قرع من بني اسرائيل وقالت **امرأة فرعون**
قرعة عين لي ولك لا تقتلوا عسى ان ينفعنا او نتخذ ولدا وهم لا يسمعون
 قرع عين غير من يحد وقرع لا يتوعد ان يجعل ميتا ولا يقتل وغيره والى نسبة
 كاهن اقرى وقرعة من سمور دليل على انه خورقة لاقتلوه قرع مني ولك يستعد
 لا يقتلوا عسى ان ينفعنا فان فيه غايل اليق ودلايل القنع لاهله وذلك لما علمت
 من القرب وارضاع الازلام وبن البرصاء ولعلها قرعته في يمايرة النجا الموقرة
 يكون نفعها او تنبأ فانه لعل للقبى ولا يكون ولذا لبعض الملوك **فان قلت**

ل
 بين

وهو لا يشعرون حال فاذ وما لما قلت ذواتها الى فرعون وقد يدركها
فالتقطه الى فرعون ليكن له بعد ما وناو قالت امرة فرعون كذا وهو
لا يشعرون انه على خطا عظيم فالقطاطه ورجاء التفرغ من تبيينه وقوله
ان فرعون الاية جلت معة خسة واقعة بين المعطوف والمعطوف عليه موكد فلعن
خطا منهم وما الحسن فظهر هذا الكلام عند المراتب ببيانهم لما في النظر فاجب
فواذ امر موسى فانما ان كادت لتبدي بربك لان ربنا على قلبها لتكون
من المؤمنين وقالت لا خيرة قصية فيصيرت به عن جنب وهم لا يشعرون
فان قاصروا من العقل والمعرفة انما هي سمعت بفرعون في يد فرعون فظهرها لما
دعها من فرط الخزع والدش ومن قله قال واقدتهم هو ادي يعرف الاقول
فيها ومنه بيت صان الالبغ باسنيان عني فانت بحرف تحب هذه وذلك ان
القلب من كذا القول الاثري الى قوله فكنتم لمعقلوب لا يعقلون فيها وتدل
عليه قوله من فرقا وقرن فرقا اي فالياسن قوله احوه باسنيان اسفر الاناء
وفرع الفناء وفرقا من قوله وما وهد بينهم فرقا اي وهد بيني بطل قلبها
وبيت لقلب لها من شدة ما وهد عليها لتبدي به فخير به والضعيف لمحي
والمراد بامر وقصته وانته ولدها لولا ان ربنا على قلبها بالهام الصبر كما
يربط على الشئ للفتل ليقرب ويخلص لتكون من المؤمنين من المستقيمين
الله وهو قوله انا رادوه اليك ويؤمنوا ويصبحوا فواذ ما فارقتهم من
سمعت ان فرعون عطف عليه وتبناه ان كادت لتبدي بانه ولدها لانه لم
تملك نفسها فرها ورواها سمعت لولا انطاطا قلبها وسكتا فقلته الذي
حدث بين شدة الفرج والابتهاج لتكون من المؤمنين الراشدين من عباده
لا يتبني فرعون وتمطنه وفرع موسى بالخروج جلت الفضة في ماله والواو
وهي اليم كانتا فيها فصرحت كانتن واوهم قصية ابتغى اش وتبقى حين
قرب فيصيرت بالكره بقا بصيرت به عن جنب ومن جانبته يعني عن بعد ومن
جانب ومن جنب والجانب يقال فقد الى جنبه والى جهته اي نظرت اليه
من قرينة انقطة بخالته وهذا لا يجوز بانها الغنة وكما اسماهم وجرنا
عليه المانع من قبل فقالت هل ادلكم على اهل بيت يكفلون لكم وهم
لرناحيون فرج دنا الى امه كي تفرحينها ولا تخزن ولتعلم ان وعد
الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون الصبر استعان بالمنع لان من هم عليه شدة
فقد منع الاثري الى قوله مخطوس وهو ذلك لان الله سبحانه يرفع شديدا
كان لا يقبل ثدي من معة قطع حق امته وذلك المانع من رفع وهي المنة التي
منع او جمع من رفع وهو موضع الرضا على الشيء او التواضع من قبل من قبل
فصبرها اشد وروي انها لما قالت وعلمه راجح فقال هلما ان انما التفرق فرعون
اهله فقال انما اردت وهذا الملك ناجح والنصح اخلاص العمل من شايب
الفساد فانطلقت الى امها باسمه فقامت بها والصبي على يد فرعون يسلطه
شقة عليه وهو يكي يطلب الرضا فحين ومهد بها الساكن والتقدم

اسم

فقال

فقال لها من نور من انت منته فقد ابي كل ثدي الاثنيك قالت اني امرت بطيعة
الرج طيبة اللين لا اوتي بصبي الا قبلني فذهبا اليها وجرى عليها وذهبت به
الى بيتها وانجراته معد في الدرة ضنة هائلة واستقر في علمها ان سيكون نبيا
وذلك قوله ولتعلم انه وعدا متحقق به وليقتطعها ويحكم فان قلت كيف
حل لها ان تاخذ الاجر على رضاع ولدها قلت ما كانت تاخذ على ان ترعى على الر
ولكنه ما لم ياتي كانت تاخذ على وجه الاستبارة وقوله ولكن اكثرهم لا يعلمون
داخل تحت علمها المتعلق ولتعلم انه وعدا متحقق ولكن اكثر الناس لا يعلمون انه حق
فيما بين وبينه القريض بما فرط من حامين سمعت بخبر موسى فخرجت وابصر فراد
فارقا روي انها حين القت التابوت في القبر بما معها الشيطان فقال لها يا ام
موسى كرميت ان يقتل فرعون موسى ففرج موسى فذهبت فتوليت قتله فلما انا هناك
للخبر بان فرعون اصاها قالت وقع في يد العدو ففست وعداته ويؤمن ان
يتعلق ولكن بقله ولتعلم وعنه ان الله انما كان لهذا الفرض الذي هو علمها
بصدق وعداته ولكن اكثرهم لا يعلمون بان هذا هو الفرض الاصل الذي ماس
شعر لمن قرع العين وذات لم يزل ولما بلغ اشده واستوى اتيناه حكما وعلما
وكذلك يخبرني المحسنين واستوى واخذ دله وتم استكلامه وبلغ للمبلغ الله
لايزاد عليه كما قال ليططوا اسفل امرك امة ذكر شرا والمزيد لا تحا ولا تفرع او ذلك
او يومن سنة ويروي انه لم يبعث في الاصل راسا او بعين سنة العلم القوي
والحكم السنة وحكمة الانبياء مستهدة قال الله تعالى واذا كنتم ايتلى في بيت كن
من ايات الله والحكمة وقيل معنا اتيان سيرة الحكماء والعلماء ومنه قوله قبل البعث كان
لا يعمل فيما لا ينبغي له فيه ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها
رجلين يقتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاث الذي
من شيعته على الذي من عدوه فوكرهم موسى ففرض عليه قال هذا من
عمل الشيطان انه عدو وغفل عني قال رب اني ظلمت نفسي فاغفر
لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم والمدينة مصر وقيل مدينة منف من ارض
مصر ومن خيلهم ما بين العشاءين وقيل وقت العتامة وقيل يوم عيد طرد
فوسم شغلوه فنبيل وهو من قبل الماشي وغفل اخذ يتكلم بالحق ويتكلم لهم
فانصروا فلا يدركون الا على الغفل وفرح موسى فاستعان من شيعته من
شايب على دينه من بني اسرائيل وقيل هو السامري من عدوه ومن مخالفه من القبط
وهو قاتل وكان يتبع الاسرائيل لجل الطيب الى بلخ فرعون في المركز الذي
الاصابع وقيل جميع الكفر وفرعون سمود فلكنه باللام ففحق قتلها فان قلت
له جعل قتل الكافر من عمل الشيطان وتمام ظالم نفسه واستغفر منه قلت لا
قبل ان يؤذنه في القتل فكاه ذنبا يستغفر منه وهو ابن جبرئيل لبي
ان يقتل بالروح من قال رب ما انصبت علي فلن اكون ظهيرا للبحر من
بما انصبت علي بجرم اذ يكون قتل الجبرم من قتل الكافر بافهامك على
المغفرة لا توجب فلن اكون ظهيرا للبحر من وان يكون استعطا فانه قال

شاع

ها

طواف

الامر في نفسه ليس يحسنه ولا يبدل ولا ياباه واما المدة فالتاسعة فالتاسعة فالتاسعة
والعادات متباينة فيه واحدا في غيره خلافا لاهل الجسد ومنه اهل البدن
غير مذهب اهل النفس خصوصا اذا كانت لها النعمة الضرورية التي لا يمتنع ان
الاي قليل اركب غير خفي او سمين لفقره ما فاحدي فقير باللام لان من حق اهل
ولما قيل في ذلك وان خضرة البقل تنامي في بطنه من الخبز ما شل الله الا
الموت فيقول ان يريدي اني فقير من الدنيا لاجل ما اتيت اليه من غير الدين وهو الحياة
من الظالمين لانه كان يعتقدون في ملك وشرف وقال ذلك رضى بالهدى التي
وفهم ابرو وشكر الله وكان الظلمة على اسمها في موضع الحال اي حسيه
وقيل قد استمرتمكم ودهار ودي انما لما رجعنا الي ابينا قبل الناس واخناهما
حقن بطن قال لما اجمع لكما قالتا ومعدنا راجلا لما رجعنا لثنا فقال
لاصبرهما اذهبي فادعيني ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
فقال لها اشفي ظني واضقني الطريق فلما اقر عليه انفسه قال له لا تقف فلا
سلطان لفردنا براضنا فان قلت كيف ساغر لم يسم عليه الصلاة والسلام ان
يعمل بقوله امره وان شئت مني فاعلم اني اني قلت اما العمل بقوله امره فكم اقول
بقوله امره فكم اقول اني اني اني فكم اقول اني اني فكم اقول اني اني
ايها بانه يدعوني ليجزير اما ما شانه من اجنبية فلا يسمي في ظاهرك تلك الحال
مع ذلك الاضطرار والفرق فان قلت كيف خرج له هذا الاجر على البر والعرف
قلت من ان يكون قد فعل ذلك لغير الله وعلى سبيل البر والعرف وقيل للمعا
شعب واحدا على سبيل هذا الاجر ولكن على سبيل التقبل لغيره فكم اقول
فصر عليه قصصه وقرآنه من بيت النبي من اولاد هود وبنو اسرائيل فكم اقول
يفتقرونكم خصوصاً في دار بقرى من انبياء الله وليس بمنكر ان يفعل ذلك لظلم
الفقر والفاقة لا لغيره وقد روي بعض كافي القوي روي انها لما قالت
ليجزرك كره ذلك ولما قدم اليها الطعام استع وقال انا اهل بيت لا يبيع ويبتا
بطلاع الارض ذهبنا لاناخذ على المعروف ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
مع كل ما ينزل بنا ومن عطاء ابن السائب وضع صورته عاشر ليس هو ما قلنا ذلك
قيل ليجزرك لغير ما سئلتنا اي جزرك سئلتك والقصة من صدور كاهل حق
به القصص من قالت ليعدي بها يا ابت استأجره ان خبير من استأجره من القوي
الامين كبراهما كانت حشواً والصغار صغيراً وصغراً هي التي ذهبت به رطلت
الي ابيها ان يستأجره وهي التي تزوجها ومن ابن عباس روي انه من ان شيئا حفظته
الفيرة فقال وما عليك بقوتك وما شئت فذكرت اقل اليجر وتزج الدلو وان شئت
واشترى بفضله رسالته وامرهما بالمشي خلفه وقول ان خبير من استأجره من القوي
الامين كلام حكيم جامع لا يراو عليه لانه اذا البعت هاتان السلطان اعني الكفا
والامانة القايم بامر الله فقد وقع بالثمة وتم مرادك وقد استفتت بهذا الكلام
الذي ساقه سياق المثل والحكمة ان يقول استأجره لفقته واما شئت فان قلت
كيف جعل خبير من استأجره امرا لانه القوي الامين خبير له قلت هو مثل قوله

الان

الا ان خبير الناس حياً ومائتاً اسير ثقيف عندهم فالسلاسل فان النارية هي
سبب التقدم وقد صدقت حق جعل لها ما هو حق بان يكون خبيراً اسماً وروى
الفعل بلفظ المائتين للذلة لانه على انما امره بغيره وهو في نفسه قهره واهون مما
اجلت لسان سمخ ومن ابن مسعود اقرى من الناس لانه ثبتت شيب رصاصه
في قوله عيسى بن يوسفنا وابي بكر في عصر قال اني اريد ان انكح احددي
ابنتي هاتين علي ان تاجي في ثماني حج فان اتممت عيشل فمن عندك وما
اريد ان اشق عليك شجدة في ان شاء الله من الصالحين روي انه
انكح صغراً وقوله هاتين فيه دليل على انه كانت له غيرها تاجر فيمن اجرت اذا
كت له اميرك اقول اني اذا كنت له ابا و ثما في حج سفول برومناه رقيقة ثما في
حج ثما في حج كيف حج انكح احددي بنيتيه من غير تيميش قلت له بكن ذلك
تخفد للثناح ولكن بواحدة وهو اسفنا من قد عزم عليه ولو كان عقداً فقال
انكحك ولما قيل اني انكحك فان قلت فكيف حج انكحك هاتين هاتين
في ربيعة الغنم ولا بد من تسليم ما هو مال الا ترى اني ابي خيفة كيف منع ان يقر
امر تباين خيرة ما هو من ان يقر وجهها بان يقره ما لم يد سنتا ويسكنها دار سنة
لان في الاقل سلم نفسه وليس رمال وفي الثاني هو سلمها لا هو العبد والذمار
قلت الامر على مذهب ابي خيفة روي انه فخره على ما ذكرت واما الثاني فمضى
احسنه قد جرت الترجيح على الامارة لبعض الاعمال والذمة اذا كان المتأجر
له او الخدم وهم خيرة ما هو مال او لعل ذلك كان جائزاً في تلك الشريعة ويجوز ان
يكون المهر شيئا اخر وانما اذا ان يكون رايه فخره هذه المدة واراد ان ينكحه
ابنته فقد كمل الماردين وفاق لا تنكح بالانكح روي اني اقول هذا اذا فعلت
ذالك على وجه المعاهدة لا على وجه المعاندة ويجوز ان يستأجره لبيعة ثما في
سنتين بمبلغ معلوم وهو في اياه ثم ينكحه ابنته به وهو مل قول على ان تاجر في ثما في
حج حيازة عاقر بينهما فان اتممت عمل حشر حج فنكحتك فاقامه من عندك و
المنقح فهو من عندك لانه عندك لا الزنكح ولا احقه عليك ولكنت ان فضله
فهو منك تنفصل وتبيع والا فلا عليك وما اريد ان اشق عليك بالام اتم الا
واجبا به فان قلت ما حقيقة قولك مستفت عليه وشق عليه الامر قلت حقيقة
انه لا امر اذا فطنت فكما ان شق عليك ظنك باثنين تقول نارة الطيقه ونارة
لا الطيقه او روي الساعنة والمساخنة من نفسه وان لا يشق عليه فيما استأجر
لونه روي فخره ولا يفعل غير ما يفعل المعاشرة من المستهين من المناقشة في
مرات الاوقات والمناقشة في استيفاء الاموال وتكليف الرعا لشفا الاثان
منعها الشرط فكذلك كان الانبياء عليهم السلام اخذوا بالاسمح فمعلقات
الناس ومنهم الذي كان روي لتشرى كني فكانت غير راي لا يلدوي ولا يثا
ولا يوي يقر له شجدة في ان شاء الله من الصالحين يد لعل ذلك يريد بالصلاح
حسن العمل المقود وطاعة الخلق والين الجانبين من ان يري بالصلاح على الامور
ويضل عنه من العمل والمارد بالشرط المشيئة ثما في ثما وروى من الصلاح

ج

يلين

الاكمال على توحيده وبعده لا ان يمتنع على المتألم ان شاء الله وان شاء استعمل
 خلافة قال ذلك بيني وبينك ايها الاجلين قضيت فلا بعد وان علي
 والله على ما نقول وكل فلما قضيت موسى الاجل وسار باهله انفس
 من جانب الطور نارا قال لاهله امكثوا اني انت نارا على ايتكم
 نجيبا وجمدة من النار لعلكم تصطلون ذلك سبعا وبيني وبينك
 خبره وهو اشار الى ما علمه عليه شعيب بن يد ذلك الذي خلقته وعلقتني
 فيه وشارطني عليه قائم بيتا جريما لا يخرج كذا مني الا ما شئت علي ولا انت عتيا
 شرت علي فقلت ثم قال اي اهل قضيت من الاجلين اطولها الذي من العسراو
 اقصرها الذي من الثافي فلا بعد وان علي اي لا يمتنع علي فطلب الزيادة عليه
فان قلت قصروا بعد وان انما قصروا بعد الاجلين الذي هو الاقص وهو المالك
 بقصة العشرة فاسمى خلق العشرة واما جريما فقلت معناه كما في طوليت بالزيادة
 على المسكر بعد وانا لا شك فيه فكذلك ان طوليت بالزيادة على العشرة ان اردت ذلك
 تقرير امر للثاني وانما ثابت مستقر وان الاجلين على المسكر اما هذا والمتألم من
 تفاوت بينهما في القضاء واما التمتنع فكونه اني رايت ان شئت انتيت بها والام
 اخبر عليها وقيل معناه فلا يكون معتدا يا وه في نفسي المدون من نفسه كقول
 لا اشر على ولا ابتغى علي وفي قوله بن مسعود ان الاجلين ما قضيت وقرئ ايضا
 يسكون الياء كقولهم تنظرت نصرا او الما كين ايها علي من القيت استهلت من المزل
 وهذا بن قليب عدوان بالكر **فان قلت** ما الفرق بين ما المريد في القرأتين
 قلت وقعت في الاستغنية موكدة لاجلهم ايقا زيدة في شياها وفي الشاذة
 تأكيد للقضاء كما قال اي الاجلين صرحت على قضائه وجررت له من عرق الكليل
 الذي وكل اليه الامر ولما استعمل في موضع الشاهد والمهين والقيت عديتي علي
 لذلك روي ان شيئا كانت عند موسى الانبياء عليه السلام فقال لموسى
 بالليل ادخل في البيت فخذ عصي من تلك العصي فخذ عصا بطيها ادم
 من الجنة ولم ينزل الانبياء يتوارثون فاقى وقت الى شعيب فصارا كالكفرا
 فظن بها فقالا غيرهما فاقا وقع فيون الاهي سبع مرات فعلم ان له شانا وقيل انما
 جبريل بعد موت ادم وكانت معه حق لقي بولس واما لا وقيل او دهيا شيئا
 ملك في صورة رجل خام بنشاة تاتيه بشفافات بفرقة هاسع مرات فلم
 تقع في يدها غير ما قد فرغها اليه ثم ندم لانها ودية فبعضه فلفصمها فيها وشيا
 ان جهم بينهما ان لم يلع فانما الملك فقال القياها من رفقها في لفيها
 الشيخ فلم يطمعها ورفقها موسى ومن الحسن ما كانت الامصاله الشجره منها
 اعتكسوا ومن الكلابي الشجرة التي منها نودي شجرة العوج ومنها كانت عصا
 امير قال له شعيب اذ بلغت غرق الطريق فلا تأخذ علي بينك فان الكلاب
 وان كان بها اكثر الا ان فيها نيشا الغشاء عليك وعلى الغنم فاخذت الغنم فاذا
 المين فلم يقدر على كفاشي على اشرها فانما لعشب وديفلم ير مثله فقام فاذا
 بالتنين قدما قبل فخر تبه العصا حتى قتلته وهادتا الى جنب موسى واسية فلما

ابنهما

ابصر هاد البيرة والشين مقتولا امتاح لذلك ولم يرجع الى شعيب مستر الغنم
 ملئ البطون وقنيرة اللبن فاعبر موسى ففرج بذلك فعلم ان موسى والعصا
 شانا وقال له افرج وجهك لك من نتائج غنم هذا العام كل اذرع ودرعاه فاقى
 اليه فقلت انما انضرب بهما لك ستقي الغنم ففعل ثم سقى في الغنات واحدة
 الا وضعت اذرع ودرعاه ففرج له كثر طير كل رسول وسول الله صلى الله عليه
 اي الاجلين قنير موسى فقال لاجلها واطلها وروي ان قال او فاهما فخرج
 صفراهما وهذا خلافا للرواية التي سقت الجذوة باللفات الثلث وقرئ
 بمن هيمما وهو الفليظ الذي كانت في راسنا واولم تكن قال كثير باتت
 حارب لي لي يلقن لها جزل الحنا غير غدار ولا دعس وقال والقي على قيس من
 النار جذوة شديدة عليه حرها واتهابها من الاولى والثانية لابتداء الثانية
 ايما تاه التدا من شاطي الوادي من قبل الشجرة فلما اتها نودي من شاطي
 الوادي الايمن في البقعة المباركة من الشجرة ان يا موسى يا بني انا الله
 رب العالمين وان القوم عصاك فلما بالها تاهت من كانها جان ولي قدرا
 ولم يقب يا موسى اقبل ولا تخف انك من الامنين من الاولى والثانية
 لابتداء الثانية اي اناه النداء من شاطي الوادي من قبل الشجرة ومن الشجره يدل
 من قوله من شاطي الوادي يدل الاحتمال لان الشجرة كانت ثابتة على الشاطي كقول
 لبعث المنكر كبر بالرحمن اي توحد في البقعة المفعول الضمير اسلك يدك
 في جيبك فخرج بيضاء من غير سوء والضمير اليك جيبك من الرعب
 فذا لك به حانان من ربك الى فرعون وملائته انهم كانوا قوما فاقا
 والمربى بفتنين ومختين وفخس يكون وضمر يكون وهو الخوف فان قلت
 ما معنى قوله واضم اليك جيبك من الرعب قلت فيه معنيان احدهما ان
 موسى عليه السلام لما اقبل استقالا بالصاحبة فزع واضطرب فانها ابيد كما
 ينقل الخائف من الشئ خيل له ان اتقاك بيديك فيه فضاخنة عند الاحدا فاذا
 القياها لم تستطع حية فادخل يدك تحت عضدك مكان اتقاك بها ثم اخرجها
 بيضاء ليصل الامر ان اجتناب ما هو فضاخنة عليك ولطفا ومجزة اخبرني ان
 بلخاخ اليد لان يد الانسان بمنزلة جناحي الطير واذا ادخل يدك اليمن تحت
 عضد اليسرى فقد ضم جناحه اليه والثانية ان مراد بضمة جناحه اليه فخلد
 ضبط نفسه وعشده عند اتقاك بالصاحبة حتى لا يضطرب ولا يربح
 استعان من فضل الطير لانه اذا لطف خسر جناحيه وارضاهما والاحتكامه بنفسه
 اليه شتران ومنه ما حكى عن من عبد الضرب في ضياحه انه كان يركب
 بين يديه فانقلبت منقلبتة رجع فخلد وانكسر فقام وضرب قله الارض فقال
 له قد قلت وانضم اليك جناحك واخرج يدك غاي ما سمعها من نفس
 ومضى قله من الرعب من اجل الرعب اي اذا اسالك الرعب عند روي القية
 وانضم اليك جناحك جعل الرعب الذي كان يصيبه سببا وعلية فياخر من
 ضم جناحه اليه ومعنى وانضم اليك جناحك وقوله اسلك يدك في جيبك

سقين

على احد التفسيرين واحد ولكن قولنا بين العبارتين وانما ذكرنا المصنف الواحد
لاعتلاق الفرضين وذلك ان الفرض في احدهما خد اليد البيضاء وفي الثاني
اعتقاد الرب فان قلت قد جعل الجناح وهو اليد في احد الموضعين مضمومًا وفي
الآخر مضمومًا اليه وذلك قوله وانضم اليك جناحك وقوله وانضم يدك الى
جناحك في التوفيق بينهما قلت المراد بالجناح المضموم من اليد اليمنى في الموضع
اليمنى اليسرى وكل واحد من يميني اليدين ويسرهما جناح ومن يدع القاسم
انما الرب الكثرة في نفسه وانهم يقولون احطون بما في رحمتك وليت شعري
كيف تحسن في اللغة وحمل جمع من الايات الثقات التي شذوذ عن قبحه ثم قلت
شعري كيف تموقع في الاية وكيف تطبقه المفصل كما يسر كلمات التفسير على ان
موسى صلوات الله عليه ما كان عليه المناجاة الا انما مقتضى صوف لا يفي لما
فذلك شعري عن غفارة شدة انما الخلق شق ذلك والمشهد مشي ذلك برهانا
بجنان بيتنا فنتبين ان **قلت** لم يمت الجحيم برهانا **قلت** يا ايتها نارها
من قلوبهم لمرارة البيضاء برهونة يتكرر المين واللام معاً والدليل على زيادة
التقوى قولها من الرجل اذا جاء بالبرهان وتظهير تسميتهما يا ايتها سلطان
الكيبر وهو الذي لا نار بها فان **قلت** منهم قسا فاخاف ان يقتلوا
واخي هرون من افعى مني لسانا فان سلمه مني رده يصدقني اني اخاف
ان يكذبون يقال رده انما لغته والرد اسما يعان به ضل عن حق فقول بركان
الدفاء اسما يعان به قال سلامة بن جندل وروي كل ابن من مشركي بني النضير
عضب ذي قور وقري ردا على الخليفة كما قرى الخبر رده يصدقني بالرفع والخبر
صفة وجواب عن وليا يرضى سواء فان قلت تصديق اخيه ما الفائدة فيه قلت
ليس الفرض بتصديقه ان يقول له صدقت او يقول للناس صدقت موسى وانما
هو ان يخص بل انما الحق بسيط القول فيه ومجادله الكفار كما يفعل الرجل المتلق
والماضيه قد لا يجازي التصديق المتصدق القول بالبرهان الا ان
القول والخي هرون من افعى مني لسانا فان سلمه مني رده يصدقني اني اخاف
لذلك لا لقوله صدقت فان سبحان و باق الاستيعان فيه او جعل جناح كلاهما يا
حق يصدق الذي يخاف تكذيبه فاستد التصديق الى هرون لانه السبب في استناد
بجاني او من الاستناد للجاني ان التصديق حقيقة في الصدقة فانما الاستناد
وايسر في السبب تصديق ولكن استعير له الاستناد لانه لا يسهل التصديق بالنسبة
لا كبر الفاعل بالباشرة والدليل على هذا الوجه قولنا في اخاف ان يكذبون وقري
من قري رده يصدقني وفيها تنوير للقراءه بجهنم يصدقني قال **سنشد عضدك**
يا خيلك ونجدة الكاسلطانا فلا يصلون اليك انما ومن استعرجك
يا ابايوس المصنوع اليد وبشدتها تشد قال طرفة ابن ابي عمير لم يبد
الايد ليست لها عضد ويقال قد عدا للغير شد استعضدك وفيه شدة
انه عضدك ومعنى شدة عضدك يا خيلك سنقولك به وفيك فاما ان
يكون ذلك لان اليد تشد عضد العضد والجلد تقوى بشدة اليد على مزاوله

يا ايتان

الامم واما لان الرجل يشد باليد فاستد بها بالاشد والمضد فعمل كانه
يد مشددة بعضه شدة يد سلطانا فلية وسلطانا فلية واحة يا ايتان
بجوها تعلق في قس اياتها اذ هي يا ايتان او يصل الكاسلطانا اي تسلط كاسلطانا
او لا يصلون في قس منهم يا ايتان او هي يا ايتان لعل ليد لا صلة لا متناع
تقدم الصلة على الموصول ولو تأخر لركن الاصل له وهو ان يكون قسما جوابه
لا يصلون نسقها عليها ومن لغو القس فلما جاء **ففر موسى** يا ايتان يا ايتان **قالوا**
هذا الاسح فر موسى واسم معنا هذا في اياتنا الاولين وقال **ففر موسى** وفي
اعلم من جاء بالهدي من عند ربك ومن تكون له عاقبة الدار ان لا يعلم الظالمون
سحره ففر موسى ففر موسى ففر موسى ففر موسى ففر موسى ففر موسى ففر موسى
كاسلطانا العاصم وليس يجوز من عند الله في اياتها العاصم من هذا ان كان
في زمانهم ويا ايتان يد يد الله في زمانهم ولا يجوز ان يكون كاذبين في ذلك
وقد عدا وعلو الجحيم او يد يد الله في زمانهم ولا يجوز ان يكون كاذبين في ذلك
بغيره فظهر من موسى عيسى ما جاء به وهذا دليل انهم جرحوا موسى وما وجدوا
ما يد فصوره ما جاء به من الايات الا قوله هذا شعري بدهة لم يسموا بمثلها يقول
روي اعلم منكم بما ان الله له الفلاح الا فظهر من هذا انهم جرحوا موسى وما وجدوا
روى حسن القس من نفسه ولو كان كاذباً هو كاذباً بالحق ففر موسى ففر موسى ففر موسى
لذلك لا نعرفكم لاي من الكاذبين ولا يفي السحر من ولا يفي هذا الظالمون
وعاقبة الدار هي العاقبة المحروقة والدليل على قوله من قري رده يصدقني
التابعات عد من قوله يعلم الكفار ان عقيب الدار والحداد بالدار الدنيا
وعاقبتها عقيبها انضمت للعباد بالرحمة والنعوان وتلقى الملائكة بالبشرى
من الموت فان قلت العاقبة المحروقة والمنعومة كلتاها يصح ان تسمى عاقبة الدار
لان الدنيا انما تكون عاقبتها بخير او بشرى فاما اخست فاما تسمى بالخير وهذه التسمية
دونها تسمى بالشر **قلت** قد وضع الله سبحانه الدار الجاهل الى الاخرة واراد بقيا
ان لا يعلم فيها الا الخير وحلفتها لا لاجله ليلتفتلها فتمت الخبر وعاقبة الصدق
ومن حل فيها فلا فاعا منها له ففحص فاذن عاقبتها الاصلية من عاقبة الخير واما
عاقبة الشر فلا اعتد بها لانها من نتائج تحريرها في النار وقري رده يصدقني
واو على ما فمضاه لعل مكة وقري رده يصدقني لان الموضع موضع بحث وسؤالها الجاهل
بموسى عند تسميتهم مثل تلك الايات المباشرة محتمل ففر موسى ففر موسى ففر موسى
ذلك وقال موسى عند ليل لادن النظر بين القول والمقوله ويتقصر فادامها
رحمة الآخرة بضد هاتين الاشياء وقري يكون بالثاء والياء وقال **فرعون**
يا ايها الملا ما علمت لكم من الله في شيء فاقول لي يا هامان على الطين فاجعل
لي صرحا العلم الملح الى العمومي ما في لاطن من الكاذبين روي انهم امر بنينا
الصرح مع علم ان العلم في اجتمع خمسة الف بناء سوى الاتع والاجر وامر بنين
الاجر والجنس وبجملته وضرب للمساكين خبث وعق بلغ ما لم يبلغه بنينا
احد من الخلق فكان الباقي لا يقدر ان يقوم على راسه ففر موسى ففر موسى ففر موسى

يا ايتان

الامر

غروب الشمس ففهم بيمينه ففقطعة ثلاث قطع وقت قطعة على كره
فقطعت الف الف رجل وقت قطعة في البحر وقطعة في المغرب فامر بواحد
منها الا لا قد هلك ويروي في هذه القطعتان ففهم ان في فرق في بنائية
فما السقاء فان دانق ان يفتنه فرة في اليه ويحيط بوضعه بالدم فقال قد قلت
التمهيني ففهمها جها انما جيب على الجهر واستاعلم بقطعة ففهم في علمه بالغير
ففي وجوده ومعناه ما لكم من اله غيري كما قال من وجب على ان يتبين انه بما لا يعلم في
السموات ولا في الارض معناه بما ليس فيه وذلك لان العلم تابع للمعلوم ولا يتعلق
بما لا يعلم ما هو عليه فاذا كان الحق معدوما لم يتعلق بغيره فافهم ثم كان انتقاء العلم
بوجوده لا انتقاء وجوده ومعرفة انتقاء وجوده بانتقاء العلم بوجوده وهو ان يكون
على ظاهره وان لما فيه غير معلوم عند من ولكنه مظهر في دليل قولي في الاشارة من
الحاذين وانما ظن من ي كاذبا في اشارة الحاخين ولو لم يكن الخذلان في اشارة الحاخين
بل العلم بغيره في علمه السلام لقول موسى له لقد علمت ما اتى هؤلاء الا ان الحق
والارض يصار الى تكلف ذلك البنيان العظيم ولما تقب في بناه وتاقب لعله
يطلع بجمه الى العلم وان كان جاهلا فله العلم بغيره في بنائه حيث حبان في
مكان لا كان من في مكان وانما يطلع اليه كما كان يطلع العا فان قد في علمه وانما تلك
السماء كما انما تلك الارض ولا تزيي بغيره اثبت شهادة على انراط علمه وغياب من وجب
ملا من غيابه من انهم وانما في اسباب السموات بغيره بينه وبين شجرة كما
ليس على العلم بالادب في خلق من خلقه حيث صا ففهم داعي الناس وانما ففهم
الظن والشبهه بالعلم ببدل ان كان في نفسه تلك الصفة وانما هو ما يكون بغيره
الاشارة اليه بطوخه بالدم ففهم بغيره الفصل كما جاء في الحكم بالقول في غير موضع من كتاب
انما ينظر في الكفر ويجوز ان ينظر الظن في القول الا ان لا يتبين كقولهم فقلت
قلنا بالقرآن في سرائرهم في الفارسي المشرق ويكون بناء الصفة من اقضية ادعاء من
العلم واليقين وقد خفيت على قومه لغيا من بغيره وبلغه ما لو تخلف علمه ولكن لا
كان له ان يفتنه بغيره وبنائه قال او قد لي باحسان على الطين ولم يزل الملح الاجر
ولقد انزلنا من قبل الاجر ففهم بغيره الصفة ولا هذه العبادات من طبا في انشا
وهو بغيره واشبه بكم كالم الجارية وامر بالان وهو وزير ووديعه بالانقاد على
الطين منادي باسمه في سلك الكلام دليل العظم والتجبر ومنه من رعايته
منه انما سافر الى الشام وراي القصور المشيدة بالاجر قال ما طلت ان لمعايني
بالاجر غير من والعلوم والاطلاع الصعود بغيره الطلوع الجبل والطلوع بمقرب وشكر
هو وجنوده في الارض بغيره الحق وقلنا انهم المينا لا يجمعون فافهمنا
فبنينا ما هو في اليقين فافهم كيف كان عاقبة الظالمين الاستكبار الحق انما
هو من عزه وعلوه المتكبر على الحقيقة في المتكبر في كبر ياء الثاني قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيكم من ربه الكبر ياء وروا في العظمة ان ربه يفتن ان حتى
واحد منها القيت في النار وكل متكبر ياء فاستكبار بغير الحق بغيره في العلم
والفتح فافهمنا وجنودنا من في اليقين الكلام للفتح الذي يدل على علمه ففهمنا

وكبر

وكبر ياء سلطانا شبهه استخاداه واستغلا لا لعدوه وان كانا
الكثير والجمعة الفقير بجميات اخذ من اخذ في كفة فطرح في البحر وشعر قوله
والتيان فيهما واسبى شامخات وعلت الارض والجبال ففهمنا ذلك واحد
وما قدروا انصق قدروا ولا من جميعا ففهمنا يوم القيمة والسموات وطويات
بينه وما هي الانصوبات في تيلات لا فتان وان كل قدروا وان عظم
نرجل فهو مستغفر الى جنب قدرة وجمنا ما رغبة يدعون الى النار و
يوم القيمة لا ينصرون وان يتبعنا ما في هذه الدنيا ويوم القيمة
هو من المقبولين فان قلت ما معنى قوله وجمنا ما رغبة يدعون الى النار
قلت معناه ودعونا ما رغبة دعاء الى النار وقلنا انهم اية دعاء الى النار
كايه في خلفاء الحق اية دعاء الى الجنة وهو من قلت يعلمه بغيره الا فافهمنا اذا ما
وقال انما يتجمل ويقاسق ويقول اهل اللذة في نفس ففهمنا وخلق جملتها في الدنيا
ويعتق بغيره وعلوه على الملائكة الذين هم جبار الرحمن انما انما هو حق
الى النار ومعناه الى جبارتهم من الكفر والمعاصي ويوم القيمة لا ينصرون
كايضا لا ينال الدعاة الى الجنة ومن عندنا هو حق كانا اية الكفر ومعنى الخذلان
منع الاطراف بيد في التصدير والفر من يذكر التصديق نفسه فكانه قيل صمنا
على الكفر من كمال الكفر ففهمنا ما الى من ياقبته فان قلت واي فافهمنا في قوله
المرء وفي الرأفة قلت ذكر المرء في قوله المرء وفي ففهمنا بغيره المرء في
مع الدليل الشاهد بوجوده فيكون فافهمنا في الاشارة من ذكره الا انما انك تقول لي لا
انما هو على الكفر ففهمنا من يتن من حكمه لم يفتن فافهمنا الاطراف ففهمنا الا
بجمل العلم بغيره والتصديق على الكفر وزيادة وهو قيام الجزل على وجوده ويتنص
هذا الجزل في يوم القيمة لا ينصرون وكانه قيل وهذا لنا هو في الدنيا وهم يوم
القيمة ففهمنا وانما كانا وانما هو في هذه الدنيا الفنة اي طرأ واصاد امن
الرحمة ويوم القيمة هو من المقبولين اي من المطرودين المبعدين ولقد ايقنا
موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى في بصائر للناس
وهذا ورحمة لعلهم يتذكرون بصائر نصيب الى الحلال والبصيرة في نور
القلب الذي يستبصر به كانه البصر في العيون الذي يستبصر به يري به انما ما القرون
اخذوا للقلوب لانها كانت هي لا تستبصر ولا تفرق ففهمنا باطل وانما لانهم
كانوا يخطون ففهمنا لانهم لم يولوا بها وصلوا الى نيل الرحمة لعلهم يتذكرون
ارادة ان يتذكروا لاشتهت الارادة بالان في فاستعير لها من جوارحه ان يري بغيره موسى
لتذكروا كقوله لعلهم يتذكرون وما كنت بجانب الضري اذ قضينا الى موسى
الامر وما كنت من الشاهدين ولكنك انشانا ففهمنا ففهمنا ففهمنا
الامر وما كنت ثاميا في اهل بيته سلوا عليهم اياتنا ولكنا كنا من الذين
وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمتنا من ربك لتندد
قوما ما انهم من نذير من قلت لعلهم يتذكرون ان الفري المكان
الواقع في شوا الرب وهو المكان الذي وقع فيه ميثاق موسى من الطور وكتب

لطان

قري لها بضم الحزق وكسر هاء الانباع الجدة وهذا بيان لعدم مقتضى هذا الظاهر
 حيث انهم لا يهلكون الا اذا استحقوا الاهلاك بظلمهم ولا يهلكهم مع
 كونهم ظالمين الا بعد تأكيد الجدة والالزام ببعثتهم الى العمل لئلا يهلكهم
 جنة طيهم ونزاعه ان يهلكهم وهو غير ظالمين كما قال وما كان ربك ليهلك
 القرى بظلم واعلم انهم يهلكون قصص في ظلمهم انهم اهلكهم وهو محطون
 لكان ذلك ظلم الله وان حاله في غناه وحكمته شافية للظالمين ولعل ذلك يجرى
 النفي مع الله كما قال وما كان الله ليضيع ايمانكم واي شيء استبوه من اسباب
 الدنيا فاعوا لافترع وزينها بما فالايل وهي مدة الخيرة المتضمنة وما عند الله
 وهو ثوابهم في نفسه من ذلك وابقى لان بقاءه وادام سرمد وقري بيقولون
 بالياء وهو بالغ في المعجزة ومن ابن عباس ان الله تعالى خلق الدنيا وجعل أهلها
 على ثلاثة اصناف المؤمن والمنافق والكافر فالمؤمن يتزود والمنافق يتزين
 والكافر يتبع افن وعدناه وهذا حسنا فهو لا يقدر ان يتفناه متاع الخيرة
 الدنيا ثم هو يوم من المحضرين ويوم يناديهم فيقول ابن شريك في الذين
 كنتم تنعمون هذه الاية تقرير ما يتبع للتي قبلها والوجه الحسن الثاني لانها
 دأبهم على وجها المصطفى والاشفاق واي شيء احسن منها ولذلك حتى امت الجنة
 الحسنى ولا يهلكهم ولا يبقونهم نصرة وسروا وحكم فوف بلفظ غياض المحض
 من الذين احضروا النار ونحن كنتم من المحضرين فكذلك فانهم لم يحضروا قول
 نزلت في رسول الله صلى الله عليه وسلم راي جهل عند الله وقيل في علي وحسنه
 واي جهل وقيل في عمار بن ياسر والزيد بن المغيرة فان قلت فكل القائلين
 وهم واخبر في عودها قلنا قد ذكر في الاية التي قبلها متاع الخيرة الدنيا
 وما عند الله وتفاوتهم بمقابلة افن وعدناه على معنى اجد هذا تفاوت
 الظاهر بين بين ابناء الاخرة وابناء الدنيا فهاهنا معنى الفاء الاولى وبيانها
 واما الثانية فللتبسيط لان لقاء الله هو سبب من الوعد الذي هو الثواب في الخيرة
 واما ثم فلهذا في حال الاضمار من الالتماس لا التام في وقته من وقته وقته من وقته
 لقاء كقولهم في مقابلة في مقابلة الفصل بالمتصل وسكون الحاء في فهو وهو محو
 الحسن لان الحرف الواحد لا يقطع بوجهه وهو المتصل في شريك في سيقى على زعمه ووجه
 تعكم فان قلت زعمه يطلب من قولهم ولما اذمك عندنا من الامانة فما
 قلت عند وفاته قد يرد الذين كنتم تنعمون به شركاء في وجوه عند المقصود
 في باب ظنيت ولا يصح الاقتصار على احدى القولين الذي هو حق عليهم القول
 وبتأهول الاما الذين اغرونا اغرونا هم كما اغرونا نانا اليك ما كانا
 ايانا يصيدون وقيل ادعوا شركاءكم قد عودهم فلم يستجيبوا لهم
 وادعوا العذاب لو انهم كانوا يهتدون في الذين حق عليهم القول الشياطين
 او ائمة الكفر وروى عن علي بن ابي طالب في قوله عليه السلام في قوله
 لا اله الا الله من الجنة والناس اجمعين وهذا لا يستبعد والذين اغرونا انفسهم والجميع
 الى المصير في هذه الاية من الكافر من غير الكافر من غير الكافر من غير الكافر

فتروا غياض مثل ما غرونا يهتدون انا الاضمار لا اختيارنا لان فرقنا مغرونا لغرونا
 بفسرهم والهاء او دعونا الى الفوق لئلا نفعل ذلك فخرنا واختيارهم
 لا تفرغوا من العمل لئلا يكون الامانة وسيرة ونسب لا فخرنا والهاء لا فخرنا اذن بين غياضهم
 وان كان قسرا وانما اهل الجاهل الكفر فقد كان في سقائهم والواضع والزواج
 من اهلكهم وما الله ليضلهم الا بالان بما وضع فيه من ادلة العقل وبما بعث اليهم
 من الرسل واتر عليهم من الكتب المشحونة بالوعود والوعيد والموعظة والنهي وارجى
 من اهلكهم بذلك سار فاعلموا انهم قد دعوا الى الايمان وهذا مع ما حكاه الله عن
 الشيطان ان الله وعدكم وعد الحق وعدكم فافلتكم وما كان لي بملك من سلطان
 الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم واستعنوا بعلي قدوم هذا
 المعنى اول من يستحق ان لا يلبس ان يبادي ليس لك عليه سلطان الا ان يبعث
 من الغافلين تبارنا اليك منهم وما اختار ومن الكفر انفسهم ويستهزئ بها
 ومقتضى الحق لا يقوى على استكراههم ولا سلطانا ما كانوا ايانا يقيدون انما
 كانوا يصيدون اهلها وعدهم على عيون شهودهم واخلا للبلاتين من العاطف لكونهما
 مستقرين لمعنى الجلالة الاولى لو انهم كانوا يهتدون ولو جبرين وجوه الخيل يدعون
 بر العذاب اهلها انهم كانوا يهتدون في منين لما رآوه او غفوا لما كانوا يهتدون
 او يهتدون واحد من رتبة وسيدوا فلا يهتدون طريقا ويوم يناديهم فيقول
 ما ذا اجبتكم المرسلين فحيث عليها الانباء ما يوقى من الله لا يتألمون
 حكى اول ما ينجيهم من النار من شركاء ثم ما يقول الشياطين او ائمتهم عند قوتهم
 لانهم اذا اخرجوا من النار الا انهم اعدوا بان الشيطان هذا الذين استغفروهم و
 زينو لهم عبادتهم ما ييسر الشياطين بهم من استغفارهم الحشر وهذا لانهم لهم
 وجه من نصرتهم ثم ما يكتفون به من الاستجراح عليهم وارسال الرسل وادعاهم
 المثل فحيث عليهم الانباء فقصارت الانباء كما انهم عليه جميعا لا يهتدون اليهم
 فعد لا يتألمون لا يسل بوضوح بعضا كما يسل الناس في المشكلات لانهم يباد
 جميعا وفيهم الانباء عليهم والجزء من الجواب في فحيث والمراد بالانبا الغيرة
 اجاب للرسل اليه رسولهم وان كانت الانباء طوله ذلك اليوم فيقتضون في الجواب
 عن مثل هذا السؤال ويقرون الامانة في قوله تعالى في يوم يجمع الناس
 فيقول ما ذا اجبتكم قالوا لا علم لنا انك انت علام الغيوب فاطلقت بالاضلال ان
 اسود فاما من تاب وامن وعمل صالحا ففسى ان يكون من المفلحين
 وديك من خلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى
 عما يشركون فلهذا من تاب عن الشرك وجمع بين الايمان والعمل الصالح
 ففسى ان يبلغ عند الله وهو من الكرام تحقيق وهو ان يراد تربيته في الشايب طبعه
 كانه قال في طبعه ان يطلع الخيرة من الخيرة كالطير من الشجر يستعمل بعضه للصدا
 وهو الخيرة من الخيرة كونه من طبعه من طبعه ما كان له الخيرة بيان لقوله
 ويختار لانفسه ويختار ما يشاء ولهذا لم يدخل العاطف والمعنى ان الخيرة في
 افعاله وهو علمه وهو الحكمة فيها ليس له من خلقه ان يختار عليه في السبب

حل

ون

ما كان عليه من الظلم والظفر في ان الغالب موسى وقرى وانج قال انما او تبت
على علم مندي او لم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون من هو أشد
منه قوة وأكثر جبراً ولا فيسل عن ذنوبهم المجرمون فخرج على قومه في زينة
قال الذين يربونون الخيول الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه
لقد وحط عظيم على علمه اي على استحقاق واستحقاقه من العلم الذي فتنك
به الناس وذلك انه كان اهل بيت اسرائيل في القريز وقيل هو الكهنة من بني
ابن الميس كان موسى عليه السلام يعلم علم الكهنة فاذا يوشع بن نون ثلثه وكان
بن يوشع ثلثه وقارون ثلثه فخدمهم قارون وخرجوا من قارون الى علمه فكان
ياخذ الرصاص والحاس فعملهم ذهباً وقيل علم اوس موسى علم الكهنة فعمله من
اخته فعملته قارون وقيل هو من افرع الحمار والذهبية وسائر الحمار
وقيل عنده مناه في خلقه كما تقول الامم عندي كذا كانه قال انما اوتيته على علم
كقولهم انما فتنناهم فتننا قال انما اوتيته على علم ثم زاد عندي اي هو اقرب
منه واغنى لانه قد قرأ في القريز واغنى موسى وموسى من حفاظ التواريخ و
الايام كانه قيل اوله يعلم في علمه من العلم هذا حتى لا يفتش بكثرة ما له وقوة
ويجوز ان يكون نفي العلم بذلك لان ما قال ان تبت على علم عندي فتنه العلم
وتعلمه من قبل المصنف مثل ذلك العلم الذي اوتاه وراي نفسه به مستحبة لكل
فتمت ولم يعلم هذا العلم النافع من نفي نفسه فصار مع هذا الكبر والكمالات
او اكثر مما قد عرفت ان قلست ما وجدته انما في قوله ولا فيسل عن ذنوبهم المجرمون
قلت لما ذكر قارون من اهلك من قبله من القرون الذين كانوا اقرب منه واغنى
قال سبيل التفتيد له رايه مطلع على ذنوب المجرمين لا يحتاج الى سؤال عنها و
استعلامهم وهو قارون على ان يبايهمهم عليها كقولهم وانه خير بما تعلمون وانه بما
تعملون عليهم وما اشبه ذلك في زينة قال الحسن في الخمر والسكر وقيل خرج على
بنية شبهة عليه الاخوان وعليه اسرج من ذهب ومعدار جنة الا على زينة وقيل
عليه من خمره الدجاج وقيل في تسمين النوا على هذه المصنفات وهو اول
يعلم في هذه المصنفات كان المصنفون فيها اسلمين وانما اتفق على سبيل الرخصة في
البيان والاستعانة كما هو عادة البشر ومن قنادة تفتش اليقرب الى الله من يفتق
في سبيل الخير وقيل كما قرأوا كذا القابض هو الذي يتبع من نفعه صاحب من
خيراته من نفعه الحاسد من الذي يتبع ان يكون نفعه صاحب له و نفعه القابض
قوله تعالى يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون ومن الهند ولا تفتنوا بها فضل الله
بعضكم على بعض وقيل ان سوله اتصلى الله عليه وسلم هل يضر القبط قال لا الا
كافراً القضاة القضاة والمظالم ومن الجح والذلة ومنهم من يانه رجل يهودي
منقول يقال فلان ذو حظ ومظبط ومظبوط وما الدنيا الا ما طر ووجد
وقال الذين اوتوا العلم ويلكم نواب الله خير لمن آمن وعمل صالحا
ولا يلقها الا الصالحون من تخسبنا به وبدان الارض فاكان له من
فئة ينصر ومنه من دون الله وما كان من المنتصرين واصبح الدين

منوا

تمنوا كما نرى بالاسم يقولون ويكافؤا بيه يسط الرزق لمن يشاء من
عباده ويقدرون ان من الله علينا الخسف بنا ويكافؤا لا يفلح
الكافرون ذلك لاسلام الله تعالى بالهلال ثم استعمل في الزجر والردع والبيت
على قارون استعمل لا باله والاسلام الله تعالى على الرجل بالاقراف في القريز
على القفل والراعي في ولا يلقها الكلامة التي تكلم بها العلماء اما الثواب لان في
معنى المشي والجنة والسير والطريقه وهي الايمان والعمل الصالح الصالحون
على الطاعات من الشهوات وعلى ما قصده من القليل عن الكثير كان قارون
يؤذي بني اسرائيل وهو يداريهم للقرية التي بينهما حتى نزلت الزكوة فصالحه
عن كل الف دينار على دينار ومن كل الف درهم على درهم فاستكثر فخرجت
به نفسه فخرج بنو اسرائيل وقالوا ان موسى اراكم على كل شيء وهو يراكم ان يخذلوا لكم
فقالوا انت كبرنا وبيدنا فاستكثر قال قارون على كل الف دينار الف دينار
فغير فضيلة اسرائيل فعملها الف دينار وقيل ثلثان ذهب حمار ذهباً وقيل
حكمها فلما كان يوم عيد قام موسى فقال يا بني اسرائيل من سرق قطعناه ومن
افترى عجلناه ومن زنى وهو غير محسن جلدناه وان احسن رجسنا قال قارون
وان كنت انت قال وان كنت انما قال فان في اسرائيل يزعمون انك فخرت بفلان
فاحضرت فثأرتهم موسى الذي خلق البحر والارض والسموات تصدق قدار
انه فقال كذبوا بل جعل لي قارون جعلاً على ان اقدفك بنفسي فخر موسى
ساجداً ليكي وقال يا رب ان كنت من اهلك فاعقب لي قارون اليه انما الارض
بأشيت فانهما طبيعة لك فقال يا بني اسرائيل ان الله بعثني الي قارون كما بعثني
الي فرعون فمن كان معه فليزعم مكانه ومن كان معي فليعترف فافترى ابيهم اخبر
رجلين ثم قال يا ارض خذيهم خذيهم الى الركب ثم قال خذيهم فخذتهم الى
الارض ثم قال خذيهم فخذتهم الى الاعناق وقارون وابهما به يتضرعون
اليه ويبنواشد وبنواشد وبالدحم موسى لا يلبث اليهم لشدة غضبه ثم قال
خذهم فانطلقت عليهم قارون انه لا موسى ما افنك استشار اهلك صارا
فلم ترهم صارا ومثلي لا يا ايها المصنفات واحدة لمجد في قريبا عجباً فافترى
بنو اسرائيل يتناجون بينهم انما مارد موسى على قارون ليستبد بداره وكفر
قدما الله ففسد بداره فلما كان المنتصرين من المنتصرين من موسى او من
المنتصرين من خدامه يقاتل بعض من عادى قارون قارون اي مستعصم منه فاستغ
قد يفتكر الاسم ولا يباد به اليوم الذي قبل يملك ولكن الوقت للاستغنى على
طريق الاستعارة فكما نبت من الدنيا ويقتصر من كان وهي كلمة تنبيه
على الخطأ وتقدم وعندها انما المقوم قد تنبهوا على خطائهم في نفسه وقوله
يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون وتندموا لم قالوا كانه لا يفلح الكافرون اي ما
اشبه العالم بالان الكافرين لا يفلحون الفلاح وهو مذهب القليل وسيدو يرا قال
اوسى كان من يكن له نسب يحسب ومن يفتقر عيشه وعيشه وحكى القراء ان
لعنانية قالت لزوجها ابن ابيك قال ويكافؤا وباللهيت وعند الكوفيين ان

منوا

هذا الآية والمراد بها ان في الاتفاق فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يدبرها ويترها بما لا يحسن وروى عنها انزلت في عباس بن ابي ربيعة الخزرجي
وذلك انه جالس مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه من فقهاء حتى نزل المدينة فخرج
ابو جهم بن عثام والحارث بن عثام اخاه ملازمه احياه بنت عمر مرامه من بني
نميم من بني حنظلة فنزل لابي عباس وقال له ان من دين محمد صلى الله عليه وسلم وبره الى الله
وقد تركت امتك لا تطعم ولا تشرب ولا تاروي بيننا حتى تترك وهي اشد عليك منا
فاخرج معنا فلامنه في الدروة فلفقارب فاستشارهم فقالوا ياخذ جانبك و
لك علي ان افسد ما لي بيني وبينك فان لا يبرحق اطاعها وعصى محمد فقالوا لما اذا
حسيت من غفرتنا فليس فالتيا جيم لحقها فان رايك منها ريب فادع فلما
الى البيداء قال ابو جهم اننا قد خدعك فامض معك قال نعم فترك لي على انفس
ولم فاخذاء وشكنا وناقا بجلد كل واحد منهما ثائرة بجلده وذهبا لاله ففقا
لانزال في عذاب حتى يرجع من دين محمد فنزلت في الصالحين في جملتهم والصالح
البلغ صفات المؤمنين وهو يحيى انبياء الله قال الله تعالى كاتين سلمان و
ادخلني من حيثك في مبادك الصالحين وقال في ابراهيم وابراهيم في الاخرين الصالحين
او في مفضل الصالحين وهو الجنة ونحو قوله ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين
انعم الله عليهم الا انزل من الناس من يقول امنا بالله فاذا اوى في الله
جعل فتنة الناس كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن اننا كنا
معكم اوليس الله باعلم بما في صدور العالمين وليعلمن الله الذين
استولوا وليعلمن الله المنافقين وهم الناس كاذبون خوف بالشيء فلا استهم
اذ ومن الكفاد وهو المراد بفتنة الناس كان ذلك حيا وفاقطع من الايمان كما ان
عذاب الله صار في المؤمنين من الكفر كما يجب ان يكون عذاب الله صار في اعداء
نصر الله المؤمنين ونفسه اعداء من الكفر وقالوا اننا كنا معكم اي شايئين نلكم في
دينكم ثابتهن عليه شايئكم ما قدر احدنا بفتنة فاعطوا انفسهم لمن اللغيم ثم
اغبى جهانه لانه اعلم بما في صدور العالمين من العالمين بما في صدورهم ووقد ذلك
ما تكن صد ووقد لا من الاتفاق وهذا اطلاق منه المؤمنين على ما ابطونه ثم وعد
للمؤمنين واما عدا المنافقين وقرئ ليقولن بفتح اللام وقال الذين كفروا للذين
استولوا اتبعوا سبيلنا ونحمل خطاياكم وما هم بجهالمين من خطاياهم
سفي شيء انهم لكاذبون امر وهو اتباع سبيلهم وهي طريقة الحق كقولهم
في دينهم فاسدوا انفسهم بحمل خطاياهم فظنوا الامر على الامر وارادوا ان يجمعوا هذه
الامان في الوصول ان تتبعوا سبيلنا وان تحمل خطاياكم والمعنى تملق الحمل بالاجماع
هنا في اسناد ويد غريش كاذب فلو ان انفسهم لا تبشخص ولا اتهم فاق
حتى كان ذلك فانا تحمل انكم الامر وقرئ في المنع من الاسلام من يتبعوا وان
فيقول لصاحبه اذا اراد ان يجمع على ان كاذب بعض المنطايير ان هذا اوامره
على حق وكذب غيري على هذا الضمان من ضعف العامة وبعثتهم ومنه ولحق
انما الجعفر المصود ورفع اليه بعض اهل الشر حواجهم فلما اقتضاه قال يا ابا عبد الله

بقيت الحاجة العظمى قال العلماني قال الشفاء عليك جميع القيمة فقال عمرو بن عبد الله
 رحمه الله اياك وهو لا فانهم قطع الطريق في المثلث **فان قلت** كيف سماه
 كاذبين واغضبوا شيئا علم انهم لا يقدرون على الوقاء به وضامن ما لا يعلم
 اقتداره على الدعاء به لا يتقن كاذبا لا من ضمن ولا صمما بغير لانه في العالمين لا يخل
 تحت الكاذب وهو الخبير عن شيء لا على ما هو عليه **قلت** شدة الله حاله حية علم
 انما ضمن الطريق لمعان يفوز به فكان ضمنا منهم عند لا على ما على عليه للضمين
 بالكاذبة الذين خبره لا على ما عليه للخبير عنه وهم من انبياء انهم كاذبون لانهم
 قالوا ذلك وقولهم على خلاف الكاذب ان الذين يبعدون الشوق في قلوبهم منه
 للنفق ولجملته انشاكلهم وانما لا يعنى انفسهم ما انشاكلوا في الاضغيب الخطايا التي تضمنوا
 للفقيرين علما وهي انشاكل الذين كانوا ينافون في خلافاتهم وليس انشاكلوا في مقتدرها
 كاذبا فيقروا انهم يتلفون من الكاذب والالطيل وقرى من خطيئاتهم و
 لقد ارسنا انما الى قومه فليست فيه عد الف سنة الاخيرين عامنا فانهم
 الطوفان وهو ظالمون فاجنبناه واصحاب السفينة وجعلناها اية
 للعالمين كانهم نوح عليه السلام الناجين سنة تبش على راس امين ولبث
 في قومه مائة وخمسين سنة وما شجعت الطوفان تسعين سنة ومن وجب ان
 عاش الطوفان بها مائة سنة **فان قلت** حلا قيل مائة وخمسين سنة **قلت** ما
 اوردوا احكامهم لا تروى في كذا قلنا ان يتوجه الطوفان هذا العدد على اكثر
 هذا التوجه الذي مع مجسه كذلك وكان قيل مائة وخمسين سنة كاملة واخيه المدة
 الا ان ذلك يخص واحد بلفظا واسلا بالفايدة وفيه نكته اخرى هي ان الله
 سقاه لتكم ما ابتلى وروج من امته وما كابد من طوفان المصائب فليست له بولي
 الله وثبتت له فكان ذكر راس المهد الذي لاراس كبيره اوقع واصل الى اخر من
 من استطالته السابعة صبر **فان قلت** قلنا جاء للمعجز والابا سنة ونايضا
 بالها **قلت** لان تكبير لفظ الواحد في الكلام اليه حقيقة بالاجتناب في البلاغة
 الا اذا وقع ذلك لاجل غيره فنجيبا المتكلم من تخميم او تهويل ان نوبيا ونحو ذلك
 والطوفان ما اطاف واحاط بكثرة وغلبة من سيل او ظلام ليل او غيرها قال
 المهاج وخد طوفان الظلام الا اننا اصحاب السفينة كانوا ثمانمائة وسبعين نفسا
 نصفهم ذكور ونصفهم اناث منها اولاد نوح عليه السلام وامام واقت
 وضاوهم من محمد بن ابي الحسن كانوا عشرة خمسة رجال وخمسة نساء وقد روي
 عن النبي صلى الله عليه وسلم كانوا ثمانمائة نوح واهله وبنو الثلاثة والضمين في
 وجعلناهم السفينة او الخاد ثمانمائة والقسمة وابل هم اذ قال لقومه اعبدوا
 الله واتقوا ذلكم خير لكم ان تعلمون انما تعبدون من دون الله لايملكون
 لكم ذرعا فاقابوا عند الله الذين تعبدون من دون الله لايملكون
 وانكذبوا فقد كذبهم من قبلهم ويد على الرسول الا البلاغ المبين

فانه صفة للمؤمن ان يكون راجيا لله فانما كان جواب قوله الا ان قالوا
اقتلوه او جرحوه فاجابوا انهم انما كانوا في ذلك لايات لهم من نوح
وقال انما اتخذتم من دوني اوثانا مودة بينكم في الحياة الدنيا ثم يوم
القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا وما فيكم النار وما
لكم من ناصرين فاسم له لوط وقال اني مهاجر الي ربنا انه هو العزيز
الحكيم وقري جواب قوله بالرفع والنصب قالوا انما كان بعضهم لبعض اعداء
شهداء وكان الباقون من المؤمنين فكانوا جميعا في حكم القاطنين وروي انه لم يفتفع في
ذلك اليوم بالناس من القاري ابراهيم في النار وذلك لانهما جريا قري على النصب
بغير اضافة واضافة على الرفع كذلك قال النبي ومهين على التليل او لم يزلوا
بينكم وتسلوا لاجلهم على جوارحهم وانما قام عليها اربابا كما يتفق الناس على
منه فيكون ذلك سببا لهم في تصادقهم وان يكون منصفوا لاني اقول انهم
المعصرون انما اتخذتم الاوثان سبيلا الى الله فبينكم على تقدير من هذا المعنى
مودة بينكم بمعنى مودة بينكم كقوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله
الاداد ليضلوا عن سبيله الله في الرغوع وجهان ان يكون خبرا لان على انما هو قوله وان
يكون خبر مبتدأ محذوف والمعنى ان الاوثان مودة بينكم اي مودة بينكم
من علم مودة بينكم بنتم بينكم مع الاضافة كما قرئ في لفظ قطع بينكم ففقه وهو قال
وقري ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله انما مودة بينكم في الصلوة اي انما تزداد وتطهر
او تزداد منها في الصلوة التي تزداد بها بينكم التلذذ والتلذذ والتلذذ والتلذذ
يتلذذون الصلوة والاسلام كقوله عز وجل ولا تكونوا على عهدكم وكان لوط ابراهيم
ابراهيم وعلم ان من آمن لم يزل يراي النار لا يحرقه وقال يعقوب ابراهيم اني هاجر
من كرمي وهو حواء الكوفة الى حران ثم منها الى فلسطين ومن ثم قال الكلبي هاجر
والا ابراهيم هجران وكان من هجرته لوط وامن تربة وهاجر هو ابن خسر وسبعين
سنه الى نبي الحبشة اسمها الحبشة اليها هاجر النبي يعني من اعداء في الحكيم
الذي لا ياتي في الايام مسلط ووجهنا انه الحق ووجهنا انه الحق ووجهنا انه الحق
النبوة والكتاب والايما اجرو في الدنيا وانتم في الاخرة من الصالحين ولوطا
او قال لقومهم انكم لتأتون القاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين
اجرو الشاة الحسن والفتاة طيلة الدهر والفتاة الطيبة والنبوة وان اهل الملل
كلهم يتولون فان قلت ما بالاسم على الذي ذكره وكذا الحق وعقبه قلت قد
ذلك عليه فخره وجعلنا في ذنبه النبوة والكتاب فكل في الدنيا ليل الشهرة امره وطولها
فان قلت ما بالاداء بالكتاب قلت قد بينا ان الكتاب حق فكل من جسد وانزل
على وتبين الكتب الاربعة التي هي التوراة والزيور والانجيل والقرآن ولوطا
سقوط على ابراهيم او على ما عطف عليه والقاحشة الفتنة الباطنة في القلوب والسيئات
بها منعد من الصالحين بل منة مقرر في القاحشة تلك الفتنة كما قال لان
كانت خالصة فكل لان لوطا قبله ولم يقدم عليها الشيطان انما في طبعهم لان
فيهم احق اقدم طبعهم لم يلحظ طبعهم وقد طاعهم قالوا المنة ذكر على

قبلهم قطع مقري انكم بغير استفهام في الاول دون الثاني قالوا من عبيد ووجه
في الامام جعفر واحد بغير ياء ورايت الثاني في جعفر من الياء والنقل انما يتكلمون
الرجال وقطعوا السبيل وتأتون في ناريكم المنكر فما كان جواب قوله
الا ان قالوا انما بعد الله ان كنتم من الصادقين قال ربي انصر في محلي
القوم المفسدين وقطع السبيل هل قطع الطريق من قتل الانسان واخذ الاموال
وقيل اعترضوا السبيل بالفساد ومنه لمن قطع السبيل باثباته ليس جرح
المنكر من ان عتاس هو لوط في القاصي والرجي بالبادق والفرقة وضع الحلك
والسالكين الناس وهل الاثار والسبيل القاصي في الخارج ومن عايشه رضى الله
عنها كانوا جافقون وقيل الضمير من عتاسه وقيل الجاهل فنادى بهم بذلك العمل
وكل عصية فاعلمها رها القوم ستمها ولذلك لم يمتنع في حياها بالحق فالفنية
له ولا يقال للجلس ناد الامام فيم اهلها فاذا ما من علمه سبق نادى ان كنتم
الصادقين فمعاذ الله من نزول هذا بكان ان يفسد وناس الناس لولهم على ما
عليه من العاصي والفساد طوعا ولاهم ابتغوا القاحشة وشقها من بعد
وقال الله تعالى الذين كفروا يفسدوا سبيل الله وناصه هذا باقر العذاب
بما كانوا يفسدون وقار لوطا ان يشد غضبا عليه فذكر لذلك صفة للفساد
في دعائه ولما جأت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا انا مهلكوا اهل هذه القرية
ان اهلها كانوا ظالمين قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم من فيها النجاسة واهل
الامر كانت من الغابر بن البشرى هي البشارة بالولد والناقلة وما الحق
وهو قوب لوطا مهلكوا القاحشة فحقيق لا تقرب والمعنى الاستقبال والقرينة
التي فيها قيل ليس من قاض سعدم كافر الظالمين معناه ان الظالم قد استقر منه ما
في الايام السابقة وهو عليه من ذلك مذكور والزان مما سبها من انما
ليس لغاها لم يكن فيها وانما هو جلد انشا لانهم لما اطلوا اهلها انظروا
اقترب عليه من انما من عتاس من الظالمين والجدال لوطا والشفقة عليه ما
يجب للمؤمنين من التحنن والشفقة في نصرة وجه الحنة والخوف من ان يستراذي
وما يجب للمؤمنين من التحنن والشفقة في نصرة وقال قتادة لا يري المؤمن ان لا ينجي
للمؤمن الاتري الجوليد مما هم اعلم منهم في ما يفسدون نحن اعلم منك واخبر حال
لوطا حاله من استياز منه الامتياز وان لا يستاهل ولا يفتخر على نفسك و
هو نطيك للطلب وقري للنجاسة بالشفقة والشفقة وكذا لا تجزك ولما ان
جاءت رسلنا لوطا سبي بهم وضاق بهم فذكر عا و قالوا لا تخف ولا تخزن
انا نجيتك واهلك الامر انك كانت من الغابر بن انما من لون على اهل
هذه القرية وجزا من السماء بما كانوا يفسدون ولقد ذكرنا انها اية بيينة
لقوم يعقلون والى مدبرين اخاهم شعيبا فقال يا قوم ما عبدوا الله وارجلوا
اليوم الاخر ولا تقشوا في الارض مفسدين فكذبوا فاخذتهم الرجفة
فاصبحوا في دارهم جاثمين انما كنا كنتم وجوه انما كنتم من اعداء على
الاخرين فبينما هم لا يملكون شيئا منهم ابراهيم ورضي الله عنهم كان فيهم

لحسن مجيئهم فاما انتم لسان من خير ريش خيفة عليهم من خرمه ومناقهم ذنبا
وضاقت بئس انهم ويتدبر امرهم ذرهم اي طاقته وقد جعلت العرب بيتا الذي
عبادته من فقه المطاقت كما قالوا رب الذراع بكذا اذا كانت طيقاته والاصل
فيما ان الرجل اذا طالت ذراعه تالما يناله القصير الذراع ففرضه في تلك مثلا للفرج
والقدرة المدين والرجس العذاب من فخرهم وان تجلس اذا انقطع بالحق
المعذب من الفلق والاضطراب وفرق من نزلوا من غفارا وشدا من الفريضة
هي آثارنا من الفريضة وقيل بقيت الفريضة وقيل لما لا اسود على وجه الارض الفريضة
منعهم لقوم يقولون بتركنا او يبينه واربعوا وافعلوا ما ترون من العاقبة
فاقيم للسب مقام السب او امره بالرجاء والمعاد اشراط ما يسر من الايام
كايوم الكافر بالشهوات على اراء الشرط وقيل من الرجاء بمعنى الخوف والرجفة
اللزلة الشديدة ومن الفريضة السبب بيل لان الفريضة رجعت طافي دارهم
في بلدهم واربعها وفي دارهم فاكتموا بالواحد لانه لا يلبس ما بين يديهم على
الركبتين وماذا او ثوبا او قد يتبين لكم من مساكنهم وزين لهم الشيطان
اعمالهم فصنعهم من السبيل وكانوا مستبشرين وقارون وفرعون و
هامان ولقد جاءهم من ربهم بالبينات فاستكبروا في الارض وما كانوا
سابقين فكلا اخذنا بدينهم ففهم من ارسلنا عليهم واصبا ومنهم من
لخفته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اخرقنا وما كان
ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون وماذا انصروا بانهم اهلكنا لان
قولهم فافهمهم الصيحة لعلهم لا يفرقوا من الاملاك وقد يتبين لكم ذلك يومنا
وصف من اهل الكفر من جهة مساكنهم اننا نظرت اليها عند مرور كرمها وكان اهل
مكة يمين على ما فاسفارهم فيبصرها وكافرا مستبشرين بمقالاتهم كمين
من النظر والاشكار ولكنهم لم يسمعوا او كانوا يتبينون ان العذاب ان لا يهلكوا
انما ضاقت بدينهم على ان الشيطان ولكنهم لم يسمعوا وكما سابقين فافهمهم
امانة فلم يفرقوا للعاصب لقوم لولا وهي عاصفها حصابة وقيل ملك كان
يريهما والصيحة لم يفرقوا وفهمهم وفهمهم لفرق لقوم نوح وفرعون
الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل المنكوبت اتخذت بيوتا وان
او من البيوت لبيت المنكوبت لو كانوا يعلمون ان الفريضة تشبه ما اتخذوا
شكلا ومقدرا في دينهم وتولوا من دون الله بامور شتى عند الناس في الوهم من ضعف
القول ومنع المنكوبت لا ترمي الى قطع التشبيه وهو قوله وانما من البيوت
بيت المنكوبت فان قلت ما معنى قوله لو كانوا يعلمون وكل احد يعلم ومن بيت
المنكوبت قلت معناه لو كانوا يعلمون ان هذا شلهم وانما من بيتهم بالزهد
الفايتون الوهم ووجه كفرهم هو انما تشبه ما اعتقدوا في دينهم بيت المنكوب
وقد جمع انما ومن البيوت بيت المنكوبت فقد يتبين ان دينهم هو من الاديان لو
كانوا يعلمون او لفرج الكلام هذا تصحيح التشبيه لفرج الجاه فكأنه قال وانما
ما يعتد عليهم في الدين عبادة الا ان لو كانوا يعلمون ولما قيل ان يقول لعل الشريك

الذي يصيبه الموت بالقياس الى المؤمن الذي يصيبه ما تشبه من كونه يتخذ بيتا لانا
الى رجل يبيع بيتا باجرة وبعث او يخته من كونه وكان ان او من البيوت اذا استقر بها
بيتا يتلثت المنكوبت كذلك لضعف الاديان اذا استقرت بها وبتعبادة الاوان
لو كانوا يعلمون ان الله يعلم ما يدعون من دون من شئ وهو الفريضة الحكيم
وتلك الاشكال تنصيرها للناس وما يظلمها الا العالمون وقرئ من دون
بالتاء والياء وهذا في كمال الشك وزياد تعليل حيث لم يجعل ما يدعون من شئ
الفريضة الحكيم فيجعل له حيث يجد ولما ليس بشئ لانه ما ليس به مع صحة العبد
والقدرة والصلوات شكر عبادة القادر والقاهر على كل شيء الحكيم الذي لا يضل شيئا الا
بحكمته وتدبيره كان الجهلة والسفهاء من قريش يقولون ان ربي محمد يضرب المشرك بالدين
والمنكوبت من يظلمون من ذلك فلهذا قال وما يظلمها الا العالمون اي لا يظلمها
وحسنا فاجدتها الا الله لا الاشكال والفتنات انما هي الطرق الى المعاني المحجبة
فالاستدراك من ركنها وتكثف عنها وقصرتها الى الافهام كاصور هذه النسيب الفرق
بينما الشريك وعالم للوحد ومن البقرة على استعظيمه وسلم انما هذه الاية فقال
العالم من عقل من ان عقل بطاخره واجتنب خطه خلق الله السموات والارض
بالحق ان في ذلك لاية للمؤمنين انزل ما اوحى اليك من الكتاب واقرا الصلوة
ان الصلوة تنزه عن الخشاء والمنكر ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون
بلحقا بالقرآن الصحيح الذي هو حق لا باطل وهو ان تكونوا ساكن عبادا ومعرفة للفتن
شهم ولا يلجأ الى عقل قد رتب الا تسمى الى قوله ان في ذلك لاية للمؤمنين وهو قوله
قالوا وما خلقنا النسا والارض وما بينهما باطلا ثم قال ذلك لمن الذين كفروا والذين
تكون لطفا فترك للمعاصي فكانها ناهية عنها فان قلت كد من يصل بين تكب ولا
يها صلواته قلت الصلوة التي هي الصلوة عند الحق بها الثواب ان يدخلها
مقدمه للقرآن النصوح متفيا لقوله قالوا انما يتقبل الله من المتقين ويصلها
بالقلب والجوارح فقد روي عن عاتق كان روي على الصراط والمختار من بين الناس
عذبيات وما ملك الموت من فرقي واسلتي بين الخرف والرجاء ثم يرحلها بعد ان
تصلها فلا يصلها من الصلوة التي تنزه عن الخشاء والمنكر لم يزد وبسلا من
استلها بعد ان وصل من جهات من لمرتهم صلاتهم من الخشاء فليست صلاتهم وبسلا من
وهي وبالعليه وقيل من كان ساقيا للصلوة فخرج ذلك الى ان يتبين من السيئات
فقد روي عنه قبل ان يروى انما قالوا لا يصل بالنهاية وهو رقي الليل فقال ان صلاته
لقد صودر ويما نفي من الانصار كان يصل على الصلوات ولا يدع شيئا من الصلوات
الا كبر من صلاته قال ان صلاته ستنها لم يلبس ثوبا على كل ما قال فان للراعي الصلوات
لا بد ان يكون احد من الصلوات والمنكر من لا يراها وايضا كد من يصلين تنهاهم
للصلوات من الخشاء والمنكر واللفظ لا يقتضي ان لا يخرج واحد من الصلوات من حيثها
كما يقولون ان يراهم من المنكر فليس من ذلك انهم من جميع المنكر وانما يريد
ان هذه الصلوة موجهة فغيرها من غير اقتضاها للمعصية وذكر الله اكبر يريد
والصلوات اكبر من غير هاتين الطاعات وماها بذكر الله كما قال فاسم الى ذكر الله وانما

حش

التي

قال ولما كانت يستقل بالقليل كانه قال وللقلوب الكبر فكان اول ما بين يدي من
الطغى الذي في الصلوة ومن ابن عباس ولما كانت الكبر من ذكر كبر ايضا
وانه يعلم ما تصنع من التفسير والطاعة فيفتكم احسن الثواب ولا تجدوا اهل
الكتاب الا بالقي هي احسن الا الذين ظلموا منهم وقولوا امتنا بالذي انزل
النازل انزل اليكم والحناء والحكم واحد ونحن لم نسلو في ذلك انزلنا
اليك الكتاب فالذين اتيناهم الكتاب يؤمنون به ومن هو لا يؤمن
به وما يجد باياتنا الا الكافرون وما كنت تنزل من قبل من كتاب ولا تخلفه
بينكم اذا انزلنا الكتاب المبطلون بالتي هي احسن وهي مقابلة الحسنة بالتي
والغضب بالكظم والسورة بالامانة كما قال ادفع بالتي هي احسن الا الذين ظلموا
فاظروا بالاعتماد والفساد ولم يقبلوا النصح ولم يفتح فيهم الرفق فاستقلوا
معهم الضلطة وقيل الا الذين اذوا رسول الله وقيل الا الذين اتبعوا الولد
والشريك وقالوا يد الله مفولة وقيل معناه ولا تجدوا الا الذين في الذمة
المؤدين للبيعة الا بالقي هي احسن الا الذين ظلموا فخذوا الذمة وسعوا للجزية
اولئك مجاهد لهم بالسيف وعن فتادة الاية منسوخة بقوله نعلك قاتلوا
الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يجدوا لشد من السيف وقوله
قولوا امتنا بالذي انزل البنا من جنس المجادلة التي هي احسن وعن النبي
الله عليه وسلم ما حدثكم اهل الكتاب فلا تصد قلوبهم ولا تكذبوهم وقولوا
استأبناهم وكنيتهم ورسوله فان كان باطلا لم تصد قلوبهم وان كان حقا لم
تكذبوهم ومثل ذلك انزلنا اليك الكتاب اي انزلناه مصدقا لما انزلنا
السموية تخفيفا لقوله استأبنا الذي انزل البنا وانزل اليكم وقيل وكما انزلنا الكتب
الى من كان قبلك انزلنا البينات للكتاب فالذين اتيناهم الكتاب هم عبيد الله من اهل
ومن كسب معة ومن هؤلاء من اهل مكة وقيل اسراء الذين فقدوا عهد رسول الله
من اهل الكتاب ومن هؤلاء من في عهد منهم وما يجد باياتنا مع ظهورها في
الشبهة عنها الا المتوغلون في الكفر الممسون عليه وقيل وكذبوا الا
وامحاه وانما في ما عرفت احد قطب بلاوة كتاب ولا خط اذن لو كان شئ من ذلك
اي من التلاوة والخط لارتاب المبطلون من اهل الكتاب وقولوا الذي يخفى في
كتباي لا يكت ولا يقرأ وليس به وقالوا العلم فعله لو كتبه يدك **فان قلتم**
ما هم مبطلين ولولا يكن استأبنا وقالوا اليس الذي يخفى في كتابنا لكانوا مصاديق
محققين وكان اهل مكة امين على حق في قولهم فعله لو كتبه فانه رجل
فانري كتاب **قلت** سلهم مبطلين لانهم كفروا به وهو اني بعيد من الرب
فكانه قبل هؤلاء المبطلون في كفرهم لولا يكن استأبنا لارتابوا الشدايب فحين
لنتر جفا رقت ولا كات فلا وجه لارتبابهم وفيه لغو وهو ان استأبنا لولا يكون
اسمين ووجبا الايمان بهم وبما جاء به لكونهم مصدقين بوجه الحكيم بالجزية
فهب انه فخر في كتاب ما بهم لم يؤمنوا به من الوجه الذي تنوابع بموسى وعيسى
على ان المتزلفين لينا بمجرى وهذا المتر لم يجز فانهم مبطلون حيث لم يؤمنوا به

وهو اني ومبطلون لولا يؤمنوا به وهو غير اي **فان قلتم** ما فائدة قول بينكم قلت
ذكر العيون وهي الخواص التي في الجاهل لظفر زيادة تقوية لما في من كبر كاتبا الا ان
انك اظنت في الايات رايك الامير بخط هذا الكتاب حينه كان لشد لا يثابتك
انتم في كتبكم فذلك الذي بل هو ايات بينات في صدور والذين اوتوا العلم
وما يجد باياتنا الا الظالمون وقالوا لو لا انزلنا عليه آيات من ربنا قل انما
الايات عنده وانما انزلنا من بين اولئك وكلفه ما انزلنا عليك الكتاب
يتلى عليه ما تدفع ذلك من غير ذكرى لقوم يؤمنون بل القرآن ايات بينات
فصدود العلماء به من اظهر من انفسهم القرآن تكون ايات بينات الانهار وكون
محضها فصدود من انزلنا الاية لظهورها في الايات الكتب فانها تكون محضات
كانت تفرق الامم للمصالح ومن اوجاهه فصدود هذه الامم صدودها تليها
بجهد ايات الله التي في الحق فلو في الظلم المحاربين في ايات اراوا
حلا انزل عليها يرسل ناصحها ومائدة ونحو ذلك انما الايات عند استنساخها
شأنها انما انزلنا ما يقدره الله ليعمل وانما انزلنا ما كلف بالانذار واثباتها
خطبت من الايات وليس في انفسهم على اياتها فاقول انزلنا على ايات كذا ون
اية كذا مع العلم ان الله من الايات بينات الدلالة والايات كلها فحكم اية واحدة في ذلك
ثم قال اولئك كفروا به من قبل من سائر الايات ان كانوا طاهرين الحق غير متعصبين هذا
القرآن الذي يهدى بالاولى وتوطئه في كل مكان وزمان فالانزال معصية ثابتة لا
تزل ولا تتغير كايذ وكل آية بعد كذا وكذا في مكان دون مكان في مثل هذه
الاية الموجهة في كل مكان وزمان الى اخر المذهب لانه من غفلة لا تشكر وتذكر
لقوم يؤمنون وقيل اولئك كفروا به من قبل من سائر الايات انما انزلنا عليك الكتاب يتلى عليه
بحقيق ما في ايدهم من حقتك ونعتك وقيل اننا سألنا من اهل الكتاب ان يقرروا
بكتبكم كذا في بعض ما ينزل اليهم قلنا ان نظر اليها القها وقال كفى بما ما تقولون
او ضللتهم من ان يقرروا ما جاءهم به من بين يديهم ففعلت والوجه
ما ذكرنا قل كفى بالله بيني وبينكم **شهداء يعلم ما في السموات والارض**
الذين استأبنا بالباطل وكفروا باية او تلك هم الخاسرون وكفى بالجهنمي
بينكم شهودا انهم قد بلغكم ما انزل اليكم وانذركم وانكم فابلقوا بالجهنم
والنكذب يعلم ما في السموات والارض فهو مطلع على امرهم وامرهم وما يعينون با
والذين استأبنا بالباطل وهو ما يجدون من ذنوبهم وكفروا باية او تلك هم
الخاسرون من المؤمنين في صفقتهم حيث اشترى الكفر بالايمان الا ان الكلام ورد
سورة الانصاف كقولنا وانما اياكم على هدي او في خلاصهم وكفى لسانا تشتر
لغيرك القدر وروى انكم بين الاشراف والحقا ليعلموا انهم من شهودك انك
استغفرت ويستجيبونك بالعذاب ولولا اجل مستحق لجاود هذا العذاب ولما
بقتة وهو لا يشعرون ويستجيبونك بالعذاب وان جهنم لم يحيطوا بالكلية
كانا استجبال العذاب استهزاء منهم وتكذيبا والنفس من الحارث وهو الذي قال
الله لم يلحقنا من السماء كما قال المحاب الا بك فاستقطعت من السماء ولى لا

للمك

فيهم

على الحيوة في هذا الموضع المنقش للمباقة لولا انما يعلمون فلم يورثوا المليون والتمسوا
عليها فان قلت هم اتسل قولهم اذ اركبوا قلت يجوز في ذلك على ما هو عليه
شرح من امرهم ومما هم عليه ومنهم من الشرك والعدا فاذا اركبوا في النكاح
وعلى الله مخلصين له الدين فلما انجيتهم الى التبراه اذ هم يشركون فيكم
بما اتيناهم وليتمتعوا فسوف يعلمون او لم يعلموا انا جعلناهم امة
وتخلف الناس من بعدهم ابا باطل يوعظون ويهتدون الله يكفرون فانما
وكون في الغلظ وهو الله مخلصين له الدين كما بين في سورة من مخلصين الذين
المؤمنين حيث لا يدركون الا الله ولا يدركون معه الا الله وتبينهم مخلصين
من التهم فلما انجيتهم الى التبراه واستأجروا الى حال الشرك واللام في ليكفر
استكون الامم وكذلك في وليتمتعوا فمنعوا بها بالكسر والمعنى انهم يورثون الى
اشركهم ليكنوا بالعدا الى اشركهم كما في سورة النجاة فاصدق الله في النجاة والظن
لا غير على خلاف ما هو عادة المؤمنين المخلصين على الحقيقة اذا جاءهم الله ان يشكروا
فما الله في انجائهم وهم على انفسهم الجاهلون بدينهم الى ان يداووا الطاعة لا الى القصر والظن
وان تكون الامم وقوله من قرأ وليتمتعوا بالسكون تشهد له بغيره في تعالى
اعلى ما شئت انما ياتون بدينهم فان قلت كيف جاء ان ياتوا الله بالكفر وبان
يعلى الصاغة ما شئت انما ياتون بدينهم فان قلت كيف جاء ان ياتوا الله بالكفر وبان
والظن وانما ذلك الامم تتخطى الى غاية ومثاله ان تربي الرجل قد عرف على امره
عندك ان ذلك الامر خطا وان يربي الرجل الضمير عظيم فتباعد في نفسه واستزاد عن
ما يخطا الله من الايام والتصميم من ريت عليه فقلت انت وشانك فافعل
ما شئت في الايام بينهم حقيقة الامر كيف هو الامر يا شئ من ريت شديدا
الكرامة تحسن ولكنك كانت تقول له فاذا اذنت ايت قول النسيجه فانت اهل
ليقال لك افعلى ما شئت وتبعث اليه لتبين لك اذا فعلت حجة راي الناس و
فاد رايك كانت العرب يدركه يفرق بعضهم بعضا ويتفاوتون وقد يتفاوتون
ما اهل مكة فاروقا من اهل فيها لا يفرقون ولا يناد عليهم مع قلمهم وكثرة العرب
فكثرة الله هذه النعمة المكشوفة الظاهرة وغير هاتين النعمتين لا يتدبر عليها
الا الله وهو مكنون عنده ومن اظلم من اظلم على الله كذبا او كذبا الحق
لما جاءه اليس فجهنم شوى للكافرين والذين جاهاه فينا الله بينهم بلى
وان الله لمع المحسنين افترا بعد على الله كذبا او كذبا شريفا وتكذبه
ولما جاءهم من المكافاة بالتوبة والكتاب في قوله لما جاءهم من المكافاة
لم يتعلموا في تكذيبهم وقت سمعوا ولم يفعلوا كما يفعل المراجع للمعقول المتثبت
في الامور ويؤمنون الخبر فيستعملون فيها البرهان والبرهان في الامور يعلم
صدقته او كذبه ليس بغير ما جاءهم فجهنم كقولهم الشتم خبره من ركب المطايا
فان يجهنم ولو كان استغوا ما اعطاه الخليفة ما ترون الا بل ومقتضيه ان
المحرقة الاشارة دخلت على التفرج الى معنى التفرج فيها وهو ان احدها
الايتون فجهنم والايستويون الثاء فيها وقد افترا مثل هذا الكذب على الله

ومن ما يشتهر من التسلية وكثير من خلافة من رسول الله المدينة اقرت صلاة السفر
وتدبر في صلاة القدس ومن روى انما تسلي استعليه ومن ستر ان يكال له بالقفين
الا وفي خلافة ايمان الله ميسر وسوء ومن يجهل في الاية وحسب عليه الصلاة والسلام
من قال امين جميع فبها ان الله ميسر وسوء ومن يجهل في الاية وحسب عليه الصلاة والسلام
ما غاف في ليلة وفي قراءة تهاكم في عينا تسوء ومن يجهل في الاية وحسب عليه الصلاة والسلام
في كبر له من الاجرة ينصر من نفس شيئا يعقوب في الحلي من الميت الطائفة من البيضاء
وليت من الحلي البيضاء من الطائفة والى الاية وحسب عليه الصلاة والسلام وكذلك تخرج
ومثل ذلك الاخر تخرجون من القصور وتبعثون والى الاية وحسب عليه الصلاة والسلام
قد عرف من هو قادر على الطرد والمكس من الخارج لبيت من الحلي فخرج الحلي من الميت
اجبا قلت ولما تاتي في قرعة لبيت بالمشيكة وتخرجون في طبع الناء ومن اياته
ان تخلقكم من ترابهم اذ الله تهاكم في تفسر ومن ومن اياته ان تخلق لكم
منها انفسكم ان تامل السكون اليها وعل بينكم سورة ومن حجة ان في
ذلك لاي ايات لتقوم يتفكر من خلقكم من تراب لا تخلق اصلهم ومنه واذ
الظن انهم قد تدين ثم فاجابهم وقت كنكم يشركون في الاية وحسب عليه الصلاة والسلام
طالما لا تفسد من انفسكم ان راجا لا تخلق خلقا من خلق آدم والانس ابداها
خلقهم من اصلاب الرجال او من اصل انفسكم ومنهم من الاية وحسب عليه الصلاة والسلام
بين الايتين من جنس واحد من الالف والسكون وما بين الجنسين المقتضين من
التساوي وجعل بينكم القواد والفرق بينهم بصفة الله واجهدها ان لم يكن بينكم سابقة
بغيره ولا لقاء ولا سبب يوجب التعاطف من قرابة او رحم ومنه من اللزوم كما بينه
للجامع والرحمة من الله كما قاله ومنه من شاة قاله ومنه من ريت ريت كذا وما يقال
سكن اليه انما هو المكنون لا يتقطع اليه من السكون وهو لائق السكون اليه فلهذا
منقول من قول الله في سورة النور من قبل الله ان من قبل الشيطان ومن اياته
خلق السموات والارض واختلاف السنتكم واللون ان في ذلك
لايات للعالمين والالسن اللغات اهلنا من النطق والشكاله ما لاف من ولا
بين هذه الاشياء حق لا عكس وتضع منطقتين متفقين في هس واحد ولاجهان
والهتة ولا رفاة ولا فصاحة ولا كسنة ولا نظم ولا اسلوب ولا غيره ذلك
من منجات النطق والحواله وكذلك الصور وتخطيها والالوان وتوحيها
والاختلاف ذلك وقع التعارف والاقوال اتفقت وتساوت وكانت خيرا واحدا
لوقع الجاهل والانتباس ولتقطعت مصالح كثيره وديار ايت تراب من شيئا
في الحقيقة فغيره ولتخطا في القيين بينهما وتفرق حكمة الله في الخلق بين
الحلي وفي ذلك ايت يتبين في ولما من ايت واحد وفرق من اصل قد وهم
على الكثرة التي لا يعلمها الا الله مختلفون متفاوتون وقري للملبي في اللام
وكسرها ويشهد للكسرة قوله تعالى وما يعقلها الا العالمون ومن اياته
مناكم بالليل والنهار فابتغوا كرم من فضله ان في ذلك لايات
لقوم يستحقون ومن اياته من يكيم البرق فوقها ولمعان ينزل من

ن

ن

كثيرا

اخر ان يكونا ساوا السن فيبقى اقل من الخطا يا وان كذا لم يطق
 بيانها وحيث كان محذوف كالحذف جواب لما ملأ ما لا يعاين ثم اليه يرجع ناي
 الى ثمانية وعشرين وقرى بالياء والهاء الا بالاس اذ يبقى بابا ساكن تحتها يقال انظر
 فالجس اذا لم ينس وينس من ان يجمع ومنه التناقل الجالس التي لا ترض وقرى لا
 ليس يفتح اللام من الجلسا الساكن من شركائهم من الذين يمد وهو من دون ان يفتح
 وكانوا بشركائهم كاذبين اي يكفرون بها لا يقبلونها وكذا كانوا في الدنيا كما
 بيدهم وكتب شعروا في المحصف بين وقبل الالف كما كتبوا في اسبيل وكذلك
 كتبت التواريخ بالالف قبل الياء اشياء للفرقة على سيرة الطرف الذي منه حكمها يوم
 تقوم الساعة يومئذ يتفرقون فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم
 في روضة يحسبون ولما الذين كفروا وكذبوا باياتنا ولقاء الاخرة قاتل
 هم في العذاب يحسبون الضعيف في تفرق من المسلمين والكافرين هؤلاء في
 عليين وهؤلاء في اسفلين ومن عاداة فرقت لا اجتماع بعد هاتين روضة في
 بيان وهي الجنة والتكليس لايها من صها وتخصيصها والروضة عند العرب كل ارض
 ذات نبات وما دواش الحسد احسن من بيضة فدر روضة بريد ونبضة القمام يحسبون
 يسرون يقابلون اذ السر سر وداو تمل الى وجهه وظهر فيه اثر ثم اختلفت خيرة الانا
 لاحتماله وجوع جميع المساقض من جهاد كبر من وعن قتادة يهون وعن ابن كيسان
 مجلدة وعن ابن جرير مياش النجاشي على رؤسهم وعن وكيع التمام في الجنة وعن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه ذكر الجنة وما فيها من النعيم وفي اخر القوم اعلم اني قد ابرج
 امه على في الجنة من سماح قال نعم يا امري ان في الجنة لهن ما شاءن الا ان كان من كل
 بيضا فوسايتة يتفنين باسرات لفرسهم الملائق بشلها قطع ذلك افضل فتم
 قال الراوي فقلت يا الله واهم يتفنين قال بالتسبيح وروى يمان في الجنة شجران
 عليهما لاس من فضة فاذا اراد اهل الجنة التمام فبث الله ريح من تحت العرش فيقع
 تلك الاشجار فيخرج تلك الاشجار باسرات لفرسهم الملائق لتدبيلها فيطير بها الحضر من
 لا يفيق من حشر ولا يخفف عنهم كقولهم وما عهد بخارجي من عناء ولا يفرق عنهم فيحسان
 اقمعين تسون ومن يتبعني في السموات والارض وميثا
 ومن يظهره من يخرج الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد
 موتها وكذلك يخرج من ملاذ كذا الوعد والوعد اتبعه ذكر ما يوصل الى الله
 ويحيي من الوعد والملاذ التسبيح ظاهر الذي هو تنزيها من الشر والثناء عليه
 بالخير في هذه الاوقات المجددة وفيها من نعم الله الطاهرة وقيل التسون وقيل لا
 عباس على عهد الصلوات الحسن في القرآن قال نعم وتلا هذه الاية تسون صلاة
 المقرب والعشاء وتحيي من صلاة الفجر وعشاء صلاة العصر وتظهر من صلاة الظهر
 وقوله وعشاء تسون من تسون وقوله ولا تمل في السموات والارض اعترافا
 بينهما من انهما على الميزان كما هو من اهل السموات والارض ان يمدد **فان قلت**
 لفرسهم الحسن الى ان لا يمدد ينة **قلت** لا سكان يقول فثبت الصلوات الصالحة المدينة
 وكذا في الجاهل بكنة وكثيرين في وقت غير معلوم والقول الاكثر ان الحسن انما فرض بكنة

الحي من

يعتبر فانه ما وها كثر بعد الذي حق من عليها وهاش عليه **فان قلت** لم ذكر الضعيف
 في قوله وهو اعون عليه والملاذ بالاعادة **قلت** معناه ان يصير واعون عليه **فان**
قلت لما خربت الصلوة في قوله وهو اعون عليه وقدرت في قوله هو اعون **قلت**
 هناك قدما الانفصال وهو محتمل فويل هو على هذين وان كان مستصرا عند كره
 ان يركب بين همد وها فاما همد فالاعون للانفصال كيف والامر يني الى ما
 يعقلون من ان الاعادة لا سهل من الابتداء فلو قدت الصلوة لتعيق المعنى **فان قلت**
 ما بال الاعادة تستعجلت في قوله ثم اذا ما كرهت كانها فضلت على قيام السموات و
 الارض بامر ثم عدت بعد ذلك **قلت** الاعادة في نفسها حطية ولكنها هونت بالقيام
 الى الانشاء وقيل الضعيف في عليه للخلق ومعناه ان البعث اعون على الخلق من الانشاء
 لا تكرر في هذا الاستحكام والقام اعون عليه واقل ثوبا وكيدا من ان يتنقل في احوال
 ويتدبر فيها الى ان يبلغ ذلك الحد وقيل الاعون يعنى الهين وجعل يفرح هو ان الاشياء
 من قبيل الفضل التي ينجيها فيها الفاعل بين ان يفعله وان لا يفعله والاعادة من
 قبيل الواجب الذي لا يقبل من ضلته لانها الجزاء الاعمال وجزاؤها والافعال اما حال
 متغير اما خارج من المقدور ولما ما يصرف الحكيم من فعله ما راف وهو التيسير و
 همد وديف الحال لان الصارف يمنع وجود الفضل كما تمنع الاعادة واما تفضل والمفضل
 حاله بين بين للفاعل ان يفعله وان لا يفعله واما واجب لا يبد من فعله ولا سبيل الى الاضلال
 به فكانت الواجب اجود الافعال من الامتناع واقر على الحصول فلما كانت الاعادة
 على قبيل الواجب كانت ابعد الافعال من الامتناع واذا كانت ابعد هان الامتناع كما
 ادخلها في الثاني مما تسهل فكانت اعون منها واذا كانت اعون من الانشاء وله
 المثل الا على ايها الوصف الا على الذي ليس لغيره مثله قد عرف به ووصف في السموات
 والارض على استلزامه لايق والسنة الدلائل وهو انه القادر الذي لا يجهز من شئ من
 انشاء ما عاده وغيره من المقدور ويدل عليه قوله وهو العزيز اي القاهر لكل
 مقدور الحكيم الذي يجرى بكل فعل على قضايا حكمته وله من مجاهد المثل الا على
 قول لا اله الا الله ومعناه وله الوصف الا على الذي هو الوصف بالمدانية ويضد
 قول الضعيف بكم مثل انما انفسكم وقال الذواجم وله المثل الا على في السموات والارض
 اي قوله وهو اعون عليه ضروب لكم مثل ان انفسكم هل لكم ما ملكت ايما لكم
 من شركاء فيما زرنا كذا فانه فيه من امتحانهم كيف انفسكم **قلت**
نفصل الايات لقوم يعقلون قد ضرب لكم مثلا لغيركم وبطل برب الضعيف
 الاول **فان قلت** ان من قبيل من الاول والثالث من شركاء **قلت** الاولي للابتداء
 كانه قال اخذ مثلا لا تزد من اقرب شئ منكم وهي انفسكم ولرب بعد والثانية للتبيين
 والثالثة للتمثيل لتأكيد الاستفهام الجار ويحرم الثاني ومعناه هل ترضون لانفسكم
 وبطل كذا انكم بشركاء من غيركم كيد انفسكم بعضه فيما زرنا كذا من الاول
 تكون من استمد وعقيل على المسألة من غير تفصلة بين حرمين بعد ما جاز ان تستبدوا بغير
 دونه وان تستلوا بغيره عليه كذا باب بعضكم بعضا من الاحرار فاذا التزموا
 بذلك لانفسكم فكيف ترضون نظريه الارباب من ذلك الاحرار والعبيد ان يتصلوا بعض

عبد له شركاء كذلك ايسر هذا التفصيل ففصل الايات اي بينها الانا القليل
ما يكفى المعاني ويوضحها لانه بمنزلة التصوير والتشكيل في الاثر فكيف من الشك
بالصحة للشبهة بل اتبع الذين ظلموا اعداءهم بغير علم فمن يهدي من اضل
الله وما احسن ما سربن فاقرو جهلك للذين ضلوا فطرو الله التي فطر الناس
جميعا لا تبدل الخلقاته ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون فيضيق
اليد وانقرو وانقرو القتل ولا تكثر من المشركين من الذين فرقوا دينهم
وكانوا اشياء كل حزب بما لديهم فرحون الذين ظلموا اي شركوا الله تعالى ان
الشرك لظلم عظيم بغير علم اي اتبعوا الهوا بعد جاهلين لان العالم اذا اركبوا
رجما رده عليه وكفه واما الجاهل فيهم على وجهه كالبهيمة لا يفقه من شئ
الله من خلقه ولا يظلمه الله من لا يظلمه من يظلمه على جهالة مثله وقوله
ما له من ناصرين ولا يلحق بالاضلال لانه لا يفتقر الى ناصر له ولا يفتقر
ملققت من يبين ولا يضل الا وهو قتل الاقبا على الدين واستقامته عليه وثباته
باسبابه فان من اعظم بالشئ فقد عليه طرفة وسد واليه نظره وقوم له وجهه مستقبلا
به عليه وحيفها لمن الماشور ومن الدين فطرته التي فطر الله بها خلقه
الله ما انما انتم على خطاب للماضين من المؤمنين الذين انما انتم في الدنيا
وقوله وانقرو وانقرو لا تكثر من المشركين على هذا للضم والفطر الخلقه الا ترى الى
قوله لا تبدل الخلقاته والخلق انما خلقه تعالى للهدى والدين الاسلام فيرنا بين
عنه ولا يشكر من له لكرهها وبالاعتقالات والظن الصحيح حتى لو ترك الماء لفتاروا
عليه وبنوا آخر ومنهم من يفتقروا شيئا طين الانسان والجن ومنه قوله صلى الله عليه
وسلم كل عبادي ضلقت حنفا فقلت انهم الشياطين من دينهم وامرهم ان يشركوا
اي غيري وقوله كل من لم يزل على الفطرة حتى يكون ابراهما للذين يهوده انهم يبينون
لا تبدل الخلقاته اي ما يبين ان يبدل تلك الفطرة او تغيرها فان قلت لم يبدل الخلق
او لا ثم جمع قلت فطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم اولا خطاب الرسل الخلق
لاستيعابهم من المصطفى الامام ثم جمع بعده لك البيان والخصيص من الدين
بذلك المشركين فارقوا دينهم تركوا بين الاسلام وقرن في فرقوا دينهم عما جعلوا ايا
مختلفة لاقتلاف اعدائهم وكانوا اشياء فرقا كل واحدة تشابه اسمها الذي اسلمها
كل حزب منهم فرح بدينهم وسرورهم بالطلب بها ويكون من الذين منقطعوا عنها
قبل من معاصيهم للفقار قين دينهم كل حزب فرح من بالدينهم ولكنه وقع فرحون
على الوصف لكل قوله وكل اهل غير ما ضل نفسه واذا استن الناس ضلوا
ديهم من يبين اليه ثم اذا اذا قد مر رحمة اذا فرحوا منهم بدينهم
ليكنوا بما اتيناهم فقتلوا ففسد تعلمون ام اننا لنا عليه سلطانا
فهو يتكلم بما كانوا يدينون ان الضم الشدة من ضلوا او مرضوا او غفلوا في ذلك
والرحمة لك الناس من الشدة واللام في ليكنوا بها ان شئنا لم يكن لهم عذر ولا
فقتلوا انظروا انما انتم ففسد تعلمون بدينهم بالعتكهم وقرانهم سعادتهم
السلطان الختوي يتكلم بما كانوا يدينون انما انتم فقتلوا انظروا انما انتم فقتلوا

السلام

الدلالة والشهادة كانه قال فهو شهد بشركه وبجته وما كان اسد من
اي يكون دعيا بشركه ومن ثم ان يكون من حوله ويرجع الضمير اليها ومنه
يتكلم بالامر الذي بسببه يشركون ويحفل ان يكون للمؤمن ام اننا لنا عليه سلطانا
اي ملكا معه برهان فذلك الملك يتكلم بالبرهان الذي بسببه يشركون واذا
اذقنا الناس رحمة فرحوا بها وان تصبهم مستحقا قد استايد بهم اذا هم
يقنطون او لم يروا اذ احببوا الرزق لمن يشاء ويقدرون ان في ذلك
لايات لقوم يعقلون فأت ذال القرني حق والمساكين وابن السبيل ذ
خير للذين يريدون وجه الله واو ذلك هو المفلحون واذا انقضاء رحمة
اي نعمة من طرأ وقتها وصحة فرحوا بها وان تصبهم مستحقا اي بلا من جديد او رزق
او مرض والسبب فيها شوم معاصيهم ففطر الله الرحمة وما طهر لا يربون اليه
تأبين من للعالم التي عوقبوا بالشدة من اجل ما حق يعيد اليهم رحمة حتى ذي
القرني سلمة الرحم وحق للمساكين وابن السبيل نصيبهم من الصدقة المستمرا لها
وقد اخرج ابن خزيمة هذا الاثر في وجوبها لانفقة للمحارم اذا كانا محتاجين معا فخرج
عن الكسبي وهذا الشافي لانفقة بالقرابة الا على الولد والوالدين قاس سائر القرابا
على ابن العم لا تلازم ولا بد بينهما فان قلت كيف تعلق قولها فأت ذال القرني بما قبله
حق في الفاء قلت لما ذكرنا النسيئة لصايتهم بما قد استايد بهم اتبعه وذكر ما يجب
ان يفعل وما يجب ان يترك يريدون وجه الله فيقول ان يراهم بوجهه وان يراهم بوجهه
اي يقصدون بوجهه فلهذا ما ضاعفة كقوله تعالى لا ابتغاء وجهه وتبرا الا على و
يقصدون جهة التقرب الى تلبية اخرى والمعاينة ستاد بان ولكن الطريقة
مختلفة وما او يتيم من رب اليه يوافي اموال الناس فلا يربوا عند الله وما
اتيم من ذكوة تريدون وجه الله فاف ذلك هم المضعفون ان الله الذي
خلقكم ثم رزقكم ثم يمتكم ثم يحبسكم هل من شركاء لكم من يفعل من ذالك
من شئ سبحانه وتعالى فما يشركون هذه الاية ففسد قوله عز وجل الحق ان الله
الرب اوبى من المصدقات قوله اي يربى وما اعطيتهم اكله الربوا من رب اليه يربوا
في اموالهم ليزيد ويرزقوا في اموالهم فلا يربوا عند الله ولا يربوا في وجهه وما اتيم من
ذكوة اي صدقة تتفقون بوجهه من الصا لا تطلبون به مكافاة ولا رياء وجمعة
فاو ذلك هم المضعفون ذوالا استعان من الخسائر ونظير المضعف المفقوي
والعسر الذي القوة واليسار وفيه يفتح الدين وقيل نزلت في ثقيف وكا خاير يربون
وقيل المراد ان يربى الرجل للرجل او يربى له ليعتق منه اكثر مما يحب او اهدى يربى
تلك الزيادة بجرهم ولكن للمؤمن لا يربى على تلك الزيادة وقالوا الربوا ربوا ان
فالمحرم كل فرض وجنبة اكثر منه ويحرم منعة والذي ليس بجرهم ان يربى من حبه
او يربى اكثر شهاد في الحديث المستغفر يربى من حبه وقرن وما اتيم من
ربا يعنى وما يشقوا او رزقوا اخطاء ربوا وقرن لربوا اي لربوا في اموالهم
كقولهم ربوا الصدقات اي يربى ما عوقبوا في ذلك هم المضعفون والمضعف
المضعفون يربوا لانه لا يربى من خسر يربى اليها وجهه اخر وهو ان يكون قد مر فتقون

لنت

اولئك هم المضمعون والخلف لما في الكلام من التلويح عليه وهذا سهل ان هذا
والاقل املا وانما الله سبحانه وتعالى الذي خلقكم اي الله عز وجل فاعلموا ان الله
الخالق الذي لا يتبدل على شئ منها احد فليس ثم قال هل من شركائكم الذين اتخذتم
اندا والذين الانعام وغيرهم من ينزل شيئا فخلق تلك الانعام التي هي من ادم
التي هم استعدوا من حال شركائهم ويحزن ان يكون الذي خلقكم منة للبشر
والغير من شركائكم وتعلمون ان ذلك هو الذي سبط الجلالة بالمتد لان معناه من
افعاله ومن الاول والثانية والثالثة كل واحدة منهم مستقلة كما هي متجيز
شركائهم ويحزن ان يكون من خلقهم الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي
ليديهم بعض الذي علمهم يرجعون قل سين وافي الارض
فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل كان اكثرهم شركاء في الفساد في
البر والبحر والجندوب والقطط وقله الربيع في الزواجر والرياح في البحار والرياح
وقوع المرات في الناس والذباب وكثر الحرق والفرق والحقاق المتبادر
والفاسد ومحق السمكات من كل شئ وقلة النافع في الجلالة وكثر المضار ومن
ابن عباس اجبت الارض وانقطعت مادة البحر فلو اننا قطعنا للظلم
والمجر ومن الحسن ان المراد بالبحر من البحر وقراءته على شاطئه وعزله عن
البحر في الارض والبحار وقري في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس بسبب
وفهمهم كثره وما اساءكم من مصيبة بما كسبت ايديكم وهذا ان يقاس ظهور
الفساد في البر وقتل ابن ادم اخيه وفي البحر بان جلد ذي كان يافد كل سفينة خضبا
ومن قناعة كان ذلك قبل البعث فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع راجعون
عن الضلال والظلم ومن انبياءهم يظهر الشر والمصائب كسب الناس ذلك ان
قلت ما سبق قوله لينذره بعضنا الذي علمهم يرجعون **قلت** اما على
التفسير الاول فظاهر وهو ان الله قد افسد اسباب ديارهم ومحقها ليدبرهم
وبالاحكام الذي قبل ان ياتيهم جميعها ان الامن لعلهم يرجعون عما هم
عليه وعلى الثاني فاللام مجاز على معنى ان ظهور الشر وبسببهم استمر
بر ان يذيقهم دانه وبالاعماله اراده الرجوع فكانهم اذا افسدوا وفسدوا
المعنى في الارض لاجل ذلك وقري لنذيقهم عذابهم انهم اكثر سبب المعاصي
انهم وبما الجيثا امرهم بان يبروا فينظر واكنه اهلك لعلهم اذا افسدوا
العاقبة يفسدوا لعلهم كان اكثرهم شركاء على ان الشرك بعد له كسب
تدبرهم وانما ومن المعاصي يكون سببا لذلك فاقروا جهنم للذين القيمة
من قبل ان ياتي يوم الامم من الله يمشي يصنعون من كفر عليه كرم في
من عمل ما لم ياتهم بمحمد ون ليخزي الذين امنوا وعلو الصالحين
من فضل الله لا يجب الكافر من القيمة البالغ الاستغاسة التي لا ياتي في خروج
من الله لما ان يتلقوا بها فيكون للمعصية من قبل ان ياتي من الله يوم لا يرد احد
كفره فلا يستطيعون ذلك والذين على من لا يرد من بعد ان ينجيهم ولا يرد له
سنة الله من بعد من الرقيص من يتصوره في يتفرقون كقولهم

الساخر من يتفرقون فعليه كفره كاستجابه لافعاله وراه من المضار لان
من كان ضارا كفره فقد اصابته بكل منة فلا تقصروا فيهم وراي يوشون
لأنفسهم ما يوقر لانفسهم الذي يمدقوا فيه ويحزن ان لا يصيبهم في جميع ما يفسد
عليه وينقص عليه مرفق من شوق او قسوة او بعض ما يوقر في الرقاد ويحزن
ان يمدقوا في انفسهم فيفقروا من قولهم في المشفق ام فترت فانما تستوقف
الفرق في الموضعين للعدالة على انهم الكفر لا يبعد الا على الكافر لا يتعداه
ومنفعة الايمان والعمل الصالح ترجع الى الله من لا يتجاوز لغيره يتعلق بهدون
قليل من فضله ما يتفضل عليه بعد توفيقه الواجب من الثواب وهذا يشبه
الكتاب لا لانه الفضل تبع للثواب فلا يكون الا بعد حصول ما هو تبع لما اراد من
عطائه وهو ثوابه لان الفضل والنفوس والنفوس هي الاطية عند العرب وتكرير الذي
استوا وعلو الصالحات وترك الضمير الى الصريح لتقرير ان لا يخلو عند الاكث
الصالح وقوله ان لا يجب الكافر من تفرق بعد تفرق على الطرة والعكس ومن
اياهم ان يسئل الرباح مبشرات وليصدقكم من رحمة وتجري التلث من
وليتفقوا من فضله وعلماكم تشكرون ولقد ارسلنا من قبلك رسلا
الى قومهم فجاءوهم بالبينات فاستغفروا من الذين اجروا وكان خفايا انهم
المؤمنين الرباح من المؤمنين والشمال والقبول هي رباح الرحمة ولما الذين في
العقاب من تفرقوا على انهم لم يسلوا الله ابعثوا رباحا ولا يتصلوا بها وقد عذب
الاخلاء في ارضهم وارسلهم بالبشارة بالغيث والاذاعة الرحمة وهي من ربح
للطريق وحصوله للنسب الذي يتبعه والربيع الذي مع عيوب الربيع وذلك ان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افاكثر من المفققات فكنت الارض وان الله
التي تبرز من الهواء وتندثر الجنوب وفيه ذلك وتجري التلث في البحر عند
مصبها وانما ان يامر لانا الربيع قد ذهب ولا تكون سوايته فلا يبر من اساء
السفن والاعتيا للعباد وراي عصف ظفر قفا ولتتفرق من فضله بر مبد
بحارة البحر وتشكروا منة الله فيها فان قلت هم تعلق وليصدقكم قلت فيه
وجهان ان يكون معطوف على مبشرات على المعنى كانه قيل انتم تشكرون وليصدقكم وان
يتعلق بمحمد فصدقتم وليصدقكم ويكون كذا وكذا ارسلناها فتمت الطريق الى
القرض باناد وج تحت ذكر الاصل والصور ذكر الفريدين وقد اخلوا الكلام ولا من
ذكرها بقوله وكان تضاعف من المؤمنين فطعيم المؤمنين وقد وقع من شأنهم وناهيك
لكرامة شية رطلها افضل من تفرق من تفرق جعله تخمين على ايقان يخبرهم
متوجين عليه ان يظهروا ويقتروا وقد يرفق على حق معناه وكان لا انتقام
منهم مقام يتدبر علينا نصر المؤمنين ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
امر في سلم بر من منة الله الا كان حقا على الله ان يرد عنه فارجعهم من القيمة
ثم تلا قوله وكان حقا علينا نصر المؤمنين الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا
يبسط فيه السماء كيف يشاء ويعلم سكا فتري في الودق يخرج من خلاله
فاذا انساب من بين سحابه ان هو يستبشر ون وان كان من اول

ين

ج

ان ينزل عليهم من قبله **المسلمين** فيسقط مستلزامه ويجعله كسائر انما
تارة فتري للورد يخرج من غلاله في النار من جميعا والمواد بالماحت الحاء
وشقها كقولهم وفروعها في الحاء وباسمات العباد اسما به بلادهم وانفسهم من
قبلهم بايدي الشكرين والتوكيد كقولهم تعالى فكاهما قتلها انما في النار خالدين فيها
ومعنى التوكيد فيها لا لا تمل انهم هم المطر قد تطلوا وبعدهم انما حكمهم
وتماوي بالاسم فكان الاستشعار على قدر اغتراسهم بذلك فانظر الى النار
الله كيف يجيب الارض بعد موتها ان ذلك لجبي الموتي وهو على كل شيء
قدير ولئن ارسلنا رجلا او مصفرا لظلمنا من بعدهم يكفرون فان قلت
لا تسمع الموتي ولا تسمع الصم الدعاء اذا اولوا مدبرين قرين اشرا وانما على
الوجه والسمع وفراجه وحيث وكيف يجيب اي الرحمن ان ذلك القادر الذي
يجيب الارض بعد موتها هو الذي يجيب الناس بعد موتهم وهو على كل شيء شفيق
قادر وهذا من جملة اللغز وذا من دليل الانشاء فراه فراه الشرح في الفقه
النبات ومنه قوله بالسمع ومع الضمير المعناه لا تسمعنا انما والرحمة التبت وله
النبات يتبع على القليل والكثير لانه مصدر حي بها ينبت والنبات هو النبات
للقسم فقلت على من شرط وظلاله اي بالقسمة المستقلة للجوابين انما هو القدر
وجواب الشرط جميعا معناه ليطلق ومنه ما في قوله من اجل باننا لم نسمع من هذا القدر
من رحمة وضربنا اذ قاتلهم على صدورهم وبسببنا فاذا اسلمهم بمرحمة وشرطه
استبشروا وانما انما اذ اربل ويحيا فضررب نوههم بالسفاهة فكلوا وكفروا ببيعة الله
فهم في جميع هذه الامور الى الصفة المذكورة كان عليه ان يتكلموا على الله وفصله
فقطر اوان يشكر وانتم ومحمد عليه السلام يزيد وعلى الفرج والاستبشار وان
يصبر وعلى بلاشفكر والفرج القوي صفرها النبات من ان يكون صر واورعها
فكلنا انما اسود له النبات ويصير شيئا وقاله مصفرا لانه انما كان كذلك لم يطر
وما انت بها دي الصم عن ضلالهم ان تسمع الامن بومن باياتنا فهم مسلمون
الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا
وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير فربما يفتح الصاد وضعاها والفتان والضم
اقوي والفرار والاروي ابنه من قال قراتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضعف
فاثبات من ضعف وفعل خلقكم من ضعف كقولهم خلقوا الانسان من عجل ومن ان اسلم امركم
وما طبع بلكم وبنيكم الضعف فظن الانسان ضعيفا اي ابتداءنا كقولهم اول الانما
وذلك حال الطولية والتشويخ بلغم وقت الامتلاء والشبيبة وتلك حال القوة
الى الاكتمال بلوغ الاشدهم ودونهم الى اسلم ما لكم وهو الضعف بالجنون والعدم
وقيل من ضعف من النطفة لمر من ماء مهين وهذا التدرج في الامور المختلفة
والتغير من حيثة ومنه الى صفة الظهور ليل واحد على الصانع العليم الغني
ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما البشواغي مناعة كذلك كانوا في ذل
وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله اليوم البيث
في هذا يوم البيث ولكنكم كنتم لا تعلمون فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا من قبلهم

الله يستعبدون الساعة التي تميت بينك لانها تقدم في آخر من ساعات
الغيا لا تهاقق بفترة ويدرة كقولهم في ساعات من تسجله وموت علمها كالحق
لشرايا الكوكب للزهر وادوا في الحرف الدنيا او في القبر او في ما بين فناء الدنيا
الى البيث في الحرف حافضا ما الدنيا الى وقت البيث ان يكون قاله الايام اي يوم
سنتها من يومنا الفستون ذلك وقت يقفون فيه وينقطع هذا يومه وانما يقفون
وقت البيث من ذلك على وجه اقتضاه هذه او يسون او يكفون او يخشون كذا
كاخر فكون اي مثل ذلك العرف كاخرا يصرف من عن الصدق والتحقيق في
الدنيا وهكذا كاخرا يبين من بعد على خلاف الحق او مثل ذلك الاقل كاخرا
في الاختلاف بايتين لهما الان انما كان الاساعة القايين في الدنيا لاكثر والايام
والمنون في كتاب الله في الدعاء وفي علم الله وقضاة انما كتبه اي او يبيد بحكمة
رد وما قاله من انما عليه وتعلموه على الحقيقة ثم وصلوا ذلك بنقريه على
الكل البيث يقفون حقا في يوم البيث ولكنكم كنتم لا تعلمون انتم في لقر بلكم
في طبع الحق وابتلاء فان قلت ما هذا القاطع وحقيقتهما قلت هي التي في قوله
فتمت بها انما وحقيقتهما انما اجاب شرطه لعلها الكلام كانه قال انما
قلتم من انما فاقصوا من انما فاقصوا من انما وان لنا انما فخلص وكذا
ان كنتم منكرين البيث فتمت في يوم البيث اي فتمت بين بطالان قولكم وقر الحسن
يوم البيث بالقرين لا ينفع بالثناء والياء يستعبدون من قولك استعبدون لان
فامتدت ان ذلك حتمها الا ترى الى قوله فتمت بيمين ان يقتل وامرهم الناس انما
بالصيام كينهم علمه فتمت بيمين فاقصوا من انما فتمت بيمين في ضعف
العباد الحق لا يقال له انما انما بيمين بيمين وطاعة الله تعالى لا يخبرون منها
ولا هيستعبدون فان قلت كيف علموا انهم يستعبدون في بعض الايات وغير
معتبين في بعضها وقوله وان يستعبدوا فاقصوا من المعتبين قلت اما كنتم غير
مستعبدين فتمت بيمين فاقصوا من المعتبين فتمت بيمين فتمت بيمين فتمت بيمين
في فتمت بيمين فتمت بيمين فتمت بيمين فتمت بيمين فتمت بيمين فتمت بيمين
فان يستعبدوا فتمت بيمين فتمت بيمين فتمت بيمين فتمت بيمين فتمت بيمين
لقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل ولئن جئتكم باية لقول في الذين
كفروا اننا انتم الا تبطلون ولقد صعدنا للكم صفة كاهن اسل في غراتها وقصنا
عليهم كل قصة تهيجية الشان كصفة لليوم في يوم القية وقصته وما يقولون
وما يقال لهم وما لا ينفع من اعتذارهم ولا يسع من استغنائهم ولكنهم لغوة
قلوبهم ورجل اسلمهم وميثا اخره اذ اجتهد بايتين ايات القرآن قالوا البيثنا
يزيد وابلل ثم قال في ذلك الطبع يلعب الله على قلوب الجهلة ومف على الله
منع الاطراف التي تشرح الصدور على تقبل الحق وانما يمنعها من علمها انما الاجتهاد
عليه ولا تقوى من كايمن ان اعطى للخط من يتيقن ان الله خلقه خلقه ولا تمنع فيه
فرق ذلك كايمن من خلقه وكتب الله له وادنا يا ما كانا فقال كذا ذلك
تقوا من الله فليعلموا انهم يقولون الحقين سبطاين بعد ما عرفوا خلق الله في تلك الصفة

لك

تبعوا

علام

كذالك يلجأ الله على قلوب الذين لا يعلمون فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخلف
 الذين لا يوقنون فاصبر على ما وعد الله بنصرته واظهر دينك
 على الذين لا يحق لابق من الجحان والرفاء ولا يهلك من الغنى والفقير من امرنا
 يقولون ويصدقون فانهم قوم شاكرون خالقون لا يستبدع منهم ذلك وقد تخفف
 الفزع عنهم ان اياهم ويعقوب ولا يستخلفك اياهم فتنك في ملكوك ويكونوا
 لقولك من المؤمنين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الزم كان له
 من الاجر عشر حبات بعدة كل ملك تجتمع اثنين السماء والارض والبر والبحر في
 ليلة سورة لقمان وهي اربع وثلاثون **اب**
 الله الرحمن الرحيم
 تلك ايات الكتاب الحكيم هدي ورحمة للمحسنين الذين يقيمون بالحق
 ويؤتون الزكاة وحمدا بالآخر هو يوقنون او تلك على هدي من ربهم
 او تلك هو المفلحون ومن الناس من يشتري بطول الحديث ليضل عن سبيل
 الله بغير علم ويخذلها من روا او تلك هو عذاب مهين الكتاب الحكيم
 الحكيم وصف صفته من اجل الى الاستاذ الجاني وهو ان يكون في اصل الحكيم
 قابلية في الصفات واقبل للضاف اليه من صفاته فبالتالي لا يفرق ما بين الحكيم
 في الصفات المشبهة هدي ورحمة المنصب على الحال من الايات والعامل فيه لما في تلك
 من معنى الاشارة وبالرفع على ان خير من غيره من حيث صفته من صفات الذين
 يعلمون الحقائق وهي التي ذكرها من اقامة الصلوة وايتاء الزكاة والابتعاد بالآخر وتطبيق
 قول ابي ابي الذي يظن ان الظن كان قد راي وقد جعله ملكي هذا الاسمي انه
 كل من الامني فاشهد واثبت او للذين يملكون جميع ما يحسن من الاموال ثم ينفق
 القائلين بهذه الثلاث لفضل اعتداه بها الله كل ليل من الحسب وهو الحسب
 وهو الحديث من الحسب بالاساليب والاعاديت التي لا اصل لها من الحديث بالحرفات
 والمضاميل وفصول الكلام وما لا يفي من كان وكان مغر الفناء وقيل للمفسر
 وما اشبه ذلك بقيل نزلت فانضم من الحارث وكما في خبر في فارس في شري كيت
 الاعاجيب في حديث برفيد فيقول ان كان من عجزكم حديث عاد ومود فانا اهداكم
 باحاديتهم وبهمام والاسرار وملوك الحيرة فيسبحي زعمهم في تركوا في استماع
 القرآن وقيل كان في شري الغنيات فالذي يقر بحدوده الاسلام الا انطلق به الى
 قيت فيقول الطمعية واستغية وغنية ويقول هذا خير مما يدعون اليه من الصلوة
 والصيام وان تقابل بين يديهم وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم بيع الغنيات
 لاشراؤهم ولا التجارة فيهم ولا اثمانهم وخذل من جعل يرفع صوته في الفناء الا
 بعث الله عليه شيطانين ليعلموا هذا النكس والآخر على هذا النكس فلا يرا الا ان
 ينسبان باربعين الحق يكون هو الذي يسكت وقيل الفناء متفاد لما لا يستطاع
 ومفسدة للقلب **فان قلت** ما معنى اضافة الله الى الحديث **قلت** معناها
 التبيين وهي اضافة بمعنى من وان يضاف الشيء الى ما هو منه كقولك لصفحة خذ باب
 ساج وللصبي من شري الله من الحديث لان الله يكون من الحديث ومن غيره فبين

بالحديث والاداء بالحديث الحديث المنكر كما جاء في الحديث الحديث في المجد
 باكل الحقائق كما تاكل البهيمة الحشيش ويحذر ان يكون الاضافة بمعنى من التبيينية
 كما قيل ومن الناس من يشتري بعض الحديث الذي هو الهوى منه وقوله شري اما
 من الشرايع ما روي عن النضر من شرا كتب الاعاجيب من الشري القيان واما
 من قوله اشترى الكفر الايمان استبدلوا منه واختاروه ومن فتادة اشترى
 استجار به من حديث الباطل على مدي الحق وقرئ ليضل بضم الياء وفتحها و
 سبيل الله دين الاسلام والقرآن **فان قلت** القرآن ما انضم بينه لان التبر كان
 منضمة باشتهر المؤمن وصدا الناس من الدعوة في الاسلام واستماع القرآن يعلم
 منه فامعق الفناء بالفتح **قلت** في معانيها ما ثبت على ضلالة الذي كان
 عليه ولا يصدق منه ومن يدينه ويدع فان الخذلان كان شديدا لكثرة في هذا
 الذين وصدا الناس عنه والثاني انه من وضع ليضل من قبل ان من اضل
 كان ضالا لا اله الا الله بالمراد يضل على المراد **فان قلت** ما معنى قوله بغير علم
قلت المعنى هو من يضل في الحديث بالقرآن كان يشتري بغير علم بالجملة وبغير
 بصيرة به حيث يستبدل الضلالة بالهدى والباطل بالحق وقوله تعالى فما
 رجعت نجارتهم وما كانوا مستدين اي وما كانوا مستدين للتجارة بصرا بها وقري
 ويخذلها بالتعسير ورفع موطا على شري ما وليضل والمضرب للسبيل لانهم من
 كقول تعالى ويصدون عن سبيل الله من آمن به ويتبعون هاهنا وما اذنت على طرأ اياها
 وفي مستكبر كان لا يدري بها كان في اذنيه وقرا فبشر بعذاب اليوم الذي
 انشأوا هؤلاء القائلين لهم جنت النعيم خالدون فيها وعد الله حق
 العزيز الحكيم ولي مستكبرا اذما لا يبرحوا ولا يرفعوا شيئا من الايدي في ذلك حال
 من لا يدري بها هو سابع كان في اذنيه وقرا اي ثقلا ولا وقريها وقري بسكون
 الثاني **فان قلت** ما معنى المعلنين للصدقين بكان **قلت** الاولى حال من مستكبر
 الثاني من لم يسمعها ومن ان يكون مستنصحين والاصل في كان الحقيقة كانه و
 الضمير ضمير الشأن وعد الله حقا صدق وان سو كان الا لا يوكد لنفسه والثاني
 موكد فبين لانهم لم يصدقوا النعيم وهو الفوز الذي لا يظلم في ولا يجرى به
 على الشئ فصدق في النعيم من يشاء والذين من يشاء وهو الحكيم لا يشاء الا ما اتى
 الحكمة والعدل لخلق السموات بغير عمد من وها والقرية في الارض وليس
 ان عميد بكم وبت فيها من كل دابة وانزل لنا من الجاه ما قد انبئنا فيها
 من كل زوج كريم هذا خلق الله قار وفي ما اخلق الذين من وونر يل
 الظالمون في ضلال مبين من وها الضمير ضمير السموات وهو استعجاب ورو
 لها غير هو وقوله بغير علم كقولك لصاحبك انا بلا سيف ولا ربح ترائي
فان قلت ما معنى الاعراب **قلت** لا عمل لها لانها مستأنفة وهي في عمل الجسفة
 للهداي بغير هدي من حيث يبين ما يهدى لا تروى اسكنا بغير هدي
 اشارة الى ما ذكر من مخلوقاته والخلق بمعنى المخلوق والذين من وونر للهدى بغير
 بان هذه الاشياء العظيمة تخلق لولاه وانشاء قار وفي الحكيم حتى استوجبوا عظم

المعبودة ثم اضرب من يتكلم بها الى التجيل عليه بالقرط في شلال ليس بعد
ولقد اتينا القمان الحكمة ان اشكر الله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن
كفر فان الله غني حميد واذا قال القمان لا ينيه وهو يظفر يا بني لا تشرك
بالله ان الشريك لظلم عظيم من اقرن ابن باهر وابن اخوت ابن بعلية السلام
او ابن خالته وقيل كان من اولاد آثر عايش الفسنة وادرك داود فقال
عليه السلام واخذ منه العلم وكان يفتي قبل بعثه او دفنما يشق قطع القتي
فقبل لما لا اكفي اذا كفي وقيل كان فاسيا في بني اسرائيل واكثر الاقاويل انه
كان حكيما ولم يكن نبيا من ابن عباس لقن لم يكن نبيا ولا ملكا ولكن كان
راعيا اسود فرقة الله القوي وهو خلد وصيته فقصصت في القرآن اياما
بوصيته مقال الحكمة والشعبي كان نبيا وقيل خبير بين النبوة والحكمة فاختار
الحكمة ومما ابن السيب كان اسود من سواد من صخر فباطوا من مجاهد كان عبدا
اسود فليظ الشفتين متشققا القدمين وقيل كان نجارا وقيل راعيا كان يجتلب
لنولاه كل يوم خنزة ومنها انه قال لرجل ينظر اليه ان كنت تراه في غليظ الشفتين فانه
يخرج من بينهما كلام رقيق وان كنت تراه في اسود فقلبي ابيض وروي ان رجلا
قنع عليه في مجلسه فقال للث الذي يشي به في مكان كذا قال لي قال ما بلغك
ما اريد قال صدق الحديث ما سمعت بها الا بعين روي انه دخل على داود ليعرض
الدين وقد بين الله له الحديث يد كالطين فان ادان ديا له فادركت الحكمة فك
فلما اتها بسوار قال داود ونصرت من الحرب انت فقال المصمت حكيم وقيل ظلم
فقال له داود بحق ما سميت حكيم او روي ان مولاه امره ببيع شاة وبان يخرج منها
الطيب خفتين فخرج اللسان والقلب ثم امت بثل ذلك بعد ايام وان يخرج حيث
سنتين فخرج اللسان والقلب فسلخ ذلك فقال لها الطيب ما فيها انظرا بالانف
ما فيها اذا خبا ومن سجد بن السيب انه قال لاسود لا تخزن فانه كان من غير الناس
الاثر من الشدة ان بلان ومجمع من صخر ولقمان انه في الفسنة لانا الحكمة في
سحق القول وقد نبه الله سبحانه على الحكمة الاسلية والعلم الحقيقي هو العمل بها
وعبادته الله والشكر له حيث خسر ابناء الحكمة بالبحث على الشكر في غير محتاج الى
الشكر حميد حقيق بان يحوي وان لم يحوي احد قبل كان اسرا به انه روي ان الكلي
اشكم وقيل كان ابنه وامرته كافرين فزال اليها حق العلم عظيم لان التوبة
بين من لا تهمه الا هي منه ومن لا تهمه منها لته ولا يتصور ان تكون منه ظلم لا يكت
عظمه ومما الانسان بنوا الذي حملته الله وهذا على وعن وفصالة
في عامين ان اشكر لي ولوالديك الى المصير وانجاهدك على ان تشرك
فيما ليس لك به علم فلا تظلمها وسلكها في الدنيا اسود فاتبع سبيل ابن انا
الي تراه في محكم فانيتكم بما كنتم تفعلون ايحلتهم ومن هذا على
وهو كقولك مع من اعلى به وهو في موضع الحال والمعنى انها انتقم منها فورا
ستفها اي تزيدهم منها او يتخافوا لان كل كما اذداد وعظما اذاد ثقالا ونفعا
وقري وهذا على ومن الخليل عن ابي عمر وبقا ومن يور ومن ومن ومن ومن

وفصل ما اشكر نفسي لوصيها ما ليس لك به علم اراو بنفي العلم به نفيه اي لا تشرك
فيما ليس يبيد لا لاشتم كقولك ما يدعون من دونه من شيء مفرقا عما يابا
او صاحب امره فاحسن خلق جميل وعلم واعماله وبن وصلة وما يقتضيه الكرم
والمرور واتبع سبيل من اناب الي يري واتبع سبيل المؤمنين في دينك ولا تتبع
سبيلهم ما فيه وان كنت مائلا من صلبت بها في الدنيا ثم الي مرجعك ومعجها
فلما ان يك على ايمانك واجازة بها على كفرها علم به ذلك حكم الدين وما يجب على الانسان
في محبتها ومعاشرتها من ما اذحق الا بقره وقطيعه وما لها من الخراب التي
لا يبرح الاحلال بها ثم يتن محكمها وما لها في الآخرة وروي انها تركت في سعد بن
ابي وقاص ونحو قصته وسمه وفي القصة انها مكنت ثلثا ولا تظلم ولا تشرب
حق بخر وانما اسود وروي انه قال لو كانت لها سمون نفسا فخرت لما ارتدت
الى الكفر **فان قلت** هذا الكلام كونه وقع في اثناء وصية لقمن **قلت** هو كلام
اعترض على سبيل الاستطراد تأكيد لما في وصية لقمن من النهي عن الشرك **فان قلت**
فقولها حلتته وهذا على وعن وفصالة في عامين كفا اعترض به من للفسنة
المفسر **قلت** لما صي بالوالدين ذكرهما كما بدأ الام وتعاين من المشاق والمنايا
في حله وفصالة هذه المدة المتطاولة لاجابا للتوصية بالوالد الغضوب ما وتكثير
الغضب من ذنوبهم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لمن امرت ان تفعل
امكنت ثم اقبل ثم قال في بعد ذلك ثم اياك وعن بعض العرب انه حمل امه الى الحج فطهر
وهو يقول فعدا ثم اقبل ثم وهي لما لم ترضف الدرة والمال له ولا يحاري بالدينا
فان قلت ملحق فخرت الفصالة في ملين **قلت** المعنى في حقيقة هذه المدة
انها الفاية التي لا تجاوز ولا امر فبادرنا العامين من كمال الاعتقاد والامان علمت انه
يقرب على الظالم فلما ان تقطعه ويدي عليه فله من مالا والولادات يرضعن
او لاد من ولين كالميلين ان اراوان تيم الرضاة وبراستهد الشافعي على ان مدة
الرضاع ستان لا يتغير من الرضاع بعد انقضا ثما وهو مذهب ابي يوسف ومحمد
واما عند ابي حنيفة ومرة لمددة الرضاع ثلثون شهرا وعن ابي حنيفة ان فطمته
قبل العامين فاستغن بالاطعام ثم لم يرضع له من رضاعا وان اكل الا ضعيفا لم
يستغن من الرضاع ثم او رضعته فوضاع محرم يا بني **انها ان قلت** شق الحية
من خرد لفتن في مخزاة او في السموات او في الارض يات بها الله ان
الله لطيف خبير فري شق الحية بالنصب والرفع فمن نصب كان الضمير للهفة
من الاساءة والامسان اي اذ كانت مثالا في القسوة والقراءة كهيئة الخردل فكانت
مع صغرها في الحق موضع واحد وكجو في الحضرة او حيث كانت في العالم العلوي او
القلي يات بها الله يوم القيمة فيجاسيها على ما اذ الله لطيف خبير على كل
خفي خبير ما لم يكنه ومن خذلة لطيف استخر لها بخير مستقرها ومن قره بالرفع
كان ضمير القصة والمات للشفق في المناقاة الى الحية كما قال كاشف صدق القصة
من القوم وروي ان ابن لقمن قال لما رايت الحية تكون في مقل الجراي ومفاصلها
استغف ان الله يعلم اسفل الاشياء فاخفا الامكنة لان الحية في الحضرة انفي منها في لما

وقيل المصنف من التزمت الارض وهي الجحيم يكت فيها اعمال الكفار وقرعها كبر
الكاف من وكن الطامير يمكن اذا استقر في وكنته وهي قرع لايلا يني **اقهر الصلوة**
امر بالمعروف والنهي عن المنكر واسير على ما اسالك ان ذلك من عزم الامور
واسير على ما اسالك يجوز ان يكون عاما في كل ما يصيبه من الخلق وان يكون خاصا بما
يصيبه فيما امر به من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من اذ من يبغضه على الخير
يكن عليه الشر ان ذلك مما امر به اتصفا الامور اي قطعة قطع اجاب والامر ومنه
الحديث لا يسلم من يميز ما احبهم من الليل اي لا يقطع بالنية الا ترى الى قوله لا
يبغض الصيام ومنه ان الله يحب ان يدعى من خصه كالحجاء فيؤخذ بغيره وقطعه
عن من عزم من رتب ومنه عن من مات المملوك وذلك ان يقول الملك لبعض من
تحت يده عز من عليك الافلت كذا اذا كان ذلك للمعنى المعروف عليه بد من قوله
ولا تشد رحمة في تركه وحقيقته ان من تسمية للمعنى بالمصدر واسلم من من رتب
الامور اي من منقطو حانها ومنه ما نهاه بجزء ان يكون مصدرا في معنى الفاعل لعله
منه ان مات الامور من قوله تعالى فاذا عزم الامر كقولك هذا الامر مصدر الفاعل
وناويل بهذه الايتوزة تتقدم هذه الطاعات وانها كانت على ما في سائر
الامور وان الصلوة لغيره عظيمة الثانية سابقة التقدم على ما سواها حتى جازي
الايمان كلها ولا تنصرف **فذلك للناس ولا تمش في الارض مريحا ان الله لا**
يحب كل مخفان فخور بقا امر وتقصير بالشديد والتخفيف بقا التسعة من جنة
ومعك كقولك اعلاء وعلاؤه وما لا يبعث والقصير والصيد وادب صيب البيهقي
منه منقذ والمعنى اقبل على الناس بوجهك فواضعا ولا تفرح بشق وجهك ومنقذ
كما يفعل المشكرون وان اراد ولا تمش مخرج من ما اورد وقع المصدر في الحال بمعنى وجا
يجوز ان يريد ولا تمش لاجل المرح والاشترى لا يكون فرضك في المشي البطال الذي
الاشترى كالمشي كثير من الناس لذلك لا تكفائهم في وقفا او تروى عن قولها
ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورياء الناس والمختار مقابل المشاي
مرحوا كذا لك الخفق المصنف ذكره **واقص في مشيك واغضض من**
صوتك ان انكر الاموات تصوف الحس واقتصد في مشيك واعزل فيه
حق يكون شيئا بين مشيين ولا تشبه بريب المتقنين ولا تشبه شيب الشطار
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سرعة المشي تذهب بهاء المؤمن ولما قال لعائشة
في عمره عن الله كان اذا مشى أسرع فانما ارادت السرعة للترفة عنه ويحب للمحاور
وقرئ واقتصد بقطع الخرق اي سرور في مشيك من اقتصد بالامر اذا استدعاه
فخو الرمية واغضض من صوتك وانقص من عاقص من قولك فلا يفتن من فلان
اذا قصير ما يروى عن من انكر الاموات او من انكر من كثر في انكر انكر في النفس
واستوحشت منه ونفرت من الحان مثل في الدم البليغ والتشبهت كذا ذلك في قوله
استفهامه لذكره بجزء او تفار به من اسماءهم يكون عنه ويرغبون عن التبع
به فيقولون في الطريق الا الذين كايكفي من الاشياء المستفدرة وقد عدي في سائر
الادب ان يجري ذكر الحان في مجلس قوم من ادب في الدقة ومن المرين لا يركب الحمار

استكنا

استكنا فان بلغت منه العجلة فتشبه الماضين اسواتهم بالمير وتمثل صوراتهم
بالنفاق ثم اخلا الاملا من لفظ التشبيه واظهر مخرج الاستعارة وان جعلوا الجوار
وصوتهم بها قلبا لفتش يرة في الدم والتعصين واقرط في المنطق من دفع النفس
والترغيب عنه وتغيب على انه من كراهته الله سبحانه **فان قلت** له ومدة من تعصين
ولجمع **قلت** ليس المراد ان يذكر صوت كل واحد من العباد للجنس حتى يجمع وانما
المراد ان كل جنس من الحيوان الناطق لصوت وانكر لصوت هذه الجناس صوت
هذا الجنس فوجب توحيد الصوت وان الله يحضر لكم ما في السموات وما في
الارض واسمع عليكم شرفه ظاهرة وباطنة ومن الناس من يجادل في
الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل
الله قالوا بل نتبع ما وجدنا اباؤنا او لو كان اباؤهم الشيطان
يدينهم **وهو** الى عذاب السعير ما في السموات والارض والقر والخور
التحاب وغير ذلك وما في الارض الجوار والانهاد والعدان والدواب وما لا
يحصى واسمع قريبا السمع والصاد وهكذا كل من اجتمع معه الفين والحاد والفا
تقول في الخ صلح في سقره وسفاهه فمما لفرق في نفسه ونعمته **فان قلت**
ما النعمة **قلت** كل نفع مقصد به الانسان والله عز وجل خلق العالم كله نعمة لانه
اتبعوا انما غيرهم وانما ليس بغيرهم ان نعمة على الحيوان والحيوان نعمة من حيث ان اجاد
حياته عليه لا لولا الهاد حيث لا تخرج منه الانتفاع وكل ما اذني الى الانتفاع ونعمته
فهو نعمة **فان قلت** لما كان خلق العالم مقصودا بها لاسان **قلت** لانه لو خلقه
الا نفوس والا كان حبشا والعبث لا يجوز عليه والجنس لقرض واجمع اليه من نفع لا يفي
فيه يحتاج الى المنافع فليس يبق الا ان يكون لغرض يرجع الى الحيوان وهو نعمة **فان قلت**
فما نفع الظاهرة والباطنة **قلت** الظاهرة كل ما يعلم بالمشاهدة والباطنة
ما لا يعلم الا بدليل او لا يعلم لاسانكم من فائدة الانسان من نعمة لا يعلمها ولا
يعتد بها الى العلم بها وقد ذكرنا في ذلك من جملة مظهر الاسلام والنصر على
الاعداء والباطنة الامداد من الللايكة ومن الحسن الظاهر الاسلام والباطنة
الستر من الضال من القوة والستار والقائمة وتوحي الاضواء والباطنة للفرق
وقيل الظاهرة البصر والتسمع واللسان وسائر الجوارح الظاهرة والباطنة القلب
العقل والفهم وما الشبه ذلك ويروي عن بعض صلوات الله عليه وسلم ان
على اخفى خفيك على عبادك فقال الخفي خفيك على عبادك فقال الخفي خفيك على عبادك
ويروي ان امير المؤمنين عليه السلام قال لا تنظر من عباد الله ما يتبعون فمعه ولو كان
الشيطان يدينهم عبادي فقال دعاه الشيطان اياهم الى العذاب ومن يسلم وجهه
الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى **واي الله عاقبة الا**
مر على ابن ابي طالب رضي الله عنه ومن يسلم بالتشديد فيقال اسلم امرتك وسلم
امرتك الى الله **فان قلت** ما له عدي بالي وقد عدي باللام في قوله بلبي من اسلم
وجهه لله **قلت** معناه مع اللام انه جعل وجهه وهو فانه ونفسه سلم الله فاعلم
ومعناه مع الى الله سلم اليه نفسه كل مسلم المتبع الى الله بل اذا دفع اليه والمراد المتوكل عليه

مود

والمتقون اليه فقد استسكت بالعبادة والرفق من باب التقليل مثل حال المتكلم
 بما لا يراه ان يتدلى من شاقه فليست طائفة ان استسكت باوقافه وسجل
 متين على ان انقطع له راي الله عاقبة القوم ومن كفر بالانجيل بك كفره اليه
 من جميع قنفذهم بما عملوا ان الله عليهم بذات العقدة ومنتعده قليلا
 ثم تضطرهم الى عذاب غليظ ولئن سئلهم من خلق السموات والارض
 ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثر مما لا يعلمون الله ما في السموات والارض
 ان الله هو الغني الحميد ولوان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر ميسر
 من بعد سبعة اجح ما نقديت كلمات الله ان الله عن رحيم قويم
 يحزنك ويحزنك من جن نواحين والذي عليه الاستعمال للستيفض اخذ
 يحزنه والمعتنى لا يستل كثر من كفر وكبره للاسلام فان الله عز وجل اذ افع
 كبره في محضر من شقته من رعا فلي على عمله ان الله يعلم ما في صدور رعا فلي
 به على سببته من انما قليلا لا بد نياحه ثم تضطرهم الى عذاب غليظ شبه
 المراسع النقيصين وانها قد اياه باسطا والمضطر الى الشيء الذي لا يقدر على
 الانتفاك منه والفاظ مستعار من الاجرام الفليضة والمراد الشرع والقتل على
 المذنبين للحد من الامم على اقراره بان الذي خلق السموات والارض هو الله
 وانهم ان يكونوا الحمد والشكر وان لا يعبد معه غيره ثم قال بل اكثر مما لا يعلمون فان
 ذلك لا يزدادهم اذ انهم عليه لم يثبتوا ان الله هو الغني عن جميع الماعدين للجن
 للحد وان لا يعبدوه قومي والبحر بالنصب عطف على اسد ان وبالرفع عطف على عمل ان
 وهو على على ولو ثبت كونا الشجار اقل اما وثبت الحمد وبسببه اجرا وعلى الابتدا
 والوارثان على معنى ولوا ان الشجار اقل اما في ما كثر من البحر مدد او في ذواته ان
 وجهه على المتكسر وجب ان يعمل على الرجا الا ان لا يقرى يدور وقد بالثواليا
فان قلت كان مقتضى الكلام ان يقال ولوا ان البحر اقل اما والبحر مدد **قلت** احق
 من ذكر المدد وقوله مدد لان من تلك مدد المدد واما مدد البحر الاظهر من المدد
 وجعل البحر السبعة مدد مدد افعى تصب فيه مدد افعى افعى لا ينقطع والمفق واد
 ان الشجار والارض اقل اما والبحر مدد وبسببه اجرا وكنت بقلت الاقلام وبذلك المدد
 كلمات استلما نقديت كلماته ونقديت الاقلام والمدد وقل لو كان البحر مدد الكلمات
 لتنفذ البحر قبل ان تنفذ كلمات **قبي فان قلت** زعمت ان قوله والبحر مدد حال في احد
 وجهي الرفع وليس فيه ضمير راجع الى ذي المال **قلت** هو قوله وقد اقتدي و
 الطيس في مكانها وحيث لم يشر مصطف وما اشبه ذلك من الاقوال التي لها حكم
 الظهور ويحتمل ان يكون للمعنى وجهان والضمير للارض **فان قلت** لم يقل من شجرة على
 التوحيد وذا اسم الجنس الذي هو شجر **قلت** اريد تفصيل الشجر وتقسيمها لشجر
 شجر حتى لا يبقى من جنس الشجر ولا واحدة الا قد وثقت اقل اما **فان قلت** الكلمات
 جمع قلته والموضع موضع التكرير لا التقليل فوالله اعلم الله **قلت** معناه ان كلمة
 لا تقي بكيتها الشجار فكيف بكلمة ومعناه ليس بانها انزلت جريا للحد بل لما قال الله
 ان بيننا الذين يرون فيها الحكمة وقيل ان المشركين قالوا ان هذا ينفذ الرجا كلام سينفذ

فان علم ان الله لا ينفذ وهذا لا ينفذ وهذا لا ينفذ وهذا لا ينفذ وهذا لا ينفذ
 المحرقة وقيل هي حكمة وانما المراد اليه وقد قرئ ان يقولوا ان الله استثنى
 انزل على انما قد لا ينفذ في الدنيا وفيها علم كل شيء ان الله عز وجل لا ينفذ
 لا ينفذ من طوره وحكته شيء ومثله لا تنفذ كلماته وحكمه ما خلقكم ولا بعثكم
 الا كنفس واحدة ان الله سميع بصير المرسلين ان الله يولي الليل والنهار و
 يولي النهار في الليل ويولي الليل في النهار والشمس والقمر لاجل سعي وان الله
 بما تعملون خبير الا كنفس واحدة لا تنفذ كلماته وحكمه ما خلقكم ولا بعثكم
 والكثير والمراد بالجمع لا ينفذ وهذا انما كانت تنفذت النسخة الواحدة
 والنسخة الكثير للحد وانما شغلنا شأنه من شأن وفعل من فاعل وقد عاين من
 ذلك ان الله سميع بصير جميع كل صوت ويصير كل من يصير في حاله واحدة لا ينفذ
 اذ رات بعض ما من ادراك بعض فكذلك الخلق والبعث كل واحد من الشمس
 والقمر في خلقه ويقطعه الى وقت معلوم والشمس الى اخر السنة والقمر الى اخر
 الشمس ومن الحسن الاجل للمحق يوم القيمة لانه لا ينقطع جرحهما الا حينئذ ول
 ايضا بالليل والنهار فاقبها وذا ياربها وقصصها وجرى النيران في تلكها
 كل ذلك على تقدير وحساب وبما طهر جميع اعمال الخلق على عظمة قدرته و
 حكمته **فان قلت** يجري لاجل سعي ويجري لاجل سعي لاجل سعي لاجل سعي لاجل سعي
قلت كلا ولا يملك هذه الطريقة الا لبيد الطبع ضيق العظم ولكن الغنيين
 اعني الاشهاد والافتساح كل واحد من الامم لعمدة الغرض لا تنفذ لاجل سعي
 اليها بل سعيها ويلفد وينتهي اليه وقولك يجري لاجل سعي لاجل سعي لاجل سعي لاجل سعي
 لاجل سعي لاجل سعي لاجل سعي لاجل سعي لاجل سعي لاجل سعي لاجل سعي لاجل سعي
 السنة وجرى القربى الشهر فكل الغنيين غير ناهيه من مخرجه ذلك بان الله
 هو الحق وان ما عوف من دونه الباطل وان الله هو الحق والكبير المراد
 ان القاتل يجري في البحر ينصب الله ليعبكم من ايات ان في ذلك لآيات لكل
 صبار شكور ذلك الذي وصفه من عجايب قدرته وحكمته التي تفجر عنها الاحياء
 القادرون والعاملون فكيف بالما والما الذي ينفذ من دونه انما هو بسبب انه هو
 الحق الثابت الحية وان من دونه الباطل الالهية وان الله هو الحق الشان الكبير
 او ذلك الذي ارجم اليك من هذه الايات بسبب بان الله هو الحق وان الله اعني
 باطل وان الله هو الحق الكبير من ان يشررت به قري القاتل بضم الهم وكل فعل من غير
 فعل كاجور في كل فعل على مذهب التعويض وينها ان يكون المعنى وعين فعلا
 يجوز فيها الكسر والفتح والتكون بنحو ان يسمونه وسميت بيا على بلانه شكور
 لغناه وعلمنا الغنى فكان نقلا في ذلك لآيات لكل مؤمن واذا غشيه موج
 كالظلال وصواته مخلصين له الدين فلي انجيلهم الى الله فله من مقتصد و
 ما يجيد باياتنا الاكل قاتل كفوف ياء بها الناس انقوا رجاكم واخشوا يوما
 لا تجزي والذين ولدوا ولا تولدوا من ان الله سبحانه وان وعداه حق
 فلا تفرحكم اليوم الدنيا ولا يفرحكم بالله الغرور من تقع الموج ومن اكبر فيؤد

مثل الظلال والظلمة كل ما اظلم من جبل او غيب او قري كالفلا والجمع مظلة
كقوله وقال غنمه مقتصد من حله في الكفر والظلم خفس من حله في الكفر
بعض الانبياء مقتصد في الاخلاق الذي كان عليه فالجهر بين ان ذلك الاخلاق
المعارضة للجهر من الخوف لا يبقى لامد قط والمقتصد قليل نادى وقيل من قد
ثبت على ما احده عليه في الجهر والخراسان الغد ومنه قوله انك لا تعلم لنا
شئ من قدر الامور نالك باق من خسر حال وانك لو رايت بالبحر ملات يدك
من خدر وخسر لا يجزي لا يقضي منه شيئا ومنه قيل المتعاقب النجاري وفي الحديث
منه تباين بين تجزي منك ولا تجزي من احد بعدك وقري لا يجزي لا يقضي يقال
اجزأت منك جزأ لان واللعن لا يجزي فيه خذف والغرور الشيطان وقيل الله
وقيل تمسككم في المعصية للمعقود ومنه سيد بن جبير المعز به انه انما يري الرجل
في المعصية ويمن على الله للمفترق وقيل فكرت لسانك وفي لسانك لسانك فترق
وقري يضم الفين ومنه صدد فترق وقري لعل الفرو فان كاد قتل جد واد
زينة الدنيا لا تفرق **فان قلت قوله** ولا تفرق وهو ما من والد وشيئا واد
على طريق من التوكيد ليرى عليه على ما هو مطلق عليه **قلت** الامر كذلك لان الجملة
الاحميدة اكبر من الفعلية وقد انقسم ذلك قوله وهو قوله ولدت في كرب وفي حميه
على هذا السبيل ان الخطاب للفقيرين وعلية هم فقير الى الكفر وعلى الدين
البا على فان يوسع للمساكين والمساكين الناس في هذه النفوس المارة في الاخرى
يشعروا بالحرمان فينفروا من الله شيئا فلفظك في سبيل الطريق الاكبر ومع التوكيد
واللفظ المورود ان الولد منعه لرفع للاب الاد في الذي ولد منه ثم يقبل شفا من
فضلا لانه يشفع من فرق من اجداده ولان الولد يقع على الولد ولد الولد لولا
المولود فانه لمن ولد منك ان الله عز وجل علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في
الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت
ان الله اعلم خبيرون ويان رايان عارب وهو الحادث بينهم وبين حارثا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اخبرني عن الساعة في قبليها راي
قد اتيتني في في الارض وقد ابطأت عنا السماء مفتحة فطره واخبرني عن امر ابي قد
اشعلت ما في بطنها اذكر امانتي واخبرني ما عجلت لس فاعلم هذا وهذا هو الذي
قد مر فتعاقب من وقت فخلت من النبي صلى الله عليه وسلم دفاع الغيب خمس قتلا
هذه الاية ومنها ان جبار من ادعى علم هذه الخمسة فقد كذب اياكم والكهان ترقان
الكهانة هو الى الشرك والشرك والعلم في النار ومن النصوص ان الله مع من
حرم ذرايا في شامه كان خيا لا يخرج يد من الجهر وشار اليه بالصباح للنفس فاستفتي
العلماء في ذلك فخالوا له خمس سنين وخمسة أشهر وفيه ذلك حقا لا ابعثه تا
ناو عليها انه مفاع الغيب خمسة ولا يعلم الا الله وانما طلبت معرفة لاسبيل لك اليه
منه علم الساعة لا انما سألها ان ينزل الغيث في ايام من غير تقديم ولا تأخير وفي
بلد لا يخاف من به ويعلم ما في الارحام اذكر اني انا من ناقص وكذا لك ما سوي
ذلك من الاعمال وما تدري نفس بقرى فاجر ماذا تكسب غدا من خير او شر وربها

٨

كانت حازم على غير فعلت شرا وان شرا على شرا فعلت خيرا وما تدري نفس ان تموت
وبما اقلت ففترت او تادها فقال لا ابرها اما قبيح ما فتر من بها تدعى القدر
حق تموت فمكان لم يحط بها والامد شها به ظنوها وروي ان ملك الموت قد
على سليمان فجلس نظرا في رجل من جلسا شديدا ثم النظر اليه فقال الرجل من هذا قال
ملك الموت فقال كان من سيد في وشي سليمان انما يحمله على الرجوع وتلقيه ببلاد الهند
ففعل ثم قال ملك الموت لسليمان كان ودام نظري فيك فوجدت اني اقبض
روحه بالهند وهو عندك وجعل العالم منه والدا راية لما في الدار اية من سفي
الختل والموت والموت لا تعرف وانك لم تعلم ما يلحق بها من عيشة ولا عذابها
ولا شيء اخفى بالانسان من كبره وما قبيحه فاذا العيون لم تطرق الى معرفة ما كان من
معرفة ما يداهم احد وقري باية ارض وشبه سيف يبتا نيشنا نيت كل في قوله
كان من قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرء سورة لقمان كان له لقمان رفيقا
يوم القيمة واعلم ان الملك شرا على اجداد من جمل بالمعروف ونهى عن المنكر
سورة السجدة وهي ثلاثون اية
بسم الله الرحمن الرحيم
الم تر انزل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتر به
بل هو الحق من ربك المستند قوما ما اتهم من نذير من قبلك لعلمهم بهتدوا
الله الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوي على العرش
ما لكم من دون من ولاي ولا شفيع افلا تذكرون العلى انها اسماء المتقين بعد
خبره تنزل الكتاب وان جعلتها احد يد اللوح فادفع تنزل الكتاب يا من غير مبتدئ
محدثا وهو مبتدئ خبير لا ريب والحيه انتم تقع بالابتداء وغير من رب العالمين
ولا ريب فيما عرفت من لا حول له والمصيبة فيه راجع الى ضعف الجلة كانه قبل لا ريب
في ذلك اياي فكون من لا من رب العالمين ويشهد له ما يشهد من ام يقولون افتر به
لان قوله هذا منقري انكار لان يكون من رب العالمين وكذا لك قوله بل هو الحق
من ربك وما فيه من تقرير بان الله وهذا السور يصح بحكم اثبت ان لا انتم تزل
من رب العالمين وان ذلك ما لا ريب فيه ثم اخبر عن ذلك الحق لئلا يقولوا فتر
لانهم هي المنقطعة الكاينة في حق بل والحزم انكار القول وهو في حكمة الظاهر
ففيهم بلغايم من مثل ثلث ايات منه ثم اخبر عن الانكار في اثبات ان الحق من
ربك ونظمت ان جعل العالم في المسئلة بعبارة محيصة جليمة قد اختص بها النزاع
الاعتراك في المتكلمين المتطاولا لافان الواجبة على الاطلاق التي لا يرد
عن وجه ملكك ثم يمتد من عليه فيها بعض ما وقع لاعتزاز منه بغيره وتلخيص اية
اعتد منه ذلك ثم يورد للمقربين كلامه وتوحيده **فان قلت** كيف نفى ان يزل
في ان من الله وقد اثبت ما هو المظهر من التوب وهو قوله فتر **قلت** معنى لا يزل
فيما لا يزل من التوب لا فانه تنزل اية لا فانه في التوب وميطة معه لا يزل عنه
وهو كونه من البشر وسأله ابيد من التوب ولما قوله فتر فافترق استفتي
مع علمه من الله لظهور الاجاز له او جعل قوله قبل التسل والنظر لانه مع الله

كانت

وحيثما كانوا يعلمون ولما الذين فسقوا فاما هؤلاء الناس كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون ولنفذ يقنهم من العذاب الذي دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون كان مؤثرا وكان فاسقا محولا لا على انفسهم ولا يتصور محولا على المعنى بل على قوله اما الذين آمنوا ولما الذين فسقوا فموقلة تعالى وشهد من يشهد اليك متى اذا خرجوا من عندك وجئت للماوي في نزع من الجنة قالوا من قبل ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عند جنة المأوى حيث بين لك المار وي عذاب عذاب قالوا تأوي اليها ارجع الشهادة وقيل هي من بين العرش وفي جنة المأوى على الترميز من لا عطاء بالعلم والعدل مطاوع النازل ثم سار ماثا فاهو بها النار اي الجاهل وهو منزه عن جنة المأوى واهو النار اي النار لعلهم كان جنة المأوى المؤمنين فكيف يفسر عذاب الهم العذاب الذي في عذاب الذين الذين القتل والاسر وما يحد من استسبع عذاب ومن عذاب عذاب القبر والعذاب الاكبر عذاب الاخرة اي من يقصده عذاب الدنيا قبل ان يصل الى الاخرة لعلهم يرجعون اي يتوبون عن الكفر او لعلهم يرجعون ويطلبون كقوله فاربعنا فعل صلواتا وميت ارادة الجمع رجوعا كما سميت ارادة القيام فيما في قوله تعالى اذ اقمتم الى الصلاة ويدل عليه قوله ومن قرا ينجون على البناء للمفعول فان قلت من اين تنسب الرجوع بالتوبة ولعل من ارادة واذ ارادة شيئا كانوا لم يتبع وتوبتهم كما لا يكون الا انهم افعالهم كانت مما تكون لم يكونوا اذ ايقين العذاب الاكبر قلت ارادة الله يتعلق بافعاله وافعال عباد فان اذ اذ شيئا من افعاله كان ولم يتبع للاقتدار وخلو من الداعي ولما افعال عباد فاما ان يبيها هو مختارون لها او مخطو اليها بقره والمجايز فان اذ افعالهم قدسهم فكلهم افعالهم وان اذ افعالهم ان يختاروها وهو المختارون لا يقتدر ونها الموقد ذلك في اقتداره كما لا يقدح في اقتدارك اذ اذ ان يختار عبادك طاعتك وهو لا يختارها لان اختياره لا يتعلق بقدرتك واذ لم يتعلق بقدرتك لم يكن قدسها والاعلى عجزك وروي في نزولها انه شجر بين علي ابن ابي طالب والوليد بن عتبة ابن ابي سفيان يوم بدر كلام فقال له الوليد اسكت فانك حبي انا اشب منك شيا بامامك منك ولما وادرب منك لسانك فقلت سنانا اجمع منك حنانا ولما لام منك حشوا في الكنية فقال لعلني اسكت فانك فاسق فقلت علمه للمؤمنين والفاسيقين قسا وانها وكل من فاسق للمؤمنين بن علي بن عتبة عتبا انه قال الوليد كيف تشتم عليا ولقد سمع الله من افساسايات ومالك فاسقا ومن اظلم من ذكر بايات وتبرثم منها انها اناس الجاهل من متفقون ولقد اتينا موسى الكتاب فالا تكن في من يتوب لقائهم وعلنا هدي لبني اسرائيل وجعلنا منهم ائمة يهتدون باسم الماصير واو كانا باياتنا يوقنون ثم في قوله ثم اخرجنا منها للاستبعاد والعقوبة ان الاعاصير من مثل ايات الله في وضوحها وبارئها ان شاء الله الى الكيل والقدر والتعاقب العقلي بعد الذكيرة يستبعد في العقل والعدل كما تقول

وحيثما كانوا يعلمون ولما الذين فسقوا فاما هؤلاء الناس كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون ولنفذ يقنهم من العذاب الذي دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون كان مؤثرا وكان فاسقا محولا لا على انفسهم ولا يتصور محولا على المعنى بل على قوله اما الذين آمنوا ولما الذين فسقوا فموقلة تعالى وشهد من يشهد اليك متى اذا خرجوا من عندك وجئت للماوي في نزع من الجنة قالوا من قبل ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عند جنة المأوى حيث بين لك المار وي عذاب عذاب قالوا تأوي اليها ارجع الشهادة وقيل هي من بين العرش وفي جنة المأوى على الترميز من لا عطاء بالعلم والعدل مطاوع النازل ثم سار ماثا فاهو بها النار اي الجاهل وهو منزه عن جنة المأوى واهو النار اي النار لعلهم كان جنة المأوى المؤمنين فكيف يفسر عذاب الهم العذاب الذي في عذاب الذين الذين القتل والاسر وما يحد من استسبع عذاب ومن عذاب عذاب القبر والعذاب الاكبر عذاب الاخرة اي من يقصده عذاب الدنيا قبل ان يصل الى الاخرة لعلهم يرجعون اي يتوبون عن الكفر او لعلهم يرجعون ويطلبون كقوله فاربعنا فعل صلواتا وميت ارادة الجمع رجوعا كما سميت ارادة القيام فيما في قوله تعالى اذ اقمتم الى الصلاة ويدل عليه قوله ومن قرا ينجون على البناء للمفعول فان قلت من اين تنسب الرجوع بالتوبة ولعل من ارادة واذ ارادة شيئا كانوا لم يتبع وتوبتهم كما لا يكون الا انهم افعالهم كانت مما تكون لم يكونوا اذ ايقين العذاب الاكبر قلت ارادة الله يتعلق بافعاله وافعال عباد فان اذ اذ شيئا من افعاله كان ولم يتبع للاقتدار وخلو من الداعي ولما افعال عباد فاما ان يبيها هو مختارون لها او مخطو اليها بقره والمجايز فان اذ افعالهم قدسهم فكلهم افعالهم وان اذ افعالهم ان يختاروها وهو المختارون لا يقتدر ونها الموقد ذلك في اقتداره كما لا يقدح في اقتدارك اذ اذ ان يختار عبادك طاعتك وهو لا يختارها لان اختياره لا يتعلق بقدرتك واذ لم يتعلق بقدرتك لم يكن قدسها والاعلى عجزك وروي في نزولها انه شجر بين علي ابن ابي طالب والوليد بن عتبة ابن ابي سفيان يوم بدر كلام فقال له الوليد اسكت فانك حبي انا اشب منك شيا بامامك منك ولما وادرب منك لسانك فقلت سنانا اجمع منك حنانا ولما لام منك حشوا في الكنية فقال لعلني اسكت فانك فاسق فقلت علمه للمؤمنين والفاسيقين قسا وانها وكل من فاسق للمؤمنين بن علي بن عتبة عتبا انه قال الوليد كيف تشتم عليا ولقد سمع الله من افساسايات ومالك فاسقا ومن اظلم من ذكر بايات وتبرثم منها انها اناس الجاهل من متفقون ولقد اتينا موسى الكتاب فالا تكن في من يتوب لقائهم وعلنا هدي لبني اسرائيل وجعلنا منهم ائمة يهتدون باسم الماصير واو كانا باياتنا يوقنون ثم في قوله ثم اخرجنا منها للاستبعاد والعقوبة ان الاعاصير من مثل ايات الله في وضوحها وبارئها ان شاء الله الى الكيل والقدر والتعاقب العقلي بعد الذكيرة يستبعد في العقل والعدل كما تقول



لم يملك وجود مثل تلك الفرصة لم تنته ما استبعدا التركة لانها زو
 شتم في بيت الخامسة **شعر** لا يكفها القاء الا ابرز مرة يرى غيرت
 الموت ثم يثوبها استبعد ان يثوب غيرات الموت بعد ان اهلوا لستفها و
 الطلع على شدة نها **فان قلت** هلا قيل ان الله منتقمون **قلت** لما جعلنا ظلم كل
 ظالم ثم ترقى الجحيم من عاقبة بالانتقام منهم فقد ادى الى اسائر الاظلم الصبيح الا و
 من الانتقام ولو قال لا بالقمير لم يند هذا القايمة الكتاب الجحيم والقمير في
 القايمة ومعناه انا اني اخلص مني مثل ما اتيناك من الكتاب ولقينا مثل ما اتيناك
 من الحوي فلا تلت في شك من تلك القيت سلة ولتنت نظير كقولنا فان كنت في شك
 مما اتيناك اليك فقل الذين يقرؤنا الكتاب من قبلك وهو قولنا من لقا قولنا ان
 لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم وقوله ونخرج الذين هم القبيحة كما بالقيحة منشورا و
 جعلنا الكتاب المنزلة على موسى هديا لقومه وجعلناهم امة يهودون الناس
 ويدهونهم الى حافي القوم من دين الله مشايخا لهم بهدوا وبقايتهم بالايات وكذا
 ليجعلن الكتاب المنزلة اليك هديا ولتكونوا من امة امة يهودون مثل تلك
 للذي لا يصبر واعلم من نصرة الدين وثبتوا عليهم من اليقين وقيل من لقا الحق
 ليلنا لاسرا او يوم القيامة فقبل من لقا موسى الكتاب امة من تلقية ليلنا لاسرا وقيل
 وقرى للمصبر والمصابين اياهم بعد من لقا من صبروا من الدنيا وقيل ان جعل
 امة القوم يهدي الى اسائر فاسته ولا يتعبد بما فيها ولا يحمل ان ذلك هو
 يفصل بينهم يوم القيمة فيها كالاخا فيه يختلفون او لم يهدوا كاهل كما من
 قبلهم من القوم نيمشون في نساكنهم ان في ذلك لايات انما لا يسمعون
 او ليرى وانا نسوق الماء الى الارض الجرد فنخرج به زرعنا ما كل منته
 انفسهم الا وانفسهم افلا يبصرون يفصل بينهم يقض فيمن الحق في دينه
 من المبطل الزوار واليهود المطفون مطوف عليهم بنو من بنس المطوف و
 الضعيف في العمل لا يكثر وقربها النور والياء والمال ما دله كما اهل كما لا انكر
 لا تقع فاعلمنا لايقا لجا في كرجل قد من اوليهم لم يكثر لعلنا لانا القرون او هذا
 الكلام كاهر بمنزلة ومعناه كقولك ختم سلا الله الآلهة الدماء والاموال الحمى
 ان يكون فيض من اتسد لالة القلوب القون والقرون ما دونه وقوم لطيفون
 يرون اهل مكة يرون في شجره على بارهه ولا يراهه وقري يمشون بالشدة
 الجرد الا من القوم زيناها ابي قطع لها عدم الماء ولما لانة رعي وانزل ولا يقا
 للفق لا تبت كالساحر من عديل عليه فخرج به زرعنا من ابن عباس انها
 ارض اليمن ومن يهاجدها بين يدي الملة تأكل من التبع انفسهم ومن عصفقهم
 من عصفقهم ياكل بالياء والشاء ويقولون متى هذا الفزع ان كنتم صادقين
 قل يوم الفزع لا ينفع الذين كفروا ولا هم ينظرون فاعرض عنهم وانظروا
 انهم منتظرون ان تقع القيامة والفصل بالحق من قولنا ربنا افق بيننا وكان
 المسكون يقولون ان الله سميع عليم لا يسمع منهم فاذلهم لسمع المسكون
 قال الحق هذا الفزع اي في وقت يكون ان كنتم صادقين فانه كان يوم الفزع

ايانهم

القيمة وهو قسم الفصل بين المؤمنين واعدائهم ويوم نصرهم عليهم وقيل هو يوم
 يبرز من جاهدوا الحسن يوم فتح مكة **فان قلت** قد سئلوا من وقت الفتح فكيف
 ينطبق هذا الكلام جوابا على قوله **قلت** كان نصرهم في التوالين وقت
 الفتح استجابه لانهم على وجه التكذيب الاستهزاء فاجيبوا على حسب ما عرف
 من نصرهم في سؤا الحق فيلهم لا يستعملوا به ولا تستهزوا فكافيكم وقد سلمت
 في ذلك اليوم واستتم فلم ينفعكم الايمان واستنظروا فادراك العذاب فانتظروا
فان قلت فن خسر يوم الفتح او يوم من بعد وكيف يستقيم على اثنين ان لا ينفعهم
 الايمان وقد وقع الطلاق يوم فتح مكة وناشوا يوم بدر **قلت** المراد ان المؤمنين
 منهم لا ينفعهم ايمانهم في حال القتال كالمريض في يوم ايمانهم عند ادراك القرب
 والنظر انصر عليهم وعلما كما انهم منتظرون العاقبة عليهم كعدوهم لا كهم كقوله
 فترقبوا اناسكم من يقين وقربان السيف منتظرون فيخرج الظلم ومعناه و
 انتظروا لاعدائهم فانهما احقادا ينتظروا لاعدائهم يعني انهم لا يكون لاهل الا ومنتظروا
 ذلك فان الملائكة في السماء ينتظرونه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ
 القرآن نزل به جبارك الذي يري الملك اعطى من الاجر كما انما احيى ليلة القدر
 وقال من قرأ القرآن نزل به جبارك الذي يري الملك اعطى من الاجر كما انما احيى ليلة القدر
سورة الاحزاب وهي ثلاث وسبعون آية
بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين ان الله كان علما
حكما منذرت قال قال ابي ابن كعب كذا تعدون سورة الاحزاب قلت ثلاثا و
 سبعين آية قال نعم الذي يجعله ابي بن كعب انه كانت لتعد سورة البقرة او
 المائدة ولتعد سورة النجم البقرة واليخ والنجم اذا زينا فادجوها اليه نكالا
 من الله وانه عزيز حكيم اراد ابي رضي الله عنه ان ذلك من جملة ما نسخ من القرآن ولما
 ما هيكل انتلك الزيادة كانت في حقيقته في بيت عايشة فاكلها الذم من تاليفات
 الملائكة والروافض جعل عليه بالنبي والرسول ففعله يا ايها النبي اتق الله يا ايها
 النبي اتق الله يا ايها النبي اتق الله يا ايها النبي اتق الله يا ايها النبي اتق الله يا ايها
 ويعيسى يا داود كر لعله وشربوا ويا بجعله وتوبها بفضل **فان قلت** لانه لم
 يرفع اسمه فانه قد اذبحه الاخبار في قوله محمد رسول الله محمد رسول الله
قلت ذلك لتعليم الناس بالنسب لانه قد اذبحه الاخبار في قوله محمد رسول الله محمد رسول الله
 يرفلا تقاو وتبين الملاء والايثار الى الله يقصد بهما التعليم والتلقين من
 الاخبار وكيف فكره ونحو ما ذكر في الملاء لانه جاءكم رسول من انفسكم وقال الرسول
 يا ايها الذين آمنوا انكفوا عن الله واسئله وانه قد اذبحه الاخبار في قوله محمد رسول الله محمد رسول الله
 بالمؤمنين من انفسهم ان الله ولا يكتفي بمسألة على النبي ولو كانا في خوفنا الله و
 النبي لكانوا على ما استعملوا من التقوى وانبت عليه واذ ومنه وذلك لان
 التقوى باب لا يبلغ آخر ولا تطع الكافرين والمنافقين لانه جاءكم رسول من انفسكم
 تقبل الهدى ولا تشرك بها احبارهم وامرهم من غيرهم فانهم اعدوا لله وللمؤمنين

لا يريدون المضارة والمضارة وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
ان المدينة وكان يحب اسلام اليهود فربطهم بالنقص وبني قريظة وقد بايعهم
منهم على التناق فكان يدين لهم ما يشاء ويكرم صغيرهم وكبيرهم واذ ان
منهم قبيح تجاوز عنه وكان يسمع منهم فنزلت وروى ان ابا سفيان بن حرب
بن ابي جهل رابا الا هو المسمى قد هو عليه في المروعة التي كانت بينه وبينهم وقام
معهم بعد ذلك بن ابي وهب بن ابي طالب بن قيس فقا المروعة ان الله ارضى
ذلك المثل او قل انها تشفع وتنفع وتهدك وتلك فتش ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم
المؤمنين وهو ان يقبلهم فنزلت اي ان الله في نقص العهد وبني المروعة ولا تقطع
الكافرين من اهل مكة والمؤمنين من اهل المدينة فما اطلبوا اليك وروى ان اهل
مكة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجع عنه بنو بني سعد ويطعنوا على اهل مكة وان يرجع عنه
بنو ربيعة بنتمه وخوفه من اهل المدينة انهم يقتلونه ان يرجع فنزلت ان الله كان
عليها حكما عليا بالصلوة من المظالم المصلحة من المفسدة حكما لا يفعل شيئا ولا يامر
به الا بما في الحكمة واتبع ما يرضي اليك من نيل ان الله كان بما تعملون فخبيرا وروى
علي الله وكفى بالله وكيا لا وانبع ما يرضي اليك في ترك طاعة الكافرين والمنافقين
وغير ذلك ان الله الذي يرضي اليك خبير بما تعملون فوج اليك يعلم به لما لكم فلا
حاجة بكم الى الاستماع من الكفر وقري يملون بما لا يبايع المرافقين من كيدهم
لكم ومكرهم بكم وقل على الله واستعانكم اليه وكلمه الى تدبره وكلاما فطلس
اليه كل امر ما جعل الله لرجل من قلوبين في حوزة وما جعل ان واجكم الا لا يظلمهم
منهم اسماءكم وما جعل اوصياءكم انما وكم ذلكم قولكم يا قواكم والله يقول
الحق وهو يهدي السبيل اذ هو لا يابا بهم هو افسط منه ان الله فان لم يعلم
اياه فانما انكم في الدين وما اليكم وليس عليكم جناح فيما اخطاتم ولكن ما
تقدمت به في قلوبكم وكان الله غفيرا ربي ما جاع الله قلوبين في جوف ولا زوجية
ولم يمت في امره ولا يمت في امره في رجل والمعن ان الله سبحانه كما لا يدري في حكمته ان يجعل
للانسان قلوبين لانه لا يخجل ان يفعل بامره ما يفعل بالآخر من افعال القلوب
فامره افضل من غير محتاج اليها اما ان يفعل به ما يريد ان يفعل بذلك يروي
الى انصاف الجلالة يكون مريدا كما رها ما لا يظلم الناس فاشا كما في حالة واحدة لو لم يضا
ان تكون المرأة الواحدة اما الرجل زوجا لان الامم حرة ومختصة بالجناس الذي
والزوجة مستخرقة من جنسها بالاستقرار وفيه كالمملوكه واما المرأة التي تانست
وان يكون الرجل الواحد حيا الرجل رابا لانه لا يمتدح له في النسب واما فيه
والدخول المساق ما من السنين لا في الاجتماع في الشيء الواحد ان يكون لسيما
اسبل وهذا مثل من يات في زيد بن حارثه وهو رجل من كلب سبي صغير
كانت العرب في جاهلية يتخافون ويؤنسوا من غاشق ما حكم بين من لم يمتدح
فلما اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يظلمه ابدا وانه غفير فاختار رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكافرا يتولون زيد بن محمد فانتزعت من رجل هذه الآية وقوله ما كان محمد رابا
من رجالكم وقيل كان نبي محمد رجلا من اهل مكة فاختار العرب رجلا واحدا فقبل له ذو القلوبين

وقيل هو جيل بن اسد الفهري وكان يقول ان في قلوبين افعه يا حدهما اكثر مما بينهما
محمد خروى ما نراه من يوم بدر فقتل ابا سفيان وهو معلق احد بن علي بن سبيد
الاخرى في رجله فقال ابا سفيان لما فعل الناس فقال ههنا بيني وبينك وها
فقال له يا ابا سفيان فقلت في رجلك والاخرى في يدك فقال ما كنت الا انما في
رجلي ما كنت يا حده فقلت وقوله من يمتدح له في الظاهر والباطن ومن ابن عباس
كان المناقضة يقولون في رجله قلوبا فكذا فيهم الله وقيل سقا فسلوة فقال الله
له قلوبا فقلت في رجله فقلت في يدك فقلت في يدك فقلت في يدك فقلت في يدك
ونفس تنافي والتكبير في رجل واحد ان الاستغناء في قلوبين تاكيد ان
لما قصد من المصنف كان ما جعل لامة الرجال لامة الواحدة من قلوبين البتة
فجوفه فان قلت اي فايده في ذكر الجوف قلت الفائدة فيه كالفائدة في قوله
القلوب التي في الصدور وذلك ما جعل للسمع من زيادة التصور والخلق
للدول عليه لانه اذا سمع يمتدح له في نفسه في قلوبين على قلوبين فكان اسرع الى الانكسار
قري باللا في ياء وهو تكسيرة في واللا في ساكنة بعد الحذف وقطاعه في ز من ظاهر
وتظاير من في ظاهر بعض وظاهر بعض وظاهر بعض وظاهر بعض وظاهر بعض
من ظاهره بعض وظاهر بعض وقطاعه في ز من ظاهر بعض وظاهر بعض وظاهر بعض
وبعض من ظاهره بعض وقطاعه في ز من ظاهر بعض وظاهر بعض وظاهر بعض
الحرف اذا قال ليك وافضه الريل اذا قال انا فافضه لمن فان قلت فافضه
تعدية واخرى من قلت كان الظاهر طلاقا عند اهل الجاهلية وكان ينبغي
المرة للظاهر منها كما ينبغي في المطلقة وكان قوله من ظاهرها من غايتها
بجبهة الظاهر وتظاير منها وظاهر منها واد من ظاهرها من غايتها منها واد من
ظاهرها من غايتها منها واد من ظاهرها من غايتها منها واد من ظاهرها من غايتها منها
اسلم الذي هو معنى مطلق وليس هذا بحكمه فان قلت ما معنى قولها كانت على ظاهرها
اي قلت ارادوا ان يقولوا انت على حرام كقولهم اي فكلوا من البطن بالظهور لا بالباطن
البطن الذي يتيقن به ذكره في ذكر المخرج وانما جعلوا الكناية عن البطن الظاهر لا عن
البطن ومنه حديثه في رجله بامره على هو بطنه اراد على ظاهره ووجه آخر ان
ايمان المرأة وظاهرها الي السماء كان حرمها مندهم محظورا وكان اهل المدينة يقولون
اذ اوتيت المرأة ووجهها الى الارض جاء الولد اموال فقصده للظن منهم الى
التقليد في رجله بامره على هو بطنه اراد على ظاهرها بطنه الظاهر لا بالباطن
فلم يترك الذي قيل به في بعضه وهو الذي يدعي ولذا في الجمع على افعال
بامره كان منه بعض فاعلم كفى واقباه وشقي واشقياء لا يكون ذلك في خود في
وسمي قلت ان شقوه من القها س كشد وقطاعه في ز من ظاهر بعض وظاهر بعض
التشبيه للظن بذكركم النسب وقولكم يا قواكم هذا ابني لا في من غير ان
يوطئه اعتقاد الصفة وكان حرمها مندهم محظورا وكان اهل المدينة يقولون
ولا يردى الا سبل الحق ثم قال المصنف الحق وهو الذي ياتي بالحق وهو قوله
ادعوه لا يابا بهم وبين ان دعاهم لا يابا بهم هو اهل الامرين في القسط والعدل

طيرة قلت مينا السد في الغزاة وكذبنا اذا قال لك الصدقة الكذب والى المثل السد
سبيلك فمن صدقك في سن يكون بطرح الجوار وايصال الشغل فلا يجلو ما بعد الله
عليه لما ان يكون بقتله السن فطرح الجوار ولما ان جعل المهاد عليه صدوقا على
الجوار كما بهم قالوا المهاد عليه سنينك وهو وافق برقد صدق ولو كافرا
ناكبين لكذبهم ولما نكذبوا بما يوجب الله ولا يثبتوا الا المستشهد ولا
من ينظر الشهادة ولقد ثبت للجمهور رسول الله يوم لم يدم في اسبب يد فقال
رسول الله اوجب الحلة وفيه ثمر من بين يدى لمن اهل النفاق ومن من القلوب
جعل المناقون كما بهم قصدوا حافضا السن وادوا بها بغيره كاقصد الصا
حافضا الصدق بوقائهم لان كل الفريقين مسوق الى ما يقتضيه الثواب والعقاب
فكانما استويا في طلبها والسياسة فيهما وبعدها ان شاء الله العترة او
ينوب عليها اذا تباروا **وذا الله الذين كذبوا بيمينهم لربنا الماخذ او كفى**
الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا واتى الذين ظاهروهم
من اهل الكتاب من ميسرهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون
وتفريقا او يربطكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لهم
نظروها وكان الله على كل شيء قديرا وروى الله الذين كذبوا الاخوان بغيرهم
مفيطين كغلة ثبت بالدين لربنا الماخذ غير ظاهرين وعلما لان يتدخل او
نقاب ويحضر الثانية بيانا لا لاولي واستينافا وكفاية المؤمنين القتال بالتمج
والمالكة وانزل الذين ظاهروا الاخوان من اهل الكتاب من ميسرهم من مصوم
والصبيحتا تحتين بريقا لقرن الثور والطير فيستولون على ذلك وهي غلبة
القر في ساقه لا شجيرة بهار وروى ان جبريل عليه السلام اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صبيحة التي اتى انهم فيها الاخوان ورجع المسلمون الى المدينة ووضعوا السهم
على فرس العزيم والفتار على وجه الفرس على السرج فقال الماخذ الماخذ قال من
ساجدة فرس فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجه الفرس ومن رجه فقال يا رسول الله ان
الملاكمة لم تضع السراج انما سكر لبا السير الى بني قريظة وانما سكر اليهم فان الله واقم
وقا ليسر على استقامتهم لهم طمعة فاذن في الناس امن كان سلفا طمعا لا يبلى
العصر الا بغيره فاصلى كمين من الناس العصر الاجد المشاء الاخير لقول رسول
استقامه وحضار مشربين ليلته وجهه هذا المسار فقال لعمري رسول الله يقولون
على كمين فابرا فقال على كمين سعد بن معاذ فرتوا به فقال سعد عكس فجهز ان تقتل
مقالته ونبي ذراريهم ونساقوه فكثر النبي صلى الله عليه وسلم وقال لعمري
بحكم اتقن فوق سبقتا رقة ثم استنزلهم ومنه من سرق المدينة ففقدوا وقد
فقدوا باعناهم وهو من ثماننا الى ثماننا وقيل كما في استخاثة مقاتل وسبائة
اسير وقرى الرعب يسكن في الدين ونهها وتاسرون بغيره من وروى ان رسول
استسلى الله عليه وسلم جعل مقارده للمهاجرين ودين الانصار فقالت الانصار
ذلك فقال انكم في مناركم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدو فقال لا انما
جعلت هذه لي طمعة دون الناس قالوا اني انيت ابا سنع الله ورسوله وارضا لظن

الليلة

عن الحسن بن فارس الروم ومن عتاده كذا عتده انما كتمت من مقاتل في خبر ومن
عكرمة كل من تفرغ الى يوم القيمة ومن يدع التفسير انما رادنا فهدى يا عكرمة
النبي قل لا تروى لعل ان كفتي ترون الحيوة الدنيا فقل اني استعكن واستعكن
سرا حيا لا وان كفتي ترون الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد
للحسنات منكن اجرا عظيما يا نساء النبي من يات منكن بفاحشة مبينة
فيصاعف لها المذاب ضغفين وكان ذلك على الله يسيرا اردن شيئا من
الدين من شايب وروية ثقة وتغايير فقم ذلك رسول الله فترك في يد عكرمة
وكانت احسن اليها فغيرها وقر عليها القرآن فاختارت الله ورسوله والدار
الآخرة فروي في الفرج في وجه رسول الله فاختارت جميع من اختارها ففكر لمن الله
ذلك فاعلم لاجل الملائكة من بعد ولا ان يتدل به من نازول وروى انه قال
لما يشة اني ذاك لك امر ولا طيل ان لا يهمل فيمنع فتساري ابيك ثم قرأ عليها
القرآن فقالت اخذت امر ابي في ما في ابي الله ورسوله والدار الآخرة وروى
انها قالت لا تخبرن ولا يات في اختارتك فقال لعمري الله سلفا لعمري ففتا
فان قلت ما حكم التحسين في الطلاق قلت اذا قال لها الفراق فقال المحتر
تسوا وقال اختار في فضلك فقالت اختارت لا بد من ذكر النقص من قول المحتر
المخيرة وقت طمعة باينة عند اي حبيفة واحباير واختيروا ان يكون ذلك في المجلس
قبل القيام او الاستئصال بما يدلى على الامراض واعتبر المشافى لاختيارها على الفروع
هي عند طمعة رجعية وهو من ذهب وخسر ابن سمور ومن الحسن وقناعة من
الزهرى امر عليه ما في ذلك المجلس وفي غيره ولذا اختارت زوجها المربع شئ
يا يملع فقه الامصار ومن عايشة من اختارها رسول الله فاختارناه ولم
يعد مطلقا وروى ان كان مطلقا ومن على روى الله عنها اذا اختارت زوجها فاح
رجعية وان اختارت نفسها لحدود باينة وروى عنها ايضا انها اذا اختارت زوجها
فليس بشئ اسئل تعالى ان يقول لمن في المكان الذي تقع لمن في المكان المستطلي ثم كثر
حق استوت واستمال الامكنة ومعنى قالين اقبلن باو ادكن واختيار كن لأملا لا
ولم يرد من هذه اليه بل منهن كما تقول اقبل لي في نفسي وذهب بكاني وقام به في
استمكن لطلقة متعة الطلاق **فان قلت** المتعة في الطلاق واجبة ام لا **قلت**
الطلقة التي لم يفل بها ولم يضر لها في العقد متعة واجبة عند اي حبيفة ولما
ولما سار المطلقات ففتن من حبيبة ومن الزهرى متعة ان امره في يقضي بها اللما
من طلق قبل ان يضر من يضر بها او الثانية حق على المتقين من طلق بغيره ما يضره
يضره ولم يستأمره الى شرح في المتعة فقال المتعة انكنت من المتقين ولم يضر
ومن حبيبتين من المتعة حق فخر من وهذا الحسن لكل مطلق متعة الا المتعة
والامانة والمتعة ورجوع ورجوع من حبيبة طمعة لا اقار الا ان يكون
نصفه من اقل من ذلك فيجب لها الاقل منها ولا ينقص من نفسه ولو لم يكن
اول للمرأة شره واهم فلا ينقص من نصفها **فان قلت** ما وجه قول من قرأ
استمكن واسم كن بالرفع **قلت** وجه الاستئناس في سراجها لمن غير خنار

حد

سرين

وعن الناس والمناشع المتواضع من قبله وجعل من قبله الذب اذا سئل لم يعرف
من من بينه وشما له والصدق الذي يترك ما له ولا يخل بالثواب فيل من تصدق
فباسم من يرد من من التصديق ومن سام البيض من كل شهر فهو من الصا
الذاكر بخاته كثيرا من الجاهل من ذكر قلبه لولها نواها وقرأتها القرآن لا شغال بالعلم
من الذكر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استيقظ من نومه وانظر الى
فصلها جميعا ركعتين كتب من المذاكرين الله كثيرا والذاكرات والمعنى من المحافظة
والذاكرات فخذ في لان الظاهر يدل عليه **فان قلت** اي الفرق بين العطفين اي
عطف الاناث على الذكور وعطف الزوجين على الزوجين **قلت** العطف الاول
مخوفه ثبات واجبار في انها جنان مختلفان اذا اشتراكا في حكم لم يكن بد من
توسيط العاطف بينهما اما العطف الثاني فن عطف الصنف على الصنف يعرف
الجمع فكان معنا ان الجاهل من والجاهل من هذه الطامات احدا منهم وما
كان مؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون **لهم الخيرة من**
امره ومن بعض الله ورسوله فقد ضل **فان قلت** اي مجيئا فخطب رسول الله
بن جش بنت هنته ابنة بنت عبد المطلب على مولاه زيد بن حارثة فابت
اي اخوها عبادة فنزلت فقالا رضىنا يا رسول الله فانكها اياه وساق غير اليها
منه جاشين ورحما فخان وطعته ودها وازاوا وخين من من طعام وثلاثين
سلطان من قبل هيام كلهم بنت حقيرة بن ابي سيطر وهي اول من جابر من النساء
هبت نفسها للبيتي فقال قد قبلت وزوجها نورا فخطبت هي واخوها وقال المارة
رسول الله فزجنا بعدد والحق وما فتح لرجل ولا امره من المؤمنين اذا اعتصمته
ودرسوا رسول الله لا اعتصموا رسول الله وفضاء الله تعالى الى امر من الامور
ان يختاروا من امرهم ما شاؤوا بل من هنته ان جعلوا اياهم تعالى اياهم واختارهم
نورا الاختيار **فان قلت** كان من حق الضمير ان يوصد كما تقول ما جاء في من رجل
ولا امره تا الا كان من شانه كذا **قلت** نعم ولكن ما وقع تحت النفي فاما مؤمن
ومؤمنة فجمع الضمير على المعنى لا على اللفظ وهو يكون بالآء والياء والخيرة
ما يختاروا وتقول للذي انفسه الله عليه وانعمت عليه اسك عليك زوي
وانك الله وتخفي في نفسك ما الله مبدي يريك وتخشى الناس والله انك ان
تخشي فلما قضى زيد منها وطرا زوجينا كما لا يكون على المؤمنين جرح
في ازواج او عيائهم اذا اقضوا منهم وطرا وكان امر الله مفعولا للذي
انفسه الله عليه بالاشاءم الذي هو لعل التصديق فيك لمعقه ومحبته واختصاصه
وانعمت عليه يا وفتك لتسبحه فهو متقلب في نعماته ونعمة رسول الله هو زيد بن
هار اسك عليك زوي وعل جيمع زنيب بنت جحش وذلك ان رسول الله لم ي
يهدا انكها اياه فزفت في نفسه فقالا لجهان انقلب القلوب وبذلكن انفسه
كانت تحبونها قبل ذلك لا زيد هار ولما رادها الاخطبها رجعت زنيب بالسيعة
فذكرها لزيد فظن والحق في نفسه كراهة محبتها والرجعة عنها فجاء فقال رسول
الله يا زيد ان افارقك فاصحبي فقالا لك ان اريك منها شي قال لا والله ما رايتهما

الانفرا

الانفرا ولكنها تنقلب على شهورها وفي فقال له اسك عليك زوي وفتك
ثم طلقها بعد ثلث اعقبت قال رسول الله ما بعد احدنا او ثلث ففتن منك ما خطب
زنيب قال زيد فانا طلقته فاذ اهي فخرجت منها فلما رايتهما عظمت في صدره حق
ما استطاع ان انظر اليهما من عمتان رسول الله ذكرها فوليها وقلت يا زنيب اي
اذ رسول الله خطبك فخرجت وقالت ها انا بصانعة شيئا لحي ايام من زني الى سجد
ونزل القرآن فزنيبها فخرجت وجعل رسول الله ودخل بها وما اوله على امره من دنائه
ما اوله عليها فخرج شاة واطعم الناس اللبن واللحم حتى امتد النهار **فان قلت**
ما انا اراهم يقولوا ان الله **قلت** اراهم يقولوا والله فلا تطلقها وقصدت في نزع
لا تخبر لان الاول لا يطلق ويقل اراهم والله فلا تطلقها بالنسبة الى الكبير ولذي
النزع **فان قلت** ما الذي اخفي في نفسه **قلت** خلق قلبه بها وقيل بوجه مقارفة
زيد اياها وقيل بوجه بان زيد سيطر لها وسكنها الا ان الله قد علم ذلك ومن
ما يشهد بها انفسها التكم رسول الله شيئا مما اوحى اليه لكتهم هذه الاية **فان قلت**
ما اراهم سنا ان يقولوا من قال له زيد اريد معفارتها وكان من الجنة ان
يقول لها فقل فانها لا يدعكها **قلت** كان الذي اراهم منه عز وجل ان يصمت
عنده تلك ويقول لكانت اعلم بشانك فعلى لا يخالف سر على طريق مستترة كما جاء
في حديث اراهم رسول الله قتل عبادة بن ابي سرح وامر اخر عثمان بن عفان
بشاعته لما احسن قاله لقد كان عينا الى عينا هل خير لي فاقبله فقال ان لا يبا
لا يرضى ظاهرهم وهدى باطنهم **فان قلت** كيف حاتبه الله في سترها التجهن
التصريح به ولا يستجيب اليه التصريح بشي الا بالمشي في نفسه مستجيب وقالت
الناس لا يتعلق الا بما يتبعه قاله المقول والاعادات وما له لم يبايته في نفس الامر
ولم يرض بقبح الشئ وكنتا النفس ان تنزع الى زنيب وتبها ولهم بعد بنية
عن شلق الجنة وما هو من اللقاة **قلت** كمن من حق تحفظه الانسان في حق
من طلاق الناس عليه وهو في نفسه مباح مشع ومالا مطلق لا يقال فيه ولا
حبيب عند الله ورجا كان القول في ذلك المباح سلما الى اصول واجبات يحفظ
اشهاق الدين ويحل ثوابها ولو لم تحفظ منه لاطلق كثير من الناس فيها الشبهة
الاشهاد في فضلها وما ودينا منظر في حقايق الامور وليومها ورون مشورها
الاتري اياهم كان اذا طمروا في بيوت رسول الله يقولون تنكرين مجالسهم لا يرون
ستان من الجود وكما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذيرهم بعد ويضيق
صدرهم حديثهم واليه بعد فان يامرهم بالانتشار حق نزلت ان ذلكم كان في
البيوت فيسبحونكم والله لا يتخون من الحق ولو امر رسول الله لكان فيهم ومن
انتشر المشقة عليهم هو كما نبعض القالة فمذ من ذلك القبيل لان طموج
قلب الانسان اني بعض مشبهاته من امر تراو غير ما غير من صرف بالحق في
المقل ولا في الشرع لان ليس بفعل الانسان ولا بوجه بل فخير ولا في المباح
بالطريق الشرعي ليس في غير ايش من خطبة زنيب وكما هو من غير استنزال
زيد عنها ولا طلب الجسد هو اقرب اليه من زنيب صاندا في ايسر معارفها حق

العلم بانفس زيب لم تكن من التعلق بها في شيء بل كانت تتخونها وانفس
رسول الله متعلقة بها ولم يكن مستكر لغيره وان ينزل الرجل من امره
لصدقة ولا استعانة اذ انزل عنها انزله الاخر فان المهاجرين حين دخلوا المدينة
استشهدوا لانصار بكل شيء حتى ان الرجل من عادا كانت الامارات تنزل من اعدائها
انكم المهاجرين واذ كان الرجل الامر بلسان جميع جهاته ولم يكن منه وجوه وحين
والانفس ولا اختار من يدي لا يمد بل كان جرحا صالحا لم يصب احد منها
بنت حجة رسول الله كانت الاثمة والقيمة ونالت الشرف وعادت اثامن اتهام
للسلمين الى ما فكر الله من اللطمة العاقبة في قوله لكي لا يكون على المؤمنين حرج في
اخراج اعدائهم اذ اقتضوا منهم وطرا في الهري ان يعاتب الله رسوله حين كتمه وان
في كتمه يقول لست عليك زوجك وان الله وان لا يرضى له الاتحاد الفهم والظلم
والثبات في موطن الحق يقتضي به المؤمنين فلا يتحيزون من المكافاة للحق وان
كان من **قلت** ان في نفسي في نفسك وتخشى الناس والله الحق باي **قلت**
وارالحا ايتقوا الذين يسلط عليك زوجك عنفيا في نفسك اراة لا يكرها
تخفي شيا قال الناس وتخشى الناس حقيقا فذلك بان تخطى اعداء وارالحا
كان قيل وان تجمع بين هؤلاء اسك ولتفاء خلافة وخشية الناس والله الحق
ان تفتش حتى لا تقبل مثل ذلك اذا بلغ اليها الفجاجة من شيء فيه حمة قبل فشي
منه وطروا للعق فلما اتفقوا لم يبق من عداوتهم وتقاتلت عنفاهم وطابت عنها
نفسهم وطلقوا انتفتحت عداوتهم وتقاتلت عداوتهم وتقاتلت عداوتهم وتقاتلت عداوتهم
بن محمد رضي الله عنهما اليس تفر على غير ذلك فقال لا والذي لا اله الا هو انتزها
على ابي الاكثلك ولا تراها الحسن بن علي رضي الله عنهما على ابي الاكثلك ولا تراها
على ابن ابي طالب رضي الله عنهما على النبي صلى الله عليه وسلم الاكثلك وكان الله
الله مفعولا لجملة امة خيرة يعني وكان امر الله الذي يريد ان يكون مفعولا لجملة امة
لا محالة وهو مثل الماراد كونه من ربي رسول الله زيب ومن في الحرج على المؤمنين
فاجله ذواج المؤمنين مجري اذ واج النبي في تحريمه عليه بعد انقطاع عاين
الزواج بينهما وبينهم ومن اذير اذير الله للمؤمنين لا يرضون بكونهم وهو امر
سا كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من قبلك
امر الله قدرا مقدورا الذين يلقون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون
الله الا الله وكفى بالانحسار من الله قسم له ووجب من قوله من ان لا يفي
التي وان كان من قرون المسكرات فانهم مستقامون من ربي من ربي
كقولهم من يابون لا مركب لعلهم كان على النبي من حرج كان قيل من الله سنة
في الانبياء والمؤمنين وهو ان لا يخرج عليه في الاقدام على ما اباح طوعا ووعده عليه
في باب التكاح وغيره وكانت تحت الهام والسراري وكانت طوقا متزامرة ولما
سرتة سليمان ثلثا من ربه هاتفة في الذين خلوا من قبلك الانبياء الذين مضوا والذين
يلقون في حرجهم الاصاب للحر على الوصف للانبياء والرفع والنصب على المذبح على
هو الذين يلقون وقد روي في المسألة قد روي في المسألة قد روي في المسألة قد روي في المسألة

الانبياء

ورصف الانبياء بانهم لا يخشون الا الله تعالى بعد التصريح بقوله وتخشى الناس
والله الحق ان تفتش عيبا كافيا للخطا وفاء عما سب على الصغيرة والكبيرة فيجب
ان يكون حق القضية من مثله ما كان محمد ابا احد من رجا لكم **ولكن رسول الله**
وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء **عليما** لما كان محمد ابا احد من رجا لكم اي
لم يكن ابا رجل منكم على الحقيقة حتى يثبت بينه وبينه ما يثبت بين الاب والابن
حرمة القصور والتكاح ولكن رسول الله وكل رسول ابواستة فيما يربح الى وجوب
التوقيف والتظيم له عليهم وجوب الشفاعة والشفاعة له عليه لا في سائر
الاحكام الثابتة بيننا والاباء والابناء وزيد واحد من رجا لكم الذين ليسوا بالاولاد
حقيقة فكان حكمكم بالارحام والتبني من باب الاختصاص والتبني لا
غيره وكان خاتم النبيين يعني ان كان له ولد بالغ بلغ الرجال لكان نبيا ولم
يكن هو خاتم النبيين كما يروي بان قال ابراهيم حين توفي لو عاش لكان نبيا
فان قلت اما كان ابا الطاهر والطيب والقاسم وابراهيم **قلت** قد اخرجوا
من حكم النبي بقول من رجا لكم من وجهين احدهما ان هؤلاء لم يبلغوا مبلغ الرجال
والثاني انهم اختلف الرجال اليهم وحققا لا رجا له ورجاله **فان قلت** اما
كان الحسن والحسين **قلت** بل ولكنهما لم يكونا رجا له في نفسه وهما ايضا لم
لان رجا له وشي اخر وهو انهما قد صدقوا في حاشية الاول ولقد لقوله وخاتم
النبيين الاتري ان الحسن والحسين قد عاشا الى ان تيف احداهما على الاربعين والالا
على الحسين فري ولكن رسول الله بالنصب عطف على ابا احد من رجا لكم على ولكن
هو من الله ولكن التشديد على هذا في الخبر قد مر ولكن رسول الله من رجا لكم
اي له وشي اخر وهو انهم قد بلغوا سن التكليف وبكسر هاء عن الطابع وقامل
الحتم وتقديره فراه قايض سمعوه ولكن نبيا ختم النبيين **فان قلت** كيف كان اخر
الانبياء وهو يزل في اخر الزمان **قلت** مع كون اخر الانبياء انما لا ينبأ احد
بعد وهو من بني قبله ومن ينزل ينزل عالم العرش ربيعة محمد صلى الله عليه
فكان بعض ائمة ابيهم الذين امنوا اذكر والله ذكر كثير وجوه وكبر و
اسباب الله الذي يصلي عليكم وملائكته ليخبركم من الظلمات الى النور و
كان بالخرو من رجا لكم اذكر وانما اشوا عليه بغير ربه الشا من التقديس الوحيد
والتمثيل والتكبير وما سواه له واكثر اذ ذلك بكرة ولعل الاي في كاتبة الاوقات
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الله على فكل مسلم وروي في قلب كل مسلم
وعز قنادة قوله سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا اله الا الله
الابا من مجاهد هذا ما كتبت يقول الطاهر والحبيب ما انت الان اعني اذكروا
وتسبحوا بها ان البكرة والاصيل كقولك صم وصل يوم الجمعة والتسبيح من جملة
الذكر وانما الاختصاص بيننا انما هو لخصر جبريل وسبكا كالم من بين الملائكة ليعين
ضله على سائر الاذكار لان معناه تنزيهه خاتمة الانبياء عليه من الصفات والافعال
وتبين من القبايح ومثال الخصل على غير من الاذكار خصل وصفه البعد بالقلعة
من ادناس للعالم والطهر من ادناس الملائكة على سائر اصناف من كثرة الصلاة و

الانبياء



الصيام والتقوى والطاعات كلها والشهادة على العالم والاشهاد بالقبيل
او بين بالذکر واكتفاء تكثير الطاعات والاقبال على العبادات فان كل طاعة وكل خير
من جملة الذکر ثم خص من ذلك التبرع بكونه وليا لا هو الصلة في جميع احوالها الفضل
الصلاة على غيره الصلة بالخير والشهادة لان ادائها اشق ومجانها اشد لما كان
من شأن الصلوة ان يعطى فيكون حجة مستعينة لمن يتطوع على غيره من اهل
وتروفا كاهل الدين في اضطراره عليه والمراة في خوضها لغيره ما لم يكن حجة
استعمل في امره وانما عرف ومنه في الصلوة طيبك ايستمر طيبك وترافق **فان**
قلت قل هو الذي يصلي عليكم انفسه يترجم عليكم ويتألف فاقنع بقوله
ما لا تكتبه وما يعنى صلاته **قلت** هو قوله الله صل على المؤمنين جعلوا لكم
سجدة في الدعوى كانهم فاعلوا في الرقة والفرقة ونظير قوله تعالى انما يصلي
وابتداك وميتلت اي معصيتك بان يصلي الله لانك لا تكمل لك على اجابة
كانت تنقذ على الحقيقة وكذلك عثر الله وعثرتك ومثلك الله وسبقك عليه
قوله تعالى ان الله وما لا يكتبه يصلي على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
سلاما والذكر والتقوى على الصلاة والطاعة لخيركم من طاعات المعصية التي نور
الطاعة وكان المؤمنين رجاء ليل على ان المراد بالصلاة الرقة وبر وحياته
لما نزل قوله ان الله وما لا يكتبه يصلي على النبي قال ابو بكر ما فعلت انما يرسل
الله بشرا لاوقدا اشركا فيه فانتقلت **تحيته يوم يلقونه سلام واعده لهم**
اجر اكبر بما نصته من اضافة المصدر الى المفعول اي يجزونهم لقاءه بسلام
فيكون ان ينظروا الله تعالى بسلام عليه كما يفعل به سائر افعال التقويم وان
يكون مثالا للقاء على ما فسرناه وقيل هو سلام ملك الموت والملائكة معه عليه
وبشائرهم بالجنة وقيل سلام الملائكة عند الخروج من القبور وقيل عند دخول الجنة
كما قالوا للملائكة يدعونهم عليه من كل باب سلام عليكم والامر للكرام الجنة يا ايها
النبي انا ارسلناك شاهدا وبشرا ونذيرا وادعيا الى الله باذنه و
سراجا مبين وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا شاهد على من
بمشتايهم على تكذيبهم وتسيدهم اي سبق لفرقت عند الله وعلية كما قيل
قوله شاهد العدل في الحكم **فان قلت** كيف شاهد وقت الارسل وانما يكون
شاهدا عند تحمل الشهادة او عند ادائها **قلت** هو ما تقدم ذكره كسلة الكتاب من
يرجل معصية ما يابى فيها ايستدبره الصديق **فان قلت** قد تقدم قوله
انا ارسلناك داعيا انما زاد قوله في الله ما قد فائدة قوله باذنه **قلت** لو يرد
به حقيقة الاذن وانما جعل الاذن مستعانا للتسهيل والتيسير لان الدعوى في حق
المالك مستند فاذ اصرو في الاذن فقل بغير علم اذ ان تيسير المانع
من ذلك وضعه من بعد ذلك ان فعاد اهل الشر والباطل الى التوحيد والشرع
اص في غاية الصعوبة والتعذر فقل باذنه لا يذنب بان الامر صعب لا يتأق
ولا يتطاع الا اذا سهله الله ويسر منه قوله في الجمع انهم ما ذروا في
الاتفاق اي يفتيهم سهل الاتفاق للكون شافا عليه واخلاقا في هذا التعذر على اية

ظلمات الشر وانما يفتيهم سهل الاتفاق للكون شافا عليه واخلاقا في هذا التعذر على اية
يشتد به اربعة امة بعد نبوته قد البصير كايمة نبوة السراج نور البصير
وصفه بالانارة لان من السراج ما لا يضيء اذا اقل سيطر ودقت قتيته وفي كلام
بعضهم ثلاثة تعني رسول الله وسراج لا يضيء ولا يمدح ينتظر ما سقى من شئ
بعضهم من المؤمنين فقا لظلام سائر وسراج فاستعمل مقاسا سراج منير او انما
سراج منير او من على هذا التفسير ان يطفئ على كاف من سائر ان الفضل لا يتفضل به
عليه زيادة على الثواب واذا ذكر المفضل به وكبره فضل ذلك بالكتاب ويجوز ان
يريد بالفضل الثواب من فضل العطا يا فضولي وفاضل وان يري ان فضل الاكبر
على سائر الامم وذلك الفضل بجملة امة وانما اثارها فضلهم ورواها **لا تظن انكم**
والمناقضين ودع اذا هم وتوكل على الله وكفى بالله وكيل ولا تظن
المناقضين معنا ما لا دام والنيات على ما كان عليه او التبرع اذا هم بغير اضافة الى
الفاعل والمنفوع اي من ودع ان قد يرمي بقتل او ضرر وضد بظواهرهم وصايتهم
انه في الظاهر ودع عما في ذنوبك به ولا تجازيهم عليه حتى تفر من هذا من حباس
هي منسوخة بانه التبرع على كل على الله فانه يكتفي به وكفى به منقضا اليه ولما قيل
ان يقول من منسوخة منسوخة واصاف وقابل كالاظهار على مناسباته قابل الشاهد
بقوله وبشر المؤمنين لان يكون شاهدا على الله وهو يكون شاهدا على سائر الامم وهو
الفضل الكبير والبشر بالافاض على الكافرين والمنافقين لانه اذا امر من عنده
اقبل الى جميع اقبال على المؤمنين وهو منسب للبشر والمنافقين بدع اذا هم لانه اذا
شك اذا هم في الظاهر والادنى لا بد من عاقبة اهل او اهل كافرا من الذين يرف
المستقبل والداعي الى التبرع بقوله وتوكل على الله لان من توكل على الله يدبر عليه كل
صيرد السراج المنير بالاكتماء به وكذا لا ان من انارة الله بها نامل جميع خلقه
كان جديرا بان يكتفي به من جميع خلقه يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم
طلقوهن من قبل ان تيسرن فما لكم عليهن من عدن **تقدم** ونها فتقوهن
وسرحوهن **سراجا مبين** الكاح الرطب وتسمية العقد كاحا لا يستوي حيث اعطى
اليه ونظيره فيسند الخرافا لا تاسب في اقتراف الاخرى في علم البيان قول القران
استن الا بالان يحاير بها الملة يستن الا بالان لا تاسب من الايال وارفع استن ولا
يرد لفظ الكاح في كتاب الله الا في معنى العقد لانه في حق الرطب من يلب التبرع
به ومن آداب القران الكايتية منه بلفظ الملازمة والمهاسة والقران والتقوى و
الاتيان **فان قلت** لم يقتض المومنات والحكم الذي نطق به الاية يستوي وفيه
المومنات والكنايات **قلت** في اختصاصه من تنبيه على ان اصل المومن و
والاولى ان يقتضي لفظه وان لا يكتفي من حقيقة وتيقن من جهة الفوايق فما
بالا الكافر ويستكنه ان يفتي تحت الحاف ولعله عدو الله ووليته فالحق في سورة
المائدة فليعلم ما هو جايه فيهم من تكاح المحصنات من الذين اوتوا الكتاب وهذا فيها
تعليم ما هو الاولي بالمومن من تكاح للمومنات **فان قلت** ما فائدة ثم في قوله ثم
طلقوهن **قلت** فائدة في انهم من منى وتوعدوا في الحكم بينا بطلانها

فحين

وهي فريضة الصهر بين النكاح وبين ان يبعد عنها النكاح ويترافقها المدفوع في
حباله التي تخرج من بطنها اذ اخلت بها خلقة يمكن معها للباس على يوم ذلك مقام
الباس **قلت** نعم عندنا في حنفية وانما يحكم الخلق المصلحة من الباس وقوله
فانكم عليه من عدة تقصد ونهله ليل على ان المدفوع واجب على النساء للرجال
تقصد منها تستوفون عدوها من قولك عدوت الدار بعد فاعتدها كقولك
كلته فاكلته وروى في نسخة اخرى تقصد ونهله ليل على ان المدفوع واجب على النساء للرجال
ويوم شهدها والراد بالاعتداء ما فوله ولا تكون من مزارا المتقصد وان **قلت**
ما هذا المتقصد واجابهم سند وب اليه **قلت** ان كانت غير مفروضة لما كانت المصلحة
ولبية ولا تجب المصلحة عندنا في حنفية الا لما رويها من نساء المطلقات وان
كانت مفروضا لما فاما المصلحة فمصلحة في النكاح والاحتجاب من غيرها
حنيفة وبعض على الوجوب سلاها جيلان من غير مزار ولا منع واجب يا ايها النبي
انا اعلن لك ان واجبك الا اني اثبت اجور من ومالك يملك مما انا
اسم عليك وبنات حلت وبنات حلت وبنات حلت وبنات حلت وبنات حلت
هاجر من ملك وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يتكلم
خالصة لك من ومن المؤمنين قد علمنا ما فرضنا عليهم في اذ واجههم ويا
ملك ايمانهم لكي لا يكون عليك حرج وكان الله غفور رحيم
مهور من لان للمهر اجر على البضع واثباتها اما اعطاه ما علمه لا واما فرضها
تسيتها في العقد **فان قلت** نعم قال الا اني اثبت اجور من ومالك يملك
والا ان حاجر من ملك وما انا ان هذه التخصيصات **قلت** قد افترقت في
الافضل الا اني واجبه بالاجاب الاركان كالتسوية في المصالحات وآثر بها
سواها من الاثر وذلك اذ تسوية للمهر في العقد اولى وافضل من ترك التسوية
واذ وقع العقد جائزا ولان ياتى عليها من المثل ان دخل بها او التفتت الى غيره
بما وسوق المهر اليها عابلا افضل من ان يجيبه ويؤجله وكان التجهيل يبدل المثل
وستهوها لا يجر في غيره وكذا في المهر اذ كانت سببه ما لكها وخليفة
سفيه ومجه ومما خففه الله من الظلم اصل والجب ما يشتر من سوق الجلب
والسبي على من سبي طيبة وسبي حنيفة في الطيبة ما سبي من اهل القرية
انما من كان لهجه فالمسبي منهم حنيفة ويدل عليه قوله تعالى **ما انا الله ملك**
لان فانه لا يطلع الا على الطيب دون النبي كما انه من رزق الله سبحانه على
الغلال دون الخيل وكذا في الا اني اجلس مع رسول الله من قريش غير الجاهل من
افضل من غير الماهرات معه ومن امها في بنت ابي طالب خطوب رسول الله فقد
المبغض وفي ثم انك الله هذه الاية فلما اهل الا في الماهرات معك من الماهرات
واملكنا لك من وقعها ان تبك لك نفسها ولا تطلب غيرها من النساء اللواتي ان
اتفق ذلك ولذا في ذلك نكحها واختلف في اتفاق ذلك فمن ان جاس لم يكن عند
رسول الله احد منهن بالمهبة وقيل للموهوبات اربع مومن من بيت المانزة وزينب
بنت خزيمة المساكين الانصار ثم رام شريك بنت حابس ومولاة بنت حاكم وقريش

شق

ان وهبت على الشوط وقريش ان القتي على التقليل بتقيد يحد في اللام لا يجوز
ان يكون مصادرا واحدا فاعلم انما كقولك اجلس ما دام ربيها السابق
وقت واما بعد الشا ووقت حنيفة انفسها وقريش انفسها **قلت** حنيفة
الشروط الثاني مع الاول **قلت** هو تقيد بشرط في الاحلال هبتها نفسها وفي المهبة
ارادة استباح رسول الله كانه قال اعلننا لك ان وهبت لك نفسك وانث تري
ان يستكها لان ارادته هي قبول المهبة وما يترتب **فان قلت** امر عند من الخطاب
الى الحنفية فترادفها النبي ان اراد النبي ثم رجع الى الخطاب **قلت** لا اذن ان
بانة ما خص به رسول الله وحده على لفظ النبي للعلامة على ان الاختصاص نكر من ليل
النبي وتكرير فيهم له وتكرير لاستحقاق الكرامة للنبي واستباحة كل ما يطلب بها
والنبي فيه وقد استشهد به ابراهيم حنيفة ومما روي على جواز عقد النكاح بلفظ المهبة
لان رسول الله استباح في الاحكام الا في ما خصه الدليل وقال الشافعي لا يصح
وقد خص رسول الله بنفسه المهبة ولفظها جميعا لانا لللفظ تابع للمعنى والمسمى للام
في اللفظ يحتاج الى دليل وقال الحسن الكرخي ان عقد النكاح بلفظ الاجازة جاز
لقوله الا اني اثبت اجور من وقال ابو بكر الرازي لا يصح لان الاجازة عقد وقت
وعقد النكاح مؤبد فمما استحقان خالصة مسمى مؤبد او عداه وصيغة ابي
منسلك احلالا لعلنا لك خالصة مسمى مؤبد او عداه وصيغة ابي
غيره يزين كالحارج والقاعد والحافية والكاذبة والدليل على انها وردت في
اشكال الاحلال الا ان يجر محسوسة رسول الله على سبيل التوكيد لما روي في قوله
فرضنا عليهم في اذ واجههم وملكك ايمانهم بعد ذلك من دون المؤمنين وهي جازة
وقوله لكي لا يكون عليك حرج متصل بما تسلك من دون المؤمنين ومعنى هذه الجملة
الاقتضية ان الله قد علم ما يجب فرضه على المؤمنين في الزواج والامانة وعلى ابي
حد ومقتضى ان يفرض عليهم ففرضه وعلم المصلحة في اختصاص رسول الله
بما خصه به ففعل ومعنى لكي لا عليك حرج لكي لا يكون عليك حرج في ذلك
حيث اختصنا لك بالتميز واختيار ما هو اولى وافضل وفي رواية اخرى انك
لك اجناس المنكومات وروى انك الماهرات نفسها وقريشها الصنة بالمرح ابي
ذلك خلوص لك وخص من دون المؤمنين ومن جعل خالصة فتا المهر
ضلي من هذه المهر فخالصة لك من دونهم وكان الله غفور الوافق في المهر
اذ اناب رجعا بالنكاح على جواده وروي ان اسماء المومنين من قنابن
واشقين زيادة التفتة فظن رسول الله هجر من شهر او نزلة الخبيث فاشفق
ان يطلقهن فظن ان رسول الله افرض لهن نفسك ومالك ما شئت وروي
انما يشاء قالت انا ابي بكر بن عمار في عواك من عواك من عواك من عواك
اليك من تشاء ومن اتيت من عزلت فالجناح عليك ذلك اذ في
ان تقدر لحيتهن ولا يحزنن ويرضين بما اتيتهن كلهن وانه يعلم ما في
قلوبكم وكان الله عليما حكيما ثم روي عن غيرهم من قريش وفي بعضهم
ترك من لم يرض من تشاء منهم ومن تشاء او تطلق من تشاء وقيل من

شراك

شقة

يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول او قالوا ربنا انا طعنا سادتنا وكبرنا
فانزلنا السيلار ربنا انهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبريا
يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبقره الله مما قالوا ان
كان عند الله وجوهنا فرفق قلبه على البناء للمعول وقلب بعضي قلب وقلب
اي قلب نحن فقلب على ان الفعل للتصحيح ومعنى قلبها تنصيرها في الجهل كما
ترى البضع تدور في القدر اذا خلت فتعاني لها القلي من جهة اليمين او
تغيرها عن لواء الحق بلها من جانبها الاطرافها في النار وتكون من سكونين
خست الوجوه بالذكور لان الوجها كرم من منع على الانسان من جسد ووجوه ان يكون
الوجه عبارة عن الجملة وناسب الطرف يقولون او يحذف وهو ذكر وانثى
بالهذف كما في قولهم نسما لا فريسا سادتنا وسادتنا وسادتنا وسادتنا
لمعنى ان مثل التبريل والشملة اياه وزيادة الافعال للاقصوت جعلت في مثل
الآية كقوله المشرو فائدة الوقت والدلالة على ان الكلام قد انقطع وانما هو
شأنه وقرئ كثيرا كثيرا الاحداث اللعاب وكبير اليل على اشتد اللعن في
ضعفين من بعد الاضلال فيقرقون ويستغفرون ويقتنون ولا ينفعهم شيء من
ذلك الا كقولهم الذين اذوا موسى قبل نزلت في شأن زبيد فينب وما مع فيه من
قال لبعض الناس في قيل في اذ موسى هو مدينا المستألف اياه فادها فادها
على قد في بنسها وقيل بها انهم اياه يقتلهم وكونا قد خرج معه الى الجبل فاما
هناك فخلته للامانة وقرأ عليه حديثا فابصر ومعه من فخره انهم يقولون
وقيل لهما ما قد فخرهم من اذ موسى وقيل في من بعبا في جسد من يرون و
اذ ما فاطمها الله على ان يرضي منه وجبها اياه وقرأ منه ومنه فقلت
كان يبطعنا الله ويدفع الاذي ويحافظ عليه لئلا يلحقه وهو لا يرضى بغيره
كما ينزل الملك بين لحيته فربره وجاهته وقرأ ابن مسعود والامش وابو مية
وكان بعد اذ صبرها وقال ابن خالويه سلبت خلف ابن شيبه في شهر رمضان
فسمعت يقرها وقراءة العائنة اوجه لانها سمعته من وجاهته عند الله كقوله
خبر في المرش كمينه هذه ليست كذلك فان قلت قوله ما قالوا امناء من
قوله لوم من مقوله لان ما اتاسد من لوم وولاه اياهما كان فكيف تصموا ليا
منه قلت للراعي القول والمقول هو قاه ومنه وهو الامر المريب الا ترى
انهم سموا السبب بالثبوت والناظر في القول يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله
فقلوا قول لا سديد ابلغ لكم ايها لكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله
فقد فاز فوزا عظيما انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال
فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا
قوله لا سديد قامة الى الحق والساد القصد والخلق والقول بالعدديا السدد
التمسح في الرتبة لاذ القصد ليه من سمها كما قالوا سديد قاصد والماء نهيه
ما فانه اية من حديث زبيد من خير قاصد وعد في القول والبش على ان
يصدق له وكل يلب لا تعفظ الانسان وساد القول لاس المنير كبر والقول اجرا

ان الله فحفظ المشاكم وقد يدعوا لكم فانكم ان فعلتم ذلك لعطاكم انصا من غاية
الطلبية من قبل حناكم والانا بنه عليها من غفرة سبناكم وتكفرها قبل
اصلاح الاعمال التوفيق في الي بها سالفه منية وهذه الآية مفرقة للتي قبلها
نيت تلك على التي تها في رسول الله وهذه على الامر بانقاء الله في حفظ
اللسان ليزاد فطيرة النبي والامر مع اتباع النبي ما يتضمن الوحد من فخره
موسى واتباع الامر الوحد البليغ فيقوى الصار فممن الاذي والذاعي الى
تركها قال ومن يطع الله ورسوله وخلق بالطاعة الغفر العظيمة بعد قوله
انما عرضنا الامانة وهو يدب الامانة الطاعة فمظاهرة امرها ونفخ شأنها وفيه
وجها لاصد ما انهم الاجرام العظام من السموات والارض والجبال قد
انقادوا لامر الله وما لا اقتياد مثلها وهو ما يتاقي من الجادات والطاقت له
الطاعة التي يسمع منها ويلقوها حيث لم تمنع على شيتهم واد تراجيد او يكونا
وتسوية على شيت مختلفة والحكاك متنوعة كما قال قالنا انينا طائعين واما
الانسان فظفره يكن حاله فيما يسمع منه من الطاعة ويلق برون الانقياد لاوامره
وتأخيه وهو جازع على صالح التكليف مثل ما تلك الجادات فيما يسمع منها
ويلق بها من الانقياد بعد الامتناع والمراعاة بالامانة الطاعة لانها لا ترضى الى
كان الامانة لا ترضى لاداء ومنه على الجادات واما فلو سافقا فها جاز واما
عمل الامانة فخر تلك فلا تحمل الامانة ومخلف لها يدبانه لا يرضى بها الى صلبها
حقنوا في عند منته ويخرج عن عهدتها لان الامانة كانها راكية للؤمنين على ما هو
حاملها الاثره يقولون وكتبه الذين ولي عليه من فاذا ادلها اليه بقراكية
له ولا هو اما الاخر من قوله لا يملك سواي فمعه ولي يرضى به يدون ان يرضى به
لما انصرفه ويأمر به ولا يسكها كما يسكها الخاذا ومنه في المقابل **شعر**
لغزل الله لا يملك للسرقة وتفضل عند الحفظات الكفايف اي لا يملك
الرفق والمطع لسا للمالك الضنين ما في يد بل يبدل ذلك في سحره وشوقه
ابغض من انيك لانه اذا احبه لم يحبه الى اخيه ولم يرضه وانا ابغض اخيه
واذا مضمين فابين ان يحملها وحملها الانسان فابين ان لا يرضيها وايها الانسان الان
محملا لا لا يرضيها ومنه في الظلم لكن تباركا لاداء الامانة وبالجهل لا خطا من سا
يعد مع تمكينه منه وهو اذ هو والثاقف انما لطفه الانسان بلغ من عظمه من قبل
محله انه من على عظمه خلق اسمن الاجسام واقوا مواشدا ان يحمله ويستقل به
فاي حمله والاستقلال به واشفق منه وحمله الانسان على ضعفه وذاق قوته
كان ظنوا به ولا يشاء الامانة ثم لم يرضها من غشاس يرضان فيها وهو هذا
من الجهل كبر في لسان العرب وما جاء فينا الا على لطفه واسا اليه من ذلك
قوله على قول الخليل بن عبد الله بن السري الصريح وكذا هو من امثال على السنة
الجهل والجهلات وتعود على الشدة محال لكن القرض ان التمن في الخيول ان
ما يحسن فيهم كما انا الجف ما يقع حسنة فتورث التمن فيهم تصيرا هو او تفر في
نفس السمع وهي براسه ولا قبل على حقيقة ما وقف وكن ذلك تصور عظم الامانة

وسمي بامر ما وقل حملها والوقاء بها فان قلت قد علم وجه التمثيل في حق
الذي لا يثبت على راي واحد ارا ان تقدم رجلا فخر اخي لانه شئت ما له في قيله
وترجمه بين الرايين وتركه للفق على احد هاجمال من يتدرف ذهابه فلا
يجمع عليه الضمني في وجهه وكل واحد من المثل والمثل في مستقيم داخل
تحت البصيرة والمعرفة وليس كذا لك في الالة فان عرض الامانة على الجاهل واداءه
واشفاقه حال في نفسه في مستقيم فكيف يصح بناء التمثيل على الجاهل وما مثال
هذه الا ان تشبه شيئا بالشيء غير مقبول قلت المثل به في الالة وقول
لو قيل للثمن ان تذهب وفي ثقله مفرغ من والمفرغ من ان تفتل في الذين
كاللحقات شئت حال الكلف في مسويته وقل حملها لانه للفرغ من ان تفتل
على السموات والارض والحيات فانين ان يحملها واشفقن منها يعذب الله
المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين
والمؤمنات وكان الله غفورا رحيما واللام في يعذب لام التعليل على طريق
الجهان لانه التعذيب نتيجة حمل الامانة كان التائب فخره بالتائب نتيجة
الضرب وقدر الاحش ويتوب الله ليجعل العلة قاصرة على فعل الجاهل ويبتدئ
ويتوب الله ومعنى قرأ الهامة ليعذب الله ما مله الامانة ويتوب على غيره من
لحملها لانه اذا تيب على الذي كان ذلك فهو من عذاب القادر قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قرأ سورة الاحزاب على اهله لم يملك الله عليه الا ان يرضى الله
سورة تسبأ وهي اربع وخمسون آية

سورة الاحزاب

الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد في الآخرة وهو
الحكيم للذين يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما
يرجع فيها وهو الرحيم الغفور ما في السموات والارض كله من نعمته وهو
الحق بانه يحد ويثني عليه من اجله ولما قال الحمد لله ثم وصفه انه بالانعام بجميع
النعمه الذين تارة كان معناه انه المحمود على نعم الدنيا كما يقول احمد خالك الذي كان
وذلك تروى على كونه وعلانه ولما قال وله الحمد في الآخرة علم انه الحسن على نعم الآخرة
وهي الثواب فان قلت ما الفرق بين المؤمنين قلت اما الحمد في الدنيا فاجاب لان
على نعمته تفضل بها وهو الطريق على تحصيل نعمته الآخرة وهي الثواب واما الحمد في الآخرة
فليس بواجب لان على نعمته واجبة الايصال الى مستحقها انها من نعمته سرور المؤمنين و
تكملة نعمته ليعلم من يراهم من السطاس بالماء البارد وهو الحكيم الغني الحكيم لعموم النعمه
ودبرها ليعلم من الغني بكل كاي يكون ثم ذكر ما يحيط به على ما يلج في الارض من النعمه
كقولك نعمته في الارض ومن الكفر والدعوى والاموات وجميع ما في السموات
وما يخرج منها من النعمه والنبات واما العيون والفلز والذهب وغير ذلك وما ينزل
من السماء من الامطار والثلوج والبرد والشمس والقمر والارض وما لا يذكروا من انواع
البركات والمفادير كما قال وفي السماء رزقكم وما تعدون وما يصرح فيها من
الملائكة واهل العباد وهم مع كثرة نعمته وسبوغ فضله الرقيم الغفور الغفرلين

في اداسها به شكرها وقدر على ان ابي طالب فنزل بها القرآن والشديد وقال
الذين كفروا الا اننا الساعه قل بي وزي لنا تيقنكم حال الغيب
لا يزي عن شئ قال ذرة في السموات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك
ولا اكبر الا في كتاب مبين ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك
لهم مغفرة ورزق كريم والذين سموا في اياتنا ما جازين او ليك لهم
عذاب من وجز اليهم قوله الا اننا الساعه نفي اليهم والكتاب ليجز الساعه او
استطاع الما بعد ومن قبلها على سبيل الخزي والتخزي كقولهم في هذا العهد
اجب ما جازي النبي على معنى ان ليس الامر الا اياتنا ثم اعني ما جازي من كذا بما
هو الخازي في التكرير والتشديد وهو التكرير باليمين بالله عز وجل ثم استدل التكرير
التي لم يلد اياها اتبع المقسم بين وصف بما وصف به الى قوله ليجز لان عظمت
حال المقسم به فانه يتيقن حال المقسم عليه وشدة ثباته واستقامته لانه بمنزلة
الاستشهاد على الامر فكما كان المستشهد به على كفايا ودينه فضلا وارفع منزلة
كانت الشهادة اقوى من اكد المستشهد عليه لثبته وان يخ فان قلت هل الرضا
الذي وصفه المقسم به وجه لفصل من بهذا المعنى قلت نعم وذلك ان قيام
التقنين مشاهير الغيوب وادخلها في الغيبة واقوالها سارة الى القلب فاقبل
عالم الغيب فيون اقدم اجماعه على ثبات قيام السلفه وان كان لاها لزم وصف بما
يرجع الى عالم الغيب بانه لا يفتقر على شيء من الحقائق انه رجع تحتها طنية بوقت
قيام الساعه فانه ما تطلبه من وجه ما لا يتصلس بجيشا وانما فان قلت الناس
قد انكروا اتيان السلفه ويحدون فعب الله حلفه بافظ الايمان واقدم عليهم
جهنم التسع فيمن من حرفي مستند من مقتضى على الله كذا با كيف تكون صحة لما
انكروه قلت هذا هو القصر على اليقين والتمس بها الحجة القاطعة والبيتنا السا
وهو قوله ليجز فيقتضيه ان الله في القول وركب في الغرض وجوب الظاهر وان الحسن
لا يقد له من خرابه والمحق لا يقد له من عقاب وقوله ليجز متصل بقوله لانا تيقنكم بقليل
له وقوله لانا تيقنكم بالآء والياء وجه من قرأ بالآء ان يكون خفي عن السلفه يعني
المؤمنين او يستدل على حال الغيب ابي لانا تيقنكم كما قال هل ينظرون الا ان تاتيكم
الملائكة او ياتيكم رزق وقالوا يا قايص رزقك وقري حال الغيب وهما الغيب
بالجرحه لانه في حال الغيب وهما الغيب بالرفع على المدح ولا يعزب بالضم و
الكسر من الغيوب وهو البعد يقال دع من ريب بعيد من الناس شقال ذرة مقدار
اصغر غلة ذلك اشار الى شقال ذرة وقري ولا اصغر من ذلك ولا اكبر بالرفع
على اصل الابتداء بالرفع على نفي اليقين كقولك ولا حول ولا قوة الا بالله بالرفع والجب
وهو كالمستقطع عاقبه فان قلت هل يقع حلف المرفوع على شقال ذرة وان
واكبر من يادله لتأكيد النفي وحلف المرفوع على زيادة بانه يقع في موضع الحق
لاستماع العرف كانه قيل لا يعزب عن شقال ذرة ولا شقال اصغر من ذلك ولا
اكبر قلت يا اي ذلك حرف الاستثناء الا ان اجمعت الضمير في نفسه للغير جازي
الغيب اسما للحقيقة قبل ان تكتب في الدع لان اياتها في الدع فرع لان اياتها من

لغة

فقرت الي ان يبلغ الشام لا يخاف جوعا ولا عطشا ولا حرا ولا برقا ولا يحتاج الى حمل زادوا
سير وايضا وقلنا لهم سيروا ولا تملكون انتم ولكنكم لملكون لمن تسيرون منكم
اسبابه فكانهم امرهم بذلك واذن لهم فيه **فان قلت** ما معنى قوله ليا لي باليا
قلت معناه سيروا فيها انتم بالليل وان شئتم بالنهار فان الامن فيها لا يختلف
بالتفاوت الاوقات او سيروا فيها امنين لا يخافون وان تطاولت مدة سفرهم
فيها وامتنعت اياما وليالي او سيرا فيها ليا ليكم وايامكم مدة اعماركم فانكم كل
حين و زمان لا تطفون فيها الا الامن **فقالوا** ان بنا اهد بين اسفارنا وظلم
انفسهم فجلناهم لهاديتهم **ومن قناهم كل منق ان في ذلك لآيات**
لكل من كان شكورا فري ربنا اهد بين اسفارنا ونجيتهم ويا ربنا امل الدنيا والآخرة
النعمه ويؤمن من طيب العيش واملوا العافيه فطلبوا الكثر والتعب كالمطلب بنوا
اسرائيل البصل والقمح وكان الحق والسكوت عيضا لولا كان جفينا اننا اجدنا كان
اميرنا ان شئيه فتمتوا ان يصل الله بينهم وبين الشاهدين ليرى انهم في الحق
فيها ويترددوا الى الارض ويجعل الله لهم الامانة ففري ربنا اهد بين اسفارنا ونجيتهم
بين اسفارنا على الشفاء واستاد الفضل الى بين ورفعه يراكم في سيروا فخرجنا
وبعد بين اسفارنا ففري ربنا اهد بين اسفارنا ونجيتهم ويا ربنا امل الدنيا والآخرة
على الابتداء واللعن خلاف الاقل وهو استبعاد سائرهم على قصرها ودرها كثر
تعمدهم وترفعهم فكانهم يشجعونهم على ربههم ويحجزونهم لهاديتهم فيحدث الناس
بهم ويتجربون من امر الله ورفعه فلهذا ففري ربنا اهد بين اسفارنا ونجيتهم
ذهبوا ايدي الناس ساء فقر قرا ايدي ساء قال كثير ايادي ساء يا فري ما كنت
بمدك فلم يصل بالعينين بمدك منظر الحق من انبا السلام وانما يثرب وهدام
يتوليه والارثه بيان صبارنا للملوك وكروا للنعمة ولقد صدق عليهم **الليس**
ظنه فاتبوه الا فرقا من المؤمنين فري صدقوا الشديدين والضعيف وضع
الليس ونصب الظن فمن شدة فعلهم صدق عليهم ظنه او جده صادقا ومن خفف
ضلي صدق في ظنه او صدق ظن ظنه فكل جهل صدق ونصب اليس وضع الظن
فمن شدة ضلي جده ظنه صادقا ومن خفف ضلي قال له ظنه الصدق حين خيل
لغيره يقولون صدق ظنك ذلك وبما الضعيف وضعهم على صدق عليه ظن اليس
ولو فري بالشديد مع رفعا لكان على اليس الصدق ليقول صدق خيه
ظن في معناه وان جين به بادم ضعيف الفهم قد اسفى الى ربه سته قال ان
ذو يتماضع عن ما من ظن بهما ابتاعه وقال لا ضللتهم ولا فريته هو في الظن
ذلك عندنا خوار الله للملائكة انهم جعلوا فيهم من يصدق فيهم او الضعيف في عليهم
انهم انما اهل ساء اولي آدم وقلل المؤمنين يقولوا الا فرقا لانهم قليل بالاضا
الى الكثر كما قال لا تكثر ذرية الا قليلا ولا تجدوا كثرهم كثرين وما كان
لعلهم من سلطان الا انهم من يؤمن بالآخر من هو منها في شك و
على كل شيء حفيظ ما كان له عليهم من تسلط واستيلاء بالوسوسة والافتقار
الا فر من صبح وحكمة بينه وذلك ان يغير المؤمن بالآخر من الشاك فيها وحلل

التقليط

التقليط العلم والمراد ما تعلق به العلم وفري يعلم على البناء للمفعول حفيظ
محافظ عليه وقيل ومفعل متلفيان قل ادعوا الذين من عندهم من دون الله لا
يلكون شقال ذرة في السموات ولا في الارض وما لهم فيها من شرك و
ما لهم فيها من شرك من ظلمهم قبل شركهم من ادعوا الذين عبدتموه من دون
امتنا الاضام والملائكة وحيتهم وهدم بلهم كاندهم من الله والجن واليهود فصار
لا المتحيزين اليه وانظروا سبحانه لهم انكم ورحمتهم كانت تظنون انهم انما يجيب لكم
يرحمكم اجابهم بغير حق لئلا يكون شقال ذرة من خير او شر او نفع او ضرر في
السموات والارض وما لهم في هذه من اليس من شرك في الخلق ولا في الملك كقولهم ما
اشهدتم خلق السموات والارض وما لهم فيها من غنى في يمينه على تعبير خلقه
يريد انهم على غنى الصفات من الضر والبعد عن امور الربوبية فكيف يجمع ان يدعو
كما ينبغي ويرجو كما ينبغي **فان قلت** اين صفوا لرفعهم **قلت** اهدوا الضمير
الهدى وفي الرابع منه الى الموصول واما الثاني فلا يخلو لما ان يكون من دون الله او لا
يلكون او من دون الله لا يصح الاول لانهم لم يخلقوا من دون الله لا يملكهم ولا الله لا التا
لانهم ما كانوا من دون ذلك فكيف يتكلمون بما هو جليلهم وما قالوا قالوا ما هو
حقه في صديق ان يكون من دون الله فانتقد من زعمهم من دون الله فخذ في
الراجع الى الموصول كما في قوله هذا الذي يشاء الله رسول الله استخفافا للقول
الموصول بسلطه وصدق الله لا تروى في صفته من دون الله والموصوف من صفته
واقامة الصفات فلهذا اذا كان صفته واذا نفعوا ان نفعوا فان جميعا جيبين
مختلفين ولا تنفع الشفاعة عند **الآمن** اذن له حق اذا فرغ عن قلوبهم
قالوا اما اذا قال انكم قال الحق وهو الحق الكبر تقول الشفاعة ليد على
صفاته الشافع كما تقول الكرم لزيد وعلى صفاته الشفع له تقول القيام لزيد فاعقل
قوله ولا تنفع الشفاعة عند **الآمن** اذن له ان يكون على هذه من المؤمنين اي لا تنفع
الشفاعة الا كما يتلوا اذن له من الشافعين ومطلقة لاهل الشفاعة الا كما تارة
لمن اذن له اي الشفيع ما هو اللام الثانية في قوله اذن له ان يكون على هذه من المؤمنين اي لا تنفع
الآمن وقع الاذن للشفيع لاجله وهذا وجه لطيف من الوجه وهذا تكذيب لقوله
هو لا شفعا فانه الله **فان قلت** بم اتصل قوله حق اذا فرغ من قلوبهم ولا ي
شي وقت حقا فانه **قلت** بما في هذا الكلام من انهم انتظروا الاذن وتوقفت
وقتها لا فرقا من الراعين للشفاعة الشفاعة هل يؤخذ في طهار لا يؤخذ في طهارة لا
يطلق الاذن الا بعد من الرمان وطول من الترتيب ومثل هذا الحال دل عليه قوله
من قائل ربنا القربى ما الارض وما بينهما الرحمن لئلا يكون منه خطايا يوم يقوم
الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقالوا ما كان يترى من
يتوقفون مليا فري من يملون حق اذا فرغ من قلوبهم اي كشف الفزع عن قلوبهم
والشفيع لهم بكلمة يتكلم بها رب القربى فاطلاق الاذن بتأشير اذن ذلك وسأل
بمنه جملها اذا قال انكم قال الحق اي القول الحق هو الاذن بالشفاعة
لمن ارتضى وهذا بمناس من النبوة صلى الله عليه وسلم فاذا اذن له ان يشفع

سائقه من كتب الله في الكفر فكفر بها جميعا وقيل الذين يدين يوم القيمة
والذين انتم محمد بن النكوف القرائن ان كانوا لعل على من الاحاد والحق
حقية ثم اخبر من عاقبة امرهم من الكفر بالآخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والسلام او لمخاطب ولوقته في الاخرة وقتهم ووقتهم في الدنيا والحق والحق
ويتراجعون في الدنيا والحق في الدنيا والحق في الدنيا والحق في الدنيا
المستكين وفي القربى والمستكين وفي الدنيا والحق في الدنيا والحق في الدنيا
انكار ان يكونوا من هذا المصداقين بل من الايمان والاثبات انهم هذا الذين صدوا
بانفسهم عنه وانما انتم قبل اختيارهم كانهم قالوا اجبرناكم وحلتا بينكم
بين كونكم مستكينين مختارين من جده اذ جاءكم به انهم على الدخول والحق
وحيث نياتكم في اختيارهم بل انتم تعلمون انفسكم عظاما واثرا من الضلال على الجور
والحق من الشرور ومن امر الله فيكم بجهنم كافرين لاختياركم لا تقولوا في الدنيا
فان قلت اذ كان من الظروف اللازمة للطرفين فله وقتنا فانا الذين
قد اتبعوا الزمان ما اتبع في غير ما اتبع في الزمان كما اتبع في الجمل فقولك
جنتك بعد اذ جاءك في يوم القيمة ويوم القيمة كان ذلك وان الجاهل ليس من
خرج زبيد قال الذين استضعفوا للذين استكبروا **وايل مكر الليل والنهار**
اذ تأمرونا ان نكفر بالله ونجعل له ندا او اسروا التدامة لما او الوعد
وجعلنا الاقلال في اخلاق الذين كفروا اهل الجحيم ان الاما كانوا يعلمون
لما انكروا المستكينون يقولون انهم صدوا ناكرا ان يكونوا هذا السبب فكم المستكينين
والذين اتبعوا بل كنتم تجهلون ذلك بكسبهم واختيارهم كره عليهم المستضعفون
يقولهم بل مكر الليل والنهار فطلوا الامر بهم كما هم قالوا لما كان الاجرام من جنتنا
بل من جهنم كره لنا اياها لولا انها واولئك اياها على الشدة واتخاذ الانذار في
مكر الليل والنهار فاقنع في الطرف بل امرهم بالمفوض اليه من المكر اليار
جعل ليدهم ونهارهم ما كان من على الاسناد الجاهل في مكر الليل والنهار
بالقربى ونصيب الطرفين بل مكر الليل والنهار في الطرف والتبصير وتكون
الاخوان اسكرا اياها لا يعرفون عنه **فان قلت** ما وجه الموضع والتب **قلت** هو
سببنا وخبر على موقبل سبب ذلك مكر كره او مكر كره سبب ذلك والتب
على بل تكذروا الاخوان اسكرا الليل والنهار **فان قلت** لم يقل قال الذين استكبروا
فيهم بلطف وقيل قال الذين استضعفوا **قلت** لان الذين استضعفوا من
اقبالهم في الجاهل محذوف للمخاطبة على طريق الاستيفان ثم في كلام اخر
للمستضعفين فخطف على كلامه الاول **فان قلت** من سبب الضعف فيكون
قلت الجاهل المشغل على المؤمنين من المستكبرين والمستضعفين وهذا الظاهر
فقر له في الظاهر في قوله فيهم المستكبرين وفي قوله فيهم المستضعفين
للمستضعفين على ضلالتهم اتباعهم الضالين في اخلاق الذين كفروا والذين
في آية الضعف للذين كفروا وهو قوله لا يلقى ما استحقق من الاقلال ومن قنادة
اسروا الكلام بذلك بينهم وقيل اسروا التدامة فلهذا وعلم من الاستعداد

وما من سلفا فيهم من يدين الا قال من فوقها انما ارسلتم به كافرون
وقالوا نحن اكثر اموالا واولاد او ما نحن بمعذبين قل ان نقي يبيسط
الزرق لمن يشاء ويقدّر ولكن اكثر الناس لا يعلمون هذه قسمة بين
استصلي اعلم ولم تمانى من قوله من التذكير والكفر على اياه بهو المتكبر
كثرة الاعمال والاولاد المتفاضلين الذين يوزن بها والتكبر بذلك على المؤمنين
والاستهانة بهم من اجله وقوله اي الذين يدينونهم مقام اولهم نديا وان لم
يرسل قط الى اهل قريتين نذيرا الا قالوا السهل ما قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
نجوما كاد ويبر وقاسوا امر الاخرة للهوية او للفرقة فستعدوه على امر الدنيا
والعقوبة ما انهم لم يكنوا على امتثال امر الله وقوله ان المؤمنين حانوا لطولها
منهم فلي قاسم ذلك قالوا ولما نحن بمعذبين لاداء انهم اكرمهم على امتثال امر الله
نظروا الى امر الله في الدنيا وقد ابطل استصباهاهم بان الزرق ففضل من استعصمه
كايضا على حسب ما من المصالح فربما وقع على العاصي وضيق على الطبع وربما
عكس وربما وقع عليها وضيق عليها فلا يتقاس عليها المثلث الذي يستأه على الا
تخلفا في قدر الزرق وتضييقه قالوا استصباها في وقتهم وليس من وقتهم في وقتهم
بالشد يدوا الضعيف من الموالاة كولا اولادكم التي تفرق بينكم عندنا في الاثم
منزلة على الحاقا فقلت له جزاء الضعيف بما فعلوا وهو في الخرافات لمنون
والذين يسعون في ايماننا من زنا ووليت في العذاب محضون **قل ان**
زقي يبيسط الزرق لمن يشاء من عباده ويقدّر له وما انفقتم من شئ
فهو خافضه وهو غير لما تفرقون ولما من الموالاة كولا اولادكم التي تفرق
وذلك ان الجمع للكثرة عتلا في غيره من الموالاة كولا اولادكم التي تفرق
التي هي التقوي وهي الموالاة من امة زقي وهذا اي ليست لولا لكم تلك الموالاة
للتقريب وقوله في الموالاة كولا اولادكم التي تفرق بينكم عندنا في الاثم
والزقي كالتقريب والقرية وعملها التنبه في تفرقكم قرية كقولهم انتم من الارض
بنات الامم كنتم تستهينونكم من كرهتكم فيكم والمؤمنون الاوال لا تفرقوا هذا الاكل
للمصالح التي ينفقها في سبيل الله والاولاد لا تفرقوا هذا الاكل على الله وقوله
فان الذين يوشعوا للصالح والطالح جزاء الضعيف من الحسنة للمصالح التي تقبل
اسلموا ذلك لما انما جزاء الضعيف ثم جزاء الضعيف ومن جزاء الضعيف ان
يضاعف جزاءهم الى اضعاف مضاعفة في جزاء الضعيف على فاولئك لهم الضعيف
جزاء وجزاء الضعيف على انما جزاء الضعيف جزاء الضعيف من فاولئك لهم الضعيف
بذلك من جزاء وقرينة في الضعيف جزاء الضعيف من فاولئك لهم الضعيف
فقرينة لا يفرق بين الموالاة كولا اولادكم التي تفرق بينكم عندنا في الاثم
لما لا الضعيف من الموالاة كولا اولادكم التي تفرق بينكم عندنا في الاثم
يقيم عليه قصد فان الزرق وقسمه واهل انفسهم قليل ومن يتوقف على الحق
طيف فينقح صريح ما في غير حق بل هو من حق ولا يتوان وما استعصم من
خوفه وخلفه فان هذا في الزرق وهو في الايمان كان من المصالح ومنه في الزرقين

سول

هم

نوعه

بالبرهان فيجوز ان لا يدعى ما لا اقتضاه وما يقبضه المعوق وما عاقل ولا العقل
مخرج للنسبة فختار من اهل الدنيا لا يدعيها الا بعد تحقيرها وتبجيزها وانما
فما جري على المعاقل وهو شي لا يبين له عليه ولقد علمتم ان هذا ما برز جنة بل
علمتم ان ارجح قريش قتلا وارزهم علموا انهم قد فعلوا ما فعلوا وراياهم
قولا وانهم قد فعلوا ما فعلوا ولا يجدون فيه وكان مقلته
لان تظنوا انهم قد فعلوا ما فعلوا السدق على الكذب فانما ذلك كما ان
تظنوا بان يا نبيكم باية فاذا التي بها تبين انه منكم **فان قلت** ما يصححكم
بهم **قلت** هم من ان يكون كالمستأمنين انما الله عز وجل على طرفة
الانظر في امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من ان يكون للمعنى ثم تفكر في انما على
ما يصححكم من جنة وقد جرت عهدها ان يكون استغناء بين يدي عذاب شديد
كقول الله في نعمه المستأمنين فكم جزاء الشرط الذي هو قوله ما سئلتكم من اجركم
ما يغفر الله للناس من رحمة وفيه معنى انما هو اني سئلتكم الاجر وانما يكون
لصاحبه ان اعطيتني شيئا فخذوه وهو يعلم انه لم يعط شيئا ولكنه يريد ان يظن
الاخذ بما لم يكن والثاني ان يريد بالاجر ما اراد في قوله ما سئلتكم عليه من اجر
الا ان شاء ان يخذل في الله سبيلا وفي قوله لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى
لان انما في السبيل الى الله نصيبهم وما فيه نعمهم وكذلك المودة في القربة لان
القربة قد استلقت واما على كل شيء شهيد فظلم من يعلم ان لا يطلب الاجر
على نهيكم وما ناكم الله الاستغناء لا اطع منكم في شيء **قل ان في بقدره بالحق**
علام الغيوب قل ما الحق وما يدعي الباطل وما يعيد الكذب والري
وقرحة السهم وهو يدفع واقتاد ويشتت ان من حقيقة المعنى الا انما ومنه
قرحة ثلثي وقد خفي ثلثيها الرقب ان افد فيه في الثابت وهو يتدف بالحق
يلقيه وينزل الى انبيائه او من يراي الباطل فيدهغه ويخرج حلال الغيوب ويخرج
عمل على عمل ان واسمها او على المستكن في يدهغه او هو غير مستند ومخدوف وقوله
صفتي ابي الذي للدهج وقوله الغيوب بالمركات الثلاث فالغيوب كالبيوت الخفية
كالصبر وهو الامر الذي غلب وخفي من الدنيا ما يدعي فالا او يعيد فاذا اهلك
ليريق ليراد ولا امانة فظنوا انهم لا يبدون ولا يعيدون شيئا في المال او ينقول
عبيد انهم من اهل جسد فالويل للابيد والابيد واللعن من الباطل وهلك
الباطل كقول الله الحق في حق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدون الباطل
وما يعيد والحق القليل والباطل لا يعلم وقيل الباطل ليس اياه يبدون الباطل
ولا يعيد والمنشئ والباشر هو الله ومن المنشئ لا يبدون الا ما خيرا ولا يعيد
لا ينفعهم في الدنيا والاخرة وقال الزجاج او شيء ينشئ ليس يعيد ففعله
للاستفهام وقيل الشيطان الباطل لا يتعاب الباطل ولا نهك الباطل كافي له
الشيطان من شيطان اهلك **قل ان ضللت فانما اسئل على نفسي وان اهديت**
فيما بيني الى ربي اني اجمع قريش فريضت اسئل بفتح العين مع كسر
وقيل اسئل بكسر المع فتحا وما لثان فريضت اسئل وظللت اسئل وقري

اسئل بكسر المع فتحا العين **فان قلت** اين السائل بيننا انما اسئل على نفسي
وقوله فيما بيني الى ربي وانما كان يستقيم ان يقال فانما اسئل على نفسي وان اهديت
فانما اسئل على نفسي انما اسئل على نفسي انما اسئل على نفسي انما اسئل على نفسي
ونسئل فانما اسئل على نفسي انما اسئل على نفسي **قلت** ما استفاد بالان من جهة
المعنى لاننا اسئل على نفسي انما اسئل على نفسي انما اسئل على نفسي انما اسئل على نفسي
وبسببها انما الامانة والحق وما لثان فريضت اسئل بفتح العين مع كسر
حلم لكل وكلفنا انما اسئل على نفسي انما اسئل على نفسي انما اسئل على نفسي
معلم وسداد طريقتيه وكان غيره اولى برأيه مع قريش ركب قوله اسئل على نفسي
وقوله لا ينجي طريقتيه **ويلقوني اذ فرغوا من الاقرب واخذوا من كان**
قريب وقالوا انسابه وانما اسئل على نفسي انما اسئل على نفسي
بر من قبل ويقدفون بالغيث من مكان بعيد ولو لم يجر ابعثون
بمعنى لم يبعثوا على ما لثان فريضت اسئل بفتح العين مع كسر
وعيل بينهم كلها المعنى حلالها انما اسئل على نفسي انما اسئل على نفسي
بمنزلة ما قد كان وما بعد تحقيقه وقت الفزع وقت البعث وقيام الساعة وقيل
وقت الموت وقيل يوم بدر ومن انما اسئل على نفسي انما اسئل على نفسي
ثمانين الفاضل من الكعبة ليجزوها فاذا دخل البعيد موضعهم عفا عنهم فلا
يغفرون الله ولا يسبقونه وقوله الاقرب والاخذ من مكان قريب من القربى
النار اذ اصبوا من خلف الارض الى بطنها اذ اصبوا من خلفها اذ اصبوا الى القلب
او من تحت اقداسهم اذ اصبوا من خلفها **قلت** علام عطف واخذوا **قلت**
فيه وجهان المعطوف على فريضوا واخذوا والاقرت طردوا على الاقرت على معنى امره
اذ فرغوا من خلفهم فريضوا واخذوا وقوله واخذوا من مطوف على عمل الاقرت ومضاهيها
فريضت هناك اخذوا من مطوف على عمل الاقرت ومضاهيها
التساؤل والتساؤل اخذوا الا ان التساؤل تساول سهل الشق قريب يقال ان تلتشه
ينوشه وتساوله القوم ويقال تساولوا في الحرب يمشون بعضهم بعضا وهذا
تمثيل لطيفها الا انهم من ان ينفعهم ايمانهم في ذلك الوقت كانت المعنى بين الجاهل
في الله تيسر له ما لم يكن من يدان يتناول الشق بفتح العين مع كسر
فتيسر راجع تساولا لا تسب فيه وقوله التساؤل تساولوا في الحرب يمشون بعضهم بعضا
منزلة فاجري واذا فرغوا من ايمانهم والتساؤل تساولوا في الحرب يمشون بعضهم بعضا
اذ ابطلت من خلفت ومنه البيت تنفي نيلنا ان يكون المطاف اي اخيرا ويقدف
مطوف على قد كلفوا على كفاية الحال الماضية يعني وكانوا يشكروني بالغيث
ويأتون من مكاتب بعيدة وهو قوله في رسول الله شاعر صاحب كذاب وهذا
تكميل لغيثهم بالامر الحق لانهم لم يشاهدوا منه حرا ولا شعرا ولا كذا يوقدوا
بهذا الغيب من جهة بعيدة من المالان ايدوني مما جاء به الشعر والحدود ايدوني
من عاداتهم فريضت بينهم وبين الكذب والزور ويقدفون بالغيث على
البناء والمعنى اني اياتهم به شيئا لئلا يكونوا ياتونهم ايا وان شئت ضلقتهم

وقالوا انما هو على انفسهم في طلبة من اجل انهم لم يلقوا من الايمان في الدنيا بل لم
 استافوا الاخرة وذلك سلب مستبعد من يقذف شيئا من كان جديدا لاهل النطق
 في الحق حيث من ان يقع فيه لكونه غايضا من شاعرا الغيب الشئ الغايبي
 ان يكون في الغيب للعقاب الشديد في قوله بين يدي عقاب شديد وكان يقولون
 وما نحن بمذنبين ان كان الامر كما تصفون من قديم الساعة والعقاب والغالب
 اكثر من ان يمتنع ان يمتنع قايما من امر الاخرة على ما قد بينا فخذ كما قد بينا في الغيب
 وهو غيب مقدر في جنة جنة لا دار للزوار لا شقا على دار الخلق في جنة
بينهم وبين ما يشتهون كما فعل باشياهم من قبل انهم كانوا في شك
مريب ما يشتهون من نفع الايمان يومئذ والنجاة يومئذ والنار والنور في الجنة
 او من الدرع الى الدنيا كما حكى عنها جبار فاعلم ما لها باشياهم باشياهم
 من كفر الامم ومن كان من جنة من جنة مريب امام ان اراد ان يوجه في
 الرتبة والقيمة ان من اراد ان يجهل اذا صار فارسي وفعل فيها وكلاهما ايمان لان
 بينهما فرق يراه من المريب من الاقل شقوله من جنة ان يكون من يلبس الايمان في
 المعنى والمريب من الثاني من شقوله من صاحب الشك الى الشك كما يقول شاعر
 شاعر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرس من فرس نسيان القريب رسول ولا
 نجي الا كان له يوم القيمة وفينا وصالحا

سورة فاطر وهي خمس واربعون اية
الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة
مثنى وثلاث ورباع يتيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل شئ قدير
 فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة
 فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة
 اي استندوا في الدنيا على خلق السموات والارض وجعل الملائكة رسلا جاعل
 الملائكة بالرفع على المدح رسلا بعضهم السنين وسكنوا في اجنحة اصحاب الجنة
 وارلوا من جنة لذكرا ان اولادهم مع لزاو نظيرها في الملائكة المخلصين والخلقة
 شقوله لا شقوله باع صفات الاجنحة وانما لا شقوله لتكرير العدد فيها في ذلك
 انما عدلت من القائل الامداد من شقوله الى سبع افر كما عد له من من علم من علم
 عن حاد شقوله تكرر الى غير تكرر واما الوصفية فلا تقتصر على الملائكة بل هي للمؤمنين
 والمعدول منها الا ان لا يتكرر في قوله سدرت يسوة اربع واربعة في الاخرة
 والمعنى ان الملائكة خلقا اجنحة ثلاثا وثلاثين وخلق الاجنحة اربعة واربعة
 يتيد في الخلق ما يشاء اي يتيد في خلق الاجنحة وفي غير ما يتيد في شقوله
 والاصل لانها اربعة اليمين ثم الثالث والرابع زيادة على الاصل وذلك اقول
 للطيران ولطوف عليه **فان قلت** قياس الشق في الاجنحة ان يكون في كل شق
 نصف فاصورة الثلاثة **قلت** لعل الثالث يكون في وسط الطول بين السنين
 بعد ما يتقوى اول علمه لغير الطيران فقد تربي في بعض الكتب ان من خلق الملائكة

لحمته اجنحة فمناحان يلقون بها امساكهم وجنحان يطيرون بها في الامر
 من امورنا وجنحان من جنان على وجوههم حيا من الله ومن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه راى ميلا ليله للمصراع واستما تاجناح وروي في
 جبريل ان يراى في صورة فقال انك لمن تطيق ذلك قال اني اريد ان تفعل فخرج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فمناحان جبريل في صورة من مضى على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وجبريل عليه السلام مسند ولهم على صدره والاخرى بين كتفيه فقال
 سبحانما كنت اري ان شئ من الخلق هكذا فمناحان جبريل فكيف فعلت يا جبريل
 له انما شئت على جناح منها بالمشق وجناح بالمفري وان العرش على كاهلها
 الاماميين لظلمة الله حتى هو مثل الرصع وهو المصور الصغير وروي عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من يد في الخلق ما يشاء وهو الوجه الحسن والشمس
 الحسن وقيل للظلمة ومن قتادة الملائكة في العينين والاية مطلقة تتناول
 كل زيادة في الخلق من طول وقامة وعمل في صورة وعلم في الاعضاء وقوة في
 البصر ومصافته العقل ومن الخلق في الرأي وجنة في القلب وما من في النفس
 وذا لاقة في اللسان والياقة في القلم ومن ثبات في فناء الامور وما شبه
 ذلك مما لا يحيط به الوصف ما يفيض الله للناس من رحمة فلا يمنك لها
وما يملك فلا امر من الله وهو العزيز الحكيم لتعريف القوم الا ان
 والارسل الى الامم الى قولهم فلا امر من الله لان الله لا يخلق له شئ يمكن ان يملك من
 رحمة الله من من خلقه من طر او من غير ذلك من صنوفه فمناحان القوم
 لا يحيط به من من تكرر القوم للاشاعة والايهام كانه قال من اية رحمة كانت
 من اية رحمة فمناحان القوم على اسماها ومساها او يتيه يملك الله فلا
 امر يقدري على الاطلاق **قلت** لعناش الضمير واللام ذكر وهو جامع في
 الما بين الا اسم للضمير من الشرط **قلت** ما لفتان للعلل للمؤمنين والفظ
 والمتكلم على الغير فيها فانت على معنى الرحمة ذكر على ان لفظ المخرج من اليد لا يثبت
 فيقول ان الله فمناحان القوم من اتياع الضمير الضمير والضمير الثاني فترك
 على لعل التفكير في قولهم فلا امر من الله **قلت** طلبة الثاني من ضمير فمنا
 ضمير **قلت** يحتمل ان يكون ضمير مثل ضمير الاول ولكن ترك ذلك لانه لا يثبت
 عليه وان يكون سلفا في كل ما يسكنه من خضبة ورحمة وانما ضرك الاول دون
 الثاني لانه على ان رحمة سبقت خضبة **فان قلت** فانتق من ضمير الرحمة
 بالقرينة وعناء اليمين قياس **قلت** ان اولها القوة لعلها هو الموفق فيها و
 هو الذي يلازم ابن عباس ان قال الضمير هو اولها انما انشاء ان يتوب العاصي
 وان لم يمتد له فيبصره ولا ان الله ضا في جنته لئلا يراى ولا يظن عليه ان لا يراه
 من بعد من بعد ما كذا كذا من بعد من بعد ما كذا فمناحان القوم
 بعد ما كذا بعد ما كذا وهو الغرض القالب القادر على الارسل والاسان الحكيم
 الذي يرسل ويسكن ما يتقضى الحكمة انساكها واساها **الناس اذكروا**
نعم الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله

دونه ما يملكون من قطمير ضرب البحر من المذهب والمحم مثلين للذين
والكافر ثم قال على سبيل الاستعداد في صفة البحر من معلق به من نفسه وعطاف
ومن كل امرئ من كل واحد منهما ما كان لحيما طريا وهو المحمل وتحت من عملية
وفي القلوب والمرجان وتري الفلك في كل واحد من شواقي البحر يعلو الفلك
الشيبة للآء ويقال للتحاب نبات من لانها الفخر المواء والسن الذي اشتقت
السفينة من السفن لانها السفن الماء كانها تشتت كما تشتت من فضله من فضل الله
ولو لم يكن في الاية لكن فيما قبله ولو لم يكن في الاية لكان المعنى طير وعرف القراء
مستعار من الارادة الاتري كيف سلك بوسلك لأم القليل كما قال قبل التبعوا
ولم تشكروا الفلك الذي يكسر المعطش والمسايع الذي السهل الانحدار لحدوده
وقري سيع وسيع بالتحفيف وتعلم على فعل والابحاج الذي يصرق بلوحة ويصغر طير
الاستطراء وهو ان يشب الجبين بالبحرين ثم يفضل البحر الابحاج على الكافر بان قد شاد
العذيب في فناء من السهل والقلوب وجري الفلك خيرة الكافر من النفع في
طريقه قوله تعالى ثم قت قلوبكم من جدد ذلك في كالحجارة اما شدة حقهم قال وان
من الجوارح لما يتخبر من الانهار وان منها لما يشق فيخرج منها الانهار وان منها لما يبط
من خشية الله ذلكم سبعا والله ربكم له الملك اخبار مترادفة والله ربكم خبير ان وله
الملك جملة شدة واقتراف قوله والذين تدعون من دونه ما يكون من قطمير
وهي من فضاء الازهار ايقاع اسم الله صفة لاسم الاشارة وحطاف بيان وربكم
خبر المولى ان المعنى يا باء والقطمير اخافة الفناء وهي القشرة الرقيقة للقطمير
ان تدعوه لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا استجابوا لكم ويوم القيمة
يكفرون بشرككم ولا ينبغي لك مثل خبير يا ربها الناس انتم الفقراء الى
الله والله هو الغني القصيد ان يشاء يذهبكم ويأت بخلق جديد وما
ذلك على الله بغير شيء ان تدعوا الاوثان لا يسمعوا دعاءكم ولا يملكوا شيئا
على سبيل الفرض والتشيل الاستجابوا لكم لانهم لا يدعون في عاقبة قطمير من الالهية
وتتبرون منها وقيل ما نفقوا كوكبهم بشركهم لا يشرككم له وعبادكم اياهم
يقولون ما كنتم يا انا قصيدون ولا ينبغي لك مثل خبير ولا يخبرك بالامر خبير
مثل خبير ما لم يسمع يا ان الخبير بالامر وحده هو الذي يخبرك بالحقيقة دون
ساير الخبيرين هو والمعنى ان هذا الذي اخبركم بكونهم ما الا ان هو الحق لا في
خيرين بالمعنى تبيروا قري تدعون بالياء والفاء فان قلت لم عرفنا الفقراء
قلت قصيدون لك ان يسمع منهم لشدة اقتدارهم اليهم جنس الفقراء
ان كانت الخلائق كما هي فقيرين اليهم من الناس وغيرهم لان الفقراء يتبع
الضعف وكلما كان الفقير لضعف كان اقرب قد شدة بهانه على الانسان
بالضعف وقوله وخلق الانسان ضعيفا وقال الله الذي خلقكم من ضعف ولو ان
لكان المعنى انهم بعض الفقراء فان قلت قد قيل الفقراء بالفقير فايد بالجد
قلت لما اشتهى فقرهم اليه فضا معناه وليس كل فني تافعا ابتداء الا اذا كانت
الفتور استعواءا فاجاد وانهم من المنعم عليهم واستحق عليهم ذلك الجيد

ليدل به على انه القوي النافع ببقاء خلقه الجواد المنعم عليهم المستحق بانفسه
عليه هذا الحمد والحمد على الشكر من بين متع وهذا غضب عليهم
لا تخافوا لاندادوا وكفرهم باياته وحليهم كما قالوا وتقول يستبدل قوما
عزكم ومن ابن عباس يخلق بعدكم من بعده لا يشرك به شيئا ولا تقرر وان
وزواخري وان تدع مشقة الى حملها لا يحمل من شيء ولو كان واقفي
انما تندر الذين يخشون ربهم بالغيب واقام الصلوة ومن تركي
فانما يتكفى لنفسه والى الله المصير الوزر والوزر انوزر والشق
اذا حملوا الوزر وصفة للنفس والمعنى ان كل نفس يوم القيمة لا تحمل الا وزرها
الذي اقرت قسلا يومئذ نفس بغير نفس كما يلفظ جبابرة الدنيا الولي بالولي
والجار بالمجار فان قلت هذا قليل ولا تقرر نفس وزر في وزر ولا قيل وان
قلت لان للمعونة النفس الوزر ان لا تسمى منهن واحدة الاحكام وزرها
لا وزر غيرها فان قلت كيف يوفق بين هذا وبين قوله ويحمل انما الله
واثقا لامع انما الله قلت تلك الاية في المثاليين للضالين وانهم يحملون ثقال
الضلال الناس مع اثقال انما الله ذلك كلمة او زارهم ما فيها من وزن
غير هذا الاتري كيف كذبوا الله في قولهم اتبعوا سبيكنا ونحمل خطاياكم وقوله يا
محمد صلوات الله عليك من خطاياهم من شيء فان قلت ما الفرق بين معقولهم والقر
وانوزر وزر الخيري ومعقولهم ان تدع مشقة الى حملها لا يحمل من شيء قلت الاول
في التلاوة على هذا الله في حكمه وان لا يراهم نفسا فينبذ ذنبها والثاني فان لا
غياث يومئذ لمن استغاث فقال نفسا قد اثقلها الاوزان ونفثها الوعداني
ان يخفف بعضهم قوما الدبيب ما قد شدة وان كان للمدعو بعض قلوبها من اب او
ولدا او اخ فان قلت الى ما استدكان في ولو كان واقفي قلت الى المدعو الفري
من قوله وان تدع مشقة فان قلت فلم ترك ذكر المدعو قلت ليس به ويشمل كل
مدعو فان قلت كيف استقام اخا والعام ولا يسمع ان يكون العام واقفي للثقل
قلت هو من الغنم الكاين على طريق البذل فان قلت ما تقول فيمنه قوله وان كان
ذوقه على كان التامه كقوله وان كان ذو عسرة قلت نظم الكلام لصن لامة
للاقصه لان المعنى على ان المشقة ان دعت احدنا الى حملها لا يحمل من شيء وان كان
مدعوها واقفي وهو مدعو من مدعو قلت ولو مدعو واقفي لنتكلم في
خروج من اساقه واتساع على ان هو ما ساخا فاستس في الفعل خيلا او مد
بالغيب ما من الضال او المفق لابي وشوقه من غياثيين من هذا به غياثا
منهم وقيل بالغيب في السر ومنه صفة الذين كانوا مع رسول الله من احوالهم
كانت ملائكة المشرق والمغرب وهم الذين اقاموا الصلاة وتكلموا شارا
منهم ولا يسمع من غياثين فانما تدع الى انداد هو لا يخذلهم من قولك على
تحصيل منفعة الا انذار فيهم مدون في صفة فيهم وامل غناهم ومن تركي
تطهرت على الطاهات وترك اللعاس وقري ومن انكف فانا يركي وهو
اعتزوا من كذا شئهم واقامهم الصلوة لانهم من طاعة التركي والى الله المصير

لما كانت هذه الاشياء في جنسها مستندة الى الحق بها اليهم استنادا مطلقا وان كان بعضها في جميعه هو في البينات وبعضها في بعضها هو في الزيد والكتاب و
في مسالة الرسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا به ثمرات
مختلفة الى انهار من الجبال جردة بيضاء وجر مختلف الوانها وغرابيب
سود ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوان كذلك انما
يخشى الله من عباده العلماء ان الله عز وجل يغفور الواهب العناها من
الزمان والتفاح والتمين والغب وغيرهما مما لا تحصى اوصياها من النور والصفى
والخضر وغيرها والهدى والقطط والطرائق قال ابيد او مذهب بعد على الوان
وبقا الجدة الطار والخطبة السود او على ظهره وقد يكون للظبي جده تان شيئا
تفضلا لان بين ارجل ظهره وبطنه وغرابيب معطوف على ريش او على جده
كانه قيل من الجبال مخطط ذو جده ومنها ما هو على لون واحد غرابيب و
عن مكره في الجبال الطول السود فان قلت الغرابيب تأكيد للاسود
يقال اسود غرابيب واسود جعل كوك وهو الذي ابيد في السواد واخر بغيره
من الغرابيب ومنه في التأكيد ان يتبع الموك كقولك اصفر فاقع وابيض يقق
وما شبه ذلك قلت وجهه ان يضم الموك قبله ويكون الذي بعد تنفيس
لما انصر كقول النابغة والبلون الماينات الطير وانما ينصل ذلك لزيادة التي
حيث يدلى على المعنى الواحد من طريق الاظهار والاضمار جميعا ولا بد من تقديم
حذف اللذان في قوله من الجبال جردة على معنى ومن الجبال ذو جده بغيره
وسود حق بوجه الى قوله ومن الجبال مختلف الوانها كما قال ثمرات مختلف
الوانها ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانها يعني ومنهم بعض
مختلف الوان وقري الوانها وقري الزهر عبيد بالضم جمع جديده وهي
البدة يقال جديده جديده وجدايد كسيفة وسفن وسفان وقد فسر بها
قوله ابي ذؤيب جوف السراق جديدا ربع وروي عنه جده بفتحين وهو
الطريق الواضح للسفر وضعه موضع الطريق والخطوط الواضحة المنفصل بينها
من بعض وقري والدواب مختلفا ونظير هذا التخييف قراءة من قرأ ولا
الضالين لان كل واحد منها اقل من التقلد كما كان في قوله ذلك والجماع
وحذف آخرها وقوله كذلك هو كاختلاف الثمرات والبيان المماثل العلماء
برالفن ملو بصفاته وعمله وتوحيده وما جاز عليه وما لا يجوز فغفلون
وقد روي عن قديم وشعره خشية وما ازاد به علما ازاد منه خوفا
ومن كان علمه باقل كان اسن وفي الحديث اعلمكم بانه اشدكم لخشية وعن
سروق كني بالمرء علما ان يخشى الله وكفى بالمرء علما ان يجب بعلمه وقال
رجل للشعبي استغنى ايها العالم فقال انما الله من خشيته وقيل نزلت في
ابي بكر الصديق وقد ظهرت عليه الخشية عرق عرقه فان قلت هل
يختلف للعفاذا قدم للمفعول في هذا الكلام واخر قلت لا بد بذلك
من ذلك فانك اذا قدمت اسماءه واخرت العلماء كان المعنى ان الذين

يخشون الله من عباده وهو العالم به ودينه خير من دونه وادعيت على المكاره قلب
المعنى الى انهم لا يخشون الا الله كقولهم ولا يخشون احد الا الله وما شئنا ففعلنا
فان قلت ما وجه اتصال هذا الكلام بما قبله **قلت** لما قال القرآن بمعنى الله
تعلم ان الله انزل من السماء ماء وهدانا اليه وانا انزل من السماء ماء وهدانا اليه
خلق من الفطر المختلفة الانبياس وما يستدل به عليه وعلى صفاته اتباع ذلك انما
يخشون الله من عباده العلماء كما نزل قال انما يخشون الله من عباده
عرف حق معرفته وعلمه كنهه وعلمه من النبي صلى الله عليه وسلم انما هو ان يكون
انما كماله واعلمكم به **فان قلت** ما وجه قوله من قرأ انما يخشى الله من عباده
العلماء ومنهم من عبد الله من غير ان يخشى الله من عباده العلماء **قلت** الخشية هي الخشوع
استعارة والمعنى انما يخشون الله ويحفظون دينه كما يحل المصلي للخشي من الرقاب بين
الناس من بين جميع عباده ان الله عز وجل يرفع قدره وتعالى عن خلقه لا لانه
على حق من المصاة وفهمه واثباته لعل الطاعة والعبادة منه والمطاعة له
حقه ان يخشى ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلوة وانفقوا مما
رزقناه سرورا ولا خيفة يرجون لقاء الله ان يقولوا لا يؤمنون **فان قلت** ما وجه
ويعلمون انهم لا يؤمنون **قلت** انهم لا يؤمنون **قلت** انهم لا يؤمنون **قلت** انهم لا يؤمنون
تلاوة وهي شأهم ودينهم ومنهم من طرقت رحمة الله في اية القراء ومن الكبار ياخذون
بما فيه وقيل يعلمون ما فيه ويعلمون به ومنهم من طرقت رحمة الله في اية القراء ومن الكبار ياخذون
عليه وسلم ومنهم من طرقت رحمة الله في اية القراء ومن الكبار ياخذون
وليوفيهما متعلق بلقن بورد اي تجارة يتشقى منها الكسادة وتنفق منها اية الله ليوفيهما
بنفاقها من راجع وهو ما استحق من الثواب ومنهم من طرقت رحمة الله في اية القراء ومن الكبار ياخذون
للمسحق وان شئت يرجون لقاء الله على وانفقوا راجعين ليوفيهما اي فعلا
جميع ذلك من التلاوة وقائمة الصلوة والاتفاق في سبيل الله لهذا الغرض وغير
انفقوا انفقوا شكور على معنى من طرقت رحمة الله في اية القراء ومن الكبار ياخذون
والذي اوجينا اليك من الكتاب هو الحق مصداق لما بين يدينا ان الله
بعباده لم يبين بصيرتهم او رثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا
فنهدهم على ما نريد ونهديهم ونصيرهم مستقيمين ونهديهم سابق بالخيرات باذن
الله ذلك هو الفضل الكبير الكتاب القرآن ومن للتبيين او الجفس ومن
للتبيين مستقلا الى حكمة لا تملك لا يملك من هذا التصديق لما بين يدي
لما تقدم من الكتب لغير بصيرتهم انهم يتركوا بصيرتهم لك علمك انهم لا يان
يوجه اليك مثل هذا الكتاب الخبير الذي عباد على سائر الكتب **فان قلت** ما معنى
قرآنهم او رثنا الكتاب **قلت** خيرة جوهان احدها انا اوجينا اليك القرآن ثم
او رثناه من بعدك اي حكينا بقرآنه او رثناه من بعدك اي حكينا بقرآنه
احياء الله الذين اصطفينا من عبادنا وهدانا اليه وانا انزل من السماء ماء وهدانا اليه
ومن بعد هذا اليوم الحقيقة لان الله اصطفاه على سائر الامم وجعله موقفا
لنكون في اعين الناس واقتصدوا بكم الامانة الى فضل رسول الله وحمل

الكتاب الذي هو افضل كتاب الله ثم قسمها الى خطا العرفه مجرم وهو المراء لا مراقة
ومقتصد وهو الذي يخطو على المسلك او لا يستلزم من السابقين والوجه الثاني
انه قد مر ان كل اممة رسول او انهم كذبوا وصدقوا او هم بالبينات المورث
والكتاب للغير ثم قال ان الذين يتلون كتاب الله يخشون الله على الذين لكتبه العالمين
بشرايص من بين الملوك بين يدها من سائر الامم واعتبر من قوله والذي اوجينا اليك
من الكتاب هو القرآن ثم قال ثم اوردنا الكتاب الذي اصطفينا من عبادنا وهدانا اليه
لذلك المذكورين من بين المصطفين من عبادنا اهل الملوك الخفية **فان قلت**
فكيف جعلت جنات عدن بعد الان الفضل الكبير الذي هو السابق بالخيرات المشار
اليه بذلك **قلت** لما كان السبب في مثل الثواب من قبل الله للمسيكين كما نهي الثواب
فاجعلت جنات عدن في انفس السابقين بعد ما تقسيم يكون ثوابهم
والسكون من الاخرة من عبادنا من وجوب الهدى في هذا المقصد واولئك هم المصطفون
لنفسهم من عبادنا من قبل الله من المصطفين من عبادنا ولا يفترق بارا وحسب
وغيره من رسول الله صلى الله عليه وسلم سابقا سابقا ومقتصدنا اناج وظلما
مغفور لمقاتل شرط ذلك تحت الفرية لقوله عبادنا ان يتوب عليهم وقوله المصطفين
واما يتوب عليهم هو لفظ نطق القرآن بذلك فمعنا من استقامها اطاع على
حقيقة الامر ولم يزل نفسه بالفتح وقري متابع ومن ياذن ان يتوب وير
توفيقه **فان قلت** لمقدم الظالم ثم المقتصد ثم السابق **قلت** لا يكون
المسابقين منهم وقوله وان المقتصد من قليل بالاضافة اليهم والسابقون
لقرآن من القليل جنات عدن يملكون فيها من اساور ومن ذهب و
لؤلؤ او لباس فيها ويرى وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان
ربنا لغفور شكور الذي اهلنا دار المقامة من فضله لا يمتنا فيها نصيب
ولا يمتنا فيها اقرب وقري يميزهم من على الاقدام كما نالهم من الجنة بالسابقين وجنات
عدن انما تصيب على الثمان من قبل يضر الظاهر اي يفرق جنات عدن يملكونها ويملكونها
على البناء للفقراء والذين من حلت المدة فيهم والذين لم يملكونها على عمل من اساور
ومن داخله للتبيين اي يميزهم اساور من ذهب كما نالهم من الجنة بالسابقين والذين
كاسبق السور من يميزهم وقيل ان ذلك الذهب فيهما ما للثلاثين والاولى بالتحقيق
في المدة الاولى وقري للذين من المصطفين وهو ما اعتدوا من خوف سوء
العاقبة كقولهم انما انا اخاف ان يهاكلنا شنفقين ففان الله عليا او قينا عذابا لهم
وهنا من قبلهم من المصطفين والافان ومنهم من المصطفين ومنهم من المصطفين
وهو حشره وقيل قلم المصطفين من زوال المصطفين وقد اكثروا حقوا بالبحر
كذلك المصطفين من عبادنا من قبلهم من المصطفين والذين من المصطفين من عبادنا من قبلهم
اعتصموا على ما لم يمسس على اهل الا الله وحشره وقوله وان في عبادهم
والذين من عبادنا من قبلهم من المصطفين من عبادنا من قبلهم من المصطفين من عبادنا من قبلهم
الذين من عبادنا من قبلهم من المصطفين من عبادنا من قبلهم من المصطفين من عبادنا من قبلهم
دليل على انهم قوم كثير والحسنات المقامة بمعنى الاقامة يقال اقامت اقامة وقيل

لما

الكتاب

ومقام من عطائه وافضاله من قوله من قوله لان فضل علي قومه هو فضل
 وليس من الفضل الذي هو الفضل لان الثواب بمنزلة الاجر المقتضى والفضل الذي
 وقرئ القوي بالفتح وهو اسم وايضا منه اي لا شك في حاله لا يفتن احد من قومه ولا يفتن
 والاولى من اوصاف الصدوق كانه قوي القوي كقول النعمان مايت **فان قلت** ما
 الفرق بين القوي والقوي قلت ان القوي القوي المشقة التي تصيب المشقة للامر
 المتناول له واما القوي بفتح القوي بفتح القوي بفتح القوي بفتح القوي بفتح القوي
 والكلمة والقوي بفتح القوي بفتح القوي بفتح القوي بفتح القوي بفتح القوي
لهما نارجهم لا يفتنهم عليهم فيقولوا ولا يخفف عنهم من هذا بها كذا
بجزء كل كفو وهو بسيط خور فيها رتبنا اخرينا فعل صالحا غير الذي
كنا فعل اوله فمعه كذا ما يتكلم فيه من تدرك وجاء كذا الذي يرفد وقوا
للفظ المين من نصير ان الله تعالى رغبنا المحورات والارض انهم يعلم بقات
الصدوق وفي قوله اياب النبي ونسبه بلهنا وان وقري في قوله عطف على
 يقضى ولا خلاف في حكم النبي اي لا يفتن عليه الموت فيقولون كقولهم ولا يفتن
 لهم فيعتدرون كذا ذلك مثل ذلك الجاهل في وقري بخاري وبخاري كل كفو والحق
 بسيط خور يتصارفون فيقولون من الصراخ وهو الصياح بهد رشدة قال
 كبره من مبللي اليه ما قبلها واستعمل في الاستفاد لجهل المستفتي **فان قلت**
حالا كذا في صالحا كذا كذا في قوله فارجعنا فعل صالحا فائدة زيادة تغير الذي كذا
فعل على انه يجره انهم يعلمون صالحا غير الصالح الذي علموا قلت فائدة زيادة
 التصر على ما علم من غير الصالح مع الاعتراف به واما قوله فارجعنا فاعلم
 في الكفر وركوب المعاصي والامر كما يحسبون انهم على سيرة صالحة كما قال الله تعالى
 وهم يحسبون انهم يحسنون صنعاً فاعلم ان الصالح الذي علموا الصالح الذي علموا
 فاعلموا انهم يحسنون صنعاً فاعلم ان الصالح الذي علموا الصالح الذي علموا
 وهو متناول لكل امر يمكن فيه التكلف من اصالح شانه وان قصر الا ان التخرج في
 المتطاول اظهر ومن البقي على الصالح وطمح الامر الذي اعقد الله في ايامهم
 ستون سنة ومن عباد الله الذين المشركين الذين وقيل ثمان عشرة وسبع عشرة
 النذير بالزول وقيل الشيب وقري وجاءتكم النذير **فان قلت** على ما عطف على
 النذير **قلت** على معنى اوله فمعه كذا ما يتكلم فيه من تدرك وجاء كذا الذي يرفد وقوا
 قبل قد عرفت كذا كذا النذير انهم يعلم بقات الصدوق كالتحليل لان اذ علم ما
 في الصدوق من الحق ما يكون قد علم كل غيب في الما بعد ذات الصدوق وشرها
 وهي ثمان عشرة وقري اي بكر الصديق ذو بطون خازن جبارية وقول الحق
 ذانا ثمان جبار المعنى ما في بطون من الجبل وما في انا ثمان من الشراب لان الجبل
 والشراب يجبان البطن والانا ما لا نرى الى قوله معاهل وكذا ذلك للفتنة
 تعجب الصدوق وهو معاهل ذو موضوع المعنى القوية هو الذي يجعلكم خلائف
في الارض من كثر قولي كثر ولا يزيديا الكافرين كثر هو عند ربه لا
مقتوا ولا يزيديا الكافرين كثر هو الاخيار اي قال المتكلم خليفة وخليف

وما

والخليفة جمع فلا يفهم الخليفة خلفاء والمعلم انهم علمكم خلفاء فواضحة ولكم
 مقابلهما التفتت فيها وسلطكم على ما فيها وارجع لكم منها فمعه الشكر ومبالغة
 والطاعة ومن كثر منكم ومنه مثل هذه النعمة المستينة في ان كثر رابع عليه وهو
 مقتضاها الذي ليس وراءه ما خفي وصغار ونسار الاخرة الذي ما بعد
 خزان والفتنة شدة اليقظ وسبقه من ينجح امره اي يفتن لكن يفتن ما قبل
 قلبه وهو خطاب للناس وقيل هو خطاب لمن يفتن اليهم رسول الله اي يعلمكم
 امتك من قبلها ورايت مشاهدت فيمن خلف ما يفتن ان يفتن من كان
 منكم فاعلم ان كثر من مقتضاها وفسار الاخرة كما ان الله لك من قبلكم **قلت** انتم
 شركاء كذا الذين قد عرفت من دون الله اروي في ما اذا خلقنا من الارض ام
 لهم شرك في السموات ام انينا هم كذا يا فقه على يقين من بل ان بعد
 الظالمون بعضهم بعضا الاخر وراي في بديل من ارايت ان لا يفتن
 ارايت ما عرفت في كذا قبل الغيب وفي عن قوله لا الشراك ما استحقوا بها الا فتنة في
 اروي في ايمن من اجزاء الارض استبدوا بخلقهم وراي ام لهم مع الله شركة في
 خلق السموات ام مع من كان من عند الله ينطق بانه شركاء فمعه على محجة وبيان
 من ذلك الكتاب او يكون للغير فاعلم انهم المشركين كقول امام ائمتنا عليه السلام
 ام انينا هم كذا باين قبله بل ان بعد بعضهم وهو الرق ما بعضا وهذا الاتباع
 الاخرى وهو قوله شفعوا ناعند الله وقري ان الله يملك السموات والارض
انتم ولا اولئنا ان اسلكوا من احد من بعد ان كان خلقا
غفور واقتسموا بامه جهدا بما انتم لئن جاءهم نذير ليكونون احدى
من احدى الامم قلما جاءهم نذير ما اذا وهم الانفورا استكبارا
في الارض ومكر النبي ولا يقيق المكر النبي الا باهله ففعل ينظرون
الاستة الاولين قلن لستة الله تبديلا وان يجد لستة الله تعالى
انتم ولا اكره انتم ولا اكره انتم انتم ولا لان الاساس لستة الله كان
حليفتهم وغيره على بالعقوبة حيث يسكبوا وكان تجد من بين يده فمعه
لستة الله الشراك كما قال كذا المقولات يتفطن منته وتشتق الارض وقري
 ولولا اننا اناسكم ما جرب القسوة ولين والناستة سد الجواب ومن
 الاولي من يدين لتاكيد النبي والثانية للابتداء من جديد من بعد ما كذا ومن
 ابن عباس انه قال لم يزل يقول من الشاهدين لقيت برقا كذا قال وما سمعت يقو
 قال سمعت يقول ان الله عز وجل على منكب ملك قال كذا كذا ما انما شئ به ودينه
 بعد ثم قرأ هذه الآية بلغ قريشا قبل بعث رسول الله عليه الصلاة والسلام ان
 اهل الكتاب كذبوا رسولهم فقالوا لعن الله اليهود والنصارى انهم الرسل
 فكذبوا ففعل لئن انا اناس لئلا يكون من احدى من احدى الامم فلما بعث رسول
 الله كذبوه وفي احدى من احدى الامم وها ان احدى من احدى الامم ومن
 من الامم من اليهود والنصارى وغيرهم والثاني من الامة التي بين يديها
 هو احدى الامم تقضي الامم على غير ما في الحديث والاستقامة ما زاد هذا اسناد

سيد

من

حد

واللغة

فان قلت فانه لا يمتنع عمل الصغير لا لايدي من معان العقل لما كان جاعلا لليدي
والحق وبذلك متى ما ممتنع كان ذكر الانفاق الاملى ذكر الالهي قلت المبرر ما ذكرت
لك والقد ليل عليه قولي فمتنع من الاتي كيف جعل الاتحاح فيجوز له ان ياتي الا اذا
ولو كان الصغير لا لايدي لم يكن مع السبب في الاتحاح ظاهر اهل ان هذا الاضاح
منه ومن المتعذر ان الظاهر الذي يدعي للعقل ان ينسب الى الباطل الذي
يخفى عنه من الحق الالهي الى الباطل الجلي فان قلت فمتنع من ان يمتنع في ايديهم
واين سمعوا فاما انهم فعلوا على ما بين القريتين ان يجعل الصغير لا لايدي
او لا يمتنع قلت ما بين ذلك وان ذهب الامر والمتعذر وهو كون الصغير للاغلا
او سئل للمعنى عليه كما ذكرت وقرئ سدا بالفتح والضم وقيل ما كان من عمل الناس في الفتح
وما كان من خلق الله فيها الضم فاضتياهم فاضتياهم ايسارهم اي غلبتهم او سئل
عليها فشاوه من ان تطلع الى مرفق من مجاهد فاضتياهم فاضتياهم ايسارهم
غشاوه وقرئ بالعين من الشار وقيل زلت في غير محرم وقلت ان الجبل هل
لن راي محمد ايسر لي من تخن راسه فانه وهو يعلو وهو يجر ايديه فلهذا رفع يد
انشت الى عنقه ولزق الحجر بيد محق فلو كانا يجهد فخرج الى يديه فاضتياهم
فقال نحن وحي باخرنا اقله بهذا الجهد فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم
انتفاء ايمانهم مع شوق الانذار انما تندر من اتباع الذكر وخصي الرحمن بالغيب
فبشرهم بمقصره واجر كريم انا نحن نجح الموقر في كتب ما قدوه وانما هم وكل
شيء احصيناه فاما من بين ثم فانه يبقو انما تندر وانما كانت تقع هذه الحقيقة
لو كان الانذار متفيا قلت هو كالت ولكن لما كان ذلك نفيا للايمان مع وجوب
الانذار وكان معناه ان البنية للروية بالانذار غير ماسة وهي الايمان في
يقول انما تندر على حق انما يحصل البنية بانذارك من غير هؤلاء المتدبرين وهم
المتبعون بالذكر وهو القرآن او الحفظ الخاصون به وهم ينجح الموقر في كتب ما قدوه
ما تندر ومن الحسن انما قد ان يخرجهم من الشرك الى الايمان ونكتب ما اسفلوا من
الاعمال الصالحة وغير ما اهلها من انهم كمالهم على او كتاب حقيق
او ليس احسن ابناء بنو من سجد او باط او قتل او غيره ذلك ان يوق
كوليفة وظنوا بعض الظلام على المسلمين وسكة احد ما فيه تفسير هو وشي
احد من غير مدفن ذكر الله من الحان والامه كلك كل شئ حسنة او سيئة يتبين
بما هو قول من وجل يبين الانسان يؤمنه بما قد تم واخر ايام اقدم من احوال
لغير من اثار وقيل هي اثار الشاين الى اللسيد ومن جابر لانه نال النقلة الى
المجد والبقاع حوله خالصة فليقله للرسول الله فانما نافذ يار لوقا ان ياتي سلمة
يلقى انكم تريد من النقلة الى المجد فقلنا انهم بعد علينا للمجد والبقاع حوله
خالصة فقلنا عليكم دياركم فانما يكتب اثاركم قال فادروا ناهضة للمجد كما قال
رسول الله ومنهم من عبدوا الفريضة كما ناهضوا لاشيا لا يخلو هذه الاثار التي
تفنيها الرابح والامام اللع وقري ويكتب ما قدوه وانما هم وكل
وكل شيء بالفتح والضم لم يمتنع من ان يجعل الصغير لا لايدي من معان العقل لما كان جاعلا لليدي

اليكم

اليهم اثنين فكفنا فنشرفنا بالث فقلنا اننا اليكم من سلوة قالوا ما انت
الا بامر ملكنا وما انتزل الرحمن من شيء انتم الا تكفون قالوا انما يعلم اننا
لمسلون وما علينا الا البلاغ ^{المبين} فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم
اضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم
الضيق واضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم
الثاني بيان الاول وانتساب ابناء من صاحب القرية او كونه عجيبة قصة صاحب القرية والمثل
رسول عليه السلام الى اهلها بشرة دعاه الى الحق وكافرا بعدة او ثانيا ارسل اليهم
اثنين فلما قرأ من المدينية راي ايشاير في غيابة وهو جيب الفجار صاحب يمين
فلهذا اضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم
كان له ولي من بني ستمين فجاه فقام فامن جيب وفشا المنبر فشنى على ايديهما
خلق وقرئ فيهما الى الملك فقلنا اننا النسي للثنا فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم
الملك فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم
شعور فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم
فانهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم
الضيق بين وبين ذلك فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم
شي راي من شرب خنا الصفا وما وجدنا لا يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد قال وما
اشيا قال لا يا اخي الملك فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم
واضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم
لورالت الملك فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم
الحنا اليبس ولا يبع ولا يمتنع ولا ينع وكان شعور من قبل وهو على الصفة فيسلي
ويضيق ويحسبنا انهم ثم قال ان قدور الحكا على ابيات استاير فاضتياهم فاضتياهم
سالت من سبعة ايام فقام فقال افياء فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم
ما انتم فيهما فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم
قال الملك ومن هذا شعور فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم
قد اشق في شعور فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم
يقال للمطر فيمن الارض اذا البدر هار شدة هار فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم
بالتحقيق فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم
لور ترك ذكر المنقول به قلت لانه الفرض ذكر المنفرده وهو شعور وما الطل فيه
من المتدبر من الحق فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم
جعل ساقله وقوجه اليك كما ساوله من فرض وطرح ونظيره قولك صكر
السلطان اليوم يلقى الفريضة السوقة اليه فقلت الحق فقلت للشر فاضتياهم فاضتياهم
الحكوم لم يملكهم عليه انما رفع بشر وضرب في قولهم هذا بشر الا لا لا تشق
الشي فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم
من سلوة فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم فاضتياهم
جوابنا لكار وقوله رينا لهم ما يجرى المتعذر التوكيد وكذلك قوله شهد الله

وعلم الله وانما نحن من هذه الجوارب الورد على طريق التوكيد والتحقيق قطع
وهنا علينا الا البلاغ للبين اي الظاهر المكشوف بالآيات الشاهدة لصحة والاف
قال المدعي وانما في لصاوق فيما ادعي ولم يحضر الميمنة كان جيجا قالوا **انا نطيرنا**
بكم لئن لم تنتهوا لنرجنكم وايمسكنكم منا عذاب اليم قالوا طائركم معكم
ايمن ذكرتم بل انتم قوم مسرفون تطيرنا فاشا انكم هذه تلك انتم كرموا وديهم وقتر
منه فترسهم ومادة الجواهر ان يتسوا بكل شيء بالوا اليه واشتوه واشرو وقيل
طبايعهم ونشأوا يا فتر واحد وكرموه فان اسابهم فخره او باله قالوا بركم هذا
ويشوم هذا كما ملك الله من القبط وان تسبهم سيئة تطير وايمن ومنهم ومن
شركي سكتوا ان تسبهم سيئة يقولوا هذه من عندك وقيل من عند القبط
فقالوا ذلك ومن قناده ان اسابنا شي كان من اجلكم طائركم معكم وقرى طيركم
اي سب شومكم معكم وهو كرموا واساب شومكم معكم وهي كرموه وعاسيه
وقرطسنا طيركم اي تطيركم وقرى ايمن ذكرتم بهمن الاستفهام ومرفا الشرط والين
ذكرتم بالف بيننا بمعنى استطيعون اذكرتم وقرى ان ذكرتم بهمن الاستفهام وان
الناسبة بمعنى انطيرتم لان ذكرتم وقرى ان وان يغير استفهام بمعنى الاخبار اب
نطيرتم لان ذكرتم او ان ذكرتم تطيرتم وقرى ايمن ذكرتم على التحقير اي شومكم معكم
حيث جري فكركم واداشتتم المكان بذكرهم كان يحول لحيثما شام بل انتم قوم مسرفون
فالعصيان فمن شام اناكم الشوم لان قبل رسول الله وتذكيرهم على انتم مسرفون
فيضلالكم فنادون فخيركم حيث تشاءون بمن يجب التبرك من رسول الله و
جاء من اقصي المدينة رجل يسمى قال يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا امن لا
يسلككم اجرا وهم هتدون ورجل يسمى هو جليل بن اسرائيل الجار وكان يجت
الاسنام وهو من اقصى من اقصى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبينها ستانة سنة كما ان يفتح
الاكبر وورقة بن نوفل وغيرهما ولم يؤمن بنبي احمد الا بعد ظهوره وقيل كان
فان سيد الله فلما بلغ خبره انتم بل انتم هتدون وقالوا الكفر فقالوا ان
انت تخالف وينضاف شوم طير فقتلوا وقيل ان طير طافه بارجله حتى خرج قصبه
من دبره وقيل رجوع وهو يقول اللهم خذهم قومي وقبرهم في سوق انطاكية فلما
قتل قصبه عليه من طافه لكان يسمى جليل وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاسم الا انه لو يفرط في طرفة عين على ابن ابي طالب وسلب ياسين ومن انك
فرعون من لا يسلككم اجرا وهم هتدون كلمة هلست في التفسير فيهم اي لا
تخسر ونحوه شيئا من دنياكم وتزجون في هتدونكم فينتظم لكم خيرا الدنيا
وغير الخزة ومالي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون ولما غف من دونه
الحية ان يردن الرحمن يقين لا تقن عني شفاعةهم شيئا ولا يتقدون اني
اذا القى فلا لا بين اي امنست بكم فاسمعوني قبل ادخل الجنة قال يا اي
قومي يبايعون يا غفراني نبي وجعلني من المكرمين ثم ابرز الكلام في معنى
الماحة انفسهم وهو يبايعونهم على طاعتهم وديارهم ولا تفرقوا في
اصحاب الصريح حيث لا يربطهم الا ما يريد له وجهه ولقد وضع قوله وبالي لا ابد

الذي فطرني كان قوله وما لكم لا تعبدون الذي فطركم الا تربي اليه قوله واليه ترجعون
ولو لا انفسهم ذلك لما قال الذي فطرني واليه ترجعون وقد ساقه ذلك المساق الى ان
قال اني امنست بكم فاسمعوني بربهم فاسمعوني فاسمعوني فاسمعوني فاسمعوني فاسمعوني
الذي لا بعد ان عبادة لا تسع لمن منه مبتداكم واليه ترجعون وما ادفع العقول
وانكرها الا انتم على عبادة اشياء ان اراكم وهو يفتن وشفع لكم هؤلاء
لترتفع شفاعة هؤلاء بكنوا من ان يكون شفعا عند الله ولم يقدروا على انقاذكم
منه من جبر من انكم وهذا الاستعجاب لاقصوه فغلا لا ظاهرين لا يخفى على
ذي عقل وتمييز عقيل المانع قومه فلفظوا ويرجون فاسمعوا مني قبل ان
يقول فقال له ما في امنست بكم فاسمعوني اي اسمعوا يا ايها الذين آمنوا واليه ترجعون
ان يرد في الدبر من جبره بعضا من يرد في ضرا اي يميلون ورد في اللبس اي يميلون
قيل له ادخل الجنة ومن قناده اسباب الجنة وهو في فاحي بين رقا اراكم قوله
تعالى بل ابايعكم وتبهم بيزقون فزعين وقيل معناه البشري بدخول الجنة و
انتم من اهلها **فان قلت** كيف خرج هذا القول في علم البيان قلت خرج من
الاستيناف لان هذا من طمان المسئلة عند من علمه لقائه ربه كان قائل الا قال
كيف كان لقاءه وتبره بذلك القليل في نفس دونه والتحقير لوجهه من جهة قيل
قيل ادخل الجنة ولم يقل له لانساب الغرض من الى المقول وعظمه لا الى المقول لمع كونه
معلوم وكذا لثقال باليت قومي يبايعون فخره على تقديره سؤال سائل من اريد
من قناده ذلك القول العظيم وانما انتم علم قومه بما لم يكون عليه من اسباب
في اكتساب سبلها لانفسهم بالترتيب عن الكفر والدخول في الايمان والعمل الصالح للذين
يعلمون الى الجنة وقد عديت من دفع قومه من حيا وميتا وفيه تنبيه عظيم على رجوع
كظمه القبط والمسلم من اجل الجهل والتخلف في دنياه على نفسه ففان لا شئ ما على
الخير والتحقير في طبعه والتمسك في اقتدائه والاستغناء بذلك عن الشاكرين الى الله
باليه الا ان يكتفي من الخير بقليل والباقي من الخير لا يبايعونهم فاسمعوني فاسمعوني
ان يفتي ذلك ليعلموا انهم كانوا على خطا عظيم فاسمعوا وان كان على صواب وفيه تنبيه
شفقة بلان عدواهم لم تكتب الاخرى ولم يصير الاسعاده لانه في ذلك زيادة
له وتضاعف لانه من عدواهم الا انهم لم يبايعوا فاسمعوني فاسمعوني فاسمعوني فاسمعوني
غفر لي ربي اي اللات في **قلت** المصدرة والموسومة بالذي فطرني من الذين
ويجمل انك في استغفارتهم باني شئ غفر لي فاسمعوني فاسمعوني فاسمعوني فاسمعوني
للمصاهرة لان الذين من قتل لان قتلك بهم غفر لي بطرح الاعاجيب وان كان
اشاها لاي ابقا ان قد علمت باستغفرتهم منعت وما انزلنا على قومه من
بعد من جند من السحابة وما كنا نمنق ليرنان كانت الايصحة واحدة فاذ بان
فاسمعوني فاسمعوني فاسمعوني فاسمعوني فاسمعوني فاسمعوني فاسمعوني فاسمعوني
الذين راكوا هلكوا قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون وان كل لما جمع
لدينا محضرون المعنى ان الله لا يترك امره من عباده ملك ولا يترك الامر لغيره
من عباده والسماء كما قبل يوم يبدد والتمتدق **فان قلت** وما كنا نمنق ليرنان

قلت معنا ما كان يصح فيمكننا ان نثبت في افعالهم حبيبهم من انشاء
ذلك لان الله عز وجل اجري على ذلك كلهم على بعض الوجوه ودون البعض وما
ذات الانبياء على ما اقتضت الحكمة واوحيت به المصلحة التي هي لافضلهم من
ارسلنا عليهم ما سبنا من نعم الله عليهم من نعمته من خلقناهم من الارض ومنهم من
الفرقنا فان قلت فلم انزل الجن من السما يوم بدر والمثدق قال انزلنا عليهم
وجنود الله وها بالقرآن للملائكة صفة من خلقنا ثلاث الاف من الملائكة من جن
بجته الا من الملائكة من جن **قلت** انما كان يكنى ملك واحد فلو اهلكه ملك
قوم لوطهم ريشة من جناح جبريل وبلا وقد وقىهم صالح بجمته ولكن الله فضلهم على
عليه وسلم بكل شيء على كبر الانبياء واوليهم من الرسل فضلهم على جبريل الجنار و
اولاد من اسباب الكرامة والاهرام ما العيون لها احد الا من ذلك انما انزل جنود
السما وكان شارب يولدها انزلنا وما كنا من جن الى ان انزل الجن من عظام
الصور التي لا يوقل لها الامثال وما كنا نعلم لغيرنا ان كانت الهيعة واحدة ان
كانت الاخرة والموتى الهيعة واحدة ابو جعفر لم يفي بالرفع على كان النامة اي
ما وقعت الهيعة والقياس والاستعمال على تكثير الفعل لان المعنى ما وقع شي
مبينة ولكنه نظر الى ظاهر اللفظ وان الهيعة في حكم عامل الفعل وشكلها قراءة
الحسن فاجمعوا الاربي الاسكانه وبيت ذي الرقة وما بقيت الا التعلق بالجرم
وقرئ ابن مسعود الا زينة واحدة من ذفا الطاميرين في ربي اذا صاح وشبه المثل
اسئل من الذي في خاد من خدمه كما تحمد النار فتعود وماذا كانا ليد وما
المرء الا الشهاب منوره مجدد وما اجد اذ هو صالح يا حشر على الباء نداه
للمسرة عليهم كما قال تعالى يا حشر فهدى من اهل البيت التي جعلت ان تحضر
فيها وهي ما استهزأهم بالرسول والمعنى انهم لم يلقوا بان يحضر عليهم المحضرون
وتلطف على حال المتلفذين او من تحضر عليهم من جهة الملائكة والذين من
الثقلين ويحذر ان يكون من الله تعالى على سبيل الاستعارة في حق تعظيم ما جنى
على انفسهم ويحذروا به وفرط انكاره وتجب عليه منه وقراءة من قرأ يا حشر
هذا الوجه لان المعنى يا حشر في قرئ يا حشر كما العباد على الاضافة اليهم ويا حشر
على العباد على اجراء الوصل بحرفي الوقف المبرور والديلمون وهو معلق من الفعل في
لان كماله في فعلها العقبها كانت الاستفهام او للغير لان اصلها الاستفهام الا
ان معناه نافذ في الجملة كانه في قولك الذي وان زيد المنطق وان لم يقل في لفظه
واتمها اليه لا يجرى من حيث كمالها على المعنى لا على اللفظ تقديره الذي و
كثرة افعالها القروية من قبله كونه خفي راجع الى جميع اليه من الحسن كسر على
الاستيناف وقراءة ابن مسعود الذي والذين اهلكوا بالبدل الى هذه القراءة بين
الاشتمال وهذا امر في قول اهل الترجمة ويجوز عن ابن عباس انه قيل ان قرأ ابن
ان عليا سمعوا قبل يوم القرمة فقال بنس القرمة عن ابن عباس انه قيل ان قرأ ابن
منبأه في قوله يا حشر على ان ما صلة للتاكيد وان مختلفه من الثقيلة وهي
متلقات باللام لافعالها بالاشديد بمعنى الاكاثين في مسألة الكتاب فشدك

يا حشر اننا نأقبحا التيقن في كل هو الذي يقع من فعله المضاف اليه كقولك
مردت بكل قاتل المعوان كما هو محض من مجموع الحساب يوم القيمة وقيل
محضره من معذون فان قلت كيف اخبر من كل جميع ومعناها واحد قلت ليس
بواحد لان كلا فييد معنى الاطاعة وان لا يفتل منها واحد والجميع معنى الاجتماع
وان المحشر جميعهم والجميع فمبني على معنى التجميع وجاء في جميعا واية لهم
الارض الميتة احييناها اخرجهن من احياء فغيرها كلون وجعلنا فيها جنات
من نخيل واعناب ونخيلنا فيها من العيون لياكلوا من ثمره وما علمتهم ايامهم
انما لا يكرهون ان القل باليست على الخفة لشع السهل على اللسان واحييناها السنين
بيان لكون الارض الميتة اية وكذلك في قوله من الارض من الارض والليل باللفعل
لان اريد بها اللسان مطلقين لا ارض وكل احياها فغيرها فمما لم يسلط المتكرات
في وصفها الاضال ومن علمت على الكيم يستبي وقول فغيرها كلون بتقدير
الظرف للدلالة على ان القبح هو المثل الذي يتعلق بمظهر العيش ويقوم بالارتز
منه صلاح الارض واذا قل جاء القحط وقهر الضرر واذا فقد حضر الهلاك ونزل
الياء قرئ ونخيلنا بالثقل والتخفيف والجر والتجسيم كالقحط والقحط لفظان عن
وقري ثمر ينبتين ومنهين ومضغ وسكنوا الضمير في قتلى والمعنى لياكلوا
ما خلف من الثمر وما علمت ايامهم من الفرس والسقي والابان وغير ذلك من
الاعمال الى ان بلغ الثمر شتاء واما ان اكله يفي انما الثمر في نفسه وقيل الله وطلقة
وغيره اثار من كدني ادم واصل من ثمرنا كما قال وجعلنا ونخيلنا فتنقل الكلام من
الكلام الى القصة على طريقة الالتفات ويحذر ان يرجع الى التثنية ويترك الاختيار
غير مرجع اليها لان لم انتها في حكم النخيل فيما علق به من اكل ثمره ويحذر ان يرا من
ثمره المذكور وهو الجنات كما قال ودور فيها خلوط من بياض وبلق كأنه في الجراد
توليع البهق فتيل الخيال اودت كان ذلك وذلك ان جعل ما نافي على ان الثمر خلق
الله ولم يخلها ايها الناس ولا يقدرون عليه وقيل على الوجه الاول وما علمت
من غير ما ج في مصنف اهل الكوفة كذا في وفي مصنف اهل الحرمين والبر
والشام مع الضمير سبحانه الذي يخلق الان واجلها مما تنبت الارض ومن
انفسهم وما لا يعملون وايتهم هو الليل ينكح سنة النهار فاذا هم مظلمون
والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم الا واج الاجناس و
الاضاف وما لا يعملون ومن ان واج لم يطلعه الله عليها ولا تفرقها الله عن غيرها
بطريق من طرق العلم ولا ان يخلق الله تعالى من الخلق الخلق وان طالعها ما لم يجعل للبشر
طريقا الى العلم به لانه لا حاجة به اليه لانه لا يعملون كما اقبلهم من حيث
ما لا يعلمون وهذا من حيث لم يمتهم في القديس ما لا يعرفون ولا اذن سمع
ولا قطر على قلب يشهد بالملقته عليه فاعلمنا بوجوه واعداده ولم يعلمنا به
ما هو ومنه فلا تعلق نفسه الغنى لم يمتهم في الامام كثر ما خلق وما
خلق وما يعلم ما لم يخلق من غير انشاء وانما ملكه لم يخلق المشاة اذ كثر
غناه اذ لم يمتهم لم يخلق الخلق بها فاستعير لانه لا النسق وكشفه عن مكان الليل

الليل وخلق ظلمة مظلومين داخلون في الظلام يقال ظلمنا كما تقول اقمنا واحسنا
لستقر للمريخ لما وقت مقدور فتهب اليه فلكها في اخر السنة شمس مستقر
المسافر اذا قطع سيرة او انتهى طامن المشارق والمغارب لانها تستقر لها شمس
مشرقاً ومغرباً حتى يبلغ اقصاها ثم ترجع فذلك مدها مستقرها لانها لا
تقدم ولا تتأخر من سيرها بل هي في مكان عيونا وهو المشرق وتسيرها
للملأ الذي اقر الله عليه امرها فبها تستقر عليه وهو اخر السنة وقيل ان
الشمس تستقر فيه وتقطع جريها ويزم القصة وتجرى لاستقر لها اي لا تتأخر ولا
لا تستقر وتجرى لاستقر لها اي ان لا يبق لمسيره لك المجرى على ذلك التقدير والشمس
التي في النقط على النقط من استخراجها وتبين الافلام في استنباطها من النقط
الغالب بقدرته على كل تقدير للميل على كل معلوم **والشمس قد رآه من قبل**
حتى عاد كالشمس في القديم لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل
سابق النهار وكل في فلك يسبحون فري والقمر فعلى الابتداء او عطف على
الليل يريد ومن اياته القمر منصفاً بفعل يفسر قد رآه ولا بد في قدرناه من
من تقديره منصفاً لانه لا ينفق لتقديره نفس القمر من قبل والقمر قد تأسر من قبل
وهي غائبة وهو مشرو من منزل لا ينزل القمر كالملة في واحد منها لا يتقدم ولا يتأخر
عنه على تقديره مستوي لا يتفاوت سيره من ليله المستعمل الى الشامتة والعشرين
ثم يستمر ليلتين او ليله اذ انقضى الشهر وهذه المدة التي هي واقع القمر التي
نسبت اليها العرب الافراد المستطردة وهي الشركان الطين الثريا الدبران
الحققة والحققة الذراع النثرة والطرف الحقة فالنثرة القصيرة والقمر
التمالة القمر الزايف الاطيل القلب والشايم البلاء سعد الزايم
سعد الجوع سعد الموت سعد الاضيته فرع الدلو المقدم فرع الدلو المؤخر
التي تارة فاذا كان في اخر منازله وق واستقر وعاد كالشمس في القديم وهو هو
الصدق ما بين شمس الى شمس من الفلك وقال الزجاج هو فلول من الانحراج وهو
الاضطلاف وقري القمر من القمرين وهما لقمان كانا في جري والشمس في جري
القديم الجول واذا قدم وق وانحرف وصغر فشمس يبر من ثلاثا وجره وقيل ان
الموصوف بالقدم الجول فلان رجلا قال لي ملوك في قديمهم جرحا وكتب ذلك
في وصيته فتوفت منهم من مضى لي جرحا واكثر وقري سابق التماس على الاصل والمغنى
ان استعمل في كل واحد من الليل والنهار آية من آيات الله من الزمان وضرب
مدا معلوم او دبر امرها على التعاقب فلا ينبغي للشمس ان يتصل لها ولا يصح ولا
يستقيم وقوع التدبير على المعاقبة وان جعل لكل واحد من النيران سلطانا على
حياتها اندركت القمر فيقع منه وقت واحد متاخر في سلطانها فقطس فري
ولا يبق الليل النهار يعني اية الليل اية النهار وهما القير ان لا ينزل الامر على
هذا التدبير الى ان يبطل الله ما دبر من ذلك ويتصور ما لا يتصور من الشمس
والقمر ويطلع الشمس من مغربها **فان قلت** لم جعلت الشمس في جري كزهر
القمر في سابق قلت لان الشمس لا تقطع فلكها الا في سنة والقمر يقطع فلكها في

فكانت

فكانت الشمس جديرة ان تقصها بالادراك لتبطلوا سيرها من سير القمر والقمر
خليقا بان يدور في السابق لسرعة سيره وكل قير من قير من المضاف اليه والمعنى
فلكها هو القمر للشمس والاقمار على ما سبق ذكره **واية لهم اننا جعلنا ذريتهم**
فالفلك المشحون وخلقنا لهم من مثله ما يركبون ذريتهم اولادهم ومن
يهتمهم على وقيل اسم الله الذي يقع على النساء لانه منار وهما من المديث انه يري
عن قتل الذاريين في النساء من مثله من مثل الفلك ما يركبون من الابل وهي
سفاين البرد وقيل للفلك المشحون سفينته فخرج وهو على الله ذريتهم فيها انه على
فيها بالاهل الاقويين وفي اسلامهم هو وذريته هو وانما ذكر ذريته هو ذريتهم
لانه بلغ في الامانة طوله وادخل في التجهيز من قدرته فعل اقاربهم الى يوم القيمة
في سفينته فخرج ومن مثله من مثل ذلك الفلك ما يركبون من السفن والذوارق
وان شاء تفرقهم فلا يجمعهم ولا يجمعهم فلا يفرقهم **والا رجتموها من الماء**
المعصين واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون وما
تاتيتهم من اية من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين واذا قيل لهم اتقوا
ما وراءكم قالوا لا نعرفوا الذين استولوا عليهم من لو يشاء الله لمحطه
ان استعاضوا بالذين يقولون منى هذا الوجه ان كنتم صادقين
لا يخرج لانفسه ولا لغيره انما هو الصريح والاهل يتقدمون لا يخرجون من القير
بالفرق لا رجتموها الا رجتموها فوقع بلقوة الى من الى الجرح وقوله في ذريته لا بد له
من بعد الخاتمة من متاخره في خلقها من من قال **شمس**
ولعلكم ترحمون اي يقولون **لكن** **لست من الخسائر الى الخسائر**
وقر الشمس ففهموا ما بين ايديكم وما خلفكم كقولهم اقم يروا الي ما بين ايديهم
وما خلفهم من السماء والارض ومن جملهم ما تقدم من ذريتهم وما تأخر من ذريتهم
قناة ما بين ايديكم من القاييم التي تلت من مثل القاييم التي تليتها بها الامم المذكورة
بانبيائها وما خلفكم من امر الساعين لعلكم ترحمون لتكفوا على رحمة الله ورحمة
اذا احدثوا فمعلوم طيبته لا الاكثاف عنها من ذريته كانه قال واذا قيل لهم اتقوا
ثم قالوا ايهم الامر من عندك اية وهو غفلة كانت الزنادقة منهم يجمعون المؤمنين
يلتصقون افعالهم بغيره فيقولون لو شاء الله لا غنى ولا لنا ولو شاء لا فقر ولو شاء
الله كان كذا وفلخرجوا هذا الجواب يخرج الاستحسان للمؤمنين وبما كانوا يقولون من
تقليد الاوربيين في تسمية من انظمه للقوا في هذه القوا لبيكم وذلك انهم كانوا
ماضيهم ان يكون القوي والفقير من انهم معطله لا يؤمنون في السانعة ومن ايزها
كان يمكن زنادقة فاما امرها بالتدقيق على المساكين قالوا لا والله انفقوا في طبعه
فمنه وقيل كانوا يهودا ان الله تعالى لما كان قادرا على اطماعه ولا يشار الى طبعه
فمنه وقيل ان ذلك في شركي قريش حين قالوا لعلكم ترحمون لعلكم ترحمون
رحمتهم من اهل الكفاية بغيره وقوله وجعلنا من ذريته من الارث والاقارب
فهموه وقالوا لبيك انتم الا فضل الالبين فقل لعلكم ترحمون كناية
قوله المؤمنين لعلكم ترحمون من جعلناهم من المؤمنين ما ينظرون في الامانة

ولعدة فخذهم وهو يفتنهم فلا يستطيعون توبيخه ولا الى اهلهم
يرجعون وتنفخ في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون
فرجعهم يحضرون باوقام النار في الصواع فوق النار وكسرها واتباع الياء النار
في الكسرة يحضرون على الاصل ويحضرون من خصموا للمعنى انهم يتفهموه وهو
في انهم ومخلفهم عنها لا يخطر في اذهانهم فتلقون بحسب ما انتم في شأكم
ومما لا انتم وسائر ما يتفهمون فيه ويتشاجرون ومنهم من يحضرون بخصمهم
بعضا او قولنا فخذهم وخذهم انفسهم يحضرون في الجنة وانهم لا يمشون ولا
يستطيعون ان يمشوا في شئ من امورهم حتى يسيروا ولا يقدرون على الرجوع الى
منازلهم واهاليهم بل يوقون بحيث يفصلهم القصة فري الصور يسكنون الدواب
وهو القرن او جمع صور وجرى بعضهم والاجداث القبور وقرى بالانسان
بعد ذلك كسرتهم ومنها هي الفتحة الثانية قالوا يا ويلك اناس بمشايست
مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون ان كانت الاصححة
ولعدة فاذا هم جميع لدينا محضرون فالיום لا نعلم نفس شيئا ولا
تجزون الا ما كنتم تعملون فري يا ويلك اناس من اهلنا من
متبعين نوره اذا انبى واهبه خيره وقرى من متابعي اهلنا ومن بعضه اراه
متبنا تخلف للدار واصل الفعل وقرى من متبنا ومن متبنا على من المار في
المصدر وهذا مبتدا وما بعده خبر وما مصدرية او موصولة وهو ان يكون
هذا صفة للمبتدأ وما بعده خبر مبتدأ محذوف اي هذا وعد الرحمن او
مبتدأ محذوف الخبر اي ما وعد الرحمن وصدق المرسلون حق عليهم ومن
بجاهد للكفار جميعه يهدون فيها طمعه النعم فاذا أصبح اهل القبور قالوا
سنبعثنا ما هذا ما وعد الرحمن فكلام الملايكة هذا ابن عباس وهو الحسن
كلام للمؤمنين وقيل كلام الكافرين يتذكرون ما سمعوا من الرسل فيحيون
برافضهم وبعضهم بعضا فان قلت اذا جعلت ما مصدرية كان المعنى
هذا وعد الرحمن وصدق المرسلين على فسمية الموصولة فيه بالوجه والصدق
فما وجه قوله وصدق المرسلون اذا جعلت موصولة قلت تقدير هذا الذي
وعد الرحمن والذين صدقه المرسلون بمعنى والذين صدق فيه المرسلون من
قوله صدقهم الحديث والقتال ومنه صدق من يكن فان قلت من
بعثنا من مرقن اسأل من البعث فكيف طابقة تلك جوابا قلت معناه بئكم
الرحمن الذي وعدكم بالبعث وابناه كبر الرسل الا انه جرى به على طريقة شيت بها
قلوبهم وبعث اليه اهلهم وذكره واكفرهم وتكذيبهم واخبروا بوقوع
ما انذروا به وكان قتلهم ليس بالبعث الذي عرفتموه وهو بعث النعيم من
مرقد حق بيهنكم السؤال عن البعث ان هذا هو البعث الاكبر في الاموال
الاخراج وهو الدنيا وعد الله في كتبه المنزلة على السنة ورسالة الصديقين الا
صحة واحدة فقلت منصوبة ومرفوعة فالיום لا نعلم نفس شيئا ان احوال
الجنة اليوم في شغل فلكونهم وان واجههم في ظلال على الارائك تكون

لهم فيها فلكونهم ولهم ما يريدون سلام قولنا من ربهم انما حساب الجنة
اليوم في شغل فلكون حكاية ما يقابلهم في ذلك اليوم وفي مثل هذه الحكاية يبرز
تصور الموصوفين في تلك النفوس وتغيب في القلوب على وطو ما يشغل في شغل
فما يشغل وفي شغل لا يوصف وما تلك في شغل من سعد يدور الجنة التي هي
دار المؤمنين ووصل الى بيل تلك السيطرة وذلك الملائكة الكبار والنعيم المقيم
ووقع في تلك الملاذ التي اعد لها الله للمتقين من عباده فربا بالحمد على احوالهم
مع كرامته وقسطهم وذلك بعد العلم والعبادة والتفكير من مشاق التكليف
ومضيق التقوي والخشية وتخلي الاحوال ورجاء من الاخطا وجران الصراط و
معاينة ما في المعاصاة من العذاب ومن ابن عباس في اقتضائه الايمان ومنه
في ضرب الايمان ومن ابن عباس في التزاور وقيل في ضيافته ومن الحسن
شغلهم بما فيه اهل النار والتقديما بعد غيره وعن الكلبي هم في شغل من اهل اهلهم
من اهل النار لا يمتنعوا من هم ولا يذكر عنهم والتقديما بعد غيره للملايكة
عليهم تفويض في شئهم محذوف في شغل بعضين ومنه وسكون في شغل بعضين و
فتحة مسكون والفاكهة والفكه المتشبه المتلذذ ومنه الفاكهة لانه مما يلفظه به
وكذلك المتشابهة وهي للزناصرة وقرى فاكهة وفكهون بكسر الكاف ومنه ما كلفهم
وبل جنتهم وحدث من طلس وقرى فاكهة وفكهون على اعمالهم والقرى
ستقرهم يحفل ان يكون مبتدأ وان يكون تأكيد للضمير في شغل وفي فاكهة
على ان ازواجه يشاهدونهم في ذلك الشغل بالشفقة والاشارة الى الضمير الارائك
نحت الظلال وقرى في ظلال الارائك السرى في الجنة وقيل الناس في جوارقهم ابن
مسعود متكون يدعون فيفتعلون من الدنيا كما يدعون به لا تنسوا حكمك للشيء
واحتل انما الشئ يورث من نفسه قال البيهقي فاشق على اليلة ورجع واحمل وهو ان يكون
بمعنى يتدعون بكفالت الرقى وتراهم وقيل يفتنهم من قولهم ادع على ما شئت بمعنى
تمسح على وفلان في ضربه ما ادعى اي في غير ما قنى قال الزجاج وهو من الدعاء اي ما يريد
اهل الجنة يا ايهم وسلام بول من ما يدعون كما ترقى الى سلام بقاء لهم فلا من
جهة رتب رهم والمصفاة ان تقبلهم عليهم بواسطة الملايكة او بغير واسطة بغير
فقططهم وذلك من شغلهم ولهم ذلك لا يمتنعون وقال ابن عباس والملايكة يذكرون
عليهم بالقيمتين رتبهم الملائكة وقيل ما يدعون من مبتدأ وضرب سلام بمعنى ولهم
ما يدعون سلام فلا من الاثوب فينصرف الى مصدر وهو كذا لقوله ولهم ما يدعون سلاما
اي دعاء من رتب رهم ولا وجه ان يتنصب من الاختصاص وهو من جازم وقرى سلام
وهو يعين السلام في المؤمنين ومن ابن مسعود سلاما انفس على الملائكة اي لهدم ما ردهم
خالصا واستاذن اليوم ايها المجرمون الداهية اليكم يا بني آدم ان لا تقبلوا
الشيطان انه لكم عدو مبين واستاذنوا وانفرد بلفظ المؤمنين وكونوا طاهرين
وذلك من يحشر المؤمنين في دارهم الى الجنة ويخبرهم بما في ربي من نعمهم
يوسف بن قيس فاما الذين استأزروا على السلطانات فهم في روضة تجري و
واما الذين كفروا لا ياتيهم الا النار فاما من استأزروا فناداهم لولاهن كل خير

ومن الغنى ان كل كافر بيت من النار يكون فيه لا يرى ولا يرى ومنا ان بعضهم
 يتان من بعض العهد الذي يصعد اليه اذا وسماء ومعداته اليهم ما ركن
 فيه من اذلة العقل وانزل عليه من دلائل التمعن وعبادة الشيطان طاعته
 فيما يرى من براهينه وبين يده مقرى اعوام بكم الحرة وباب فصل كل يوم
 في قرى من ضاحية الكسرى في الباء واحمد بكم الهاء وقد يتوزع الزجاج ان يكون
 من باب ضميرهم وقرب بعضهم من العهد بالهاء واحد وهي لغة قديم من معصية
 الشيطان وطاعة الرحمن اذ الامر لم ياتهم منه وخوالتهم في فقره كثير لئن كان
 يهديهم انبائها العلوي لا يقرى اتي القوم اراوا اني لفي بليل الفقر حقيق
 بان او صغره كما ان شرايط في ذلك لا يستقيم معنى البيت وكذلك قوله هذا صراط
 مستقيم بين صراط بليل في استقامته جامع لكل شرايط ان يكون طبعه من ان يراه
 هذا بعض الصراط المستقيمة في هذا العهد ولعله عند التقاضي عن سلوكه
 لا يتفادى الناس من الطريق المخرج الذي يودي الى الضلالة والمهلكة كانه قيل
 اقل احوال الطريق الذي يفر من الطريق ان يعتقد فيه كما يعتقد في الطريق
 الذي لا يضل السالك كما يقول لولم وقد يضل الضمح الباطن الذي ليس بعد هذا
 فيما اظن قولنا في غير ضاحية انما على الارض من تضاعف ولقد اضل منكم
جبالا كثيرا افكرتكم فوافقتمون هذا جهنم التي كنتم توعدون في الصراط
اليوم بما كنتم تكفرون اليوم غفتم على افواههم وتكلمنا اليهم وهم
تشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون فري جبالا كضمتين ووضعة وسكون
 وضعتين وشد يد وكسرين وكسرة وسكون وكسرين وشد يد وهذه لغات
 فمن الخلق وقري جبالا مع جلة كلفه خلق وفي قراءة على من اعني جبالا وما
 لا يبال يروي انهم يجحدون في ما من في شهادتهم عليه من براهين واما اليهم وعشائرهم
 فيخلقون بالله ما لا يشركون في شهادتهم على افواههم وتكلمنا اليهم وارجلهم
 في الحديث بغيره المبدع يوم القيمة اني لا ابيز على شاهد الا ان نفس خضع على
 ويقال لانك انما تطلق فتطلق باعالة ثم يثبتي بينه وبين الكلام فيقول بعدا لكن
 وحقا اضلكن كتنا اضل وقري خضعهم على افواههم وتكلمنا اليهم وقري وكلفنا
 ايديهم وتشهد بالام كبحه النصيب على من لم يذلل خضعهم على افواههم وتكلمنا اليهم
 ولتشهد بالام الامه للفرم على ان الله يامر الاعضاء بالكلام والشهادة **ولو نشاء**
الطمسنا على اعيانهم فاستبقوا الصراط فانهم لا يبينون ولو نشاء
على مكانتهم فما استعلا عوا مضيا ولا يرجعون الطمس تفتية شق العين
 حق صود مرسومة فاستبقوا الصراط لا يخلو من ان يكون على هذا الجاد وايضا الى
 الفعل والاصل فاستبقوا الى الصراط او بعض من يتدروا او جعل الصراط لاجل
 لا يبرق اليها وينصب على الطرف والموقف الى ان لو شاء لمسح اعيانهم فلو راوا ان
 يستبقوا الى الطريق المصبوب الذي اعتادوا سلوكه اليها كنتم والى مقاصد هذا الما في
 التي تفرقوا اليها كثيرا كما كانت يفتقروا اليها من غير فاتهم من معين فلو
 دنياهم لو يتدروا وتباي عليهم ان يصحوا ويصلوا لاجل التملك فمنا من غير

الوشاء لا ما عهذوا به وان يشعروا مستيقين في الطريق الما لوف كما كان ذلك
 هجر اعداءه مستيقين او لو شاء لا ما عهذوا به فلو لم يكونوا ان يخلطوا الصراط الذي
 اعتادوا المشي فيه ليجزوا ولو يمر في طريقا يبين انهم لا يتقدمون في الاصل بل في الطريق
 المقادير من عاوداه من سائر الطرق والمساكن كما ترى العيان فيعتقدون
 فيما الغلو من واجبه المقاصد ومن غير هائل مكانتهم وقري مكاناتهم والمكان
 والمكانات والمكانات المقامة والمقام ايضا خضاعه وضاحية مكانهم لا يتقدمون
 يتبعها بقاء ولا اذ بار ولا منى ولا رجوع ولا خلف في السج فمنا من عباد الله
 قري فمنا من يوقل بجملة ومن فتاة لا تقدر ناهض على ارجلهم وان ساهروا
 منبها لملكت الثلث فالحق والحق كالحق والحق والحق كالحق ومن غير
نكس في الخلق افلا يعلمون وما علمناه الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر
وقر ان مبين ليدري من كان حيا ويحق القول على الكافرين نكس في الخلق
 فخلقهم خلق على عكس ما خلقناه قبل اول ذلك انا خلقناه على ضعف في جسد وفقر
 من عقل واهلهم بجملة ما يترايد من عقل من قال ان ما لو ياتي من درجة الى درجة
 الى ان يبلغ اسد ويتشكل قوته ويعقل ويحلم بهاله وما عليه فاذا انتهى نكس في
 الخلق فخلقناه يتناقضون في جميع في حال الشبهه بجملة العبق في ضعف جسد و
 قلة عقل وفقر من العلم كما ينكس الشعر فيجعل له الاء اسفله قال من وجب ثم يرد
 الى اوله العركي لا يعلم من بعد علم شواهم ودناه اسفل ما قلين وهذه دلالة
 على ان من ينقلهم من الشباب الى الهرم ومن اللقوة الى الضعف ومن ربحاوة العقل الى
 الخرف فخلقنا القيين ومن العلم الى الجهل بعد ما خلقنا هذا الضعف والنقل وعكسه
 قادر على ان يطمس على اعيانهم ويخضعهم على مكانتهم ويعمل بهما شاء وان ادري
 بكم انكاف نكس ونكس من النكس والاكس الا انكسوا فلا يفتلون بالياء والناء كما هو
 يقولون لولا ان طعية الصلاة والسلام شاعر وروي ان القابل عقبة بن ابي
 معيط فقتل وما علمناه الشعراء وما علمناه تعليم القرآن الشعر على معنى ان القرآن
 ليس بشعر وما علمناه الشعر فشيء ما بين الحقيقة وبين المعاني التي يتقنها الشعراء
 عن معانيه واين نطقه كانه من قلمه واسا ليه فاذا لا مناسبة بينه وبين
 الشعراء اذا حققت للله لان هذا النطق من في كان ذلك كذا لا ينبغي له وما
 ولا يصح ولا يطلب لطلبها بجملة ما يجب لها اذ قرى الشعر لم يأت له ولو يتعلم
 كما علمناه اميا لا يتقدمي الخط ولا يحسنه لتكره الحجة ان شعره ان شعره من
 القليل كانا الشعراء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من كثير من الكلام ولكن
 كان لا يتاقي له **فان قلت** فقولنا ان النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب وقوله
 هل اتى الا مبيت وفي سبيل الله ما مبيت **قلت** ما هو الا كلام من جنس كلامه
 الذي كاذب من يبيد على الحقيقة من غير متعة فيه ولا شك في الا انما تنفق من خير
 قصدا الى ذلك ولا التفتات منه اليه ان جاء مؤذونا كما يتفق في كثير من لقائات
 الناس في خطبه وهو ساطع ومجاور ما هم اشياء من فوعة ولا يسيها احد شعر
 ولا يخطروا بالالتكلم ولا السامع ان شعره واذا قست كل كلام من غير شعر فلك

وجدت المراقب ان زان البحر غير من ين على ان التليل ما كان بعد الشطوط ومن الرخ
 شعرا والمناخ ان يكون القارن من جنس الشعرا ان هو الا ذكر وقران مبین
 ما هو الا ذكر من انصبي منظر الانس والجن كما قال ان هو الا ذكر العالمين وما هو الا
 قران كتاب سماوي يقرن في المحارب ويحلى في المنعبدات ونيال بتلاوة والعمل بما
 فيه فونم العارین فكم بينه وبين الشمر الذي هو من هزات الشيططين ليند والقران
 او الرسول وقرا لتند رب العالمين وليند ربنا انا علمه من كان حيا اب ما قلا متا ملا لان
 العاقل كالميت او معلو ما عنده انه يؤمن فحيا بالايان من بين القول ويجب كلمة العذاب
 على الكافر من الذين لا يتلون ولا يتق من هذه الايمان **وليسوا انا خلقناهم**
ما عملت ايدينا انما افهمهم اما لكون وذلنا انا خلقناهم كويهم وسنا
يا لكون ما عملت ايدينا انما افهمهم اما لكون وذلنا انا خلقناهم كويهم وسنا
 ليدع العطرة والحكمة فيها التي لا يبع ان يقد ر عليها الامام هو رجل الايدي استعان
 من عمل من يعلون بالايدي ففهمهم اما لكون انا خلقناهم اما لكون انا خلقناهم
 فهم مستغفرون فيها استغفرت الملائكة منصوصا لا استغف بها الايمان من اوفعها
 شاطط من فاهود من نخله ابعث لاهل السلاخ ولا املك واس المعين ان يغري
 لا اضبطه ومن منجلة النقصا الظاهرة والافق كان يقدر عليها لان ذلك لا يغير
 لها قال القائل بوضعه القبي بكل وجهه ويجب على الحرف للحرف وقضيه الوليد
 بالحرابي فلا غير لم يدور لا تكبر ولهذا التزم الله سبحانه والركب ان يشكر هذا
 التهمة ليس به شانه الذي خلقناهم اما لكونهم من نورهم وكونهم من نورهم
 وما انا ربك كالحلوب والحليب وقيل الركن به جميع وقري كويهم اي ذو ركنهم هو
 فمن سافهم كويهم هو لكونهم من نورهم وسافهم اذا لا يشكرون وانحزوا
 من دون الله الهة لعلهم يصرون **لا يستطيعون نصرهم وهم لهم**
جند محضون فلا يحزنك قولهم انا نعلم ما ليسون وما يعلنون سافهم
 من الجود والارباب والاسواق وغير ذلك وشاوب من اللين بجملة وقد فصلها
 خلة وجعل لهم من جمل الانعام بيننا الاية والشارع جمع شري من موضع الشر والشر
 اقتدوا الا لطمطما فان يتقوا بهم ويتقوا بكافهم والامر على عكس ما قد روي
 جمع جند لانهم محضون محضون جندهم ويذوقون جندهم ويذوقون جندهم
 والالهة لا استطاعتهم ولا قدر على النصر وانخذوا على نصرهم وعقد الله
 يشفعوا لهم على الامر على خلاف ما هو ابعثهم القبي جندهم محضون محضون
 لعدايم لانهم محضون وقد التنازع في قولهم انهم محضون في الآخرة من جنس
 واخر من المعنى فلا يستلكت تكذيبهم وانهم محضون في الآخرة من جنس
 من عدائهم وما يعلنون انما هم محضون محضون محضون محضون محضون
 يستحقون في نفسهم من حاله وما لمع في الاخرة من يتشع منه الله ولا رقة
 للذين **فان قلت** ما يعلنون في قوله انهم محضون في الآخرة من جنس
 وان اعتقدوا ما يعلنون من المعنى **قلت** فيه وجهان احدهما ان يكون على خلق
 لاهم التليل وهو كثر في القران والشعر وفي كل كلام وقياس طرد وهذا معناه

الكسر

الكسر آء عليه تليق رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمد والمنة كثر في ابي خيفة
 فتح الشافي فكلاهما تليل الثاني ان يكون من لاهم من قولهم كانه قيل فلا يحزنك قولهم
 انا نعلم ما ليسون وما يعلنون وهذا فافهم مع المكسرة انا علمت ما مفعول القول
 فقد بين ان تعلق الحزن يكون الله عالما وعدم تعلقه لا يدور وان على كسر ان وفهمها
 وانما يدور وان على تقدير ان فتفضل ان فتحت بان فقد وعفا التليل ولا يتدور
 البدل كما انك تتفضل بتقدير وعفا التليل انك كسرت ولا تتدور وعفا لنفسه
 ثم ان قدس من كسرا او فافهم على ما علمت في المنطية ذلك المقابل فافهم الاية
 الله على الحزن على ان استعمل ما يستعمله ولا يتدور وليس الله من ذلك ما يجب
 شيئا الا ترى العرفه فلا تكون ظهري الكافر بين ولا يكون من المشركين فلا
 تدع مع الله الها آخر او لم ير الانسان انا خلقناهم من نطفة فاذا هم خصيم
 مبين وضرب لنا مثلا ونبي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم
قل يحييها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم الذي جعل لكم
من الشجر الاضغص نار فاذا انتم منه توقدون او ليس الذي يخلق
التوات والارض بقادر على ان يخلق مثله من طين وهو الخلاق العليم
 فتح استغفر رجل الكار بعد البعث فيحييها الا ترى احب منه والبلغ وادلى على تمامي
 كثر الانسان وافرطه في جوع النعم وعقوق الايدي وقوله في المنية وتلقاه
 في الجنة حيث قرره بان عنصر الذي خلقه منه هو امرئى وليس منه وهو
 النطفة المذرة النارية من التليل الذي هو قوة الحياة ثم يجب من حاله بان
 يتدور على ما انما علمه ودناه او لا تخاف من الليالي وبين من صفة الجاد
 ويرك من الباطل ويلج ويحج ويقتل من يقد على احياء الميت جبر ما رمت
 عظامه ثم يكون خصمك عاقلهم وصفه له والصفة به وهو كونه من شاة من رمت
 وهو ينكر انشاء من موات وهي المكابرة التي لا طمع ورأها ورأي ان جماعة
 من كفار قريش منهم ابي بن خلف العسبي وابو جهل والماس بن وابل والوليد
 بن النضير كملوا في ذلك فقال لهم ابي بن خلف الاترون انما يقول محمد ان
 الله يبعث الاوتام ثم قالوا اللات والمزنا لا يصيرن الله ولا خصمته واخذ عظاما
 باليا فجعل نفسه بيد ويقول يا محمد اني الله يحيي هذا بعد ما رم قال صلى الله
 عليه وسلم نعم وبعثك بعد ذلك جهم وقيل وعقوله فاذا هم خصيم مبين
 فاذا هو بعد ما كان من غير اهل من ينطبق فاذا هو على الخصام مبين **سمره حاف**
 نفسه ففهم كما قال ابو من ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين **فان قلت**
 لم يسمي قرا من يحيي العظام وهي رميم شيئا **قلت** لما لم يسمي نفسه بجسمية
 شبيهة بالمثل وهي الكار قد راعى على احياء للوقايا وما فيه من التشبيه لان ما
 انكر من قيل لاهم من صفاته قال بالقدرة عليه يد ليل النشأة الاولى فاذا قيل من
 يحيي العظام على طريق الانتكار لان يكون ذلك تمام من صفاته قال يكون قادر على
 كما تنجي من الله وتبشيره بالخلق فانهم غير من في بالقدرة والقدرة اسم لما يلي
 من العظام غير صفته كالرقة والرقا فافهم ان يقال له لم يرفث وقد روي عن النبي

المعنى

لته

ولا هو قيل يعني فاعل او مفعول به هذه الاية من حيث العظام ويقل
ان عظام اللينة خمسة لان الموت ينفذ فيها من قبل ان الحيوة تخلوها اما صاحب ابن
خليفة فيرى عند طاهرة وكذلك الشعر والنصب وينفذ ان الحيوة لا تخلوها فلا
يؤثر فيها الموت حتى يولد المراد بالحيوة في الازمنة والاعمال كانت عليه
خفية وطيفة في بدن حي حواس وهو بكل خلق عليه وعلم كيف يخلق لا يتعطله شيء
من خلق المشاكلة والاعمال ومن اجناسها وانواعها واولاها ودقايقها ثم
ذكر من بدايج خلقها فتدح النار من الشجرة مع مضادة النار الماء وانطما بها
وهي النار والقرى يربها الارباب اكثر من المرخ والمعار وفي اسفلها فكل
شجر نار واستخدم المرخ والمعار قطع الرجل ينطعستين مثل السور الكين وما ينضل
يقطع منها الماء فيسحق المرخ وهو كرم على المعار وهي انش فيسحق النار باذن الله
وهو ان حباس ليس من شجرة الا فيهما نار الا انهما قالوا ولذا لا يتخذ منه كغاية
المقاصد من الاضطر على اللفظ وقرى المقصود وهو من شجرة من زهر فاما
شما البطون فشان من عليه من النسيم من قدر على خلق السموات والارض مع عظم
شانهما فخلق النار في ارضه وفي معناه قوله تعالى فخلق السموات والارض
الكبر فخلق النار في ارضه وقوله ان خلق شلهه يحتمل معنيين ان يخلق
شلهه في الصفر والقائمة بالانسان الى السموات والارض وان يصبها في السموات
مثل المبتدأ وليس به وهو الخلاق الكثير المخلوقات العليم الكثير المعلومات
وقرى الخالق انما امر اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فبحان
الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون انما امر انما شاء ان اراد
شيئا اذا شاء وادعى حكمته الى تكوينه ولا صارف ان يقول له كن ان يكون من غير
توقيف فيكون فيحدث اي فهو كائن موجود لا محالة فان قلت ما حقيقة
قوله ان يقول له كن قلت هو بجهان من الكلام وتخييل لا لا يتبع عليه شيء من الملكوت
وانه بمنزلة المأمور للطبع اذا امره عليه امر الامر المطاع فان قلت فاولا القارئ
ففيكون قلت اما ان يقع فالتا جلة من مبتدأ وخبر لان تقديرها فهو فيكون على
معطوف على شلهه امر ان يقول له كن واما النصب فالله صلف على ما يقول له المعنى
ان لا يجر عليه شيء مما يجر على الاجسام اذا فعلت شيئا مما تقدر عليه من المباشرة
بحال التقدير ما تستمال الالات وما يتبع ذلك من المشقة والتعب والفتوب انما
امر وهو القادر والعالم لذاته ان يخلص داعية الى الفعل فيكون فله كيف يجر
عن مقدور حتى يخرج من العادة فبحان تنزيه له عما وصف به المشركون في تعجب
من ان يقول له امره ان يبدى ملكوت كل شيء هو الملك كل شيء والمتصرف فيكون
مشيئة وقضايا حكمته وقرى ملكة كل شيء وملكه كل شيء وملك كل شيء والمتصرف
ترجعون بهنم التاء وتحتها ومن ابن عباس وفيه الله عشرة كن لا اعلم ما روي
في فضائل النبي صلى الله عليه وآله كيف غفقت بذلك فاذا اذنه لطف الاية قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان كل شيء قلوبا ان قلب القرآن قيس من قريش بين يديها وجر
خضر الله له وعلي من الامم كما قرأ القرآن الثنتين وعشرين مرة واما مسلم وقرى

فان قلت

فاذا من لبر ملك الموت سورة ييس من لبر كل حرف فيها عشرة اسلاك يقولون
بين يديهم صفوا فابسلون عليه ويستغفرون له ويشهدون غلته ويقيمون جناز
ويصلون عليه ويشهدون دفنه واما مسلم قرى ييس وهو في سكبات الموت لم
يقبض ملك الموت ومعه حتى يحيط به من خازن الجنة يشربه من شراب
الجنة يشربه وهو على فراشه فيقبض ملك الموت ومعه وهو ريان ويكث في
قبره وهو ريان ولا يحتاج الى غيره من حياض الانبياء حتى يدخل الجنة وهو ريان
وقال عليه السلام والصلوات ان في القرآن سورة يشفع قارئها يوم ينفذ الله بها
الاولى سورة ييس سورة الصافات ما يتر واثنتا وثمانون آية
بسم الله الرحمن الرحيم
والصافات صافات تجريان جزا فالتاليات ذكر ان الحكم لو احد
اقسم سبحانه بطول افضال الملائكة ان ينفذهم الصافات اقدارها في الصلوات من قوله
عن رجل وانطلق الصافات فاحسوا فاحسوا واقفوا منتظرة لامر الله فالجبريات
التحباب سوفا فالتاليات كلام الله من الكتب المنزلة وغيره ولو قيل الصافات الطير
من غير الطير صافات فالجبريات كل ما جبر من عالم الله والتاليات كل من لا
كتاب له وهو من انفسه ينفوس العباد والعمال الصافات اقدارها في التهود و
سائر المخلوقات معروفة بالامات فالجبريات بالمواعظ والنصائح فالتاليات
ايا الله والقدسات شرايها ويخوس قوا والقرات في سبيل الله التي تصف
المتنوف فتزجر لليل الجها وتشتوا الذكر مع ذلك لا يشغلها عنه تلك الشواغل
كما يحكى عن علي بن ابي طالب وهو اضعه فان قلت ما حكم القادرات ما طرفة
في الصافات قلت اما ان تدل على ترتيبها فيها في الوجود كقوله بالحف وزيادة
الحادث الساج فالقائم فالايك كانه قال الله في جمع ضم فاتبوا ما على ترتيبها
في التناوب من بعض الوجوه كقولك خذا لافضل فالاول والاص فالاجل
ولما على ترتيبه سوفا فالتاليات ذلك دم الله الملقين في المقصرين ففعل هذا القول
الثلاثين بيان امر القادرات ما طرفة في الصافات فان قلت فعلى اي من
القوانين هي فيما انت بصدده قلت ان وجدت طلوعها كانت للدلالة على
ترتيب الصافات في المنازل وان ثلثه في الدلالة على ترتيب اللوح فان
بيان ذلك اذا جريته على الارض على الملائكة ووجهاتهم جاعلين طرقتهم في القادرات
يفيد ترتيبها في الفضل واما ان يكون الفضل لصفهم للترتيب في التلاوة ولما على
العكس وكذلك ان اردت العلم اقوت والقرية فاجريته الصفات الاولى على الاول
والثانية والثالثة على الترتيب فان قلت ترتيب اللوح صفات في الفضل الصفات
الطرايف الصافات ذوات فضل والزجرات افضل والتاليات لهن فضل لان
على العكس وكذلك ان اردت بالصافات الطير وبالزجرات كل ما جبر من
معصية فالتاليات كل نفس تتلو الذكر فالتاليات سوفا فالتاليات ففعل هذا
التألف القادرات اي والذالك رتب السموات والارض وما بينهما ورتب
المشارق انا ان ينال السماء الدنيا بنسبة الكواكب وحفظ من كل شيطان مارد

بين

وتب التحويلات غير يمدحها ويضربها بمقدار عجزه وفي المشارف ثمانية وستون
شرقاً وكذلك للغارب شرقاً الشمس كل يوم في مشرقها وتغرب في مغرب
ولا تطلع ولا تغرب في واحد يومين **فان قلت** فاذ اذ او بقوله رب المشرقين و
رب المغربين **قلت** ان المشرق والمغرب في الدنيا القريب منكم
والزينة مصدر كالنسيب واسم لما ينال به الشيء كالليقة اسم لما يلاق به العلة
ويحتمل ما قوله بنيت الكواكب وحتمها لانها انما بنيت السماء لحتمها في انفسها
ولعملة زينة الكواكب وهي قرارة ابي بكر والشمس وابن واثاب وانوار وتكلم
فلما صافه وجهاً ان يقع الكواكب بيننا والذين يخلقون الزينة فيهم في الكواكب
وغيرها مما ان يراد بها وما نيت بها الكواكب وجهاً من ابن عباس بنيت الكواكب
بعض الكواكب بعضها ان يراد اشكالها المختلفة كمثل الشياطين في خلقها
وغيرة ذلك ومطالعها سائر ما تقرأ على هذا المعنى بنيت الكواكب بغير
زينة غير الكواكب على الابدال وهو من انفس الكواكب ان يكون بعد لان من جعل بنيت
وخلقها من الشياطين كاقالة ولقد بنيت السماء الدنيا بعبادها وجعلنا هارجوا
للسياطين وجعلنا ان يقدروا لنعمل لعلهم ياتوا فيل وجعلنا من كل شيطان زينة هاه
بالكواكب وقيل وجعلنا هاه حفظا والمارد الخارج من الطاعة الملتصق بها **لا**
يستمعون الى الملاء الا على ويقدرون من جانب وهو **واحد عذاب**
واصب الامن خطف الخطفة فاتبه شهاب ثاقب الضمير في اليمين
لكل شيطان لانه في معنى الشياطين وقرينة التخصيص والتشديد واسمه يسمون
والسمع تطلب الشراع ويقال تسمع فسمع او فاهم يسمع ومن ابن عباس هم يسمون
ولا يسمون وهو من انفسهم التخصيف على التشديد **فان قلت** لا يسمعون كيف
اتصل بما قبله **قلت** لا يسمعون ان يتصل بما قبله على ان يكون صفة لكل شيطان
او استنباطا لا يسمع الصفة لان العفظ من شيطان لا يسمعون ولا يسمعون لا
معنى له وكذلك الاستنباط لانسانا لا يسمع ان لا يسمع من الشياطين فليست
بانهم لا يسمعون لولا يتقدم في ان يكون كلاما مستطاعا مبتدا اقتضاها لما
عليها المستقرة للسمع وانهم لا يقدرون ان يسمعون الى كلام الملائكة او
يستمعون وهو مقتضى ما للشعب من هود ومن ذلك الان اسهل في خطف
خطفة واسترقا فافندوها فاجله الملكة باجتماع الشهاب الثاقب **فان**
قلت هل يصح قول من زعم ان اسلمه لئلا يسمعوا فخذت الامم كما خذت في
قولك حيثك انكره في فتي ان لا يسمعوا فخذت ان واحد هاهنا كما في قول
القابل الا بهذا الزجرى احضر الرعي **فان قلت** كل واحد من هذين المذنبين
غير مد وحلى انفرادهما اجتماعهما فنكر من المنكرات على ان يكون القرآن
عن مثل هذا التفسير واجب **فان قلت** اي فرق بين سمعت فلا تسمع وت
سمعت اليه سمعت من سمعت من يسمع والى مدبر **قلت** المعنى يسمع فيفيد
الادراك والمعرفة بالي يسمع الاصناف مع الادراك والملاء الا على الملائكة لانهم
يكونون السموات والارض والجن والملاء الاسفل لانهم سكان الارض و

ابن قيس هذا الكثر من الملائكة ومنه اشار الملائكة من كل جانب من جميع جوانب
الارض السماوية اي يسمعون من الاستراق وهو لا يفعل الا في وقت فون
للحق وهو الطرد او مدح من على الحال او لان القذف والطرد مستقار يات
في المعنى فكما نقيض من اوقد فاقول هو عبد الرحمن التلميذ يقع الدال على
قذفه وهو طرد او على انه قد جاء بجني القبول والوعود والمحابب الدائم في
الامر وهو يابن انهم في الدنيا امر من نيا الشجب وقد اعد طبع في الاخرة نوع
من العذاب واهم غير منقطع من في عمل القوم بل من الوار ولا يسمعون اي لا
يسمع الشياطين الا الشيطان الذي يخطف الخطفة وقرينة الخطف بكسر الخاء والطاء
وتشديدها وخطف بكسر الطاء وفتح الخاء وتشديدها واسمها الخطفة وقرينة
فاتبه وفاتبه فاستفهم **احد خلقا ام من خلقنا انا خلقنا ام**
من طين لا ذب الحزة وان خرجت الى معنى القريب في المعنى الاستفهام في
اسمها فاذ للخلق فاستفهم اي استفهم من خلقها ام من خلقنا ام من خلقنا ام من
والفهم بشر كيمكة وقيل نزلت في اليا لاشد كدركي بذلك لشدته
وقد علم من خلقنا من يد ما ذكر من خلايقه من الملائكة والسموات والارض
والمشارق والكواكب والشهاب الثاقب والشياطين المردة وغلب اولى العقل
على غيرهم فقال من خلقنا الدليل عليه قوله بعد من الاشياء فاستفهم ام
اشد خلقا ام من خلقنا ام من خلقنا ام من خلقنا ام من خلقنا ام من خلقنا ام
اكتفاء ببيان ما تقدمه كانه قال خلقنا كذا وكذا من عجائب الخلق وبداية ما
ستفهم **احد خلقا ام من خلقنا ام من خلقنا ام من خلقنا ام من خلقنا ام**
عددنا بالتخصيف والتشديد واشد خلقا ام من خلقنا ام من خلقنا ام من خلقنا ام
الخلق وفي خلقه شدة وامر من خلقنا ام من خلقنا ام من خلقنا ام من خلقنا ام
الاخرى وان من هاهنا عليه خلق هذه الملائكة العظيمة والى صعب عليه اختراعها
كان خلق البشر عليه ام من خلقه من طين لا ذب اما شهادة عليهم بالضعف
والرذولة لان ما يسمع الطين غير موصوف بالسلامة والقوة او احتياج عليهم
باننا الطين لا ذب الذي خلقوا منه شهاب فون ام من خلقنا ام من خلقنا ام
مليحيتا والى اننا اننا بوجه هذا المعنى صفة ما يخلق من ذكر انكارهم البعث
وقيل من خلقنا ام من خلقنا ام من خلقنا ام من خلقنا ام من خلقنا ام
المعنى واحد والثاقب الشديدة الاشارة بل **عجبت ويسخرون واذا ذكروا**
لا ينكرون واذا ذكروا اية يسخرون بل عجت من قدر الله على هذا الملائكة
العظيمة وهو يسخر من خلقه من يسمعون من انما قدرة الله ومن
انكارهم البعث وهو يسخر من من امر البعث وقرينة فيهم التاء اي يبلغ من عظم
اياي وكثرة خلايقي التي عجت منها فكيف يبادي وهو لا يسمعون وعنادهم
يسخرون من اياي او عجت من ان ينكرون البعث من هذا اذ الله وهو يسخر من
من يصفه بالقدرة **فان قلت** كيف يجوز العجب على الله تعالى وانما هو
تقري الانسان عند استعظام الشيء وقدرته وجل لا يسمعون عليه الرقعة **قلت**

فيه وجهان احدهما ان مجرد الحب لمعنا الاستعظام والثاني ان يحيل الحب ويغري
وقد جاء في القديس يوحنا من انكم وقنواكم وسرعة اجابته كما كان
شرح يوحنا بالفتح ويقول ان الله لا يحب من شيء وانما يحب من لا يصلم فقال ابراهيم
القديس ان شرحا كان يحبه علمه وعيد تصاعده من يد عبد الله بن سمور وكان
يقرب الغنم وقيل عنه قل يا محمد بل يحب واذا ذكرنا وادبهم انهم اذا دخلوا
لا يتكلمون به واذا راوا ايتوا ايات الله البينة كانشاق القمر ونحوه يستخرجون
بالبون في الصحرة او يستخرجون بعضه من بعضه لا يخرجونها وقالوا ان هذا
الاحمر بين انا متنا وكنا ابا وعظاما انا المبعوثون ابا وانا الا
قل نعم وانتم واخرون فانما هي زجيرة واحدة فاذا هم ينظرون
وقالوا اياي ولنا هذا يوم الدين هذا الفصل الذي كنتم يركضون
واباؤنا سطوف على عمل ان واسمها او على الضمير في مبعوثون والذي جوت
العطف عليه الفصل بعشرة الاستفهام والمعنى ايضا اباؤنا على زيادة
الاستبعاد يعني انهم اقدم فيهم فبعضهم اجدوا بطل وقرى اباؤنا على نفسه
وقري فيهم بكر الميراث واما لقمان وقرى فانهم ايا اباؤنا الرسول والمعنى فيهم
تبعثون وانتم واخرون صنفون فانما جواب شرط مقدر وقدر اذا كان
ذلك فاما الاخر واحد وهي لا ترجع الى شيء انما هي بيعة من صنفها واحد
فانما البيعة زجيرة وهي النخلة الثانية والزجيرة النخلة من ثمرات زجيرة الميراث
الابل والغنم اذا صاح عليها فرجت لصوتها ومنه زجيرة اي عير والسباع اذا
اشفق ان يغتالطن بالغمم يمد يدها فتصير بها فاذا احاطت بهما ينظرون
يحتل ان يكون هذا يوم الدين الحق المشرق واسم كلام الكفر بضمهم بعضه
ان يكون من كلام الملائكة وان يكونا ولنا هذا يوم الدين كلام الكفر بضمهم
بعضه وهذا يوم الفصل من كلام الملائكة يوم الدين الذي
يدان فينا يان يا اباؤنا ويريهم الفصل يوم القضاء والفرق بين الفرق المدي
والفصل الاحمر والذين ظلموا وازواجههم وما كانوا يعبدون
دون الله فاهدوهم الى صراط الجحيم وقنوهما انتم سؤلون ما
لكم لا تنصرون بل هذا اليوم مستهلون واقبل بعضه على بعض
يقبضون احشوا خطاب الله للملائكة او خطاب بعضه مع بعضه وانما
وضر باقعه من النبي صلى الله عليه وسلم وهو نظر افراده وشابهه من المنا
اعلى الزنا مع اهل النار اهل الشريعة وقيل قرأه من الشياطين وقيل نأوه
اللاق على دينه فاهدوهم فخره على طريق الناحية يسلكوها هذا انهم
يهدونهم من الجحيم من النار بعد ما كانوا على خلاف ذلك قالوا ليس
بمنه من متابعين بل هذا اليوم مستهلون قد اسلم بعضه بعضا وهذا من
عجز كلهم مستسلم فيه منتهى وقرى لا ينصرون ولا ينصرون بالادفا
قالوا انكم كنتم تاتوننا عن اليمين قالوا بل اهلوا نوا مؤمنين اليمين
لما كانت اشرف العصور من واستعما وكما خافيتون من بلجها ايسلحقون بلجها

ويكولون

ويكولون ويتكولون ويكولون اكثر الامور ويتكلمون في الشان ولذلك
الشعر كما هو المفسر الذي يتكلم بالساح وطير والبارح وكان الاخر ميبا
عندهم وعصفت الشريعة ذلك فامرت بعبادة الله فاضل الامور باليمين و
ارادها بالشان وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب اليمين في كل شيء
وجعلت اليمين لكاتب الحسنات والشان لكاتب السيئات وبعد الحسن
ان يرفي كما يريه من الحق ان يرفي تاء بضمها لما استعيرت لوجه الغيب وجانبه
فقبل اناه من اليمين اي من قبل الغيب من ناحية فصد عنه واخبره في بعض
التفسير من انما الشيطان من جهة اليمين انا من قبل الذي قبل عليه الحق
ومن اناه من جهة الشمال انا من قبل السموات ومن انا من بين يدي اناه من
قبل المنكذب بالقيمة وبالواجب بالعقاب من اناه من خلفه في الفقر
على نفسه وعلى من يخلف بعد فله على من يواليه ويؤيد فكون **فان قلت** قوله
انا من جهة الغيب من ناحية جهات في نفسه فكيف جعلت اليمين بجانب الجان
قلت من الجان ما طلب في الاستعانة الحق بالحقين وهذا من ذلك وان
يتم عمل استعانة الحق والحق لان اليمين من جهة الحق وبها يقع البطش و
الحق انكم كنتم تاتوننا من القوق والقوق وقصد وتنا من السلطان والقلبة
حق تحلوا على الضلال وتفسدوا طيبره هذا من خطاب الاتباع لروايتهم
والقوة لشياطينهم بل انكم في اموالهم من قبل ايديهم انتم الامان واعرضتم عن
تكميلهم من عتاد من الى الكفر من الجحيم وما كان لنا عليكم من سلطات
بل كنتم قوما طاغوتين فوق علينا قول ربنا انا الذي يقون فاعوذنا انا
كنا غافلين فانهم يوسوس في العذاب مشركون انا كف لك تفعل
بالجحيم وما كان لنا عليكم من تسلط عليكم به فكيف واقتاركم بل كنتم قوما
مختارين الطغيان فوق طينا فاذننا قتل ربنا انا الذي يقون ومنه جبرنا
ذا يقون العذاب لاهل النار فاحشوا خطاب الله للفقير يروى على الوجود
كما هو الحال انكم لانيقون ولا كنتم عدل به الى لفظ الحكم لانهم شكروا في ذلك
عن انفسهم وقول القائل **فان قلت** لقد زعمتموه اذن قولي **قلت** لو
مكي قوله القائل قل مالك ومنه قل للحليف للحالف لطف لاخرين وكثيرين
المزج كناية لفظ الحالف لانا لايقان الحليف على الحلف فافوزنا فاذننا كما الى
التي دونه محصلة البقية لتعبر لكم لها واستجابكم التي على الرشد انا كنا غافلين
فاننا انما كنتم في المشا مشا فان الاتباع والاتباع من جميعهم مشركون
القيمة مشركون في العذاب كما كان مشركين في القواية انا مشرك ذلك الفصل
كلهم مبعوثون سبب العقوبة هو الاجرام فذاتكم استوجب انهم كانوا اذا
قيل له لا اله الا الله يستكبرون ويقولون انا اننا اركو الحسنات
لشاعر يحنون بل جاء بالحق وصدق المرسلين انكم لانيقون العذاب
الايم وما تجزون الا ما كنتم تعملون الاعباد الله المخلصين انهم
كانوا انا منكم بكلمة التوحيد نفروا واستكبروا واعتلوا بالاشراك لشاعر

ب

يجوز من جنون محمد صلى الله عليه وسلم بل جاء بالحق ردة على المشركين وسد على المتدين
 كقولهم صدقوا لما بين يديهم وقرئوا القرآن العذاب بالنسب على تقدير التورق كقولهم
 ولا تأكلوا من ثمره الا قليلا لا يتقدم التورق وقرئ على الاصل لما يقرب العذاب الا
 ما كنتم تعملون الا مثل ما خلق جزاء سيئاتكم حتى لا يعباد الله ولكن عباد الله على
 الاستثناء والمنقطع او انك لم تدرك معلوم فوالله ما هو محرم من
 في جنات النعيم على سبيل متقابلين بطواف عليهم بكاس من
 معين بيضاء لذة للشاربين لا فيها غش ولا فيه عذوبة
 فترد الزرق للمعلوم بالثواب كل ما يلائم به ولا يتقوت لمعنى التفتة يعني
 ان رزقهم كطعم في كمالهم يستقون من حفظ التفتة بالاقبال بانهم اجسام حية
 مخلوقة لا لا يدرك كل ما يلائم به سبيل التفتة وهو رزق رزق معلوم منقوت
 بخسائهم من خلق طيب طعمه ورائحة وكثرة وحسن نظره وقيل حلوه الوقت
 كقولهم رزقهم فيها كبر ومثابرة وقادة الرزق للمعلوم الجنة وقوله في
 جنات يا يا وقرئوا وهم محرمون هو الذي يقول العلماء في هذا الثواب على سبيل
 المخرج والتكليم وهو من اعظم ما يجب ان تنقوا اليه من ذوي القسم كما ان اهل
 النار من اعظم ما يجب ان تنقوا عنه فهو هو اهل النار وصغارهم والتقابل
 اتم للسرور واكثر وقيل لا ينظر بعضهم على قنابضهم فيقال للزجاجة فيها
 للمركاس وتسمى للزجاجة كاسا قال وكاس شرب على لذة وعن الانفس كل كاس
 في القرآن في الخبر وكذا في تفسير ابن عباس من معين من شرب معين او من نهر
 معين وهو الذي على وجه الارض الظاهر للعبور وصفها بمرصف للماء لانه
 يجري في الجنة في انها كالجري للماء قال الله تعالى وانهار من تحته ينصب في كاس
 لذة لسا ان توصف بالذوق كانه نفس اللذة وحينها اوهي تائيد الذي يقال للذي
 فهو لذة ولذته وقرئوا كقولهم كقولهم كقولهم كقولهم كقولهم كقولهم
 تركتبار من المدي من خشية الموت فان يربى التوم القول من قاله فيقول
 اذا اهلكوا فسد ومنه القول الذي في كتابه العربي في انشاء الحمد الغضب خول
 العلم وينتفع على البناء للمفعول من ترف الشارب اذا ذهب عقله وقيل للسكر
 ترويض ومنه وقال للطمع من ترف فقات اذا خرج منه كله ونزحت الركبة
 حتى ترفها اذا ترفا في سماء وفي انشاء الحمد ليعين من الترف في طهرها وقرئ
 ينتفع من ترف الشارب اذا ذهب عقله او شارب قال العربي ليعين من ترفها وقرئ
 ليس التداي كنتم اليجرا ومعناه صار في ترف وقطير انشع التراب في شدة
 الترح والكل والكل وكيفية حقيقتهما وخلاف القسم والكبر في ذواته الخمرين
 صغر في ترف في بعض النزه من ترف ينتفع كقرب يقرب اذا سكر والمعنى لانها
 فبادر طعن انهم انفسا التي يكون في شرب الخمر من مضمع او صديق او غار او
 حاربا او لغيره وتاييم او غير ذلك ولا يجد سكر وهو كمنه مفسد وانما ترف
 وانهم بذلك وعند هذه قاصرات الطرف عين كانهن بين كونهن
 قابل بعضهم على بعض يتسآلون قال قال قائل منهم اني كان لي

قرين

قرين يقول انك لمن المصدقين ايذا متنا وكنا نأبأ وعظما اننا
 ايضا لمدينون فلهذا الطرقتهم في ايمانهم على ان واجهوا من الاديان
 طرقتا الى غيرهم كقولهم تعالى من ابا والدين الخلق الذين يشبهون ببعض العلم المكون
 الادب في وهاشبه العرب النساء وقسمين بينات الخدود فان قلت على
 عطف على خاتم بل بعضها على بعض قلت على بطايف طبعه والمعن بشروني فبحسب
 على الشرايع كعادة الشرب قال وما بقيت من اللذات الا احاديث الكرام على
 للعلم فيقبل بعضها على بعض يتسآلون في علمهم بل هو عليه في الدنيا والآخرة
 في بهما يتسآلون على عادة استحقاق واخبار وقرئ من المصدقين من المصدقين و
 من المصدقين شدة الصادق من التصديق وقيل من انزلت في رجل تصديق باليد
 لوجهه انما خرج فاجتهد في بعضه فخر انما قال طين ما لك قال تصدقت بليق
 التصديق الاخر فخير منه فقال انك لمن المصدقين في يوم الدين او من المصدقين
 لطيب الثياب وانه لا اعطيك شيئا المدينون المجرمون من الدين وهو الجزاء او
 لمؤمنين من المؤمنين فيقال له انما ساسه من الحديث العاقل من دان نفسه قال
 يعني ذلك القائل قل هل انت من المصدقين فاطلع قرأه في سورة الحجيم
 قال تاتاه انك كنت لقرين ولولا انك روي لكنت من المحضين انفا
 نحن بيتين الامم تتنا الاولي وما نحن بمعدين بين انفس القوم العظيم
 لمثل هذا فليعلم العاقلون هل انت من المصدقين انما لا يكف ذلك القرين
 وقيل ان الجنة كوي ينظر اهلها منها الى النار وقيل تقابلت الجنة من قبل وفي بعض
 الملايكه يقولون لاهل الجنة هل يحسن ان تطلعون اقلها اير من انتم من منزل لاهل
 اهل النار وقرئ مطلقين فاطلع وقاطع بالتشبه على لفظ الماني والمضارع
 ومطلقين فاطلع وقاطع بالتشبه على لفظ الماني والمضارع المنصوب فقال
 طلع علينا فان طالع وقاطع يعني واحد والحق هل انت من المصدقين الى القرين طلع
 انما ايضا من غير طلع الاطلاع فاعترضوا فاطلع من بعد ذلك وان جعلت الاطلاع
 من المطلقين فقلنا انما يشترط في الاطلاع الاطلاع وهو من نادى اب الجاهل استرنا لا
 يستبد بشي من جهلنا بل انهم مطلقون وقيل الخطاب على هذا الملايكه وقرئ
 مطلقون بكسر الميم فاعلموا انما يوضع المتصل موضع المتصل كقولهم القاطع
 الغير والامر من ان شئنا القاطع فذلك بالمضارع لتأخر بينهما كما نرى في الاطلاع
 وهو ضعيف ولا يتبع الا في الشرف والجليل في سبطايقا القيت فوق قطع سواي
 وعنا اي عبدة قال في حيون من حركت اكتب يا ابا عبيد فوق قطع سواي ان
 محققه من القليلة وهي من كل على كاد كاد على كان ويحيى ان كاد يضلنا والام
 هي بيننا وبيننا فاعلموا الا ان كاد كاد في قراءة عبد الله في قوله تعالى
 المصعد والفقير والاستسالك بمرور الاسلام والبراءة من قريب التوطينا الم
 بالثواب وكثر من اهل الجنة من المصنفين من الذين اضرى العذاب كالحضنة
 استسالك التي عطف عليها الفاء محذوفه فمضاهيها فمضاهيها فمضاهيها
 فاعلم بيتين ولا عذوبة من قرئ بيايتين والحق ان هذا حال المؤمنين ومنهم

دش

وما قضى به بل هو العلم بامامهم لانه لا يدور في الدنيا الا في خلاف الكفار فانهم فيها
يقنون في الموت كل ساعة وقيل لبعض الحكماء ما شر من الموت قال الذي يمتني فيه
الموت يقول المؤمن قد تابت عزة الله واغتيا طامحه ووسع من قريته ليكون قريبا
له يري به بعد بل يحكمه الله فيكون لنا الطغاة ناجرا ومجسرا ان يكون قريبا جينا
كذلك قولهم ان هذا هو النور العظيم اي ان هذا الامر الذي نحن فيه وقيل هو من
قول الله عز وجل تزييرا للمؤمنين وتهديدا للكافرين هو النور العظيم في
ما نزل من السماء اذ ذلك خفي نزالا من شجرة الزقوم انا جعلناها قسمة للظالمين
انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كاتر رؤس الشياطين فانهم لا يملكونها
فالذين فيها البطون ثم ان لهم عليها شربا من حميم ثم ان من جملة الذين
الجحيم انهم القوا اباؤهم من الذين فهم على اثارهم يهرعون وقت قصة
المؤمنين وقريتهم يرجع الى فكر الرزق المعلوم فقال اذ ذلك الرزق خفي نزالا من
ما صلا شجرة الزقوم واسل النزل الفضل والربح في الطعام بقيا الطعام كثير النزل
فاستخير الحاصل من الشرب وما سل الرزق المعلوم المذلة والسرور وما سل شجرة الزقوم
الا لوز القسمة وانساب من اهل القبيح ولما ان جعلها لانا نزل انما نزل انما نزل
بطبا يصون الرزق للمؤمنين نزل اهل الجنة واعل النار نزل شجرة الزقوم فاباخير في
كثرة نزال النزل ما يقام للنازل بالمكان من الرزق ومنه انزل الجنة لان الرزق
كما يقال لما يقام ساكن الدنيا الساكن ومعنى الاول ان الرزق المعلوم نزالا من شجرة الزقوم
نزالا من شجرة الزقوم انما نزل في شجرة الزقوم ولكن المؤمنون لما اختاروا ما
ادعيا الى الرزق المعلوم واقتاروا الكافرون ما ادعيا الى شجرة الزقوم قيل لهم ذلك ترجحنا
على من اقتاروا به قسمة للظالمين حسنة وهذا الجحيم في الاخرة وابتلاء لهم في الدنيا وذلك
قالوا كيف يكون هذا النار شجرة والنار حرق الشجرة فكذلك وقريته نائمة فليس الجحيم قيل
منتهى في قعر جحيم وانما نزلت الى دور كانهما الطلع للظلمة فاستخير المؤمنون من شجرة
الزقوم من علمها الاستحارة العقلية او من شجرة رؤس الشياطين ولا يكون عليه
في الكرامة وقوم للنظر لانا الشيطان مكر ومستقع وطباع الناس لا اعتقاد هذا شر
معه ولا طبعه خير فيقولون قد الفج المقصود كان وجه الشيطان كانه راس الشيطان
واذا تصور المصورون جواهرهم على افعى ما يقدرون على انهم اعتقدوا في
الملائكة انهم لا شر فيه فشيروا به العقوبة المستعينة قال تعالى ما هذا بشرا ان هذا
الا ملك كريم وهذا شبه تمثيل وقيل الشيطان حية تصرف افعى في النظر على المعبود
وقيل ان شجرة ايقال الله الاسترخاء استرخاء استرخاء استرخاء في شجرة رؤس الشياطين
وما احت المرء بهذا الشر رؤس الشياطين الا تصد الى احد التشبهين ولكنه
بعد التشبه بذلك ومعنى الاشارة الى شجرة الزقوم اي من طلعها في النار
بطونهم لا يقبلهم من الجوع الشديد او يفسدون على اكلها وان كان هو ما يكون بابا
من العذاب فاذا شبعوا فلبسوا العيش فيقولون شرابا من فساد او صدي شرب
اي من الجحيم يشرب وهو جحيم وطبع اسما معه كما قال في قصة شرب اهل
الجنة ومن اجاب من تشبههم وقريته شربا بالضم وهو اسم شارب وبه والاولى التحية

الجنة

بالصدور فان قلت ما من من قبلنا في قوله ثم انزلنا شجرة الزقوم في قوله ثم انزلنا
قلت في الاول وجهان احدهما انهم يلاون البطون من شجرة الزقوم وهو ما تيسر
بطونهم ويوشكهم فلا يستقون من شجرة الزقوم والشرب للشرب بل هو من شجرة الزقوم
ذكر الطعام تلك الكرامة والاشارة في الشرب بل هو من شجرة الزقوم والاشارة في
على ان شربها للشرب من حال الطعام وبها ينسب صفته لصفته في الزيادة عليه
منها الثاني انهم يشربون من شجرة الزقوم ومن انزلها في الجحيم وهي الدرك كانت
التي اسكنوها الى شجرة الزقوم في الجحيم الى ان يتلاوا ويستقون بعد ذلك ثم يهرعون
الى دوراتهم ومعنى الثاني في ذلك بين وقريته ثم ان شجرة الزقوم ان سبيهم
ثم ان شجرة الزقوم على الجحيم على استحقاقه الوقوع في تلك الشدايد كما لا يتلبد
الآباء قبل الذين واجهوا ايامهم على الضلال وتمت اتياع التليل والاهرام الا
الشديد كانت عيشة شرا وقيل اسراج فيه شبه بالزقوم ولقد مضى قبلهم
اكثر الاولين ولقد ارسلنا فيهم منذرين فانظر كيف كان عاقبة المنذر
الاعباد والله المخلصين ولقد مضى قبلهم منذرين منذرين من انبياء
مقدمهم والمواقب المنذرين الذين انددوا وحذرنا واحلوا جميعا الاعباد
الله الذين استولوا منهم وخلصوا دينهم وخلصوا ما تملكون من القرآن ولقد
نادينا نوحا فلنجد الجحيم ونجيناها واهلها من الكربة العظيم وجعلنا
ذريته عموما الباقيين وتر كنا عليه في الاخرين سلام على نوح في العالمين
انا كذلك نجزي الحسنين انهم من عبادنا المؤمنين ثم اعرفنا الاخرين
ولما ذكرنا رسال المنذرين في الامم الثانية وسوء عاقبة المنذرين يتابع ذلك ذكر نوح
ودعا نوحا يا مدين ايسر من قومه والامام الداخلية على نوحا يا مدين ايسر من قومه
فقد مر نوحا الله لنعم الجحيم نوحا والجحيم دليل المنظمة والكبرياء والمؤمن العباد
لحسن الاجابة واولها الامارة موثقة من نوحا على اعدائه ولا انتقام منهم
بالجحيم ما يكون هذا الباقيين هذا الذين اتوا وصدقهم وقد في غيرهم وقد روي ان
كل من كان معه في السفينة نوحا واولها هذا الذين اتوا نوحا الى يوم القيمة
فنادى الناس كلهم من ذرية نوح وكان نوح عليه السلام ثلاثا واولاد سام نوحا و
يا فتى سام اهل العرب فادرس بالزوم ومام اهل الشرق وان من المشرق الى المغرب
ويا فتى اهل الشرق ويا جرح ويا جرح وتر كنا عليه في الاخرين هذه الكلمة وهي
سلام على نوح يلحون عليه ليلا ويدهون له وهو من الكلام المحكي كقولك قربت
سوء فانت انا فان قلت فاسمى قوله في العالمين قلت من الله تعالى بيقين
هذه الحقيقة جبر ان لا يلو احد منهم منها كانه قيل ثبتت ان الله السليم على
نوح وادامه في الملائكة والتقليد يلحون عليه من اخرهم طل مجازة نوح بتلك
التكررة المستمرة من تيقية فكره وتسلم العالمين عليه الى اخر الدهر بانه كان معنا
ثم طلق نوحا بانه كان عبدا لموسى ليريك جلاله على الايمان وانه الفصل في
من صفته للروح والعظيم ويرغبك في تحميلة والان ديامنه وان من شيعته
لا يراهم اذ جاء وير بقلب سليم اذ قال الابه وقومها انقيد وان انكنا

سراج
رين

بالصدور

ايضا فانك ظلمت ذلك الرجل بين ما فعلت وما تخشون حيث تخالف بين المرات
بما فتريد ما تخشون الايمان الذي لا ينال وما فعلت في الدنيا الا اعمال
وفي ذلك ظلمت النظر وتبين كما اذا جعلت ما سددت في الجحيم النار الشديدة
الموقد وقيل كان نار جمر وقرب جمر في جحيم والمؤمن ان الله تعالى عليه عليهم في
المقامين جميعا وانظر بين يد ياراد ما ان يخلو بالحجة فلقته الله والمهمل
المتقدم بالظهر وقدمه في النار الى قاتل استمره وجعله الاذنين الاسفلين
للعقيد واطير وقال **اني ذاهب الي ربي سيهدين ربي هب لي من الصالحين**
فبشرناه بسلام عليهم اراد بذهابهم الى ربهم هاجرت الى حيث امن المهاجرة اليه
من ارض الشام كما قال **اني مهاجر الى ربي سيهدين** سيرت في الى ما فيه سلامي في
دينه ويعصني ويوفيق كما قال موسى عليه السلام **كلنا انسى ربي سيهدين** كان الله
وعده وقال له ما عليك فاجب بسلام على من وعدت به وبنك على ما وعد الله
في حديثه وان شاد ما اظهر به ذلك فكله وقصصه الى الله ولو قصد الرجاء
الطبع يقال كما قال من جى صبي ان يهديني سواء السبيل هب لي من الصالحين حيث
الصالحين من يد الولد لان لفظ الصالحين في الولد وان كان قد جاء في الاخر فيقول تعالى
وهنا الذين وحننا الخاء هرون نبيا قال غفر له ولوالديه والحق وجعوب
وهنا النبي وقال على ابن ابي طالب لابن عباس حين خناه بسلام على ابي الاملاك
شكرنا الرب هب بورك لك في المصير بورك لك وقت التسيب هبته الله وبورك
وهب هوب فلما بلغ صدر النبي قال **يا بني اري في المنام اني اذ جئت**
فانظر ما ذاتي قال يا ابت اقبل ما فوق من تجدد في ان شاء الله من الصالحين
وقد انظرت البشارة على ثلاث على ان الولد غلام ذكر وان يبلغ او ان الغلام وان يكون
عليها واقولم اعظم من علم مصير من عليه يوم الذبح فقال **تجدد في ان شاء الله من**
الصالحين ثم استسلم لذلك وقيل ما ضاقت الانبياء عليهم السلام باقل ما انتهم
بالحلم وذلك لظفر وجوه ولقد كنت احب ابراهيم فقل ان ابراهيم اذ علم ان
ابراهيم عليه السلام ان سيب لان الهاد شهودت بجهلها بجهلها بل ان يسي مع ابيه
فاشكاله وحلجه **فان قلت صبرم يتعلق قلت لا** لان يتعلق ببلغ او بالتي او
بخدمه ولا يصح تعلقه ببلغ لاقتضائه بل هو لما اخذ النبي ولا بالتي لان صلته
المصدر لا شدة عليه فبقا ان يكون بيا ناكته لما قال فلما بلغ النبي الهاد الذي ينفذ
فيه على النبي قبل من خلفه مع ابيه والمعنى في اختصاص الاب انه ارق الناس به
عليه وفيه تبا عتف به الاستعمال لا يستعمله لانه يتحكم في قوله ويصلح من كان
اذ ان ابن ثلاث عشر سنة لما راى على فضلته وشدة قلبه فعد الطغاة كان
فيمن وصا له بالحلم وخصه الصدق ما جسر على احوال تلك الهيئة الفطرية والاجابة
بذلك الجواب الحكيم ايقظ المنام فقبل المذبح انك ورويا الانبياء وحي كالنبي في
اليقظة فلهذا قال **اني اري في المنام اني اذ جئت فذكرنا ربي الهاد الذي ينفذ**
وقد اني اركب في سفره رايت في المنام اني تاج من هذه الجنة وقيل راني ليلة
التمنيته كان قارلا يقول لولاه الله امرت بجمع ابنك هذا فلما سمع روافد ذلك

من الصباح الى المذبح امن الله هذا الحالم امين الشيطان فغن ثم سمي يوم التروية
فلما اسرى راي مثل ذلك فصرف ان من الله فغن ثم سمي يوم راي مثل ذلك في الليلة
الثالثة فغفر فجر على اليوم يوم النحر وقيل ان الله لا يترك من بشرته بسلام عليه قال
هو اذن فيجى الله فلما ولد وبلغ اشد الشىء بعد قيل له ما وفتندرك فانظر ما ذاتي
منه الرائي على وجه المشاور وقرى ما ذاتي ابي ما ذاتي من رايك وتبديله
وما ذاتي على البناء للمفعول ابي ما ذاتي يك فضل من الرائي افضل ما قرى راي
ما قرى به فغفر الجان كما حذف من قرى ما مرتك الخير فاقبل ما امرت به وامرنا
على انما في المصدر الى المفعول ونسبة المفعول به امر او قرى ما قرى به فان قلت
لمشاورة فامر هو غفر من الله تعالى **قلت لم يشاوره ليرجع الى رايه وشورته**
ولكن يعلم ما علمه فيما نزل به من بلاد الله فيثبت قدمه ويصير ان يرجع وياش
عليه ان لا يصبر ولم ولم لم يحق برامع نفسه فيقول لها ويحق عليه وليق باللا
وهو المستأنس به ويكتب المذبة بالانتقاء لامة قبل نزول ولان للمفارقة
بالذبح ما يفسح وليكون سنة في المشاورة فقد قيل لمشاورة آدم الملائكة في اكله
من الشجرة فلما فرغ منه ذلك **فان قلت لم كان ذلك في المنام** وروى البيهقي **قلت**
كما ان يري من عليه السلام جبريل ولفق له في المنام من خبير وحي الى ابيه وكا
وهو من حوله استسلم عليه وسلم وروى المجاهد الحرام في المنام وما سوي ذلك من
بنايات الانبياء وروى ذلك لتقوية الدلالة على كونهم صادقين مصدوقين لان الحلال
انما على يقظة او حال منام فاذا انظروا الى ما تارة في الصدق كان ذلك اقوى للدلالة
من انفراد واحد بها فلما اسلموا وتكلم للجبين وناوينا ان يا ابراهيم قد صدق
الروي يا انا كذا لك بخبري المحسنين يقال سلم لامر الله واسلم واستسلم بغير وعيد
وقد قرى من جبريل اذا افتاد له وقضعت واسلم من قبل سلم هذا الغلان اذا سلم
له ومننا سلم من ان يناع فيه وقطع سلم لامر الله واسلم لا تنقولا من حقيقته
سماها لنفسه تسلمه وجعلها له في العزة وكذلك من استسلم لتخليص نفسه
الله ومن فتاده فلما سلم هذا ابراهيم وتكلم للجبين صرعه على تخلفه عن احد
جبريل على الارض ثم انما على مباشرة الامر بغير وعيد ليرضيا الرحمن ويخيرا
الشيطان تدور في ان ذلك المكان عند التضرع اليه في من الحسن في الموضع الشريف
على جبريل ومن النجاة في النحر الذي يخبر في اليوم **فان قلت اين جبريل لما قلتم**
هو جبريل وقد تقدم في هذا الحوار تكلم للجبين وناوينا ان يا ابراهيم قد صدقت الرئي
كان ما كان ما ينطق به الحال ولا يبيط به الرعي من استبشارها واختيارها واما
الله وشكرها على انفسه عليها من دفع البلاء العظيم جدوله وما اكتسب في قضائه
يقولون الا انهم عليه من الثواب والافاض وضوا ان الله الذي ليس ورايه مطرب
وقد اننا كذا لك بخبري المحسنين تحليل الحق بل لغير من الفرج بعد الشدة والظفر
باليقظة جد اليأس ان هذا هو البلاء العظيم وقد بناه بجمع عظيم وكننا
في الاخرين سلام على ابراهيم كن لك بخبري المحسنين انتم من عبادنا المقي
وبشرنا يا محبي نبيا من الصالحين البلاء المبين الاختيار المبين الذي يمتين

تين

فيه الخلق من غير هذا المنة المينة المتصورة التي لا محنة اسببها الذبح لهم ما
 يذبح ومن ابن ميثاس هو الكلب الذي قربه هابل فقبل منه وكان يري في الجنة حتى
 به اسميل ومن الحسن فذبحه على الصلابة من ثياب من ابن ميثاس لوقت تلك الذبيحة
 لصارت سنة ذبح الناس ابناءهم فظلمت الجنة حين ذبحوا السنة في الاضاحي وقول
 على اسميل ولم استشر ولا تخافا كما فاتها على الصلابة مطاياكم وقيل لانه وقع فداء عن
 ولد ابراهيم وروي انه قربه من ابراهيم فذبحه فذبحه ببيع حبيبات حنظل فذبح
 سنة في الذبيحة وروي انه ذبح في الشيطان عين فذبح له بالذبح سنة فذبح وروي
 وروي انه ذبحه قال حين بل الله اكبر الله اكبر فقال الذبح لاله الا الله والله اكبر فقال
 ابراهيم الله اكبر والله الذي فتي سنة وحكي في قصة الذبح انه حين اراد ذبحه قال
 يا بني تضاعف والمذبح وانطلق بنا الى الشيب فطلبه فلما اتى الشيب شرب ابراهيم
 به فقال له اشد در باطلي لا اضرب فاكنت مني يا بلك لا تضرب عليهما شي من ذبي
 فذبح ابراهيم ورواه ابي فخر بن واخذ شفرة ذبحه واسرع امره على خلقه حتى نجس
 على ليكون اهوذا فان للوقت شديد واقر على ابي سلاحي وان رايت انتم فقيس
 على ابي فافعل فانهم من ان يكون اسهل لما فقال ابراهيم فذبحه انت يا بني على امر
 امر الله ثم اقبل عليه بقبلة وقد بطنه وهايكما ان لم يضع السكين على حلقه فلم يزل
 ان يذبحه حتى ناس على حلقه فقال له كفى على وجهي فانك اذا نظرت في وجهي
 ورحمتي وادركت وقته فقل بينك وبين امر الله ففعل ثم وضع السكين على فناء
 فانقلب السكين ونودي يا ابراهيم قد صدقت الذوق يا فخر فاذ ابراهيم معه كبش
 الملح فذبحه وروى الكلب ابراهيم واقف الخضر من ذبحه وقول لما وصل موضع الحج
 الى الاضحية والفرج وقد استشهد ابو خنيفة بهذه الاية فيمن نذر ذبح ولده الله
 يلزمه شاء **فان قلت** من كان الذبح من ولده **قلت** قد اختلفت في من كان يذبح
 وابن عمر وعبد بن كعب القرظي ومجاهد بن النابيين ان اسميل والحقبة فذبحوا الله
 على اسميل ولم قال انا ابن النابيين وقال له الصلابة يا ابن النابيين فذبحه فذبح
 هذه قلت فقال ان عبد المطلب الكافري من ذبحه نذرا لله لانه لم ير امره بالذبح
 احد ولم يخرج التهمة على جده الله فذبحه وقال له اذ انك بما نذر من الابل فذبحا
 بما نذر من الابل والثاني اسميل ومن ذبحه بن كعب القرظي قال كان نذرا لله في اسرائيل
 يقول اذا ذبح الله ابا ابراهيم واسميل واسرائيل فقال له من ذبحه يا رب يا محمد
 بني اسرائيل اذا ذبحا قال الله تعالى ابراهيم واسميل واسرائيل وانا اذ ذبحهم
 قد استحق كل امة منكم واسميل فذبحه قال يا موسى لم يجزى احد ذبح ابراهيم
 قط ولا خير بيني وبين شوق قط الا اخذت بي واما اسميل فانه جاء بهم بنفسه و
 اما اسرائيل فانه لم يذبح من ذبح في شدة نزلة به فقط ويدل عليه ان اسميل
 لما اتهم فذبحه الذبح قال وبشرنا يا محمد بن كعب قال نعم بن عبد القري
 هو اسميل فقال عمران هذا شريكك انظر فيه واذا كاذبا قال ثم ارسل الى يهودي
 قد علم فذبحه فقال ان يهودي تعلم ان اسميل ولكنه يهودي ونكم مشرب العرب يد
 طيبان قري الكلب كانا من طين في الكعبة في ايدي بني اسميل الى ان امتدق البيت

قلت

وهنا الاصح قال سلكنا بالبحر من العالم من الذبح فقال يا اسمي ابن عرب حلت
 عقلك حق كانا نحن بمكة وانا كانا اسميل بمكة وهو الذي جني البيت مع ابيه والخمر
 بمكة وما يدل عليه ان الله عز وجل وصفها الصبر وروى اسحق في قوله واسميل والبيع
 وهذا الكفل من الصابرين وهو صبر على الذبح وصفه بقوله هو الذي جني البيت مع ابيه
 انه كان حاد في الوعد وعداياه من نفسه الصبر على الذبح فذبحه ولا زانه بشر يا
 ويعقوب فذبحه وروى انما يحق ومن ورا ما يحق يعقوب فذبحه كان الذبح يحق
 لكان خلقنا الفهود في يعقوب من علي ابن ابي طالب وابن مسعود والعباس ومطاع
 وعكرمة ومجاهد بن النابيين ان الله خلق في ذبحه ان الله تعالى اخبر عن خليله ابراهيم
 حين علم الى الشام انه لتوبه ولما تم اتبع ذلك البشارة بفلام عليه ثم ذكر روي
 بذي ذبح ذلك الفلام للبشر ويدل عليه كتاب يعقوب الى بن سحنه فيقول يا سحنه
 انما بن سحنه في ذبحه ابراهيم فذبحه **قلت** قد اوجي الى ابراهيم صلوات الله
 عليه في المنام بان يذبح ولده ولما ذبحه وقيل له قد صدقت الذوق يا وانا كان يصعد
 لوجه من الذبح ولم يصع **قلت** قد بذل وجهه فذل ما يفعل الذبح من طهره على شقة
 وانما الذبح على شقة ولكن الله سبحانه جاء بما منع الشفرة ان تمسح فذبحه هذا لا يذبح
 في فعل ابراهيم الا ترى انه لا يمتنع ما لا يمتنع بل يمتنع طيعا ومجتهدا كالوقت
 فيه الشفرة وفرت الاوداج وانفرت جفن الدم وليس هذا من ذبحه وذبحه في المسور
 به قبل الفعل ولا قبل ان الفعل في شيء كما سبق الى بعض الاوامر حتى يشتمل على
 فيه **فان قلت** قال الله تعالى من المقتدى سنة لانه الامر الذبح فكيف يكون فاذ يذبح قال
قلت القادي من ابراهيم طيبه السلام وانتهى من ذبحه الكلب في ذبحه وروى
 قاله عند بناء السناد للفداء الى السبب الذي هو المكن من الفداء به **فان قلت**
 فاذا كان ما اتي به ابراهيم من الذبح وامر ان الشفرة في ذبحه الذبح فامتنع الفداء و
 الفداء انما هو الفداء من الذبح بيد **قلت** قد علم بغير الله ان حقيقة الذبح لم
 يحصل من ذبح الاوداج وانما ان الذبح فذبح الله الكلب العظيم ليقيم ذبحه مقام
 تلك الحقيقة حتى لا يحصل لك الحقيقة فذبح اسميل ولكن في نفس الكلب بلائنه
فان قلت فاذي فائدة في ذبح اسميل تلك الحقيقة وقد استغنى عنها بقيام ما وجد من
 ابراهيم مقام الذبح من غير نقصان **قلت** الفائدة في ذلك انه يوجد ما منع منه في
 بدله حق بكل مشقة الفداء بالمذبح واجاد للشوق بين كل وجه **فان قلت** لم قيل
 كذلك فخرى الحسين وفي غيرهما من القصص ان الله ذبح **قلت** قد سبق في هذه
 القصص ان الله ذبح فكانا استغنى بطهر ما كثر في ذبحه من ذبحه ثانيا بتيلا ل
 مقدرة كقوله تعالى اذ ذبحوا فذبح **فان قلت** فرق هذا وبين قوله فذبحوا
 ذبحوا وذبحوا المذبح مع ذبحه وهو المذبح المذبح وهو ذبحه مع ذبحه
 مقدور المذبح فكانا استغنى بغيره فذبحه من ذبحه وقت ذبحه وروى
 وعدم البشري او جده مما له لا محالة لان الله الحلية والحلية لا تقوم الا بالخلق
 وهذا البشري الذي هو من ذبحه وذبحه وذبحه وذبحه وذبحه وذبحه وذبحه وذبحه
 مرة شطرا ولا فكيف يعمل بتيلا الاستغنى والمذبح المذبح والمذبح المذبح

بد
ولا شفرة

فانكم وما تقبّدون ما انتم عليه بفاتنين الا من هو سال الجحيم وما من الا له
 مقام معلوم وانا نحن المتقافون وانا نحن المسجونون وان كانوا يقولون
 لو ان عندنا ذكر من الاولين لكانا عباد الله المخلصين فكفر وابر فسوف
 يعلمون النصيب في حلية من جمل ومناه فانكم ومعبودكم ما انتم وهدجما
 بفاتنين على امثال اصحاب النار الذين سبق في طاعتهم واولهم بيتي جوت
 ان يصالحوا فان قلت كيف يفتنونهم على الله قلت يقصدونهم عليه بغير الحمد
 واستهواهم من قبلك فتنت فلان على فلان امراته كما يقول الله تعالى وفيها عليه
 وجهه ان يكون الواو في وما تقبّدون بمعوق شلخا فقول كل رجل وفيه منة فكا
 جان السكوت على كل رجل وفيه منة جان ان يسكت على قوله فانكم وما تقبّدون لا
 قوله وما تقبّدون سادس الخبر لان مناه فانكم مع ما تقبّدون من المعنى مع
 الحكم اي فانكم فرفعه وارجاه به لا يتبعون تقبّدون وانما قال انتم عليه اي
 على ما تقبّدون وفيه فاتنين يا ايها الذين على طريقي الفتنة والاضلال الان
 هو من المثل كما يكون في اسلوب قول فانك والكاتب الى كذا بقية وقد علم الايم
 وقوله الحسن سال الجحيم بضم الهمزة وفيه ثلاثة اوجه احدها ان يكون معناه سوف
 واوله الانتفاء الساكنين هي ولام القرية فان قلت كيف استقام الجحيم قوله
 من هو قلت من هو هذا اللفظ هو المعنى فقول هو على لفظه والساكنين على معناه
 كاحل في من اجمع من التنزيل على لفظه من معناه فاية واحدة والثاني ان يكون المعنى
 سائل على القلب ثم يقال سال في صايل قوله ثم شاك في شاكين والثالث ان يذف
 لاسال تخفيفا وهو اي الاحباب على منة كما حذف من قوله وما باليت به باليت
 باليت من بالي كما في معناه في نظير قراء من قرو وحيي الجحيم وان قاله القائل الشاك
 باجره الاحباب على الذين وما من احد الا يستقام معلوم فحذف الموصوف فاجبت
 الصفة فاستقامت كقولنا ان ابن جلا ولام الشا يا يكون كان من ادنى البشر مقام معلوم
 في العباد والاشهاد الى امراته تقصدونهم عليه لا يتجاوز كاري في نفسه وان لم لا يقم
 سلبه ساجد لا يرفع راسه نحن المتقافون نصف اقداسنا في الصلوة او اخذنا في
 للمناستظر من ما نقره وقيل نصف الجحيم اصل العرش اي الذين يربوا بالسلطان
 في الصلوة فشدت هذه الازمة وليس يصطف احد من اهل الملل في صلوة ثم غير
 المسلمين الجحيم لانهم من اول الصلوة والوجه ان يكون هذا واقبل من قوله الجحيم
 اعتقادهم من كلام الملائكة حتى قيل بذكرهم فقولوا لقد علمت الجنة كانت قبل
 ولقد علمت الملائكة وشهدوا ان الله لا يشرك في مفقودون عليه في مناسبتهم في الجنة
 وقالوا سبحان الله ففهم من ذلك واستغوا عباد الله ويرافقه من وقالوا للذين
 فان اجمع ذلك فانكم والمسلم لا تقدر وانا نحن تقصدون الله لست من خلقه وتصلون
 الا من كان مثلكم من علم الله فكفرهم لا تقدر وانا نحن تقصدون الله لست من خلقه وتصلون
 على اكبر انهم من اهل النار وكيف يكون مناسبتهم لربهم في الجنة واما جنة
 واحدة وما نحن الا صبيحة لا يمين يد يركل مقام من الطاعة لا يستطيع ان يزل
 عن خلفه كشوقا العظمى وقد لفت الجلاله ونحن اقداسنا العباد شرا ليجتهدوا

عالمين

خاتم من سجين مجدين وكما يجب على العباد لربهم وقيل هو من قول رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقين وامن المسلمين اعدا لا مقام معلوم يوم القيمة على قدر
 عمله من قول الله تعالى ومن امن بالله سقاما فهو وانتم ذكر احواله وانهم الذين
 يستطون في الصلوة ويحجون الله فينزهون عما يضيف اليه من لا يبره ولا يجره
 عليه هو مشركوا فربهم كما قالوا يقولون لو ان عندنا ذكر اي كتابا لاستكتب الاولين
 الذين نزل عليهم التوراة والانجيل لعلنا العباد لله لا كاذبا ولا خالفا
 كما اتفقوا على هذا الذكر الذي هو سيبا الاكار والكاتب الذي هو من منين
 الكتب فكفر وابر وهو فلما جاءه من ذمهم اذ هذا لا تقوى اذ سوف يعلمون نصيبه
 تكذبه هو لم يلهم به من الاستقام وانما هي الخفة من الثقلية واللام هي الفاتنة
 وفي ذلك انهم كانوا يقولون من كذب في القول عادين فيه فكم بين اول امرهم وقرى
 ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم النصورون وان تجد
 لهم القالبون فتول عنهم حتى حين وابصرهم فسوف يبصرون
 الكلمة قول انهم لهم النصورون وان تجد لهم القالبون وانما سقاما كلمة وهي
 كلمات عدة لانها لما انتظمت فمعنى واحد كانت في حكم كلمة مفردة وقري كلامنا
 والمراد به من جملهم على عدد قه في مقام الجحيم وما الام التتال في الدنيا وعلى
 عليه في الآخرة كما قال تعالى والذين اتقوا فمهم يوم القيمة ولا يلزم انهم هم
 في بعض المشاهد والمبرر عليه من القتل فان القلبية كانت لهم ولكن جدهم
 في العاقبة كفي بمشاهد رسول الله والخلق اذا راى شدين مثلا اجتهدوا عليه
 وبما اجتهدوا به من الحسن ما حط به في خبره ولا قتل فيها ولا فاعادة امرهم
 واساسه والاعمال بينه الظفر والنصير وان وقع في تضاعف ذلك شوب من
 الابتلاء المحض والحكم للبالغ ومن ابن ميثاق مني الله فعدنا انهم نصير وافي
 الدنيا نصير وافي الآخرة وفي قول الله تعالى على عباد ناعلى تقفين سبقت معنى
 حقت فتول عنهم فامر من عندهم وانفس على انهم حتى حين الى اخره يسير وهي
 مدة الكفة من القتال ومن السعداء اليوم القيمة بعد وقيل الى الموت وقول الى يوم
 القيمة ابره وهو والكراد بالامر باليسر على الحال المنتظره وما يقضى عليهم من
 الاشهر والقتل والعذاب في الآخرة تقصوف بصره منكم وما يقضى لك من النصير
 والتأيد والثواب في العاقبة والمراد بالامر باليسر على الحال المنتظره للوجه
 الدلالة على انها كايمة واقعة لا محالة وان يكون منها قربة كانتا اقدام ناعلى منكم في
 ذلك خلية لوق تقفين عنه وقولوا سوف يبصرون والوجه كاسلف لا للبهيد
 افعدا بنا يستجملون فاذ انزل بساحتهم فسا صباح المنذرين ويول
 عنهم حتى حين وابصرهم فسوف يبصرون سبحان ربك رب العزة عما
 يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين سئل العذاب ان كان
 بهم بعد الذر وهو فانكروه يمشي المنذر به وهو قومه بعض فضله فلم
 يلتفتوا الى انذار ولا اخذوا به ولا بدوا من امرهم يدبر انجيهم حتى ان اخرجوا
 بنياهم بفتنة فاش عليه العذاب وقيل ما بهم وكانت عادته فادبرهم ان يغيروا

فصحت الفارة صبا عاوان وقت ففقت تشوماضت هذا الازر ولا كانت لها الرق
 القيق من بعد ذلك من وقت من وقت ففقت تشوماضت هذا الازر ولا كانت لها الرق
 ابن سمور فليس يبلغ قرين نزل بساحتهم على اسناده الى الجار والجور وكقولك ذهب
 يزيد نزل على وتزل العناب للعنقا مسباح المتذوقين سبلهم والامام والمند
 منهم ففقت من انذر والانساء وبسحقية ضبان ذلك وقيل هو من قولهم لا سبله
 الصلاة والسلام يوم الفتح بكرة من انس رضى الله عنه لما اتي رسول الله صلى الله عليه
 خازجين الى منازعهم ومعه المساجي قالوا الحمد لله والحمد لله ورجعوا الى منسهم
 فقال عليه الصلاة والسلام انما اكبر من خبير انا اذا نزلنا بساحتهم ففقت
 المتذوقين وانما نزلنا على قسطنطين قسطنطينة وما كيدهم في الوقوع الى عباد
 الى تاكيد وفيه غايد زائدة وهي الحلاف الفعليين معاهمة التقييد بالمفعول وانه
 يجسر ويحسب من انما لا يحيط به الذكور من منوع المسرة وانواع المساءة وقيل ان
 بلحدهم العناب الذي يابوا بالافرة حناب الافرة اضعف الرقبا الى افرة لاختصاصه بها
 كانه قيل في الفرة لا يقبل صاحب صدق لاختصاصه بالصدق ويجوز ان يراد انما
 من فرة لا يحد من الملوك وغيرهم الا هو وبقاها او الكما كقولهم ففقت من تشاء اشتملت
 التور على فكر ما قاله للشرك في الله ونسبوا اليه ما هو من نفسه وما عاياه المرسلون
 من جهته هو ما خولوا في الهاتين من التور على ففقت من هاتين مع ذلك من تنزيهه
 ما وصفه للشركون والاسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين على ما يفيض
 من حسن العواقب والفرق ففقت من هاتين ان يقولوا ذلك ولا يضلوا ولا يضلوا من
 معنات كتاب الكريم ومن هاتين قرآن الكريم ومن هاتين رضى الله عنه من هاتين
 يقال بالمحيا الى الاخرة من الاجر يوم القيمة فليكن تفر كلامه اذا قام من هاتين
 تلك رتبة الفرة ففقت من هاتين التور من رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 والعصافات اعطى من الاجر عشر منات بعد ذلك جوق شيطان وبتا حذرت ففقت
 مرة الشياطين وبري من الشرك وشهد له حافظا يوم القيمة انما كان مؤمنا بالقرآن
 سورة قصص وهي ثمان وثمانون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

من القرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق كذا هكنا
 قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناس صادم على الفرق وهي الكثر الفارة
 مفرق بالكسر والفتح لا نقاة الساكنين وهو من انتنصب بصفه عرفه القوم وايضا
 ففقت من هاتين ففقت من هاتين ففقت من هاتين ففقت من هاتين ففقت من هاتين
 امة لا ضل بالجر والاشاع الصوف للعلمية الثانية لانها من التور وقدرها
 من قر صادم بالجر والتورين على ما قيل الكتاب والمختار وقيل ان كسره من اللسان
 والمعاد له وهي المعاصرة ومنها الصديق وهو ما يعارض القوت فالامام كماله
 من الاجسام السليمة ومعناه ما ضل القرآن به كماله باوهم وانته من ففقت
 فان قلت قوله صادم والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق كلام ظاهري
 متنافر غير متطابق ففقت من هاتين ففقت من هاتين ففقت من هاتين ففقت من هاتين

للفرق من حر وفي المجد على سبيل التهدي والتبني على الايمان كما مت في اول الكتاب
 ثم اتبعه القصد محمد وفي الجواب لدلالة التهدي عليه كانه قال والقرآن ذي الذكر
 انه كلام مجهر والشايف ان يكون متاخر من بعد هذا وفي على انها اسم للتور كما
 قاله من صادم في هذه التور التي اخرجت العرب والقرآن ذي الذكر كماله
 هذا ما تم ما تيريد هذا هو المشهور بالحقا والله وكذا لك اذا اقم بها كما
 قال اقم صادم والقرآن ذي الذكر انما يجرى ثم قال بل الذين كفروا في عزة وشقاق
 استحيار من الادمان لذلك والاعتراف بالحق وشقاق لله ورسوله وادانها
 متساويا وعطفت عليها والقرآن ذي الذكر انما يجرى ثم قال بل الذين كفروا في عزة وشقاق
 كلمة وان تيريد التور بعينها ومعناه اقم التور الشريفة والقرآن ذي الذكر
 كما تنقل من ردت بالرجل الكريم وبالنسبة المباركة ولا تيريد بالنسبة المجل
 والذكر المشرف والشرف من قولك فلان مذكور وانته لذكر لك ولقولك والذكر
 والموعظتان ذكر ما يحتاج اليه في الدين من الشريع وغيرها كما قال صبيح الانبياء و
 الرعد والعبد والتكليف في عزة وشقاق للذ لا تملى شدتها ونفاها وقدرت
 ففقت من هاتين ففقت من هاتين ففقت من هاتين ففقت من هاتين ففقت من هاتين
 الفرة والشقاق فنادوا ولات حين مناس فنادوا ولات حين مناس فنادوا ولات حين مناس
 المشبهة هي ليس زيدت عليها تاء الثانية كان يدت على رب وثم للتوكيد
 وتفتير من ذلك حكمها حيث لم تدخل الا على الاحيان ولم يجر الا احد مقتضاها
 اما الاسم ولما الفير واستغنى عن ما جريا وهذا من باب الخليل وسيبويه
 وهذا لا يقتضيانها الا الثانية للجنس زيدت عليها التاء وخفت جنى الاثنا
 وعين مناس منصوب بها كانه قلت ولا حين مناس لمع وهذا من باب نصب
 بعد فعل ضمير اي ولا اي حين مناس ويرفع بالابتداء اي ولا حين مناس
 كاي مناس وهذا من باب نصب على ولات حين مناس اي وليس الفير من مناس
 والرفع على ولات حين مناس حاصلا لانه وقرين حين مناس بالكسر وشاقه قول
 اي زيد الطائي طلب الحناء ولات اوان فاجبت ان لات حين مناس ففقت
 ما وجه الكسر ففقت من هاتين ففقت من هاتين ففقت من هاتين ففقت من هاتين
 عن المضاف اليه وهو من التورين لان الاصل ولات اوان ففقت من هاتين ففقت من هاتين
 فتقول في حين مناس والمضاف اليه قائم قلت نزل قطع المضاف اليه من
 مناس لان اصله من مناس ففقت من هاتين ففقت من هاتين ففقت من هاتين ففقت من هاتين
 وجعل من مناس من الضمير المحذوف ثم جنى الفير لكونه مضافا الى مناس ففقت
 وقرين ولات بكسر التاء على البناء كغيره فان قلت كيف تفرقت على لان قلت يوفى
 عليها بالتاء كما تفرقت على الضل الذي يتصل به تاء الثانية واما الكسافي فيفت
 عليها بالماء كما يفت على الاحاء للفتنة واما قوله اي عبيد ان التاء اخذت على من
 فلا وجه له واستشهاد بيان التاء من ففقت من هاتين ففقت من هاتين ففقت من هاتين
 في المعنى اشيا خارجة عن قياس الخط والمناس الجوار والقوت بيقا اناسه من
 اذا فاته واستناس طلب المناس قال حارث بن يزيد في الجراء اذ اقصرت عنانه

يريد المستحسن من اجماع جري السجل وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وقال الكافرون
هذا ساحر كذاب اجعل الالهة الها اضرنا ان هذا الشئ عجاب وانطلق
الملاء شهد ان اشوا واسير وعلى الهكتم ان هذا الشئ يرا وما سمعنا
بهذا في الملة الاخرة ان هذا الاختلاق منهم رسول من انفسهم وقال
 الكافرون ولم يقل وقالوا انما هذا الاصل واللفظ عليهم ولا لتعلم ان هذا القول لا
 يحسن عليه الا الكافرون المتخلفون في الكفر المنهكون في النفي الذين قالوا لهم
 اولئك هم الكافرون حقوا وهل ترى كفى اعظم وجه لا يبلغ من ان يتواضع
 صدقته بوجوبها ولا يتجمل من التوحيد وهو الحق الذي لا يبع غيره ولا يتغير
 من الشرك وهو الباطل الذي لا وجه له فحقه روي ان اسلامهم روي عنه
 فخرجهم المؤمنون فزاحشوا بشوق على قريش ويبلغ منهم فاجتمع خمسة وحشروا
 نفسا من مناد يدهر وشوا الى ابي طالب وقالوا انت شجنا وكبيرنا وحقك
 ما فعل النعماء يريدون الذين دخلوا في الاسلام وجئناك لتقضي بيننا وبين
 ابن اخيك فاستخبر ابي طالب رسول الله وقال يا ابن ابي هاشم لا تفرط في
 السؤال فلا تمل كل الميل على قولك فقال صلى الله عليه وسلم ما ذا انت الذي قالوا
 ارضنا وان رضنا فذكر الحسنة ونعمك والحق فقال طيبا الصلوة والسلام وانتم
 انما اطميتكم ما سلمتم اعطيتكم كلمة واحدة فمكون بها الصديقين لكم
 بها النجدة قالوا نعم وشاءوا فطيبها وشركها ما سمعنا فقالوا لا اله الا الله
 فقالوا اجعل الالهة الها اضرنا ان هذا الشئ عجاب اي يبلغ في العجب وقري
 عجاب بالشد يد كقولهم مكرنا كجارا وهو يبلغ من الخنف وتغير كبره وكرام
 وقوله اجعل الالهة الها اضرنا قوله وجعل الملائكة الذين هم جبار الرحمن
 انا انا وان معي الجمل التفسير في التعليل سبيل التقوي والزهو كان قال اجعل الها
 واحد في قوله لاذلك في الفعل حال الملاء اشارت قريش يريدوا وانطلقوا من مجلس
 ابي طالب ليعبدوا بكهنة رسول الله بالجلوس القيد اقايلين بمضوء لبعض
 اشوا واسير وقالوا لعلكم في دفع امر محمد ان هذا الامر الشئ يرا اي يريد الله
 تعالى ويحكم بلسانه وما اراد الله كره لا امره له ولا يسمع فيه الا التبريد ان هذا
 الامر شئ من غرائب الامر يرا دينا فلا انتكالت لنا منه او ان دينكم شئ يرا اي
 يطلب ليضربكم وتلقوا حليما ان يعق اي لان المتكلمين من مجلس النقول لا بد
 لهم من ان يتكلموا ويتناوخوا من ايمانهم بطموحهم وكان انطلقوا منهم من القول
 وجهوا ان يراوا لانطلاق الاندفاع في القول وانهم قالوا اشوا اي اكثر واكثر
 من ثمة المرة اذا كثرت ولادتها ومنه الماشية للقول كاقيل لها الفاشية قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا منكم ومنى واسير واسير واسير واسير
 ما سير واسير واسير واسير واسير واسير واسير واسير واسير واسير واسير
 اشوا اي على ايمانهم والقول وجها من سوره وانطلق الملاء منهم في ان
 اصبروا في الملة الاخرة في ملتهم في التي اخر الملك لان المنادي يرقون فها هو
 مثلثة غير موجودة او في ملة قريش القواد وكنا عليها الهاء انا ان سمعنا هذا كائنا

في الملة الاخرة على ان تجعل الملة الاخرة حال امن هذا ولا تلتزم بما سمعنا كان قالوا
 والمعنى انما التزم من الكتاب ولا لكما ان انبيء في الملة الاخرة توحيد الله وما
 هذا الاختلاق اي افعال وكذبنا انزل عليه الذكور من بيننا بل هو في شئت
 من ذكري بل لما يذوق عذابا من عند الله عز وجل من ذكرك الغرض ان الوهاب
 المتحرر والارض وما بينهما ما قلير تقوا في الاسباب جند ما انكره ان يتخصص بالشرف
 من بين اشرافهم ورؤسائهم وينزل عليهم الكتاب من بينهم كذا لا تزل هذا
 الفرق على رجل من القريتين عظيم وهذا الاشكار من جهة ما كانت تغلي برسولهم
 من المسد على ما اوتي من شرف النبوة من بينهم بل هو في شئت من القرآن يقولون
 فانتهم ايا واما وقوله ان هذا الاختلاق كلام محال لا اعتقادهم فيه
 يقولون على سبيل المسد بل لما يذوق عذابا من عند الله عز وجل فاذ افاق را له من ايامهم
 من الشئت والمسد في شئت يقولون انهم لا يصدقون به الا ان يسمع العذاب منطرا
 الى تصديقهم عند خزانة رحمة ربك يصف ما هم بما لكونه من الرخص
 يسيبوا به من يشاؤ او يصرفها من شاؤا ويتخير والنبوة بعض مناد يدان
 ويترفعوا به من محمد واما الذي يملك الرحمة وخزائنها الغرض ان القاهر على خلقه
 الوهاب الكثير الوهاب المسبب بها لواقفها الذي يتفهمها على ما تقتضيه حكمته
 وعمله كما قال الله في سورة ركب ربك عن قسنا ثم رجع هذا المعنى فقال الملم
 ملك القوت والارض حق يتكلموا في الامم الربانية والتدبير الالهية التي
 يختص بها رب الغفر والكبرياء ثم نهكم بهم غاية النعم فقال فان كان اسفلون
 لتدبير الخلاق والتصرف في قسمة الرحمة وكانت عند الحكمة التي يميزون
 بها بين من لا تقبل تقوا في الاسباب فليسعد واه المعارج والطرف التي قيل
 بها الى العرش حق يتوكل عليه ويدبر واه المعارج والطرف التي قيل
 الى من يختارون ويصوبون ثم خضعوا عن ذلك يقولون جند ما سمعنا
 من ذوم من الاخراب يريد ما هم والاشد من الكفار المخربين على رسول الله عز وجل
 مكسور عامر يرا لا تبا لهما يقولون ولا تكسرت لهما بيده من وما في يده وفيها
 سبق الاستظام كما في قوله امرئ القيس وهدى على قصره الا انه على سبيل
 المزو وهذا لك اشارة الى حيث وضعوا فيه انفسهم من الانتداب لمثل ذلك القول
 العظيم من قولهم ان يندب لامرئ من اهل البيت كذبت قبلهم قوم
نوح وما دونه من ذوالاوتاد ومثود وهم لوط وابراهيم الايكة والملك
الاحزاب ان كل الاكذب الرتل فوق عقاب وما ينظره لاد الايصحة واحدة
 ما لها من في اوق ذوالاوتاد واسلم من ثبات البيت المطلوب يا وتاده قال والبيت
 لا يتفق الاخذ ولا هاد اذا التزم من اوتاد فاستعير لثبات الغر والمملك
 الامر كما قال الاسود في ظل ملك ثبات الاوتاد وقيل كان شيخ المعذب بين نار مع
 كل طرف من اطرافه في سائر بيضه ويخبره من صديقه ويزك جوقه وقيل كما
 يدع بين لومة لومة في الارض ويرسل عليه المقارب والفتيات وقيل كانت الى الزاني
 وجال يلعب بها بين يد يراو تلك الاحزاب قصد به في الاشارة الاعلام بان الاخرة

ثم لعمرك
 هذا لك من
 الاخراب

الذين جعلوا للذين منهم من جهة وانهم الذين وجد منهم التكذيب فقد
ذكر تكذيبهم لافلاحة القبح بته على وجه الابهام ثم جاء بالجملة الاستثنائية فاق
فيها بان كل واحد من الاخراب كذب جميع الرسل لانهم اذا كذبوا واحد منهم فقد
كذبوا جميعا وفي تكذيب التكذيب ما يضلحه بعد ابهامه والتوقع فتكررت
الجملة الجزئية او لا بالاستثنائية ثانيا وما في الاستثنائية من الوضع على
التكذيب والتخصيص انما هو من المبالغة للجملة عليهم باختصاصها عند العقاب
والبلغه ثم قال الحق عقاب اي عجب لذلك ان اعقابهم حق عقابهم هؤلاء
اهل مكة ويحزن ان يكون اشار الى جميع الاخراب لاختصاصهم بالذكر او
لانهم كالمضروب عند الله والعجبة التفتيح لها من فراق قري بالضم ما
لها من توقف مقدار فراق وهو ما بين جبلين المابل في وضعه الذي يقع
اذ جاء وقتها لم تستخر هذا القدر من الزمان فاذا جاء اجلهم لا يستخروا
سلعة ومن ابن عباس ما لهما من رجوع وترداد من افاق المربع اذ ارجع
الى القصة وفراق النافذة ساعة يرجع الى خسر غدا يريد انها نفذة ومدة
فقط لا تثنى ولا تزدد وقالوا ربنا اجل لنا فطنا قبل يوم الحساب اصبر
على ما يقولون واذا كبر عبدنا داود ذا الابد انه اواب انا نحننا الجبال
معه يستحسن بالعشي والاشراق والطير تحشور كل له اواب القنط
القنط من الشيء لانه قطع من القنطلس وقد فسر بمعاقله تعالى عمل لنا
قلنا اي نصيبنا من العذاب الذي وعدته كفولة ويستجولونك بالعذاب
مقيل ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعد الله المؤمنين الجنة فقالوا امل
سبيل المشرق اجل لنا نصيبنا منها او اجل لنا نفيها عنها لانا نطير فيها فان قلت
كيف تطابق قولنا اسير على ما يقولون وقوله واذا كبر عبدنا داود حتى حطت
لعدو على صاحبه قلت كانه قال لنبيته ما سبر على ما يقولون وعظما من نصيب
الله فاعينه هذا كقصة داود وهو انه نبي من انبياء الله قدام الامم اولاه
من النبوة والملوك لكرامته عليه وفلقته لدرهم ثم زلزلته فبعث اليه الملائكة
ووتجناه اليه الملائكة وتجنه عليها على طريق التسهيل والتفريع حتى فطن لما
وقع فيه فاستغفر واناب ووجد منه ما يحكي من بكائه الدائم وخفة الوب
ونقش جنايته في مله كفه حتى لا ينال مجددا للندم عليها فاقا الظن بك
مع كبره ومعاصيكم وقال صلى الله عليه وسلم اسير على ما يقولون ومن
نفسك وما فظ عليها فيما حكيت من مصائبهم ومثل اذا هموا اذكركم انك
وكرامته على الله كيف زل تلك التلة اليسيرة فلقن من تخرج الله وتظلمه
نسبه الى اليوم الذي ذا الابد في الفتوة في الدين للمصلح بمشاقه ومكافئه
كان على يده ونبهه باخبار النبوة والملوك يصوم يوم ما يظن يوم ما هو اشد
ويقوم نصف الليل يقول فلان لبيد وايد وداود واياك كل شيء ما يتقوي به
اواب بقراب ورجع الى مرضاة الله فان قلت ما لك على ان الابد الفتوة في
الدين قلت قوله تعالى انه اواب لانه قليل الذي الايدي والاشراق ووقت

الاشراق

الاشراق وتبين فشرق الشمس اي تفتي ويصفوا شعاعها وهو وقت الضحى
انكشروها فطلوعها تنقل شمس الشمس ولما انشرف ومن امها في دخل الجبال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عازض فتوضاهم على صلوة الغنى وقال
يا امها في هذه صلوة الاشراق ومن طماوس من ابن عباس قال هل تجدون
ذكر صلوة الغنى في القرآن قالوا لا نعم انا نحننا الجبال معه يستحسن بالعشي
الاشراق وقال كانت يصليها داود ومنه ما عرفت صلوة الغنى الابد
الاية ومنه من ان في نفسه من صلوة الغنى شيء حتى طلبها فوجدتها في
هذه الاية يستحسن بالعشي والاشراق وكان لا يصلي صلوة الغنى ثم صلاها بعد
وعن كعب بنه قال لابن عباس اني لا جد في كتاب الله صلوة بعد طلوع الشمس
فقال انا وجدك ذلك في كتاب الله تعالى يعني هذه الاية ويحتمل ان يكون
من لشرق القدم اذا دخلوا في الشرق ومنه قوله تعالى فاخذ منهم العجوة شقين
وقول اهل الجاهلية اشركت بين موراد وقت صلوة الفجر لانهما شيئا شريفا
يستحسن في معنى جهات على الحال فان قلت هل من فرق بين يستحسن ويستحسن قلت
خبر ما الغنى يستحسن على جهات الا ذلك وهو الذي لا يلهي مدون التبع
من الجبال شيئا بعد شيء وما لا بعد ما كان السامع حاضر تلك الحال
يتمها تنقح وشبه قوله الاشي الى من نار في بقاع وخرق ولو قال تحرقه لكان
شيئا وقى تحشور في مقابلة يستحسن الا انما لم يكن في الحشر ما كان في التسبح
من ارادة الله لانه على الحدوث شيئا بعد شيء بما حاشا لافله وذلك انه لو قيل
وتحرنا الطير يحشرون على ان الشرب بعد من ما شربها شيئا بعد شيء والحاشرون
الله عز وجل كما ان خلفا لان شربها جلة واحدة اذ على القدر ومن ابن عباس
كان اذا سجع يا بني الجبال الى التسبح واجتمع اليه الطيور فحتمت فذلك خسر
وقري والطير تحشور بالرفع كل اواب كل واحد من الجبال والطير لاجل داود
اي لاجل تسبيحه سجع لانها كانت تنقح بتسبيحه ووضع الارب موضع التسبح اما
لانها كانت تنقح التسبح ووضع الارب موضع التسبح اما لانها كانت تنقح
التسبح وللرجوع ورجوع لانه يرجع الى فعله رجوعا بعد رجوع واما الارب اواب هو
الارب الكبير الرجوع الى الله تعالى وطلب من منته من عاداته ان يكثر ذكر الله
ويديم تسبيحه وتقديسه وقيل الضمير لله اي كل من داود والجبال والطير
الله اواب اي يرجع للتسبح وشهد دنا ملكه وايقناه الحكمة وفصل
الخطاب وشهد دنا ملكه من جباله قال الله تعالى سجدت لعمرك وقرني شدة
على المبالغة قيل كان يبيت حول جباله يرضى الف تسليم بحرسه وقيل للذي
شدها تسلكه وقذف في قلوب قوم الهيبة ان رجلا اذ عني عند على اخر يقر
ومجربنا قلعة البينة فاوحى اليه في المنام انا قتل المدي عليه فقال التماس
هذا تمام ظلمه المدي في البينة فاعلم الرجل فقال ان الله تعالى لم يضل في
بعضنا الذي شيع لم يكن يا بني قتل ابا هذا خيلة فقتله فقال الناس ان اذن عد
ذبا الظلم الله عليه فقتله فها هو الحكمة الزبور وعلم الشرايع وقيل كل كلام وفق

الحق وهو حكمة الفصل الثمين بين الشيعيين وقيل الكلام البين فصل وهو الفصل
كصوب الامير لانهم قالوا كلاما ليس وفي كلامه ليس والمكتسب المختلط اضيق
فمنه فصل اي مفصول بعضه من بعض ففصل الخطاب بين الكلام
المختص الذي يتبين من خطاب لا يتبين عليه من فصل الخطاب والمختص
ان لا يخطى صاحب نظر ان الفصل هو الوصل فلا يوقف في كلمة الشهادة على
المستثنى منه ولا يتلو على قول المسلمين الا وهو لا بما بعد ولا والله يعلم
انهم بصلته بغيره لا يفترون وغرور ذلك وكذا لك مظان العطف وتكرار الاضمار
والاظهار والمخفف والتكرار وان شئت كان الفصل يبين التماسك والقسم
الفردي وادوات الفصل بين الصريح والفساد والمخبر والمباطل والقصوب والخطا
وهو كلامه في القضايا والحكومات وتدابير الملك والشعوب وعين على
ابن ابي طالب رضي الله عنه هو قوله البيضة على المدهى واليمين على المدهى عليه
وهو من الفصل بين الحق والمباطل ويختل فيه قول بعضه وهو قوله المتابعين
لانهم يفتحون الكلام في الامر الذي له شأن بذكر الله وتحميده فاذا اراد ان يخرج الي
الفرض المسوق اليه فصل بينه وبين ذكر الله تعالى بقوله المتابعين ويخرج ان يراد
الخطاب المقصد الذي ليس فيه اختصاص محمل ولا اشباع محمل ومنه ما جاء في
صفة كلام رسول الله فصل لا نزوي لا هذر كان اهل زمان داود يشبهونهم
بعضا ان ينزل من امر ترفيتن وجهها اذا اجهت وكانت له صولة في اللؤلؤ
بذلك قد اعتادوها وقد ورنيا ان الاضمار كافرا يوسون للمهاجرين
بمثل ذلك فاتفق ان حين داود وقت على امره رجل يقال له اوريا فاجابها
فقال له انزل لي عنك انا حيا ان يرة ففعل فتى وجهها وهي تسلم ان فتيلا
المت مع حظه من ثباتك وارتفاع من ثباتك وكبر ثباتك وكبر ثباتك لم
يكن ينبغي لك ان تسئل ولا ليس لك الامرة واحدة التزول بل كان الواجب عليك
منا ليه فراك وقهر نفسك والتمس على ما احدثت به وقيل خطباء داود فاش
اهلها وكان ذنبان خطب على خطبة اخيه المؤمن مع كثرة تساكير وامانها يذكر
ان داود قد امتلأ آيا ابراهيم واسحق ويعقوب فقال يا رب انا باقي فداود
لجنتي كلمة فاجاب اليه انهم ايتوا يا ابراهيم واصبر واعلم ان ايتى ابراهيم بنو
ودج ولد واسحق بنو جده وذهب بهن ويعقوب ببلخ بن علي بن سفيان
الابن داود فاجاب اليه انك لم تستل فيهم كذا فاحترس فلما كان ذلك دخل محرابه
واغلق بابا وجعل يبكي ويقرأ الزبور فجاء الشيطان فصوره حرامه من ذهب
فقد يد له ياخذها الابن لصغير فطارت فاستد العيا فطارت فوقعت في
كوة فتمتها فابصر امه فبجيلة قد نقتضت شعرا فخطى بها وهي امره كورة
وهو من غزاة البلقا فكتب الي ابنه بين صور را وهو صاحب بيت البلقا ان
ابن داود يا وقد مضى على التابوت لا يمل لانهم يرفعون الله على يدك فيستفاد
فقد الله على يدك وسلم فامر برة مرة اخرى وثالثه هو قتل داود من قبل فلم
يجزى كما كان يحزن على الشهداء ونزوح لمن ترفعوا من مقامهم ان يحدت به

عن بعض المتعمين بالمتلاح من افناء المسلمين فضلا عن بعض اعلام الانبياء و
عن سعيد بن المسيب والحارث الاعرج ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ان من
يجري شرا على ما يرويه الفصل بطلان ما تروون من من و هو هذا الفرع على الا
ودوي انه مدت بطلان من من حيد الفرع وعند رجل من اهل الحق فكل من يحد
به وقال ان كانت القصة على ما في كتاب الله فاي ينبغي ان يمس خلافا واعطوا بان
يقال غير ذلك وان كانت على ما ذكرت وكنت استعطفكم على نبية فاي ينبغي ان
عليه فقال عمر اسأني هذا الكلام احب الي ما طلفت عليه النفس والذي يريد
عليه لئلا الذي يرضى به الله لقضته عليه ليس الاطلاية الى زوج المرأة ان ينزل
لصنها فاجب فان قلت لو جازت على طريقة التمثيل والتفريق دون التفرع
قلت لكونها المبلغ في التفرع من قبل ان التماسك اذا اذاه الى الشعوب بالمعنى
كان واقع في نفسه واشد تمكنا من قبله واعطاه اثره فيه واجلب لاحتشامه
وحيا يروا في التثنية على الخطا فيمن ان يباد به صريح جامع مراعاة حسن
الادب بتلك المجاهرة الاتري الى الحكم وكيف اوصل في سياسة الولد اذا وجد
هنة متكررة بان يرضى له بانكارها عليه ولا يصح وان يحكي له حكايته ما لا يخطر
لخاله اذا تاملها استمع حال صاحب الحكاية فاستمع حال نفسه وذلك ان
له لا ترضى بذلك مثالا له ومقاييس الشان في تصور قبح ما وجد منه ويصور
مكشوفه فترى انما صورته في العال والولد من حجاب الغشمة فان قلت فاما كان
ذلك على وجه التماثل اليه قلت ليحكم بما حكم بهن قوله لم يقد ظلمت بئرا في
الضامه حق كونه في حكمه ومعتز فاعلى نفسه بظلمه وهل ايتك بنو النعم
اذ تسود المحراب اذ دخلوا على داود ففرغ منهم قالوا لا تخف خصمان
بقي بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تظلم واحدنا الى سواء
التمسك وهل ايتك بنو النعم ظاهرا الاستفهام ومعناه الا لا اتم على انهم
الاتية والجميعة التوجه ان تشيع ولا تخفي على احدوا التشوي الى استقامه والنعم
لنعمنا وهو يقع على الواحد والجمع كالضيف قال الله تعالى هل ايتك حد من ضيف
ابراهيم المكرمين لا يرضى في اسلمة تقول ختمه فتمها كاتقول ضيفا فضيفا
فان قلت هذا جمع قوله خصمان فثبته فكيف استقام ذلك قلت معنى خصمان
فرقا من خصمان والذليل عليه من فرقا من خصمان بغير بعضه على بعض وقوله
هذا من خصمان لغتهم فان قلت فاما تضع بقولنا هذا اني وهو ليس الى اثنين
قلت هذا قول البعض المراد بقوله بعضنا على بعض فان قلت فقد رآه في
الرواية انهم ايتك اليه مكان قلت معناه انا التماثل كما ان بين ملكين ولا يمنع ذلك
ان يصيب الغرض فان قلت فاذا كان التماثل بين اثنين فكيف سماهم جميعا
ختما في قوله ليعلم والنعم وخصمان قلت لما كان صاحب كل واحد من التماثلين في
صورة النعم تحت التسمية فان قلت بما انتصب اذا قلت لا يخلو لما ان يثبت
بائتكم بالبناء او بجدد في فلا يوافق انتصابه لايتك او بالبناء لان ايتا انما
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينع الا في عهد داود ولا بالبناء لان

البناء الواقع في عهد داود لا يقع ايتانه رسول الله وان اردت بالبناء القصة
 في نفسه لم تكن ناصيا فبقى ان يتنصب الخضم لا فيكون من الفعل واما اذا
 الثانية فبعد من الاولي فتشور والحجرا يتنصب واسور وتزول اليد والحق
 الحائط المرفوع وتظلم في الابنية فتشور اما لاسنامه وقد تراه ملاذروته
 روي ان الله بعث اليه ملكين في صورة الساتين فطلبوا انبياء على وجه
 في يوم عبادته فتمهمما للرس فتنسروا عليه الحجاب فلم يشر الا وهما بين
 جالسان فخرج منه فقال ابن عباس ان داود عليه السلام جثا زمائة اربعة اجزاء
 يوقا للعبادة ويوقا للاشتغال بخواص اسوره ويوم الجمع بين بني اسرائيل فظلم
 ويكيه حقا في غير يوم القضا فخرج منه ولاهم تروا على من فوق في
 في يوم الاضغاب والحرس حوله لا يترك من يدخل عليه فمما من ضرب يدهم
 ايمن خصمان ولا تشطط ولا تخر وقرى لا تشطط ايمن لا يتعد من القروا
 قري ولا تشطط ولا تشطط وكلاهما من معنى الشطط وهو مجاز في المقدس فخطي
 الحق من الصراط وسطه ومجته من برشا للمعين الحق ومجته ان هذا اخي
 لترفع وقعون فجوز في نجيعة واحدة فقال اكفليها وعتي في الخطا
 اخي بدك من هذا او غير لان المراد اخذ الشركة والخطاة لقوله تعالى وان كثير من
 الخطاة وكل واحدة من هذه الاقوال تدل في مجز ما نعت من الاعتداء والنظم قري
 تبع وقعون بفتح التاء ونجهر بكسر الهمزة من هذا من اختلاف اللغات فمن قطع وتبع
 والقوة والقوة اكفليها كنيها وحقيقته اجباني كنيها الاكفل لمختيري وغيره
 وفيه يقال من يقره قال الخطاة عن هاشم بن ثابت بن ابي نجره وقد طلق الخناح
 بر يجره في الحاج لمراد ان اورد عليه ما اورد به واراد بالخطاب مخاطبة الحاج
 للجواهر اواراد خطبة المروية وخطبه ما هو في الخطب خطبا ابي نجره في الخطبة
 فخطبني حيث تروجه اود في قري وها في من المعاقبة وهي الجبا لفته وقروا اي
 حيوة وهو في تخفيف التايم طلبا للتخفيف وهو تخفيف غير يربو كانه قاسه على
 نحو ظلت سميت **فان قلت** ما معنى ذكر المنعاج **قلت** كان خالكه في نفسه
 تشبها لانا القليل المبلغ في التخرج لما ذكرناو للتخفيف على انه لم ينجي من كشف فكني
 عنه كايكني بما يستحق الاضاح به وللستر على اورد عليه السلام في الاعتقاد لغيره
 ووجه القليل فيه ان شلت فستدور رابع اورد بقتصر بل المنفعة واحدة والخطاب
 تبع وقعون فاراد صاحبة ثمة المائة فطعم في نجيعة خليفه واراد على الخرج من
 ملكها اليه وهاجته في ذلك مما جته حوص على بلوغ مراده والدليل عليه قوله
 وانه كثير من الخطاة ولما اختص هذه القصة لما فيه من الرمز الى القرض بذكر النجعة
فان قلت انما يستقيم طريقه القليل افاقتت للخطاب بالبدان فان قسرت البنا
 من الخطبة لم يستقم **قلت** الوجه مع هذا التفسير انما جعل النجعة استعارة
 عن المرأة كما استعار لها الشاة في ضرب له يا شاة فاقصير ان حملت له فزيت
 خفلة حينه من شاة وشبهها بالنجعة من قال كنعاج الملا لا تستقر وما لا لولا
 ان الخطاة يا يا الا ان يضرب داود للخطاة اذ ثبت له شاة ولم يقتلهم **فان قلت**

الملايكة كيف مع شاة ان يجيب ما من انفسهم بما المرئيل سوانه ولا كثير ولا هو
 من شاة **قلت** هو تصوير المسئلة وفرض لا فقتدوها فانفسهم وكانوا
 قصور الاثافي كما تقول في تصوير السائل زيد له اربو شاة وهو و
 له اربو شاة فقتلها اليها فخطاها او مال عليها القوي كما يجب عنها وما الزيد
 ولا هو سيد ولا ليد وتقول ارضا في تصويرها في اربو شاة وذلك ان اربو
 فخطاها او مالها من الاربعين اربعة ولا ربها **فان قلت** ما وجه قراءتين
 سورة ولي نجاتي **قلت** يقال امر قاتل للحصاة الجيلة والمحق ومضعا
 بالعراقة في لبن الاثنية وفقر عاودة لك وفقرها وذلك ان الخطاة او زيد
 في كسر هاء ثنيها الاثني الى ومنه خطا الكسول والمكالم وقوله فقتل
 القيام قطع الكلام وقوله تشد ويدك كاد تنفرك **قال لقد ظلمت خلقا**
نجمت الي نمامه وان كثير من الخطاة ليبقى بمضاه على بعض
 الا الذين اسوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود انما
 قتناه فاستغفر ربهم وخر راكعا واناب فغفرنا له ذلك وان لم عند
 لذي وجن ما كب لقد ظلمت جبابهم عند وفاء في ذلك استكان الفعل
 خليفه ونجيبين لطعمه السؤال مسدد مضاف الى المعقول كقول من دعا
 للغير وقد ضمن معنى الامانة ضد ي قصديها كانه قيل بلنا فنه خيمت الى فمما
 على وجه السؤال والطلب **فان قلت** كيف سارع الى تصديق احد الخصمين
 من ظلم الاخر قبل استماع كلامه **قلت** ما قاله ذلك الا بعد اعتراف صاحبه
 ولكن لم يحك في القرآن لانه معلوم ويروي انه قال انا اريد ان اخذها منه
 واهل ضاجي ما ترفقا لاد وانفتت ذلك من يناسك هذا وهذا واهل ضاجي
 طرف الانفة الجبهة فقال يا داود ما انت احق ان يفسر بك هذا وهذا وانت
 فعلت كيت وكيت ثم نظروا فلم ير احدا ففرقوا فمما وقع فيه والخطاة انما يشركا
 الذين خطوا امر الله الواحد خليفه وهي الخطاة وقد قبلت في الماشية والشاخي
 وجره لته يتبرها فانما كانا الرجا لان خليفين في ماشية بينهما غير متصور لكل
 واحد منهما ماشية على حد الا انما هما مستقاهما موضع طبعها والراعي والطلب
 واحد والخرم مختلفه فيما بين كيان ذكره الواحد كان كانت لها اربو شاة فخطبها
 شاة وان كانا ثلاثة ولهم ما يرة وشرون لكل واحد منهن فخطبه واحد كما
 لو كانت لواحد عند اي مائة رجه لانه لا يتبين الخطاة للخطاة والمقر عند واحد
 ففراهم بين خليفين لا شيء عند وفي مائة وعشرين بين ثلاثة ثلاث شاة **فان**
قلت هذه الخطاة ما تقول فيها **قلت** ما شاة واحدة فخطبها في النجعة
 اراهم من مائة من الشاة عند الشافي وعند اي مائة لا شيء عليه **فان**
قلت ما ذا اراد بذكر حال الخطاة في ذلك المقام **قلت** قصد به الموضع
 الحسن والترتيب فها يارادة الخطاة والصالحات الذين مكملهم بالقلعة وان
 يكون اليهم الظلم والاعتداء الذي عليه اكثرهم مع الناسف على ما هو وان يلى
 المظالم عاجز على من خليفه وان لم في اكثر الخطاة واسوة ليقو نفع الياء على

تقديم النور الخفيفة وحدها كقولهم انهم يمشون في الظلمة وهو
 جواب قسمهم وحدها وليخبر في الياء اكتفاء منها بالكسرة وما في وقيل بل هم
 الابهام وفيه تبيين من قلته وان اردت ان تحقق ما يدعيها وهو انها طرفة
 من قول امر القيس وصد شحاتي قصص وانظر هل بقي لمعنى قط لما كانت
 الظن الفاعل بعد اني العالم استعير له ومعناه وحلم داود وايضا انما اقتناه انا
 ابتليناه لانها لم تضره او رايها لم يثبت او رزقنا بالشد يد الياء لغة
 واقتناه من قولهم ثمن فتنتني لحي بالاس افتقت وقتناه وقتناه على ان الالف
 ضمير الملكين ومعنى بالراكع من الساجد لانه يخني ويخضع كالساجد ولا يشهد
 ابراهيمه ولما جبرهم الله في سجدة التلاوة على ان الركوع يقوم مقام السجود
 ومن الحسن لانه لا يكون ساجدا حق بركع ويجوز ان يكون قد استغفر الله لذنبه
 واناب ورجع الى الله بالتوبة والتصل مدد ويمنع ان يقي ساجدا بدينه وما
 ليلة لا يرفع رأسه الا لصلواته مكتوبة ما لا بد منه ولا يرفع رأسه حتى يبت التراب
 ومعه الى راسه ولا يشر به ماء الا وثلاثة ومع وجهه نفسه راغب الى الله في الغنى
 عنده حق كماله واشتغل بذلك من الملك حق وشب ابن له يقال له ايشاعلى ملكه
 ودعا الى نفسه واجتمع اليه اهل الزنج من بني اسرائيل فلما غفر له جاز به فخره
 وروى ان نقش خطية في كتفه حتى لا ينساها وقيل ان النصفين كانا من الانس
 وكانت المنصوبة على الحقيقة بينهما اما كانا خيليين في الغنم واما كانا من اعداء
 موسى ولم يسلوا كثير من المهاجرين والشراريين في سائر الامم والاشياء
 فاستقر لها منها وانما فرج لخطها عليه في غير وقت الحكمة ما يكونا مفتانين
 كان ذنب داود الا ان صدق اعداءه على الاخر وظلمه قتل مثلته يا داود انا
جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك
عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما كانوا
يوحسون الحساب خليفة في الارض اي استخلفناك على الملك في الارض كن خليفة
 السالطين على بعض البلاد وملك عليها ومنه قوله خلفاء الله في ارضه ارضه
 خليفة من كان قبلك من الانبياء والقائمين بالحق وفيه دليل على ان حاله بعد النبوة
 على ما كانت عليه لورثته فاحكم بين الناس بالحق اي يحكم الله اذ كنت خليفة ولا تتبع
 هوى النفس في قضائك وفيه مما يتصور في سبيل الدين والدين فيضلك
 الهوى فيكون سبب الضلال عن سبيل الله من دلائله التي تنبيهها في القول ومن
 شرايعها التي شرها وادعيها وهي الحساب متعلق بنسب الوهبية منهم يوم الحساب
 او يقول لهم عذاب يوم القيمة بسبب قياتهم وهو ضلالهم عن سبيل الله ومن
 يفسد خلفاء من مراد ان قال لهم من بعد العزير او الزهرى وهل سمع ما بلغنا
 قال وما هو قال بلغنا ان خليفة لا يهرى عليها القام ولا يكتب عليه وصية فقال
 يا امير المؤمنين خلفاء افضل ام الانبياء ثم تلا هذه الآية وما خلقنا السماء و
 الارض باطلا الا ذلك خلق الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار امر
 بجمع الذين آمنوا وعلو الصالحات كالمفسدين في الارض ام بجمع

هذا الحديث في تفسيره
 في قوله تعالى جعلناك خليفة في الارض
 في قوله تعالى ولا تتبع الهوى فيضلك

وبابها

المتقين كالنبيات كتاب انك انما اليك مباركة ليدنوا اياتهم وليتدبر
 اولو الابواب باطلا لا خلقا باطلا لا لغرض جميع ومكة بالفتاوى والدين ما بين
 كقولهم ما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا لربهم عارفا بالحق وقد
 ذوى باطل او عيانا فضع باطلا لا لربهم عارفا بالحق وقد
 اي ما خلقناها وما بينهما للعب واللعب ولكن للقرابين وهو ان خلقنا انفسنا
 او دناها العقل والدين ومضاهيها التمكن وانما خلقنا من خلقها للثبات
 للثبات ولما عارفة ومن على حسب ما خلقنا ذلك لثبات الخلق للثبات
 والظن بعق المظنون انهم خلقوا للعب لا للحكمة وهو مذهب الذين كفروا فان قلت
 انما كانا مبرين بان الله خالق السموات والارض وما بينهما ابراهيمي قوله تعالى ولئن
 سلتم عن خلق السموات والارض ليقولن الله فيهم جملوا اظان اننا انما خلقنا للعب
 لا للحكمة قلت لما كانا انكار من اللبث والحساب والشراب والعقاب من ذوات
 خلقها ليشربوا بالاصل كما هم يظنون ذلك ويقولون ان الجرام من الذي سبقت
 اليه الحكمة فخلق العالم من راسها فوجدت في هذه الحكمة من اصلها ومن بعد
 الحكمة في خلق العالم فقد سبقت الخلق وظهر بذلك اننا لا نفكر ولا يقدر حق
 قدر فكان انما يكون ما قلنا اقرارا من منقطة ومعنى الاستفهام فيها الاتك
 والبراء انهم يظن انهم لا يكونون الكافرون لا استوت عند الله لصلواتهم على اعدائهم
 واثقوا فخرهم من قريبتهم مكان سفيتا او لم يكن حكايا وقريبتا مباركة وليتدبر
 على الخطاب وتدبروا الاباء بالتفكير فيها ما التامل الذي لا يورث الى معرفة ما يدبر
 ظاهرها من التاملات الصحيحة والمعاينة الحسنة لان من اقتنع بظاهر التامل لوجيل
 منه بكثير ما لا وكان مثل كمثل من له القوة ودور لا يجلبها ومن ثور لا يتوكلها
 ومن القس من هذا القرن جيد ومبنيان لا علم له بها ولا يحفظها ولا يفهمها
 حدود معقباتها من ادمهم ليقولوا سبقت قرات القرآن فما سقطت من حرقا وقد
 والله اسقطه كله ما يرى للقرآن عليه في فاني ولا اهل والله ما هو من خلقه
 وانما سبقت حده والله ما هو لا بالحكايا ولا الرزق لا كثر استقى الناس مثل في
 الله لم يكن من العلماء المتدينين واعين انما القراء المتكبرين ووهنا الداود
 سليمان فقد العبد انرا ولب انهم من عليه بالعتق الصالحات الجياد فقال
 اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ودعا على مطلق
 سبحا الحق والاشفاق وقرع نفسه العبد على الصلح والخير من المذبح ومنه
 وحل كونه ممد وبكثرة ما بارحها اليه بالحق او بخلق وبالنسب مرقعا له
 لان كل من قريبتا ربه الصالحين الذي في قوله الصالحون عارفا ان كانه ما يقوم على
 الملائكة كثير وقيل الذي يقوم على طرف سننك يتدبر ويحل في الحقيقة واما الصالحين
 فالذي يجمع بين ربه من الذي صلى الله عليه وسلم من ستم ان يقوم الناس لربهم
 ذليبتهم من عند النار واقفين كاحد من الجبابرة فان قلت ما معنى وصفها
 بالتصوف قلت التصوف لا يكاد يكون في الجن والاعوان في القربى الخلق وقيل
 بالتصوف والجمع لها بين التصوف المحمود بر او افقة بكنية يعرف اذا وقعت كما

المتقين

قلت كان سليمان عليه السلام ناشيا في بيت الملك والنوع وأما لما قارأ ان يطلب
من ربه مجز فطلب على حسب القبول كما نال على الملك زيادة خارقة للعادة
وبالفرة هذا الامكان ليكون ذلك وليا على نوتر قاهر للمبعوث اليهم وان يكون
مجهز حتى تحرق المعاداة فذل لك من قولهم لا ينبغي لاحد من بني اسرائيل ان
ملككم على الخلق ان يقول مثل هذا لا يحفظ على حدوده فانه كما قال للملك
ان جعل فيها من يفسد فيها ويهلك الآدمية ونحن نرجع عيونك وقيل ملكا لا السلب
ولا يقوم غيري فيه مقامي كاسلته من واقم مقامي غيري ويجوز ان يقال
علم الله فيما اختصه من ذلك الملك العظيم مصالح في الدين والعلم ان لا يطلع
بأخباره غير ما وجبت الحكمة استجابه فامر ان يستوصيه الملاء فاستوصيه بامر
من الله على الصفة التي لم اتمه ان لا يضبط عليها الا وهو وحده دون سائر عباد
او اراد ان يقول ملكا عظيما فقال لا ينبغي لاحد من بني اسرائيل ان يصدق بذلك
الاخضر الملك وسعته كمنقول لانا لان ما ليس لاحد من الفضل والمال وريته
كان للناس اسأل ذلك ولكنك تريد تعظيم ما عندك وعن الحاج ان قول الملك
حسود فقال لصدقي من قال وعبي ملكا لا ينبغي لاحد من بني اسرائيل ان يصدق
على الله وشيئته كما حكى عن طاعتنا اوجب من طاعة الله لا بشرط وطاعة فقال
فانقرا الله ما استعلمتم والحق طاعتنا فقال واولي الامر منكم تروي الروح والروح
رضا الاستطاعة لا تزعج وقيل طاعة له لا تمتنع عليه حيث اسباب حيث قصد
اراد حكمي الامم من الصرب اسباب الصواب واخطا الجواب ومن روي ان رجلا من
من اهل اللغة قدس له ليسا الامم هذه الحكمة فخرج اليها فقال ان تصيبا فقالا
هذه طاعتنا واما ان يقال اسباب الله بك غيرا والياطين عطف على المرح وكل
يناديون في الشيطان واخرين عطف على كل دغل في حكم البذل وهو يدل الكل من
الكل كما يبينون له ما شاء من الانبياء ويؤمنون له في حقهم من اللؤلؤ وهو ذلك
من استخراج الدر من البحر وكان يفر من ردة الشياطين بعضهم مع بعض في القود
والتي لا كل للتاديب والكفة من الفساد ومن السدي كان يجمع آيديهم الى اعناقهم
مقللين في الجرام والصنف القيد حتى يراهم طاعة لانه انما يراهم طاعة عليه وسلم
قول الحق رضي الله عنون برك فقد استرك ومن جفاك فقد اطلقك وقول القائل
غل يا مطلقا وان في رقبته عتقها وقال عبيد ان العطاء اسار وبنو من قال
ومن وجد الانسان في يد انبياء وفرقوا بين المسلمين فقالوا لاسفد قبيد وليند
عظم كرهه واما بعد هذا عطاؤنا فامن او اسك بغير حساب وان له
عندنا ان في حسن ثواب واذا ذكر عبدنا ايقرب اذا نادي ويرا في سني البطا
نصيب وعذاب اركض برجلك هذا مقتل بارد وشراب ووجبت له اهل
ومثله معهم رحمة متا وذكري لاولي الاباب اي هذا الذي اعطيتك
من الملك والمال والبسطه عطاؤنا بغير حساب يوفقنا كثيرا لا يكاد يقتد على
حسبه وحموه فامن من المشقة في العطا اي عطايتك ما شئت او اسك غرضا
اليك النصر غير وفاء ابن سمع وهذا فامن او اسك عطاؤنا بغير حساب

او هذا التخييل عطاؤنا فامن على من شئت منهم في العطا بغير حساب اي لا
حساب عليك في ذلك اي بعب عطف بيان واذا بدل اشكال منها في سني حكاية كمال
الذي ناداه بيسمى ولولم يكن لقال بانتهى لانه غايب بقرى بنصيب بغير
مع سكون الصادر ويفتحها ومنها فان نصب والنصب كالشد والشد والنصب
على اصل المصدر والنصب ثقيل نسب والمضيق واحد وهو النصب والمشتق والغدا
الاكروبي يد من غيره وما كان يقاسي فيه من انواع العصب وقيل الضرب باليد و
العذاب في ذهاب الاهل والمال فان قلت لغرضه الى الشيطان ولا يجوز ان
يسلط الله على انبياءه ليقضي من افعالهم وقصديهم وطهروا وقد على ذلك لم
يلع صالحا الا وقد نكبه واهلكه قد تكرر في القرآن لانه لا سلطان له الا التوس
فحب قلت لما كانت من سيرة النبي وطاعته ليقاوس سبيا فيمات مائة بر
من النصب والعذاب بغير اللير وقد راي الادب في ذلك حيث لم يربيه الى الله في
دعائه مع انفاطه ولا يقدر عليه الا هو قتل لانه اذا ما كان يوسوس به اللير في من
من تعظيم ما نزل به من الاله ويضرب على الكراهة والمخرج فالجاء الى انصف ذلك
بكشف الاله او بالحق في دفعه ورويه بالصبر الجليل وروي انه كان يصوم
ثلاثين يوما في شهر فانه اذا رآه من فاعل عن خفي لئلا يرا الشيطان ان الله لا
يبطل بالانبياء والقاصدين وذلك في سبيل لانه ان رجلا استغاث على طاهر فلم
يفقه وقيل كانت مواشيه في تلمية ملك كافر فهاضه ولم يفقه وقيل العجب بكشف
ماله اركض برجلك حكاية لئلا يرب بر اربابا ضرب برجلك الارض وعن
قادره في ارض الجبابرة فضر بها فنبعت عين فقتل هذا مقتل بارد وشراب اي
هذا ما تقتل بر وقشر بته وبنيه بالطنك وظاهره تقتل جالك قلبه و
قيل نبت له عيانا فاقبل من احديهما وشرى من الاخرى فذهب الداء من ظاهره
وبالطنه بارد فاقبل من احديهما وشرى من الاخرى فذهب الداء من ظاهره
فقتل بارد فقتل منها رحمة متا وذكري لاولي الاباب لئلا يرا الشيطان ان الله لا
لرحمة له ولتذكرك لاولي الاباب لانهم اذا سمعوا بها افضا به عليه نصبت رغبته في
الصبر على الاله وعاقبة الصابرين وما ينفلح لغيره ومن يبد لك منغشا فامن
بر ولا تخش انا وجدنا صابرا نفعنا العبد اننا اواب واذا ذكر عبدنا ايقرب
واسحق ويقتوب اولي الايدي والابصار ومنه مطوف على اركض الوصف
لغيره الصغرى من شمس لودمان او فمرة لك من ابن عباس رضي الله عنه من
الشجر كان حلف في عرض لغيره من ارضه ما يرا اذ ابرم فخلل ان يمينه بلعن شي
عليه عليه السلام فمات في عرض لغيره من ارضه ما يرا اذ ابرم فخلل ان يمينه بلعن شي
فانصروا به باخرة وجمعا بنصيب للضرب وكل واحد من الماتر اما الطرفا فاطية
واما العرشا فليس مطمع وجوه من الضرب وكان السب في يمينه ان ابطات
عليه فاعية في طاعة يخرج صدره وقيل اجبت وابيتها جبريئين وكانتا متعلق
ايوب باقا فاقول قال الشيطان اجدني في سجدة فاروق عليهما الكم والادكم

بعضهم بعضا يقولون هذا المراد بالفرج اتباعهم الذين اتفقوا على
 فيقصرون معهما العذاب الامر باتباعهم وعاء منهم على اتيانهم يقولون انتم
 مرجبا اي اتيت رجلا من البلاد لانيقيا او رجت بلادك ورجبتهم تفضل عليه لا فداء
 الشوبهم بيان المدعو عليهم انهم سألوا الثاني فليل لاتباعهم الدعاء عليهم ونحن
 قوله تعالى كلما دخلت امة لعنت لعنتها وقل هذا خرج منكم كلام للفرقة لرواية
 الكفر في اتيانهم ولا مرجبا بهم بل انهم سألوا الثاني كلام الدعاء وقيل هذا كله
 كلام للفرقة قالوا بل انتم لا مرجبا بكم انتم قد متون لنا فليس لنا ان نرجبكم بل انتم
 قد مت لنا هذا قوله منكم يا متعصفا في النار وقالوا ما لنا الان نرجبكم بل انتم قد متون
 قالوا اي الاتباع بل انتم لا مرجبا بكم بل يدعون الدعاء الذي دعوت به عليا انهم احق
 به ولولا ذلك بقوله انتم قد متون لنا والضمير للعذاب او لصلبهم فان قلت
 ما سبق فقدم هذا العذاب بل قد قلت المقدم هو على القول ان الله تعالى قد
 عذاب للمرين ذلك بما قدمت ايديكم ولكن الرؤسا لما كان السب فيه باعوا انهم وكان
 العذاب جزاءهم عليه قبل انتم قد متون لنا فليقل الرؤساء وهم المتقدمين في
 الجزاء هو المقدم لجمع بين مجازين لانه العالمين هو المتقدمون في الحقيقة لا في الزمان
 والعلم هو المقدم لاجزائه فان قلت على الذي جعل قوله لا مرجبا بهم من كلام الفرقة
 ما يستعمل قوله بل انتم لا مرجبا بكم والمخاطبون اعدا وروايتهم لم يتكلموا بالكون
 هنا جريا باله قلت كانه قبل هذا الذي دعاه عليه لفرقة انهم يارؤساء الحق بهننا
 لاخر انكم ابا ناس قسبكم فيما نحن فيه من العذاب وهذا جميع كالذين قدم لغزو
 بعض النساء ويشارن تكبو مقبل المزينين اخذوا الله هؤلاء ما اس فعلهم فقال
 المزين لهم المزينين بل انتم اولى بالحزبي منا فلو لا انتم لم نركب ذلك قالوا هم
 الاتباع ايضا فزده هذا بمنعنا اي سنا معناه فاضف وقوله ويا فلان
 اضيق انما انهم هذا بمنعنا وهو ان يمد على هذا به مثله فيصير ضعفين كقول
 عن رجل رثا انهم ضعفين من العذاب وجاء في التفسير هذا بمنعنا حيات و
 انما هي وقال الضمير للطاغين رجلا لا يمتون فقلوا المسلمين الذين لا يبر لهم
 من الاشرار من الارض الى الذين لا خير فيهم ولا جود ولا ولا انهم كانوا على خلاف
 دينهم وكانوا عندهم اشرارا اتخذ نام حزبا لهم زاض عنهم الابصار ان ذلك
 الحق تمام اهل النار قل انما انما استفاد وما من اله الا الله الواحد القهار
 رب السموات والارض وما بينهما العزيز الغفار + اتخذنا لهم
 سخر يا قري بل غلط الاخبار على اننا نكار على انفسهم وتانيث لطاف الاستحسان منهم و
 قوله ان زافت عنهم الابصار لم وجهان من الانشال لعددها ان يتصل بقوله ما لنا
 اي ما لنا لاننا نكارهم ليسوا فينا بل اثلث عنهم ابصارنا فلا نراهم وهذا
 قسم اخر هو ان يكون من اهل الجنة وبيننا يكون من اهل النار الا انهم عليهم
 سكانهم والوجه الثاني ان يتصل بقوله اتخذنا لهم سخر يا انما ان يكون ام متصلة على معنى
 اي القطين بهم الاستحسان منهم ام اوردناهم وتغيرهم فانه ابصارنا كانت
 تعلق عنهم وتغيرهم على معنى انكار الامرين جميعا على انفسهم ومن الحسن كل ذلك

قد فعلوا الخذوه من حزبا واذنعت عنهم ابصارهم محقرة لمعنا ان يكون منقطعة
 بعد مني اتخذنا لهم سخر يا على الخبر والاستفهام كقولك انما لا يلزم شاة وازيد
 عندك ام عندك هم وحلك ان تقدر ومنه الاستفهام محذوفين قرء بغير
 منزه لان اسم تدل عليها فلا تنصرف القراءتان اثبات من الاستفهام وحذفها
 وقيل الضمير في وقالوا لصاد يدعونهم كما يحجبهم والاوليد واضرا بها والاصبال
 عار ومهيب بالاعيا شيئا هو وقري بخزبا بالضم والكسر ان ذلك الذي ملكنا
 منوهنق لا بد ان يتكلموا به ثم بين ما هو فقال هو تمام اهل النار وقري بالنصب
 على انهم من ذلك لان اسماء الاشرار توضع باسماء الاجناس فان قلت لم يرد ذلك
 فخاصا قلت شبه تقا ولمعنا محري بينهم من السؤال والرجاء بما يجري بين
 المتخاصمين من قوة لك ولا يفتقر الرؤسا الامر باتباعهم وقول اتيانهم بل انتم لا مرجبا
 بكم من باب المنصو مقضى التقاولة كلمة تمام اهل النار لانه لا يخلو ذلك بل بالجمود
 لمشركي حكمة ما انا الا رسول من عند الله لعلكم تتقون واقول لكم ان الذين
 الحق بوجه الله وان فينبذونك لاله الا الله الى اهل النار ولا شريك القهار
 لكل شيء وان الملك والربوبية له في العالم كله وهو العزيز الذي لا يظلم احد
 المعصاة وهو مع ذلك الغفار الذي يرحم من التواء الله او قل لمعنا انا الاستاذ لكم
 ما اعلم وانما انتم قد متون من هذا سفتة فان مثله حقيق بان يخاف حقابه كاهو
 حقيق بان يبري شرا بقل هو نبأ عظيم انتم عندهم من ما كان في من علم بالاملا
 الاعلى اذ يختصمون ان يوحى الي الا انما انما انتم من بين اذ قال ربك للملائكة
 اني جاعل فيكم نبي من طين قل هو نبأ عظيم اي هذا الذي انبأكم به من كوفي رسول لا
 منقذ او انما له واحد لا شريك له يا عظيم لا يرحم من مثله التقاولة شديدا لفظة
 ثم اتبع لعمري بربنا ما ينبغي من المللا الاعلى ولتصلحهم امر ما كان له من
 علم قطم علم ولم يسلط الطريق الذي يسلكه الناس فعلم ما لم يعلم او هو لا
 من اهل العلم وقريه الكتب فعلم ان ذلك لم يحصل له الا بالوحي من الله ان يوحى
 الي الا انما انما انتم من بين اذ قال انما انتم من بين اذ قال ربك للملائكة
 اللام والجمع ولا افرق ذلك ايضا او هو الامر وهو ليس بالغير ذلك
 وقري انما الكسر على الحكاية اي هذا القول وهو ان افولكم انما انتم من بين و
 لا اذ في شيئا اخر وقيل انما العليم قصص ادم طلاء بناء به من غير جماع من احد
 وهناك من قال ان من الحسن يوم القيمة فان قلت هم يتخلوا فيختصمون قلت
 بخلاف ذلك لان المعنى ما كان في من علم بكلام المللا الاعلى وقت اختصامهم واذ قال
 ربك اني جاعل فيكم نبي من طين قل هو نبأ عظيم اي هذا الذي انبأكم به من كوفي رسول لا
 وادم والجميع لانهم كانوا في السماء وكان التقاولة بينهم فان قلت ما كان
 التقاولة بينهم فلما كان بين الله وبينهم لان الله سبحانه هو الذي قال لهم وقالوا
 لمقاتلين امرين لما انفقوا المللا الاعلى من له وكان التقاولة بينهم فلم يكن
 التقاولة بينهم فاما انفقوا التقاولة كان بين الله وبينهم ففقدوا مللا
 الاعلى قلت كانت حقوا وانما سبحانه واسطة ملك فكانا التقاولة في الحقيقة

لكنه

تلقوا

الملك المتواضع ان التقاول على اسبق فانك كيف تتج انيق لمدايقه
بشر او ما عرفنا البشري لا عهد ولا جيل قلت وجهه ان يكون قد قال افها ان
خلفا من صفتك وكيت ولكن من حكاة اقتصر على الاسم فاذا سوتيه ففخت
فيه من روي ففعلوا له ما جدي فيجود الملايكة كلها الا ابليس استكبر
وكان من الكافرين قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي
استكبرت امكنك من العالمين قال فليس منه خلقتني من نار وخلقته من
طين قال فاخرج منها فانك رجيم وان عليك لعنتي الي يوم الدين قال
رب وانظر في الي يوم يعشرون قال فانك من المنظرين الي يوم الوقت
المعلوم فاذا سوتيه فاذا انتهت خلقه وعلمته ونفخت فيه من روحي وحييت به
جملته متنا منقشاً ففعلوا الخلق اول الاطمان وليمعون للاجتماع فاذا راعا
سجدوا من اخرهم ما بقي منهم ملك الا بعد وانهم سجدوا جميعا في وقت واحد
منفردين في اوقات فانك كيف ساء الخلق الذين اهلكتهم في يوم التجمد
لغير الله على وجه العبادة فاما على وجه التكرمة والتجمل فلا ياباه العقل الا ان
يعرف الله فيه مفسدة فينبى فيه فانك كيف استغنى ابليس عن الملايكة والخلق
قلت قد امر بالجميع منهم ففعلوا عليه ففعلوا ففعلوا الملايكة ثم استغنى الواحد
منها مستغناء متصلا وكان من الكافرين ان يرد وجوده كفر في ذلك الوقت وان
لربك قبله كما قال ان كان مطلقا في جنس الاوقات الماضية فهو صالح لانها لا
ان يرد وكان من الكافرين في الارض للماضية في علم الله فان قلت يا جبر فخلق
بيدي قلت قد سبق لنا ان ذا اليد بين يداي كما ان له يدي ففعل العمل باليد
على سائر الاما لا التي تبارك فيها خلق في كل القلب هو ما علمت يدك وحق في
يدك يدك انك انما خلقته وحق لم يفرق بين خلقه في هذا ما علمت وهذا ما علمت يدك
ومن قبله تعالى ما علمت كيدنا وما خلقت بيدي فان قلت فافعلوا ما منعك ان
تسجد لما خلقت بيدي قلت الرجل الذي استكبر له ابليس التجمد لادم واستكبر
سنة ان يجرى في خلقه فذهب بنفسه وتكبر ان يكون سجدة لغير الله فاضم الى ذلك ان
ادم خلق من طين وهو مخلوق من نار وراي النار فاضم الى طين فاستغلظ ان
يجرد مخلوق مع فضله عليه في التصب وزل ختم ان الله سبحانه حين امره بالسجادة
طيرة واقر به من خلقه فافهم الملايكة بهد لخلق بان يذهبوا انفسهم عن التواضع للبشر
والصبيح ويستكبروا من التجمد لكونهم من غيرهم ثم فعلوا واثموا المرأة وجعلوا قدام
العين حوله ليفتقوا الي التناوت بين السامد والجنح لم تقبلوا الامر به واولا
لخطاياهم كانهم مع لفظا طرد من ملهم من عيان يقصد بهم ويقتضي انهم وبهم
في التجمد لكونهم من امر الله او قل من طاعتهم في عبادة الله منهم في التجمد لكونهم
من طبع الكبرياء وخففوا عن السجود لوان منعك ان تسجد لما خلقت بيدي اي ما
منعك من التجمد لكونهم من طبعهم ففعلوا خلقه بيدي لاشك في كونهم مخلوقا استالا
لامرهم واعطوا لطايب ما خلقت الملايكة ففعلوا ما ترك من التجمد مع ذكر العلة التي
تشبه بها في تركه وقيل له تركه مع وجود هذه العلة وقد علم ان الله بريء من كان عليه

استشير

ان تسجد امر الله ولا تعتبر هذه العلة ومشا ان وامر الملك ففعلوا ان يرد
سقط الخلق ففعلوا اعتبار السجود في قوله لوان منعك ان تسجد لكون لا يفتي على تنقي
من يرد هذا الاعتبار امرهم من خطايبهم تركت اعتبار سقوله وقياسي خلقته بيدي
فانا اعلم بما له ومع ذلك امرت الملايكة بان يسجدوا له لكونهم من طين ففعلوا ما
انما عليه بالتكرمة المستوية ابتلاء للملايكة فمن استحق يصرفك من التجمد لم
ما لم يصرفك من الامر بالعبادة لم وصفوا لخلقته بيدي لما خلقت بغير واسطة وقري
بيدي كافر في بصره في ويرى على التقيد من العالمين من علوت وقت خلقه لكونه
من العالمين حيث قال انما خلقته بيدي استكبرت الانام لم تزل منذ كنت من المستكبرين
ومعني الخيرة التقرب وقري يا استكبر ففعلوا خلقه لكونهم من طين ففعلوا ما
الاجناس من طين ففعلوا خلقه لكونهم من طين ففعلوا ما لكونهم من طين ففعلوا ما
اجسادهم من طين ففعلوا خلقه لكونهم من طين ففعلوا ما لكونهم من طين ففعلوا ما
من الاولي في خلقه من نار مجرى بالمعطوف عطف البيان من المعطوف عليه
البيان والابيضاح منها من الجنة وقيل من السموات وقيل من الخلقة التي كانت فيها
لانها كانت من خلقه ففعلوا خلقه لكونهم من طين ففعلوا ما لكونهم من طين ففعلوا ما
واظلم بعد ما كان نورانيا الهم المرحوم ومعناه للطرود كما قيل له للردود
المملوك لان من طرد روي بالجماعة على اشر والرجم الرعي بالجماعة اولان الشاطين
يزجرون بالشعب فان قلت قوله لعنتي الي يوم الدين كان لعنة ابليس غايتها يوم
الدين ثم تنقطع قلت كيف تنقطع وقد قال تعالى فاذا نوف نبيهم اذ لعنة الله على
الظالمين ولكن للعوان عليه اللعنة في الدنيا فاذا كان يوم الدين اقرن له في اللعنة
على ما تنقضي هذه اللعنة فكانها انقطعت فان قلت ما الوقت المعلوم الذي ينفذ
اليه اليوم قلت الوقت الذي يقع فيه النعمة الاولى يوم يوم الهم الذي ينفذ النعمة
جزء من اجزاء يومه في المعلوم انه معلوم عند الله تعالى لا يتقدم ولا يتأخر قال
ففي ذلك لا يخفى بعد اجمعين الالعبادك منهم المخلصين قال فالحق والحق
اقول لا ملان جهنم عليك ومن تبعك منهم اجمعين قل ما اسلككم عليه
اخر وما انا انا من المكلفين ففعلوا خلقه لكونهم من طين ففعلوا ما لكونهم من طين ففعلوا ما
الحق والحق منصورين على ان الاول مقصود به كانه في قوله ان عليك انسانا بعبادته
لاملان والحق اقول انما خلقته من المفسد من المفسد طيرة ولا اخذ الا الحق والمراة الحق
ابا سوز ولا فقر لانه الله هو الحق المبين والحق الذي هو من طين ففعلوا ما لكونهم من طين ففعلوا ما
انما قاسمه بر من فروع على ان الاول مقصود به كانه في قوله ان عليك انسانا بعبادته
قسي لاملان والحق اقول انما خلقته من المفسد من المفسد طيرة ولا اخذ الا الحق والمراة الحق
بر قد اخبر من قسمه كقولك الله لا ضلن والحق اقول انما خلقته من المفسد من المفسد طيرة ولا اخذ الا الحق والمراة الحق
لفظ المقصود به معناه التواضع والتسليم وهذا الوجه ياتي في المنسوب بالرفع
ايضا وهو وجه دقيق ومن وقري بر رفع الاول وجه مع نصب الثاني في قوله على
ما ذكره من انك من جنسك وهذا المشايخ ومن تبعك منهم من ذر يزداد فان قلت
اجمعين تاركين ما فان قلت لا يخلو ان يتركوا التواضع فيهم والكاف فيمنك من

تعتك من معناه لا ملائحة لهم من التبرعين والتاميين اجمعين لا انزل منهم احد
اولا ملائحة من الشياطين ومن يتبعهم من جميع الناس لاننا نرى في ذلك بين
ناس وناس جودا والاتباع منهم من اولاد الانبياء وغيرهم عليون اجبر الضعيف
او الذي جبرنا اناس المشككين من الذين يتبعون ويخلفون بما ليس من اهلهم وما
عرفوا في حقهم من صفاتهم ولا من صفاتنا ليس عندنا حق في حق النبوة وانتقل القران
ان هو الا ذكر للعالمين ولتعلن نباء بعد حين ان هو الا ذكر من اهل العالمين
للتقنين او في الحق اننا البقرة ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم المشككين ثلاثا
ينازع من فرقته في عالمي الايمان واليقين لا يعلم ولتعلن نباء بعد حين افي
ما ياتيكم عند الموت يا يوم القيمة ان عند ظهور الاسلام وفشو من جهة تبيين قاتل
الحق والصدق وفيه تهديد من رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرصا د كان له
بورن كل جيل خمس امة لما ودعش سنات ومعه من ان يعثر على ذنب صغيرا وكبير
سورة الزمر وهي خمس وسبعون آية
بسم الله الرحمن الرحيم
تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد
الله مخلصا للدين الاته الذين الخالص والذين اتخذوا من دونه
اولياء ما نعبد الله الا ليقربونا الى الله زلفى ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه
يختلفون ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار لو اراد الله ان يتخذ ولدا
لاصطفى مما يخلق ما يشاء سبحانه هو الله الواحد القهار تنزيل الكتاب
وقري بالرفع على ان يوتيه اخبر عنه الطرف او غير مبتدع حذف والحجرات
كانت نزل من عند الله او غير ملتقى لك هذا الكتاب من فالان في الان والى
خلفه بعد خيل او غير مبتدع حذف تنديل الكتاب بعد من لقار
حال من التنزيل على فها معنى الاشارة وبالنصب على الخمار فعل هو الزم **فان قلت**
فما المراد بالكتاب قلت الظاهر على الوجه الاول انه القران وعلى الثاني انه التوراة
مخلصا للدين محصيا للدين من الشرك والرياء بالترجيح وتصفية التوراة وقري
الدين بالرفع ومن من رغب ان يقر مخلصا من اللام كقولهم تعالى واخلصوا دينهم
تصحي يطابق قوله الاته الذين الخالص والخالص والخالص واحد لان يصغى للدين
بصغر صاحبه على الاسناد الجازي كقولهم شعر شاعر وانما جعل مخلصا لانه لما
وله الدين مبتدع وغير افتد جاء باعراب رجع به الكلام الى حق قلت فقال الدين الاته
الدين الخالص اي هو الذي يجب اختصاصه بان يخلص له الطاعة من كل شايبة
كدراطلاه على القريب والاسلم ولا لغيره من ذلك الخلق من غير من استجد
المنفعة به او من فتاة الدين الخالص شهادة ان لا اله الا الله ومن السن الاسلام
والذين لقندوا ليعمل المخدوعين وهذا الكفر هو المخدوعين وهذا الملائكة وهو من اللات
والذين يعين ابن عباس فالضيق في لقند على الاول راجع الى الذين وعلى الثاني الى
ولم يجر ذكرهم لكونهم من الدار الجاهلية الذين حذفوا والمضي والذين لقندهم
المشركون والياء والذين لقندوا في موضع الرفع على الابتداء **فان قلت** ظنير ما

قلت هو على الاول اما ان الله يحكم بينهم وما انهم من القول قبل قولهم ان الله
وعلى الثاني ان الله يحكم بينهم **فان قلت** فاذا كان الله يحكم بينهم لغير قاتل
موضع القول للضمير **قلت** يجوز ان يكون في موضع اي فالتين ذلك ويجوز ان
يكون في بيان الصلة فلا يكون له محل كما ان المبدل منه كذلك وقري ابن سعي
بالظواهر القول قالوا ما نعبد الله وفي قراءة ابي ما نعبدكم لا لقربونا على الخطاب
حكايته لظهور ابراهيم وقري في قوله ما نعبدكم بقوله ان اتينا الله لنتبعها الخ
في الامر والتوطين في هذا ان كمن والضمير في بينهم وهو اولياءهم والمضي
ان الله يحكم بينهم بانهم يدخل الملائكة ويحيى الجنة ويدخلهم النار مع الجاهل
التي غشوا وعبدوا ولهم دون الله يذبحون بها حيث يحلهم وما ياحسب
جهنم واختلافها من الذين يعبدون من دون الله وشركون اولئك سيئاتهم
ويلقونهم وهم يرمون شفاعتهم وقري بها الى الله زلفى وقيل كان للمسلمين
اذا قالوا الحمد من خلق السموات والارض اقروا وقالوا الله فاذا قالوا الحمد فما لكم
تعبدون الا اناسم قالوا ما نعبد الا الله زلفى الى الله زلفى قال الضمير في بينهم
ما بين اليهود والمسلمين والمعنى ان الله يحكمهم القيمة بين المسلمين من القر
المراد بين القبايل يمنع اللطف فيجيبنا لعلهم باننا للطف لهم وانهم كمن الخ الكين
وقري كتاب وكذبوا في كتبهم قوله في بعض من لقندون دون الله اولياءه
الله ولذالك عقبة محتملها عليه يقول لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق
ما يشاء يعني لو اراد ان يتخذ الولد لانتفع ولم يصح لكونه من الاوليات الا ان يصطفى
من خلقه بمصر ويختصه ويقر به كما يختص الرجل ولده وقري وقد فعل ذلك
بالملائكة فافتتحتهم من كراهية ما ساء اياهم من عمتهم انهم اولادهم جهلا انكم
يرون حقيقة الخالق الخلق ايقا الاجسام والارض كان قال لو اراد ان يتخذ الولد له
ينحط على ما ضل من اسطفا ما شاء من خلقه وهذا الملائكة الا انكم لجهلكم به من
اصطفاهم افتادهم ولادهم قدامهم في جهلكم في خلقهم فخلقهم من نبات فكنتم
كذلك كنتم ربيضا الذين في الافتراء على الله وملائكته فاليان في الكفر ثم قال جهانه
فمن فاشعن ان يكون له صاحبة لان لو كانت له صاحبة لكانت من جنسها لا جنس
واذا التريبات ان يكون له ولد وهو من خلقه ان يكون له ولد وان كان له صاحبة
وقها غلاب كل شيء من الاشياء انتم فهو في خلقهم فكيف يكون له اولياء
وشركاء خلق السموات والارض بالحق يكون الليل على النهار ويكون النهار
على الليل وسبح الشمس والقمر كل يجري لا اهل سبي الا هو العزيز الغفار
خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها ذوا وجها وانزل لكم من الانعام ثمانية
ازواج يخلقكم في بطون اسماكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث
ذلكم الله الملك لا اله الا هو في ان تصرفون ثم خلق السموات والارض
وتكون كل واحدة من المدين على الاخر ونحوه المنيرين وجب بما اهل سبي وبث
الناس على كثرة عدد من نفس واحدة وخلق الانعام على اتم واحد لا يشرك
قهار لا يخالط التكوين بالخلق والي بقال كاد العامة على شانه وكثرها وفيه

نهم

يقين

او برهنه ان الليل خلقه قبل هذا ويحيى مكان هذا واذا انشى مكانه فكانا البصر
والفعل عليه كالماء على الارض وسنه قول ذي الرقة في وصف السرايا
الشيايا باحقيها حواشي في الماء بابواب التقارب ومنها ان كل واحد منهما
يفتب الاخر اذا طرط عليه فشب في تبيينه اياه بشئ ظاهري فله عليه ما عتبه عن
مطامح الانصار ومنها انه لا يكره على هذا كروايتا بقايشة ذلك بتتابع
اكثر ان العامة بعضها على شئ بعض الامور الفخر من الغفار والغالب القادر على
حجاب المصوتين الغفار للذين في التايين والغالب الذي يقدر على ان
يعلمهم **يا معق** وهو يعلمهم ويؤخرهم الى اجل متى في العلم عنده
مفخرة **فان قلت** ما وجه قوله ثم جعل منها زرجها وما يعطيه من مافي الترخي
قلت ما اتيان من جملة الايات التي قد حدها والاعلى وحدانية وقدرة تشيب
هذا الخلق الغايب للخص من نفس ادم وخلق حوا من قصيره الا ان احديهما
جعلها الله عادة مستمرة والاخرى لم يجر بها العادة ولم يخلق اني غير حوا
من قصير اجل فكانت افضل فكونها اية واجلب ليجب السامع فسطفها بل
على الاية الاولى للدلالة على ما بينتها لها فضلا عن تارة وتاريخها فصار مع
الى زيادة كونها اية فهو من الترخي في الحان والمفردة لامن الترخي في الوجوه
وقيل ثم يتعلق بمقوله ما ذكره كانه قيل خلقكم من نفس واحدة ثم شفعها
بزوج وقيل اخرج ذواتهم من ظهر كالدرة ثم خلق جسد ذلك الخوار وانزل
لكم وقضى لكم وقسم لان قضاياء وقسمه موصوفة بالزوجة من السماء حيث
قال في كل ما كان يكون وقيل لا تقيش الا بالنبات والنبات لا يقوم الا بالماء
وقد كنز في الماء فكانه انزلها وقيل خلقها في الجنة ثم انزلها ثمانية ارجل ذكر
وانثى من الايل والبق والضأن والمزج اسم له واحد من اخر فاذا انفرد
فهم فرد ووتر قال الله فيمنع من الذكور والانثى خلقا من جسد خلق
حيوانا من بعد عظام مكسرة لهما من بعد عظام حاريت من جسد منع من
بعد خلق من بعد نطف والطلمات الثلاث البطن والرحم والشية وقيل
التسلب والرحم والبطن فلكم الذي هذه افعاله هو الله فانتم تعرفون فكيف
يبدل بكم من عبادته الى عبادته فمن ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا
يرضى لعباده وان تشكروا ويرضه لكم ولا تنكروا وازرة وراخري
ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون انه عليم بذات الصدور
واذا اسس الانسان خلق ذوق دعارته مسيبا اليه ثم اذا خولع نفسه من نصيب
ما كان يدعوا اليه من قبل وجعل بينه انعداد البصائر من سبيله قل تمنع
بكفر انقليل انك من اصحاب النار فانا نضع في عنكم ايها انكم
انكم المتاجرين اليه لاستغفار او كركوا بالكفر واستغفاركم بالايمان ولا يرضى لعباده
الكفر ومنهم من لا يوقه في الهلكة وان تشكروا ويرضه لكم اي يرضى الشكر لكم
لان سبب فخرهم وقلاهم فاذن ما كركوا كركهم ولا يرضى شكرهم الا انكم ولما علم
لا لان منفعة ترجع اليه لان سبب طوبى كركهم وانهم الفخر الذي لا يحصى عليه الحاجة و

لقد جعل بعض الفناء ليثبت سماته من ذاته من الرضى لعباده الكفر فقال
هذه من العالم الذي اريد بالخاص وما اراد الالهياد الذين ضلهم في قوله ان
عبادي ليس لث عليهم سلطان يريد المعصومين كقوله تعالى حيث اشرب بها
عبادته تعالى كما يقول يقول الظالمون وقرئ به منه بضم الهاء ويرسل ويغير
وصل ويكون لقوله لعطاء قال ابن الجوزي على فلم يخل ولم يخل كرم الذي
من خول الحق وفي حقيقته وجهان احدهما جعله ضايل ما يل من قوله هو ضايل
سالا وقال اذا كان مستعملا لرحمن القيام به ومنه ما روي عن رسول الله صلى
عليه وسلم انه كان يتخلى اصحابه بالمعظنة والثاني جعله يخل من خال يتخلى
اذا القتال والفخر وفي معناه قوله العرب ان الفتي طويل الذيل يتال ما كان
يدعوا اليه وما يعنى من كفره وما خلق الفكر والانثى وقرئ ليضل يفتح الياء
منها يعنى ما ينتج من عمله الله انما داخلا من سبيل الله او مخرجا له والنتيجة قد
تكون غرضا في الفعل وقد تكون غير غرض وقوله منع بكفره من باب اللغزان
والخطبة كانه قيل لانه قد استقرت له امرت به من الايمان والطاعة فمن خلت ان
لا ترضى به بعد ذلك وقد عرفت ان سبب الفقة في هذا لانه وتخليته لانه لا يملك الفقة
في الخذلان اشده من ان يعث على كسر ما امر به ونظير في المعنى قوله مستام قليل
ثم ما فهم من من هو قات اناء الليل **ساجدا او قائما يحذر الاخر**
ويرجو رحمة ربهم قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما
يتذكر اولو الالباب قرئ من هو قات بالتخفيف على ادخال همزة الاستفهام
على من وبالتشديد على ادخال ام عليه ومن يشهد ومن يحدف تقدير
امن هو قات كقوله انما خذ لالة الكلام عليه وهو جري الذكر الكافر
قبيله وقوله بعد قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقيل معناه
امن هو قات افضل ام من هو كافر ولذا افضل ام من هو قات على الاستفهام
المفضل والقات القايم بما يجب عليه من الطاعة وشه قوله صلى الله عليه وسلم
افضل الصلوة طول القنوت وهو القايم فيها ومنه القنوت في الوتر لانه
دعاء للمصلي قايما ساجدا حال وقرئ ساجدا وقايم على انه غير يركع ويصلي والوجه
للمع بين القنوتين وقرئ ويجزى عذاب الاخرة وارا بالذين يعلمون انما
من علماء الديانة كانه جليل من الاجل غير حاله وفيما ازدراه عظيم بالذين
يقننون العلوم ثم لا يقننون ويقتنون نعماتهم فيقتنون في الدنيا فمعه عند
جهنم حيث جعل القانتين مع العلماء ووجه ان يرده على سبيل التشبيه اي كما
لا يستوي العالمون والجاهلون كذلك لا يستوي القانتون والعاصون وقيل
نزلت في حار بنيسر وايضا حقيقة بين المغيرة الخزرجي ومن الحسن انه سئل عن
رجل يتهاوى في العلمى ويرجو فقال هذا حق وانما الرجا قوله تعالى لا اله الا الله
وقرئ الما يذكر بالاقام قل يا عبادي الذين امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا
في هذه الدنيا حسنة وارض الله واسعة انما يس في المقابر وون اجرهم
بغير حساب في هذه الدنيا لعلهم لا يستمتعوا بالجنة الذين احسنوا في هذه

الدينا في هذه الدنيا في الآخرة وهي دخول الجنة أو النار وكنته بالوصف وقد علمت
السدي بجنة ففسر الجنة بالعفة والعافية **فان قلت** فاعلم ان الظرف بالمتن
فاحسن بظاهرها من معنى عفيف بجنة ولا يصح ان لا يقع صفة لها المتقدمة **قلت**
هو صفتها اذا تأسر فانا قد علمنا اننا لم نعلمها فاعلم ان الظرف بالمتن
التعلق وصفاً ومعنى ما رضى الله وسعته ان لا يكون له من القدر على الاكسان البتة
حق اعتلوا باوطانهم وبلاهم وانهم لا يتمكنون فيها من التفرغ على الاكسان
وصرف الحمد اليه في الجحيم فان ارضاه وسعته وبلاهم كثيرة فالجنتى مع الجحيم
وتقول الى بالاداء واقتدر والانباء والمسلمين في مهاجرهم على غير ما يظن
لن يروا والاصناف الى ايمانهم وطاعة الى طاعتهم وقيل هو للمؤمنين كان في بلد
المؤمنين فامسوا بالمهاجرين عنكم قوله تعالى العنك ارض الله وسعته فتعجبوا فيها
وقيل ارض الجنة والصابرين من الذين صبروا على مفارقة اوطانهم وعشائرهم
وعلى غير ما يظن من انفسهم واعتمال البلاء في طاعة الله وازداد المؤمنون
حساب الاجابة على ما قيل في غير مكان وغيره من ان يفرحوا بغيره فاعلم
للتكبير وهذا من قبيل لا يستدعي الحساب المتكبر لا يعرف ومن النبي صلى
الله عليه وسلم ينصب الله للمؤمنين يوم القيمة فيقول يا اهل الجنة فيقولون
يا مؤمنين وبنو في اهل الصدقة فيقولون اجورهم بالمؤمنين يوفى في اهل الجنة
لغيرهم المؤمنون وبنو في اهل البلاء لا ينصب لهم ميزان ولا ينشر لهم ديوان
ويصوب عليهم الاجر ميتا قال الله تعالى انما يوفى الصابرون اجورهم بغير حساب
حق يتبين اهل العافية في الدنيا ان اجسادهم يقرض بالمقارضة مما يذهب اهل
البلاء من الفضل **قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين وامرته لان**
اكون اول المسلمين قل اني اصاب ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل
انما امرت بالاخلاص للدين وامرته بذلك لاجل ان اكون اول المسلمين او يستدل
وسايقه في الدنيا والآخرة والمؤمن انما الاخلاص له التمسك في الدين فوالله
كان سابقا **ان قلت فكيف حطفت على امرته وما واحد **قلت** ليس ابراهيم**
لاختلاف جهته ما هو ذلك ان الامر بالاخلاص من كل شيء والامر بغيره القايير
ببرقصب التيق واذا اختلف وجه الشئ وصفتة تنزل ذلك منزلة شيئين
مختلفين ولك ان تجعل الامم من يدك شلها في امة لان افضل ولا اشرام الاعوان
خالصة دون الشما الصريح كانها ان يمت هو من ترك الاسل الى ما يتقوم كما قد
التي في اسطاع من ترك الاسل الذي يمتوا طوع والدليل على هذا الوجه
مجيبه بنين لام فقولوا امرت ان اكون من المسلمين وامرته ان اكون من المؤمنين
وامرته ان اكون من اولاد من السلم وفي معناه او جبر ان اكون من اولاد من السلم في زمانه
من قومي لا من خالف ديني باية وخلق الانعام وعطسها وان اكون من اولاد الذين
الى الاسلام اسما وان اكون من اولاد من دعاه الله الى ما دعا اليه من لان اكون مقتديا
في قومي وعلى ما لا يكون سقوة صفة للملك الذين يأمرون بها لا يتعلمون
وان افضل ما اتحق به الايمان اعمال السابقين ولا تزل على السبب بالمسبب يعني

٥٨٣
الله امرني ان اخلاص له الدين من الشر والرياء وكل شوب يد ليلى العقل فان
عصيت ربي بخالفه الدينين استرحت عن اية فلا اعصيه ولا اتابع امره فقد كنت
حين وهو ما في دين ابائهم قل الله اعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من دون
قل ان الناس من الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسر
للبين لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به
عباده يا عباد فانقذون فان قلت ما معنى التكرير في قوله قل اني امرت ان اعبد
الله مخلصا له الدين وقوله قل الله اعبد مخلصا له ديني **قلت** ليس بتكرير لان
الاول للاخبار بانهم ما من من جهة الله بامداد العباد والاخلاص والثاني
اخبار بانهم يتخلص الله ورون فيمن يعبد الله مخلصا له دينه ولان التكرير
ذلك قد علمه على فعل العباد واخر في الاول فالكلام او لا واقع في الفعل
تفسير واحدا وهو انما يبين يفعل الفعل لاجله ولان ذلك يتب عليه قوله فاعبدوا
ما شئتم من دوني والامر بهذا الامر المارد على وجه التخيير للمبالغة في التحذير لان
والتحذير على ما عرفت فيما تقول من بين قل ان الكمالين في الخسران الجامعين لى
واسبابهم من الذين خسروا انفسهم لى قولهم في ملكة لاهلكنة بعد ما خسروا عليهم
لانهم ان كانوا من اهل النار فقد خسروا ما خسروا انفسهم وان كانوا من اهل
الجنة فقد خسروا ما خسروا بها بالاجرة بعد اليهم وقيل وخسرهم لانهم لم
يدخلوا من قبل المؤمنين الذين لم يدخلوا في الجنة يعقوب وخسرهم الذين كانوا
يكونون لهم لولموا ولقد خسروا من بناية القطاعة في قوله الا ذلك الخسران
البين حيث استأنف الجنة وصدرها جرف التنبيه وسط الفصل بين البين
والخير وعرف الخسران ونقصه بالمؤمنين ومن تحتهم طابق من النار هي ظلل الآخرة
ذلك المناب من الذي يتوحد به الله مباد ومخوفهم ليجتنبوا ما يوقعه فيه
يا عباد فانقذون لا تنقضوا لما يوجب خطي وهذه حكمة من الله ونسجته بالفتنة
يا عبادي والذين اجتنبوا الطلغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم
البشري فيشرعوا الذين يقيمون القول فيقيمون احسنه اولئك الذين
هدى الله وان اولئك هم اول الالباب الطاهرة من الطغيان
كالملكوت والرحمة لان فيها قلوبا يتقدم الاثم على العين اطلقت على الشيطان
او الشيطان لكونها مصدرها وفيها مبالغات وهي التسمية بالمصدر كانه من الشيطان
طغيان وان البناء بناء مبالغة فان الرحمة الواسعة والملكوت المبسوط
القلب وهو الاختصاص لا يطلق على غير الشيطان والمراد بها ههنا الجمع وقيل
الطو لفت ان يعبدوا عباد من الطلغوت بدل الاشغال لهما البشري هي البش
بالقريب كقوله تعالى لهما البشري في الميرة الدنيا وفي الآخرة يفتنهم وعلو البشرهم
في رعية على المنزلة وله وسلامهم الملائكة عند الموت وسيرهم وحين
يحشرون قال الله تعالى فيهم من المؤمنين والمؤمنات جيبي قودهم بين ايديهم
ويا عبادكم اليوم جنات واما بعباده الذين يقيمون القول فيقيمون
احسنه الذين اجتنبوا وانابوا لا غيرهم وانما اراد به ان يكونوا مع الاجتناب والانابة

يوجه

على هذه الصفة فوضع الظاهر موضع المضمحل وأدان يكفوا نقاداً قال الذين يتفرق
بين الحسن والاقص والناسل والافضل فاذا العنصره امران واجب ونزل لاجل
المرجوع وكذلك المباح والتدبير على ما هو اقرب عندنا واكثر ثوابا ويحل
نكت المذهب واقتدار اشتغالها على التبع واتقاهم هذا السبب وايضا لاولاها وان
وان لا تكون في مذهبك كما قال القائل ولا تكن مثل هيب قيد فانقاد ايسر للقليل
وقيل يتبعون القرآن وغيره فيتبعون القرآن وقيل يتبعون اوامر الله فيتبعون
احسنها نحو القصاص والعفو والانتصار والافساد والابده والاخفاء لقوله
تعالى وان تغفوا اقرب للتقوى وان تغفوها توفوها الفقهاء فهو خير لكم ويجب
اين عباس عن الرجل يجلد مع القوم فيسمع الحديث فيه محاسن وساو فيحدث
يا حسن ما سمع وكيف ما سواه ومن الوجيه من يفتي على نفسه هادي ويبتغي الذين
يسمعون فيه فخر على الابتداء وفيه اولئك الذين حق عليه كلمة العذاب فانت
تتقدم في النار لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية
تجري من تحتها الانهار وعد الله لا يخلف الله الوعد والعدوان الله انزل
من السماء ماء فسلكنا به نيايح في الارض ثم يخرج به نري رعا مختلفا الوان ثم
يرجع فتجر به مصفرا ثم جعله سحابة طام ان في ذلك لذكرى لاولي الالباب
اصل الكلام ان حق عليه كلمة العذاب فانت تتقدم بجللة شريفة داخل عليه من الامكان
والقاء فاه الجزاء ثم دخلت الفاء التي في قوله للعطف على هذا وفيه يدل عليه
للغائب تتقدم انت ما لك امره من حق عليه العذاب فانت تتقدم والمخرج
الناية هي الاولى كترت التوكيد معنى الامكان والاستعداد ووضع من في النار
الضمير فالآية على هذا جملة واحدة ووجه اخر وهو ان يكون الالفة جلت بين الحق
حق عليه العذاب فانت تخلصه فانت تتقدم بجللة شريفة داخل عليه من الامكان
وهو في الدنيا لمنزلة مغفرة النار من قوله اجتهدوا رسول الله وكذب نفسه في
دعائهم الى الايمان منزلة انتقامه من النار وقوله فانت تتقدم بجللة شريفة داخل
تعالى هو الذي يتقدم على الانتقام من النار وهذا لا يتقدم على ذلك احد غير
فكما لا تتقدم انت ان تتقدم في النار من النار لا تتقدم انت تخلصه مما هو
فيمن استحقاق العذاب بتحصيل الايمان فيه عرف من فوقها عرف حاله الى بعض
فوق بعض فان ذلك ما معني قوله مبنية قلت معناه والله اعلم انها بنيت
بناء للناسل التي على الارض وسويت فوقها تجري من تحتها الانهار كما يجري
من تحت المنار من غير تفاوت بين العلوي والسفل وعد الله صدق من كل
لا نقوله لحد عرفه فمن وعد الله ذلك انزل من السماء ماء وهو المطر وقيل كل
ما آتاه الارض فهو من السماء ينزل منها الى العنبر ثم يقسمه الله فسلكه فادخله ثم
ينابيع في الارض ميوها وسالك بها نري كالنور في الابداء مختلفا الالوان
من خضر وحمرة وبياض وغير ذلك او اسما من بين وشجير ومسحوقا
يرجع يتم جفافه عن الصبي لانه اذا تم جفافها نزل ان يشرب من منابته وينقلب
خطا ما قاتا مودريا ان في ذلك لذكرى لتذكير وتنبها على انه لا بد من ما نفعكم

وان ذلك كاي من قد يدبر لاعتق قسطيل واهمال ويجوز ان يكون مثالا للذ
كفره انما مثل الحيوة الدنيا واهل بيته مثل الحيوة الدنيا وقرى صفات افس
شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من نور فويل للقاسية قلوبهم من
ذكر الله اولئك في ضلال مبين الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها
مشافي تفصح منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم
الى ذكر الله ذلك هدي الله يهدي بهم نيشاء ومن يضل الله فالله ما
افصح غمته من اهل اللطف فلفظ به حق ان شرح صدره للاسلام ورضي عنه وقوله
كن لا لطفه فهو مرج الصدوق قاس القلب وغدا الله هو لطفه وقوله رسول الله صلى
عليه وسلم هذه الآية فليل يا رسول الله كيف انشرح الصدور وقال اذا بطل النور
القلب انشرح وانفتح فليل يا رسول الله فما علامة ذلك قال الانابة الى دار الخلود
والخفاف عنه اذا القروا المشاهير قبل نزول اللوت وهو ظهير قلوبهم
هو قامت فحذف الخبر من ذكر انهم من اجل ذكر الله اذا ذكر الله عندهم اياته
اشعاروا وان دادت قلوبهم فافق كقولهم عزادتهم رجسا ثم قرئ من ذكر الله فان
قلت ما الفرق بين من ومن في هذا **قلت** اذا قلت فسا قلبه من ذكر الله فالمرضى
ما ذكرت من انه السوء من اجل الذكر وبسببه واذا قلت من ذكر الله فالمرضى فلفظ
قوله ذكر الله وجفاهه وظهير سقاء من العيمة اي من اجل عطشه وسقاءه من
العيمة اذا داروا بحق ابدع من العطش ومن ابن مسعود رضي الله عنه ان احباب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ملوا املا فقالوا لعددا شافوا فقلت وايضا احب الله
مبتدا وباء نزل عليه فيه تضييق لاجل الحديث ورفع منه واستشهاد على حسنة و
تاكيد لاستناد ما قاله وان من عنده وان مثله ليجوز ان يصدر الامة وتنبه
على انه وجه مجزى بيان لسائر الاحاديث وكما يابى لاجل احسن الحديث ويجوز ان
يكون حاله ومنتشبا مطلق في مشابهة بعضهم بعضا فكان متنا ولا تشابه
معانيه فالعصاة والاحكام والبناء على الحق والصدق ومنفعة الخلق وتناسب
الفاطر وتناسبها في التحسين والاسابة وتجانس عظمته وتاليفه في الاجمان و
التبكيه معجزا ان يكون مشافي بيا نالكون متشابها لان القصص المكررة لا تكون
الانتشابة والثاني في جميع شتى بمعنى مرة دوكرها في ثمن قصصه واثباته وحكا
واوامر ونواهي ووعده وعيده ومواعظه وقيل لا يتيق في التلاوة فلا
يل كما جاء في وصفه لا يتلف ولا يتشأن ولا يخلق على كثرة الرد ويجوز ان يكون جمع شتى
مفصل من التثنية بمعنى التكرير والاعادة كما كان قوله تعالى ثم ارجع البصر كرتين
بمعنى كرتين كرتين وكذلك لبيتك ومعديك وقايتك **فان قلت** كيف وصف
الوحيد للجمع **قلت** انما وقع ذلك لان الكتاب جملة ذات تفصيل وتفصيل للمثل
هي جملة لا غير الاتراك فتقوله الفان اسباع واناس وسود وايت فكذلك فتقوله
افايس واناس وهو اظهر مكرراته وظهير وقوله الانسان عظام وهو وف
واصايب الا انك تذكرت للموصوف الى الصفة وامثلة كتابا متشابها فاض لا مشافي
ومعجزا ان يكون كقولك برعة اعشار وثوبها خلاق ومعجزا ان لا يكون متشابها في صفة

ويكف من شدة ما على القيمين من مشايخها لا تقولوا رايتم بالامتنان ايل والمعنى تشا
مشايخه فان قلت ما فائدة التثنية والتكرير قلت التثنية والتكرير من حيث
الوعظ والخصيصة فالمراد بكون عليهما من حيث لا يدري فيهما ولا يعلم من
ثم كانت حادثة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون عليهما كما كان يعظرو
يصح ثلاث مرات وسبعا ليركز في قلوبهم ويغرس في صدورهم ما اقتضت
الجلالة اذا اقتضت فبقينا شديدا وتكرير من معرف القسوع وهو الايام الياس
منعوما اليها من رابع وهو المراء ليكون راجعا اليها من ذي الابد بقاء
اقتضت جلالة من الخلق وقفت شعور وهو مثل في شدة الخلق فينجح ان يربيه
انه سبحانه التثنية بقول الافر الخشنة وهو ان يربى بالحق والحق انهم اذا
سمعوا بالقران وبآيات وعيدها ما كانت مضمومة تقشع عنها ما لم يسمعوا اذا
الله ورحمته وهو بالمعزة لا تجلو جلودهم وقلوبهم ولا عنها ما كان بها من
الخشية والتشعير فان قلت ما وجه تعدد الابل في قلت ضمن معنى من تعدد
بالي كانه قيل سكنت او طمئت الى ذكر الله لئلا تنزع من شدة راجية غير خاشية
فان قلت لم اقتصر على ذكر الله من غير ذكر الرحمة قلت لان اسلام الرحمة
والرافة ورحمته هي سابقة غضبه فلا صالة رحمة اذا ذكر لم يحيط بالبال قيل
كل شيء من صفاته الا كونه وفار جها فان قلت لم ذكرت الخلق وهدا ولا
ثم قرنت بها القلوب ثانيا قلت ان ذكرت الخشية التي جعلها القلوب فقد ذكرت
القلوب بخلافه قيل فتشعر جلودهم من آيات الوعيد ويخشى قلوبهم في اول حلة
فاذا ذكر الله وبقوا على الرافعة والرحمة استبدلوا بالخشية رجا في قلوبهم
بالتشعير لئلا يفلحوا بعد ذلك الشارة الى الكتاب وهو عدي الله بهد يبرق
بر من يشاء يعين عبادة المتقين حق بخلاف تلك الخشية ويرجوا ذلك الرجاء كما
قال هدي المتقين ومن يضل الله ومن يضل الله من الفساق والخمره قاله من
هادوا ذلك الكاين من الخشية والرجاء هدي الله ابي اشرهاده وهو المظفر قسما
هدى لانه لسل بالهدى بهديا بهديا لانه من يشاء من عباده سيوف من حبل الله
وراهم من اثنين راجعين فكانت ذلك حجة الله في الاقتداء ببره وهدى لانه
ومن يضل الله من لم يوش غير الطامع لقسوة قلبه ولما راعى في قوله في الزناد
من يوش فيه بشي قلت افن يتقى بوجهه سوء العذاب يوم القيمة وقيل
للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون كذب الذين من قبلهم فانيهم العذاب من
حيث لا يشعرون فانما اقم الله للخرى في الحياة الدنيا والعذاب الاخرة اكبر
لو كانوا يعلمون ولقد كفرنا الناس في هذا القران من كل مثل لعلهم
يتذكرون ويقال بعد فنة استقبلهم بها في بها نفساياه وانما بهد وتقدرون
افن يتقى بوجهه سوء العذاب من العذاب فنفذ النفس كما نفذ في ظلال
وسوء العذاب شدة وعناء ان الانسان اذا اتى من فاسم الخراف استقبله
وطلب ان يقي بها وجهه لانه كما مضى عليه والذي يلقي في النار يلقي في النار
يدام الى حنقه فلا يتعبه لان يتقى النار الاوجهه الذي كان يتقى الخلق في بينين

وقاية له بحماة عليه وقيل المراد بالوجه الجلالة وقيل نزل في ابي جعل وقالهم خيرة
الناس وقوا بال ما كنتم تكسبون من حيث لا يشعرون من الجلالة التي لا يحيطون
ولا يحيط بها الجلالة الشريفة منها ما هو منقذون اذ فرجوا من ما بينهم
والخرى القتل والقتل والفسق والخلف والجلالة وما اشبه ذلك من كمال
الله فانما هو غير ذي عوج لعلهم يتقون ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء
متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا اللحد لله بل اكثرهم لا
يعلمون الملك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة تخلصون فانا ناعز بكم
مؤكد كقولك جاني في يد رجلا سلما وانما انا ما افلا ولا يحضر ان ينسب على الملاح
غير ذي عوج مستقيما ليس التفاضل والاختلاف فان قلت فما الاقل استقيا
او غير عوج قلت فهو فائدتان احداهما ان يكون غير عوج فقط كما قالوا له
يجعل الله جلا لثانية ان لفظ العوج يختص باللعاف دون الاعيان فيقول المراد
بالعوج المشك واللبس وانشد وقد اتاك يقين غير ذي عوج من الاله وقيل
غير مكدر به والخرى لعلهم يتقون لعلهم يتقون في رجل من المماليك
قد اشترك فيه شركاء بينهم اختلاف وتنازع كل واحد منهم يدعي انه جدي فهد
بجاذبه من معاودة من في من شق وشادة واذا عنت له ما جنة تذا وهو من شق
فامر ساد وقد تشعبت القوم فليس وقته تحت افكار لا يدري ايهم من ينجذ
وطا ايم يفتقد في حليته وفي اخره سلم لالك واحد وخلص القوم منق
لما الزمه من ضمة منقده عليه فيا سلم ففته واحد وقلبه بجمع ابي عذرين
العبد من لعن ما الا واحد شانا والمراد تمثيل حاله من شيت للفتق وما يلزمه
على قضيتهم من حين ان يدعي كل واحد منهم هو دينه ويشاكوا في ذلك
ويقالون لا قال تعالى ولما لا يمشيهم على بعض ويقتى هو مختير ضايقا لا يدري
ايهم جدي وعلى روي بيتا به عبيد ومن يطلب رزقه ومن يلقس رفته
فهو شعاع وقلبا مناع وما ل كد شيت الا لما واحد فهو قائم بما كلفه من
بالرضا وما احطه بفضل عليه في عاجله هو مل القواب في عاجله وفيه شدة شركاء
كالتقوى اشتركا في التناكس والتنافس الاختلاف بقا التناكس امواله
تاشت استانة سالما لرجل قاله في سلم الفاع والاعين وفتح الفاء
وكسر هاء سكنوا العين وهي صادر من الفاع في سلامة لرجل ايرضا فلو من
من الشكر من قوله سلمت له الشجرة وقوي بالرفع على الابتداء اي وهناك رجل
ساله لرجل وانما جعله رجلا ليكون اظن من الشقي بمراسد فان للرة والعبي
قد تفرق لان من ذلك هو هل يستويان مثلا يستويان منقته على القيمين والمقوهل
يستويان منقتهما وما الاها وانما اقتصر في القيمين على الواحد لبيان الجنس و
قوي مشايخ كقولهم واكثر من الاول لا واسم قوله لشد من حدة وقوي من قوت
مشايخ فانه يكون القيمين فيستويان فيما يرجع الى الوصفية كالتقوى كقوله كفي بها من جليلين
للمسك من الواحد الذي اشرك لردون كقوله وسوا ما يحب ان يكون للردون
البر ومدة العبادة فتمت ثبته لاله الامير اكثر من لا يملون فيفسد كونه غير

كانوا يترقبون رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاصرين ان الموت يوصيهم فلا يخافون
للموت من رماة الباقى بالثاني ومن قناده في ان يتيه نفسه وفي انكم انفسكم
وقرئتم انتم وما يتقون والفرق بين الميت والمات ان الميت صفة لازمة كما
واما المات فصفة حادثة تقول من مات ميتة الموتى فاما ان يقول ما يدعى اي ميت
ويسيره واذا قلت من ميت فكما تقول في تقيضه فيما يرجع الى اللزوم والموت
والعق في قوله انك ميت وانهم يتوبون النكاح بالعدوان كنتم اياما فاقتم في عداد
الموتى لان ما هو كائن فكان قد كان ثم انكم ثم انكم في ايامه فقلبت من الموتى على
منه في الموت فتموتون فتخرج عليه انك بلغت فكذلك ما لم يمت في الموت فظن
في الفناء ويقتدر ان يما لا يطالب بغيره يقول الاتباع المفساد تبا وكبرياء و
يقول السادات لمقتنا الشياطين ويا فناء الاقدوس وقد جعل على اختصار الجمع
وان الكفار يحاسبهم بغيره بغيره في الفناء لا يمتنعوا في الموتى والموتى في الكفار
فمن يكثر من الحج والعمرة فيكون بغيره المفساد قال عبد الله بن عمر انك شارب
من دهرنا ومن شربنا هذه الاية اتركت فناء فاهل الكتاب قلنا كيف نختصم في
العدو ديننا واحدة فاهل النصوص فلما كان يوم صفين وشق بعضنا على بعض
بالسيف قلنا انفسهم هذا ومن ابراهيم الفقيه قال انما خصمنا وخصمنا اعدان
فلما قتل عثمان رضي الله عنه قال هذا خصمنا ومن ابي العباسين قلنا فاهل القبلة
والوجه الذي يبدل عليه كلام الله هو ما قدمت ابوالاسم الى قوله من اظلم من كذب
على الله وقوله والذين جاءوا بالصدق وصدقهم ربهم وعلو البيان في تفسير للذين يكون
بينهم النصوص من اظلم من كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه اليس في
جوبهم شوي للكافرين والذين جاءوا بالصدق وصدقهم ربهم والذين هم المتقون
لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك جزاء الحسنين ليكفر الله عنهم اسوأ الذي
عملوا ويجزيهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون كذب على الله فافترى عليه
بالاضافة الى الشريك وكذب بالصدق بالامر الذي هو الصدق بغيره وهو لم يأت
بغيره صلى الله عليه وسلم اذ جاءه بالصدق كما سمع من غير وفقة الامم الدقة
والعام بين بين من قريش وابلل كليل اهل السنة فيما يوصون مؤري للكافرين اي
لحقاء الذين كذبوا على الله كذبوا بالصدق واللام في الكافرين لشارة اليهم والذي
جاء بالصدق وصدقهم ربهم صلى الله عليه وسلم جاء بالحق ولين بروراد بر
الامم ومن تبعكم اذ اذبحوا فيكم فقولوا لهم ولقد اتيناكم بالكتاب لعلكم تتقون
فلذلك قال اولئك هم المتقون الان هذا في الصفه وذلك في الاسم وهو الذي
والفوج او الفريق الذي جاء بالصدق وصدقهم ربهم وهذا هو الذي جاء بالصدق
وهما الذي يصدقون في قراءة ابن مسعود والذين جاءوا بالصدق وصدقهم ربهم
وصدقهم بالتحقيق اي صدقهم الناس ولم يكذبهم يعني اذ اذبحوا اليهم كان من غير
تحريف وقيل وصان ساد قابرا يسيب لانه القرائن في الصدق من الحكيم الذي
لا يضل التبليغ من غير على يد ولا من ان يصدق الا الصادق فيصير لذلك صادقا
بالحجة وقريش صدق بر فان قلت ما سبق لاضافة الاسم والاضافة الى الذي علموا

معنى التفضيل فيما قلنا الاضافة فافهم من اضافة اصل الى الجملة التي يفضل عليها
ولكن من اضافة الشيء الى ما هو بغيره من تفضيل كقولك الانجح لغيره وان
واما التفضيل فاذا بان ان الشيء الذي يمتدح من الصفات والصفات المذكورة عند
الاسم لا تستعمل معها المعصية الحسن الذي يدل على من هذه الامور الحسن لم يوصف بالهم
منه فلذلك تكبر سبعة الاسم ومنه بالاحسن وقريش اسوأ الذي علموا اجمع
اليس انك بكاف عبده ويخوفك بالذين من دونه ومن يضل الله فاهل
من هادون يهدي الله فاهل من مضى اليس الله بغيره ذي انتقام
ولم ينسئ منهم من خلق السموات والارض ليقولن الله قل ان ايتهم ما دعون
من دونه الله ان اذ في بعض هل من كاشفات خفي او اذ في بر حرم هل
حق مكات ورحمة قل حسبى الله عليه يتوكل المتوكلون اليس الله بكاف
عبده اذ خلعت حرم الاكوار على كلمة التي فايد معني ايات الكتابه وتقر بها
وقريش بكاف عباده وهذا الانبياء وذلك ان قريشا قالوا لرسول الله انا ناضف ان
تخلت لنا واننا نحن عليك ممرتها اليك ياها ويروي انه يمشي خالفا الى
القري ليكره ما فقال له لاسادها العذر كما ياها لانه انما لاشدة لا يقوم لاشي
اليها فاشد عانها فقال الله عز وجل اليس الله بكاف فينبذ ان يوصيه من كل شيء
يضع خبر كل بلا فوسل من الفرق وفي هذا تكلم بهد لانهم فخر بما لا يتدبر على
تفقد ولا شرا وليس الله بكاف انبياءه ولقد قال الله عز وجل ذلك فكما امر الله
وذلك حق من ان تقول الا امرتكم بمعضة المتناسق ويحرم ان يربى العبد
المباد على الاطلاق لانه كايه في الشدايد كما قلنا في المعصية وكاف عباده
بالاضافة اليها كعباده ويكاف في جهنم ان يكون من غير من مضاعفة من الكتابه
كقولك تجازي في جزاءه ويبلغ من كفى لينا على لفظ الغالبية والمباراة وان يكون
مهم من الكفاية في الجاهل انما لا تقدم من قوله ويحرم ما جبره من من
دونه ان الاواني التي اتخذوها القبر من دونه من بيا البسيع ذي انتقام يقيم
منها لئلا يفرغ من عيده لم يشر وهدى الحق من بين يديه فلهذا من غير
عليه وقريش كاشفات خفي ومكات ورحمة بالتقوى على الاصل والاضافة
للتخفيف فان قلت له فمضى المسئلة في نفسه ووجهه قلت لانهم خرفوا معرق
الاولان وقبيلها فامر ان يقر هذا ان بان خالق العالم هو الله وهذا ثم يتوكل على
بعد التقدير فان اذ في خالق العالم الذي اقرتم بربوبته من من او فخر في
ذلك من المؤمنين لاي بر من من هذا وفي قوله اهل حق لاء اللاتي فخر في ايمان
كاشفات خفي من لو مكات ورحمة حق اذا التمسوا للحج وقطعوا حق لا يحسن
بغيره شقة قال حبيبا كافي المعركة او ثا انكم عليه يتوكل المتوكلون وفيه تكلم ويروي
اذ النبي صلى الله عليه وسلم سألوا عنك فقل انك حبيبي الله فان قلت لم يقل لك
ومكات على الثاني بصدق قوله ويخوفك بالذين من دونه الله قل انت خير وكن
انا ما ومن اللات والقريش وسادة قال الله تعالى اقرانهم اللات والقريش وسادة
الثالثة الاخرى الكم الذكور واللاتي ليعضه لايحجزها زيادة تخفيف وتجبين

عالمهم بهم من كشف النفس ولسان الرحمة لان الاخرة من باب اللين والرفق
 كان الفكر من باب الشدة والصلابة كما قال الانبياء اللاني من اللات والفرق
 ومنا منصف مما تدينون من طهر واهم فيه تحكم ايضا قل يا قوم اهلوا على مكانكم اني
 عامل نفسي بقلوب من ياتيه عذاب يخزيه ويجعل عليه عذاب مقيم انا انزلنا
 عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فانما يضل عليه
 وما انت عليه بوكيل انت في الاشر من موتها والحق الموت في مناسي
 فيفسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى انه في ذلك لا يا
 لقوم يتفكرون على مكانكم على ما لكم الذي اتمم عليها وجهتكم من العداوة
 التي تمسكن منها والمكانة يعنى المكان فاستعيرت من الدين للمعنى كما يستعار هنا
 وحيث التزمنا نعلم المكان فان قلنا حق الكلام فاني عامل على مكانتي فلم حذف قلت
 للاختصار ولما اضيق من زيادة قالوا هيدوا لا يذنب بان حاله لا تتفق وتزداد كل يوم
 قوة وشدة لاننا من ومنه مظهر على الدين كلمة الاتية الى قولك فخر فخلق
 كيف قد مدحهم بكونهم منسبوا عليهم فاعلموا في الدنيا والاخرة لانهم اذا انا
 للفرج من العذاب فذلك من وخطبتهم من حيث ان القلبية تتم له بعض من من اوليائه و
 بذل دليل من اهل الجنة يبرز مثل مقيم في وقته مستقلا عذاب ابي عذاب خزانة وهو
 يوم يدع عذاب عذابهم وهو عذاب النار وقرين سكانكم للناس لاجلهم اليه
 ليشره وان ينفذ ما يقرب دواعيها الى اختيار الطاعة على المعصية ولا حاجة لي
 في ذلك فانا الحق فمن اختار الهدى فقد دفع نفسه ومن اختار الضلالة فقد
 ضرها فما وكلت عليه فليس هو على الهدى فانا التكليف سبيل على الاختيار دون
 الاجبار الا انفس الجليل كاهي وقومها امامتها وهي ان قلبها هي بهجة حسنة
 من حجة اجرائها وسلاستها لا تهاجم سلب الصحة كان ذاتها قد سلبت والحق لوقت
 في مناسيها من يتوحي بالانفس التي لمقت في مناسيها اي يتوفاها من تمام شيئا
 للنايين بالموت ومنه قوله تعالى وهو الذي يتوفاكم بالليل حيث لا تعلمون ولا
 يتصور في كما ان اللوف في ذلك فيفسك الانفس التي قضى عليها الموت الحقيقي
 اي لا يرحمها في وقتها ليتوحي الاخرى النامية الى اجل مسمى الى وقت خزيه
 لموتها وقيل يتوحي بالانفس يتوحيها ويقبضها وهي الانفس التي لا يكون من اللين
 والمركبة يتوحي بالانفس التي اعلمت في مناسيها وهي انفس التمييز قالوا فالقوت في
 في النوم هي نفس التمييز لانفس الحيوة لان نفس الحيوة اذا زالت زال معها النفس
 والنام يتنفس ورواها ابن عباس في ابن ادم نفوس وروح بينهما مثل شعاع
 الشمس فانفس التي بها العقل والتمييز والذوق التي بها النفس والتميز فلا
 نام المبدق من الله نفسه ولم يقبض روحه والعصم ما ذكرت اولالات
 الله عز وجل خلق النوفى والموت والنام جميعا بالانفس وما عتوا بنفس الحيوة
 والمركبة ونفس العقل والتمييز غير مصف بالموت والذوق وانما الالهة هي التي توت
 وهي التي تمام ان في ذلك ان في نفس الانفس مائة وناية واسماها وارساها
 الى اجل آيات على قدر الله وعلمه لتقوم بحيلون فيه افكارهم ويعتبرون قري

قضى عليها الموت على البناء للمفعول ام اتخذ واسن دون الله شفعا قل اولو كان
 لا يملكون شيئا ولا يعقلون قل لله الشفاعة جميعا له ملك السموات
 والارض لله اليه ترجعون **ن** وان ام اتخذوا بيل الغنى والقرين
 والفرج للمكان من دون الله من دون اذنه شفعا حين قالوا لا شفعا لنا
 عنده الله ولا يشفع عند احد الا باذنه الاتي الى قوله قل لله الشفاعة جميعا اي
 هو الكهان لا يستطيع احد شفاعة الا بشرط ان يكون للشفع له من تقى وان
 يكون الشفع ما دون الله ومنها الشيطان مغفوق وان جميعا اولو كانوا من الله يتفق
 ولو كان لا يملكون شيئا ولا يعقلون اي ولو كانوا على هذه الصفة لا يملكون شيئا
 قطع على كون الشفاعة ولا عقل لهم لملك السموات والارض فغيره يقول
 لله الشفاعة جميعا لاننا اذا كان له الملك كله والشفاعة من الملك كان ما كان لها
 فانه قلت بم يتصل قوله ثم اليه ترجعون **قلت** بما يليه منها لملك السموات
 والارض اليوم ثم اليه ترجعون في يوم القيمة فلا يكون الملك في ذلك اليوم الاله
 ملك الدنيا والاخرة واذا ذكر الله وحده اشياء في قلوب الذين لا يؤمنون
 بالاخرة واذا ذكر الذين من دون الله اذا هو يستبشرون قل لله فاطر
 السموات والارض عا لم الغيب والشهادة فانت تحكم بين عبادك فيما
 كانوا فيه يختلفون فاعلم على قوله وحده اي اذا افرد الله بالذكر والذكر
 معه المتهمة اشياء اي منزه وان يقبضوا واذا ذكر الذين من دون الله وهم المتهمة
 ذكر الله معهم ولم يذكرهم مستبشرين والاقتنائهم بها وانما هم حق تعالى هو اهد
 فيها وقيل اذ قيل لا اله الا الله وحده لا شريك له فنفروا لانهم نفيا لالهته
 وقيل اذ استبشروا به بما سبق اليه لسان رسول الله من ذكر المتهمة من قري والخد
 عند باب الكعبة فوجدوا معه لفرجه ولقد تقابل الاستبشار ان يتبلى عليه
 سره لمعني ينسب له بشر وجهه ويتهلل والاشيخا زان يتبلى غا وغيطا لمعني
 يظهر الانقباض في اديم وجهه **فان قلت** ما العامل في اذ ذكر **قلت** العامل
 في اذا المفاجأة فتدبر وقت ذكر الذين من دون الله فاجاؤا وقت الاستبشار
 بقول رسول الله بعد شد شكتهم في الكفر والعناد فقيل له ادع الله باسمائه
 العظمى وقل انت وحدك تقدر على الحكم بين وبينهم ولا حيلة لغيرك فيه
 وفيه ومغلفا له وعناد لرسول الله وتولية له وعبد له ومن المبرج بن
 خيثم فكان قليل الكلام انا فاضر بمقتل الحسين رضي الله عنه ومخط على قاتله
 وقالوا الآن يتكلم فانا دعلى ان قال آه او قد فعلوا وقر هذه الآية وروي
 انه قال على امر قتل من كان على الله عليه وسلم يجلسه في حجره ويضع فاه على فيه
 ولما ان الذين ظلموا ما في الارض جميعا ومثله معه لا فتد وابر من
 سحر العذاب من القبيحة وبها المومن الله ما لم يكن في يجتنبون و
 بك الحمد سبائت ما كسبوا وها ق بهر ما كانوا به يستهزؤن
 ويراهم من الله وعيد لا كنه له لفظا عنه وشدة وهو نظير قوله في الوعد فلا تلم
 نفس الغنى له والمفق فظهور من خط الله وعذابه ما لم يكن قط في سلمهم ولم

يعدوا بغير نفوسهم ويقتلوا اعداءهم احبا واعداءهم فافان سيات ومن
سفيان الثوري انه قال ما فقال ويل لاهل الزيادة وجزع محمد بن المنكدر
عنده من فقيل له فقال اخشى الله من كتاب الله وتلاها فانا اخشى ان يسب
لي من الله ما لم احتسبه وبالله وسيات ما كتبوا اي سيات لها هو الحق
كسوها او سيات كسوها من تعرض بها في نفسه وكانت خافية عليه كقول
الحصية الله ونحوه او اردو بالسيات انواع العذاب التي يجاوز بها على ما كتب
فسيماها سيات كما قال وجوز سيات سيات مثلها وما قبله من زل زلعه و
اما طعن آخرهم فاذ است الانسان خلقا ما نام اذ خلق الله نعمة مشا قال
انا ان تبت على علم بل هي فتنة ولكن اكثرهم لا يعلمون قد قالها الذين من
قبلهم فافان منهم ما كانوا يكسبون فاصابهم سيات ما كتبوا ذلك
ظلموا من هو لا سيصيبهم سيات ما كتبوا وما هو يعني بين الحق بل يخص
بالفضل عينا لغيره اذ اعطاك على غير جزاء على علم اي علم في اسعطاء بما في
من فضل لخلقنا اهل علم من انتم يا خلقا فافان على علم من غير ذلك الك كمال فافان
على علم من غير ذلك فافان قلت لذكر الضمير في او تبت وهو النعمة قلت ذهابا الى الضمير
لان قوله من انتم يا خلقا النعمة وقوله من انتم يا خلقا النعمة لا كان في
الهاء الضمير على معنى ان الدنيا او تبت على علم بل هي فتنة انما كان في الهاء الضمير
ما قبلنا من النعمة لان قوله بل هي فتنة اي ابتلاوا بها ان ذلك انتم كرام فكذلك قلت
كذلك ذكر الضمير ثم ان الله قلت على العلم والارادة على اللفظ لانه لا يخلو لكان
من انما اعني فتنة سابع ثانيا في المبتدأ لاجله لان قوله من انتم يا خلقا النعمة
وقوله بل هي فتنة على وفق انما او تبت فان قلت ما السبب في حط هذه الاربعة
وحط منها في اول السورة بالحوار قلت السبب في ذلك ان هذه وفتنة سبب من قوله
وانا ذكر ان الله ومنه الشرائع على انهم يشهدون من ذكر الله ويستبشرون بذكر الله
فاذا استمر احد منكم فافان انما من ذكره وذا يستبشرون بذكره وما بيننا وبينه الا
اعتراض فان قلت حق الاعتراض انهم كمالهم من غيرهم وبينه قلت ما الاعتراض
من وما هو من الله وانه يشر وقوله من انتم يا خلقا النعمة من الوعيد العظيم
تاكيدا لانكارا ثم يرد روجه الى الحق الشرايد وذا النعمة كان في قوله بل هي
لا يحكم بين وبين من لا الذين يسترون طبع مثل هذه البررة ويركبون مثل هذه
المنكر الا ان الله وقوله ان الذين ظلموا استأجروا لهم اول كل ظالم ان جعل طلقا او ايام
تحتسب ان حنيتهم بركانه قيل هل انطقوا لانا الظالمين ما في الاخر جبري حارسه مع الله
بهذين احكم عليه عيون العذاب وهذا الاسرار والتك لا يبرزها الا على المظلم
ولا يفتت محبة في الاما واما الاية الاولى فلم تقع سببته وهي الاجرة ثابتة جلة
قبلها فطفت عليها بالحوار كقولك قام زيد وقد مرر فان قلت من اي وجه
وقعت سببته والاشي من ذكر الله ليس يقتض لاجل انهم اليه بل هو مقتض
لصدقه فافان قلت في هذا السبب لطفه ببيان انك تقول زيد مؤمن بالله فلما
ستعجز الجاه البير فافان سبب ظاهر لا يسر فيه ثم تقول زيد كافر فافان استعجز

الجاه البير فافان سببته كان الكافر من الجاه الى الله الجاه المؤمن اليه مقبيل
كفر مقام الايمان ومجرى جبر في جمل سيات الا ان سيات تحكي ما كتب فيه الكافر الا
تري انك تقصد بهذا الكلام الانكار والتعجب من فضل الضمير في قوله ارفع الى
قوله ارفع او تبت على علم لانها كلمة او تبت من القول وقري قد قاله طوعا والقول
او الكلام وذلك والذين من قبله هم قاريون وقري معيشة قال انما او تبت على علم
علم من غيرهم من انتم يا خلقا النعمة من انتم يا خلقا النعمة ان يكون في الامم الخالية لغير
قالوا مثلها فافان من غيرهم ما كانوا يكسبون من سيات الدنيا وجموع من غيرهم من
من شركين من سيات سيات مثل ما اسلموا او تلك فقتل سيات يدعهم يبدرو
حبس منهم الذين في سيات سيات ثم بسط لطفه فطوع سبعين فقتل لطفه
يملوا ان لا تقبض ولا بسط الا الله من قول او لم يعلموا ان الله بسط الرزق
لمن يشاء ويقدر ان في ذلك لايات لقوم يعقلون قل يا اهلادي الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا ان الله
الغفور الرحيم اسرفوا على انفسهم من اجلها بالاسراف في المعاصي والمثاق في الاثام
فقرى في قوله وكسرها فافان الله يغفر الذنوب جميعا يعني بشرط التوبة وقد ذكر
ذكر هذا الشرط في القرآن فكان ذكره فيها ذكر فيه ذكره في قوله لا تفرقون
في حكم كلام واحد ولا يجوز فيه التفاضل وفي قوله يا ايها الذين آمنوا
الذنوب جميعا لان يشاء من تاب لا نسيته الله تافه فافان الله يغفر
لا الملك وجوز من قوله في قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وقاملة وهي ان الله يغفر
الذنوب جميعا ولا يالي ونظير في المبالاة في قوله ولا يفرق عنيها وقيل
قال لعل مكة من غيرهم من عبد الاوثان وقيل الذنوب من لم يغفر له فكيف ول
من غيرهم من عبد الاوثان وقيل الذنوب من لم يغفر له فكيف ول
حيث بن ابي ربيعة والوليد بن الوليد ونفر من سيات فتوا وعذبوا فافان قوله
نقول لا يقبل لهم من غيرهم فافان لا يفرقون في قوله يا ايها الذين آمنوا
ويعلمون وقيل في قوله يا ايها الذين آمنوا وقيل في قوله يا ايها الذين آمنوا
ان في الدنيا وما فيها من هذه الاية فقال رجل يا رسول الله ومن شرك فكذلك سامة
ثم قال الا ومن شرك ثلاث مرات وانبيوا الي ربكم واسلموا له من قبل ان ياتيكم
العذاب ثم لا تنصرون وانتموا الحسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان ياتيكم
العذاب ففتنوا ثم لا تشعرون ان تقول نفس يا حسرتي على ما فرطت في جنب
الله وان كنت لمن الساخرين ما انبيوا الي ربكم وقري اليه واسلموا له واقبلوا له العمل
واقادرك الا ان الله على كل شيء قدير فافان قوله يا ايها الذين آمنوا
شركوا لانهم لا تصل يدونه وانتموا الحسن ما انزل اليكم من قبل ان ياتيكم
العذاب ففتنوا ثم لا تشعرون ان تقول نفس يا حسرتي على ما فرطت في جنب
الله فافان قلت في قوله يا ايها الذين آمنوا ففتنوا ثم لا تشعرون ان تقول
نفس يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله فافان قلت في قوله يا ايها الذين آمنوا
ففتنوا ثم لا تشعرون ان تقول نفس يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله فافان قلت
في قوله يا ايها الذين آمنوا ففتنوا ثم لا تشعرون ان تقول نفس يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله فافان قلت

بقية لم تحتج بيقه اناني كريم ينفض الرأس غضبا وهو يريد ان ياجاسنا الكريم
ينص ونه لا كرم ولا عدا ونظيره رتب بليل قطعت ورتب بطل قارعت وقد انقلس
الطعنة ولا يقصد الا التكنيز وقرني يا صرقي على العمل يا صرقي يا صرقي يا صرقي
على الجمع بين العوض والمعوذ منه والجنب الجانب يقال اناني جنب فلان وجانبه
وناحيته فلان ليق الجانب والجانب ثم قالوا فرط في جنبه وفي جانبته من يد ونف
حقه قال سابق البربري **شعر** **الاشقيين** انه في جنب ولوق
له كبد عري عليك تقطع وهذا من باب الكناية لانك اذا اثبت الامر في مكان
الرجل وجبت فقد اثبتت فيه الاتري الى قولهم ان التلمحة والرقرة والتداف في قبلة
ضربت على ابن الحشر ومنه قول الناس مكانك ضلت كذا بربري ومن لا جمل وفي
الحديث من الشرك للثقي ان يصلي الرجل مكان الرجل وكذلك ضلت هذه من جملتك
فمن حيث لم يبق فرق فيما يرجع الى اداء الفرض بين ذكر المكان وتركه قبل فوط في
جنب الله على معنى في ذات الله **فان قلت** فارجع كلامك الى ان ذكر الجانب كذا ذكر
ما يعطى من حسن الكناية وبلاغتها فكانه قيل فوط في الله فامعني فوط في الله **قلت**
لا بد من تقديم مضاف حذف وسواء ذكر الجانب او لم يذكر والمضي فوط في طاعة
الله وعبادة الله وما اشبه ذلك وفحرف عبادة الله ومضمونه في ذكر الله وما في الخلق
مصد ويزمونها في عبادته ان كنت لمن الساعين قال قتادة لم يكن ان يتبع طاعة
استحق بخر من اعلمها ومثل ان كنت النسب على الحالة كانه قال فوط في الله فامعني فوط في
في حال عزي وروي انكافة بن اسرائيل لما ترك طاعته وفق اياه الجلس فقال له
تتبع من الذي تباينم تب فاطاهه وكان له مال فانتقمه فالتجور فانه ملك الموت فقال له
ما كان فقال يا صرقي على ما فوط في جنب الله ذهب عري في طاعة الشيطان والخلع
نبي فندم من لم تنفعه الندم فانتقل الله خبره في القرآن او تقول **لوان الله**
هذا في لكنت من المتقين او تقول حين تري العذاب **لوان في كره فاكوفي**
من الحسنين بل قد جاء **قلت** اياي فكذب بها واستكبرت وكنت من الكافرين
ويوم القيمة تري الذين كذبوا على الله وجوههم مشوهة اليس في جهنم مشوهة
للتكثير بل لوان الله هذا في الاصل لوان الله من يد بر الهدي بالالهة او بالطاعة الى الله
فالالهة ما خرج من الحكمة ولم يكن من اهل الاطراف فيلطف به ولما اخرجهم فقد كان
ولكنه لم يرض ولم يتبعه حتى يستدعيه وانما يقول هذا خيرا في امره وتطالبا بالاجد
طيرة كاهن من هذا النمل يا هذا الروح ساء الشياطين وضوء لك وضوء لوهذا
انه قد بدا لك وقوله بل قد جلدك يا هذا ومن الله عليه مضاه بل قد هديت
بالوحي فكنت ببر واستكبرت هذه قولوا واثرت الكفر على الايمان والضلال لم
الهدى وقرني بكسر التاء على مخالطة النفس **فان قلت** حلاقه الجواب بما هو جواب
لوهو قوله لوان الله هذا في ولم يوصل بينهما **قلت** لانه لا يخلو اما ان يقدم على
لغري القرابين الثلاث فيفرق بينهما ولما ان يؤخذ القرينة التي على فلم يفسد
الاول لما فيه من تبيين النظر بالمع بين القرابين ولما الثاني فلما فيه من نقص القرينة
وهو التصر على التفریط في الطاعة ثم التطل بفقد الهداية ثم في الرجعة فكانت

القرابين ساجدة عليه وهو ان يحكي قول الله انفس على تزيينها ونظفها ثم اجاب ساجدة على
اقتضى الجواب فان قلت كيف صح ان يقع بل جوابا للغير ينبغي **قلت** لوان اقتضى في فيه
معنى ما عديت كذا على الله وصغره بالاجور عليه وهو تعالى فاشافنا اليه الولد و
الشريك وقالوا هو لا شفعا فانا وقالوا الرشا الذي من ما عديت ما عديت ما عديت ما عديت
بها ولا يبعد عندهم ومنه من يقول القبايح ومنه من يقول طلقا لا الفرض ويول
لا العوض ويظنون ان تكليفه ما لا يطاوع ويحسونه يكون من ساجدة على ركبها
ويشوقه له بها وقدما وجنتا تستبين بالكلية ويجعلون له امانا اياها ثباتهم
سعة قداما وجوههم مسودة جلته من وضع الحلال ان كان من يمين ووتر البصر
ومعقول ان كان من روية القلب ويحيى الله الذين انقوا عن انهم **لا**
يسمهم السوء ولا عديت من الله فائق كل شيء وهو على كل شيء وكيل **فان قلت**
ينبغي ويحيى بقا زعمهم في المعهود يقال فان بكذا اذا افلح برغظهم بها ومنه وقصير
للمنازة قوله لا يتهمها السوء ولا عديت من كانه قيل وسلفا زعمهم فقيل لا يتهم
السوء ولا عديت من كانه قيل وسلفا زعمهم فقيل لا يتهمها السوء ابي يحيى عديت
السوء والفرض عندها وبسبب جنايتهم من قوله تعالى فلا تصيبهم عذاب من هذا العذاب
ابي بخاء منه لانه الجنايت من اعظم الفلاح وبسبب جنايتهم العمل الصالح وبهذا فسر
ابن عباس معنى الله من المنازة يا اهل الجنة ومنه بسبب الفلاح لان العمل الصالح
سبب الفلاح وهو دخول الجنة ويحيى ان يسمى العمل الصالح في نفسه مفازا لا تزيها
ورق في بيانهم على ان كل من مفازة **فان قلت** لا يسهل على من الاصاب على
التقديرين **قلت** اما على التقدير الاول فلا عمل له لانه كلام مستأنف ولما على الثاني
فعمله النسب على الحال لمعنا اليد السموات والارض والذين كفروا بايات الله
اولئك هم الناس الذين قل يا فقيهم الله تامل وفي اعباد ايتها الجاهلون و
لقد اوحى اليك والي الذين من قبلك لمن اشركت ليحيطن غلظت ولتكون
من الناس من بل الله فاعبد وكن من الشاكرين لمعنا اليد السموات والارض ابي
هو ما لك امرها وحافظها ومن باب الكناية لانها حفظ المتقين ومدين امرها
هو الذي يملك مقاديرها ومنه قوله فلان القيت اليه مقادير الملوك وهي للناجح
ولا امد لها من لفظها وقيل مقاديرها يقال اقليدوا قاييدوا والكلمة اسما فان
فان قلت ما الكتاب القرين المبين وللنازية **قلت** القرين بما امر به كما
لخرج الاستعمال المثل من كونهم الافان **قلت** هم اسفل قوله والذين كفروا **قلت**
بقوله ويحيى يا الله الذين اتقوا ابي يحيى يا الله المتقين يعني انهم والذين كفروا هم الناس ومن
واحدة من بيننا يا الله تعالى الاشياء كلها ومنه من طيعا فلا يخفى عليه شيء من احوال
المكلفين منها وما يتحققون طيعا من الجاه وقد جعل مقاديرها عليه على ان كل شيء في
السموات والارض فاشافنا الله وما عديت ما عديت ما عديت ما عديت ما عديت
او ليلهم الناس من وقيل سأل عثمان رضى الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
تفسير قوله لمعنا اليد السموات والارض فقال يا عثمان ما اساس الذي فيها احد فقلت
تفسيرها لا اله الا الله وانه اكبر وبها فانا الله وبجود واستغفر الله ولا اله الا

سنة

قوة الآيات هو الأول والآخرة والظاهر والباطن بيد القدير يحيى وميت وهو على كل شيء قدير وتاويله على هذا ان هذه الكلمات يوجد بها ويوجد ويوجد ويوجد
خير السموات والارض من تكلم بها من المتقين باساره والذين كفروا بايات الله
وكلمات نوحيد وتحييد او ليك هذا الناس من افقيول الله منصور بما عبيد وافر
اعتراض من معناه افقيول الله احيد تامر وفي اي اضير الله لعبيد بامر كره ذلك
مؤمن قال له المشركون انتم بغير الحقايق من بالهك او ينصب بما يدل عليه جلة
قولكم تامر وفي احيد لا تفر من قبيد وفي وتقولون في احيد والاصل تامر وفي
ان احيد تخفف ان ورفع الفعل كما في قوله الايا اي هذا التلخيص احضر الوحي
الاثر ان تقول افقيول الله تامر وفي ان احيد واضير الله تامر وفي ان احيد
والقائل على صحة هذا الوجه قراءة من قرأ احيد بالنصب وقرئ تامر وفي
على الاصل وتامر وفي على اقسام التوفيق او هذا فها وقرئ ليحيطن حلت في
على البناء المفعول ويحيطن بالثبوت والياء اي يحيطن الله او الشراك فان قلت
للموحي اليهم بما في فكيف قال لنن اشرك على التوحيد قلت معناه اوحي اليك
لنن اشرك ليحيطن حلت والى الذين من قبلك سئلوا وحي اليك والى كل واحد
منهم لنن اشرك كما ان احيد تامر في كل واحد منكم فان قلت ما الفرق
بين الامين قلت الاولى موطنه للقسم المحذوف والثانية لام الجواب سلة
مستد الجواب بين احوال في القسم والشرط فان قلت كيف خرج هذا الكلام مع
علم الله تعالى ان رسوله لا يشركه ولا يحيط احواله قلت هو على سبيل الفرض و
الحجالات يصح فرضها الاخر من فكيفما ليس بحال الاثر في القول ولو شاء ربك
لأمن من هذا الارض كلهم جميعا يعني على سبيل الالهام ولو لم يكن ذلك لانتاح الخلق
اليوم ويوم القارف من فان قلت ما سبق قوله ولتكون من الناس من قلت يحتمل
ولتكون من الناس من سبب جوط العمل ويجعل ولتكون في الاخرة من جلة الخلق
سريه الذين خسروا انفسهم ان مست على الرة وهو من ان يكون غضب الله على
الرسول المشد لا ليهله جد الرة الاثر في قوله اذا اذ كان ضعف الحيرة و
الملائكة بل الله فاحيد رقا الله ومن استلام هذا الله كانه قال لا تشركوا
امروك بعبادته بل ان كنت ما قالا فاحيد الله فذلك الشرط وجعل تقديم المفعول
هو من الله ومن الشاكرين على ما انعم به عليك من ان جعلك سيدى العالمين
وجعل الله انفسهم بمنزل من هذا معطوف عليه تقديم بل الله احيد فاحيد وما
تدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات
بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ونفخ في الصور فصعق من في السموات
ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون
لما كانا العظيمين الاشياء اذا امرنا الانسان من معرفته وقدره في نفسه حق قدره
عظيم حق عظيمه قيل وما تدروا الله حق قدره وقرئ بالتشديد على معنى وما
عظموا كنهه عظيمه ثم نبههم على عظمتهم وبما لا تشانه على طريقة التخييل فقال
الارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه والفرس من هذا الكلام

انا الخفة كما هو محتمل وهو منصوص به عظمتهم والتوفيق على كنهه لا لاغير من
ضيقها بالقبض ولا باليمين الى جهة حقيقة او جهة سبحانه وكذا ذلك حكم ما يروى
ان جبريل لما قال في قوله تعالى يا ايها الناس اذ الله تعالى يسلك السموات يوم
القيمة على اسبع والارض على اسبع والجبالة على اسبع والنجار على اسبع والشمس على
اسبع وما سائر الخلق على اسبع ثم يفرق من فيقول انا الملك فتقول رسول الله فحيا
بما قال ثم قرأ تصديقنا لعماد قد رواه الاية وانما جعلك افصح العرب ونجيب لانه
لقد نبههم على الامانة مع طاعة البيان من غير تنسيق لمساك ولا اسبع ولا اخر
ولا شيء من ذلك ولكن قصده وقع اول شيء واخر على الزيادة والاختلاف القوي
الدلالة على القدرة الباهرة واذ الافعال العظام التي يتخير فيها الاذهان ولا
يكنها الارحام فينتج عليه من ان الارض على السماع الى التوفيق عليه الاجراء البيا
في مثل هذه الطريقين من التخييل ولا تزي يا ايها علم البيان اذ ولا المطلق من هذا
الباب ولا انفع وامر من على ما على تلويح المشتهات من كلام الله في القرآن وما سائر
الكتب السماوية وكلام الانبياء فان اكثر وحليته تخيل لا قد زلت فيها الاقدام
قد تهاوى في الزوال الامن قلته من حيثها بالبحر والشتير حتى يعلمون ان في هذه
العلوم الدقيقة على التوفيق قد من الخلق عليه من العلوم كلها مستقرة اليه
ومعها عليه اذ لا يحل عندها المؤثر ولا يملك قوته الماكرة الا هو وكما يتر من
ايات التخييل ومعد من الصادق الرسول قد من ربيم لنفسه بالتاويلات
الفتنة والجهنم الرثة لان تاول ليس من هذا العلم في غير ولا تغير ولا يعرف
قبلا من دبر والمراو بالارض الارضون السبع في هذا لذلك شاعدا ان قوله
جبريل وقوله السموات ولان الموضع موضع تقطيم وتقسيم فهو مقتضى البيا لفتنة
مع التقيد الى الجمع وتاكيد بالمجمع موكد قبل في القبر ليعلم اول الامر ان القبر
الذي يبر لا يقع من ارض واحدة ولكن من الارض كلها من القبضة للرسول من القبض
فقبضت قبضته من اثار الرثة والقبضة بالضم للمقدار المقبوض بالكف ويقال
ايضا الملقى قبضته من كذا من يد سفع القبضة قبضة بالمصدر كاد وفي ان من
من خطفة السبع وكلا المعنيين محتمل والمعنى بالارضون جميعا قبضته اي ذوا
قبضته من قبضته واحدة وفي ان الارضين مع عظمتهم وبسطتهم لا
يلفان الاقبضة واحدة من قبضته كانه يقبضها قبضة بكف واحدة كانت في البر
الكله لقمان والمقالة بمرحمة اي ذات الكلمة وفات جبرته من يدانها لاقتيان الا
بالكلية قد من كلالته وجبرته فرة من جبره ما تروا اذ يدعوى القبضة فقط لانه
لان المعنى الارضين بجلته امتداد ما يقبضه بكف واحدة فان قلت ما وجه قراءة
من قرأ قبضته بالنصب قلت جعله لفظا شبيها للوقت بل هو مطويات من
الطوي الذي هو منق النشركا قال تعالى يوم نظوى السماء كعلي للجليل للكتب ولله
طواي التجل ان يطوى بيمينه وفيل قبضته ولكم بالامداد والامان ع ويمينه
بقدر توفيق طوي بيمينه من قبضته لانه لا يقدرا ان يقيما من اشتد
من حلفه فليمنه من طوي هذا التاويل ليلقي بالقبضته من من قابله ثم يكي

حية لولام الله المجهز بفضائله وما من من اسئل من الله وانقل من على الروح واصدع
 للكبد من بين العلماء قولوا واستحسنتم له وحكاية على فروع المنايا واستجاب
 الاختيار من التامعين وقرى سطويات على نظم السموات فيكم الارض وقرى
 تحت القبة من بطن سطويات على الجبال بجانها وتعالى ما اجد من هذا وقد رزق
 وعظمته وما اعلا ما يضاف اليه من الشكر **فان قلت** انهم يسلطون على
 الارباب **قلت** يحقل الرزق والنصب اما الرزق والنصب اما الرزق فعلى قوله فاذا
 نفخ في الصور نفخة واحدة فاما النصب فعلى قوله من قر نفخة واحدة وللنفخ نفخ
 في الصور نفخة واحدة ثم نفخ فيه نفخا واحدا فنفخ الله لا نفخ في نفخه ولا نفخ
 معلوم من نفخه واحد غير مكان وقرى في نفخه واحد فنفخ الله لا نفخ في نفخه ولا نفخ
 نظر البصير اذا فاجأه خطيب وقيل ينظر في نفخه واحد فنفخ الله لا نفخ في نفخه ولا نفخ
 بمقارن الوقوف والوقوف في مكان الخيرة **واشرفت الارض بنور ربها** وضع الحق
 وجي بالنبين والشهداء وقضى بينهم بالحق وعد لا ينالون ووقيت كل
 نفس ما عملت وهو علم بما يفعلون وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا
 حق اذا جاءوها ففتحت ابوابها وقال لهم خزنوها اليكم ورسلكم منكم
 عليكم ايات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا لمجي ولكن حققت
 كلمة العذاب على الكافرين قيل ادخلوا ابواب جهنم فالدن فيها نفوس
 شوي المتكبرين من قدام استعار الله عز وجل النور للحق والقرآن والبرهان في
 من اشع من التنزيل وهذا من هذا ذلك والحق واشرفت الارض بما يقدر فيها
 من الحق والعدل ويبسط من القسط والحساب ووزن الحسنات والمسيئات
 وينادي عليه بان تستمار وانما في اسمه لا نهو الحق العدل وانما في اسمه لا نهو
 الارض لان من ينهى حيث ينشأ عدله وينصب فيها موازين قسطه ويحكم بالحق
 بين اهلها ولا يري اذن للبقاع من العدل ولا امرط اسمه وفي هذه الاضافات ان
 ربحاؤها القاهو الذي يمد لها ما فيها من غير ما فيها من غير ما فيها من غير ما فيها
 الارض من وضع الكتاب والمجي بالنبين والشهداء والقضاء بالحق وهو النور والعدل
 وقرى الناس يقولون الملك للمعاد اشرفت الافاق بمدلك وامانات الدنيا
 بتسطك كاتين لوزن اخلاص البلايين فلا ن وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الظلم ظلمات يعم القيمة وكافح الاثبات العدل ختمها بنبي الظلم وقرى
 اشرفت على البناء للنفوس من شرفت بالنفوس فشرقا السلاطت بهواختت و
 اشرفا الله كاتين لوزن الارض عدلا ويطبقها عدلا لا الكتاب خليفة الاما الى الله
 اكتم باسم الجنس من قبل الروح المحفوظ والشهادة الذين يشهدون للام ومطهر
 من الحفظ والاضايع من قبل المستشهدون على فيبيل الله الزم الافراج المتفرقة
 بعضها في اشراف الحق من رواقا الحق احداثا من بعد من رواقا الحق من قبل في رواقا
 انتقام الطبقات المختلفة الشهادة والزهادة والعلماء والقراء وفروعهم وقرى
 نذون منكم **فان قلت** انهم ايضا لهم اليوم **قلت** اراؤا لقاء وقتكم هذا من
 وقت من هذا النار لا يوم للجنة وقد جاء استمال اليوم والايام مستفيضا في

اوقات الشدة قالوا لي اننا اتوا علينا ولكن وجبت علينا طمأنينة الامان
 لنا ما لنا ما قالوا فقلت علينا شقونا وكنا في شقونا فذكرهم على ما وجب
 كلمة العذاب وهو الكفر والضلال للام في المتكبرين من الجنس وضاف الى ذلك
 والمخسوس بالذم محذوف تقديره فيس شوي المتكبرين من جهنم وسيق الذين
 اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حق اذا جاءوها ففتحت ابوابها وقال لهم خزنوها
 سلام عليكم طمأنينة فادخلوها خالدين وقالوا للمؤمنين الله الذي يصدقنا
 وعدنا واورثنا الارض نبقى من الجنة حيث نشاء ونضع لجنس العالمين
 وقرى الملائكة حافين من حول العرش يستجوبون بحمد ربهم وقضى بينهم
 بالحق وقيل للمؤمنين رب العالمين مقيم في الحق يلقى بعد هذا الجبل والجزيرة المحكمة
 بعد عامي الشريعة الان من انما بعد هذا وانا صدف لانفسه صدف اهل الجنة قد
 بعد من على انهم لا يخطئ بالوصف حق وقسمها بعد هذا الدين وقيل حق اذا جاءوها ففتحت
 ابوابها امس فتح ابوابها وقيل ابواب جهنم لا تفتح الا عند دخول اهلها فيها واما اهل
 الجنة فتقدم فتحها ليليل قوامها من عند فتحها الابواب فذلك هو بالواو
 كاشقيل من اذ جاءوها وقد فتحت ابوابها فان **قلت** كيف صبر من الذهب بالقرين
 جميعا بالفظا الحق **قلت** المراد بوق اهل النار طر هذا الذهب بالقران والنفق
 كما يفعل بالاشارة من القاريين على السلطان اذ استبقوا القيس او قتل المراد
 بوق اهل الجنة بوقهم لان لا يذبح بهم الا اربابهم وحشا اسراهم الى
 دار الكرام من الرضوان كما يفعل من يشرف ويكرم من العاقلين على بعض الملوك
 قشان ما بين الموتين طمأنينة من نفس المعاصي وطمأنينة من نفس الدنيا فاذا دخل اهل
 دخل الجنة تستقبلهم الطيب والطهاره فاهي الادار الطيبين وشري الطاهرين
 لانها دار طهرها الحسن كل من وطئها من كل قد غلايظها الامناس لها
 موصوف بمصفاها بعد لكونها من تلك المناسبة وما استغف سينا في الكتاب
 تلك الصفة الان يجب لنا العذاب الكريم في نفوسها حتى انفسنا من دون الذين
 ونسط من هذه القلوب خالدين مقدري الخلود والارض مبيارة من المكان
 الذي اقلوا فيه واتخذوا مقرا من شوق وقد اودشوا ايمسكوها وجعلوا ملوكها
 واطلق تصفهم فيها كما يشاءون فيشبهها بالارواح وتصرفهم فيها بره واسلم
 فيه وذهابها فانفاطروا لا ورضا فان **قلت** ما سبق قاله حيث نشاء وهل يبق
 احد من كان فيه **قلت** يكون لكل واحد من الجنة لاق من صفة وزايدة على
 العاجية ويبقى من جنس حيث يشاء ولا يحتاج الى الجنة غير حافين بعد من مولد
 يستجوبون ربهم وقولون سبحان الله والحمد لله مستلذذين لا تستعبدون
فان قلت انهم يرجع الضعيف في قوله بينهم **قلت** من انهم يرجع الى العباد كلام وان
 امثال بعضهم النار وبعضهم الجنة لا يكون الا قضاء بينهم بالحق والعدل وان
 ان يرجع الى الملائكة على انواهم وان كانا معصومين جميعا لا يكون على من من
 ولكن يقاضل بينهم مراتهم على حسب تفاضلهم في اعمالهم فحقا بينهم بالحق
فان قلت قوله وقيل للمؤمنين القابل لك **قلت** المقصود بينهم اما جميع العباد واما

الملائكة كان قتل وقتلهم بينهم بالحق وقالوا لهم الله على قضائهم بيننا بالحق وانزل كلنا
 منزلة التي هي حقة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الزمر لم يقطع الله
 رجاؤه يوم القيمة ولعطاه الله ثواب الخائفين الذين خافوا من عاصيته ورضي الله
 عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يترك كل الية في استراة الله والذين
سورة المؤمن وهي خمس وثلاثون آية
ما قلنا الرحمن الرحيم
 حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب
 شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير فري بما نزلنا انما
 ونفخ فيها من تسكين لليم ونفخها وجر العق الخزيك لا لتقاء الكافرين وايتارلفنا
 للكرات فخرين وكيف انا نصب باضار اقر ومنع صر فيها للتأنيث والتعريف او
 للتعريف وانما على رزناهي خوقايل وحابل التوب والتوب والادب لغزات في معنى
 الرجوع والطول الفضل والزيادة يقال لغزان على فلان طول واقتل يقال لمان
 عليه وتطول اذا اتفضل **فان قلت** كيف لفتل هذه الصفات تصريفا وتكبرا و
 الموصوف بغيره فتقتضون ان تكون شمسما **قلت** اما غافر الذنب وقابل التوب
 فمرها ان لا تتركه به بحدوث الفعلين وانما يفر الذنب وقابل التوب الان او هذا
 متى تكون في تقدير الاتصاف فيكون اضافته بغير حقيقة ولما اريد شيئا ذلك
 ود وانما كان حكمها حكم آله الخلق ورتب العرش واتا شديد العقاب فليس مشكلا
 لان تقدير شديد عقاب لا يفتك من هذا التقدير وقد جعله الزجاج بدل لفر
 كثره لا اوجه بين الصفات بوقلم امر والوجه ان يقال لما سوفي بين قوله المعاني
 هذه المنكرة والواحدة فقد اذنت بان كلها ابدال بغير او شوا مثالا ذلك قصيدة ما
 تعليلها كلها على مستعملين في حكمها بانها من جمل الزجر خانوق في قوله زجر وايد
 على متماثل كانت من الكامل ولما قيل ان يقول هي صفات وانما اذنت لانها لا اتم
 من شديد العقاب ليراجع ما قبله وما بعده لفظا فقد تغير واكثر من الكامل ومن
 قوله انما لا اذ وجع من قال اما يصر في تحاد ليه من عناه ليه فتشرا ما بعد من اجل ما
 من شفع على انما قيل قال في قوله ما يصح انما يجل مثلك انما يجل في ذلك وما يصح انما يجل
 غير مثلك انما يجل انما يجل بنية الان في الالف كما كان للواء الغنقى على بنية طرح الالف و
 التام وما ساقلة تلك الامن من اللبس وجماله الموصوف وهو ان يقال قد تمتد
 تتكلم وابعاده للذلة لا على قول الشدة على ما لا شيء ادهى منه وامرنا زيادة الاشارة
 ووجه ان يقال هذه التكتة هي الداحية الى اعتبار اليد على الوصف اذ اسلك طريقة
 الابدان **فان قلت** ما بال الواو وقوله وقابل التوب **قلت** فيها تكتة بليغة وهي اعادة
 الجمع للذنب التائب بين وجهين بين ان يقبل توبه فيكتفها الوفاة من الطاعات
 وانما جعلها تامة للذنب كان له توب كان له توب كما قال جامع للفرغ والقول هو ويأتي
 رعي عناه فتعذر ولا اذ ليس شديد من لعل الشام فليل في اتباع في هذا الشرايق قال
 غير كما تكتب من عمر الخلال سلام عليك وانا احمد اليك الله لا اله الا هو يوم
 الله الرحمن الرحيم صر الى قوله اليه المصير فمهم الكتاب فقال لير ولا لا تدفع اليه

حتى

حق بغيره صاحبهم امر من عند الدعاء له بالقبلة فلما اتته العصى فبجعل بغيرها
 ويقول قد وعدني الله ان يغفر لي وهذا في عقابهم بريح ذلها حتى يكتفى ثم
 نزع فاحسن التزويج ومنعت توبته فلما بلغ عمر قال هكذا فاستمعوا لها رايتهم
 لما كره قد نزلت ولم تفسدوه ووقفت وادعوا الله لئلا يترك عليه ولا يكون من العصى
 الشياطين عليه ما يجادل في ايات اتصال الذين كفروا فلا يفر ولا يقبلهم
 في البلاد كذبت قبلهم قوم نوح والاشزاب من بعدهم وسمت كل
 امة بربهم ليأخذون وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فانخذتهم
 فكيف عقاب جعل على الجاهلين في ايات استبدال الكفر والمعاد الجدل بالباطل من
 الطعن فيها والقصد الى ارجاع الحق واطفاؤا كسوف قد دل على ذلك في قوله
 وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فانما الجدل فيها لا ينفع ملتهم ما حل شكاها
 ويقاد من اجل العلم في استنباط معانيها وقابل الذين بها وعناها فاعطاهم جهاد
 في سبيل الله وقوله صلى الله عليه وسلم انجد لاني القلان كفرة وايراد شكر وان لم
 يتل ان الجدل الغيبي بين جدال وهذا **فان قلت** من اين نسب لطفه فلا يفر
 ما قبله **قلت** من حيث انما كان لشهره واطلعه من قبل الله والكفر والكافر الكد
 اشق منه من الله وجب على من تحقق ذلك ان لا يرجع الى الله في عيشه ولا يفر
 ايقظه في دنياه ومقبله في البلاد بالجاراة التناقضة والحساب للرجعة وكانت
 قرين كذلك يتقبلون في بلاد الشام واليمن ولهم الاموال يجتنبون فيها ويرجون
 فان مصير ذلك وما قبله في الزوال وروا مشاورة الابد ثم ضرب لكذبهم
 وهذا هو الحال بل وجد لهم بالباطل وما اذخر لهم من سوا العاقبة شلا ما كان
 من خيرة لك من الامم وما المصير من عقاب واحل باحتهم من انتقامه وقربا
 لا يفر من الاشزاب الذين تحزبوا على الرسل وناسبوه وهدموا دونه وفزعوا
 وغيرهم وسمت كل امة من هذه الامم التي هي قوم نوح والاشزاب من بعدهم وقرين
 برسلها ليأخذوه وما يمكن منه ومن الاقناع ببر وكسابة عما اردوا من تعدد بيان
 قتل بيهان للاسبر اخذته ماخذتهم يصفونهم قصصا اخذت فمكت جزاؤه على
 ارادة اخذته اذ اخذتوه فكيف كما عقاب فانكم تفرق على بلادهم وما كره
 فتعاينوا ذلك وهذا تقر به في معنى التجهيز **وكن لك حقت كلمة ربك**
على الذين كفروا انهم من اصحاب النار انهم اصحاب النار في محل التقرين كلمة
 ربك اي مثل ذلك الموصوف على الكفرة كونه من اصحاب النار كما وجب لعل الكفر في
 الدنيا بالعذاب المستاصل كذلك وجب لعل الكفر في النار في الاخرة او في محل
 التسبب بغير لام التعليل وايضا ان الفعل ما الذي يتركه وقربا وما كره
 احالات هؤلاء لان طاعة واحدة تجمعهم وانهم من اصحاب النار وقربا كلمات الذين
يحلون العرش ومن هو لم يستحق به جود بقره ويؤمنون ويستغفرون
 للذين استناروا بنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا وابتغوا
 سبيلك وقهر عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدناهم
 ومن لم يحسن ابائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم

ومعناه

روي ان حلة العرش ارجلهم في الارض التلي رؤسهم قد خرفت العرش
خشوع لا يرفعون طرفهم وعن النبي صلى الله عليه وسلم لا تفكر في خلق
ربكم ولكن تفكروا فخلق ما خلق انفس الملائكة فان خلقا من الملائكة بيا الى
اسرا قبل ناول من روى العرش على كاهله وقدماء في الارض التلي وقد
راسه من سبع جهات وانما لتضايق عظمت الله حتى يصير كانه الموضع وسيد
العرش ان الله اجمع الملائكة ان يندوا ويرى وحيا بالسلام على حلة العرش فقبلا
لهم على سائر الملائكة وقيل خلق الله العرش من جود من خضر وبين القايين من
قرايم خفقتا الطير للسرع ثمانين الف عام وقيل هو العرش سبعون الف سنة
من الملائكة يطوفون به سائلين مسكينين ومن رآه ما نزل الف صفا قيام قد
وضعا ايديهم على جود الله فاضربوا اصواتهم بالتهليل والتكبير ومن رآه
ما نزل الف صفا قد وضعوا الايمان على السجائل واسمها احد الارض يسبح بالابح
بر الاخر وقرا ابن عباس العرش بضع المئين **فان قلت** ما فائدة قوله ويؤمنون
به ولا يخفى على احد ان حلة العرش ومن حلة العرش الملائكة الذين يجرعون
قلت فائدة اطوار عرش الايمان وفصله والترتيب فيه كما وصف الانبياء في غير موضع
من كتابه بالمتلاح لذلك كما عقبنا على الفير بقوله ثم كان من الذين اسروا فانيات
بذلك فضل الايمان وفائدة اخرى وهي التنبيه على ان الامر لو كان كما نقول للجنة
لكان حلة العرش ومن حلة العرش من المؤمنين والمؤمنات على سبيل الشارة عليهم
علوان ايمانهم وايمان من في الارض وكل من غلب من ذلك المقام سواء في ايمان
الجميع بطريق النظر والاستدلال لا غير وانه لا طريق الى معرفة الايمان من غير
عن صفات الاجسام وقد روي التاسيف قوله ويؤمنون ويستغفرون والذين
اسروا كما نقول ويؤمنون ويستغفرون ذلك في مثل ما هو وصفتهم وفي تنبيه
على ان الاشتراك في الايمان يجب ان يكون ارضي شئ الى الصيغة وابشهر على المعاض
الشفقة وان تفاوت الاجناس وتباعدت الاماكن فانه لا ينافس بين ملك و
امنان ولا بين سواي ولدني قطع للمجاهد اجتماع الايمان جاء معه الجاهل بالكلية
والتسلب الحقيقي حتى يستغفرون حلة العرش بل من في الارض قال الله تعالى
ويستغفرون لمن في الارض اي يقولون رتبنا وهذا المصغر قيل ان يكون بياننا
ليستغفرون من مفرع المحل عليه وان يكون ما لا **فان قلت** تعالى الله عن المحان
فكيف هو ان يقال ومع كل شئ **قلت** الترجمة والعلم ما اللذان ومع كل شئ في المعنى
والاصل ومع كل شئ وحك وملك ولكن انزل الكلام من اسلمه بان استد الفل
الى صاحب الترجمة والعلم واخر كما منصوبين على التبيين للاختراق في وصفه الترجمة
والعلم كان فانه رحمة وملك واسمان كل شئ **فان قلت** قد ذكر الترجمة والعلم
فوجب ان يكون ما بعد الفاء مستقلا على صدرها جيبا ما ذكر الا الفقران **قلت**
معناه فاعف الذين طمعت منهم النورية واتباع سبيلك وسبيل الله سبيل الخالق
لعباد مود ما اليها انك ناسيت للفرق في الحكم ان الملك الذي لا يفسد وانت مع ملكك
ومرتك لا تنقل الا بدني الحكمة ووجوب ملكك ان تقى بوجهك **وقهر**

السيئات ومن تقى السيئات يوفى قدره جنته وذلك هو الفوز
العظيم ان الذين كفروا ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم
اذ تدعون الى الايمان فتكفرون وهذه السيئات اي العقوبات او جزاء
السيئات فحذف للضاف الى ان السيئات هي الصفات والكليات المتوجبة عنها
والعقوبات منها التكفير وقوله النورية **فان قلت** فافائدة هذا استغفارهم
لهم وهم نايون خصالهم من مودون الفقر والله لا يغفر الميعاد **قلت** هذا
بمعنى الشفاعة وفائدة زيادة الكرامة والثواب وقرب جنة عدن وسلم بضم
اللام والغفر افع بقال صلح فهو صلح وصلح فهو صلح ذرته اي ينادون بربهم
القيمة فيقال لهم لمقت اكبر والتقدير لمقت الله انفسكم اكبر من مقتكم
انفسكم فاستغفروا بذكر عظمته اذ تدعون منصوص به بالمقت الاول والمعنى انه
يقال لهم يوم القيمة كانا نعتيقت انفسكم الامانة بالسق والكفر من كان الايمان
يؤمنكم الى الايمان فتابوا بقوله وقهر الله الكفار حتى ما يقتضون اليوم
وانتم في النار اذ اوقعتكم فيها يا ايها الحكم هو امن ومن الحسن لما رآوا اهل الجنة
مقتوا انفسهم فتودوا لمقت الله وقيل معناه لمقت الله اياكم الا ناكبر من مقتكم
بعضكم لبعض كقول تعالى كيف بعضكم ببعض ولبعض بعضكم بعضا اذ تدعون
نقليل والمقت اشهد البعض فوضع في موضع المفعول الاكثار واشهر **قالوا ربنا**
امنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعفونا فاعفونا بغير بنا فعل الى خبر وج
من سبيل ذلك بان اذاد الله وحده كفرتم وان بشرنا بغير توفيقنا فلكم
الله العلي الكبير هو الذي يريكم اياته وينزل لكم من السماء رزقا
وما ينزل الا لمن ينيب اثنتين اثنتين واحييتنا اثنتين او موثنتين وجوبتين
واراد بالاثنتين خلقهم اياها او لاواما ته عند انتقضا الجاهل والابا
الاحياء الاولى واحياء البعثين احييت فخصير لذلك قوله تعالى وكنتم اياها
فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم وكذا من ابن عباس رضي الله عنه **فان قلت** كيف
مع ان يسمى خلقهم اياها **قلت** كما سمعنا نقول سبحان من صفر لهم الميث
وكبرهم الفيل وقيل للنفوس منقذة الركية ووجع اسفلها وليس ثم نقل
من كبر الى صفر ولا من صفر الى كبر ولا من ضيق الى سعة الى ضيق وانما اردت
الانشاء على تلك الصفات والتب في محنتنا الصغير والكبير جايين نسما على
المصنوع الواحد من غير ترجيح لاحدهما وكذلك الضيق والسعة فاه التنازل عما
احد الجانبين وهو ممكن من على التنازل من المصنوع من الجانب الآخر فقبل
صفره من كنفه من ومن جعل الاثنتين التي بعد صيرورة الدنيا التي بعد صيرورة
القبور لانه اثبات ثلاث لحيات وهو لا فساد في القرآن الا ان جعل لحيات احد
غير محتد بها او من بعد ان الله يحييهم والقبر يستمر به تلك الحيرة فلا
يوتون بعد ما ويحييهم من المستثنين من الصعقة في قوله الا من شاء الله **فان**
قلت كيف تسبب هذا التنازل فانه قد ثبتنا **قلت** قد انكروا البعث فكيف
وتبع ذلك من الذي يسمي الانبياء لان من لم يخش العاقبة تحرق في المعاصي فلما

ثنتين

نوع

ها

[illegible]

مناظر

فيما سئل ما كان في يومه من قال الله تعالى ولكن ظننتم ان الله لا يهتكم كثر اسماء
ويكون قال يستحقون من الناس ولا يستحقون من اسماءه وذلك لعلهم ان
الناس يسمونهم من ظنهم ان الله لا يهتكم وهو عفو قومه وبرزوا على
القهار حكما يمايل عنده في ذلك اليوم ولما اجاب به ومنما ما نرى ينادي منادي
فيقول لمن الملك اليوم فيجيبه اهل الجحيم والواحد القهار وقيل جميع اصحابه
يوم القيمة في سعيد واحد بارض بيضاء كانتا سبيكة فضة له ويصفاة فيها
قطر فاول ما يتكلم به ان ينادي لمن الملك اليوم لله الواحد القهار اليوم
يجزي كل نفس الاثمة فما يقتضون ان يكون للمنادي هو الجيب لما اقر ان الملك
لله وحده في ذلك اليوم عدد نتائج ذلك وهي ان كل نفس تجزي بما كسبت وان
الظلم ما من ولائنا اهل ليس بظالم للبيد وان الساب لا يبطي لان الله لا يظلم
حساب من حساب فيصاحب الخلق كله في وقت واحد وهو اسرع الحساب ومن
ان عباس اذا اخذ في حسابهم لم يقل اهل الجنة الا فيها ولا اهل النار الا فيها
وانذرهم يوم الازفة اذ القلوب لدى الخناجر كاظنين ما للظالمين من
حبيم ولا شفيع يطاع يعلم خائنة الامين وما تخفي الصدور والله
يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون شيئا ان الله هو
السميع البصير الازفة القيمة حيث لا تدفعها اي تدفعها وحين ان يري يوم
الازفة وقت النقرة الازفة وهي شارف فتمضوا النار فمضت لك من ترفع القلوب
عن مقامات الناس من جواهرهم فلا يخرج فيخرج فيخرجوا ولا ترجع الى واصلها
فيتنصروا ويترجون ولكنهم مسترزة كالنبي كما قال فلما رآه زلفنيت وجرت
الذين كفروا فان قلت كاظنين يم انتصب قلت هو حال من احباب القلوب
على الحق لان الحق انقلبوا به ولدي عالجهم كاظنين عليها وحين ان يكون
حال امن القلوب وان القلوب كاظنة على غفلة وكرهينها مع بلوغها الخناجر وانما
جمع الكاظن جمع التلابة لا روضها للظلم الذي هو من افعال العقلاء كما قال
رايهم لي سلجدين وقال فظلت لعاقة على اخصمين وتقصده قوله تنفر
كاظنين وهو ان يكون حالهم من انذرهم مقتدين او شارفينا للظلم
كقولهم فاخلوا بها الذين الحميم الحب المشق ليطاع بجان في الشفع لان حقيقة
الطاعة هي حقيقة الامر فانها لا تكون الا لمن هو في قلت فان قلت ما معنى
قوله ولا شفيع يطاع قلت يجمل ان يتناول الشفيع الشفاعة والطاعة وان
يتناول الطاعة دون الشفاعة كما تقول لعلني كتاب يباع فهو محتمل في البيع
وحده وان عندك كتابا الا انك لا تبصره وفيه بالجملة وان الكتاب عندك
ولا كنت تبصره فهو ولا تربي ولا تربي الشفيع بها فخرته يدني الضب
والجواز فان قلت خفي اي الاحتمالين يجب طم قلت على نفي الامر بينهما
من اجل ان الشفاعة لا وليا لله والى امانة لا يجتنب ولا يرضى الا من
احبه ورضيه وان الله لا يحب الظالمين فالايجب منه وان الذي هو لمرغوب
ولم يشفعوا له قال الله تعالى وما للظالمين من انصار وقال ولا يشفعون الا

لما ارتضى ولان الشفاعة لا تكون الا بزيادة التفضل واهل التفضل وزياد
 لفاهم اهل الثواب بدليل قوله ومن يدعون من فضله وعن الحسن واتهم ما يكون
 لهم شفيع البتة **فان قلت** الفرض ما سئل به ذكر الشفيع ونفيها الفائدين في ذكر
 الصفة ونفيها **قلت** في ذكرها فائدة جلية وهي انها تختص اليه ليقام انتفاء
 الموصوف مقام الشاهد على انتفاء الصفة لان صفة لا تتأقيد ونحوها
 فيكون ذلك انما له لوجود وجوب الموصوف بانه انك اذا نصبت على الفرض
 عن الفرض فقلت ما لي فرضي انك به وما سئل به لا يحل احارب به فقد جعلت عدم
 الفرض وفقد السلاح ملزمة ما نفعت من الركوب والحاربة كانك تقول كيف يتأقيد
 متى الركوب والحاربة ولا فرضي في ولا سلاح متى فذلك لك قوله ولا شفيع بطاع
 معناه كيف يتأقيد الشفيع ولا شفيع فكان ذكر الشفيع والاستشهاد على عدم
 تأقيد عدم الشفيع ونفي الانتفاء الشفيع موضع الامر المعروف غير المتكرر الذي
 لا ينبغي ان يتوجه خلافه الحاشية صفة للنظر او صفة ويعني الحاشية كالحاشية
 بمعنى المعافاة والمراد استراق النظر الى ما لا يحل كاي فعل اهل الربوب ولا يحسن
 ان يراد الحاشية من الاعين لان قوله وما تخفى الصدوق لا يساعد عليه **فان قلت**
 بم انقل قوله يعلم خائنة الاعلم **قلت** هو غير من اخباره في قوله هو الذي
 يريكم مثل لقي الروح قد علم بقوله لينذر يوم التلاق ثم استطرد ذكر
 احوان التلاق في قوله ولا شفيع بطاع فبعد ذلك من اخوانه وانما
 بالحقيق والذي يصدق صفاته وانما لا يقتضي الا بالحق والعدل لا استقائير
 من الظلم والحكم لا يقتضي نفي وهذا تعام به لان ما لا يصدق بالقدرة
 لا يتحقق من غير ولا يقتضي ان الله هو المسيح البشير فغيره لا يعلم خائنة
 انتم في الحق المتصدق وحيدكم بانه يبيع ما يتقون ويرسم ما يملكون
 وانتم في حقهم وتقرض بما يدعون من دون الله وانما لا تسمع ولا تبص
 وقرئ تدعون بالثناء والياء او ليسير **فان قلت** في نظر وكيف كان
 حاقبة الذين من قبلهم كانوا هم اشد منهم قرة وانما في الارض
 فاخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق ذلك بانهم
 كانت تاتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فاخذهم الله انهم قومي شد
 العقاب هم في كانوا هم اشد منهم فصل **فان قلت** من حق الفصل لا يقع
 الابن سمع في خاله واقع بين سمرة وغير سمرة او هو اشد منهم قلت قد
 شارب المعزة في انه لا يظلم الا لاف واللام فاجري مجرا وقرئ منكم وهي في
 مصاحف اهل الشام وانما ابن يمس منكم وقسم منكم وهو مدحهم وليس من
 بالثناء من انهم اراوا اكثر انما اراكم تقاتلون سينا ومجنا ولقد ارسلنا
 موسى باياتنا وسلطان مبين الى فرعون وهامان وقارون فقالوا
 ساحر كذاب فلما جاءهم بهداه الحق من عندنا قالوا ائتونا ابناء الذين
 انتم ابرار واستحيوا نساءهم وما كيد الكافرين الا في ضلال وقال
 فرعون ذروني اقتل موسى وليدع ربي اني اخاف ان يبدل دينكم او

ان يظهر في الارض الفساد وسلطان مبين وحجة ظاهرة وهي المعجزات
 فقالوا هو ساحر كذاب فحقوا السلطان المبين على كذب فلما جاءهم بهداه الحق
 بالنبوة **فان قلت** ما كان قتل الانبياء واستحياء النساء من قبل خيفة ان يولد
 المولود الذي اندرت له الكهنة بظهورهم وذوال ملكة على يد **قلت** قد كان
 ذلك القتل جيفين وهذا قتل اخر وعنه ابن عباس رضي الله عنه في قوله قالوا
 اقتلوا ابيدوا عليه هذا القتل الاول كالذي كان اولي سيد ان هذا قتل غير
 القتل الاول في ضلال في ضياع وذهاب باطلا لم يجد عليه يد يعقون انهم باي
 قتلهم اولقا الغي عنهم ونفذ قضاء الله باظهار من ظفوه فاصبى عنهم
 هذا القتل الثاني وكان فرعون قد كذب هذا قتل الولدان فلما بعث موسى
 واحسن بانه قد وقع عاده عليه غيظا وحنقا فلما سمع انه يصدرهم بذلك
 من مظاهر موسى وما علم ان كيد ضايع فالكهنة جسد روي اقتل موسى
 كانوا انهم يقتلوه لئلا يقتلهم ليس بالذي يخافوه وهو اقتل من ذلك وانهم
 وما هو الا بعض الحق ومثله لا يقاوم الا سحر مثله ويقولون اننا اذا قتلنا دخلت
 الشهرة على الناس واعتقدوا انك تجوز عن معارضة الحجج والظاهر ان فرعون
 كان قد استيقن انه يني وان ما جاءه ايات وما هو سحر ولكن المنة بل فيه غيب و
 جبره وكان قتل الاساقا للعداء في اهلون شي فكيف لا يقتل من احسن منه بل
 هو الذي يسل عرشه ويهدم ملكه ولكنه كان يخاف ان يقتل ان يماجل
 بالهلاك وقوله وليدع ربي شاهد صدق على فرعون فنهى من دعوت ربه و
 كان قوله ذروني اقتل موسى فحقا ما جاءهم انهم هذا الذي يكفون وما كان
 يكفون الا في نفسهم هو الذي اذنبوا ان يبدل دينكم انهم عليه وكانوا يبدلون
 ويبدلون والاسنام بدليل قوله ويزدرك والملك والفساد في الارض التنا
 والتعارج الذي يذهب معها الامن ويتمطل للزراع والمكاسب والمعايش ويهلك
 قتلوا ضايعا كما قال ابي اخاف ان يفسد عليكم دينكم وهو تكلم الى ربه اريد
 عليكم دنياكم بما يظهر من الفتن بسببه وفي مصاحف اهل الجمان وان يظهر الواد
 ومعناه ان اخاف ضايع دينكم ودينكم كما قرئ يظهر من اظهر والفساد من
 اي يظهر من الفساد وقرئ يظهر يشهد الظواهر والها من تظهر عوني ظا
 اي تتابع وقامندو قال ابي عذت بن قري ورتكم من كل تنكبن الابن من بيوم
 الحساب وقال رجل من من ال فرعون يكتم ايمانه يقتلون رجالا ان
 يقول زني امة وقد جاءكم بالبينات من ربكم وان يك كاذبا فعليه كذب
 وان يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم ان الله لا يهدي من هو سرف
 كذاب لما سمع موسى عليه السلام بالاجل فهو من حيث قتلته قال لنفسه
 ابي عذت باقتل الذي هو رقيبكم فيرثكم على ان يقتلهم فيرثهم ذوا
 بالله عيادة ويصنعون بالحق كل عليه لعتابهم وقال من كل تنكبن قتل استعذته
 فرعون وغيره من الجبابرة وليكون على طريقه القرع فيكون في الجحيم واراد بالتنكبن
 والاستكبار من الاذعان للحق وهو ارفع استكبار وادله على نفيه قتل صابره و

تن

تنتصر كما كان رابراهيم في نصيحة ابيه يا ابت واما الحق بالو او العاطفة فلا
الشافى داخل على كلام هو بيان للبحر وتفسير له فاعطى الدامل عليه حكمه ف
استأنف دخول النار واما الثالث فداخل على كلام ليس بتلك المثابة يقال
دعاء الى كذا مدعاء له كما يقال هذا الى الطريق وهذا له طريق علم اي برهنة
والمراد بنفي العلم بنفي المعلوم كانه قال واشرك به ما ليس بالله وما ليس بالله
كيف يصح ان يعلم الحق لا جرم انما تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا و
لا في الآخرة وان مرده الى الله وان المسرفين هم اصحاب النار فتذكر في
ما اقول لكم وافوض امرى الى الله ان الله بصير بالعباد لا جرم يباقره على
مذهب البصيرين ان جعل الارض والسموات اليه قومه وجرم فعل بعضي حق وان
مع ما في حيز فاعلم اي حق ووجب بطلان دعوتهم وبموجب كذب من قوله تعالى
ولا يصح منكم شأن قوم اي كسبة لك الدماء اليه بطلان دعوتهم على معنى ما
حصل من ذلك الاظهر بطلان دعوتهم وان يقال انما لا جرم نظير لا يفصل
من الجرم وهو القطع كما ان بطلان من التبريد وهو التفرق فكما ان معنى لا بد
للشأن فصل كذا بمعنى لا يبعد لك من فعله فكذلك لا جرم ان هذا النار اي لا
قطع لذلك بمعنى انهم انما يستحقون النار لا انقطع لاسحقا قهره ولا قطع لطلال
دعوة الاسنام اي لا يزال باطله لا ينقطع ذلك فيقلب عقا وروى ان العرب
يقولون لا جرم يتمل بضم الجيم وسكن الداء من تزد ويد فعل وفعل اخوان كثر
ورشد وقدم وقدم ليس له دعوى فمضاء انما تدعونني اليه ليس له دعوة الى التمسك
قطا اي من من المصوب بالحق انني هذا الصاب والى طاعتهم ثم يدعوا العباد الى التمسك
لدعوة ربه وما تدعون اليه والى حيا نه لا يدعوا الى ذلك ولا يدعي الرب
ولو كان غير انما تدعون من الدعاء اليه من عباده وقيل مضاء ليس له استجابة دعوة
تنفع فالتي تباد في الحق او دعوة استجابة جعلت الدعوة التي لا استجابة لها ولا
ستفهم كلامه اوسع استجابة باسم الدعوة كما سق الفاعل الهادى عليه باسم
الجزاف قوله كما تدعونني ان قال الله تعالى لدعوة الحق والذين يدعون من دونه
لا يستجيبون بشئ للمسرفين من قادة المشركين ومن مجاهد التناكيد للذي اقبل
حلهما وقبل الذين غلب شمرهم هو المسرفون فري فتذكر وراي فستد
بعضكم بعضا وافوض امرى الى الله لانهم قعدوه فوفيه الله سيئات ما مكروا
وماق بال فرعون وسوا العذاب النار يرضون عليها غثا وريسا
تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اسئد العذاب واذا نجا جود في النار
فقال المضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تعا ففعل انتم مغنون عنا
نصيبا من النار فوفيه الله سيئات ما مكروا واشدايكم مكرهم وما هموا ابر من
الحاق انزع العذاب من ما افهمه وقيل بجمع موسى وماق بال فرعون ما جعل
من نصيب المسلمين ورجع عليه مكرهم النار بد لئلا سوا العذاب او غير
مبتدع من ذلك كان قال الله انما سوا العذاب ففعل هو النار وبشدة خبير
يرضون عليها وهذا الوجه تعظيم النار وتحويل من عذابها ورضي عليها

امرا فهدى بها قبالا لرضى الامام الامار على السيف فاقتلهم به وقرى النار
بالنصب وهي بقصد الوجه الاخير فتدبر يدخلون النار ويرضون عليها
ويجوز ان ينصب على الاختصاص عند وعشا في هذه من الوقتين بعد ثوب النار
وفيما بين ذلك الله اعلم بجاهد فلما ان بعد من الجحيم من العذاب ان
عنهم ويجوز ان يكون عند وعشا عذاب عن الدوا لمر هذا ما استدلنا به
فاست الساعة قيل لهم ادخلوا يا ال فرعون اسئد عذاب جهنم وقرى ادخلوا الى
فرعون ان يقال لخرت بهنم ادخلوا عد فان قلت قوله وماق بال فرعون نسوة
العذاب مضاء انه رجع عليه ما هو ابر من المكور بالمسلمين كقول العرب من حضر
لاخيه جيا وقع فيمن سكب فاذا فسر من العذاب النار جهنم لم يكن مكرهم راجعا
عليهم لانهم لا يجذبون النار جهنم قلت مجوز ان يمد الانسان بان يفرق قوما
فيقرق بالنار ويبيح ذلك حتما لانه مذبذب قاصا به ما يقع عليه اسم الموت ولا
يشترط بالحياة ان يكون الحاق ذلك السق بعينه ويجوز ان يمد فرعون لما سمع
انذار المسلمين بالنار وقوله الموت وان للمسرفين هذا اصحاب النار فيفعل
نحو ما فعل فرود ويعد بهم بالنار فاق به مثل ما انصرف وهذا يفعله كبتد
بهذه الآية على اشوات عذاب القبر واذن وقت يحلون تبعات الكفر فيهم
خادم او ذوي شيع اي اتباع او مصفا بالمصدق قال الذين استكبروا انا
كل فيما ان الله قد علم بين العباد وقال الذين في النار لخرت بهنم ادعوا
ربكم يخفف عنا ربنا من العذاب قالوا اولئك تاتيكم رسلكم بالبينات
قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال وقرى كذا على كيد
لاسم ان دعوى فرعون النفر من حوض من المضاف اليه بيدا اننا كلنا فيها
فان قلت هل يجوز ان يكون كلاما لا فعل فيها قلنا لا لان الطرف لا يعمل
في الحال مستمرة كما يعمل في الطرف مستمرة فتقوله كل يوم للشوب ولا تقوله قايما
في النار من قد علم بين العباد قضيتهم وفصل بان ادخل اهل الجنة الجنة وفصل
النار النار لخرت بهنم للقول للتعذيب فيها اهلها فان قلت هل قيل للذين في
النار لخرت بها قلنا لان ذكر جهنم تنوي بالوقوع فيها ومجمل ان جهنم هي اهل النار
فقران قوله بوجعنا من بعيدة القمر وقوله في النار بوجعنا من بعيدة بها الجمع
انه يلحق الشر على لسان التعذيب وهو بعيد الغور فعلمه بالشر كما قال ابو ذر
فخلصنا الاخر فليعلم من العيا ليم الحنف وفيها اعق الكفار واطفاهم ففعل
الملائكة للمكلمين بعذاب اولئك ابرو يدعوه لزيادة قهرهم من الله فلهذا
تقدم اهل النار بطلب الدعوة منهم اولئك تاتيكم رسلكم الزام للجنة و
تنجج وانهم ظنوا وراة دعاء قات الدعاء والقتل ورحموا لاسباب التي
يجيب عنها الدعوات قالوا فادعوا انهم فانما لا يجيب على ذلك ولا يرفع الا
بشرط ان يكون للشوق لغير ظالم ولا لان في الشفاعة مع مراعاة وقتها وذلك
قبل الحكم النازل وبما التزويق على ليس هو مضاء من الرجاء للشفقة ولكن
لئلا لا يظن الجنة وان الملك للشراب اذا التزمه وراة كيف يجمع دعاء الكافرين

انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحجة الدنيا يوم يتبع الاسهاد يوم
لا ينفع الظالمين معذرتهم ولا لغتهم ولا حسرة الدار ولقد اتينا
سبحي الهدي واورشليم اسرائيل الكتاب هدي وذكرى لاولي الالباب
في الحجة الدنيا يوم يتبع الاسهاد اي في الدنيا والاخرة يعني انه يبعثهم في الدنيا
جميعا في الحجة والظفر على هذا اليوم وان غلبوا في الدنيا في بعض الاحيان احتجنا
من الله فالعاقبة لهم ورحم الله من يقتصر من اعدائهم ولو بعد حين والاشهاد يوم
شاهد كل صاحب واعصاب يبيد الحفظة من الملائكة والانبيا والمؤمنين من امة
تتبع علي الله عليه وسلم لتكونوا شهداء على الناس واليوم الثاني بعد الاول
انهم يتقدمون بعد ذلك ولكنها لا تنفع لانها باطلة وانهم لو جاءوا بعشرة
تكون مقبولة لقولهم ولا يؤمنون لهم فيعتدروا ولهم اللعنة البعد من رحمة
الله ولهم سوء الدار اي سوء دار الاخرة وهو عذابها وقربها ويقوم ولا ينفع بالبا
والشاهد يربى بالهدى جميع ما اتاه في باب الدين من المعجزات والقرآن والشرائع
واورشليم وكما على بني اسرائيل من بعد الكتاب اي القرآن هدي وذكرى
رشاد وان تذكر وانتصابها على المفعول لها على الحان واولو الباب المؤمنين به
العاملون بها فيفهمون ان هذا الحق واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك
بالعشق والابكار انا الذين يجادلون في ايات الله بغيب سلطانه اذ في
صدورهم الاكبر ما هو بيا لغيره فاستغفر يا الله انه هو السميع العليم
فامبران وهذا الحق يعقون ان نصرة الرسل في زمان الله وثمان الله لا يخلو ولا يشهد
بوسعي وما اتانا من اسباب الهدي والنصر على قهرون وجنود وابطاء اثاره
قد هي اسرائيل والله ناصر من نصره ومنظرك على الدين كله وسيلك ملكك ملك
مشايخ الارض ومخاربه الفاسين على ما جرت حرك من النصر فانا لما فيه
لك وما سبق به وعدي من نصرتك واما لك كملت حق واقبل على التقوي و
استدراك الفطرات بالاستغفار ودم على عبادة ربك والشا عليه بالشق و
الابكار وقيل ما سلك العصر والفران في صدوره والاكبر الانكسر في مظهره
هو اداة التقدم والرياسة وان لا يكون احد خفيهم ولذلك ما روك ووضوا
اياتك خيفة ان تتقدمهم ويكونوا تحت يديك وامرك ونهيك لانه النبي يتخطا
كل ملك ورياسة واورادة ان يكون في هذه النبوة دونك حسدا وبغيا ويدل عليه
قوله لو كان خيرا ما سبقونا اليه واورادة رفع الاليت بالجدال ما هو بيا لغيره
ببالتقوى والكبر مقتضىه وهو متعلق لادتهم من الرياسة والنبوة اودفع ال
وقيل المجادل في هذه النبوة وكان يتولى من يخرج صلينا للبحر بن داود وبن
القبائل وبلغ سلطان البر والبحر ويبره الامم وهو يتوزن ايات الله في يوم
الينا الملك فتمت الله فتمت هذه لك كثيرا ونبي ان يطلعوا متجاهدا فاستخذ بانه
فالتقوى اليه من كيدهم اي من كيد من يحسدك ويعين عليك انه هو السميع العليم
يقولون الميسر بما فعل ويعلو نفوسهم لعلهم يعلمون ما فعلك من شوقه لخلق
السموات والارض اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون وما

يستوي الاعمي والبصير والذين امنوا وعلوا الصالحات ولا المهي
قلي لثما تذكر من ان الساعة لا تنة لا ريب فيها ولكن اكثر الناس لا يؤمنون
وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون
جهنم باذن رب الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان
الله ذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون فان قلت كيف
اقبل قوله لخلق السموات والارض بما قبله قلت ان مجادلتهم في ايات الله كما
شتمت على الكفار بالبحث وهو لعل المجادلة ومداها في خلق السموات والارض
لانهم كانوا قريين بان الله خالقها لخلق عظيم لا يقاد وقد روى خلق الناس
بالقياس اليه شي قليل من حين قد روى خلقها مع عظمها كان على خلق الانسان
مع معانته اقد روى هو المخرج من الاستسها وخلق مثلها لا يعلمون لانهم لا ينظرون
ولا يتاملون لفظة القليلة وان يتاملوها لم يجدوا غير رب الامم والبصير مثالا
للحسن والمهي وقرئ يفتكروا بالثناء والياء والثناء معه لا ريب فيها الا بدس
جيشا ولا محالة وليس بمربنا فيها لانه لا يتخفى عنه الا من يشاء ولا يصدفون
بها ادعوني اعبدوني والذات بمعنى العباد كغيره في القرآن ويدل عليه قوله ان
الذين يستكبرون عن عبادتي والاستجابة لا ثابرة وفي تفسير مجاهد اعبدوني
اشيكم وعن الحسن قد مثل عنها العلو واشرافا فانه حق على الله ان يجيب للمؤمنين
استروا على الصالحات وينبذهم من فضله وعن الشافعي انه قيل له ادع الله فقال
انه تزلزلت السموات والارض في المديونة اشغل عبيدي يطاعون عن الدعاء العظمى
افضلها اعطى السائلين وروى الثوري بن شيبان عن رسول الله الدعاء هو العباد
وقرئ هذه الآية وجوز ان يراد الدعاء والاستجابة على ظاهرهما وبيد عباد في دعاء
لان الدعاء ما ياب من العباد ومن افضل اهلها يصعد قربة ابن عباس افضل العباد
الدعاء ومن كذب اعطى الله هذه الامة ثلث خصال له يعطون الانبياء مرثلا كما
يقول لكل نبي انت شاعرا على خلقه وقال هذه الامة لتكونوا شهداء على الناس
وكان يقول ما عليك من حرج وقال لنا ما يربنا الله ليعمل عليكم من حرج وكان
يقوله ادعوني استجب لكم وقال ادعوني يا شيبان عن ابن عباس ومحمد في اخضر
كم وهذا تفسير للدعاء بالعبادة ثم للعبادة بالقعيد واخرين سالفين ببعض
من الاسناد الجاهلي لان الابصار في الحقيقة لاهل النار فان قلت لم قرنها الليل
بالمفعول له والنهار بالحال له والنهار بالحال وهلاكها ليعتدوا فمفعولها انما
حق المقابلة قلت ما استقيا لان من حيث المصق لان كل واحد منهم يابى ويؤذي
الاخر ولا يوقل ان يصبر وايضا فانش الصلابة التي في الاسناد الجاهلي ولما قيل
سكانا الليل جونا نبيد عن السكون في الحقيقة الانبياء التي قوله ليل ساج و
سكان لا يخرج فيه لم يخرج في الحقيقة من الجاهل فان قلت فما ليل الفضل والفضل
قلت لان المخرج من تكبير الفضل وانهم لم يفضلا لانهم لم يفضلا وهذا انما يستوي
بالاستقامة فان قلت فلو قيل ولكن اكثرهم لا يتكبرون ذكر الناس قلت في هذا
التكرار تخصيصا لقراننا النعمة بهم وانهم هم الذين يكفرون بفضل الله ولا يشكرون

كقولهم ان الانسان لكفور ان الانسان لمرتكب لكونه ان الانسان لظالم كقوله ذلك
انتم تبكم خالف كل شيء لا اله الا هو فاني قد فكون كن ذلك بوقلت الذين
كانوا بايات الله يعجزون ذلك المعلوم المتبين بالافعال الخاصة التي لا يشك
فيها احد هو الله ربكم خالف كل شيء لا اله الا هو الخبار متواتر في جميع هذه الايات
من الالهية والربوبية وخلق كل شيء وانتشار الامتياز عليه شيء والحمدانية لا ثاني
له فاني قد فكون فكيف ومن اتي ربه تصرف من عباد شالي عبادة الاوثان
ثم ان كل من عجز بايات الله ولم يتبها ولم يكن فيه حجة طلب الحق وخشية العباد
انك كما افكروا فريضا الى كل شيء نصبا على الاختصاص وهو يكون بالياء والتكليم
الله الذي جعل لكم الارض قرارا والسماء بناءا وصوتكم فاحسن صوتا وهو
من الطيبات ذلكم الله ربكم فبارك الله رب العالمين من الحق لا اله الا هو
فادعوا مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين قل في نهيت ان اجد
الذين يدعون من دون لما جاء في البيئات من ربي وامرت ان اسلم
العالمين هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا
ثم لتبلغوا اشداكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا
اجلا مسما ولعلكم تعقلون هذه ايضا دلائل الغيبي على عيني بانها الخاصة
وهي ان جعل الارض سقرا والسماء بناءا اي قبة وسرانية الغر بطنان بها لان
السماء في نظر العين كقبة مخرجة على وجه الارض فاحسن صوتا وهو فري بكم
الصناد والمفق واحد فخلد خلق جميعا احسن صورة من الانسان وقيل انهم
مشكورين كالبهايم كقوله في احسن تقويم فاحسن صورة من الانسان وقيل انهم
اي طائفة من الملائكة والذين قالوا لله رب العالمين ومن ابن عباس قال لا اله الا الله
فليقل على اشرها لله رب العالمين فان قلت اما اني رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عبادة الاوثان بادلة العقل حتى جاء نبر البيئات من ربي قلت لي
ولكن البيئات لما كانت متقابلة لادلة العقل ومؤكد لها وخشنة وذكر فقول
تعالى اتعبدون ما تفتنون ما خلقكم وما تعلمون وما الشبه ذلك من التنبيه
على ادلة العقل وادلة الحق اقرع في ابطال مذهبه وان كانت ادلة العقل ان
ذكر البيئات ذكر الادلة العقل وادلة المعاني في ابطال مذهبه وان كانت
ادلة العقل ومذهبا فية لتبلغوا اشداكم متعلق بمفعول محذوف تقديره ثم يتبعكم
لتبلغوا وكذلك لتكونوا ولما تلبثوا اجلا مسما ففناء مفعول ذلك لتبلغوا
اجلا مسما وهو وقت الموت وقيل يوم القيمة وقيل يوم يجرى الحساب ايضا
على الحق فكم كفى لطفا لا للمفق كل واحد منكم اما انتم على الامد لان الفرض
بيان للنفس من قبل من قبل الشحنة من قبل هذه الاحوال اذا خرج سقلا
ولعلكم تعقلون ما في ذلك من المعبر والحق هو الذي يحيي ويميت فاذا قضى
امرا فاما يقول لركن فيكون القدر التي الذين يجادلون في ايات الله اني
يصرفون الذين كذبوا بالكتاب وبما ارسلنا به رسلا فتدعون يعلمون في
اذا افلال في اعناقهم والسلاسل يسحبون في الحميم ثم في النار يجرؤ

ثم قيل لهم انما كنتم تشركون من دون الله قالوا وما اعنابلهم فكنتم
من قبل شيئا كذلك يضل الله الكافرين فاما انتم انما يكون من غير
كلية ولا معانا تجعل هذا نتيجة من قدرته على الاحياء والامانة وسائر ما ذكر من
افعاله الدالة على ان مقدوره لا يمتنع عليه كانه قال فذلك من الاقتدار لافضل
امرا كانا من شيء واسرعا بالكتاب بالقرآن وبما ارسلنا به رسلا من الكتب فان
وهل قوله فوفى بيمينه اذا افلال في اعناقهم الاسل قولك سوف اسوم
قلت الحق على اذا افلالا من المستقبل لما كانت فلفظ ان الله تعالى سقنة
تطويعا لهم على ان يلفظ ما كان ووقد والمفق على الاستقبال وعنا بن عباس
والاسل يسحبون بالنصب وفتح الياء على حطفا للجملة الفعلية على الامة وعنه
الاسل يسحبون بجر السلاسل ووجهه انه لو قيل اذا اعناقهم في الافلال مكان قوله
اذا افلالا كان يحسب مستقيما فلما كانا هيارا بين مستقبين حل قوله والاسل
على العبارة الاخرى منطوقه شانه ليسوا مسلمين من عيش ولا ناعب الايين فرباها
كانه قيل بملحين وفري بالاسل يسحبون في النار يجرؤ من سحر النار اذ لم يلا
بالوقوع ومنه السجدة تخرج الحب ابي يلى ومعناه انهم في النار في محيطهم وهم
سجودون بالنار ملو بها العرافة ومنه قوله تعالى نار الله الموقدة التي تطلع على
الاقنعة والقدح ليس تاركا انا ما يدون جوارك ضلوا عنا فاما انما افلالا من
ولا تنفع به فان قلت لماذا ذكرت فتنفسير قوله تعالى انكم وما تعبدون فتنون
الله حبس جهنم انهم سقرون بالمتنوع فكيف يكون منهم وقد ضلوا عنهم قلت
اما ذكرت جهنم ان يضلوا عنها اذ امتحانوا قبل الهداية كنتم تشركون من دون الله
يفتشوكم ويشفعوا لكم وان يكونوا معكم في سائر الاوقات وان يكونوا معكم في جميع
اوقاتهم الا انهم لما لم ينفصروا فكانهم ضالون عنهم بل ان كنتم ترون من قبل شيئا
اي تبين لنا انهم لم يكونوا شيئا وما فاضيد بعبادتهم شيئا كما تقولوا حبس الله الانا
شيئا فاما ما ليس بشيء اذا خسرتم فلم ينفصروا عنكم كذلك يضل الكافرين مثل
ضلال المهتم عنهم يضلهم من الفتن حتى لو طلبوا الالهة وطلبهم الالهة لم
يتصادقوا ذلكم بما كنتم تفرجون في الارض بغير الحق وبما كنتم تفرجون
ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فليس شوي المتكبرين فاصبر ان وعد
الله حق فاما ان تترك بعض الذي تقدمه وتوفيتك فاليانتر جموع فللكم
الاضلال يسبحا كان لكم مخرج والخرج بغير الحق وهو الشرك وعبادة الاوثان
ادخلوا ابواب جهنم السبعة المقسومة لكم قال الله تعالى لعلكم تتقون
جز منقسم خالدين مقسومين الخلق فيقسم شوي المتكبرين من الحق المستحقين
بمشركا ورجعهم فان قلت ليس قياس الظلم ان يقال فيقسم بدخل المتكبرين كما
تقول قد بيتا ففقد للزاد وصل فالجهد المرام ففقد المصلي قلت القول
الموقت للخلو وفيه معنى الشاة فاما ان تترك اسلمه فان تركت وما فريده لتاكيد معنى
الشط ولذلك لفتت القدر في الفعل الاتراكا تتركها كركم ولكن لما تترك
اكرمك فان قلت لا يخلو انما ما تطفه او توفيتك على تركك وتشركا فجزا واحد

رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة المؤمن لم يبق روج في ولائتي
ولا شهيد ولا مؤمن الا صلى عليه واستغفر له

سورة فصلت وهي اربع وخمسون آية

[illegible]

قل على قلوبنا اكثر كافي وفي اذا اتنا فقر ليكون الكلام على غلط واحد
 هو على غلط واحد لا اكثر فرق والمعنى بين قولك قلوا في اكثر على قلوبنا اكثر وقل
 عليه قوله تعالى انما نعلم على قلوبهم ما اكثر ولو قل انما نعلم على قلوبهم ما اكثر
 يختلف المعنى وتربط المطالع منعه لا يعرفون الطباق ولما حفظه الا في المعاني
فان قلت من اين كان قوله قل انما انابشر مثلكم يروي الى جوابنا لقل على قلوبنا في
 اكثر **قلت** من حيث انه قال يا فيلست بملك عاذا انابشر مثلكم وقد اوحى الى
 دوتكم فصحت بالوحي الى وانابشر بقر في وجوب عليكم انابى وقيل يوحى الى ان الحكم
 اله واحد فاستقيم اليه فاستوى اليه بالمقيد واخلاص العبادة غير ملين
 بينا ولا تخالفا ولا ملتفين الى ما سئل لكم الشيطان من اتخاذ الاولياء والشفا
 وقبول اليه بابق لكم الشرا واستغفروه وقيل وقال انما انابشر **فان قلت**
 لمخص من بين اوصاف للمشركين منع الزكوة فمرنا بالكفر بالاخر **قلت** لان
 احب شيء الى الانسان ما اله وهو شقيق روحه فاذا ابدله في سبيل الله فذلك امر
 دليل على ثباته واستقامته وسد في نيته ونسوع طوره في الاستمساك في قوله عز وجل
 مثل الذين يتقون الله الخاطئة امرضات الله ونبيات من انفسهم احيى ميتون
 انفسهم ويولدون على شيئا ما اتفان الاثر والواضع للو لفر قلوبهم في اللفظة
 من الله نيا ففرت عصيتهم ولا نت شككتهم واهل الردة بعد رسول الله ما
 بظاهروا الا يمنع الزكوة فخصبت لهم العرب وجوهه واخيه بعث اللومنين على
 اداء الزكوة وقولهم يفسد دينهم فاجعل المنع من اوصاف المشركين و
 قرنا بالكفر بالاخر وقيل كانت قرش يطعون الحاج ويخرجون من امن منهم من
 الله وقيل لا ينبغي ان يكون من يهازيكاه وهو الايمان المنع من اللطوع وقيل
 لا يمين عليه لاننا غاي من الفضل فاما الايمان اذ اوفى وقيل نزلت في المشركين
 والزعمى والفر من اذ لجر ولعن الطاغية كتب لها الاجر كما يحج كما انما يقولون قل
 انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتعملون له انما اذا ذلك
 رب العالمين وجعل فيها راسي من فوقها وبارك فيها وقد فيها اوقافها
 في اسبعت ايام سواها للساكنين ثم استوي الى السماء وهو دخان فقال لها
 وللارض انبيا طوعا او كرها قالنا انبنا طاعينين انكم بهنرتين للثانية
 بين بين واسمكم بالانبياء هنرتين ذلك الذي قد روى خلق الارض في يومين
 هو رب العالمين وروي بها الاثر **فان قلت** ما معنى قوله من فوقها وهلا
 اقتصر على قوله وجعل فيها راسي كقوله وجعل فيها راسي شامخات وجعلنا
 في الارض راسي وجعل لها راسي **قلت** على كانت تحتها كالاساطين لما استقر عليها
 مكثت فيها كالحسين تحت من اليمان واما الغفار راسها فوق الارض فكانت
 المناقع في الجبال من منة لها ليعلم منة ليعلمها وبارك في الارض والجبال انما
 على انما انما انفتحة الى مسك لا بد لها منه وهو مسكها عز وجل بقدرته و
 يملك فيها واكثر غير ما اوتاه وقد فيها القامات انما انما انما انما انما
 يعلمهم وفي قرآنهم من فوقها انما انما في اربعة ايام كاملته سورة بلا

زيادة ولا نقصان قبل خلق الارض في يوم الاصدويين الاثنين وما فيها يوم
الثلاثاء يوم الاربعاء وقال النجاشي في اربعة ايام في ستة اربعة ايام يريد
بالثلاثة اليومين وقرئ سوا بالحرركات الثلاث الجهرية الى الوصف والنصب على الست
سواء اي استواء والرفع على سوا **فان قلت** بهم تعلق قوله للثلاثين **قلت**
يجوز ان كان قديم هذا العصر لاجل من سأل في كونه خلق الارض وما فيها او بقدم
اي يقدّر فيها الاوقات لاجل الطالبين لما يختصمون اليها من المقتاتين وهذا
الوجه الاخير لا يستقيم الا على تفسير النجاشي **فان قلت** هل قيل في يومين واقب
فايد في هذه العذلة **قلت** اذا قال في اربعة ايام وقد ذكر ان الارض خلقت في
يومين علمنا انها خلق في يومين بنسبة الخافرة بين ان يقول في يومين وان يقول
في اربعة ايام سواء فكانت في اربعة ايام سواء فائدة ليست في يومين وهي ان لا يظن
انها كانت اياما كاملة ضمنية زيادة ولا نقصان ولو قال في يومين وقد يطلق اليونان
على اكثرها ان كان يجوز ان يريد باليومين الاولين والاخرين اكثرهما ثم استوعب الي
السموات خلق استوعب الى مكان كذا اذا توجه اليه يوجهها الا بلو على بني وهون
الاستواء الذي هو عند الامرجاج ونحو ذلك واستقام اليه واستداليه ومنه قوله
فاستقيموا اليه والمضي ثم دعا داهي الحكمة الى خلق السموات جدد خلق الارض وما
فيها من غير صادق يصرف عن ذلك قيل كان من مشق خلق السموات والارض
على الماء فخرج من الماء دحانا فانزع فرف الماء وعلا عليه فابس الماء فجعله
ارضا ولمدة ثم قسّمه فجعلها ارضين ثم خلق السموات من الدخان الذي نفع ومعنى
امر السماء والارض بالانبات واستأمرها ان تاد تكونها فلم يستعمل عليه وهذا كما
اذا دهاوا كما ستاف ذلك كالماتور المطيع اذا ورد عليه ضل الامر المطاع وهو من
الجهار الذي يسمى القليل وهو من ان يكون تخيلا لا يثبت في الامر فيعلم ان الله تعالى كلم
السماء والارض وقال لها انبيا شئنا ذلك اما بيمينه فقالا انبيا على الطوع لا على
الكراهة والارض تصويبت شدة زهر في المشرق والارض من غير ان يحقق في من
للطالب الجاهل من قوله القائل قال للبلد ان لا تعد لخلق شئ قال ان تعدل
من يدعي فلم يترك في رواية الجرح الذي وراي **فان قلت** لم ذكر الارض مع السماء و
انتم منها في الارض بالانبات والارض مخلوقة قبل السماء يومين **قلت** قد خلق
جسم الارض والاخير مدق ثم دحاها بعد خلق السماء كما قال والارض بعد ذلك
دحاها فالمعنى انبيا على ما ينبغي ان انبيا عليه من الشكل والوصف انبيا بالارض مدق
قرار وما قال لاهلك ما حي يا حيا متقبلة مستقبلة ومعنى الانبات التسولي
الوقوف كما يقول في علمه من انبيا وجاهد مقبول ويجوز ان يكون انبيا كل واحد
سلبتها الانبات الذي اريد ويقضي الحكمة والتدبير من كون الارض قرارا
للسماء وكون السماء مستقبلة للارض من تصير قراة من قرا انبيا وانبيا من انبيا
وهي الموافقة لاولها في كل واحد افتحها وافتحها فالتواضع والافتحها
واقضا المرعيون شيتي ولا تمنعها **فان قلت** ما معنى طرعا او كرها **قلت** هو مثل
التعوم تاثير قد مره حال كما يقول البياطين تحت يد لتفعلن هذا شيت اوليت

ولتفعلن

ولتفعلن طرعا او كرها وانصبا بها على الحال بمعنى طاشين او مكرهين **فان قلت**
هالا قيل لها شيتي على اللفظ او طاشات على المعنى لانها سموات وارضون **قلت**
فقتضيهن سبع سموات في يومين واوحى في كل سماء امرها وزينا السماء
الدينا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير من الغفران العليم فقتضيهن سبع سموات
يرجع التفسير فيهم الى السماء على المعنى كما قال طاشين ونحو الجحان نخل غاوية ورجي
ان يكون خيرا لمصاير سبع سموات والفرق بين النسيبين ان لاهلها على الحال
والثاني على القين قبل خلق السموات وما فيها في يومين في يوم الخميس والجمعة و
فرق خلقها من يومين للجمعة خلق فيها ادم وهي الساعة التي تقوم فيها القيامة و
في هذا دليل على ما ذكرت من انه لو قال في يومين في موضع اربعة ايام سواء لم يعلم انها
يومان كما لا يلزم ناقصان **فان قلت** فلو قيل خلق الارض في يومين كاملين وقد
فيها القراة في يومين كاملين او قيل بعد ذكر اليومين تلك اربعة ايام **قلت**
التي اوردت سبحانه لنفسه ونفعه ولعن طبا قلما عليه التنزيل من مفصلات الفياح
ومصاات التركيب ليقين الفاضل من الناقص والمتقدم من الناكس وترتفع
الدرجات وتتضاعف الثواب من هاهنا من غيرها وترتفع الملائكة و
النباتات وغير ذلك او شأها وما يلحقها وحفظا اي حفظها عن غفلتها اي من
المستخرجة بالثواب وهو من ان يكون منسحقا الى المعنى كما نزل قال وخلقنا المسابيح
ذينة وحفظا **فان اعرضوا فقل انكم ساعقة مثل ساعقة عاد ونوح**
اذ جاءتهم الرسل من بين ايديهم ومن خلفهم لا تعبدوا الا الله قالوا
لو شاء ربنا لاسرنا لكة فانا بما ارسلتم به كافرون فان اعرضوا اي
ما اخلوا به من هذه الرسل الى ما اخلوا به من هذه الرسل وقد مر في هذه ان تصيبهم
اي عذاب شديد الرسل كما نزل ساعقة وقرئ ساعقة مثل ساعقة عاد ونوح وهي
الرسل من الصديق والكثير من ساعقة ساعقة ساعقة وقرئ باب فقلت
فقل من بين ايديهم ومن خلفهم اي اترع من كل جانب اجتهدوا بهم واهلوا
فيهم كليلة فلم يروا منها الا الفتق والاعراض كما حكى الله عن الشيطان لانيهم
من بين ايديهم ومن خلفهم يعني لانيهم من كل جهة ولا اهلن فيهم كليلة وقوله
استدرت بنفلا من كل جانب فلم يكن في هذه سيلة ومن الحسن انذرهم من وقايح
استخفهم قبلهم من الامم وعذاب الاخر لانهم اذا اعدوا هذه هذه فذلك فذلك
بالرجل من جهة الزمان للامم والمجرب في كل الكفار من جهة المستقبل وما
يجري عليهم وقيل شاء اذ جاءتهم الرسل من قبلهم ومن بعدهم **فان قلت** القول
الذي من قبلهم ومن بعدهم كيف يفسرون بانهم جاءهم وكيف يفسرون بانهم
جاءهم وكيف يفسرون بانهم جاءهم بانهم جاءهم بانهم جاءهم **قلت** قد جاءهم
هو وصالح ولعينين الى الايمان بهما جميع الرسل من جاءهم من بين ايديهم اي من
قبلهم ومن بين من خلفهم اي من بعدهم فكان الرسل جميعا قد جاءهم وقيل هم
انما ارسلهم بكافرون فخطبهم من طرعه وصالح ولما ايسر الانبياء الذين يدعون الى
الايمان بعد اذ ان لا تعبدوا اي لا تعبدوا اي لا تعبدوا اي لا تعبدوا اي

يرتكم اريدكم فاصبحتم من الناس من فان يصبر واما النار مشوي لحم وان
يستعقبوا فاصبحتم من المعتبين وحققتنا لهما قرنا فزيتو لهما ما بين يديهم
وما خلفهم وحق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس
انهم كانوا فاسقين للمعنى انكم كنتم تستمعون من الميطان والمحب عند ارتكاب
الفواحش وما كان استناركم ذلك خوفا ان يشهد عليكم جوارحكم لانكم كنتم
غير عالمين بشهادتها عليكم بل كنتم جامدين بالبعث والجزاء اسلاوا لكتكم انما
استمرتم ظنكم ان الله لا يعلم كثيرا مما كنتم تعملون وهو الخفيات من اعمالكم وذلك
الظن هو الذي اهلككم وفي هذا نبيه على ان من حق المؤمن ان لا يذهب عنه ولا
يزل من ذنوبه عليه من الله عينا كما لا يزدقيا من عينا حتى يكون في او قلن فلو انه
من ربه اعيب ما حسن اعتساما او فرقا فخطا ونقصا من الملام لا يسط في
سرمه فبشر من التشبه به لانه الظالمين وقرى ولكن تهتمم وذكركم بالابتداء
وظنكم وارديكم خبرا ان يكون ظنكم بدلائل ذلكم وارديكم الخبر فان
يصبر ولا ينسحق هذا الصبر والاحتساب من الغلبة في النار وان يستعقبوا وان
يسئل النبي وهو الرجوع لهما لهما يحق من جزاها ما فيه لم يصبوا الميطان النبي
ولم يحياوا لهما وحق في عتالي اجن منها ام صبر لهما الناس صبر وقرى في ان يستعقبوا
فلاهم من المعتبين اي ان سئلوا ان يرضوا ربه فخطا فاعرفوا ان لا يسئل لهما
الى ذلك وحققتنا لهما وقد نالهم من المشركي مكة بقا لهما ان ثوبان قريضان
افكا كما استكافين والمقايسة للعامة قرا لهما اناس الشياطين جمع قرين كقول
او من يشر من ذكر الرحمن تفتن له شيطانا فله قرين فان قلت كيف جاز ان يفتن
لهم لقرنا من الشياطين وهو يضلهم من اتباع خطاهم فخطا فاعرفوا ان لا يفتنهم
القرين لفتنهم على الكفر فله قرين سوي الشياطين والدليل عليه من
يشترى متغير ما بين ايديهم وما خلفهم وما تقدم من اعمالهم وما تروى
عليها وما بين ايديهم من امر الدنيا واتباع الشهوات وما خلفهم من امر الآخرة
وان لا يفتن ولا يسلب وحق عليهم القول بيقين كرامة العذاب في امم في جلة امم مثل
في هذه ما في قوله ان تلك من المروقة فاصحاب كافيي اخرون قد افكوا بردي فانت في
جلة اخريها وفانت في جلة اخريين لتبذلك باوحد فان قلت في امم ما جعله
قلت على السبيل لهما من القسيس في عليها فحق عليها القول كاشين في جلة
امم انهم كانوا فاسقين للمعنى انكم كنتم تستمعون من الميطان والمحب عند ارتكاب
الذين كفروا لانتصروا هذا القرآن والقوا فيه لعلكم تعقلون فلنذيقن
الذين كفروا عذابا شديدا ولنخرجنهم في اسود الذي كانوا يعملون ذلك جزاء
اعدا الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء وبما كانوا يأتونهم من وقرى في الفواحش
في دفع النبي عنهما فقال لهما لهما الفواحش والمفاسد من الكلام الذي
لا طائل منهما قالوا وقرى الكلام والمعنى لا تصحوا له اذا قرى وقت اخطا لهما
قرى ترفع الاعمال بالخرافات والخرافات والخرافات والخرافات ذلك هو الخلق
على القاري وقضى شوا عليه وتقلد على قرى تكانت قرى يربى يربى ذلك هو الخلق

فلنذيقن

فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنخرجنهم في اسود الذي كانوا يعملون ذلك جزاء
اعدا الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء وبما كانوا يأتونهم من وقرى في الفواحش
في دفع النبي عنهما فقال لهما لهما الفواحش والمفاسد من الكلام الذي
لا طائل منهما قالوا وقرى الكلام والمعنى لا تصحوا له اذا قرى وقت اخطا لهما
قرى ترفع الاعمال بالخرافات والخرافات والخرافات والخرافات ذلك هو الخلق
على القاري وقضى شوا عليه وتقلد على قرى تكانت قرى يربى يربى ذلك هو الخلق
فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنخرجنهم في اسود الذي كانوا يعملون ذلك جزاء
اعدا الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء وبما كانوا يأتونهم من وقرى في الفواحش
في دفع النبي عنهما فقال لهما لهما الفواحش والمفاسد من الكلام الذي
لا طائل منهما قالوا وقرى الكلام والمعنى لا تصحوا له اذا قرى وقت اخطا لهما
قرى ترفع الاعمال بالخرافات والخرافات والخرافات والخرافات ذلك هو الخلق
على القاري وقضى شوا عليه وتقلد على قرى تكانت قرى يربى يربى ذلك هو الخلق

فوتما عارضهم بابطان تافيلهم واما اذا ولىهم لم يخلو الحسن بل من الاحتمال
ولا قول بسطل الانضباط لا يفرق قوله خالي انا نحن نزلنا الذكر وانا العطا فقلنا
ما يقال لك ايسا نقول لك كفار قريش ملك الاشمل ما قال للربيل كفار قريش من
الكلمات الموزنة والمطابق في الكتب المنزلة ان ربك لذ ومغفرة ورحمة لتبنا
ذوق عذاب لاعداهم ويحذر ان يكون ما يقول لك الله الاشمل ما قال للربيل من قبلك
والقول هو قوله ان ربك لذ ومغفرة وذوق عذاب اليهم من يرجو اهل طاعة ويحذر
اهل عصية والغرض من تعريف المسألة كذا لتقريبهم يقولون ما نزل القرآن لغة
الجهل فقل لو كان كما يقولون لم يتركوا الاعتراض والتفت وقالوا ان لا فقلت
اي اني ربيت ولست بلسان فقهاء الجاهل وعربي القرية هرة الاكابر يقولون لا تكروا
قالوا اقرنا الجاهل والجاهل الذي لا يفهم ولا يفهم كلامه من اي جنس كان الجاهل
منسوب الى ائمة الجاهل وفيه فناء فقلنا نحن الجاهل بغير همة الاستفهام على الاخبار وان
القرآن والموسى واليسرى والموسى انا يايت الله على اي طريق يقرء بهم وجدنا
فيها مستغنيا لان القوم غير طلبة الحق وانما يتبعون اهل آلهة ومجوز في قراءة
الحسن والافضل اياهم تفصيل الاجمل بعضها بايانا للجهد وبعضها بايانا للعرب
فان قلت كيف يجمع ان يراد بالعربي للموسى اليهود وهذا من العرب قلت هو على ما
يجب ان يقع في اشكال المنكر او راي كتابا الجاهل كتب القوم من العرب يقولون انا
جهم وكقوب اليه عربي وقلت لان سبني لا تكار على تناقض التي الكتاب والمكتوب
اليه لا على ان المكتوب به اليه واما او جماعة فوجب ان يجرى ما سبق لمن الغرض والاصل
بما يميل غرضنا اننا لا نقول وقد راي لسان طولي لا على امرأة قصيدة
البيان طولي واللايس تفسيره قلت واللايس تفسيره تبنيها هو لكنه رفض
قول لان الكلام لم يقع في ذكره اللابيس وان شئت وانما وقع في غرض وادها هو ابي
القرآن عدي وشفاء ارشاد الى الحق وشفاء لما في الصدور من الظن والملك فان قلت
والذين لا يؤمنون بالآخرة في اذانهم وقرن مقطوع من ذكر القرآن فاجبه استالسار
قلت لا يخلو اما ان يكون الذين لا يؤمنون في موضع الترميط واما في قوله للذين يؤمنون
على حق قولك هو للذين استشهدوا وشفاء وهو للذين لا يؤمنون في اذانهم وقرن
الا ان فيها مطلقا على مسلمين وان كان الاختلاف جبين وانما ان يكون من قولك على تعدد
والذين لا يؤمنون في اذانهم وقرن على مدق اللبنة وفي اذانهم وقرن على جهم
عربي وعني كثر ليعتد في غيبته عليكم ياد ومن كان يبديهم انهم لا يتقبلون
ولا يهونون اسماءهم فقلنا في ذلك من يبيع بيهن سائلة لا يبيع مثلاما
الصوت في الابع النملة فقلنا في حقنا بعضهم هو حق وبعضهم هو الجمل
والكلمة السابقة هي العدد بالقيمة وان الغضومات تفصل في ذلك اليوم والاول
ذلك لتضييع بينهم في الدنيا قال استغنى في بل الساعين ودهر ولكن يؤمنهم الى
اجل مستحق من عمل صلحا فلنفسه ومن اساء فليها وما ربك بظلام للعبيد
اليه برق علم الساعين وما يخرج من غرق من اكاسا وما يخل من انبي ولا تضع الا
بعلهم ويوم ياد يهد بين شركا في قالوا اوتناك ما مناسن شهيد وفل انهم

الانرا

ما كانوا يدعون من قبل وخلقوا ما لهم من محيص لا ييام الانسان من دعاء
الحق وان شئت الشرف فيس قنوط ولئن اذ قناه ورحمة مناسن بعد مناسن
ليقولن هذا في وما اظن الساعة قائمة ولئن رجعت الى ربي ان لي عند الله
فليستين الذين كفروا بآياتهم ولستين من عذاب عظيم واذا انزعنا على
الانسان لعرضه وناوبجا نبره واذا شئت الشرف كما في ذود دعاء عن بعض خلفه
فنتفد فقلنا انفسه من وما ربك بظلام فيمذيق فيمذيق اليه من علم
الساعة اذ اسئل منها قبل ان يعلم لا يعلمها الا الله وقرن من غرات من الاما والامر
بكسر الكاف دعاء الامر فكيف الظلمة ايم وما يحدث شي من غرة ولا اصل
حامل ولا مفعول ولا مفعول الا وهو الذي يعلم عدد ايام الحلال وساعاته واحواله من الخراج
والقيام والتكوير والاقوة والحسن والقيم وغير ذلك بين شركا في انفسهم اليه
على من هو وبيان في شركا في الذين زعمتم وفيه تكم وتقرع اذ ناك
اعلمنا ان ما مناسن شهيد ايسا انما هو من ذلك او ما مناسن احدى
لانهم من انفسهم وقلت عندهم الهة لا يعبون ونها في ساعة التخرج وقيل هو
كلام الشركا ايسا مناسن شهيد يشهد بها اساقف النصارى الشركى وعني في الاطهر
عنهم على هذا التفسير انهم لا ينفصون عنهم فكانهم ضلوا عندهم وظنوا بانفسهم
المحيص للمعرب فان قلت اذ ناك لغيران بانها كان شهر فاذ قد اذ ناك فقلنا
قلت جهم انما يعلمه من شركا في اعادة للتخرج واعادة في القرآن على سبيل الحكا
دليل على اعادة الحكم ويجوز ان يكون للفقهاء انك حكمت من قولنا وعقايدينا الان اما لا
نشهد تلك الشهادة الباطلة لانزاد اطله من نفسهم فكانهم عالمون ويجوز ان
يكون انشاء الايمان ولا يكون اخبارا بايقان قد كان كما نقول اعلم الملك انه كان من
الامر كيت وكيت من دعاء الذين من طلب السخرة في المال والمغفرة وقرآن سمع من
دعاه بالحسين وان شئت الشرفا في الضيقة والفقر فيس من قنوط بلوغ فيه من طريقتين
من طريق بناء ضلوا من طريق التكريس والقسوط ان يعلم عليهم ان الياست فيخال
ويكسر اي يقطع الرجا من فضل الله وهو هذه صفة الكافر في دليل قوله تعالى
ان لا يلبس من تدع الله الا القوم الكافرون واذا فرجتا عن بعضه بعد من اسعة
بعد شين قال هذا الى ايضا حق وصل الى لافي استوجبته ما عند من غير وضل
واحال بنوا هذا الى لا يؤمنون غيرهم من غيرهم الى فان جاءهم القسمة قالوا لناعدن
ونحن لم نقاتل وما اظن الساعة قائمة ان نظن الاطلا وما نحن بمستيقنين من رب وما
المنها يكون فانه كانت على طريق التوجه ان في منعه للعالة الحسن من الكرامة والقيمة
فانبتا اما الاخر على امر الدنيا ومن بعضهم الكافر متيقنا يقول في الدنيا ولست
رجعت الى ربي ان لي عند الله في الاخرة باليقين كسنة ابا وقيل نزل في
الويل من المؤمنين فقلنا من غيرهم حقيقة والحواسن الاحمال الموجهة للعدا بهر ليقينا
حس ما يعتقدوا فيها انهم يستوجبون عليها كرامة وقرينة عند الله وقدمنا الى ما
حاول من عمل فضله عبا شرفا وذلك انهم كانوا يفتقون اموالهم وياد الناس
ولم يبالوا بالانقار والاستحباب لا فيهم وكانوا يبيعون ان ما عقر عليهم سبب القن والسخر

وهو

وانهم محققون بذلك هذا ايضا شرب آخر من طغيان الانسان اذا اصابه انتباهه
ابطرت وكان له طريق بوشا قتل نفس المتعد وامر من شكر وناج بجنبه اي ذهب
بنفسه وتكبر وقطعه وان ستر الفخر والفقر اقبل على ورام الدعاء واخذ في الانهال
والضجر وقد استعير المرض لكثرة الدعاء وداسه وهو من صفات الاجرام ويستعد
لما الطول استعير المثلث لشدته الغلب وقري وناي بجانبه باسالة الانفس
التي لا اتباع وناه على القلب كاقالوا راء في راي فان قلت محقق في عقولهم وناه
قلت فيه وجهان ان يوضع جانب موضع نفسه كما ذكرنا في قوله تعالى لما فرطت في جنبك
ان سكان التي هيته ينزل من منزلة التي نفس وسنة قوله ونفيت عنه مقام الذنب من يد
ونفيت عنه الذنب وسنة ومن خاف مقام ربه ومن الكتاب حفرة فلان ويحس
كتبت الى جهته والى ما بينا الفريز من يد ونفسه وفائه فكانت قال وناي بنفسه كقول
في التكبير فذهب بنفسه وذهبت به الفيلاد كل مذهب وعصق به الفيلاد وان يزد
بجانبه عطفه ويكون ميار من الاغراف والازوار كما قالوا اني عطفه وتولي به
قل ارايت ان كان من عند الله ثم كفرتم به من انزل من هو في شقاق بعيد سني ٢٢
اي انا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق اولئك انما على كل
شيء شهيد ارايت اعين وفي ان كان القرآن من عند الله يعني انما انتم عليه من ان كان
القرآن وتكذبه ليس بامر صادر من جهة فاطمة سلمت منها على اليقين والصدق
واغما هو قبل النظر واتباع الدليل امر محتمل من ان يكون من عند الله وان لا يكون
من عند رايهم لم ينظروا ولم يتفكروا فانكروا ان يكون من عند الله قد كفرتم به فاضرب
من انزل منكم وانتم ابعدتم المسوط في شاقته وشاقته ولعلكم فاعلمكم
وقول من هو في شقاق بعيد موضع موضع منكم بيا الى الحاد ومنهم من
اي انا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق اولئك انما على كل
والخلفاء من بعدهم ونصارى في افاق الدنيا والبلاد المشرق والمغرب ومها
في ما بين العرب بنحو سائر الفوج التي لم يتيسر ما لها الامم من خلفاء الارض
قبلهم ومن الاطهار على الجبابرة والاكاسرة وتقلب قليلا على كثير من سلاط
مناقمهم على اوقايهم واجراهم على ايديهم او اثارهم من العصور بخارفة اللغات
ونشرهم الاسلام فاقطار المصير وربطد ولته في اقساما والاستقرار بطلان
في القاري والكتب المدونة في شاهد علمه والحمد على هياج الانبي وقته من
وقايهم الامم من اعلام الله ارايت من اياهم يتقوى بها اليقين ويزداد بها
الايمان ويتبين ان دين الاسلام هو دين الحق لا يهبط عنه الاسكابر منه ما انفس
وما الثبات والاستقامة الاصفة الحق والصدق كما ان الاضطراب والترنح لصفة
الغربة والزعزعة الباطل لا يتحقق ثم سكن ودولة تظهر ثم ينحل من ياتي في دفع
الرفع على انرا على كفي وانه على كل شيء شهيد ومعناه ان هذا المرحوم من اظهرا
ارات الله في الافاق وفي انفسهم يسوي من ويشاهد من فيقنن عند ذلك
ان القرآن تنزل ما له النبي الذي هو على كل شيء شهيد اي مطلع على جميع شئ
عند غيبه وشهادته فيكفيهم ذلك دليلا على الحق وانه من عند الله ولو لم يكن

كذلك

كذلك لما في هذه القوة ولما في هذه القوة والما في هذه القوة الا انه في موضع
من لقادرتهم الا انه بكل شيء محيط وقري في موضع بالضم وهي الشك محيط
على الجمل الاشياء وقاميلها وظواهرها وبواطنها فالانبي عليه قافية منهم
وهو مجاز يمد على كبره ومن يمد في لقادرتهم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قوة سورة الجدة اعطاء الله كل حرف من حروف
سورة الشورى وهي ثلاث وخمسون اية
بسم الله الرحمن الرحيم
حم ذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم له
ما في السموات وما في الارض وهو العلي العظيم تكاد السموات يتفطرن
من فوقهن والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض
الا ان الله هو الغفور الرحيم قرأ ابن عباس وابن مسعود حم سو كن ذلك يوحى
اليك اي مثل ذلك الذي او مثل ذلك الكتاب يوحى اليك والى الرسل من قبلك
اصدق ما تضمنته هذه السورة من المعاني قدما وحي الله اليك مثله في غير
من السور واوحاه من قبلك الى رسله على معنى ان الله تعالى كثر هذه المعاني
في القرآن وفي جميع الكتب السماوية لما فيها من التنبيه بالبلغ والالطاف العظيم
لعباده من الاولين والآخرين ولم يقل وحي اليك ولكن على لفظ المضارع ليدل
على ايجاز مثله ما دونه وقري يوحى اليك على البناء للمفعول فان قلت فاما في اسم
الله على هذه القراءة قلت ما دل عليه يوحى كان قابلا قال من الموحى قال الله
كقراءة السلي وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم على البناء
للمفعول ورفع شركائهم على معنى زين لهم شركاؤهم فان قلت فاما في معنى
قري فحي بالثون قلت يرتفع بالابتداء والفريز وما بعد اخبارا والفريز
الحكيم صفتان والظرف غير قرئ تكاد السموات بالياء وينفطرن ويتفطرن
وروي يوش من ابيهم وقراءة فريز تنفطرن بناؤن مع الثون ونظيرها حرف
خادر وروي في نوادر ابن الاثيري الابل تشمن ومعناه يكذب وينفطرن من على
شان الله وعظمته يدل عليه مجيئه بعد العلي العظيم وقيل من دعائهم له ولدا
كقوله تكاد السموات ينفطرن منه فان قلت له قال من اخرقهن قلت لا
اعظم الايات ولها على الجلال والمظلمة فوق السموات وهو العرش والكرسي
وصفوف الملائكة المرتجة بالتسبيح والتقديس حول العرش وما الاصل كفه
الا ان من اثار ملكوته العظمى فقال فلذلك قال ينفطرن من غير معنى اي يتبدلي
الانفطار من جهة من فوق فانية ولان كلمة الكفر جاءت من الذين تحت السموات
فكان القياس ان يقال ينفطرن من تحتهم من الجهة التي منها جاءت الكلمة
ولكنه بلغ في ذلك فجعلت شئ في جهة الفوق كما قيل يكذب وينفطرن
من الجهة التي فوقهم من دع الجهة التي تحتهم ونظير في المبالغة قوله عن وعلا
يشتت فرق في سورة القصص يصعد ما قبل من فضل الحبيب من راي
اجل انهم الباطنة وقيل من فوقهم من فوق الارض فان قلت كيف انما يستفهم

لمن في الارض وفيها الكفار وعدا الله وقد قال تعالى اولئك ملعونون
والملائكة فكيف يكونون لا يخبر مستغفرين لم **قلت** لم يكون في الارض يدل على
جنس اهل الارض وهذا الجنس فافهم في كل ما وافقهم من غير ان يراد به هذا
وهذا وقد دل الدليل على ان الملائكة لا يستغفرون الا وليا الله وهم المؤمنون
فما اراد الله الا اياهم لا انبياء الا في قوله في سورة المؤمن ويستغفرون للذين
امسوا وكما نبههم فاعفوا للذين تابوا واتبعوا سبيلك فكيف ومن المستغفر
بما يتوجب به الاستغفار فتركوا الذين لم يتوبوا من المصدقين لما في استغفار
فكيف للكفرة ويجعل ان يقصدوا بالاستغفار طلب العلم والفقران فتركوا ان
الله يملك السموات والارض ان تتركوا الا ان قال انه كان خليا غفورا وقوله
ان ربي الذي مغفرة للناس على ظلمهم والمعاد العلم عنده فان اياها لا يغفر الا
فيكون ما شاء فان **قلت** قد فسر قوله كما ينبغي ان يتبين من قاصده طباق ابعده
لما **قلت** ما على احد ما كان قبل كاد السموات ينفطر من جلاله واعتشاما
من كبريائه والملائكة الذين هم من السبع الطباق وما في قوله المرش مستغفرا
يبدون خوف يدا ومن خضوع العظمة على عبادته وتوحيده ويستغفرون
لمن في الارض خوفا عليهم من سطوته واتاعى الثاني فكانه قيل يمكن ينفطر
من اقدام اهل الشرك على تلك الكلمة الشعاء والملائكة يوجدون الله ويؤمنون
عما لا يخبر عليهم من الصفات التي يضيفها اليه الجاهلون به ما مد يد له على ايام
من الطائفة التي لم انهم عندهما يستعصمون بخلاف غير المؤمنين ويستغفرون
لغير اهل الارض الذين تباركوا من تلك الكلمة ومن اهلها ويطلبون الى ربه
ان يجمل عن اهل الارض ولا يماجلهم بالعقاب مع وجوب ذلك فيهم لما هو في
في ذلك من المصالح ومن اعلم على عجايب الخلق وطوائف نزه الكفار والفساق منهم
والذين اتخذوا من دون الله اولياء الله حفيظ عليهم وما انت عليهم برب كل
وكذلك اوجبت اليك فرائضها لتتذكر ان القريب ومن هو لها أو تترك
يوم الجمع لا ريب فيه ففرق في الجنة وفريق في السعير ولو شاء الله لطمس
امته فاحده ولكن يدخل من يشاء في رحمته والظالمون ما لهم من
ولي ولا نصير ام اتخذوا من دون الله اولياء فانه هو الولي وهو يحيي
الموتى وهو على كل شيء قدير والذين اتخذوا من دونه اولياء لعلوا لشركاء
انذانا الله حفيظ عليهم قريب على اهل هذه الامامة لا يفوت منه شيء وهو عليهم
عليها ومما هم لا ريب عليهم الا هو وحده وما انت يا محمد برب كل شيء ولا تقبل
اليك امرهم ولا تقربهم الى ايمان انما انت مستند خصب ومثل ذلك اوجبت
اليك وذلك لاشارة الى معنى الاية قبلها ان الله هو القريب عليهم وما انت
ب قريب عليهم ولكن تدرى ان هذه المعنى كثر الله في كتابه في مواضع كثيرة
مفعول به لا وحيث اوجبت افعال من المفعول به اى اوجبت اليك وهو من
عن قبيح لا ليس فيه عليك لتفهم ما يقال لك ولا تخافوا حد الانذار
بحيث ان يكون ذلك لاشارة الى مصدر اوجبت اليك تلك الانجاء البين للفرقة

السموات

اوجبت

اوجبت اليك فرائضها لتتذكر ان القريب ومن هو لها أو تترك
او قد علمت الا انما هي لتتذكر ان القريب الى المفعول الاول والثاني وهو قوله
وتتذكر يوم الجمع الى المفعول الثاني ام القريب الى المفعول الاول والثاني وهو قوله
من هو لها من العرب وقوله لتتذكر بالياء والفعل للقرآن يوم الجمع يوم القيمة لان
الملائكة تجمع فينقل الله يوم يوم يجمعهم يوم الجمع وقيل يجمع بين الارواح والامساك
وقيل يجمع بين كل علم وعلمه ولا ريب فيه اعترافا من الملائكة لربهم وقوله
والنصب فالرفع على من هو ففرق بينه وبين غيره من المصنفين للجنس من لان المفعول يوم
جمع الملائكة والنصب على الملائكة مستغفرين كقوله تعالى يوم تقوم الساعة
يوم مستغفرين **فان قلت** كيف يكون مجموعين مستغفرين في ماله واحدة **قلت**
هو مجموع من ذنوبك اليوم مع افتراقهم في دار البوس والنعيم كاجتماع الناس
يوم الجمعة مستغفرين في مسجدين وان اردت بالجمع جمعهم بالموقف فالفرق
على معنى شارة للفرقة فليعلم امته واحدة اى من بين كل واحد على المقصر
الاكراه كقوله لو شئت لاتييتكم كل نفس هديها وقوله ولو شئت لاتييتكم كل نفس
الارض كلها حديقا والدليل على ان المفعول هو الاله الى الايمان قوله فان كانت
الناس حي يكونوا من اثنين وقوله فان كانت تترك الناس باذنه الخضر الانكار على الكفر
دون غفلة دليل على ان الله وحده هو القادر على هذا الاكراه دون غيره والمفعول
ولو شاء ربي لاتييتكم كل نفس هديها وقوله ولو شئت لاتييتكم كل نفس
فكلمته ووجوب امره على ما يختارون لا يدل على المؤمنين في رحمته وهو المراد ون
بمن يشاء الى ربي الى وضعه فستأبى الظالمين ويترك الظالمين بغير ولي
ولا نصير في هذا معنى الخضر فام الانكار فانه هو الولي الذي يجب ان يتولي
هذه رحمة الله الى ربي والتبدي والفا في قوله فانه هو الولي جواب شرط مقدر
كانه قيل بعد انكار كل ربي سواء ان ارادوا وليا حق فانه هو الولي بالحق لا بالحق
وهو يحيي ويميت هذا الولي انه يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير فهو الحق
بان يتخذ وليا ومن لا يقد على شيء وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله ذلكم
الله ربي عليه توكلت واليه انيب فاطر السموات والارض جعل لكم من انفسكم
ازواجا ومن الانعام ان واجبا يذكركم فيه ليس كمثل شيء وهو التبع البصير
لرعا ليد السموات والارض مبسط الرزق لمن يشاء ويقدر **ان قيل** كل شيء
عليهم وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله رسول الله المرشدين اياها فانكم فيه الكفا
من اهل الكتاب والمسلمين فليعلم انهم وهم فيه من امر من امر الذين حكم ذلك
المختلف فيه فهو من الله وهو اناية الحقين فيمن المؤمنين ومعاينة البطلان ذلكم
لما كذبتمكم من قبل فليعلم انهم في ردة كيد اعداء الدين واليه ارجع في كفاية شرهم
وقيل ما اختلفتم فيه من شيء من شيء من النعمان فليعلم انهم في ردة كيد اعداء الدين واليه ارجع في كفاية شرهم
فترد على كل من حكمه غيركم كقوله فان تازعتم في شيء فالحق الي الله والى رسول الله
وما اختلفتم فيه من شيء فالحق الي الله واشبهه عليكم فان جوابا في بيان الحق الي الله
والظاهر من سنة رسول الله قبل وما وقع بينكم من الخلاف فيمن العلوم التي لا تصل

فع

بتكليفكم ولا طريق لكم الى طهره فتولوا اسما علم كسر فتالرفع قال الله تعالى ان
عن الرفع قل الرفع من امر ربي **فان قلت** هل يجوز حمل على اختلاف الجتهدين
في احكام الشريعة **قلت** لا لان الاجتهاد لا يخرج من تحت ركن فاعلم ان الحقات قرع
بالرفع والحجة بالرفع على انه احد اخبار ذلكم او خبر مستند محذور وفي الجرح على حكمه
الى الله فاعلم ان الحقات وقد لكم الى انيب لغيره بين الصفقة والموصوف جعل لكم خلق
لكم من انفسكم من جنسكم من الناس ان وانما من الانعام ان واما اي وخلق من
الانعام ان واما وعضاه وخلق للانعام ايضا من انفسها ان وانما يذكر كذا
يقال ورواه الله الخلق بينهم وكثر عدو الله والذوق والذوق والذوق في هذا
التدبير وهو ان جعل للناس والانعام ان واجاهق كان بين ذكر وعد وانما هو
القول والتسلل والضمير في ذكرا كدبرهم الى الحماطين والانعام منطلي الى الحماطين
المقتل الى النيب ما لا يقتل وهو ما لا يقتل من الاحكام ذات المعلنين **فان قلت**
ما معنى ذكرا في هذا التدبير هل لا يقتل يذكر كدبر **قلت** جعل هذا التدبير
كالنوع والمعدن للثبات واليكبر ان لا تترك قول الجبر ان في خلق الان واما كذا
ولكم في النصارى من قال لا يقتل فتقول الجبر ان من سله وهو يريد ان يقتل من ذاته
فسدوا المبالغة ذلك فكلوا بطريق الكنايت لا هم اذا نفى عن يد سدر
عن هو على نفسي او ما تفقد نفوسه ونظير قولك للعربي العربي لا تحفر اذم
كانا لم نمن قولك لا تحفر ونسره قولهم قد ايفقت لذاته وبلغت انما يريدون
ايقاعه وبلوغه وفي حديث رقيقة بنت حبيبي في سباجيد للطلب الا في هذا الطيب
الطاهر لذاته والقصد الى طهارته وطيبه فاذا علم ان من باب الكنايت لم يقع فرق
بين قوله ليس كاستثنى وبين قوله ليس كشكشي الا ما تقطع الكنايت من قايدها
وكنايتا بيان من مقتضاها على معنى واحد وهو في الما ثلاثة من ذاته ونحو قوله
ويحل بل يا مسوس طنان وان سنا بل هو جاز من مقتضى يد ولا يسل لها الامتنان
وقفت حبات من الجوز ولا يقصدون شيئا اخر من قايدها سملوها فيمن لا يدرك ذلك
استعمل هذا فيمن له من لاشل له ذلك ان من هذه كلمة التشبيه كبرت للتاكيد
كاكثر مما قال وصا اليات كسايتون ومن قال فاصبحت سمل كسفا ما كولي
وقد عرفت ان كل شيء يعلم فاذا علم ان الحق من العبد افتناء والا ففرع شرع
لكم من الدين ما وصي به نوحا والذي احبنا اليك وما وصيتنا بابل **هيم**
وهي عيسى ان ايقوا الدين ولا تشقوا فيه كس على المشركين ما ندموا
اليهودية يجتبي اليهم يشاكو ويهدي اليه من ينيب وما تفرقوا الا من بعد
ما جاء هذا العلم بغيرا بينهم ولو لا كلمة سبقت من ربك الى اجل مستحق
بينهم وان الذين اوتوا الكتاب من بعد هذا لفي شك منهم فلو انك اذع
واستفحقا امرت ولا تتبع اهل بعد وقل انت بما انزل الله من كتاب و
امرت لاهول بينكم **ان** انما ورتبكم لنا اعمالنا وكم اهل لكم لاجته بيتنا
وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير والذين يجاهقون في الله من بعد ما
استجب لهم جنتهم وادخلة عند ربهم وعلية غضب وعلية عذاب شديد

شرح لكم من الدين دين نوح ومحمد ومن بيننا من الانبياء ثم فسر المشروع الذي
اشتركوا في الاعلام من سله فيقول ما ايقوا الدين ولا تشقوا فيه والمراد
اقامة دين الاسلام الذي هو صيد الله وطاعته والايان بسله ويكتبه ويوم
الجزاء وما ليس باليكن العقل باقائه مسلما وله من الشرايع التي هي مصالح الاسم على
حسب احوالها فانما تختلف متفاوتة فان استتم الى لكل جعلنا منكم شرعة ومنها
وعل انما يقول ما انصبه لئلا يفسدوا شرع والمطلوبين عليه واما رفع على الانبياء
كانه قيل وما ذلك المشرع فقول هو اقامة الدين ونحو قوله تعالى ان هذه اممكم لمة
واحدة كبر على المشركين عظماء عليه وشوق عليه مما تدمر هذه الامة من دين
الله والقصد بجنتي اليه ويجمع والنعيم للدين بالتوفيق والتشديد من يشاء من
ينفع فيه توفيقه ويحذر عليه من طرفة وما تفرق اهل الكتاب بعد ما نبينا الله
لا من بعد ان علموا ان الفرق متما لا وفساد وامر متوحد على السنة لا يبار ولا
كلمة سبقت من ربك وهي هذه التاخير الى يوم القيمة لنعني بينهم من ائمة العلم
ما ائمة العلم في هذه الدنيا او في الكتاب من بعدهم واهل الكتاب الذين كانوا في
عهد رسول الله لفي شك من كتابهم لاني نزلت فيهم الايمان وقيل كان المشركين امة
من بيننا بعد ما اهلك الله اهل الانبياء من بطون فان علمنا ان الامم مختلفة لا
فيما بينهم من ذلك حين نبينا الله اليهم النبيين مبشرين ومنذرين وما هم الا علم
وانما اختلفوا النبي بينهم وقيل وما تفرق اهل الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم
ببعث رسول الله كقولهم قاتلوا ما تفرقوا الذين اوتوا الكتاب الا ما جاءهم العلم
ان الذين اوتوا الكتاب من بعدهم هم للمشركين فانزلوا القران من بعدهم او رث
اهل الكتاب التسمية والابيل وقريه ورتوا وورثا فلذلك فلا يجل ذلك المشرق
ولما عدت بسبب من تشب الكفر شيئا فادع الى الاتفاق والائتلاف على الملل الخفية
القديمة واستفقد طيها على الحق اليها امر الله ولا تتبع اهل بعد المختلفة الى
بما انزل الله من كتاب ابي كتاب هو الله انما يفي الايمان بجميع الكتب للملثة لان الحق
انما يفيض وكثيرا يفيض كقولهم يقولون نحن نؤمن بك في بعض الكتب فيقولون او لك
هذا الكافر ونحوها لاهول بينكم فلكم انما اختلفتم فيها كتم الى لاجته بيتنا وبينكم
اي لاخسوة لان اللغة مختلفة ومنهم من يجهل بيننا ولا حاجة الى الحاجة ومعناه لا يرد
جنت بيتنا لان الحاجة بيننا وهذا جنت وهذا جنتا جمع بيننا يوم القيمة فيفضل
بيننا وبينكم لنا منكم وهذا عطف متاركة بعد مظهر الحق وقوام الحق والائمان
فان قلت كيف يجوز ما عقد فعل به بعد ذلك ما فعل من القتل وتخريب البيوت
وطعن الخيل والابلاء **قلت** للدار حلفهم في سواقف المقاتلة لا المقاتلة هاجون
فاذا هاجوا من ذنبه يسيرون بعد ما استجاب له الناس ويظفوا الاسلام ليدروهم الى
دين الجاهلية كقولهم ورتوا اهل الكتاب ليدروهم انكم كنتم كفايا كما نال اليهم
والناسا يبينون للملثة من كتابنا قبل كتابكم ونبينا قبل نبينا ومن خفي منكم واولي
بالحق قبل من بعد ما استجاب الله لئلا يفسدوا دينهم ويبدوا للظهور بين الاسلام و
بالملثة فان الله انزل الكتاب بالحق والميزان وما يدريك لعل الساعة

ف

الملثة

قريب يستعمل بها الذين لا يؤمنون بها والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون
انها الحق الا ان الذين يمارسون في الساعة لفي ضلال بعيد انزل الكتاب
اي حشر الكتاب والميزان والعدل والمقوز ومعنى انزل العدل انزل له في
كتبه المنزلة وقيل الذي يؤمن به بالحق ملتصبا بالحق مقترنا به بعباد من الباطل او
بالفرق بين الصحيح كما اقتضته الحكمة او بالعاجب التحليل والفرق بينه وبين ذلك الساعة
قد تأويل الحق فذلك قيل قريب او لعل من الساعة قريب **فان قلت** كيف فرق بين
انزال الساعة مع انزال الكتاب والميزان **قلت** لان الساعة بين الساب وموضع
الميزان ان الساب فكانه قبل امر كونه بالعدل والمقوز والعمل بالساب قبل ان يظلمكم
اليوم الذي يجاسكم فيه ومن ظلمكم ويؤذيكم اوفي ويظلمكم من ظلمكم المارة
الملائكة لان كل واحد منهم ما يرى ما عند صاحبه لفي ضلال بعيد من الحق لان
قيام الساعة غير مستبعد من قدرة الله ولدلالة المعجز على انها آية لا ريب فيها
والشهادة العقول على ان لا يبعد ان الله لطيف بعباده من غير ان يشاء و
هو القوي العزيز من كان يريد حشر الاخرة ففعل في حشره ومن كان يريد
حشر الدنيا ففعل بها وما له في الاخرة من نصيب ام لم يشركاء شرهوا له
من الذين ما لم ياذن به الله ولو لا كلمة الفصل لقضي بينهم وان الظالمين
لحوق عقاب اليم نري الظالمين شقيين مما كسبوا وهو واقع بهم والذين
امنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاءون عند ربهم
ذلك هو الفصل الكبير لطيف بعباده بن بلغ البر بهم قد توصل به الى جميع
وتوصل من كل واحد منهم الحديث لا يلقه من كل واحد من كل واحد من كل واحد
فما معنى قوله بن من يشاء ويعد من كل واحد الى جميعهم **قلت** كل واحد من
لا يتلو احد من بن الا ان الذين اصناف ولم اوصاف والتميز بين العباد يتفاوت
على صلاتهم وقضايا الحكمة والندب في طبع بعض العباد متفان ليس
لم يطر مثله الا في نصيب من خلق الله ومن ليس ذلك الا في بعض خلقه
فمنهم من هو في نفسه للاخرة فقد رزقه وهو الذي اراد بقوله بن من يشاء
كاين من احد الاخرين ولداد في الاخرة على ان لا يضره من غير ان يشاء
الولد وهو القوي الباهر المتقدر القالب على الفز من المنيح الذي لا يظلم حتى ما يظلم
العامل مما ينبغي به الفائدة والدان كما هو ثام على الجواز وقرق بين علي المسلمين بان
على الاخرة وفق في علمه ومنه حفت مسنانه ومن كان علمه لا الدنيا اعطى شيئا منها الا
ما يري ويبتغيه وهو رزقه الذي قد رزقه من ربه وما الرقيب قط في الاخرة
ولم يذكر في معنى ما في الاخرة ولم في الدنيا نصيب على ان رزقه للتقسيم له واسل
الجملة لا حالة الاستهانته بذلك الى بنسب ما هو به من رزقه له وفيه في اللاب
معها القدر في ام القريب والتقريب وشرو كما قد شياطينهم الذين رزقوا الحمد والشكر
وانكار البش والاعمال الدنيا لانهم لا يملكون غير ما هو الذي الذي شئت له
الشياطين ونفالي اتعبد الاذنيه والامر به وقيل شركا وهو انهم وانما
الهمم اليهم لانهم اتخذوا شركا ما فتارة تضاف اليهم بهذا الملازمة وان

الاية

الاية ولما كانت سبب الصلواتهم واقتنائهم جعلت مشاركة لدين الكفر كما قال ابن
سليمان عليه انهم انزلوا كثيرا من الناس ولو لا كلمة الفصل لكان القضاة التي
بجانب الجراء او ولو لا العدة بان الفصل يكون يوم القيمة لقضي بينهم ام بين الكافر
والمؤمنين او بين المشركين وشركائهم وقري سلم بن عبد بن وان الظالمين بالفتح مطلقا
له على كلمة الفصل يعني ولو لا كلمة الفصل وتقدم في تدبير الظالمين في الاخرة
شقيين عاقبتين خفاشيد اذ قتلوه بعد ما كسبوا من السيئات او هو واقع
بهم وامل اليهم لا يظلمهم مشفقوا او لم يشفقوا كان روض الجنة للذين
الحبيب بقية فيها واتوا عند ربهم منصوبين بالظرف لا يشاءون ذلك الذي
يشاء الله بعباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات قل لا اسئلكم عليه اجرا
الا المودة في القربى ومن يقترب حسنة نزل له فيها حسنة ان الله غفور
شكور لم يقولن افترى على الله كذبا فان يشاء الله نجتكم على قلبك **فبح**
الله الباطل ومعنى الحق بكلماته انما بذات الصدور فربو بيش من بشر في
من البشر وبش من بشر والاصل ذلك الشرايب الذي يشر الله به عباده فخر في النار
كقوله واختار من يوقى من ثم حذف الجمع الى الموصول كقوله هذا الذي يشاء الله
رسولا وذلك التشبيه الذي يشر الله عباده مروي ان اجتمع المشركون في جميع
لهم فقال بعضهم لبعض انتم تدعون محمدا على ما يتعاطاه امر فتزلت الاية الا
المودة في القربى يجوز ان يكون استثناء متصلا اي لا اسئلكم اجرا الا هذا وهو ان
توة واهل قراي واهل كين هذا امر في الحقيقة لان قرايته قرايته فكانت حلته
لان من هو في المودة وهو ان يكون منقطعاً اي لا اسئلكم اجرا قط ولكني اسئلكم
ان توفقه واقراني الذين هم قرايتكم ولا توفقه **فان قلت** هلا قيل الا المودة
للقربى وما معنى قوله الا المودة في القربى **قلت** جعلوا مكان المودة ومقرها كقولك
في الا فلا توفقه وفي فيه معوي وحسب شديد شدي ابيهم ومكان نجبي
ومعوله ليست في صلة المودة كاللام اذا قلت الا المودة للقربى انما هي متعلقة
بمحو وخضلق الظرف في قولك المالك في الكيس وتقدم الا المودة ثابتة في
القربى وممكنة فيها والقربى مصدر كالمال في والبشرى بمعنى القربى والمراد في
اهل القربى روي ما في الماتر قل يا رسول الله من قرأ بك مؤلاء الذين رجب
عليه مودة تهمم قال في وفاطمة وابناها ويدل عليه ما روي عن علي رضي الله
شكوت الى رسول الله حسدا الناس في فقال اما ترى ان تكون رابع اربعة اول
من يعطى الجنة انا وانت والحسن والحسين وازواجنا عند ايماننا وشما يلنا واذ تبتنا
خلفنا وازواجنا ومن البوق على الله عليه وسلم حرمت الجنة على من ظلم اهل بيته
وانافي في معنى من استطاع الى الصلح من ولم يجد المطلب ولم يجاز عليه
فانا اجاز به عليها عند اذ القيني يوم القيمة وروي ان الانصار قالوا فلما امر
فعلنا كما هم اتفقوا فقال عباس او اين حباس لنا الفضل عليكم فبلغ ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانا هم في محاسنهم فقال يا معشر الانصار انتم تكونون
اذ لا تقاتلوا الله في قالوا اي يا رسول الله قال انتم تكونون من الانصار كما الله

عليهم

قالوا يا رسول الله قال اذ لا تجيبوني قالوا ما تقول يا رسول الله قال لا تقولون
الامر بغيرك فقلت يا رسول الله اوله يكذبون فقلت فقلت اوله يكذبون فقلت فقلت
قالوا يا رسول الله قالوا ما تقول يا رسول الله قالوا ما تقول يا رسول الله قالوا ما تقول
فقلت يا رسول الله قالوا ما تقول يا رسول الله قالوا ما تقول يا رسول الله قالوا ما تقول
سألت شهابا الاوين مات على حب الى محمد مات مغفور ذاك الاوين مات
على حب الى محمد مات تائبا الاوين مات على حب الى محمد مات مؤثما مستكبرا
الايمان الاوين مات على حب الى محمد بشر ملك الموت بالجنة ثم منكر ونكير
الاوين مات على حب الى محمد يرف الى الجنة كما يرف الى بيت زوجها
الاوين مات على حب الى محمد مات على السنة والجماعة الاوين مات على بغض
الى محمد جاء بهما القيمة مكتوب بين حينه آت من رحمة الله الاوين مات على
بغض الى محمد مات كافرا الاوين مات على بغض الى محمد ليم راحة الجنة وقيل
لعمري يكون بطون من بطون قريش الاوين رسول الله وبينهم قريش فلما كذبوا
وابراهم يتابعون نزلت والمعنى الا ان تزدوني في القريب اي في حق القريب
ومن اجلها كما تقول القريب في الله والبغض في الله بمعنى فحتم ومن اجله يعني
انكم قريبي ولحق من اجابني والظاهر فاذا قد ايتتم ذلك فاحفظوا حق القريب
ولا تزدوني ولا تفتقروا لي وقيل انت الانصار رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما لا يهتدون وقالوا يا رسول الله قد علمنا انك انت ابن اختنا وتروك
منايب وجنوق وما لك سعة فاستعن بهما على ما ينوبك فنزلت ورواه وقيل
القريب القريب الى الله اي الا ان تقول الله ورسوله في قربة كما يلي بالطاعة و
المعمل الصالح وقريبي الامومة في القريب ومن يقرب من حسنة وعن النبي
انها المودة في قال رسول الله نزلت في ابي بكر الصديق رضي الله عنه وموته
فيهما والظاهر الميم في اي حسنة كانت الا انها لما ذكرت حبيب ذكر
المودة في القريب دل ذلك على انها تشارك المودة تشا ولا وليا كان ساير
الحسان لها اقارب وقريب يزداني بزدائه وزيادة جفها من جهته الله منها
حفتها كقول من ذ الذي يقرب من الله فزنا حسنا فزنا حسنا فزنا حسنا فزنا حسنا
وقريبي حسني وهو محيد ركا بشري الشكر في سعة الله سبحانه للاعتداد به
بالطاعة وقرب خيرة ثوابها والتفضل على المشاب ام منقطعة ومعنى الخيرة فيه
الفرح كان قريلا ايما لكونه انفسا مشله الى الافتراء بها الى الافتراء على الله
الذي هو اعظم القريب وانفسا فان يشاء الله يختم على قلبك فان يشاء الله
يحملك من الختم على قلوبهم حق تفقري عليه الكذب فانه لا يخفى على
افتراء الكذب على الله الامن كان في مثل حاله وهذا الاسلوب من افتراء
الافتراء من مشله طرفة البعد مثل الشرك بالله والافتراء في جملة الختم على
قلوبهم ومثال هذا ان يختم بعض الانساء فيقول لعل الله خذني لعل
الله اعني قلبي وهو لا يبيد اثبات الختم لان وهو القلب وانما يري لتبعا
ان يختم مشله والنتية على انه ركب من تقديسه امره فليعلم ثم قال ومن فادة الله

النجوى

ان يحسن الباطل ويثبت الحق بكلماته برحمة وبفضله بل نقذف بالحق على
الباطل خندسفر يعني لو كان نسفت يا كما تنهون لكشف الله افتراءه ومحقه وقد
بالحق على باطله فذمه ويحذر ان يكون عدو له رسول الله فانه يحسن الباطل الذي هم
عليه من اليه والكنديس ويثبت الحق الذي انت عليه بالقرآن وبفضله الذي
لا عدو له من نصرتك عليه فان اتعلم بما في صدرك وعدو وجهه في الامر
على سبب ذلك ومن فتاة فختم على قلبك نسل القرآن ويقطع عنك الدعي
يعني لو افترى على الله الكذب لفضل به ذلك وقيل يختتم على قلبك بربطه عليه
بالصبر حتى لا يثيق عليك اذا همد **فان قلت** ان كان قوله يحسن الله الباطل لا
يستند غير مطوف على ختم فابالذوات مساقطة في المنط **قلت** كاستطقت في
قوله ويدع الانسان بالشريعة عاده بالخبر وقوله سندع الزبانية على انها مشبهة
في بعض المصاحف وهو الذي يقبل القربة عن عباده ويقف عن التمسك
ويعلم ما يفعلون ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات ويؤتيهم
من فضله والكافرون لهم عذاب شديد ولو بطا الله المترف
لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء ان يعبدوه خبير بصير
يقال قبلت منه الشيء وقبلته عنه فمضى قبلته منها خذ منه وجعلته سبيل قولي
ومناة ومعنى قبلته عنه خذته عنه وانته عنه والمقتران يرجع عن القبيح والاختلا
بالواجب بالندم عليه وان الغرض على ان لا يما ودلان المخرج عنه قبح واختلال بالواجب
ان كان فيه لعدو حق لم يكن يفتن النفس على طمعه وروى جابر ان اعرابيا دخل
مسجد رسول الله فقال اللهم افرق بيني وبينك واستغفر لك واغفر ليك وكبر فلما فرغ من صلاته
قال لولم يرض الله عنه يا هذا ان سرعنا اللسان بالاستغفار قربة الكذابين وتلك
تحتاج الى القربة فقال يا امير المؤمنين وما القربة قال اسود يقمع على ستة معات
على الناس من الذنوب الندامة وتضع الطرائض الامادة ورواه المظالم واذا به
النفس في الطاعة كما تبيتها في المعصية واذا قرة النفس مارة الطاعة كما اذا قرت
حالة المعصية والكماد بدل منك فحكمة ويعض من السيئات عن الكبائر اذا
تعب منها ومن الصغار اذا اجتنب الكبائر ويعلم ما يفعل في قري بالياء الى التا
اي يعلم فيثيب على حسنة ويما قبل على سيئة ويستجيب الذين امنوا ويستجيب
لعمد خذف اللام كما خذف قوله اذا كان لهم اي يثيبهم على طاعتهم وينذرهم
على الثواب تنفلا اراذله من استجاب دعائهم فاعطاهم ما طلبوا وزادهم
على طاعتهم وقيل الاستجابة فضلهم اي يستجيبون له بالطاعة اذا دعاهم اليها
وينذرهم من فضلهم على ثوابهم ومن سعيهم بنعيمهم فلهذا فضلهم محبوسون اذا
دعاهم ومن ابراهيم ابن ادهم انه قيل لما بالنا انه هو الاجاب قال لا نه دعاهم
فلم يجيب ثم قرأ الله يدعوني الي دار السلام ويستجيب الذين امنوا ليعلموا اني
وهو الظالم اي لم يني هذا على ذلك وذلك على هذا لان النبي مبطل ما شرع بهما
قارون عبرة ومنه قوله صلى الله عليه وسلم انضف عما اضاف على امي زهرق
الدينيا وكش فاول بعض العرب قد جعل الرقي يثبت بيننا وبين بني رومان

ل

منها وشوطا يعني انهم احيوا بعد موتهم بالبعث والقيامة او من البقي
هو المبعوث والكبرياء لتكبر في الارض وفعلوا ما يتبع الكفر من العاوي فيقولون
وقيل نزلت قد تم من اهل العفة فتوا سنة الرزق والفقير قال خباب بن الا
فينا نزلت وذلك ناظرنا الى احوال بني قريظة والتضييق في قنطرة قنطرة
بقدر يتقدم يقال قد مر قد راو قد راخبر بصير بعد فماتوا اليها والحد
فيقول لهم ما هو اسلم واقرى بالجمع شمله فيفقر ويقف ويبيع ويعطى ويتصدق
يسقط ولا توجب الحكمة الربا فيقولون اغناهم جميعا ليقولوا ففقرهم فملكو
فان قلت قد نرى الناس يبيع بعضهم على بعض وشهد بسوط لهم وشهد
متبعون منهم فان كان المسوط لهم يبيعون فلم بسوط لهم وان كان المتبعون منهم
يبيعون فقد يكون البقي يدون البسط فلم بشرط **قلت** الاشبهه في ان البقي مع
الغنى اقل ومع البسط اكثر واغلب وكلاهما سب ظاهرا للاقدام على البقي والاجام
عنه فلو هو البسط لقلب البقي حتى ينقلب الامر الى عكس ما عليه الان وهو الذي
ينزل النيث من بعد ما تظنوا وينشر وحمته وهو الوالي الحميد ومن اياته
خلق السموات والارض وما بينهما من دابة وهو على جميعها ذا ايشاء
قد ير وما اسبابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعتقون كثير وما
استعجزت في الارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير فري قنطرا
بفتح القن وكسر هاء وينشر وحمته اي بر كات النيث ومنا فخر وما يحصل به من
الحسب ومن عجز عن غنا فغنا الله فيل لا اشتد القنط وقنط الناس فقال طروا
اذ نادى هذه الاية ومحمد ان يريد وحمته في كل شيء كان قال ينزل الى الرضا التي هي
النيث وينشر غير من الرحمة الواسعة التي التي يتولى عبادا بلجاسا له الحميد
المجوع على ذلك محمد اهل طاعتهم ما يشكون فيكون رادوا من قنطرا على
المضاف اليها المضاف **فان قلت** لم يرد فيها من دابة والذواب في الارض وصيد
قلت نحن ان نصب النيث التي جميع المذكور وان كان ملتصقا ببعضه كما يقال بنوهم
فيهم شامرا وشجاع بطل وانما هو في فخذ من الخنازير وفيلة من ضالهم ومن
فالان فعلوا كذا وانما فعله قريش منهم ومنه قوله تعالى يخرج منها الذر والذرات
وانما يخرج من الملح يخرج من الملح لا لا يكون الا لا يكون شئ مع الطير ان فتقنوا بالديب كما
يوصف به الاناس ولا يعبد ان يخلق في السموات حيوانا يشون فيها شئ الاناس
على الارض سبحانه الذي خلق ما تعلم وما لا تعلم من اسنان الخلق انما يفعل على المضارع
كما يفعل على الماضي والماضي والليل انما يشي ومنه انما يشاء وقاله الشاعر وامرات
ما اشاء ابعث منها آخر الليل ناشطا من هودا فمما حذا اهل العراق فما كسبت
الفاء على ضمير ما معق الشرط وفيما حذا اهل المدينة وما كسبت بغير فاء على ان
ما استندت وما كسبت بغيرها من غير ضمير معي الشرط والاية مخصوصة بالخيرين
ولا يتبع ان يستوفى الله بعض عقاب الجرم وبعضه من بعض فاما من الاجرم له
كالانبياء والاطفال والجهانين فمن لا اذا اساءه شئ من الدوا غير ظالمون
الغنى والمصلحة ومن البقي على الله عليه وسلم ما من اختلاف حرق ولا خدش من

ولا نكبة

جرا لا يذنب ولما صنف الله عنه اكثر من بعضه من لم يعلم ان ما وصل اليه من القن
والصايبا التساير وان ما عفا عنه من اياك كان قليل النفل في احسانه والبر
معون آخر العبد ما لانهم للجنات في كل اوان وجنايا في طاعتها كثر من جنايا
في معاصيه لان جنات المعصية من وجهه من اية الطاعة من وجهه وانما يطهر من
من جنايا تبارك من المصليب ليخفف عنه انما الله في القيمة ولو لا عفو ورحمة
ملك في اول خلقه وعون على رعايته من وقدر من عني عنه في الدنيا عني
عنه في الاخرة ومن عاقب في الدنيا لا يثيب عليه العقوبة في الاخرة وعنه رعايته
عنه في الدنيا لا يثيب عليه العقوبة في الاخرة وعنه رعايته
من ولي من جنات الرحمة هو الذي يثيب في كل اوان من اياك الجوار في البحر كالاعلا
ان يشاء يمكن الرجوع فيظن ان رادك على ظهره ان في ذلك لا يات لكل متبار
شكروا ويوقعون بما كسبوا ويعفون كثير ويعلم الذين يجادلون في ايا
ما لهم من محيص فاوليتهم من شئ فتعاق الخيرة الدنيا وما عند الله خير
ابقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون الجوار في السفن وقري في الجوار كالاعلا
كالجوار في السفن التي تعلم في راسه ناز وقري في الرياح فيظن ان يفتح الامام
كسرهم من ظن يظن ويظن من ظن يظن ويظن رادك في اية التجري على ظهره
على ظهره كسرهم من ظن يظن ويظن من ظن يظن ويظن رادك في اية التجري على ظهره
كناية عنه وهو الذي وكل حمته بالنظر في ايات الله فهو يستقل بها العيب ويؤمن
بوحكمته والمعونة ان يشاء يبدل المسافر في البحر ما يبدل بلين اما ان يسكن البحر
فيركب الجوار على من البحر ويؤمن من البحر ما يبدل بلين اما ان يسكن البحر
انما قاله ما كسبوا من الذنوب ويعفون كثير منها **فان قلت** على م حط
يوقعون **قلت** على يسكن لان المعصية ان يشاء يسكن فيركبها ويصنعها فيفقر
بمصنعها **فان قلت** فاسحق ما خال العفو في حكم الاياق حيث جرح به **قلت**
معناه ما او ان يشاء يملك ما شاع على طريق العفو عنه **فان قلت** فخر يوقعون **قلت**
قد استأنف الكلام **فان قلت** فارجع بالقرات الثلاث ويعلم **قلت** اما للبر
فعل ظاهر العطف ولما الرفع ضل الاستيفاء ولما انصب فاعطف على فعله
تقدت وليست قد شهد ويعلم الذين جادلون في عني في العطف على التعليل للذوق
غير عني في القنط من قولهم في القنط من قولهم في القنط من قولهم في القنط
بالحق والبر على كل نفس بما كسبت ولما اقول انما ارجع النصب على انما لان قبلها
تقول لما صنع اصنع مثله واكرهك على انا واكرهك وان شئت واكرهك على انا
لما اورد سيبويه كتابه قالوا ان النصب بالفاء والواو في قوله ان تاتي
انتيك واعطيت ضعيف وهو من قولهم والحق بالجهان فليس بجافه في حق
ليس بجافه الكلام ولا وجهه الا انه في الجزاء مصادق على الا انه ليس بجافه
يفعل الا ان يكون في الاقل فعل فلما صارع الذي لا يوجب الاستغناء من اجازها
فيهذا على ضعفه لا يجوز ان يحمل القراءة المستفيدة على وجهه ضعيف ليس بجافه
الكلام ولا وجهه ولو كانت من هذا الاسباب لما اخطى سيبويه منها كتابه وقد ذكر

وف

نظايرها من الايات المشككة فان قلت فكيف يعم للمعصية جزم ويعلم قلت كانت
قال وان يشاء يجمع بين ثلاثة امور هلاك قوم وجزاء قوم وتغيير اخرين من عبيد
من عبيد عن عقابهما الا اني كنت معني الشرط في امة الفناء فيكونا عقابا لافعال الناس
عن علي رضي الله عنه ما يقع لا يجرى في حق من عصى الله في سبيل الله والحق
فلا اله الا الله وحده ما كلفوا من فتنك والذين يفتنونك بكبرائهم والذين
الفرحش واذا ما غضبوا هم يغفرون والذين استجابوا لربهم واقاموا
الصلوة وامرهم شورى بينهم وحررتهم من عبادة الشرك اذا احسنوا
البيع يفتنونك والذين يفتنونك عطفك على الذين امنوا وكذلك ما يجد
ومعني كبرائهم من هذا الجنس وقري كبر الائمة وعن ابن عباس كبر الائمة
هو الشرك يفتنونك بعد الاغتصاء بالقرآن في مال الغنيب لا يقول الغنيب
لما لم يدر ما يقول من الناس من الجني يجرى ما يقام به من سناد يفتنونك
الملك في القايدين وشكهم يفتنونك والذين استجابوا لربهم فزكوا في الاغتصاء
دماء الله من قبل الامان بوطاعة فاستجابوا له فزكوا بطاعته واطاعوه واما
الصلوة واتموا الصلوة لله وكانوا قبل الاسلام وقبل مقدم رسول الله للدين ادا
كان بينهم امر اختلفوا فيه فمشاوروا الله فافان الله عليهم اهل البيت ومن يبرأ مني
يقتصر عليه ومن الناس من اتوا بغيرهم من الله واولادهم والشورى مصدر
كالتي يابن الشورى في حق قوله وامرهم شورى بينهم اورد شورى وكذا
قوله من ترك رسول الله وعمر بن الخطاب الثلاثة شورى بينهم وان يقتصر في
الاغتصاء على ما قبله لا يقتصر في حق النبي ان كان اذا امرها قال كانا في
ان يقولوا انفسهم في حق ما قبله الاقتصاء لا يجوزون على الاغتصاء قلت نعم لان
من اخذ حق غيره فقد حذر الله تعالى وما امر به فقام به في القتل ان كان ولي
دم او رطل في حق ما قبله على من ضره ودمه فله فليس وكله بطيع محمود وجن
سنة سيئة مثلها فمن عصى ما صلح فاجر على الله انه لا يحب الظالمين ومن
انقص بعد ظلمه فاولئك ما حكمهم من سبيل انما السبيل على الذين ظلموا
الناس ويغفون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم ومن صبر
غفرا اولئك من عزم الامور كلها الغفلة من الاولي وجزاءها سيئة لانها انما من
تنزل بها قال الله تعالى وان تصبرهم سيئتوا واولئك من عندك من يمايوسهم
من المصائب والبلايا والمعصية اذ انزلت الاساءة ان تقابل بثلثها من خيرها
فاذا قال انك انك الله قال انك الله فمن عصى والصلح بينهم وبين خصمهم بالعرف والاعتدال
كافا فاذ الله الذي بينك وبينه عداوة كانه في حقهم فليس على الله عداوة سيئة لا يفتن
امر في المظاهرة لا يحب الظالمين ولا تملح في الاغتصاء لا يكادون من خير فيه جازي
السورة والاعتدال منسوخا في ما لا يلزم والتهاب الغيبة فيها كان الجازي من الظلم
وهو لا يضر من البقي على الله عليه وسلم انما كان يوم القيمة ناهي مناد من كان له
على الله ما يظفر طوق فيها لعلها امر كره على اخفيق ولان نحن الذين نحن نحن
ظلمنا فاقال لهم اذخلوا الجنة باذن الله بعد ظلمهم من اضافة المصدر الى المفعول و

يضم

ويضم قراءة من قرء بعد ما ظلمنا وللك اشارة الى من حذر من لفظه ما عليه
من سبيل للمعاقبة ولا للعقاب ولا للعاب انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويمنون
بالظلم ويغفون في الارض يتكبرون فيها ويملكون وينفدون ومن صبر على المظالم
والاذي وغفر ولم ينتصص وغفر من الله الى الله ان ذلك لمن عزم الامور وحذف
المراجع لانهم من قوم كما حذف من قوله التمر من انبؤهم ويحكي ان رجلا است وميلا
في مجلس الحسن وجماعة وكان له لبوب يكظم ويهرق فيخرج المرق ثم قام فقال له
الاية فقال الحسن عفا الله عنه ففهمها اذ شتمها للجاهلون وقال الحسن مندوب اليه
ثم قد ينكس الامر في بعض الاحوال فيرجع تركه العفو مندوب اليه ذلك اذا
احتج الى كفن زيادة النبي وقطع مادة الاذي وعن النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل
عليه وهو ان زينا سمعت ما يشبهه من وكان فيها هاهنا لا تنتهي فقال لها يشبهني
فانقص ومن يظلل الله فاله من ولي من بعدك وشي الظالمين لما روى في هذا
يقولون هل الى عزة من سبيل وتريهم يهرون عليها فما شعين من ذلك
ينظرون من طرفي خفي وقال الذين امنوا ان الناس من الذين خسروا انفسهم
واهلهم يوم القيمة لان الظالمين في عذاب مستقيم وما كان لهم من اولياء
يصرهم من دون الله ومن يظلل الله فاله من سبيل استجيبوا الذين يكمون
قبل ان ياتي الامر من الله ما لكم من حياء يومئذ وما لكم من تكبر فان اعترضا
فان سلكا عليه حنيفا ان عليك الا البلاغ وانا اذا اذنا الاضات
منادى فرج بها وان تصبرهم سيئتوا فاقدمت ايديهم فان الانسان للكون
ومن يظلل الله ومن يظلل الله فاله من ولي من بعدك فليس لكم من ناصر تنو الامن
يعد فلا تفتن من متناولين متفاسين مما يحققهم من الذل وقد يعلق من
الذل ينتظرون ويوقف على فاشعين من طرفي خفي اي يفتن في نظرهم من خربك لا
منيف خفي بمسارقه كارتى المصير ينظر الى السيف نظر الناظر الى المكسر ولا يفتن
ان يقع اجفانه عليه اربلا من يمينه منها كما ينزل في نظره الى الهاب وقيل يحشرون حياء
فلا ينظرون الا بقلوبهم وذلك نظرين طرفي خفي وفيه تفتن يوم القيمة اما ان
يتعلق بخبره وامرهم قول المؤمنين واذا جاءهم الاية ان يقولوا ان يقولوا
يوم القيمة اذ اؤدهم على تلك النعمة من استمن سلة لامر قاي لا يرد الله بعد ما
حكم بان من سلة باق من قبل ان ياتي من استمن لا يندم احد على ردة والمكبر الانكا
ايما لكم من خلع من المناب لا يفتن ومن ان ينكر واشيا ما اقترفتون وذوق
في محابها لكم اذ بالانسان للجمع لا اله الا الله لقوله وان تصبرهم سيئتوا
الا لغيرهم لان اسباب السيرة بما قد است ايديهم انما يستقيم فيها والرحمة النعمة
من النعمة والفقر والاشق والسيرة والبالا من اللعن والفسق والخوف والكون
البليغ الكفران والحقيل فانكروا هذا المنع من يوم كفران النعمة كما قال
ان الانسان لظالم كثار ان الانسان لمر كفو وله في ان يذكى بالامور من النعمة
ويستطاع ان يملك السموات والارض بخلق ما يشاء ويهب لمن يشاء انا ثايب
لمن يشاء الذكور او البنات ويجهدهم ذكرا وانا وانا وجملة من يشاء عفيما انه عليم

نفس

لك

بفهم

قدس وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا
 فيوحى بآياته انهم على حكمهم لما ذكر اذا فقه الانسان الرحمة واسما جبريضا
 وان يقدر النعمة والميل لا يكف اراو وحب لمباد ومن الاول ما يقتضيه شئنه
 فيقتضيه بمضابا لاناث وبمعنا بالذكور وبمضابا للصنفين جميعا ويقتضيه آثر من فلا
 بهب لهم ولدا فقل فان قلت لم يقدم الاناث ولا على الذكر مع تقدمه على من ثم
 رجع فتدبره ولو عرفنا الذكر بعد ما ذكر الاناث قلت لان ذكر الملائكة فانه لا ياتي
 الاولي وكفران الانسان بنسب انزلة من السمعة عند من ثم عقبه بذكر ملكه وشيخه
 ذكره في الاول لا يقدم الاناث لان ساق الكلام انما هو ما يات به لا ما يات به بالانسان
 فكان ذكر الاناث الذي جعله في الانشاء الانسان احق والاخر واجب التقديم والحي
 الجنس الذي كانت قد علمت الحرب بالذكور الملائكة والذكور فلا الغرض من ذلك ان
 تأخيرهم بعد احق التقديم بغيره لان التأخير في غيرهم كانه قال و
 بهب لبشر انما الفرقان الامام المذكور من الذين لا يخفون عليكم ثم اعطى بذلك
 كلا النسبين حق من التقديم والتأخير وعرف ان تقديمه من لم يكن لتقدمه
 ولكن لمقتضى آخر فقال ذكرنا وانما كانا قال انما خلقنا كد من ذكر وانثى فجعل منه
 الزوجين الذكر والانثى وقبل ذلك في الانبياء حيث عوب لثب ولو طرأ انشا
 ولا برأهم ذكورا وذكورا وانما جعل عبي وعيس عقيبين فانهم ليسوا بمسالم
 العباد قدس على كونهم مسالمين وما كان لبشر ان يكلمه الله الا بالانوار جبرائيل
 على طهر الرحي وهو اللطام والتقف في القلب والنام كايحي الى الامم موسى والبر
 فذبح ولده ومن جاهد اوحى الله اليه في داود في صدره قال عبيد بن الابرص
 واوحى الي الله ان قد نامت ايل ايل اوفي ففتحت على رجلي ابي القتيبي وقفت قلبي
 على ان يسعد الكلام الذي خلقه في بعض الاجرام من غير ان ييسر لنا مع من يكلمه
 لانه قد اتر غير مري وفقر من وراء حجاب مثل ان يكلم الملك المحض بمنزلة
 وهو من وراء الحجاب يسع ولا يرى شخصه وفلك كالكلام من ربي ويكلم الملائكة وانما
 ان يرسل اليه روحا من الملائكة فيوحى بالملك اليه كما كالم الانبياء في ربي وقيل
 كما اوحى الي الرسل بواسطة الملائكة او يرسل رسولا او ينزلهم كما كالم اهم الانبياء على
 الشتمهم ووحيا وان يرسل صعدان ما كان من رفع اللسان لان ان يرسل فيقول
 وسواي راي حجاب طرف واقع فموقع الملائكة ايضا كقولهم وعلى جنودهم هذا التقدير
 يبعث ان يكلمهم هذا الامم او سمع من وراء الحجاب او من راس الاوجون ان يكون وجبا
 موضوعا من كلام الانا الذي كلام خفي فسرقة كانت قوله لا اكلمه الا جهرا والافتقار
 لان البصر والفتنات ضربان من الكلام وكذلك ارسا لاجل الكلام على لسان الرسل
 بمنزلة الكلام بغير سلطة فتقول قلت لم لا ان كذا وانما قاله كذا كذا او رسل لك وقوله
 اوحى وراي حجاب معناه او اسما قاسم وراء حجاب ومن جعل وجبا في معنى ان يوحى و
 عطفه على الرسل معني هو كانه لبشر ان يكلمه الله الا بان يوحى او بان يرسل عليه
 ان يقدر قوله او من وراء حجاب تقدير ان يطبقه عليه فلو ان يسع من وراء الحجاب
 وقوله او يرسل رسولا فيوحى بالرفع على معنى وهو يرسل او معنى يرسل لا مطلقا على وجبا

فمن

فمعني هو عباد ووحيا ان الهمدة قالت للروح على ان يعطيه وحيا لا يكلم الله وتظهر
 اليها نكت نبيا كالكلم من ربي ونظرا اليها فان من المؤمنين للتحقق فتقول ذلك فقال ليرسل
 موسى الى الله فتزلت ومن عايشة من بعد ان عايشه راي ربه فقد عظم على امتا الفرة
 ثم قال اولد سمعوا ربكم يقول قلت هذا الاية انما على من صفات الخلق فين حكيم
 يحوي افضا في كلامه تاد تير سلطة واخرى يبين واسطة لسا الهاما ولا خطا باكر كذا
 اوحينا اليك ووحاس من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن
 جعلناه فذل انهم من نشاء من عبادنا وانك لتهدى الى صراط مستقيم
 صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض الا الى الله تصير الامور
 ووحاسنا من امرنا يدس اوحى اليه لان الخلق يبينون في ربه ونهه كما يحى الجود
 بالبرع فان قلت قد علم ان روح الله صلى الله عليه وسلم ما كان يدري ما
 القرآن قبل نزوله عليه فليس قوله ولا الانبياء ولا يجوز عليه ان اعقلوا في خلقنا
 من انظر والاستدلال ان يخطئ كما الايمان بالله وقر مجيد ويجب ان يكون الحق
 من ان كتاب الكتاب ومن الصفاير التي فيها تنوير قبل المبعث وبعد فكيف
 لا يعمون من الكفر قلت الايمان اسم يتناول اشياء بعضها الطريق الى العقل
 وبعضها الطريق اليه التمع ففني بهما الطريق الى التمع ورون العقل وذاك ما
 كان له غير علم حق كسبه بالروح الانبياء انهم فسر الايمان ففكره تعالى وما كان الله ليبيع
 ايمانكم بالقول لانها بعض ما يتناول الايمان من نشاء من عبادنا من لم يظفوس لا
 لم يظفوس لا يترصد عليه صراط الله بدل وقري لتهدى الى صراط مستقيم الله وقري
 لتهدى من رسل الله صلى الله عليه وسلم من قر مصحفا حق كان من يميل على طبعه الملائكة
 ويستغفرون له ويسترجعون له
سورة الزخرف وهي تسع ومائون اية
بسم الله الرحمن الرحيم
 حم والكتاب المبين انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون وان في آية
 الكتاب لآيات لعلكم تحذرون افنص بعتكم الذكر صفحا ان كنتم قوما
 مسرفين وكما رسلنا من نبي فاذا لقيناهم بالكتاب المبين وهو القرآن و
 جعل قلوبنا ناسنا نسمع ونظير قرآني القام وثنا بالثنا العز
 التسم والتسم عليه وكن يمسوا وواحد ونظير قرآني القام وثنا بالثنا العز
 المبين المبين للدين انزل عليه لانهم لم يظفوس واسا اليهم وقيل الراخ للتدبرين وقيل
 المبين الذي بالانطريق للدين من طريق الضلالة ما بان ما يحتاج اليه الامة في ارباب
 الدنيا تسم لنا بمعنى سترناه سدي الى مفعولين او بمعنى خلقنا سمعنا الي واحد
 كقوله وسمنا الطامات والتدبر قرآنا عربيا ما دل على استماعه لارادة لا لاخط
 منلنا ومعني القرآني او خلقناه عربيا فيجي اراو ان تصقله العرب كذا لا تنقل
 لولا فصلت اليه وقري ام الكتاب بالكر وهي الروح كقوله هو قرآن مجيد فلو ج
 محفوظ حتى بات الكتاب لانه الاصل الذي المبني فيه الكتاب منه يتقبل ويستخرج على
 دفع للثاني الكتاب لكن يجوز ان بينا حكمه من حكمه بالقرآن يستقر له عند منزلة

كتاب شئت منها بموافقا فتبينكم الفاني وقد ودهمكم على سبيل الجاهل من قولهم
ضرب الفريسي من الغرض ومنه قول الحاج ولاض بكم غريب مقارب الابل وقال
طرفة اضرب عنك للصوص طارعا ضربك بالشفق قوس الفريسي من الغرض
على هذا وقد تقدم انهم لم يفسدوا عنكم الذكر انكارا لان يكون الامر على
خلاف ما قدم من انزاله الكتاب وخلقته وقرا ناعربيا لم يعلقوه ويعلموا بموافقا
وموافقا على وجهين اما مسدد ومنه فاعندنا اذا امر من منقلب على انهم يقولون له
على معنى افترقه عنكم انزال القرآن والزام الوجه به امرنا عنكم واما بمعنى
الجاهل من قولهم نظر اليه يصغ وجهه ويخبر الوجها فتخبر عنكم ما نيا وينتصب
على الطرف كما تقول ضعه جانبا واسترحب جانبا وتغضد قراءه من قوله ضحايا الضم
وهي هذا القراءة وجه اخر ان يكون تخفيفه من جميع صفوح وينتصب على المال
ايضا فحين معضين ان كنتم لان كنتم وقري ان كنتم واذ كنتم **فان قلت كيف**
استقام معقوان الشرطية وقد كانا مسرفين على الت **قلت** هو من الشرط الذي
ذكرت انه يصدر عن المدل بصفة الامر المحقق لثبوت كانه قول الاجيب ان كنت
علمت لك فوفيتي وهو ما لم يزل ذلك ولكنه قيل وكلامه ان تقرر ذلك في
المرجع من اللقفل من لرك في الاستحقاق مع وضوح استجها الاله
وما ياتيه من نبي الا كما فاهر يستهزون فاهلكنا اشد منهم بطشا
ومضى مثل الاولين ولئن سئلتم من خلق السموات والارض
ليقولن خلقهن الفريز العليم الذي جعل لكم الارض مهديا وجعل
لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون والذي ننزل من السماء ماء بقدر
فانشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون وما ياتيه من مكايه حال ماضية بمر
اي كما في الحجة لك وهذه قضية لرسول الله عن استهزاء قومه الضمير في
اشد منهم لقم مسرفين لانهم من الخطاب عنده الى رسول الله فحين عنهم
ومضى مثل الاولين اي سلف في القرآن في غير موضع منه ذكر قصته وولم
الجمية التي فيها ان يتيسر سير المثل وهذا وعد لرسول الله ووعيد
له فان قلت قوله ليقولن خلقهن الفريز العليم وما سر من الاوصاف فيه
ان كان من قولهم فاضع بقوله فاشترناه بلدة ميتا كذلك تخرجون وان كان
من قول الله فاجبه **قلت** هو من قول الله لان قولهم ومعقول ليقولن
خلقهن الفريز العليم الذي من سفتك وكنت ليس من خلقها الى الذي
هذه اوصافه وليست به بقدر عقدا ويسلم به البلاد والعباد ولم
يكن طوفانا والذي خلق الارواح كلها وجعل لكم من الفلك والانس
ما تذكرون لتستوا على ظهورهم ثم تذكروا نعمت ربكم اذا استوتبتم عليه
تقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرين واننا الى ربنا لمنقلبون
وجعلوا له من عباده جن ان الانسان لكونه مبين ام اتخذ واتما خلق
بنات واصفيكم بالبنين والاذواج الاصناف ما تذكرون اي تذكرون
يقال ركبو الانعام وركبو في الفلك وقد ذكر البنين فكيف قال تذكرون

يقال

يقال غلب المتعدي بنين واسطة لقوله على المتعدي بنين واسطة فليل تركبون
على ظهورهم على ظهورهم ما تركبون هو الفلك والانعام ومعنى ذكر نعم الله عليهم
ان يذكروها في قلوبهم فحين بها استعظمين لها ثم يذكروا والحمد لله
وهو ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا وضع رجله في الركاب
قال بسم الله فاذا استوي على الدابة قال الحمد لله على كل حال سبحان الذي سخر
لنا هذا الذي نعبد ونكبره لا اله الا هو لا اله الا هو لا اله الا هو لا اله الا هو
قال بسم الله فحين سبها ان ربي لغفور رحيم ومن الحسن ان ربي
الله عنهما انه راي رجلا ركبا دابة فقال سبحان الذي سخر لنا هذا فقال ان هذا
امرتم فقال وبهم امن قال انتم تذكرون انتم ربك كان قد افعل التحميد فبقه
عليه وهذا من حسن ما عاينهم لا داب الله تعالى ومما افعلته على رقبته وعليلها
جعلنا الله من المقتدين بهد والسائر من يسير بهد فما احسن بالما قبل النظر
في لطايف الصالحات فكيف بالنظر في لطايف الدبانية مقرين مطيقين بقا
افرن الشيء اذا المطاوعة قال ابن هرة واقربت ساحلتي ولعلنا يطاف افعال
المتد يا مدح العجز وحقيقة قرنه وهد قرينه وما يقرن به لانه القصب لا
يكون قرينه للضعيف الا ترى الى قوله هذا الضعيف لا يقرب الضعيف وقريه يقر
والضعيف واحد فان **قلت** كيف اتصل بذلك قوله واننا الى ربنا لمنقلبون **قلت**
كروا ركبا دابة عثرت برأوشمت او فشت او طاح من ظهرها فاهلك وكروا
من واكبين في سفينة انكسرت بهد ففقر قلا كما كان الركوب سباشرة امر محمل ايضا
بسبب اسباب التلف كما من حق الركاب وقد اتصل بسبب من اسباب التلف ان
لا يفسد عند اتصاله بهد وانما حاله لا كما لفر فقلب الى الله غير منقلب من
قضاة ولا يدع من ذكر ذلك بقلبه ولما انحق يكون مستعدا للقائه الله تعالى
باصلا من نفسه والحذر من ان يكون ركوبه ذلك من اسباب من ترفى علم الله
وهو خافله عند يستعين بالله من مقام من يقول لقراءه تعالى ان تنزع على الليل
او في بعض الزواجر فيركبون حاملين مع انفسهم او في الفجر والمعارف فلا يزال
يسخرون من قلوبهم لاهلهم وهو على ظهور الدواب او في بطون السفن وهي قري
بهم لا يذكرون الا الشيطان ولا يتشاورون الا اوارس ولقد بلغني ان بعض
السلطين ركب وهو يشرب من بلده الى بلد بينهما سير شرس فلم يقع الا بعد ما
الطانت به القار فلم يشعر بهين ولا احس به فكم بين فضل اولئك الركابين و
بين ما امر الله به في هذه الآية وقيل يذكر من عند الركوب ركوب الجنان وويلوا
لهم عباد مخرج لم يتصل بقوله ولئن سئلتم اي ولئن سئلتم من خالق السموات
والارض ليعترفن به وقد جعلوا الله مع ذلك الاعتقاد من عباده جنوا فوضعت
بصفات الخلقين ومعنى عباده جنوا ان قالوا الملائكة بنات الله فجعلوا
جنوا له وبعضهم كما يكون الولد بضعة من والده وجنوا له ومن يدع النكاح
تفسير الجن بالاناث وادعاء ان الجن في لغة العرب اسم للاناث وما هو الا كذا
على العرب ووضع مستخدم في قوله ولم يفتهم ذلك حتى اشتقوا منه اجن ثم انزل

نبن

ن

وتساعدهم في ذلك الله تعالى واذ الله يعلم انهم لا يستطيعون ان يتجاوزوا
فانتم في قاصم المصالح والمنافع ولكن السبل هذه التي يكونونها حصة المصالح
تأولهم وهو من قاصم المصالح والمنافع التي يكونونها حصة المصالح
من قوله ان يكثر من ان يكونوا بمنزلة الامم في قولك هبتله شربا بالقسيصة
وقري في سفيان بن عيينة وسكون القاف وبضمها وسكون القاف وبضمها جمع
كقري وقري وهذا القاف جمع قيفة وسفيان بن عيينة كان له لغة في سفيان بن عيينة
ومعارج ومعارج والمعارج جمع معارج ومعارج جمع معارج ومعارج جمع معارج
العلال عليها يظهر من المعارج يظهر من السطوح يظهر من السطوح يظهر من السطوح
اذ يظهر من السطوح يظهر من السطوح يظهر من السطوح يظهر من السطوح يظهر من السطوح
الذي في اللام هي الفارقة بين ان الخفة من النافذة وقري بكر اللام اي الذي هو
منافذ القوي كقري لسان المصالح والمنافع وما بال تشديد بعض الاوان نافية وقري الاوقري
وما كل ذلك الا لما قاله من قري لسان المصالح والمنافع وما بال تشديد بعض الاوان نافية وقري الاوقري
الذي يات من قوله ولو لا ان يكون الناس امة واحدة اي ولو لا ان يكونوا امة واحدة
على الكفر ويظهر عليه لعلنا الحارة زهرة الدنيا من الكفار سقوا من ماء
وايوان سررا كما من فضة وجعلنا لهم زخرفا اي زينة من كل شيء والخرق الذهب
الزينة وهو ان يكون الاصل خلقا من فضة وزخرف من فضة من فضة من فضة من فضة
من ذهب فتنسب عطف على كل من فضة وفي معناه قول رسول الله عليه الصلاة والسلام
لو رزقتم عدسات جناح بهمن من ماء حتى انكم افترقتموها شرب ماء **فان قلت** فحين لم يوجع
على الكافرين للفتنة التي كان يورثها اليها التي سعت عليها من الجباة الناس على الكفر
لجسد الدنيا وما الكفر عليها فان لا يوسع على المسلمين لطبق الناس على الاسلام ذلك
التي سعت عليها من ضلالة الدنيا ما بين اليقين والفضل في الاسلام لاجل الدنيا والفضل
في الدين لاجل الدنيا من دين المنافقين فكانت الحكمة فيها ترمي بجمل في الفريتين
اخفاء وقراءه وقلب الشكر على الفريتين ومن يمشي من ذكر الرحمن فيقضي له شيطا
فهو قريين وانهم ليسترونها من السبل ويجسبون انهم سعترون
حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين
ولن ينفعكم اليوم اضلالكم انكم في العذاب مشتركون اذ انت قمتم
او تهدي العبي ومن كان في ضلالة سبي فاما ندم من بك فانا نبيهم
مستحقون او من بك الذي وعدناهم فانا منهم مقتدرون **فان قلت**
بالذي اوحى اليك انك على صراط مستقيم قريين ومن يشب بضم الشين
وقتها والفرق بينهما ان اذ اعلنت الاخرة في بعض قريين هو ان انظر نظر الشيء لا
افتربها قريين وانظر من هو من الاخرة ومع ذلك شئ شيء المرحا من مفرج
قال الفطيم من تارة تشر الى ضن ناره اي تنظر اليها منظر الشيء لما ينصف من
عظم القرد ما تسمع الضن وهو بين في قول حاتم اشرا اذا ما جازي من مفرج
باري عمار في القرد وقري يمشي على ان من مفرج من مفرج من مفرج من مفرج
هذا القاري ان يرفع يديه من قريين ومعنى القراء بالفتح ومن يعبر عن ذكر الرحمن وهو

القرآن

القرآن كقولهم بكم عبي واما القراء بالفتح فضاها ومن يتعلم عن ذكر اي يبر في
القرآن من يتعلم ويقرأه كقوله ويجد وابها واستغنىها انفسهم فيقضي شيطا
تخذ له قريين بين وبين الشيطان كقوله فيقضي له قريين **فان قلت** انهم جمع من
قريين فيقضي اي يقضي له الرحمن فيقضي له شيطان **فان قلت** انهم جمع من
من وغير الشيطان فقوله وانهم ليسترونها من السبل **فان قلت** لانهم سعترون
العاصي وقد يقضي له شيطان من سعترون فيقضي له قريين لانهم سعترون فيقضي له
وامر من جاز ان يرجع العاصي اليها من قريين فاذ جاءنا العاصي وقري جاز ان ياتي ان
الفضل له ولشيطان فقال الشيطان يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين يريد المشرق
والمغرب فقلب كاقبل المشرق والقرآن **فان قلت** فاذ جاءنا المشرقين **قلت**
تباهاها والاصل بعد المشرقين من المغرب والمغرب من المشرق فلما اطلب جمع
المشرقين بالتيبة واضاف اليها انكم في محل الدفع على الفاعلية يعني وان
ينفعكم كقريين في العذاب كما ينفع الواقفين في الامر القوي والشر
فيه لتعاونهم في عمل عبادته وتقسيمه لشركه وعنايه وذلك ان كل واحد منهم
يبر من العذاب ما لا يبلغه طاقتهم ولك ان تجعل الفعل للمعني في قوله يا ليت بيني
وبينك على معنى وان ينفعكم اليوم ما انتم من عبي مباحرة وقوله انكم في العذاب
مشتركون تقليل اي لن ينفعكم قريين لان حقاكم انتم كقريين وقريين وقريين
العذاب كما كنتم مشتركين في سبيهم وهو الكفر وقريين وقريين وقريين وقريين
وقيل ان اراي المنقوشة من بني بشلها وقريين وقريين وقريين وقريين وقريين
الناس الذي ذكرته المنقوشة اعني في النفس عنه بالتاسي فهو لا يوتيهم
استراهم ولا يوتيهم ولا يوتيهم **فان قلت** ما معنى قوله انهم سعترون **قلت**
معناه اذ سعترون وتبين ولويس لكم ولا لئهم شعبة في انكم في انكم كقريين
وذلك يوم القيمة واذا بدل من اليوم وتبين اذا ما انفسنا القتل في لئهم اي
تبين اي ولدا كقريين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهل ويجهل ويجهل ويجهل
فدما وقريين وقريين وقريين وقريين وقريين وقريين وقريين وقريين وقريين
عليه بقوله انهم سعترون انهم سعترون انهم سعترون انهم سعترون انهم سعترون
انهم سعترون ذلك الا وهو سعترون على سبيل الانباء والقريين وقريين وقريين
وما استمع من في القريين ما في قوله فاما ندم من بك فانا نبيهم مقتدرين فانا اذا
دخلت سمعوا المؤمن الموكدة والمعني فان قبضنا قبل ان ننصرلك عليهم ونشفي
صدور المؤمنين فانا ندم من سعترون انهم سعترون انهم سعترون انهم سعترون
فانا ندم من سعترون فانا ندم من سعترون فانا ندم من سعترون فانا ندم من سعترون
وهو يجهل وقريين سعترون وقريين سعترون وقريين سعترون وقريين سعترون
في الكفر والضلالات ثم اتبعه سورة العمد بعذاب الدنيا والاخرة وقريين وقريين
بالشئ المنقوشة وقريين بالذي اوحى اليك على البناء للفاعل وهو الله عز وجل
والمعنى وسواء عجلنا لك الظفر والظلمة واخرنا الى اليوم الا اننا نكون معكم كما
اوحينا اليك وبالعقل به فانه الصراط الذي لا يبعد عنه الانسان شقي وزد كل

المستقيم

يوم صلاته في الحاماة على بين الله ولا يخرجك الغيم يا صديقي من الدنيا
في أسرك ولكن كما ينمل الثابت الذي لا ينشطه تجميل ظفرك ولا ينشطه تجميل
انه لا تتركك ولقومك وسوف تسكون واسئل من ارسلنا من قبلك
من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الهة يصيدون ولقد ارسلنا
موسي باياتنا الى فرعون وملائكته فقال اني رسول رب العالمين فلما
جاءهم باياتنا اذا هم منها يفتخرون وما نبيهم من اية الا هي اكبر
اختها واخذناهم بالعباب لعلهم يرجعون قالوا يا ايها الساحس
ادع لنا ربك بما عهد عندك اننا لمهتدون فلما كشفنا عنهم الغشاوة
اذا هم يتكفرون وانما انا الذي اوحى اليك لذكر شرفك ولقومك ولشرف
تسكون منه يوم القيمة ومن قياكم حقته ومن تعظيكم له وشكركم على انزفون
وخصصتم به من بين العالمين ليس المراد بسؤال الرسل حقيقة السؤال لاهل الله
ولكنه بيان عن النظر في اديانهم والخص من مللهم على ما تبادر الى اذهان
قطر من ملل الانبياء وكفاء نظره فخصا نظره في كتاب الله للجهل المصدوق
لما بين يديهم واخبار الله فيهم بانهم يصيدون من دون ما لم ينزل به سلطانا ومن
الاية في نفسها كافيته لاجابة الخبيرها والسؤال الواقع مجازا عن النظر في لا
يصح السؤال عن الحقيقة كثير منه سائر الشرائع والادب والرسوم والاطلال و
قول من قال سل الارض من شوقها لك وفرض اشجارك وجني غارتك فانها
ان لم تجبك مجازا اجابتك اعتبارا وقيل انه النبوة على الله عليه وسلم جمع له الانبياء
ليلة الاسراء في بيت المقدس فلهذه وقيل لهدفهم يشكك ولهم يسئل وقيل لما
سلهم من ان ارسلناهم من الكتابين التوراة والانجيل ومن التوراة هذا انما تخبرني
عن كتاب التوراة فاذا اسلمهم فكانه سئل الانبياء فاجابهم به عند قوله اني رسول رب
العالمين محمد وفدول قوله فلما اجابهم باياتنا وهو سائلهم اياه باحضار
البينة على دعواه ولما رانا الاية اذا هم منها يفتخرون فاجابهم بها ويهزون
بها ومنها سحر واذا المفاجاة **فان قلت** كيف جاز ان اجابوا لما اذا المفاجاة
قلت لان فعل المفاجاة مع ما تقدم وهو ما مل النصب في جعلها كانه قيل فلما
جاءهم باياتنا فاجابوا وقت فتحكمهم **فان قلت** اذا جاءهم اية واحدة من جلة
التسعة اختها التي فضلت عليها في الكبر من بقية الايات **قلت** اختها التي
هي اية مثلها وهذه سنة كل واحدة منها فكان المعنى على انها اكبر من بقية الايات
على سبيل التفضيل والاستعارة واحدة بعد واحدة كما تقول هو افضل رجل
رايتك تريد تفضيله على امة الرجال الذين رايتهم اذا قروا قريتهم رجلا ولا
فان قلت هو كلام متناقض لان معناه ما من اية من التسعة الا هي اكبر من كل
واحدة منها فيكون كل واحدة منها فاصلة ومفصلة في حالة واحدة **قلت**
المفروض بهذا الكلام انهم من صفات بالكبر لا يكذبون فينا وتنفير وكذلك
العادة في الاشياء التي يتلاقى في الغفلة وتتفاوت منها في المقارنة
اليسيمان يختلفان في الناس في تفضيلها فتفضل به هذه وهذه وببعضهم

ذلك

ذلك فليقل في الناس كلاسهم وفقا لما رايت رجلا لا يفضلها افضل من بعض
وربما اختلعت اراء الرجل الواحد فيها فتارة يفضل هذا وتارة يفضل ذاك
ومن بيت القاسم ومن تلقى منهم عقل لا يقيت سيدهم مثل النجوم التي يبرق بها
الناري ولقد فاضلت الامارات بين الكلمة من بينها ثم قالتم انما ابصرتم على
متعدية قليلة التفاوت بطلانهم ان كنت اعلم انهم افضل من كل خلق الله المفرقة
لا يدري ابن طر فهاها لعلهم يرجعون اراده ان يرجعوا عن الكفر الى الايمان **فان**
قلت لو اراد رجوعهم لكان **قلت** اراد ترجع من غير ان يكون الا ان ياتهم به
بطلب من اجاده فان كان ذلك على سبيل القسوة والادار بين اذ يوجد
وان لا يوجد على حسب اختيار المصنف وانما لم يكن الرجوع لان الارادة لم تكن
قسرا ولم يجتاروه والمراد بالعذاب السون والطوفان والجراد وغير ذلك
فربما ياتهم السام بضم الهاء وقد سبق وجهه **فان قلت** كيف سموا بالساحس
مع قوله اننا لمهتدون **قلت** قوله اننا لمهتدون من شوي اخلافة وعهد
مفهوم على كشمسك بشرط ان يدعوهم ويكشف عنهم العذاب الانزلي الى
قولهم فلما كشفنا عنهم العذاب اذا هم يتكفنون فاكنت تسميهم اياه بالساحس
بما فيه لقولهم اننا لمهتدون وقيل كما في قوله انهم لمهتدون للمعالم الماهر ساحتها
علم التوراة بما عهد عندك به من عندك من ان دعوتك ستجانبوا بهد عندك
وهو النبوة او بما عهد عندك فوفيت به وهو الايمان والطاعة بما عهد
عندك من كشف العذاب عنهم اهتدي وناذي فرعون في قومه قال يا قوم
اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون **ون**
ام انا خير من هذا الذي هو سحر ولا يكاد يبين فلو لا التي عليه السحر
من ذهب او بقاء مع الملائكة مقيمين فين فاستخف قومه فاطاعوه
انهم كانوا قوما فاسقين وناذي فرعون قومه فجعلهم محلا لندائهم ومن
له والمعوق انما امر بالنداء في محاسنهم وما كنهم من ناري فيها بذلك فاستند
النداء اليه كقولك قطع الامير اللص اذا امر بقطعه ويحذر ان يكون عند
خطاهم القبط فيرفع صورته بذلك فيما بينهم ثم يشرعونه فيجمع القبط فكانه
نودي به بينهم فقال اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي
ومعظها ان يضاهيهم من الملوك ونهر طولون ونهر دمياط ونهر تبتني
قيل كانت تجري تحت قصر وقيل تحت سريره لان قفاه وقيل بين يدي وقيل
وبسائتي ويجوز ان يكون الزمان والاسم الاشارة ببدء الانهار وصفة
الاسم والاشارة وتجري للبدء وليت شعري كيف ارتقت الى دعوى الترتيب
هذه من تفضل بملك مصر وهبت الناس من مدي عظمتهم وامر فرعون
بها في اسواق مصر وارزقها التالخين تلك الالبهة والجلالة على مغيب
ولا كبر وعقبي يترجم في سد ويا الدهاء في مقدار غيرة وملكوتهم وعن
الرشيد انه لما قرأها قال لا وليتها الحسن عبيدي فوليها الخسيس وكان على
وضوء من عبد الله طاهرته ولبها فخرج اليها فلما اشار بها ووقع عليها بصير

جمع

قال له الميراث القاطن بها فحق قال اليس لي ملك مصر وانه لي اقل من ذلك
من ان اؤخذ بها فحق منا ان انا خير ام هذه متصلة لان المعنى اننا لا نبيع وانا خير
الا انه فحق قولنا انا خير ووضع يصرون لانهم اذا قالوا المات خير فحق معناه
وهذا من انزال السبب منزلة السبب ويحتمل ان يكون مستطرد على بل تاخير الميراث
للقريب وذلك ان قد يمد يد اسباب الفضل والتقدم عليهم من ملك مصر
وجري الانهار تحتها ونادى بذلك ولا نسا معدهم قال انا خير كانه يوق
اثبت عندكم واستقراني انا خير وهذا ما قيل من هذا الذي هو مذهبنا في تصنيف
حقير وقرئ اما انا خير ولا يكا ويبين الكلام لما بين المرتبة بين يد الله ليس مع
من العدد والآلات الملك والسياسة ما يتقدم به هو في نفسه على ما يقتضيه
من اللسان والفضاحة وكانت الانبياء كلهم رانبياء بلقاء واراو بالقاء الاسرى
عليه الفداء مقابل الملك اليه لانهم كانوا اذا ارادوا ان يمد يد الرجل سقروا ويوار
وطرفه ببلوق من ذهب مفضن بين اما مقتنين بين من قولك قوتته به فاقترن
برو اما من اقترن بغيره فاقترن بالما من نفسه بالملك والفرق وان بينه وبين
موي صلوات الله عليه وصغره بالضعف وقلة الاعتناء اعترض فقال هالاي
ان كان ساد فاملكه سيرة وسوقه وسقروا وجعل للملائكة احصاءه انصارا وتزوي
اسا ويرجع اسيرة واسا ويرجع اسوار وهو السوار واسا ورة على قوت بيننا
من ياء اساور وقرئ على عليه اسورة واسا و على البناء للفاعل وهو الله عز وجل
فاستقر منه فاستقر من حقيقة علمه على ان ينفصل له ولما اراد منهم وكذلك
استقر من خوطم الخفيف فزقنا اسفونا انتقمنا منهم فاهر قناهم اجمعين
فجعلناهم سلفا ومثالا للآخرين ولما ضرب ابن مريم مثالا اذا قومك
منه يصدون وقالوا **الختنا خير ام هو** ما ضرب بين لك الابد لا بل هو
قوم خصمون ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثالا لبي اسرائيل
ولم نسا لم جعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون اسفونا استقر من ساد
اسفنا اذا اشتد غضبه وساد لشدته لم يمتد الفخاءة رحمة المؤمنين ولهذا اسف
للكافر ومعناه انهم اقولوا في المعاصي وعد والطور ومعناه سقروا ان جعل لهم مثابا
ما تنقلنا وان لا تعلم عنهم وقرئ سلفا جمع سالتك ادم وخدم سلفا بضم السين
جمع سلفا بفتح السين قد سلفوا سلفا جمع سلفا اي الملة قد سلفوا وخدمنا بضم الدال
قدوة للآخرين من الكفار يقتدون به في استحقاق مثل عقابهم ونزلهم بهم
لا ياتهم بمثل افعالهم ومديا يهيب الناسا يسير المثل ويجدون به ويتال
لهم مثلكم مثل قوم فزح من لما قرئ سورة اتعلى الله عليه وسلم على قريش انكم وما
تعبدون من دوني ونعجب جهنم استمضوا من ذلك استغاثا شديدا فقال عبد الله
بن الزبير عيلا لولا خاصة لنا لاختنا ام لجمع الامم فقال عليه السلام هو لكم ولكم
ولجميع الامم فقال خضعتك ورتبة الكعبة الست من هذا عيسى ابن مريم بنو بني
عليه خير وعلى اسرة وقد علمت ان النصارى يعبدونهم واما وعزير يعبدون والملائكة
يعبدون فان كان حق في النار فقد رضينا ان نكون نحن والختنا لهم فزحوا

مكلا

مكلا ر سكت البقي على افعطيه وسلم فانزل الله ان الذين سبقتم من النصارى
هذه الاية والعق ولما ضرب عبد الله الزبير عيلا عيسى بن مريم مثالا واولاد رسول
الله صبادا المتصاري ايا ما اذا حق ملك فزح من هذا المثل يصدون بن تفعلم
بلية وجميع فزحوا راجدا لا يصدق كما يسمون منه ومن اسكت رسول الله محمد له كما
يرتفع لفظ التعم وجبهه اذا انفقوا المخرج ثم فحق عليه واما من قرئ يصدون
فحق التعم واما من اجل هذا المثل يصدون من الحق ويزح من نفسه وقيل من التعم
وهو الجيلة وانما لفتان غمر بكلف ويكف وتظاير لها وقالوا **الختنا خير ام هو**
ان الختنا عندك ليست بخير من عيسى فله ان كان عيسى من حسب النصارى كان من الختنا
ما ضربوا ايضا من هذا المثل لك الابد لا الا لاجل الجدة والفاضة القول للملك
الخير بين النصارى والاطل بل هو قوم خصمون لشداد الفتنة وانهما ليجاج قوتها
لما و ذلك انتم لفتان انكم وما تصيدون من دوني استعجب منهم ما اريد به الا
وكن لك قوتهم لكم ولا تخفكم بل جميع الامم انما قصد به المصالح ومحال ان يقصد به
الانبياء والملائكة الا انه انما يصر في حقيقة وفعله وخبره وخطه لما راي كلام الله
حقا لا نظره به المصوم مع علمه بان المراد بخاصة هذه الاية خير عبد للخلق انما
نصير معناه الي الشول والاماطة بكل ميو وخبر الله على طريفة الملك والجدال
مع الملائكة والكابرة ووقع في ذلك فتوقر رسول الله صلى الله عليه وآله عن ربه ان الذي
سبقتم من النصارى فدل به على ان الارتفاع في الاصنام على ان ظاهر قوله وما
تعبدون من غير انصافه وقيل لما سمعوا قولنا انتم عيسى عندنا شكل ادم قالوا من
اهو من النصارى لانهم عبيد وادستار من نصيب الملائكة فنزلت وقوله **الختنا**
خير ام هو على هذا القول تفصيل لاهتم على عيسى لان المراد بهم الملائكة وما ضرب
لك الابد لا سناء وما قالوا هذا القول يعني **الختنا خير ام هو** لا الجدة وقرئ **الختنا**
خير ام يات حرة الاستفهام واستطاعوا لئلا يكتم العدد بلية عليها وفي حرف ابن حق
خير ام هذا ومن انكره بعد لاهل الا اجد لونه وقيل لما نزلت ان شل عيسى عندنا
قالوا ما بين يديهم بعدنا الا ان نصبر وانما ليست اهل ان يجيبوا ان كان بشر كما عهديت
النصارى المسيح وهو بشر ومضى يستعدون فيجوزون ويصبرون والنصارى في علم محمد على
الله عليه وسلم وفرضه للقران تزيينه وبيننا لهمهم التحريز به والاستنارة وحينئذ
يقول لما انكر عليهم قولهم الملائكة بنات الله وعبدوا ما قلنا يد قاسم القول لا
فلما انكر ان الفضل فان النصارى يعلموا المسيح بن الله وعبدوه ومن استغفهم قولا
وضلا فانفسنا اليه الملائكة وهم منسبون اليه الاناسي فتليل لهم مذهب النصارى
شرا باقة ومنه حكم شرك مثله وما تشكككم بما انتم عليه يا اوتوه الا قياس باطل
باطل وما عيسى الا عبد كسايا العبيد انتم اطيعوا حيث يبعثنا آية بان خلقنا من غير
سبب كخلقنا ادم وشرفنا بالنبوة وصيننا به عيسى كالمثل الياسر لبي اسرائيل
ولم نسا لم نسا على هياب الامم يدافع الفطمة جعلنا منكم لولدا منكم يا رجال
ملائكة يخلقكم في الارض كما يخلقكم ولا وكم كاولدا عيسى من ناني من غير خلق فتم
تميزنا بالقدرة الباهرة ولعلوا ان الملائكة ليعلم لا تتكلم الا انما اجسام وذا ان

نام

القديم منها ليعتد ذلك وانه لعلم الساعة فلا تخشون بها واتبعوا هذا صريحا
مستقيما ولا يصنعكم الشيطان انه لكم عدو مبين ولما جاء ميسو الى بيتا
قال قد جئتكم بالحكمة ولا يتبن لكم بعض الذي تختلفون فيه فانتقوا الله
واطيعون ان الله هو ربكم فاحيد وهذا صراط مستقيم وانه
وان عيسى لعلم الساعة اي شرا من اشرارها ان علم به فمضى الشرا على رسول الله
به وقرآن ميسر لمكم وهو العلامة وقرآن العلم وقرآن الذي كتمت عليه على ما تذكر
به ذكر كما سمي ما تعلم به علما وفي الحديث ان عيسى ينزل على ثنية بالارض المقدسة
يقال لها النقي وعليه منحصر تان وشرا منه وعين وبسيرة بهما يقتل الرجال
فياني بيت المقدس والناس فسلوا الصبح والامام بنهم فقتلوا الامام فقتلوا
عيسى فويل على كل من شرب من حليب الصلاة والسلام ثم يقتل الانسان به يكر
السلب ويجرب البيع والكنايس ويقتل النصارى الا ان آمن بربهم والذين آمنوا
الضمير للقرآن وانه القرآن به علم الساعة لان فيه الاحلام بهما فلا تخشون بها من
الحرية وهي الشك وانتم في ما شئتم حدي وشرعي او ربي وقيل هذا امر رسول
الله ان يقول هذا صراط مستقيما الذي ادعوا اليه وادعوا اليه من القرآن ان جعل الضمير
فواته للقرآن عدو مبين قد بانته عدوكم انما خرج بالكر من الجنة ونزع عنه
لباس التقوى والنور بالبيئات المحجرات او بايات الاجل والشرايع الكينات
الواضحات بالحكمة يبقوا الاجل والشرايع فان قلت هلا يتبع كل الذي يختلفون
فيه ولكن بمنه قلت كانوا يختلفون في الديات وما يتعلق بالكلية وفيما سوا
ذلك مما لم يشهدوا به فخر والسؤال عنه وانما ثبت ليتم له ما اختلفوا فيه
ما بينهم من امر وشهدوا به فاختلف الاغراب من بينهم فويل للذين ظلموا من
عذاب يوم الهم هل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون
الاخلاء يوشق بعضهم لبعض عداوة الا المتقين والاضراب الفرق المحجرات
بعد عيسى وقيل اليهود والنصارى فويل للذين ظلموا من الاضراب فان قلت
من بينهم من يرجع الضمير فيه قلت الي الذين ظلموا عيسى في قوله قد
جئتكم بالحكمة وهذا هو البحث اليهم ان تأتيهم بدلا من الساعة والمعنى
هل ينظرون الا الساعة فان قلت اما ادعي قوله بغتة من ذي قوله وهم لا
يشعرون فيستفي عنه قلت لا لا نسوق قوله وهم لا يشعرون وهذا فافان
لا شفا لهم بسوء نياهم كقوله تاخذهم وهم يحضرون وحيث ان يأتيهم
بغتة وهم فظنونهم من عند منسوب بهم قاي ينقطع في ذلك اليوم كل ظلمة
المظالم في غير ذات الله ومقلب عداوة ومقتا الاخلة المتصافين في الله فانها
الحلة الباقية المزدادة قوة اذا راوا ارباب الضابط في الله والتباخض في الله
قبل المتقين الا المحجرات اخلاء السوء وقيل نزلت في ابي بن خلف وحقبة بن ابي
ابي سميط يا عبادي لا تخف عليكم اليوم ولا انتم تخشون الذين اسوا اليها
وكافا مسلمين ادخلوا الجنة انتم وان واجمكم تحببون بطاف عليكم بجان
من ذهب واكراب وفيها ما تشتهي الانفس وتلك الاعين وانتم فيها خالدون

وتلك

وتلك الجنة التي او رثوها بما كنتم تعملون لكم فيها فاكهة كثيرة منها اكلون
ان المحجرات في عذاب جهنم خالدون لا يفتر عنهم وهو فيه يسلمون وما
ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين ونادوا يا مال لك ليقتل منا ربك
قال انكم ما كنتم يا عبادي عاكفين على ما نادى به للمؤمن المحجرات في الله
والذين اسوا منسوب المحل منة لبادي لانه منادى بمضاف الي الذين يا صدقا
باياتنا وكانوا مسلمين مخلصين وهو هو لنا جاعلين انفسهم سالمة لظلمناهم
قيل انما ثبت الله الناس فخرج كل احد فينادى ساد يا قاتل جرحها الناس كله ثم
يتبعها الذين اسوا فياس الناس منها غير المسلمين وقرى يا عبادي تحببون وتقرى
سروا يظهر حبار وادي اشره على وجوهكم كقوله تعالى تفرق في وجوههم فخر
القديم وقال الزجاج تكلمون اكراما يا بالغ فيه والخيرة المبالة فيما بين من جمل
والكوبة الكونية لاهوته وفيها الضمير للجنة وقرى قتيبي وشيخيه وهذا
حصر لانواع الضمير لانهما مشتهرة في القلوب وما سئل في الميمنة تلك الاشارة
الى الجنة المذكورة وهي مبتدأة من الجنة من رثوها صفة الجنة والجنة منسفة
للجنة الذي هو اسم الاشارة والقرار ورتنوا صاحب المبتدأة والقرار ورتنوا صفة
وبما كنتم تعملون من الخير والياء يتعلق بخلاف كافة الظرف والحق تقع اخبارا وفي
المرجعة الا ان يتعلق باورثوها وشبهت في بقاها على اهلها بالكرات الباقية على
الردية وقرى ورتنوا منها تاكلون من التمييز اي لا تاكلوا الا بعضها والعفا
باقية في شجر حرام تترك بالقرار ايتلوه فربما لا تترك شجرة من غرسها كما في الدنيا
ومن البقي على الله عليه وسلم لا يتبع ريب في الجنة من غرسها الا نبتت مكانها سالاها
لا يفتر عنهم ولا يفتقر لانفسهم من فخرهم فترت عنه الشعر اذا كنت عنه ظلا او
نقص من ما الملبس البالي الساتكس كوت اس من فخرهم وهذا الضمير جمل الجرح
في تابوت من تار ثم يردم عليه فيبقى فيه هذا الاثر ويلا في نفسه فسل عند البصر
ما عند الكوفيين وقرى وهو فيها اي في النار وقرى ملي وابن مسعود يا مال الجحيم
الكاف للترغيب كقول القائل والحق يا مال فير ما نصف وقيل لابن عباس ان مسعود
قرى ونادوا يا مال فقتلوا اهل النار من الترضيم وهذا بعض من حسن الترضيم
انهم يقتلون بعضنا لبعض منهم وعظم ما هو فيه وقرى من الشرار الضمير يلبس
بالرفع كما يقال يا حاد ليقتل عينا من قفولها اذا ما تفرق من من يفتنى عليه
للمعنى قل ربك ان يفتنى عينا فان قلت كيف قال ونادوا يا مال لك بعد ما انفسهم
بالابلاس قلت تلك من شدة مطالعة راحق بمتة تختلف بها الاحوال فيسكنون
او قاتل القلبة الياس عليه وهو له لافرح وينفقون او قاتل الله ما بهد ما كن
لا يشون فيضا شرا وراوا افعالهم من ابن عباس انما هي بعد الفسنة
التي على اسما عليه وسلم يلقي على اهل النار الجحيم حتى يبدل ما هو فيه من العذاب
فيقولون ادعنا ما كان في هذه يا مال لك ليقتل منا ربك لقد جئتكم بالحق
ولكن اكثركم للحق كانوا من ام ابنهوا امنا فانما سبوا من ام يحسبون اننا
لا نسمع منهم ونجويهم بلي ورسلا اليهم يكونون لقد بشا كره الحق كلام الله

يا عبادي

بها

عن رجل يذليل قراءه من قريه ولقد بعثتمكم وجيب ان يكون في قاله فينزل الله المسالك الى
 ان يسئل الله القضاء عليهم ما جاء به الله بن لك كارهون لا يتقبلون ويغفرون
 ويشتمون لانهم الباطل الذي مع الحق المتب ام ابرم شركوا ملة امر لنكيد
 ومكرهم ولرسول الله فانا سبرون كيدنا كما ابروا كيدهم كقولهم لم يردون كيدا
 فالذين كفروا هم المكيدون وكانوا يتنادون في قلوبهم ان في قلوبهم في امر رسول الله فان
قلت ما المراد بالشر والنجس **قلت** الشر ما عرفت به الرجل نفسه او غيره في
 مكانه والنجس ما كان له من غير ما ينهه بل ينهه ما يطلع عليه ما ورسلنا يد
 المفظة ضدهم يكفون ذلك ومنهم من معاذ الراني من ستر من الناس فتن
 وابداها للذي لا يظن عليه شيء في التوراة فقد جعله امره في التناظر بين اليهودي
 من ملهات الشقاق **قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين** سبحان رب
 السموات والارض رب العرش عما يصفون **فذرهم يخبروا ويلعبوا**
بالاتفاق يومهم الذي يوعدون وهو الذي في السماء الله وفي الارض الله
وهو الحكيم العليم وتبارك الذي له ملك السموات والارض وما
 بينهما وعند علم الساعه واليه ترجعون ان كان للرحمن ولد ومع ذلك ان
 يبرهان جميع قورده ونه وجته ونهته تدلونها فانا اول من يعظمه ذلك الولد و
 اسبقكم الى طاعته والانتقاد له كما يعظمه الرجل ولما الملك العظيم ابيه وهذا
 كلام واراد على سبيل الفرض والتشليل لفرض وهو المبالغة في تعظيم الولد والانتساب فيه
 وان لا يترك الناطق به شبهة الانفصال مع التبرع من نفس بيات القدم في باب
 التوحيد وذلك ما يتعلق العبادة بكنية الولد وهي محال في نفسها فكان المعلق بها
 بما لا يشكها في معنى من اثبات الكنية والعبادة وفي معنى منبها على بلغ الرحمن
 واتحادا ونظيره ان يقول العبد في اللجج فانا كان الله لما قال للكفر في القلوب و
 معذبا عليه هذا السر فانا ان لم يقول هو شيطان وليس بالقر فمضى هذا الكلام
 وما وضع له السور ونظمه فمضى ان يكون الله خالقا للكفر وتزويجه من ذلك في
 ولكن على طريق المبالغة فيه من الوجه الذي ذكر نفع الدلالة على حاجة للذهب و
 مثلا لانه اذا صلب الشهاده القاطعة باحاطة والافصاح عن نفسه بالعبادة
 حنة وغاية الثناء والاشهر ان من ارسلنا به وهو هذا الطريقة في السعيد بن
 جبير وحملة للبحاج حين قال لهم والله لا بد لك بالدين ان لا تلحقوا حرفت
 ان ذلك اليك ما عرفت المفسر لك وقد تحمل الناس بالفرج بين هذا الاسلوب
 الشرعي للملك بالثبوت والتوايد المستقل باثبات التوحيد على بلغ وهو مقتبل ان
 كان للرحمن ولد في زعمكم فانا اول العابدين الموحدين به الملك بينكم كما بينا
 المراد اليه قيل ان كان للرحمن ولد في زعمكم فانا اول الاثنين من يكون له ولد
 من عبد يبيد اذا اشتد الله فهو عبد وحيد وقريه بعثهم جديدين وقيل
 ان النافرة ايها كان للرحمن ولد فانا اول من قاله بذلك وحيد ووجد و
 روي ان النضر بن عبد القادر بن ضوي قال ان الملائكة نباتات الله فمات فقال
 النضر لاني وانا نذر قد صدق في فقال له الوليد بن النضر فاسد قك ولكن قال

ما كان للرحمن ولد فانا اول الموحدين من اهل مكة ان لا ولد له وقريه له بعثهم
 المراد منهم فانا نذر موحدين بوحية السموات والارض والعرش على اتقادهم الى الوليد
 على انهم من صفه الاجسام ولو كان جسما ليرقد على خلق هذا العالم ويدين امر
 فذرهم يخبروا ويلعبوا بالآفاق فذرياهم على الاتقاد به وهذا دليل على
 انما يقولون من باب الجهل والخرق واللعب والاعلام لرسول الله انهم من المخلوق
 على قلوبهم الذين لا يربون البتة وانك في دعوى جعل سبب ذلك في
 لهم وقيل كقولهم اهل ما شتم ما يباد بالثناء فما لما فيه من احسن تعالى معنى
 وصفه فذلك على من الظرف كقولهم في السماء والارض كاتقول هو صاتم في طي حاته
 في تضليل على تعمي من معنى الجواد الذي شتم بركا نك قلت هو جواد في جواد في قلب
 وقريه هو الذي في السماء الله وفي الارض الله وشتموا لم تعالى وهو الله في السموات
 وفي الارض كان من العبود او المالك او محذو ذلك والراجع الى الموصول محذوف
 الطول الكلام كقولهم انا الذي يتايل لك شيتا زاد وطول ان المصطفوف داخل
 في صفة الصلة ومحمول ان يكون في السماء صفة الذي والاله خير مبتدا محذوف على
 ان الجملة بيان للصلة وان كان في السماء على سبيل الاولية والديونية لا على معنى
 الاستقرار ومنه في الاشارة الى كانت يبيد في الارض ترجعون وقريه بعثهم التاء
 ونحوها ويرجعون بيا مضمومة وقريه بعثهم في التاء ولا يملك الذين يدعون
 من دونه الشفاة الا من شهد بالحق وهو يعلمون ولان سئلتم من خلقهم
 ليقول ان اتقوا في يخلقون وقيل يارب ان هؤلاء قور لا يؤمنون فاصغر عنهم
 وقيل ما هم قور يعلمون ولا يملك للسمع والذين يدعون من دونه ان الشفاة
 كان هو انهم شفاة ممدانة ولكن من شهد بالحق وهو قبيد الله وهو يابا ما
 يشهد من بصيرة واثبات واطلا من هو الذي يملك الشفاة وهو استثناء منقطع و
 يجوز ان يكون متصلا لانهم جعلوا الذين يدعون من دونه الله الملائكة وقريه تدعون
 بالتاء وتقولون بالتاء والشديد وقيل قريه بالحركات الثلاث وكذا في النسب
 عند الاختصار طر على لم يحسبونا لانهم سرحه ونحوهم وقوله ومنه وقال قيله
 معطلة الزجاء على محل الساعه كاتقول بعثت من ضرب زيد وعمر قرا وحل الحر على
 لفظ الساعه والرفع على الابتداء والخبر ما بعد وجوه عطفه على علم الساعه على تقدير
 حذف للضاف مستأنه وحذف علم الساعه وعلم قيله والذي قاله ليس بشيء في المعنى
 مع وقوع الفصل بين المصطفوف والمصطفوف عليه لا يحسن اعتبارا مع تناقض النظم
 ما قريه من ذلك ووجهه ان يكون الجر والنسب على اضمار حرف القسم وحذفه والرفع
 على قريه ايذ الله واما نذر الله ويدين الله وقيل يارب فمضى ان هو لا يرقم الا من
 جوبه الله كان قيله واقم بقيله يارب او وقيله يارب فمضى ان هو لا يرقم الا من
 فاصغر عنهم واخر من دعوى ما يابا من ايمانهم ودعوه وتاركهم وقيل لهم السلام
 قلم منكم وشاكنة قور في طيوس ويدين من شتمهم وقيل لرسول الله والنضر
 قد قيل لرسول الله واقسم الله بقيله نزع من مضمونهم لدماية النافرة اليه من النفي
 انطويه وسلم من قريه من الزخرف **سبحان من يقول له يوم القيمة**

لان

يقال وقرينة وار تقيت عن نظرته وانظرته واختلته في الدخان فمن على بن ابي طالب
وبر اخذ الحسن انه وفان يا قمن المعاد قبل يوم القيمة يدخل في اسماح الكفرة حتى يكون
رأس الواحد كالرأس للثني ويصير في الموضع منه كهيئة الزكام ويكون الاذن كلها
كبيرة او قد ينضلس من رسول الله صلى الله عليه وسلم اول الايات الدجال وتزول
عيسى ابن مريم ونا يخرج من عدننا بين نفوس الناس الى الحشر قال صديقه يا رسول
الله وما الدخان فقال رسول الله الاية يا معاين للشرق والغرب بكت اربعين يوما
وليلة اما المؤمن يصيب كهيئة الزكاة واما الكافر فهو كالسكران يخرج من مخبره و
اذنيه ودمه ورجله من سموم خمس قد مضت الروم والدخان والقر والبطشة و
الزمام ويروي انه قيل لابن مسعود ان قاسمنا عند ارباب كثر يقول انه يا قمن يوم القيمة
ياخذ بافتاس الخلق فقال من علم على اقل رومن لم يعلم فليخل الله اعلمه وان من علم
الرجل ان يقول لشي لا يعلمه الله اعلم ثم قال الا لمعلمكم قريبا لما استعصم على
استولى على طير وسلم وطايله فقال الله ما شدد وطايله على منس واجعلوا طيرهم
سبون كغيري من صف قاسمهم القوم حتى اكل الجيف والعلم وكان الرجل يرى بين
السماء والارض الدخان فكان يحدث الرجل فيسمع كلامه ولا يرا من الدخان فغشي
الرياس غيان ونفوسه وناسده استوارهم واعلموا انه ما علمه وكشف فنهض
ان يوشوا فلما كشف فنهض رجلا الى شجرة يدها من بين ظاهرها لا يشاهد احد
في اشد فان غشي الناس في ظلمة ويلبسهم وهو في محل الخرسنة لدخان وهذا عذاب
القيامة من منسوب الجمل يغفل عنه وهو يقولون منسوب على الحال اي قائلين
ذلك بنا الكشاف منا العذاب انا مؤمنون **اي في لهما الكبري وقديما هم رسول**
سبين ثم تولا عنه وقالوا علم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا لانكم عابدين
يوم ينطق البطشة الكبرى انا مستقيمون انا مؤمنون سعدت بالايان انكش
عنهم العذاب **اي لهم الكبري كيف ينكرون** ويتفكرون ميقون بما وعدوا من الايات
متد كشف العذاب قد جاءهم ما هم يحظرون واخذل في وجوب الاذكار من كشف
الدخان وهو ملهم على رسول الله من الايات والبيئات من الكليات المجهز وغيره من
المجربات فلم ينكروا وقولوا منه وقصروا بان عقابا فالاما العجبة البعض شفيق هو
الذي علمه ونسبوه ثم قال انا كاشف العذاب قليلا لانكم عابدين وانا يا ربنا لكشف
عنكم العذاب فتدرون اني شرركم لا تلبس غيبا لكشف على ما انتم عليه من القصر
والايمان **فان قلت** كيف يستقيم على قائل من جمل الدخان قبل يوم القيمة قولنا انا
كاشفوا العذاب قليلا **قلت** انما انت العذاب الدخان تصغر العذاب غير من
الكفار والمنافقين ومفوقا المار بنا اكشفنا العذاب انما من منسبون
فيكشفا الله بغير اربعين يوما فربما يكشف عنهم شدة ولا يمتدون ثم قال الذين
البطشة الكبرى يدينهم النعمة كقولنا فاذا جاءت الطامة الكبرى انا مستقيمون
اي ننتقم منهم ذلك اليوم يدينهم النعمة **فان قلت** هم انصبي يوم ينطق
قلت بما دل عليه انما مستقيمون وهو ينتقم ولا يبعوان يتعصب بمتفقون لان ان
يجب ذلك وقرين ينطق بضم الطاء وقر الحسن ينطق بضم النون كانه جمل الملايكة

على ان ينطقوا بعد البطشة الكبرى يا طشه بهم وقيل البطشة الكبرى يوم يدينون
لقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم ان ادوا الى عباد الله
اي لكم رسول امين وان لا تغفلوا على الله اي اتيكم سلطان مبین اي عند
برقي وربكم ان تبوءون وان لم تؤمنوا لي فاعفوا لوني وقريني ولقد فتنا
بالشديد للتاكيد ولوقوعه على القوم ومعنى الفتنة انهم لم يهدوا وتبع طيهم
فما لم يرق فكان ذلك سببا في ان تكا بهم للمعاصي واقترا فهدوا لانهم واجتالهم
يا ربنا ان سوي اليهم ليقولوا فاقناروا الكفر على الايمان ان سوي اليهم ملكهم و
اخرهم كبري على الله وعلى عباده المؤمنين او كبري في نفسه لانه لم يبعث نبيا
الان سره قومه وكلهم هادوا والي هي ان للفتنة لان مجي الرسول من بشارتهم
تضعف لمعنى القول لانه لا يجيهم الا مبشرا من نبأ وادعيا الي الله او الخففة
من الشبهة ومناه وما بهد بان الشان والحديث اذ ما الي عباد الله وعباد الله
مفعول به هو هذا اسرائيل فتولا اذ هو الذي وارسلهم مع قريته اسرسلهم
بنو اسرائيل ولا تقربهم ويؤمنون ان يكون ندا لهم على اذوا التي عباد الله على
لي عليكم من الايمان في وقول دعوتي واتباع سبيلي وعلل ذلك بانه رسول امين
غير ظنين قد اتهمنا على وعيه ورسالتهم وان لا تغفلوا ان هذه مثل الاولى في
وجهها اي لا تستكبروا على الاستهانة بنسبهم وعيه ولا تستكبروا على نجاتهم بلطما
سبين بحجة واحدة انتهمون وتقولون وقريني عتبا لا ذمام ومعنا ما نه حايذ من
ستل على انهم سمعوا منهم ومن كبرهم فهو غير مبالي بما كانوا يفتخرون به من
الرجم والقتل فاعفوا عن ذنوبهم ان لقد فتنا في فالاوه لا يبين وبين من لا يؤمن
فتخراهم واقطعوا سباب الرسل حتى اذ غلوا في كفا في الاي ولا على ولا تغفلوا
الي وشركهم وانا كافر فليس جزاء من دما نهم الى ما خيرة فلا حكم ذلك قد عاوتهم ان هؤلاء
قوم مجرمون فاسر بعبادي لئلا انكم تتعبدوا وارتك المجرمون انهم جنود
مفرقون كدركوا من جنات وعيون وذرور ومقام كبري ونعمة كانوا فيها
فالكهين كذلك واورشاهما قوما اخرين فابكت عليهم السماء والارض
وما كانا منظرين ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب المهين من فرعون
انه كان عاليا من المسرفين ان هؤلاء باعقولا داي حار به بذلك قيل كان
دعاؤا لله فحملهم ما يتقون ربهم وقيل هو قوله ربنا لا تجعلنا قسبة
للقوم الظالمين وانما ذكر الله تعالى السب الذي استوجبوا به الهلاك وهو كرم
مجرمين وقريني ان هؤلاء بالكسر على اشياء القول اي دعاؤا بتر فقال ان هؤلاء فاسر
قري بقطع الخمر من اسريهم وصلوا من سري وفيه وجهان احدهما القول بعد
الفاء فقال اسر بعبادي وان يكون جواب شرط محذوف كانه قيل قال ان كان
الامر كما تقول فاسر بعبادي يعني فاسر ببني اسرائيل فتدبر الله ان يتقدم على
ويتبعكم فرعون وجنوده فيقتل المتقدمين ويصرف التامعين الذين فيه وجوه
احدها ان السالك كان الاضي عشرين رهولا فلا الايمان فا ذلة ولا الصدقة
على الايمان شكل اي شيئا ساكنا على هيئة اراوس على الما جاوز البحر ان يقرب

بمعصاة فيسقط كما نرى من فلتان في ما بين يديه ساكن على هيئة قار على حاله
من انقصاب الماء وكون الطريق بيننا لا ينصرف بمصاه ولا يغير منه شيئا بيد
القطر فانما حصلوا فيه طبقا لله عليهم والشافي ان الرقوة النجوة الى امة
ومن بعد العرب انهم رايهم اولا فلما فعلوا سبحان الله وهو بين سامين اي
انهم منسحق على حاله منفرجا انهم جند وقري بمعنى لانهم والمقام الكرم ما
كان لهم من الجاهل والمنازل المسنة وقيل للناظر والنعمة بالفتح والتعظيم
من الاقام وقري فالحسين وقلمه من كذالك كذا في موضع الرفع على الامر كذالك قوما
اخرج من ارضهم منها وادناها او في موضع الرفع على الامر كذالك قوما
اخرج من ارضهم منها وقري من قريته ولاديه ولا ولاه وهو بنو اسرائيل كما نقل
ستفهم من مستعبد من في ايديهم فاهلكهم الله على ايديهم واورشليم ملكهم
وديارهم وادامات رجل فطيس فالت الرب في تعظيم ملكهم بكت عليهم السماء
والارض وبكتهم الروح والظلمت لهم الشمس وفي حديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم من مات في قرية غابت فيها بركب الا بكت عليه السماء والارض وبكت
الريح فالجبر من بكت عليه الشمس والليل والقر والقمر فالت القاصية الاياض الجارية
ما لك من غما كانك لم تجزع على بن طريف وذلك على سبيل التخييل والتخييل
في وجع بالجمع والجمع عليه وكذلك ما يروي عن ابن عباس عن بكاء موسى في
في الارض ومساعد عليه ومساعد رزقه في السماء غشيل ونفي ذلك عنهم في قوله فالت
بكت عليهم السماء والارض فيه تعظيم وجاهلها المشافهة لها من يعظم فقد فلتا
في بكت عليهم السماء والارض ومن الحسن فابكت عليهم الملائكة والمؤمنون ببل
كانت اهلها كدسروا ومن يعظم فابكت عليهم اهل السماء والارض وما كانوا
منظر من المعبود وقت هلكهم لم ينظر الى وقت اخر ولم يهل الى الاخرة في
التي تلي من فروع من المذاب للمعين كاشف نفسه كان هذا باسما في الاصل في
تفديهم واهانتهم وهو من ان يكون للمؤمن من المذاب للمعين واقام من جهة
فروع وقري من المذاب للمعين وجهه ان يكون قد يدي قوله من فروع من
مذاب فروع في بكت للمعين فروع من وفي قوله ابن عباس من فروع من
عذاب فروع من الشدة والفظاحة فقال من فروع من على كل فروع من فروع من
وشيطنتهم فروع من ذلك فالت ان كان عاليا من المشرقين اي كبير رفيع الطبقة
من بينهم فابكتهم بليان في اسرافهم واليكتكبر اكثر له ان فروع من علالي الارض
ومن المشرقين فروع من ان كان مكبرا سرفا ولقد اخبرنا هو على علم
على علو على العالمين وانينا هدم من الايات ما فيه بلا مبين ان هو ملا
ليقولنا ان هي الاوتنا الاولى وما نحن بمنشرين فاننا يا بائنا ان
كنتم صادقين اهدضهم فروع من تبع والذين من قبلهم انهم كانوا اجريين
وما ظلمنا السموات والارض وما بينهما الا مبين ما خلقناها الا بالحق
ولكن اكثرهم لا يعلمون ان يوم الفصل يبقا انهم اجمعين الضمير في
اخذناهم لغير اسرائيل على انهم في موضع الحال اي ما لم يكن كان الخيرة وبانهم

ما تاروه

اخذناهم بان يختاروا ويؤمن ان يكون الحق مع علمتنا بانهم يزينون ومقرط منهم انهم
في بعض الامور على العالمين على علمي زمانهم وقيل على الناس جميعا اكثر الايات
منهم من الاولين من فروع من البحر وتطليل الغمام وانزال المن والسحاب وغير ذلك
من الايات اعظام التي لم يظفها الله في غير هذله بالامبين فتمت ظاهرة لانه
نقلنا يلبس بالنعمة كاييل بالمصيبة واختصار ظاهر في كيف جعلوا كقولهم وفي
ذلكم بالامن وتكم عليهم من الاشارة الى كفاية ريش **فان قلت** كان الكلام
واقعا في اليوم الثانية لافي الموت فها لخل انهي الاوتنا الاولى وما نحن
بمنشرين كاقيل ان هي الاوتنا الثانية وما نحن بمبعوثين وما نحن في الاوتنا
الاولى وما نحن في الاوتنا الاولى كانهم وعدوا من اخر ما حق نفوسها ومجدوها
واشوقا الاولى **قلت** معناه والله الموفق للفتاب ان قيل لم يرد في سورة
يتعقبها حيون كما تقدمتكم سورة قد تعقبها حيون وذلك قوله عز وجل وكنتم
امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم فماتوا انهي الاوتنا الاولى ما الموت التي
من شأنها ان يتعقبها حيون الموت الاولى في الموت الثانية وما هن النعمة
التي تستفهم بها الموت من تعقبها حيون لها الا الموت الاولى خاصة فلا فرق بين
بين هذا وبين قوله الاوتنا الثانية في المعنى يقال انشأته الموقى ونشرهم
اذا بشهد فاننا يا بائنا خطا بالذين كانوا يمدونهم النور من رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمؤمنين اي ان صدقتم فيا تفكرون فيجولوا لنا احياء من
مات من اباينا بسواكم وتكم ذلك حق تكون وليا على ان ما تصيد ونز من قيام
الساعة وجئت الموقى وقيل كاذبا يطالبون اليهم ان يدعى الله فينشرهم
قصي بها كلاب ليشاوروه فانه كان كبيرهم وشاورهم في النواز لرمعا
الشون هو تبع للهي كان مؤنسا وفروقه كافر في ولدك ذم الله قومه ولم
يذمه وهو الذي سار بابا الجيوش ومير الجيوش في سر قند وقيل هدمها وكان
اذا كذب قال بيم الله الذي ملك البحر او بحر ومن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقبل
تبعافانه كان قد اسلم وعنه عليه الصلاة والسلام ما ادرى اكان تبع نبيا او غير
نبي ومن ابن عباس كان نبيا وقيل نظرا في قبرين بناحية جبر هذا قبري رضوي
وقبر جبري بنى تبع لاشركا بانه شيئا وقيل هو الذي كسى البيت وقيل للملك
اليمين التباينة لانهم يتبعون كاقيل الاقبال لانهم يتقبلون وسعي الطل لانه يتبع
الشمس فان قلت ما معنى قوله اخبرني في الخبرين **قلت** معناه اهم
خير في القوة والمنعة كقولهم ثلثي اكناد كد خير من اولئك بعد ذكر الخرجون
وفي تفسير ابن عباس رضي الله عنه اهدا شدا م فروع من وما بينهما وما بين الاثنين
وقر عبيد بن عيسى وما بينهما وقر عبيد بن عيسى انما اسم ان ويوم الفصل
منها اي ان سعاد حسابهم وقر عبيد بن عيسى انما اسم ان ويوم الفصل
شيئا ولا هدم يتبعون الا من رجح الله انه هو الفريز الحميم ان يخرج
الزقوم طعام الاثيم كالمحل فيلي في البطون كغلي الحميم فذوق فقلق
الى سواء الحميم ثم صبوا في راسهم من عذاب الحميم ذوق المات انت

ظلم

لشدة

انكاد وكروا ان يقولوا من ريت بك انت وزيد وقرئ ايات لقوم فوق
بالنصب والرفع على قولك ان زيدا في الدار وهو في التوق واما قولك ايات
لقوم فيقولون فمن العطف على عاملين سواء نصبته ورفعت فالعاملان اذا
نصبتهما ان وفي اقامت الواو مقامهما فعملت الجرف باختلاف الليل والنهار
والنصب في ايات اذا رفعت فالعاملان الابتداء وفي عملت الرفع في ايات
الجرف باختلاف وقرئ بنسوء وفي اختلاف الليل والنهار فان قلت
المطلة على عاملين على مذهب الاخصس سديد لا مقام في وقفا بابا يبين
فما وجه تخرجه الاية **قلت** فيه وجهان احدهما ان يكون على افعال
والذي يحسنه تقدم ذكر في الايتين قبلها ويضد قوله ابن مسعود و
الثاني ان ينصب ايات على الاختصاص بعد انقضاء الجور ومطوفا على
ما قبله وعلى التكرير ورفعها باخبار هي وقرئ واختلاف الليل والنهار والرفع
وقرئ اية وكذلك وما يثبت من ثابت اية وتصريف الريح والمغنى ان المنسبين
من العباد اذا نظر في السموات والارض النظر المبرمج على انها صنعة
وانه لا بد لها من صانع فاسوا بالله وقرئ فاذا نظر في خلق انفسهم و
من حال الهمال ومهيئة الى هيشة وفي خلق ما على ظهر الارض من صنوف
الحيوان ازادوا ايمانا وايقنوا واشتغوا بهذا اللبس فاذا نظر في سائر الخلق
دلت التي تتجده في كل وقت كاختلاف الليل والنهار ونزول الامطار و
حياة الارض بها بعد موتها وتصريف الرياح جنوبا وشمالا وقبول لا ودورها
عقلوا واستحكم عليهم وفلس يقيضهم وحيي للطير زرقا لا نسب الزرقان
قلت ايات الله تتلوها غليلك بالحق فاني حديث بعد الله ويا تاتون
ويل لكل افاك اثم يجمع ايات الله تتلى عليه ثم يصير مستكبرا كان له
يجمعها فيشرع بعذاب اليم واذا علم من اياتنا شيئا اتخذها هزوا
اولئك لهم عذاب مهين من ورايتهم جهنم ولا يفتقونهم ما كسبوا
شيئا ولا ما اتخذوها من دون الله اولياء ولهم عذاب عظيم هذا
حديث والذين كفروا بايات ربهم لهم عذاب من رجز اثم تلك الشارة
الى الايات المتقدمة اية تلك الايات ايات الله وتتلوها في حال اى
تلق عليك الحق والعامل ما دل عليه ثلث من الاشارة وفيه هذا على شيئا
وقرئ يتلوها بالياء بعد الله ويا تاتون ايات الله كقولها عجبي زيد وكروا
يريد عجبي كرمه يدعوني ان زيدا بعد حديث الله وهو كتابه وقراءته كقول
نفاي الله نزل احسن الحديث وقرئ يؤمنون بالياء والفاء الا قال الكتاب
والاثم المتبالي في افتراء الاثم يثبت يقبل على كفره ويقسم عليه من اصرار
الحمار على المانة وهو اذ يخفى عليها صارا ذنبه مستكبرا عن الايمان بالايات و
الايمان لما تطلق من الحق من دريا لها عجبا باعدها وتل تلك في نفس
بن الحارث وما كان يشترى من احاديث الاطام ويشغل بها الناس من سلق
القرآن لا ليرة عامة في كل من كان معنابا لعين فان قلت ما سني ثم قوله

ثم يصير مستكبرا **قلت** كمناء في قوله القابل يرى غرات الموت يزورها
وذلك ان غرات الموت حقيقة بان يخبر رايها بنفسه ويطلب الثواب عنها
واما زيارتها والاقدام على من اولتها فامس يستعد بمعنى ثم الايمان بان فعل
المقدم عليها بعد ما راها وما ينهاشي يستعد في العادات والطباع وكذلك
ايات الله التي اختارها لاختبار الحق من تليت عليه وسمعا كان يستعد في العقول
اصرا على الضلالة عندها واستكبار عن الايمان كان مخففة والاصل كانه
لويدها والضمير ضمير الشأن كما في قوله كان طبيعة فطورك تاخر السام ومجمله
الجملة بالنصب على الحال اي يصير شرا غير السامع واذا بلغه شيء من اياتنا وعلم اننا
اتخذها ان اتخذنا الايات فزولوا ولو قبل اتخذنا الاشعار باننا اذا احسن بشي
من الخلال ان من جملة الايات التي انزلها الله على محمد صلى الله عليه وسلم ما من
في الاستنارة بجميع الايات ولم يقتصر على الاستنارة بها بل في كل واحد من
اياتنا شيئا يمكن ان يشبه به للعائد ويحذر له مما لا يتلوه به على الطعن والعقوبة
اخره واتخذ ايات اقصرها وذلك في مواضع من القرآن يقرئ قوله عز وجل
انكم وما تعبدون من دوني لافصب جهنم ومما تظنون من الله وقرئ
خضعك ويحذر ان يرجع الضمير الى شئ لانه في معنى لا يترك قوله ابي القاسم
نفسه لشي من الذي يعلقه الله والقيام المحمدي بكنيتها حيث اراد عقبة و
قرئ علم او تلك اشارة الى كل افاك اثم لثولها لا فاكين والقرآن اسم الجمعية
التي ياربها الشخص من خلفه وقدام قاله ليس وراي ان تراكمت مني اذ
مع الرل ان اخف كالسر ومنه قوله تعالى من ورايتهم من قدامهم ما كسبوا
الامر ان في صلحهم وتاجرهم ولا ما اتخذوا من دون الله من الاوثان هذا اشارة
الى القرآن يد عليه قوله والذين كفروا بايات ربهم لان ايات ربهم هي القرآن
اي هذا القرآن كامل في القاية كما تقول زيد ورجل تدين كامل في الرجولية
ايتا رجل والرجل شاهد العذاب وقرئ بجزا اليم ورفصاة شرا لكم البحر تجري
الفلات بامر في ليتفقوا من فضله ولعلكم تشكروا وتخرج لكم ما في
السموات وقفا لارض جميعا منه ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون
وليتفقوا من فضله بالتجارة او بالقرص على اللؤلؤ والمرجان واستخراج اللحم
الطير وغير ذلك من منافع البحر فان قلت ما سني منه في قوله جميعا منه وما
موقعها من الاعراب **قلت** هي واقعة موقع الحال والمفعول ان يخرج هذه الاشياء مكانة
منه ومما يستخرج منه يعقون ان يكونوا من حدها بقدرته وحكمته ثم يخرجها
لخلقهم ويحذر ان يكون خبير مبتدأ محذوف تقديره هي جميعا منه وان يكون
وتخرج لكم تاكية لقوله يخرج لكم ثم ايتد قوله ما في السموات وفي الارض جميعا منه
وان يكون حواء الارض مبتدأ ومنه خبره وقرئ اين عيسى امته وقرئ بسلطة بن
محارب منه على ان يكون منه فاعل يخرج على الاستاد المجازي او على انه خبر مبتدأ
محذوف اي ذلك او هو منه قل للذين امنوا بقرآننا والذين لا يربون ايام
الله ليخرجي قوما باكانوا يكسبون من عمل صالحا فانفسهم ومن اساء فليها

ثم الى ربكم ترجعون ولقد اتينا بني اسرائيل الكتاب والحكم والنبوة
ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على العالمين واتيناهم نبيا
من الامم فاختلوا الامن بعد جاءهم العلم بغيا بينهم ان ربك
يقضى بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيهم يختلفون ثم جعلناك على شريعة
من الامم فاتبعوها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون انهم لن يغنوا
عنك من الله شيئا وان الظالمين مضطهدوا ولياء بعض واسه ولي
المتقين حذر الموقر لا الخراب والعلية والمغنى قل لهم لغفران يغفروا
لا يرجون ايام الله لا يتفقون وقايع الله بامدائهم من قومه لوقايع العرب ايام
العرب وقيل لا يلبثون الاوقات التي وقتها الله للظالمين ووعدهم
العز فيها قيل نزلت قبل اية القتال ثم نزع حكمها وقيل نزلت فيهم رضي
الله عنه وقد شتمه رجل من غفار فنهضت بطش به وذهبت بن السب
كثاين يدي عن من الخطاب فخرج قاري هذه الاية فقال عمر لعنني عمر
بما صنع لعنني فليل بالامر بالمعصية اي انما امر وان يغفر الله له الله
من تقية فنهضت فنهضت يوم القيمة فان قلت قولهم ما اوجه تنكير
انما اراد الذين امنوا وهم متقون قلت هو مدح لهم وثنا عليهم كانه
قبل الجزى اي ما قدم قومه من محسنين لغيرهم واغضائهم على اذي اعدائهم
من الكفار وعلى ما كان اخرجهم من من المنصور بما كانوا يكسبون من الثواب
المعظم بظلم الغوط واحتمال المكره ومعنى قوله لعنني لعنني بما صنع لعنني
بصير واحتماله وقوله لرسول الله صلى الله عليه وسلم عند نزول الاية والى
بعثك بالحق لا ترى غضبي وجهي وقرني لعنني قوما اي الله عز وجل و
الجزى قومه على معنى الجزى الجزاء قوما الكتاب التورية والحكم الحكمة والفكر
او فصل الغصون ما بين الناس لان الملك لان فيه النبوة من الطيبات مما
احل الله لهم والطيبات الارزاق وفضلناهم على العالمين حيث لم نزل
غيرهم مثل ما اتيناهم صبيات ايات ومجرات من الامم من امر الدين فافزع
بينهم الخلاف في الدين الامم بعد ما جاءهم من وجب لزال الخلاف و
هو العلم وانما اختلفوا في غير دينهم ايماء ووجه على شريعة على
طريقة ومنهاج من الامم من امر الدين فاتبع شريعتك الثابتة بالدلائل
والحجج ولا تتبع ما لا حجة عليه من اهل الجاهل ودينهم للبي على هوى وروعة
وكفر وقساة قريش من قالوا ارجع الى دين اباك ولا تأخذوا بغير الظاهر
لمن من هؤلاء المشركين واما المتقون فزلبهم الله وهم موافقون وما بين افضل
بين الرايين هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون
ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا
الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون هذا القرآن بصائر
للناس جعل يافيه من معال الدين والشرع بمنزلة البصائر في القلوب كجعل
روحا وخير وهدى من الضلالة ورحمة من الغراب لمن آمن وايقن وقرب

هذه بصائر اي هذه الايات لم تنقطع ومعنى القرية فيها انكار الجاهل والجهل
الاكتساب من الجاهل ومن فلا يمارضه اياك سبهم ان يجعلهم من نصيرهم
معنى جعل المتقيا الى المعقولين فاولها النصير والثاني الكاف والجهل الذي هو وراء
محياهم ومماتهم ببلان الكاف لان الجاهل تقع شعور لا ثانيا فكانت في حكم المقرد
الاتزان لقلت ان يجعلهم سواء محياهم ومماتهم كان سدى كان فقر الخلف
زيدا اي منطلق ومن قرأ سورة بالتب اجري مجرى ستويا وارفع محياهم ومماتهم
على انعامية وكان شعور غير جلة ومن قرأ محياهم بالتب جعل محياهم ومماتهم طرفين
كعدم الحاج ورفقوا الجاهل بسوا في محياهم ومماتهم والمعنى انكار ان يستوي
المسئون والمحسنون محياهم ومماتهم لان لا فرق في اصل المحيا حيث عاش
هؤلاء على القيام بالاطاعات واوالت على ركوب المعاصي ومما تلحق سلت هؤلاء
على البشرية التي حوت الى هؤلاء اعداءهم وقيل مناه انكار ان يستوي في
الممات كالاستواء في القبول لان المسئين والمحسنين يستوي محياهم ومماتهم في القبول
واما يفتقر في الممات وقيل سوله محياهم ومماتهم كلام ستانف على معنى ان محيا
المسئين ومماتهم سواء وكذا لك محيا المحسنين ومماتهم كل موت على حسب ما طاش
عليه ومن يميم الدار بعد وفاته عنده كان يسل في ذات ليلة عند المقام فبلغ هذا
الاخبار ليكي ويرد الى السباح ساء ما يحكمون وهذا القليل ان يلفها فجل
بر دها ويكي يعقوب يا فضل ليت شعري سناي الفريقين انت وخلق الله
السموات والارض والجزى كل نفس بما كسبت وهو لانظلمون اقرات
من لتخذ المهر هو ما ضلر الله على ولم وختم على سمعه وقلبه وجعل على
بصره غشاوة فن يهدى من بعد الله ان لا تذكر ونقا لولاهي الا
حيوتنا الدنيا موت ونجيا وما يهلكنا الا الدهر وما له من علم
ان هو الانظرون واذا تلى عليهم اياتنا بينات ما كان يحجهم الا ان قال
انوا يا بائنا ان كنتم صادقين قل الله يجمعكم الى يوم القيمة لا ريب فيه
ولكن اكثر الناس لا يعلمون وتسلط السموات والارض ويوم تنفخ
الساعة يوم ينفخ المبطون والجزى مطوف على الحق لان فيه معنى التعليل
او على سطر هذا وقد تقدم وخلق السموات والارض ليدل به على قدرته والجزى
كل نفس اي من مطاع طوى النفس يتبع ما يرضى اليه فكانت يبيد كاي يبيد الرجل
المهر وقري القته هو لانه كان يتبعن الحجر فيبيد فاذا اراد ان يسلو الحسن وقري القته
فكانا لتخذ هو الهة شقي يبيد كل وقت واحدا منها واضلر الله على علم وتركه
عن الهداية واللطف وهذا على علم عالمنا بان ذلك لا يجدى عليه وانه من الخلق
او مع علمه وجوه الهداية والحنان بالاطراف المستلة والمفترقة في يده
من بعد ضلالهم وقري قته هو بالهركات وخشوة بالفتح والكسر وقري قته هو
نوت وخيا فموت من يبيد اولادنا او يموت بعض ويحيى بعض او تكون ناسا
نطقا في الاملاب ويحيى بعد ذلك او يبيد الامم الملوحة والنجوة يبيد ون
النجوة في الدنيا والى الموت بعد ما وليس وراء ذلك من يحيى بعض المفلين وقري قته

الادهر عت وما يقول ذلك من علم ولكن من ظن وتخيرين كما في قوله انهم
الايمان والليالي هو للذين في حال الانفس ويكر ون ملك الموت وقبض الارباع
بامانة وكانوا يضيئون كل جاهد ثم تحدث في الدهر والزمان وقرب اشعارهم
نطقهم بشكروهم زمان ومنه قوله على الله عليه وسلم لا تسبقوا الدهر فان الدهر هو
اي فان الله هو الاق بالحق واث لا الدهر وقرب من جنتهم بالنسب والرفع على تقديم
خير كان وتاخير **فان قلت** لدمر طمجة وليس بحجة **قلت** لانهم ادلوا به
سأيدى المجمع بحجة وساقه ساقها من جنة على سبيل التهامك او لانه في حسابهم
وتقديم جنة او لانه في اسلوب قوله من جنة بينهم ضرب وجع كانه قيل ما كان لهم
الانسانين بحجة والمراد نفى ان يكون لهم جنة البتة **فان قلت** كيف وقع قوله قل انكم
جوابا لقوله فان ايا باثنا ان كنتم صادقين **قلت** لما انكر واليه وكذا في الزمان
وحسبوا ان ما قالوا قد سبكت الزمان ما هم مقترون به من ان الله عز وجل الذي
يحييهم ويميتهم ومنهم الى الزمان ذلك الزمان ما هو واجب الاقرار به انما انفقوا
امسوا الى ما في الحق وهو جسد الى يوم القيمة ومن كان قادرا على ذلك كان قادرا
على الاتيان باياهم وكان اموالهم على النسب في يوم يقوم بخبري من يد يد
من يوم يقوم ونسب كل امة بما شئت كل امة تدعي الى كتابها اليوم بخبري
ما كنتم تعملون هذا انما ينطق عليكم بالحق انا انما نستنسخ ما كنتم تعملون
فاما الذين انشأوا وحلوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمة ذلك
هو الغفور الرحيم واما الذين كفروا افلم تكن اياتي تلي عليكم فاستكبرتم
وكنتم قوما مجرمين جاشية ركة مستوفزة على التركب قريبا جاذبة والجذوة اشد
استيفان من الجش لان الجاذبة هو الذي يجلس على طرف اسابره وعن ابن عباس
جاشية مجتمعة ومن قتادة جماعات من الجشة وهي الجماعة وجما جشة وفي الحديث
يؤجرهم قريبا كل امة على الانباء وكل امة على الابدان كل امة الى كتابها الى حيا
اها لها فاكفى اسم الجنس كقولهم وضع الكتاب فترى المجرمين مستحقين عرافه
الهم مخبرونهم على القول **فان قلت** كيف استيف الكتاب والى امة من وجب **قلت**
الاستيفان تكرر في الاية وقيل لهم ولا يبرأ انا لا يشاء اياه فلا تاداهما مشبهة
فيه واما الاستيفان اياه فلا تاداهما الا بالامانة لا تكثر ان يكون اياهما اياه يخلق عليكم
يشهد عليكم بما علمتم بالحق من غير زيادة ولا نقصان انا انما نستنسخ الملائكة ما كنتم تعملون
فالقول الذي انكم على علم يكن اياتي تلي عليكم فخذوا المعطوف عليه واذا قيل ان
وعدا الحق والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة ان نظن الاظنان
وما نحن بمستيقنين وبدا الحمد سيئات ما حلوا ومعاق بهما ما كانوا يستنقون
وقيل اليوم ننسبكم لانسيتم لقاء يومكم هذا وما فيكم النار وما لكم من
ناصيرين ذلكم بانكم اتخذتم ايات الله عز وجل وعزكم الخ في الدنيا فالجوع لا
يخرجون ولا هم يستعجبون فلهذا الحمد رب السموات ورب الارض رب
العالمين وله الكبرياء في السموات والارض وهو العزيز الحكيم
قريبوا الساعة بالنسب مطلقا على الزمان والرفع مطلقا على اذهابها ما الساعة اي

الساعة فان قلت ما سمعنا ان نظن الاظنان **قلت** ما سله نظن ظنا ومعناه اثبات الحق
فسيما ما فعل في النفي والاستثناء ليقاد اثبات الظن مع نفيها سواء وزيداني
ما سوى الظن فكيف يقول وما نحن بمستيقنين سيئات ما عملوا اي قايما لهم
او محمولات افعالهم السيئات كقولهم وجزاء سينة سينة مثلها انساكم نتركم
في العذاب كما نركم هذه لقاء يومكم هذا وهي الطاعة وما يحكمكم بمنزلة الشيء للنبي
غير الماني به كالتعالي انتم بلقاء يومكم ولما يحكمكم وبيا كالتعالي الذي يطلع فيها
منها فان **قلت** ما سلفنا في اللقاء الي يوم **قلت** كم في اسافة للذكر في قوله
بل ما كان الليل والنهار اي نسيتم لقاء الله في يومكم هذا ولقاء جزاءه وقربوا لا يخرجون
ينفخ المياح ولا هم يستعجبون ولا يطلب منهم ان يستولوا بهم اي يرضوا فذلك
لقد فاعدا الله الذي يرضونكم ورب كل شيء من السموات والارض والعالمين فان
مثل هذه التعجيبية العامة بوجه الحمد والثناء على كل قروب وكبره فقد ظهرت
الاركان يانه وعظمت في السموات والارض وحق مثل ان يكون في عظمته رسول
الذي على طمجة ولهم من قريبا جاشية ستر الله عز وجل في يوم الحساب
سورة الاحقاف وهي خمس وثلاثون اية
بسم الله الرحمن الرحيم
خم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ما خلقنا السموات والارض وما
بينهما الا بالحق واجل مسمى والذين كفروا عما انذروا معرضون قل ان ايتهم ما
تدعون من دون الله ادري ما اذا خلقنا من الارض ام لهم شرك في السموات
اشك في كتاب من قبل هذا انا انارة من علم ان كنتم صادقين الا بالحق الاظنان لثبات
الحكمة والفرز الصحيح ويتقدم لجل سقته في اليه وهو يوم القيمة والذين كفروا عما
انذروا ومن هؤلاء الذين لا يصدقون من انباء الله عز وجل لا يؤمنون به ولا
يعقون بالاستعداد له وهو ان يكون ما يصدقون به من انباء الله عز وجل ذلك اليوم
من قبل هذا اي قبل هذا الكتاب وهو القرآن في ان هذا الكتاب ناطق بالحق والوحيد
ابطال الاشراك من كتاب الله عز وجل من كتب الله الاوهى لخلق مثل ذلك فانما اجابا
واحد من قبله شاهد بعبه ما انتم عليه من جهاد تغيرا الله انا انارة من علم من يتبعكم
من علم الاولين منقولة من التاخرة على انارة من نعم ايعلى يقية نعم كانت بها من
نعم فاعبوا قريبا اشرايين شيئا ورتبهم به ونقصتم من علم الامانة بغير كبر وقيل
اشرا بالمركات الثلث في المشرق مع سكنى الملائكة فالاشرا بالكره من الاشرا واما الاشرا
فلان ساعدوا بالقرآن اذ ادوا واما الاشرا بالقرآن فانه ما يرضى كالخطبة اسم
ما يخطب به ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة ومن
عن وما انهم غافلون واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا اعباء بهم كافرين
واذا نزل عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا بالحق للمجادعة هذه احاديث من
ام يقولون افتقر اولنا فتيتهم فلا يملكون في مناته شيئا مما علم بما يقضون
فيه كفى به شهيدا بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم قل ما كنت بدع من السال
وما ادري ما يفعل بي ولا بكم انا تابع الاما بوجي ابي وما انا الا نذير مبين

قل ارايت ان كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني اسرائيل على
مثله فامن واستكبرتم ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال الذين
كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه واذا له بعد وابر فيقولون
هذا اقل قديم ومن اصل من الاستفهام فيما كانوا في الضلال كما هو
البحر اضلالا لان حبة الاضام حيث يتكون دعاء التبع الجيب المتأدر على حصيل
كل بقية ومقام ويدهو من دون جوار الايجيب لهم ولا قدره على استجابة
احد منهم ما دامت الدنيا والي ان تقوم القيامة واذا قامت القيامة وحشر الناس
كانوا لهم اعداء وكانوا لهم شدا ليسوا في الدارين الا همي تكذ ومضرة لا تلام
في الدنيا بالاستجابة وفي الآخرة خاويهم وتجد عبادهم ما غافيل من دم لانه
استداليهم ما يستد الى اولى العلم من الاستجابة والفطنة ولا نه كما في صفتهم
بالتميز جهلا وخباية ويحزن ان يري كل عبود من دون انفسهم بالحق والانس
الا وان فلان فلان لا وان عليها وقرى من لا يجيب وقرى من غير الله من لا
يجيب ومن غفله بترك الاستجابة والفطنة لم يقدر على التفكر بها ويبدد بها
ومن قوله تعالى ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة
يكفرون بقرىكم بينات جمع بينة وهي الحجج والشاهد او وافحات مبيحات واللام
في اللقن للمعاقبة للذين امنوا لو كان خيرا لكان لاجل الحق ولا لاجل الذين امنوا والمعاد
بلحق الايات وبالذين كفروا المتكلم عليهم فوضع الظاهر ان موضع الضمير في التخييل
عليهم بالكفر والكلو بلحق لما جاء به اياتهم بالهجرة ساعة واحدة واول ما سمعوا
من غير الله فكره لا اعادة نظر من ضاده وظلمها منهم ووجه استنباط الظاهر
امن في البطالان الاشبهة ام يقولون انقرا اضراب عن ذكرنا حيث هذه الايات سحرا
الى ذكرهم انهم انقرا ومعنى الخثرة ذام الانكار والتعجب كما انه قيل مع هذا
اجمع قولهم لتكسر المنقوشة العجب وذلك انهم كان لا يقدروا على قبوله و
يقفروا على انه لو قدر عليه وروا انهم العرب كانت قدره عليه مجرزة لغيره العادي
واذا كانت مجرزة كانت مقصدا من الله له الحكيم لا يصدق الكاذب فلا يكون مقن
والضمير للحق والمراد بالايات قول ان اقربته على سبيل الفرض على ان الله لا اله الا
له فحقه الاقتران عليه الاقتران ومن على كنه من ما جلي ولا يطيعون وضع ثمن
عقابهم فكيف اقترى ما فرض لعقابهم فقال فلان لا يملك اذا غضب ولا يملك
اذا اقم ومثل من يملك من الله شيئا اذا اراد ان يهلك المجرم ابن مريم ومن
الله قننه فلن تملك له من الله شيئا ومن قوله تعالى لا اله الا الله فقل ان الله
هو اعلم بما تنقصون فيما يستدعون فيمن القدر في وحياته والطعن في اياته
وتعجبه حجارة وقرى لقرى كفى به شهيدا بيني وبينكم يشهد على بالشهد و
البلاغ ويشهد عليكم بالكذب والجور ومعوق ذكر العلم والشهادة معيد مجزة
اقامتهم من المنقوشة التي هم من عدة بالانفس والاشجار وبعوا من الكفر
تاويل واستوا شاعرهم بجام استمعهم مع عظم ما ان تكبروا فاسحق
اسعاد الفمل اليهم في قوله فلا تملكوني

والاشفاق عليهم من سوء المعاقبة واردة للغير اليهود فكانه قال لهم ان افترى
وانا ان يبدلكم التمتع لكم وسدكم عن عبادة الالهة التي عبادة الله فسا
تغفون حتى ايها المنصرون ان اضلني الله جفت بما لا فترأ عليه البديع بمعنى
البديع كالفن من الخفيف وقرى بديع ما بالفتح ايذا بديع ويجوز ان يكون منسفا على
فعل كقولهم دين فيهم ولهم زيد كما ان ايقرى من عليه الايات وما لورثها المروج
بر اليمن الضيق بغفيل له قل ما كنت من علمنا ان تزل فانتم بكل ما تقرعون والغير
بكل ما تشلون من الغيبات فان الرجل لم يكون يا قوم الا بما اتاه الله من
اياته ولا يجيز من الاجار وحياته اليهم ولقد اجاب موسى سلات الله عليه
عن قول فرعون فما بال القوم من الاولي بقوله علمنا عند نبي وما ادري لانه لا
علم لي بالغيب ما يفعل استبيد بكم فيما يستقبل من الزمان من افلاكه ويقدر لكم
من قضائاه ان اتبع الامايرى الى من الحسن وما ادري ما يصير اليه امرى او امر
فما الذي من الغا البسنا والفلسه من الكلبى قال للمصاحبه وقد خبروا من
اذا في المشركين حتى يكون على هذا فقال ما ادري ما يفعل بي ولا بكم انزلت
بكم ام او من المروج الى اخره قد رخصت لي ورايتها يفي في مناسه ذات تخيل
وشجر وعن ابن عباس ما يفعل بي ولا بكم في الاخرى وقال في منسوخة بين الميخفر
لله الله ما تقدم من ذلك وما تفر وجوز ان يكون نقيا للدراية المفصلة و
قرى ما يفعل بفتح الياء اي يفعل الله عز وجل ان يفعل شيئا بغيره
فكان وجه الكلام ما يفعل بي وبكم اجل ولكن النفي في ما ادري لما
كان شرا لاهيه لتساووا في حق من ذلك ومن الاتري الى قوله ولقد رآنا
ان الله الذي خلق السموات والارض وارضى بخلقهم بقادر وكيف دخلت الياء
في خبره ان ذلك لتساو النفي او اوسع ما في خبرها وما في ما يفعل من ان يكون
موصولا منصوبا وان يكون منسوخا من خبره وقرى بوجي ما يفعل من اجل
الشرط صوف تقدم ان كان القرآن من عند الله وكفرتم به الشك للملن ويدل
على هذا القدر من قوله ان الله لا يهدي القوم الظالمين والشاهد من بني اسرائيل
الله بن سلام لما قدم رسول الله المدينة نظري وجهه فعلم انه ليس بوجه كذاب
وتأمله فحق انه هو النبي المنتظر وقال له اناسك من ثلاث لا يعطيه الا نبي
ما اول الشرا الساعرة وما اول طعام باكله اهل الجنة والولد ينزع الى ابيه والي
الله فقال على الله عليه وسلم اما اول الشرا الساعرة فما رخصه من المشرق الى
المغرب واما اول طعام باكله اهل الجنة فزباد تكبه ووشولما الولد اذا سبق ماء
الرجل من حده وان سبق ما المزة من حشر فقال اشهد انك رسول الله فقام يارسل
اشان اليهود فقام بهت وان ملوا يا سلاي قبل ان قتلوه حتى يقتلوه عند الشرا
فجاءت اليهود فقالوا الحق اريد رجل عبادا تنفيكم قالوا خيونا وابن خيبر نارسيد
واين سيدنا واهلنا راينا علمنا فقال ان اياهم ان اسلم عبدا الله قالوا اياه الله من
ذلك فخرج اليهود عبدا فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله
فقالوا اشهدنا وان شربنا واستقصوا قال هذا ما كنتم الخافين رسول الله وامدنا

قال لربهم ليلة الجن امد فيهم فانطلقوا حتى اذا كانوا على مكة في شعب الجحيم
فقطعتوا وقال لا تخرج من حق اهل البيت ثم افتتح القرآن فسمعت لفظا شديدا
خفت على رسول الله وحشيت لسوء كثير من ما كنت بيني وبينه من حق ما اجمع سوتر
ثم انطلقوا كقطع النخيل فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رايت شيئا
قلت نعم رجلا اسود واستغفر في ثياب بيض فقال اولئك من تصيبين وكانوا
انبياء من قبلنا قالوا يا قومنا اجيبوا داعي الله وامتنوا بغيركم من ذنوبكم وحجبكم
من عذاب اليم قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى وصفا لما
بين يديهم يهدي الى الحق والى صراط مستقيم والسنن التي في اهلها عليهم
افراء بلسم بئس فان قلت كيف قالوا من بعد موسى قلت عن عطايتهم كانا
على اليهود يترهبون من حبلس ان الذين لم تكن سمعت بامرهم فقلت انك تاليت
بعد موسى فان قلت لم يقض في قولهم من ذنوبكم قلت لانهم الذنوب بما لا يقض
بالايمان كان ذنوب المظالم ونحوها من ذنوبهم والاله واحد والله وانفق الى الجن
ينفركم من ذنوبكم فان قلت هل للجن ثواب كالانسان قلت اختلف فيه قيل
لا ثواب لهم الا بما هم من النار ويحرمون عذاب اليم واليه كان ابراهيم يفتقر الصالحين
فيكم بني ادم لانهم كلتم في شلهم ومن لا يحب داعي الله فليس يحضر في الارض
وليس له من دونه ولا في اولئك في ضلالا مبين ولا في ربي وان الله خلق
السموات والارض والهم يخلقهن بقادره على ان يحيي الموتى على كل
شيء قد يدعونهم بغير عرض الذين كفروا على النار اليس هذا الحق قالوا الي
وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون فليس يحضر في الارض اهلها
منه هرب ملائكة قضاء ما بيني وبين قوله تعالى وانا خلقنا ان لا نجفرا في
الارض وان نجفرا هربا بقادره على ان لا نجفرا ان يبدل عليه قراءه عبدا الله وانما
دخلت السماء لاشغال النبي في اولها لا يتر على ان وما في من هاهنا قال الزجاج لم قلت
ما احدثت ان زيدا بقيامه جان كانه قبل الميراث بقادره على ان يتر على وقوعه في قبره فقلت
على كل شيء من البعث وغيره لا يتر فيهم وقدرته على ان يتر فيهم بالامر اذا تعرف فيهم
ومنهم اقمينا بالخلق الاول اليس هذا الحق يحكي بعد الحق لا يفسد وهذا المضمر في
الظرف وهذا اشاره الى العذاب بدليل قوله فذوقوا العذاب والمعنى التهامهم به
والنهي عن الخروج على استعانتهم بعبادته وعباده وقوله وما نحن بمعذبين فاصبر
كاصبر اولي العزم من الرسل ولا تستجمل لمديوم يرون ما يوعدون له
ياشوا الاساعة من نهار بلاغ فهل يعطيك الا القوم الفاسقون اولي العزم
اولي العزم والاثبات والصبر ومنهم من ان يكون نال التبعيض ويراد باولي العزم بعض
الانبياء قبل هدم نوح صبر على اذي قوله كانا يضر بنوح حتى يفضي عليه وابراهيم على
النار وذبح ولد له حتى على الذاب ويحرق على فقد ولد له ذهاب بصبره وقوله
على الحب والجنح عاقب على الضرب ويحيى قال له قومه انا لمدركون قال كلا ان معي
ربي يسعون ودار بكم على خيلنا من اربعين سنة وهي لم ينع استجلى لينة
قال انهم لم يصبوا من هاهنا ولا هاهنا وقال الله تعالى في آدم ولم نجد له عزاء في

يونس ولا تكن كما صاحب الحوت ومنهم من ان يكون طيما فيكون اولي العزم من الرسل
كلهم ولا تستجمل الحمار فربما يعطيك اي لا تفتح لم ينجيه فانه نادى بهد لاهلها
وان تاخر وانهم يستصرون ومنهم من ان يكون طيما فيكون اولي العزم من الرسل
فان لا يفتح هذا بلاغ اي هذا الذي وعظمت به كفاية في المعظية وهذا التبايع من الله
فهل يعطيك الا الحار جود من الانظار وير العمل بواجبه ويد العلم معنى التبايع قراءة
منه فقل يعطيك وقوله بلاغ اي بلغنا بالافاء فربما يعطيك بفتح الاء وكسر اللام
وتحذف نونك ومعطيك ونونك بالفتح الا القوم الفاسقون عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قريه سورة الاعناف كتابه عشر سنات بعد ذلك ملته في الدنيا
سورة محمد عليه الصلاة والسلام ثمان وثلاثون آية
سورة الرحمن الرحيم
الذين كفروا وعدوا عن سبيل الله اضل اهلهم والذين امنوا وعملوا الصالحات
وانوا بما نزل على محمد هو الحق ومن ربه كفرة عندهم شيئا منهم واسلم بالهدى و
مقدرا واهلها واستنوا من الدخول في الاسلام وعدوا فغيره منة قال ابن عباس
روى انه ضمه للمطوفين يوم بدر ومنه ما نزل كانا اثني عشر رجلا من اهل الشرك
يصدقون الناس من الانبياء ويا محمد نهدوا الكفر وقيل هاهنا اهل الكتاب الذين
كفروا وسيدوا من اراهم من غير هاهنا يدخل في الاسلام وقيل هو عام في
كل من كفر وسيدوا من اهل الهدى اهل الهدى او حقيقة جعلها في الضابطة ليس
لها من يتقبلها ويثبت عليها كالضالة من الابل التي في بعضيتها لا رب لها فيضنها و
يضيها امرها او جعلها في كفرة ومعها من يضل بها كايضل الماء في اللين
واهل الهدى اهلون كفرة مما كانوا ايمنا من سكان من سلة الزم وفلك الاسارى وقوله
الانبياء ومنهم من نزل على اهل ما على من الكيد لرسول الله والصدق من سبيل
الله بان نصر عليه وظاهره على الذين كفروا والذين امنوا قال مقاتل هاهنا من
قريش وقيل من الانصار وقيل هاهنا اهل الكتاب وقيل هو عام وقوله وانوا
بما نزل على محمد لخصاص الايمان بالقرآن على رسول الله من بين ما يجب الايمان به
تفصيلا ثانيا وتعليقا لانه لا يجمع الايمان ولا يجمع الاية وكذلك بالهالة لا اعتبار في
مقره ومنهم من نزل على من نزل على من نزل على من نزل على من نزل على من نزل على من نزل
ناصح لغيره وقوله ما نزل على البناء للفعول ونزل على البناء للفاعل ونزل
بالتحقيق كفرة عندهم شيئا منهم سببا يانهم وعلمهم الصالح ما كانوا منهم من الكفر و
المعاصي لم يروهم من نزل على من نزل على من نزل على من نزل على من نزل على من نزل
الذين والتسلط على الدنيا بما اعطاهم من النصرة والتأييد ذلك بان الذين
كفروا اتبعوا الباطل وان الذين امنوا اتبعوا الحق من ربه كذا في ذلك فيض
الله للناس اما الله فاذ القيمم الذين كفروا فغضب الرب قاب ذلك بتد
وما بعد من اية لك الامر وهو ضلالا حال اهل الفريقتين وكفى بينات
الشاي كانه بسبب اتباع هؤلاء الباطل وهؤلاء الحق ومنهم من ان يكون ذلك غير مبتدئ
محدث وفي اية الامر كذلك كما ذكره هذا السبب فيكون محل الجوار والجور ونحوه على

سورة

هذا ومن قوما على الاولى والباطل لا يفتقروا من مجاهد الباطل الشيطان وهذا
الكلام يحميه على ايدى البيان التفسير كذلك مثل ذلك الضرب يضرب الله للناس
اشاهد والضرب راجع الى الناس والى المذكورين من الفريقين على معنى انه يضرب
اشاهد لاجل الناس ليقتلوا **فان قلت** اين ضرب الاشهاد **قلت** فان جعل
اتباع الباطل مثل الاعمال الكفار واتباع الحق مثل الاعمال المؤمنين او ان جعل الاشهاد
مثل الخبيثة الكفار وتكفير المستنات مثل المؤمنين المؤمنين لقيم من اللقاء وهو
الحرب فضرب الرقاب اسلمة فليس بها الرقاب ضرب بل تحذف الفعل وقد لم يصد
فان يب ساير مشاغا الى المصولة وفيه تضار مع اعطاء معنى التوكيد لانك
تذكر المصود وتدل على الفعل بالنسبة الى غيره وضرب الرقاب عبارة عن القتل
لان العذاب ان يضرب الرقاب خاصة دون غيرها من الاعضاء وذلك انهم
يقولون يضربون الامير وقبته فلان وضرب خنقه وعلاوته وضرب ما فيه
عيناه اذا قتله وذلك ان قتل الانسان اكثر ما يكون بضرب رقبته فوقع عبارة
عن القتل وان يضرب غيره رقبته من المقاتل كما ذكرنا في قوله بما كسبت ايديكم على
ان في هذه العبارة من الغلظة والشد ما ليس في لفظ القتل لما فيه من تصوير
القتل بالشفع سرور ومرحبة الغنى والطارة العضو الذي هو الرأس البدن وطول
واوجه اعضائه ولقد زاد في هذه الغلظة في قوله فاضربوا عنق الاغنياء
واضربوا عنق كل من كان حتى **اذا اختلفتموه فشدوا الوثاق فاما ما جاء**
واما فداء حق تضع الحرب اوزارها ذلك ولو يشاء لانتصر منهم ولكن
ليبلو بعضكم ببعض والذين قاتلوا في سبيل فلن يضل اعمالهم سهدا
ويصل بالحق ويضلوا الجنة عرفها الله اختلفتموهما اكثر من قدامهم واختلفتموهما
من الذين الضمين وهو الخليل ما اختلفتموهما من القتل والجراح حتى اذ عيتهم عندهم
فشدوا الوثاق فاسروهم والوثاق بالكر والفتح اسم ما يوثق به ميتا وفدا من
بفعله ما مضى من اي فلما اختلفتموهما واما فداء ففداء والمضى التخييل بعد الامر
بين ان يثيبا عليه فخطبتموهما وبين ان يفادى بهما **فان قلت كيف حكم اسارى**
المشركين **قلت اما عند اي خيفة رحمة الله ولما سلفا فدا من اي فدا فداهم واما**
استرقاقهم اي ارباها بالاسام يقولون في المذ والفداء المذكورين في الآية نزل
ذلك في يومئذ من جملهم ليس اليوم من ولا فداء فاداهوا الاسلام او ضرب
الفقير بهن ان يرا بالحق ان يثيب عليه من كذا القتل ويسترقوا او يثيب عليه
فيخلوا لبقولهم للغير وكتمهم من اجل الذمة بما فداه ان يفادى باسارى
اسارى المشركين فقد دواهم الطهارة من اي خيفة رحمة الله والمشيور
انه لا يثيب فداهم لاجل ولا يغير خيفة اذ لا يعود واحدا المسلمين واما الشاخير
فيقول للامام افضا واحد او جنة على حسب ما اقتضاه نظم المسلمين وعلى القتل
والاسترقاق والفداء باسارى المسلمين والمن ويخرج بان رسول الله صلى الله عليه
وسلم من على اي حدة التجيب على ما اثاره الفتح فادى وجلا برجلين من المشركين
وهذا كله من شرح عند اصحاب الداعي وقري فدا بالتصريح ففد الفداء اوزار

الحرب لانها واشتلتها التي لا يقوم الا بها كاستلاح والكراع قال الاعشى و
اعدت الحرب اوزارها وما شاططوا لا خيالا كقول وسيت اوزارها لانه
لما لم يكن لها ابد من جرحها فكانها تحملها ويستقل بها فاذا انقضت فكانها
منعتها وقيل اوزارها انما هي حق بولس اهل الحرب وهذه المشركون شوكهم
ومعاصيهم بان يسلوا **فان قلت** حق بهم تعلق **قلت** لا يخلو من ان يتعلق
بالضرب هو الشدة او بالحق والقدرة والمعنى على كلا المتعلقين من الشاخي
انه من انهم لا يملكون على ذلك ابد الا ان لا يكون ضرب مع المشركين وذلك
اذا لم يبق لهم شوكهم وقيل اذا نزل عيسى عليه السلام والسلام وعند اي خيفة
وعنى الله عنده اذا خلق بالضرب والشدة فالمعنى انهم يقتلون ويأسرون حتى
يضع جنس الحرب الاوزار وذلك حين لا يبقى شوك المشركين واذا خلق بالمعنى
والفداء فالمعنى انهم عليه ويفادون حتى يضع حرب بدواها الا
ان يثاق للمسلمين والفداء بما ذكرنا من القبول وذلك اي الامم ذلك وافعلوا
ذلك لا تنص منهم لانهم لا يثيبونهم ببعض اسباب المصلحة من خفا او رجفة
او حسب او فرق او من عبادي ولكن امرهم بالقتال ليلبوا المؤمنين الكفار
بان يجاهدوا ويصبروا حتى يسترجعوا الثواب العظيم والكافرين بالمؤمنين
بان يماجلهم على ايديهم بعض ما وجب لهم من العذاب وقري قتلوا بالخنف
والشد يد وقاتلوا وقري فلن يضل اعمالهم ويقتل اعمالهم على البناء
للمعقولة ويقتل اعمالهم من مثل ومن فتادة انها نزلت في يوم اعدت فيها لهم
اعمالها المعاد ويثيبها باي علم بكل احد من نزل ورجعت من الجنة قال المجاهد
يعتدي اهل الجنة الى ساكنهم منها لا يخلون كانهم كانوا ساكنها منذ خلقوا
لا يستدلون عليها وعن مقاتل ان الملك الذي وكل بحفظ حله في الدنيا يثيب
بين يديه فيقر كل شيء اعطاه الله او عليها الحمد من العرف وهو طيب الرأفة و
في كلام بعضهم عرف كثر في القاري وعرف كثر في القاري او مدد والحمد فجنة
كل احد بعد ودة من رقة من غير هان عرق الدار ما رفا والعرف والارن
الحمد ويا بها الذين امنوا ان تنصروا الله تنصروا الله وشيت اقدامكم و
الذين كفروا فاعشاهم واصل اعمالهم ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله
فاحبط اعمالهم اقام بييس وافي الارض فينظر وكيف كان عاقبة الذين
من قبلهم ففر الله عليهم والكا من امثالها ان تنصروا دين الله ورسوله
ينصركم على عدركم ويفتح لكم ويثيب اقدامكم في سوا من الحرب او على حجة الاسلام
والذين كفروا ليقتلوا في الابد والنعيب ان يفسد فقتل الله كانه قال
انفس الذين كفروا **فان قلت** على حط قولهم واصل اعمالهم **قلت** على القتل
الذي نصب نفسا لا للمعنى فقال نفسا الحمد او فقتل نفسا الحمد ونفسا النفس
لما قال الاعشى ما النفس اولى لحاسة اقوله لما يريد بالقول والاضطراب
اقرب لحاسة الانتعاش والشهوة وهذا برع عياض يدي في الدنيا القتل وفي
الاخرة النجاة في النار كرهوا القرآن وما انزل الله فيه من التكليف لانهم

قد انظر الامهال واطلاق الفناء في الشرائع والملافة فشق عليهم ذلك وفتحا
 دقة اهل الكفر ودمع عليه اهل طبعه ما يقتضيه به فلفقوا ما الله عليه من النقص
 به من انفسهم واوا لدهدوا ما اهلهم وكل ما كان لهم ولكافرين اسما لها
 النقصين للمعاقبة المذكورة او لاهلكه لانه التدمير يدل عليها او للثبوت لقوله
 عن جلالته في الذين خلوا ذلك بان الله مولى الذين امنوا واما
 الكافرين لا مولى لهم ان الله يدخل الذين امنوا وعلما الصالحات جنات
 تجري من تحتها الانهار والذين كفروا ياتيهم في النار كما ياتيهم النار
 شويهم وكافين من قريتهم هي اشتد قوت من قريتهم التي اخرجتك فاما
هل كان لهم فلا ناصر لهم مولى الذين امنوا وليهم وناصرهم في قراءة
 ابن مسعود وفي الله عنده وفي الذين امنوا ويروى ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كان في الشعب يوم احد وقد خشت فيه الجراحات وفيه نزلات فنادى
 المشركون اهل جبل فنادى المسلمين اهل جبل فنادى المشركون يوم يوم
 للمروب بحال ان لنا غنم لكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا الله
 مولانا واوليكم لكم انا القتل مختلفة اما قتلا نافعيا بيزهون واما قتلا كوفي
 النار يفتنون فان قلت قوله تعالى ودوا الى الله يوليه الحق منا فمن
 الاية قلت لا تناقض بينهما لان الله تعالى مولى عباده جميعا على معنى قوله
 وما لنا امرهم ولا نفعل بهم يعني الناس فهو وفي المؤمنين خاتمة يفتنون يقتضون
 بمتابع العيرة الدنيا اياتا قلائل وياكلون غافلين غير مفكرين في العاقبة كما
 تأكل الاضام في سائرها ومعا لها فاعلم انما يصعد من الضم والذبح شوي
 لهم منزل ومقام وقري وكافين بوزن كاهن وادب القري اهلها ولذا قال
 اهلكتهم كاهن وكاهن من قوم هذا شدة قوت من قوتك الذين اخرجوك اهلكتهم
 ومعنى اخرجوك كاهن اسبغ وجك فان قلت كيف قال فلا ناصر لهم واما
 هو امر قد مضى قلت بجراه مجري الحكمة كقولك اهلكتهم فلهذا لا يصرف
 ان كان على بيعة من ربي كن ذين لمسوق علمه واتبعوا اهلهم مثل الجنة
 التي وعد المتقون فيها انهار من ماء غير آسن وانهار من لبن لذي
 طعمه وانهار من خمر لذي لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى ولهم فيها
 من كل الثمرات ومفطرة من ربه يمكن هو خال في النار وسقوا ما
 حيا فاقطعوا معاصيهم ومنهم من يستعمل اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا
 للذين اوتوا العلم ما اذا قال انفا اولئك الذين طبع الله على قلوبهم ومنهم
 مكة الذين ذين كيد الشيطان ان شرهم وعدا وتمرهم ولرسولهم كان على
 بيعة من ربي على جنتهم عند ربه وانما انظر القرآن للجهنم وسائر المعجزات وهو
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقري امكان على بيعة وقال رسول الله
 للحل على لفظ من وعاء فان قلت ما معنى قوله مثل الجنة التي وعد المتقون فيها
 انهار من ماء غير آسن في النار قلت هو كلام في صفة الاثبات ومعنى التي
 الانهار لا تظن ان تحت حكم كلام مصدق حرف الانكار وذا في قوله وانظر له

فكلم

في ملكه وهو قولي ان كان على بيعة من ربي كن ذين لمسوق علمه وكما قيل مثل الجنة
 كن هو خال في النار اياك كثر جذا من هو خال في النار فان قلت فلم يرميهم في
 الانكار وما قالوا القريته قلت تقرتهم من حرف الانكار فيها زيادة تصويب
 لمكاره من يتبعهم المتصل بالبيعة والتابع لهواء وانهم يفتنون فينبأ لقوة
 التسوية بين الجنة التي تجري فيها تلك الانهار وبين النار التي يفتن اهلها المصير
 نظير قوله القائل اخرج ان انشاء الكرام وان اوردت ذواشوا يفتنون في النار
 منكم للفرج برزخ الكرام ورواثة الذود مع تقرتهم من حرف الانكار لا تظن ان
 تحت حكمه فان قال له انقرح بيوت امينك وبو دانه ابله والذي طرح لاجله
 حرف الانكار واداه ان يصور في ما اذن به فكانه قال نعم سئلي بفرج برزخ
 الكرام وبان يستدل منهم ذوا ايقل طاب له وعون التسليم الذي تحت كل الانكار
 ومثل الجنة صفة الجنة التي فيها النار وهو يستدل خبره كن هو خال في النار
 انهار داخل في حكم الصلة كالنكرير في الاتري الى صفة في تلك القوتها انهار
 ويجوز ان يكون خبره يستدل به وفيها انهار وكان قالا قال وما شملها
 فيها انهار وان يكون في موضع الحال ليس صفة فيها انهار وفي قراءة على ان الجنة
 او مسانها كسفلت النار وقري آسن يقال اسن الماء حين اذا تغير طعمه و
 ربحه وانشد ابن زيد بن معاوية لقد سقني رذا باغية في اسن كالمسك فت
 على ماء العنقايد من لون لم يتغير طعمه كما يتغير لسان الدنيا فلا يبعد قارعا
 ولا حاضرا ولا ما يكر من الطعوم لذة تأنيت لذو هو اللذيين او وصف بمسود
 وقري بالمركات الثلث فالجمر على صفة الجمر والرفع على صفة الانهار والاضحى على العلة
 اي لاجل لذة الشاربين والمضي ساموا لا التلذذ في الخالص ليس صفة ذهاب عقل ولا
 خمار ولا صدام ولا افنتين آفات الجمر يصفى لا يخرج من بطون الضل فبالله الشمع
 وغيره ما جميعا قيل اذا فوشه شوي وجوههم وانما تبدت فردة رؤسهم
 فاذا شربوا قطع معاصيهم المتأفون كانا يحضرون مجلسي رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم فيصعدون بجلاسه ولا يوصون ولا يفتنون لربا لا مشهه فاذا خرجوا قال
 لا في العالم من النجاسة اذا قال الماسة على جهة الاستهزاء وقيل كان يخاطب فاذا
 خاب المتأفون خرجوا فقالوا ذلك للعلماء وقيل قالوا لعبد الله ابن مسعود
 وعنه ابن عباس اناسهم وقد سميت حين نزل انفا على قمل مضى على الطريق قال
 الزجاج هو من استأنفت المشي اذا ابتدأته والمعني ما اذا قال في اول وقت يقرب
 مقام الذين اعتدوا زادهم هدي واتهم تقوى بهم فهل ينظرون الا اناس
 ان اتابهم بفترة فقد جاءوا اشراطها فافهموا اذ جاءتهم ذكركم فاعلم ان
 لا اله الا الله واستغفر لذنبتك والمؤمنين والمؤمنات والله يعلم
 متقلبكم ومثواكم زادهم هدي بالتوفيق وانهم تقر بها احابهم طيبا او
 اما بعد جزا تقوى لكم من الله بين لهم ما يتقون وقري واعلم انهم وقيل
 الغدير في زادهم لفق الرسول لاسه من آفة المتأفون ان تاتهم بدو اشغال
 من الناصرة انهم هود من قريتهم لاسه من آفة المتأفون وفاسا مشونات وقري ان تاتهم

نهاوتاه

وهو الاستغناء وقد استغنوا من التوكل من لا علم له بالتصديق والاشتقاق جميعا
 واسلم لهم من كل ما لا مال ولا اساق وقربى واسلم لهم من كل ما لا يقدر على ان ينفذوا
 ما انما انظرهم كقولهم انما انظرهم كقولهم واسلم لهم من كل ما لا يقدر على ان ينفذوا
 فيهم وقد قرئ في سورة الحمد والحفي كيد الشيطان ان ذنبا لم يقدريه صفه فليقتل
فان قلت من هؤلاء قلت اليهود وكفرهم واسلمهم على الله عليه وسلم من بعد ما تبين
 لهم الهدى وهو غفلة في التوكل من قبلهم المتناقضون الذين قالوا القائلون بالهدى
 ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله من طبعكم في بعض الامور
 الله يعلم اسرارهم فكيف اذا اتوا ففهم الملائكة بغير يون وجوههم
 ما دأبهم ذلك بانهم اتبعوا ما استخطوا وكروا رضاء فاحبط
 اعمالهم حسب الذين في قلوبهم مرض ان يخرج الله اسفانهم ولو قنا
 لارينا كهم فلم يفهم بغيرهم وانهم في قلوبهم القوم والناقضين لقرينة
 والذين كرهوا ما نزل الله المتناقضين وقيل كسر وانهم في المناقضين لقرينة
 والنضير انهم اخبرتم بغيركم فبعض الامور المتكسب من سؤل الله او بالاله
 الا الله او ترك القتال وهو قتل من قتل احد الفريقين للمشركين سطيعكم في
 التضاقر على يد امة رسول الله والتقوى من الجهاد معه ومعنى في بعض الامور
 بعض ما تاملون يراون في بعض الامور الذي يهتكم والله يعلم اسرارهم وقربى
 اسرارهم على المصدر قالوا لك سترافيا بينهم فافشاء الله عليهم فكيف يعلمون
 وما حيلتهم حينئذ وقربى فافشاء الله عليهم ويحتمل ان يكون سائيا ومضار مما قد
 حذفت احدي تاييد كقولهم ان الذين عرفهم الملائكة من ابن عباس لا يقرى
 احد على عصية الا يضر من الملائكة في وجهه ودبره ذلك اشار الى التوفي
 الموصوفسا استخطوا من كثرة نفس سؤل الله ورضوا ان الايمان برسول الله
 اضفانهم اعتقادهم ما خراجها وبارزها لرسول الله والمؤمنين ولما رجعوا على
 نفاقهم وعداوتهم لهم وكانت حدودهم تغلق عنقا عليهم لارينا كهم
 لقرينة كهم ودلنا على حقيقهم باميانهم لا يخفون عليك بجهادهم
 وهو انهم هامة تعالى بسلامة ويملون فيها من انس ونجا الله عنهم ما خفي على
 رسول الله بعد هذه الاية من المنافقين كان يعرفهم بجهادهم ولقد كانوا في
 بعض الغزوات وفيها استعتم من المنافقين يشكوه الناس قدامه ان ليلة
 ابيهم على وجهه كل واحد منهم مكتوب به ما نفاق **فان قلت** اي فريقين الذين
 في قلوبهم غش ففهمهم **قلت** الاولي هي الناطقة في جواب سؤل في لارينا كهم
 كرت في المصطفى واما اللام في لارينا كهم فافقعة مع التوف في جواب سؤل
 في لارينا كهم في غش واسلمهم من ابن عباس هو قولهم اننا ان الحسن ان الثواب
 ولا يتولون ما علينا انهم صيغ من الثواب وقيل الحسن انهم بكلامك في قوله
 الذين من الاخاء لينظن لمصاحبك كالنمرين والقرينين قال ولقد كنت لكم
 نكبا انتقموا من الله يعرفون والالباب وقيل للمخلى لاني لانه يبدل بالكلية
 من الثواب وليعلمكم حتى يعلم المجاهد من منكم والصاب من ويملون اخباركم

ان الذين كفروا وعدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين
 لهم الهدى لن يضرب الله شيا وسيحبط اعمالهم يا ايها الذين امنوا
 اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم ان الذين كفروا وعدوا
 عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم فافشاء الله عليهم ما يحكي عنكم
 بغيرهم من اعمالكم لتعلم منها ما فيها لان الغيرة على حبيب الغيرة عند انفسهم
 وان فيها فتيح وقرى يعقوب ويولوا يكون الدار على من ومن ينزلوا اقراركم
 قربي وليعلمكم ويملون بالية وهذا الفضل ان كان اذا اقر لياكي وقال اللهم
 لا تملنا فانك ان يملونا فتمتلكنا استارنا وعدتنا وسيحبط اعمالهم التي
 عملوها فدينهم يرجو فيها الثواب لانهم كفروا عن سبيل الله فافشاء الله عليهم ما يحكي
 والتغير لا يحبط اعمالهم التي عملوها والمكايبة التي نسبها فافشاء الله عليهم ما يحكي
 ابي سبطان لا يسلون منها الى الغنا منهم على يستضعفون بها ولا يملون الا لقتل
 والملا من اوطانهم وقيل لهم رؤساء قريش والمطعمون فاعلم بذر ولا تبطلوا اعمالكم
 اي لا تبطلوا الطاعات والكبار كقولهم لا تفرقوا اسماكم ففصرت النفي الى ان يخط
 اعمالكم ومن اياه العالمية كان احب رسول الله برون ان لا يضرب مع الايمان ذنبا
 لا ينفق مع الشرك على حق نزل ولا تبطلوا اعمالكم فكانوا يخافون الكبار على اعمالهم
 وعنهم يضربون ان يحبط الكبار اعمالهم وهذا من غير كفاية ان لا يرضى من
 حسنات المؤمنين لا يفرق نزل ولا تبطلوا اعمالكم فقلنا ما هذا الذي يبطل اعمالنا
 فقل الكبار المحجيات ما الفوا حشر حتى نزل ان الله لا يفر ان يشرك به ويضرب ما دون
 ذلك لمن ينافي كفتنا من القول في ذلك فكانوا يخافون على من اسباب الكبار ومن
 لم يرضى بها من قتادة وحجته عبد الله يحبط عليه الصالح يعمل النبي وقيل لا يملون
 بمصيبة من ابن عباس لا تبطلوا اعمالهم يا رسول الله ومنه الشك والتناقض
 قول النبي فانما العجب يا اهل السمات كان اكل النار المطب وقيل لا تبطلوا اعمالكم
 بالحق والاذني ثم سألوا بعد كفاية قبل لعل القلوب والظلم العموم فلا تفتنون
 وتعدوا الى السلام وانتدوا اهلون وانتم معكم وان يتركوا اعمالكم انما الحق **الذي**
لبس وهو ان تفتنوا وتتقوا ايضكم اجوركم ولا يبطلكم اسوا لكم ان
يشككم ما افحنكم تجنوا ويخرج اضفانكم فلا تفتنوا ولا تفتنوا ولا تفتنوا
 للعدو ولا تفتنوا الى التمسوق في السلام وما للسلام وانتدوا اهلون اي الا يملون
 الاقررون وانتم معكم اي ناسكم ومن قتادة ولا تكونوا اول الطائفتين منعت
 الى سلبينها للراية وقربى ولا تفتنوا من اذني القوم وتداولوا قولك اهل
 الصياد وراسم وتداولوا من لدن قوله في حكم النبي او منصوب لانهم ان وضى
 قولهم اهلون فلهذا كانت الاملى وان يتركوا من وترت الرجل اذا قتلته
 قتيلا من ولد او اخ او جها ومن يتره حقيقة فافقعة من قريه او مال من الفري
 وهو المرفق فيه اما على العامل وقطيل في ابي يوت الواسر وهو من ضيع الكلا
 ومنقول عليه الصلوة والسلام من فاشتملوه المصنف فكانوا تراهم وما له
 اياهم ففهمهم قتلوا ولا يملونكم اجوركم اي ثواب ايمانكم وتقرأ ولا يبطلكم اعمالكم

اي ولا يلائمكم جميعا انما يقتصر على سبع العشر ثم قال اني انزلكموها اني انزلكموها اي
يجهلكم ويطلبكم كبر والاحياء للبا لغته وبلغ الغاية في كل شيء يقال اخفاء في
المسئلة اذا لم يترك شيئا من الحاج ما حتى شاربه اساسه فخلوا ويخرج اخفاءكم
اي تضطغنون على رسل الله وتيقن صدوركم لذللك والظلمة كراحتكم وتلك
للدن يذهب باسوا لكم الضمير في ويخرج ته من وجل اي يضفتكم بطلب اسوا لكم
او للخلل لان سبب الانططافان وقرع يخرج بالثوب ويخرج بالياء والثاء مع فتحهما
ورفع اسفانكم ما انتم هؤلاء تدعون لتفتقروا في سبيل الله فمناكم من يخل
ومن يخل فانما يخل عن نفسه والله الغني وانتم الفقراء وان تقولوا يستبدل
قولا غير كونه لا يكونوا امثالكم هؤلاء من رسل الله الذين سلبت تدعون انما انتم
الذين تدعون انتم يا اخلايكون هؤلاء للوصف من ثم استأنف وصفه كما هم قالوا
وما من سبيل لتقبل تدعون لتفتقروا في سبيل الله فقل هي التفتق في الفز وقيل التفتق
كانه قبل الله ليل على انه لو احفكم لخلتم وكرهتم العطاء وانططفتكم انكم تدعون في
اداء ريع العشر فتكم ناس يخلون بهم قال ومن يخل بالصدقة واداء الفريضة قالوا
يعدا من ريعه وانما يخل من نفسه يقال يخلت عليه ومنه ثم اخبر انه لا يامتن
ولا يدعوا اليه لاجل جنة اليه فهو الغني الذي يجهل عليه الحاجات ولكن لما جنتكم و
فكركم الى الثواب وان تقولوا مطوف على ان تقولوا وتقولوا يستبدل قولهم
يخلون فمناكم من يخل في الف سبيلكم يا غيبين في الايمان والتقوى فليس متولين منها
كقولهم وما تخلق جديده وقيل هم الملائكة وقيل الانصار وهذا ابن عباس كثر
والفتح وهذا الحسن البصري ومن عكرته فارس والقديم وقل رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا القوم وكان سلمنا ان الحبيب ففرض على تخفيره وقال هذا وقول الله
نفس بيده لو كان الايمان سوطا بالشر بالثواب له رجا لئن فارس وهذا رسول الله
عليه السلام من سورة محمد كانه على الله ان يستقيم من انصار الجنة
سورة الفتح وهي تسع وعشرون اية
بسم الله الرحمن الرحيم
انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر
ويتقن نصرتك عليك ويهديك صراطا مستقيما وتغير الله ما همومهم
من فتح مكة وقد نزلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة عام الحديبية وقد
له بالفتح وجي بر على لفظ الماضي على مادة ربتا الفزة بجماعة في اختياره لانها قد تحققت
وتيقن ان الله تعالى له القدرة على ما في ذلك من الفخامة والذل لا تظن على شان الخبير
ما لا يخفى فان قلت كيف جعل فتح مكة مكة المفضة قلت لم يجعل مكة المفضة
لاستماع ما بعد من العود الاربعة وهي المفضة واعلم ان مكة وهذا اية الفتح
والنصر العظمى كانت قبل بركة الله فتح مكة ونصرتك على عدوك لتجمع لك بين
الدارين وعلقتهم العالم بالاجل ويحتمل ان يكون فتح مكة من حيث انه جهاد للمعوق
سببا للفتح والثواب الفتح الظفر بالبلد منة او لاجل ما فيه من عرب لانهم تعلق
ماله بغيره فانما ظفر وحصل في اليد ففتح وقيل هو فتح الحديبية ولو كان فتحه قال

شديد ولكن تمام بين القوم يعلم ومجاعة وهذا ابن عباس وهو المشركين من اهل
ديارهم ومن الكلابي لهم وعليه معنى شلو السلم فان قلت كيف يكون فتحا وقد
اعصروا فخره وعلقوا بالحديبية قلت كان ذلك قبل المدينة فطلبوها وتمت
كان فتحا مبينا ومن موسى بن عبيدة قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية
واجبا فقال رجل من اصحابه ما هذا يفتح لقد صدقنا من الله البيت وسعدوا بعدنا
الفتح صلى الله عليه وسلم بسما الكلام هذا ليل هو اعظم الفتح قد روي المشركون ان
يدفون كعب بن بلاد هبنا لراح ويشتلو كما القصة ويقيموا اليكم في الامان وقد
راوا انكم ما كرهتم من النجس نزلت بالحديبية واصاب رسول الله في تلك الف
ماله يسب في فزعة اسباب اني مع بيعة الرضوان وغفر له ما تقدم من ذنبه و
تأخر وظهرت الرقة على فارس وبلغ الحديبية حله والمهموا فخل فليس وكان في فتح
الحديبية اية عظيمة وذلك لان من خرج منها حتى لم يبق فيها قطرة ففرض رسول
الله ثم حجة فيها ففدت بالماء حتى شرب جميع من كان معه وقيل فحاش الماء حتى
استألف ولما فدت ما فيها بعد وقيل هو فتح خيبر وقيل فتح الروم وقيل فتح مكة
له بالاسلام والنبوة والقدوة بالحجة والسيعة لافتح اربع سنين واعظم وهو ان
الفتح كما اذا لا فتح من فتح الاسلام الا هو ففتحته وشعب منه وقيل من انقضا
لك قضاء بينا على اهل مكة ان تدخلها انت واصحابك من قابل لتطوقوا بالبيت
العتيق من القاعة وهي الحكومة وكذا من قتاد وما تقدم من ذنبك وما تأخر
يريد جميع ما فرطت من سقائل ما تقدم في الجاهلية وما بعدهما وقيل لا تقدر
من حديث حارث بن ابي اسامة ان زيد بن حارث بن ابي حنيفة من رصف
بصفة المنصور اسناد اجماع يا اوهي يا صاحب هو الذي انزل السكينة في
قلوب المؤمنين ليت زادوا ايمانهم مع ايمانهم والله جنود السموات والارض
وكان الله عليهم احياء قبل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها
الانهار ويكف عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما ويعذب
النافقين والنافقات والمشركات الظالمين بانه ظن المشركون عليهم
دايرة التوبة وغضب الله عليهم ولعنهم واعاد لهم جهنم وساتمهم
والله جنود السموات والارض وكان الله عز وجل احياء السكون للكون
كالهنية للبهائم انما انزل الله في قلوبهم السكون والطمأنينة بسبب السلم والامن
ليعرفوا فضل الله عليهم بسبب ما لا يجدوا في الدنيا من الخير والهدى من بعد القتال فين داوا
بيتا اليقينهم او انزل فيهم السكون اليه لما سبر محمد صلى الله عليه وسلم من الشرايع
ليزيدوا ايماننا بالشرايع شرفنا اليانهم وهو التوحيد عن ابن عباس ان اول ما
انزل الله من النبي صلى الله عليه وسلم التوحيد فاما الشواياتة وهذا انزل السكون والامن
ثم الحج ثم العمدة فان زادوا ايماننا اليانهم وانزل فيهم الوفاء والمطعة فتصور
ليزيدوا باعقاد ذلك ايماننا اليانهم وقيل انزل فيها الرحمة ليعلموا انهم
ايانهم وفتح السموات والارض يسلط بفضله على بعض ما يقتضيه عليه
ومن قضيت ان سكر تلويب للزمن بسلح الحديبية وودعه وان يفتح له وانما

قضى ذلك ليعرف المؤمنون فيهم ويشكروها فيستحقوا الثواب فيهم
 ويعذب الكافرين والمنافقين لما عاينوا ذلك وكرهوه وقع السوء جارة
 عن رداءه الشئ وفساده والقصد من جوده وسلاحه وقيل في المرض
 الصالح من الاعمال فعل صدق وفي السخط الفاسد منها فعل سوء وعنى ثلث
 السوء ظنهم ان الله تعالى لا يصبر الرسول والمؤمنين ولا يصبرهم الى مكة فاعربوا
 فاعربوا عنوة وقهر عليه دابة السوء اي ما يظنون ويرى يسوء بالمؤمنين
 فهو ما يظنهم وما يصبر عليهم والسوء الهلاك والدمار وقرى دائر السوء
 باللعن اي دائر التي يذنبونها ويخطونها في عتوهم واثرة السوء وعند
 المؤمنين دائر صدق **فان قلت** هل من فرق بين السوء والسوء قلت ها
 كاللكر والكره والضعف والضعف من سائر الانا المتفرج في ان يضيق البر ما
 يراذقه من كل شئ واما السوء بالضم فجار مجرب الشر الذي هو قبيح الخبيث
 يقال اراد بالسوء وارا به الخبيث لذلك اضيف الظن الى المتفرج لكونه
 مدفوعا فكانت الدائرة محمودة وكان حقا ان لا يضيق اليه الا على الثاني
 الذي ذكرناه واما دائر السوء بالضم فالان الذي اساء بهم سكره وشذخ
 ان يقع عليه اسم السوء كقولهم من وعلا ان اراد بكم سوء او اراد بكم رجة **انا**
ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لقومك يا الله ورسوله وتقرهوه
تقرهوه وتبجوه بكرة واصيلا ان الذين يبايعونك اغايا يبايعون الله
يد الله فوق ايديهم فمن تكث فاما ينكث على نفسه ومن او في ما عاهد
عليه الله فسوف يجر اجرا عظيما شاهدا يشهد من انك تكفله ويكون الشاهد
عليكم شهيدا ليؤتى الضمير للناس ويعتدوه ويعتدوه بالضم ويعتدوه
ويظلمون ويستحقون من التبج او من البجعة والضمائر منه عن قتل والمرا د
يتقرهون الله تقرهون دينه ورسوله ومن فرق الضماير فقد ابعد وقرى السوء
وتقرهوه وتقرهوه بالتاء والخطاب لرسول الله ولايته وقرى وتقرهوه
بضم الراء وكسرها وتقرهوه بضم التاء والتخفيف وتقرهوه بالزائين و
تقرهوه من او قره بمعنى وقره ويجهل الله بكرة واصيلا من ابن عباس صلى
الخير وسلوة الظلم والعصر لما قال اغايا يبايعون الله كذا كذا على طرية الخيل
فقال يد الله فوق ايديهم يريد ان يد رسول الله الذي يبايعون
هو يد الله والله تعالى شئ من البجاة وعن صفات الاجسام واما المعنى فمريب
ان يعتقد للبشاق مع الرسول كقوله مع الله من غير تفاوت بينها كقوله من يلعب
الرسول فقد اطاع الله والمرا د بفتح الراء فانما ينكث على نفسه فلا يبعد
منه نكثا لا عليه فالجواب عن عبادته رعي الله عنه باضاعت الشجر على الشئ
وهي ان لا يفر فانتكث اعدتنا البجعة الاجد بن قيس وكان ساقا افتلت
ابط بعين ولم يبر مع القوم وقرى اغايا يبايعون الله اي لاجل الله ولو جهل
وقرى ينكث بضم الكاف وكسرها واما عاهد واعهد فسؤيته بالفتح والياء
يقال وفيت بالعهد واوفيت به وهي لفظة تعاهدتها وتعالى اوفى باللفظ

والمؤمنون بعد هذا سيقول لك المخلفون من الاعراب شغلنا اموالنا
 واهلونا فاستغفر لنا يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم قل من
 يملك لكم من الله شيئا ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعا بل كان الله بما
 تعملون خبير بل ظننتم ان لن ينقلب الرسل والمؤمنون الى اهلهم
 ابدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم السوء وكنتم قوما بورا ههنا الذين
 خلفوا عن القدينية وههنا الاعراب غفان ومن بينة وجهينة والجمع واسلم والذيل
 وذلك انه صلى الله عليه وسلم حين اراد المسير الى مكة عام الحديبية معتمرا
 استغفر من حوله المدية من الاعراب واهل البوادير جزوا معه من ذلك من قرين
 ان يعرفوا له جرب او يصدوه عن البيت واحرم هو صلى الله عليه وسلم وشا
 مع الهدى ليعلم ان لا يري حيا فتناقل كثير من الاعراب وقالوا يذهب الى
 قوم قد غفروا في عقدة ارباب المدينة وقتلوا اصحابه فبقا لهم وظنوا انه يهلك
 فلا ينقلب الى المدينة واعتلوا بالشغل باها اليهود واموالهم وان لا يبرح
 يقوم باشغالهم وقرى شغلنا بالشغل يد يقولون بالسنتهم ما ليس في
 قلوبهم تكذب بلسانهم فاعتذروا به وان الذي خلفه ليس بما يقولون و
 انما هو الشك فاذ الله والنفاق وطلبهما الاستغفار ايضا ليس بصادق
 حقيقة فمن يملك لكم من الله من مشيئة الله وقضايته ان اراد بكم ما يضر
 من قتل او هزيمة او اراد بكم نفعا من ظفر وخيصة وقرى ضرا بالفتح والضم
 الاهلون جمع اهل ويقال اهلان على تقدير تاء التانيث كارض وارضا
 وقد جاء اهلنا واما اهلنا فاسم جمع كليات وقرى الى اهلهم وزين على البنا
 للفاعل وهو الشيطان اواقة عز وجل وكلاهما جاء في القرآن وزين لهم الشيطان
 اعماله زين لهم اعمالهم والبر من باركا هلك من هلك بناء شق ولان ذلك
 وصف به الملعون والملعن والمفكر والمثوب ويجوز ان يكون جمع باين كما يد وهو
 والمعنى وكنتم قوما فاسدين فانفسكم وقلوبكم وبنائكم لا غير فيكم ارباب الكين
 عند الله مستوجبين بعصاة ومقايير للكافرين قايما مقام لهم لا لان بان من
 لم يجمع بين الايمان ومن لو بنى من بالله ورسوله فانا اعتدنا للكافرين
 سعيرا والله ملك السموات والارض يفرق بين يشاء ويعذب من
 يشاء وكان الله غفورا رحيما سيقول المخلفون انا انطلقتم الى
 مقامكم لتأخذوها ذرونا نابعكم يري يدون ان يبدلوا كلاما قل ان
 تتبعوننا كفلكم قال الله من قبل فسيقولون بل نحسد ونبايل كانوا
 لا يفقهون الا قليلا الايمان بالله تعالى ورسوله فهو كافرون وكسيرا الايمان
 نازح من صفة كانا نارا نلقى والله ملك السموات والارض يد يد تدبير
 قادركم فيغفر ويعذب بمشيئته ومشيئته باقية الحكمة وحكمة المفرق للتاب
 وتعديب للمعتد وكان الله غفورا رحيما رخصه سابقة لغضبه حيث يكفر
 السيئات بلجنته الكيايم ويغفر الكيايم بالقرية سيقول المخلفون والذين
 خلفوا عن القدينية اذا انطلقتم الى مقامكم الى غنائم خبير ان يبدلوا كلام الله



وقري بسم الله ان يفي بواعد الله لاهل المدينة وذلك انه وعدهم ان
يكون منهم من مغانم مكة فمغانم خيبر اذا اقتلوا او اذ عين لا يصيبون منهم
شيئا وقيل هو قوله تعالى ان يخرجوا مني ابايهم وبنائي ان يصيب منهم
المغانم وقري بضم السين وكسرهما لا يفقهون الاقوام وهو فطنتهم لا
الديار وبن اموي القين كقولهم تعالى يعلون ظاهرا من الغيرة الدنيا فان قلت
ما الفرق بين حرفي الاضراب قلت الاول اضراب معناه ردتا ان يكون حكم
الله ان لا يتبعوه واثبات الحد والثاني اضراب عن مستهمل بفتح الميم
الي المؤمنين بالحواطة منه وهو الجمل وقلة الفقه قل للمخلفين من الاعراب
سترون الى قوم اولي باس شديد تقابلوهم او يملون فان تطيعوا
يؤتمكم الله اجر احسن وان تولوا كما توليتهم من قبل بعدكم عن ابايها
ليس على الاعراب حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ومن
يطع الله ورسوله يزدك الله جنان تجري من تحته الانهار ومن يتول
يعذبه الله عذابا ليليا قل للمخلفين هذه الذين تخلفوا عن الحد بنية الى قوم اولي
باس شديد يفتن فيهم خيفة هم سبله واهل مكة الذين جاورهم ابو بكر الصديق
وعنه حمزة لان مشركي العرب والمزبد بين هذه الذين لا يقبل منهم الا الاسلام او
التي عندها اي خيفة رحمة الله ومن عداها من مشركي الجحيم واهل الكتاب واليهود
يقبل منهم الجزية وهذا الشافي رحمه الله لا يقبل الجزية الا من اهل الكتاب من الجحيم
دون مشركي الجحيم والعرب وهذا دليل على امامة ابو بكر وعنه حمزة فانهم لم يجدوا
اليوم في ايام رسول الله ولكن بعد وفاته وكيف يدعهم رسول الله مع قوله تعالى
فقل ان يخرجوا مني ابايهم وبنائي ان يصيب منهم شيء فقل الله مع قوله تعالى
ينقادون لان الفرق من نصارى وفارس محوس يقبل منهم اهل الجزية فان قلت
عن قتادة فانهم شفيق وهو ان كان ذلك في ايام رسول الله قلت لمع ذلك الخليفة
لن يفرجوا اي اهل امة او تم على ما انتم عليه من عرض القلوب والاضراب في الدين
او على قول مجاهد كان للوعد انهم لا يتبعون رسول الله الا من اهل الجزية لا يتبع
في المغانم كانوا من قبل يريدون فخره للدين بنية او يملون فمطوف على قتالهم
اي يكون لاهل الاسر من امة المقاتلة والاسلام لا ثالث لما وفي قراءة اي او يملون
الى ان يسلوا في الخروج عن هؤلاء من ذوي العاهات في الخلف من الفرو وقري
ندخله ونفد برب التوفيق لقد رخص الله عن المؤمنين اذ يبايعونك ففتت الشجرة
فعلما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا ومغانم كثيرة
ياخذونها وكان الله عز وجل حكما وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها فغفل
لكم هذه وكنت ايدي الناس عنكم ولكون اية المؤمنين ويهديكم صراطا
مستقيما واخرى لم تقدر عليها قد اطاها الله بها وكان الله على كل شيء
قديرا اي بيعة الرضوان حيت بهذه الاية وقصته لانا نبينا عليه الصلاة والسلام
حين نزل الله ببيعة بضعوا من امة النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل مكة فمضى
الاهايش فاجتمعوا بصرى بني امية فبعته فقال اني انا منهم على نبي المشرق

من عداو قبايلهم وما يمكنه عدمي يعني ولكني اذ كنت على رجل حواشيها
ولعبت اليهم عثمان بن عفان فيعنه فغيره لانه لم ياتهم حروب وانما جاءوا لاجل
البيت فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم
لاطوف قبل ان يطوف من حول البيت فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم
المتلاين حتى تتاجر المقدم وقد عا الناس الى البيعة فبايهم ففتت الشجرة وكانت
ممة قال جابر بن عبد الله لو كنت ابيس لارتيكم سكانها وقيل كان رسول الله هالكا
فمازل الشجرة وعلى ظهره فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم
رائه ويدي فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم
دونه وعلى اذ لا يفر ولا يقا لم يدر رسول الله انها اليوم غير اهل الا من كان معه
المبايعة من الغاوي فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم
في قلوبهم من الاخلاص ومصدق الضحايا فبايهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم
والا من يب الصلح على قلوبهم واثابهم فتحا قريبا ومغانم كثيرة فمطعمهم فمطعمهم
غبت انصرفت فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم
كثيرة ياخذونها وهي بايهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم
المغانم يعني مغانم خيبر وكفا ايدي الناس عنكم يعني ايدي اهل خيبر ومطعمهم فمطعمهم
اسد فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم
ايدي اهل مكة بالصلح ولكون هذه الكفة اية المؤمنين وحبهم فمطعمهم فمطعمهم
مناطة بكان وانزل من نصرة الله عليه وقيل راي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتح مكة فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم
خيبر علامة وهذا الفتح مكة ويهدىكم صراطا مستقيما ويناديكم بصيرتكم و
يقبض الله قبضته بفضله واخرى مطوف على هذه اي فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم
اخرى لم تقدر عليها لكان فيها من المراتة قد اطاها الله بها اي قد رطبت على شجرة
واظفركم عليها وختمكم بها من في اخرى النصب بفضله فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم
بهاتقدية وقصبي الله فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم
على الايتام لكونهم موقوفين لم تقدر واما قد اطاها الله بها اي قد رطبت على شجرة
فان قلت قوله وليكون اية المؤمنين كيف موقعه قلت هو كلام مستفيض
مضام وليكون اية المؤمنين فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم
فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم
ومع ذلك به اساقا لان صدق الاخبار من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ذلك عند اية
وايقنا ناولوا لكم الذين كفروا لولا الايات ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا
سنة الله الحق قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا وهو الذي كفت
ايديهم عنكم وايديكم عنهم بطلن مكة من بعد ان اظفركم عليه وكان الله
بما تعملون بصيرا هذه الذين كفروا وعدوا لكم عن المسجد الحرام والهدى
مكروا ان يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموا هم ان
تطوفهم فتصيبكم مرة يغير علم ليدخل الله في رحمة من يشاء لئن يلقى

من عداو قبايلهم وما يمكنه عدمي يعني ولكني اذ كنت على رجل حواشيها
ولعبت اليهم عثمان بن عفان فيعنه فغيره لانه لم ياتهم حروب وانما جاءوا لاجل
البيت فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم
لاطوف قبل ان يطوف من حول البيت فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم
المتلاين حتى تتاجر المقدم وقد عا الناس الى البيعة فبايهم ففتت الشجرة وكانت
ممة قال جابر بن عبد الله لو كنت ابيس لارتيكم سكانها وقيل كان رسول الله هالكا
فمازل الشجرة وعلى ظهره فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم
رائه ويدي فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم
دونه وعلى اذ لا يفر ولا يقا لم يدر رسول الله انها اليوم غير اهل الا من كان معه
المبايعة من الغاوي فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم
في قلوبهم من الاخلاص ومصدق الضحايا فبايهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم
والا من يب الصلح على قلوبهم واثابهم فتحا قريبا ومغانم كثيرة فمطعمهم فمطعمهم
غبت انصرفت فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم
كثيرة ياخذونها وهي بايهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم
المغانم يعني مغانم خيبر وكفا ايدي الناس عنكم يعني ايدي اهل خيبر ومطعمهم فمطعمهم
اسد فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم
ايدي اهل مكة بالصلح ولكون هذه الكفة اية المؤمنين وحبهم فمطعمهم فمطعمهم
مناطة بكان وانزل من نصرة الله عليه وقيل راي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتح مكة فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم
خيبر علامة وهذا الفتح مكة ويهدىكم صراطا مستقيما ويناديكم بصيرتكم و
يقبض الله قبضته بفضله واخرى مطوف على هذه اي فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم
اخرى لم تقدر عليها لكان فيها من المراتة قد اطاها الله بها اي قد رطبت على شجرة
واظفركم عليها وختمكم بها من في اخرى النصب بفضله فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم
بهاتقدية وقصبي الله فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم
على الايتام لكونهم موقوفين لم تقدر واما قد اطاها الله بها اي قد رطبت على شجرة
فان قلت قوله وليكون اية المؤمنين كيف موقعه قلت هو كلام مستفيض
مضام وليكون اية المؤمنين فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم
فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم فمطعمهم
ومع ذلك به اساقا لان صدق الاخبار من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ذلك عند اية
وايقنا ناولوا لكم الذين كفروا لولا الايات ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا
سنة الله الحق قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا وهو الذي كفت
ايديهم عنكم وايديكم عنهم بطلن مكة من بعد ان اظفركم عليه وكان الله
بما تعملون بصيرا هذه الذين كفروا وعدوا لكم عن المسجد الحرام والهدى
مكروا ان يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموا هم ان
تطوفهم فتصيبكم مرة يغير علم ليدخل الله في رحمة من يشاء لئن يلقى

الله ومقتدى بن بستانه وان يد ليد خلق جميعا ان شأما له ولم يبت منكم احدا
 ان كان ذلك على اسان ملك فادخل الملك ان شاء الله او هي حكاية ما قال رسول الله
 لا يحاسبونهم على شئ من قبل من تعلق بآمنين فعلمهم بالمرسلين الحكمة والصلوة
 في تافهين فمكة الى الشام القابل فعمل من دون ذلك ما بين دون فمكة فمكة
 وهو فخر جبين لتسود روح اليرقلوب المؤمنين الى ان يقبض الفتح للوحد هو
 الذي ارسل رسول الله بالهدى ودين الحق ليظهر على الدين كله وكفى بالله
 شهيدا محمد رسول الله والذين معه اشهدوا على الكفار رجاء بينهم
 تزيدهم وكما يجتهدون فيقتلون فضلا من الله ورضوا ناسيا منهم في
 وجوههم من انش التجرد ذلك مثلهم في التوراة وشاهد في الانجيل
 كزرع اخرج شطا فان رفاستغلظ فاستوي على سوية بجبال الزرع
 ليظهر الكفار وعد الله الذين امنوا وعلوا الصالحات منهم
 مفرقة واجرا عظيما بالهدى من خلق بيدنا الاسلام ليظهر ليعلم على الدنيا
 كله على جنس الذين كله يد الايمان المختلف من اديان المشركين والمجاهدين واهل
 الكتاب ولقد حقق جهانه ذلك فانك لا ترى دينا فاطلا الا للاسلام ومنه الفخر
 والفتنة وقيل هو عند نزول عيسى حين لا يبقى على وجه الارض كما فرغ قبل هو
 اظهان الحج والايات وفي هذا كيد الله وهدى الفتح وتولين للنفس المؤمنين
 على ان الله سينفذ من البلاد ويقتضيه من الفلكية على الايمان ما يستقلون
 اليه فمكة وكفى بالله شهيدا على ان ما وجد كاي من الحسن شهد على نفسه انه
 سيظهر نيك محمد لتأخير بستانه اي هو محمد لتقدم قوله هو الذي ارسل رسول الله
 وراي بستانه ورسول الله عظيم بيان ومن ابن امر الله قرير رسول الله انصبا نصيبا على
 المدح والذين معه اصحابه اشهدوا على الكفار رجاء بينهم جمع شديد ورجيم شدة
 اذ لم على المؤمنين لعن على الكافرين واظلم عليهم المؤمنين رفق رجيم ومن
 الحسن بلغ من تشددهم على الكفار انهم كانوا يخرجون من شياهم ان تترك بياهم
 ومن ابداهم ان عسى اربا انهم وبلغ من تشددهم فيما بينهم انهم كانوا لا يريهم في شئ
 الاصله وهما الله والمساكنة لم يختلف فيها الفقهاء واما المعانفة فقد ذكرها
 ابو حنيفة رحمه الله وكان ذلك القليل قال لا يحب ان يقبل الرجل من رجل وجهه
 لا يده ولا شئ من جسده وقد رخص ابن عباس في المعانفة ومن عفا للمسلمين في
 كل زمان ان يراها هذا التشدد وهذا النمط خبيثه واهل من ليس على ملتهم
 ودينهم ونحوها وما يشهدوا انهم هذا الاسلام مستعطفين بالبين والصلوة
 كذا الاذم والمعنونة الاحوال والاخلاق العجيبة ووجه من قرأه شدة ورجاء
 بالنصيب ان نصيبه على المدح او على الخال بالمقد في موهبه على تراحم المؤمنين
 سيما هذه علامته وقرئ سميانهم وفيها ثلاث لغات هاتان واليها والراد
 بها الله التي تحدث في جبهة التجار من كثرة التجرد وقرأه على ان التجرد يفسرها
 ايمن من التأثير الذي يثر على التجرد وكان كل من العالين على بن الحسين زين العابدين
 وعلي بن عبد الله بن عباس ابي الاملا ليقال له ذلك والمفقات لان كثرة تجردها

اعدت فنهها اشياء شتى باليمين وقرئ من انش التجرد من انش التجرد وكذا
 عن سعيد بن جبير في التمه في الوجه **فان قلت** فقد جاء عن النبي صلى الله عليه
 وسلم لا تقبلوا من كرهه عن ابن عمر انه قال لا تقبلوا من وجهه التجرد فقال
 انصروه وجعلت انفك فلا يقبل وجعلت ولا تشن صورتك **قلت** ذلك
 اذا عقد بيمينه على الارض لتحدث فينالك التمه وذلك رياء وتفاق
 يستعاد بالله منه ومن فيا حدث في جبهة التجار الذي لا يجده الا الصالحان
 الله ومن بعض المتقدمين كما على فلا يري بين اعياننا شي ومن يري احدنا الان
 يصلي فيري بين يمينه وكية العن فان ردي انفك لا يؤمن ام خشت لا من
 وانما ان ريد ذلك من قبل ذلك للتفاق وقيل هو صفة الوجه من خشية الله
 عن الضحك ليس بالندى في الوجه ولكن صفة وعن سعيد بن المسيب ندي
 الطهور عن ابى الارض ومن صلا فاستنارت وجهه من طول مسكنا
 بالليل كقول من كثر صلواته بالليل من وجهه بالفتار ذلك الوجه مثلهم
 اي وصفتهم العيب الشان في الكتاب بين جميعا ثم ابتداء فقا لك زرع يريدهم
 كنوع وقيل ثم الكلام عند قوله ذلك مثلهم في التوراة ثم ابتداء وشاهد
 في الانجيل كنوع وهو ان يكون ذلك الشارة بهمة امثلة بقوله كنوع لفرج
 شطا كقولهم وقضينا اليه ذلك القرآن واهل هو لا مقطوع معصين وقرئ
 الانجيل بنوع الخبز شطا فراهه يقال شطا النزع اذا فرغ وقرئ شطا بفتح
 الطاء وشطا بتخفيف الخبز وشطا بالمد وشطلم بحدف الخبز ونقل من كانها
 الى ما قبلها ووطو بقلبها وارا فان ردي من الموازنة وهي المعانفة ومن الا
 انه افضل وقرئ فان ردي الضيف والتشديد او تشديدا زرع وقوله ومن جعل
 آذنه فصر في صفو الفلن فاستغلظ ضار من الدقة الى الغلظ فاستوي
 على سوية فاستقام على قصبه جمع ساقه وقيل مكتوب في الانجيل يخرج قوم يبنون
 بنايات الزرع يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ومن عكس ما خرج شطا
 بالهيك فان ردي جهر فاستغلظ بهما فاستوي على سوية بيلي وهذا مثل من
 الله ليد امر الاسلام وترقي في الزيادة الى ان قوي واستقام لان النبي صلى الله عليه
 وسلم من قام وحدته ثم قرأ الله من آخره كايضوي الطاقة الاولى من الزرع
 ما يمتد بها ما يتولد منها حتى يوجب الزرع **فان قلت** قوله ليظن بهم
 الكفار قليل لماذا **قلت** لما دل عليه تشييدهم الزرع من غايم وترقيته
 في الزيادة والقوة ومن ان يبطل به وعد الله الذين امنوا لان الكفار اذا
 جعلوا باعدتهم في الاخرة مع ما يمتد في الدنيا فاعلموا ذلك ومنهم من
 شها لبيان كونه تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان عند رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من قرأ سورة الفتح فكافا كان ممن شهد مع محمد فمكة
 سورة الحجرات وهي ثمان وعشرون آية
 بسم الله الرحمن الرحيم
 يا ايها الذين آمنوا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله شديد

خشب



عليهم يا أيها المشركون لا تتقوا الله فربما تكونوا ترحمون
لو بالقرآن كجهر بيمينكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون
قدومه واقدومه منقولان بتقيل الخشوع والخشوع من قوله اذا انتقمه في قوله
تعالى يرفع من قومه ونظيرهما معقول ونقلا لسفرة واسلحة وفي قوله لا تقدر
من غير فكر منقول وجهان ان يحذف ليتناول كل ما يقع في النفس مما يقدم
وان لا يتصد قصد منقول ولا يصدق ويوجه بالنهي الى نفس المتقدمة كانت
قيل لا تقدر على التمسك بهذا الفعل ولا تجعلوا منكم سبيلا كقولهم هو الذي
يجيب ويحيي ويميت من ان يكون من تقدم بمعنى تقدم كوجهه وتبين ومنه قد علم
خلاف ساقته وهي الخامة المتقدمة منه وتقصد قراءة من قرأ لا تقدر واجد
احدينا غيا تتقدموا الا ان الاقل املاء بالحسن واوجه واشد سلامة ليا لآفة
القرآن والعلماء له اقبل وقري لا تقدر من ان التقدم اي لا تقدر على امر من
امور الدين قبل قدومه وما ولا تجعلوا عليه او حقيقة قوله جلست بين يدي
فلان ان تجلس بين المؤمنين المسامتين ليمينه وشماله قريته اسنة وحيت الخامة
بين يدي لكونها على حمت اليدين مع القرب منها فحقا كما نقي الثوب باسم غيره اذا
جاوهم وداناه في غير موضع وقد جرت هذه العبارت معناه على ستر غير
من الجاهل وهو الذي يسميه اهل البيان غفلا ولا يلزمها هكذا فائدة جلية تليق
في الكلام العريان وهي تصوير المحنة والشاقة فيها انها من الاقدام على
امر من الامور وذا الاجتهاد على اسئلة الكتاب والسنة والمعنى ان لا تقدر
امرا لا بعد ما يحكم به وبأذنان فيه فكونوا اما علمين بالحي للمنزلة واما
مقتدى بمن يرس الله عليه يدور تفسير ابن عباس رضي الله عنه ومن مجاهد
لا تقدر انما على انه شيقا حتى يقضه على اسان وسوله ويجوز ان يجري مجرى قولك
سرفني يد وحسن حاله والنجية جمره وكرمه وفائدة هذا الاسلوب الدلالة
على قوة الاختصاص ولما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من الله بالمكان الذي
لا يضيئ سلك به ذلك التلك وفي هذا تمهيد ونوطنة لما تقدمت منه فيها يتلوها
من رفع اسواتهم وقرئ سورة لاش اخطاه ما تصب هذه الاثره واقتصر هذا
الاختصاص القوي كما ان فيه ما يجب له من التعيب والاضلال ان يفتش بين يديه
الصوت حياضت له يربا تكلام وقيل بغير رسول الله في ما سترت به
ومعشرين رجالا عليهم للتنفيذ من امره السامعي فقتلهم بنو عامر وعليهم
عامر بن الطفيل الا لا تفرغوا فلقوا رجلين من بني سليم فربلما دنت فلقوا
لهم علي بن عامر لانهم اعز من بني سليم فقتلوهما ولبوهما ثم اتوا رسول الله فقال
بني مسنمتم كانوا من سليم والسلب ما كونه ما فقهوا رسول الله اعيالهم
شيئا من ذلك انفسكم حتى تستامروا رسول الله عليه وسلم ومن سروق
نقلت على عايشة رضي الله عنها في اليوم الذي يشك فيها الخالط الجوار تر لغيره
علا فقلت اني سايه فقلت قد نبي استمع صوت هذا اليوم وفيه نزلت
عن الحسن انك لا تدري يوم الاضي قبل الصلوة فزلت فامر رسول الله ان يبيد

ذبحا اخر وهذا من ذهب اليه حنيفه وجماعة الا ان تزول الشمس وعند الشاخي
يجوز الذبح اذا لم يمت من الوقت مستعدا للصلوة ومن الحسن ايضا لما استقر رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مكة من الافاق فاكثر عليه بالمسائل فتعول ان يبتدئ
بالمسئلة حتى يكون هو المتدعي ومن قاده ذكر لنا ان ناسا كانوا يقولون لو
انزل في كذا مكان كذا فكره الله ذلك منهم وانزلها وقيل هي مائة في كل قول
وفعل وبني خيل فيها انراذ اجرت مسئلة في مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم بالموايد
وان لا يمشي بين يديه الا الحاجز وان يثاني في الافتتاح بالطعام وانقر الله فانكم
ان اتقيوه ما تكم التقوى يا هذا المتقدمة للنهي عنها ومن جميع ما يقع من رتبة
المتقدمة فان التقوى حذر لا يثاق من الامن او تنافع الركب واجلاء الشك في
ان لا يجزع عليه غيره وهذا كما تقول لمن يقارن بعضه الراذل لا تقبل هذا تحفظ
بما يلصق بك العار فتنها او لا من عين ما قار فتم فعد وتشتع ونامر بما لم
اشك فيه امر لا يبرئ من تلك الفعل وكل ما يضرب في طريقها ويعلق بسببها
ان الله سبحانه لا يتقوى من علمه ما فعلوا في حق من لم يات في حق احداهما والنداء
عليه ما شئنا منكم ليجد يد الاستبحار عند كل خطاب راوي ونظيرة القضا
لكل حكم بان لا تقرب منكم الا بغيره او يعقلوا من ناسا له وما اخذوا به
عند حضور مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخطاهم صاحب الشرع اعظام ما وردهم مستعظم
الحق لا يدع ما استعظامه ان بالرحم لا ياجحد ومطير وانما لها يصد عنه
وانتهاء الى كل خير والمعاد بقوله لا تتقوا اصواتكم فوق صوت النبي انه اذا نطق
ونطقتم فمليكم ان لا تلتفتوا لاصواتكم وراه الحق الذي يلفه بصوتهم وان
تفضلوا على الجاهل كما ان كلامه على ليا لآفة لآفة الجاهل كما هو في قوله
عليكم الاجرة وما يفتشوا خفة وامتنان من جهنم كركشة الابلق غير خاف لان
تتم واسر لطفكم وتبروا منطقتهم منكم وبقوله ولا تجهروا له بالقول انكم لنا
كانت معكم ما است فابا كره والعدول خائفهم من وقع الصوت بل عليكم ان
لا تلتفتوا الى الجاهل الذي بينكم وانتم تدعون في مخاطبة القول الذين المقرب من
الحسن الذي يبين الجاهل كما انك في مخاطبة المصيب ما لم يبق قول من امره وتزود
وتقره وقيل معقول لا تجهروا له بالقول كجهر بيمينكم لبعض لا تقدر او يا محمد
يا محمد وما الجاهل بالنبي قال ابن عباس لما نزلت هذه الآية قال ابو بكر رضي الله
عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اكلت الا التراب واذا التراب حق المني الله ومنه رضي
استعانة كان يكلم النبي صلى الله عليه وسلم كاخى التراب لا يصدمني يستغفبه
وكان ابو بكر اذا قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليوم من يملأه حكمة يلحون
وباشهم بالسكينة والرفق من رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس الغرض برفع الصوت
ولا الجهر ما يتصد الاختلاف والاستهانة لان ذلك كفر والمجاهلون منونون
واذا الغرض صوت هو في نفسه وللصوت من غير مناسيب الملهاب به
المغلل او بوق الكبار في تكلف الفضة منه وروى الى ما يثبتين

فما لنا نور به من المنعم والنفيس ولم يتناول الله في ما رفع الصوت، التذييل
الذي لا ينادي بغير رسول الله ومن ما كان منهم في حرمه وجاهد له سمانا وادها
هدوا وما شيد ذلك في الحديث انما قال للعباس ابن عبد المطلب لما انهمم الناس
يوم خيبر اخرج بالقياس وكان القياس اجعل الناس صوتا ويروي ان غارة
انهم يومها فصاح القياس باصحابه فلما سقطت الحرامل الشدة صوته ويروي فيه
يسمى بانهم يني جمعة زجر ابي هريرة السباع اذا اشفق ان يتخلطون بالنعم رحمت
الزوا فانه كان يذجر السباع من النعم فيقتولوا ولة السبع فيجوز في قول ابن
مسعود لا ترفعوا اصواتكم والباء من مائة محدث وبها هذا والتدبير في الاظم
الهدى رقت عيني بالجان الي اناس بالمناقب وليس للمع في هذه القراءة انهم
نحو لغتنا الترفع الشديد فحيلا ان يكون مناداة الشد يدسوها لعمركم ولكن المعنى
نعيهم عما كان عليه من الجبلة واستغفارهم فيها كما كانوا يفعلون ومن ابن عباس
ثبت في ثابت بن قيس شماس وكان ذا ذنوب وقوى كان جهور في الصوت فكان
اذا تكلم دفع صوته ويرى ما كان يكلم رسول الله فيتاذي بصوته ومن انما هذه
الايتام انزلت فقد ثابت فتفقده رسول الله فاخرج بها من فداء فالا فقال
يا رسول الله لقد انزلت اليك هذه الايتام واني وجل جهيب الصوت فاحاف
ان يكون علي قد حبط فقال له رسول الله استعانة انك تشبه نجس وانك
اهل الجنة واما ما يروي من السنان انها نزلت في من كان من فروع من المناقبين
فرق صوت رسول الله في الخطاب للمؤمنين على ان النبي المؤمنين لم يندرج
المناقب في تحت النبي ليكون الاما فلفظ عليهم واشق وقيل كان المناقبون
يرفعون لاهلهم ليظهروا قلنا لا اتهم بغير فتدري بهم منصف المؤمنين وكان
التشبيه في محل النسب ابي لا تهموا ولا رجلا من جهنم بعنكم لم يرض وفي هذا
انهم لم يهتوا عن الجهور طاعة لا يزوج لها الا ان يكلموا بلقاس والمناقب والما
نحو من جهنم فخص من تشبهه صفته اعني الجهور المنصوت بها ثلثة ما قد اعتادوا منه
فيما بينهم وهو الخلق من مراعاة ايمته النبوة وجلالة لشدة رعاها واضططال الرب
وان جعلت من رتبته ان يضططها لكم منسوب الموضع على انه مفعول له وفي متعلقه
وجهان احدهما ان يتعلق بمعنى النبي فيكون المفعول انتم هو امانتهم عند حق طواكم
اي تشبهوا بها على تقدير هذا المضاف كقوله تعالى فقلوا لا اهل الجور لا انظروا
كان يبعد الاعتناء الى الجهور بل جعل كانه فضل لا جليلة فكانت العلة والسبب فاجاد على
سبيل التشييل كقوله ليكون بعد ذلك **فان قلت** لنفس الفرق بين الوجهين قلت
لتجسيم ان يتقدم الفعل في المضاف مضمونا اليه المفعول له كانهما في واحد ثم يثبت
النهي عليها بجعلها في الاول لا يتقدم النبي هو على الفعل على جملته ثم يميل الى انها
عن **فان قلت** باي النبيين من شلق المفعول له **قلت** بالمثاق عند البصر من
مقدمتها ومعتد الاول كقوله تعالى ان في افراق طير قطر الزبا العكس عند الكافرين
وايها كان فرجع للمعني ان الرفع وليس كالاخص من ادا في ماعط العمل و
قراءته من مسموع فيحيط لعمالكهم فبما يد لتلا نما جردا لانا لا يكون الا سببا

عاقبه فيقول الحق لمن الجهر منزلة الاول من الطغيان في قوله فضل عليكم نضبي
والجود من حبس الابل اذا اكلت الخضر فتخرج بطونها وريما هلك ومنه قوله
وان تما تبت التبع لما يقتل جطا او يلهم من اخرا ترجبت الابل اذا اكلت لفرغ
فلمسا بها ذلك واجبضه مثل الحيطه وحبط الجرح ومبرا اذا اخفه وهو كسر وتركا
الى الفاضل الهم السبي في اضارته بالعلم الصالح كالداء والحرض لمن يساير
اعاذا نال الله من حبس الاحال وخيبة الآمال وقد دلت الاية على امرين هائلين
احدهما انه فيما يتكبر عن المؤمنين من الانعام يحبط عمله والثاني ان في انما مالا
يؤدي ان يحبط ولعله عند الله كذلك فعلى المؤمن ان يكون في تقواه كالماسي في
طريق شائك لا يزال يحتمل ويتوقف ويحفظ ان الذين يفوضون اصواتهم
عند رسول الله او تلك الذين استحسن الله قلوبهم للتقوي لهم بغير
واجز عظيم استحسن الله قلوبهم للتقوي من قولك استحسن فلان الامر لك واجز
له وقد رتب للنهوض برفق مضطجع به فبينما ينعنه والمفق انهم صبروا على التقوي
اقوياء على احتمال مشاقها ووضع الامتحان موضع المعرفة لان تحقيق الشيء باختيار
كاي وضع الخبر منهما فكانه قيل من هذا الله للتقوي ويكون اللام مستطع بجزء
واللام في التقوي قولك استحسن الامر اي كاي له وعنه برقا استحسن احد
من بين البشر اعداء من اللعالات العوي وهي مع صحتها تنصو على الحال او ضرب
استظهر به ما نزع الحق والتمسك ايضا الصبغة لاجل التقوي اي تثبت فظلمتها
وعلم انهم متقون لان حقيقة التقوي لا يعلم عند الحق والشايد والاصطيار
عليها وخيل اخلصها للتقوي من قولك استحسن النعمه ونعمة ادايت فخلص
ابن من خبثه وفقاهه من حسن روي بعضه اذهب الشهوات عنها والامتحان
افعاله من محنته وولفتان بليغ او بلاء جهيد قاله كل شيء جهته فقد
محنته وانشد انت رذايا باديا كالها قد محنت واضطربت اطالها وقيل
انزلت في البصيرين رضي الله عنهما لما كان منهما من غفرا الشهوات ومن فضل التقوي
والبلوغ براغا السرار وهذا الاية تنظمها الذي وثبتت عليه من ايقاع الفلطين
اصواتهم اسما لان الموكدة وتضييب خبرها جلة من ثبت وخبره مرتين معا
المبتدأ اسما لشارة واستيناف الجملة المستوعبة ما هو جزاؤه وهو على عملهم
وايراد الخبر نكرة مبهما امر ناظرة في الدلالة على غاية الاعتدال والاعتناء
لما فضل الذين مقر وارسل الله من خففت اصواتهم وفي الاعلام يبلغ عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد شرف منزله وفيها تقر بعض ما ادتكب المرافقين
اصواتهم واستجاب بعضهما المستوجب هو لانه الذين ينادونك من وراء
الحجرات اكثرهم لا يعقلون ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان
خير لهم والله غفور رحيم والرد والمفصاة التي يرايها حلت الشخص بطلان الخف
او قدام ومن لا يتبع المعايير وان المنادات نشأت من ذلك المكان فان قلت
افرق بين الكلامين بينهما تثبت فيه وبين ما قطع عنه قلت الفرق
بينهما ان المنادى والمنادي في احدهما من انهما معهما الراء وفي الثاني لا يجوز

لانه لو انه قد سبق بغيره من مستند الفاتحة ولا يجمع على البهجة المرسدة ان تكون
مبتدأ ومشتق لفعل واحد الذي يقول نادوا اي قلنا من وراء القادر لا يرد
وجها الدار ولا دبرها ولكن اي قطر من اقطارها الظاهرة كان مطلقا من غير
تعيين واختصاص ولا اكثار ليرتفع عليه من قبل ان النداء وقع منه في
ادبار الحركات او في وجوهها وانما انكر عليها انهم نادوه من اليمين واليسار مناداة
الاجلاد بعضهم ببعض من غير قصد مجرط عليها وحظيرة الابل التي للجزيرة وهي
فعلته يفي بفعولته كالغزاة والقبضة وجمعها الجزرات بضمين والجزرات بفتح الجيم
والجزرات بضمين كنهها وقرئ بهن جيمها والمراد جزرات نساء رسول الله وكانت لكل
منهن تجرة ومناداهن من ورائها فحمل انهم قد نفرقوا على الجزرات متطليعين اليه
فناداه بعضهم من وراء هذه وبعض من وراء تلك وانهم قد اتوا بها جرح جرح
فنادوه من ورائها وانهم نادوه من وراء الجزيرة التي كان فيها ولكنها جمعت
اجلا لا ليرسل الله وسكان حرته والفعل وان كان مستندا الي جميعهم فانه يجوز
ان يتولا بعضه وكان المباحون راخين فكانهم تولا جميعا فنددوا كل واحد
ان الذي ناداه عيسى بن حصين والاقرب من حاسب والخبار عن اكثرهم بانهم لا
يعقلون يحتمل ان يكون فيهم من قصد فيهم بالهشاشات ويحتمل ان يكون الحكام بقله
العقلاء فيهم قصد الى نفي ان يكون فيهم من يعقل فان الفعلة تقع موقع النفي في
كلامهم ووجوه ان قد قرئ بفتحهم انما رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الظهيرة
وهو قد دخلوا ينادونه راخدا فخرج اليها فاستيقظ فخرج ونزلت وسئل رسول
الله عنهم فقال هم جفاة بني قيس لولا انهم من اشد الناس قتالا لا لاوعول الجبال
لدهوت الله عليهم ان يهلكهم وورد الآية على الخط الذي وردت عليه فيه ما
لا يخفى على الناظرين ببنيات اكبار رجل رسول الله واجلاله منها يجيها على النظر
المجمل على الساجدين به بالسفر والعمل لما اقدوا عليه ومنها لفظ الجزرات وابتدأ
كناية من موضع خلوة وقيل مع بعض فاشترى منها المروءة على لفظها بالانقضاء
على التقدير الذي تبين بهما استنكر عليهم ومنها التفرق باللام وورد الاضا
ومنها ان شفع فشهد باستحقاقهم واستر كما ان عقولهم وقلة ضبطهم على راسع
الغبين في الخطاب فهو من الخطب على رسول الله وتسلية واما طلبة ان لا يظلموا
ايها من يفرقهم رسول الله وهلم جرا من اول هذه السورة الى اخر هذه الآية
فتأمل كيف ابتدأ بايجاب ان يكونوا الامور الذي تنتمي الى الله ورسوله مستقدمة
على الامور كلها من غير حصر ولا تقييد ثم اردف ذلك النهي قاهون من جنس
التقديم من ربح الصوت والجم كان الاول بساط للثاني وعطا للذكر ثم ذكر
ما هو شاملا على الذين قاهوا ذلك ففضوا اصواتهم دلالة على عظم موقعه عند
الله ثم جي على عقب ذلك بما هو اظهر ومجتهرا ثم من السباح برسول الله فما ل
خلوة ببعض حرماته من وراء اللحد كما يصحح باهوية الشاهق قد لا يفتية على
فطاعة ما امر به الله وجسر واعليه لانه من رغب الله قدره من ان يجهل له بالحق
حقا طبعه حلة المهاجرين والانصار باخي السر كان صنيع هو لا من المنكر

الذي يلزم في التعلق سلفا ومن هذا واما انه يقتطف من الالباب وتقتبس
محاسن الادب كالحكي عن ابي عبيد وسكانه من العالم والزهد مفقاة الرواية مما لا
يخفى انه قد قال ما قد قنعنا بالعلم باب ما لم يقطع حتى يخرج في وقت من وجه انهم
صبروا فمنع الترفع على الغاية لان المعنى ولو ثبت صبرهم والصبر عيسى
النصر عن ان تنازع الى حواها قال الله تعالى واسبر نفسك مع الذين يدعون
ويجهدون قوله صبرهم كذا يحذر وفنسه للفصول وهو النفس وهو صبر في قوله
وسقته على الجيوش ولما قيل للجبر على اليدين او القتل صبر وفي كلام بعضهم
الصبر من الاجتهاد الا ان **فان قلت** هل من فرق بين حق تخرج والى ان يخرج **قلت**
انه حق مقتضى الغاية المقصودة فتقول اكلت الشكر من راسها ولو قلت حتى
نفسها او سرها العجز والى عامة في كل خاتمة فقد افاضت حتى يوضعها ان
خرج رسول الله اليهم فانية قد ضربت لصبرهم فاما ان يطعنوا الما
دونه الاستقامة اليها **فان قلت** فاقا فائدة في قوله اليهم **قلت** فيما ان يخرج
ولا يكون من وجه اليهم ولا لاجلهم لكن هذا ان يصبر والى ان يلبسوا اخر وجه
اليهم كان خيرا لهم في كان اما سبر فاعطى الفعل المضارع يدل على ما ينبغي صبره
صبروا كقولهم من كذب كان شره وانه غفور رحيم بلغ الغفران والرحمة ولا
فلن يضيغ غفرانه ورحمته من على اماننا ابوابا وابوابا **يا ايها الذين امنوا ان**
جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا حق ما يجيها لئلا تصيبوا على ما فعلتم
ناديين والذين امنوا فيكم رسول الله لم يطعكم في كثير من الامر لعنتهم ولكن
استعجب اليك بالايان وزيه في قلوبكم وكنز اليكم الكفر والفسوق و
العصيان **اولئك هم الراشدون** فضلا من الله ونعمة والله عليهم حكيم
يشير على الله صلى الله عليه وسلم الوليد بن عتبة لما اثنى الله عليه وهو الذي ولاه
عثمان الكوفة بعد سعد بن ابي وقاص فاضى بالناس وهو كذا من صلوة الفجر اربعا
ثم قال هل ازديكم ففعله فانه من صدق الى الجاهل المصطلق وكانت بينه وبينهم
اغتره فلما شافه ديارهم ركبوا استقبالين له فبعضهم مقاتليه فروع وقال لرسول
الله قد ارتدوا ومنعوا الكوفة فوردوا وقالوا ففد يا من عظمي وعظمي رسول
الله فاتهم فقتال لقتلهم او لابعث اليكم رجلا من غدي كنفى يقاتل مقاتلكم
ويجي ذراركم ثم ضرب بيده على كنفه على رغبته عنه وقيل بفتح اليهم خالدين
الوليد فوجد عثمنا بن السلولت خبيثا من خلوة اليه السدقات فزجج وفي تكبير
الفاق والباشاع في الفسق والابناء كانه قال اني فاسق ماكم يا بنياء فزججوا فيه
وتطلبوا اياته الامر والكثاف الحقيقة لا تقدر ما قلنا الفاسق لان من لا يجرى مسير
النفس في اتباع الكذب الذي هو نوع منه والنفس في الخروج من الشئ والانسلاخ
بها القسمة الرطبة منقشها من شغلها بفتنة البهجة اذا كسرتها واخرجت ما
فيها من عقابها **يا ايها الذين امنوا انما الغزوة منكم** كما لا يستغنى العلية ثم اتم
في الخروج من القصد لاننا اخذنا الحق قاله دونه فاستلحقه قصد حاكمه اياها وقا
ابن مسعود ففتنوا والفتية والفتنة فتقاربوا بها والطلب الثبات والبيان والتصرف

التي

اللفظ لان المثل يقتضي في معنى القوم والناس وفي قولنا ما بين عبد الله حقوقي
الى امر الله فان فافا اخذ ما بينهما القسط وحكم الفتنة الباغية وجوب قتالها
ما قاتلت ومنه ما وجدته في نفسي من شيء ما وجدته من امر هذه الامة
ان لها قاتل هذه الفتنة الباغية كما امر في الله قاله بعد ان احتل في اذ كانت
وقبضت من الحرب يد مهاجرة فاذ انزلت على ياد وي من النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال يا ايها عبد الله كيف حكم الله فيمن في هذه الامة قال
الله ورسوله اعلم قال لا يخرج من جرحها ولا يقتل اسيرها ولا يطلب هاربها
ولا يقسم فيها ولا يخلو الفتنة في المسلمين في اقتالها اما ان يقتل على سبيل
البغي منها جميعا فالواجب في ذلك ان يمشي بينها باي صلح ذات البين ويثبت
المكافاة والمداينة فان لم يتجأزا ولم يصلح او اقامت على البغي صير الى قتلها
واما ان يلتحق بينهما القتال لشبهة دخلت عليها او كانتا عند انفسهما محقة
فالواجب ان لا تله الشبهة بالحق المتيقن والبراهين القاطعة واطلاعهما على من اشد
الحق فان ركبنا من الجحاح ولم نزل على شاكله ما هديتنا اليه ونهضت ابر من
اتباع الحق بعد وضوحه فقد لفتنا بالفتنة الباغية واما ان يكون احد
الباغية على الاخرى فالواجب ان يقا تل فتنة البغي الى ان تكف وتوب فان ظلت
اصلح بينها وبين النبي صلى الله عليه وآله وسلم والعدل وفي ذلك تفاسيل ان كانت الباغية
من طلبة العدل وحيث لا تنفع لها مناصاة الفتنة واجتبت وان كانت كثيرة
ذات منعة وشوكة لم تنضم الا عند محمد بن الحسن رحمه الله فانه كان يفتي ان
المضمان يلزمها اذا قاتلت واما قبل الجمع والحد او حين تتفرق عند وضع
الحرب او زارها فاجتنب منته عند الجميع فعمل الاصلاح بالعدل في قولنا لا
بينهما بالعدل على مذهب محمد وانه منطبق على لفظ التنزيل وعلى قوله فبشر
وجهه ان يحمل على كون الفتنة قليلة العدد والذي ذكره انا الفخر امانة الضمان
وسل الاقصاد ودفن الخبايا ليس بحسن الطلاق للمأثور من افعال
العدل ومراعات القسط **فان قلت** فلم قرن بالاصلاح الثاني العدل وكون
الاول **قلت** لانه المراد بالافتتال في اول الايمان يقتل باغية بين متساويين والباغية
شبهة فانيها كانت فالذي يجب على المسلمين ان يخلصوا ببر في شأنها اصلاح
ذات البين وتكسين القداماء باراد ملحق والمعاينة لتأخير ونفي الشبهة الا
اذا امتنعوا حينئذ يجب المقاتلة واما الضمان فلا يجزى وليس كذلك اذا ثبت
احد منهما فان الضمان تنجم على الوجهين المذكورين واقسطوا من استمال
القسط على طريق الصلح بعد ما امر به في اصلاح ذات البين والفقول فير مثله
في الامر بانقاذ الله على عتب النبي عن التقديم بين يدي القسط بالفتح الملقب
من القسط وهو ما جاز في الرجلين وهو قسط رايه واقسطه التراج و
اما القسط بمعنى العدل فالعمل عند اقسط وهنزة التسليم اي ازال القسط
وهو الجور عند اقسط رايه التزم من قولي الاصلاح بيان من وقعت بينهم
المشاقة من المؤمنين وبيان ان الايمان قد عقد بين اهله من السبب القريب و

والنسب الا لاسم ما اذ لم يفضل الاخوة وليرى من عليها الفتنة عنها ولم تقام
فانيها ثم قد عرفت ما اذا التمس على ان اذا تشبهت لك بين اثنين من اخوة الوالد
لزم السائر ان يتناحضا في رقبته واذ حته ويركوا المصعب والمفلول شيئا
بالصلح وبثا للسفراء بينهما الى ان يصادف ساوي من الوفاق من يرقعه والفتن
من الوصال من يله فالافتقار في الذين احق بك وباشقسته وهذا النبي صلى الله
عليه وسلم انما لم يسل لا يظلم ولا يخذل ولا يصيبه ولا يظلم ولا يظلم ولا يظلم
فيستخرج الرجح الا باذنه ولا يوزن بغيره بقدر قدره ثم قال لعقل ولا يحفظه منكم
الا قليل **فان قلت** فاهم خصوا الاثنان بالذكر وفي الجمع **قلت** لان اقل من يقع
بينهما الشقاق لثان فان الفتنة المصلحة بين الاقل كانت بين الاكثر المزم لان
الفساد في شقاق الجميع اكثر منه في شقاق الاثنين وقيل المراد بالافقير الاوس
والخزرج وقربى بينكم واخوانكم والمعنى ليس المؤمنون الا اخوة وانهم فلتس
لذلك فتخصونهم فدا تزلعت عندهم شبهات الاجنية واي لطفها لمع في التمازج
والاقتدار فيقعدوا على ما يقر له من القاطع فيادوا قسط ما يقع من ذلك ان وقع
ولم يصرعوا فتقوا الله فانكم ان فعلتم لم تخطكم التقوى الاعلى التمس والائتلاف
وللصاحبة الى اما طرنا في طرنا وكان عند فعلكم هذا وصلى وصلى الله اليكم
وشاقا واقتر عليكم حقيقة بان تقعدوا به وجاهدوا بها الذين امنوا لا
يخبر قوم من قوم حتى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء اهل بيته
ان يكن خيرا منهم ولا يملكون انفسكم ولا تباروا باللقاب ينسب
الاسماء الفسوق بعد الايمان ومن لم يرب فاذ لثلك هذا الظالمون
القوم الرجال المناهضة لانهم القوام بالمرأة والنساء قال الله تعالى الرجال قوام على
النساء وقال النبي صلى الله عليه وسلم النساء ائمة على رءس الامامة عندهم والذابون
هذا الرجال وهم في الامل جمع قائم كسوم وذر في جميع صايهم وذاير في حصة باليد
عن بعض العرب اذا اكلت طعاما ما العبيت خروا وانفتت قوما اي قياتا انفتت
القوم بالرجال الصريح في الآية وفي قوله هيب اقم الحصن ام نساء واما قوله
فقوم فقوم وقوم ما هو هذا الذكر والاناث فليس القوم يتعاطى للفرقة و
لكن قصد ذكر الذكر وذكر الاناث لانهم قوام الرجال من تتكبر القوم والنساء
يحمل معنيين اذ لا يخبر بعض المؤمنين في المناسبات من جسد ان يقصد اعادة الشيا
وارة بسبب كل جماعة منهم عن التحريم واما قوله رجل من رجل ولا امت فمن امت
على الزوجية اما لا ما اقدم فيه واحده من رجالهم وخبر واحد من نسايتهم على
الحرية واستقطا ما الشأن الذي كافر عليه ولا يشهد الناس لا يكاد يخلو من
يتلقى ويستخرجك على قوله ولا ياف ما عليه من النهي والاكراه فيكون مثل الناس
وتلوه في قول الفخر وكذا كل من طريق صحة فينطبق به فذلك و
ان ارمده واحده في كل الحررة ولتقال له الواحد جماعة وقما وقما من ان يكون
خبره كلام مستلقة قد ورد في جواب المشقة من العلة للوجوب لاجاء
النهي عنه والافتقار فنعقد ان يسر على ما قبله بالقاء والمعنى وجوبه ان يعتقد كل

النسب

لحد ان الضمير يترجم كما كان عندنا من السأخ لان الناس لا يظلمون على
ظواهر الامور ولا يظلمون على الحقائق وانما الذي يترجم عندنا من الضمير
وتقوى القلوب وعلمهم من ذلك بمنزلة فيبقى ان لا يترجم احد على الاستهانة
بين تقوى عباد اذ ان اذنا وركب الخلال اذ اعاها في يد نرا في حق عباد الله
فلم يخلص ضميرنا وانق قلبا من هو على منتهى منتهى ظلم نفسه بتقوى من وقتر
الله والاستهانة من خطيئة الله وقد بلغ بالسلف في طوطيهم ونقصهم من
ذلك ان قال هريرة بن شريح بن رابت رجل من بني عكر بن قيس بن كعب
مثل الذي وضعه من جده الله بن مسعود البلاء من كل القول لم يترجم من كلب
لخشيته انما هو كلبا وفي قراءه بعدا من ان يكونا من ان يكونا من ان يكونا من
هذه القراءه هي ذات النفس كالف في قوله فكل عيتهم وعلى الاولي ان لا يترجم لها
كقوله وهو ان تكرر ما شيا واللسان الطمن والفرج باللسان وقتر في لا يترجم
بالضمير والمضى وقتر ايها المؤمنون انفسكم بالانتهاء من عيبها والظن فيها
ولا عليكم ان تقبلوا غيركم من لا يدري بدينكم ولا يبريكم في الحديث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكر والافاجب بما فيه كرمي من الناس ومن
الحسن في ذكر الحاج لخرج الى بنا تا قصير فلما عرفت فيها الاقعة فسيل الله ثم جعل
يطلب شعيرات له ويقره يا ابا سعيد وقال المامات اللهم انت الله فاقطع
سنته فانما انا اخير ايمس في غير فضيسته ويعد المنبر حتى يفتقر الصلوة
لان الله يتقوى ولان الناس يتقوى فخر الله معتمدا من الزاويين دون لا يقول
لما قيل الصلوة ايها الرجل هي مات دون ذلك السيوف والسوط وقيل معناه لا يبر
بعضكم بعضا لان المؤمنين كنف واحد فمضى قاب للمؤمن المؤمن فكانا غاب
نفسه وقيل معناه لا تغفلوا ما تلمن دون لان من ضل ما استحق به المنة فقد انقضت
حقوقه والشايز بالانقلاب المتداعي بها فتعامل من نزع وبخا فلان يتنازل ويذل
ويتنازلون ويقال النيز والغرب لقب الترو والتغليب المنه منه هو ما يند
المدرح كراهة لكونه فقير يروى ما لم وشيئا فاما ما لي به مما ينز ويروى
بأن روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من من من على اخيه ان يقيه باحب ما له
وطهرا كانت التكنية من السنة والادب الحسن قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لشيء من الكبي
فانما شبهة ولقد لقب ابي بكر بالعتيق والتديق وعمر بالفاروق وحسن
باسم الله في الدنيا في الله وقول من المشاهير في الباهلية والاسلام من ليس له
لقب ولم يزل هذه الاقارب في السنة في الامم كلها من العرب واليهام تجري على ايامهم
وكما تياتهم من غير تكبر وروي عن النخائل ان قوم من بني تميم استنزلوا بالان
وخيل ومار ومهيب واي ذر وسال في حذيفة فقتلت ومعايشة انها
كانت تخبر من فيض يفتخر من الملاية وكانت قصير ومن ابن عباس ان ام سلمة
ربطت حقن عابسية ومعلت طر فاعلمها كانه لسان كلب ومن اس عيرت
نساء روي ان ام سلمة بالقص ومن مكي من ابن عباس ان صفية بنت جبر
انت روي الله فقالت لانه النساء تعيرني وقيل يا يهودي يترجم وهو بين فقال

لما روي الله فقالت ان ابي هريرة وان حتى يوحى وانذوحي محمد وروي
انها انت في ثابت بن قيس وكان يروى فكا من اي متوفى له في مجلس رسول الله
ليقع فاقى يوحى وهو يوحى لتسبحوا حق انتهي الجرس الله فقال لم يزل يترجم قلم يفعل
فقال من هذا فقال الرجل انا فلان فقال بل انت ابن فلان من يدين انا كان يدين
فيها في الباهلية ففعل الرجل فقتلت فقال ثابت لا اختر على في القلوب بعد ما ايتنا
الاسم منها يعني النكر من قوله مطارا اسمه فيا الناس بالكرم او بالكرم كايما
لما روي الله من حقيقته ما احسن ذكره وارتفع بين الناس الا في الجرح
اشار بذكره كما نرى قبل ينس الذكر المصنف الحق من سبب ان كتاب هذه الجرائز ان
يكونا بالحق وقدر لم يبد الايمان ثلاثة اوجه احدها استفاد الجوع بين الايمان
وبين النقص الذي ياباه الايمان ويحصل كما تقول ينس الثاني بعد بكرة الصبغة
والثاني ان كان في شيا من الحسن من اليهود يابيه وييا فاسق ففهم عنه وقيل
لحم ينس النكر ان تذكره الرجل بالحق واليهود يترجم اياه والجمله على هذا
التفسير متعلقا الذي هذا الشايز والثالث ان يحصل من فسخ غير من كانا تولى
للتحول من الجارة الى الفلاحة بنس الحرفة الفلاحة بعد التجارة يابيهما الذين
امروا كثير من الظن ان بعض الظن اثم ولا يجتنبوا ولا يفت بعضكم
بعضا يجب احدكم ان ياكل لحما خيرا شيئا فكله حتى وانفق الله ان الله
تدب روي بقا الجبر الشرا ابيد عنه حقيقته جملته من في باب فيمدى
المنقولين قال الله تعالى واجتنبوا من ينس ان ينس الاضام ثم يقال في سطا وهو
اجتناب الشر فتقصص المطاوه من مفعول لا الماشوق واجتنابا وهو بعض الظن اثم
فان قلت بيننا الفصل بين كثير شيئا ونكرة وبينه لوجاهة مصرقة قلت بجبره
بعضه من البقية وانما الظن بما يجب ان يجتنب من غير تبين لذلك ولا
تبيين لما لا يجتنب احد على ظن الا بعد نظر وتامل وتبين بين حقيقة وباطل اليان
يتبين مع استعجال الحق والقدرة على معرفة لكان الامر باجتناب الظن من طما
بما يكس منه ونما ياكل وجب ان يكون كل ظن متصف بالكثرة مجتنب وما اتصف
منه بالقلية من خصاله في تنبيهه والظن في الظن التي يجب اجتنابها ما سواها
ان كل ما لم يعرف له لسان محصية وسبب ظاهر كان حراما واجب الاجتناب وذلك
اذا كان المظنون غير من شؤ من عند الشر والصلاح واوقت منه الامانة في
الظاهر فظن النساء والفتيان بهنهم بخلاف من اشتبه يتعامل الى الرب والجاهرة
بالفتيات ومنه الذي صلى الله عليه وسلم ان استخرج من السلام ومنه وعرضه وان
يظن بهن من الشر ومن الحسن كذا في زمان الظن بالناس حرام وانت اليوم في زمان
الحل واسكت وظن الناس ما شئت ومنه لاحرمه لغاير ومنه ان الفاسق اذا ظهر
فخبر عنه من ستره نكرة وانما استتر لم يظن الله عليه لعلم ان يتوب وقد روي
من النبي صلى الله عليه وسلم لا يبرئ من الظن الذي يفتن صاحبه العقاب من منه
قيل اعني به الامم فعلمه كالتكالي والعقاب والربا قال لقد فعلت هذا في
التقري في فعله لسابا الذي قبل المامات انا ما والخرقة فيمنع من اللوا وكان ترنيه



قوله في صفة الخلقين اولئك هم الصادقون ثم ياتي بان هؤلاء هم الكاذبون
وربما يقرض لايقاد به التصريح واستغنى بالجملة التي هي اولى من ان يقال
لا تقولوا انما الاستصحاب انما ياتي بطريقه من قوله الذي هو القول بالايان ثم وصلت
بها الجملة المصدرة بكلمة الاستدراك نحو انه تعالى المعقوله وقيل ولكن الحق لم يكن
خارجا عن حيز التوهم والدعوى كما كان قوله مستانكا ذلك ولو قيل ولكن لم يكن كما
خروجيه في معنى التسليم لعدم الاقتدار بقوله وهو غير مستند به فان قلت
قوله ولما يدخل الايمان في قلوبكم بعد قوله قل لو قد اتيكم اليقين من غير استقلال
بما ذكره من قوله قل ليس كذلك فان فائدة قوله بعد قوله هو كذب وعوام
وقوله ولما يدخل الايمان في قلوبكم توفيت لما امروا به ان يقولوا كما قيل لهم ولكن
قوله الصادقين لم يثبت من اطلاق قلوبكم لا يستلزم لان كلامه واقع موقع لما في
الضمير في قوله وما في الايمان من معنى التوهم والحق ان هؤلاء قد استوفوا ما لا يتصور
ولا يلزم لهم بقا ان الشراطين انما كانت فيهم فخطفان ولحقه اسد وجل
التي لا تلتزم بها ولا يصح من ام حشام السلوية انما قالت للزبدية الذي لا يمان
ولا يلات ولا تصح الاصولات وقرى باللفظين لا يتكلم ولا ياتكم ونحوه في المعنى
فلا تظلم نفسا شيئا من حق طاعة الله ورسوله ان يقولوا كما قالوا من النفاق
ويصدقون قلوبهم على الايمان ويحلفون بغيرها فان فعلوا ذلك فقبل ان توفيه
ووهب له ومغفرته وانهم عليه بغيره بل هو ابراهيم بن عباس انه نزل من بني اسد
قدس الى الدنيرة فاستجده فظلمه والشهادة وانسده وطرق للدنيرة فالتد
واخذوا اسما واهلوه ففقدون ويرجعون على رسول الله ويقولون انك انت
بانفسك على هؤلاء وما اهلها وجنتك بالاثقان والله راويهم يدرون الصدقة
ينصون عليهم فقلت انما المؤمنون الذين امنوا بالله في رسول الله ثم لم يزلوا
وجاهدوا وابوا الهدى وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون
ارتاب سطايع رايرانا او قصص الشك مع التهمة والمعنى انهم لم يزلوا في
تقوى الله فيما استوا به ولا اتهموا من صدقة واعتقوا بان الحق معه فان قلت
ما معنى ثم ههنا وهي للتراجيح وعدم الارتياح بعبان يكون مقارنا للايمان لا
لا توفيه فلو لم يثبت من اداة الايمان معنى التهمة والطائفة التي حقيقتهما اليقين
واستقاء الرب قلت الجواب على طريقين احدهما ان من وجد منه الايمان فقام الله
الشيطان او بعض المصلين بعد الحج الصدقة فشكله وقذف في قلبه ما يثبت في نظر
من نظر الغيب سديد يسطر على الشك ثم يخرجه على ذلك واكابر اسر لا يطلب الحق
في صف المؤمنين حقا بعد من هذه العريقات ونظير قوله تعالى انهم استسلموا
الثاني انه الايمان زوال التريب كما انما ذلك الايمان افرج بالذكر بعد تقدم الايمان
تنبها على مكانه وعلقه على الايمان بكلمة التراجيح اشعار باستقرار في الارض
المترابطة المطاوعة لعضاده بقوله جاهدوا حتى لا يكون هاد منو باهول المدا
الحار به والشيطان والمويعة فيكون بها حاديا التوفيق فيكون ان يراى الجهاد
بالنفس والفرق وان يتناول العبادات بالجمعة والجهاد بالمال والفرق معان

بغلة
١٥١

غير ان الله في جيش العسرة وان يتناول الذنوب وكل ما يتعلق بالمال من احوال الياس
التي تجامل فيها الرجل على ماله لوجه الله او لوجه الناس ذلك هو الصادقون الذين صدقوا
فقد علموا ما شاوروا به فيكونوا كاذبا اعراضا عن اسد الله الذين اياهم ايمانهم صدق
وايمانهم وثبات قل انتم الذين امنوا بالله بدينكم والله يعلم ما في السموات وما
في الارض والله بكل شئ عليم بمن في قلوبكم ان اسلموا قل لا تقولوا على السلا
بل استعين عليكم انه هو ربكم للايمان ان كنتم صادقين في ما قلتم بصدق
ايما شئتم بصدق لا اعطيت برونه قوله ما قلتم ان الله بدينكم وفيه تهميل يقال
من تعليمه اسد الله اليه كقول الله عليه وفضل عليه فالتمة التهمة التي لا
يستطيع سدها من زعمها اليه واستقامتها من الحق الذي هو المقطع لا انما يثبت
اليه ليقطع به واجبة لا غير من غير ان يهدى لطلب شئ ثم يقال من تعليمه سدها اذا
اعتد عليه منقولا فاعلموا ان هذا الاية فيه لطيف ورشاقة وذلك ان الكاين
من الاعراب قد جاءه اناسا لا يمانون ان يكون كان هو اياها فاعلموا على رسول الله
ما كان منه قال انتم تعالون لرسول الله فان لا يصدقون تعليمه بما ليس به من الا
بر من حديثه الذي يصدق فيه ان يقال له السلام فقل له لا تصدقوا على اسلافكم
ايصدقكم الحق بالسلامة من الايمان انهم قال بل الله يصدق تعليمه انهم لم يبق
حيث صدقكم للايمان على ما نعتهم وادعيتهم انكم او شئتم اليه وفقدتم لارائه
تجزم انكم وسدق وهو كما الا انكم ترون وتصدقون ما الله عليه بخلافه وفقدتم
الاسلام ايم وايرا والايمان غير مضاف ما لا يخفى على المتأمل وجواب الشرط
لذلك انما قيل عليه بصدق ان كنتم صادقين فادعائكم الايمان فقلتم للتة عليكم
وقرئان صدركم بكم الخبر وفي قوله بين سورة اذ صدركم ان الله يعلم خياطين
والامور والله بصير بما تقولون وفي قوله بالثأ والياء وهذا بيان لكونهم
غير صادقين في دعواه صدق انهم جعل يعلم كل رستق في العالم ويصدق كل
على قولهم فيسركم ولا يتكلم لا يخفى عليه من في فكيف يخفى ما في ضابركم ولا
يظهر على صدقكم كذبكم وذلك ان حالهم كل معلوم واحد لا يختلف من رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سورة الجبرات اعطى من الاجر بعد من المطامع وعسا
سورة وهي حسن وان يعون ايا

مكم

معداد

بسم الله الرحمن الرحيم
ق والقران المجيد بل عجبا ان جاءهم منه وصدقوا له الكافرون هذا
شيء عجيب انما استنوا وكانوا ياذنك رجوع ببيد قد علمنا ما تنقص الارض
منهم وعندنا كتاب حفيظ بل كذبوا بالحق لما جاءهم فصدقهم في امرهم
الكلام في قر والقران المجيد بل عجبا انهم في ساد والقران الذي الذنوب بل الذين
كفروا حولا سبوا لا تنجز انما في السور واحد المجيدة والجهاد والشرف ملوذين
من الكتب من اهل طائفة ايمانهم على ما فيه بعد منه الله وعند الناس وهو جيب
من الله المجيد بل انما فيهم من الله بل هو انما هو من الله ومنه انما هو من الله
من الله يرحمهم وانما فيهم من الله بل هو انما هو من الله ومنه انما هو من الله

واما انه ومن كان على صفته لم يكن الا ناسا القوم منفرقا عليهم غايات
ينالهم من اجل همهم واداءهم انما هو انما هو انما هو انما هو انما هو
فكيف باهم غاية الخرافة ونهاية الحماقة وانك يا محبهم ما انتدعده
من البشع عليهم بقدر استحقاق خلق السموات والارض وما بينهما وعلى
اختراع كل شيء وابداهم واقرارهم بالشاة الاولى ومع شهادة العقل بانه لا بد من
البراءة ثم قل على هذا لا تكلموا من يقول فقال الكافرون هذا شيء عجب انما ادعاه
على ان يجيبوه من البعث ادخل في الاستبعاد واحتمل الانكار وضع الكافرون
موضع الضمير للشهادة على انهم في قولهم هذا متفقون على الكفر العظيم وهذا
اشارة الى الرجوع واذا انصروا بعضهم ضا اعيانهم فموت من جلي ترجع ذلك رجوع
بعيد مستبعد مستكبر كقولك هذا قول بعيد وقديما بعد فلان في قوله ومنا
بعيد من الدهر والعادة فمجهول ان يكون الرجوع بمعنى المرجوع وهو الخراب ويكون
من كلام الله تعالى استبعاد الانكار وهذا انذار وايضا من البعث والعرف قبله
على هذا التفسير ومن فرق اذ استأمل لفظ الضمير ومناه اذ استأملت ان
ترجع والى الولاية ذلك رجوع بعيد **فان قلت** فاناسب الظرف اذا كان الرجوع
بمعنى المرجوع **قلت** ما دل عليه المنذور من المنذور هو المرجوع فدلنا
لاستبعاد هذا الرجوع لان لفظ على حق تفضل الى ما تنقص الارض من اجساد
الحيوان والنباتات والاشجار وما كان قادرا على رجوعها ما كان قادرا على
الرجوع على استعلاء من لم يكن ادمي الا عجب المذهب ومن المسمى ما تنقص
الارض منه مما يورث فدين في الارض منه كتاب حفيظ محفوظ من الشيطان
ومن التفسير وهو اللوح المحفوظ لما افطلما اودعه وكتب فيه بل كذب الخراب
اتبع الاخراب الاول للذلة لا لتعالي انهم جافا بما هو قطع من تقيده وهو المنكسر
بلحق الذي هو المنة الثابتة بالجهنم في اقل من جنة غير تفكر ولا تدبر
فهم في امرهم مضطرب بقاء المخرج المذموم في اصبغ وخرج فيقولون تارة شاهر
وتارة صخر متارة كاهن لا يشترط على شيء واحد وقرى لما جاء بعد كسر الام
وما المصدرية واللام هي التي في قوله فخرس خلونا او فخرس جسدنا يا هود وقيل الحق
القرآن وقيل الاخبار بالبعث انهم ينظروا الى السماء فوقهم كيف ينبتونها
زيتانها وما لها من فروع والارض مددناها والقينا فيها واسبغ
انبتنا فيها من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ونزلنا من
السماء ماء مباركا فانبتنا به جنات وحب القمح والخل بالساتات لها
طالع نصيب رزقا للعباد واجيئنا ببلدة ميتا كذا لك الخرج كذا بيت
قبلهم فمخرج واصحاب القربى وموعد وعاد وخرعون واخوان لن
واصحاب الايكتر وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد افعيئنا بالخلق
الاول بل هو في ليس من خلق جديد انهم ينظروا حين كثر ما ابث الى
الارض قد مر الله فخلق العالمين فيها رزقا لها فليس من فروع من فوق
ينبتونها ما لم ينزل من العيون لا تفرق في الارض ولا تفرق في الارض ولا تفرق

مددناها من اعداد واسميها لا تفرق في الارض ولا تفرق في الارض ولا تفرق
بهيج بهيج تبصرة وذكرى لكل عبد منيب وذكرى لكل عبد منيب وذكرى لكل عبد منيب
مفكر في ارجع خلقه وقرب تبصرة وذكرى لكل عبد منيب وذكرى لكل عبد منيب
كثير المنافع ومحب الحديد ومحب الزرع والذرة من شاة ان يجسد وهو ما يقتات
به من خلقه المنطق المشبه وغيرها بالصفات لطراف السماء وفي قوله رسلنا
يا ايها الذين امنوا لا تفرق في الارض ولا تفرق في الارض ولا تفرق في الارض
الطلع وتلك او كثر ما في من الارض ولا تفرق في الارض ولا تفرق في الارض
معنا الرزق على انهم يقولون انما انبتناها لفرقة من كذا لك الخرج كما ميتة عند
البلدة الميتة كذا لك الخرجون ليعايدكم وتكم والكاف في جعل الرجوع على الاستدراك
بمن هو في قوله من فروع من ولا تفرق في الارض ولا تفرق في الارض ولا تفرق في الارض
جامعات كل من كان يراى به كل واحد منهم وان يراى جميعها لا تفرق في الارض ولا تفرق في الارض
الرجوع اليه على اللفظ ومن المعنى فخرس جسدنا او جسدنا او جسدنا او جسدنا
وفيه تسلية لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتهديد للذين كفروا بالامر الله الذي يقدر
لهم به علم والخرق لانكاره والمعنى انهم يحجزوا كل واحد من الخلق الاول فخرس من الثاني
ثم قال بعد لا ينكرون قدرتنا على الخلق الاول واعترافهم به ذلك في الجنة لا تقا
بالقدر على الامانة بل هو في ليس ايا في خلقه وشبهه قد ليس عليهم الشيطان و
حيث هو ومنه قوله على كرم الله وجهه يا ايها الذين امنوا من طاعتكم فخرس جسدنا
اعلم وليس الشيطان عليه منسوبة اليهم ان احياء المرقي امر خارج من العادة
فتركوا لذلك التماس الصحيح انهم قد روي على الانشاء كما ان على الاعادة اذ روي **فان**
قلت لعنكم الخلق الجديده وهذا يعرف الخلق الاول **قلت** قصد في تنكير
الخلق جديده لانهم شاة عظيم وهذا لشدة خوفهم من الله ان يمتدحهم ويخاف ويبحث
عنه ولا يقدر على ليس في مثله ولقد خلقنا الانسان وعلما ما ترون به
نفسه ومن اقرب اليه من قبل الوريد اذ يتلقي المتلقيان من اليمين ومن
الشمال تعيد ما يلفظ من قوله الا لا يدبر رقيب عتيد الورد من القصور
للقربى ومنها وسائر الخلق ومن من النفس ما يظلم الى الانسان في جسد في ضمير
من حديث النفس والباء سألها في قولك تنكروا وهو بر ومجهول ان يكون
للتعدي والضمير للانسان ايماء لعله من من شاة ما مصدرية لانهم يقولون
معدن فخرس كذا كما يقولون فخرس نفسه قاله واكذب النفس اذ اعدتها
عنا في ريب اليهم ان والمراد من جسدنا من ان يفرق جسدنا من جسدنا من جسدنا
لا يفرق في جسدنا من جسدنا من جسدنا من جسدنا من جسدنا من جسدنا من جسدنا
الاسكتة من جسدنا من جسدنا من جسدنا من جسدنا من جسدنا من جسدنا من جسدنا
الارزاق قاله والمرتبة والمرتبة اذ في من جسدنا من جسدنا من جسدنا من جسدنا
الانبياء في قوله كان قد يدبر رشا القلب والوريد ان عرفان سكتان لصفتي
الخلق في مقامه منسوخا لان بالهذين يرد ان من الناس اليسوقيل حتى ويدل لان
الروح برده **فان قلت** ما وجه اضافة الجبل الى الوريد والشئ لا يضاف الى نفسه

قلت فيه وجهان ان يكون الاضافة للبيان كقولهم بعض سائبة والثاني ان
يراد جعل العاقبة فيضاف الى الوردية كما يضاف الى العاقبة لاجتماعها في حضرة
واحد كما قيل جبل العليا مثلا اذ منسوب باقرب وساخ ذلك لان العاقبة
تعمل في الظرف متقدمة ومتأخرة والمقولة لطيفة تصل علمها الى خطرات
النفس وما لا شيء اخفى منه واقر من الانسان من كل قريشيين يتلقى للقيظانات
ما يتلفظ به انما انما استخفاظا للملكين اسره من غير منه وكيف لا ينفخ عنده
مطلع على اخفى الغنيمات وانما ذلك الحكمة اقتضت ذلك وهي ما في كتيبة الملكين
وحفظها وعرضها في العمل يوم يقوم الاشهاد وعلم العبد بذلك فكم
بالعلم الله يعلمه من زيادة لطف له في الانتباه عن السيئات والرجوع في
الحسنات ومن النبي صلى الله عليه وسلم ان من بعد ملكك على ثيبتك والسا
قله ما يريتك مدادها وانت تحري فيها لا يعينك لا تستحي من الله ولا تها
ويجوز ان يكون تلقى الملكين بياناً للقريب يعني ونحن قريش من مطلقين على
احد الله يعني من عليا وحفظنا وكنتنا موكلون به والتلقى التلقى بالمفظ
والكتبة والتعبيد للقاعد كالجلوس بمقعد الجالس وقرب من المميز قصد
ومن الشماق تعبد من المتلقين فترك احدهما للدلالة الثاني عليه كقوله
كنت منه والدي بر يا رقيب ملك بر قبيل عتيده ما خسر واختلف
فيما يكتب الملكان فقل يكتمان كل شيء حتى ان ينفذ من غيره وقيل ما يكتمان الا ما
يوجب عليه او يوجب بر ويد له قوله كاتبة الحسان على عيني الرجل وكاتب
السيئات على يمين الرجل وكاتب الحسنات ايمن على كاتب السيئات فان اهل
حسنه كتبها ملك اليمين حشا واذا اهل سيئته قال صاحب اليمين لصاحب الشمال
دع سبع ساعات لعله يسبح او يستغفر وقيل ان الملك لا يكتفي بتبني الانسان
عند قائله وعند جاره وقرى ما يلفظ على البناء للمفعول وجاءت **سكرة**
الموت بالحق ذلك ما كنت منه تخيد ونفخ في الصور ذلك يوم الورد
وجاءت كل نفس معها سابق وشهيد لقد كنت في غفلة من هذا فكنتنا
عنك غطاء لك فيموت لك اليوم صدي وقال قريشه هذا ما الذي عتيده
القياء في جهنم كل كفار عتيده متاع للغير مقتد من رب الذي جعل مع
الله الها آخر فالقياء في العذاب الشديد لما ذكر انكاره البعث والخرج
عليه هو صفة قدرته وعلمه اعلمه ان ما انكروا وجوده وهم لا قوة عن
قريب عنده موته وعند قيام الساعة ونسب على اقترب ذلك بان عتبه عن
لفظ الماضي وهو قوله وجاءت سكرة الموت ونفخ في الصور وسكرة الموت
شدة نار الذابية والمقتل والباء في الحق للتعدي بمعنى واحضرت سكرة الموت
حقيقة الامر الذي انطق الله به كتيبه ويثبت به رسوله او حقيقة الامر وعلية
المال من اسعادة الميت وشقاوته وقيل الحق الذي لا يملك له الانسان ان كل من
نفس فانفة الموت ويجوز ان يكون الباء شلها في قوله تنب بالذهب اي وجاء
مكتوبة بالحراي بحقيقة الامر وبالحكمة والفرض الصحيح كقوله خلق السموات

والارض بالحق وقوله اوبىك وان من سكرة الحق بالموت على اضافة السكرة الى
الحق والدلالة على انها السكرة التي كتبت على الانسان واوجب له ما بها سكرة
والجاء للتعدي لانها سبب زهوق الدرع لشدةها اولان الموت حقيقة فكم
جاءت بر و يجوز ان يكون الحق جاءت ومعها الموت وقيل سكرة الحق سكرة
الله اضيفت اليه تقطيعا لشأنها وتوحيلا وقرى سكرة الموت ذلك اشار الى
الموت والخطاب للانسان في قوله ولقد خلقنا الانسان على طريق الاستقامات
او الى الحق والخطاب للفاجر تحيد وتنزه وتزهيد ومن بعضه انه سئل زيد بن
اسلم عن ذلك فقال الخطاب لرسول الله فكان له لمسالخ بن كيسان فقال والله ما
سن حاله ولا لسان فصيح ولا صفة بجلام العرب هو لكا فترهم حكاهما الحسن
بن عبد الحسين جيد الله بن عباس فقال انا اخافها جيبها هو للبر والفاجر
ذلك يوم الورد على تقدير حذف المضاف اي وقت ذلك يوم الورد والا
الى مصدر نفخ سابق وشهيد ملكا ناهيا يسوقه الى المحشر والاخر شهد عليه
بعله او ملك واحد جامع بين الامرين كانه قيل معها ملك يسوقه ويشهد
عليه وحمل هو سابقا النسب الى المال من كل لقطة بالاضافة الى ما قر في حكم
المصرفة قرى لقد كنت عنك غطاء لك فيصير لك بالكره على خطاب النفس اي
يقال لها لقد كنت جعلت الغفلة كانه غطاء غطى به جسده كلما وخشاة
غطى به عينية فهو لا يجر شيئا فاذا كان يوم القيمة يتقطر وزالت غفلة الغفلة
وقطانها فيجبر ما لم يجر من الحق ومنع به من الخطيئة من الايمان الغفلة
مديدا للثقله وقال قريشه هو الشيطان الذي قبض له في قوله نقيض له شيطا
فهو قريش يشهد له قوله قال قريشه ربنا ما الحقيته هذا ما الذي عتيده غطاء
لدي وفي ملكك عتيدهم والمعنى ملكا يسوقه واخر يشهد عليه وشيطا مقرونا
به تقول اعتدته لهم وحياته لها باعراي وان لا ي **فان قلت** كيف اعلم هذا
الكلام **قلت** انه جعلت ما سره من قريش فتيده صفتها وان جعلتها سره من قريش
بدل او خبر بعد خبر او خبر مبتدأ محذوف القيا خطاب من الله للملكين السابقين
السابقين والشهيد ومن ان يكون خطبا باللامد على وجهين احدهما قوله المديح
ان تشية القائل تزلت غفلة تشية الفعل لانها كانا قبل القائل للتاكيد
والثاني ان العرب اكثر على ان الرجل منهما شين فكم على الشتم ان يقولوا
خطي وصاحب وقفا واسعدا حتى خالبا اليهم خطابا لاشين من الجاهل انه
كان يقول يا مري اضربا عنقه وقوله الحسن القين بالنون للتعنية ويجوز ان يكون
الالف في القيا بدلا من النون لاجاء للوصل بمرى الوقت عتيدهما ندجيا للحق
معاد لاهل متاع الخير كثير المنع لما من حقه جعل ذلك عادة له لا يبدل
منه شيا فطوا من الخيرون يصل الى اهل بيوتهم وبينهم قيل نزلت
في الوليد بن المغيرة كان يمنع بني اخيه من الاسلام وكان يقول سن دخل منكم فيه
لما انقصر غير ما حشث معتدلا لم يخط الحق من رب شاك في الله وفي دينه
الذي جعل مبتدأ مستحق معنى الشرط ولذا لك اجيب بالفاء ويجوز ان يكون

شأن

كما

الذي جعله صوابا بعد ان كل كثر ومكونه فالتياء تكرر في التوكيد فان قلت لم تلت
هذه الجمل من الامور ما دخلت على الاولى قلت لانها استوفت كايستوفى الجمل الواقعة
في مكانها المتناول كما رأت في حكاية المقاولين بين سوي ومفرقون فان قلت فابن
التناول ههنا قلت لما قال قرينه هذا ما الذي تعيد وتبني قوله قال قرينه
ما الحظيرة وما لا لا تقتصر على الذي علم انتم مقارنتها لكانها لم تخرج لما يدل
عليها كانه قال رب هو الحظيرة فقال قرينه ربنا ما الحظيرة ولما الجمل الاول في قول
عطفها للدلالة على الجمع بين معانيها ومعنى قبلها في القول لم يعمى كل منسرح
الممكن وقوله قرينه ما قال له قال قرينه ربنا ما الحظيرة ولكن كان في
شلال بعيد قال لا تقتصر على الذي وقد قدمت اليكم بالوعيد ما
يبدل القول الذي وما انا بظلام للبعيد يوم نقول بجمعهم هل امتلأت
وتقول هل من مزيد وان قلت الجنة للمتقين فليس بعيد هذا انما
لكل او اربح حفظ ما الحظيرة لم يعللها خيرا وما اوقعت في الطغيان ولكن طغي
واختار الضلالة على الهدى كقولهم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم
لي قال لا تقتصر على استيفاء مثل قوله قال قرينه كان يا الا قال فاذ قال الله فليل
قال لا تقتصر على ان الجمل هو وقت الحساب فلا فائدة في اختصاصكم ولا طاعة في
وقد اوعدتكم بهذا اي على الطغيان في كسبي على التستر وعلى فان كنت لكم حجة على
ثم قال لا تظلموا انما بدلت قوله ووعيدكم فاحفظكم ما اوعدتكم به وما انا بظلام
للبعيد فاعذب من ليس يستوجب للعذاب والباءة بالوعيد من بدلتها في قوله ولا
تظلموا ايديكم او معتد على ان قد تم مطوع بعض تقدم وبعده ان وقع الفعل على
جمله فلو ما يبدل القول الذي وما انا بظلام للبعيد يكون بالوعيد ما لا يقد
اليكم هذا ملتبس بالوعيد مستقرنا به قد مت اليكم من هذا لكم فان قلت ان
قوله وقد قدمت واقع موقع الحان لا تقتصر على التقديم بالوعيد في الدنيا والآخر
في الاخرة واجتماعها في زمان واحد واجب قلت معناه لا تقتصر او قد خرج عندكم
ان قدمت اليكم بالوعيد ومحنة ذلك عندكم في الاخرة فان قلت كيف لا بظلام
على لفظ المباعدة قلت خيرة وجهها فان يكون من قول الله عز وجل لا تظلموا ولا تظلموا
لبعيد وان يرا له بعد يشهد لا يستحق العذاب لكن ظلاما غير الظلم فتفي
ذلك قوله بنقوله بالنزول والياء ومن بعد من جبري يوم يقول الله لهم ومن
انتم بعد والسنين قال وانتساب اليوم بظلام او بغيره فانه كروا نذر ووعيد
انتم صبيحة فخرج كانه قبل ونفخ في الصور يوم نقول لهم على هذا ايشاء بذلك
يوم نقول لا تقدر وحدك المضاف وسواك جهنم وجوابها من باب التخصيل الذي
يقصد به مقبول المعنى في القلب وتبيينه في معانيها انما اتلى مع
اسماها وراجعها الى الحق لا يسمعها ولا يراها على استلزام اقول لا لا لا تفهم
والثاني انما هو التفسير بغيره فلهذا يفسر ما فيها من المعنى الذي يدور بين ان
يكون فعل من جنس استكثار الدلالة فيها واستبعاد الزيادة عليها لغيره
كثرتهم او طلبا للزيادة خيظا على المساء وللزيد القاصد كالحميد والحميد

400
واما اسم مفعول كالمبوع غير بعيد نسب على الطرفا يسكتا غير بعيدا على الحال و
تذكير لا شغل في ذمة الصدور كالدين والصليل والمصاد ويتوي في الوصف
بما للذكر والنزول على حذف العوض اي شيئا غير بعيدا عن معنى التوكيد
لا تقول هو قريب غير بعيد من غير دليل قريني فوجدت في التاء والياء
هي جملة من غير بعيد وكل او اربح لم يعللها خيرا وما اوقعت في الطغيان ولكن طغي
استغفروا من امنتموه وهذا الشارة الى الثواب والى مصدر واذ لفت و
الا راب الرجوع الى ذكر ما الحظيرة المعانيظ وود من خشي الرحمن بالعب
وجاء بقلب متبوع او دخلها بلام ذلك يوم الخلو وجمعها يثاقون
فيها ولد ينما من يدي وكما اهلكنا قبلهم من قرن هذا شد منهم بطشا
فتقبول في البلاد هل من محيص ومن خشي الرحمن بدل بعد بدل تابع لكل
وهو انما يكون بعد الاذن وهو صواب وحفيظ ولا يجر ان يكون في حكم ارباب
وحفيظ لا يسلو صواب يروا لا يوصف من بين الموصولات الا بالذي وحده ووعيد
ان يكون مبتدأ خبر يقرأ الحمد او دخلها بلام لان من في معنى الجمع ووعيد ان يكون
منادي كقولهم من لا يرا الى محسن الحسن التي وحذف حرف النداء للتقريب بالعب
حالة من المفعول او خشي وهو غايب القدر فهو كونه معاقبة لا بطريق الاستدلال
او صفة له صواب في شيئا في خشيته خشيته بالعبية خشي عفا به وهو غاي
اخشي بعب القيب الذي اوعد به من عذابه وقيل في الثاني حيث لا يرا ما حد
فان قلت كيف قرن بالعبية اسم الدالة على سعة الرحمة قلت للشاء البليغ على
للمناشئ من خشيته مع طمأنينة الواسع الرحمة كما انني طمأنينة خاشع انك تظن
عنه غايب عن والذين ينفقون ما اوتوا قلوبهم ووجهه في سعة عباد الرجل
مع كثرة الطاعات وسعة القلب بالانابة وهي الرجوع الى الله لان الاعتبار بما
يتبني منها في القلب يتناولها بظلامها بلام اي سلك من العذاب وزوال
النعمان على طمأنينة بسلام عليكم الله وما لا تكتسبهم للثواب يوم تقديس الثواب
كقولهم فادخلوا الجنة الذين ايمانهم سديد في الخلق ولدينا من يدور ما لا يظلم بالهم
ولم يظلموا اما بينهم خيرا او عقيل انما السحاب من اجل الجنة فتطهر من الظلمة
من المزبد الذي قال الله ولدينا من يدور من خشيته وقربا بالعبية خشيته في البلاد
ودور والتعقيب المتعقب من الامم البحث والطلب فان الحادث من علمه فتقبل
في الالام من حد والمرتبة والوفاء الا من كل محال المراد قلت الفاء للتسبيح من
قوله هذا شد منهم بطشا اي شد بطشهم فادرتهم عن التعقيب وقدرتهم عليهم
بهم ان يادفتهم لعل كل من سابعهم واسفارهم في بلاد القرون فكل ما اوحى
محيطا في قوله امثلة لانفسهم والذليل على حجة من قرأه فتقبول على الامر كقولهم
فيهم انما لا يرضون في بكر الحان محقة من القرب وهو ان يتعقب من الجبر
قال الله لمن تعقب لا يبرء المعنى فتعقب لغفان بالمعنى وحيث اقل الله
ونعت كالتعقب لغفان الا لعل كقولهم في البلاد من محيص من الخلو من الخلو
ان في ذلك لذكر لمن كان له قلب او لم يسمع وهو شهيد ولقد

خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مستان من خلقنا
 فاسير على ما يقولون ويتبعهم ريتك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب
 ومن الليل فيسبحه وادبار النجوم لمن كان له قلب ابي قلب واع لا من لا يبي
 قلبه فكان له لا قلب له والثناء للنع الاسما هو شهيد ايمانه من يظلمه
 لان من لا يحضره هنة فكان شهاب وقد ملح الامام عبد القاهر في قوله لبعض
 من يأخذ هنة ما شئت من هنة والفتى بمسألة ابادي في الزرع او هو
 من شاهد على حصة وان من او هو بعض الشهداء في قوله ليكن في هذا
 على الناس ومن قتادة وهو شاهد على عهد من اهل الكتاب لو جرد نفسه
 وقرئ في السدي برجماء التي التبع على البناء للفعول ومنه لمن التي غير التبع
 وفتح له اذ نه قلب ولو جرد هنة وهو حاضر الذين مستظنون وقيل التي سمعه
 اذ التبع من اللغوب الاحياء وقرئ بالفتح بنية القبول والمواع قبل من التي في الهمز
 لغت فكانت في الفوق مطلق السموات والارض في ستة ايام اولها الاحد وآخر الجمعة
 فاستراح يوم السبت واستلقى على العرش وقالوا ان الذي وقع من التشبيه في
 هذا الامة انما وقع من اليهود ومنه اخذ فاسير على ما يقولون في اليهود وباقي
 يهود الكفرة والتشبيه وقيل فاسير على ما يقولون المشركين من انكارهم البعث فان
 من قد على خلق العالم فقد على يهوده والانتقام منه وقيل هي منسوخة بآية
 التيف وقيل الصبر ما شورى في كل حال بعد ريتك ما بقا ريتك والتسبح هو
 على ظهره وعلى الصلوة فالصلوة قبل طلوع الشمس والنجوم قبل الغروب والظهر
 العصر ومن الليل الليل انما قيل التهجيد وادبار النجوم التسبح في اثار الصلوات
 والنجوم والركوع يبيت بهامد الصلوة وقيل النواقل بعد للكتابات ومن على
 رعي استغفر الركنان بعد المغرب وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 على بعد المغرب قبل ان يحكم كتيبت صلواتي على من وعنه ابن عباس الركن بعد
 الغشاء والادبار مع دبر وقرني وادبار من ادبرته الصلوة اذ انتفتت وقت
 ومعناه وقت انقضاء النجوم وكفى هذه ايتك خفوق النجوم واستمع يوم ينادي
 المناد من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الفرج
 انما نحن نجي ونغيث والينا المصير يوم نشق الارض عندهم سر ما ذاك لك
 حشر عليا يسير نحن اعلم بما يقولون وما انت عليه حجتا فذكر
 بالقرآن من يخاف وعيد واستمع بين واستمع لما اخبرته به من ما اليوم التهمة
 وفي ذلك تعلم بل وتعلم لسان الضمير والحدث هنة كايرومي عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال ليلة ايام لما اذ بن جيل يا ساء اسع يا قول لك ثر
 حد شر بعد ذلك فان فاته انتسب اليوم قلت بما اظهر ذلك يوم
 للفرج اي يوم ينادي المناد فيصير من القبور يوم يسمعون من ان ينادي
 والمنادي اسرا فيلحق في القصور وينادي بها المظالم البالية والاموال
 المنقطعة والعمم الكثر في القصور المنقرقة ان الله يامر من ان يجمع من فصل
 القضاء وقيل اسرا فيلحق في القصور وينادي بها المظالم البالية والاموال

٤٥٤
 المقدس وهي اقرب الارض من السماء اثني عشر ميلا وهي وسط الارض وقيل من
 تحت اقدامهم وقيل من ثبات شعورهم ويرى من كل شدة انهما المظالم البالية
 والصيحة الثانية التي تخلق بالصيحة والملازمة البعث والحشر للجناء قريش
 تنشق وتنشق باد غمام التاء في الشين وتنشق على البناء للفعول وتنشق
 سراها لان الجرد عليا يسير تقديم الظرف يدل على الاختصاص يعني للذين
 مثله ذلك الامر العظيم الاعلى القادر الذات الذي لا يشغل شأنه عن شأنهم انما
 ما خلقكم ولا يميتكم الا بمرامه عن اعلم بما يقولون تهدد بدمه وقيل
 لرسول استجيبا وكفول بيسطه في نفسه على الايمان انما انت داج وبعث و
 قيل اريد القام من هدة وثلاث الف ليلة وليلة ويحذر ان يكون من جبر على الامر
 بمعنى اجبر اي ما انت بوال عليه من جبر على الايمان وعلى من لا ينفذ في قوله
 هو عليه ما كان واليه مما لك امره من يخاف ويهدد كقوله انما انت منذر
 من يخشى الا لا ينفذ الا فيد ون المصير على الكفر من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من قريش قريش من الله عليه تارات الموت وسكراته
سورة الذاريات وهي ستون اية الرحمن الرحيم
 والذاريات ذروا فالجبال ذروا والجار يات يثرا فالمضحات امرا
 انما توعدون الصادق وان الذين لو اقع والثناء ذات القبلت انكم
 لفي قول مختلف يقولون فلك منهم اقل قل المتراصون الذين حشر
 في آخرهم ساهون يشلون ايان يوم الدين الذاريات الرياح لانها تذر التراب
 وغيره قالوا لا تفتننا في تذر ربه الرياح وقرئ باد غمام التاء في الذال والجبال ذروا
 وقرئ التحاب لانها تامل المطر وقرئ وقرئ بفتح الواو على تسمية الجبال بالمصدر
 اولى ايقاعه من قولهم الجار يات يثرا الفلك ومعنى يثرا يثرا ايسري نا
 سهولته والمضحات امرا لانها تتركها الامور من الاطوار والارض راف
 وغيره او تفعل التثنية ما شئت بذلك ومن يجاهد شري في تقسيم امور العباد
 جبريل المظلمة ويكامل الرحمة ومثل الموت لقبض الارواح واسرا فيل للمفخ
 ومن على رعي استغفر الركنان بعد المغرب وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 على بعد المغرب قبل ان يحكم كتيبت صلواتي على من وعنه ابن عباس الركن بعد
 الغشاء والادبار مع دبر وقرني وادبار من ادبرته الصلوة اذ انتفتت وقت
 ومعناه وقت انقضاء النجوم وكفى هذه ايتك خفوق النجوم واستمع يوم ينادي
 المناد من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الفرج
 انما نحن نجي ونغيث والينا المصير يوم نشق الارض عندهم سر ما ذاك لك
 حشر عليا يسير نحن اعلم بما يقولون وما انت عليه حجتا فذكر
 بالقرآن من يخاف وعيد واستمع بين واستمع لما اخبرته به من ما اليوم التهمة
 وفي ذلك تعلم بل وتعلم لسان الضمير والحدث هنة كايرومي عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال ليلة ايام لما اذ بن جيل يا ساء اسع يا قول لك ثر
 حد شر بعد ذلك فان فاته انتسب اليوم قلت بما اظهر ذلك يوم
 للفرج اي يوم ينادي المناد فيصير من القبور يوم يسمعون من ان ينادي
 والمنادي اسرا فيلحق في القصور وينادي بها المظالم البالية والاموال
 المنقطعة والعمم الكثر في القصور المنقرقة ان الله يامر من ان يجمع من فصل
 القضاء وقيل اسرا فيلحق في القصور وينادي بها المظالم البالية والاموال

البعث ووجدوا قديما من راضية والدين الجزاء والواقع العادل للبلد المثل
مثل جبل التل والماء اذا ضربته الرياح وكذلك حبلت الشرايات ثنيته
وتكبر مسئلة بامول الخبز تنجرح حريق لصاحبها تنزجك والذرع
مبوكة لا تخلطها مطر قطرا ين ويقال ان خلقه التمسك كذلك ومن الناس
حكما فيهم ما وللعن انهم فيها كالتن من اللوثي طرقي الرشي وقبل حكما لفسا
واحدك سمان قوتهم من محبوك للعاقد اي يحكمها واذا اجاد الحايك الحياكة
قالوا اما احسن حيكه وهي جميع جبال ككل ومثل وجبكية الطريقة وقرق الحيك
بوزن النفل والحيك بوزن السلك والحيك بوزن الحبل والحيك بوزن
الابل الخ قوله مختلف قوله في الرسول ساجد وشاعر ومجنون وفي القرآن
شعر وسحر واساطير الاولين ومن النحاة قول الكفرة لا يكون مستويا انما
هو مناظر مختلف ومن قتادة منكم مصدق ومكذب ومقر ومكره
هذه الضمير للقل ان الرسول اي يصرف غيره من صرف المصروف الذي
لا صرف في اشده من واعظم كقوله لا يهلك الا ما لك وقيل يصرف عنه من
صرف في سابق علم الله اي يعلم فيما لم يزل انه ما قوله عن الحق لا يرعى
يجوز ان يكون الضمير لما تعدون او للذين افسدوا الذاريات على ان
وقوع امر القيت حتى ثم افسدوا السماء على انهم في قول مختلف وفي قوله فثم
شاك ومنهم جاحد ثم قال يؤفك عن الاثر مريم القيمة من هو المافوك
ووجه ما في قوله من الضمير الى قول مختلف ومن سلة قوله من هو من
اكل ومن شرب اي يتناهون في السمن بسب الاكل والشرب وحقته يصد
تناهيه في السمن منها وكذلك يصد رافقه من القول المختلف وقمر
سعيد بن جبيرة يوفك عنه من افك على البناء للفاعل اي من افك الناس
عنه وهو قرين وذلك ان الذي كانا يمشون في الجبل في العقل والراي ليل
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون لصدقه فيرجع فتنههم وعن
زيد بن علي يا فلك عنه من افك اي يصرف الناس من هو ما فوك في نفسه و
عنه ايضا يا فلك عنه من افك اي يصرف الناس عنه وهو افك كذاب
وقري يوفك عنه من افك اي يحرمه من خرم من افك الضرع اذ يترك قتل
الغراسون دعاء عليه كقوله قتل الانسان ما الكفر واسلمه الدعاء بالقتل
والهلاك ثم جرى مجرى لمن وقبح والخراسون الكذابون المقدرون ما الايع
وهو صاحب القول المختلف واللام اشارة اليهم كانه قتل قتل هذا للخراسون
وقري قتل الخراسون اي قتل الله فخره في جعل قمرهم ساهون فان قتلوا قتل
بديلتون فيقولون ايان يوم الدين اي متى يوم الجزاء وقري بكسر الخاء وهي
لغة فان قلت كيف وقع ايان ظرنا لليرم وانما يقع الاصل في ظروفا للحدوثان
قلت معناه ايان وقع يوم الدين فان قلت نعم انتصب اليوم الواقع في
الكتاب قلت يفعل ضمير له عليه السلام اي يوم هو على النار يقتونة وقرا
فتفتكم هذا الذي كنتم به تستعملون ان المتقين في جنات وعيون

على الله

اخذ من ما ايتهم وبعده انهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قديما من
الليل ما يجمعون وبالا حجارهم يستغفرون اي يقع يوم هو على النار
يفتقون ويحزن ان يكون مفتوحا الاضافته الى غير يمكن وهو الجملة فان قلت
فما حلة مفتوحا قلت يجوز ان يكون مفتوحا بضمها بالضمير الذي هو جمع ورفعا
على هو يوم هو على النار يفتقون وقلة بن ابي حبله بالرفع يفتقون ويجوز
ويجوزون ومنه الفتق وهو الخرق لان حجارها كانها محرقه ذوقوا فتفتكم
في محل الحال اي تقول لا تفتقوا القول هذا مبتدأ والذي ضمير اي هذا الذي
هو الذي كنتم به تستعملون ويجوز ان يكون هذا بدلا من فتفتكم اي ذوقوا
هذا العذاب اخذ من ما ايتهم وبعده انهم كانوا قديما من راضية برضى
ان ليس فيها اتاهم الا ما هو متلقى القبول من غير محذور لان جميع حسن
طيب ومنه قوله تعالى وليخذ الصدقات اي يقبلها ويرضاها محسنين
قد امنوا اعمالهم وقضوا ما بعد وما من يد والمفق كانوا يجمعون
فيما يفتقون من الليل ان جعلت طيلا لظرفا ولك ان تجعله منفة للصدقة
اي كانوا يجمعون مجرعا قليلا ويجوز ان يكون ما صدر رية او موصولا على
كانوا قديما من الليل يجمعون فيها وما يجمعون فيه وانما هو بقليل لاني الغاية
وفيها ثبات لفظ الجمع وهو المفسر من النوم قال قد حصت البيضة رشي
فما اطمعوا فافين تجماع وقوله قليلا من الليل لانا الليل وقت السبات
والراحة وزنة ماء الحركة ولذلك وصفهم بانهم يجمعون الليل شهيد
فاذا سمعوا اخذوا في الاستغفار كانوا اسلفوا في ليدهم الجرايم وقوله
هم يستغفرون في انهم هم المستغفرون الاحقاد بالاستغفار دون
المصيرين وكانهم المختصون به لاستدانتهم له واطنا بهم فيه فان قلت هل
يجوز ان يكون ضمنا نافية كما قال بعضهم وان يكون المعنى انهم لا يجمعون من
الليل قليلا ويجوز كله قلت لان ما النافية لا يعل ما بعد ما فيها قليا
يقول زيدا العاضد ولا تقول ما ضربت في امولهم حق للسائل والمحروم
في الارض ايات للوقفين وفي انفسكم افلا تبصرون
السائل الذي يخدم المحروم الذي يجب غنيا فخرهم الصدقة لتقفه و
عنا النبي صلى الله عليه وسلم ليس للسكين الذي يرد الاكلة والاكلتان و
التمرة والتمرة ان قالوا فافهم قال الذي لا يجد ولا يصدق عليه وقيل الذي
لا يجرى له مال وقيل المحارف الذي لا يكاد يكسب وفي الارض ايات تدل على
الصانع وقد رتب حكمته وتدرج حشيه مدققة كالسائط لما فرقا كما
قال الذي يعمل لكم الارض ساهوا فيها المسالك والنجاح للمتقلبين فيها و
المستبين في مناكبها وهي حجارة فمن سهل وجبل وري وجرح وقطع بجوارات
من صلبة ورفوة وغداة وخجة كالطرق وقت تلجج بالوان النبات وانواع الا
تجار بالثمار المختلفة الالوان والطوبى والرزاق يقي بما واحد وينفصل
بعضا على بعض فالاكل والاكل هو افقة الخبيث ساكنها ومنافهم ومساخمة

ب

في محبتهم واعتقادهم وما فيها من الميعون المنجزة والمعاداة المقتضية والقدا
المنبشة في بروجها وبهرها المختلفة الصور والاشكال والافعال من الرخشي
والانس والحيوان وغير ذلك الموقفين للبرق من الذين سلكوا طريق البرق في
الموصل الى المعرفة فلهذا نظارون بعيون باسرة وانفهام نافذة كلما راوا آية
عزها وجملة ما عليها فان راوا ايمانهم وايضا نالوا اليقائهم وفي انفسهم
في حال ابتدائها وتنقلها من حال الى حال وفي بواطنها وظواهرها من عجائب
الخلق وبدايع الخلق ما يتجيز فيه الاذهان وحسب بالقلوب وما ذكر فيها
من العقول وخصت به من اصناف المعاني وبالاثن والخلق وفخار ج
للحروف وما في تركيبها وتنظيمها ولطائفها من الايات الساطعة والنبيا
القاطعة على حكمته المدين دوع الاسماع والابصار والاطراف وسائر الجوارح
وتأثيرها الماضقة له وما سوى في الاعضاء ومن المفاصل والانطاف والفتن
فانه اذا لم يثن شي منها ماء العجز فاذا استخرجنا ما في الذل فتبارك الله احسن
القائمين وفي **السماء وزرقكم وما تعدون في رب السماء والارض**
انزلناكم من السماء زرقكم ومن انزلناكم من السماء زرقكم ومن انزلناكم من السماء زرقكم
سعيد بن جبيرة هو المثلج وكل عين دايمة طرفة ومن الحسن انه كان اذا راى الحجاب
قال لا يحجبني فيه والله زرقكم ولكنكم ترون من تحت اياكم وما ترونه من الجنة
على ظهر السحاب ما لا تبصرون تحت العرش اراوا انما ترون من نور في الدنيا وما ترونه
في العقبى كله بقدر مكتوب في السماء فزرقكم مثل البرق صفة للبرق اي هو مثل
نطقكم وبهر زانكم في نفاضا لاضافة الى غير محتمل وما من يد نبص للخليل وهذا
كفر الناس ان هذا اللق كانك ترون ومثلها انك ههنا وهذا اللق
اشارة الى ما ذكر من الايات والبرق عامر اني على الله عليه وسلم والى ما ترونه
وهذا الاصمى اقبلت من جامع البصرة فطلع امرائي على قوم فقال من الرجل
قلت من بني اسع فقال هذا اقبلت قلت من موضع تلي فيه كلام الرحمن قال اني اقبل
قلت والذاريات خلفت فزرك وفي السماء زرقكم قال اقبلت فقال الى اقبته
فخرجوا وزعموا انها قبل وادبر وجهه الى سيفه وقصر فكرها وولي فلما هجت
مع الرشيد طفت اطرافها فاذا انما بين يديها يمسوت رقيق فالتفت فاذا انا
بالامر ابي قد ضل واستقر قلمي على واستقر السور فلما بلغت الابيضاح وقال
قد وجدنا لها وعدنا وناحقنا ثم قال وهل في غير هذا فقرات في رب السماء والارض
انزلناكم من السماء زرقكم قال يا سبحان الله من ذا الذي اغضب الخليل حتى خلف له صيدون
بتراحي الجواز الى اليمن قالها ثلاثا وخرجت معها نضرة هل انك حديث
ضيف ابراهيم المكرمين اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم
منكروني فزاع الى اهله فجاوبهم بمين فقربا اليهم قال لا تأكلون
فاوجس منهم خيفة قال لا تخف ويشروه بفلام عليهم هل انك تخفيم
للحديث فتبين على ان ليس من علم وحول الله وانما هو بالوحي والضيف الواحد
والجماعة كانوا والصوم لان في الاصل صفة صفة وكان في النبي صلواته

ما شهد به بيل وقيل ثلاثة جبريل عليه السلام ومثلت معهما وجعلهم ضيفا لانهم
كان في من في الضيف حيث اضافهم ابراهيم ولا تفرحوا في ضيفنا انكذرك
اكرامهم انا ابراهيم فتمتعوا بفسحهم واخذهم امراتهم وحملوا القرى وانهم
فما انفسهم مكرمون قال الله تعالى بل هبوا مكرمون اذ دخلوا انفسهم المكرمين
اذ ضربا بكرام ابراهيم لهم والايما في ضيف من يعق الفضل وايضا راوا ذكر السلام
بعد وساد مسدا الفضل مستغنى به عن راضله سلم عليكم سلاما واما سلام فعد
به الى الرفع على الابداء وغيره وهذا ففسحنا عليكم سلام الله على ثبات التلا
كانه قصد ان يجتمع بلسن مالحق به لغفا يارب الله وهذا ايضا انكر ارملة
قربا من عيون وقربى سلاما قال سلاما والسلام وقربى سلاما قال سلم قوب
منكروني انكرهم للسلام الذي هو علم الاسلام واراوا انهم ليسوا من معارفه اقرين
جنس الناس الذين عهدوا كالأبصار القريب قواسم للقرى اراوا رايهم بها اراوا
شكلا للاف حال الناس ومكالمهم وكان هذا سوالا لله كانه قال انتم قوم منكروني
فمر في من انتم فبلغ الى اهله فذهب اليهم في ضيف من ضيفه ومن ادب المضيف
ان يضي امه وان يبادر من الضيف من ضيفه ان يضي من الضيف من ضيفه ان يضي من الضيف من ضيفه
قال قتادة كان عامر قال انما ابراهيم المير في ايهل ولفظ الا انما يكون الا انما
انكم عليه منكم الا انكم عليه منكم فافهموا انما خافهم لانهم لم يجهروا بطي
فلن انهم يريدون بر سر امة من عباس وقع في نفس انهم ملائكة ارسلا للفر
ومنهم من شدا سرح جبريل بجمل بجانهم يدوح من الحق بانه بفلام عليهم اي
يلعب ويغلام وعنه الحسن عليهم بي والمبشر براسخ وهو اكثر الاقارب وهو
لان الصفة صفة سارة لاهلهم وهي امرة ابراهيم وهو ببلها من مجاهد
اسم عيل فاقبلت امراته في مرة فصكت وجعلها وقال التجوز عقيم قالوا
كذلك قال ربك انهم من الحكيم القبيح قال فما خطبكم ايها المرسلون
قالوا انا ارسلنا الي قوم مجرمين انزل عليهم حجارة من طين مسومة
عند ربك للمسرفين فافرحنا من كان فيهم من المؤمنين فاجعدنا
فيها غيب بيت من المسلمين وتركتنا فيها آية للذين يخافون العذاب
الاليم فمرة في حجة من من الشدب من القام والهاب وحمله النسب على الحال
اي فها وحصاة قال الحسن اقبلت اليهها وكانت في زاوية تنظر اليهم لانها
وجدت حملة الدم فطلمت وجهها من اللبلاء وقيل فاحذرت في حرة كانت قد
اقبلت يثقي وقيل منتها قولا واه وقيل يا يولي ومن حكمة رثتها فمكت
فلطمت بسطيدها وقيل فضربت باطراف اصابعها بوجهها فاضل العجب
مجوننا ناهض فليكن ذلك مثل ذلك الذي قلنا واخبرنا به قال ربك اي
انما تخبرك من الله ما هو قادم على ما تشعبد بلور وحي ان جبريل على ما انظر
الى سفي بيك فطرت فاذا اجد وهو قد قوسم لم امل انهم ملائكة وانهم
لا يتركوننا الا بانه الله رسلنا لا نور قال فما خطبكم اي فاشاكنكم وما
طلبكم الى قوم مجرمين انهم لول حجارة من طين من يد العجيل وهي طين الجح

يطيح الآجتمعي صار في صلابه الجوارح من سعة من التوبة وهي الما الما على كل
واحد منها السهم من هلك ببر وقيل اعلنت بانها من جهالة العذاب وقيل بعد الاستدلال
على انها ليست من جهالة الدنيا احادهم صنفين كاحادهم عادين لاسرائيلهم و
عذرنا فيهم في جهلهم حيث لم يتفهموا بما اجمع لهم الضمير في جهلهم للقرينة ولم يجر لها
ذكر لكن نهاسلوة وفيه دليل على ان الايمان هو الاسلام واحد وانهم استنسا مسيح
قبل مولده وابتداءه وقيل كان له طواهل بيته الذين يخون ثلاثه عشر وعنه قناد
لو كان اكثر من ذلك لانتباههم ليعلموا ان الايمان محفوظ لا سيما على اهل هند
انه آية ملائمة بمنسب بها الفانيون وروى القاسية قلوبهم قال ابن جريج هي
سخر منضود فيها وقيل ما السور مشن وفي موسى اذا رسلناه الي فرعون
بسلطاننا مبين فتولى بن كنه وقال ساحر او مجنون فاخذناه وجنونا
فنبذناه في اليم وهو عليهم وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الرج العقيم
ما تذكرون شي انت عليه الاجعلته كالزيم وفي ثمود اذ قيل لهم تمتعوا
حتى حين فتعوا من امر ربهم فاخذتهم الصاعقة وهو ينظرون
فاستطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين وقوم نوح من قبل انهم
كانوا فاسقين والسماء بين ايديهم والارض من تحتهم فاستطاعوا
فنعهم الماهدون وفي نوح موطوف على في الارض ايات او على قوله فتركنا
فيها ابته على معنى ومولنا في موسى ابته كقولهم ملكتنا ابتنا وما بار وافرقت بين كنه
فان ذروا عرض كقولهم وناني جهانية وقيل فتولى بها كان يتقوى به من جنوده و
ملكه وخرق بين كنههم الكاف وقال ساحر اي هو ساحر عليهم آت بما بالام طيرة من
كفرهم على مناده بالجللة مع الزاوي من الضمير في فاخذناه فان قلت كيف وصفت
انه يرضى صلوات الله عليه وما وصف بر فرعون في حقه قوله فالتقمه اللوت وهو يعلم
قلت وحيات اللوت مختلف وعلى حسب المتألفا يختلف مقدار برا للتم فراكب
الكبره ملزم على مقدارها وكذلك مقتضى التفسير الاتري الى قوله وهو
رسله وهو آدم وذر لان الصغيرة والكبيره فيهما اسم العصيان كاجمعهما اسم الصبح
والسبيرة العقبها التي لا خير فيها من انشاء سطر والقاح شجر وحيديج الهلاك وتختلف
فيها ضمن على رضى الله عنه الكتاب ومن ابن عباس الدود من ابن المسيب الجوز
والزيم كل ما رآه ابي علي ففتنته من عظمها ونيات الصغيرة في ذلك حق من تقير قوله
تمتعوا في عاوكم ثلاثا ايام فتعوا من امر ربهم فاستكبروا عن استاله وقرع
الصعقة وهي الرقعة من مسدود صفتهم الصاعقة والصاعقة النازل من السماء
هو ينظرون كانت الصاعقة نهارا يباينون نهارا وروى ان العاقلة كانا معهما
في الزاوي ينظرون اليهم وما ضربهم فاستطاعوا من قيام كقوله فاصبر في
واحد عاقلين وقيل من قرعهم ما يتقوى به اذا هجر من وقصر من متنعين من
العذاب وقدم نوح قري بالجر على معنى وفي قوم نوح وبقية قرعة حبيد الله وفي قوم
نوح وبالنسب على معنى واهل كاخهم نوح لان ما قبله يدل عليه اي واذا ذكر قوم نوح
باية بقى نوالايد والآلة القوة وقد آد يايد وهو آية نوالايد هو نوالايد

من الصرع وهو الطافرة والصرع القديم على الانفاق ومن الحسن لو سوز الرزق
بالطرد وقيل جلتا بينهما وبين الارض سعة فتعوا للماهدون فقم الماهدون
نحو ومن كل شي خلقنا ذوجين لعلكم تتذكرون ففروا الى الله اي لكم منه
نذير مبين ولا تجعلوا مع الله الحياث اي لكم منه نذير مبين كذلك
اي الذين من قبلهم من رسل الاقاوالساحر والمجنون انوا صواب بل
هو قوم طاغون فتول عنهم فانت بلوم فذكر فان الذكر عي
تنفع المومنين اي من كل شي من القيوا خلقنا ذوجين وذكرنا اي ومن الحسن
السماء والارض والليل والنهار والشمس والقمر والبر والبحر والمويت الحية
فمعد اشياء وقال الذين منها ذوج وانه فرد لاشل له لعلكم تتذكرون اي فعلنا
ذلك كله من بناء السماء وقرش الارض وخلقنا ذوجا وادارة ان تتذكروا فافقروا
لما خلقناهم من غير ففروا الى الله الى طاعتهم واثابهم من عبيته وعقابه ورحمته
ولا تذكروا به وكونوا اي لكم منه نذير مبين عندنا الامر بالمطاعة والنهي عن الشرك
ليعلم ان الايمان لا ينفع الا مع العمل كما ان العمل لا ينفع الا مع الايمان وانه لا ينفع ضد
الله الا للجامع بينهما الاتري الى قوله لا ينفع نسا الايمان ان كانت من قبل ان كانت
في ايمانها خيرا والمؤمن قبل باخذ ففروا الى الله كذلك الامر في ذلك في ذلك اشار
الي كنههم الرقعة من غير سطر او مجنون منهم فاما العمل بقوله ما التي ولا يصح ان
يكون الكاف منصوبا بانه لا ينفع الا مع العمل ما بعد ما قبلها ولو قيل الاث
لكان يصح على معنى مثل ذلك الايمان لم يأت من قبلهم رسول الا بالادان اي بيا
به الضمير للقول بيقين انه لم ياتي الا في الاخرة من هذه القول في قوله وحيات
عليه بل هو قوم طاغون اي لم يتقوا الله لانهم لم يتقوا الله في زمان واحد بل جميعه
السلطة الواحدة وهو الطغيان والطغيان هو القائل عليه فتول عنهم فاصبر من
الذين كثر من عليه الدعوة فلم يجيبوا وقرع منهم العناد والجحاح فلا لوم
عليك فاصبر انك بعد ما بلغت الرضا لم تزل مجتهد في البلاغ والدعوة
ولا تدع التدكيرة الموهلة بايام الله فان الذكر يمتنع المومنين اي تترقى الذين
عرفوا الله منهم انهم يدخلون في الايمان تترقى الداخلين فيه ايمانهم وروى انهم
نزل فتول عنهم من رسل الله واشتد ذلك على احبارهم وروا ان الرقي قيد
انقطع وانه العذاب قد مضى فانزل الله وذكر وما خلقت الجن والانس الا ليعبدوا
ليعبدوا نسا اي من رسلهم من رزقهم ما اريد ان يطمعون ان الله هو الرزق
ذو القوة المتعين فان للذين ظلموا منكم اثمنا فليست لهم اي اصحابهم فادعهم الى
قيل للذين كفروا من يومها الذي يوعدون اي وما خلقت الجن والانس الا
لاجل العبادات وادعهم من جميعهم الا اياها فان قلت لو كان من قبا العبادات منهم
لكانوا طاعة حقا فان قلت انما اراد منها ان يبدوا عنادهم للعبادة لا الضل
اليها لا تخلطهم مع كنه فاختار بعضهم ترك العبادات مع كونهم في الحاد لو
اداء على القسرة والقاء لم يردت من جميعهم يدي ان شاف مع عبادي ليس كيان
الساد فمع عبادهم فان سأل ان العبادات ما يمكنهم ليستقيم اربهم في حيلهم

وارزاقهم فاما الجحيم في النار في النار فاما النار في النار فاما النار في النار
حرفة لنفع يا من لا يحب ان يمشى او يمشى او يمشى او يمشى او يمشى او يمشى
من الاماكن التي تصير في اسباب المعيشة واما النار في النار فاما النار في النار
المعبد وقال الحمد لله الذي جعلكم في النار فاما النار في النار فاما النار في النار
وزنق ولا زرقكم ولا زرقكم ولا زرقكم ولا زرقكم ولا زرقكم ولا زرقكم
وحيتكم من عندى فاما النار في النار فاما النار في النار فاما النار في النار
لذو ولبعضه للفرقة على تأويل الاقصاد على كل شيء وقرئ الرزاق وفي قوله
الذي على اسم عليه وسلم في ان الرزاق الذي هو العظماء وهذا تأويل لاسله
في السماء يتقربون للماء فيكون لهذا ذنوب وهذا ذنوب قال لنا ذنوب ولكم
ذنوب وان ايتم قلنا القلب لما قاله من ذنوب وقرئ الرزاق وفي قوله
فحق الشاكر من ذنوب ذنوب قال الملك نعم وذنبه والشيء فان للذين ظلموا من
بالنكبة من ذنوب ذنوب ذنوب ذنوب ذنوب ذنوب ذنوب ذنوب ذنوب ذنوب
من القرون ومن قنادة سجالات ذنوب ذنوب ذنوب ذنوب ذنوب ذنوب ذنوب
القيمة وقيل من يوم بدر من رسول الله صلى الله عليه وسلم من قنادة سجالات
اعطاء الله تعالى عشرة حسان بعدد كل شيء حبت وجرت في الدنيا
سورة الطور وهي تسع واربعون آية
بسم الله الرحمن الرحيم
والطور كتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور والمنشور
المرفوع والبحر المسجور ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع يوم تقوم
السموات من دوشين الجبال سيرافيل يوشد للكلذين الذين هم في
خوض يلعبون يوم يدعون الى نار جهنم وقاهن النار التي كنتم بها
تلكبون الطور الجبل الذي كلم الله عليه موسى وهو يدين والكتاب المسطور
في الرق المنشور والرقا القصيرة وقيل الجبل الذي يكتب فيه الكتاب الذي
يكتب فيه الاحمال قال الله تعالى وفخرج له يوم القيمة كتابا يلقيها منشورا وقيل هو
ما كتبه لعلوه وهو يجمع من القلم وقيل اللوح المحفوظ وقيل القرآن ونكر
لان كتاب مخصوص من بين جنس الكتب كقوله ونشرها سواها والبيت المعمور
الصراع في السماء التابعة وعمران كثره فليكنه بالملائكة وقيل الكعبة لكونها
معمورة القار والحجاج والمجاورين والسقف المرفوع السماء والجر المسجور والجلد
وقيل للرفد من قبله واذا البحار تجري ورويان الله تعالى جعل يوم القيمة
البحار كلها نار انصبها نار جهنم ومن على رعايته من نار مثل يهودا بين
منع النار فكتابكم فان فالجهر قال علي ما اراه الامداد والقوله والبحر المسجور
لواقع لازل قال القريب من مطهر اتيه رسول الله اكلمه في الاساري فالقيمة في
سنة الجهر قال علي ما اراه البحر المسجور في النار فاما النار في النار فاما النار في النار
خوفهم ان ينزل العذاب يوم تظلمون وتجي وتذهب وقيل المور حشرتك
فتخرج وهو الشيء يتردد فمنهم من قال ان حشرتك الركبة خلب الخ من في الاندفاع

في البطل والكذب ومنه قوله تعالى وكنا نخوض مع الخائضين وخصم كالذي
خاضوا الدرع الدرع الغنيمة ذلك ان خزنة النار يقولون ايديهم الى انفسهم
ويجوفون في الجحيم الى اقلامهم ويديهم في النار فاما النار في النار فاما النار في النار
وفضا في اقصيته وقدر زيد بن علي يدعون من الدنيا اي يقال له حطوا الى
النار واقلوا النار فاما النار في النار فاما النار في النار فاما النار في النار
لا تبصرون اصلوها فاصبروا ولا تبصروا سواها عليكم انما تجزؤون
ما كنتم تعلمون ان المتقين في جنات ونعيم فالكهين ما ايتهم ربهم
وقيه ربهم عذاب الجحيم فاصبروا كنتم تقولون هذا حشر
افصبروا يد هذا المصداق ايضا حشر وقلت القاء لهذا المعنى انتم لا تبصرون
ما كنتم لا تبصرون في الدنيا بقرام انتم من هذا الحشر من كنتم عبيد من الحشر
وهذا القربح وتكم من عبيد من هذا الحشر من كنتم عبيد من الحشر من كنتم
فان قلت قلل اسما الصبر ومنه يقولون انما تجزؤون ما كنتم تعلمون **قلت**
لان الصبر انما يكون من غير على الخلق لنعمة في العاقبة بان يجازي عليه الصابر
جزاء القبر فاما الصبر على العذاب الذي هو الجزاء والامانة له ولا شفقة فلا تفر
له على الجزاء في جنات ونعيم فاما جنات واني نعيم عبق الكمال في الصفة او
في جنات ونعيم مخصوصة بالمتقين خلقت لخدمة طاعة وقرئ فالكهين وفالكهين
وفالكهين من شمسها لامل الظرف مستقرا ومن دفعه فخير اجمل الظرف لغوا
اي مثل الذين ياتيهم ربهم **فان قلت** على حطهم وقوله ربهم **قلت** على
قوله في جنات او على انما على ان جعل ما صدقته والمعنى فالكهين بيان انهم
عذاب الجحيم ومنه ان يكون الواو الحال وقد بدد ما مضى كقوله واشربوا من
يا كنتم تعلمون متكئين على سرر مصفوفة وزوجناهم عجوز عيين والذين
والذين امنوا واتبعتم ذمة دينهم بايمان الحقناهم ذمة دينهم وما التنا
من عملهم من شيء كل امرئ بما كسب وحين يقال له كلوا واشربوا كالا وشربا
منيا او طعاما وشربا منيا الذي لا يتغير فيه ويجوز ان يكون مثله في قوله
حينئذ من غير ما فعلوا من امرائنا استخلت عيني صفة لتعملت اعمال
المصدور الفاعل مقام الفعل من تنافي ما استخلت كايه تقع بالفعل كانه فعل منافع
للتخيل من امرائنا وكذلك معنى حينئذ منافعكم الاكل والشرب او هنا كما
كنتم تقولون والباء من يد كافي بانه والياء متعلقة بكلاما واشربوا لعلمت
الفاعل الاكل والشرب وقرئ عيسى عيين والذين امنوا معطوف على عيسى عيين اي
قرئهم بالحدود والذين امنوا اي بالرفقاء والجلساء منهم كقولهم لعلنا على
سور متقابلين فمتقون تارة وبلاهة الحروف وادوة من انسة الاخلاق للذين
وانتم من ذمة دينهم فاما ذمة دينهم على اسم عليه وسلم انما تبصرون فذمة الدين
في ذمة وان كان ذمة ذمة دينهم من ذمة دينهم الاية فضع اسمهم لرفع الشر
بما دأبهم فانهم ومنهم من ذمة الدين ومنهم من ذمة الدين والذين امنوا
اولادهم وفسلهم بهم ثم قال بايمان الحقناهم ذمة دينهم اي بسبب بايمانهم

ورفع الحبل وهو ايمان الابهاء المتقاهم ورجاهتم وذرتهم وان كانوا لا يشاءون بها
تقتلوا عليهم وعلى ايمانهم لستم سرورهم وكل نعمتهم **فان قلت** ما معنى تكبير
الايمان **قلت** معناه الذي لا يظلم ايمان ما ليس منكم المتكبر ومن لا يراى ايمان
القدرة الذي الحبل كانه قال بشي من الايمان لا يوهله كد وغيرة الابهاء المتقاهم
وقري وانتمهم ذرتهم وانتمهم ذرتهم وذريتهم وذريتهم وذريتهم ذريتهم
الذال ووجهه لغيره وان يكون والذين استجابوا خبره بايمان المتقاهم ذريتهم
وما بينهما اعتزلت وما الشاهد وما نقصناهم يعني وقري ما مله جميع ما ذكرنا
من الثواب الفضل وما نقصناهم من ثواب مله من شي وقيل معناه وما
نقصناهم من ثوابه شيئا فطيرة الابناء حق لغيرهم واما المتقاهم بهم
على سبيل الفضل فريعا الشاهد وهو من بابي من الت بال و من الات يلى
كامات يلى والشاهد من الت يلى كامن يلى من ولت الشاهد من الات يلى ولت
من ولت يلى ومضاهن ولت كل امر يلى كامن يلى من ولت الشاهد من الات يلى
ومن مضاهن يلى الصالح الذي يلى كامن يلى من الرجل يلى يلى يلى
على صلاتها فكلها فكلها لا يلى بها واما بعد فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها
يتنازعون فيها كاشا لا يلى بها ولا تانيهم ويلى فكلها فكلها فكلها فكلها
لواك مكنون واقل يلى على بعض يتساء لون ولت الشاهد وذرتهم
في وقت بعد وقت يتنازعون يتنازعون ويتنازعون وذرتهم وذرتهم
اقر بانهم ولت انهم كاشا لا يلى بها ولا تانيهم ولا تانيهم ولا تانيهم
الشرب يلى فكلها فكلها لا يلى بها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها
فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها
واذا التكليف من الكذب والشتم والقول كمن بال الحكم والكل الامن
متلذذ من يلى فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها
ولا تانيهم فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها
المن والسفلى والخزون لا يلى فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها
فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها
لقدومهم فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ان فضل
لقدومهم على الخادم كفضل النمل على البع على سائر الكواكب ومنه عليه السلام لا يلى
انادى في اهل الجنة من لا يلى فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها
يتنازعون ويلى فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها
قالوا اما قبل في اهل الجنة فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها
كنا من قبل دعوا انه هو البكر الرقيم فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها
ام يقولون شاعر يلى بر ريب المنون قل من يقول فاني سمع من المؤمنين
ام تاتىهم واما بعد فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها
يوشون يستشفون فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها
الحق من عذاب الشاهد وهو لغيره فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها
ناوهم لانهم من الصفون قبل من قبل لقاء الله والمسلمين ليرى من في الدنيا

نفعه فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها
اثابوا فاسئل اهل ربي اني الفتح يعني لا تفر فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها
وهو عظمته ولا يلى فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها
شاقص لان الكاهن يحتاج في كاهن الى فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها
عقله وما انت بهدائه وانعامه عليك بصدق النيقور ورجاهه العقل احد
هذين وقري فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها
النقوس ويخصر بها من حداثتها قال ابن المنون وروية نوح و
قيل المنون الموت وهو في الاصل فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها
لذلك سميت شروب قالوا فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها
الشك زهير والشايفة من المنون يعني ان يلى فكلها فكلها فكلها فكلها
امامهم وقولهم واليهاء ومنه قولهم كاهن وشاعر فكلها فكلها فكلها
قري يلى فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها
العناد مع فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها
لا انما الفلك فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها
قري فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها
يرمون بهن المطامع فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها
عنهم وما يلى فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها
ام فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها
يوقنون ام عند فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها
فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها
تسألهم فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها
ام يلى فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها
الله فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها
ان شلى فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها
قادر عليه فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها
الذي عليه فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها
يسمعون فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها
قالوا فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها
ولا صاب وقيل فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها
من شاذ او احد فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها
امهم للسيطرة والارباب الفالون فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها
القول على اذانهم ومشيهم وقري للسيطرة والارباب فكلها فكلها فكلها
الى السماء فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها
حتى يلى فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها
كايهون فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها فكلها

الانسان ما ليس عليه ان يمشي من ثقل قدمه فهدمه ذلك فانا ملك
ام حنن هو الصيب ابي اللوح المصنوع فهدم يكتون ما فيه حتى يقولوا لا ينش
وان يمشوا لم نكتبهم بريد وكن كيدا وهو كيد في دار النور بريد
الله وبالمؤمنين فالذين كفروا اثارنا اليهم واريد بهم كل من كفر بالله
هدم المكيد وهدم الذين يمشي عليهم وبالكيد هدم ويحيى هدم مكرهم
وذلك انهم قتلوا يوم بدر والمفلوجين في الكيد من كايدهم تركه في دار
يس واكفنا من السماء ساقطا يقولوا احبابكم قد هدموا في الارض
يوم هدم الذي فيه يصعدون يوم لا ينفي عنهم كيد هدم شيئا ولا ينجس
وان للذين ظلموا عذابا وادون ذلك ولكن اكثرهم لا يعلمون واصبر
لحكم ربك فانك باعيننا وسمعنا ربك حين تقم ومن الليل فاستجبه
واو بار النجوم الكفا لقطعة وهو جلاب قوطه او يسقط السماء كما زعمت
عليها من انهم لشدة طغيانهم وعنادهم لاسقطناه عليهم فلما لاهذا احيا
مكرم بفضله فوق بعض بطرنا ولا يصعد قوت ان كفسا قوط للمذاب وقرى
حق يلقوا ويلقوا يصعدون يوم ترون وقرى يصعدون في السموات فسمو
ذلك عند النخلة الاولى نخلة الصمق حان للذين ظلموا وان لم يولد الظلم عند ابا
دون ذلك دون يوم القيمة وهو القتل بيد القاطع سبع سنين وحلاب
القبور في صحف عبد الله وادون ذلك قريبا الحكم ربك باسمها الهدم وبالحكم
فيه من المشقة والكافة فانك باعيننا مثل اي جيت نرا لثو كلال وجع الغير
لان الضمير تلفظ من الجاعة الا ترى الى قوله وتصنع على عيني وقرى باعيننا
بالادغام حين تقم من اي مكان قت وقيل من ضاكت واد بار النجوم واذا
ادبرت النجوم من اخر الليل وقرى اربار بالفتح يعني في اعقاب النجوم والارها
اذا غربت والملا والامر بقول سبحان الله ويحمر في هذه الارقات وقيل السبح
الصلوة اذا قام من نومه ومن الليل صلوة النساء بين واد بار النجوم صلوة النجوم
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الطور كان حقا على الله ان يفي بوعده
واشتمه في جنة سورة والنجوم وهي اثنتان وستون اية
ما هو في ما ضل صاحبكم وما نطق من القوي ان هو
الاوحي يوحى علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى هو بالاف الا على
ثم وفي فتدلي فكان قاب قوسين او ادنى فاعرج الى عبده ما اوحي النجم
الن يا هو اسم غالب لها قال اذا طلعت النجوم عشاء اتقى الراعي كساة او جسر النجوم
فبات تعد النجوم فاستخبر يدي النجوم اذا هو اذا غرپ او انشرب يوم القيمة
او النجوم الذي يجره اذا هو اذا انقضت النجوم من نجوم القدر وقد نزل بها
فحشر من ستة اذا هو اذا نزل او النبات اذا هو اذا سقط على الارض ومن
عروة بن الزبير ان هبة ابي حنبل وكان تخبه بقت رسول الله اراد الترحيل
الى الشام فقال لا تين محمد فلا ودينه فقال يا محمد هو كافر بالنجوم اذا هو في ذلك

وفي فتدلي ثم تفل في وجهه ودم عليه انشبه وطلعت فقال رسول الله اللهم سلط
عليه كلبا من كلابك وكان ابو طالب حاضرا فخرج له وقال ما كان اغناك يا ابن
اخي هذه الدرة فخرج حنبل الى بيته فاحضره ثم خرج الى الشام فمات من لا
فاشرف عليه رابع من الذين فقال ان هذا من سبعة فقال ابو طالب للحضرة
اغنيونا يا عشرة ريش هذه الليلة فاني انا فاني ابي وهو محمد بن جهم اجماع
وانظرها من واحد فاني بشتة فاما الاسد يتشمع وهو محمد بن جهم ريشة
فقتله وقال الحسن بن يجمع العام الى اهله فاكمل السبع بالجمع ما نزل صاحبكم
يعني محمد صلى الله عليه وسلم والمطاب لقريش وهو جواب القسم والضلال
نقيض القوي والفريقين الرشد ابي هو محمد راشد وليس كان من هدم من
ببشكم اياه الى الضلال والفريقين وما اتاكم من القرآن ليس ينطق بصد عن هدم
وذاير اغاها وهي من عند الله يوحى اليه ويحيى هذه الاية من لا يري الاجتماع
للانبياء وحجاب بان الله تعالى فاسق لهدم الاجتماع كان الاجتماع وما يستند
اليرة كله وحيا لانطقا من القوي شديد القوي ملك شديد قواه والاضافة
غير حقيقة لانها الصفة المشبهة الى فاعلمها وهو جبريل عليه السلام
ومن قرأه انما قطع قدي قوم لوط من الماء الاسود وحملها على جناحه ورففها
الى السماء ثم قلبها وصاح سمعة ثم فاصبحوا اجاعين وكان هبوطه على الانبياء
ومعه فادري من رجة الطوفان يا بليس يكلم عيسى على بعض عقاب في
الارض المقدسة فتخبره جناحه نفخة فالقاء فاقصير جيل الهند وقرى ورضا
فعله وداير ومنا تفي دينه فاستوى فاستقام على صور نفسه الحقيقية دون
الصورة التي كان يجلس بها كلما هبط بالوحى وكان ينزل في صورة وحية وذلك
ان رسول الله لعب ان يراه في صورته التي جيل عليها فاستوى له في الافق الاعلى
وهو افق الشمس فلا الافق وقيل ما رآه بعد من الانبياء في صورته الحقيقية غير
محمد صلى الله عليه وسلم من تين مرة في الارض ومرة في السماء ثم وفي من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتدلي فتخلق عليه في الهواء ومنه تدلت الشمس وولي
رجليه من الترس والد والى العرش المعلق قال تدلي عليه ايتين سب وخبطة
ويقال هو مثل القرني ان رايفيل تدلي وان لهرير قرني قاب قوسين مقدار
قوسين مريتين والقاب والقيس والقاد والقيس المقدار وقرى
زيد بن علي ربي انصت قاد وقرى قيد وقد روي قد جاء التقدير بالقوس
والربع والسوط والذراع والباع والمطوق والشبر والقص والاصبع ومنه
لاسلوة الى ان تنقطع الشمس مقدار مريتين وفي الحديث لقاب قوس احدكم
من الجنة وهو من قد خسر من الدنيا وما فيها والمقد السوط ويقال بينه لفظ
يسين وقال القديس من خزيمة اسبعا فان قلت كيف تقدير قوله فكان
قاب قوسين قلت تقديره فكان مقدار مسافة قوسه مثل قاب قوسين فتدلي
هذه المسافات كما قال ابو علي في قوله وقد جعلتني من خزيمة اسبعا فامقدار
مسافة اسبع او ادنى قولي تقديره كقولك او يزيد وان الى عبد الله الى عبد الله وان

التي اذ لك مبلغه من العلم ان ريت هو اعلم بمن ضل عن سبيله هو
اعلم بمن اهتدى يعني ان امر الشافعية من ذلك ان الملائكة مع قريته من
وكنزهم واختصاص السموات بحججهم من شفعوا باجمعهم لاحد من قريته
عنه شيئا ولم ينفع الا ان شفعوا منه بعد ان ياذن الله لهم في الشفاعة لمن يشاء
الشفاعة لم يرضاء ويراه اعلالا ان يشفع له فكيف شفع الصالح المير لم يشفع
ليست الملائكة اية كل واحد منهم فجميع الاثني لا يتم اذا قالوا الملائكة نباتات
فقد حكي كل واحد منها وهي خبيثات الاثني من علم اية ذلك وبما يقولون وفي رواية
ايها اية الملائكة اما التسمية لا ينفك من الحق شيئا ايضا انما يدرك الحق الذي هو
حقيقة الحق وما هو عليه بالعلم واليقين لا بالظن والتمسك بغيره من حق من
رأيت من صفاته وذكراته وحقه الاخره وامر به الا ان يتناولها لك على اسلامه
ثم قال ان ريت من علم اية انما يعلم الله من حجب من الهمم وانت لا تعلم فقتض
على نفسك ولا تتسمها فانك لا تعلم من احببت وما عليك الا البلاغ وقول
ذلك مبلغه من العلم اعترافا وقاض عنه ولا يتناول ان ريت هو اعلم بالحق
والله اعلم به من غيره ان يعلمها يستحق ان يبرز الله ما في السموات وما في الارض
ليخبري الذين اساقوا بما علوا ويخبري الذين امنوا بالحقني الذين يمتنعون
كجاش الامم والنفوس الا اللواتي ريت راسع المفسر هو اعلم بكم اذا تكلم
من الارض واذ انتم اجتمع في بطون امماتكم فلا تتركوا انفسكم هو اعلم بمن
اتقي فرايت الذي تقي ولعل قليلا واكدي قريته ليخبري بالحق والحق
فيها ومناه ان الله عز وجل افاض خلق العالمين من هذه الملائكة من الارض ومن
انما ريت الحسن من الملائكة والحق نعمه ومهرا ان يتكلم بقره هو اعلم بمن
من سبيله هو اعلم بمن اهتدى لان نتيجة العلم بالحق والمقدري جزاؤه ما
ملوا بكتاب ما علم من التور بالحق بالحق والحق والحق والحق بالحق
التور وبسبب الاحمال للحق كباير الامم الكبار من الامم لان الامم جميعا مثل على كبر
ومعانيها كباير الامم التي لا يخطئ حقها الا بالحق والحق والحق والحق
بالحق والحق والحق والحق والحق والحق والحق والحق والحق والحق والحق
خلقة رقي كبري وقيل الحق كبري حقا الامم اية النوع الكبير من وقيل هو الملائكة
والله اعلم بالحق والحق والحق والحق والحق والحق والحق والحق والحق
فيه لشدة والده الطمام قل من كل راسه لقاء لئلا لا الصفا والماء والصفاء
من الذنوب ولا يخلو قوله الا اللهم من ان يكون استثناء منقطع او صفة كقول
لو كان فيها الحق الا الله كانه قبل كباير الامم غير الله والحق والحق والحق
للحق والحق والحق والحق والحق والحق والحق والحق والحق والحق والحق
عن الكلوي كل ذنب لم يذكر الله عليه صلاتا ولا من عطا ما من النصف
الحين بعد العيان ان ذلك راسع المفسر حيث يكفر الصفايش بختنا كباير
الكبار بالحق فلا تتركوا انفسكم فلا تنسوها التي ذكرها العمل وزيادة الخير
والطاعات والي القار والطهار من العاصي ولا تنسوا عليها واحضروها فقد

علم انفسكم التي هي التي لا ولا اخر اقبل ان يخبركم من صلب آدم وقيل ان يخرجوا
من بطونهم انكم وقيل كان ناسا يملون اهل الاخرة ثم يقولون صلاتا من صلاتنا
وجناتنا فقلت وهذا اذا كان على سبيل الاجاب او الى اية فاما من اعتقد ان
ما علم من العمل الصالح من الله بنحو فمقتضى ما يريه ولم يقصد به التمدح لم يكن
من الملائكة انفسهم لان المشرق بالطاقة طاعة وذكر شكر اكد في قطع عطية
ولست ولسلما كذا الحافز وهو ان تلقاه كديرة هي صلاتا كذا العز فليس من
الحفر من اجل الحافز ثم استعير فقول اجل الشاهد اذا فهم روي ان عثمان
رضي الله عنه كان يبسط يده الى الحفر فقال له جده بن سعد بن ابي سرح وهو
الحفر من الرضاة بن شك ان لا يبقى لك شيء فقال عثمان رضي الله عنه اني رزقي يا
خطا يا ابي الخطب بما اسع رضاء الله وارح من فقا لم يدله اعطى فقلت
بر طهارا انما اقول منك ذنوبك كلها فاعطاه واشهد عليه واسك عن اعطاه
فقلت من عرفني ترك المكن يوم الاحد فعا دعثان رضي الله عنه الى الحسن بن
ذلك واجل اعيد معلم الغيب فهو يوم يوم الارنباء بما في صحفه من سبيل
الذي وفي الآمن رواتر وز راضي وان ليس للانسان الا ما سعي
وان سعيه سوف يري فهو يوم يوم العلم ان ما قال له اخ من اخيه ان رزاق
حق وفي قريته خلفنا ومشدوا التشديد في القرة في القرة او يعنى وقروا ثم كن
فانتم والحق لا تفسدوا لكل وقاء وقوف من ذلك تليق الرضا والرضا والرضا
باعباء النور والبع على حج ولده على نار غمره وقيا به بانها فوضه
ايامه بنفسه فانه كان يخرج كل يوم فيسوي فرحها من نادى فيها فان وافقه اكرمه ولا
منه القوم ومن الحسن ما امره الا في روعه من الخليل بن شرجيل كان بين نوح
وبين ابراهيم وخفا الحق بينه وبينه ومقتل رايه وابنه رفته وما له والفرج
بامراته والعبد بيده فاول من خالفه ابراهيم ومن عطا له من السابيعه
ان لا يسلطوا على قلوبهم في النار فالكبير على راي كمال اللطافة فقال اناسا
اليكم فلا هم من النبي صلى الله عليه وسلم وفي حله كل يوم باربع ركعات فيصعد
النهار وهو صلى الله عليه وسلم وروي الاخير كذا روي الله خليفه النبي في كان يقول
اذ ابراهيم ولسي نجوان اسمع من قسوة اليه من قسوة ون وقيل وفي سبيل الا
وهي ثمانون عشرة فالقوة الثمانون وعشرة في الاضربان للسلطين وعشرة في
المنشور قد اقل الموضع وقريته ففقت بالتحقيق ان لا تروا ان محققين الثقله
والقوة ان لا تروا والعين غير المشان وحمل ان وما بعد هذا بل لا بد الا ما في صحف
سوي او الذي على هو ان لا تروا ان قايلا قال وما في صحفه من سبيل ابراهيم فقلت ان
لا تروا الا ما سعي الا سعيه فان قلت اما سمع في الاخبار المتدقة من البيت والحق
عنه لما الانصاف قلت فيه بان احداهما ان سعيه من علمه لا ينفعه الا سعيه على
سوي نفسه وهو ان يقول من سلسلته وكذلك الانصاف كان سعيه من كان سعي
نفسه كونه نابقا له وقا بليقاسه والثاني ان سعيه لا ينفعه انما هو لنفسه ولكن
انما هو من سعيه الشرح كالتايب عنه والمركيل القيام مقامه ثم يخرج من الجنة

ميم

لام

الاولي وان الى ربك المنتهي وانتم عن الله والى ربكم وانتم عن الله وانتم عن الله وانتم عن الله
وانتم خلقتم من نورين النور والاني من نطفة اذ اعني وان عليه النشأة
الاخرى وانتم عن الله وانتم عن الله وانتم عن الله وانتم عن الله وانتم عن الله
سميتم بالجزء الله عليه وجزءه على كل شيء من الجوار والارض والسموات والارض
ان يكونوا الضمير للجزء ثم قسم بقوله للجزء الاول في رايه لمفسر قوله وانتم
الجزء الذين ظنوا وان الى ربك المنتهي وقرئ بالفتح على معنى ان هذا كله في
التعجب والكسر على الابتداء وكذلك ما بعده والمنتهي مصدر بمعنى الانتهاء اي
ينتهي اليه الخلق ويجمعون اليه كقوله والي الله المصير اضحك واليكم خلق قتيبي
الضحك واليكم اذا اقمتم اذا قد في الرحم بقا لم يولد وبني ومنه الانفس خلق
من بني الماغيه قد خلقه وقرئ النشأة والنشأة بالمد وقال عليه لانها
واجبة عليه الحكمة ليجازي على الاعسان والاساءة واقفي واعلم القنينة وهي
الحال الذي تاملته وعرفت ان لا يخرج من يدك الشر من غير الجواز وهي
التي تطلع وراها وتحت كل الجوار وما شربان الفيصاء والعيور واداد
العيور وكانت خزائن قبيد ما سئل هذا لك ايجد كيشه رجل من اشرافهم
وكانت فرقة يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم كيشه فشيها له به لحنا لفته يا اهد في
دينهم يريد انهم رتب سميوهم هذا وان اهللك عاذا الاولي وعرف
فما بقي وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم والظن والموت ففكره الحق
ففسخها ما غشي فباي الاء ربك تماري هذا نذير من النذر
الاولي ان فترة الاخرة ليس لها من دون الله كاشفة افن هذا الحديث
تجيرون وتتحكون ولا تكون وانتم سامدون فاعبدوا الله واعبدوا
ما عدا الاولي قوم هود وعاد الاخرى ادم وقيل الاولي القديما والاهم والاولى الامم
هلا كما بعد قوم نوح والمتقدمون في الدنيا الاشراف وقرئ عاذا الاولي وعاد الاولي
باقدام النوحين في اللام مطرحة اخره اولى وتقل غشها الى لام التعريف وتعود
قرئ ثم اظلم واطنى لانهم كانوا يفترون ويضربون حتى لا يكون به عراك
ويضربون عن حق كانوا يجذروا نصيبا منهم ايتهموا ستموما اشرافهم عاذا
قرئ لمن الغشنة والموت ففكره القوي التي اشكت باهلها اي انقلبت وهو قرئ
لوط بقا لافكه فاشتك وقرئ والموت ففكره القوي ووقعها الى السماء على
جناح جبريل ثم احوالها الى الارض اي اسقطها ما غشي قوبل وقضيم لما
سقط عليها من العذاب مطر عليها من العذاب المنصور فباي الاء ربك تماري
تفشكت والخطاب لرسول الله او للانسان على الاطلاق وقد عرفت انها
نقار وسموها كلها الاء فمن قبلها في فخر من المزاج والمواظع للمعتبرين بهذا
القرآن نذير من القديم الاولي اي انذار من جنس الانذارات الاولي التي انذر
بها من قبلكم وهذا الرسل منذ من النذيرين الاولي وقال الاولي على
ناقل الجامعة انفت الاخرة قربت الموصوفة بالقرب في قوله اقربت الساعة
ليس لها من كاشفة اي قدرة على كشفها اذا وقت الا الله غير انه لا يكشفها

اوليس لما الاذ نفس كاشفة بالآخرة خير وقيل الكاشفة بمعنى الكشف كالغيا
وقرط الحجة ليس لها ما يدعون من دون الله كاشفة وهي على الظالمين ساءت
الفاشيتان من هذا الحديث وهو القرآن فيجب انكاره وتتحكون استهزاء
ولا تكون واليهما والاشوع حق عليكم وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انتم لم يرضوا كما بعد من وطأ وقرئ فيجبون فتتحكون بغير واوانتم ساعدون
شاعن سبرطون وقيل لاهون لا يعبون وقال بعضهم ليجازيتماسدي لنا
اي غني فاعبدوا الله واعبدوا ولا تعبدوا الا الله من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم من قرئ سورة والحمد اعطاء الله عشر منات جود من صدق فيجود وعبد
بكرة سورة القمر وهي خمس وخمسون آية
بسم الله الرحمن الرحيم
اقربت الساعة وانشق القمر وانين والاية يمشون ويقولون اسحر مستر
وكذبوا ما يقولون اهلهم وكل امر مستقر ولقد جاءهم من الانباء
ما فيه من درج حكمة بالغة فاقضي النذر انشقاق القمر من ايات رسول
الله وجزء من النذر عن انفس ان الكفار سئلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اية فانشق القمر من بين وكذا عن ابن عباس وابن مسعود قال ابن عباس
انطلق خلقين فلقمة ذهب وقلعة بقيت وقال ابن مسعود رايت حرام بين
خلق في القرون من بعض الناس ان معناه انشق يوم القيمة وقوله وان يروا اية
يؤمنوا ويقولوا اسحر مستر وكفى به راكبا في قراءة حذيفة وقد انشق
القمر اي اقربت الساعة وقد حصل من اولنا اقرباها ان القمر قد انشق كما تقول
اقبل الامين وقد جاء للبشر قدومه وعن حذيفة انه خطب بالمدائن قال الا
ان الساعة قد اقربت وان القمر قد انشق على عهد بينكم ستموما ثم مطر وكل
شيء انقاد طريقتهم وادست حاله قيل فيه قد استحق لما راي اتباع المجرات وتراة
الايات قالوا هذا اسحر مستر وقيل مستر قري يحكم من قوله اسحر مستر وقيل
هو من استمر الشيء اذا استمر زمانه اي مستتر عندنا من على لحواسنا لا نقدر
ان نفيها كما لا يساع للقرن وقيل ستموما فاعبدوا الله ولا تعبدوا الا الله
وقيل لا فرق في ان يروا واتبعوا امر الله وما نزل به من الشيطان من دفع الحق
بعد ظهوره وكل امر مستر اي كل امر لا يقاين بغير الى غاية يستقر عليها وان
امرهم يصير الى غاية يتبين عندها الحق وباطل ويستظهر طوعا قربة او وكل
امر من امرهم وامر مستر اي يستقر ويستقر على ما اتخذ لان افضرة في
الدينار شقاوة وسعادة في الاخرة وقرئ يفتح القاف يعنى كل امره واستمر اي
ذوا استقرار اي ذو موضع استقرار زمانا استقرار ومنه من جعفر مستقر كبير
الثاقف والجرم طغى على الساعة اي اقربت الساعة اقرب كل امر مستقر ويتبين
حاله من الانباء من ان الله انباء القرون الحاضرة وانباء الاخرة وما وصف
من عذاب الكفار من جوارها وموضع ازدياد والمقصود هو في نفسه موضع اللار
ومظنة له كقوله لكم في رسول الله اسوة حسنة اي هو اسوة حسنة وقرئ من جبر

دجار

بقلب تاما لا فتعال نداء واد غام القوا فيها حكمة بالفتة بد لمن ما اولى حكمة
 وقرني بالنصب بالامنما **وان قلت** ان كانت حاصصة لسلخ لك ان تنصب
 حكمة بالانكشاف فعل ان كانت حاصصة وقرني بالظاهر **قلت** تختصها الصفة
 فيصير بنصبها لاد عنها فتعني النقص في انكاره وعلني صوبتي في
 فتاة فتعني النقص فتولي يوم **بيع الداع** الى شي نكر خشنا ابصارهم
يخرجون من الاجداث كأنهم جراد منتشر مطمين الى الداع يقول
الكافرون هذا يوم عسير فتدل عنهم لعل ان الانذار لا يفي بهم
 نصب يوم بيد من الذي يخرجون او باضرا واذكر قرني بالسطا اليك انكفا
 بالكره عنها والداي اسراخل او جيبيل كقولهم يوم ينادي المنا الى شي نكر مستكم
 وتطبع تنكر المنفوس لانها لم تقم بمثله وهو هو يوم القيمة وقرني نكر
 بالتحفيف ونكر بمعنى انكر خشنا ابصارهم حال من الخارجين فعل الانصار
 ونكر كما تقول يخشع ابصارهم قرني خاشعة على تخشع ابصارهم وخشعا على
 يخشعون ابصارهم وهي لغتهم يقول الكون البلاغي وهي لمي وقرني نكر
 في خشنا ابصارهم وضربهم ووقع ابصارهم لانه وقرني خشنا ابصارهم
 على الابتداء والخبر ومحل الجزالة نصب على المالة كقولهم وجدته حاضرا الجرد
 والكرم وخشوع الانصار كناية عن الزلة والاضلال لانه زلة الدليل وعزة
 الفريز فظهر ان في عيونهم وقرني يخرجون من الاجداث من القبر كأنهم جراد
 منتشر الجراد مثل في الكثرة والتموج يقال في الجيش الكثير المائج بعينه في بعض
 جرائد الجراد وكالذباء منتشرة في كل مكان ككثرة مطمين الى الداعي سرهين
 ما دمي احنا قهم اليه وقيل ناظرنا اليه لا يملعون ابصارهم وقال تعبد في غير
 بن سعد وقد اري وغنار اسعدني طبع ومطعم كذبت قباهم قوم فوج
 فكذبوا بعد ناوفا المايجون **واندجب** قد عار في مغلوب **فانقصر**
فتفتحا ابواب السماء بماء منهمر **وجرنا** الارض عيوننا فالتقى الماء
 على امر قد قد قبله قبل العمل مكة فكذبوا بعدنا يعني فاما ان **قلت**
 ما معنى قوله فكذبوا بعد قوله كذبت **قلت** معناه كذبوا فكذبوا بعدنا اي كذبوا
 تكذبا على عقيب تكذبا على ما مضى منهم قرني مكذب بغير قرني مكذب وكذبت
 قوم فرح الرسل فكذبوا بعدنا اي لما كانوا مكذبين بالانجيل جاسدين للتيقن راسا
 كذبوا انما لانهم جلدوا الرسل عيونهم واذ جردوا عنهم بالشم و
 المضرب والوعيد بالرجيم في قوله لتكونن من المرجوعين وقيل هو من جهة قيام
 اي فالمرجعون وقد اذ جردوا من الجن وتخططت وذهبت بلمتهم وطارت بقلبه
 قرني اني يعني قد عابني مغلوب واني على ارادة القول قد عابني اني مغلوب
 غلبني فرحي فلم يسموا مني واستحكم الياس من اجابهم لي فانقصر فانتقم منهم
 بمذاب تمشه عليهم وانما غابذ لك بعد ما طرد عليه الامر وبلغ الميل الذي
 فقد روي ان الراس من امته كان يلقاه فيخضع حتى يخرج تشيا عليه فينقب
 وهو يقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون وقرني فتفتحا عيوننا ومشدنا

وكذلك وقرني انهم نصب في كثرة وتنايع لم يتطعم اربعين يوما فجزا الارض جونا
 وجعلنا الارض كلها كما نعالون تنجروا هو اليج من قولك ونجرتا عيون الارض
 ونظيره في النخل واشتعل الناس شيئا فالتقى الماء يعني بماء السماء والارض
 وقرني لما ان اب النوحان من الماء السماوي والارض ونحو قولك عندنا نيران
 بر يضر بان من القبر برقي ومطلي قال لنا ابلان فيها ما علمتم وقرني للجن الماء
 بقلب للفرقة واذ كقولهم علبا وان على امر قد قد على ما قد قد بها كيف يشاء وقيل
 على ما جاءات مفردة مستوية وهي ان قد قدما انزل من السماء وقد وما الخراج
 من الارض سواء بوا وقيل على امر قد قد ردة اللوح ان يكون وهو هلال
 قوم فوج بالطوفان رحلاء على ذات الداع **ودسر** قرني باعيننا جزي **المن**
 كان كفو ولقد تركناها اية فهل من مدرك فكيف كان عذابي ونذر **ولقد**
 للذكر فهل من مدرك كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر على ذات الداع
 ودراد السفينة وهي من الصفات التي تقوم مقام الموصفات فتسبب شايها
 وقد يسمونها الجحيت لا يفصل بينها وبينها ونحو ولكن قيسو سرور من صديدي
 اراد ولكن قيسو دوع وكذلك ولر في عيون النازيات باكرع اراد ولوقه عين
 الجراد الاتري انك لو جئت بين السفينة وبين هذه الصفات بين الدرع والجراد
 هاتين الصفتين لم يصح وهذا من فصيح الكلام وبديعه والسر جمع وساد وهو
 للسار فمالين ودراد فمالين لا نريد سر من صديدي منقول لما قدم من فوج
 ارباب السما بوا بعد ابي ضلنا ذلك جزاء لمن كان كفر وهو فوج طيبا السلام وحله
 مكفورا لان النبي نعمة من الله ورحمة قال الله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين
 فكان فوج طيبه الصلاة والسلام نعمة مكفورة ومن هذا المعنى ما يحكى ان رجلا قال
 للرئيس طيبك بيقا لما مضى هذا الكلام قال انت نعمة من الله طيبا
 ومحمدان يكون على قد يد حلف الجار ما يصال الفصل وقرة قنادة كمالا يمين آية
 للكافرين وقرني للجن جزاء الجحيم جزاء النعيم فخر كمالا للسفينة ان للنفلة اية جعلنا
 اية جبريل بها من فتاة ما بقاها اية باذن الجزيرة وقيل على الجودي وهو اطلو بالحق
 نظرا اليها او ايل هذه الامة والميم كالمستبصر وقرني مفتكر على الاصل ومثلك كقول
 التامد الان غام الدال فيها وقرني من جرد النذير نذير وهو الانذار ولقد
 يتر القرآن للذكر سؤلنا للاككار والانتفاذ بان تحقاه بالمواظف الشافية و
 معقنا من الوعد والوعيد فعل من منتظ وقيل ولقد سؤلنا للفظ والعتا
 عليه من اذ حفظه فعل من هذا اللفظ ليعان عليه ويحزن ان يكون المنفى ولقد عينا
 للذكر من يترنا قلة السرا اذ اهلوا وقرني من القفر واناس جردوا الجسد قال وقت
 اليسا الجاسم بيسر هذا التي يخرجها الذي كستاسع وروي ان كتب لعل الادبان
 نحو القوم بترنا الانجيل لا يلوها اهلها الانظر ولا يخطون عاظما هذا القرآن و
 نذر وانذارا في لهم العذاب وقيل نذر واما انذارا في في تحذيرهم لمن يبدع
 انا ارسلنا عليه وقرني من في يوم خمس مستم تنزع الناس كأنهم
 اجاز نخل منقصر فكيف كان عذابي ونذر ولقد يترنا القرآن للذكر

بترنا القرآن

لمين

فهل من يدرك كذبت ثمود بالنذر فقالوا ابشرا متنا واحدا ننتقم
انا اذا نزل ضلالا وسعنا القى عليه الذكر من بيننا بل هو كذاب اشترى
سجود غدا لمن الكذاب الاشر في يوم شوم و فرقا في يوم خس كقولهم في اليوم
نضات قد استقر عليه و قد اقام حق الكلدان استقر عليه و جيل على كبر عتوق
حق ليرى منهم نعمة وكان في ارضهم في آخر لشرا لا تدور و جيل ان من يد
المستقر الشديد للدار و البشارة تنزع الناس قلوبهم من اماكنهم و يستقلون
بسطون فاخذوا من بعضهم ما يريد بعض و يتدخلون في الشارب و يحضرون
الحضر فيندسون في حقهم و تكلمهم و تذكروا قلوبهم انهم ايمان نخل ينقص
يقول انهم كانوا يتساقطون في الارض اموالنا و هو حشيش طرا لعلهم كانوا انهم ايمان
نخل و هو اسود بالافرع و ينقص من ثماره و قيل شهر ايمان النخل
لان الرمح كانت تنقطع و في شهر قتيبي اجساد الاروس و ذكر صفته نخل على
اللفظ و انهم ايمان على الحق لانت كاذبا لاجنان نخل فاذا ابشرا متنا واحدا ننتقم
بنفسهم نعمة و فرقا ابشرا متنا واحدا على الابتداء و نعمة من و الاول
او وجه الاستفهام كان يقول ان لم تنص في كنههم في ضلالا من الحق و سعرو
شرا نجمع سيرة فكسوا عليه فقالوا ان اتبعنا لك اذا اذن كان نقول و قيل الضلال
المخطا و البعد عن الصواب و التخلي عن يقال نامة مسعود قال فان قلت
كيف انكر ان يتبعوا ابشرا متنا واحدا قلت قالوا ابشرا انكارا لا يتبعوا
مشاهد في القسمة و طلبوا ان يكون من جنسنا على من جنس البشر و هم الملائكة
وقالوا متنا لانه اذا كان منهم كانت الملائكة اقرع و قالوا واحد انكارا لان
يتبع الامة رجلا واحدا او ارا و او واحد من افنائهم ليس باشر فهدوا و فضلهم
و يدل عليه قوله القى الذكر عليه من بيننا اي انزل عليه الرمح و بيننا
و فيما من من اخبر منه بالاختيار للثبوت اشهر بطر من كل بطر و شطارت و
طلبه المتكلمين على اعتاد ذلك سيعلمون غنا عن ذلك و انهم انهم انهم انهم
او يدعي القصة من الكذاب الاشر انا نحن كذبت و فرقا ستعلمون اننا على كذا
ما قال له في الجحيم الحرام و هو كلام استعمل سبيل الانبياء و فرقا الاشر
بعض الذين كثر لهم حديث و قد كثر و قد كثر و قد كثر و قد كثر و قد كثر
الاشر و هو الابل في الشارة و الاخير و الاشر اسل قلوبهم من غيرهم و قد كثر
منهم و هو اسل من غرض و قد كثر ان الانبياء و يقول الله به هو غرض و ما
اخبر و ما اشر انا من طر الناقة فتنة طعنا و قد كثر و قد كثر و قد كثر و قد كثر
ان الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر فنادوا صاحبهم فقام على فحضر
فكيف كان عذابي و نذرانا ارسلنا عليه صيحة واحدة فكافوا كاشم
المحتظر و لقد بترنا القرآن للذكر فهل من مدرك كذبت قوم لوط بالانذار
انا ارسلنا عليه حاميا الا لوط نجيناها من عجزهم و نعمة من عندنا انك
نجيهم من شكر من طر الناقة باقوا و نجوهم من الغلبة كما اسلفنا فتنة
لهم انما ناله و ابتلاء فان قسمة فانتظروا و تبصر ما هم صانعون و

اسطر على اذاهم لا يجرى يا نيك امري قسمة بينهم مقسوم بينهم لها
شرب يوم و عشرين يوم و انما قال بينهم قسمة للمعقلا و محتضر محتضر لهم
او الناقة و قيل يحضرون الماء في نيتهم و الذين في نيتهم اذابوا من سالفهم
ثمود فتعاطى فاجتمعوا على الامر العظيم فيمكثت فامدث العقر الناقة
و قيل فتعاطى الناقة ففقرها او فتعاطى السيف صيحة واحدة و صيحة جبريل و
الحشيم الجبر الى ايسر المتعشع المتكسر و الخطر الذي يهل الخطيرة و ما يحيط به
بطول الزمان و قوطا ما بها يم فتعاطى و تمش و قوطا من نفع الظاء و هو
موضع الاحتطاد و الخطيرة على شيا و نجاة صيدهم بالبحار او تزيدهم بحر يتبع
من الليل و هو المدح الاخر منه و قيل ما سحران فالسحر الا على قبل انصداع الفجر
والاخر عند انصداعه و انشد على الصخرين تال و صر في لانه نكرة و يقال كقصة
بحر اذا الغية في صخر يومه نعمة انعاما ففعل له من شكر نعمته الله بايمان و طاعة
و لقد اذروهم بطشتنا فنادوا يا نذر و لقد راووه عن حنيفة
فطسنا اعينهم فذ و قى عذابي و نذر و لقد جنتهم بكرة عذاب
مستقر فذ و قى عذابي و نذر و لقد بترنا القرآن للذكر فهل من
مكر و لقد جاء آل فرعون النذر فكذبوا يا ايها الناس انا نازلناهم فخذناهم
اخضعوا من مقتدر الكفار كوخير من اولئك ام لكم براءة في الذين
ام يقولون نحن جميع منتصر سيعز من الجمع و يقولون الذين جبل الساعرة
موعدهم و الساعرة ادعي و امر ان الجرمين في ضلالا و سعرو يوم يحجون
في النار على وجوههم و قد قاسم سقر و لقد اذروهم بطشتنا
اخذتنا بالقلب فنادوا و انكذبوا يا نذر و متنا كين فطسنا اعينهم فخذناهم
و جعلناهم كاسا يملحون لا يملحون و وي اناهم لما عالج باب لوط ليدخلوا
قال الملائكة فلوهم و دخلوا انا و سل ربك لمن يسلنا اليك فصفهم و صبر
بجناهم صنفهم فتركهم يترددون لا يستندون الى الباب حتى اخرجهم و اوط
فد و قوا فقل لهم ذوقوا على السنة الملائكة بكرة اول النهار و باكون كقولهم
مشقة و مبشرين و قد زيد من على بكرة غيرهم فترى بقوله اتيتهم بكرة و قد كثر
بالتيقن اذا ارادت التكبير بكرة و قدوة اذا عرفت و قد صدت بكرة
نهارك و قد و قد عذاب مستقر ثابت قد استقر عليه ما الى ان ينصروهم الى
عذاب الآخرة فان قلت ما فائدة تكرير قوله فذعوا عذابي و نذر و
لقد بترنا القرآن للذكر فهل من مدرك قلت فائدة ان يجردوا استماع كل
نبي من انبياء الاولين اذ كانوا متعاطيا و انما يتنقلوا و استمعوا اذا
سمعوا المش على لك و البعث عليه و ما يتبع لهم العصا مارات و يقع لهم
لهم الش نارات لا لا يظلمهم السوء و لا يتولى طرهم الفعلة و هكذا لهم
التكرير ليعلموا ان قباي الاله و يحكم انكذبان عند كل نعمة و عذابي في سورة
الرحمن و قوله ليرى كذب الكاذبين عند كل آية و ردها في سورة المرسلات و
كذلت تكرير الانباء و القصص في انفسها التكرير تلك للمر ما نزل للقلب

صورة للذات فان مفكورة غير منسوبة فكل اوان الذنوب وهو من غير
من الانبياء لانها عرضا عليها الذنوب والسرور والفرح والسرور والفرح
ايضا كما في الايات التسع اخذ من ابي طالب مقتدر لا يهزم شي الكفار
يا اهل مكة خير من اولادكم للكفار المعدودين قوما فوجوه وصالح ولو
والآل فرعون اعداءهم في قوة والة ومكانة في الدنيا او اقل كفا وهذا يعني
ان كفارهم مثل اولئك بل شر منهم اذ اتوا بكم يا اهل مكة براءة في الكذب
المقتدر من انهم كفركم وكذبوا عن الله فاستم تلك
البراءة فجميع جهاتنا من اجتمع منصوص لا نعام ولا انضمام ومن اجمع
انه ضرب فرسهم بعد تقدمهم في الصف وقا نحن نقتصر اليوم من هدم
اصحابه فزالت سبعهم من المعركة فماتت هذه الآية قال الله تعالى
عنا يجمع بهزم فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يثب في الدرع ويقول
سبحنم الجمع عرفنا اوليها ويولوا الدبر اي الاذياد كذا في بعض
بطونكم وقرى الاذياد اشد واقطع والداية الامر المنكر الذي لا يهتد
لدوائره من الهزيمة والقتل والاسر وقرب سبعهم الجمع في ضلاله وسعد
في هلاكه ونيرانه في ضلاله من الحق في الدنيا ونيرانه في الاخرة سقر كذا
وجدت الحق وذاق طعم الضرب لان النار اذا لمسها هجرها وحققت
بالامساك فكانها تمسح مسابك كايها الحيوان وبياضها عروبي وبولم وذو
على ارادة القول وسقر لم يجمع من سقرها النار وسقرها ذوقه قال
ذوالرمة اذا ذابت الشمس اقبلت سقرها باقانا من بروج الصرعية بميل وهدم
منها للتحريف والتأنيث **انا كل شيء خلقناه بقدر وما امرنا الاولاد**
كالحج بالبصر ولقد اهلكنا اشيا عكم قبل من هذا وكل شيء فعلوه
في الزبر وكل صغير وكبير مستطير كل شيء منسوبة بميل غير الظاهر
وقرب كل شيء بالرفع والمقدور القديس وقربى بها اي خلقنا كل شيء بقدر
محكما مستطير بما اقتضته الحكمة او بقدر ما يكتفي في اللوح صلوا قتل
كونه قد ملأها له وزعمانه وما امرنا الاولاد الا كلمة واحدة سرية المتكلمين
كالحج بالبصر اذ قوله كن يعني انه اذا اراد ان يكون شيء لم يلبث كونه اشيا عكم
فان الكفر من الامم في الزبر قد واد من المظلمة وكل صغير وكبير من الاعمال ومن
كل ما هو كاي مستطير في اللوح **ان المتقين في جنات ونهر في**
مقد صدق عند ملك مقتدر ونهر وانهار الكفر باسم الجسد وقيل
هو النهر والنباء من النهر وقربى بسكون الهاء ونهر جمع نهر كاسد
في مقتدر صدق في مكانه مني وقربى في مقاعد صدق عند ملك مقتدر
مقتدرين عند ملك بهيمنة في الملك والافتداف لا شيء الا وهو في ملكه
وقد رتقا في منزلة الكرم من تلك المنزلة واجمع القبطه كلها والتمادة
باسرها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قريش في القرى في كل غيب
بجته الله يوه القيمة وجهه مثل القمر ليلة البدر

سورة الرحمن وهي ثمان وسبعون آية
بسم الله الرحمن الرحيم
الرحمن الرحيم
الرحمن خلق الانسان علمه البيان الشمس والقمر
ببيان النجوم والشجر يسجدان والسماء رفعها ووضع الميزان الا
تظنون في الميزان عيدا فانه من قبل الاله وادان يقدم اول شيء ما خلق
قدما لمن خلقه بالآية واصناف منها شئ وهي نعمه الذين تقدم من نعمه الذين
ما هو في اعلى مراتبها واقصا ما فيها وهو انما هو بالقرآن وتبينه وتعليمه لانه
اعظم وهي امته رتبة واعلاء منزلته واحسنه اجواب الذين اشرافهم
كتبه القادر ومصدقها والعبارة عليها واخذ كذا خلق الانسان عن ذكره ثم
اتبعه اياه ليعلم انه انما خلقه للدين ولحيطه على جميعه وكثيره وما خلق
الانسان منا جله وكان الفضل في انشاءه كان مقدما عليه وسابقا له ثم ذكر
ما تميز به من سائر المخلوقات من البيان وهو المنطق الفصح المعرب في الضمير
والرحمن يتدبر هذه الافعال مع ضايرها الخبير بتدبره واخلاؤها من
الماضي ليجيها على غلط التعديين كما تقول زيد اخناك بعد فخرناك بعد
ذل كثر بعد غلة فعل ما هو فعل احد بايدي فاشكر من احسانه بحسبنا
معلوم وتقدم من سائر المخلوقات في بر وجودها ومنها ما في ذلك منافع للناس
عظيمة ومنها علم المسكين واليتيم والفقير النبات الغني يجود من الارض لاساق
له كالقوت في الشجر الذي يساق ويجودها انتباهها في ما خلقها له وانما لا يتبعها
تشيها بالاساميد من المكلفين في انقياد **فان قلت كيف اتصلت هاتان**
الجلتان بالرحمن **قلت استوفى في معنى القول الواصل للفظين الواصل المعنى**
لما علم ان المسكين عسانه واليتيم لم يغيره كانه قيل الخس ما نعمه بحسبنا وهو النجم والشجر
يجودان لهما **قلت كيف اتصل بالمكلف بالجل الاول ثم جي بر بعد **قلت** بكت**
بتلك الجملة الاولى واردة على معنى التعديين الذين انكروا الرحمن والاله كما بكت
شكر اياي المنوع عليه من الناس بتعديدها عليهم في المثال الذي هو منه ثم
رد الكلام اليه متعدي بعد التذكير في وصل ما يجب وصله للشاب والمقارب
بالعاطفة **فان قلت اي تناسب بين هاتين الجملتين حق وسط بينهما العاطفة**
****قلت** ان الشمس والقمر جواربان والنجوم والشجر ايضا فيبين القبيلين تناسل**
من حيث التقابل وان السماء والارض لاننا تذكران قريبتين وان جرمي
الشمس والقمر جرمان من جنس الانقياد لامر الله فهو مناسب لاجود النجم والشجر
قيل لهم القدر ان جعله علامة وآية وهذا بحسبنا الانسان آدم وهو ايضا عقد
سلى الله عليه وسلم ومن جملة النجوم النجم السماء وفيها خلقها من قوه سريرة
حيث جعلها منشا احكامه ومصدر قضاياء ومشتزلات افاضه ونفاهيه وممكن
ملائكته الذين يهيئون بها الوحي على انبيائه ونبه بذلك على كبرياشانه وملكه
وسلطانه ووضع الميزان وفي قراءته عباد الله وخضع الميزان واراد به كل شئ
يوزن به الاشياء ويعرف مقدارها من ميزان وفرسطون وميكال ومقياس

اي خلقه ووضعه في الارض حيث خلق بها حكام عباد ورضاء لهم
 وراغبهم من التوبة والقدرة في الخلق وامتطاهم من الانطق والاد
 لا تظنوا انهم ان للفسق وقرع جده لا تظنوا انهم ان على راد القول **واقيموا**
الوزن بالقسط ولا تحسر والميزان والارض وضعها للانام فيها
فالكفة والمخل في ان الامام والحب ذو العصف والريحان فباي الاله تكلم
تكذب ان ما قيل من ان القسط هو ما وزنكم بالعدل ولا تحسر والميزان
 ولا تنقص ما امر بالسوية ونهى عن الظلم ان الذي هو اعتداه وزيادته ومن
 الحسرة ان الذي تظنونه نقصان وكره لفظ الميزان تشديد للتوبيخ وتوقير
 للامر باستمالة الخلق عليه وقرع ما بالمرار بالرفع ولا تحسر وابتغى التاء وخالف
 وكسرهما وفتحهما اي لا تحسر الميزان يحسر ويحسر ولما الضغ فليكن الاصل ولا تحسر
 في الميزان فخذف الجاد ما وصل الفصل وضعها خفصه كمن على الماء للانام
 الخلق وهو كمال على الارض من ذواته ومن الناس من لا يقرن في كماله طهر
 يتصون من فرقها او الحفص وبما يتفكر به الامام كل ما يكمل اي يعطي من لغيره
 سحبه وكفره وكلمه مستغنى بها كاستغنى بالملك من شمس ونهار وجذوه وقيل
 الامام امة البشر الناصية كسركاف والعصف ورق الزرع وقيل الذين
 الرعيان الذين يربون هو اللب اراذ فيها ما يتلذذ به من الفواكه والجمع بين الثلاثة
 والتفكير به هو ثم الخلق وما يتفكر به هو الحب فري والريحان كسر معناه والحب
 ذو العصف الذي هو خلق الامام والريحان الذي هو طهر الناس وبالقسم على
 وذا الريحان تخذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وقيل معناه وفيها الريحان
 الذي يقيم وفيه مساهل الشام والحب ذو العصف والريحان اي يخلق الحب
 والريحان او لغير الحب والريحان وهو ان يراى في الريحان فخذف المضاف
 ويقام المضاف اليه مقامه والخطاب في ريكما تكذب ان الشغلين بدلالة الانا
 عليها وقيل مستغنى لكم ايها الشغلان خلق الانسان من صلصال كالفخار
 وخلق لهما من ما ربح من نار فباي الاله تكذب ان رب المشرقين و
 رب المغربين فباي الاله تكذب ان ربكم ان السلسل الطين اليابس له
 سلسله والنهار الطين المطبوخ بالنار وهو الخمر فان قلت قد اختلف
 التفسير في هذا وذلك وقوله من رجل من حمه سون من طين لا يرب من تراب
 قلت هو متفق في المصنف وفيه انه خلقه من تراب جعله طيناً ثم حاد سوناً
 ثم صلصا لا فليحاناه من الحن هو ليس والمارج الذهب الصافي الذي لا دخان
 فيه وقيل المختلط بسواد النار ومرج الشيء اذا اضطرب واختلط فان قلت
 فاصح قوله من نار قلت هو بيا شدا ربح كانه قيل من صاف من نار او اراد
 من نار محضه كقوله فانذرتكم ناراً تظنوني ربي المشرقين وربي المغربين
 بالمرتب لان ريكما ارادوا في الصفاء والشاء وهو من ربح المارج الذي يربط
 بينهما من ربح لا يفيان فباي الاله تكذب ان يخرج منها اللؤلؤ والمرجان
 فباي الاله تكذب ان له الجبال والمنشآت في البحر كما لا يعلم فباي الاله

ربكم تكذب ان كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذي الجلال والاكرام
 فباي الاله تكذب ان ربكم ان ربكم ان ربكم ان ربكم ان ربكم ان ربكم ان ربكم
 متلافين لا فصل بين الملائكة في مائة العين بينهما من ربح حاجز من قديره الله
 لا يفيان لا يتجاوزا ربحهما لا يفيان احد على الاخر بالمازجة وقيل يخرج
 يخرج من الخرج ويخرج من يخرج اي استعز وجل اللؤلؤ والمرجان بالفسق و
 يخرج بالنون اللؤلؤ والمرجان هذه اللؤلؤ الاخر وهو البسطة وقيل اللؤلؤ
 كبا والدر والمرجان صفان فان قلت لم قال منها وانما يخرج من الملح
 قلت لا المتقيا وصار كالحلوى الواحد وجاز ان يقال يخرج منهما كما يقال
 يخرج من البحر ولا يخرج من جميع البحر لكن من بعضه ويخرج من الملح
 وانما يخرج من محله من محله بل من دار واحدة من دوره وقيل لا يخرج من
 من ملحق الملح والعذب الجوارح السفن وقرع الجوارح كخفاف المياه وفتح
 الراء وهو لها ثانيا اربع حسان واربع فكلها ثمان والمنشآت المرفوعات
 الشرع وقرع بكسر اللين وهي الدرافعات الشرا واللواري ينشئن الامواج يخرج
 والامواج جمع حلم وهو الجبل الطويل عليها على الارض وجه ربك فان راي
 يعبث برعن الجبل والمنشآت وما كين ملكة يقولون ان وجه ربك في كيم ينقل
 من لقوان وذو الجلال والاكرام صفة الوجه وقرع معبد الله ذي على صفة ربك
 ومعناه الذي يجله للوجه من عن التشبه بخلقته وهذا فاعلموا والذي
 يقال له الجلال والاكرام ومن عند الجلال والاكرام المخلصين من عباد
 وهذه الصفة من عظيم صفات الله ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الظل ما في الجلال والاكرام وحسنه ان من رجل وهو يعلو ويقول يا ذا
 الجلال والاكرام فقال قد اسجبت لك فان قلت ما النعمة في ذلك قلت
 اعظم النعمة وهو من وقت للزمان عقيب ذلك كل من اهل السموات والارض
 مستقر في البر فيضله اهل السموات ما يتعلق به من اهل الارض ما يتعلق
 به منهم وديارهم يستلهم من في السموات والارض كل يوم هو في
 شأن فباي الاله تكذب ان ربكم ان ربكم ان ربكم ان ربكم ان ربكم ان ربكم
 ربكم ان ربكم ان ربكم ان ربكم ان ربكم ان ربكم ان ربكم ان ربكم ان ربكم
 اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان
 فباي الاله تكذب ان ربكم ان ربكم ان ربكم ان ربكم ان ربكم ان ربكم ان ربكم
 تنفذون فباي الاله تكذب ان ربكم ان ربكم ان ربكم ان ربكم ان ربكم ان ربكم
 يحدث احد ما يجد دلحوا لا يحد ويمن رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلها
 فليل له وما ذلك الشان فقال ان شانه ان يفرغ منها ويخرج كبريا ويرفع قدما
 ويضع احد من عنده في بيته الدهر من الله يوم ان احد من اليوم الذي هو
 مدد الدنيا شانه في الامم والنبي والامانة والاحياء والاعطاء والمنع والامر
 يوم القيمة فشا في الجوارح والاسباب وقيل نزلت في اليهود حين قالوا ان الله
 لا يفتن يوم السبت شيئا مثل بعض الملوك وزير عنها فاستلمه الى عند و

كثيرا فكم فيها فقال غلام لراسد ياسو لاي اخبرني باصابتك لعل الله يسهل
لكن على يدي فلنبره فقال انا افترها الملك فاعلمه فقال ايها الملك ما ناه
ان يروج الليل في النهار ويروج النهار في الليل ويخرج الحي من الميت ويخرج الميت
من الحي ويشتري قتيلا ويشتري سبيلا ويشتري عاقا ويشتري سبيلا ولا يورث
ميراثا ويقتري غنيا ويقتري فقيرا فقال الامير احسنت وامر الوكيل ان يخلع عليه
ثياب الوزارة فقال ياسو لا يبعد من شان الله ومن عبادته بن طاهر انه
دع الخن بين الفضل فقال له اشكيت علي ثلاث ايات وحقك لتكثها
في قوله تعالى فاصبح من النصارى ومن قد سمع ان النديم تترجمه كل يوم مرفوع
شان وقد سمع ان القام جف بما هو كان في اليوم القيمة وقوله وان ليس للانسان
الاماسي فبالاضمان فقال للمسلمين عمن ان لا يكون النديم تترجمه في تلك
الاية ويكون تترجمه هذه الامة لان الله تعالى خلق هذه الامة خصا صرله
بشاهد فيها الامم وقيل ان ندم قابيل لم يكن على قتل هابيل ولكن على جله
واما قوله وان ليس للانسان الاماسي فمعناه ليس له الاماسي عند الاولين
اجزير بولصة العافض لا واما قوله كل يوم مرفوع شان فانها شدة في بيديها
لاشرون ويتقدمها فقام عبيد الله وقيل راسه وسوقه خارجة ستره لكم
مستعار من قوله الرقيل لمن يهدده ما فرغ لك يريد ساخره للانقياع بك
من كل ما يستغنى من حق لا يكون في شغل سراء والمراء التورق على التكاثر فيه
والانتقام منه ويحذر ان يراد ستغنى الدنيا وتبلغ اخرها وتغنى حذرك
غور والخلق التي اذ بها بقوله كل يوم مرفوع شان فالا في الامان ولعمري
جناك كعمل ذلك فراغا لعل على طريق الشلل وقرني سيفرغ لكم اي الله تعالى و
سا فرغ لكم وسفرغ بالثوب من ثوبه وكسوا فرغ الرأى وسفرغ بالثوب
ومضمون مع فرغ الرأى وفي قراءة اي سيفرغ لكم بمعنى ستقصدا اليكم الثقلان
الانسان والجن حتى بذلك لانها انقلا الارض يا مشر الجند الانس كالترجمة لقوله
ايها الثقلان ان استطعتم ان تهروا من قضا في فخرهم من ملكوتي ومن عاقبي
وارضي فافعلوا ثم قال لا تقدر ورون على الشرف والابسطان يعنى بقوق وقوس
وغلبة واي لكم ذلك ومنه وما اتمم بهج بين في الارض ولا في السماء وروي ان
الملائكة تنزل فخطب جميع الخلق فان اراهم الجن والانس هربوا فلا باقون
وجاء الاقعد والملائكة اما طلت به شرائط ونحاس كلاهما بالضم والكسر الشواظ
التهيب للناس والنحاس المدفان واشد قضي كنوس سلاح السليط ليعمل اية
في غمنا وقيل المصير المذاب يصيب على رؤسهم وهذا من عتس اذا خرجوا من
قبورهم ساقط شواظ الى المحشر وقرني ونحاس مرفوعا على شواظ ومجرور لظن
على نادر قرني ونحاس جمع نحاس وهو المدحان من الحواف والقرني وقري وقري اي
منقول بالمذاب وقرني من ليليكاشواظ من نار ونحاس فلا تنقص ان فلا
تنتهان فاذا انتقلت السماء فكانت وردة كالدهان فباي الادرى
تكذب ان فيو ميذ لا يسئل عن ذنبه فانس ولا يمان فباي الادرى تكذب ان

وردة حراء كالدهان كدهن الزيت كما قال كالمهل وهو دوي الزيت وهو
جمع ومن اولهم ما يورث من كالحرم والادام قال كانهما اودا تاسجل فباي الادرى
يدعان وقيل الدهان الادرى الاحمر وقري عبيد بن حمير وردة بالثوب يعنى فمكت
سواء وردة توهو من الكلام الذي يسمى القوي كقوله فلن يقيت لا وطن بقرة
نحو الضنايم او يمتككم ان من بعض الانس في قوله ولا يمان اريد ولا اجت
اي ولا بعض من الجن فوضع الجن الذي هو ايد الجن موضع الجن كما يقال لها شمر
ويراد ولد وانما عبيد من الانس في قوله من ذنبه لكونه في حق البعض المعنى
لا يسئلون لانهم يعرفون عبيد الجبر من عبيد سواها الجبر وذرقة العيون
فان قلت هذا خلاف قوله فوريك لتسلتهم اجمعين وقوله وقوسهم اجمعهم
مسؤلون **قلت** ذلك من طول بل وغيره من الجن فيسألون في وطن ولا يسئلون
فماض قال قتادة قد كانت مسئلة ثم ختم على افواه القوم وتكلمت ايديهم
وارسلهم عبا كما قال يهودا وقيل لا يسئل عن ذنبه ليعلم من هو من ولكن يقال
شواظ قرني ونحاس وقرني عبيد ولا يمان فباي الادرى انتقام الساكنين وان
كان على حذر يعرف الجبر من عبيد فيؤخذ بالنحاس والادام فباي
الادرى تكذب ان فيو ميذ لا يسئل عن ذنبه فانس ولا يمان فباي الادرى
تكذب ان فيو ميذ لا يسئل عن ذنبه فانس ولا يمان فباي الادرى تكذب ان
الادرى تكذب ان فيو ميذ لا يسئل عن ذنبه فانس ولا يمان فباي الادرى
تكذب ان فيو ميذ لا يسئل عن ذنبه فانس ولا يمان فباي الادرى تكذب ان
الادرى تكذب ان فيو ميذ لا يسئل عن ذنبه فانس ولا يمان فباي الادرى
تكذب ان فيو ميذ لا يسئل عن ذنبه فانس ولا يمان فباي الادرى تكذب ان
الادرى تكذب ان فيو ميذ لا يسئل عن ذنبه فانس ولا يمان فباي الادرى
تكذب ان فيو ميذ لا يسئل عن ذنبه فانس ولا يمان فباي الادرى تكذب ان
الادرى تكذب ان فيو ميذ لا يسئل عن ذنبه فانس ولا يمان فباي الادرى
تكذب ان فيو ميذ لا يسئل عن ذنبه فانس ولا يمان فباي الادرى تكذب ان

نك

تودق وتشرقها تمتد الظلال ومنها تجتفي النار وقيل الاقان الران
 النعم ما تشبه الاقنص وتلك الاقنص قل ومن كل اقنص اللذابة والصبي
 لموت به والعيش اخضر ناعم في غشيان نجي بان في اي الامور بكما تكذب بان
 فيها من كل فاكهة ووجان في اي الامور بكما تكذب بان مستكين على فرش بطا
 من استبرق وجنا الجنتين وان في اي الامور بكما تكذب بان فيهن قاصرات
 الطرف لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان في اي الامور بكما تكذب بان كانهن
 الباقوت والمرجان في اي الامور بكما تكذب بان عينا نجران حيث شاق الاقفا
 والاساطير وقيل نجران بالماء الذي لا يمد بها النسيم والافرنج المسيل ذو جان
 صفان قيل منصف حروف ومنصف مريب مستكين نصب على المدح للثانيين او حال
 سبه لان صفان في معنى الجمع بطا شها من استبرق من دياج تخمين واذا كانت
 البطا من استبرق فما ظنك بالظواهر وقيل ظاهرها من سندس وقيل من
 نوب دان قريب منها الصايم والقاعد والنايم وغري وجني بكر القيم فيهن في
 هذه الامور المهدود من الجنتين والعينين والفاكهة والقرش والنجي اوف
 الجنتين لا شها لها على اماكن وقصور ومجان قاصرات الطرف فساء قصر
 ابصارهن على ان واجهن لا ينظرن الى غير هذا بل يطلن الانبيات منهن لمد
 سنا الانس ولا البنيات بل من الجن وهذا دليل على ان الجن يطشون كما يطش
 الانس وقيل لم يطمثهن قبل من في صفات الباقوت ورياحن المرجان وصغار
 الدر اضع باشا وقيل ان القدر اطلب سبعون حلة ضري في ساقها من وراها
 كاي في الكبرياء الامرف الترجمة البيضاء هل جزاء الاكسان الا الاكسان
 في اي الامور بكما تكذب بان ومن دونها جنتان في اي الامور بكما تكذب بان
 مد هاتين في اي الامور بكما تكذب بان فيهما عيان فضاختان
 في اي الامور بكما تكذب بان فيهما فاكهة وغفل ورجان في اي الامور بكما
 تكذب بان فيهن خير متحصان في اي الامور بكما تكذب بان فيهن قصورات
 في الخيام في اي الامور بكما تكذب بان لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان
 في اي الامور بكما تكذب بان مستكين على رفرف خضر وعمرى حسان
 في اي الامور بكما تكذب بان تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام
 هل جزاء الاكسان في العمل الا الاكسان في الثواب ومن محمد بن الحنفية في سجدة القبر
 والثواب اعم من سجدة يعني ان كل من اتقى الله وكل من اساء اتقى الله ومن كان
 ومن دون ذلك الجنتين المرحومتين المستقرتين جنان من دونهم من اصحاب
 اليمين مد هاتان قديما هاتان شدة النفر بين ايتان قديما هاتان بالماء والنفخ
 اكثر من النضج لان النضج غير محتمل مثل الرشد لم حلف الخلل والرقمان على الفاكهة
 وهما منها قلت اختصا لها اوبيا بالفضل ما كانا لهما من المزية جنانا
 كقولهم وجبيل ويكابل ولانا الخلل شدة فاكهة وطعام والرقمان فاكهة ودواء
 فلم يخلصا للنفك ومنه قال ابو حنيفة رحمه الله عليه فاعلف لايك فاكهة خال
 رمانا او رطبا لرحمت وقاله صاحبها مزيلات خيرات تخفف كقولهم فينون

ليون واما نصيب الذي هو عني ايسر فلا يقال فيه خبره ولا خبرات وقري خبرا
 على الاصل والمفق فاضلات الاضلال قديما ان اللانق قصورات قصرة في خبره
 يقال امرأة قصيرة وقصيرة وقصيرة وقصيرة وقصيرة وقصيرة وقصيرة وقصيرة
 درة موقوفة قبلها قبل اصحاب الجنتين دل عليه ذكر الجنتين مستكين نصب
 على الاقنص والرفرف من البسط وقيل البسط وقيل الرمان وقيل الرمان
 عريض ورفرفه قيل لا طراة البسط وقصيرة القسطا وقار وقرف القحاب
 حيد به والعبري يمشي على الجنتين عريضا عريضا انما بلبل الجن ينسج اليه
 كل شيء عجيب وقري وقار فمفسر جنتين وعباري كما ينبغي نسبتها الى عبار
 اسم بلد وروي ابو جهم ماري فيخرج القاف يمنع العصف وهذا الوجه
 لصحت فان قلت كيف تقاصرت صفات هاتين الجنتين عن الاوليين في
 قيل ومن دونها قلت مد هاتان دون ذواتا اقنص وفضاختان دون
 تجران وفاكهة دون كل فاكهة وكذلك مسفل الجود والمثكوب وقري ذو الجلال
 صفة للاسم من رسول الله صلى الله عليه وسلم من قريش الرمان الذي شكر ما انعم الله
 عليه سورة الواقعة وهي ست وتسعون اب
 بسم الله الرحمن الرحيم
 اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة وقتها
 كقولك كانت الساعة وحدثت الساعة والمراد القيمة وصفت بالوقوع لانها
 تقع لامالة فكانه قيل اذا وقعت التي لا بد من وقوع الامرين ولم يقال وقع ما
 كنت اقول قط اي شها كانت اتقرب منه لم فان قلت هم انتصب اذا قلت
 ليس كقولك يوم الجمعة ليس لي شغل او يحذوف يعني اذا وقعت كان كيت
 وكيت او بانها را ذكر كاذب نفس كاذب اي لا يكون معين تقع نفس تكذب على
 الله وتكذب في تكذيبها الفيب لان كل نفس حينئذ من مصادقة مصدقة و
 اكثر النفوس اليوم كاذب بمكذبات كقوله فلما راوا باشا قالوا انسابا ومن
 لا يؤمن بعقبي وبالعذاب الاليم ولا يزال الذين كفروا فيس يومئذ حتى ياتيهم
 الساعة بغتة والامم مثلها في قوله تعالى يا ايها النبي قد مت لحيي قيا وليس على النفس
 تكليفها وتقول لها ان تكوني كالحنافس كثيرة يكذب بها يلقن لها ان تكوني او
 هي من قولهم كذبت فلانا فنفسه في الخطب العظيم اذا التجمعة على باب اشتره و
 قالت له انك تطيقه مصافرة ففقر من له ولا يتالي به على عقابها وقعة لاير
 تطاق شدة وقطاعة وان لا تضر حينئذ تحدث صاحبها بما عتدته به عند عطا
 الامور وتزني له لهما لها والمطافها لانهم يومئذ اضعف من قالوا وال الا
 نري الى قوله كالفراش للشوش والفرش مثل في الضعف وقيل كاذبته مصدر
 كالحافيت يعني التكنيب من قولك عمل على قربة فاكذب اي فاجبت وما انبط
 وحقيقة كاذب نفسه فامدته به من اطاقته له واقامه عليه قال ابي
 اذا ما الليث كذب عن اقرنه صدقا اي اذا وقعت لم تكن له اجمعة ولا ارتدا
 خافضة رافعة على هيما فافضة رافعة تقع اقواما وقع اخرون اما وصفها

يقال

بالشدة لان المواضع العظام كذلك يرتفع فيها ناس الى مراتب ويتنوع ناس
 فاما ان الاشياء يملكون الى الدرجات والسموات يرضون الى الدرجات واما
 انها تزلزل الاشياء وتزلزلها عن مقامها فتتغير بعضا وترتفع بعضا فتستقل
 السماء وكسفا وتفتش لكوكب تنكدر وتسير الجبال فيقع في البحر من الجبابرة وقرن
 خافضة رافعة بالنصب على الحالة اذا رجت الارض ورجا ربت الجبال
بما فكلت حياة منيما وكنتم از واجا ثلثة فاصحاب الميمنة ما اسما
الميمنة واصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة والسابقون السابقون
او تلك المقربون في جنات النعيم رجت سمكت تحم كاشد يد اوتيتها
 كل شيء فوقها من جبل وبناء ربت الجبال مفتحة حق تعود كالسوق او سيق
 من تبت الفهم اذا ساقها كقرن وسيرت الجبال منها متفرقا وقرن منها بالثا
 اي منقطعا وضعت رجت وكبت اي اسجنت وذهبت وفي كلام بيت الحنيفة
 حاج وصلاها راج وهي غشي وتفاخ **فان قلت** بم انتصب اذا رجت **قلت**
 هو بد لمن اذا وقت ويحيى ان ينصب بخافضة رافعة اي تخفض وترفع
 وقت رجت الارض وبت الجبال لانه عند ذلك تخفض ما هو مرتفع ويرفع ما
 هو منخفض از واجا اسما فاقبال للامناف التي بعضها ما يرفع او يترك
 بعضها ما يخفض او يرفع فاصحاب الميمنة الذين يرفعون بها يرفعون بها
 واصحاب الميمنة الذين يرفعون بها يرفعون بها واصحاب الميمنة الذين يرفعون بها
 الميمنة الذين يرفعون بها يرفعون بها والذين يرفعون بها يرفعون بها
 بالرفعة عند ذلك والنعمة وذلك لتيمنهم بالميامن وقسوه بالشمال و
 لتقوله بالسفح وتطيرهم من البارج ولذلك استقر للميمنة من الميمنة
 الشمال الشقي وقيل اصحاب الميمنة واصحاب الميمنة اصحاب الميمنة والشمال
 لان السعداسيين على انفسهم بطاعتهم والاشياء شائهم عليها بمصيرهم
 وقيل يرفعون باهل الجنة ذات الميمنة وباهل النار ذات الشمال والسابقون
 المخلصون الذين سبقوا الى ما عاهد الله ان يورثوه في طلب رضوان
 الله وقيل الناس ثلثة فكل من ابتكر الخير في هذا الزمان ثم واد عليه حتى خرج من
 الدنيا فلهذا السابق المقرب ورجل ابتكر من الذنوب وطوعه الخصال ثم راجع
 بتوبة فلهذا السلب الميمنة ورجل ابتكر الشرف في هذا الزمان ثم اهرى عليه حتى
 خرج من الدنيا فلهذا السلب الشمال ما اصحاب الميمنة وما اصحاب الميمنة
 من حال الفريقين في السعادة والشقا والحق اي شقيهم والسابقون السابقون
 يرفعون والسابقون من عرفت حالهم وبلغت وصفهم كقولهم وعبد الله فقول
 اي النجم وشعري شعري كانه قال وشعري ما انتهى اليك وسمعت بنساجته
 ويراعته وقد جعل السابقون تأكيد او تلك الفريقين غيرا وليس بذلك
 ووقف بعضهم على السابقين واما الميمنة السابقون او تلك المقربون و
 الصواب ان يوقف على الثاني لان تمام اللمعة وهو في مقابلة ما اصحاب الميمنة
 وما اصحاب الميمنة المقربون في جنات النعيم الذين قربت درجاتهم في الجنة

من الميمنة ولطيف ما يتجره وقرن في جنات النعيم ثلثة من الاولين وقيل من
 الاخيرين على سر وموضع متكئين عليها اسقا بلين يطرف عليهم و
 لدان مخلد وبكواب وباريق وكاش من معين لا يصد عيون عنها
 ولا ينفون عنها كة مما يتجشون ولحم طير مما يشتهون ومن عيون
 كاشات اللؤلؤ الملكوت جزاء بما كانوا يعملون والثلثة الائمة من الثا
 الكثير قال وجاءت اليهم ثلثة خندفة يمشي كتيار من المسيل من يد وقوله
 قليل من الاخيرين كفي بردي الا على الكثرة وهو من المثل وهو لكسر ك ان الائمة
 من الام وهو الشيخ كانا جماعة كسرت من الناس وقطعت منهم والمعنى ان
 السابقين كثير من الاولين وهم الامم من لدن ادم الى محمد صلى الله عليه وسلم
 وقليل من الاخيرين هم امة محمد عليه الصلاة والسلام وقيل من الاولين من
 متقدمي هذه الامم ومن الاخيرين من متأخريها ومن النبي صلى الله عليه وسلم
 الثلثة جميعا من ائمة فانه **قلت** كيف قاله وقليل من الاخيرين ثم قاله وثلثة من
 الاخيرين **قلت** هذا في السابقين وذلك في اصحاب الميمنة وانهم يتكاثرون من
 الاولين والاخيرين جميعا **فان قلت** فقد ورد في انساب ائمة شق ذلك على المسلمين
 فان ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم يراجع ويتبع في ثلثة من الاولين وثلثة
 من الاخيرين **قلت** هذا لا يجمع لامرين لانهما هذه الامة واردة في السابقين
 وورودها في ذلك الثانية في اصحاب الميمنة الا ترى كيف عطف اصحاب
 الميمنة ومحمد على السابقين ومحمد هو الثاني في الشق في الاخبار غير جازم
 وهذا ليس سابق الامم لكن من سابق امتنا واتباع الامم مثل تابعي هذه الامة
 وثلثة من متقدمي هذه الامة وثلثة من متقدمي هذه الامة وثلثة من متقدمي هذه الامة
 والباقي تقدمه وخل بعضهم بعضا متكئين حال من الضيق على وهو العامل
 فيها او استقر عليها متكئين شقا بلين لا ينظر بعضهم في اقتناء بعضهم
 بحسن الشرع وتوفيق الاخلاق والآداب مخلصون سبقوا الى الكمال والولاء
 وعقدوا صلاتهم لا يتجملون من قبل من يطرون والخلعة القرية وقيل هم اولاد اهل
 الدنيا لم تكن لهم مناسبات في اهلها ولا في اهلها في اهلها ولا في اهلها
 وخلاصة من من الناس في الدنيا ولا في الدنيا ولا في الدنيا ولا في الدنيا
 وفراطهم والابريق ذوات الفرائض لا يصدع عنها الا بيبها حقيقة لا يصدع
 سدا حوا ولا يصدع كقوله من يصدع من يصدع من يصدع من يصدع من يصدع
 بعضا لا يفرقهم بغيره ولا يفرقهم بغيره ولا يفرقهم بغيره ولا يفرقهم بغيره
 ولحم طير مما يشتهون ولحم طير مما يشتهون ولحم طير مما يشتهون ولحم طير مما يشتهون
 جوه من حياة وشيخ او لطف من لدن بالمرع على وفيها من كبت الكتاب الا وما كد
 في جنات وفاقه ولم يرد او على الكتاب لانهم يظنون طيرهم ولان مخلصون
 بالكلية يفرقون بالكلية وبالنسبة على ميثاقهم اجزا ينفصلون لاري ينزلهم ولا
 كثر اباها لا لا يصدع فيها الفوا الا ثلثة الا ثلثة الا ثلثة الا ثلثة الا ثلثة
 الميمنة ما اصحاب الميمنة في سدور مخلصون ولحم مخلصون وثلث محمد ودماء

الاصحاب

مسكوب وفالكة كثير لا مقلوثة ولا مقلوثة وفرش مرفوعة انشاء
انشاء ناهن انشاء فمقلنا هن ايكاد اعزنا انشاء اصحاب اليمين ثلثة
من الاولين وثلثة من الآخرين واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال في
سوم وخميم وظل من مجموع لا بارود ولا كرم سلاسلها انما بدلت
فيلا بدليل قولنا لا يجمع فيها القوا الاسلاما سلاسلها انما بدلت
بمعنى لا يجمعون الا ان يقولوا سلاسلها المعنى انهم يفشون السلام بينهم
فيسلمون سلاسلها سلام وقرب سلام سلام على الحكاية المسد شجر النبق
والمنقود الذي لا شجرة كانا خضد شجرة ومن مجاهد القوق الذي يثني
انفسه كثرة حله من خضد الغصن اذا شاة وهو طيب والطخ شجر الخبز وقيل
عز شجر ارم غيلان ولم يزار كثير طيبا لاجبة ومن السدي يشيخ طي الدنا ولكن له
شرا على من العسل ومن على نبي الله ان قره وطلع وما شان العسل وقره قوله لها
طلع نصيد فقيل او غولها قال اي القران لانها خرج اليوم ولا تخول وعن ابن
عباس نحو والمنقود الذي ينفذ الجمل من اسفله الى اعلاه فليست لها قوار
وظل ممدود ممد منبسط لا يتقلص كظل ما بين طلوع الفجر وطلوع الشمس
مسكوب يسكب طردا من شاة لا يتغير فيه وقيل وائم الجيرة لا ينقطع وقيل سدي
يخرج على الارض في غير اخدود ولا مقلوثة هي ايمة لا تنقطع في بعض الاوقات
كقولك الدنيا ولا مقلوثة لا تمتع عن سنا ولها أبو جبر ولا ينقطع عليها لا ينقطع على
بساتين الدنيا وقري فالكه كثير بالرفع على وهناك فالكه كقوله وهو عيين
وفرش جمع فراش وقري وفرش الخفيف مرفوعة فمقلوثة حقا ونفت ومرفوعة
على الاستر وقيل هي النساء لان اللزعة يكون منها بالفرش مرفوعة على الاراء
قال الله تعالى هذه اذانهم فظلال على الاراء انك متكون ويبدل عليه قوله
انشاء ناهن وعلى التقدير الاول اخذوا لان ذكر الفرش وهي المضامع دل
عليهن وانشاء ناهن انشاء ابدي فخلق من ابدا مبدى من غير ولا مقلوثة
فاما ان يردوا اللاتي ابتدي انشاءهن او اللاتي اعيد انشاءهن وعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انهم سلموا النبي قول الله تعالى انا انشاء ناهن فقال يا ام
سلمة هن اللواتي قبضن في دار الدنيا ليجازي شيطانها ما جعلهن الله بعد الكبر
انشاء على ميلاد واحد في الاستواء كلها اناهن اذ واجهن وجدوهن ايكاد
فلما سمعت رسول الله عايشة ذلك قالت واهما فقال رسول الله ليس هناك
رجوع وقال النبي لهن من لامة ادع الله ان يظلي الجنة فقال الجنة لا يدخلها
الحيات فوات هو يكي فقال لهن وها انما ليست بهن في الجنة وقره الآية
قري يا ام قري فمقلوثة بالانخفاض جمع مرفوعة في الجنة التي زوجها للجنة
التي لم تزل استر لبيت في القنات ثلاث وثلثين واذ واجهن ايضا كذا
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل اهل الجنة الجنة بغير حساب فليعلموا
كقولهم انشاء ثلاث وثلثين واللام في اصحاب اليمين من صلة انشاء ناهن
في سوم فخرنا ريند في السلام وحيم واهما من شاة الحرارة وظل من مجموع

من دخان اسود بهيم لا بارود ولا كرم نفي لصفق الظل اعنه يريد ان يظل ولكن
لا كما يرا الظلال سماء ظلاله نفي عنه ببد الظل وروحه ونفقه من يابوي اليه
سنا ادي القره ذلك كرمه ليحقق ما قمدله الظل من الاستر واجاله والمغف
انظر لجان الا ان النفي في صفة شاة ليس بالاثبات وفيه تحكم لا باصحاب
وانهم لا يستحلون الظل البارود الكرم الذي هو لا صلا دهم في الجنة وقرن
لا بارود ولا كرم بالرفع اي لاهد كذا انهم كانوا قبل ذلك متريين وكانوا
يصعدون على الخشب العظيم وكانوا يقولون اننا امتنا وكننا ابا وعظما
انما لمبعوثون ابا وانا الاولون قل ان الاولين والآخرين مجموع
الي ميقات يوم معلوم ثم انكم ايها الضالون المكذبون لا كلون من
من شجر من تقوم فما لكون منها البطون والفتش الغناب العظيم ومنه
بلغ الغلام للفتش اعمالهم وقت المرافعة بالمأثم ومنه بحث في عيونه خلاف
بريقا ويقال تحت اذا ناهن وخرجوا ابا ونا دخلت هنر الاستفهام على حرف
المطف فان قلت كيف من المطف على المضمر في مبعوثين من غير تأكيد
يختم قلت من للفاسل الذي هو المرفوعة كالحسن في قوله ما اشركنا ولا ابا ونا الفصل
لا المذكور للنفي وقري ابا ونا وقري مجموع الى ميقات يوم معلوم الى ما
وقت به الدنيان يوم معلوم والاضافة بمعنى من كرامة فضة والميقات ما وقت
به الشيء اي حدة وامنه ما قبله الاحرام وهو الحد الذي لا يجاوزها من يريد
دخول مكة الا حرم ايها الضالون عن الهدى المكذبون بآيت الله واهل مكة
ومن في مثل جاهد من شجر من تقوم من الاولى لا بد من الثانية والثانية لبيان الخبر
وتفسيره وان شجر من شجر على المعنى وذكره على المطف كقوله منها وعلية ومن قره
من شجر من تقوم فمقلوثة من الضمير في الشجر وانما ذكر الثاني على تأويل الزمزم لانه
تفسير هاهي في معناه فتا ربون عليه من التيسير فتا ربون شرب الخيم
من يوم الدين عن غلقنا كقولهم تصدقون افرايت ما عتقون
ما انتم تخلقون من الما القرون عن قد رنا بعتكم الموت وعلف من
على ان يذوق امثالكم ونفشتكم فيما لا تقلمون شرب الخيم قره الخيم
الثالث فالفتح والنهم مصدران ومن جعفر الصادق رضي الله عنه ايام اهل وشرب
بلغ الشين راما المكسرة فمقلوثة شرب الخيم وهي الابل التي بها
الحيام وهي انا شرب من فلا تروى جمع ايم وهيما قال ذوالرمة فاجبت كالحيام
لا الماء مبرد صداها ولا يقض عليها هيما وقيل الخيم الرمال ووجهه ان
يكون جمع الحيام بفتح الهاء هو الرمال الذي لا يملك جمع على فعل كحباب وحجب
ثم خفف وفصل بر ما فعل جمع ايم والمعنى ان يسلط عليهم من القوم ما ينظمهم
الحا كل الزمزم الذي كمالها فاما ما على اشد البطون سكت عليهم من المطف
ما ينظمهم الى شرب الخيم الذي يقطع امعاءهم فيشربون شرب الخيم فان قلت
كيف مع عطف الشادين على الشاربين وهما الذات متفكرة وصفتان متفقتان
فكان عطف الشادين على نفسه قلت ليستا بتفقتين من حيث انك نهم شارب الخيم

على ما هو عليه من شأه الحرارة وقطع الامعاء من حبيب ايضا فكانت اسنيتين مختلفتين
التخلل الرزقما الذي ينفذ للثان كذا كونه له وفيه تحكم كافق لغيرهم من ذاب
اليوم وكفعل الذي الشرا المصبي وكذا ان البيا بالجين من انا جملنا القنا والرهنا
له نزل لا قريته لا بالتحفيف فاله لا تصدقون تحصيل على التصديق اما بالخلق لانهم
وان كان اسد قين به الا انهم لما كان من هذه خلاف ما يقتضيه التصديق فكانهم
مكذوبون به واما بالبحث لان من خلقوا ولا لم يتبع عليه ان يخلق ثانيا ما يقتضون
ما يقتضونه اي تصدقون في الارحام من النطف وقدم ابو النضر السبع الناء يقال ان
النطفة ومنها قال الله تعالى من نطفة اذا عنتي تخلقون فقد روي في ذلك انكم
الموت فقد روي وقصناه عليكم فتمت الرزق على اختلاف وتفاوت كما يقتضيه
مشيتنا فالتلف اماركم من قصير وطول وتوسط وقري قدرنا بالتحفيف
سبقت على الشيء اذا اخرجت من غلبته عليه ولم يمكنه من فتن قله وما اخف
بسوقين على ان يبدل امثالكم انا قادرون على ذلك لا تظنوا عليه واما انكم
جمع مثل اي على ان يبدل منكم ومكانكم اشباهكم من الخلق وعلى ان تنشكم في
خلق لا تظنوا بها وما عهدتم بخلقها يعني انا نقدر على الامر بغير جمل على خلق ما يلائمكم
وما لا يلائمكم فكيف تفرعون بامدادكم ويجوز ان يكون امثالكم جميع مثل اي على ان
يبدل ونغير صفاتكم التي تليها في خلقكم واغلا اقام ونفثكم وصفات لا تظنوا
ولقد علمتم المشادة الاولى فلو لا تذكر وان افرايت ما تخرقون وانتم
تزعجونهم عن الزاهون لو نشاء وجعلنا ما ظلمتم تفككون
فريقا المشاة والنشاة وفي هذا دليل على صحة القياس حيث جعله في قوله تعالى
المشاة الاخرى على الاولى افرايت ما تخرقون من الطعام اي يتبدلون فيه و
تقولون في ارضنا انتم تفتنونهم فتنبونهم وتروونهم ثانيا في زمني الى القاية
وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم زعتا ولا يظن عرش قال
ابو هريرة انهم اتيهم في قوله افرايتهم الاية والحطام كالنقات والجناد ذنفت وجذ
وهو ملسا رهيبا ومخطم فظلمت وقري بالكسر وظلمت على الاصل بتفككون
فتجبتون ومن الحسن تندمون على تعبككم فيه وانما اقام عليكم او على ما اقترعتم من
المعاصي التي اسببتم بذلك من اجلها وقري بتفككون ومنه الحديث مثل هذا
كمثل الحبشة يايتها البعداء ويرى كما القراء فيقينا هذا خاوما الى ما فانتفع بها
فهم وقري قوم يتفككون اي يتبدلون من انما المفردون بل نحن محرمون من ان افرايتهم
الماء الذي يشربون وانتم انتم من الممنون من الممنون فلو نشاء جعلنا
الجبيا فلو لا تشكرون افرايتهم النار والوقود وروى انتم انتم شجرة بها ام نحن
المنشون نحن جعلناها تذكر ومشااع للمؤمنين فخرج باسم ربك العظيم
فلا آتكم بولقع النجوم وانتم لتسجلون قلوبكم عظيم اني انكر ان كرم في كتاب
مكتوب لا عيشه الا المطمرون نحن بل من ربيما العليلين انما المفردون للذين ومن
خراصما انفقنا ومملكون لعلنا لا نرغبنا انما الفرام وهو الهلاك بل نحن هم الذين
بحارون نخلد ونلا نخلد لانا لا نجت ولنا كما عهد بيننا لغيري جليان هذا

404
اي الماء الذي يشربون من الماء العذب الصالح للشرب والمزق السحاب الذي
مزنز وقيل هو السحاب الابيض خاصة وهو احدى حواء اجاجا لجانا فاقا لا يقدرون
على شربهم **فان قلت** قد اذ قلت الامم على جوابي في قوله جعلنا السحاب ماء
قلت ان لو لم كانت لا تظن على جمل من سحابة ثانيا ما بالاولي تعليق الجمل بالشر
ولم تكن محسنة للشر كما في الامامة مثلا وانما سرى فيها معنى الشرط اتفاقا من
حيث افادتها في مضمون جملتها ان الشافي استعاض بالاولي اقتضت فوجا بها
الى ما ينصب علم على هذا الخلق فزهدت هذه الامم ليكون علم على ذلك فانا
حذفت بعد ما صارت على شهوة كما نرى فلان الشيء اذا علم وشهره وقصر
صار ما فوقا وما دون ما لعلها بالاسقاط من اللفظ استغناء بعرضه السمع الا
نرى الى ما يحكم من غير ان كان يقول لغيره ان قال الحكيم بحت في حذف الجمل علم
كل احد كما نرى وما يعلو في هذا فداثا لم نرى في امره وما هيكت بقول اوس
حقا اذا الكلاب قال لها كايوم مطلقا لا اطلبها وحذفت لولا فاذن حذفتها
لغضاضا لفظي وهي ثابتة فلفظها فاستوي الموضوعان لا فرق بينهما على ان تقدر
ذكرها بالمسافة قصير من ذكرها ثابتة وناب عنه وجوز ان يقال ان
هذه الامم مفيدة بمعنى التوكيد لاجل التفاد خلقت في اية للطعوم ورواية
المشروب للمد لا تظن على انما للطعوم مقدم على امر المشروب وان العجيد
اشد واسم من قبل ان للمشروب انا يحتاج اليه تبقا للطعوم الا ترى انك انما
تضيي بخلت بعد ان تطعمه ولو كنت قد دعت تحت قول ابي الملا ان لم يت
مضيي في الناس محض استقوا اخيا فقد شيما لا لا اوسق بعض العرب انما لا الشرب
الاولى ببلية ولهذا قد استأثر للطعوم على اية للمشروب وقد وذا قد حذفتها
وتفردوا بها من ان راد والعرب يتقدم بيرون تحت امدادها على الاخر ويعرف
الاولى المنزلة والاسفل الزند وشبهها بالفضل والطريقة شجرة بها التي منها الزناد
تذكره تذكر كذا لنا وجه من حيث مقلتها اسباب المعاش كلها ومنها الحاجة
اليها البلي لا تكون حاضرة للناس ينظرون في اليها ويدكرون ما اوحى بها على
جعلناها تذكر وانما جمل من جهنم لما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم
هذا التي يوقد بها ادم جز من سبعين جز من جهنم ومما ما منفعة للفقير
للذين يتركون الفناء وهو الفناء الذي يخلت بطون هذا فناء ووه من
الطعام بقا ان اقرت من ايام اي لم اكل شيئا فخرج باسم ربك فامدت التسبيح
بذكر اسم ربك فاما راديا لاسم الله كما يذكر ربك والمطعم منفعة للمضاق والحقاق
اليد للفقير انما ذكر ما راد الى قدرته وانما له على جوده قال فامدت التسبيح
موان تتقوا سبحان الله اما تنق بها القايق الى الظالمين الذين يحدون وهذا اية
وتكفرون فتمتوا ما اتبعوا من امرهم فخطا لانه ويا اياها الظاهر واما شكر الله
على النعم التي عدها فتمت عليها فلا اتمه معناه فاقدر ولا من يدعوا شكرها
فقوله لا ايلام اهل الكتاب بوقر الحسن فلا قصه ومعناه فلا كنا انتم كقولنا
لنريد سطلن ثم حذفت المبتدأ ولا يجمع ان يكون الامم لام الفاء لامرنا امدادها ان

ان يقرن بها القدر المذكور والاضلال بها قبيح ضعيف والثاني ان لا فصل في جواب
القدس للاستقبال وفعل التسليم يجب ان يكون للحال بواقع الخوض بها فقلها او
مفادها وعلل الله تعالى في اخر الليل اذا انقضت الخوض الى المغرب ايضا لا يخص
عظيمته او الملا بكت عبادات موصوفة او لا تروى قيام التوحيد بين المسلمين
اليوم من عباد الصالحين ونزول الرزق والرياء ان عليه مقلد ذلك افسد عواقبها
ولست عظيمة لك بقوله والله لقد تولى قلوبهم عظيم او اباد بها قلوبها لها و
سائر ما روي في ذلك من الدليل على عظيم القدرة والملكوت والحيثية الوصف
قوله والله لقد تولى قلوبهم عظيم اعتراض فاعترضوا لا تدرى من بين القدر
والتسليم عليه وهو قوله انه لقربا كريم واعترضوا بوقوعه بين الموصوف وصفه
وقيل بواقع الخوض او قات وقوع الخوض في القرآن او قات نزولها كبريم من رزق
فجسمه من الكتب او نفاذ حتم الشافعي او كبريم على الله في كتابه مكنى من صوته من
غير المقرين من الملا لئلا لا يطالع عليه من سواد وجهه المظهر ومن جميع الادب
اداس الغيوب وما سواها انهم علمت الفلسفة لكتاب مكنى وهو اللوح وان
جعلت فلسفة القرآن فالمعنى لا ينبغي ان يفسد الا من هو على الظاهر من الناس
يعرف من المكلف من رزق الناس من علم على الفناء فابيضوا هذا من علمه الى
ان لا يقر الا وهو علمه من ابن حباس في رواية انه كان يبيع القرآن فطلب رزق
قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم لا يظلم ولا يظلم له اي لا يظلم
لن ان يظلمه او يظلمه وقرئ المظلمون والمظلمون بالادغام والمظلمون من
المظلمين كمن يظلمه والمظلمون من يظلمه وقرئ المظلمون بالافتقار
للمد والوحي الذي ينزلون من تنزيل صفة رابعة للقرآن اي ما تنزل من رزق العالمين
او وصف بالمصدر ولا تنزل من رزق من بين ساير كتب الله فكان في نفسه تنزيل
ولذلك جري مجرى بعض اسما في قيل جاء في التنزيل كذا وطلق به التنزيل او
هو تنزيل على هذا المبدأ وقرئ تنزيل الا على تنزيل بلا ان يثبت الخديث
انتم مدعون في مملوكم رزقكم انكم تكذبون فلو لا اذا بلغت الخلق يوم رزقكم
حيث تنظرون ونحن اقرب اليكم منكم ولكن لا تبصرون فلو لا ان كنتم غير
مدعين ترجعونها ان كنتم صادقين فاما ان كان من المقرين فزوج ورجع
وجبه نصيبا فبما هذا الحديث يبين القرآن انهم مدعون في استهوا من رزقهم يوهون في
الامر اي يلين جانبهم ولا يتصلب فيه ثباتهم ويحصلون رزقكم انكم تكذبون على هذا
للمضامين ويحصلون شكر رزقكم التكذيب موضع الشكر وقرئ على غير ما عليه
يصلون شكر انكم تكذبون في قوله اي قراءه رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين وهم ملوك
شكرهم لثمة القرآن انكم تكذبون في قوله تنزلت في الانباء ونسبها المستقبلا اليها و
الرزق المطر من يوصل في شكر ما ينزل رزقكم الله من الغيث انكم تكذبون في رزقنا
حيث تنظرون في الخوض وقرئ تكذبون وهو قولهم في القرآن كما يشرعوا في الظلم
هو من الانباء ولا كل كذب بالحق كاذب تنسب الا ينزلون رزقنا اذا بلغت الخلق
ان كنتم غير مدعين وقلوا لا الشائنة مكررة للتوكيد والتضمين في ترجعونها للنفس

وهي الرزق وفي اقرب اليكم من غير مدعين غير مدعين من دان السلطان
الرجحان اذ اسلمهم ومن اقرب اليكم منكم يا اهل البيت بقدرتنا وعلما او بلا انكم تلو
والمعنى انكم في جوارحكم افعال الله واما في كل شيء انما نزل عليكم كتابا يبين اقلتم
محرراتنا وانا نزل على الحكم وسواها قاتلتم سلمكم كتاب وان رزقكم مطورا
يحييكم به قاتلتم صدقته كذا هو من رزق يهدي الى الاهل والاعمال في الكمال
ترجمونا الروح الى البدن بعد الموت لعلهم ان لم يكن ثم قايضوا وكنتم صادقين
في قسطكم وكفرتم بالحق المبيت المبيت في المعيد فاما ان كان المقر في من المقرين
من ثلاثين من الانواع الثلاثة المذكورة في قوله السورة فزوج فله استراحة
وروت عايشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوج بالضم
وقرئ الحسن وقوله الرزق الرحمة لانها طليق للمرجوم وقيل البقاء اي فضلك
لنما هو الخلق مع الرزق والنعيم والرحمة من رزق فاما ان كان من اصحاب
اليومين فسلام لك من اصحاب اليومين واما ان كان من المكذبين الضالين
فنزول من نصيبهم ونصيبهم جميعا ان هذا الحق اليقين فسلام لك من اصحاب اليومين اي
فسلام لك يا صاحب اليومين من اخوانك اصحاب اليومين اي يخلصون عليك كقوله
الا فبالسلامة لاسلاما لا فخر لمن حليم كقولهم هذا من رزقهم يوم الدين وقرئ بالخيف
ونصيبهم جميعا قرئت بالرفع والجر مطلقا على نزول نصيبهم ان هذا الذي انزل في
هذه السورة فزوج اليقين اي الحق الثابت من اليقين من رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قرأ سورة الواقعة ابدا لم يقصبه فاقه ابدا
سورة الحديد وهي عشرين آية
بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم له ملك السموات والارض
يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير هو الاول والآخر والظاهر والباطن
وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم
استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء
وما يرتفع فيها وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير له ملك السموات
والارض والى الله ترجع الامور يوجئ الليل في النهار ويوجئ النهار في
الليل وهو عليم بما تاعدون جاهد فبعضنا الضال فبعضنا على لفظ الماضي فبعضنا
على لفظ المضارع وكل واحد منهما انما شان ما اسند اليه التبرج ان يبقه وذلك
بجبرانه وديانته وقد مضي هذا الفعل باللام تارة وينفسه كمن في قوله تعالى
وتبصرون واسلموا فقد انفسه لان معنى جحدته من السوء فتقولون جحدته اذا ذهب
وبعد فاللام لا يخلو اما ان يكون مثل اللام في جحدته ونسبته له واما ان يراد به
الحدث التبرج لاجل انهم لو جحدوا الصلوات والارض لما تفرق من التبرج
ويصح وان قلت ما هو قبيح قلت من ان لا يكون له عمل ويكون جملته من انما كثر
له ملك السموات والارض وانه يكون مرفقا على هو حي ونصير بالامان الجهور
فقرأه ما بارحاما لا ينفاه معناه حيي النطق والبيض والمحيي يوم القيمة ويميت

رض

يسود بين المؤمنين والمناقبين بما يطعمها اليقين من الجنة وشق النار وقيل هو
 الاعراف لذلك السور باب لاهل الجنة يدخلون منه باطنه باطن السور والباب
 وهو الشق الذي يلي الجنة وظاهر ما ظهر لاهل النار من قبله من هذه ومن جهة
 العذاب وهو الظلمة والنار وقيل يزيد من علي فخر به بينهم على البناء للتلل
 الممكن معكم سيدون موافقتهم في الظاهر فتقدم انفسكم بجهنم
 بالتفاق واهلكتم ما وتر بجهنم المؤمنين الداويين وغرتكم الاماني على
 الاما والطمع في امتداد الاحمار حق ما دامت واهل الموت وفكره يات
 الغرور وفكره الشيطان بان استغنىكم لا يبدىكم وقرى الغرور بالضم
 فذم ما يفتدي بجهنم من ليلكم قل هي وليكم وانشد قوله لبيد
 الفرع من تحب انه من في الخافه خلفها وامامها وعقبة من لاكم جركم و
 مستنكم اي مكانكم الذي يقال فيه اوفي بكم كاقيل هو مشنة للكرم اي مكان
 لقوله القائل انه لكرم وحينئذ يراى ناصركم اي لا ناصر لكم غيرهما والداد
 نفي الناصر على النبات ويجوز قوله قوله صيب فلان يكلفا استنصر الخزع و
 من قوله تعالى يفاثر ابناء كما لم يل وقيل تنو لاكم كما قرأتم اهل النار ان
 يات للذين امنوا ان تخشع قلوبكم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكون
 كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الازفة فسفت قلوبهم وكثير منهم فاسقون
 الله يابن ابي اياه اياه اي وقته وقرى القرين من ان يمين بمعنى ان يافى
 والمأيا ان قيل كانا عبيدين بمكة فلما هاجرنا الى المدينة الرزق والتمرة ففقدنا
 عما كانا عليه ففترلت ومن ابن سمور ما كان بين اسلامنا وبين ان نعربنا بعد
 الاية الاربع سنين ومن ابن عباس ان الله استبطا قلوب المؤمنين فيما هم
 على راس ثلاث عشرة من نزول القرآن ومن الحسن ما رواه الله لقد استبطا قلوب
 المؤمنين وهم يقرءون القرآن اقل مما قرءوا فانظروا في طول ما قرأتم منه وما
 ظهر فيكم من الضيق ومن انكر رضى الله عنه ان هذه الاية قرئت بين يدي رسول
 قرم من اهل البصرة فيكونا كآية شديدة انظر اليه فقال هكذا حققت
 القلوب وقرى نزله ونزل وانزل ولا يكون اعطى على تخشع وقرى بالتاء على
 الالتفات ويجوز ان يكون فيها المدح مما نزل لاهل الكتاب في قسوة القلوب
 بعد اذ يتجوز ذلك ان بني اسرائيل كانوا يجهلون بينهم وبين شعوبهم واذا جعل
 المؤمنين والانجيل شعوب الله وقرى قلوبهم فلما اهل اليه الزمان طالعهم
 الجفاء والقسوة واختلصوا واحد من الخريف وغيره فان قلت ما معنى لذكر
 الله وما نزل من الحق قلت يجوز ان يراى دبا الفكر وما نزل من الحق لانه لا
 جامع للاسرى الفكر والموقفات وانزل من السماء وانزل رضى عنها واذا
 تليت عليها ياتر زادتهم ايماناً والاهل الاهل كقوله اذ انتهي امدى وقرى
 الاحد اي الوقت الاطول وكثير منهم فاسقون خارجون عن الحق وادبهم
 لما في الكتابين اعلم ان الله يحبس الارض بعد موتها فديننا لكم الايات
 لعلكم تقولون ان الله يفتقن المسدقات واقرضوا الله فربحتنا ايضا

لاهلهم اي كرم والذين امنوا بالله ورسوله اولئك هم الصديقون
 والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا باياتنا
 اولئك اصحاب الجحيم اعلموا انما الحق لصبي وطوف وزينة وتفاخر بينكم
 وتكاثر في الاموال والاوالاد كمثل خيشا حجب الكفار نباته ثم يبيح فخره
 يصفر ثم يكون خطا ما وفي الاخرة عذاب شديد ومفقر من الله ورسوله وان
 الاتباع القرى واعلم ان الله يحبس الارض بعد موتها قبل هذا تمثيل لاهل النار
 في القلوب وان يحبسها كما يحبس الفيا الارض المسدقين المسدقين وقرى
 على الاصل والمسدقين من صدق وهما الذين صدقوا الله ورسوله بين
 المؤمنين فان قلت على من عطف قوله واقرضوا قلت على من فضل في المسدقين
 لان اللام بمعنى الذين ولهم الفاعل بمعنى اسدقوا كانه قيل ان الذين اسدقوا
 ما قرضوا والتميز الحسن انه يصدق من الطيبين طيب النفس وحملة النية
 على الحق لله صدقة وقرى يفتقر ويضاعف كبر المين اي يضاعف الله
 يريد ان المؤمنين بالله ورسوله عند الله بمنزلة المسدقين والشهداء
 وهم الذين سبقوا الى التصديق واستشهدوا في سبيل الله ما جاهدوا
 نورهم اي مثل اجر المسدقين والشهداء ومثل نورهم فان قلت كيف
 يستوي بينهم في الاجر ولا يبين التفاوت قلت ان المعوا ان الله يعطي
 المؤمنين اجرهم ويضاعف لهم بفضلهم حق بياوي اجرهم مع اضافته اجر
 اولئك ويجوز ان يكون الشهداء مبتدئين وهم اجرهم خير من اعداء ان الدنيا ليست
 الاخرة من الامور هي اللعب واللهو والزينة والتفاخر والتكاثر واما
 الاخرة هي الامور عظام وهي العذاب الشديد والمفقر ورضوان الله فيما هم
 شتهوا في الدنيا وسرعة عقوبتهم فله جده واهابيات انبثا الفيا فاستوي
 واكمل فاجبها الكفار للباعدون لغرة الله فيما رزقهم من الفيا والنبات
 فيث عليه العلة فهاج واصفر وصار خطا ما عقرت على جرس هذه كاضل الجحيم
 الجنة وصاحب الجنة وقيل الكفار الزراع وقرى مصفرا سابقا الى مفقر
 من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله و
 رسوله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ما اصاب
 من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك
 على الله يسير لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب
 كل مختال فخور سابقا ما روى سارة المسابقين لاقراهم في المضار الى
 جنة عرضها كعرض السماء والارض قال السدي كعرض السبع السموات والسبع الا
 رضين وذكر العرض في الطول لان كل ما العرض له طول فانه عرضا اقل من
 طوله فاذا وصف عرضها بالسطح عرفنا ان طولها بسيط ولمد ويجوز ان يرد
 البسط كقولهم هذا ماء من بين ما حفر الدنيا وصفر امرها وعظمت امر الاخرة
 فيشعبها على المسارعة الى منزل ما وعد من ذلك وهي المفقرة المنجية من العذاب
 الشديد الغرور من الجنة وذلك المراد من المفقرة والمنجية من العذاب وعلمنا

وما الحق الدنيا

يشهد من يشاء وهذا المؤمنون المسيحية في الارض نحو المذهب واقام الزرع و
 الثمار وفي الانفس نحو الادواء والموت في كتاب في اللوح من قبل ان يراها بعض
 الانفس والمصاب ان ذلك ان تقدم ذلك وايضا في كتاب على انه يسر وان
 كان صيرا على العباد ثم حلال في ذلك وتبين الحكمة فيه فقال لكيلا تاتوا ولا تنزعوا
 بعض انكم اذ اعلمتم ان كل شيء مقدور مكتوب عند الله قبل ان يكون على الفاني و
 على الاقي لان من علم ان ما عند من مقود لا محالة لم يبقا من عند الله فقد لا
 وطم نفسه على ذلك وكذلك من علم ان بعض الخير واسل اليه وان وصوله لا ينفق
 بجال لم يظفر فرجه عند نيله وان لا يجب كل مختار فخير لان من فرج بغير
 الدنيا وعظم في نفسه واختار وانفق وتكبر على الناس قري بما اناكم وانكم
 من الاتياء والانيان وفي قوله ابن مسعود بما اوتيتهم **فان قلت** فلا اخذ
 نفسه عند مضى نزل بها ولا عند منفعه نيا لها ان لا تحزن ولا يفرح **قلت** المراء
 للفرح المخرج الى ما يدور على سبيل من الصب والتسليم لامر الله ورجاء ثواب الصاب
 والفرح المطلق المدي هذا الشكر فاما للفرح الذي لا يباد الانسان بخلوا من مع
 الاستسلام والسرور بربعه الله والاعتقاد بها مع الشكر فلا يات بها **الذين**
يخلون ويأمنون الناس بالخل ومن يتوكل فان الله هو الغني الخبير
ارسلنا رسلا بالبينات واتزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس
بالقسط واتزلنا الحديد في ذرية باس شديد ومنافع للناس وليعلم الله
من ينصره ورسالة الذين يخلون به من قوله كل مختار فخير كانه قال لا يجب
 الذين يخلون من يد الذين يفرضون الفرج المطلق اذ انزلوا الاوهام من الدنيا
 فليعلم من يفرضه عند من وعظم في عيونهم من عيون من حقوق الله ويخلون به
 ولا يكتفيهم انهم يخلون حق قول الناس على الخلل ويرمونهم في الامسالة وينتقم لهم
 وذلك كلمة نتيجة فزعمهم وبطرحهم عند اسبابه ومن يتوكل عزا وامر الله ونواهي
 ولم يمتن ما تبي من من الاسو على الفاني والفرح بالآقي فان استحق عنه وقري
 بالخل وقري نافع فان الله الغني وهو في مصاحف اهل المدينة والشام كذا للتد
 ارسلنا رسلا ينفون الملائكة الى الانبياء بالبينات بالبحر والمخبرات واتزلنا معهم
 الكتاب المسمى والميزان روي ان جبرئيل نزل بالميزان فدفعه الى فرج وقال
 من قوتك ينفذوا واتزلنا الحديد قبل نزل آدم من الجنة ومعه خمسة اشياء
 من معدن السندان والصلبان والميعة والمطرفة والابرة وروي شعر النبي
 والمجاهة ومن التوكل على الله عليه وسلم انا الله تعالى انزل اربع بركات من السماء
 الى الارض انزل الحديد والنار والماء والمطر ومن الحسن واتزلنا الحديد
 كقولنا وانزل لكم من الانعام وذلك ان ادم بين من السماء وقضاياه وانك
 فيه باس شديد وهو القتال به منافع للناس في مصالحهم ومعايشهم ومنها
 فاسن صناعة الاولاد الذين انزلها اعدا على الحديد وليعلم الله من ينصره
 استعمال المتوفى والرماع وسائر السراح في مجاهد اعداير الذين بالقيس غلبنا
 عنهم قال ابن عباس ينصره من ولا يصبر من ان الله قري عزير في بقدره

بالقيس استقوي
 عزير من

وعنه فاهلاك من يديهم لانه منهم وانما كان من الجاهل ليعتصموا به يسيل
 بلشال الامر فيه الى الثواب ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا في
 ذريتهما النبوة والكتاب فيهم وسمعتهم وكثير منهم فاسعون ثم فتننا
 على اثارهم برسلنا وقفتنا بعيسى بن مريم واتيناها الانجيل وجعلنا
 في قلوب الذين اتبعوه رافة ورحمة ورحمة نيرة استدعوا ما كننا
 عليهم الا ابتعاد عن الله فارحوا حق رعايتهم فاقينا الذين
 استوا منهم اجروهم وكثير منهم فاسقون والكتاب والقوي وعن
 ابن عباس الخطيب القلم بها لكتب كتابا بكتابتهم ففهم الذين يراون من المرحل
 اليهم وقد دل عنهم ذكر الارسل والمريسين وهذا يقتضيه الجاهل اذ فيهم
 متعلم منهم فسلقوا القلم للفتاوى فمن الحسن الانجيل يتبع الحق وامر
 اهو من امر الباطل والسكنة فيمن رماها بفتح الحاملان الكلمة العجبة
 لا ينم فيها حفظ ابنته العرب وقري رافة على فناء ابي وقتله للترقيم
 والفتاوى بينهم والرحمة نيرة ترقيهم في الجبال فارين من الفتنة في الذين
 غلبوا من انفسهم للعبادة وذلك ان الجبابرة ظهروا على المؤمنين بعد موت
 عيسى فقاتلوه مرات فقتلوا حتى لم يبق منهم الا قليل فافان يقتلوا في دينهم
 فافتادوا الرحمة نيرة ومعناها الفتنة للفتنة الى الرحمة نيرة وهو الخلف فخلان
 من ذهب كنان من شوي وقري ورحمة نيرة بالضم كانها اسمية الى الرحمة نيرة وهي
 جمع راعب كراكب وكبان واشتباها ما يفتل من غير الظاهر قدري ولين
 رحمة نيرة يدعوا يفي واسد فوهم عنده انفسهم ونذر وهما ما كنناها
 عليهم لم نقر من نحن عليهم الا ابتداء ونوان الله استناد منقطع ابي وكلهم
 ابتداء رماها ابتداء ونوان فارحوا حق رعايتهم كما يجب على الناذر رعايتهم
 لانهم مع الله لا يخل لكنا فاقينا الذين استوا بر يد على الرافة والرحمة الذين
 اتبعوا عيسى وكثير منهم فاسقون الذين لم يحافظوا على نذرهم ورحمة نيرة ان
 يكون الرحمة نيرة معطوف على ما قبلها او يتدعو حلفتها في حمل النسيب ابي
 وجعلنا في قلوبهم رافة ورحمة ورحمة نيرة بتدعوتهم من عند عيسى وقتنا
 للقرام بينهم ولا بداع الرحمة نيرة واستعداها كتنها عليها لا يبقوا
 بها من انفسهم ويحقوا بها الثواب على تركتها عليهم والزما اياهم ليلجوا
 من الفتن ويبتعدوا عن الفتنة فاقينا الذين استوا بر يد على رعايتهم ولكن
 بعضهم فاقينا الذين الذين الذين للمرايين منهم الرحمة نيرة لغيرهم وكثير منهم
 فاسقون وهذا الذين لغيرهم اياها الذين استعداها استوا بر يد
يؤتكم كفاين من رحمة ويحمل لكم نوايتهم وير ويفر لكم رافة فخور
رحيم لئلا يعلم اهل الكتاب الا بعدد ووز على من فضل الله وان القنا
بيد الله يوتيه **والله اعلم ذو الفضل العظيم** اياها الذين استوا بر يد
 ان يكون خطا بالذين استوا بر يد اهل الكتاب والذين استوا بر يد من غيرهم فان كان خطا
 لم يخط اهل الكتاب والذين استوا بر يد من غيرهم فان كان خطا

نور سيرة من سيرة
 نور سيرة من سيرة
 نور سيرة من سيرة

وحسبي واستنجدت بكم الله كفايكم اي مني بين من رحمة لا يما تكم بحون وايما تكم
 بين قبله وحصل لكم يوم القيمة ثوابا مشوقا به وهو انتم المذكور في قوله يحيى
 نوح وهو يفر لكم ما اخلصتم من الكفر والمعاصي لئلا يعلم اهل الكتاب الذين
 لم يؤمنوا ولا من يدع ان لا يقدر وزن وان يخفف من الثقلية والحيلة لا يقدرون
 يعني ان لا يقدروا على شيء من فضل الله اي لا يبالون شيئا مما ذكر من فضل
 من الكافرين بالثور والمفرقة لانهم لم يؤمنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم
 بين قبله ولم يكسبه فضل الاطوار ان كان خطا بالغيره فاعلموا ان الله لا يفتن
 على ايمانكم برسول الله بكم ما وعد من آمن من اهل الكتاب من الكافرين في قوله
 اولئك يفتنون اجروهم من بين ولا يفتنكم من مثل اجروهم لانكم شاعروا الايات
 لا يفتنون بين احد من رسلكم وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفتن
 بين اثنين في سب من اهل الكتاب الا في الجاهليين بعد فقدم بغيره فقدمه فاستجاب
 له فقال ناس من آمن من اهل مملكتهم وادعوا رجلا من الذين لنا في القارة
 على رسول الله فاذا ن قد هو اسع جعفر وقد تها القصة احد فلما ارادوا بالملكين
 من خصاصه استاذن رسول الله فاجابوا وقد هو بالمر ان لم يفسر اهل المسلمين
 فانزل الله الذين اتيناهم الكتاب الى قوله وقادروا من فاضل يفتنون فلما سمع من
 الذين من اهل الكتاب قوله يفتنون اجروهم من بين فخر اهل المسلمين وقالوا اتان
 آمن بكتابكم وكتابنا فله اجر من تين حلتا من لم يؤمن بكتابكم فله اجر كاجر كفا
 فضلكم علينا ففتلت وروى انه من اهل الكتاب اخذوا على غيرهم من المؤمنين
 بانهم يفتنون اجروهم من بين وادعوا الفضل عليه ففتلت وفتن اليكي بيل وكما
 يعلم وليعلم وان يعلم باو حاتم التوفيق الياء وليعلم بطلب المنة يا وادعوا
 التوفيق الياء وادعوا بطلب كس اللام وقيل في وجهها صدفت من ان وادعت
 من فاق لام لا فصار لا لائم ابدلت من اللام المدفوعة يا كمو كمو بوان وقيل
 ومن فتح اللام فلي ان اصل لام الجمل الفتح لا انشد اريد لاني ذكرها كما ذكر في ان
 لا يقدروا ابيداه في ملكه صغر واليد مثل يوتير من ثناء ولا ياء الاية لست
 يستحق من رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير سورة القدر يدك من الذين امنوا الله
 ورسوله سورة المجادلة وهي اثنتان وعشرون اية

سورة الرحمن الرحيم
 قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع عما ويرى
 ان الله سمع بميسر قد سمع الله قالت ما يشترعني الله عنها القعدة ومع سمع الامراء
 لقد كلمت المجادل لرسول الله في جانب البيت وانا عند لا اسمع وقد سمع لما من
 عمر بن الخطاب من الله كان اذا دخلت عليه اكرما وقال سمع الله لها وقرعها بخاروك
 اي شرا بملك الكلام وتجاوز ملك ايها الملك وهو قوله بنت ثعلبة امرأة اوس
 بن الصامت لخصي عبادة راها وهي تضي وكانت حنة بنت ابي سلمة فلما سلمت راها
 فابت غضب وكان برقة ولم يظهر منها فانت رسول الله فقال ان ارضك مني
 وانك ابر من غيب في قلبي فلا تني وشرب بطي اي كثر ولدي بعلي عليه كامة و

روى انها قالت لاني صبيته صفوا وانتم مستهملون جاعلون فقال ما عندك
 فامرني شيئا وروى انها قالت طبع علي فقلت يا رسول الله ما ذكر طلاقا و
 انما هو ابو ولي ولدت الناصر لي فقال له من طبع عليه فقال اشكوا الى الله فاق
 وروى انها قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم طبع علي ففتنت وشكت الخاتمة فتزلت في
 زوجها في ثائرة ومضاه انا الله جميع بصين جميع ان يجمع كل اسودح ويصير كل بصير
فان قلت ما معنى قد فقلت مع قلست معناه التوقع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يتوقع ان يجمع الله جماد لها وشكوا لها ويزل في ذلك ما يفرج عنها
 الذين يظاهروا منكم من نسايتهم ما هن امهاتهم ان امهاتهم الا الا
 ولد منهم وانهم لي يقولون منكم من القول وروى ان الله لعنوا غفيل
 والذين يظاهروا من نسايتهم ثم يعودون لما قالوا بالانحسار وقرع من قبل
 ان يتما سادكم ثم يظفون به والله بما تعملون خبير فمن لم يجد فسيام
 متابعين من قبل ان يتما سادكم لم يستطع فاطعام ستين سكنا ذلك
 لتوينا بالله ورسوله وتلك حدود الله والله عذاب اليم الذين
 يظاهروا منكم فيكم من بين العرب ويحيين لعدائهم في الظهار لانهم كان اهل
 جاهلية عفاستة وروى ان الله لعن امهاتهم وقرع بالرفع على اللقيت
 الجاهلية والتمسية وفي قرأ ابن مسعود باسمايتهم ورواية الباء في الفتنة سيب
 والمعنى انهم يقولون لا مل ترانك عليه كظهور اي الحق في كلامه هذا للزورج بالام
 بجا على ما شاعروا وهذا تشبيه بالطل لبيان لقائل ان امهاتهم الا الا
 ولد منهم سيب ان الامهات على الحقيقة انما هن الموالدات وغيرهن لم يفتن
 لعنهم في حكمهن والموضع اسماء لانهم لما ارضعن دخلت بالزواج
 في حكم الامهات فكانت اذ واج رسول الله اسماء المؤمنين لان الله حرمة
 تكا من على الله فدخلت في حكم الامهات ذات الزوجات فابعد
 من من الامهات لانهم لست بالامهات على الحقيقة ولا بدخلات في حكم الامهات
 فكانت في الظاهر منكم من القول تشكر الحقيقة وتشكر الاحكام الشرعية و
 روى ان الله لعن باطلا لا يخرج من الحق وان استلمت من غير ما سلف من اذ ابتغى
 ولعنه الله ثم قال من الذين يظاهروا من نسايتهم ثم يعودون لما قالوا بيقول
 الذين كانت عادتهم ان يقولوا هذا القول المنكر فقطعوها بالاسلام ثم يعودون
 لمنكر فمكثوا من عادتهم وقرعهم باسم الظاهر منها لا قبل ما شاعروا الا بعد
 تقديم الكفارة وروى عن ثم يعودون لما قالوا ثم يتداركون ما قالوا لان
 المتداركون لا امرع ايد التروية للثقل عار غيث على ما افسدوا من ذكره بالاصلاح
 المعنى انهم لم يتركوا القول ولا فيه بان يكفر عن جميع ما لها كما كانت قبل الظهار
 ووجه ثالث وهو ان يراى اقا الملعون على انفسهم بل غلط الظهار استر لا
 للقول مستر للقول لهما ما ذكرنا في قوله تعالى ونشر ما يقولون ويكون المعنى
 ثم يرددون للعود للتماس والمهاسة الاستماع بها من جماع او ليس بشهوة او
 نظري في وجه الشهوة ذلك الحكم يوعظون به لان الحكم بالكفارة دليل على

ين

ارتكاب الجنائز فجب ان تنظر بهذا الحكم حق لا تقدر والى الظاهر وتختلفا
انتهان قلت هل ينعى الظاهر بغير هذا اللفظ قلت نعم اذا وضع مكانا
عضوا عنها يعتبر به من الجمل كالداس والوجه والرقبة والفرج او مكان الظهر
عضوا الغريم النظم الجرم الام كالمبطن والمفخذ او مكان الام ذات رحم
منه ونسب او رضاع او صوم لوجع وضوان يقول انت على كل من الرضاع
او عتق من النسب او امرأة ابني او ابني او ام امرأتي او بنتها فهو مظاهر وهو
مذهب ابي حنيفة واصحابه ومن الحسن والنضوي والزهري والاوزاعي والثوري
وقيل هو قال المشافق لا يكون الظاهر والابا الام وحدها ومعرفة قنادة و
الشعبي لم ينس الله ان يذكر البنات والافقات والعمات والمخالات اذ خبر ان
الظواهر انما يكون في الامهات والامهات دون المرضعات ومن يعضه لا بد من
ذكر المظهر حتى يكون ظاهرا فان قلت فانا استنع المظاهر من الكفارة هل
المراة ان ترا فيه قلت لها ذلك وعلى القاضي ان يجيب على ان يكفر بان يحبس
ولا يخفى من الكفارات يجبر عليه ويحبس الا كفارة الظاهر ومدها لا يفرق
في ترك التكفير والامتناع من الامتناع فيلزم ايضا حقها فان قلت فان من
قبل ان يكفر قلت عليه ان يستغفر ولا يفرق حتى يكفر لما روي ان سلمة بن
البياتي قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهرت من امرأتي ثم ابصر فظلمها
في ليلة فله ضارقتها فقال عليه الصلاة والسلام استغفريه وتك ولا تقدر
تكفر فان قلت اي رتبة تفرق في كفارة الظاهر قلت للمسلمة والكافرة جميعا
لانها في الاية مطلقة وعند الشافعي لا يفرق الا المومنة لقوله تعالى في كفارة النفل
فقرير بقرير من مائة ولا يفرق ام العمد والمعتبر والمكاتب الذي ادعى شيئا ان
له بوق جان وعند الشافعي رحمه الله لا يفرق فان قلت فان اعتق بمقتضى الرقبة
او صام بعض الصيام ثم س قلى عليه ان يستأنف منها راس او ليلان
او عامه عند ابي حنيفة وعند ابي يوسف ومحمد حتى يعتق بمقتضى الرقبة حتى يكفر
بروان كان يفسد الصوم استقبل والاخي فان قلت كد يعطى للمساكين في الصيام
قلت نصف صاع من تبرا وصاعا من غيره عند ابي حنيفة وعند الشافعي مائة
من طعام بلده الذي يتقافيه فان قلت ما مال الناس لو ترك كفارة قبالا
كاذم عند الكفار بين قلت اختلف في ذلك عند ابي حنيفة ثلثة افرق بين
الكفارات الثلاث في وجوب تنديها على المساس وانما ترك ذلك عند الاطباء
لم يشأنف كما يشأنف الصوم اذا وقع فخلا له وعنه غير لو تركه للمد لا ترمي
انما التكفير قبله ويبدء سواه فان قلت الضيف في تيمنا الى يوم يبعث
الى ما لا يظلم الكلام من المظاهر والمظاهر منها ذلك البيان والتكليم للامكا
والتنبيه عليها التصديق بانه ورسوله في العمل بشرايعه التي شرعها من النجاس
وغيره ورفض ما كنتم عليه في جاهليكم وتلك حدود الله التي لا يجزى تركها
وللكافرين الذين لا يتقونها ولا يعلمون عليها عذاب اليم ان الذين يجادون
الله ورسوله كثيرا كما كتب الذين من قبلهم وقد اتزلنا ايات بينات

والكافرين عذاب مهين يوم يبعثهم الله جميعا فينشقهم بما عملوا
الله ونسوا الله على كل شيء شهيد العز ان الله يعلم ما في السموات وما
في الارض ما يكون من جنوى ثلثة الا هو لا يبعثهم ولا يخسر الا هو لا يبعثهم
ولا اذ في من ذلك ولا اكثر الا هو معهما انما كانوا شقيين فيهم بما عملوا
القيمة ان الله بكل شيء عليم يادون الله ويشاقون كتب الخزوا واحلوا كما كتب
من قبلهم من الامم التي قبل اريد بكتبهم يوم للنفث وقد اتزلنا ايات بينات
تدل على صدق الرسول وحسن ما جاء به ولكافرين بهذه الايات عذاب
مهين يذهب بغيرهم وكبرهم يوم يبعثهم منصور ببلهم ما يبعثهم اذ انوار
اذن فظلموا اليوم جميعا كما لا يقرن منهم احد غير مبغوثا وبجته من
فما لا واحد كما تقول في جميع فينشقهم بما عملوا انجيلا لهم وتوحيها وشهرا بها
يتنوع عند السادة بهد الى النار لما يحققهم من القرير على رؤس الاشهاد
العصية انما احاط به عدد العذبة منه شيء ونسوا انهم كانوا في ايمان اركبوا
لغير الله لغير الله بالعلم والاعمال فظلمت من الامور ما يكون من كان
الثلثة عوقبا الياء والثا على ان القرير تانيثها غير حقيقي ومن فاسلة او على
ان المعصية يكون شيء من القرير الثاني فلو قيل ما ان يكون حنافة الى ثلثة اي
من قرير ثلثة تفرق من سورة بها اي من اهل قرير ثلثة فذهب الامل اجملا
بقرير فذهبهم سبالا كقولهم صوابا وقرير ابن ابي عبله ثلثة وخمسة
على المال باضا ويتاجون لان قرير تدل عليه او على ثاويل جنوى بمناجيبين بعضها
من المستكن فيم فان قلت ما الذي في تخصيص الثلثة والخمسة قلت
غير وجهان احدهما انهم من المناقذين فخلقوا الثاني في سنايطة المؤمنين
على هذه من العدد بين ثلثة او خمسة فقل ما يتاجون بينهم ثلثة ولا خمسة كما
ترى من يتاجون كذلك ولا اذ في من عدد بهم ولا اكثر الا امانة معهم جميع
ما يقولون فقد روي عن ابن عباس وعنه عنهما انها ثلث في ربيعة وجيب
اخي محمد ومنه ان امانية كافر او ما يتجدد ففقال لاهدم اسما الله يعلم
ما تنقل فقال الا تخيل علمه بضا وقال الثالث ان كان يعلم بمضا فهو يعلم كل
سنة لا من علم بعض الاشياء فيفسب ففقد علمها كلها لان كبر علمها فيفسب
ثابت لمع كل معلوم والثا في انه قصد ان يقر ما جرت عليه العادة من اعد الامل
القرير والمخالفين للقرير والمندوبون لذلك ليس لكل احد وانما هو طائفة من
سنا والاني والاعلام ورحم من اهل الرأي والحداب ولو تعدد هم الاثنان
فضا الى خمسة الى ستة الى ما اقتضت الحاجة ويحكم بها الاستصواب الا ترى الى
عرب الخطاب وعنه عن كبرك الاشياء فيفسب بين ستة ولم يتجاوز الى سابع
فذكر من اجل الثلثة والخمسة وقالوا اذ في من ذلك فدل على الاثنان والاربعة
وقالوا لا اكثر فدل على ما يلي هذا العدد ويقارب في محض حيدرة الاله
رايهم ولا رجة الا انفسهم ولا خمسة الا انه سادسهم ولا اقل من
ذلك ولا اكثر الا انفسهم فان اتجروا قرير ولا اذ في من ذلك ولا اكثر الا

لهم

على ان لا يفتي بنفسه ويحذر ان يكون ولا اكثر بالرفع معطوف على محل الاعاد فيكون
ولا حول ولا قوة الا بالله يتبع القول ورفق القول ويحذر ان يكون ناموسيين على
الابتداء كقولك لا حول ولا قوة الا بالله وان يكون ارتقاها عطفها على محل
من نحو ما كان قبل ما يكون اني ولا اكثر الا هو معده ويجوز ان يكون ناجورين
عطفها على نحو ما كان قبل ما يكون من اد في ولا اكثر الا هو معده وقرين ولا اكثر الا
ومعنى كونه معده انه يعلم ما يتناجون به ولا يخفى عليه معده فيه كما نرى
ومعناه معده وقد يقال من المكان والمجاهدة وقرين ثم يبينهم على التخييف
ترجي الذين هموا من النجوي ثم يوردون ونبأناهم عن ويتناجون بالاثم و
العدوان ومعية الرسول واذا ما اولت حيلكم بما لم يحيطت به الله و
يقولون في انفسهم لو لا يدنا الله بمانقول حسبهم جهنم يصلونها
فبفسر المصير يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتهم فلا تتناجوا بالاثم و
العدوان ومعية الرسول وتناجوا بالبين والتقوى واتقوا الله الذي
اليتحشرون انما النجوي من الشيطان ليخبرن الذين امنوا وليس بشيء
شيئا الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون كانت اليهود والمنافقون
يتناجون فيما بينهم ويتفامون بل يفسدها اذا اراد المؤمنون ان
ينيطروا معهم رسول الله فعادوا بالمشي فلهذا كان تنجيهم بما هو اثم
وعدوان للمؤمنين ونبأناهم بمعية الرسول ومعاذ الله وقرين في نبي الاثم و
العدوان بكسر اللين ومعية الرسول لم يبق لك بما لم يحيطت به الله بيقينهم
فبحيث التام طاعتك يا محمد والام الحرة والله تعالى يقول وسلام على عباده
الذين اصطفى ويا ايها الرسول لا ياتها النجوى لا يدنا الله بمانقول كما نرى
ماله ان كان نبيا ولا يدع علينا من يدنا الله بمانقول فقال الله تعالى حسبكم
عفا يا ايها الذين امنوا خطاب للمنافقين الذين استولوا بفسادهم ويجوز ان يكون
للمؤمنين اي اذا تناجيتهم فلا تتناجوا بالاثم في تنجيهم بالشر وتناجوا بالبين
ومن النجوي على الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجوا من صلحهم فان
ذلك يجوز وروى وروى ان الله ثالث وقرين فلا تتناجوا من افسادهم اذا التفتهم
فلا تتناجوا انما النجوي بالاثم اشارة الى النجوي بالاثم والعدوان به ليل قد يجوز ان
الشر للمنافقين ان الشيطان يزينها لهم كما نرى فيفسد الذين امنوا ويخبرهم وليس
الشيطان اول الخزن بفسادهم شيئا الا باذن الله فان قلت كيف لا يفسد هذا الشيطان
اول الخزن الا باذن الله قلت كما علم هو من المؤمنين فيجوز ان يفسد من افساده
خلجوا وان افاد بهم فلو امكن ان لا يفسد هذا الشيطان والخزن الا باذن الله اي
بمشيئة وهو ان يقضى الموت على افساده والقليلة القلة وقرين في نبي الاثم
الذين امنوا اذا قيل لكم تفتحوا في المجالس فافتحوا انتم الله لكم واذا قيل
انشروا فانشروا وارجع اليك الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات
وانتم يا تعلمون خبير تتشاور المجلس فتساور فيه وايضا يفسد بفسادهم
قرين في نبي الاثم ولا تتناجوا وقرين في نبي الاثم والاداء مجلس رسول الله وكان

بذلك المعنى

يتشاورون في نبي الاثم على القرين ومن على اجتماع كلامه وقوله المجلس من جملة
الفتاوى العجيبة كذا النجوى كقولك بمقام للفتاوى وقرين في المجلس قيل كان الرجل ياتي
المصنف يقول فتشاوروا في نبي الاثم على الشهادة وقرين في المجلس فيقول كلامه وهو
النجوى او يقول فتشاوروا في نبي الاثم ولا تتناجوا فيه فيخرج الله لكم مطلقا كل ما ينبغي
الناس الفسقة فيمن كان من الشر والفساد والفسق وغيره ذلك ما نشره وانما
للقريين على المؤمنين او انهم من مجلس رسول الله اذا امرتم بالثبوت من
ولا تتناجوا في نبي الاثم بالادب كما كان فيما كان من الضيق والجهاد واما النجوى
اذا استخضتم ولا تتناجوا ولا تتناجوا في نبي الاثم من نبي الاثم او امره و
الامر رسول الله والعالمين منه خاصة درجات بما يعلمون في نبي الاثم والاداء
ومن عبادة بن مسعود انه كان اذا قرأها قال يا ايها الناس انتم والله الاية
ولتغيبكم في العلم ومن النجوي على الله عليه وسلم بين العالم والمعبود خاصة
درجات من كل درجة خسر الجواد المفسر سبعين سنة ومنه عليه الصلاة
والسلام فضل العالم على العابد كفضل القرية الباردة على ساكنها الكواكب
ومنه عليه الصلاة والسلام فتشاوروا في نبي الاثم في نبي الاثم ثم العلماء ثم
الشهداء فاعلموا من تبيهم وسلطنة بين الثقة والشهادة وشهادة رسول الله
ومن ابن عباس في نبي الاثم بين العلم والمال والمملكت فاختار العلم فاعلم
لما هو المملكت ثم وقال عليه الصلاة والسلام يا ايها الله تعالى الى ابراهيم
يا ابراهيم اوفى عليهم لعل كل منهم ومن بعض الحكماء ريت شعري اوشى اورك
من نبي الاثم واتيتم فان من ادركنا العلم ومن الاثم كالمعلماء يكونون
اربابا لكل من ادركهم بسلام فاني ذلة ما يصير ومن الزهرى العلم ذكره في الاية
الاذكر في الرجال يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتهم الرسول فقد توبوا بين يدي
نجوى بكم صدق قد لكم خير لكم ما طهر فان لم تجدوا فان الله عفو رحيم
بين يدي بكم استشارة من ليدان والمعنى قبل نجوى بكم كقولك نصرونا افضل
ما اوتيت العرب الشر فقدموا الرجل امام حاصه فيسقطه بالكرام و
يستثنى به اللين قبل ما يفسد ذلك المقدم بغيركم فدينكم ولطهرات
القيده قتلهم وروى ان الناس اكثر ما تناجوا رسول الله بما يريدون في
املو ما يريدون فاديد ان يكون هذا ذلك فامر ويا ان من اراد ان يتناجيه
قدم قبل ما يفسد صدق قال علي رضي الله عنه لما نزلت دعاني رسول الله
فقال ما تقول فدينا قلت لا يطيقون قال كرهت خيرا وشعير قال انك
لنهيدي فلما راوا ذلك اشتد عليهم فادعوا وكفوا عما الفيق فامسروا
واما النجوى فالتحذير قيل كان ذلك عشر لياك ثم نسخ وقيل ما كان الا لعن من
نهار ومن علي رضي الله عنه ان في كتاب الله لا يما عاقل بالعد بغيره كان لوليا
فصنعتهم فقلت اذا التفتهم فقد قتلهم قد قتلهم قال الكافي تصديق في
عشر كليات سأل رسول الله عن ابن عمر كان لعل ثلاث لو كانت في واحد
منهم كانت احب الي من هذا النجوى في نبي الاثم واعطاه في الاية من خبير

واية النور وقال ابن عباس هي منسوخة بالاية التي بعدها وقيل هي منسوخة
انتموه من بين يديكم صدقات فاذ لو فعلوا وتاب الله عليكم
فانتموا الصلوة واتوا الزكاة والطيعة لله ورسوله واتخذوا منكم
الذين تولى قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم
يخلفون على الكذب وهم يعلمون اعتدوا بهذا يا ايها الذين آمنوا
ما كان ايمانكم انتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم
نكر من نكر ان الشيطان ان يهديكم الى الكفر والمكر فاذ لو فعلوا ما هم منكم
بر وثق عليكم وتاب الله عليكم وعذركم وان لا تفعلوا فلا تظلموا
في الصلوة والزكاة والاطاعات بما تعلمون فربما التاء والياء كانا للناظر
يتولون اليهود وهذا الذين غضب الله عليهم في قوله من لعنة الله وغضب عليه
ويخونهم ويتولون اليهود لسر الذين ما هم منكم يسلمون ولا منهم
ولان اليهود كفوا بعد بين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ويخلفون
على الكذب ليجعلوا من الله انما المسلمون يخلفون على الكذب الذي هو وعاء
الاسلام وهم يعلمون ان الخلف على الكذب بعت فان قلت فاذ لو فعلوا
يعلمون الكذب ان يكون الخلف لا على وفاء الخلف من علم الخلف والو
يعلم بالخلف انهم الذين يخفون ويخفون من الخلف من علم الخلف والو
بذلك متعديون لكن يخلف بالقرآن وقيل كان بعد الله من قبل المناظر بالبر
رسول اقم بر من الله الى اليهود فينا رسول الله في حجر من حجر اذ قال
عليكم الان رجل قلبه مقلب بين شيطان قد دخل ابن نبتل وكان من
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم علم على ما تشق انت ولما كنت غافل بانه ما فعلت
فقلت فانا نطقت فجاء يا ايها الخلف يا ايها الخلف فقلت هذا يا ايها الخلف
من العذاب شفا انهم ما كان ايمانهم بقي انهم كانوا في الزمان الماضي
المتطاول على من العلم من علم انهم كانوا في الزمان الماضي
ايانهم جنة فصدوا من سبيل الله فلهذا عذاب سجين ان تقضي عنهم ما لهم
ولا اولادهم من الله شيئا او تلك اصحاب النار هم فيها خالدون يوم
يعثهم الله جميعا فيخلفون لولا يخلفون لكم ويحسبون انهم على شيء
الا انهم هم الكاذبون استخوف عليهم الشيطان فاني انا الله
او تلك حروب الشيطان الا ان حروبهم الحاسرة ون وقرى ايمانهم بالكر
اي اتخذوا ايمانهم الذي خلفوا بها اوا ايمانهم الذي اظهروا وجنة اي سترت
يها من المؤمنين ومن قبلهم فصدوا الناس في خلال انهم ولا منهم من
سبيل الله وكانوا يتولون من لقوا من الدعوة في الاسلام ويعتقدون امر
المسلمين عندهم وانما وعد الله العذاب المهين للذين كفروا وصدقت
كقوله الذين كفروا وصدقت سبيل الله وانا الله هذا بالقرآن العذاب من الله
عذاب الله شيئا فليلا ان لا اعتدوا ويحي ان جعل الله ان تصدق
القيمة انفسهم لولا اولادنا يخلفون الله تعالى على انهم مسلمون في الاخرة

كايخلفون لكم في الدنيا على ذلك ويحسبون انهم على شيء من النفع بين ليس اليهم من
خلفهم فانكم بشر بغير علمكم الرب وان لم تنفعوا في ذلك فاعلموا انهم
لا يحسبون انهم دينيهم وانهم يفعلون في دار لا يضطرون فيها الى علم ولا يبرون
ولكن اليهم خلفهم الله عالم الغيب والشهادة مع عدم النفع والاضطرار
الى علم ما انذرتهم من العقاب والمعاد وصفهم بالتوكل في نفاقهم وصدقهم
عليهم وان ذلك بعد موتهم وبشهم باق فيهم لا يفيحل كما قال ولوردوا
لعماد والمناظر من بعد وقد اختلف العلماء في كذبهم في الاخرة والقرآن الملق
بشائره مطلقا كما ترى في هذه الاية وقوله والله ربنا ما كنا مشركين انظر كيف
كذبوا على انفسهم ومن علم عندهم ما كانوا يفترون ونحو حسابهم انهم على شيء
من النفع اذا علموا استطادهم من المؤمنين ليقتبسوا من ثمرهم فليان ان
الايمان الظاهر ما ينفعهم وقيل عند ذلك يختم على افواههم الا انهم هم
الكاذبون يعني انهم الغاية التي لا مطمح وراءها فقول الكذب حشاش
حاشية في الدنيا والاخرة استخوف عليهم واستخوف عليهم من ما انما انما
اذا جمعها وانما غايتها ما منه كان امره يا ايها الخلف من وعدها ما
على الاصل فما استخوب واستخوف اي ملكه الشيطان لم يلحقهم في كل
ما يريد منهم حتى جعلهم رقيقته وخبره فانها ما نبيذ كبرياء الله اسلا لا
يقولون ولا يستهم قال ابن عباس من غضب الشيطان جند ان الذين يجادون
الله ورسوله او تلك في الاذنين كتب الله لاهلنا ورسوله ان الله قري
عزيز لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله و
رسوله ولو كانوا آباءهم او ابناهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك
كتب في قلوبهم الاليمان وايدعهم رب روح منه وفي ظلمهم جنات تجري
من تحتها الانهار قال الذين فيها رضى الله عنهم ورضوا عنه اولئك هم
الله الا ان حزبهم المنافقين في الاذنين في جنة من جنة الا انهم لا يرون
اذ منهم كتب الله في اللوح لاهلنا ورسوله بالجنة والجنة او باحد ما لا تجد قوما
من اهل الجنة يخلون من المتع الحلال ان يجدوا قوما من المؤمنين المشركين في
برائهم لا يفي ان يكون ذلك محققا فتع ولا يوجد بها لتبا لفتى النبي صلى الله عليه وسلم
عندما استمر القومية بالقلب في مجانبته ما الله ومباعدتهم والاعتزاز عن
مخالفتهم وعاشرتهم وزاد ذلك تاكيدا وتشديدا بقوله ولو كانوا آباءهم
ويقولوا اولئك كتب في قلوبهم الاليمان ويحق بالمتقوله اولئك حزب الشيطان يقول
او تلك حزب الله فلانهم شيئا ادخل في الاخلاص من موالاتهم لاهل الله ومعاداة
اعدائهم بل هو الاخلاص بيمينه كتب في قلوبهم الاليمان ائتم فيها بما وفقهم فيه
وشرح لهم صدقهم وايدعهم رب روح منه من لطفه من عند حيث به قلوبهم
يعرف ان يكون النصير الاليمان اي روح من الاليمان على انه ففسر روح فيق
القلوب ومن التوراة ان قالوا انهم من انما انزلت فيمن يجب السلطان ومن
عبد العزيز ابن ابي رواد انه قيل المنصور في الطواف فلما عرفه هرب منه و

منه وبلاها ومن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم لا تجعل لغايي ولا
فاسق عندي نصيبا فاني وجدت فيما اوجبت لا تجد قوما وروي انه انزلت في
ابي بكر رضي الله عنه بذلك ان ابا خازن سب رسول الله فسلطه فسلطه
فقال رسول الله افعلته قال نعم قال لا قد قال والله لو كان السيف قريبا
سقي لقتلته وقيل في ابي عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه قتل اياه جده بن الجراح
يوم احد وفي ابي بكر ما اشتهر يوم بدر الى البراءة وقال رسول الله دعني
اكن في الرحلة الاولى قال استغنا بنفسك يا ابا بكر اما تعلم انك عندي بمنزلة
حمي وبصري وفي مصعب بن عمير قتل اياه عبيد بن جابر يوم احد وفي
عمر قتل اياه العاص بن هشام يوم بدر وفي علي وعزة وعبيدة بن المارث
قتلوا عتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة يوم بدر وعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قرء سورة المجاد لم يمت من خبز يوم القيمة
سورة الحشر وهي اربع وعشرون آية
بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم هو الذي يخرج
الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لا اول الحشر ما اظننتهم ان
يخرجوا وظنوا انهم ما انفقتهم حصونهم من الله فانيهم الله من حيث لم
يحتسبون وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وايدي
المؤمنين فاعتبروا يا اولي الابصار هلولا ان كتب الله عليهم الجلاء
لعدوهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب النار ذلك ما كنتم شاقوا الله
ورسوله ومن يشاق الله فان الله شديد العقاب سال الحنفيين رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ان لا يكونوا عليه ولا لاهل بيته يوم بدر قالوا لا النبي
الذي نصته في التوراة لا تتركه راية فلما خرج المسلمون يوم احد استأجروا نكولا
فخرج كعب بن الاشرف في اربعين راكبا الى مكة فها هو عليه فرمى عليه الكعبة
فامرهم من سلطنة الانصار فقتل كعبا خيلة وكان اخاه من الرضاعة يسمونه
بالكتاب وهو على حمار فخطم بليف فقال لهم اخبروا من المدينة فقالوا الموت
احب اليك من ذلك فتنادوا بالحرب وقيل استعملوا رسول الله عشرة ايام ليخرجوا
فدس صيد الله بن ابي المنافق اصحابه اليهم لايخرجوا من اللص فانهم كرهوا
معكم لاخذكم ولهم من جنتهم لخرجتم معكم فدرى على الآخرة وجعلوا قدامهم
احديهم ومشر من ليلة فلما قذف الله الرعب في قلوبهم وابس من نصر المنافقين
طلبوا الصلح فابى عليهم الا بالاملا ان يجعل على ثلاث ايات على يد ميثاقهم
شاهدا على اهل الشام الى ارجاء اذ رعات الا اهل بيتين ان ابي الحقيق لك
حيي بنا خطب فانهم لم يسمعوا بهيولهم ولحق طائفة بالبيعة اللام في لاول الحشر
يتعلق بالخرج وهي اللام في قوله تعالى يا ايها النبي قد صارت في يدي وعلم جنته
لوقت كذا والمضي اخرج الذين كفروا عنده اول الحشر ومعوقا والبشران هذا
اول الحشر والي الشام وكان من سبطهم عبيد لا موطا وهو اول من اخرج

من اهل الكتاب من خزير العرب الى الشام او هذا اول مشرهم مشروهم القيمة
لان الحشر يكون بالشام ومن عكر من شئت ان الحشر ههنا يعني الشام فليكن
هذه الآية وقيل معناه اخبرهم من ديارهم لا اول الحشر لقتلهم لانه اول
قال قاتلهم رسول الله ما ظننتهم ان يخرجوا المشركين منهم ومنعتهم وثاقه
حصونهم وكثرة عددهم وعدتهم وظنوا انهم حصونهم فقتلهم من اهل
اقتالهم اهل الشام من حيث لم يحتسبون من حيث لم يظنوا ولم يحيطوا بها وهم
قتل ربيعة كعب بن الاشرف غرة على يد اخيه وذلك مما اضغف قوتهم و
قتل من كثرهم وسلب قلوبهم الا من والى المؤمنين بما قذف فيها من الرعب والحشر
انما افق المؤمنون في خرب بيوتهم ويؤمنون على انفسهم ويقتلوا المنافقين
الذين كانوا يتولونهم من مظالمهم وهذا كله لم يكن في مساكنهم وسرقاتهم
الهلاك **فان قلت** اي فرق بين قوتك وظنوا انهم حصونهم فقتلهم وما انفقتهم
وبين الظن الذي جاء عليه **قلت** فتقديم الخبر على المبتدأ دليل على فزله
وشوقهم بحساستها ومنعها بالهد وفي تفسيرهم من جملتها لان واسناد الجملته
المير دليل على اعتقادهم في انفسهم انها في غرة ومنعة لا يبالى بها بالهد
تعرض لهم ويطلع في معانهم وليس ذلك في قوتك وظنوا انهم حصونهم
ورقنا فانهم لالهالك والرعب الغوف الذي يربى الصدري بالآلة وقذف
ايشانه وركن ومنه قالوا في سنة الاسد يذوق كافا قذف بالحجر قذف الاثام
وتدخل اجزاء قري يخرقون ويخرقون شقلا وخفقا والخراب الاثام
بالنقص والهدم والخرابة الفساد كانوا يخرقون جوارحها والمسلمون ظواهرها
ما اراد الله من استيصال شاقهم وان لا يبق لهم بالمدينة دار ولا عهد ديار
والذي دعاهم الى خرب بيوتهم الى الحبس والحجارة ليسدوا بها الفؤاد الآخرة
وان لا يقتربوا يد جلالهم على بقاياها ما كن المسلمين وان يقتلوا معهم واما
في ايضهم من جند الحبس الساج لليلج واما المؤمنون فداعهم اذ انهم
ومقتهم وان لا يتبع لهم جلال الرب **فان قلت** ما معنى خرب بيوتهم بالآلة
المؤمنين **قلت** لما عرضهم لذلك وكان السب فيه فكانهم امرهم
مكلفن اياه فاعتبروا بما دبر الله وشر اهل اخرجهم وقيل طم المؤمنين
عليهم من غير قتال وقيل هو رسول الله المسلمين انبيوتهم انما انهم
وامرهم من قاتلهم كان قال يقول الله قد غرهم على قلوبهم انهم لم يدبرهم
وارادة للمؤمنين جلالهم وقد شهدوا الحمد فلو لا انه كتب عليهم الجلاء في
اقتنص حكمتهم ودعا الى اختيار انراشق عليهم من الموت لعدوهم في الدنيا
بالقتل كفضل باخناهم من قريظة ولم يسلوا اجلا او قتلوا عذاب النار
يعقونهم من عذاب الدنيا ليعجزوا عن عذاب الآخرة ما قطعتم من لينة او
تركتهم قايمة على ولما افاض الله **ولم يخرى الفاسقين** من لينة بيان
لما قطعتم ومحل انصب بقطعهم كانه قيل اي شئ قطعتم وانتم الضمير المرجع
الحا في قوله انكم تركتمها لانه في معنى اللينة واللينة الخلة من الاكوان وهي خلة

الفضل ما غل الصلوة والبرية وما اجده الخليل ويا وها من واو قلبت لكسرة ميا
قبلها كالدنية وقيل اللينة الخلة الكريمة كانها شتقوها من الذين قالوا واللة
كان قد يفرقها عن طائر على لينة حقا تهف من بها وجها الذين وقرير قيا
وعلى اسلها وفيه وجهان ان يرجع اصل كرفن ورفن او اكفني فيه بالفتحة من المراء
ورقها ثانيا على لسلها بها الى لفظها فاذن الله فقطعهما باذن الله وامر
والخبري الفاسقين وليذل لليهود وفيظلمها ذن في قطعها وذلك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين امر ان تقطع نخله وخرق ثوبه بالامانة
قد كنت تنسب من الفساد في الارض فابا بال قطع الخليل وخرق ثوبه وكان في انفس
المؤمنين من ذلك شيء فخرس حتى ان الله اذن له في قطعها ليزيد كخرقها
ويضعف لكم سرعة اذا رايتهم يتكلمون فاما من لكم كيف لم يرا ويتصرفوا
فيها ما شاؤوا واتقوا العلماء انهم صونا للكفر وديارهم لا ياش بان تهتم
وتخرق وتخرق وتخرق في الجانيق وكذا لك اشجارهم لا ياش بقطعها مشرق
او غير مشرق وهذا ابن مسعود رضي الله عنه قطعوا ثوبها كان من ثوبا للقتال
فان قلت لم تقتل اللينة بالقطع **قلت** ان كانت من الاموال لم يقتل
لانفسها الصلوة والبرية وان كانت من كرام الخليل فليكن غيظ اليهود ذلك
وروي ان رجلا كانا يقطعان اهداهما الصلوة والارض الذين فاساها رسول
الله فقال هذا ثوبكها رسول الله وقال هذا قطعها غيظا للكفار وقد
استدل به على جواز الاجتهاد وعلى جواز محضرة الرسول لانها بالاجتهاد فعلى
ذلك ولحقه من يقول كل مجتهد مسيب وما افاد الله على رسول الله
فما اوجبه عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشا
وانه على كل شيء قدير ما افاد الله على رسول الله من اهل القرى فقلته و
الرسول ولذي القرى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون
دولة بين الاغنياء منكم وما اتيكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب افاد الله على رسول الله
فياء له خاسته والاحباب من المؤمنين هو السيل المستقيم ومنه قوله في الاغنية
منه فاش ليس التبر باجاف الخيل ولا ابيضاع الابل على حيثكم ومعنى فاش
على تحصيل من وقته خيلا ولا ركابا ولا تقبيلهم في القتال عليه وانما شتم
المير على ارجلكم والمعنى ان اخرك الله رسول الله من اموال بني النضير حتى لم يحصلوا
بالقتال والخلية ولكن سلط الله عليه وعلى ما في ايديهم كما كان يسلط رسول
على اعدائهم فالامر فيه منوط اليه فيمنع حيث يشا فيمنع ان لا يفسد قسمة الغنائم
التي قبل عليها واخذت عنوة وقهورة وذلك انهم طلبوا القسمة فخرس لرسول الله
الماط على هذه الجلة لانها بيان للذي في فروعها غنية لاجل بيتها لرسول الله
انما يمنع بما افاد الله عليه فامر ان يمنع حيث يمنع من الغنائم فيمنع
على الاقسام للستر والدولة والدولة بالفتح والفسد وقد فيهما ما يدور
للانسان اي يدور من الجدي قال والتلة الله ولله وادبل بغلان ومعنى قوله

كي لا يكون منكم كذبا لا يكون الذي الذي يحق ان يعطى انفق المكون
لهم بلغة يصيرون بها كذبا بين الاغنياء يتكاثرون بها ويكلا يكون منكم كذبا لا يكون
بينهم ومعنى الدولة الجاهلية ان الرقاس منهم كانوا يتكاثرون بها في الغنى
لانهم اهل الرقاسة والدولة الجاهلية وكانوا يقولون من غنونا ما لمعنى كذا لا يكون
اشد غلبة واشد جاهلية ومنفق المكنس اتخذوا عباد الله حولا لارمال الله
ولا امرهم من طلب منهم اخذوا واستأثروا وقيل الدولة تبتدأ اول كالفرة
اسها فيتم فحيف كي لا يكون الذي شيئا ابتداء له الاغنياء بينهم ويتكاثرون
فلا يصيب الفقراء والله ولما انفق منق التداول اي كي لا يكون ذائعا من بينهم
او كي لا يكون فاسكا كعدا ولايتهم لا يخرجون الى الفقراء وقرني دولة بالرفع
على كان التامة كقوله وان كان ذو حسنة يمين كي لا يتبع دولة جاهلية ولا يقطع
اشها او كي لا يكون عدوا للمؤمنين كي لا يكون شيء يتعارف بينهم فيخرج
الى الفقراء وما اتيكم الرسول من قسمة فخذوه او في اخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
منها فانتهوا عنه ولا تتبعه انفسكم واتقوا الله تعالى وتعالى نوايا ومن
وقاها به ان الله شديد العقاب لمن اتى رسول الله والاجر ان يكون عاتقا
كل ما اقر رسول الله ونهى عنه واما الذي داخل في صومعه ومن ابن مسعود رضي
الله عنه انه لقي رجلا اخرجه عليه ثيابه فقال له انزع منك هذا فقال الرجل
اقر على في هذا ايز من كتاب الله قال نعم فقراءه عليه **الفقراء المهاجرين الذين**
اخرجوا من ديارهم واورا لهم ويتفقون فضلا من الله ورضوانا وينصرون
الله ورسوله اولئك هم الصادقون والذين يتوبوا الله والايان من
قبلهم يحسن من امرهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا
ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فان
جزاهم بمثل ما انفقوا من الله لعلهم يقرؤا الله في المعطوف عليه والذي منع الابرار
من الله والرسول والمطوف عليهم وان كان للمعطوف لرسول الله ان يفسد وجب
اخرج رسول الله من الفقر اذ لم ينصروا فسادا ورسوله وان يترفع برسول الله
التسمية بالفقير وان الابرار المطوف عليهم للفقير من خلف الواسع في تقليم الله
من قولا اولئك هم الصادقون فبايمانهم وجهادهم والذين يتوبوا الله
معطوف على المهاجرين بعد الانصار **فان قلت** هل معنى عطف الايمان على
الادع لا يتوبوا الايمان **قلت** معناه يتوبوا الله واخلصوا الايمان
كقولهم علفتها بئنا واما باروا او علفوا الايمان مستقرا ومتوطنا الحمد لعلهم
منه واستقلوا عليه كاجعلوا المدينة كذلك وادوا الهجرة فاقام الامم
مقام للضاف اليه ومعنى المضاف من اد الايمان ووضع المضاف اليه متلاسه
او من المدينة لانها دار الهجرة وكان ظهروا الايمان ببا الايمان من قبلهم من قبل
للمهاجرين لانهم سبوا في دار الهجرة والايان وقيل من قبلهم من قبل
مجدون ولا يعلمون في انفسهم معالجة ما اوتوا المطلب محتاج اليه مما اوتوا لها
من الذي وغيره والحجاج الذي لم يجزئنا ان غنونا من جنتك واعطاه من ماله

ولذلك

رون

حاجه يتيقن ان نفوسهم لم تتبع ما علموا انهم قطعوا في شئ مستحقا اليه ولو كان
 بهم ضايعه او حيله واستلغوا من البيت وهي فرجه وبالخرق فوضع الماني
 مفروضا ففصلتهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امو الى بني النضير
 على المهاجرين لم يعط الا نصيب الاثلاثه ففرحوا بمخرجهم ابا دجانة سماك بن خنشة
 وسهل بن حنيف والمبارث بن العتق وقال لهؤلاء ان شئتم قسمتم المهاجرين من
 اموالكم ويا اركم وشاركتهم هذه الغنيمة وان شئتم كانت لكم ويا اركم و
 اموالكم ولم يفتح حكم شئ من الغنيمة فقالت الانصار بل نقتطع اموالنا
 وديارنا ونؤثرهم بالغنيمة ولا نأثرهم فيها فقتلت الشغب الضعف والكسر
 قد فرمى بهما اللثم وان يكن نفس الرجل كرهه صيته على المنع ايقان عمار بن
 نضال بن جنبيه كره اذا هدم بالمعروف فقالت له معاوية قد اسيف الى انفس
 الانصار في قتلهم واما البعل فهو المنع نفسه ومنه قوله تعالى واحضرت الانفس
 الشغب ومن في شئ نفسه ومن غلبها امر تير منه وقالوا فما بمن نقاته و
 ترفيقنا ولشك هذا المخلص الظاهر ونما ارادوا وقرئ من يوق و
 الذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقنا
 بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم
 الذين نافتوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب
 لئن اخرجتم لنخرجنكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا وان قوتلتم لننصرنكم
 وانه يشهد انهم لكان ذبوا لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا
 لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الادبار ثم لا ينصرون لانه
 اشترى ربه في صدي ودهم من الله ذلك بانهم قوم لا يفقهون لا
 يقالونكم جميعا الا في قري محبسة او من وراء حجاب بانهم بينهم وبين
 تحبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون والذين جاؤا
 من بعدهم عطفوا على المهاجرين من بعد الذين هلكوا من بني النضير
 باحسان فلا فرق فيهم والمقتل لاخوانهم للذين بينهم وبينهم خلفه الكفر
 لانهم كانوا اباؤهم وبنوهم وكانوا معهم على المؤمنين في الشر ولا نطيع فيكم
 في قتالكم احد من رسول الله والمسلمين انما علمنا عليه او في قتالكم والمخلاف ما
 وعدناكم من النصر لكان ذبوا في صدي ودهم من الله ذلك بانهم قوم لا يفقهون
 الشق لان اخبايا بالضيف **فان قلت** كيف قيل ولئن نصروهم بعد الاخبار
 بانهم لا ينصرونهم **قلت** معناه ولئن نصرهم على الفرض والتقدير كقول
 لئن اشركت ليحطن ملك وكما علمها لا يكون لو كان كيف يكون والمعقول لئن
 نصر المخالفون لليهود لينهز من المنافقون ثم لا ينصرون بعد ذلك اعب
 بولك ما الله ولا ينصرون فقاتلهم لظهور كفرهم ولينهم من اليهود ثم لا ينصرون
 نصره المنافقين ربه مصلد ثم يخلص للمفسد الاكثر قبل الشكر وهو يتيقن
 وقوله قد صدورهم ولا تمل في قاتلهم يعني انهم يظهر من لكم في العمل لا ينصرون
 الله وانتم اعيب في صدي ودهم من الله **فان قلت** كانهم كانوا ينجون من الله

متى يكونون منكم متهمين اشد قلت معناه ان رجعتهم في الترتيب اشد
 من رجعتهم من الله الى بيلهم ونها لكم وكافا فليعلمون انهم رجعتهم من
 الله وحينئذ يريد ان اليهود تخافونكم فيمردوهم اشد من رجعتهم من الله
 لانهم كانوا قوما اوليا بالشر وعندهم فكانوا يفتخرون بظهورهم مع اشرار المشقة في ذلك
 لا يقصرون لا يعلمون الله وعظمت حق بنسبهم حق ضيعة لا يقاتلونكم لا
 يقدر ون على مقامكم جميعا مجتهدين مستلذين بين يدي اليهود والمنافقين
 الاكاذبين في قريتهم محشرة بالخذاء قوالا دوييولون وواو جدد و ناة يفرحوا
 لكم ويأزروكم كقضاة القرب في قلوبهم وان تأييدهم وان نصرته معكم
 وقروا جدد بالتخفيف وجدد وجدد وما الجدد باسم بينهم شدة
 يعني ان البأس الشديد الذي يوصفون به انما هو بينهم اذا اقتتلوا ولو قاتلوا
 لعيق لهم وذلك البأس والمثيرة لان الشجاع يجبن والعزيم يذل عند
 محاربتهم ورسولهم تحبهم جميعا مجتهدين في ذنوب الفتن واتحاد وقلوبهم
 شتى متفرقة لا الفتن بينهم يعني ان بينهم احقادا واثام فلا يتعاضدون
 مع الغاشقين ولا يرمون عن حقهم واحدة وهذا تجسير المؤمنين وتجميع القلوب
 على قتالهم فمهم لا يعلمون انتم شئت القلوب ما يرمون قراهم ويمين على
 ارجلهم كمثل الذين من قبلهم قريشا اذا قاتلوا بال امرهم ولم يمدوا
 لهم كمثل الشيطان اذا قال للانسان الكفر فلما كفر قال اني بري منك اني
 خاف انك رب العالمين فكان عاقبتهم انهما في النار خالفين فيها
 وذلك جزاء الظالمين يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس
 ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون نكثل الذين من قبلهم
 يا سلفهم كمثل اولي يد وفي زمان قريب فان قلت هم انتصبت قريشا قلت
 مثل على كوجه مثل اولي يد قريشا بال امرهم عاقبة كفرهم وعداؤهم
 رسول الله من قولهم كلا لا يربل وخيم في العاقبة يعني اذا اصاب العذاب القتل
 في الدنيا ولمح في الآخرة عذاب النار مثل المنافقين في اخرهم اليهود على
 اقتالهم وعداؤهم اياهم انفسهم ثم سادتهم لهم وخالافهم كمثل الشيطان
 اذا استغوى الانسان بكيد ثم يترس في العاقبة والمراد استغوا وهم قريشا
 ثم يبدد وقوله لهم لا غالب لكم اليوم من الناس وانني جبار لكم اني قوله اني
 عن سنكم وقريابن سمعوا خالدا فيهما على ان غضبان وفي النار لغو وعلى
 اقراء للشعيرة الطرف مستقر وخالدين فيها لها وقريابن اناس يوقاقتهم
 للفرق والاسم التقوي تأكيد واتقوا الله في اداء الواجبات لا تفرق
 امرهم واتقوا الله في ترك المعاصي لا تفرق ما يحرمهم من المعاصي والعدا
 م القيمة سواء باليوم الذي يلي يومك تقريبا بعد من الحسن لم يزل يفرح
 بملك الله ونحوه لان لم تكن بالانفس بين يد تقريب الزمان الماضي وقيل
 بين من الآخرة بالعدا كان الدنيا والآخرة لما نادى يوم وعد فان قلت ما
 هو متكون النفس والقد قلت اما متكون النفس فاستقلال الانفس

انوارها فيما قد من الاخرة وكانت قال فلتنظر نفس واحدة في ذلك وما
 تكبر النفس فلتعظمه وابهام امره كأنه قيل النفس لا يعرف كنهه لعظمه ومن
 ما لك بن دينا مكتوب على باب الجنة وجدنا ما حملنا من اقدنا خيرا
 ما خلقنا ولا نكون كما الذين ضلوا الله فانهم انفسهم اولئك هم
 الفاسقون لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم
 الفائزون لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرايته هاضما متصدعا من
 خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون وهو
 الله الذي لا اله الا هو العالقي والمشهد هو الرحمن الرحيم
 هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن
 العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون سورة مائة تسعة فبقلم
 ناسين حق انفسهم بالخلا لا ان يحولوا بغيرها ما ينفعهم عند او فاداهم
 يوم القيمة من اهلها انفسهم انفسهم كقول لا ينفعهم هذا اليوم
 للناس وايقان بانهم لم يفرطوا فيهم وقلة فكرهم في العاقبة ونها لكم على اثار
 العاجلة واتباع الشهوات كانوا لا يعرفون الفرق بين الجنة والنار والحق العظيم
 بين اصحابها وان النضر مع اصحاب الجنة فمن صفتهم ما نيلوا ذلك وينفقوا عليه
 كما تنفقون يعق اياه هو ابوت تجلسه من لا يعرفه فتنبه بذلك الحق
 الابرة تقتضي البر والتعطف وقد استدل اصحاب الشافعي بهذه الآية
 على ان المسلم لا يقتل الكافر وان الكفار لا يملكون اموال المسلمين بالقرص
 هذا تمثيل وتخيل كما سبق قوله انا عرضنا الامانة وقد دل عليه قوله وتلك
 الامثال نفس بها للناس والغرض من ذلك ان الانسان على قسوة قلبه وقلة تفكيره
 عند تلاوة القرآن وقد برزوا به وروا جرحه وقدمه صدى على الادغام
 وتلك الامثال اشار الى هذا المثل والى امثاله في مواضع التنزيل الغيب
 المعهود والمجاهدة المبررة المذمومة كأنه يشهد وقيل ما غاب عن العباد
 وما شاهد وقيل السر والعلانية وقيل الدنيا والاخرة القدوس بالاضد
 والفتح وقد قرئ بهما البليغ في التزاوجة استيعاب وتظهير المصوح وفي
 تسبيح الملائكة يسبح قدوس رب الملائكة والروح والاسلام بمعنى السلام
 وسنة دانا لسلام ورسالة عليكم وصف بهما القرى وصفه كونهن من اثنان
 او في امطار السلامة والمؤمن واجب الامن وقرئ بفتح الميم بمعنى المؤمن به
 على صنف الجار كما تقول في قوم موسى من قوله واختار موسى قوم له المختار
 بلفظ صفة السجين والمهيمن الرقيب على كل شيء الحافظ له وفيه على من الامن
 الا انه من قرئت على ما والحيات القضاة الذي يجر خلقه على ما اذاعه
 اجيب والمتكبر البليغ الكبرياء والعظمة وقيل المتكبر عن ظلم عباده هو
 الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبحه في السموات
 والارض وهو العزيز الحكيم والخالق المصور لما يريه والبارئ المهيمن
 من بعض الاشكال المختلفة المصور المثل ومن صاحب بن ابي شيبه انه قرأ

بفتح الحاء وفتح
 الهمزة

البارئ المصور راي الذي يبر المصور اي بين ما يصور بتفاوت الهياكل
 وقرئ ابن سبيع وما في الارض وهذا اي صيرت ربي الله فغيرت كالتجديد
 على افعليه وسلم من اسد الاعظم فقال عليك يا خير البشر فاكبر فادته فاعدت
 عليه فاعاد على فاعدت عليه فاعاد على من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من قرأ سورة الفاتحة غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر
 سورة الممتحنة وهي ثلاث عشرة آية
 يا ايها الذين امنوا لا تحذوا وعدي وعد وكوا ولماء تلقون اليهم
 بالهوية وقد كفر بالاجابة هو من الحق يخرجون الرسول ويا كوا فادته فاعدت
 بالله ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي ولا تغفوا من ضاقي قسرون اليهم
 بالهوية وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتن ومن يفعله منكم فقد ضل
 سبيله السبيل روي ان مولانا ابي مروين ميني بن حاشم بن ابي الحسن قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هو خير الفتي فقال لها اسلمتني حيث قالت لا قال لا انها
 حيث قالت لا قال في اجابة بل قالت كنتم الامل والمال في العشرة وقد روي
 المروي تقي قلم اريد رفا حجت ما حجة شديدة فحث عليها بن عبد المطلب فكلها
 وطرها وزود وما فانا ما لم يلج بن ابي بلترة ما عطاها عشرة دنانير وكما
 برقا واستحلها كتابا الى اهل مكة فخرجت من عاتب بن ابي بلترة الى اهل مكة فكلها
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فخذوا هذا وكذا فخرجت سارة وبنو ابي بلترة فبقيت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو طلبة والزبي والمقداد واباسند وكانوا فرسانا
 وقال انطلقوا حق تاتلروضة طارخ فان فيها طمينة معها كتاب من عاتب الى
 اهل مكة فخذوها وسماها فلوها فان ابنت فاضر بواغتها فادركوها فخرجت و
 حلفت فيهموا بالرجوع فقال علي بن ابي طالب ما كذبنا ولا كذب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال اخبرني الكتاب او تضييكت فاضر جبر من عفا صدي
 شعها وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من جميع الناس يوم الفتح الا
 اربعة من ادم من ناسخه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حلتك عليه فقال لا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من اذ لمحت ولا غشيتك منذ فحلتك ولا احببتهم منذ فانهم
 ولكن كنت امرت لمصفاة ففرش مد ويصير برافهم اي فرشوا له اكن من انفسها
 وكل من ملك من المهاجرين من لحمه قرابات بركة يحون ناهاليهم واسوا له وغيره فحلت
 على اهل دارت انا فخذوا عندهم بدار وقد حلت انا الله ينزل عليه رسله وان
 كتابي لا يفرغ منهم شيئا فصدقه وقبل عذره فقال هو ربي الله عنه وهو رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فحق هذا المناق فقال وما يدريك يا عمر ان الله قد اطاع على اهل
 بدر فقال له ما علم ما شتم فقد غفرت لكم ففانست عينا عمر ربي الله عنه و
 قال الله ورسوله انتم ففانست عذري اخذوا في منغوليهم وهاهنا قري او لعا
 والمعد ففانست عذري ففانست عذري ففانست عذري ففانست عذري ففانست عذري
 على الواحد فان قلت تلتون فيما يتعلق قلت من ان يتعلق بالاعتقاد

بن

حال من ضمير ويا وليا وصفته له ويجوز ان يكون استنفا فان قلت انا
جعلته صفة لا وليا فقد جري على غيره من قوله فاني الضمير البارز وهو
قوله قلت تلفون اليه وانتم بالموعدة **قلت** ذلك انما اشترطته في الاسماء
دون الافعال لقول اولياء ملحقين اليه بالموعدة على الوصف لما كان بدو
من الضمير البارز والالقاء عبارة عن اتصال الموعدة والافضاء بها اليهم
بقال التي لم يخرجني صدرهم وافضوا اليه يشقرون والماء في الموعدة استا
ثلية مؤكدة للتعدي مشاعا في ولا تلفوا بايديكم وانما ثابته على ان منقول
تلفون محذوف معناه تلفون اليه اخبار رسوله الله بسبب الموعدة التي بينكم
وبينهم وكذلك قوله تشرون اليه بالموعدة اي تفنضون اليه وهو قد تم
او تشرون اليه اسرار رسوله الله بسبب الموعدة **فان قلت** وقد كثر ما
حال من ماذا **قلت** اما من لا يتخذ واواما من تلفون اي لا تقولوه و
توادونه وهذا حاله ومخرجون استيناف كالتمثيل الكفرهم ومخبرهم
او حال من كثر ما وان قد شغل تليل لمخرجون اي يخرجونكم لايمانكم وان كنت
خبرتهم تتعلق بالاعتقاد وايضا لا تقولوا اعدائي ان كنتم اولياي وقول الحق
في شغل هو شرط جوبه محذوف لدلالة ما قبله عليه وتشرون استيناف ويونا
اي عطيل لكم في اسراركم وقد علمتم ان الاخفاء والاعلان بيان في علمي اتفاق
بينهما وانما ساطع رسولي على ما تشرون ومن يفعله ومن يفعل هذا الا يرفد
اخلاطه من الحق والحقاب وقوله الجور على المجاهد كواي كفو والاجل ما جاء كوجبه
انما كان يجب ان يكون سببا لايامهم بملوك سببا لكفرهم ان يتفقوا كوكهم في
لكم اعداء ويبسطون اليكم ايديهم والشهادة بالسوء وودعوا لكفر
لن تنفعكم ارجامكم ولا اولادكم يوم القيمة يفصل بينكم والله بما
تعملون بصير قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا
لقومهم هذا نأبراه منكم وما نقيدون من دون استكفركم انكم وبدايتنا
وبينكم العداوة والبغضاء فابوا حتى توفى الله بآبائه وهذه الاقوال ابراهيم
لا يبره لا تستغفرون لك وما املك لك من الله من شيء رتبنا عليك ثقلنا
والملك انبنا والملك المصير رتبنا لاجلنا فاستر للذين كفروا وانفرا
انك انت العزيز الحكيم ان يتفقوا كواي كفو وان يظفروا بكم ويملكوا منكم كواي
لكم اعداء انما المصير العداوة ولا يكونوا لكم اولياء كما انتم ويبسطون اليكم ايديهم
والسنة بالسوء والقنان والستم وتقولون توفى الله بآبائه فاذنوا في
اشاؤهم وناجحتهم خطا عظيم منكم ومخالطة لانفسكم وتكلموا في الايام
خبيا **فان قلت** كيف اورد جواب الشوط منار قائلهم قال وودعوا بلفظ
الماضي قلته الماضي وان كان مجري في باب الشرط مجري المضارع في مقام الاعراب
فان فيه نكتة كانه قبل وودعوا قبل كل شيء ككفرهم وارتدادكم فيقضي انهم يريدون
ان يلحقوا بكم مضاد الدنيا والدين جميعا من قتل الانفس وتزريق الأرواح ورد
كفار اسبق للمشركين وهو اولها العلم ان الدين الذين قولون الكفار

اعتد عليكم منار وامكم لانكم بدأتم بطاوعه ونه والعدو امة من عند الله ان
يقصد ما غرضي عند صاحبه ان تنفعكم ارجامكم اي قرايانكم ولا اولادكم
الذين نزلون الكفار من اجلهم ويستقرت اليهم بمعاملة عليهم ثم قال
يوم القيمة يفصل بينكم وبين اقدركم واولادكم يوم يفر المؤمن من اخيه الاية
فما لكم ترفضون حق الله معلما تلحقون بغير منكم فخطا ابراهيم في موالاته
الكفار بما يرجع الى حال من دالم ان لا تهم بما يرجع الى حال من اقتضى تلك
المعاملات ثانيا لغيرهم ان ما اقدروا عليه من اي جهة نظرت فيه وجدته
بالاخرى فيفصل ويفصل الى البناء للمنفصل وينفصل على البناء
للفاعل وهو الله عز وجل وتفصيل وتفصيل بالكون قري الاية وانسج وهو
اسم الختم يراي كان فيه مذهب من رضى بان يوتى به ويبيع اثر وهو
قرنه ككفار فيهم هذا قالوا حيث كاشفوه بالعداوة وقشر لهم العدا
واظهروا البغضاء والمقت ومضى ما بان سبب عداوتهم وينفصل عنهم ليس الا
كفرهم بالله وما دام هذا السبب كانت العداوة قائمة حتى ان الله وانما
بأنه وهذه انقلابت العداوة من الالة والبغضاء محبة والمقت سقنا فافهموا
محضوا الاخلاص ومعنى كرايكم وبما نقيدون من دون الله انا لا نشتد بآبائكم
ولا بآبائكم الحقكم وما انتم عندنا على شيء **فان قلت** فما استغفرتكم الا قول
ابراهيم **قلت** من قول اسوة حسنة لان ابراهيم اسوة حسنة قري له الذي حق
عليه ما ياتوا به ويخفوه ستة يستنون بها **فان قلت** فان كان قوله لا تستغفرون
لك تستنون من القول الذي هو اسوة حسنة فما بال قوله وما املك لك من الله من
شيء وهو غير حقيق بالاستثناء الانبياء اليه فله قل فمن يملك لكم من الله شيئا
قلت اراد استثناء جملة قوله لا يبره العداوة الى اسوة حسنة لا استغفار له وما
بعد من بقر طيبره وتابع له كانه قال في استغفركم وما في طاقتي الا الاستغفار
فان قلت بم استغفركم رتبنا عليك ثقلنا **قلت** بما قبل الاستثناء هو
من جملة الاسوة حسنة ويجوز ان يكون المنع قولوا ربنا امرا من الله تعالى للذين
ان يقولوا بقر طيبره وتبعها لما هو صالحه من قطع الملايق بينهم وبين
الكفار والايضا ابراهيم وقومه في البراءة وتبنيها على الانا بتالي استغفار
بهم فاستغفروا الكفر والاستغفار مما فرط منه وقوم براءه المشركاء وبراءه كطرا
وبراءه على ابدال المشركين من الكفر بهما ودر باب رتبنا على الوصف بالمصدرة
البراءة والبراءة كالظلمة والظلمة لا يقدح ان لكم اسوة حسنة لمن كان يرجو
الله واليوم الآخر ومن يتول فان الله هو الغني الحميد عسى الله ان يجعل
بينكم وبين الذين عاديتهم مودة والله قدير والله غفور رحيم
ثم كرر المشغلة لايضا ابراهيم وقومه تقربوا تاركا على طيبره وذلك جواربه
مصدق بالقسمة لا الغاية في التوكيد وايضا قوله لكم قولكم ان لم يكن كان يرجو
الله واليوم الآخر وحقة بقوله ومن يتول فان الله هو الغني الحميد فلم يترك
توكيد التاكيد بالاجابة وما تزلت هذه الايات تشدد المؤمنين في عداوة

آياتهم واثباتهم وجميع اقرانهم من المشركين ومقاطعتهم فلما رآوا في الله من هذه المدة
والصبر على الوجه الشاهد بطلان الحق السبب الذي يوجب له المولاة والموا
رحمة فوجدوا في سبب ما اتفقوا عليه من ملة لم يفرقوا عنه باستيلاء ظلم
قومهم وتم بينهم من الخبايا والتصايف ما تم وقيل تزوج رسول الله ام حبيب
فلما تمت ذلك من ركة شتيان واستنحت شكيته في العداوة وكانت ام حبيب
قد املت وهاجرت مع زوجها حبيب الله بن محسن الى الحبشة فتنصروا وادعوا
على النصرانية ثابت وصبرت على دينها وهاجرت زوجها فثبت رسول الله الى النجاشي
فخطبوا عليه وهاجرت اليها اربعة ارباب وديار وبلغ ذلك باباها فقال ذلك الرجل
لا يفرق الله بيني وبين ام حبيب الله على ما رأت الملائكة حيث يقولون في بعض الجوامع
حسنا وامل فلا يبقى شبهة للحجاج في عام ذلك او قصد به طامع المؤمنين ولما
قدس على قلب القلوب وتغير الاعمال وتغير اسباب العزة وراثة غنى
رحيم لمن اسلم من المشركين لانهم في الله من الذين لم يبقوا في الدين ولم
يخرجوا من ديارهم ان يروا من قومه وتقسطوا ان الله يحب المقسطين
انما يهيبكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجكم من دياركم وظلما
على ائمتكم ان قاتلوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون انهم
بدلوا من الذين لم يقاتلوكم وكذا ان قاتلوهم من الذين قاتلوكم للمنفعة لا ليهيبكم
من عبدة هؤلاء وانما يهيبكم من غيري هؤلاء وهذا ايضا رحمة لهم لتشتد بهم
وجدهم في العداوة مستندة من غير سبب اسلام قومه حيث رخص لهم
في صلواتهم ليرى ما هم من غير قتال المؤمنين واخرجهم من ديارهم وقيل انهم
خاضعوا وكانوا لرسول الله على ان لا يقاتلوه ولا يغيروا عليه ومن جهادهم
الذين يمكنهم ولا يهاجروا وقيل هذا النساء والصبيان وقيل قد تمت على اهل بيت ابي
بكر امهات قبلته بنت عبد المطلب وهي شريكة بعد ايامهم بتبليها ولما كان ذلك
فقتلت ولما رآوا ان الله انقلبها من قبل منها ونكرها من قبلها ومن قاتل
فنتجها اليه القتال وتقسطوا اليهم ونقضوا اليهم بالنقض ولا تقبلوا هذه
بنو ميثاقه المؤمنين الذين يهيبون انفسهم على المشركين برحمتهم الملهمة من غير حال
سليبي يعلم ظلم غير السلم يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
فاستخبروهن استخبرم بايمانهم فان علمن من مؤمنات فلا ترجعوهن الى
الكفار لانهن على الحد ولا احد يحل نكاحهن واقرهم ما اتفقوا او لا يجتمع عليكم
ان تنكحوهن اذا اتينوهن لغيرهن ولا تنكحوا بسدا للكوافر واستلوا ما
اتفقوا اذ لكم حكم الله بكم بينكم والله عليه حكيم اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
فمؤمنات لغيرهن فاستخبروهن بكافة الشهاد ولما يظهر منهن ما ينافي ذلك
اولا لانهن شارقات لثبات ايمانهم بالانحياز فاستخبروهن فابتلوهن بالحلف
والنظر فالامارات ليقلب على ظنكم صدق ايمانهم لان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول للمؤمنات يا ايها الذين امنوا لا اله الا هو لم يزل من بعض زوج
بالله ما خرجت رغبة من ارض الى ارض استعاضت بها القاص وثيا بانه ما لفت

الاحياء ورسوله الله اعلم بايمانهم منكم لانكم لا تكفون فيه لما يطمئن معه
نفسكم وانه استخلفوه من وزرهم احسن وعنده حقيقة العلم فان لم يطمئن
مؤمنات العلم الذي يطمئنوا فكم ومن لظن القاص بالحلف والاعمال
فلا ترجعوهن الى الكفار فلا ترجعوهن الى الكفار لانهم لا يطمئنون لانهم لا يطمئنون
للمؤمنات والمؤمنات وانهم ما اتفقوا ولما طوا اذ واجهوا مثل ما دفعوا اليهم
من المهور وذلك ان طوا الحديبية كان على ان من اتاكم من اهل مكة ودايهم
ومن اقيمكم منكم ليرى اليكم وكتبوا بذلك كتابا وقسموا في اوت سبعة بين
للعادى واليه تسلمة والنبي صلى الله عليه وسلم بالحديبية فاقبل زوجها
الحزبي وقيل يتخي بين الراعي فقال يا محمد اردد علي امر ابي فانك قد شرطت
لنا انك وطينا من انا لك من هذه طينة الكتاب لم تحلف فتركت بيان لان
الشرط انما كان في ارجاء دون النساء وعن النكاح كان بين رسول الله وبين
المشركين عهد ان لا ياتيك من امرأة ليست على دينك الا ردوها اليها فان
دخلت في دينك ولما رآوا من قولي زوجها الذي اتفقوا عليه والبق عليه
الصلاة والسلام من الشرط لك ذلك ومن فتاده ثم نسخ هذا الحكم وهذا
العهد برأه فاستخلفها رسول الله فحلفت فاحل زوجها ما اتفقوا وتزوجها
عمر بن الخطاب **فان قلت** كيف سمي الظن لما افترقا فان لم يطمئنوا **قلت**
ايضا نا لظن القاص وما يضي اليه الاجتهاد والقياس جار مجرى العلم وانما
غيره اقل فقله ولا تقفه ليس لك به علم **فان قلت** فاقا بذكر قول الله
اعلم بايمانهم ذلك معلوم لا شبهة فيه **قلت** فابعد تر بيان لا سبيل لكم الى
ما يطمئن به النفس ويحل الصدور من الاحاطة بحقيقة ايمانهم فان ذلك مما
استأثر به عالم الغيوب وانما هو اليه الامتحان من العلم كانه ذلك وان
تخليكم لا يبعدوه ثم نفى عنهم الجناح في تزوج هؤلاء المهاجرات اذ انهم
اجبروا من ايمهم من لانهم لم يرضوا ولا يخلوا ما ان يراو بها ما كان يدفع
اليهم ليعفوا في ايدى واجه من فيشرطه فبأخرة تزوجهم فقدموا واثبات
انهم اذ ذلك اخذ دفع اليهم على سبيل الفرض ثم من وجه على ذلك لم يكن
بالمشركين انهم انما اعطوا ما وجدوا لا يقف مقام المهور وانما لا بد من صدق
وبه العرف حيفه على ان الزوجين اذ اخرج من دار الحرب سلموا او بدستوقي الاخر
حرية وقت الفقرة ولا ان في العدة على المهاجرة ويبيع نكاحها الا ان يكون حاملا
ولا تنكحوا بغير الكوافر والمحصنة ما يصنعهم به من عقد وسبب يمين اياكم واليمين
ولا يكن بينكم وبينهم حمرة ولا ملقة زوجية قال ابن عباس من كانت له امرأة
كافرة بمكة فلا يقعدن بها من نكاح لان اختلاف الدارين قطع حمرة ما منه ومن
القوى هي المسلمة تلحق بالدار الحرب فتكفر ومن جهاد امرهم بطلاق الباقيات
مع الكفار ومما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما لا يقعدن منكم الا ان ياتكم
وليس لهما اتفقوا انهم وفسا من المهاجرات وقوله لا تسكنوا بالحق فيقولون لا
تسكنوا بالحق فيقولون لا تسكنوا الا ولا تسكنوا اذ لكم حكم استخبروه جميع ما ذكر في هذا

الايتيمكم بملككم كلام مستأنف ارجال من حكم الله على حذو الضمير اي يحكمه
 الله او جعل الحكم كما على المبالغة وروي انه لما نزلت الآية اذ قى المؤمنين
 ما امرهم من اذ مشهور المعاجرات الى ان واجهوا المشركين واي المشركين ان
 يوقوا شيئا من هؤلاء الكفار في اذ واجهوا المسلمين فقتلوه وان قاتلكم شي
 من اذ واجهكم الى الكفار فاقوا الذين ذكبت اذ واجههم مثل ما انفقوا
 وانفقوا الذي انتم بمرؤسوه وان قاتلكم وانفقت منكم شي من اذ واجهكم احد
 منهم الى الكفار وهو في قراء ابن مسعود **فان قلت** هل لايتباع شي في
 هذه الموقعة فائدة **قلت** نعم الفائدة فيه ان لايتبادر شي من هذا الجنس وان
 قتل وجرح غير بعض من قتل في هذا الحكم وقشد يذاهبه ضاقتهم من العقبة
 وهي التي يشبه ما حكم به على المسلمين والكافرين من اذاه هو لانه هو نسا
 او لثباته او لثباته وهو نسا هو لانه الاخرى باسم يتعاقبون فيه كايضا
 في الركوب وغيره ومما فجاه متعقبكم من اذاه لله فاقوا من قاتلهم اذ
 الى الكفار مثل من هاجروا من المهاجرة ولا تقوى زوجها النكاح وهكذا
 الزهرى يعطى من سدق من خلق بهد وقرى فاعقبتم فعقبتم فعقبتم الخ
 بفتح القاف وكسر هاء فحق اعقبتم وفلتم في العقبة وعقبتم من عقبه اذا
 لا تكل واحد من المتعاقبين يقف مسلح به ولكن لك عقبته بالتخفيف يقال عقب
 وعقبته منكم وقال الزجاج ضاقتهم فاصبتموه في القتال بفتح القاف
 خفتهم والذي ذكبت زوجته كان يعطى من الغنيمة المهر وغيره من
 الفرائد فكانت العقبي لكم اذا كانت الغلبة لكم حق غنمته وقيل جمع من
 الحق بالمشركين من نساء المؤمنين المهاجرين واجعتهم من الاسارت فتوقاهم
 للحكم بنت ابي سفيان كانت تحت عياض بنت شداد النخعي وفاطمة بنت
 ابي امية كانت تحت عمر بن الخطاب وهي اخت ام سلمة وروي عن بنت عقبة
 تحت شماس بن عثمان وعبد بنت عبد العزيم بن فضله وزوجها عمرو بن
 جهند وعبد بنت ابي جهل كانت تحت حسان بن العاص وكلمهم بنت
 خزيمة كانت تحت حمير وامطاعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
 نساؤه من الغنيمة ولا يقتلن اولادهن وقرى يقتلن بالشديد يورث
 واو الهات ياريتها النبي اذ اجاءت المؤمنين بيايعنك على ان لايشركن
 بالله شيئا ولايسرقن ولايزينن ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين بهيتا
 يفتن بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف خايعهن
 واستغفرهن الله ان الله غفور رحيم ياريتها الذين امنوا لا تقولوا قوما
 غنم الله عليهم قد يسوون الاخرة كاييس الكفار من ابيها العنبر
 ولا ياتين بهيتان يفتن بين ايديهن وارجلهن كانت المودة تلتقط المودة
 فتقول لزوجها هو ولي منك كفن بالبهتان المغتر يبين يديها ورجلها
 عن المودة التي تلمس من زوجها كذا لان الذي يحمله فيه بين اليمين ونجها الذي
 تلهو بين الرجلين ولا يعصينك في معروف خايعهن من المحسنات ونسأ

فماقتهم

عن من المقتحات وقيل ما وافق طاعة الله فهو معروف **فان قلت** لو اقتصر
 على قوله ولا يعصينك فخذله ان رسول الله لا يامر الا بالمعروف **قلت** فيه
 بذلك على ان طاعة الخلق في معصية الله لا تجوز في نهيها في التوقيف والاحتساب
 وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فرغ يوم فتح مكة من بيعة الرضا
 اخذ في بيعة النساء وهو على الصفاء وهم من الخطاب اسفل منه يايعهن
 باسمه ويطعن عن وعن بنت عقبة امرأة ابي سفيان مستغففة مستغففة
 خوف من رسول الله ان يضرها فقال اياي يمكن على ان لا تشركن بالله شيئا ففتت
 هند راشدا وقالت والله لقد عهدنا الانعام وانك لتأخذ علينا امرأا
 رايانك اخذته على الرجال في بيع الرجال على الاسلام والجهاد فقال ولايقرن
 فقالت انا ابليسيان رجل شجاع واني اسبت من ماله هبات فامري التحل
 ليام لا فقال ابي سفيان ما اسبت من شي فواسق وفيها غير ذلك مما لا
 فضلت رسول الله وعرفها فقالا فانك لهند بنت عقبة قالت نعم
 فاحمها سلف يا رسول الله هذا اصغرت فقال ولايزينن فقال وتزني
 للرم وفي رواية ما ذنت منهن امرأة قط فقال ولا يقتلن اولادهن
 فقالت ربيتا همدان اوقلتهم كيدا فانتهم وهو احم وكان ابنها غطلة
 بن ابي سفيان قد قتل يوم بدر ففعلت عمر بن الخطاب عنه حقا استلقى في يوم
 رسول الله فقال ولا ياتين بهيتان فقالت والله ان الهيتان لا مفرج وما
 تأمرنا الا بالرشد وسكارم الاخلاق فقال ولا يعصينك في معروف فقالت
 واتصا بلسنا بلسنا هذا في اقننا ان يعصينك في نهي وقيل في كيفية
 المباينة وما بقدر من ماء فخر فيه يد ثم غسن ايديهن وقيل ما فيهن
 وكان على يد يورث قطري وقيل كان عمر بن الخطاب عنه روي ان بعض فقهاء المسلمين
 كانوا يوصون اليهود ليسيوا من غارهم فقبل لهم لا تقولوا قوما غنموا
 عليهم قد يسوون الاخرة لعلنا نذكرهم في الاخرة فنادى بهم رسول الله وهم
 يعلمون انهم رسول المنعوت في التوبة كاييس الكفار من نساؤه من ابيها
 ويوصوا ابياء وقيل من اصحاب القبول بيان للكفار اي كاييس الكفار الذين
 قهرهم من غير الاخرة لانهم يمتنعون ما طمعو من منقلبهم عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من قهرهم في المنعنة كان له المؤمنين والمؤمنات شفعا يوم
 البقية سورة الصف وهي اربع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح تسما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم ياريتها الذين
 امنوا العتقون انما لا تفتلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا كما لا تفتلون
 ان الله يحب الذين يتقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان من صوصوا وهي
 لام الاضافة ما غطت بها الاستغفافية كادخل عليها غير هان من حروف
 الجهر في قولك بهم ونهم وهم والام والام والام حذف الاثنا لان ما و
 الحرف كشي واحد ووقع استعماله كثيرا في الكلام المستفهم وقد جاء

استعمال الاصل قليلا والوقف على زيادة هاء التكت او الاسكان ومن كان
في الرجل فلا جرحا شجرى الوقت كاسع ثلاثه اربعة بالحاء والقاء حركه
المرز عليهما حذو فته وهذا الكلام يتناول الكذب واخلاق اللوم وورق
ان المؤمنين قالوا قبل ان يؤمر بالقتال لو تعلم احب الاعمال الى الله لعلمناه
ولم نلنا فيه اسرارنا وانفسنا ففعلنا على الجهاد في سبيله فوالله لو لم
فغيرهم وقيل لما اخبر الله بنو ابي سفيان بعد وفاته ان الله لا ينزل
فيه ومعه فخر واهم احد ولم يفوا وقيل كان الرجل يقول قتلته ولم يقتل
طغت ولم يعلم وضربت ولم يضرب وصبرت ولم يصبر وقيل قد ازي
المسلمين رجل ونكح فيهم فقتله صهيب وانخل قتلته اخر فقال عمر لصهيب
لما اخبرني انك قتلته لا اخر فقال انما قتلته الله ورسوله فقال عمر يا رسول
الله قتلته صهيب قال كذلك يا ابي يحيى قال نعم فقلت في المنخل ومن
نزلت في المناقضين ونماؤه بالايان تهكم بهد وبما ينفذ من افصح
كلامه واللفظ في معناه قصد في كبر العجب من غير تلمظ كقول غلبت نابك
كليب جوارها ومعنى العجب تعظيم الامر في قلوب السامعين لان العجب يكون
الاشئ شي خارج عن نظاير واشكاله واستدراك ان يقولوا ان صهيب مقتا على
تفسيره ولا لعل ان قتلته ما لا يفعلون مقتضا الصل لاشوب فيه لفظ تمكن
المقت منه وتفسير لفظ المقت لانه اشد البغض واليغنى عنه قتل كما المقت
للمقت على الداية ولم يقتصر على ان جعل البغض كبريا لوقوع اشد واخسه
وهذا لفظا من ذلك لانه اذا ثبت كبر مقتضه الله فقد تم كبره وشدة ربه
استحسنته الشكوك ومن بعض المتكلف انه قيل لحد ثنا فكت ثم قيل الحد
فقال انما هو في ان اقل ما لا اقل واستعمل مقت الله في قوله ان الله يحب الذين
يقاتلون في سبيله عقيب ذكر المقت الخلف دليل على ان المقت قد تعاقبوا
الذين وعدوا بالثبات عقيب الكفار فلم يفوا وقرئ زيد بن علي يقاتلون بفتح
الثاء وقرئ يقتلون مصفا صافين انفسهم او مصوفين كانوا في تاجهم
من غير فرجة وظل بنيان رضى بعضه على بعض وصفه وقيل هو زان يري
استواء بنيانهم في الثبات حتى يكونوا في اجماع الكلمة كالبنين المرصوب
ومن بعضه وفيه دليل على فضل القتال لاجل الانا الفريان لا يسطرون على
هذه الصفة وقيل صفا كانهم بنيان حالان متداخلان واذا قال موسى لقومه
يا قوم لم تزدوني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم فلما راغوا اراغ الله
قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين واذا قال عيسى ابن مريم يا بني
اسرائيل اني رسول الله اليكم مصداق لما بين يدي من التوراة ومبشر
برسول يا ايها الذين آمنوا اجمعوا على البينات قالوا هذا
شجر مبين ان تصوب بانما اذكر ما ومن قال لحد ما كان كذا وكذا
تزدوني باغوا الاذني من انتقامه وعييه فنفوسه وخرج اليه وعصانه
فيما شقوا اليهم مناضه وعبادتهم البقر والمهد وفيه استجهره والتكبير

الذي من تضييع حق الله حشره وقد قبلوه في موضع الحال اي تزدوني وتزييهم
علمنا اي رسول وقضيت علمكم بذلك وموجب تظلمي وتوقيري لان
تزدوني وتستعينوا بي لان من عرف الله وعظمته حظه رسول علمنا بان تظلمه
في تعظيم رسوله ولا نن آذاه كان وعيد الله لاختياره فلما راغوا عن الحق اراغ
الله قلوبهم بان صنع الطائفة راحة لا يهدي القوم الفاسقين لا يظلمهم
لانهم ليسوا من اهل اللطف **فان قلت** ما معنى قد في قوله وقد تعلمون **قلت**
معنا ما التأكيد كانه قال وقد تعلمون علمنا اي تعلمون الاشبهتكم فيه قيل لما قال يا بني
اسرائيل ولم يقتل يا قوم كما قال موسى لانهم لا نسب له فيه فكونوا قومه والمعنى
ارسلت اليكم في حال مقتدي ما تقدمتني من التوراة وفي حال تبشيري
برسول يا قوم بعد عيسى ان ديني التصديق بكتب الله وانبياءه جميعا فمن
تقدم وتأخر وقرئ من بعد في يكون الياء وفصحها والليل وسببها
ان التوراة ومن كتب ان المراد بين قال لى لمسي يا روح الله هل بعدنا من استر قال
نفسا من احد حكاه علماء ابرار اتقوا كانه من الفقراء انبياء ويرضون براه
باليسير من الرزق قريه من امة عندهم باليسير من العمل **فان قلت** ثم انتصب
صدقا ومبشرا اياها في الرسول من سوا الارسل اسم اليكم **قلت** بل هو
الارسل لان اليكم سلطة الرسول فلا يجوز ان يعمل شيئا لا يحرف الحق لا
تعمل بانفسه ولكن بما فيها من فضل الفعل فلما انتصت صلات لم يضمن معنى
فضل من اين قل وقرئ هذا سائر بين ومن اظلم من افترى على الله **الكذب**
وهو يدعي الى الاسلام والله لا يهدي القوم الظالمين يريدون
ليظفروا بقرآن الله باهل اهلهم والله متم نوره ولو كره الكافرون هو
الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهر على الدين كله ولو كره
كفر المشركين يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من بعض
الايام تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم
ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويضلكم جنات تجري
من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم
واخرى يحبونها انصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين واي الناس
اشق ظمرا من يدين وتبر على لسان نبيه الى الاسلام الذي له فيه سعادة الدارين
فيصل كان اجابته اليه افتراء الكذب على الله بقوله لكلامه الذي هو ما عجا
الى الحق هذا محر لان المحر كذب وتوهمه وقرئ طاعة من مسترنا وهو يدعي عيني
يدعي داه وادها من سسر والقصر وعنه يدعي عيني يدعي وهو الله عز وجل
جل الصلح يريه ان يظفروا كاجام في سورة براءة وكان هذه الايام وندت
مع فضل الارادة تأكيد لما فيها من معنى الارادة في قولك جئت لك لاكرامك
كاذبت الايام في ذلك لا باللت تأكيد المعنى الاضافة في لا بالك والظنا
نما تصا فيهم تهكم فيهم في اراذهم باطلا الاسلام بقوله في القرآن
هذا محر ثلث حاله حاله من نوح في نور الشمس بغيره ليعلمه والله متم نوره

دين

ايمته الحق وسلفه خاتمه وقرى بالامانة ودين الحق الملة الحنيفية ليظهر
 على الذين كذبوا على جميع الاديان المجاهدة والبرية لقد فعلنا في ابي بن من الاديان
 الا وهو مغلوب مستهوب بين الاسلام ومن يجاهد اذا نزل حبيس لم يكن في الاديان
 الا دين الاسلام وقرى ابراهيم بن قيس فري تجميعكم بحفا وشكلا وقتون استين
 كانهم قالوا كيف فعل فقالوا نحن في حق الامر ولهذا الجيب يقول
 يغفر لكم وتدل عليه قراءه بن مسعود انوار الله ورسوله ويجاهد **فان قلت**
 لرجي على اخذ الخبر **قلت** لا ايدان وجوب الامتثال وكانا شاكلا فخرج
 من ايمان وجهاد موجودين ونظير قوله الداعي غفر الله لك وفيه اصلك سجلت
 المغفرة لقوة الرجا وانما كانت وجدت **فان قلت** هل قوله القراء انه
 جواب على ذلك **قلت** وجهه ان تعلق الدلالة هو الجاهد والجاهد
 مفسر بالايان والجهاد فكانه قيل هل تجوز بالايان والجهاد يغفر لكم **فان**
قلت فوجه قراءه زيد بن علي رضي الله عنهما قنونا ويجاهدوا **قلت** بهما
 ان تكون على اخبار لام الامر قوله محمد بن قنن نفسك كل نفس اذا ما خفت من
 امير تبا لا ومن ابن عباس انه قال في قوله لم يعلم لب الامال الى الله لم يعلم انزل
 هذه الاية فكش ما شاء الله يقولون لم يتنازل ما هي قوله الله عليه يقول
 توخون وهذا دليل على ان توخون كلام مستلزم وعلى ان الامر بالوارد على
 النفوس بعد تشوق وتطلع منها اليه ارفع فيها واقر من قبولها له فاق
 به ذلكم يعني ما ذكر من الايمان والجهاد خير لكم من اموالكم وانفسكم **فان قلت**
 ما معنى قوله انكم تعلمون **قلت** معناه انكم تعلمون انكم تعلمون انكم تعلمون
 لكم لانكم اذا علمتم ذلك واعتقدتموه بعينهم الايمان والجهاد فحق ما يتحقق
 انفسكم واما لكم تعلمون وتعلمون واخرى تعلمونها لكم هذه النعمة
 المذكورة من المغفرة والثواب في الاجلة فمرة اخرى ما علمت بغير اليكم ثم
 فترها بقوله يغفر من الله وفتح قريب اي عجل وهو فخره وقال الحسن فخرنا
 والرقم وفي خبره ما شوق من التوجه على محبة المجل **فان قلت** هل تعلمون
 وبشر المؤمنين **قلت** على توخون لاني معنى الامر كانه قيل انوار جهادوا
 يقبلكم الله وينصركم ويشربوا رسول الله المؤمنين بذلك **فان قلت** لم نسمع
 قرء نصر الله وفتحنا قريبا **قلت** معنى ان ينصب على الاختصاص او على تميز
 نصر الله فتح لكم فها هو على يغفر لكم ويدخلكم جنات ويزينكم اغني عنكم
 يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله كما قال عيسى ابن مريم لعلوا بيني وبين
 انصاري الى انصاف القواريق من نحن انصار الله فاستطاعت من بيني
 اسرائيل وكفرت طائفة فابننا الذين انصروا على عدوه وها هو فاسمى الظاهر
 قرى كونوا انصار الله وانصار الله وقرى بن مسعود كونوا انصار الله وفيه
 زيادة معتم للضرورة عليه **فان قلت** ما وجه التثنية **قلت** وجهه تشبيهكم
 انصار الله بكونوا من انصار الله **قلت** التثنية محمول على المعنى وعليه
 يصح والمراد كونوا انصارا كما كان القواريق من انصار عيسى حين قال لهم من انصار

٢٤١
 اليه **فان قلت** ما معنى قولهم انصاري الى الله **قلت** يجب ان يكون معناه مطلقا
 لكونه انصارا بين من انصار الله والذي يطابقه ان يكون المعنى من جنسها
 الى نصر الله وانصافه انصارا في خلاف انصار الله فان معنى نحن انصار الله نحن
 الذين ينصرون الله ومعنى من انصار الله من الانصار الذين يختصون به يكون
 معنى في نصر الله استعلاء به ان يكون معناه من ينصرون في مع الله لا يلبسوا بالجهاد
 والدليل عليه قراءه من قرء من انصار الله والقواريق من انصاف الله وهو اقل من ان
 به وكانوا في مشربا لا وهو ارقى الرجل منبته وظلمة من الحور وهو اليان
 للقاصد والقواريق الدركت ومنه قوله عليه السلام والناسم الذين بين ابي يحيى
 وهو ارقى من ابي قحيل كانا انصارا من يجررون الشياطين يتصورها ونظير
 القواريق في زينة الجاهل الكثر القول فاستطاعت منه علمي وكفرت به
 طائفة قارية ناصفة منهم على كفارهم فظهر واحليهم ومن زيد بن علي رضي
 الله عنهما كان ظهورهم بالجهاد من رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرى
 الصف كان معي على علمه مستغفرا له مادام في الدنيا وهو يوم القيمة
سورة الجمعة وهي احدى عشر آية
بسم الله الرحمن الرحيم
 يسبح تحمدا في السموات وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم
 الذي بعث في الايتين رسولا منهم يذللون عليهما اياته وينزلونهم ويعلوهم
 الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين واخرين منهم على الحق
يهدى ومن العزيز الحكيم قرئت صفات اسم من وحلا بالرفع على المدح كانه قيل
 هو الملك القدوس والقرئت منصرفا لكانه وحقا كقول العرب الحمد لله
 الحمد الامم منسوب الى ائمة العرب لانهم كانوا لا يكتبون ولا يقرؤن من بين الامم
 وقيل بدو بيت الكتاب الطائفة اخذوا من اصل الحق من اجل الانبار ومعنى
 بعث في الايتين رسولا لانهم بعث رجلا اميا فخرم ايتين كما جاء في حديث شعبة
 ايتايت اعني في حسانه ايتايت في ايتين وقيل منهم كقوله من انفسكم يعلمون خبر
 واحوالهم وقرى في الايتين بجزء من النسيب يذللون عليهما اياته يذللونهم
 مع كون اميا منهم لم يفهم من قرء قوله يعرف بتعلم وقراءة ابي بن قيس قلم
 بعثوا من كنههم وعلوهم من الشرائع في ايتايت الجاهلية وعلوهم الكتاب والحكمة
 القراء والستر وان في وان كانوا من الضعفة من الضعفاء والى عليها اللام اي
 كانوا فضلا لانهم فضلا لا اعظم منهم واخرين يجررون في طائفة من الايتين يعني
 انهم بعثوا في الايتين الذين على عهد وفي آخر من الايتين لم يسمعوا بهم بعد
 بعثوا لم يسمعوا بهم بعد الذين بعثوا في ايتايت وعيا الله عنهم وقيل لما نزلت
 قيل من عهد رسول الله فخرج على لما نزلت قال لو كان الايمان عند الشرايين
 رجال من هؤلاء وقيل في الذين ياتون من بعدهم الذين هم القية ويمنون ان ينصب
 حلقا على المنصور على ويعلوهم اي يعلوهم ويعلوهم اخرين لان التعليم اناسا في
 الخبر الزمان كان كله مستندا الى اولئك فكانوا الذين يجررون في ما وجد منه وهو الله

الحكيم في تكثيره رجلا استأمن ذلك الامر العظيم وتأييده عليه واقتباص الياء من
بين كافر البشره فلك فضل الله بوقته من نشاء ولحقه ذو الفضل العظيم مثل
الذين حملوا القديرة ثم لم يحملوها كمثل النصارى يحمل اسفار انجيلهم مثل القدي
الذين كذبوا بايات الله والله لا يهدي القوم الظالمين قل يا ايها الذين
هادوا ان دعيتكم انكم اولياء الله من دون الناس فممنوا الموت ان
كنتم صادقين ولا تمنون نزيلا بما قد استأيد به الله عليهم الظالمين
قل ان الموت الذي تفرقون منه فانه ملائكتكم ثم تردون الى عالم الغيب
والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون فلك فضل الذي اعطاه محمد وهو
ان يكون في ابناءهم من بني ابناء العصور الغواريز من فضل استيفيه من
نشاء اعطاه ويقتضيه حكمته شيا اليهود في انهم حملوا القديرة وقرأوها
وحفظوها فيها ثم انهم غير حاملين بها ولا متفهمين باياتها وذلك ان فيها
بسم الله والبارئ تبارك وتعالى ولم يؤمنوا به بل حاربوا حتى اكلوا كفايا من
كتب العلم فهو شيا بها ولا يدري منها الا ما يتبعه بجهنم وظهر من الكدور
النسب وكل من علم ولم يعمل بعلومه فانه مثله وبفس المثل بفس مثل الاشكال
الذين كذبوا بايات الله وهذا اليهود الذين كذبوا بايات الله الدالة على حقته بيقين
محمد صلى الله عليه وسلم ومعهم حملوا القديرة كقولهم اهلها وللحق حملوا القديرة
كقولهم اهلها والحق حملها ثم لم يعملوا بها فكانت لهم حجة على ما قرئوا
القديرة اهلها حملوا ثم لم يعملوا بها ثم لم يعملوا بها فكانت لهم حجة على ما قرئوا
بجل الاسفار **فان قلت** حمل ما حملته **قلت** النسب على الحاله او الجرح على النصف
لانا الحار كالسليم في قوله ولقد اوصينا على اللهم يستقي ما يوقد اذ انهم اولى
الله كما لا يقرن من نحن ابتداءه وامبا في اي ان كان قراكم حقا وكنتم على حقته
فقد اهل الله ان يبينكم وينقلكم سريعا الى دار كنتم ستون اليها فاعلموا لا وليا لهم
قال ولا يمتنعون انما بسب ما قد اوصوا من الكفر وقد قال الله رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يقول احد منكم الا حق من يقينه فلو لا انهم
كانوا موثقين بسدق رسول الله لقنوا ولكنهم حملوا اهلهم لو غنوا لما اتوا من ساد
ولحقهم العزيب فاعلموا انهم لا يمتنعون من احد من النجرات وقرئ فقتلوا
الموت بكرس المدا وتبشيرا بلوا استظلموا لا فرق بين الاولين في ان كل واحد
منها في المستقبل الا ان في ان تاكيدا وتشديدا ليس في لافاق حرة بل فقط التاكيد
ولن يمتنع وقرئ فقتلوا فقتلوا ولا يمتنعون من قيل لعمري الموت الذي تفرقون
منه ولا يمتنعون ان تمنون خيفة ان تقضوا ابوابا ككفركم لا تقضون وهو
ملائكتكم لا محال ثم تردون الى الله فيجازيكم بما انتم اهل من العقاب وقرئ زيد
بن علي انه ملائكتكم وفي قرارة بن مسعود تفرق من مشركا فيكم وهي ظاهرا واما
التي بالفاء فلحققت الذي يعني الشوط وقد جعل الله الموت الذي تفرقون منه
كلاما بارئ في قرارة زيد ايدان الموت هو المشي الذي تفرقون منه ثم استيق
انه ملائكتكم **يا ايها الذين امنوا اذا قرئ في الصلوة من يوم الجمعة فخلوا**

الي ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فاذا قضيت
فانتشر في الارض وانتفعوا من فضل الله واذكر والله كثيرا اعلمكم
تعليمه واذا ارادوا تجارة او لموا انفقوا اليها وتركوا قايما قل ما عند
الله خير من الله ومن التجارة والله خير الرازقين يوم الجمعة يوم الفرج
الجميع كقولهم تحلوا لشدة يوم الجمعة بفتح الميم يوم العرش الجامع كقولهم
تحلوا لاعتد يوم الجمعة تشبيل الجمعة كما قيل عرفة في عرفة وفيه من جميع
فان قلت من في قوله من يوم الجمعة ما هي قلت هي بيان لانا وتفسير لما رواه
الاثنان وقالا للملادير الا اذا عند قعود الامام على المنبر وقد كان لا يروى
اقص على تعليمه وسلم وذن واحد وكان اذا جلس على المنبر اذ عند قعود
على باب المسجد فاذا نزل اقام للصلوة ثم كانا يركب ويخرج على ذلك حتى اذا كان
عشان روي استغفره وكما الناس وتباعدت المنايا زاد من الغرقا من
بالسادين الاول على دارا التي يسمى ورا فاذا اقام على المنبر اذن المؤذن
الثاني فاذا نزل اقام للصلوة فلم يبق ذلك عليه وقيل اول من سماها جنة
كعب بن لؤي وكان يقال لها العروبة وقيل ان الانصار قالوا لليهود يوم
يقيمون فيه كل سبعة ايام وللنصارى مثل ذلك فعملوا بجمل النصارى بالجمع
فيه فذكروا الله فيصلي فقالوا يوم السبت لليهود ويوم الاحد للنصارى
فاجعلوا يوم العروبة فاجعلوا الى سعد بن ذرار ففعلوا به يومه فاشد كثيرين
وذكره في يوم الجمعة لاجتماعهم فيه فاذا نزل الله اية الجمعة في اول
جمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم في انه لما قدم المدينة مهاجرا نزل
قباء على بن هرا بن موف واقام بها يوم الاثنين والثلاثا والاربعاء والخمس
واسم مجدهم ثم خرج يوم الجمعة في بني سالف من عرف عامدا المدينة فاد
صلوا الجمعة في بني سالف من عرف في بطن وايضا فطلب من صلى الجمعة ومن
بعضه فقد ابطل الله قوله اليهود في ثلاث افقر واياهم اوليا ما استولوا بها
فكذبوا حقه فقتلوا الموت ان كنتم صادقين واما اهل الكتاب والعز
لا كتاب لم يفسدوا بل حاربوا يحمل اسفار وبالسبت وانه ليس للمسلمين مثله
فشرع الله لهم الجمعة ومن النبي صلى الله عليه وسلم غير يوم طلعت فيه الشمس
يوم الجمعة فخلق آدم وفيه تقام الساعة وهو عند الله يوم المزيد ومنه
اتاني جبريل وفي كنفه امرأة بيضاء وقال هذه الجمعة يبرئها طيبات لتكون
للعبيد ولا تملك من بعدك وهو سيد الايام عندنا ونحن ندعو الى الاخرة
يوم المنى ومضنا ان الله في كل جمعة سحابة من النار ومن كعبان
استفضل من الملائكة من الملائكة ومن الملائكة ومن الايام الجمعة وقال من
مات يوم الجمعة كتب الله له اجر شهيد وورق فتنة القبر وفي الحديث اذا كان
يوم الجمعة فعدت الملائكة على ارباب المسجد بايديهم يحضون فضة واولا
من ذهب يجره من الاول قالوا لا على من ايتهم وكانت الطرقات في ايام السبت
وقد استمر بعد الجهر فتمت الملائكة الى الجمعة يشنون السج وقيل اول بدعة

كثرة

احدث في الاسلام ترك البكر والي الجمعة وعن ابن مسعود انه بكروا في الجمعة
نفسه بقره فافترقوا فخذ بيعة نفسه يقول اراك يا رب اربعة اربعة وما اربعة اربعة
بسم الله ولا يقام الجمعة الا في حجة الا في صوم جامع لغير الجمعة ولا في شهر ربيع
ولا في شهر ربيع الا في صوم جامع وللصوم الجامع ما اقيمت فيه الهدى ودون ذلك
في الاحكام ومن شرطها الامام او من يقوم مقامه لغيره من تركها او لم يتم
عادله او جاز في الحديث وقوله اربع الى الابد والى الصدقات والهدى ودون ذلك
فان اتم رجل في ربيع اذن الامام او من ولاه من قاض او صاحب شرطه لغيره فان
لم يكن الاستيفاء فاجتمعوا على واحد فغلبت بهما وان لم يكن فغلبت بهما
سوي الامام وعدد الشافعي اربعة من ولاه الجمعة على المسافر من والعبيد و
النساء والمرضى والذين ولاه على الاخص من ولاه في حجة ولا على الشيخ لا في
الايام وقره عمر بن عباس وابن مسعود وغيرهم فاستنوا ومنهم من روي
انه عن ابن عمر بن الخطاب فاستنوا فقال من اقره هذا قال ابي بن كعب فقال
لا يزال يقره بالمشيخ لو كانت فاستنوا السمت حتى يسقط ردا في وقيل المراد
بالشيء القصد دون الصدق والسعي المنصوف في كل عمل ومنه قوله تعالى
فلما بلغ عمر النبي وان ليس للانسان الا ما سعى ومنه قوله تعالى على
الافهام ولكنه على النيات والقلوب وذكر محمد بن الحسن في موطنه ما رواه
عمر بن الاقمار وهو بالقيس فاسرع المشي قال محمد هذا الايام من ما لا يجهد
نفسه الى ذكر الله الى الخطبة والصلوة والتسبيحة التي ذكر الله قال ابن
حنية رحمه الله ان اقمتم الخطبة على مقدار ما يسمي كرامة كقوله للورد لله
سبحان الله ما زرع عن عثمان رضي الله عنه انه سجد للمشي فقال في الحديث وان
عليه فقال ان اياكم وعمر كانا صفا في هذا المقام فقالوا انكم الى امام فقال
اخرج منكم الى امام فقال في سبائككم الخطبة ثم نزل وكان ذلك بحجة العجالة
فلم ينكر عليه احد وعند صاحب السبائك لا بد من كلام يسمي خطبة **فان قلت**
كيف يفسر ذكر الله بالخطبة وفيها ذكر غير الله **قلت** ما كان من ذكره رسول
الله والشافعية على خلفائهم الراشدين واتباع المؤمنين والمؤمنين و
التذكير في حكم ذكر الله فاما بعد ذلك من ذكر والاعيان والشافعية
والدهانهم وعباد الله بعكس ذلك فمن ذكر الشيطان وهي من ذكره على
مرحل وان قال المنصت لصاحب سنة فقد تلى فلا يكون الخطيب الثاني في
ذلك لا يخفى من غير ان الاسلام وتكدي الايام اراد الامر بتلك ما ينهل
عن ذكر الله من شغل الدنيا ما يخص البيع من بينها لان يوم الجمعة يوم
يهبط الناس فيه من غيرهم ويزاد به ويتبعون الى المص من كل اوبى
هو طهر واجتماعهم واعتصام الاسواق بهما اذا استمع النهار ومقابل
الغني وفي وقت الظهيرة وحينئذ تجر التجارة وتكفي في البيع والشراء فلما
كان ذلك الوقت مظنة انه لا يبيع من ذكر الله والمضي الى المسجد قبل الهدى
بادر واجارة الاخر وانكر واجارة الدنيا واسم الى ذكر الله الذي لا شيء انفع

منه وارجوز والبيع الذي يفسر به يوم الجمعة **فان قلت** فاذا كان
البيع فلهذا الوقت مشور ايتكم بكم ما فعل هو فامد **قلت** عامة العلماء على
انه ذلك لا يوجب فساد البيع قالوا لان البيع لم يحرم بعينه ولكن لما فيه من
الذهول عن الواجب فهو كالصلوة في الارض المفسورة والثوب المفسوب
والوضوء بما مفسوب من بعض الناس انه فاسد ثم اطلق له ما فاسد عليهم
بعد قضاء الصلوة من الانتشار وانتفاء الريح مع التوسية باكثر الى الذكر
وان لا يلهيهم بشي من تجارة ولا من غير طاعة وان يكون مفسد في جميع
اصول الهدى واوقاتهم من كل شيء لا يفسدون عنه لان فالحمد فيه وفوق زهير
منوط به وعن ابن عباس لروي من يطلب شي من الدنيا انما هو جادة الذكر
ومضو والجنابين وزيارة اخ في الله ومن الحسن وسعيد بن المسيب طلب
العلم وقيل صلوة الطلوع ومن بعض السلف انه كان يشغل نفسه بعد الجمعة
بشي من امور الدنيا نظر في هذه الاية روي انه اهل المدينة اصابهم جوع
وفلاء شديد فقدم وحمة بن خليفة بجارة من زيت الشام والبقى على
الله عليه وسلم يطلب يوم الجمعة فقاموا اليه فشقوا ان يسبقوا اليه فابى
معه الا يسبق قبل ثمانية واحد عشر واثنى عشر واربعون فقال والذي نفس
محمد بيده لو خرجوا جميعا لامرهم الله عليه عذرا وكانوا اذا اقبلت العين
استقبلوها بالليل والتفتيق في المراءى بالله ومن فتاة فلو ذلك
ثلاث مرات في كل يوم حين **فان قلت** فان اتفق نفر من الناس من الامام
في صلوة الجمعة كيف يصنع **قلت** ان بقي واحد اقل من ثلاثة فمضى ابي
حنية يستأنف الظهور فانفر ولعن قبل الركوع وعند صاحبه اذ اكبر وهم
مع بعض فيها وعند زفر انفرها قبل الشهادتين **فان قلت** كيف قال
اليها وقد ذكر شيئين **قلت** قد بينا اذا راجع انقضوا اليها الى
انقضوا اليه فخذ احداهما لالة المذكور عليه وكذلك قوله من قرأ
اليه وقوله من قرأ سورة او تجارة انقضوا اليها وقري اليها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الجمعة لعلي من الاجر عشر حبات جود ومن اقي
الجمعة ويبدد من لم يأتها في امصار المسلمين
سورة المنافقون وهي احدى عشر آية
بسم الله الرحمن الرحيم
اذ جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسول
واحد ويشهد ان المنافقين لكاذبون اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل
الله ما كانوا يعلمون ان الله اعلم بما كانوا يكتمون
ولما اتوا من بعد ما كانوا يفتخرون انهم لرسول الله وشاهد
الامر كايدهم عليه من الله ان الله اعلم ان الله اعلم ان الله اعلم ان
اذ اخلاصه المراهقة لم يكن شهادة في الحقيقة فصدوا كاذبون عن الله انهم
كانوا يستعدون انهم لرسول الله كذب ومنه على خلاف ما عليه حال

واستمرها ووجد اعتداد بان فتمت انتصرت على يد من الذي خلقكم فتمكم كما
ومنكم من بين من فتمكم ليت بالكفر فاعلم له ومنكم ليت بالايان فاعلم له وجعلنا
في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتدون وكثير منهم فاسقون والادلة عليه
قوله تعالى ولتنبها نهارا ونسيرا ايضا المعبر كرهوا بما انكم الذين هما من حولكم
واللعن هو الذي تفصل عليكم باصل النعمة الذي هو الخلق والاياد من العبد
فكان يجب ان تنظر والنظر الصحيح وتكونوا باجمعكم عبادا اشكرين فاصالتم
مع تكمكم بل تشبهتم شيئا وتفرقوا عما فتمكم كافر ومنكم من قد علم للكفر
لا اله الا الله عليه والاكثر فيه وقيل هو الذي خلقكم فتمكم كافر بالخلق
هو الدهرية ومنكم من ينبر فان قلت فعداة العباد هذا الغافلون للكفر
ولكن قد سبق في علم الحكيم انه اذا خلقهم لم يفعل الا الكفر ولم يختاروا
غيره فادعاهما الى خلقهم مع طه بجا يكون منهم وهو القبيح وخلق فاعلم البصير
الا واحد هل مثله الامثل من وجب شيئا بالمثل شمر بخلق السبل وقتل النفس
الحرمة فقتل ببر من شأنا يطبق العقلاء على تمام الواجب وتقيدهم والدف في
قوله نكايه من القتلى اعاقا هذا بالعلم على الواجب بشدة **قلت** قد
علمنا ان الله حكيم مالم يقبح القبيح مالم يبناه منه فقد علمنا ان افاضه كلها
حسنة وخلق فاعلم البصير فكله فوجب ان يكون حسنا وان يكون له وجه حسن و
خفا به الحسن طيبا لا يقدح في حسنة كالانقذح في الحسن اكثر محله فانه جعلنا
بداي الحكمة الى خلقها بالحق والفضل والحق والحكمة المرافقة وهو ان جعلها مقارن
المكافئين ليعلموا انهم من كرم فكل من كرم وقرى صور كرم بالكرام
والبرصير كرم فزاد كرم على الشكر والتعظيم فيه **فان قلت** كيف احسن صورهم
قلت جعلهم احسن الميوان كرمه واباهم بدليل ان الانسان لا يفتخر ان يكون
من ربه على خلاف ما يرى من سائر المخلوق ومن حسن صورته انه خلق متصفاً بغير
منكسب كما قاله من وعلا في احسن تقويم **فان قلت** فكم من ذميم مشوا الصراط
سج للخلق تنقصها الصيون **قلت** لا حاجة بهم ولكن الحسن كخير من العاني على
طبيقات ومما تب خلا خطاطهم من المصروف من مراتبها فزادها اخطا طليانها
واما فتمها الى اللذ في عليها لا يستلح والافني والخلق في حتم الحسن غير خارجة من
حدود الانبياء انك قد يوجب بصورهم ويستلحها ولا ترمي الدنيا بما ترمي المخلوق
اعلى فمراتب الحسن فينبوا من الاولى طرفك وتستلح النظر اليها اليها بعد
افتتانك بها وتماثلت عليها وقالت الحكام شيئا لا فاني لها اللان والبيان
بنتجها معاني القواف والارض ثم جعلها من العباد ويطلعونهم على مذوات
الصندوق وان شيئا من الكليات والجزئيات غير خاف عليه ولا ما في حصة فتم
ان يتقوا ويحفظوا لا يفتروا على شي مما يخالف رضاه وتكرير العالم في معنى تكرير
الوحيد وكل اذكر بعد قوله فتمكم كافر ومنكم مؤمن كالقوي في معنى الوحيد
على الكفر وان كان ان يعصى الخلق ولا يشكر نعمته فما اجهل من يمزج الكفر بالخلق
ويجعل من جلته والخلق اعظم نعمته من استعمل على عباده والكفر اعظم كفر من العباد

لربهم المبدأ انكم نبوا الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال امرهم ولهم
عذاب اليم ذلك بانهم كانت تايتهم رسلهم بالبينات فقالوا البشر
يهود ونسافكة واوتواوا واستغنى الله والله غني حميد زعم الذين
كفروا ان لن يبعثوا قلا يلى ون في لتبعين ثم انتبوا بما علمهم وذلك
على انهم يبعين فامروا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا والله اعلم
خبير يوم يحصيكم ليوم الجمع ذلك يوم الثواب ومن يؤمن بالله و
يعمل صالحا يكفر عنه سيئاته ويظهر خيرا من تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم والذين كفروا وكذبوا باياتنا
اولئك اصحاب النار خالدين فيها وبئس المصير المبدأ انكم الغافلون
مكتمة وذلك اشارة الى ما ذكر من الربا الذي انزل في الدنيا وما بعد ذلك
من العذاب في الاخرة بانهم بان الشان والعدو كانت تايتهم رسلهم ما بشر
يهود ننا انكروا ان يكون الرسل اشرارهم ان يكون الله جبارا يستغنى
الله اطلق ليتناول كل شيء ومن جلته ما ينفذ وطاعته **فان قلت** قوله
وتولوا واستغنى الله يهود وجوه التولي والاستغناء متاواستغنى لغيره
خيا **قلت** معناه وظلوا استغنى الله حيث لم يفتقدوا الى الايمان ولم يفتقدوا
اليهم قدرته على ذلك النعمة اعماد العالم ومنه قوله زعموا مطية الكذب
وهو شريح لكل شيء كنية وكنية الكذب زعموا ويتعدى الى المفعولين تقديره
العلم قالوا ان هلك عن ذات مضى وانهم ما في حيز قلوبهم مقاديرها و
الذين كفروا اهل مكة يلى اياتنا فبعد ان زعموا البشعة ذلك على انهم
اي لا يبعثونهم ارفعهم في رسلهم والنور محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن
وقرئ جمعكم يكفر ويدخله بالياء والثوق **فان قلت** هم انتصبا الطرف
قلت بقوله لتنبوا فانهم يبعثون رسلهم من صفى الوعيد كان في قوله والله ما علمكم
يوم يحصيكم او باخرا اذكر ليوم الجمع ليوم جمع فيه الاوتون والاخرين الثوابين
ستما من ثوابهم في القوم في التجارة وهو ان يبين منهنهم بمقتضى التزول
التعدا منازلة الاشقياء التي كانوا يميزونها الكافر اسعدا مؤمنين
الاشقياء منازلة السعداء التي كانوا يميزونها الكافر الاشقياء وغيرهم كما لا
لانهم لم يبعثوا رسلهم في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من عهد
يعمل الجنة الا اري في مقعد من النار لو اساءوا ليزدادوا شرا وما من جديد
النار الا اري في مقعد من الجنة ما حسرة ومن ذلك يوم الثواب وقد
يتباين الناس في غير ذلك اليوم استيعظام له وان تقابله هو الثوابين في
التيقن لا الثوابين فالله الذي انا جعلت ههنا صلت ما الحاسنة للسعد
اي خلاصا للحكام اصاب من مصيبة الا بادن الله ومن يؤمن بالله يهده الله
والله بكل شيء عليم والجميع الله والطبعوا الرسل فان توليتهم فانا على
رسولنا البلاغ المبين الله لا اله الا هو وعلى الله فليست كل المؤمنين
بايتهم الذين استولوا من ان واجكم واو لادكم عدوا لكم فاعذروهم

شقية

وان تعفوا وتصفوا وتغفروا فان الله غفور رحيم انما اموالكم و
 اولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم فانفوا الله ما استطعتم واسمعوا
 واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم ومن يوق شح نفسه فاولئك هم
 المفلحون ان تفرضوا الله قرضا حسنا يضاعف لكم ويغفر لکم والله شكور
 حلیم **سورة الفيل والشهادة العزيز الحكيم** الاباذن الله لا يتقدين
 شيئا ان اردن المصيبة ان تصيب به قلبه بلطف برؤوفه لا يرد يدنا الطار
 والخير وقيل هو الاسترجاع عند المصيبة وعن العفالك بهد قلبه حتى يعلم ان
 ما اساء لم يكن ليطغنه وما اعطاه لم يكن ليصيبه ومن جهاد ان ابلي صبر وان
 اعطي شكر وان ظلم غفر وقرئ بهذا قلبه على البناء للنعمة والقلب مرفوع
 منسوب ووجه النص ان يكون مثل نفسه نفسا اي يهد في قلبه ويجوز ان
 يكون المعنى ان الكافر من ان قلبه بعيد منه والمؤمن واحد له مقتدا اليه
 كقوله لمن كان له قلب وقرئ بهذا قلبه بالتون ويعتد قلبه في يهد وبهذا
 قلبه يعلم من يهد ويهدا على الخفيف والله بكل شيء عليم يوت خيرة القصد
 من القلوب ما لا يؤمن فيه فضله وينصه فان توليتم فلا طيما اذا توليتم لانهم
 يكتب عليهم ما عملتم ان كتب عليهم ان يبلغ ويبين فخب على الله فليكن للذين
 بعث الرسول انما على التوكل عليه والتقوى في امر حتى ينصروا على من كذبوا
 قولي منه ان من الازواج واجا يبادر ببولتهن بخا صتهن ويحلبن عليه
 ومن الاولاد يبادرون اباءهم ويقتونهم ويحرقونهم انفسهم والاذي
 فاحذر وهذا النص للمعدن والازواج والاولاد جميعا اي لما علمتم انفقوا
 لا تخولن من عتقوا فلو انفسهم على عداوة لقرنوا لهم بملها فان الله يغفر لكم
 ذنوبكم ويكفر عنكم وقل ان ناسا المراد والجهنم من مكة فطبعه اذواهم و
 اولادهم وقالوا سطلقون وتصيبوننا فخرهم من وقفوا فلما هاجروا بعد
 ذلك ورا ما الذين سبقوه قد فقهوا في الدين اذوا وان بها قول الزواجر
 واولادهم فزين لهم العفو وقيل قالوا لهما اين تدعون وتدون بلدكم و
 حشركم واسألهم ففصب عليهم وقالوا الذين همنا الله في دار الجحيم لنعصمكم
 بغير فلما هاجروا ونصروهم الخبير فخرنا ان يفتو عندهم ويردوا اليهم والبر
 المسئلة وقيل كان موضعين ما لك الاجمعي ذا اهل وولد فان اذوا ان يغفر
 تعلقا ببر وبكى اليه ووقفوا فكانت هذه باذاهم ففزلت فتنة بلاد ومحنة
 لانهم يوصون في الامم والمقوتير ولا يبالا معظمتها الا ترى الى قوله والله
 اجر عظيم وفي الحديث من يقر رجل يوم القيمة فيقال اهل بيتا المسنانة ومن
 بعض السلف الصيالى من الطلحات ومن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
 يجلب ثيابا للسنن والنسبين وعليه ما يقصان احمران بعثران ويقرمان فخر لهما
 فاعذما ووضعهما في جحر على المنبر فقال صدق الله الذي اكرمكم واولادكم
 فتنة وايستهدون المصيبين فلما صبر عنها ثم اخذ في خطبته وقيل اذا اسكنكم
 الجهاد والجهنم فلا يفتنكم الليل الى الاموال والاولاد عنها ما استطعتم جهنم

ووسمكم اي ابذلوا فيها استطاعتكم واسمعوا ما ترضون والميعاد فيما تأمرون
 به وتنهون عنه وانفقوا في الرزق والفقير وجبت عليكم النفقة فيها خيرا لانفسكم
 نصيب جهنم وقد يدين الله فيها لانفسكم وافضل ما هو خير لها وانفق وهذا تأكيد
 للحث على اتقان هذه الامور وبما ان هذه الامور خير لانفسكم من الاموال
 والاولاد وما انتم ما كنتم طيبون من الشهوات ورفقار في الدنيا وذكر
 الفرض في الخلق في الاستدعاء ايضا فنه لكم يكتب لكم بالمراد مشا وسماية الى
 ما شاء من الزيادة وقرئ ايضا شكره بجهان اي يفعل بكم ما يفعل المبالغ في
 الشكر من عظيم الثواب كذا لك عليم يفعل بكم ما يفعل من يعلم من السعي فلا
 يعاجلكم بالعقاب مع كثرة ذنوبكم من رسول صلى الله عليه وسلم من قرئ
 النعائين ورفع حننه موت النجاة

سورة الطلاق وهي اثنا عشر آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
 يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن من عندهن واحصوا العدة
 واتقوا الله ربكم لا تحرجوهن من بيوتهن ولا يخرجين الاياتين بفاحشة
 سابقة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا
 تدركه اهل الله يحدت بعد ذلك امر احصت عليه الصلاة والسلام بالنداء
 وهو الخطاب لان النبي امام استمع وقد توجه كما يقا للربيس القوم وكين
 يا انا فاعلموا كيت وكيت اظهار التقدم واحبا والفرقة وانهم مدركون
 ولما انهم والذي يصدون عن راية ولا يستبدون باحد ومنه وكان هو وحده
 فحكم كلهم وسادسهم جميعا ومنعوا فانطلقتم النساء انا اردتم تطليقهن
 ومستم يولى تنزل المقبل على الامر المشاوف لمرئنا المشاوع فير كقوله عليه
 الصلاة والسلام من قتل قتيلا فله سبيرة ومنه كان للماشوا الى الصلوة والمنظر
 لما فكم للمسلم فطلقوهن من عندهن فطلقوهن مستقبلات لعدتهن كنون
 انيته لليلة بقيت خلعت من الهرم اي مستقبلات لها وفي قرأه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في قبل عدتهن واذا طلقتم المرأة فاعلموا المتقدم للفر الاقول
 من اقرها فاعلموا طلقته مستقبلات لعدتها والمراد ان يطلقن في طهر لرجا
 فيرشم جلين حتى ينقض عدتهن وهذا احسن الطلاق واذا خله في السنة والعد
 من الندم ويبدل عليه واروي عن ابي جهم النخعي انه احسب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كانا يتخبطان لا يطلقن السنة الا واحدة ثم لا يطلقن اغير ذلك حتى
 تنقضي واحدة وكان لعدتهن من ان يطلق الرجل ثلاثا في ثلاثة اطهار
 وقان ما لك بين انك لا امر فطلاق السنة الواحدة وكان نيك الثلاث مجوز
 كانتا ومفرقة واما ابي حنيفة واصحابه فانهم كرهوا ما زاد على الواحدة في طهر
 واحدة اما من في الاطهار غلاما وهي عن رسول صلى الله عليه وسلم قال
 لا ينصر من طلق امرته في طهر واحدة كذا امرنا الله انما السنة ان تستبيل
 الطهر استقبلا لا تطلقها اكل قروءة نطليقة وروي انه قال عليه الصلاة والسلام

لهم من انك قلتم اجتمعتم ليهما حتى يرضى ثم يطلقها ان شاء ذلك
المرءة التي امرت ان تطلق لها النساء وعند الشافعي رخصته من لا يلبس ارجال
الثلاث وقال لا يعرف في عدد الطلاق سنة ولا بدعة وهو ما يحق في ذلك من ابي
في طلاق السنة الواحدة والوقت وابو حنيفة يراهي التفرق والوقت والشافعي
يراهي الوقت **فان قلت** هل يقع طلاق الخائف للسنة قلت نعم وهو اقرب
لما روينا عن رسول الله ان رجلا طلق امرأته ثلاثا بين يديه فقال لا تلبسوا ثيابا
الله وانما بين الظاهر كروى في حديث بن عمر انه قال يا رسول الله انيت لوطا لهما
ثلاثا فقال اذا عصيت وبانت منك امرأتك ومن عصى الله انما كان
لا يؤمن به بل طلقا مرة ثلاثا الا او جمة من بابا جاز ذلك عليه ومن جحد
بذو المسبب وجماه من النابيين ان من خالف الشافعي في الطلاق فاقصد في
حيضه لم يملك له يقع وشبهه لمن وكل غير بطلاق السنة فخالف **فان قلت**
كيف تطلق السنة التي لا تحيض لصفر او كبر او حمل وغير المدخول بها **قلت**
التفريق والآيسة والمائل كل من عند ابي حنيفة وابو يوسف يفرق عليهن
الثلاث في الأشهر وخالفهما محمد وزفر في المائل فخالف الا تطلق السنة
الا واحدة واما غير المدخول بها فان تطلق الا واحدة ولا يراهي الوقت **فان قلت**
هل تكر ان تطلق المدخول بها واحدة بائنة **قلت** اختلف الراية فيه
من اصحابنا والمظاهر الكراهة **فان قلت** قوله اذا طلقتم النساء عام يتناول
المدخول بهن وغير المدخول بهن من ذوات الاقراء والآيات الصغار
والحوامل فكيف تم تخصيصه بذوات الاقراء المدخول بهن **قلت** لا عموم
ثم والخص من ملكن النساء كما سمعنا من الاناث من الانس وهذا في النسبة
معنى ما يملكه في كل من وفي بعضه فجاز ان يراد بالنساء هذا وذلك فلا قيل
فطلقوهن لمدتهن علم انه اطلق على بعضهن وعن المدخول بهن من المعتد
للحيض واصول المدة واضبوطها بالمفطر والحواجا الاثر اقراء مستقبلا
كواصل لانقصان فيهن ولا يخرجوهن من تنقض عدتهن من سبب من سن
ساكنهن التي نسكنها قبل المدة وهي بروت الا زواج وانقضت اليهن لا
ختصاصها بوقت رخصته السكنى **فان قلت** هل معنى الجمع بين اخراجها من رخصته
قلت معنى الاخراج ان لا يخرج من البعول فمضت عليهن وكراهة نسكنهن
او اخراجها من السكنى لان لا ياذن الحق في الفرع اذا اطلق ذلك ايضا
بانه اذا نهى لا اثر له في دفع المظفر ولا يخرج من بانفسه ان ادون ذلك الا ان
يأتين بفائمة مبينة وفي دفع الباء وكمرها وقيل هي التي تاتي الا ان بين من يخرج
لاقامة الدائم من وقيل الا ان يطلق على الشوق والشوق يقطع حقها في
السكنى وقيل ان يبذروا فيخرج اخراجهم لبدانهم ويؤكد وقراءة ابي الانبيس
عليكم وقيل خدعها قبل انقضاء المدة فاحش في منقصة الامر الذي جحد
الله ان يقلب قلبه من بغضها الى محبتها ومن الرخصة عنها الى الرغبة فيها
من غير طلاق الى النكاح عليه في اجمعها والعنف فطلقوهن لمدتهن

واحصوا العدة لعلكم ترجعون وتعدون فتراجعون فاذا بلغن اجلهن
فامسكنوهن بمعرفة او غار قوهن بمعرفة واشهدوا ذوي عدل
منكم واقبلوا الشهادة الله ذلكم يوم عظة لمن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتق
على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شئ قدرا فاذا بلغن
اجلهن وهما خرا المدة وشارفته فانتم بالخيار وان شتمتم فالرجعة والامساك
بالمعرفة والامساك وان شتمتم فترك الرجعة والمفارقة وانتقاء الضرر
وهو ان يراجعهما في اخر عدتهما ثم يطلقها تطولا للعدة عليها وقد يبا
وشهدوا بين هذا الرجعة والفرقة جميعا هذا الاشارة من رب البيهقي
ابو حنيفة كقولوا واشهدوا اذا تبايعتم وعند الشافعي هو واجب في الرجعة
مندوب اليه في الفرقة وقيل فائدة الاشارة ان لا يقع بينهما الجاحد وان
لا يهر في مساكها ولا ياموت احدهما فيه فيدعي الباقي بثبوت الزوجية
ليبرئ منكم قال الحسن بن المسلمين ومن قتاد ومن اخر اركونه لوجهه خا
وذلك ان تقيوها الا المشهود له ولا المشهود عليه ولا نفر من من الاغراض
سوي اقامة الحق ودفع الظلم كقولهم كونهن اقوامين بالقطر شهد الله
لرحمى انفسكم اي ذلك لكم المش على اقامة الشهادة لوجه الله ولاجل القيام بالقطر
يوحظ بهن من يتق الله يحوز ان يكون جملة امرائهن كذا لما سبق من اجراء امر
الطلاق على السنة وطريقة الاحسن والامجد من النكاح ويكون المعنى ومن
يتق الله فطلق السنة ولم يضان المعتدة ولم يخرجها من مسكنها وانما طلقته
يجعل السنة في حرمها ما في شأن الا زواج من العموم والوقوع في المضائق ويخرج
عنه وينقض ويطلب الحرام ومنه فمن وجه لا يخطئ به الله ولا يحتسب ان
او في المهر او في الملقوق والنفقات وقيل ما له وهذا الذي على الله عليه ويحلم
انه سئل ممن طلق امرأته ثلاثا او الفاعل له من مخرج فتاها ومن عباس انه
سئل عن ذلك فقال له لا تتق الله فلم يجعل لك مخرجها بانت منك ثلاثا والزيادة
اثم في حقتك ومنه ان يحاسبها على سبيل الاستطاعة عند ذلك قوله ذلكم يوم عظة
به بعض من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتق الله
صلى الله عليه وسلم انه قرأها فقال ان يخرجها من مسكنها الذي تباين من طهرت الموت
ومن شدا يدوم القيمة وقال اني لا املك اية لو اخذ الناس بها لكنتهن ومن
يتق الله فانه لا يقرها ويؤيدها وروى انه عوفي من ما لك لا تجبى لغير المشرك
ابن العباس لما قال في رسول الله فقال اني ابي وشكوا اليه الفاقة فقال ما اسي
عند الله محمد الامد فاق الله واصبر واكثر من قوله لا حول ولا قوة الا بالله ففعل
فيما هو في بيتا فخرج ابنه اليه ومعه ما تمن الا بل تقبل منها العدة قلت انها
فقرت هذه الاية بالقرآن اي يبلغ ما يريد الا يقدر مراد ولا يخرج مطلقا بقرن
بالقرآن بالاضافة وبالقرآن بالرفع اي نافذ امره وقرا المفضل بالقرآن على
انقضى جعل الله خبرا ان وبالناس ما القدر انقضى وتوفيتا وهذا بيان لوجوب

كل

لصا

واحصوا

القول على انه وتقرضنا الاما لانه اذا علم ان كل شيء من الرزق مقرر لا يكون
الابتعادين وتقرضنا ليريق الا التسليم للتقدم والتوكل **واللا في بيست**
من المحققين من نسايتكم ان اربتم فعدتم ثلثة اشهر واللا في اربتم
واولات الاحمال اجلهن ان يضمن حملهن ومن يتق الله يجعل له من
امره يسرا روي ان ناسا قالوا قد عرفنا ذوات الاقران فاعدا للآل في اربتم
فتركت فمق ان اربتم ان الشك عليكم حكمهن وجهلتم كيف يعتدون فهذا
حكمهن وقيل ان اربتم في دم البائعات مبلغ المباش وقد قد روي بيستين
سنة ونجس ونجس لم يردم حيز او اخاضة فعدتم ثلثة اشهر واذا اكا
هذه عدة المراتب بها ضيق المراتب بها او في ذلك واللا في اربتم من
الصغار والمعن فعدتم ثلثة اشهر فحذف لدلالة المذكور عليه اللفظ
مطلق في اولات الاحمال فاشتمل على المطلقات والمتوفى عنهن وكان مسمى
وايضا ابو هريرة وغيره لا يفرقون ومن على وابن عباس عدة للمامل المتوفى
عنها ابعد الاجلين ومن جددت من شاء لا عنه انسور في النساء والقصر
منلت بعد التي في البقرة يعني ان هذا اللفظ مطلق في العوامل ورويت ام سلمة
ان سبيعة الاسلمة ولدت بعد وفات زوجها عليا في فذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لها قد حملت فانكجي بحملك من امه يسرا بستر له
منامه ويحلل من عقد بسبب التقوي ذلك **ام انفقتم له اليكم ومن ينفق**
الله يكفر عنه ستيانه ويغفر له اجرا اسكنوه من حيث سكنتم من وجدكم
ولا تضاروهن لتنفقوا عليهن وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن
حتى يضمن حملهن فان ارضعن لكم فاتوهن اجورهن واتقوا بينكم
بمعروف وان تقاسروهم فستضعفوهم لغيري لينفق ذو سعة من سعته ومن
من قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله لا يكلف الله نفسا الاما ابتها
سيجعل الله بعد عسر يسرا اذ ذلك امر الله بغير ما علم من حكم هؤلاء المعتقات
والمعنى ومن يتق الله في العمل بما اتى الله من هذا الحكم وما نفل على التقوى
الرجعية عليه واذا كن من الاسكان ومنزلة الضرار والنفقة على المامل وايتا على
المرضعات وغير ذلك استوجب تكثير المبيات والاجرا العظيم اسكنوهن وما
بعد بيان لما شرط من التقوي في قوله ومن يتق الله كان له قبل كيف نفل بالتقوي
فشان المعتقات فقل اسكنوهن **فان قلت** من من حيث سكنتم ما هي
قلت هي من التبعية بغيره بغيره فعدتم ثلثة اشهر فعدتم ثلثة اشهر فعدتم
سكنتم اي بعض مكانكم كقولكم تعالى تفصروا من ايسار وهذا اي بعض ما كان
قال قتادة ان له يكن البيت من دخل سكنها في بعض جوانبه **فان قلت** فقول
من وجدكم **قلت** هو طرف بيان لنفوق من حيث سكنتم وتفسيره كان في كني
مكانا من سكنكم ما تطيقونه والرجحان في الراجح والمطابقة في المراتب الثلاث
والسكني والنفقة واجبتان لكل مطلقة وعند ما لك والثاني ليس للميتة
الا السكني ولا نفقة لها من المهر وما لا نفقة لها ولا سكني لحدث فاحلته

بنت قيسان زوجها ابنت طلحة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سكني
للك ولا نفقة ومن مهره مني نفقة لانك كتاب وتناوسنة بيننا القول امرأة
لعلها نسيت او شغلها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لها السكني والنفقة
ولا تضاروهن ولا تستعملن معهن الضرار لتنفقوا عليهن في المسكن ببعض
الاسباب من انزالهن من الاموال فتمتنع او يخل مكانهن او غير ذلك لتحقق بغير
الي الخروج وقيل هو ان ياجعها اذا بقي من عقد نكاحها ان يضييق عليها امرها وقيل
هو ان يلجسها الى ان تقتدي به **فان قلت** فاذا كانت كل مطلقة عند كسب
لها النفقة فافانك الشرط قوله وانكفن اولات حمل فانفقوا عليهن **قلت**
فانكفن اولات الحمل بما كانت فظن ظنا ان النفقة فقط اذا مضى مقدار احد
للمائل فنفذ ذلك الوعد **فان قلت** فانتقل في المامل المتوفى عنها **قلت** فانتقل
فيها فانتقل هو على انه لا نفقة لها الوترع الاجماع على ان من اجبر الرجل على النفقة
عليه من امرأة او ولد له من غير لا يجب ان ينفق عليه من ماله بعد موته فذلك
للمامل ومن على وجه الله وجملة انهم او جبروا نفقة فان ارضعن لكم يعني
هؤلاء المطلقات ان ارضعن لكم ولعن من غيرهن او منهن بعد انقطاع عصمة
الزوجية فاتوهن اجورهن فحكمهن في ذلك حكم الماملات ولا يجوز عند ابي
حنيفة واصحابه بالاستيحار ان كان الولد منهن ماله من غيرهن عند الماشافي
الايمان يعني التامر كالاشقار بمعنى التشاوير يقال انتم القوم وتامروا
اذا امر بعضهم بعضا والمعن وليا امر بعضهم بعضا والمطلوب للآباء والامهات
بمعروف يجمل وهو المساعدة وان لا يبالى الاب والامهات لانهم ولدوا لها
وما شربا في فيه وجوب الاشفاق عليه وان تقاسروهم فستضعفوهم لغيري
ولا تقوه من ضعفه لغيري من الام ترخصه وخير طرف من معاتبة الام على المامل
لا تقولن تستغنيه حابة فيقوي سيفضيه لغيره تريد ان يتيق غير فضية
وانت حلوم وقوله له اي المالب اي يجبر الاب غير عاشر ترضع له ولده ان
عاسره لتنفق كل واحد من المهر والمهر ما يلفه ويحرم بيدها امر به
من الانفاق على المطلقات والمرضعات كما قال ومنعوهن على المهر قدر
وعلى المقتدر ومنه وقول لينفق بالنسب اي شرعنا ذلك لينفق وقوله ان اي
عبلة قد سيجعل القوم من الفقراء فذلك الوقت يخرج ابواب الرزق عليهم
او للفقراء الاذواج ان اففقوا ما قد وعليه ولو يقتصر واذا كن من قسرية
عتت عن امر رزقا ورسله فامينا ملحسا باشد يد وعذبا عذبا
نكرا فذاقت وبالنامها وكان عاقبة امرها ضل اعد الله له عذبا
شديدا فانفق الله يا ايتها الباب الذين امنوا قد اتى الله اليكم
ذكر رسولا يتلو عليكم ايات الله مبينات ليخرج الذين امنوا وعملوا
الساخات من الامم اتى في الغوب ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا
جنات تجري من تحتها الانهار من الذين فيها قد احسن الله له رزقا
عتت عن امر رزقا عرضت عنه على وجه التقوى والعنا حسا باشد يد

انتم به ولا ان يصير بغيره حراما ولم يثبت عن رسول الله انه قال ما احل الله
هو حرام على وانما استغنى من ما ربه ليعين تقدمت منه وهو قوله والله لا اقر بها
بعد اليوم فقل له لو عظم ما احل الله لك ان لم تقنع منه بسبب العين يعني ان لم
ما حلفت عليه وكفره ونحو قوله تعالى وخرنا عليه المراضع اي سقناه فلما هو
قوله قد فرغنا الله لكم تحلة ايمانكم ان كانت **يدين فان قلت** هل كفر رسول الله صلى
الله عليه وسلم لذلك **قلت** عن الحسن انه لم يكفر لان كان مغفورا له وان تقدم
من ذنبه وما تضرع اليه فاعلم المؤمنين ومنه ما قل ان رسول الله استحق رتبة
فتميز به ما ربه والله مواليكم سيدكم ومتولي امركم وهو العالم بما يسليكم فيشر
لكم الحكيم فلا يامركم ولا ينهىكم الا بما توجب الحكمة وقيل لا يامر ولا ينهى
من انفسكم فكانت نصيحة انفع لكم من نصائحكم لانفسكم جنت اذ ربه
والذي استر اليها حديث ما ربه وامامة النبيين بنات برأيتني الى ما يشي
قرني انبات بره وانظر الله ما طلع النبي عليه السلام الحديث او على انشائي الى ان
جبريل وقيل انظر الله الحديث على النبي من الظهور وعرف بعضهم علم به من
الحديث تكره ما قال سفيان ما زال الشقاق من ضل الكرام وقرني عرفت بعضه
اي ياتي عليه من قولك للمسلم لا عرف لك ذلك وقد عرفت ما منعت
الذين يعلم ما في قلوبهم وهو كثير في القرآن وكان جزاءه وتطليقة اياهما
قيل المصنف حديث الامامة والمرح من حديث ما ربه وروي انه قال لها
الرافل لك اكتبني على قالت والذي يمشي بالحق ما ملكك نفس فرجا بالكرامة
الوقوف انت بها اياهما **فان قلت** فلا يثبت به بعضهن وعن فها
بعضه **قلت** ليس الغرض ببيان من المذلل اليه ومن المرفوع وانما هو ذكر جنة
حفصة في وجود الانبياء به وافشاء من قبلها وان رسول الله صلى الله عليه
سلم بكرمه وعلمه لم يرد منه الا الامام به بعضه وهو حديث الامامة الا ترى
انه لما كان المقصود في قوله فلما نبأها به قالت من انبأك هذا ذكر النبأ كيف اتي
بغيره ان تنوب الى الله فقد صفت قلوبكم وان تطاهر اهلها فان الله هو
موتيه وجبريل المؤمنين والحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا
ان يهدينا ربنا لانا خير منكم مسلمات مؤمنات فائزات ثوابات عابدات
ساجدات ثبات وابكارا ان تنوبا خطاب لنفسه وما يشي على طريقة الالتفات
ليكون البلغ في معانيها ومن ابن عباس لما انشأ من يصالح على ان اسالهم عنها
حقا وبحث عنه فلما كان ببعض الطريق عدل وعملت مع بالاد والابكت
الماء على يد فتوحا فقلت من هذا فقال مجيبا ابن عباس كان كره ما سالت عنه
ثم قال ما حفصة وما يشي فقد صفت قلوبكم فقد وجد منكم ما يوجب القربة
وهو ميل قلوبكم الى العار الجلب في مخالفة رسول الله صلى الله عليه وسلم من حب
مليحة وكراهة يكرهه وقراب من مسعود فقد فاعلت وان تطاهر اهلها وانتم
تعاروا عليه بما يسو من الافراط في الفيرة وافشاء ستر فلن يعلم هو من يطا
وكيف يعدم الظاهر من لغة مولاي اي وليه وناصره وزيادة هو ان بان

نصرته من غير ان يجره وان يثبت ذلك بذاته وجبريل رأس الكروبيين وقرني
ذكر مصدق الله من الملائكة تقطعها له واظهارا للحكمة عند صلاح المؤمنين
ومن صلح من المؤمنين يعني كل من آمن وعمل صالحا ومن سعيد بن جبير عن ربي
منه من الشقاق عقيل الانبياء وقيل الصحابة وقيل الخلفاء **فان قلت** صالح النبي
والصالح مع **قلت** هو واحد او يدبر الجمع كقولك لا يفعل هذا الصالح من الناس
يريد الجنس كقولك لا تفعل من صلح منهم ومثله قولك كتب في السامر والخنزير
يجوز ان يكونا اصله الصالح المؤمنين بالدار فكنت بغيره او على اللفظ لان
اللفظ الواحد والجمع واحد في كماله اشياء في المصحف متبوع فيها حكم اللفظ
دون نوع النطق للملائكة على تكاثر عددهم ومثلا التورات من جوعهم
بعد ذلك بعد نصرته الله وناموسه وصالح المؤمنين ظهور في مظاهر الانهم
به واحد على من يباين به فباين مظاهر ايمانهم على من هو لا مظهر **فان قلت**
قوله بعد ذلك تعظيم للملائكة ومظاهرهم وقد تقدم نصرته وجبريل و
صالح المؤمنين ونصرته الله اعظم واعظم **قلت** مظاهر الملائكة من جملة
نصرته الله فكانه فضل نصرته لفضلهم على جميع خلقه وقرني مظاهره وتطاهر
وتطاهر قرني يبد له بالضعيف والشديد لكن سلمت من منات عقرات
مخلصات ساجدات صايات وقرني سجات وهي البلغ وقيل للصالحين ساج لان
الساج لان معرفة الانبياء مسكنا الى ان يجد ما يطهر نفسه به الصالحين ولسانه
الحان عبي وقت افطاره وقيل ساجدات ساجدات وعن زيد بن اسلم لم
يكن في هذه الامة سياحة الا الهجرة **فان قلت** كيف يكون المبهلات غيرا
منهن ولم يكن على وجه الارض نساء غير من امهات المؤمنين **قلت** انا
مطلقين رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصيبنهن له واذا فعلن اياه لم
يبقين على تلك الصفة وكان غيرهن من الموصفات بهذه الاوصاف مع
الطاقة لرسول الله والنزول على هواه ورضاه خير منهن وقد عرض بذلك
فقرني قانات لانه القنوت هو القيام بطاعة الله وطاعة في طاعة رسول
فان قلت له اضليت الصفات كلها عن العاطف ووسط بين المنيات والا
قلت لانها صفات متنافيان لا يجمعن فيها اجتماعهن في سائر الصفات
فلم يكن يبدن الى ما بها الذين اسنوا في انفسكم واهليكم نارا وقودها
الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم
بفعلون ما يؤمرون يا ايها الذين كفروا لا تعتدوا اليوم انما
تخرجون ما كنتم تقولون فرائضكم بترك المعاصي وفضل الطاعات واهليكم
بان تاتخذوا هليما تاتخذون برائضكم وفي الحديث رحم الله رجلا قال اهل
ملائكم صياكم زكوة مسكنكم بيتكم جباركم لعل الله يجمعهم معه في الجنة
وقيل ان الله الناس لهذا يوم القيمة من جهل اهلهم وقرني واهلهم عطفنا
على داوق ومن العطف للناس **فان قلت** ليس التقدير قول انفسكم و
ليق اهلهم انفسهم **قلت** لا ولكن العطف مقدار في التقدير والادب انفسكم

مبين

هر

بكار

وانفع بعدد فكما نرى قولا انفسكم واهلوكم وانفسكم لما جئت مع الخطاب لثبات
عليه عليه فبطلت فغيرها مما على لفظ الخطاب ثارا وقودها الناس والحي
نوعا من النار لا تنفذ الا بالانسان والجماد كاستيقظ غيرهما من الفيران
بالخطب ومن ابن عباس هي جماد الكبريت وهي اسد الاشياء حرا اذا اوقد
عليها وقرى وقودها بالنفس اي ذوقها عليها الى امرها وتغيبها عنها
ملايكة صفى النيرانية التسعة عشر واسما نهضا للاظلال في اجرامهم فظلم
وشدة اي جفاء وقوة او في افعالهم جفاء وخشونة لا تأخذهم رافة في تنفيذ
اوامر الله والنفس لم والانتقام من اعدائهم ما امرهم في عمل النفس على البدل
اي لا يمسون ما امرهم الله اي امرهم كقوله تعالى انصبت امرى والامسونه
فيما امرهم **فان قلت** الميت للثبات في معنى واحد **قلت** لا فان معنى الاول
انهم يتقبلون اوامرهم ويلتزمون بها ولا يتوانون فيها **فان قلت** قد خطب الله
المشركين المكذبين بالوحي بهذا المعنى في قوله فان لم تتعلموا ولن تعلموا فقل
النار التي وقودها الناس والجماد وقال اعطيت للكافرين فيها ما هم متمتعون
للكافرين في معنى خطبهم بالمؤمنين **فان قلت** الضاق وان كان دركات قد
فرق دركات الكفار فانهم ساكنون الكفار في دار واحدة فقل للذين
استأثروا انفسكم باجتباب الضيق ساكنة الذين اعطيت لهم هذه النار
المعصومة ويحذر ان يافروهم بالتقوى من الارتداد والندم على الذنوب في
الاسلام وان يكون خطبا بالذين امنوا بالسنن وهم المشاؤون ويضد
ذلك قوله على اثرها الذين كفروا لا تمتدوا اليهم انما تجزونها ما كنتم
تعملون اي بقا الحسد ذلك منه وضرب النار لا تقتدر على الاثر لا بعد ذلك
لان لا ينفعكم الاعتذار قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتوبوا الى الله توب
نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري
من تحتها الانهار يوم لا يحجز عني الله النبي والذين امنوا معه نورهم
يسرى بن ابيهم وبابا بهم يقولون ربنا اقم لنا نورا ونارا ونارا
لنا اترك على كل شيء قدس توبتهم وصفت التوبة بالنصي على الاسناد
الجانبي والنصيصة الثانية وهو ان ينصرفوا بالتوبة انفسهم في افعالها
على طريقها مستمدا كثر للفرط ما حية للثبات من ذلك ان يتوبوا عن القبائح
لتجملها ناد ما ين عليها فبقين اشد الافقاد لا تركها عازمين على انهم لا يتركوا
في جميع من القبائح الى ان يعود الذين في الضيق من طين انفسهم على ذلك
ومن على رضى الله عنهم انهم عاينوا يقول الله انما استغفرت واقرب
اليك فقال يا هذا ان سعة اللسان بالتوبة توبة الكفارين قال وما التوبة
قال جمعها ستة اشياء على الناس من الذنوب التماسها من الغفران من الاعادة
وردة المظالم واستعمال الضم وان تقربهم على ان لا تعود وان تذيب نفسك
في طاعة الله كارتبها في المعصية وان تذيبها من ارق الطاعات كما اذقها

ولا ينكر ونهله

ملاوة

ملاوة للعاصي ومن مديفة بحسب الرغبت من الشرائع يتوب من الذنوب ثم يبين ان
غيره من شرب من حوشب ان لا يعود ولو حزن بالسيف واخرى بالنار ومن ابن التل
ان تنصب الذنوب اقللت غير الحياة من الله ويستعد منتظرات وقيل توبة لا يات
منها ومن المستدي لانصع التوبة لا تبسجحة النفس والمؤمنين لان من صحت
توبة ملبس ان يكون الناس مثله وقيل يفر من من مضطرة الشرب اي توبة ترف
خروا قلت في دينك وترقم ظلك وقيل ما نصرة من قولهم من ناصح او اخلص
من الشمع ويحذر ان ينادى برفع الناس اي تدهوهم الى مثلها الظهور واثرا
فصاحبها واستماله للهدى والفرقة في العمل على مقتضياتها وقروا زيد بن
علي توبته نصوحا وقر في نصوحا وهو مصدر نصح والنصح كالشكر و
الشكوى والكفر والكفر اي ذات نصوح او نصح نصوحا او توبوا لمن نصح انفسكم
على انتم مفعول لم يوصى بكم اطاع من الله لعباده وغير وجهها ان امدما ان يكون
على ما جرت به عاد قلوباير من الاجابة يرضى ولعل وقوع ذلك منهم من
القطع والبس والثاني ان يجرى به قلوبا للعباد وجوب التوب بين الخوف والرجاء
والتي يبين على الحق الاول وان في معنى البس قراءة ابن ابي عمير ويدخلكم
بالجزم عطفا على محل عسى ان يكفر كما ترفق بواحد من كثير شيئاكم ويدخلكم
يوم لا يحجز عنكم سيئاتكم ولا يحجز بقرين من اخلائهم من اهل الكفر والنفاق
واستعداد المؤمنين على ان يصعدوا من مثل ما لم يرضى فدهو على الصراط طقا
انتم لنا فدا قال ابن عباس يقولون ذلك اذا اظفأ احسن المناققين لثقا
ومن الحسن مقلده ولكن عديدهم تقربا الى الله كقوله واستغفر لثقتك و
هو مغفوره له وقيل يقول ما دناهم منزلة لانهم يعطون من التوبة قد رايهم
بهم على اقتباسهم لان التوبة على قدر الاعمال فيشربون انما مستغفلا وقيل
التابون فكيف يشفقون والمؤمنون آمنوا من ياقا الي الجنة تفرقون مثل
البقي على الصراط ويصنعهم كالرجح وبعضهم يجلبون زحفا فاولئك الذين
يقولون ربنا اقم لنا نورا **فان قلت** كيف يشفقون والمؤمنون آمنوا من
اسن ياقين القيمة لا خوف عليهم لا يحجزهم عن التوب الاكبر وكيف يشفقون
وليس الدار دار تقرب اما الاشفاق فيحذر ان يكون على عادة البشرية و
ان كانوا معتقدين للاسنان واما التقرب فلما كانت حالهم كمال المستقرير حيث
يطلبون ما هو حاصل لهم من الرحمة بما تفرقا يا ايها النبي جاهد الكفار
والمنافقين واغلظ عليهم وما اوبى جهنم وبئس المصير
جاهدا الكفار بالسيف والمنافقين بالاجتهاد واستعمل الغلظة والمثوبة
على الفريقين فيما جاهداهم من الضمان والحاجة ومن قتادة بجاهدة الثانيين
يا قاتلهم وعلهم ومن جاهد بالوحيد وقيل يا قاتلهم سترهم من الله
مثلا للفريقين كقوله امرأة نوح وامرأة لوط كانا تحت عبيد من
من جاهدنا الذين فحاشاها فام يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل
اضلا النار مع الداخلين وضرب مثلا للفريقين امنوا امرأة فرعون

اذ قالت ربي ابن لي عندك بيتا في الجنة ويخني من فرعون وعلم
ويخني من القوم الظالمين مثل آتة من اجل الكفار لانهم يماقون في الكفر
ومما انعم الله على من معاقبة مثلهم من غير ابقاء ولا عاقبة ولا ينفعهم حج
عداوتهم لهم ما كان بينهم وبينهم من حجب ووصلة خير لا تعداوتهم
لعداوتهم بالله ووصلة قطع الملايق وبيت الوصل ومجلسه اجد من
الاجانب واخذوا ان كان للمؤمن الذي يتصل به الكافر بيتا من انبياء الله
بحال امته نزع وامنة لوط لما نافتا وضاعت الرسل من المؤمنين الرسول لان
منها اجتناب ما بينهما من وصلة الزواج اغناء من عذاب الله وقيل لما اخذوا بها
اربعين الفضة اخلا النار مع سائر المظلمين الذين لا وصلة بينهم وبين
الانبياء اومع واظلموا من انوار الحكماء من فرعون وقوم لوط ومثلها المظلمين
فان وصلة الكافرين لا تنفعهم ولا تنقص شيئا من ثوابهم ولا لقاهم
عند الله بحال امته فرعون ومن لم يزل عند الله مع كونهما ذرية لعدا
الله لما طبق بالكلمة العظمى ومريم ابنت عمران وما اتيت من كرامة
الانبياء والافرة والاصطفاء على نساء العالمين مع ان قومه كانوا كفارا وفي
لحي هذين القليلين ترمي من باقي المؤمنين المذكورين في قوله التوراة
وما فرط من حسن الظاهر على رسول الله صلى الله عليه وسلم بما كرمه وتخير
لما على اقله من حبه واشده لاقى القليل من ذكر الكفر ونحوه في التخليط قوله
نقالي ومن كفر فان الله غفور عليم من المخلصين واشارة الى ان من حقهما ان تكونا في
الاخلاص والكمال فانهما من المؤمنين وان لا يشكلا على ايهما ومما رسل
الله فان ذلك الفضل لا ينفعهما الا مع كونهما عاقلين والمؤمنين بحضرة اربع
لان امره قلوطا فشت عليه كما افشت حضرة على رسول الله واسر القليل و
روى في كل باب بالقرعة من اللطف والحناءة هذا قد عرفت فظن العالم ونزل
منه بقية فان قلت ما فائدة قوله من مبادنا قلت لما كانا نبيين فتمثل
على وجود الصلاح في الايمان كاشفا كانا وانه صدر عن الذي يبلغه الحق
وبنا المعاندات فالعبد يتبع من عبادنا صالحين فذكر القليلين المشهورين
الذين بانهم عبادان لم يكن نكاحا عبادا نامن غير تفاوت بينهما وبينهم
الا بالصلاح وحده اظهاوا وابانة لاعدائهم من العباد لا يرجح عند الابالصلاح
لا قدر وانما شانوا تبارك ببر الناس عند الناس ليس بسبب للرجحان عند
فان قلت ما كانت حقيقتهم قلت نفاقهما وابطانها الكفر وقطاعها
على الرسولين فامرة نفع قالت لقوم ما ترجحون وامامة لوط دللت على
صيفان ولا يجوز ان يرا بالبيان في الحق لا نرسخ في الطباع فقيصة عند كل
احد بخلاف الكفر فان الكفار لا يتسبحون بل يتعشرون ويؤمنون حقا
وهنا ابن عباس ما ثبت امارة نبي قط وامرة فرعون اسمية من ادم وقيل
هي عمة موسى است من سمعت يتلقف عصا موسى لا قلت فعند بها فرعون
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان فرعون وقد امر ان ياربها وتاد واستقبل بها

الشمس واجتمعوا على ظهورها ووضع رجلي على صدرها وقيل امر بان تلقى عليها
سحرة عظيمة فدمت الله ففرق بين وجهها والقيت الحجر على جسد لاد روح فيه ومن
الشمس فنجما ما احكامهم نجاة فرضها الى الجنة فمنا كل وشرب وتغصم فيها و
قيل لما قالت ربي ابن لي اوتيت بيتها في الجنة يبني وقيل ان من ذرة وقيل
كانت تغيب في الشمس فتكلمها الملائكة فان قلت ما معنى الجمع بين عيسى
وفي الجنة قلت طلبت القرب من رحمة الله والبعث من عذاب الله لانه لم يثبت
مكان القرب قبلها في الجنة او اذ امتنع الله ربه في الجنة وان تكون
جناتها من الجنان التي هي اقرب الى العرش وهي جنات المأوى فعبارة عن
القرب الى العرش بقولها عندك من فروع وعلم من على فروعنا او لغنى
فروعنا للقبيلة وسلطان الغشوم وقصر من عمل وهو الكفر وعبادة
الاشنام والظلم والتعذيب بغير حرم ويخفي من القوم الظالمين من القبط
كلهم وغيره دليل على ان الاستعانة بالله والافتاء اليه ومثله الخ لا يرضيه
عند المحن والنزول من سائر الصالحين ومن الانبياء فافتح بيني وبينهم فقا
مخفي ومن عي من المؤمنين وبنا لا تجعلنا قسمة للقوم الظالمين ومن يعز
ابنت عمران التي احسنت فرجها فنجنا فيمن روجنا وصدقت بكلام
ربها وكانت من القانتين في فرج الفرع وقرا ابن مسعود فيها كما قرئ في سورة الا
والضيق للجنة وقد عرفت في هذا المظهر كلام ومن يدع التفسير ان الفرج
هو حيا الدرع ومن احسنه بنصفه من ثلث وانه جمع في التمثيل بين التي
لها زوج والتي لا زوج لها اسلية للارامل وتطليبا لانفسهم وصدقت
قرني بالتشديد والتخفيف على انها جعلت الكلمات والكتب حصادا تبنى
وصفتها بالصدق وهو حق التصديق بعينه فان قلت فالكلمات الله
وكنته قلت يجوز ان يراد بكلماته سبحانه التي انزلها على ادريس وغيره
سماها كلمات لقومها وبكيتها الكتب الاربعة وان يراد جميع ما كلم الله به
ما لا تكتبه وغيره وجميع ما كتبه في اللوح وغيره وقرئ بكلمات الله وكتابه
اي بعباس وبالكتاب المنزل عليه وهو الانجيل فان قلت لم يقل من القانتين
على المتكبر قلت لان القنوت صفة تشمل من قنت من القليلين فقلبت
ذكر على انما شرو من للتبويض ويحتمل ان يكون لا ابتداء القانتين على انها اولت
من القانتين لانها من اعقاب هارون اخي موسى ومن النبي صلى الله عليه و
سلم كل من القانتين كثر لم يكمل من النساء الا اربع آسية بنيت من ادم وامر
فرعون ومريم بنيت هارون وخديجة بنيت خويلد وفاطمة بنيت محمدا وفصل
حاشية على النساء كفضل الشريد على ابي الطغام واما ما روي ان عايشة
ثلث رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف سمى الله للممة تقي من هم ولهم يد
الكافرة فقال بفسنا قالت فاسمها فان اسم امره تنوع واغلت واسم امره
لوط واهلته خديجة اشرا لصفته عليه ظاهري ولقد سمى الله جماعة من الكنا
ابحاثهم وكناهه ولو كانت المتسمية للعب وترها للبعض لسمي آسية وقد قرأ

الشمس

بينها وبين مريم في القليل المزمين واي الله الا ان جعل المصنوع اما رتبة
عليه وكلامه رسول الله واحكامه واسلم من ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرى من القرى بها تارة فويزن من

سورة الملائكة وهي ثلاثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت و
الحياة ليعلم كراتكم احسن علاموه ان الله الغفور الذي خلق سبع سموات
طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من
فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير
تبارك وتعالى وتعالى عن صفات المخلوقين الذي بيده الملك على كل شيء
وهو على كل ما تدبرونه حكيم تحت القدر قدير وذكر المبدأ عجزنا الاطراف
بالملائكة والاستيلاء عليه والحق ما يصح بوجود الاحساس وقيل ما يجب كونه الثبات
حيث هو الذي يصح منه ان يعلم ويقدر والموت عدم ذلك فيكون خلق الموت
والحياة اتحاد ذلك المصنع والعداوة وانما خلق منكم وحيوتكم ايها المكلفون
ليعلم كراتكم علم الراجح شهد بغير اختياره بل هو في الحقيقة استعار من فعل
المختص **فان قلت** من اين تعلق قوله انكم احسن علاموه لا يفصل البلى **قلت** من
حيث انه تضمن معنى العلم فكما ان قوله انكم احسن علاموه لا يفصل البلى **قلت** من
احسن علاموه كانت هذه الجملة واقعة موقع الثاني من مفعوليه كما يقول
عليه هو احسن علاموه **فان قلت** ايتمى هذا تعليقا **قلت** لا انما التعليل ان
توقع جوده ما يستعمل المفعولين جميعا كقولك علمت ايها الصبي وطعت
ازيد منطلق الاتري انه لا فصل بعد سبق احد المفعولين بيننا يقع ما
بعد مصدر الجرح الاستفهام بغير مصدر ويرى ان كان تعليقا لا افتتحت
للمائل ان كان افتتحت في قولك علمت ازيد منطلق وطعت زيد منطلقا لمن
علاقل الغلصه وليس به لا نرا ذلك في الصافي صواب لتقبل وكن ذلك اذا
كانت في غير ما الصافي قلنا ان يكون له جبراته والعتاب اذ يكون على الشدة
وهذا الجرح على استعماله وسلم انه تلاها فلما بلغ قوله انكم احسن علاموه لا قال انكم احسن
علاموه ورجع عن محارم الله واسرع في طاعة الله بعبادته فتمت الامانة ونعمنا
لاخذ منه والمرا دانه اعطى كماله في تقديره ونه على العمل وتكون
منه وسلط عليكم الموت الذي هو احياءكم الى اختيار العمل الحسن على البقي لان
وراء البعث والجزاء الذي لا يموت منه وقدم الموت على القيوم لان اقرب الناس
واعيا الى العمل من نسب من تر بين حينه فقدم لان فيه ارجح الى الفهم للموت
له الاية بعد وهو المزمين للمقابل الذي لا يجهز من اساء العمل الغفور لمن تاب
من اهل الاساءة طبيا قاسطاً بغيره فافرق بعض من ذلك التعليل انما خلاصها
طباقا على طبق وهذا وصف بالمصدر على ان طباقا اولى لم يبق طباقا
من تفاوت وترى من تفاوت ومعنى البنايين واحد كقولك فظاهروا

نعم

نائبهم وتظلموا وتعاهدت من اختلاف واضطراب في الخلقة ولا تافق
انما هي من مستقيمة وحقيقة التقاوت وعدم التناسب كان بعض الشئ
يفوت بعضها ولا لا يبرر من خلقه تفاوت وفي نفقته تناسف
فان قلت كيف موقع هذه الجملة ما قبلها **قلت** هي سبعة مثابفة لقوله
طباقا وارسلها ما ترى فيهن من تفاوت فوضع مكان الضمير قوله خلق الرحمن
تفطيرا للخلقة من تناسفها على سبب الاستهين من التقاوت وهو انه خلق الرحمن
واته بياهم قدرته وهو الذي يخلق مثل ذلك للتعلق المناسب والمطابق في ما
ترى للرسول او لكل مخاطب وقوله فارجع البصر متعلق بمر على معنى السبب
اخبره بان تفاوته في خلقه ثم قال فارجع البصر حتى ترجع عندك من الضمير
برب المعانيه ولا يبقى عليك شبهة فيجعل ترعى من فطور من صدق وشيق
جمع فطور وهو الشئ يقال فطور فان فطور منه فطور ان البصر كما يقال شق و
يزل ومعنا شق اللحم فطلع وامر بتكرير البصر فيهن متصفا ومتبعا لمتبئ
حيث انما لا ينقلب اليك اي ان رجعت البصر وكترت النظر لترجع اليك
بصر لكما القسمة من دوة الخلل وادراك العيب بل يرجع اليك بالفتن
والقصود اي بالبعد عن صابرة الملتص كانه يطرد عن ذلك طرد ابا الصغار
والتماء وبالاعياء والكلال لطول الاجالة والقرية **فان قلت** كيف ينقلب
البصر خاسئا صير بوجه كرتين اثنتين **قلت** معنى التثنية التكرير بكثرة
كثرة عليك وسعديك تريد اجابات كثيرة بعضها في اشهر بعض وقوله في
المثل عدد من سمع القين من ذلك ما باطلا لاجد باطل **فان قلت** فاسبق
ثم ارجع **قلت** امر بارجع البصر ثم امر بان لا تقتنع بالرجعة الاولى بالنظر
الحق وان يتوقف بعد ما يصح من طول المعاودة فانه لا يفتن من على
شئ من فطور ولقد زينا الماء الدنيا بمصايب وجعلناها رجا ما هي
للاشياطين ولقد ناهيهم عن ذاب السعير وللذين كفروا بسبعهم عذاب
جهنم وبئس المصير القريب لانها اقرب السموات والى الناس ومعناها
السماء الدنيا منكم والمصايب السبع سميت بها الكواكب والناس يذنبون بها
ووهو عذابا ثوابا لمصايب فقل ولقد زينا سقفا الدار العجا فقفوه فيها
بصايب اي باي مصايب لا تزيها مصايبكم اضافة ونصنا الى ذلك منافع
انما علمناها بوجوه الاعمال انكم الشياطين الذين يخرجون من السموات الى الظلمات
وتعتدو فيها في الظلمات البر والبحر فالتقاد خلق الله الجرم لثلاث زينة
للسماء وزينة الشياطين وعلامات بهتدي بهلكن تاول فيها غير ذلك
فقد تكلمها لاهل لير ومن محمد بن كعب ما قصا لاحد من اهل الارض في السماء
بجوده لكتهم يتفقوا الكهان وتوجد من الفجر من حلة الرجوع جمع رجوع وهو صدق
من رجوعهم بوجه فذكر ناهيهم للشياطين ان الشهاب النور تنقض امرهم
المستقر من هذه منفصلة من نار الكواكب لانهم يرجعون بالكواكب انفسها
لانها فان في الفلك على ما هو ما ذالت الاكسبر من من نار والنار ثابته

كاملة لا تنقص وقيل من الشياطين المردية من يقتله الشهاب ومنه من يتخيل
وقيل مناه وجعلناها طوقا ورجوما بالغيب الشياطين الاخرى وهذا القاموس
واعتمدنا هذا المذهب السقيم في الاخرة بعد الاحراق بالشهب في الدنيا
الذين كفروا به اى وكل من كفر بالله من الشياطين وغيرهم عذاب جهنم
ليس الشياطين المردية من يقتله من ذلك وقيل عذاب جهنم بالغيب
عظما على عذاب السعير اذا التقوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور
تكدت من الغيظ كلما اتى فيها فوج منهم خرج منها الدخان كما
نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من
شيء ان انتم الا في ضلال كبير وقالوا المرء كذا نعم او نفعل ما كنا
في أصحاب السقيم فاعتزوا بذنوبهم فحق الحساب السقيم ان
الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير واسر واقول لكم
اولهموا به انتم عليم بذات الصدور اذا التقوا فيها ايطرحوا كما يطرح
الخطيب في النار العظيمة ويرى به ومثله قوله عصب جهنم سمعوا لها شهيقا
اما لعلها من تقدم طهرها فيها ومن انفسهم كقولهم في اذنين شهيق
واما النار تشبه الحسرة للسكر الطبع بالشهيق تفور تغلي به خيلان
المرجل بما فيه وجعلت كالغفلة عليه لشدته خيلانهم بهم ويقولون فلان
يتميم غنطا وينقص خنبا وخضب فطارت منه شقة في الارض وشقة في
السماء اذا وصفوا بالافراط فيه ويحذر ان يرا دغيظ الذبانية الدايمة انكم نذير
تخرجون داد ونهنا بالي خذ بهم وصغر الجسر ثم وخضتها لك يا حنان
من الذبانية والى احتراق شهر بعد الله وقرار بان الله عز وجل ان اح
عليه بيشتر الرسل وانذارهم ما وقفا فيه وانهم لم يؤمنوا من قدرهم كائن
الطيرة وانما اقوام قبل انفسهم واختيارهم فلا ضما الفتا واقصا في فاس
به وانهم على ضده **فان قلت** ان انتم الا في ضلال كبير من الخاطئين **فان قلت**
هو من جملة قوله الكفار وخطابهم للتدريين على ان النذير يعني الانذار
والحق الدايمة اهل نذير وصف منذر وهو لعلهم في الانذار كانه
ليس الانذار وكذلك قد جاءنا نذير ونظير قوله انا رسول رب العالمين
ايها ملا رسالته ويحذر ان يكون من كلام الخنزير للكفار على ارادة القول بالاد
حكاية ما كان عليه من ضلالهم في الدنيا او اذادوا بالضلالات للالال او سموا
حقاب الضلال باسمه او من كلام الرسل لهم ملكو للخنزير ايا قالوا لانه اقل
نقله لكانهم الانذار سماح طالبين للحق ونقله عقل تاملين وقيل انما
جمع بين السم والعقل لان مدار التكليف على ادلة السم والعقل وبين مدع
التفسير ان المراد لعلهم على مذهب اهل الحديث او على مذهب اصحاب الراي
كان هذه الاية نزلت بعد ظهور هذين المذهبين وكلاهما اصابا في العذاب
والجنه من قد انتداه الله وهداهم فكان ان كان من هؤلاء من الناصبين لا
مخالفة لهم للبشر من النصارى مشرعة اليهم وادي مشرعة وكان من ينجون

علي

على القراط اكثرهم لعلهموا باسم هذين الفريقين بدنيهم بكفرهم في
تكفيرهم الرسل فحقا قرى بالتحقيق والتعقيل اي بعد الحمد اعترفوا او
جحدوا فان ذلك لا ينفعهم هذا امر الامر احد الامر بين الاسرار والاحجار
ومعناه ليستوعبوا اسرار كذا واجهادكم في علم الله بهما ثم طله بانهم طلم بذات
الصدق ودواي بضمايرها قبل ان يترجم الا لست عنها فكيف لا يعلم ما تكلم
به ثم انكر انه لا يحيط علمه بالمضمر والمستر والمجهر من خلق الاشياء وحاله ان
اللطيف الخبير المتوصل علمه الى ما ظهر من خلقه وما بطن ويحذر ان يكون
من خلق منسوب اليهم في الامام فخره وهذه حاله روي ان المشركين كانوا
يتكلمون فيما بينهم باشياء فيظنوا الله رسولهم عليها فيقولون اسروا قولكم للالا
يجمع الله محمد فنية الله على جهلهم **فان قلت** قد روي في الاية لم ينفوا على
معنى الا يعلم ذلك المذكور مما اضمر في القلب واظهر باللسان من خلق فولا
جعلته مثل قوله هو يعطي ويمنع وحالا كان المفعول الا يكون عالما من هو خالق
لان الخلق لا يجمع مع العلم **قلت** ايت ذلك الحال القوي قوله وهو اللطيف
الخبير لم يكن معنى صحيحا لانه الا يعلم مقتضى على الحال والشي لا يورث بنفسه
فلا يتيقن الا يعلم وهو العاقل ولكن الا يعلم كذا وهو ما لم بكل **هو الذي جعل**
نكم الارض فلو لا فاشول في مناكبها وكلا من زرقة واليه النشور
وانتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي قور ام انتم من في
السماء ان يرسل عليكم حاصبا فتعلمون كيف نذير ولقد كذب الذين
من قبلهم فكيف كان نكير اولي والى الطير فرفقه صا قات ومن
يقبض ما يسكنه الا الرحمن انه بكل شيء بصير ان من هذا الذي هو جنك
ينصرون من دون الرحمن ان الكافرون الا في غرور المشي في مناكبها مثل
لفظ التذليل ومحاربه الغاية لان المنكبين وملتقاها من الفارب اوت
شئ من البعير وابناء عن انبطاء الركاب بقدمه ويقدم عليه فاذا جعلها
في الذل حيث يمشي في مناكبها الميرتك وقيل مناكبها لعلها قال الزجاج
معناه سهل لكم التلوك فيها فاذا امكنكم التلوك في جبالها فهو بلع التذليل
وقيل جبالها المعنى والية نشرهم ففهموا سايلكم عن شكر ما انعم به عليكم من في
السماء في وجهان اهداهم من ملكوته في السماء لانها ساكن ملائكة وهم خروجه
وكبريته والروح المحفوظ ومنها تنزل قضاياه وكتبه وادامع ونواحيه والثاني
انهم كانوا يعتقدون التشبيه وان في السماء وان الرحمة والعذاب في انفسهم
وكانوا يمدحون من جهتها فيقولون على حسب اعتقادهم انفسهم من نزعهم ان
في السماء وهو متعال عن المكان ان يعذبكم بحسب او بما سبب كما تقول لبعض
الشبهة لما تخاف من فرق العرش ان يما قبلت بما تفعل اذا رايت به ركب بعض
المعاصي فتعلمون ان الله بالآية كيف نذير اياي اذا رايتهم المنذر به علمهم
كيف انذارهم يعني لا ينفعكم العلم ساقات باسطات اجفحتهم والجر عند طيرنا
لانهم اذا بسطوا انفسهم قوادسها سفا ويقبضون ويضمنها اذا امرين

بها جنون **فان قلت** لم قيل ويقتضون ولم قيل وقايعنا **قلت** لان
اسل الطير ان هو صف الاجنحة لانا الطير ان في الهواء كالسباحة في الماء والاصل
في السباحة من الاطراف وبسطها واما القبط فطاري على البسط للاستظهار
ير على القبط في بيها طاري فير اسيل بلنظا القبط على عروق القبط مسافات ويكون
سمن القبط نارة بعد تارة كما تكون من الساج ما يسكنها الا الرقن بقدرته
وبما تربط من القوام والفرق في بني الاجسام على شكل ونصا يصعد تاق منها
الجرى في الجناح على طي طي يصير يعلم كيف يخلق وكيف يدبر العجايب **امن**
هذا الذي ينزكم ان انا اسكت ونزقه بل الجناح في حق ونفوقه افي عيشي
مكيا على وجهه اهدي امن يمشي سوا على صراط مستقيم قل هو الذي
انشأكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون قل
هو الذي ذراكم في الارض واليه ترجعون ويقرعون متى هذا القول
ان كنتم صادقين قل انما العلم عند الله وانما انا نذير مبين فلما راوه زلفه
سيت وجوه الذين كفروا وقيل هذا كنتم به تدعون قل ان اياهم ان
اهلكني الله ومن معي او رحمتا فمن يحبس الكافرين من عذاب اليم
عذاب اليم امن يشار اليه ويقال هذا الذي ينزكم ان انا اسكت ونزقه وهذا
على التقدير ويمن ان يكون اشارة الى جميع الاوثان لا اعتقادهم انهم يحفظون
من الغياب ويمنون بركة الحتم فكانهم الجسد الناصر والرائق ونحو ذلك
فقال اهل هذه القرية منهم من دوننا بل الجناح في حق ونفوقه بل فنادوا في حناد
وشرادهم لئن لشقل عليهم فلم يتبعوه يحمل اكتب مطاوع كبة ويقال كبة
فاكتب من الغراب والشراد ونحوه قشت الريح السحاب فاقشع وما هو كذا
ولا شيء من بناء افعل مطاوعا ولا يتقن من هذا الاحكام كتاب سيبويه واما
اكتب من باب الفرض والامانة فدخل في الكتب وصار ذاك وكذلك
اقشع السحاب فدخل في القشع ومطاع كبة وقشع اكتب وانقشع **فان قلت**
ما معنى يمشي مكيا على وجهه وكيف قابل يمشي سوا على صراط مستقيم قلت
معناه يمشي مستقفا في مكان مستقام غير مستوفية انخفاض وارتفاع فيمشي كل
ساعة فيمشي على وجهه منكنا فالا نفقض ما لم يمشي سوا اي قايما سالما من
الصعود والخرود ومستوي البهة قليل الانحراف خلاف المستقيم الذي يمشي
هكذا وهكذا على طريق مستقيم فيمن ان يريد الاصحى الذي لا يهتدي الى
الطريق فيعتسف فلا يزال يترك على وجهه وان لم يكن كالرجل الذي يمشي
البصر لما في الطريق المتهدي له وهو مثل المؤمن والكافر وعن
قتادة الكافر اكتب على معاصي الله تخشع الله يوم القيمة على وجهه وعن
الكليبي عن براء بن جهم بن هشام وبالسوي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقيل جنة بن حيد المطلب فلما راوه الغصين للوحد للزلفه القريب و
انتسابا على المال او الظرف او راوه ذا زلفه سبت وجوه الذين كفروا
اي سادت رؤية الوحد وجوهه بان عليها الكا بة رعينها بالكسوف والفتنة

وكل من كان يكون وجهه من يقاد الى القتل او يعرض على بعض العذاب وقيل
العايلون الذين ياتون تدعون تقتلون من الدعاة اي تطلبون وتستعملون
بوقيل هو من الدعوى اي كنتم يسيرة تدعون انكم لا تبعثون وقرئ تدعون
وعن بعض الرعا انهم تلاحوا في اول الليل في صلوات فيبقى بكر رهاوي يكي
الى ان خدي لسلوة النحر وامري انها لو فاد قلن تصور تلك الحالة ولما
كان كذا وكذا يدعون على رسول الله صلى الله عليه وسلم على المؤمنين بالهلاك فامر بان يتولى
لحد من مؤمنون من مؤمنون لاهل المؤمنين اما ان نهلك كما تخفون فيقلب
الى الجنة او نرحم بالنصرة والادالة للاسلام كما نرحم افا نتم ما نتمنعون من ان
يحسبكم وانتم كافر ومن عذاب النار لا يذ لك من يدين انكم تطلبون ذلك الملا
الذي هو استعجال للجنة والسعادة وانتم في امر من الهلاك الذي لا هلاك بعد
وانتم خائفون لا تطلبون الخلاص من الله اهلكنا الله بالموت فمن يحسبكم بعد
هذلكم والخذل من يحسبكم من النار وان رحمتا بالامهات والقلبة عليكم وقيل
فمن يحسبكم فان المقتول على ايدي بناها لكت اوان اهلكنا الله في الاخرة من بنا
ونحن مسلمون فمن يحسبكم الكافرين وهذا في الهلاك لكفرهم وان رحمتا بالا
فمن يحسبكم لا ايمان له قل هو الرحمن انما به وعليه توكلنا فستعلمون **بين**
معي في ندال مبين قل ارايت ان انا اميخ ما فو كوفوا في ايتكم بما معي
له امر مفعول انما وقدم مفعول من كلنا فلي قلنا فوج اسنا فمفعول الكافة
مين ورو عقيب ذكره كانه قيل انما ولم نكفر كما كفرتم ثم قال وعليه توكلنا
خصوصا ليشكل على ما انتم تشككون عليه من رجالكم واسا لكم فوذا غيرا
في الارض وكان الكليبي يقول لا يناله الله لا وهو وصف بالمصدر كعدل
ورضى ومن بعض الشطار انها تليت هذه فقالت عن به الفروس والمعاول
فذهب ما عيشه نفوذ بانتم من القرى على الله وعلى اياته عن رسول الله
سلي الله عليه وسلم من قمر سورة الملك فكانا اخينا ليلة القدر
سورة القلم وهي اثنان وخمسون
بسم الله الرحمن الرحيم
ن والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك مجنون وان لك لاجرا
غير ممنون وانك لعلو خلق عظيم فتبصر وتبصرون بايتكم المفتون
ان ربك هو اعلم من ضل سبيله وهو اعلم بالمهتدين
قرئ نون والقلم بالبيان والادغام وبسكون النون وفتحها وكسرها كما في
ساد والمراد هذا الحرف من حرف اللجود واما قوله هو الله واداهو وضع
لغوي يلم شرقي ولا يخلو له اكان اسما للذ واما ان يكون جنسا فان كان جنسا فان
الاحباب والتوفيق وان كان طما فان الاحراب وايها كان فلا بد له من موقع
في تاليف الكلام **فان قلت** هو مقصود **قلت** وجب ان كان جنسا ان
يجوز وتكونه ويكون القصد واداهو كانه قيل واداهو والقلم وان
كان علما ان تصفه وتجرم او لا تصفه وتجرم وتنفقه للعلمية والماتية وكذلك

التفسير بالحق اما ان يراد من النيات او جعل لما لله من الذي
ينهي عن التصير باللعن من غير ما ذهب والنهي في الجنح هو ذلك واقسم
بالقلم تقطعها لما في خلقه وتسير من الدلالة على الحكمة العظيمة ولما فيه
من المنافع والفوائد التي لا يحيط بها الوصف وما يسطرون وما يكتب من
كتب وقيل وما يسطر الحفظ وما هو من او مصدر وتيرة وجهته ان يراد بالقلم
الصحابة فيكون النصير في يسطرون كلمة كانه قيل واصحاب القلم ويطرونهم
او ويطرونهم ويراد بهم كل من يسطر والحفظ **فان قلت** هم يتعلق الباء في
بنية وتلك وما لم يسم **قلت** يتعلق بمجنون منفي كما يتعلق بما قل شيئا فقولك
انت بنهت الله ما قل مستويا في ذلك الاثبات والنفي استواءهما في قولك منتهى
عمر او ما ضرب زيد عمر فان فعل الفعل مثبتا ونفيا اما لا واحد ومما للذهب
على الحال كانه قيل ما انت مجنون منفي طاعتك من لك ولوقوع الباء ان يعمل مجنون
فيما قبله لانها زائدة لتأكيد النفي والمعنى استعادة ما كان ينسبه اليكفاد
مكة مدارة وحدا او ان من انقام الله عليه بصافة العقل والشهادة التي
يقضيها التأهيل للنوع بمنزلة وان لك على احتمال ذلك واساغة الفصية
فيه والصبر عليه لاجل الشوايا غير محسوس غير مطروح كقولك عطا مصر مجذوق
او غير محسوس عليك لان ثواب تستوجب على محلك وليس بتفضل ابتداء
والفائق الفاضل لا الاجود على الاحمال استعظم حلقه لفظ احتماله المسما
من قومه ومن محال لغيره ومدار تلمذ وقيل هو الخلق الذي امر الله به في
قوله خذ العصف وامش بالعريف واخر من الجاهلين وعن ما يشتره رضي الله عنها
ان سعيد بن هشام سألها عن خلق رسول الله فقلت كان خلقه القرآن الت
تقرأ القرآن وقد اطلع المصنفون المجنون لانه فتن اي محن بالجنون
او لان العرب ينعتون ان من تخيل الجن وهذا الفتان للفتات منهم والباء
منيرة او المفتون مصدر كالمفتول والمجذوق اي ما يبرهن من هذا الاسد وهو
ستكم المجنون ابرهق الكاف في ايها يبرهن من يخلق هذا الاسد وهو
تقرين باجبهل ابن هشام والوليد بن المغيرة وانما بهما هذا كقولك
غدا من الكذاب الاشارة لتلك حواطم الجاهلين على الحقيقة وهذا الذي خلوا
من سبيلهم وهو علم بالعقل وهذا المحدثون او يكونون وعيها او وهذا
او انما علم جزاء الصديقين **فان قلت** قطع المكذبين ودوا لوتد من فيدهم
ولا تطلع كل ملافه من هتاف مشاء بنعيم مناع الخبير معتد اثم على
بعض ذلك **زنيتم** فلا تطلع المكذبين تهيج والهاب للنسيم على ما ساقه
وقد اراد وعلى ان يعيد والله مدته والتهجد مدته وتكفوا عنه من الله لو كان
لوتلين ومنازع فيدهم **فان قلت** لم رفع فيدهم ولم يوجب بانمار
ان وهو جواب القتي **قلت** قد عدل به الى طريق اخر وهو ان جعل خبر
مبتدأ محذوف اي فهد يدهم كقولك فتن من به تير فلا يخاف على معنى
وه قال لوتد من فهد يدهم فينشد او دوا ادعائك فهد الآت

يدعون

يدعون لعلهم في ادعائك قال سيبويه وجمعهم وون انها في بعض
المصاحف ودوا لوتد من فيدهم خلاف كثير الخلف في الحق والباطل و
كفي بر مزيج لمن اعتاد الخلف ومثله قوله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة
لآيمانكم من المعانة وهي القلة والحقارة يريد القلة في الراي و
القيصر او اراد الكذب لان تحقيقه عند الناس هتاف حيايات طمان وون
المن يولي شدة فيه فاقضية الناس مشاء بنعيم مضرب فقا لالحديث
من قوم الجحيم على وجه السعاية والافاد بينهم والقيم والقيمة المعارة
وانشد في بعض العرب يخاطب النار **فان قلت** قيسى تشب النسيم تشبي
بجاز مرا الي النسيم **قلت** مناع الخبير يخيل والمخير الما لاد مناع اهل الخير
وهو الاسلام فذكر المشوع منه دون المشوع كانه قال مناع من الخير قيل هو
الوليد بن المغيرة المخزومي كان سورا وكان له عشرة من البنين فكان يقول
لهم والجميع من علم منكم منعتهم وقد يعن ابن عباس وعنه انه ابرهمل عن
بجاهل الاسود ابن عبد يغوث وعنه السدي الاضمر بن شريق اصله في فقتن
وعدا فانه مره ولدت لك قيل زنيتم معتد بها وفي الظلم وعد اثم كثير الا
مثل فليطاف من عتله اذا فاده بعنف وخلفه بعد ذلك بعد ما حذر من
المثالب والتقايس زنيتم وهي قال الحسن وانتم زنيتم نيط في الهاشم كانيط
حلفا لراكب القديح الفرة وكان الوليد وعيا في قرين ليس من خلفه ادعاه
ابن بعد ثاني عشرة من ولد وقيل بفت اسم ولهم في حق زنت هذه الا
جعل جفاء ودون رشده معايبه لانه اذا جفا وخلف طبعه فقلبه وليت
على كل عصية ولانا الغالب اننا النطقه اذا خبيثت الناحي منها ومن ثم قال
رسول الله لا يدخل الجنة ولما اتنا ولا ولد ولا ولد ولا ولد وبعد ذلك
ثم في قوله ثم كان من الذين اسروا وقره السن مثل دفع على الذم وهذه القراءة
تقرى لما يدل عليه بعد ذلك والنسيم من التهمة وهي التهمة من جلد الماخر
يقطع فيخلق ملقة فملقها ان كان ذاما لوبيننا ذاستلى عليه ايانا قال
اساطير الاولين نسعد على الخطل وما نابلنا هو كابلنا انجاب الجنة
اذا قصوا اليصر منها صبحين ولا يستنون نطاف عليها طائف من
ذلك وهو ناعون فاصبحت كالصريم فتاد وامسحين ان اغدوا
على جرثوم ان كنتم صارمين فانطلقوا وهم يتخافتون انه لا يدخلها
اليوم عليكم سكين وخذوا على جرد قاد ريت
انه كان ذاما لمتعلق بقوله ولا تطلع عيني ولا تطلع مع هذا المثالب لان
كان ذاما لاي لياره وحظ من الدنيا مجوز انه يتعلق بما جسد على معنى
لكن زعموا لاستظهار البنين كذب اياتنا ولا قيل فيه قال الذي هو جواب
اذا لان الشرط لا يبر فيما قبله ولكن ما دلست عليه الجملة من معنى التكذيب وقرا
ان كان على الاستفهام على الان كان ذاما لكذب او انطبعة لان كان ذاما ل
وروي الزبيدي نافع انه كان نبالا لكسر الشرط المخاطب اي لا تطلع كل خلاف

شارطاً بآثاره لانه اذا طاع الكافر لغناه فكانه اشترط في الطاعة الغنا
غير صرف الشرط الى الخاطب صرف التوبيخ اليه في قوله لعله يتذكر الوجوه
الكرم موضع في الجسد والافتخار كرم موضع من الوجوه لتقدمه له ولذلك
جعلوا مكان العز والحقبة واشتقوا منه الانتفاة وقالوا الانتفاة في الانتفاة
وهي انتفاة وقالوا شامخ الفزعين وقالوا في الدليل جدد انتفاة فمعت بالوصف
على الفزعين من غاية الازلال والاهانة لان السمعة على الوجهين اثنين وانما
فكيف بها على كرم موضع من ولقد وسد الباس اياهم في وجوهها فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجوهها في وجوهها في وجوهها في وجوهها
واستهانته وقيل مناه من علمه يوم النعمة بما لا يقدر عليه من بها من سائر
الكفرة كما ما دي رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجوهها في وجوهها في وجوهها
فثبتت حمة على خروجه وقيل من شهره به من الشيمه في الدارين جميعاً فلا يخفى
كما لا يخفى السمعة على الخلو من وجوهها من النفس من شمل ان للعلوم الخلو وان معناه
سجده على شربها وهو قصف وقيل للعلوم كمالها السلافة وهي ما
سلف من عسير الغيب او لانها تطير في الغياشيم انا بلون ناه اهل مكة بالقطب
والجمع يدعوه رسول الله صلى الله عليه وسلم كابلونا اصحاب الجنة وهو قوم من اهل الصلاة
كانت لا يجره من الجنة دون منعه بفرحين فكان ياخذ منها قوت مستر
ويتصدق بالباقي وكان يترك للسالكين ما اخطاه البخل وما اسفل الاكدار
وما اخطاه القطاف من الغيب وما بقي على البساط الذي يبسط تحت المظلة
اذا صرحت فكان يجتمع له شيء كثير فلما مات قال ابنه ان فلان انا ما كان
يفعل ايها ضاق علينا الامر ونحن اولو عيال فلففوا ليعبر منها سبعين
في السلف خفية من السالكين ولو يستشعروا في بينهم فاحرق الله جنتهم وقيل
كافران بنو اسرائيل سبعين واخلفين في الصبح مبكرين ولا يستشعرون ولا يتقون
ان شاء الله **فان قلت** لم يقي استثناءه وانما في شرط **قلت** لانه نوع في سورة
الاستثناء من حيث ان معنى قولك لا يخرج من ان شاء الله ولا اخرج الا ان
شاء الله واحد فطاف عليها بلاء او هلاك طائف كقوله واحيط بشركه
وقري طيف فاجبت كالصريح كالمصرومة لهلاك شرها وقيل الصريح
الليل اي اصرقت فاسرقت وقيل المنها راى يبست وذبحت حضرتها
او لم يبق فيها شيء من قوتهم يفيض الاناء اذا فرغته وقيل الصريح الرمال
سار من حاصدين **فان قلت** هلا قيل اغدوا الى خيمكم وما معنى **قلت**
لما كان الغدق اليه ليصروا ويقطعوا كان غدا عليه كما تقول غدا عليهم
العدو ويحذر ان يضمن الغدو معنى الاقبال كقولهم يفيض عليه بالجنحة
ويخرج اي فاقبلوا على خيمكم باكرين يتخافتون يقسارون في ما بينهم وخفي
وخفت وحفظ الاشياء في معنى الكتم ومنه الخفد وهو الخفاش لانها
ان مضرة وقرم ابن مسعود بطرحها باضمار القتل اي يتخافتون فيقولون
لا يدخلونها والني عن الدخول للمساكين في بطونهم من تكمينهم اي لا تفتقروا

من الدخول حق يدخل كقولك لا اريدك لها هنا الجود من جادوت المتخ
اذا امتعت غيرها وماردت الابل اذا امتعت دوحها والمعنى وقد واقد
على ذلك لا خير عاجز من عن النفع يعفوا عنهم عزوا ان يتنكده واحلى المساكين
ويجروهم وهدوهم قادرون على نفعتهم فقد واجبال فقره ذهابا كما
لا يقدر ورون فيها الاحلى التنكده والحرمان وذلك انهم طلبوا حرمان
المساكين ففعلوا الحرمان والمساكنة او وقد واحلى جادوت جنتهم وذهاب
خيرها قادرون على كونه قادرون على اسبابه خيرا ومنافعا اي يقدروا
حاصلين على الحرمان مكان الانتفاع ولما قالوا اغدوا على خيمكم وقد ثبتت
نيتم ما قبها حمة بان جادوت جنتهم ورحموا خيرا فلم يقدر واحلى
حمت وانما غدا واحلى جادوت قادرون من عكس الكلام للثبات اي قادرون
على ما عزوا عليه من الصرام وحرمان المساكين وعلى جادوت ليس بمسلطه قادرون
وقيل للحرمة بمعنى الحرمة وقري على حرمة اي لم يقدر ما الاحلى خفق وخضب
بعضه على بعض كقوله تباركوا من وقيل للحرمة القصد والسرعة يقال تزد
حرة لك قال اقبل يلبس من امر الله يجره حرمة الجنة المظلة وقطاعه ادرام
يعق وغدا وقاصدين الى جنتهم بسرعة ونشاط قادرون عند لقائهم يقولون
نحن فقد على صرامها وزى منفعتها من المساكين وقيل جادوت علم الجنة
اي غدا واحلى تلك الجنة قادرون على صرامها عند انفسهم او مقدرين
ان يتم لهم مرادهم من الصرام والحرمان فلما راوها قالوا **انا الضالون**
بل نحن محرومون قال او سطوهم الدواقل لكم لو لا تتجرون قالوا سبحان
ربنا انا كنا ظالمين فاقبل بعضهم على بعض تباركوا من قالوا يا ربنا
انا كنا ظالمين عسى ربنا ان يبد لنا خير منها انا الى ربنا راغبون
كذلك العذاب والعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون قالوا ف
بديهة وسرهم انا الضالون اي ضللنا خفتنا وما هي لما راوا من هلاكها
فلما تاملوا وعرفوا انها هي قالوا بل نحن محرومون خسرنا خيرا والخيايقنا
على انفسنا او سطوهم اعدوهم وخسرهم من قوتهم من سطوهم قوتهم
واعطى ما سطوات حاله ومنه قوله تعالى امه وسطا لو لا تتجرون لو لا
تذكرون الله وتقرعون اليه من حيث نيتكم كان او سطوهم قالوا قد حيين
عن ما حل ذلك اذكروا الله واستقامه من المحرمين وتقرعون من هذه القرعة
التي يشتركون في كرم وسارهم الى جنتهم فاقبل ملوك النعمة فقصو فغيب
والدليل عليه قوله سبحان ربنا انا كنا ظالمين فتكلموا بها كما نريد هو
الى التكلم به على اشعار الخطيئة ولكن بعد خراب البصر وقيل المراد
بالسبح الاستثناء لانتقامها في معنى التعظيم لله لان الاستثناء تنفي
اليه والتسبيح تزيين وكل واحد من التقويين والتزيين تعظيم وحين
الحسن من الصلوة كانهم كانوا يتواضعون في الصلوة والانتقام من الغشاد
المنكر والحمت لطفاني ان يستثنوا ولا يحرموا سبحان ربنا سبحان الله

نزهة عن الظلم ومن كل قبيح ثم اعترفوا بظلمهم في منع المعروف وترك
الاستثناء تبارك من يلزم بعضهم بعضا لان شهد من زين وشهد من قبل
وشهد من امر بالكف وغدر وشهد من عصى الامر وشهد من سكت وهو
راضى ان يبذلنا قريبا للتشديد والتخفيف انا التي رتبنا واخبرنا طالين
منه الخيس راجين لعنفه كذلك العذاب مثل ذلك العذاب الذي يلحقنا
اهل مكة واصحاب الجنة عذاب الدنيا والعذاب الآخرة اشد واحظ منه
مثل قتادة من اصحاب الجنة احد من اهل الجنة ام من اهل النار فقال لقد
كلفتني تصباتي من جهاد تباركنا فابذلنا خيرا منها وروي عن ابن مسعود رضي
الله عنه يلقونهم اخلصوا وعرف الله منهم الصدق فايد لهم بها الجنة يقال
لها القيون فيها غضب على البخل منقود **ان للفقير عند ربهم جنات النعيم**
انكم فيها لا تحزنون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان
لصكم لما تحكمون عند ربهم اي في الآخرة جنات النعيم جنات ليس
فيها الا التمسح للخالص لا يشرب ما ينقصه كاشوب بجنة الله تعالى كان مناد
قريش يرون وفرد عظمهم من الدنيا وقلة خلوها المسلمين منها فاذا سمعوا
بجود الآخرة وما وعد الله بالمسلمين قالوا ان مع اننا نبغث كايروهم ومن
معه لم تكن ما لهم وما لنا الا مثل ما هي في الدنيا والا لربنا وعلمنا
يفضلنا واراضى امره ان يساو وناقيل الخيف في الحكم ففضل المسلمين
كالقاف من لم يقل لهم على طريقة الالتفات ما لكم كيف تحكمون هذا الحكم
لا يخرج كان امر الجراء منقوض اليكم حق تحكموا فيه بما شئتم ام لكم كتاب من السماء
تدرون في ذلك ان ما اختارونه وشئتموه لكم كقولكم ام لكم سلطان بين
فانكم ابكم والاصل تدرون انكم ما تحقرون بفتح ان لا نهدروس
فلما جاءت اللام كسرت وجرى ان يكون حكاية للهدروس كاهو كقولهم وتركا
عليه في الاخرين سلام على من وقع اختياره اخذ من من وضع تخلفه
اتخلفه انا اخذ من لفلان على يمين بكذا اذا منته منه وحلفتم على الراء
بربهم ام منكم واقسمنا لكم بايماننا منقطة متاهية في التوكيد **فان قلت**
يم يتعلق الى يوم القيمة قلت بالمقد في الطرف اي هي ثابتة لكم على الى
يوم القيمة لا يخرج من عهدتها الا يومئذ اذا حكمنا كد واعطينا كد لمحكمين
وهي ان يتعلق بها لفة على انها تبلغ ذلك اليوم وننتهي اليه وافرقة لم يطل
شهايعين الى ان تحصل المقصود عليه من التحكيم وقرى القن بالغة بالنسب على
للمال من الغنى في الطرف انكم لما تحكمون جواب القصد لان معنى ام لكم
ايمان علينا ام اقمنا لكم سلها ايتهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا
بشركاءهم ان كانوا صادقين يوم يكشف عن ساق ويدعون الى الجود
فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم من هه ذلة وقد كانوا يدعون
الى الجود وهم الملون ايتهم بذلك الحكم زعيم اي قايما به وبالاجتهاد للصحة كما

يقوم الزعيم المتكلم عن القوم المتكفل بامودعهم ام لهم شركاء اي ناس
تشادكهم في هذا القول لويوا فتقوتهم عليه وينهبون خيرة فليأتوا
ان كانوا صادقين في دعواهم يعني ان احدا لا يسلم لهم هذا ولا يساعدهم
عليه كما انه لا كتاب لهم ينطق به ولا عهد لهم عند الله ولا زعيم لهم يقيم
ببر الكشف عن الساق والاباء من الخدام مثل في شدة الامر فتصوبه للطلب
واصله في الروع والخزيمة وتشمير الخد رأت من سوقهم والحرب وابداء
خذلهم من عند ذلك حاتم اخو الحرب انقضت به الحرب عضها وان شمرت
عن ساقها الحرب شمرت وقال ابن الرقيات تدحل الشيخ عن نبيه وتبدي
من خدام العقيلة العذرا بعض يوم يكشف عن ساق يوم يشتد الامر و
يتفاقم ولا كشف ثم ولا ساق كما تقول للاقطع الشيخ بيد مغلول ولا يد
ثم ولا عمل وانما هو مثل في البخل واما من شبه فليضيق عطشه وقلة نظره
في علم البيان والذي غره منه حديث ابن مسعود يكشف الرمن عن ساقه
فاما المؤمنون فخير من نبيها واما المنافقون فيكون ظهورهم طليقا
طليقا كان فيها السفا قيل ومعناه يشتد امر الرمن ويتفاقم هو لم وهو
الفرج الاكبر يوم القيمة ثم كان منحق المساق ان تعرف حلو ما ذهب
اليه الشبهة لانها خارج عن المألوف كقوله يوم يدع الداع الى شيء نكر كانه قبل
يوم تنقح امر فطبع مايل ويحكى هذا التشبيه عن مقاتل وعن ابي عبيدة
خرج من خراسان رجلا من احد ما شبعنى مثل وهو مقاتل بن سليمان
والاخر فحق مطلق وهو جهم بن صفوان ومن اجبت بعضه مضار فقد
هذا العلم علم متقدرا عظمنا فصر وقرى يوم تكشف بالنون وكشف بالنا
على البناء للفاعل والمفعول جميعا والفعل للتاعة واللمان اي يوم يشتد لما
او الساحة كما تقول كشف الحرب عن ساقها على الجان وقرى تكشف بالنا
المضمومة وكسر الشين من كشف اذا دخل في الكشف ومنه اكشف الرجل
فهو مكشف اذا انقلب شقها العليا وناصب الطرف فليأتوا او اضار او
ويوم يكشف عن ساق كان كيت وكيت فحذف للقول بالبلغ وان ثم من
الكران ما لا يوصف لعظمه وعن ابن مسعود تعقد اصلا بهداي ثم د
عظاما بالامفاصل لا تشدي بعدا الرفع والخفض وفي الحديث وتنق لمللا
طليقا واحدا ايا فقارة واحدة **فان قلت** لم يدعون الى الجود ولا تكليف
قلت لا يدعون اليه قبيحا وتكليف ولكن توحيوا تعني على ترك الجود
في الدنيا مع اقام اصلا بهداي والقيول لربهم وبين الاستطاعة تحميها
لهم وتشد على ما فرطوا فيه من دعوا الى الجود وهو سالوا الاصلا
وللفاصل مكثون من احوال العلل فيما قبيل وابر فذر في ومن يكذب بهذا
الحديث منسند ربه من حيث لا يعلمون والى طهر ان كيدى متين امر
تسلمهم اجزا من من مفرم مثقلون ام عندهم القنب فهو يكتبون فليبر
الحكم رتبك ولا تكن كصاحب الحق اذا نادى وهو مكظوم لولا ان تداركه

فمن ربه لنبي بالمرآة وهو مذموم فاجتنبه ربه فجعله من الصالحين
يقال ذرني وأيام شديدا وكلماتي غايي أكنيكه كأنه يقول حسبك أيقامه بران
تخل امرأتي وتخل بي وبيني وبينه فاني ما لم يحجب ان يفعل به سبط لم والمجاد
مسيحي بماذا يالمن يكذب بالقرآن فلا تشغل قلبك بشانه وقد كل في الانتقام منه
تسيرة لسورة الله صلى الله عليه وسلم وتهدى للكاذبين استدرجه الي كذا
اذا استغزله اليه درجة فدرجته حق بوجهه فتر واستدرج الله العصاة
ان يترفعه العصاة والنعمة فيجعلوا رزقا لله ذرية ومثلهما الي ازيد
الكفر والمعاصي من حيث لا يعلمون ايمن الجنة التي لا يشعرون انهم استدرج
وهو الانعام عليهم لانهم يحسبون انهم اياها الله وقصبا لاهل المؤمنين وهو
سبب للاحكام واملهم وامهلهم كقولهم انما على كذبهم ليزدادوا الثمنا والنعمة
والترقي والمد في العمر احسان من الله وافضل ان يوجب عليهم الشكر والطاعة
ولكنهم يجعلون سببا في الكفر باختيائهم فلما تدبوا به الى الهلاك وصف
النعمة بالاستدرج وقيل كمن مستدرج بالاحسان اليه وكمن مقتون
بالثناء عليه وكمن مغرور بالسوق وحق احسانه وتكليمه كيد كاستاء استدرج
لكونه في صورته الكيد حيث كان سببا للتقرب في الهلاك وصفه بالثانية لتقرب
الاحسان في التسبب للهلاك للفرح الغرامة اي لم تطلب منه على الهداية
والتعليم اجرا فيقبل عليه عمل الفرائض في امره فمضت طوره ذلك من الايام
ام عند هذا الغيب فهو يكمن منه ما يكون به الحكم وتكون واما ما هو واخبر
نفسك عليه ولا تكن كصاحب القوت يرضى عن من عليه السلام اذ نادى في
يهن القوت وهو مكلوم ملت غيظا من كظم السقاء اذ املاء والمضى لا يرجع
سلك ما وجد منه من الفهم والمفاضلة فبشلى بل لا يترحم من تذكير الفعل الفصل
الضمير في تداركه وقرا بن عباس وابن سفيان تداركه وقرا الحسن تداركه
على حكاية الحال الماضية بمعنى لو لا ان كان ميقا فيه تداركه كما يقال كان زيد
سيقوم فتعذر فلان اي كان يقول فيه سيقوم والمعنى كان متوقفا من القيام
ونعمة وتبراي انهم عليه بالتوفيق للتوبة وتاب عليه وقد اختلف في جواب لو لا
على الحال اعني قوله وهو مذموم يعني ان حاله كانت على خلاف الذم حينئذ لم يزل
ولم لاقتبه لكانت حاله على الذم وروي انها نزلت باحد حين حمل برسول
الله صلى الله عليه وسلم ما حل به فاراد ان يدعوا على الذين انهم من وقبله من
اماد ان يدعوا على خفيف وقرني رحمة من ربه فاجتنبه ربه فتاب عليه وهدى
فجعله من الصالحين اي من الانبياء ومن ابن عباس ردا لله المير الوحي وشقعه
في نفسه وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويوقن
انهم لم ينجون وما هو الا ذكر لما ان تخفف من الثقل واللام عليها وقرني ليزلقونك
بعض الياء وذاقته واذ لفته بمعنى ويقال ذلق الراس وذاقته طعنه وقيل ليزلقونك
من زهقت نفسه وان حقها بين يدهم من شدة تحديقهم ونظرهم اليك شدة
بمعين العداوة والبغضاء بكادون فيلحقونك او يهلكونك من قوله نظر

التي تنظر ايكاد يصرعني ويكاد ياكلني اي لو امكنه ينظر في الصرع او الاكل لفعله
قال يتقارضون في موضع نظر اي لو امكنه ينظر في الصرع او الاكل لفعله
اسد فكان الرجل منهم يتبع ثلاثا ايام فلا يبعث يبرئ فيقول فيه لوارو كاليوم
مثله الاما تتقارضون ببعض العيايين على ان يقول في رسوله الله مثل ذلك فقال
لوارو كاليوم رجلا فقصه الله وعن الحسن دواء الاصابة بالعين ان تقرأ هذه
الاية لما سمعوا القرآن لم يملكو انفسهم حسدا على ما اوتيت من النبوة
ويقولون انهم لم ينجون حين في امره وتنفي عنه والافقه على انه لم يظلمه
المعنى انهم صنفوا لاهل القرآن وما هو الا ذكر من غفلة العالمين فكيف يحسن
من جاء بمثله من رسول الله صلى الله عليه وسلم من قريش القلم امطاء الله
الذين حسن الله اخلاقهم سورة الحاقة اثنتان وخمسون آية
الحاقة الرحمن الرحيم
الحاقة ما الحاقة وما ادركك بها الحاقة كذبت غود وعاد بالقارعة قايما
غود فاهلكوا بالطاغية واما احاد فاهلكوا برح من عاتية واما عجزها
عليهم سبع ليا ونمانية ايام حوصا فترى القوم فيها صرعى كأنهم اعرجان
نخل خادبة فهل يري لهم من باقية الحاقة السابعة العاجية الوقوع
الثابتة الجي التي اية لا ريب فيها او التي فيها حاق الامور من الحساب و
النواب والمقاب والحق تحق فيها الامور اي يعرف على الحقيقة من قولك
لا حق هذا اي لا اعرف حقيقة جعل الفعل لها وهي لاهلها وارفعها
على الابتداء وخبرها ما الحاقة والاصل الحاقة ما هي اي شي هي فنجيها الشانها
وتنظيها لاهلها فوضع الظاهر موضع المضمر لانه اهل لها وما ادركك اي
واي شي اعلمت ما الحاقة يوقن انك لا علم لك بكنها ومدى عظمتها على
ان من العظم والشدة بحيث لا يلفظه راي واحد ولا وهم وكيف ما قدرت
حياتها في اعظم من ذلك وما في موضع الرفع على الابتداء وادركك معلق
حده لتضمنه معنى الاستفهام القارعة التي تنزع الناس بالافزع والاهوال
والسماء بالانقار والانقطار والارض والجبال بالدك والنسف والنجوم
بالطمس والانكاد ووضعت موضع الضمير لهدل على حرف القرع في
الحاقة زيادة في وصف شدتها ولما ذكرها ونفها اتبع ذكر ذلك ذكر من كذب
بها وما حل بهم بسبب التكذيب تذكيرا لاهل مكة وتخويفا لهم من عاقبة
تكذيبهم بالطاغية بالواقعة المجاوزة للحد في الشدة واختلف فيها فتيل
الرجفة ومن ابن عباس السابعة ومن قتادة بعث الله عليه وصيته فاهلك
وقيل الطاغية مصدر كالعاقة اي بطغياهم وليس بذلك لعدم الطبا
بينها وبين قوله برح من عاتية والصبر من الشدة والصوت لها صرير
وقيل الباردة من آفكس كانها التي كدر فيها البرد وكثر في صرير بشدة
بردها ما تيق شديدا العصفوا المتواستارة او عت على ما قد قد
على ردها جيلة من استدار بيناه او لياذيجيل واختفا في جفم فانها كانت

تنزههم من سكاكنهم وقيل كهد وقيل عت على خزانها فخرجت بلا كيل
ولا وزن وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارسل انفسهم من
روح الامم كيان ولا فطر من سطر الامم كيان الا يوم عاد ويوم فوج فان الماء
يوم فوج طغى على الخزان فلم يكن له عليه سبيل ثم قرأ انما طغى الماء حملناكم
في الجارية وان الروح يوم ما دعت على الخزان فلم يكن له عليه سبيل ثم قرأ
بين يديهم حامية ولعلها عبادت من الشدة والافراط للسرور لا يخلو من ان
يكون جمع حاسر كشره وقصر او مصدر الشكر والكفر فان كان جمعا
فغفر قرأ حصر ما خصلت حسنت كل خير واستخلصت كل بر كفا ومتابعة
ميرب الرياح ما خفقت ساقته من انت عليه فبشلا لتابعها يتابع فل
الحاسر فاعادة الكي على الداء كره بعد اخرى حتى يضر وان كان مصدر فاعاد
ان ينصب ففعله من قبل اي تحصر ما يبعث فتأمل استيعاب الاوتكر صفة
كقولك ذات حصر او يكون مغفلا لانه يحصرها عليه للاستيعاب وقال
عبد العزيز بن زارة الكلبي ففرق بين بينهما زمان تتابع فيها احوال حبس
وقرأ السدي حصرها بالفتح ما لامن الرج اي يحصرها عليه مستاسلة وقيل
هي ايام الحبس وذلك ان الحبس من عاد توارت في سرب فانزعها الرج في
اليوم الثامن فاحلكتها وقيل هي ايام الحبس وهي اخر الشتاء واسماها الفتن
والصنبر والوبر والامير والموقر والمعلل ومطوق الحرم وقيل مكفى الظعن
ومنى يحصرها عليه وسلطها عليه كاشاء فيها ما يتاوى في الليالي والايام
وقرأ بها ان يحل من باقية من بقية او من نفس باقية او من بقاها لطاغية
بمضى الطغيان وجاء فرعون ومن قبله واللو ففكات بالخاططة ففصوا
رسول ربهم فاخذهم لخنه رابية انما لما طغى الماء حملناكم في الجارية
لجعلها لكم تذكرة وفيها اذن واعية فاذا انقضى الصور ونفخة واحدة وحملت
الارض والجبال ومن قبله سيد ومن عند من تباعد وقرن ومن قبله اي ومن
تقدمه وتقدمه الا في قراء تعددته واي قصه وقراءة اي سوي ومن يلقاه
والمرتفكات قري يقيم لوط بالخاططة بالخطا ما وبالفعلة او الاقوال ذات
للنظا المظلم رابية شديدة زايدة في الشدة كازادت قبايحه في القبحا
وهي الشئ بين يولة اذا لم يبر في اسوان الناس حلتا كحلنا اياه كره في الجارية
في سفينة فوج لانه اذا كان من نسل البحر بين الناجين كان حل اياه من سبطهم
وكانهم حصر البحر لان عجاتهم سب ولا تهم لجمعها الضمير للفعلة وهي غداة
المؤمنين واخرق الكفرة تذكر عظمة وحيرة اذن واعية من شأنها ان تقوى
تحفظ ما سمعت به ولا تقتصر بترك العمل وكل ما حفظته في نفسك فخذت
وما حفظته في غير نفسك فخذت او هيته كقولك او عيت الشئ في الطرف
وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعلي رضي الله عنه من نزل هذه الآية
سألت الله ان يجعلها اذنتك يا علي قال علي فانيت شيئا بعد ما كان لي انني
فان قلت لو قيل اذن واعية على التوحيد والتكبير **قلت** اللذان بات

فكنا ذكره واحد

الرمادة فيه قلته ولتخرج الناس بقلة من يبي شهود للذ لا لرحلى ان الاذن
الواحدة اذا دعت وعقلت من الله في التواد الا فطره عند الله وان
ماساها الايبالي به حباله وان ملا واما بين الخافقين وقرئ وفيها يسكن
العين للضمير شبر في بكيد اسند الفعل الى المصدر وحسن تدكير
الفعل وقرأ ابو التال نفخة واحدة يا نصب سندا الى الفعل الجار و
المجرور **فان قلت** ان نفختا فلم قيل واحدة **قلت** معناه انها لا تنفخ في
وقتها **فان قلت** فاقى النفختين هي **قلت** الا في لا تنفخها فاضا والعا
وهكذا الذي استعن ابن عباس وقد روي عنه انها الثانية **فان قلت** اما
قال بعد يوم من تفرغون والعرض انما هو عند النفخة الثانية **قلت** جعل
اليوم اسما للعين الوازع الذي يقع فيه التختان والصبيقة والشور والو
فالسبب خلف للتخيل يوم من تفرغون كما تقول جئت عام كذا وانما كان
مجيئك في وقت واحد من اوقاته وحلت ورفعت من جهاتها برج بلغت
من قرب عصمتها انها تحمل الارض والجبال او يخلق من الملائكة او بقدر الله
من غير سبب وقرئ وحلت جند الجبل وهو واحد الثلاثة وقد كانت
الجبلتان جلة الانضين وجلة الجبال فضرع بعضها ببعض حتى تنشق و
ترجع كقبايها هيا لا وعباء منبشاة ذلك بلغ من الدق وقيل فبسطا بسطة
واحدة فصارتا ارضا لا تزي فيها عرجا ولا امتاسن فقلت ان ذلك الشا
اذا تفرش وبغير ذلك وناقرة دكا ومنه الدكان فيومين وقت الواقعة
وانشقت السماء في يومين واهية والمملك على ارجائها وحمل عرش
ربك في يومين ثمانية يومين تفرغون لا تخفى منكم خافية فاما من اوفي
او في كتابه يمينه فيقولها وراقر واكتابه اني ظننت اني
ملاق حسابه فيومين وقت الواقعة فيومين تزلزلت
النازلة وهي القيمة واهية مسترخية ساقطة القوة جدا بعد ما كانت محكمة
مستكة بريد والخلق الذي يقال له الملك ورد اليه الضمير مجرما في
قوله فخرهم على المعق **فان قلت** ما الفرق بين قوله والمملك وبين ان يقال
والملائكة **قلت** الملك اعون الملائكة الاتري ان قولك ما من ملك لا
هو شاهد احد من قولك ما من ملائكة على ارجائها على جرائنها الواحد
رجي مقصور يعني انها تلتق وهي سكن الملائكة فينصرون الى اطرافها
وما حوطا من فاتها ثمانية منهم ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليوم اربعة فاذا كان يوم القيمة اربعة اربعة اربعة آخرين وكون ثمانية
وروي ثمانية املاك ارجلهم في قعر الارض المسابعة والعرش فوق
رقصهم وهم مطرقون مستحيون وقيل بعضهم على صورة الاسد وبعضهم
على صورة الشاة وبقية على صورة النسر وروي ثمانية املاك في خلق
الاوهال ما بين الخلائق التي ركبها سبعين مائتا ومن شهرين من شين
اربعة منهم يقولون سبحانك اللهم وبحمدك لك الحمد على عجزك بعد قد

تفرغ

واربعة يقولون سبحانك اللهم وبحمدك لك الحمد على كل شيء بعد ذلك
ومن الحسن ان الله اعلم كرمه ثمانية ام ثمانية الاف ومن الضحكات ثمانية
سفوف لا يعلم عددها الا الله ويحذر ان يكون الثمانية من الروح
او من خلق اخر فهو القادر على كل خلق سبحان الذي خلق الازواج كلها
ما تنبت الارض ومن انفسهم وما لا يعلمون القرض عباد الرحمن
والمساكنة شبه ذلك بعرض السلطان العسكري لتعرف احوال روي
ان في يوم القيمة ثلاث عرضت فاما عرضتان فاعتذار واحتجاج و
توبيخ واما الثالثة ففيها نشر الكتب فياخذ الغايب كتابه يمينه و
المالك كتابه بشماله صافية سرية ومالك كانت تخفي في الدنيا بستر
الله عليكم فاما تفصيل العرض ها يصوت يصوت به فيفهم منه معنى هذا
كا في وقت وما اشبه ذلك وكتابيه منصوب بهما وم عند الكوفيين
وعند البصريين باقرا لانه اقرب العالمين واصله هاتم كتابي
اقرئ كتابي فخذ الاول لدلالة الثاني عليه وتظن ان في افرغ طير
قطرا قالوا ولو كان العامل الاول لقل اقرءوا وافرغوا والماء للستك
فكتابيه وكذلك في حسابيه وماليه وسلطانيه وحق هذه الحقائق
ان ثبت في الوقف وتسقط في الوصل وقد استحب ايثار الوقف ايثارا
لثباتها في المحصف وقيل لا ياش بالوصل والاستقاط وقرا ابن محيصن
باسكان الياء بغير هاء وقمر جماعة باثبات الهاء في الوصل والوقف
جميعا لا يتابع للمحصف ظننت علمت وانما اجري الظن مجري العلم لا
الظن لئلا يقيم مقام العلم في العادات والاحكام ويقال لخلق خلقا
كاليتقين ان الامم كيت وكيت فهو في عيشته راضية في جنة علية قطونا
دانية كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية واما من اوتي
كتابا به بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابيه ولم ادر على حسابيه ليشها
كانت المقاضية ما اغني ما لي به هلك هنيئ سلطان نيكه
راضية تنسب الى الرضا كالدراع والتايل والنسبة نسبتان نسبة للمرفي
ونسبة للقيفة او جعل ليعمل لها مجازا وهو صاحبها علية من نعمة الحكا
في السعاد او رقيقة الدرجات او رقيقة الميا في القصور والاشجار
دانية ينالها القاعد والناثم يقال لهم كلوا واشربوا هنيئا اكلوا وشربوا
هنيئا او هنيئتم هنيئا على المصدر بما اسلفتم بما قدتم من الاعمال الصا
في الايام الخالية الماضية من ايام الدنيا وعن مجاهد ايام العيام اي
كلوا واشربوا بد لي ما اسلكتم من الاكل والشرب لموجه الله وروي يقول
الله تعالى يا اولياء طالم انظرت اليكم في الدنيا وقد قلصت شفاكم
عن الاثربة وغارت اعينكم وخضت بطونكم فكنتم في اليوم في نعيمكم
وكلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية الماضية في ايتها اللواتي
يقول يا ليت المنة التي منيها كانت المقاضية اي القاطنة الامر في فلم ابعث

بعدها

بعدها ولو انق ما القى والحال انما لي هذه الحالة كانت الموتة التي
قست على لانه راي تلك الحالة ابعث وامر بما اذا من مرارت الموت
وشدته فتمتاه عندها ما اغني فغنى واستغفها على وجه الانتكار اي
اي شيء اغني عني ما كان في من اليسار هلك عني سلطان في ملكي وتلقي
على الناس وبقيت فقيرا ذليلا وعن ابن عباس انها نزلت في الامم
بن عبد الله وعن قتادة الملقب بالعضد انه لما قال عضد الدوة
واين ركنها ملك الامم لا غلب القدر ولم يفلح بعد وحين فكان لا
ينطلق لسانه الا بهذه الآية وقال ابن عباس من كنت عني فحقت التي كنت
اخرج بها في الدنيا خذوه فقلوه ثم للجحيم سلوة ثم في سلسلة ذرعتها
سهيون ذراعا فاسلكوه ان كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحسن على
طعام المسكين فليس له اليوم ههنا حيم ولا طعام الا من غسلي
يا ليتني لم اوت كتابي لم ادر على حسابي ليشها
لانه كان سلطانا يتغلب على الناس يقال صلى النار وصلاه النار سلوة
في السلسلة ان تلوي على جسد حق تلتق عليه اشاؤها وهو فيها بينها
مرق مضيق عليه لا يقدر على حركة وجعلها سبعين ذراعا ارادة الله
بالطول كما قال ان تستغفر سبعين مرة يد ملات كثيرة لانها اذا
طالت كاذبا ادراكا شدا والمعنى في تقديم السلسلة على السلك مثله
في تقديم الجحيم على التسليمة اي لا يسلك الا في هذه السلسلة لا في باقي
المدة انه تقليل على طريق الاستيناف وهو بلغ كانه قيل ما له يد من ههنا
العذاب الشديد فاجيب بذلك وفي قوله ولا يحسن على طعام المسكين لئلا
قربان على عظم البر في حرمان المسكين احد ما عطف على الكفر وجعله
قرينة له والثاني ذكر الخس دون الفعل لجام ان تبارك الخس بهن
المتنزه فكيف تبارك الفعل وما احسن فعله المقابل اذا نزل الاثافي
كان عذرا وعلى الحق تستقل مراجه يريده حظه على القوي واستجلام
وتشاكس عليه وعن ابي الدرداء انه كان يحض امرأته على تكثير المرد
لاجل المساكين وكان يقول تخلصنا نصف السلسلة بالايان افلا تخلص
نصفها وقيل هو منع الكفار وقوله انطعموا من لوديا والله اطعمه
المعنى على بذل طعام المسكين حيم قريب يدفع عنه ويحزن عليه لانهم يتحاشون
ويقررون منه كقوله ولا يسئل حيم حيتما والفلسين غسالة اهل النار
وما يسئل من اهل النار من الصدق والدم فقل من من الفضل لخالق الا
اصحاب الخطايا وخطي الرجل اذا تعد الذنب وهو المشركون عن ابن
عباس وقري الخاطون بابدال القرية ياء والخطون بطرحها وعن ابن
عباس ما لخطون اننا نخطو ودوي عن ابن الاسود الدوي بالخطون
انما هو الخطون ما العتبان انما هو الصابون ويجوز ان يراد الذين
يتخطون الحق الى الباطل ويتعدون حد وداه فلا اقم بما تبصرون

شون

وما لا تبصرون انتم لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا
ما تقولون ولا تقول كما من قليلا ما تدركون تنزيل من رب
العالمين ولو يقول علينا بعض الافاق بل لاخذنا منكم باليمين ثم لقطعنا
منه الوتين حرقا قسام بالاشياء كلها على الشوك والاحاطة لانها لا
تخرج من قسمين سبعة وغير سبعة وقيل الدنيا والاخرة والاجسام و
الارواح والانس والجن والخلق والخالق وللنعم الظاهرة والباطنة
ان هذا القرآن لقول رسول كريم ابي بقوله وتيكلم به على وجهه انما من
عند الله وما هو بقول شاعر فكاهن كانه من القلة في معنى العدم
اي لا توتون ولا تذكر من الجنة والمعنى ما اكفركم وما اخفلكم تنزيل
هو تنزيل بياننا لانهم قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم رب العالمين وقرئ ابو السامك
تنزيل اي تنزيل تنزيل لا وقيل الرسول الكريم جبريل وقوله وما هو بقول
شاعر دليل على انه محمد عليه الصلاة والسلام لان المعنى على اثبات انه
رسول لا شاعر ولا كاهن المتقول افتعال القول لان فيه تكلفا من
المتقول وهي الاحوال المستقلة اقاويل تصغير بها وتحقير كقولك لا
الاجيب والاشاحيل كانها جمع اضمار من القول والمعنى لو ارجى
عليها شيئا لم تقبل لقتلناه صبرا كما يفعل الملوك بمن يتكذب عليهم
معالجة بالخط والانتقام قصود قتل الصبر بصوره ليكون اهورا
هو ان يوضع بيد وتضرب وتضرب وخض ايم من اليسار لان الفتا
اذا اراد ان يرفع الضرب في قفاه اخذ بيساره واذا اراد ان يوقعه
فجيده وان تكفه بيسارته وهو اشد على المصوب والمنظوم الى التسيب
اخذ بيمينه ومعنى لاخذنا منكم باليمين لاخذنا بيمينه كما ان قولنا لقطعنا
منه الوتين لقطعنا وتينه وهذا بين والوتين شاطئ القلب وهو جبل
الوريد اذا قطع مات صاحبه وقرئ ولترقق في على البناء للفعول
فانكم من احد من حاجزين وانتم لتذكره للتيقن وانا لنعلم انكم
مكذبين وانتم تحسرون على الكافرين وانتم لخلق اليقين فبحج باسم ربك العظيم
قيل حاجزين في وصف احد لانه في معنى الجاعة وهو اسم يقع في النعم
العام مستحق يا فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث ومنه قوله تعالى
لا تفرق بين احد من رسله لست من الشاة والضئير في عنه للقتل
اي لا تقدر احد منكم ان يخرج من ذلك ويدفع عنه او لرسول الله
لا تقدر و ان يخرجوا عنه القاتل وقوا و بينه وبينه والخطاب للناس
وكذلك في قوله تعالى وانا لنعلم ان منكم مكذبين وهو ايما د على
المكذيب وقيل الخطاب للمسلمين والمعنى ان منهم ناسا سيكفرون
بالقرآن وانهم الضعيف للقرآن تحسرون على الكافرين بيمينه المكذبين له اذا
راوا الثواب للصدقين براء والمكذيب وان القرآن للتيقن كقولك
هو العالم حق العالم والمعنى المين اليقين وبعض اليقين فبحج اتصين

احمد العظيم وهو قوله سبحانه الله واعبدوا شكرا على ما اعلت من انما اليك
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرء سورة الحاقة حاسبها حسابا
سورة المعارج وهي اربع واربعون اسم
بسم الله الرحمن الرحيم
سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعاد
تخرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف
سنة فاصبر صبرا جميلا انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا
من سألهم عن دحاضتي فقد ينهه كانه قبل دحاج بعذاب واقع من
دحا بكن استدعاء وطلبه ومنه قوله تعالى يدعون فيها بكل فاكهة ومن
ابن عباس رضي الله عنه وهو النفس بين العارث قال ان كان هذا هو الحق
من عندك فاسطر علينا جحارة من السماء وايقننا بعذاب اليم وقيل هو
رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل بعذاب للكافرين وقرئ سأل سائل
وهو على وجهين ان يكون من السؤال وهو لغة قرين يقولون سأل سائل
وهو يسألان وان يكون من السيلان ويؤيد قرأه تايين عباس بن سأل
سئل والبيع صدر فمعنى السائل كالغوي بمعنى الغايب والمعنى اندفع
عليهم وادي عذاب فذهب بهد واهلكهم ومن قتادة سأل سائل من
عذاب الله على من ينزل ومن يقع فتزلت وسأل على هذا الوجه معن
معنى حق واحتم فان قلت هم يتصل قوله للكافرين قلت هو على القول
الاول متصل بعذاب صفة لما يبعذاب واقع كاي للكافرين او بالفعل
اي دحاة للكافرين بعذاب واقع او بوقوع اي بعذاب نازل لاجلهم وعلى
الثاني هو كلام يستدعي جواب للسائل اي هو للكافرين فان قلت فقوله من
الله قلت يتصل بما وقع اي واقع من عند الله او بدافع بمعنى ليس له دافع من جهة
اذا جاء وقته ووجب الحكمة وقوله ذي المعارج ذي المساعدة معرج
ثم وصف المساعدة بعلمها في العلم والارضاء فقال تخرج الملائكة
والروح اليه الى عرشه وحيث تهبط من امانه في يوم كان مقداره ومقدار
مئة خمسين الف سنة مما يبد الناس والروح جبريل افرده ليعين بنفسه
وقيل الروح خلق محمد حفلة على الملائكة كما ان الملائكة حفلة على الناس
فان قلت هم تلقى قوله فاصبر صبرا قلت يسأل سائل لان الاستجاء للنفس
بالعذاب انما كان على وجه الاستهانة برسول الله صلى الله عليه وسلم
والتكذيب به بالبرهان وكان ذلك مما ينهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالصبر عليه وكذلك من سأل عن هذا العذاب بلن هو غافا سأل على طريق التفت
وكان من كذا ومكر من قرأ سأل او سئل ففما جاءه العذاب لقرب
وقربه فاصبر فقلت شادفت الانتقام وتقدم عمل في يوم من صلوات واقع
اي يقع في يوم طويل مقدار خمسون الف سنة من سنينكم وهو يوم القيمة
انما يكون استطال القله وما قد ذلك على المؤمن الاما بين الظهور والقصر

رج

الضمير فيه ونشر للعذاب الواقع او ليوم العقوبة فيمن علق فيهم بواقع
اي يستبعد ونشر على جهة الاحتمال ومنه في ما قيل قد رتبا فيريد
عليه ولا يتعذر في المبدأ والبعيد من الامكان وبالقريب القريب منه
يوم تكون السماء كالمهل وتكون الجبال كالعهن ولا يسئل حليم حيا
يبصر ونهه يود الجحيم لو يفقد من عذاب يومئذ يبينه وصاحبه
واخير وفيضيلته التي تويرة من في الارض جميعا ثم يجيبه كذا انها
لظلي نزاحة للشوق تدعو من ادب وتوفي وجمع فاعول
نفسه يوم يكون قريبا اي يمكن ولا يتعذر في ذلك اليوم او باخبار يقع له الالة
واقع عليه او يوم يكون السماء كالمهل كان كيت وكيت او هو يد لعن فيهم
علقه بواقع كالمهل كد ورق الزيت وعن ابن مسعود كالفضة المنابر في
تأويلها كالمهل كالمصوغ الراتبا لان الجبال الجدد وبيض وحر مختلف
الوانها وقراب يابس سود فانا ببت وطيرت في الجبال شجعت العهن المنقوش
اذا طيرت المرح ولا يسئل حليم حيا اي لا يسئل كيف حاله ولا يكلمه لان
كل احد ما يشغل من المسألة فيبصر ونهه اي يبصر لاهاء الاحياء فلا يفتن
عليه فاني منه من المسألة ان يفسد لا يبصر بعضا انما يفسد التاغل
وقري يبصر ونهه وقري على البناء للمفعول اي لا يقابل الحليم ان يسمك
ولا يطلب منه لانهم يبصر ونهه فلا يحتاج الى السؤال والطلب فان قلت
من قري يبصر ونهه قلت هو كالمستأنف كالمستأنف قال ولا يسئل حليم حيا
قبل لعله لا يبصر فيقبل يبصر ونهه ولكنهم لتأخذه لم يمكن ان تساءله
فان قلت لا جمع الضمير ان فيبصر ونهه وما للحليمين قلت المعنى على المعنى
ولكل حليمين لا حليمين اثنين ويحتمل ان يكون يبصر ونهه صفة اي حيا
يبصر من مفرقين اياهم وقري يومئذ يتنوش عذاب ونصب يومئذ وثنا
بعذاب لا يفر من عذاب ونصب يومئذ يتنوش عذاب ونصب يومئذ وثنا
تدوير تفسد انحاء اليها اوليا ذابها في الغايب تجبر حطاف على يفقد اي
يوم لو يفقد في ثم لم يجبه الاختفاء ومن في الارض ومن ثم استبعاد الانهاء
يفي يتقوا لو كانهم لا جميعا فتدور ويدخل في فناء نفسه ثم يجبه ذلك
وهيقات ان يجبه كالأرواح للهم من الورداء وتنبيه على انه لا تنفص الاقدا
والجبه من العذاب ثم قال انها والضمير للنار ولم يحرمها ذكر لان ذكر
العذاب دل عليها ويحتمل ان يكون ضمير نبه حاتم من غير العذاب
اولا على علم النار منقول من اللطيف معنى اللهب ويحتمل ان يباد اللهب وتزاحة
منه بعد خبر لا واضر لان اضر في معنى النار او رفع على التحويل اي هي تالفة
وقري تراعتبا لتصب على الماء المعركة او على انها مستغنية نزاحة او على الاقتضا
للتحويل والمشي الاطراف او جمع شارة وهي جلد الرأس تنزعها انزعها
فتبكتها ثم تقاد وتدعى بها زعن احضارها كانهات هو قد تحضر

ونحو قول ذي الرقعة تدعو انفسه التي تدعو اليها في اللهو بطيبي فاتبعه
وقول ابي الفتح يقول للرائد اعشيت انزل وقيل تقول له انا في ابي كافي
يا شافق وقيل تدعو الخائفين والكافرين بلسان فصيح ثم تلقتهم التفتا
التي تحزن ان تخلق الله فيها لاهما كما يخلق في جلودهم وايدهم واهلام
وكا خلق في الحجر ويحزن ان يكون دها ما الرائية وقيل تدعو تعلق من
قوات دعاءك انت ابي اهلكك قال دعاء الله من رجل يا فني من ادب
عن الحق وقول غيره وجمع الما لا تعلمه في وعاء ولكن ولا يورث الزكوة الحق
الوجبة فيه وتشاغل به من الدين باقتناشه وتكبر ان الانسان خلق هلوغا
اذا استه الشرح ونهه واذا استه الخيس منوعا الا المصلين الذين هم
على صلواتهم واعوان والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروك اريد لان
الناس فذلك استغنى منه الا المصلين والخلق سرعة للفرج عند المكاره
وسرعة للفرج عند سخط من خلقه فافتره هلوغ سرعة للفرج ومن احدين
يجي قال في محمد بن عبد الله بن ظاهرا الملم فقلت قد فسر الله ولا يكون
تفسير ابي من تفسير ابي من تفسير وهو الذي اذا ناله شر ظهر شره
للفرج واذا ناله خير ظهر خير ومنعها الناس والخير للمال والفقير والفقير
او العفة والمريض اذا سمع الحق منع المصروف وشح بما له واذا مرض وجع واخذ
يوسى والفقير ان الانسان لا تارة للفرج والمنع وتمكها منه ورسوخها فيه
كما ترجي له طبعها مطبوخ وكاثر امره فلفي ومنه وري غير اختياره كقول
خلق الانسان من عجل والدليل عليه انه من كان في البطن واللوحة لكون
به طبع ولا تزدحم والله لا يذم فعله والدليل عليه استثناء المؤمنين الذين
جاهدوا انفسهم وجاهلوا على المكاره وطلقوها عن الشهوات حتى
لم يكونوا بها زعنين ولا ما نسين ومن النبي شر ما اعطى ابن ادم شح ما لم
وهين ما لم فان قلت كيف قال صلاتهم دائنون ثم على صلاتهم يحا فلق
قلت معقود وامرهم عليها ان يواظبوا على اداها لا يتخلون بها ولا يستغلوا
عنها بشئ من الشاغل كما روي عن النبي افضل العمل ادومه وان قل وقول
ما يشه كان عمله دمية ومحافظة عليها ان يراعى اسبابه في صلاتها و
مواقيتها ويحذر ان يكون يكلوها بغيرها وادبها ويحفظوها من الاضياف
باقتراف المآثم فالقيام يرجع الى انفس المستورات والمحافظة الى احوالها
حق معلوم هو الزكوة لانها مقدرة معلومة فامرهم بكونها الرجل على
نفسه ثم يحافظها وقامت معلومة السائل الذي يسئل والمحروم الذي
يتعفف عن الناس فيجب غنيا فيصره والذين يصدقون بيوم الدين
والذين هم من عذاب ربهم مستفقون ان عذاب ربهم مغير ما ظنوا
الذين هم لفرجهم لا يفتنون الا على اوجهم او ما ملكت ايماهم فانهم
غير ملومين من ابني وراه ذلك فاولئك هم العادون والذين هم
لاماناتهم وعملهم راجعون والذين هم بشهادتهم قاعون والذين هم

على صلواتهم بافتلون
اولئك قضاة المكارهون

وقد خلقكم الهوا او معقن ثم الدلالة على تباعد الاحوال لان الجواهر غلظتين
الاسرار والجمع بين امرين غلظتين افراد احدهما وجها منصوب بهما
ويجوز ان يكون نصب المصدر لانا انشاء احد في وجهها ونصب به
نصب القرينة فيقصد كدنها احد اشراج القعود او لانه اراد بدوهم
جاهرتهم ويجوز ان يكون المصدر دغا بمعنى دعا وجهها او ايها هراير
في موضع الحال او بجواهرهم بالاستغفار الذي هو التقرب عن الكفر والمعاصي
وقد تم اليهم الموعود بما هو وقع في نفوسهم واحب اليهم من المنافع لها
والفوائد العاجلة من غيبا في الايمان وبركات والطاعة ونتائجها من غير
الدارين كما قال واخري تحق بها من الله ولو ان اهل القرى امنوا وانفقوا
لفضنا عليهم مركات من السماء ولو انهم اقاموا التوبة والنجيل وما
اترك اليهم من ربه لاكلوا من ثمره وان لو استقاموا على الطريقة لا
سقيناهم وقيل لما كذب بعد طوله تكريرا للدعوة فليس الله عنهم القطر
ولقد ارادهم فاشاءهم او بعين سنة وروي سبعين فزعه وهاهم ان
اشوا رزقه الله انفسهم ودفع عنهم ما كان فيه ومن عمره في الله عنه
انخرج ليشتق فانا وعلى الاستغفار وقيل له ما راينا ان استقيت فقال
استقيت بجوارح السماء التي يستقر بها المطر شبه الاستغفار بالانابة والالتفات
الى الله ليجعل ربه الحسن ان رجا لشكا اليه الجذب فقال استغفرا الله وشكاه اليه
آخر الفقر وآخر قلة النسل وآخر قلة ريع ارضه فامرهم بالاستغفار
فقال له الربيع بن مسيب اياك رجا ان يكون اباي وابيكون اخا فانهم
كلهم بالاستغفار فقلالة الابر والسماء المظلمة لان المطر ينزلها في
التحاب ويمنع نيران التجاب والمطر ينزلها اذا نزل السماء بارض قوم المذنبين
الكثيرة الدور ومنعها ان مما يستوي فيه المفكر والمؤثر كقوله رجل امانة
معتار ومتقال جنات ياتين لا تجمعن ثمة وقارا لا تاملن ليق قبرا
اي تعظيما والمق بالكم لانكم من علي ما لا تاملن فيها تعظيم الله اياكم في دار
الثواب ربه بيان للوقر ولان اخرا كما نسله للعقار وقوله وقد خلقكم الهوا
في موضع الحال كما نزل قال ما لكم لا تؤمنون بالله والحال هذه وهو حال
به لانه خلقكم اطوارا اي تارات خلقكم او لا تراهم خلقكم خلقا ثم خلقكم
خلقاً ثم خلقكم مضافاً خلقاً مضافاً ثم انشاء كم خلقا اخر ولا تخافون
نه علما وترك معالجة العقاب فترسوا وقيل ما لكم لا ترجون لانتفاق خلقه
وعنا بن عباس لا يخافون الله عاقبة لان العاقبة حال استقرار الامور وثبات
الثواب والعقاب من غير اذابت واستقر العتق واكن خلق الله سبع
سموات طبا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا وانها انتم
من الارض بنا تا افر بعيدكم فيها ويخرجكم ويخرجكم اخرا
يتقدم على النظر في انفسهم او لا لانها اقرب من ظهور فيهم ثم على النظر
في العالم وما سوي فيهم من العجايب الشاهدة على التسامع الباهر قد تروا

من السموات والارض والشمس والقمر فيهن في السموات وهو في السماء الدنيا
لان بين السموات ملائكة من حيث انها طبا فيهن ان يقال فيهن كذا ان لم
يكن فيهم من كايقال في المدينة كذا وهو في بعض من اجها ومن ابن عباس
واين صر ان الشمس والقمر هو ما ياب الى السماء وتطوّرهما ما ياب الى الارض و
جعل الشمس سراجا يجر اهل الدنيا في ضوئها كايجر اهل الدنيا في ضوئها
كايجر اهل البيت في ضوئ السراج ما يحتاجون الى ابصار والقمر ليس كذلك
انما هو نور لم يبلغ قوة ضياء الشمس ومثله قوله تعالى هو الذي يجعل الشمس ضياء
والقمر نورا والقضاء اقرب من النور استعير الالبات للانشاء كايقال في ذلك
الله الخبير وكانت هذه الاستعارة اول على الحدوث لانهم اذا كانوا بنا قرا
كانوا محدثين لا محال للحدوث والنبات ومنه قيل للشرية النابتة والنواب
لحدوثهم في الاسلام من غير اولية ثم في قوله تعالى لان الجوع
المادة والمعق انتم فيتم بنا تا او نصب بانتم لتقصر عن يستخرج بيده
فيها متقورين ثم يخرجكم يوم القيمة واكد ما لمصدر كانه قال يخرجكم حقا ولا
محالة والله جعل لكم الارض باطال لتسلكوا منها سبلا فجاها قال فوج
رب انهم عصوني واتبعون من لم يزد ماله وولد له الا خسارا ومكر
مكرا كبارا وقالوا لا ندرن المحتكم ولا ندرن ودا ولا سوا غا ولا
يفوت ويوق ونسراي قد اضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين الا فتلا
جعلها باطال ميسر طر يتقلبون عليها كايقلب الرجل على باطنها جان اسنة
منقطة واتبوعا رؤسهم للمقدين اصحاب الاموال والاولاد وارسلوا لهم
من القسك بعبادة الاصنام وجعل من الهدى والاولاد هذه التي تعزدم الا
ومنفعة فماله تباد خساها لآخره واجري ذلك بجهري سفة لازمة لهد
رسمه يرفون بها تحقيقا له وتبطل ابطالا لما سواه وقرئ وولد وولد
بضم الواو وكسرها ومكروا معطوف على لم يزد وجمع الضمير وهو راجع الى
من لا يفي معنى الجمع والمكرون هذا من ساء ومكروا لمعنا لهد في الذين
يكيدون ثم يخرج من الناس على اذاه وصده عن الميل اليه والاستماع منه وقوله
لهم لا تدرن المحتكم الى عبادة ربهم فوج مكر ايجارا قرئ بالتخفيف والتثقل
والكبار اكبر من الكبر والتجار اكبر من التجار وضوء طوال وطوال ولا تدرن
وذا كان هذه المتعانة كانت اكبر اسامهم واعظمها عند فخصوها بعبادة
لا تدرن المحتكم وقد استغلت هذه الاصنام من قوم فوج الى العرب فكان و
لحلب وسراج لهدان ويوفون للمذبح ويوفون لهدان وشرهين ولذا كانت تحت
العرب بعيدة وعبيد يوفون ويكيلها اسماء رجاك الساجدين وقيل من اولاد آدم
ما قافقا ابايس لمن بعدهم لوصد ثم صورهم فكنتم ينظرون اليهم ففعلوا
فلا يداق امثلك قال لمن بعدهم انهم كانوا بعيدة عنهم فبعد وهد وقيل كان
و على صور رجل وسراج على صورة امرأة وعين على صورة اسد ويوفون على
صورة فرس ونسراي صورة فرس وقري ودا بضم الواو وقري الامش ولا ينفوا

مننا الشيطان وهذا أكثر أهل الجن من دعاة معتقده الجيس منه قالوا
انا سمعنا اي قالوا الحق محمد وعين رجعوا اليه كقولهم فلما قضى ولوا الى قريتهم
منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا نوحا ياجي ابد يما بيننا السابك لك وجبت
نقله وصحة معانه فاعلمه فيه ولا يل الا جهازا وجب مصدر موضع الجيب في
بالقوة وهو ما خرج من حدة اشكاله ونظائره يهدي الى الرشيد يدع الى
الصواب ويقل الى التوحيد والايان العنصر في غير القرآن ولما كان الايمان
ببراهيم انا ياته وبرحمته وبراهمة من الشراك قالوا ولنا نزلت برتنا احدا ابي
ولنا نقود الى انما عليه من الاشراك ببر في طاعة الشيطان ونحن ندينك بالغير
تعتد وجل لا نقر له برنا يفرم جد وتعلمته من قولك جد فلان ف
عيني ابي عظم وفي حديث عمر بن الخطاب عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس قال
عمر ان جدنا في ابي في اعيننا ارمك ومطمانه او غناه استماره من
الحق الذي هو التولية والخلف لان الملوك والانتباه هو الجد وروى في
وصفه بالتعالى من الصاحبة والولد لعظمته او لسلطانه وملكوتنا ولقنا
وقوله ما التقى صاحبته ولا ولد ابيان لذلك وفي جدنا ونا على التبيين جد
وتنا بالكرامه صدق ربنا يتره وفي الاهلية عن اعطاء الصاحبة والولد و
ذلك انهم لما سمعوا القرآن ووقفوا للتوحيد والايان تنبهوا على الخطايا
اعتقدوا كفرة الجن من تشبه الله بخلقه ولقنا صاحبة ولدا فاستعظم
ونحن هو عنه فهو ما ليس اوفين من مودة الجن والشيطان جازم في الجن
في الظلم وغيره ومنه الشط في القسم اذا اجد فيه ما يقول قولهم في نفسه شط
لفرط ما اشتهى فيه وهو نسبة الصاحبة والولد الى الله وانا ظننا ان لن نقول
الانسان والجن على الله كذبا وان كان رجال من الانس يهودون برجان
من الجن فزادهم رجقا وانهم ظنوا بما ظنتم ان لن يبعث الله احدا وانا
لما السماء فوجدناهم ملثت حرا سدينا وشهبا وانا كنا نقصد منها
مقاعد للسمع فنسمع الآن يجد له شهبا بار صدا
وكان في ظننا ان احدا من الشقلين لن يكذب على الله ولن يفترى عليه ما ليس لي
بحق فكما نصدهم فيها اضاعوا اليه من ذلك حتى تبين لنا بالقرآن كذبهم واقتلوا
كذبا قول كذبا اياي سكذ وبافيه ونسب المصدر لان الكذب ينفع من القول ومن
قرآن لن نقول وضع كذا موضع تقول لا لم يجعله صفة لان التقول لا يكذب
الا كذا بالروح خشيان الحارم والمؤمن الانس باستعاذتهم به زادهم
كبرا وكفرا وذلك ان الرجل من العرب كان اذا اسي في واد فقير في بعض ما بين
ويضاف على نفسه فقال اعوذ بسمك هذا الذي من سفيها قوم من يدين الجن وكبير
فاذا اسمعوا بذلك استكروا فقالوا اسدنا الجن والانس فذلك رجوعهم واقتلوا
الجن والانس رجعا باغوانهم واضلوا لهدا لاستعاذتهم وانهم وان الانس ظنوا بما
ظننتم وهو من كلام الجن يقول بعضهم لبعض وقيل الايمان من جملة الوحي
والضمير في وانهم ظنوا الجن والظباب في ظننتم لكنا وقرش القرش

بفتح

فاستعين للطلب لان الناس طالب متفرقا قال متسانن الاباء شبار وكلما
الى نسب في قوم معين واضع يقال لمتة والتمتة كطلبية واطلبية وطلبية
ومعنى التمس وقوله حقوا باعينهم وتحتون والمعنى طلبوا بالبرغ السماء والسماع
كلام اهلها والحرس اسم معترضة معنى الحراس كالحرم في معقول الام وليد ذلك
وصف بشديد ولو ذهب الى معناه لغير شدا او معنى اخفى رخصا لا اذركها
غاديا لانا لثقل والركب خفة ان في معقول الرحال والركاب والركب مثل المرو
اسم جمع للرصد على معنى ذوى شهاب راسدين بالبرجم الملائكة الذين بالشهب
ويتمنعون من الاستماع ويحزن ان يكون صفة للشهاب بمعنى الرصد او كقوله
ويحاجبا عما يوقن شهابا واسدا ولا مله فان قلت كما ذا الرجم ليركن في
الجاهلية ولقد قال الله تعالى ولقد ذكيا السماء الدنيا بصايج وجعلناها
رجوما للشياطين فلذلك فاني تمنى فطلق الكواكب القزوين ورجما الشياطين
قلت قال بعضهم حديث بيدهم رسول الله وهو احدى اياته الصحيح
انه كان قبل المبعث وقد جاء ذكره في شعر اهل الجاهلية قال بشر ابن ابجهم ادم
والعير برهتها الغبار ومجشها ينقض خلفهما انقضاض الكوكب وقال
اوس بن حجر وانقض كالذي رمي بقبضة نفع شي وتخاله طنيا وقال عوف بن الحزرج
يرتحلنا العير من دون انفة او الثور كالذي رمي بقبضة الدم ولكن الشياطين
كانت حشرى في بعض الاحوال فلما بعث رسول الله كثر الرجم وزاد زيادة
ظاهرة حتى تنبه لها الانبياء والجن ومنع الاستراق اصلا ومن عرفت للزهر
كان يرمى بالجنم في الجاهلية قال نفعه قلت ارايت ارايت قوله وانما كنا نفقد
فقال غلظت وشدة داس ما حين بعث النبي صلى الله عليه وسلم وروي الرجم
عن علي بن الحسين رضي الله عنهما عن ابن عباس رضي الله عنهما بيانا رسول الله صلى
الله عليه وسلم جالس في نفر من الانصار اذ رمي بجده فاستشار فقال ما كنتم
تقولون في هذا في الجاهلية فقالوا كنا نقول يموت او يولد عظيم وقوله ملئت
دليل على ان القاعد هو الملاء والكثرة وكذا قلت قوله نفقد منها مقاعد
كنا نفقد فيها بعض المقاعد خاليين من الحرس والشهب والآن ملئت المقاعد
كلها وهذا ذكر ما حمل على الضرب في الالاد حتى مرثوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم واستمعوا قرأته يقولون لما حدث هذا الحادث من كثرة
الرجم ومنع الاستراق قلنا لما هذا الا لما رآه الله باهل الارض والاعتلا
والاقتلا لمن ان يكون شر او رشدا او خيرا من عذاب او رحمة ومن خذل لان
او توفيق وانما لاندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم رجم رشدا
وانما الصالحون ومنادون ذلك كنا طرائق قد داوانا ظننا ان لن
نخرج الله في الارض ولن نخرجهم هربا وانما سمعنا الهدي استا بر من يؤمن
بربه ولا يخاف بخشا ولا رهقا وانما المسلمون ومننا القاسطون فمن اسلم
فاو لئلك غرة وارشدنا منا الصالحون الابرار المتقون ومنادون
ذلك ومنهم دون ذلك فحذف الموصف كقوله وما منا الا له مقام معلوم

وهو المقصودون في الصلاح غير المكالمين فيه او ابادوا الصالحين كما
 طرائق قد ابا ان للتسمية للتذكير اي كنادوي مناهب مفترقة مختلفة او
 كما في اختلاف احوال الناس والطرائق واقامة الغمير المضاف اليهم كما في
 القدر من قد كما لقطعة من قطع وصفت كانت طرائقنا طرائق قد داهلي
 حذف المضاف القدر الطرائق بالقدر لئلا لهما على معنى القطع والتفرق
 في الارض وهما لا اياي لن يفهم كاشين في الارض انما كانا معا ولن يفهم قاي
 منها الى السماء وقيل لن يفهم في الارض ان اريد بنا امر ولن يفهم هرا ان طلبنا
 والغفل بمعنى اليقين وهذا منتهى ان للبن وما هده عليه من احوالهم
 وعقائدهم منها احوار واشار ومقصودون وانهم يعتقدون ان الله
 عز وجل قال لا يفهم مطلب لا يفهم من هرا لما سمعنا الهدى وهو ما عهد
 القرآن وايماهم به فلا يخاف فهو لا يخاف اي فهو غير ضايف ولان الكلام
 في تقدير مبتدأ مضب دخلت الفاء ولو لاذك لقليل لا يخف **فان قلت**
 فاي فائدة في رفع الفعل وتقدر مبتدأ قبله حتى يقع خبرا له وجوب
 ادخال الفاء وكان ذلك كله مستغنى عنه بان يقال لا يخف **قلت**
 الفائدة فيانه اذا فعل ذلك فكان قبله فهو لا يخاف فكان دال على تحقيق
 ان المؤمن ناج لا محالة وانه هو المختص بذلك دون غيره وقوله العاش
 فلا يخف على النبي بخصا ولا رهقا اي جزا بخص ولا رهق لانه ليس بخص
 احد احقاد ولا رهق ظلم احد فلا يخاف جزا فها وضد لانه على حق
 من آمن بالله ان يجنب الظالم ومنه قوله المؤمن من آمنه الناس على
 انفسهم واموالهم ويحذر ان يرا د فلا يخاف ان يجنس بل يجزي للبراءة
 ولان ترهقه ذلة من قولهم وجل ترهقه ذلة **واما القاسطون فكان**
لهم من طيبا وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم
فيه ومن يضر من عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعبا وان للساجدة لله فلا تدعون
مع الله احدا وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا
 القاسطون الكافرون الجاؤون عن طريق الحق وعن سعيد بن جبير ان
 الحاج قال له حين اراد قتله ما تقول في كمال قاسط عادل فقال القوم ما
 احسن ما قال حسبوا انه يصغه بالقسط والعادل فقال للحاج يا موله انه
 سما في ظالمه مشركا وتلاه قوله **واما القاسطون وقوله ثم الذين كفروا**
بربهم يعدلون وقد زعمون لا يري الحق ثوبا ايا ان الله عز وجل وعد
 قاسطهم وما وعد مسلميه وكفى به وعدا ان قال فاذ لك تحتوا
 رشدا فذكر سبب الغراب وموجبه والله اعد لمن ان يعاقب القاسط
 ولا يشيب الرشدا وان لو استقاموا ان تخففة من العقوبة وهو من
 جملة المؤمنين والمعق واوحى الي ان الشأن والحديث لو استقام الحق
 على الطريقة المشي اي لو ثبت ابوهم الجان على ما كان عليه من عبادة
 الله والطاعة ولم يستكبر عن السجود لادم ولا يكفر وتبعه ولا على

الاسلام

الاسلام لانتمنا عليهم ولو سنا نرفقهم وذكر الماء الغدق وهو
 الكثير يفتح الدال وكسرهما وقرئ بها لان اصل المعاش وسعة الرزق
 لتفتنهم لتفتنهم فيه كيف تشكرون ما حولهم ويحذر ان يكون غفلا
 وان لو استقام الحق الذين استمعوا على طريقتهم التي كانا قبل الاجتماع
 ولم يتفقوا منها الى الاسلام لو سنا عليهم الرزق مستدرجين
 لهم لتفتنهم فيه ليكون التفتن سببا في اتباعهم شهوراتهم وقرئهم في
 الفتنة وان ياد هذا ثارا لنعوذ بهم في كفارة التفتن من ذكر ربه من عبادة
 او من من عظمته ومن حبه وسلكه وقرئهم بالتوفيق وتوفيقه ووضوح ما بين يديه
 عذابا ولا لاصل سلكه في عذاب كقوله ولتفتنهم في قومه واسما بتضمينه معنى
 يدرهم يقال سلكه واسلكه قال حذف اذا سلكه في قايده والصعد مصدر
 ساعد يقال ساعد ساعدا وسعدوا اخرجه من العذاب لانه يصعد العذاب
 اي يعلو وينبسط فلا يطيقه ومنه قوله فتفتنهم في قايده عند ما تصدق في شئ
 ما تصدق في خطبة النكاح يريد ما شوق الى ولا طيني واما الساجدة لله من جملة
 المؤمنين وقيل غفلة لان الساجدة فلا تدعون على ان اللام متعلقة بالانتم
 اي لا تدعون مع اية احد في الساجدة لانها خاصة ولعباد تبهرون من الحسن
 صورا الارض كلها لانها جعلت للنبي صلى الله عليه وسلم سجدا وقيل المراد بها
 السجود للقرآن لانه قبله للساجدة ومنه قوله تعالى ومن اعظم من منع ساجدة
 انه ان يذكرها اسمها وعن قتادة كان اليهود والنصارى اذا دخلوا بيوتهم
 وكنا بهم اشركوا بالله فامرنا ان نحملن الله الدعوة اذا دخلنا المساجد وقيل
 الساجدة اعضاء العجم والصرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان
 اسجد على سبعة ارباب وهي القبضة والانف واليدان والركبتان والقدان
 وقيل هي جمع سجد وهو السجود حيد الله النبي صلى الله عليه وسلم **فان قلت**
 هلا قيل رسول الله صلى الله عليه وسلم لان تقديره وادعى الى انما قلتم عبيد
 الله فلما كان واقفا هي كلام رسول الله من نفسه هي بره على ما يقتضيه الواقع
 والقليل لان الحق بان عبادة عبدا لله ليست باس مستبعد عن العقل ولا
 مستنكر حتى يكونوا عليه لبداء ومعنى قام يعبد بره في قيامه بصلة الفخر بجملة
 حين اتاه البن فاستعملوا لقراءته كادوا يكونون عليه لبداء ومعنى قام يعبد
 بره في قيامه بصلة الفخر بجملة حين اتاه البن فاستعملوا لقراءته كادوا يكونون
 عليه لبداء اي يدعون عليه متراكمين تعجبا تاما وامن عبادة تروا هذا احوالها
 قائما وراكها ساجدا واجها بايمان تلامن القرآن لانهم اواما العبد وامثلهم
 بما لله يعمون بنظير وقيل معنا لما قام ومن لا يعبد الله وحده فمالنا للشركين
 في عبادة هم الالهة من دونه كاد المشركون لتطاهرهم عليه وتطاهرهم
 على هذا ويريدون عليه متراكمين لبداء ومعنى لبداء وهي ما تليد بهضه على
 بعض ومنها لبداء الاسد وقرئ لبداء واللبد في معنى اللبداء ولبداء جمع
 لبد كساجد وسجدوا لبداء بضمين جمع لبود كصوب وصبر وعن قتادة ثبت

اي تلطف بها بادغام التاء في التاء ونحو المقدش في المقدش وقرئ
المتزلزل على الأصل والمزول بتخفيف الزاء ونحو الميم وكسر هاء على أن اسم
فاعل أو مفعول من زمله وهو الذي زمل غيره أو زمل نفسه وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نائما بالليل متنزلا في قطيفة فنبهه وفودي بما يحسن
اليه الحالة التي كان عليها من التزلزل في قطيفة واستعداده للاشتغال
في النوم كما يفعل من لا يهتمه امر ولا يهنيه شأن الا ترى الى قوله ذي
الرمز وكان تحت خط نافع من مغازي ومن نائم عن ليلها متزمل يريد
المكان المتفلس الذي لا ينهض في معاطل الامور وكفايات الخلق
ولا يتحمل نفسه للشاق والمتعب ونحو هذا اذا ما نام ليل الحوج وفي
اشاهاه او ردها سعد وسعد شغل ما هكذا تورد يا سعد الابل قدومه
بالاشتغال كما نر وجعل ذلك خالف للبلد والكيس وامر بان يتنار على
المجهود والتجهد وعلى التزمل التثمر والتخفيف للعبادة والمجاهدة في الله
لاجم ان رسول الله قد شتم لذات مع اصحابه من الشمس ما قبلوا على
احياء ليا ليهده ورفضوا له الرقاد والدعة وتجاهدوا فيه حتى انتحوا فدا
واصغرت الوانهم وظهرت السبي في وجوههم وقرأوا من امرهم الى جسد
زحمهم ولم يرهه فحفف عنهم وقيل كان متنزلا في مرط لما يشته يصلي
فهو على هذا ليس يتعب بل هو شاة عليه وتعين له لاله الاق كان عليها و
امر بان يدوم على ذلك وهو اطلب عليه ومن عايشها سئل ما كان تنزيله
قالت كان مرطاً طوله اربعة عشر ذراعا نصفه على ذراعا ثمانية ونصفه عليه
وهو يصلي فسئل ما كان قالت والله ما كان خروا ولا تقرا ولا امر غري ولا
ابن يثما ولا صفا فكان سدا شعرا ولحمته ويزل وقيل دخل على جديته وقد
حيث استأمله فرقا اول ما اتاه جبريل وبرأه من تعد فقال زملوني
وجب انه عرض لمفينا هو على ذلك اذا ناداه جبريل فقال يا ايها المثل
وهن عكرمة ان اللقي يا ايها الذي زمل امر عظيم اي حملة والزمل اللج و
ازدملها حمله وقرئ قد الليل فهو الميم ونحوها قال عثمان بن جني الفرض
بهذه الحركة التبليغ بها من التقاء الساكنين فباي الحركات تحركت فقد
وقع الفرض نصفه بل من الليل والاقليلا استثناء من النصف كان قال
فما قل من نصف الليل والضمير في منه وعليه للنصف والمعلق الضمير بين
امر بين وبين ان يقوم اقل من نصف الليل على البت وبين ان يضار احد
الامر بين وهما النقصان من النصف والنزادة عليه وان شئت جعلت
نصفه بل لاقن قليلا وكان تخيير بين ثلاث بين قيام النصف بتمامه و
بين قيام الناقص منه وبين قيام الزايد عليه وانما وصف النصف بالقلة
بالنسبة الى الكل وان شئت قلت لما كان معنى قلة الليل الاقل الا نصفه
اذا ابدلت النصف من الليل فم اقل من نصف الليل رجع الضمير في
منه وعليه الى الاقل من النصف فكانه قيل قداقل من نصف الليل او قدا

الضمير

انقص من ذلك الاقل او ازيد منه قليلا فيكون الضمير فيهما واما النصف
بينه وبين الثلث ومجوز اذا ابدلت نصفه من قليلا وقصرته به ان تجعل
قليلا الثاني بمعنى نصف النصف وهو الرابع كانه قيل او انقص منه قليلا
نصفه وتجعل الزايد على هذا القليل اعني الربع نصف الربع كانه قيل او تزد
عليه قليلا لنصفه ويجوز ان تجعل الزيادة مطلقة متممة الثلث فيكون
تخييرا بين النصف والثلث والربع **فان قلت** كان القيام فمضام
نقلا **قلت** عن عايشة رضي الله عنها ان الله جعله تطوعا يبد ان كان
فرضية وقيل كان فرضا قيل ان يفرض صلوات الخس ثم نسخ بهن الاما
تطوعوا به ومن الحسن كان قيام ثلث الليل فرضية وكانا على ذلك سنة
وقيل كان واجبا وانما وقع التخير في المقدار ثم نسخ بعد عشرين ومن
الكسبي كان يقوم الرجل حتى يصبح مخافتا ان لا يحفظ ما بين النصف والثلث
والثلثين ومنه من قال كان نقلا بديل التخير في المقدار ولقوله
تعالى ومن الليل فتجسس به نافلة لك ترتيل القرآن فراهته على ترسلي و
تؤدة بتبيين الحروف واشباع الحركات حتى المتأق منه شيئا لا ينقر
انقرت وهو المفضل المشبه بثور الاقحوان وان لا يهتد هذا ولا يسره سرقا
كما قال عمر رضي الله عنه نشر السيل القصبه ونشر القمامه لحد ومحق يشبه
المتأق في تشابه النقر الا لص وسئلت عايشة رضي الله عنها عن قراءة
رسول الله فقالت كسر كره هذا الوارد والسماع ان يبدع وهو لم يبدعها
وترتلا لا تكيد في اهاب الامر به وانها لا بد للقراري هذه الآية اعتراض
وبعوى بالمقول الثقيل القرآن وما فيه من الاوامر والنواهي التي هي كالحاف
شاقة ثقيلة على المكلفين خاضعة على رسول الله صلى الله عليه وسلم لانهم
تمثلها بنفسهم وتحملها امته في اقل عليه وايضا لكرهه وادبه هذه الاعتراض
ان ما كلفه من قيام الليل من جملة الكايف الثقيلة الصعبة التي ورع
بها القرآن لان الليل وقت الثبات والراحة والهدوء فلا بد لمن احياه
من مضاده لطبعه ونهاه من نفسه وعن ابن عباس رضي الله عنه كان
كان اذا نزل عليه الوحي ثقل عليه وتردد له جلد ومن عايشته راته ينزل
عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وعن جبير بن نفير
عن قادم الحسن ثقل في الميزان وقيل على المتأقين وقيل كلام له وزن
ورجحان ليس بالنصف فاشته الليل النفس الناشئة بالليل التي
تنشأ من مضجعتها الى العادة اي تنهض وترفع من نشاءات التجاهل فانها
ارتفعت ونشأ من مكانه ونشأ اذا نهض قال نشأنا الخوض يري بها
الترى والصق منها شرفات القباهد او قيام الليل على ان الناشئة
مصد رين نشاء اذا ام ونهض على فاعله كالعافية ويدل عليه ما
روي جبير بن عمير قلت لعائشة رجع من اول الليل تقولين
له ناشئة قالت لا انما الناشئة القيام بعد النوم ففسرت الناشئة

بالقيام من المنع أو العبادات التي تنشأ بالليل أي تحدث وترتفع قبل
هي ساعات الليل كلها لأنها تحدث واحدة بعد أخرى وقيل الساعات
الأول منه وعنه علي بن الحسين أن كان يصلي بين المغرب والعشاء ويقول
لما صعدت قوله الله أن تأسر الليل هذه نأشئة الليل هي أشد وطنا هي
خاصة دون نأشئة النهار أشد مواطاة يواطى قلبها نأشئة النهار أدت
النفس ويواطى فيها قلب القيام لئلا تاروت القيام أو العبادات أو
الساعات أو أشد موافقة لما يراى من المنع والاضلال وعن الحسن بن
سوفية بين الساعات والعلائية لا تقطع روية الخلاق وقيل أشد وطنا
بالفقر والكسر والمعن أشد شبات قدم وأبعد من الزلل والقلل وانقطع على
المعصية من صلوات النهار من قوله اللهم أشد وطنا تلك على مخن وأقوم
قيل وأشد مقالا وأثبت قراءة لهدى الأصوات وعن أنس أن قرأ وأصوب
قيل لا قيل له يا أبا حمزة أفأهي وأقوم قيل أفأقال أن أقوم وأصوب وأهيأ
وأحد وروي أبو يزيد الأنصاري عن أبي السراة الغنوي أنه كان يقول
فأصوب وأجمل وأجمل قيل له إنما هو ما سأل بالخير فقال عياض ما سأل وأحد
أن لك في النهار سجدا طويلا وأذكر اسم ربك وتبتل إليه بتبتيلا رب
المشرق والمغرب لا اله الا هو فأتخذ وكيلاً وأصبر على ما يقولون و
أجبرهم حجراً جليلاً وروى في المكذبين أو في التهمة ومعلمه قليلاً
سجداً تصفوا وتقلب في سبائك وشواغل ولا تنفر إلا بالليل فليلك
بما جاءه الله من فتنة فراغ اليأس وانتفاء الشواغل كلغة قيام الليل
ثم ذكر الحكمة فيما كان منه وهو أن الليل أعون على الموطاة وأسد للقيام
لحدق الرجل وخفوت الصوت وأنه لجمع للقلب وأضد لنشر الحسد من النهار
لأنه وقت تفرق الحسوم وتوزع الخاطر والقلب في حياج المعاش والمعا
وقيل فراغاً من شغل دنياه وتشتت في حوائجك وقيل أن فائت من الليل
شيئ فلك في النهار فراغ تفقد على تداركه فيه وأذكر اسم ربك وروى علي
ذكره في ليلك ونهارك وأحرص عليه وذكر الله يتناول كل ما كان من
ذكر طيب تسبيح وتهليل وتكبير وتحميد وتوحيد وصلوة وتلاوة قرآن
ودراسة علم وغير ذلك مما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستغفر
ساعات ليلة ونهاره وتبتل إليه وانقطع إليه **فان قلت** كيف قيل بتبتيلا
قلت لأن معنى تبتل بتل فسر في بره على معناه مراعاة للحق الفاضل رب
المشرق والمغرب فري من فوق على المدح ومجود على البدل من ربك ومن
ابن عباس على القصد بأضمار حرف القصد كقولك الله لأضلق وجوابه
لا اله الا هو كما تقول والله لا اله الا في الدار الا يزيد وقم ابن عباس وبت
المشارك والمشارك فأتخذ وكيلاً لا سبب عن التهمة لأنه هو جد معي
الذي يجب التوجه بالتوبة أن توكل إليه الأمور وقيل وكيلاً كناية عن
أنما وعدك من النص والاطهار للجهل الجليل أن يجانبه بقلبه وهو

مع من المخالفة للملادة والاعتناء وترك المكافاة وعن أبي الدرداء
روى أنه سئل أنا لكشف في وجهي قومه ويخجلت إليهم وإن قلوبنا لتقلب
وقيل هو منسوخ بآية السيف إذا عرف الرجل من صاحبها أنه مستهمل يخطب يريد
أن يكفاه أو بعد قريش أن يفتقه له منه وهو مطلق بذلك مقتدر عليه
قال ذوقني وآيأ أي لا يحتاج إلى الظفر بردك ومشتهاك إلا أن تخلي
بيني وبينه بأن تكل من آتي وتستكفينيه فإن في ما يفرغ بالكل وعلى
هكك وليس ثم منع حتى يطلب إليه أن يذره وآيأ الا ترك الاستكفاء و
والخوف من كانه اذا لم يكل من إليه فكانت منه منه فاذا وكلها إليه فقد زال
المنع وتلك وآيأ وفيه دليل على أن المعرف بانه يتمكن من الوقاء باقعي
ما يدور حولها منية الخاطب وما يزين به عليه النعمة بالفتح التمتع والكسر
الانعام وبالضم المستزيعان فهدى وعنه عيسى وهو مناد يد قريش وكا
أهل تنعم وترقان **لدينا انك لا وجهنا وطعامنا ذغنة وهذا باليمايم**
ترجف الارض والحيات وكانت الجبال كئيباً مهيلاً انا ارسلنا اليكم رسولاً
شاهدنا عليكم كما ارسلنا الي فرعون رسولاً فقص فرعون الرسول
فاخذناه أضداداً وبيلاً انه لدينا ما يضاعف تنعمهم من الكمال وهي القبول
الثقل عن الشجب اذا ارتفعوا سفلت الواحد تكل من تكل ومن جهم وهي
النار الشديدة الحرارة والايقاد ومن طعام ذي غصنة وهو الذي ينشب في
الخلق فلا يساغ حتى الفرج وشجر الزقوم ومن عذاب اليم من سائر العذاب
فلا ترمي سوكلاً اليامهم وودد بينه وبينهم ينقص منه مثل ذلك
الانتقام وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية فصعق وعن
الحسن أن سوايما فارق في بطعام ففرغت له هذه الآية فقال ارفعه وفتح
عند الليلة الثانية ففرغت له فقال ارفعه وكذا تلك الليلة الثالثة فقام
ثابت البتاني ويزيد الضبي وروى البكاء فجاءوا فلم يزلوا يهرقون شرب شربة
من سويق يوم ترجف مصونير بما في لدينا والرفعة والزلزلة والزمن عذبة الله
والكئيب الرقل المجتمع من كئيب الشيء اذا جمعه كأنه فصيل معنى مفعول في أصله
ومنه الكئيب من اللبن قالت الصائفة اجتمع جفا لا واجلب جفا لا واجلب كئيباً
جفا لا أي كانت مثل رمل يجتمع هيا لا هيل اي نش وأسيل الخطاب لأهل مكة
شاهدنا عليكم يشهد عليكم يوم القيمة بكفرهم وتكذيبكم **فان قلت** لم تذكر
الرسول ثم حرف **قلت** اراد ارسلنا الي فرعون بعض الرسل فلما اعادة و
هو معصوم بالذكرا دخل لام التعريف إشارة الى المذكور بعينه وبالأفعل
خلفا من قوله كلاً وبيل وجيم لا يثبت الثقله والمربيل العسا الغضنة
ومنها الجابل للمطالعظيم فكيف تستقون ان كفرتم **وما يحمل الولدان شيباً**
السماء ينظرون كأنهم لم يسمعوا لا يسمعون لبراهم فكيف تفق
انفسكم يوم القيمة وهو ان يقيمهم على الكفر ولتوقنوا وتعلموا اسما لظن
أن يكون نظراً الى فكيف لكم بالتقوى في يوم القيمة ان كفرتم بالدين وبجنتان

يا محمد انك رسول الله فنظرت من وحيي وبياري فلم اجد شيئا فنظرت
فوق فرايت شيئا وفي رواية عايشة فنظرت فوق فاذابره قاعد على عرش
بين السماء والارض بين الملك الذي ناداه فرجعت ورجعت الى خديجة
فقلت دثروني دثروني فنزل جبرئيل وقال يا ايها المدثر ومن
الذي يرعا اول ما نزل انما جاء باسم ربك الى قوله ما لم يعلم فخرن رسول الله
وجعل يعلم شواهد الجبال فاناه جبرئيل وقال انك نبى الله فرجع الى خديجة
وقال دثروني في وصيائي ما اباركنا فنزل يا ايها المدثر وقل سمع من
قريش باكره فاعتقه فتغلى بين يديك انما يفعل المغموم فامر ان لا يدع
انذارهم وان اسمعوا واذوه وعن حكيم انه قرأ على لفظ اسم المغموم
من دثره وقال دثرت هذا الامم وعصب بك كما قال في المثل قهر من
مضجك او قد قهرهم عزمهم وتقصيم فانذرتهم من عذاب الله ان لم
تؤمنوا والتقصيم ان المعنى فاضل الانذار من غير تخصيص له بلعد ورتك
فكبر واتص بك التكبير وهو الوصف بالكبرياء وان لما يقال ان الله اكبر
ويرمي انما انزل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر فكبرت
خديجة وفرجت وايقنت ان الرحي قد حمل على تكبير الصلوة ودخلت القبا
لمعنى الشوط كما نه قيل وما كان فلا تدع تكبيره وشيا بلك ان يكون شيا به
طاهر من النجاسات لان طهارة الشيا شرط في الصلوة لا تقع الا بها وهي
الاولى والاحب في غير الصلوة وفيه بالمؤمن الطيب ان يحمل خبيثا وقيل
ام يتقصير حان مخالفة العرب في تقولهم هذا الشيا وجوه هذا الذبول وذلك
مع اصابته بالنجاسة وقيل هو امر تطهير النفس ما يستقد من الافعال و
يتجهن من العادات فقال فلان طاهر الشيا وطاهر الجيب والذيل و
الاروان اذا وصفوا بالنقاء من المعاييب ومدا نس الاخلاق وقلان ونس
الشيا للقادر وذلك لان الشرب بالابن الانسان ويشمل عليه فكل
به عنه الاتري الى قوله ما عجبني زيد بن كعب يقولون ان عجبني زيد عقله
وخلقه ويقولون الجيد في ثوبه والكريم تحت خلقه ولان الغالب ان من
طهر باطنه ونقاؤه في تطهير طاهره في تقية واي الاجتناب للنجس
وايثار الطهر في كل شيء والرجز في الكسر والضم وهو العذاب ومعناه
اجبر ما يورث اليه من عبادة الاوثان وغيرها من المآثم والمعنى الشيا
على وجه لا تترك ان يثامنه من الحسن ولا تمن وتستكسر من فرج منسوب المحل
على الحال ولا تخط مستكسر واثبا لما تطهير كثيرا وطالب الكثرين نبي عن
الاستغفار وهو ان يهب شيئا وهو يطعم ان يتعوض بين الموهوب له اكثر
من الموهوب وهذا جائز ومنه الحديث المستغفر شيا من هبته وفيه
وجهان احدهما ان يكون نهيا فاستجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الله
اختاره لشرف الاداب ولحسن الاخلاق والثاني ان يكون نهيا تنزيه لا تحريم
له ولا تمهيد من الحسن تستكسر المستكون وفيه ثلاثة اوجه الابدال من تمن كان

قيل

قيل ولا تمن لا تستكسر على ان تمن المن في قوله من وجعل ثم لا يتبعون ما افعلوا
منا ولا اذى لان من شأن المن ان يما يسطى ان تستكسر اي يراه كثيرا ويعتد به
وان يشبهه ويبيضد فيسكن تخفيفا وان يعتد به حال الوقف وقيل الاعيش
بالنصب باخبار ان كقوله الاية هذا الخارج عن احضار الوحي ويؤيده قراءة
بن مسعود ولا تمن ان يستكسر ويجوز في المرفع ان يحذف ان ويصل عليها
كأروي احضار الوحي بالرفع ولربك فاصبر فلو جه انك فاستعمل الصبر
وقيل على اذى المشركين وقيل على اداء الفرائض وعنا الخفي على عطيتك كان
وعلمه بما قبله وجعله صبرا على العطاء من غير استكثار والوجه ان يكون
امرا بنفس الفعل وانينيا ول على الصوم كل يصبر عليه ومعيه عنه
ويروا الصبر على اذى الكفار لانما احد ما يتناول العام والخاص في قوله
فاذا انكر للتبشير كانا صبر على اذاهم فين اي يصر يوم عيسى بلقون فيه
عاقبة اذاهم وتلق عاقبة صبرك عليه والفاء في ذلك الجزاء **فان قلت**
بم انتصبا اذا وكيف جرح ان يقع يوم من يد ظرفا يوم عيسى **قلت** انتصبا
اذا ما دل عليه الجرح لان المعنى فاذا انكر في المناقرة حسرا لا على الكافر من
والذي اجاز وقوع يوم من يد ظرفا ليس عيسى ان المعنى فذلك وقت النكر
وقوع يوم عيسى لان يوم القيمة ياتي ويقع حين ينقر في المناقرة ويختلف
في انها النسخة الاولى ثم الثانية ويجوز ان يكون يوم من يد مبنيا لرفع المحل
بدلان ذلك ويوم عيسى حين كانه قيل يوم النقر يوم عيسى **فان قلت**
فاذا نذر قولهم عيسى عيسى وعيسى عن غيره **قلت** لما قال على الكافر من نفس
المسألة قد قال غير عيسى من يانه لا يكون عليه كما يكون على المؤمنين
يسير كهيئة الجمع بين وعيد الكافرين وزيادة غيظهم وشارة المؤمنين
وتسليتهم ويجوز ان يناد انه عيسى لا يري ان يرجع عيسى كما يرجع عيسى
العيسى من امر الدنيا **وفي ومن خلقت وحيدا وجعلت له ما لا يحصى**
وبين شعورنا ومهدت له قميدا ثم يطعمه ان ازيد كالا انه كان
لا انا شعورنا سار هقه موهو فانه فكل وقد رقت كيف قد نذر
قتل كيف قد نذر ثم نظر ثم عيسى ويسر شاد بر واستكبر فقال ان هذا
الاخر قول البشر لمسلمه منقروا اذ يركب ما سقر لا يقي ولا نذر للركبة للبشر
وحيدا لما لان الله عز وجل الى عشرين اهدا في وحدي معه فانا اجرك
في الانتقام من من كل منتقم والثاني خلقته وحيدا لم يشرك في خلقه
احدا وحال من الخلق على من خلقته وهو وحيد فريد لا مال له ولا اولاد
كقوله ولقد جئتنى افرادي كما خلقنا كما قل مرة وقيل نزلت في الوليد بن
المغيرة الخزرجي وكان يلقب في قومه بالوحيد ولعله لقب بذلك بعد
نزول الآية فانه لا ملقب به فهو قكم به ويلقبه وتغيير لوجه الفرض
الذي كان لا يقر من مدهم والثاني خلقه بانه وحيد قومه لرباسته و
يساره وقد مر هذا الدنيا الى وجهه العيب وهو انه خلق وحيدا

عليها تسعة عشر

لا مال له ولا ولد فانما الله ذلك فكفر بنعمة الله واشرك به واستهزاء به بينه
ممدودا ميسورا كثيرا ومعدا بالثناء من هذا التبر ومدة من هذا قبل كان له
الزبرج والضعف والحجارة ومذاق من عباس هو ما كان له بين مكة والطائف
من صنوف الاموال قبل كان له بيتان بالطائف لا تنقطع غماره صيفا و
شتاء وقيل كان له الف شقال وقيل اربعة الاف وقيل تسعة الاف وقيل
الف الف ومن ابن جرير فله شهر بشهر ومنه شهرين شهرا واحدا ومنه سنة
لا يفارقون للتصريف في عمل او تجارة لانهم مكفون لو فو ونعمة الله و
استغناهم عن التكسب وطلب المعاش بانفسهم فهو مستغن بهم لا
يشغل قلبه بغيرهم وخوف مما طلب الله من غيرهم ولا يحزنه لفراقهم
والاشتياق اليهم ويحزن ان يكون معناه انهم رجال يشهدون معه
المجامع والمجالس او يسمع شهادتهم فيما يحتاجون فيه ومن جملة ما كان له عشر
بنين وقيل ثلاث عشرة وقيل سبعة كلهم رجال الوليد بن الوليد ومالك
وحماره وهشام والقاسم وقيس وعبد شمس اسلم منهم ثلاثة خالد و
هشام وعمارة ومهدت له قهيدا وبسط له الجاه العريض والرياسة
فوق من غاصت عليه نعمتي الجاه والمال واجتمعوا ما هو لك عند اهل
الديار ومنه قول الناس ادام الله تاييدك وقهرت يدي من زيادة الجاه
والخسمة وكان الوليد بن وهب قريش ثم بطعن استبعاد واستكثار الطم
وحرمه يعني انه لا من يد على ما اوتي في سنة وكثرة وقيل كان يقول ان كان
محمد صادقا فاعلمت الجنة الا في كل اربع لم وقيل لرجاله وطعمه ان
كان لا يتأمنه في قليل الرد على وجه الاستيناف كان قاتلا قال له
الاخلاق وقيل انه هاند يات المتعد وكفر بذلك نعمته والكافر لا يخفى
المزيد ويروي انه ما زال بعد نزول هذه الايتي نقصانه من ماله
حق ملك سار هق سمود اسلغشيرة عقيمة في النار كلما وضع عليها
يد ذابت فاذا رفعها عادت واذا وضع رجله ذابت وعنها تصعد
جبل من نار يصعد فيه سبعين خريفا ثم يهوي فيه كذالك انه ذكر
تقليل للوعيد كان الله تعالى عليه الفقر بعد الفقر في الدنيا لعناده و
بما فيه في الآخرة باشتد العذاب واقطعه ليلوضه فيها العناد غاية واقضا
في تكفيره وتسميته القتل سحر ومهنة ان يكون كلمة الروع متبوعة لقول
سار هق سمود اذ الرغمة ان الجنة لم يخلق الا له واخبارا بان من
اشد اهل النار عذابا ويملأ ذلك لعباده ويكون قوله فكر بعد لقين
قوله انه كان لا يتأمنه في قليل الرد على وجه الاستيناف كان قاتلا قال له
الاخلاق وقيل انه هاند يات المتعد وكفر بذلك نعمته والكافر لا يخفى
المزيد ويروي انه ما زال بعد نزول هذه الايتي نقصانه من ماله
حق ملك سار هق سمود اسلغشيرة عقيمة في النار كلما وضع عليها
يد ذابت فاذا رفعها عادت واذا وضع رجله ذابت وعنها تصعد
جبل من نار يصعد فيه سبعين خريفا ثم يهوي فيه كذالك انه ذكر
تقليل للوعيد كان الله تعالى عليه الفقر بعد الفقر في الدنيا لعناده و
بما فيه في الآخرة باشتد العذاب واقطعه ليلوضه فيها العناد غاية واقضا
في تكفيره وتسميته القتل سحر ومهنة ان يكون كلمة الروع متبوعة لقول
سار هق سمود اذ الرغمة ان الجنة لم يخلق الا له واخبارا بان من
اشد اهل النار عذابا ويملأ ذلك لعباده ويكون قوله فكر بعد لقين
قوله انه كان لا يتأمنه في قليل الرد على وجه الاستيناف كان قاتلا قال له
الاخلاق وقيل انه هاند يات المتعد وكفر بذلك نعمته والكافر لا يخفى
المزيد ويروي انه ما زال بعد نزول هذه الايتي نقصانه من ماله

قلنا الله ما الشجرة واختره الله ما اشعر الاشجار بان قد بلغ المبلغ الذي
هو حقيق بان محمد ويده على ما سدد بذلك روي ان الوليد قال
ليني عذري وما الله لقد سمعت من محمد انما كلاما هو من كلام الانس ولا
من كلام الجن ان الخلاوة وان له عليه لطلائح وان اعلا من مشرة وان اظلم
لحقه فانما يريه وما يعلني فقال قريش حياء وانما الوليد والله لتعيا
قريش كلهم فقال ابو جهل انا اكفيكم ففقدوا اليه حزننا وكلهم بما احياه
فقام فاناه فقال من هو من ان محمد يحسن فعله وابتغوه فطنتكم من
تتبعون انتم شاعروا فعله وابتغوه يتعاطى فعله قطرون من ان كذا بفعل
حين يتم عليه شيئا من الكذب فقالوا في كل ذلك الله لا ثم قالوا فما هو
ففكر فقال ما هو الا شرا ما اوتوه ويفرق بين الرجل واهله وولده و
مواليه وما الذي يقول الا شرا بان من مسيلة وعنا اهل بابل فادرج الناذ
فرجا ونفرت من محبين بقوله متحبين منه ثم نظروا في وجوه الناس ثم قطب
وجهه ثم زحف صورا وشا من مستكبر الما خطر بها لما الكلمة الشعاء
وهذا بان يري بها وصفا لها شكالة الحق فكل حق استنبط استهزاء به
وقيل قد روي ان قوله ثم نظره ثم عيس لما صاقت عليه الحبل وليريد وما
يقول وقيل قطب في وجهه رسول الله ثم ادبر عن الحق واستكبر عنه فقال
ما قال ثم نظر عطف على فكر وقد روي القضا اعتراض بينهما **فان قلت**
ما معنى ثم الداخلة في تكرير الدعاء **قلت** الدلالة ان الكلمة الثانية المبلغ
من الاول في معنى قوله الا يا اسلي ثم اسلي ثم اسلي **فان قلت** فامعنى
المتى سطر بين الافعال التي بعدها **قلت** الدلالة ان قوله ان قد ياتي في التثنية
وتقل وكان بين الافعال المتناسقة تراخي وتباعد **فان قلت** فلم يقل فقال ان
هذا بالفاء بعد عطف ما قبله ثم **قلت** لان الكلمة لما خطرت بباله بعد
التقلب لم يبق لك ان تنطق بها من غير تلبث **فان قلت** فلم لم يرد مطاوعة
العطف بين الجملتين **قلت** لان الاخرى جرت من الاولى بحرفي التوكيد
من التوكيد اسلمية سقر بعد ان سار هق سمودا لا يتبني شيئا يلقي فيها الا
اهلكته واذا هلك لم تدر ما لك الحق بعباد او لا يتبني على شيء ولا تدبر من
الهلاك بل كل ما يطرح فيها حاله لا محالة لراحة من لرح الحبيب قال تقول
ما لا جلت يا سافر يا بنت عبي لا في المرحاض قبل تلغ الجبل بجمعة فتدبر لشدة
سواد من الليل والبشر اهل الجلود ومن الحسن تلوح للناس كقولك ثم لنت
عين اليقين وقريش لراحة نصبا على الاختصاص للتحويل عليها تسعة عشر
اي طي امرها ويتلف على اهلها تسعة عشر ملكا وقيل منقاسن الملائكة وقيل
منقاسن قتل يتبنا وقريش تسعة عشر يكون العين لتوا في الحركات فيما هو في حكم
اسم واحد وقريش تسعة عشر مع شين مثل يمين وامين جعلوا لا يكتفون
خلاف فيسبوا للمعد بين من الجن والانس فلا يأخذهم بها يأخذ الجاهل من
الراقة والرقعة ولا يترجون اليهم ولا ينهاهم بحق الله وبالغضب

فيؤمن هذا وهم ولا نهم اشد خلقا البأس واقرهم بلباسهم ومنهم من
 ديان واحد منهم يدفع بالدفع الواحد في جهنم اكثر من ربيعة ومضر
 ومن الحق صلى الله عليه وسلم كان اعينهم بالبرق وكان اقراهم القياحي
 يجره من اشعارهم لاهد هم مثل قوع الثقلين يوق احد هذه الامة وحلى
 رقبته جبل فيمحيهم في النار ويرى بالحيل عليهم وروي انه لما نزلت
 عليها تسعة عشر قال ارجعوا لمقرش تكلمتم امهاتكم اسمعوا اي كبشة تحبون
 ان خزنه النار تسعة عشر وانتم الالهة ارجعوا كل عشر منكم ان يبسطوا برجل
 منهم فقال ابراهيم الاشد بن اسيد بن كلدان العبي وكان شديد البطش انا
 اكفكم سبعة عشر فاكفوني انتم اشدن فانزل الله وما جعلنا احباب النار
 الا ملائكة وما جعلنا اعدائهم الا قسمة للذين كفروا اليستيقن الذين
 اوتوا الكتاب وينزاد الذين استوا ايماننا ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب
 والمؤمنون وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا اراد
 الله بهذا مثلا وما جعلنا احباب النار الا ملائكة اي ما جعلنا هم رجا لا آمن
 جنسكم بطاقرين فان قلت قد جعل الله الكافرين لعدو الزبانية شيئا
 لاستيقان اهل الكتاب وزيادة ايمان المؤمنين واستهزاء الكافرين و
 المنافقين فارجع هذه ذلك قلت ما جعل اقتنائهم بالمعدة شيئا لذلك
 وانما المعدة نفسها التي جعلت وذلك ان المراد بقوله وما جعلنا اعدائهم
 الا قسمة للذين كفروا وما جعلنا اعدائهم الا تسعة عشر فوضع قسمة للذين كفروا
 موضع تسعة عشر لان حال هذه المعدة النافضة واحد من فقد العشرين ان يقتن
 بها من الايمان بالله ويحسبه ويحسبه ويستعزى ولا بد من اذعان المؤمنين وان
 خفي عليه وجبه الحكمة كانه قيل ولقد جعلنا اعدائهم عدة من شأنها ان يفتن
 بها الاجل استيقان المؤمنين وجيرة الكافرين واستيقان اهل الكتاب لان
 عدة تسعة عشر في الكتابين فاذا سمعوا بمثلها في القرآن ايقنوا انهم من الذين
 عند الله وزادوا المؤمنين ايمانا لتصدق بقرآنهم انهم من الذين
 انزل ولما ما من تسليم اهل الكتاب وتصدق بقرآنهم انهم من الذين
 لعدو ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون والاستيقان وان ياد
 الايمان ولا على انتقاء الارتباب قلت لانه اذا جمع هذه اثبات اليقين
 ونفي الشك كان البطلان واكد لوصفهم بسكون النفس والجل الصدور لان فيه
 شريفا بحال من عداه كانه قال ولما كان هذا حال الشاكين المرتابين من
 اهل النفاق والكفر فان قلت كيف ذكر الذين في قلوبهم مرض وهم المنافقون
 والسورة تمكية ولا يمكن بمكة نفاق وانما الجهر بالمدينة قلت معناه وليقول
 المنافقون الذين يخفون في مستقبل الزمان بالمدينة بعد الهجرة والكافرون
 بمكة ما دارا الله بهذا مثلا وليس في ذلك الاختار ليجسروا من كساي
 الاخبارات بالقبول وذلك لانها الفكون السورة تمكية ومجوزان براد بالذين
 الشك والارتباب لان اهل مكة كان اكثرهم شاكين وبعضهم قاطعين بالكذب

فان قلت قد علموا تسعة عشر بالاستيقان وانتقاء الارتباب
 وقوله المنافقين والكافرين ما قالوا انهم ان الاستيقان وانتقاء الارتباب
 يصح ان يكونا من جنس فكيف صح ان يكون قوله المنافقين والكافرين ضربا
 قلت اعادت اللام معقولة والسبب لا يجب في العلة ان يكون ضربا
 الاتري الى قولك خرجت من البلد لمخافة الشرف قد جعلت المخافة علة
 لخرجه من البلد وما هي من تلك مثلا فبين هذا او ما لا منه كقولهم هذه ناقة الله لكم
 اية فان قلت ارجعوا مثلا قلت هو استعار من المثل المفسر ووب لانها
 غير من الكلام وبدع استغرايا منه عطفا العدد واستبداد طالع والمعنى اي
 شي اراد الله بهذا العدد والعجب واي غرض من قصد هذا ان جعل الملائكة تسعة
 عشر لاشرين سورا ومراود هذا الكتاب من اصله وان لم يكن من عند الله وان لم يكن
 من عند الله ما آتاه هذا العدد والناقص كذا لك يضل الله من يشاء و
 يهدي من يشاء وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا ذكري للبشر كلا
 والقمر والليل اذا ادبر والشمس اذا اسفر انها الا وهي الكبرى شديدا
 للبشر من شأنكم ان يتقدم او يتأخر الكاف في ذلك نصب وذلك اشارة
 الى ما قبله من معنى الانشال والهدى اي مثل ذلك المذكور ومن الانشال والهدى
 يضل الكافرين من هدى المؤمنين يضل فملا حسنا سبيها على الحكمة والعقلا
 فيراه المؤمنين حكمة وميزة من له لا اعتقاد ههنا ان الله كلمها حسنة وحكمة
 غير يدها ايمانا ويرتك الكافرون ويشكون فيه فين يدعهم كفرا وضلا لا وما
 يعلم جنود ربك وما علمية كل جنود من العدد والمقالص من كون بعضها على عقد
 كامل وبعضها على عدد ناقص وما في اختصاص كل جنود بعد من الحكمة الا هو
 ولا سبيل لاحكام معرفة ذلك كالا يعرف الحكمة في اعداد القوات والارباب
 واما المستر والشهور والبروج والكواكب والاعداد والنسب والعدد والكفرا
 والصلوات فما الشريعة او ما يعلم جنود ربك لفرط كثرتها الا هو فلا يضر عليه
 تخيم الخنزير شرين ولكن في العدد الما الص حكمة لا تقبلونها وهو يعلمها وقيل
 هو جليل لقوله لي جعل اما لربك محمد اعوان الانسنة عشر وما جعلنا النار الا
 قرا الا هو اعتراض وقوله وما هي الا ذكري متصل بوصف ستر وهي خيرها
 ابراهيم ستر وخفتها الامثلة للشرابي وخفيها الايات التي ذكرت فيها كالا محلا
 جد ان جعلها ذكري ان تكون طهر ذكري لانهم لا يتذكرون او روع لمن يتكران
 يكون اعداء الكبر نفيرا ودين بعن اقبل ومنه صاروا كاس الدار وقيل هو
 من دبر الليل لتهاد اذا خلفه وقري اذا ادبر انها الاحاديث الكبرى جوايا القبح
 او تميل لجلاد القصر معترض للتوكيد والكبر جمع الكبر يجعلت الفا الشا
 كنانها فكما جعلت فعله على فعل جعلت فعله على فعله ذلك السوا في جمع الشا
 والقول مع الجمع القسمة كما انها جمع فاعلة اي الاحاديث الالاي والدواهي الكبرى
 وعن كبرها احاديثها من بينهن واحدة في العظم لا نظير لها كما تقول
 هو احد الرجا وهي احد النساد عفا فاقول هي حال وقيل هو متصل اول السكا

لانه قسم

حتى قد نذير او هو من يدع التقاسيم وفي قراءة ابي نذير بالرفع خبر بعد خبر
 لانها لا يجوز ان يتقدم في موضع الرفع بالابتداء او ان يكون شاهداً مقدراً
 عليه كقولك لمن نضاد ان يصلي ومغناء سلطان لمن شاء التقدم او التأخر
 يتقدم او يتأخر والمغناء بالتقدم والتأخر السابق الى الغير والتأخر عنه و
 هو كقولك فمن شاء طلق من ومن شاء فليكفر ويجوز ان يكون لمن شاء بعد الامن
 للشر على انها من ذرة المكلفين الممكنين الذين انشأوا تقدمه وانقادوا و
 ان شاءوا تأخره واخذوا كل نفس بما كسبت وهيئة الاحباب اليقين في جنتها
 يتساءلون من الجحيمين ما يسلككم في سقر قالوا الم نزلنا من المسلمين و
 لعلنا نطعمهم لعلنا نكسبهم وكما تخوضون مع المنافقين وكما نكذب يوم الدين
 عني يا انا اليقين فما تنفهم شافعة الكافرين قالوا هو عن التذكير ومعرضين
 وهيئة ليت يتأنيث وهيئة في قوله كل امرء بما كسب رهين لتأنيث التثنية
 لو قصدت الصفة لقل وهيئة لان فعلا لا يعقل فعول يستوي فيها المذكور
 وانما هي اسم يعقل الرهن كالشبهة يعقل الشبهة كانه قيل كل نفس بما كسبت
 ومنه بيت الفاسي اجد الذي بالنعف نفث كوكب وهيئة ترسي ذي تراب
 وجندل كانه قال ومن رسي والمق كل نفس ومن بكسبها فعند الله غير
 فلو ان الاحباب اليقين فانهم فكلوا من رقايعهم والاطباء من كسبه كما يخلص
 الراهن وهيئة باء اللق ومن علي رعي الله عنده فتر احباب اليقين بالاطفال
 لانهم لا يملكون لغيرهم من بها ومن ابن عباس رعي الله عنده الملائكة فجنات
 ابيهم في جنات لا يكتنه ومنها يتساءلون من الجحيمين يشعل بعضه بعضاً
 او يتساءلون في غيرهم عنده كقولك دعوتهم وتدل ايها فان قلت كيف طابق
 قوله ما يسلككم وهو سؤا الجحيمين قوله يتساءلون من الجحيمين وهو سؤا اهل
 وانما كان يتطابق ذلك لقول يتساءلون من الجحيمين ما يسلككم قلت ما يسلككم
 ليس ببيان للسؤال عنده وانما هو كناية عن السؤالين عنده لان السؤالين
 يلحقون الى السائلين ما جرى بينهم وبين الجحيمين فيقولون فلنا الم في سقر
 قالوا الم نزلنا من المسلمين الا ان الكلام يجري على الفهم والاختصاص كما هو
 نهم التثنية في غزاة فظلم للذين في الشرع في الباطل وما لا ينبغي فان قلت
 لم يسألوا عنده وهو المورث بذلك قلت في الجحيم وتخيروا ليكون كناية
 الله ذلك في كناية تذكر السامعين وقد مضى بعضها فغير احباب اليقين
 بالاطفال انهم انما سألوا عن لانهم ولدوا لا يعرفون سجدوا في النار
 فان قلت ليس يدون ان كل واحد منهم مجموع هذه الاربعة في النار ام
 فكلها بعضها بعضاً ويضاهيها قلت يحتمل الامرين جميعاً فان
 قلت لعل التكنيب وهو اعظمها قلت ادادوا انهم بعد ذلك كلهم كانوا
 مكذبين يوم الدين فظلموا للتكنيب كقولهم كان من الذين امنوا واليدين
 الموت ومقدما تاتي في شفع لهم الشافعين جميعاً من الملائكة والنبين وغيرهم
 لم يشفهم شفاعة لان الشافعين ارفعوا الله وهو سبحانه عليه وفيه

دليل

دليل على ان الشفاعة تنفع يومئذ لانها تنفع في درجات المؤمنين عن الله
 من الله كبريها من المظنة بيد القرآن وغيره من الموعظ ومعرضين نصب على
 المالك كقولك ما للشافعين كما انهم هم مستغفرة فرت من قسوة بل بل كل
 امرئ منهم ان يوقى محفاه من كلاله لا يخافون الاخرة كلالا انه تذكر
 فمن شاء ذكره وما يذكره الا ان يشاء الله هو اهل التقوى
 واهل المنفعة المستغفرة الشديدة التفاد كانتا تطلب التفاد من تقربها
 في جميعها له وعملها عليه وقرى بها الفقه وهي المنفعة المحيية الى التفاد والقسوة
 بجاعة الرماة الذين يمتدحونها وقيل الاسد يقال ليوث قساور وهي
 قسوة من القسوة وهو القهر والغلظة في وزنه القسوة من اسماء الاسد و
 عن ابن عباس روى الناس واسوا تهمروا عن عكرت ظلمة الليل شهوة في
 لعنة من القرآن ولستاع الفكر والمغظة وشراعه عن جرحه في
 نقادها انما افزها وفي تشييدها بالجرم من ذمة ظاهرة وتبينها بالجرم
 كافي قوله كمال الحار جيل اسفاً وشهادة عليه بما الجور وقلة العقل ولا ي
 مثل نقاد حير الحار اسفاً في العدم اذا اباها وياي ولقد كان اكثر
 شيها العربي في وصف الابل وشفا سيرة بالجرم وها اذا وروت مسأ
 فالتت عليه بنات من محفاه من قراطيس تفسر ويقر كالكتب التي تحا
 او كتباً كتبت في السماء ونزلت بها الملائكة ساعرة كتبت منشرة على ايديها غفنة
 رطبة لم تطل بعد وذلك انهم قالوا الم نزلنا من الله ان يتقدم حق تاتي كل
 واحد منا بكتب من السماء فنقولها من ربي العالمين الى غلات من غلات
 من خيها بانها حلت ونحو قوله لن نؤمن لك حتى تنزل طيناً كما اننا
 نقرؤه وقالوا لن نؤمن بك كما بان في قراطيس فلسطين يا ايديها لا يورق
 قالوا لان كان محمد ساء قافله سيج عند راس كل رجل من صحبته فيها برائة
 وامنه من الناس وقيل كافي ليقولون بلقنا اننا لرجل من بني اسرائيل كان يبيع
 مكوتاً على راسه ذنبه وكفارتنا فاشنا بشل ذلك وهذا من الحق المنشور
 بمصر الى الان يدب الحصف المنشور الخبايات الظاهرة للكسوفية وقمر
 سعيد بن جبير عن محفاه من خفية على انما نشر الحصف ونشر الحصف كناية
 ونزلهم ودفعه بقوله كلاله تلك الارادة وتزجر عن اقتراح الايات
 ثم قال بل لا يخافون الاخرة قلنا للشافعين التذكير لا لانتاع ايتاء
 الحصف ثم رده عن اعانته من التذكير وقال فانه تذكير بليقة كافية
 مبعدها من الكفاية فن ان تذكر ولا ان يفسد فحمله نصب عليه فعل
 فان نفع ذلك طابع اليه والقصير في انه ذكر للتذكير في قوله فما هو عني
 التذكير مع منين وانما ذكر لانها في معنى الذكر او القرآن وما يذكره الا ان
 يشاء الله يعين الا الحقيقه على الفكر والجميع ما اليه لانهم يطوع على قلوبهم
 غلظها ثم لا يرضون فاقيا واهل التقوى واهل المنفعة هو حقيق بان
 يتغير عباداً ويختلفوا عما به فيؤثروا ويطيعوا وحقيق بان يتغيروا اذا انوا

واظنا هو الذي روي ان من روي ان الله صلى الله عليه وسلم من اهل ان يتقى اول
 ان يفتر من اتقاء وقرئ بين كرون بالتاء والياء مخففا ومشددا ومن روي
 ان الله صلى الله عليه وسلم من قرئ سورة المدثر اعطاه الله عشر حسنة بعد
 من صدق بحمدته وكذب بجهنم سورة القيمة او يعنون اية
 بسم الله الرحمن الرحيم
 لا اقصي يوم القيمة ولا اقصم بالنفس اللوامة ليجب الانسان ان
 لن يجمع عظامه بل ينادي من على ان شوي بناتر بل يريد الانسان
 ليغير امامه يشل ايا ان يوم القيمة اذ قال لا النافية على فعل القسم
 متضمن في كلامه ما شاعره قال ان من القيس لا اربك ابتداء الامر
 لا يدعي القوم اني لا فرق وقال غوث بن مسلمي الانارت امامة باحقان
 لغرضي فلا يكت ما ابالي وفائدتها تكيد القسم وقالوا انها صلتها في
 لا يعلم اهل الكتاب في قوله في من لا صري وما شاعر واعتبروا عليه
 بانها انما تزداد في وسط الكلام لان قوله ولما جاب بان القرآن في حكم سورة
 واحدة متصل بعضها ببعض والاعتراض صحيح لانها الواقعة من يد الاثني
 وسط الكلام ولكن الجواب غير بعيد اني قرئ الى امر في القيس كيف زاد
 في مستهل قصيدته والوجه ان يقال هي للنفي والمعنى في قولك ان لا اقصم
 بالشيء الا اعطاه الله يد لك عليه قوله تعالى فلا اقصم برفع الجوز وانه
 لقسم بغيره فليس عظيم فكأنه يادى خرفه النفي لقول ان اعطاه الله يادى
 به كلام اعظام يعقونه يتاهل فوق ذلك وقيل ان لا اقصم برفع الجوز وانه
 كاتم انكرى البعث فقل لا اقصم على ما ذكرتم ثم قيل اقصم يوم القيمة
 فان قلت قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون والايات التي اشدتها المقسم
 عليه فيها متفي فها لا زمت ان لا اقصم قبل القسم عليه زيدت موطنه للنفي
 بعد وهو كذا لوقته من القسم عليه المحذوف ههنا متفيا كقولك لا اقصم
 يوم القيمة لا يتكون سدي قلت لو قصصوا الامر على النفي دون الايات
 لكان لهذا القول سماع ولكنه لم يقصم الا ترى كيف لقي لا اقصم بهذا البلد
 بقوله لقد خلقنا الانسان في كيد فكذلك فلا اقصم برفع الجوز بقوله انه
 لقول ان كرم وقرئ لا اقصم على ان اللام للابتداء واقتصر خبر مبتدأ محذوف
 معناه لا انا اقصم قالوا ويضد ان في الامام بغيره لف بالنفس اللوامة
 المتبقية التي يكون النقص فيها في يوم القيمة على تفسيره من في التقوي
 ان بالقي لا يزال يلوم نفسها وان اجتهدت في الاحسان ومن الحسن ان المؤمنين
 لا تراه الا الايمان نفسه وان الكافر يفتي قدام الايمان بنفسه وقيل هي التي
 تنطق من حيث على ترك الازدياد ان كانت محسنة وعلى التقريب وان كانت
 سيئة وقيل هي نفس ادم لم تنزل تنطق على فعلها الذي خرجت به من الجنة
 وجواب القصة ما دل عليه قوله ليجب الانسان ان لن يجمع عظامه ومن
 ليعين وقرئ فناداة ان يجمع عظامه على البناء للمفرد والنفي يجمعها بعد

تفريقا

تفريقا وجمعها ريبا ورفانا مختلطا بالكتاب وبعد ما سقتها الزجاج و
 طرقتها فبالبعد الاضيق وقيل ان عدي بن ابي ربيعة ضيق الاضيق بن شري
 وهما اللذان كان رسول الله يقول فيهما اللهم اكفني جاري السوء قال لرسول
 الله يا محمد حدثني عن يوم القيمة متى يكون وكيف امر فاضرب رسول الله فقال
 لو خابنت ذلك اليوم لم اصدقك يا محمد ولما ومن بر امر جمع اعطاء العطا
 فتى لى اوجبت ما بعد النفي وهو الجمع فكانه قيل بل يجمعها وقاد
 حال من الضمير في يجمع اي يجمع العظام قادي بن علي تاليف جميعا ولما دنا
 الى التركيب الاول على ان شوي بناتر اي اصابعه التي هي طرافه واخر ما يتم به
 به خلقها على ان شوي بناتر ونظم سلاسله على صفرها ولما فتها ببعضها
 الى بعض كانت اول من غير نقصان ولا تفاوت فكيف يجمعها العظام و
 قيل معناه بل يجمعها ومن قادي بن علي ان شوي اصابع يديه ورجليه
 يجمعها سترة شيئا واحدا كحف البعوض وما في الحمار لا تفرق بينها الا لئلا
 ان يمل بها شيئا مما يمل باصابعها المفرقة ذات المتصل والانامل من فتون
 الامان والبسط والقبض والتاقي لما يربى من القواج وقرئ قادي بن
 بل من يد عطف على ليجب فيحذر ان يكون مثله استغلاما وان يكون ناعما
 على ان يفسر بعن مستغف عنه الى اخره يضرب عن مستغف عنه الى
 موجب ليغير امامه ليدوم على غير فيما بين يديه من الاوقات وفيما يقبله
 من الزمان لا يتبع عنه ومن سعيد بن جبير يقدم ويؤخر النفي يقول
 سوف اتوب وسوف اتوب حق يا نبي الموت وغفر يقولون متى هذا الوجد
 فاذا برق البصر وخسف القمر يقول الانسان يومئذ اين الحق فلا
 ذر الى ترك يومئذ للمستقرين الانسان يومئذ اين الحق البصر يحرقها واصله
 من برق الرقيل اذا انظر الى البرق فدهش بصره وقرئ برق من البرق اي
 لمع من شدة شحمه وقرئ ابو السالك بلق اذا انفع وانفج يقال بلق الحمار
 والبقته وبقته فحتمه وخسف القمر فذهب ضوهه او ذهب بنفسه وقرئ
 وخسف على البناء للمفرد وجمع الشمس والقمر حيث يطلعهما الله من المغرب
 وقيل وجمع في غيب الضم وقيل يجمعان اسورين مكرورين كانتا ثوران
 عقربان في النار وقيل يجمعان ثم يقف فان في البحر فيكون نار الله الكبرى
 المفر بالفتح المصدر وبالكسر المكان ويحذر ان يكون مصدر كالمرج وقرئ
 بها كلالا من طلب المفر لا دوز لا لجماء وكلها النجات النيرة من جبل او غير
 او قلقت به فهو حذر ذلك الى ربك خاصة يومئذ مستقر العبادا باستقرا
 يعقونهم لا يقدرون ان يستقروا الى غير وينسوا اليها والى حكمه ترجع امور
 امور العباد لا يحكم فيها غير كقولهم للملك اليوم اواني ربك مستقرهم
 اي موضع من جنتهم كما رايه من ذلك الى مشيئة من شاء اذ غلب النار بما قد
 من عمل صله وما اخر من له يعلم او بما قد من ماله فصدق بها وما اخر
 خلقنا او بما قد من عمل الخير او الشر بما اخر من مشيئة حسننا وسيئة فعل بها

بما قدم واخره

هم

بعد ومن جهاد باول علم واخره ومن فينبه على العمل احصيه الله و
نحوه بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذير **لا تحرك لسانك**
لتجمل به ان علينا جملته وقرانه فاذا قراناه فاتبع قرانه ثم ان علينا بيان
كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الاخرة وجيء يومئذ بآية اخرى التي نرى
ناظروا وجوه يومئذ باسرة تظن ان يفعل بها فليس كذلك فبينة وصفت بالبعث
على الجاهل كما وصفت الايات بالابصار في قوله فلما جاءهم اياتنا مبصرة و
من بصيرة والمحق انه يقابها ما له وان لم يفتاه ففهم ما يحجز عن الانباء
لان شاهد عليها بما علمت لان جوارحه تنطق بذلك يوم تشهد عليهم
الشهادة وايدى بهم وارجلهم بما كانوا يعملون ولو القى معاذير ولوجاء
بكل معذرة يعتذر بها عن نفسه ويجادل عنها وعن النضات ولما روي عن
وقال المعاذير التي تورد ما صدها معذرة وانما هي فلا تمنع روية المحجب
كايمن المعذرة عن عقوبة المذنب فان قلت ليس قياس المعذرة ان يجمع معاذير
للمعاذير قلت المعاذير ليس يجمع معذرة وانما هو اسم جمع لها ومن المنا
في المنكر الضمير في القرآن وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تلقى
الوحي نافع جبريل القلاء ولم يصبر الى ان يتقها سادعة الى الحفظ وخرقا
من ان ينزل منه فاس بان يستنصت له ملقيا اليه بقلبه وسمعه حق يقضي
اليه وحيه ثم يقف به بالدراسة الى ان يخرج فيه والمعنى لا تحرك لسانك بقراءة
الوحي بما قام جبريل بقراءة القرآن على محله ولناخذ على محله ولناخذ منك ثمر
على النبي من العجلة بقوله ان علينا جملته في صدرك وايات قرآنا ترفقنا
فاذا قراناه جعل قراءته جبريل قراءه والقرآن القراءة فاتبع قرانه فكن مقفيا
له فيه ولا تراسله وطاه من نفسك انه لا يبقى غير محفوظ فلا تخف في ضما
تخفيفه ثم ان علينا بيان اذا الشك عليك في من معانيه كان في الجمل في الخلف
والسؤال عن المعنى جميعا كما ترى بعض الخراس على العلم ومن ولا تجمل القرآن
من قبل ان يقضي اليك وحيه كالأردع لرسول الله عن عادة العجلة وانكار
لها عليه وحش على الاناة والوقرة وقد بالغ في ذلك باتباعه قوله بل يحقون
العاجلة كما قال بل انتم يا بني آدم لانكم خلقتم من اجل وطمعتم عليه فهاون
في كل شيء ومن ثم يحسن العاجلة وتذرون الاخرة وقري بالياء وهو المفعول
فان قلت كيف اتصل قوله لا تحرك لسانك الى آخره بذكر القصة قلت
اتصاله بمن جهته هذا التلخيص شر الى التفرج بحسب العاجلة وترك الاهتمام
بالآخرة الوجه عبارة عن العجلة والناظر من نظره التعميم الى ربها ناظر
تنظر الى ربها لا تنظر الى غيره وهذا معنى تقديم المفعول لا التمرين الى قوله
الى ربك يومئذ المستقرا الى ربك يومئذ المساق الى الله يصير الامور
والمرتب جبريل والمصير عليه توكلت واليه انيب كونه دل فيها التفتة
على معنى الاختصاص ومعلوم انهم ينظرون الى اشياء لا يحيط بها الفهم
ولا يدخل تحت المد في محشر يجمع فيه الخلايق كلها فان المؤمنين نظارة

ذلك

ذلك الجرم لانهم الامنون الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فاختصا
بنظرهما اليه لو كان منظور اليه بما ان فريجه على معنى الجمع من الاختصاص
معناه ان يكون من قوله الناس انا فلان ناظرها يصنع في ترتيب معنى التوقع والرجاء
ومنه قوله القابل وانما نظرت اليك من ملك والجهد وذلك زدتني فمما ان
سمعت من روية تشهد بتميمه وقت الظهور بين يلق الناس ابايهم وياؤن
الى مقابلته فحق لغيره في يظن ان الله واليك والمحق انهم لا يتوقعون الغفر
والكرامة الا من ربه كما كان في الدنيا الاخشين ولا يرجعون الا اياما وليس
الشهادة العبد من الجاهل لشدة غلبته في الجاهل كلومه تظن تنوع
ان يفعل بها فاعلم في شدة وقطاعته فاقرة داهية تقسم ففان الظاهر كما
قوت الوجوه الناطقة ان يفعل بها كل خير **كلا اذا بلغت التراقي وقيل من**
من راق وظن انه الفرق والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق
كلادع عن اياها الدنيا على الاخرة كما نرى في ان دعوا ذلك ونبيه هو المعنى
بين ايدىكم من الموت الذي عند منقطع العاجلة عنكم وتنقلون الى
الاخرة التي تبكون فيها فخلد بين والضمير في بلغت النفس وان لم يحرمها
ذكر لان الكلام الذي وقت فيه يدل عليها كما قال حاتم اما وبي ما يقو الثراء
عن الفتى اذا شجته بمرضاها فمما القصد ويقول العرب اوسلتين يد
جاء المطر ولا يكاد يسمعه يدك من السماء التراقي المقطام المكتشفة لغفر
الغفر من بين وشال ذكره من مودة الموت الذي هو من اجل الاخرة هو من الجاهل
التراقي ودنا هو قها وقال حاتم واسلحها وهو المختصر بعضهم لبعض
من راق ايك برقية مما يروى من كلام ملائكة الموت ايك برقي بر وحه
ملائكة الرحمة ام ملائكة العذاب وظن المختصر ان الفرق ان هذا الذي
نزل به هو فرق الدنيا الجبروت والتفت ساقه بساقه والنوت عليها عند
على الموت ومن قتاده ماتت رجلا فلا تحلا نرو قد كان عليه ما جوا لا و
قل شدة فرق الدنيا بشدة اقبال الاخرة على ان الساق شل في الشر ومن
سعيد بن المسيب هاسا قام حين تلقان في الكفا المساق اياي ياق الى الله
واي حكمه فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتوفي ثم ذهب الى اهل بيته
او لي لك فاوتي ثم اوتي لك فاوتي اوجب الانسان ان يترك سدي
الربك نطفة من بني يحق ثم كان علقته فخلق فوسعي فجعل منه النورين
الدكر والانسى ليس ذلك بقادر على ان يحبي الحق
فلا صدق ولا صلى يقين الانسان في قوله ليجب الانسان ان لا يجمع عظامه
الا يري الى قوله ليجب الانسان ان يترك سدي وهو مطلق على قوله يشل
ايان جرم النطفة ايا لا يترك بالبعث فلا صدق بالرسول والقرآن ولا صلى
ويجوز ان يراد فلا صدق ماله فلا ذكاة وقيل تركت في ابي جعل يخلق يخلق
واسلمه يخلق ابي يترك لان المختصر يد خطا مويل هو من المطا وحق
لان يلو ترو في الحديث اذا شئت اني المطيطا وفردتهم فادرس والقرآن

تقدربل يشهد بينهم بيني كذب برسل الله وقتي عندهم ثم ذهب الى قومه
يتخفوا فاختاروا بينك اولي لك يعني ويل لك وهو دعاء عليه بان يلقيه ما يكن
خلق فقد فترى بعد ذلك من الانسان المزمع من الحسنين ليس ذلك
الذي انشأ هذا الانشاء بقاء على الاعادة وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا قرأها قال سبحانك بلي عن رسوله الله صلى الله عليه وسلم من قومه
القيمة شهدت له انا وجبريل يوم القيمة انه كان مؤمنا يوم القيمة
سورة الدهر وهي احدى وثلاثون اسما
بسم الله الرحمن الرحيم
هل اتي على الانسان عين من الدهر لو يكن شيئا مذكورا انا خلقنا الا
من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميما بصيرا هل يعني قد
في الاستفهام خاصة والاصل اهل يدل قوله اهل راونا نبيخ التبع ذي الاكر
فالمراد اتي على البقرين والتقريب جميعا اتي على الانسان قبل زمان
قريب يعني من الدهر لو يكن فيه شيئا مذكورا اي كان شيئا منسبا فغير مذكور
نطفة في الاصلاص والمراد بالانسان جنس بني ادم يدل قوله انا خلقنا
الانسان من نطفة عين من الدهر طائفة من الزمن الطويل الممتد **فان قلت**
ما محل لم يكن شيئا مذكورا قلت محلها القصب على الخالق من الانسان كان قبل
هل اتي عليه عين من الدهر غير مذكور وانما يقع على الصفات كقولهم لو ما
يجزيه والذين ولدوا وعن بعضها ما نالت عند فناء ليتهاقت اراد ليت
تلك الخاتمة وهي كون شيئا غير مذكور ولم يخلق ولم يخلق نطفة امشاج
كبر مقادير وبره اكياش وهي الفاظ مفردة تغير مجموع ولذلك وقعت
صفات الافراد ويقال ايضا نطفة مشحون قال الشماخ طرقت امشاجا ومثمتان
على شجر سلاسلهمين ولا يصح امشاج ان يكون تكسيرا بل هما سلاسل في الافراد
لوصف المفردة تمام شجرة ومن جبريل من النطفة قد امتزج فيها الماء
ومن ابن مسعود عن النطفة ومن قتادة امشاج الزمان وطوار يرين نفا
يكون نطفة ثم ملقة ثم معلقة نبتليه في موضع الحال ايا خلقنا مبتلين لم يعني
مر يدين ابتلاءه كقولك امرت برجل مبرق صاير ابر الصيد غدا ويجوز ان
يرادنا فليكون حاله الى حال فتي ذلك ابتلاء على طريق الاستمارة وعن ابن
عباس تنقذ في بطن امه نطفة ثم ملقة وقيل هو فتقدين الناضج من جعلنا
سميما بصيرا النطفة وهو من النصف **انا هدينا السبيل اما شاكر اوما**
كفورا انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلا لا وسعيرا انا الاجر ان يشربوا
من كاش كان مناجها كافرا عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها
يفجرونها تفجيرا شاكر او كفورا لان من الهاء في هدينا اي مكناه و
افتدنا في هاء التثنية او هدنا الى الاسلام باذلة العمل والتسليم وكانت
معلوما من ان يؤمن او يكفر لا يزم الفجر ومن ان يكون ناعا لئلا ينسب اليه
السبيل اما سبيل اشكر او اما سبيل لا كفرا كقوله وهدينا الجحيم ووصف

بالشكر

بالشكر والكفر هما زوايا السالكين في هذه الدنيا وهي قلة نعمة والمعنى
امساككم فينقذنا واما الكفر فيفسر اختياره ولما ذكر القرطبي انهم بالان
والوهن وقرئ سلاسل فينقذون وسلاسل بالتخوين وفيه وجهان احدهما ان
يكون هذا القول بدلا من حرف الاطلاق ويجري الرجل بجري الوقف والثاني
ان يكون صاحب القلعة يرمي من مرمى راية الشجر ومن لسانه على من في غير الشجر
الايمان وجري ارباب تركبوا راياب وشاهدوا شاهد وعن الحسن هذا القول لا
يرون ذلك في الكاس التي اجرة اذا كانت فيها خمر ويسمى الخمر نفسها كانت
من اجها ما يخرج به كافرا ماء كافرا وهو اسم عين في الجنة ما في بياض
الكافور وراحتهم ويرده ويمنع من شدة وقادة تنزع لهم بالكافور
ويمنع لهم بالمسك وقيل يخلق فيها رايحة الكافور وبولس وبرده فكانها
من جنت بالكافور ومعنا على هذه القولين بدلتين كاش على تقدير حذف
مضافا كانه قيل ويعقوب فيها من اخر من او نصب على الاختصاص **فان قلت**
لندرج في الشرب حرف الابتداء او لا وحرف الالتصاق اخر قلت لا
الكاس مبداء شربهم وادل غاية واما العين فيها يجوزون شربها فكانت للمعنى
يشربها وادع بها الخمر كما تقول شربت الماء بالصل فيجوزونها شربها حيث
شاؤا من شانهم فيجوزونها لا يمنع طهره **فوق بالندى وبخافون بوقا**
كان شرق مستطير او يطعمون الطعام على حبة مسكنا ويتيموا واستيرا
انما انظروكم لوجه الله لان منكم جنة او لا شكورا
يقولون جنة من من يقول لعلهم يبرقون ذلك والوفاء بالندى مبالغة
في وصف حبا التفر على اداء الواجبات لان من وفي بما اوجبه هو على نفسه لوجه
الله كان بما اوجبه الله عليه او في مستطير فاشيا مستطيرا بالفا انفق المبالغ من
استطاع الحر يقو واستطاع الفجر وهو من طار ويتر لئلا يشفق من فقره على حبة الفجر
للطعام اي مع اشتهاه والحاجة اليه وهو راقى الماء على حبة لن تنالوا البر
حق تنفقوا ما تحبون وهذا الفضيل بن عياض على حبة الله واستيرا عن الحسن كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوفي بالاسباب فيدفعه الى بعض المسلمين فيقول
اسن اليه فيكون هذه اليومين والثلاثة فيمنع على نفسه وعند عامة العلماء
يجوز الانسان الى الكفاية او الاسلام ولا تنصرف اليهم الواجبات وعن
قتادة كان اسير عروبة عند المشرك واغرت المسلم اخر لسانه فطعمه وعن
سعيد بن جبير وعطاء بن الاخير عن اهل القبلة وعن ابي سعيد الخدري
هو الملول والمجهون وسق لئلا تنص على اسير عليه وسلم الفري اسير اقال
غير على اسيرك فاحسن اليه اسيرك انما انظروكم على ارادة القول ويجوز ان
يكون قول لا لسان منعا لهم من الجأزة بشل او بالشكر لان احسانهم يعمول
لوجه الله فلا معنى سقاها الخلق ما يكون في قلوبهم لطفا وتقديرا وتبنيها
على ما ينبغي ان يكون عليه من اخلاص لله وعن عايشة رضي الله عنها انها كانت
تبعث الصدقة الى اهل بيتهم فقال الرسول ما قال فاذا اذكر دعاء وعلم

بشمله ليقي ثواب الصدقة طاما الصلة عند الله ويحتمل ان يكون ذلك بياناً وكفا
عن اعتقادهم ومحتجيتهم وان لم يقولوا شيئا ومن مجاهد اما انهم ما كانوا
ولكن علم الله منهم فاشق عليهم والشكور والكفور مصدران كالشكور
الكفر ان الخاف من ربنا يومئذ عجبوا فمطرنا فوقهم الله شر ذلك باليقين
ولقيهم نضرة وسروا وجنهم بما صبروا جنة وجرى من استمكن
فيها على الارياك لا يرون فيها شمساً ولا زمهريراً ودانية عليهم
ظلالها وذلك قطوفها تذكيلاً ويطاف عليهم باينة من فضة و
اكواب كانت قواريراً قواريراً من فضة قدروها وتقديرها
انا انما يحتمل ان احساننا اليكم للفرق من شدة ذلك اليوم لا اعادة مكافائكم
وانا لا تريد منكم المكافاة لفرق عقاب الله على طلب المكافاة بالصدقة وروى
اليوم بالعبري بيان على طريقين ان يومئذ يصفى الله من الاشياء كقولهم نهار
سلام وروي ان الكافري يمس بوشة حق يسيل من بين عينيه عرق مثل القطران
وان يشبه في شدته وضربه بالاسد المسمى ارباب الشجاع الباسل والقطري
الشديد العبري الذي يجمع ما بين صينيه قال الزجاج اخذت الناقة اذا
رقت ذنبها وجعت قطرها ونزعت بانفها فاشتقت من القطر وجعل الميم
من يذ قال اسد بن ناصبة واسطيت الحروب في كل يوم باسل المشرق قطري
القباح ولقيهم نضرة وسروا اي اعطاهم بدل لعبوس النجار وخرجه
نضرة في الرجوع وسروا في القلوب وهذا يدل على ان اليوم هو يوم
احله بما صبروا وبصبرهم على الاثام ومن ابن عباس رضي الله عنه ان الحسن الحسين
من عافاهما رسول الله في ناس من قريش قالوا يا ابا الحسن اني نزلت فقدر علي
فاطمة ونضرة جارية لها ان يراهما ان يصروا ثلثة ايام ففشا ما سمعهم شي
فاستقرض علي بن شحمر من الغنم في اليوم ثلث اصراع من شعير فطخت فاطمة
رعيها الله عنها صاغا واختبرت حنة اقراس على حدة فوضعوها بين ايديهم
ليفطروا فوقف عليهم سائل فقال السلام عليكم اهل بيت محمد مسكين من ساكني
المسلمين المحرم في الطعمكم اتقوا من سواي الله فاشروا وبقا الدريد وخر الا
الماء واهجوا صواها فلما اسروا وضفوا الطعام بين ايديهم وقف عليهم
ينعيم فاشروا ووقف عليهم ليس في الثالثة ففعلوا مثل ذلك فلما اصبحت
اخذ علي رضي الله عنه بيد الحسن والحسين واقبلوا الى رسول الله فلما ايمروهم
وهو يرتعشون كالفرخ من شدة الجوع قال ما اشد ما يؤذيكم فاما اري بكم قار
فانطلق منهم فزاي فاطمة في محرابها قد اتقن ظهرها بطنها وفارت عينها
فما هذا ذلك فخر لي بمريل فقال اخذها يا محمد هناك الله في اهل بيتك فافتر
السورة فان قلت ما معنى ذكر القرير مع الجنة قلت المعنى وجرى بعد من
على الاثام وما يؤذي اليه من الجوع والعري يستأنا فيه كل جني وجرى ثلثه
سليسيه يعني ان حراما معتد لا آخر شمس يحس ولا شدة برد قد يروى
في الحديث من الجنة جميع لآخر ولا قرير قبل الزمهرير القرير من ثعلب

خاتمة

في لفته ملي وانشد وليمة ظلالها قد اعتكر قطعها وان هرب ما زهر
بين البعد من الحر والقصد ونق الظلال طيهه قريها ودانية بالرفع على
ان ظلالها مبتدأ ودانية خبر والمجلة في موضع الحال والمعنى لا يرون فيها شمساً
ولا زمهريراً والحال ان ظلالها دانية عليهم ويجوز ان يجعل متكئين ولا
يرون ودانية كلها صفات الجنة ويجوز ان يكون دانية معطوفة على جنة
اي وجنة اخرى دانية عليها لظلالها على انهم وعد واجنتهم كقولهم ولزنا
مقام رب جنتان لانهم وصفوا بالحرف انا تخاف من ربنا فان قلت فعلى
م معطف وذلك قلت هي اذ ارضت ودانية جملة فعلية معطوفة على جنة
ابتدائية واذا نصبته على الحال فهي مال من دانية ان تدن ظلالها عليهم
في حال تدليل قطوفها الحرام معطوفة عليها على ودانية طيهه حفظ لظلالها
ومذا للقطوفها واذا نصبت ودانية على الموصف فهي مستعشها الا ترى
انك لو قلت وتجعل في ليلة لعمري فاضعة متقاصصة من قولهم ما يط ذليل اذا
كان قصيرا قواريراً قواريراً قريها من بين وبين بين الاوّل وبين بينهما
هذا التثنية يدل على ان الفاعل لاطلاق لانه فاصلة وفي الثاني لاتباعه الاوّل
ومعنى قوارير من فضة انها محلوقة من فضة وهي مع بياض الفضة وجنتها
في صفاء القوارير وشيخها فان قلت ما معنى كانت قلت هو من يكون
في قول كمن فيكون اي تكون قوارير بتكون ان الله تعالى الملك الخلقه العجيبة
الثاني الجامعة بين صفاتي الجوهرية المتباينة ومنه كان في قوله كان مزاجها
كافراً وقري قوارير من فضة بالرفع على قوارير قدرها صفة لقوله
من فضة ومعنى تقديرها انهم قدروها في انفسهم ان يكون على قدر
واشكال على حسب شأنهم فجاءت كما قدرها وقيل المعنى للظلال فحين بها
دل عليهم قدرها ويطاف عليهم على انهم قدرها واشراؤها على قدر الرقي وهو
الد للشارب لكنه على قدر حاجته لا يفضل عنها ولا يجرى عن مجاهد
لا تفيض ولا تنقبط وقري قدرها على البناء للمفرد ووجهه ان يكون
من قدر منقول لا منقول وقري قدرها على قدرها وقري قدرها فلا ان اجعلت
له معناه جعلوا قاريرين لها كما شاءوا واطلق لهم ان يقدروا على حسب الشئ
ويستوفون فيها كما شاءوا كان مزاجها زنجيلاً عينا فيها تنقي سلباً ويلي
عليهم ولذا ان غلظت وان اذا رايتهم حستهم لولا ان مشوا واذا رايت
هم رايت نعيمهم وملكا كبيراً عاليهم شباب سندس خضف واستبرق و
حلوا اساور من فضة وسقاهم ربيهم شرايا طهروا واءاء
سيت المعين زنجيلاً طعمه المنجبل فيها والعرب تستلذ وتطيبه قال
الاعشي كانا القرفاء والنزجيل با تابقها وارباشورا وقال المسيب
بن طلحة وكان طعمه المنجبل به اذ ذقته وسلافة للفر وسلباً للسلافة
اغدارها في الخلق وهو لذة مساهة يبق انها في طعمه المنجبل وليس فيه
لذته ولكن نقيض اللذع وهو السلافة بقا لشراب لسل وسلاط ولسيل

وقد زيدت الباء في التركيب حق صارت الكلمة خاسية ودلت على غاية
التلافة قال الزجاج التسبيل في الفرسقة لما كان في غاية السلاسة و
فرس سلسل على منع الصرف لاجتماع العلمية والتأنيث وقد غررا الى علي بن
ابي طالب رضي الله عنه انه من سبيل اليها وهذا ليس مستقيم على ظاهر
الا ان يراد ان جملة قول القائل سبيل جعلت على اللعين كما قيل تاء بظ شرا
وذوق جيتا وميت بدلك لانه لا يشرب منها الا من سأل اليها سبيل بالعل
الصالح وهو مع استقامته في الصرية تكلف وابتدع وهو الى شل على
رضي الله عنه ايدع وفي شعر بعض القدماء سبيل فيها الى راحة النفس
براج كانها سبيل ومنها بدلك من نجيلا وقيل يمزج كاسه بالزنجبيل فيه
او يخلق الله طعمه فيها ومنها على هذا القول مبدل من كاسا كما قيل ويقت
فيها كاسا كاس عين او منصرفه على الاختصاص شبهوا لخصمهم وصفا للوهم
وانبشاهم في مجالسهم ومنازلهم باللقول المنقوشة ومن المأثور انه ليلة
زفت الميرزا ابن بنت الحسن بن سهل وهو على بساط منسوج من ذهب وقد
نشرت عليه نساء دار الخلافة اللؤلؤ فتشغل اليه مشغول على ذلك البساط
فاستحسن المنظر قال فذوق ابن عباس كانا بصير هذا حيث يقول **شعر**
كان صغري وكبري من فواقيها حصاء وقل من الذهب وقيل شغل
باللؤلؤ الرطب اذا انشرب من صدفه لانه احسن واكثر ماء رابت ليس له مفعول
ظاهرا ولا مقدر رابيع وبعده كانه قيل واذا اوجدت الرقبة ثم روعناه انهم
الرائي انما وقع له شغل او رآه الانعيم كثير ومالك كبير ومم في موضع الذهب
على الظرف يعني في الجنة ومن قال معناه ماتم فقد اخطا لانه متصل لما ولا
يكون اسقاطا للمفعول وقيل ان صلة كبير واسقا ومنها يروي ان اذ في اهل
الجنة منزلة ينظر في ملكه سيرة الف عام يري اقضاء كاي يري اذناه وقيل الازوال
له وقيل اذا ارادوا شيئا كان وقيل يعلم عليه الملائكة ويبدأون في عليه قري
ما اليهم بالسكون على ان يبتدئ خبر ثياب سندس وما اليهم بالنسب على ان
حال من المضمر في يظرف عليه او في حبيبه ابي يظرف عليه ولان ما ليا
للظرف عليه ثياب او حبيبه حلقا ما ليا قد ثياب ويحتمل ان يراد راي اهل
نعيم ومالك ما اليهم ثياب وما اليهم بالرفع والنسب على ذلك وعليه خفض
واستبرق بالرفع حلا على الثياب وبالجر على السندس وقري استبرق نصبا في
موضع الجر على منع الصرف لانه محسوس وهو غلط لانه نكرة يدخل حرف التثنية
يقولنا لا استبرق الا ان يزعج ابن محيص ان قد جعل لما لهذا الضرب من
الثياب وقري واستبرق بوصول الحزمة والفتح على ان سمي باستفعل من البرق
وليس بصحيح ايضا لانه مررب مشهور بقرير وان اسلم استبرق وحلوا على
ويظرف عليه **فان قلت** ذكره هنا ان اساور وهو من فضة وفي موضع اخر
انها من ذهب **قلت** ذهب ان قيل وحلوا اساور من ذهب ومن فضة وهذا صحيح
لا اشكال فيه على انهم يقولون بالجنس اما على المعاقبة او اما على الجمع كما تراج

نساء

نساء المتباين الفاعل للعلي وتجمع بينها وما احسن بالمعصية ان يكون فيه سوارا
سوار من فضة وسوار من ذهب شرا بالهوا وليس برحب كخر الدنيا لان كثر
رجيا بالشرع لا بالعقل وليت الدار دار تكليف او لانه لم يخصص نفسه لاد
الوضع وتدروسه الاقدام الدنسة ولم يجعل في الدنان والاباريق التي لم
يعين بتخليتها او لانه لا يؤهل الى الجفاسة لانه شح من قاصم ابدانهم لم يرج
كم كج المسك اي يقال لاهل الجنة ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم **مكورا**
انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا فاسير لحكم ربك ولا تطلع منهم انما
او كقولي واذا كر اسم ربك بكرة واسيلا ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا
طويلا ان هؤلاء يجنون العاجلة ويندرون وادعوه يومئذ ان لا تخن
خلقناهم وشددنا اسرهم واذ استنابد لنا امثالهم قيدا لا ان
هذه تذكرة فن شاء اتخذ الى ربي سبيلا وما تشاؤون الا ان يشا
الله ان الله كان عليما حكيما **يدخل من يشاء**
في رحمة والطالمين اعد لهم عذابا اليما ان هذا وهذا اشارة الى ما تقدم
من عطاء الله لهم ما جرتهم بطلوا لهما لكم وشكر بر سعيكم والشكر بما انكم
الضيق بعد ايقاعها لما لان تايده على تايده بعض اختصاص الله بالتميز بل
ليتم في نفسه سوي الله انه اذا كان هو المتقرب لم يكن تنزيلا على ابي وجه
نزل الاحكامه وصوابا كما نزل ما نزل عليك القرآن تنزيلا لا يفرق بيننا الا انا لا
غيري وقد عرفتني حكما فاعلا لكل ما افعله يد واهي الحكمة ولقد وعنتي
حكمة بالغة الى ان اتزل عليك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وسائر عليك
الامر بالعدل والانتقام بعد من فاجبر لحكم ربك الصاد ومن الحكمة
وقليقة الامور بالمصالح وتأخير منعتك على اعدائك من اهل مكة ولا تطلع
منها احد فله صبر منك على اذاهم وخبر من تاجر الظفر وكانوا مع اقرانهم
في العداوة والايذاء له ومن معه يدعون الى ان يرجع عن امر ويبدلون له
امر الهد وتزوج اكرم بناتهم انا اجابهم **فان قلت** كانا كاهن كفرة فاسمعني
القصة فقل لي انما او كقولي **قلت** معناه ولا تطلع منهم ركبنا الماهر انهم دعيوا
لك الدنيا وفاقا لما هو كفر دعيوا لك اليه لانهم اما ان يدعون الى مساعدتهم
على فعل ما هم او كقولي فغير انهم ولا كقولي ان يساعدهم على الاشين دون
الثالث وقيل لا ثم عتبه والكفر الوليد لان عتبه كان للمأثم متعاطيا لان
الفسوق وكان الوليد عاليا في الكفر شديد الشكيرة في العتق **فان قلت**
معق او ولا تطلع احداهما فها لاجل ان يكون نهيان عن طاعتها جميعا قلت
لوقيل ولا تطلعها لاجل ان يطيع احداهما واذا قيل لا تطلع احداهما علم ان الناهي
عن طاعة احداهما عن طاعتها جميعا اني كما اذا نهي ان يقول لا يري علم ان نهي
عن طاعتها على طريق النهي واذا كر اسم ربك بكرة واسيلا ودم على صلاتك
والعصر ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا فخل له بعض صلوة المفري بوجع الشا
وادخل من على الظرف للتبعيض كما دخل على المفعول في قوله يفر لكم من ذنوبكم

وجبه ليل الطويل أو نعيم ليلته من الليل ثلثه أو نصفه أو ثلثه من قولا
الكفر يجتنبون المعاجلة بغيرها على الأخرى كقولهم بل تتركون للقيمة الدنيا
وراءه قد أمهروا خلف ظهروهم لا يعبأون بغيره انقبلا استعمال الثقل
لشدته وهو من الثقل الثقيل الباهظ لحامله ونحو ثقلت في السموات
والارض الأثر الرطب والثوب ومنه اسر الرطب إذا وفق بالقد وهو الانسا
وفر من ماسور الخلق وترى ماسورا بالعقب والحق شدة ناقصا لظواهرهم
بعضها ببعض وتوثق مفاصلهم بالاعصاب ومثل قولهم جارتهم معصومة
الخلق ومعد ومنه لعلكم اهدى وبذلك لنا امثالهم في شدة الاسرى في النشاة
الاخرى وقيل من اميد لثقلهم من يضع حقه ان يحى بان لا يذاك قولهم
وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ان يشاء ربكم هذه اشارة الى التورخ
او الى الايات القرية فمن شاء فن اختيار الخير لنفسه وحسن العاقبة واتخاذ
السبيل الى الله عبار عن التقرب اليه والتوسل بالطاعة وما يشاؤنا الطاء
الا ان يشاء الله بقدره عليها ان الله كان عليا باحواله وما يكون منهم حكما
حيث خلقهم جميعا وقرئ تشاؤن بالتاء **فان قلت** ما جعل ان يشاء الله
قلت النسب على الظرف واسلمه الا وقت مشيئة الله وكذا لك قراءة بن
مسعود الا ان يشاء الله لان ما مع الفعل كان معه يدخل من يشاء هو المقتنون
ونفس الظالمين بفعل يفسر اعد الله لهم عذرا وعد وكافا وما اشبه ذلك
وقراء ابن مسعود والظالمين على واعده للظالمين وقرأ ابن الزبير والظالمين
على الابتداء وغيرهما والى الذهاب الطباق بين الجمل المعطوفة والمعطوف
عليها فيها مع مخالفتها للمعصية من رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قرا سورة هل اتى على الانسان مكان جزاءه على الله الجنة وحسب
سورة المرسلات وهي خمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
والمرسلات عرفا فالمرسلات عصفا والنشأت نشرا فالمرسلات
فرقا للملقيات ذكرنا عندنا او نزلنا انما تعدون لواقع فاذا النجوم
طمت واذا السماء فرجت واذا الجبال نسفت واذا الرسل اقلت لا اتي
يوم اجلت ليوم الفصل وما اذ ريك ما يوم الفصل ويكر
يقو ميثد للمعكذ بين اقسام سجانه بطواف من الملائكة ارباب
في اواسر فمصنف في منيته من كاصفنا التراج مخففا في استال امره ويكفي
منه فشرنا بخصته في الحق عندنا خطا ملهت بالوحي او شرنا الشرايع في
الشرايع الارض او شرنا النفوس الموقية بالكبر والجمل بما اوحى ففرقت
بين الحق والباطل فالمتين ذكرنا الى الانبياء وعذر المصنفين انه نذر اللطائف
او اقسامه براح عذاب ارسلهن فمصنف وبراوح رحمة شرنا التجارب في الحق
ففرقت بينه كقولهم وجملة كسفا او سجائب نشرنا المواب ففرقت بين من يشك
الله وبين من يكفر كقولهم لاستيقنا هدماء قدما لفتنهم فيه فالمتين ذكرنا اما

عندنا

عندنا للذين يقتعدون الحياة بتوبتهم واستغفارهم اذا راوا نعمته الله
في الغيث ويشكرونها واما انذارا للذين تغفلون الشكر لله وينسبون ذلك
الى الاناء وجعل ملقيات للذكر لكونهن سببا في حصوله اذا شكرت النعمة
فيهن او كفرت **فان قلت** لمعقوفه **قلت** متناهية كقوله عرف بقا لهما فورا
واحد وهو عليه كعرفه الصنيع اذا تاكوا عليه ويكون بمعنى العرف الذي هو
نقيض النكر وانصبا على ان يفعله لما ارسلنا للاحسان والمصروف و
الامر الى الحال وقرئ عرفا على التثنية وتكرير **فان قلت** قد فسرمت
المرسلات بملئكة العذاب فكيف يكون في اواسرهم معرفة **قلت** ان لم يكن
معرفة للكفار فانهم يعرفون الانبياء والمؤمنين الذين انشق الله لهم منهم
فان قلت ما العذر والتذرع بهم انتصب **قلت** هما مصدران من هذا واذا
بمعنى الاساءة ومن انذارا اخوف على فعل كاللغز والشكر ومعنى ان يكون
جمع عذرين بمعنى العذرة وجمع نذير بمعنى الانذار ومعنى العاذر والمثذر
واما انصباها فاعلى البدل من ذكر على الوجهين الاولين او على المفعول لمرأى
على الوجه الثالث فعلى الحال بمعنى العاذرين او منذرين وقرئ مخففين
ومثقلين ان الذي توعده ومنه من يحى يوم القيمة لكايين نازل لارب فيه
وهو جواب القسم وعن بعضهم ان المعقوف رب المرسلات طمت محقت
ومحيت وقيل ذهب بنو جرهم الى حق ذواتها موافق لقوله تعالى ان تشررت
انكدرت ويجوز ان يحق بنو جرهم ان تفتش بحقوق النور فزجت فكت كانت
ابوابا قال القاري باب الامين المبهمة نسفت كالحب اذا نسف للنفس ونسفت
وبت للبيان بسات وكانت الجبال كشيء سهيلا وقيل اخذت بسره من لياكها
من انتسفت الشيء اذا اختطفته وقرئ طمت وفزجت ونسفت مشددة قرئ
اقت ووقت المشددة والتخفيف فيها والاصل المواب وهو توقيت
الرسول بيمين وقتها الذي يحضره زفيره للشدة يد على امه والناجيل
من الاجل كالوقت من الوقت لا في يوم اجلت تقسيم لليوم وتجب من هو
له يوم الفصل بيان يوم التاجيل وهو اليوم الذي ينسفل فيه بين الخلائق
والوجه ان يكون بمعنى وقت بلغت ميقاتها الذي كانت تنتظر وهو يوم
القيمة واجلت اخذت **فان قلت** كيف وقع المنكرة مبتدأ في قوله ويل يومئذ
قلت هو في اصله مصدر منصوب ساقط فعله ولكن تعدل برأى الرفع للذات
ثبات الحلاله ورواه المدعو عليه وفيه سلام عليكم ويجوز ان يلا بالنسب
ولكن لم يقر ببقائه ويلا له ويلا كمالا المرسلات الاولين ثم نتيجه هذا الا
كذلك تفعل بالمجرمين ويل يومئذ للمكذبين المرسلات كما من ما في
مهيمن فجمعنا في قرار مكين الى قدر معلوم فقد رنا ففهم القادرو
ويل يومئذ للمكذبين المرسلات الارض كفا نا احياء وامواتا وجعلنا
فيها رواسي شاهقات واستقينا كوماة فزنا ويل يومئذ للمكذبين
فرا فنادة ففهم التورن من هلكه بمعنى اهلكه قال البياض ومعهما ذلك

خزين

من قريها ثم يتبعه بالرفع على الاستئناف وهو عبيد لاهل مكه يريدون ثم فعل
بما لم يرد من الاخرين مثل ما فعلنا بالاولين وذلك بهد سبلهم لانهم كذبوا
مثل تكذيبهم ويقربها قوله بن سعود ثم يتبعه قري بالجر للمطف
على يملك ومعناه انما هلك الاولين من قوم نوح وهاد وقود ثم اتبعه
الاخرين على قوم شعيب ولوط وهود كذلك مثل ذلك الفعل المشع ففعل
بكل من اجرم انذارا وتهديدا من عاقبة الجزم وسواء اثره الى قد ومعلوم الى
مقدار من الوقت معلوم قد علمه الله وحكم به وهو تعالى لا يشاؤون ما دونها
ارما فوما فقد رما فقد رما ذلك فقد رما ففعل القادر وروى فقد المقدور
ليرحم او فقد رما على ذلك ففعل القادر وروى عليه رحن والاول والى لقراء
من قراء فقد رما بالتشديد ولقوله من نطقه خلقه فقد رما الكائنات تكلف
الشيء اذا فهمه وجهه وهو اسما يكتف كقولهم الضمام والجماع لما يصفون ويجمع
يقال هذا الباب جماع الابواب ويراد نصب احياء وامواتا كما قيل كافية
احياء وامواتا او بفعل ضمير يد له عليه وهو تكلف والمعنى تكلف احياء
على ظهرها وامواتا في بطنها وقد استدل بعض اصحاب الشافعي على قطع
النباش بان الله تعالى جعل الارض كفاتا للاموات فكان بطنها حرا والظهر لها
سارق من الحرز **فان قلت** لم قيل احياء وامواتا على التنكير وهي كفات الاحياء
والاموات جميعا **قلت** هو من تنكير التخييم كما قيل بكفت احياء لا يموتون
وامواتا لا يحضرون على ان احياء الاموات وامواتهم ليسوا بجمع الاحياء والاموات
وهو من ان يكون المعنى يكفتم احياء وامواتا فيقتصب على الحال من الضمير لان
قد علم انها كفات الاموات **فان قلت** والتكثير في راسي شائعات وعاء فرائنا
قلت يحتمل افادة التبعيض لان فرائنا جها لا فرائنا الله تعالى من جبال فيها
من يرد وفيها ماء فرائنا ايضا بل هو معدن ومصير وان يكون التخصيص **انظروا**
ما كنتم به تكذبون انظروا الى ظل ذي ثلث شعب لا ظليل ولا يضي من
الذهب انما امرى بشر كالقصور كما نرجا لم يصفر ويل يومئذ للمكذبين
هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون ويل يومئذ للمكذبين
هذا يوم الفصل جمعنا كره والاولين فان كان لكم كيد
فكيدون ويل يومئذ للمكذبين اويقان هذا انظروا الى ما كنتم به من
الغضب وانظروا الشافي تكريم وقرن انظروا الى لفظ الماضي اخبارا بعد
الامر من عملهم وجبر لانهم مضطرون اليه لا يستطيعون امتناعا منه الى
ظل يعني دنان جهنم كقولهم تعالى وظل من يحمر دني ثلاث شعب يتشعب
لعظمه ثلاث شعب وهكذا الدخان العظم ترأه يتفرق ذوايب وقيل يخرج
لما من النار فيضبط بالكنار كالسرايق وتتشعب من بضائنها ثلث شعب
فتظلمهم حتى يفرغ من حسابهم والمؤمنون في ظل العرش لا ظليل فكيف هم و
تقرض بان ظلمهم غير ظل المؤمنين ولا يفيق في عمل الجرائي وغيره من عقوب
من خلت الذهب شيئا بشرد وقرن بشرا كالقصور اي كل شره كالقصور من القصور

فعلها

فعلها وقيل هو الفليط من الشجر الواحدة قصرة خوخة وجبر وقري
كالقصور فيقطنون وهي اعناق الخلل خوخة وجبر وقري ابن سعود كالقصور
بمعنى القصور كقصره وروى عن قري سعيد بن جبير كالقصور في جمع قصرة كقصر
وجبرها الات جمع جبال او جمالات جمع جبل شعبة بالقصور ثم بالجمالات لبيان التشبيه
لانهم يشبهون الابل بالافدان والجبال وقري جمالات بالضم جبال و
جمالات بالضم وهي القلوس وقيل قصر سوره تقرب الى الصخرة وفي شعر عمر
بن الخطاب القاري بعثه بالعلم من نها ورسته يمشي الجمار بكل شوار كطراف
فشيها بالاطراف وهي بنت الادم في العظم والحره وكما ترصد الحشنة ان
ان يزد على تشبيه القرآن ويجمعها سؤل لمن ترقه الزيادة جاء في صدق
بيتره قوله حرا من طلة لها وسادة عليها وتنبها للتاسعين على مكانها
ولقد عني جميع الله له من الدارين عن قوله عز وجل لا كما نرجا لالت صفر
فانه بمنزلة قوله كبيت اعمر على ان في التشبيه بالقصور وهو نفس تشبها
من جهة من جهة العظم ومن جهة الطول في الهواء وفي التشبيه بالجمالات
وهي القلوس تشبه من ثلاث جهات بشدة من استطرافه قري بنسب اليه
وتعبه الاعراض اي هذا الذي قص عليكم واقع يومئذ ويوم القيمة طويل
وموطن ومواقيت ينطقون في وقت ولا ينطقون في وقت ولذلك ورد
الامر ان في القرآن او جعل يخلقهم كالاتي لا تسبق ولا يسبق فيعتذرون
عطف على يؤذن مخفوف في سلك النفي والمعنى ولا يكون لهم اذن واعتذار
يتعجب لمن غير ان يجعل الاعتذار سببا من الاذن ولو نصب لكان سببا
عنه لانهم يجمعنا كره والاولين كلام موضح لقوله هذا يوم الفصل لان اذا كان
يوم الفصل بين السعد والاشقياء وبين الانبياء واسمه فالابدين جميع
الاولين والاخرين حتى ذلك الفصل بينهم فان كان لكم كيد فكيدون
تقرع لهم على كيدهم لدين الله وذو جبر وتجب عليهم بالجز والاشتمالة
ان المتقين في ظلال وعيون وفواكه مما يشتهون كلوا واشربوا هنيئا
ما كنتم تعملون انا كذبت تجري المحسنين ويل يومئذ للمكذبين كلوا و
تمتعوا قليلا انكم مجرمون ويل يومئذ للمكذبين واذا قيل لهم
ادعوا الاب كعون ويل يومئذ للمكذبين فباي حديث
بعد يوم منور كلوا واشربوا فتمتعوا للحال من غير المتقين في
الظرف الذي هو في ظلال اياهم مستقرون في ظلاله فذلك و
كلوا وتمتعوا من المكذبين اي العيل ثابت لهم فحالة ما يقال لهم كلوا
وتمتعوا **فان قلت** كيف يقع ان يقال لهم ذلك في الآخرة **قلت** يقال لهم
ذلك في الآخرة اينا نأمنهم كانوا في الدنيا احقاه بان يقال لهم وكانوا من
اهل تكميل اجازة المحسنين وبما جئنا الى انفسهم من ايات المتاع القليل الى
النعيم والملاطحة في طريقته قوله اخوتي لا بعدوا ابدا وبلى والله
قد بعدوا ويريد كتم احقاه في حينكم بان يدعي لكم بذلك وعلى ذلك

يكون من غيرهم ولا لعلهم ان كل جرم ماله الا الاكل والقتل ايا ما قلايل ثم البقاء
في الدلائل انما يكون ان يكون كلوا وتمتعوا كلاما مستافا خطا بالالكذابين في
الدنيا انهم اخشعوا الله وتواضعوا لمبطلين وجهه واتباع دينه واطروا هذه
الاستكبار والحق لا يخشعون ولا يقبلون ذلك يصرون على استكبارهم و
قيل ما كان على العرب لشدة من الركوع والتجود وقيل نزلت في ثقيف حين
امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلوة فقالوا لا نجعلها فانها سببة علينا
فقال صلى الله عليه وسلم لا تخشعون في دين ليس فيه ركوع ولا سجود وهدم جد القرآن
يعني ان القرآن من بين الكتب المنزلة ايزه بصيرة ومعرفة باهر فحين لم يؤمنوا
برسول الله صلى الله عليه وسلم من قريظة وقريظة فبينما هم في ذلك حاله صلى
الله عليه وسلم من قريظة وقريظة فبينما هم في ذلك حاله صلى
سورة النبأ وهي اربع واربعون آية
بسم الله الرحمن الرحيم
عند نبأ لون عن النبأ العظيم الذي هو فيه مختلفون كالميل
ثم كالميل على الأرض مهادا والجبال اوتادا وظلما
ازواجا وجعلنا منكم سبائا وجعلنا الليل لباسا وجعلنا
النهار معاشا وحاصلها على ان حرف جرح على ما الاستغناء تارة وهو في قارة
عكرمه وحسن من عرفا لسان على ما قام في شق ليم كخبر من عرف في رسا و
الاستعانة الكثر على الخلف والاصل قليل ومعنى هذا الاستغناء من فنيهم الشان
كانه قال عن اي شيء يتساءلون وهو ما في قولك زيد ما زيد جعلته لا يقطع
قريظة وعدم نظير كانه شيء خفي عليك جنسه فانت تسأل من جنسه وتقص من
جوهرا كقولك ما تقول وما الفتاة تريد شيء من الاشياء هذا اصله
جرح للعبارة عن التفسير حق وقع في كلام من لا يخفى عليه خافية يتساءلون في
بعضه ببعض ايتساءلون غيرهم من رسول الله والمؤمنين نحو يتساءلون
ويتساءلونهم والضيق لاهل مكة كان يتساءلون في ما بينهم من البعث ويتساءلون
غيرهم عن طريق الاستعانة عن النبأ العظيم بيان للشان المتخبر ومن اين
كثير انهم همته بهاء التلك ولا يخلوا اما اذ هم في الوصول بحري الوقت واما ان
يقف ويبدع يتساءلون من النبأ العظيم على ان يصبر يتساءلون لان ما يجد
يفسر كشيء بهد ثم يفسر فان قلت قد زعمت ان الضمير في يتساءلون للكفا
فانتم يقولهم فيه مختلفون قلت كان فيهم من يقطع القول بالانكار البعث
ونهم من يشك وقيل الضمير للمسلمين والكافر من جيقا يشكون فيهم واما
المسلم فليند اخشية واستعدا اولها الكافر فليند استهزاء وقيل المتساءل
عنه المتأمن وقيل من محمد صلى الله عليه وسلم وقريظة يتساءلون بالادغام وتعلمون
بالثناء كالأودع للثناء ليند من قريظة وسيلون وعيدهم في حقهم فيكون
ما يتساءلون عنه ويخفون من حق لان واقع لا ريب فيه وتكرير الودع مع الت
تشديد في ذلك ومعنى ثم الاشعار بان الرعيد الثاني المبع من الاول ولشد

فانتم

فان قلت كيفما تعمل به قولها الميعاد الأرض مهادا **قلت** لما انكروا البعث
قيل لهم الميعاد من مهادا اليها البعث هذا الخلق الميعاد الذي على كمال
القدرة فاجروا انكار قدر وتر على البعث وما هو الا اختراع هذه الاختراعات
او قيل لما الميعاد هذه الافعال المتكاثرة والحكيم لا يفعل فعلا جسا وما
شكروا من البعث والميزان في كل ما فعل مهادا فاشا وقري
مهادا ومعناه انها كالمهاد المصنوع وما يهدى له فيقوم عليه تسمية لله
بالمصدر كضرب الامير او وصفت بالمصدر او يعف ذات مهادا اي ارسنا
بالجبال كاي من البيت بالاولاد سبائا من الملبوسات الميت من الميت
وهو المقطع لان مقطوع عن الحركة والنوم احدا للمؤمنين وهو على بناء
الادواء والميعاد النور من تاجل البقطة معاشا اي حيوة في قوله وجعلنا
النهار معاشا اي وقت معاش تستيقظون فيه وتقلبون في حوكم و
مكاسبكم وقيل التبات الراحة لباثا يستريحون عن الصلوات اذ اردتم هربا
من عدوا وبينا ناله او اخفا ما لا يخفى الاطلاع عليه من كثر من الانس
وكذلك لظلام الليل عند ذلك من يد تخبر ان الماخرة تكذب وبنينا فكم سببا
شدا ووجعلنا سراجا وهاجا وان لنا من المعصيرات ماء و شجا الخ
به حبا ونباتا وجنات الفا فا ان يوم الفصل كان ميقاتا يوم
ينفخ في الصور فتأتون افواجا وفتحت السماء فكانت ابوابا و
سورت الجبال في مكانت سرايا سبعا سبع سموات شدا وجمع
شديد يعني بحكمة قوية للخلق لا يؤثروا في سواد الزمان وهاجا سلالا
وقاد ايقن الشمس وتوجت النار اذا تلمظت فتوجت بمشوها وجرها و
المعصيرات المحايب اذا المعصيرات اي شارفت ان تقصرها الرياح فتطير
كقول الشاعر الزرع اذا ما نال من حشره سنة اعصرت الجوارير اذا دنت ان
تخيف وقصره بكثرة بالمعصيرات وفيه وجهان ان يراد الرياح التي هان ان
تقصر المحايب وان يراد المحايب لانها اذا كانا لا تزل فيهما فهاجها لا تقول
اعطي من يد ورحا واعطي بيد ومن مجاهد المعصيرات الرياح ذوات
الاعاصير وعن الحسن وقادة هي السموات وتاويله ان الماء ينزل من السماء
الى المحايب فكانت السموات يعصر ذبا يحمل على المعصر ويمكن منه فان قلت
فما وجه من قرع من المعصيرات وقصرها بالرياح ذوات الاعاصير والمطر
لا ينزل من الرياح قلت الرياح هي التي تنشئ المحايب وتندخلها في فصح
انهم عمل مبداء لانها لو قد جاء ان الله يبعث الرياح فتقل الماء عن السما
مع ذلك فالانزال منها ظاهر **فان قلت** ذكر ابن كيسان انه جعل المعصيرات
المحييات والعاصير المحيية لا المعصيرات المعصيرات **قلت** وجه
ان يراد بالاف المعصيرات اي صان لها ان تقصر تفيض شجا سببا كثر فيقال
شجة ورج يتغير وفي الحديث افضل الخ الخ والريح اي رفع السموات بالنبية و
دماء الحديد وكان ابن عباس يخاف من شج الكلام شجا في غلبته وقرة

الانبياء

الانبياء

قال وقت الواسع الذي يقع فيه التفتان وهو يسعون في بعض ذلك الوقت
الواسع وهو وقت التفتة ويحزن ان يقتصب يوم ترجف بماد لتعليق قلوبهم من
واجته اي يوم ترجف وجنت القلوب واجته شدة الاضطراب والوجيب
الوجيب انما خاشعة ذليلة **فان قلت** كيف جاز الابدان بالانكسار **قلت**
قلوبهم من غير الابدان واجته صفتها وابصارها خاشعة خيرة ما هو كقولهم
ولعبد من غير من مشرك **فان قلت** كيف جاز الابدان الابصار الى القلوب **قلت**
معناه ابصارها بما يد ليل قوله يقولون في الخافرة في الحالة الاولى يعنون
الحيرة بعد الموت **فان قلت** ما حقيقة هذه الكلمة **قلت** يقال رجع فلان
في ما فرأى في طريقه المتروك فيها تخفها اي اشر فيها المشية فيها جعل اشر قدومه
حفل كما قيل حضرت اسنانا دخل اذا اشر الا كما في اسنانها والخط المحفور في الحجر
وقيل ما فرأى كما قيل عيشة راضية اي منسوبة الى الفخر والرضا وكقولهم ما رأت
صائم ثم قيل لمن كان في امر يخرج منه ثم عاد اليه رجع الى ما فرأى في طريقه و
حالة الاولى قال الحافرة على صلب وشيب معاذ الله من سفر وحار يريدان رجوعا
الحافرة ويقال التفتة عند الحافرة يريدون عند الحالة الاولى وهي الصفة
وقرأ بسيرة في الحفرة والحفرة بمعنى المحفورة يقال حضرت اسنانا حضرت حفرا
وهي حفرة وهذا القراءة دليل على ان الحافرة في اصل الكلمة بمعنى المحفور ويقال
نحز الحفرة فهو حفرة وناحز كقولك طمع فهو طمع وطامع وفعل بالرفع من فاعل وقد
قري بما هو الباقي الاحرف الذي يرمي به الرج فبمع فيه تخير قالوا تلك اذا
كرة خاسرة فانما هي زجر واحدة فاذا هرب بالساخرة هل ايتك حد شيخي
اذ ناديه ربه بالواد المقدس طوى اذهب الى فرعون انه طغى فقتل هل
هل لك اني ان تزكي واحد بك الى ربك فتقضى فاراير الالية الكبرى
فكذب وعصى ثم ادبر يسى فحشر فنادى فقال انا ربكم الا ظلى
فاخذ الله نكال الاخرة والاولى ان في ذلك لعبرة لمن يخشى اذ تم
اشد خلقا ام السما بينهما رفع سمكها صوتها واغطش ليلها واخرج
فجها والارض بعد ذلك وحشها واذا نسوس بيحذوف تقدمت انما
كالمطامير اثبت ورة كره خاسرة تنسوس الى الضلن او خاسر اصحابها والمعنى ان
يقت فحين اذن خاسرون لتكذبينها بها وهذا استهزاء منهم **فان قلت** بم تعلق
قوله فانما هي زجر واحدة **قلت** يحذف معناه لاقتصافها فانما هي زجرة
واحدة يعنى لا تحسوا تلك الكرة صعبة على الله عز وجل فانها سهلة تقيتة في
قد ورتها الى الاميرة واحدة يريد التفتة الثانية فاذا هرب احيا على وجه الارض
بعد ما كان اسوانا فمرفها من قوله زجر الجعبر اذا صاح عليه والساخرة الارض
البيضاء المستوية حيث يبدل لان السراب يجري فيها من غير عيب ساخرة جازة
الماء في منقذها نامة قال الاشعث بن قيس وساخرة يعنى السراب يجل الاضارها
قد جيت استلما او لان ساكها الانام خفي الهلكة ومن فتاة فاذا اهدف
جهنم اذهب على ارادة القول وفي قوله جبر اتقان اذهب لان في التداريع القول

هل لك في كذا وهل لك في كذا كما تقول هل ترجب فيه وهل ترجب اليه الى ان تزكي
الى ان تتطهر من الشرك وقرا هل المدينة تزكي بالادغام واحد بك الى ربك
وارشدك الى معرفة الله وانزلت عليه فتصره فتقضى لان الخشية لا تكون الا
بالعرف قال الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء اي العلماء به وذكر
الخشية لانها مال الا من خشي الله اتي منه كل حين ومن آمن اجتنأ على كل
شر ومنه قوله من خاف ولم يزد ولم يزد بل بلغ المنزل بدها طيبته بالاستغفار
معناه العز كاي قول الرجل لمضيعة هل لك ان تنزل بنا وارده الكلام ان
ليست عبيد بالتطليق في القول ويستنزل بالمداواة من حق كما اسيد لك في
قوله فتقول له قول لايتا الاله الكبرى قلبا العاصية لانها كانت المقدسة والا
والاخرى كما تبع لما لانه كان يتبعها يدين فقتل له وادخل يدك في جيبك او اداد
ها جيبا الا ان جعلها واحدة لان الثانية كانا من جعله الاولى لكونها تابعة
لها فكتب وعصا الله بعد ما علم عصاة الامم ان الطاعة قد وجبت عليهم ثم ادبر يسى
اي لما راى المشايخ ان ادبر من يسى يسى يسى في مشيته قال الحسن كان رجلا ظاهرا
خفيفا او قولي من موسى يسى ويحشد في مكايده وادبر ثم اقبل يسى كما تقول
اقبل فلان ينفل كذا بمعنى انشاء بفعل فوضع ادبر موضع اقبل للابن سفا لافنا
فحشر جمع الحشرة كقولهم فارسل فرعون في المداين حاشرين فنادى في المقام الذي
اجتمعوا فيه معادوا من نادى فنادى في الناس بذلك وقيل قام فوجد خطيبا
فقال تلك العظيمة وهذا ابن عباس كاسته الاولى ما علمت لكم من الله غيري
والاخرى انار ربكم الا على هو صدور وكذا كره الله وصيغرة الله كانه قال
تكل الله بهد نكال الاخرة والاولى والنكال بمعنى التكليل كالسلام بمعنى التسليم
يعنى الاخراق في الدنيا والاخرى وفي الاخرة وهذا ابن عباس نكال كاسته الاخرة
والاولى وهي قول انار ربكم الا على وهو قوله ما علمت لكم من الله غيري وقيل بين
الصلتين اربع سنين وقيل عشرون للخطاب المنكري البعث يعنى انتم اصعب
خلقنا وانشاء ام السما ثم بين كيف خلقها فقال بناها ثم بين البناء فقال رفع
سكها او جعل مقدار ذهابها في سمح العلق مد يدا رفقا سيرة خمس السجود
فصوتها فقد على استويتم لها ليس فيها تفاوت ولا نظور او فتحتها باعالم
انها تتم به ولطوها من قولك سوي فلان اس فلان غطش الليل والظلمة
الله كقولك ظلم وظلمه ويقال ايضا الغطش الليل كما يقال اظلم واخرج
فجها وابز من شمسها يد ان عليه قوله تعالى والنفس ونجها يدين ونجها
وقوله وقت النفس للوقوف الذي تشرق فيه الشمس ويقوم سلطانها فانفس
الليل والشمس الى السماء لان الليل ظلمها والشمس هي السراج المنقش في قعرها
اخرج منها ماء هاهنا وجعلها الجبال ارضها ماء لكم ولا فاماكم فاذا
جاءت الطامة الكبرى يوم يتذكر الانسان ما سعى وبرزت الحجيم
لمن يري فاما من طغى واشتاق الى الدنيا فان الحجيم هي الماوي و
اما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي الماوي

ما دعا عيونها المتفتحة بالماء ومرجها ورعيها وهو في الأصل موضع الرأف
ونصب الأرض والجبال بأشجار وحارها وسورها على شريطة التفسير
وقلها للفسر من فروع على الابتداء **فان قلت** هذا دخل حرف العطف على
اخرج **قلت** فيه وجهان احدهما ان يكون حرفا ما باسطا ومدها للكني
ثم قسرا التمهيد بما لا بد منه في تاني سكنها من تصويرها للكل والمشراب
وامكان القلابة عليها والسكون بلخرج الماء والمرعي وارساء الجبال والاشجار
او تاداه الحلق تستقر ويستقر عليها والثاني ان يكون اخرج ما لا باسما وقد
كقولها واما كحصر متدد وهو واراد برعيها ما ياكل الناس والاشجار و
استعير الرعي للانسان كما استعير الرقع في قوله نزع ونلعب وقري نزع من
الرعي ولهذا قيل دل الله سبحانه وتعالى بذكر الماء والمرعي على هاتين صفتين
يرويتم ما يخرج من الارض حق الملح لان من الماء شاما لكم فقل في ذلك تمسعا
لكم ولا تفسدكم لان منقعة ذلك التمهيد واسطة اليهد والى انفسهم الطا
الاعية التي تطف على الدواهي اي تخلصه من غلب وفي اشجاره جري الوادي
فقط على الفرق وهي القيمة لطوسها على كل ما تله وقيل هي النخلة الثانية وقيل
هي الساعة التي ياتي فيها اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار يوم يتدر
بدل من اذا جاءت يعني اذا راي اهلها له مدق نتر في كتابه تذكرها وقد نسبها
كقولها بحسبه الله ونسبها في ماضي يومئذ ومصدر ريز ويزنرت وانظرت
وقرأه بنهيكت ويزنرت لمن يري للرأين جميعا اي لكل احد يعني تظهر الظهار
بينما مكشوفها اهل النار كلها كقولهم قد بين البصير الذي عينين يري
لكل من له بصير وهو مثل في الامر مكشوف الذي لا يخفى على احد وقري ابن مسعود
لمن راي وقري عكرمة لمن تري والضمير للجبه كقوله اذا راتهم من مكان
بعيد وقيل لمن تري يا محمد فاما جواب فاذا اي جاءت الطامة فان الامر
كذلك والمعنى فان الجبه ما فاه لا تقول للرجل غرض الطرف تريد طرفك وليس
الالف واللام بل لامن الاضافة ولكن لما علم ان الطاغى هو صاحب الماوي فله
لا يخفى الرجل طرفه من تركت الاضافة وعرف المقرب في الماوي والظرف
للتعريف لانها امر وفان وهي فصل او مبتدأ وهي النفس الامارة بالسوء من الموي
المروي وهو اتباع الشهوات وزجرها عنه وضبطها بالعقرب والظلمين على
اشار الخبير وقيل الايتان نزلا في ابي عن يمين عيسى وعصبة بن عيسى وقد
قتل مصعب اخاه اياهم يري يوم امدد وفي رسول الله بنفسه حتى ينفذت المشا
في وجوده يشلونك عن الساعة ايان من بينها فيم انت من ذكرها الى
وتلك منتهى ما انما انت منذر من يخشها كأنهم يوم يرونها اليه يلجأ الا
عشيرة او خيما ايان من بينها اي اقامتها اياهم اي يقيمها الله في بيوتها
وتكونها وقيل ايان من بينها ومستقرها كما ان مرجي السفينة مستقرها حيث
ينتهي اليه فيدرت في اقي شي انت من ان يذكر وقتها له وقوله يري يعني
ما انت من ذكرها وتبين وقتها في شيء ومن ما يشه لوزيل رسول الله صلى الله عليه

وسلم يذكر الساعة ويبا منها حتى تزلت فهو على هذا نص من كثرة ذكرها كما
قيل في اي شغل واحكام انت من ذكرها والسؤال عنها والمعنى انهم يشلونك
عنها فاحملك على جوابها لا تترى تذكرها وقيل منتهى ما انما انت منذر من يخشها
اي منتهى ما الذي يريتها عليها بعد من خلفه وقيل فيها انكار لسؤالهم اي فيهم هذا
السؤال ثم قيل انت من ذكرها اي ارسا لك وانت خاتم الانبياء واخر الرسل
البعثت فيهم الساعة ذكر من ذكرها وعلمت من ملامتها فكيف هذا ذلك وليلا
على نوحها ومشارفتها وجوب الاستعداد لها والاعين لسؤالهم عنها انما انت
منذر من يخشها اي لا تدعيت لتعلمه الوقت الساعة الذي لا فائدة له في علمه
وانما بعثت لندره من اهلها من يكون انذارك لطفا له في الخشية منها وقري
منذر بالتوفيق ومنه الاصل والاضافة تخفيف وكلامها يبلغ الحال والاستقبال
فاذا اريد الماضي فليس الا الاضافة كقولك كنت هو منذر زيد امس اي كانهم
لم يلبسوا في الدنيا وقيل في القبر والاعية او خيما **فان قلت** كيف يحتمل
النهي الا الاعية **قلت** لما بينت من الملازمة لاجتماعها في نهار واحد **فان**
قلت في الاقبل الاعية او خيما وما فائدة الاضافة **قلت** الدلالة على ان
مادة البصير لم تبلغ يوما كاملا ولكن ساعة منه حشيتا ونحوه فلما ترك اليوم
اضافة الى غشيتة فهي كقوله لم يلبس الا ساعة من نهار من رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قرء سورة النازعات كان من عباده في القبر والقيمة حتى يدخل
الجنة قد رسله المكتوبة سورة **عيسى** اثنان واربعون آية
بسم الله الرحمن الرحيم
عيسى وتولي ان جاءه **الاعية** وما يدريك لعله نبي او يدرك
فتنفعه الذكرى ان استغنى فانت له تصدي اي رسول الله صلى الله
عليه وسلم انهم مكثهم وام مكثهم ام ابيه واسمه عبد الله بن شريح بن مالك بن
ربيعة القرظي من بني عامر بن لؤي ومنه مناد يد قرظ حبة وشيبة ابناء ربيعة
وابو جهل بن هشام والعباس بن عبد المطلب وابية بن خلف والوليد بن المغيرة
يدعوهم الى الاسلام رجاء ان يسلم باسلامهم فيخرجهم فقال يا رسول الله اقربني و
خلق ما خلقت الله وكرمه ذلك وهو لا يعلم تشاغلهم بالقوم فكرر رسول الله
قطعه كلامه وعيسى واخرج من عنده فزلت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
راه رجلا من مائتي حنة رقي يقول له هل لك حاجة واستظف على المدينة
مرتين وقال انش رايت يوم القادسية وعليه درع له راية سوداء وقري عيسى
بالتشديد لها القوم من كل فج ان جاءه منصوب بين يدي او ببس على اختلاف
للهذين ومنه من عيسى لان جاءه بالاعية وعرض لذلك وقري ان جاءه بمن تين
وبالف بينهما وقيل على عيسى وقري ايتدي على معنى الا ان جاءه الاعية فقل ذلك
انكارا عليه وروى **ابو عيسى** جدعا في وجهه فقير قطر ولا تصدقني لغني وفي
الاخبار ما روي عنه ثم اقاما عليه الخطاب ليل على زيادة الانكار كمن يشكوا
الى الناس جانيا في عليه ثم يقبل على الجاني اذا عسى في الشكاية من ليعا بالان يخ

والزام المحذور في ذكر الامور بخبر من ذلك كانه يقول قدما حتى عند العيوس و
الامر لمن لا يظن ان كان يجب ان يبين له ما تعطفوا وتروا وتقريرا وترجيحا
لقد نادى الناس يا رب الله في هذا نادى بلست اقدر وحي من سفيان الثوري
انا الفقير كان في مجلسه امرأة وما يدريك واقفي شي جعلت داريا حال هذا
الامر لعله ينكر اني يظهر بما يتلقن من الشرايع من بعض اوصار الامم او يذكر
او يتعطف وتنفعه ذكر الاله من عطفك وتنفعه ذكر الاله من عطفك وتكون
له لطفا في بعض الطاعات والمعنون لك لا تدري ما هو مترقب منه من ثبات
او تذكر ولو درست لما فرط ذلك منك وقيل الضمير في لعله الكافر يعني انك
طعنت في ان يتوكل بالاسلام او يذكر فتعريف الذكر في اني قبول الحق وما يدريك
انما طعنت فيه كايين وقررت فتعطف بالرفع عطف على يدك وبالنسب جوار الله
كقولك فاطم الى الامور تصديا تنصرون بالاقبال عليه والمصاداة المعارضة
وقررت تصديا بادغام التام في الصاد وقررت ابو جعفر تصديا بضم التاء اي
تقرن ومعناه يدعونك داع الى التصديا لمن الررس والنها لك على الاسلام
وليس عليك باش في ان لا يتوكل بالاسلام ان عليك الا البلاغ وما عليك الا
ينكر واما من جاءك يبي ويهو يحيى فانت عنه تلهي كالا انها
تذكر فتن شاء ذكر في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفر
كرام برغ قتل الانسان ما اكفر من ايتي شي خلقه من نطفة خلقه
فقد تم ثم السبيل ليرث ثم امانه فاقبر ثم اذا شاء انشر
يسمى يسرع في طلب الفتن وهو يحيى الله ويحيى الكفار واذا اهدى ايتا لك و
قيل جاءك ليس معه فايد فهو يحيى الكفر تلهي تشاغل من لهي عنه والنهي تلهي
وقررت المحنة من مصر فتلهي وقررت ابو جعفر تلهي اي تلهي شانا الصناديق
قلت لغات لم تصدي فانت عنه تلهي كان في اختصاصا قلت فمعه ومعناه
انكار التصدي والتلهي عليه اي مثلك خصوصا لا ينبغي ان تصدي للفقير وتلهي
عن الفقير كالأرواح عن المعاتب عليه ومن معاودة مثله انها تذكره ايسر عطف
يجب الاتفاظ بها والعمل بوجوبها فن شاء ذكر اي كان ما قلنا من خبر ناس وذكر
الضمير لانا التذكرة في معنى الذكر والعطف في صحف صفته لتذكره في انما التذكرة
في صحف منته من اللوح مكرمة منته مرفوعة في السماء او مرفوعة للقدار
مطهرة منزهة عن ايدي الشياطين لا يسها الايدي ملائكة مطهرة من سفر كنية
ينشرون الكتب من اللوح ببرق انقياء وقيل هي صحف الانبياء كقولنا هذا الذي
التصفا الاولي وقيل الصفرة القراء وقيل اصحاب رسول الله قتل الانسان وما عليه
مهي من الشنع وحوادثهم لان القتل قصاري شياطين الدنيا وقطاعها وما اكفر نجيب
من افرطه في كفران فخراته ولا يبرق اسلوبا اخلط منه ولا الخشن من اودل
على خط ولا اهدى شوطا في المذموم تغارب طهير ولا يجمع للنجاسة في قعر منه
ثم خلف في وصف حاله من ابتداء بعد وثر الى ان انتهى وما هو غفور وفيه من امر التعم
وفروها وهو غافر فخره واسر من الكفران والخط وقله الالتفات الى ما يظلمه

والجواب

والى ما يجب عليه من القيام بالشكر من شي خلقه من ايتي شي حقير من خلقه ثم بين
ذلك المتي فقد رده فقد رتب انصب السبيل باضار ديت وفسر بيتي والمصني
ثم سئل بيليه ومن يخرج من بطن امه او السبيل الذي يختار سلوكه من طريق
الخير والشر فاقبر فعمله فاقبر يوارى في قبره كرمه له ولم يجعله مطر ومحا على
وجها لا من حزنك للسباع والطير كساير الحيوان يقال قبر الميت اذا دفنه واقبر
الميت اذا امره ان يقبره ومكنه من ومنه من قال للحجاج اقبر ناسا لها انشر انشا
النشأة الاخرى وقررت نشر كالا لما يقض ما امره فليظن الانسان الى
طعامه انا صبين الماء صتام شققنا الارض شققا فابنينا فيها جبا
وعنا وقضا ورتونا ونخلنا وودائق غلبا و فاكهة وانا ناعا لكم و
لانماكم فاذا نجاكم من العاقبة كلاله لان الانسان ما هو عليه لما يقض امره يقض بهد
مع تلاله الزمان وامتداد ومن لدن ادم الى هذه الغاية ما امر الله حتى خرج
من جميع ادم حتى ان انسا انما لم يعمل من تقصير قط والمعاد النعم في نفسه
اتبعت كرا النعم فيما يحتاج اليه فقال فليظن الى طعمه الذي يبيش به كيف تبا
امر انا صبين الماء يعين الفيت قررت الكسر على الاستيناف وبالفتح على البدل
من الطعام وقررت الحسين بن علي رضي الله عنهما افي صبين بالالما تلهي عن فليظن
الانسان كيف صبين الماء شققنا من شق الارض بالنيات ويجوز ان يكون من
شققا بالكراب على البقر ولست الشق الى نفسه اسناد الفصل الى السب والحب
كل واحد من نحو الخطرة والشعر وغيرهما والقصب الرطبة والمقناب ومنه
حتى بعدد رقبته اذا قطعته لانه يقضب مرة بعد مرة وحدائق غلبا يحتمل
ان يحصل كل مرة غلبا فيريد تنكثها وكثرة اشجارها وعظمها لا تقول هذا
نخلة وان يحصل غلبا او يعظمها لا لاظا والاصل في الرقبة القصب الرقاب فاما
قال حمزة بن محمد كريب يمشي بها غلب الرقاب كأنهم بزل كبير من الكليل
جلالا والاب المرحي لانه يرب ابيهم وتنقع والاب والام اخوان قال جدينا
قيس ويخندادنا ولنا الابن والمكرع وهذا اي بكر رضي الله عنه انه قيل هذا لا
فقال اي ساء تطلق ما يار من تطلق اذا قلت في كتاب الله ما لا علم لي به ومن هم
وفيما به حنانه قررت هذه الازفة فقال كل هذا قد مرنا في الاب ثم رفض عصب كانت
يهد وقال هذا العرواة المكلف وما عليك يا ابن ادم حمر لا تدري ما الاب
ثم قال انتم ما بين لكم من هذا الكتاب وما لا فدهو فان قلت فهذا يشبه النبي
عن تنبع صافي القرآن والبحث عن شكلاية قلت له يذهب الى ذلك ولكن النبي
كانت اكبر منه ما كثر على العمل وكان الشاغل بشي من العلم لا يعمل به فكيف اعقد
فاداد ان الية سوقه في الانسان على الانسان يطعمه واستدعا شكره وقد علم من
غوي الاية ان الاب بعض ما ابتداه للانسان شاعا لمر لا فاسه فليكن باهولهم
من التهم من بلطاعة حتى ما بين لك ولا يسكل ما عد من فدهو لا تشاغل عنه طلب
معها الاب ومعرفة النيات الخامس الذي هو اسحله واكتف بالمعرفة الجلية الى ان
يتبين لك في غير هذا الوقت ثم بقي الناس بان يهزوا على هذا السنين فيما اشبه ذلك

ستين

من شكالات القول بقا لا يتجدد شبه مثل اساخ له فوضعت النخلة بالصاخة بها
لأن الناس بعضهم لما يوم يفتر من اخيه وامه وابيه وصاحبه **فبشر**
لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة
ستبشره وجوه يومئذ عليها غيرة ترهقها فترة اولئك هم
الكفرة النجسة يفترهم لا يشقوا العباد من دفع اليه ولعلهم انهم لا يفتن
عنه شيئا وبدا بالاخ ثم بالابوين لانها اقرب منهم ثم بالصاخة والنجسة لانهم اقرب
لعب كانه قيل يفتر من اخيه بل من ابويه بل من صاحبه وبشره وقيل يفترهم هذا
من مطا البتة بالتبعات يقول الاخ لمراسيني بما كنت الاجران ففتريت في
برناو الصاخة لمستحق الحرام وفعلت وصنعت والنجسة لم يمتلأ ولو ترشد
وقيل اقل من يفتر من اخيه هابيل ومن ابويه ابراهيم ومن صاحبه نوح ولو لم
ومن ابنه نوح يفتره بكفيه في الاهتمام به وقرب يمينه اي بهتة مسفرة
مضيفة متوهجة من اسفل الصبح اذا اضاء وعنه ابن عباس من قيام الليل لما روي
في الحديث من كثرة صلواته بالليل من وجهه بالفتار وهذا الضحك من اثار
الرضى وقيل من طول ما اغترت في سبيل الله فخره فبارى فلوها فترة سواد
كالدرمان ولا ترى ارجس من اجتماع الغيرة والتوا في الوجه كاتري من وجوه
الرفق اذا اغترت فكان اتعنه ولا يجمع الى سواد وجوهه الغيرة كما
جمعوا النجوم والى الكفرة من رسول الله صلى الله عليه وسلم من قر سورة عب
وقولي جاء يوم القيمة ووجهه ضاحك مستبشر

سورة التكاوين تسع وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت واذا الجبال سيرت واذا
الارض عطلت واذا الومئش حشرت واذا البحار بجرت واذا النفوس
رقيت واذا المردة سلت باي ذنب قلت في التكاوير وجهان
ان يكون من كورت العباد فاذا افقتها اي يلفضوها لقا فذهب انبساطه
وانتشاره في الافاق وهي حارة عن ازالته والذهب بها لانها ما دامت باقية
كان ضياءها منبسطا غير ملفوف او يكون لفتها عبادة عن رغبها وسترها لان
الشوب اذا اريد دفعه لفت وطوى وغمر فوله يوم تطفى السماء وان يكون من
فختم وكورت اذا السماء اي تطفى وتطرح عن ظلكها كما وصفت النجوم بالانكدار
فان قلت اد تنام الشمس على الابتداء او الفاعلية **قلت** بل على الفاعلية راضيا
فعل مضارع بان قضاء فانكدر ويرد في الشمس والنجوم انها تطرح في جهنم
من عبدها كما قال انكم وما تصبدون من دون الله مصب جهنم سیرت اي من
وجه الارض واجدلت او سيرت في الجحيم من الجحيم كقولهم وهي من الجحيم
المشار في جمع عشر انك انكس في جمع نفسا وهي التي ابي على اسمها اشهر
هو اسمها الى ان تضع لتمام السورة وهي نفس ما يكون عند اهلها ولفظها عطلت
تركت مسيرة ملة وقيل عطلها اهلها على الجلب والصل لا شقها من انفسهم

ورقي عطلت بالتحقيق حشرت جمعت من كل ناحية قال قتادة تحشر كل شيء حتى
الذي باب القصاص وقيل اذا اتقى بينه اذ تولى يا فلا يلقى منها الامانية سرور
اي يادم واجحاب بصورتهم كالطاووس ونحوه وعنه ابن عباس حشرها موتها يقال
اذا جمعت السرة بالناس ولسان الحشر هذه السرة وقرئ حشرت بالنشد يد
يجرت بالتحقيق والنشد يد من بحر النشد اذا احلأ بالخطب اي ملكت وفجر بعضها
الى بعض حتى تقود مجرا ولقد قيل ملكت نبرا ناصططه لتعذيب اهل النار
وعنه الحسن بن عبيد بن عباد فلا يلقى فيها قطرة ذرة من قسرة كل نفس بشكها و
قيل قسرت كل نفس بشكها وقيل قسرت الارواح بالاجساد وقيل يكتبها واما لها
وعنه الحسن بن عبيد بن عباد لا تترك اذ واجبات الاثرة وقيل نفوس المؤمنين بالصور ونفوس
الكافرين بالشياطين واذ يبدى مقارب من آذير واذ انقل قال الله تعالى ولا
يغدره حفظها لانه انقال بالتراب كانا الرجل اذ اولعت له ريت فاراد ان يتجها
لبها جنة من صوفها وشر من على الابل والضم في البادية وان اذ اولعت ريت
حقا اذا كانت سدا يستيقظون لاسما لطبيعتها وزيينها لغيرها اذهب بها الى ايمانها
وقد حفر لها بئر في القبر فيبلغ بها البشر فيقضي لها النظر في عظام يد فاعلم
خلعها وتقبل عليها التراب حتى تستوي البشر بالارض وقيل كانت الحاصل اذا
قرئت سورة فخره فخره على راس الحفرة فاذا اولعت بنيران بيت بها في الحفرة وان
ولدت بناحية **فان قلت** ما عملهم على واذ الينات **قلت** اللق من
الحوق العباد بعد من اجلهم من الحفرة من الاملاق كما قال الله تعالى ولا تقتلوا
اولادكم خشية لاملاق وكانوا يقولون ان الملائكة نباتات فالحقل النبات بلحق
بهذه وصحة من ناحية من منع الراوي في الحفرة الفرد في قوله ومننا الذي
منع الرايات غلما الويد فلم ترق **فان قلت** فاسمى سوان المردة من ذنبها
الذي قتلته برحلا مثل الزناد من سرج قتلها **قلت** سوانها وجرها بلك
لقائلها البتة في قوله تعالى ليس انت قلت للناس اني خلة بجانك ما
يكون لي انا قولي ما ليس لي بحق وقرئ سالت اي ضاقت عن نفسها سالت الله
او قالتها او انا قيل قلت بناء على ان الكلام اخبار عنها ولو لم يكن ما غرطت برحين
سلت ليل قلت او كلاما من سالت ليل قلت وقرأ ابن عباس قلت على
الشكاية وقرئ قلت بالشديد وفيه دليل على ان اطفال المشركين لا يصدقون
وعلى ان التعذيب لا يصدق الا بالذنب واذ ايكس الله الكافر ببرادة المردة من الذي
فما افع به وهو الذي لا يظلم شيئا ذرة ان يكون عليها جسد هذا البتة فيعمل بها
ما تنسى منه فضل البتة من العذاب السرمه وعنه ابن عباس انه مثل من ذلك
فما خرج هذه الاية واذ العظم حشرت واذ السماء كسفت واذ الجحيم
سقرت واذا الجنة ازلفت علت نفس ما الحشرت فلا اقسم بالجحيم
الجوار الكسفت اذا كسفت والصبغ اذا انتفى **وا**
حشرت قرئ بالتحقيق والشديد يد حفره لا ما لا تظلي بحيث لا ان عند
ثم تنشر يوم القيمة فينظر رجل الى رجل في حشره ومن حشره ان كان اذ افرها

كما

يوم الدين وما يكذب به الا كل معتد اشهدا **استل على**
ايانا قال اساطير الاولين **هـ** التطفيف بالجنس والكيل
 والوزن لان ما يحسن شئ لطيف حقيق وروي ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قدم المدينة وكان اخب الناس كيلا فزلت فاحسوا الكيل
 وقيل قد عاينها رجل يصرف باي جهة يشاء ومعه صاعان يكيل بالهدما
 ويكيل بالآخر وقيل كان اهل المدينة يجاروا يطففون وكانت ياعايم
 المتابعة والملاسة والمخاطرة فزلت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقرأ عليهم وقال في جنس قبيل يا رسول الله وما خبي مجس قال
 ما نقص قوم العهد الا سخط الله عليهم وعددهم وما حكموا بغير ما
 انزل الله الا نشأ فيهم الفقة وما ظهرت فيهم الفاحشة الا نشأ فيهم
 الموت ولاطفوا الكيل الانصاع النيات واخذوا بالسنين والاشهر
 الزكرة الاحبس عن هذا القطر ومن على رضى الله عنه انه من رجل بين
 الزعفران وقد ارج فقال له اقلها الوزن بالقسط ثم ارج بعد ذلك
 ما شئت كان امرها لتوزن ولا يتعادها ويفصل الواجب من النخل ومن ايت
 عباس انكم مضى الامجد وليتم امرين بما اهلك من كان قبلكم الكيل والميزان
 وخص الامجاد لانهم يجمعون الكيل والوزن جميعا وكانا متفرقين في الحرمين
 كان اهل مكة يزنون واهل المدينة يكيلون ومن ابن عمر رضى الله عنه انه
 كان يمت بالبايع فيقول انى استوا وقل الكيل فان المطففين يوزنون يوم
 القيمة لعظمة الرحمن حق ان المرق ليجمعهم ومن حكمة اشهد ان كى كى
 ووزن في النار ومن ابي رضى الله عنه لا تلبس المراج من وزنه في رجل
 المكاشل والسن للموازن لما كانا كيتا لم يزل الناس يكتبا لانهم يجمعون
 فيه عليهم ابدل على مكان من الدلالة على ذلك وهو ان يتعلق على بيت
 ويقدم المقبول على الفعل لافادة المنوعة اي يستوفون على الناس فاسته
 فاما فيستوفون لها وقال الغزالي من على بيتين في هذا الموضع لا تفرق
 عليه فاذا قال اكلت عليك فكل انقلا اخذت ما عليك واذا قال اكلت
 منك فكفى له استوفيت منك والمضين في كالمعد او وزنه من غير منق
 راجع الى الناس وفيه وجهان ان يراى كالمعد او وزنه من غير منق الجار
 او سلى الفعل كما قال ولقد جئيتك اكثرا وضاقتا ولقد نهيتك عن
 بنات الاوبن والمريض يصيدك لا اله الا بعون جنيت لك وتصيد لك
 ان يكون على حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقاسه والمضاف هو الكيل
 او الوزن ولا يصح ان يكون خيرا مرفوعا للمطففين لان الكلام يخرج برأى
 نظره فاستدعى ذلك المعنى اذا اخذ ومن الناس استوفوا واذا اعطوا
 اخسروا وان جعلت المضين المطففين انقلب الى **استوفوا** وليس لنا
 استوفوا واذا قول الكيل او الوزن فهو على الجنس بغير ما هو كلام متاف
 لان الحديث واقع في الفعل لا في اللفظ والتعلق في ابطاله بطل المعنى وان

اللفظ

اللفظ ان يكتب بعد واو الجمع غير ثابتة فيه وكيف لا تخط المصحف لم يراع
 في كثير منه هذا المصطلح عليه في علم الخط على اني رايت في الكتب المخطوطة يكتبد
 الائمة المتقين هذا اللفظ منقوطة لكن غايب ثابتة في اللفظ والمصنف
 جيعا لان الواو وحدها عطية معن الجمع وانما كتبت هذه الالف تفرقة بين
 واو الجمع وغيرها فحققت لك لم يدعوا وهو يدعون في امره فثبتها قال اللغوي
 كافي في التفرقة بينهما ومن عيسى بن عمر وحضر انها كانا يرتكبان ذلك اي
 يصالان الضمينين المطففين ويقفان عند الواو من وقفة بينيين بها سا
 اراد **واما ان قلت** **هـ** لا قيل او اتقوا كما قيل او وزنه **قلت** كان المطففين
 كما في الالف ونما يكان ويوزن الا بالكيل دون الموازين لثقتهم بالا
 من الاستيفاء والسرقة لانهم يدعون ويحتملون في الملاء واذا اعطوا
 كالموازين وزنا لثقتهم من الجنس في التوزن جميعا يخسرون ينقصون يقال
 خسرو الميزان وخسر الا يظن انكار وتجب عظم من حاله في الاجترار على
 التطفيف كانهم لا يخسرون به الحمد ولا يخشون تخيبت انهم يبعثون ويحبون
 على مقدار الذرة والمفرقة ومن قتاد قواف يا بن آدم كاذب اني في لك و
 اعدل كاذب ان يبدل لك وهذا الفضيل بحسن الميزان سرا والوجه يوم
 القيمة ومن عبد الملك بن مروان ان احدا يثاقل له قد سمعت ما قال الله في
 المطففين اراد بذلك ان المطفف قد توجب عليه المهرى العظيم الذي
 سمعت به فاختلت بنفسك وانت تخذل اموال المسلمين بالكيل ولا وزن
 وفي هذا الاكثار والتعجب وكلمة الظن ووصف اليوم بالعظم وقيام لنا
 فيه تعلقا ووصفه ذات ريب العلمين بيان بليغ لعظم الذنب وتفاقر
 الائم في التطفيف وفيما كان في مثل ما لعن الخبيث وزنت القيام بالقسط
 والعمل على السيرة والعدل في كل اخذ واعطاء بل في كل قول وعمل وقيل الظن
 بمعنى اليقين والوجه ما ذكر ونسب يرم بقوم يبيعون في وزن بالجر يد لا
 من يوم عظيم ومن ابن عمر في هذه السورة فلما بلغ قوله يوم يقوم الناس لرب
 العالمين بكى بخيا واستمع من قراءة ما بعده كلاله وعدها كما قال عليه من التطفيف
 والغفلت من ذكر البعث والحساب ونسب على انهما يجبان يتاب عنه ويندم
 عليه ثم اتبعه وحده الفجار على العموم وكتاب الفجار ما يكتب من اعمالهم **فان قلت**
 قد امر الله من كتاب الفجار بان في جحيم وفيه جحيمنا بكتاب مرقم فكانه قيل
 ان كتابه في كتاب مرقم فامناه **قلت** يجيب كتاب جامع هو ديوان الشر
 دون الله فيه اعمال الشياطين والاعمال الكفرة والفاسقة من الجن والانس وهو
 كتاب مرقم سطود بين الكتابات او معلم بعلامه يعلم من رآه انه لا خير فيه
 والمعنى انما كتبت من اعمال الفجار مشيت في ذلك الديوان وهي جحيمنا فنبلا
 من السجدة والحقيق لان سبب الخبيث والتضييق في جحيم لان
 مطروح كاري تحت الارض السابعة فمكان وحشر مظلم وهو مكان ليس
 وذو ريشها تبرزوا ذا الزول يشهد الشياطين المدعوون كما يشهد ديوان

ي

كبيان

الخبيث الملايكة الملايكة المقرَّبون **فان قلت** فاجيب ان مقتضى ما اسم قلت
 بل هو اسم علم منقول من وصف كذا تم وهو منصرف لانه ليس فيه الاسباب ولحد
 وهو المصروف الذين يكذبون بما وصف به لانهم لا البيان كقولك فعل ذلك
 فلان الفاسق المفسد كلاب **وان على قلوبهم ما كانوا يكسبون كلاب**
انهم من ربهم يوشعون ثم انهم لصا الوالحيم ثم يقال **هنا الذي**
كنتم يركضون كلاب ودع للفتدي الاثيم عن قوله **وان على قلوبهم** ركبها
 كما يركب الصدا ويقلب عليها وهو ان يصير على الكبار يوسف التبر حتى
 يلعب على قلبه فلا يقبل الخير ولا يميل اليه ومن الحسن الذنب بعد الذنب حتى
 يسوق القلب يقال وان عليه الذنب فما ن عليه ريبا وغيبا والذين الغيم
 ويقال ان فيه النعم ربح فيه ورائت به الخرفه تبت بر وقري بادغام اللام في
 الراء وبالألف والادغام اجود وابيلت الالف ونحت كلاب ودع
 الكلب الراين على قلوبهم وكنهم يحس بين عنده تيسل للاستخفاف بهم و
 احاشهم لانه لا يود ن على الملوك الا للرجاء المكرمين لديهم ولا يحب
 عنهم الا الارباب والمهان من عندهم قال اذا اعتدوا باب ذي عبيته
 رجبوا والناس من بين مرحوب ومحروب ومن ابن عباس وقار و ابن ابي
 مليكة محروبين من رحمة ومن ابن كيسان من كرامته **كلا ان كتاب الابرار لفي**
مطين وما ادرائك ما علقون كتاب مرقوم يشهد المقرَّبون ان
الابرار لفي نعيم على الارائك ينظرون تعرف في وجوههم نظرة النعيم
يسقون من رحيق مخنوم ختامه سلك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون
فنون ومن اجهم من تستنم حين يشرب بها المقرَّبون
 كلاب ودع عن التكنيب وكتاب الابرار ما كتب من اهل الجنة وعلم لذي ان الخير
 الذي يدون فيه كل ما علمه الملايكة وصحابة الثقلين منقول من مع على فيقول من قالوا
 كجبون من الجحيم حتى يذلت اما لا ترسب الارتراف الى احوالي الدرجات في الجنة
 واما لا ترسب في السماء السابعة حيث يسكن الكرميون تكمياله وتعظيمه
 روي ان الملايكة تصعد على العبد فيستقلون به فاه انتباه الى ما شاء الله تعالى
 اليه انكم الحفظ على عبيد وانا الرقيب على ما قبله وانه اخلص علمه فاجعلوا في
 طين فقد غفرت له وانه تصعد على العبد فيتركونه فاذا استقر اياه الى ما شاء
 الله تعالى اليه انتم الحفظ على عبيد وانا الرقيب على قلبه وانه لو خلص الى هله
 فاجعلوا في جحيم الارائك الاسرة في الجحيم ينظرون اليها ما شاء الله تعالى اليه
 من منظر الجنة واليها اولاده من الله من تقية والكرامة والي اعدائهم بعدون
 في النار وما يحب الجحيم ان ابصارهم من الارائك تنظر النعيم بهيمة التعمد و
 ما هو وروى في كازيم في وجوه الاثنياء واهل الترفه في تعرف على البناء و
 المفعول ونظر النعيم بالرفع الرقيق الشرب الخالص الذي لا يفسد في جحيم
 ينجتم اما شين الاكواب والاياء يرق بسلك مكان الطينة وفي ختامه سلك
 منقطع راجع سلك اذا شرب وقيل انج بالكاخر ويختم من لجه بالمسك و

خاتمة

خاتمة يفتح وكسرها اعمما يختم به ويقطع فليتنافس المتنافسون فليس يقب الموقنون
 تنسم علم لعين بيننا سميت بالتنسم الذي هو صدر تنم اذا رفسا لانه لا ترفع
 شارب في الجنة واما لانها تاتيهم من فوق على ما روي انها تجري في الهواء متسقة
 فتصب في اذانهم وعينا تنصب على المدح وقال الزجاج تنصب على الحان وقيل هي
 للمقرَّبين يشربون بها فان ينج لابرار الجنة الذين اجروا كذا من
 الذين امنوا يصحكون واذا من قلوبهم يتفانسون واذا انقلبوا الى اهلهم
 انقلبوا فكمين واذا اذواهم قالوا ان هؤلاء الضالون وما ارسلوا
 عليهم ما ظنن قال يوم الذين امنوا من الكفار ينصحبون على الارائك
 ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يصحكون **مشركون**
 مكة بن جمل والوليد بن المغيرة والعباس بن وائل وشاعره كانوا يصحكون من
 ما روي عن عيب وخباب وبلال وغيرهم من فقهاء المؤمنين ويتهنئون بهم قبل
 جاء على ابن ابي طالب في نفر من المسلمين فخرج منهم المنافقون وصحكون ونفثوا
 ثم رجعوا الى اصحابهم فقالوا ربنا اليوم الاصلع فخرجوا منه فتنزلت قبل ان يصل
 على ابراهيم الله يتفانسون فينفر بعضهم بعضا ويشيرون بايديهم فكمين بذلك
 بنكرهم والخرق من عداي ينسبون المسلمين الى الضلال وما ارسلوا على المسلمين
 حافلين سلكين بعد حفطين عليه ما هو لحد وهو على احواله ويشهدون
 برشدته وضلالهم وهذا حكمهم بهاد من جملة قول الكفار وانهم اذا راوا
 المسلمين قالوا ان هؤلاء الضالون وانهم لم يرسلوا عليهم حافلين انكار الصدا
 اليهم عن الشك ورواهم الى الاسلام وجددهم في ذلك على الارائك ينظرون
 حال من ينصحبون اي ينصحبون منهم ناظرين اليهم والي ما هو فيه من الموان و
 التعاق بعد العزق والكسب من الوان العذاب بعد النعيم والترقر وهو على
 الارائك امنون وقيل يفرح الكفار باب الجنة فيقال لهم اخرجوا اليها فاذا
 وصلوا اليها اختلفوا و منهم يفعل ذلك بهدرا وايضا يفتك المؤمنون ثوبهم في
 بعض اذا اجازاه قال اوس ساجز بك او يجر بك عن مشوب وحبك ان يثني
 عليك ويخمد بر وقري بادغام اللام في التاك من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من قر سورة المطفين سقام من الرحيق المختوم بهم القيمة

سورة الانشقاق وهي خمس وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
 اذا السماء انشقت واذا نزل الوهاب وحقت واذا الارض مدت والقفا
 ما فيها فخلت واذا نزل الوهاب وحقت ما فيها الانسان اذك كادح الى
 ربك كذما فلا فيه فاما من اوتي كتابا بيمينه فسوف يحاسب حسابا
 يسيرا وينقلب الى اهلته مسرورا واما من اوتي كتابا بيسمائه
 بشما لم ينجس يد عن شورا وبيلج سميرا انه في كان خائف جدا اذا
 ليذهب للفتنة كل من ذهب او اكتفاه بما علم في مثلها من سود في التكرير والانشاق
 وقيل هو ما ماد لطيها فلا فيه اي انا السماء انشقت لا في الانسان كدسه ومعناه

اهله مسرورا

الاخذ وضاقتهم بالذين استوا المطر وحين في الاخذ وروى عن قتوم
 عذوبهم بالنار ولاحقهم فلهذه الاخرة عذاب جهنم بكفرهم ولهم
 عذاب العريق وهي نار اخري عظيمة تنبع كايمنع العريق بالحق المومنين
 او عذاب جهنم في الاخرة وهو عذاب العريق في الدنيا الماروي ان الناب
 انقلب عليه فاحرقهم وحين ان يري الذين قتلوا المومنين اي يلوونهم
 بالاذن على المومنين والمؤمنين المتقين وان للقائين عذابا في الاخرة
 لكفرهم وتفتيتهم البطش الاخذ بالعتق فاذا اوصف بالشره قتال
 تشلفه وفتاقه وهو بطش بلجباية والظلمة واخذهم بالعذاب
 الانتقام انهم يدي ويدي اي يدي البطش ويدي يعق بطشهم
 في الدنيا وفي الاخرة او دل باقتداره على الابتداء والاعادة على شدة بطشه
 او اوعدهم بالكفر بانهم يصيدهم كما ابداهم ليطش بهم اذا لم يذكروا نعمته
 الايام او كذبوا بالاعادة وقرئ بيده المردود والفاعل باهل طاعته ما ينقل
 الرد ومن اعطاهم ما اداوا وقرئ ذي العرش صفة لربك وقرئ الجيد
 بالجر صفة للعرش ومجد الله عظمته ومجد العرش علوه وعظمه فقال خير
 مبتدا محذوف وانما قيل فقال لانما يريد وينقل في غاية الكثرة **هل انيك**
حديث الجنود فرعون ونمود بل الذين كفروا في تكذيب واتهم من
ورايم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ عرف ونمود بدل من الجنود و
 اراد بفرعون اياه قاله كما فخره من فرعون وملائكة والحق قد عرفت تكذيب
 تلك الجنود للرب وما نزل بهم لتكذيبهم بل الذين كفروا من قومك في
 تكذيب اي تكذيب واستجاب للعذاب واتهم بالواجب المحذور وعليهم
 وهذا لا يجوز ولا احاطة بهم من ورايمه مثل لانهم لا يفتقون كما لا يفتقون
 فاني لمشي المحيط برحمتي الاضراب ان امرهم اجمعين من امرنا ولست لانهم
 سموا بقصصهم وبما هم عليه وراوا اثاره لا كهم ولم يقربوا وكذا
 اشتد تكذيبهم بل هو اي بل هذا الذي كذبوا به قرآن مجيد شريف على الطبقه في
 الكتب وفي نظمه والجهان وقرئ قرآن مجيد بالاصافه اي قرآن وقرئ مجيد
 وقرئ مجيد من جهنم في لوح واللوح الملو اي في اللوح فوق السماء السابعة الذي
 فيه اللوح محفوظ ومن وصول الشياطين اليه وقرئ محفوظ بالرفع صفة للقرآن
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرء سورة البروج اعطاه الله جود
 كل جمعة وكل من عرفه يكون في الدنيا عشرين حسنة
سورة الطارق وهي سبع عشرة آية
بسم الله الرحمن الرحيم
 والسماء والطارق وما ادراك ما الطلوع والجمع الثاقب ان كل
 نفس لما عليها حافظ فلينظر الانسان من خلق خلق في
 يخرج من بين الصلب والترائب انما على وجهه لقاد ويوم تلي سراج
 خاله من خلقه ولا تاعوا والسماء ذات الارجع والارض التي تحتها الثاقب للضيق

كأنه

كأنه يشق الظلام بضوءه فينفذ فيه كاقيل وروي لانه يد رآه اي يدفعه وروى
 بالطارق لانه يبدو بالليل كما يقال للآتي بالاطارق او لا يطرُق الحق اي
 يصكر والمراد جنس النجوم او جنس الشعب التي يرم بها فان **قلت** ما يشبه
 قوله وما ادراك ما الطارق النجم الثاقب الا ترجمه كلمة يا خري فيبين لي
 اني فاني تحت **قلت** اراد الله عز من قائل ان يقسم يا خري الثاقب قطعا
 له المخرج من عجب القدر ولطيف الحكمة او ان يفتبر على ذلك فجاء بما
 هو صفة مشتركة بينهما وبين غيره وهو الطارق ثم قال وما ادراك ما الطارق
 ثم خسر بقوله النجم الثاقب كل هذا اطلوا انما تراه كانه قال فلا اقسى بواقع
 النجوم وانما لقسمه لروى عن عظيم وروي انما بالطالب كان عند رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاعجبته فاستلما ثم رافقهم ابو طالب وقال اي
 شيء هذا فقال عليه الصلاة والسلام هذا نجم ربي وهو اية من ايات الله
 فيها ابو طالب فتركت **فان قلت** ما جواب القسم **قلت** ان كل شخص
 لما عليه حافظ لاننا لا نخلو من قرآننا مشددة بمعنى الا ان يكون نافيذ
 فيمن قرأها تخففه على ان ماضية ان يكون تخففه من الشقيلة وانهما كانت
 في ما يتلقى به القسم حافظ من عليهما رقيب وهو الله عز وجل وكافاه
 على كل شيء رقيباً وكان الله على كل شيء شقيفاً وقيل ملك يحفظ علمها ويحصى
 عليها ما تكب من خير وشر وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم وكل المؤمن
 مائة وستون ملكا يذكرون عنه كما يذكرون عن قصصنا العمل الذباب ولو وكل
 العبد الي نفسه طرفة عين لا تخطفه الشياطين **فان قلت** يا وجه اتصال
 قوله فلينظر بما قبله **قلت** وجه اتصاله به انما ذكر ان على كل نفس حافظا انهم
 نوعية الانسان بالنظر في اول امر ونشأته الاولى في يعلم ان من انشاء قادر
 على اعادته وبعثه فيعمل يوم الاعادة والجزاء ولا على ما حفظ الامانيتم في
 عاقبته ومن خلق استقام جوار خلق من ماء دافق والحق مست فيه دفع
 ومعنى دافق النسبة الى الدفق الذي هو مصدر دفع كالابن والتامر
 او الاستاء المجازي والدفق في الحقيقة لصاحبه ولو قيل ما بين لامتراجها
 في الرحم ونقادها حين ابتداء في خلقه من بين الصلب والترائب من بين
 صلب الرجل وترائب المرأة وهي عظام الصدر حيث تكون القلادة وقرئ
 الصلب بنحيتين والصلب بنحيتين وفيها ربيع لفات صلبك وصلبوك
 وصلبك قال النجاشي في صلب مثل العنان المزدوم وقيل العظم والعصب
 من الرجل والحد والدم من المرأة انما الضمير الخالق الدال لخلق عليه و
 معناه ان ذلك الذي خلق الانسان ابتداء من نقطة على وجهه على اعادته
 خصوصاً لقادر ليقى الله لا يمتاها عليه ولا يجهز عنه كقوله اني لفيقير
 يوم تلي القرآن على منسوب برجه ومن جعل الضمير في رجمة الماء
 ففسر برجمه الى من رجمه من الصلب او الترائب او الاصل او الحالة الاولى
 نصيب الطرف بضم الراء ما استرقى بالقلوب من العقائد والنيات وغيرها

وما الخوف من الامثال وبلاؤها قهرها وتقصيرها والقبض بين عظامها منها و
ما خبت ومن الحق انه سمع رجلا يشهد سيقى لها في مضمر القلب والحقا
سريته وديم على السرايب فقال ما اغفلت في السماء والطارق فقال
فما للانسان من قوة من منعه في نفسه يمتنع بها ولا ناصر ولا مانع يمنع حتى
المطر رجعا كما سمى او باقيا في رباء شاة لا ياوي لعلتها الا الحجاب والالاوب
والسيل تحية بعدد رجع واب وذلك ان العرب كانوا يزينون ان الحجاب
يجل الماء من مجاري الارض ثم ترجمه الى الارض اما داء والتقاء في ضيق
رجعا واو باليرجع ويوب وقيل لان الله يرجمه وقتا فترقا قالت الغنماء
كالرجع في المدحمة السابعة والصدع ما يتصدع منها الارض من النبات
لقول فصل وما هو بالحزن انه يكد ون كيدا وكيدا فقول الكل
الكافرين اهلهم وويل انه الضمير للقرآن فصل فاعلم بين الحق والباطل
كما قيل لفرقان وما هو بالحزن يعني انه جحد كلمة لا هوادة فيه ومن حقه وقد
وصفه الله بذلك ان يكون مهيبا في الصدور ومظلم في القلوب يترفع
قادر وسامع ان يلم بهزل او يتفكر بمزاج وان يلقي في حذر ان جبارا والسموات
بخطبه فياخر وينها ويعد ويوعده حتى ان لا يستقر القوف ولم يتأخر
فيما لم يشأ في امره ان يكون ما داخرا هازل فقد نفي الله على المشركين
ذلك في قوله وتضكون ولا تكون وانتم سامدون والفراية بين اهل مكة
يعلمون لكنايد في ابطال امر الله واطفا في الحق وانا اقايله بكيد في من
استدراجي له وانتظاري بهم الميقات الذي وقته للانتصار منه ولا
فعل الكافرين يعني لا تدع بها الهك ولا تنجل بربك له ورويدا اي ما
يسير وكثر وخالف بين اللفظين لزيادة التذكير بشدة الصبر من ربي
الله صلى الله عليه وسلم من قوسه والطارق اعطاء التوبيخ لكل من في السماء
عشر من سورة الاعلى وهي **سورة التوحيد**
بسم الله الرحمن الرحيم
سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قد فسد فهدى والذي
اخرج المرعى فجعله غثاء احوي سنقرئك فلا تنسى الامسا
شاة الله انه يعلم الجهر وما يخفى فبسم اسم من وعلا انتبه بها
لا يبع فيه من المعاني التي هي للماد في اسمائه كالجبر والتشبيه ونحو ذلك
ان يفسر الاعلى بمعنى العلى في المكان والاستواء على العرش حقيقة وان يسمان
من الابتداء والذكر لاعلى وجه الشوق والمقظيم وهو من ان يكون الاعلى
صفة للرب والاسم وقر على ربي الله عنه سبحانه وفي الاعلى وفي الحديث
لما نزلت فبسم الله العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا
في ذكرهم كما في انزل سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوا في ذكرهم كما في انزل
يقولون في الركوع اللهم لك ركعت وفي الجهر لله لك سجدة خلق
فسوي اى خلق كل شيء خلقه قسوة ولربيات برمتها وتاخير ملتئم ولكن على

احكام

احكام وافق ود لا تلتط ان صاد من عالم ما من من صنع حكيم قد رقد في
قد ركل دجنا ما يصح فهداه اليه وعرفه وجه الاستغاث بربك ان الاقوى اذا
انت عليها الف سنة حيث وقد اهداه الله ان سمع الذين يورد قاراذا يخالف
يرد اليها بصرفها كما كانت في برت بينها وبين الرقيق سيرة ايام فتطوى تلك
المسافة على طولها وعلى جوارها فتجد في بعض البساتين على شجرة الرازيانج لا غلظتها
فيحك بها عينها وترجع باصرة باذن الله وهذا بات الله للانسان الى ما لا يحل
من مصالحه وما لا يحسن من عواقبه فاعذيت به وادوية وفي ارباب ونياء ودينه
والهامات البهايم والطبوع وهو ام الارض باب واسع وشوط بطين لا يحيط به
وصف واصف فيهما نذير الاعلى وقرن قد ربال تخفيف احوي صفة لقضاء اي
اخرج المرعى انبته فجعله بعد خضرته وروفيته غثاء احوي وروينا اسود وجرى
ان يكون ما لا من المرعى اي اخرج به احوي اسود من شدة الخضرة والري فجعله
غثاء احوي بعد حوته بشرة الله باعطاء اية بقتة وهي بان يقدر على جبريل ما يقدر
عليه من احوي وجرى لا لا يكتب ولا يقدر فيحفظه ولا ينشاء الاما شاء الله فذهب
به عن حفظه برفع حكمه وتلاوة ترك قوله او نفسه وقيل كان يعمل بالقراءة اذ الله
جبريل فقال لا تغفل فان جبريل ما يورد بان يقول عليك قراءة مكررة الى ان تحفظه
ثم لا تنشاء الاما شاء الله ثم تذكر بعد النسيان او قال الاما شاء الله يعني القلبي
والنقد كما روي انه اسقط اية في قراءة في السكوة فبما اي انها انضحت فسا
فقال نسيتم او قال الاما شاء الله والغرض مني النسيان ما شا لا يقول الرقيب
لصاحبه انت سمعتم فيما امكثت الا في ما شاء الله ولا يقصد استثناء شيء وهو
من استعمال القلة في معنى النفي وقيل قوله فلا تنسى على النبي والالف من يدرة
للفاضلة كقوله السبيل لا يعنى فلا تغفل قراءة وتكرير فتشاء الاما شاء الله
ان ينسبك برفع تلاوته المصلحة انه يعلم الجهر بين انك بغير القراءة مع قوله
جبريل بخافنا التقلت والله يعلم جهل معده وما في نفسك مما يدعوك الى
الجهر فلا تغفل فانا اكنيت ما خافنا ان يعلم ما اسررت وما اظننت من اقدركم
واقعا لكم وما ظنر مما بطن من احوالكم وما هو معكم لكم في دينكم ومفسدة
فيه فينسى من الرعي ما يشاء ويترك محفوظا ما يشاء وينسى تركه وينسى تركه للبر
فذكر ان نعت الذكرى سيدك من عيشي وتجنيتها الاشقي الذي يبلى
النار الكبرى ثم لا يموت فيها ولا يحيى قد افلح من تركي وذكر اسم
ربه ففعلت بل تفرح في الحيوة الدنيا والاخرة خير وابقى ان هذا الذي
التحقنا لا في محض ابراهيم في كنيستك للبري يسطرون على سنقرئك وقوله انه
يعلم الجهر وما يخفى ليعلم من وعنه ونو فقلت للطريقة التي هي ايسر الشرايع
واسهلها ما خذوا في ذلك لعل اهل الجنة فان قلت كان الرسول صلى الله
عليه وسلم يذكركم في نعت اولئك ففعلت فافعل اشراط النفع قلت
هو على وجهين احدهما ان رسول الله قد استفرج بجهوده في تذكرهم وهو
كان يابن يدور على زيادة الذكرى الاعتناء وطغيانا وكان النبي عليه الصلاة

يتلظى حيرة وتلعغاوين وادجتا في تنكبرهم وحرما عليهم برفقيل وما
 انت عليهم بجبار فذكر بالقرآن من يخاف وعيد واحذر عندهم وقل لا
 وذكرك ان نفعت الذكرى وذلك بعد الزام الحق بتكرير الذكرك والثاني
 ان يكون ظاهرا مشروطا ومعناه ذم المذكرين واخبارا عن ما لهم واستبعاد
 ذلك وانما ان يكون سيدك التاثير للذكرى فيهم وتجيلا عليهم بالطبع
 على قلوبهم كما تقول للواحد عطلا لكاسين ان سمعوا ذلك فاصدا بهذا الشرط
 استبعاد ذلك وانما ان يكون سيدك سيقبل الذكرى وينتفع بها من يخشى الله
 وسوء العاقبة فينظر ويتكره في يقوده النظر الى اتباع الحق فاما هؤلاء فغيره
 ولا ينظرين فلا تأمل ان يقبلوا منك ويتجنبها ويحبب الذكرك وتجاهلها
 الاشقي الكافر لا تاشقي من الفاسق او الذي هو اشقي بالكفر لتفكر في عدو
 رسول الله وقيل نزلت في الوليد بن المغيرة وعقبة بن ربيعة النار الكبرى
 السفلى من الجبال النار وقيل الكبرى نار جهنم والصغرى نار الدنيا وقيل
 ثم لان التبرج بين الحيرة والحوت افطع من الصلوة فهو متراخ عنه في مثل الشدة
 والمضيق لا يمت فيسترج ولا يحمي حيرة تنفجر تنكي تظهر من المشرك والمعاوي
 او تظهر للصلوة او تكذب من التقوى من الزكاد وهو النار او تفعل من الزكوة
 لتصدق من الصدقة فضلى الصلوات الخمس غير قوله واقام الصلوة وافي
 الزكوة وعنه ابن مسعود ومما امة امر تصدق وعلى وعنه علي بن ابي طالب انه
 التصديق بصدقة الفطر قال لا اباي ان لا اجدي في كتابي خيرا لقوله قد افلح
 من تركي ابي اعطى تركي الفطر فوجه الى المصلى صلى صلاة العيد وذكركم
 ربة فكلت تكبير الافتتاح ويرجح على تكبير الافتتاح وعلى انها ليست من الصلوة
 لان الصلوة معطى فتم عليها وعلى ان الافتتاح جازي بكل اسم من اسمائه عز وجل
 وعنه ابن عباس ذكر معاده وموقف بين يدي ربه فضلى له وعن النخعات
 وذكر اسم ربه طريق المصلى صلى صلاة العيد بل توترون للبيعة الدنيا
 فلا تقفون ما تقفون به وقرون توترون على النية وبعض الاول في قراءة
 ابن مسعود بل انتم توترون فون وابقى افضل فانفسها وانفسه واروم وعنه
 عمر بن الخطاب عن ما الدنيا في الاخرة الا تخفنا رب هذا اشارة الى قوله قد
 افلح الى ابي يعقوب ان معنى هذا الكلام وادفع تلك الصحف وقيل الى ما في
 التوراة كلها وروى عن ابي ذر انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم كرم
 انك امسكت كتاب فقال امسكته وادبته كتب منها على آدم عليه السلام عشر
 صحف وعلى شيث خمسة صحف وعلى ابراهيم عشرة صحف والتوراة والافضل
 والقرآن والفرقان وقيل ان في صحف ابراهيم ينبغي للعامل ان يكون حافظا للكتاب
 عارفا بانه مقبال على ثمانية من رسول الله صلى الله عليه وسلم من قر سورة الاحقاف
 اعطاه الله عشر حسنة بعد ذلك حرف انزل الله على ابراهيم وروى محمد بن
 وكان اذا قرأها قال سبحان ربّي الاعلى وكان علي بن عباس يقول ان
 ذلك وكان يجتهد به وقال اول من قال سبحان ربّي الاعلى ميكائيل

سورة الفاشية

سورة الفاشية وهي ست وعشرون اية
 بسم الله الرحمن الرحيم
 هل اتيك حديث الفاشية وهو يومئذ خاشعة مامة ناصية تصلي
 نار حامية تقضي من عين آنية ليس لها طعام الا من خسر مع لا
 يمين ولا يفيق من جوع الفاشية الداهية التي تقضي الناس بشايدها
 وتبسطها على المايين القيمة من قوله يوم يفضيهم العذاب قبل الثاني من قوله
 تقضي وجوهها الثاني من قوله خاشعة مامة يومئذ خاشعة ذليلة
 علملة ناصية قبل في النار على امتص فيه وهو جرها السلاسل والاعتلال وهي
 في النار كما تخوض الابل في الرمل وار تقاها اية في صغر من نار
 حيو لها في حد ورمها وقيل حلت ونصبت فاحوال لا تقدي عليها في الاخرة
 من قوله وقد مننا الى ما علم من عمل ويحيون انهم يفسون فصنعا اولئك الذين
 حيلت اعطاهم وقيل هم اصحاب القوامع ومعناه انها خشت الله وحلت و
 نصبت فاحوالها من الصوم الدائب والتجويد الواصب وقري عاملة ناصية
 على الشتم وقري تصلي بفتح التاء وتصلى بضمها وتصلى بالتشديد وقيل للصلوة
 عند العرب ان يجزوا حقيقا فيجوزوا فيه حرا كثيرا ثم يهدوا الى قسديته فيهدون
 وسطه فاما ما يشوي فوق البحر او على المقل او في المتور فلا يمتي مصليا آية
 مشاهية في المكر كقوله وبين حميم ان الضريع ييبس الشبرقي وهو جرس من
 الشوك من هاء الابل مادام وطبا فاذا يبس تحامته وهو م قائل قال ابن زيد
 رجي الشبرقي الزيان حق اناروي وعاد من رجا بان عن النخاعين وقال
 وموسى فحزم الضريع فكلمها حدياء دامية اليد من حرد كيف قيل ليس
 لها طعام الا من خسر مع وفي الحاقة ولا طعام الا من غلب العذاب الوان
 والمعدون طمحات فتم اكلنا النسلين ونهنا طمة الزقوم ونهنا طمة
 الضريع لكل باب منهم جزء مقسوم لا يمين من فروع الخلل ومجروره على
 وصف طعام او ضريع يعني ان طعامهم من شئ ليس من مطاهرها الا ان
 هو شوك والشوك مما ترهاه الابل وتولع به وهذا فرع منه تنفر عنه ولا
 تقرب ومنفعة الغذاء مستغنية عن غيرها اما طمة للبع وافادة القوة
 والصن في المذن او اريد لا طعام فهدا صلا لان الضريع ليس بطعام
 للبهائم فضلا عن الانسان لان الطعام ما اشبع ويسمن وهو منها بغيره كما
 تقول ليس لفلان ظل الا الشمس تريد نفي الظل الى سبيل التوكيد وقيل
 قالت كفارة قريش ان الضريع ليعمن طيبا بلنا فتزلت لا يمين فلا يخ اما
 ان تكفروا وتعتنوا بذلك وهو للظاهر في قوله يميني الحق والشع
 واما ان تصدقوا فيكون المنة ان طعامهم من ضريع ليس من جنسكم ضريع
 افاه من من ضريع ومن ولا يمين من جوع وجوه يومئذ ناعمة لسميها
 راحة في جنة عالية لا تنزع فيها الاغنية فيها عين جارية فيها سرور
 من فوعة والكواب من فوعة وغارق مصفوفة وذراقي مبثوثة افلا

يكم

ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف **نفت**
 والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف خلقت ناعمة ذات بهيمة ومن
 كقولهم تعرف في وجههم نظرة التعظيم او شفقة لحياتها ونسبت جعلها
 لما دامت اذ احسن اليها الكرامة والشراب عالى من علو المكان والمقدار لا
 تمنع بالخطاب والارادة لا تقيدها اي لقوا او كلمة ذات لغوا ونسبت بالحق لا يحكم
 اهل الجنة الا بالحكمة وحدها على ما رزقهم من النعيم الدائم وقرئ لا يسمع
 على البناء للمفعول بالبناء والياء فيها عين جارية يريدون ما في غاية اللذة
 كقولهم حلت نفس من فروعهم دفعة المقدار والمحلل ليرى المؤمنين بجلسه
 طير جميع ملوكهم وبنين الملوك والتعظيم وقيل منقطة طهر من رفقها الشئ اذا خبا
 موضوعه بين ايديهم معتقد ما تراه لا يجلبون الى ان يدعوا بها او موضوع
 على ما فأت الصوفى معتق للشرب ويجوز ان يراد موضوع من هذا ككتابا روايا
 بين الصوفى والكبرى كقولهم قد ردها تقديرا مصفوفة بعضها الى جنب بعض
 مساندة ومطابقا اي اذ اراد ان جلس جلس على سورة واستند الى الغري و
 زواهي وبسطها من فاخرة وقيل هي الطناض التي لها خلد دقيق جمع زينة
 مشوشة بمسوطها ومفرقة في الجبال الى الابل نظر اعتبار كيف
 خلقت خلقتا بحيث اذا املى تقدير مقدرا شاهد بتدبير مدبر حيث خلقتا للثمن
 بالانتقال وجرها الى البلاد الشاحطة فعملها بتلك حق تحمد من قريب وبعيد
 ثم تنعش بما حلت من حزمها منقاد لكل من اقتادها بافتها الاقان تصفيا
 ولا تمنع سفيها وبرها طوان الاضاق لثمن بالاققان ومن بعض الحكماء انه
 حدث عن البعير ويدع خلقه وقد نشأ في بلاد الابل فيها افكار ثم قال ان
 ان يكون طوان الاضاق وحين اراد بها ان يكون سفان البر من طوانها على
 العطش حتى ان اظلموا الى البر فقع الى العشر فصاعدا وجعلها تربي كل شئ نابت
 في البر رعيها المفاوز والار ما سائر اليها من سفيد بن جبر قال لفت
 شريفا القاضى فقلت اين تريد قال اريد الكناسه فقلت وما تمنع بها قال انظر
 الى الابل كيف خلقت **فان قلت** كيف حسن ذكر الابل مع السماء والجبال والارض
 ولا مناسبة **قلت** قد انتظم هذه الاشياء نظرا العرب في اوديتهم وبلادهم
 فانتظمها الذكر على مسما انتظمها نظرها ولقد ربح من هذا ان الابل الخطاب
 الى قولها الاطلب المناسبة ولعله لم يراد ان الابل من اسماء الصحاب كالقام للمزن
 والرباب من الغنم والنعيم وغير ذلك وانما واي الصحاب مشبه بالابل كثيرا في
 اشعارهم فجزان يراد بها الصحاب على طريق التشبيه والمجاز كقولهم رفعت رفعا
 بعيدا المدعى بالامساك وبغيره وكيف نصبت نصبا ثابته راحة لا قبل
 ولا تزول وكيف سلط على البناء للفاعل وتام النصيب والتقدير فقلت لقد
 المفعول ومن هرون الرشيد انهم سلطت بالشد في **فان قلت** لا ينظرون
 الى هذه المخلوقات الشاهدة على قدره الخالق حق لا ينكر واملى البعث **فان قلت**
 انذار الرسول في سنو ابره ويستعدوا للقاءه لا ينظرون **فذكر** انما انت **مذكر**

في قوله
 كيف خلقت
 والى الجبال
 كيف نصبت
 والى الارض
 كيف خلقت

لت عليهم بسطر الامن قولي وكفر في عذبه الله العزى الاكبر
 ان الينا اياهم ثم ان علينا حسابهم **فذكر** هذه ولا يلح عليهم
 ولا يهتلك انهم لا ينظرون ولا يذكرون انما انت مذكر كقولهم انما عليك البلاغ
 لت عليهم بسطر الامن قولي وما انت عليهم بحساب وقيل هو في لغة تعميم
 مفتوح الطاء على ان بسطر متعدهم وقوله قسطنطين عليه الامن قولي
 استثناسنقطع اي است بسطر عليهم ولكن من قولي منهم فان الله العزى
 والقهر في عذبه العذاب الاكبر الذي هو عذاب جهنم وقيل هو استثناء
 من قوله فذكر اي فذكر الامن انقطع طبعك من ايمانه وقولي فاستحق العذاب
 الاكبر وما بينهما اعتراض وقرئ الامن قولي على التثنية وفي رواية بن سبعة لا
 فانه ينفرد به وقرئ ابو جعفر المديني اياهم بالتشديد وجهه ان يكون فيها
 مسددا ينفذ على الاياب او ان يكون اسلم او اياها فاما الامن او تب ثم قيل ان ايا
 كديوان في دوان ثم فعل برما فعل بابل سيد **فان قلت** ما معنى تقديم الظرف
قلت معناه التشديد يدق الوجيد وان اياهم ليس الا بالبيان المقدر
 على الانتقام وان حسابهم ليس بواجب الاطية وهو الذي يجاسب على التقدير
 والقطيع ومعنى الوجوب الوجوب في الحكمة قال رسول الله صلى الله عليه و
 سلم من قرء سورة الفاشية حاسبه الله حسابا يسيرا
سورة الفجر وهي ثلاثون اية
بسم الله الرحمن الرحيم
 والفجر وليال عشر والشفع والوش والليل اذا يسهر **فذكر** في ذلك قسم
 لذي حجر المترك كيف فعل ربك بعاد ارم ذات الجوارح **فذكر**
يخلق مثلها في البلاد **فذكر** اقم بالفجر كما اقم بالصبح في قوله و
 الصبح اذا اسفر والصبح اذا انتشر وقيل بصلوة الفجر واد بالليل الى المشرقي
 للجنة **فان قلت** فاما الحاشية من بين اقمه **قلت** لانها ليا لا محصورة من
 بين منسب الليا الى المشرقي من منها او محصورة بفضيلة ليست لغية **فان قلت**
 فاما لوقت بالام العهد لانها ليا معلومة متعمدة **قلت** لم يفعل ذلك
 لم يستقل بمفهوم الفضيلة التي في التكبير ولان الامن ان يكون الامان تحتها
 ليكون الكلام ابعده من الاغاني والقبية وبالشفع والوش اما الاشياء كلها
 شفعا ووشها واما شفع هذه الليا في ووشها ويجوز ان يكون شفعا في
 الفجر ووشها يوم عرفة لانه تاسع ايامها وذلك عاشرها وقد روي عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه فسرهما بذلك وقد اكد في الشفع والوش حتى كادوا
 يستوهبون لجناسهما فيمنان فينونة للقليل الطابل جديد بالتثنية منه ويحد
 ما اقمه بالليل في المحصورة متاقب الليل على اليوم اذا نيسر الا بعض كقولهم والليل
 اذا ادب والليل في قوله فذكر الامن وكسر اللام وها هو من ابيهم
 وكسر اللام في الفجر والوش في التثنية وهو التثنية الذي يقع به الامن
 حرفة الاطلاق ومن ابن عباس وليا لعشر بالاضافة يريد وليا لايام عشر

في قوله
 كيف خلقت
 والى الجبال
 كيف نصبت
 والى الارض
 كيف خلقت

ويأدي به في الدرع اكتفائها بالكره ما في الوقف فيخفف مع الكثرة
وقيل معنى يبري يبري في غير هل في ذلك اي فيها اقتربت من هذه الاشياء قسم
اي يستمر به في غير يبري يد هل من عند ان يعطى بالاقسام بها وهل في اقسام
بها اقسام لذوي حجر اي عمل هو قسم عظيم يوكد بمثل المقسم عليه والحجر العقل
لانه يخرج من النفاذ بها لا ينفذ كاسي عقل لا ينفذ لانه يعقل وينبئ وحصة
من الاعضاء وهو المضبط وقال الفراء يقال انه لذوي حجر اذا كان قاهر لنفسه
منابطا لها والمقسم عليه محذوف وهو يبري يد لانه عليه قوله العرش في قوله
فمنبت عليه ريتك سوط عذاب قيل لعقبا عاد بن عرس بن ادم بن سام بن نوح
عاد كما يقال ليني هاشم هاشم ثم قيل للاوليين منهم عاد الاولي وارم نسبة لهم
باسم جدهم ولبن جدهم عاد الاخير قال ابن ابي ريات جدهم تليق بن اواه
ادرك عارا وقبلها ارم ارم في قوله عارم عطف بيان لعاد واذن بانهم
عاد الاولي القديمة وقيل ارم بلدتهم وارضها التي كان فيها قتل عليه
قوله ابن ابي ريات جدهم ارم على الاضافة وتقدمت بعد اهل ارم كقوله واسل
القرية ولم ينصرف قبيلة كانت اوارضا للتعريف والتأنيث وقوله الحسن بعد
ارم مفتوحين وقوله بعد ارم يسكن الرأى على التخفيف كقوله يورقكم وقوله
بعد ارم ذات العاد باضافته ارم الى ذات العاد والارم العلم بمعنى عاد اهل
اعلم ذات العاد وذات العاد اسم المدينة في قوله لعاد ارم ذات العاد اي
جعل الله ذات العاد ريشايد لاسم فعل ريتك وذات العاد اذا كانت حاضرة
للقبيلة فللعاد انهم كانوا يدور بين اهل حمير اطراف الاجسام على تشبيه قدور
بالاحمر ومنه قوله جدهم جدهم هذا اذا كان طويلا وقيل ذات البناء المرفوع
وان كانت حاضرة للبلد فللعاد انها ذات السالمين وروى انه كان لعاد ابناء
شداد وشديد فلكا وقهر اثم مات شديد وخلف الامرا شداد بملك الدنيا
ودانت له ملوكها فضع بذكر الجنة فقال ابي شلعا في ارم في بعض محارم بعد
في ثلثمائة سنة وكان حمير ثمانية عشر وهي مدينة عظيمة قصورها من الذهب و
الفضة واساطيرها من الزبرجيد والياقوت وجميع اصناف الانجار والانهار
المطرية قبل ان تم تباينها ساواها اهل مملكتها فلما كان منها على مسيرة يوم واليلة
بعث الله عليه رجلا من السماء فهاكرا وعاد عبدا لله بن قلابه ان يخرج في طلب اهل
فرع عليه فعمل ما قدر عليه فهاكرا وبلغ خبره معونة فاستحسنه فقتل عليه فبث الي
كتب ضاله فقال ارم ذات العاد وسيدخلها رجل من المسلمين في زمانك
احمرا شق قصير على حاجبها نال على عقبها فالجرح في طلب اهل لثم التقت فابصر
ابن فلا فقتل هذا وانه ذلك الرجل لم يخلف مثلها مثل ما في البلاد عظم اجرام
وقوله كان طول الرجل منهم اربعة اذرع وكان في العزة العظيمة فيجملها فليتها
على الخيول كهدا ولم يخلف مثل من يشدا في جميع بلادهم او قدام الزبير
لم يخلف مثلها اي لم يخلف استملاها ومثلا الذي جابن العصر بالبحر في
فهو ذى الاوتاد الذين طغوا في البلاد فاكثر واغنى الناس

عليه ريتك سوط
عذاب

جابر

جابر العصر قطعوا حصى الجبال واتخذوا فيها بيوتا كقوله وتحتون من الجبال بيوتا
قيل اول من تحت الجبال والصحور والرخام ثم بنوا القاريس بها ثم بنوا بيوتهم كلها
من الجوار وقيل لانه والاعتقاد لكثرة حثوته ويضرب بها التي كافي يضربونها
اذا نزلوا او لاعتقاد بيوتها الاوتاد كافي يباشطره بفتنه وبأستنا الذين طغوا
احسن الرعي في غير ان يكون في فعل النصب على الذم ويحتمل ان يكون مرادها على
هذا الذين طغوا او بحجروا على وصف المذكورين عاد وثمود وفرعون يقال
سب عليهم التوطد وخشاة وتفتنه وذكر الصوت لاشارة الى ان ما اظهرهم في
التيامن العذاب العظيم بالقياس الى ما اظهروا في الاخر كالسوط اذا قضى
الى سائر ما يعذب به من حر وبرد عبيد كان الضن اذا اتي على هذه الازفة قال
ان عندنا قسما تكثر فخذهم يسمون منها المرصاد المكان الذي يترقب فيه
المرصاد فمما اذن رعدا كالميقات من وقته وهذا مثل لارصاد ما المعصاة بها
وانهم لا يوقون من بعض العرب انهم قبل لما بين ريتك فقال بالمرصاد وعن حمير
بن جبيد انه قرع هذه السورة عند المنصور وحق بلغ هذه الازفة قال ان ريتك
ليال المرصاد بالاجمعة من له في هذا التقاء ما ترمي من تحقيد بذلك سن
للبيان ففقد وما قاسد قاس كان بين يديه يدق الظلمة بالكاره ويقصر على
لله والبيع باحتياجه فاما الانسان اذا ما ابتلي به ريتك فأكرمه ونقته فيقول
ريتك اكرم واما اذا ما ابتلي به فقد ريتك فيقول ريتك اهان
كلا بل لا تكونون اليقيم ولا تخاضون على طعام المسكين
وتأكلون الثراث اكلا لما وتحبون الماء لحياتكم
فان قلت هم افضل قله فاما الانسان قلت بقوله ان ريتك ليل المرصاد كانه
قيل ان استلار يرمي من الانسان الا الطاهرة والسوى للعاقبة وهو مرصد بالعق
للعاصي فاما الانسان فلا يريد ذلك ولا يهتمه الا العاجلة وما يلد ونقته
فيها فان قلت فكيف تروا ان قوله فاما الانسان اذا ما ابتلي به ريتك وما اذن
ما ابتلي به ريتك فحق التعارف ان يتقابل الرضا جدي اما واما تقول اما الاقا
فكفر وعلم الملك فشكروا واما اذا المعت الى زيد فهو حين اليك واما اذا
اسات المير فهو سوي اليك قلت هاسترازان من حيث انما التقدير واما ما
اذ لا ابتلي به ريتك وذلك ان قوله فقتل ريتك اكرم من خبر المبتد الذي هو الانسان
ودخول القائل في القائل من معنى الشوط والظرف للثوب سط بين المبتد والخبر في
تقديمه الناحية كما قيل فاما الانسان فتقابل ريتك اكرم من وقت الاستلاء فوجب
ان يكون في قوله الثاني خبر المبتد واجب تقديم فان قلت كيف حتى كلام لا
من بسط المرفق وتقدم ابتلا قلت لان كل واحد منهما اختيار للمبتد فاما
بسطة فقد اعتبرها الزايم ككفر واما قد ريتك فقد اعتبرها ما لم يصبر
ام يحضر فانه كمنه فمحم قوله تعالى وبنوا كرم والشرا والخير فنته فان قلت
هالا فانه وقد ريتك ريتك كانه فاكرمه ونقته قلت لانا بسط الكرم
منه فمحم الى جبيد باضافه عليه فتفتن من غير سابقه واما التقدير فليس

لعقاب

مرين

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة النور في الليالي العشرة غفر له
ومن قرأها في سائر الأيام كانت له مغفرة القربة
سورة البلد وهي عشرين آية
بسم الله الرحمن الرحيم
لا أقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد والدي وما ولد
قلت خلقنا الإنسان في كبد **الحبيب** أن لن يقدر عليه أحد **يقول**
أهلك ما لا بد الحبيب أن لا يرى أحد أقسم سبحانه بالبلد الحرام وما
بعد على أن الإنسان مخلوق مغرور في مكابدة المشاق والشدايد واضطر بين
القدر والمقدور عليه يقول وانت حل بهذا البلد يعني ومن المكابدة أن مثلك
على خطر صرتك يتحل بهذا البلد الحرام كما يستحل الصيد في غير الحرم عن
شرجيل ويحرمون أن يقتلوا فيها صيداً ويضربوا به حجر ويحلقوا أذنك
وقلت وفيه نهي من رسول الله وجهت على احتمال ما كان يكابد من
أهل مكة وتجهيز من ما لم يجد في عدو وتراوس على رسول الله بالقسمة على أن لا
لا يخلو من مقاساة الشدة واضطر بان وعدة فمكة تنهيا للتبليغ والتبليغ
فقال وانت حل بهذا البلد يعني وانت حل به في المستقبل تصنع فيه ما تريد
من القتل والأسر وذلك أن الله فتح عليه مكة وأهلها له وما فتحت على أحد
قبله ولا أهلك له فاحل ما شاء وحرم ما شاء قتل ابن خطي وهو متعلق بأستا
الكعبة ومقبس بن ضبابة وغيرهما وحرم دار أبي سفيان ثم قال أن الله حرّم
مكة يوم خلق السموات والأرض فمن حرام إلى أن تقوم الساعة لم يزل لأحد
قبلي وإن حل لأحد بعددي ولم يزل في الساعة من نهار فلا يعضد شجرها
ولا يخل في غلاها ولا يفرج حديدها ولا يخل لقطتها إلا لمنشد فتان العباس
يا رسول الله إلا الأذى فانه لقيننا وقودنا وبوتنا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلا الأذى **فان قلت** أين نظير قوله وانت حل في معنى الاستقيا
قلت قوله من قبل ذلك ميت وانهم ميتون ومثله واسع في كلام الله أوسع
لأن الأحوال المستقبلية عند كمالها من المشاهدة وكفكارة وليلا فاطمنا
على أنه الاستقيا وان تفسير بلحال محال أن التوبة بالاتفاق ملكية وإنما
الجمعة عن وقت من وقتها فإيا بال الفتح **فان قلت** ما المراد بالدي وما ولد
قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن ولد أقسم ببلده الذي هو مستقبل
راسم وحرم أبيه إبراهيم ونشأ أبيه اسمعيل ومن ولد به **فان قلت** لم تكن
قلت لا لأبهم المستقل بالبلد والمحب **فان قلت** هل أقبل ومن ولد **قلت**
فيه ما في قوله والله أعلم بما وضعت أي بآياتي وضعت يعني من هو ما أحسن الشاهد
وقيل ما آدم وولد وقيل كل والد وولد **قلت** وأصل من قوله كبد أي كبد
كبد أي كبد إذا وجدت كبد وانتفتحت فانتفتحت فانتفتحت فانتفتحت فانتفتحت
ومنه اشتقت لكابدة كما قيل كبدته بمعنى أهلكه وأصله كبد إذا استأجر
ليد ياعين هلاكيت إذا قنا وقام للضم في كبد أي في شدة الأمر وهو موصوف

الغلب والضمير في أحجب كبد مناد يد قرين الذي كان رسول الله يكابد منهم
ما يكابد للمعنى أي هذا الصناديد القوي في قومه المنتصف المؤمنين أن لن
يقوم قيسه ولن يقدر على الانتقام منه وعلى مكافاته بما هو عليه ثم ذكر ما يقول
في ذلك اليوم وأنه يقول أهلك ما لا بد الحبيب كثر ما انتفتحت فيما كان أهل الجاهلية
يؤمنونها مكابدة ويد عن نواصيها وفيها من أحجب أن لا يرى أحد من كان يفتق
ما يفتق ويأمن الناس وانفجار بينهم يعني أن الله كان يراه وكان عليه رقيباً
مخوفاً أن يكون الضمير للأنسان على أن يكون للمعنى أقسم بهذا البلد الشريف
ومن شرفك حل به فمكة من المأثم تخرج برقي فتوق بان عظمت
يقسم الله خلقنا الإنسان في كبد أي في موضع وهو موضع القلب وفاد اليأس
يريد الذين علم أن الله من خلقهم لا يؤمنون ولا يعلمون الصالحات و
قبل الذي يجب أن لن يقدر عليه أحد من الأشرار وكان قومه يسيطرون الأديم
العكا على فقوم عليه ومثله من إذا لم يفتق ذلك فلا يفتق إلا قطعاً وبقي موضع
قدمه وقيل المراد من الضمير ليد أي بالضم والكسر جمع ليد ولبدة وهو ما يلد
يريد الكثرة وقيل ليد أي بضمين جمع ليد ولبدة بالضم يجمع ليد **الربيع**
عنينين ولساناً وشفتين وهدية الخدين فلا افتحها العقبة وما
أوديك ما العقبة فك رقبته والطعام في يوم ذي سفينة بيتنا إذا
مقر به أو سكتنا ذامق به الدجمل له عنينين يمد بهما الدراريات و
لساناً يتجدد بهن خياشيم وشفتين يطبقهما على فيه ويشعرون بها على النطق والأكل
والشرع والفتح وغير ذلك وهدية الخدين أي طرفي الخدين والشرع وقيل الشدين
فلا افتح العقبة يعني فلم يمشك تلك الأيدي والضمير بالأعمال الصالحة من
فك الرقاب والطعام النامي والمساكين ثم قال إيمان الذي هو أصل كل طاعة
وأصل كل خير بل غطت النعم وكفر بالنعم والمعنى أن الاتفاق على هذا الوجه
هو الاتفاق المردفي النافع عند الله لأن يهلك ما لا بد في الرقاب والخيار
فيكون مثله كمثل ربح فيها ما تصابته من حرم الآية **فان قلت** قلما يقع لا إذا
على الماضي لا مكررة وخوفه فأي اسم سمى لا فعله لا يكاد يقع فالحال المذكور في
الكلام الأصح **قلت** هي متكررة في المعنى لأن معنى فلا افتح العقبة فلا افتك
وقبته ولا طعم مسكنا الأسماء فترافهم العقبة بذلك وقال الزجاج قوله
ثم كان من الذين استأيدوا على معنى فلا افتح العقبة ولا آمن والأحكام التي حول
والجواز بيشق ومشقة والقصة الشدة وجعل الصلحة مقبلة وعلوها افتحاً ما لها
لما في ذلك من معاناة المشقة ومجاهدة النفس ومن الحسن مقبلة ما تشددت بها
الإنسان نفسه وهواه وعدوه الشيطان وفك الرقبة تخليصه من رقبته
وقال المحدثان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يفتق الجنة فقال فيفتق الجنة
وقلت الرقبة **قلت** قال لا افتحها أن تنفخ في صفتها فكما أن فتق
من فتر أو فترم والفتح والصدق فمن افتحل الأعمال ومن أي ضيعة
إذا افتق أفضل من الصدقة عند صاحبها الصدقة أفضل ولا يتراد على قوله

بلية

خلة

اي حقيقته وحياته لتدعيم الحق على الصدقة ومن الشبه في رجل عندك فضل
 نفقة ابوجه في ذي قارة او يفتق رقبته قال الرقبة افضل لان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال من قلت رقبته فلك تامة بكل عضو من اعضائه من النار وقرني قلت
 رقبته او اطعام على هي ذك رقبته او اطعام وقرني قلت رقبته او اطعام على الابد
 من اتقها العقبية وقوله وما ادرى ليك ما العقبية اعتراض ومناها انك لم
 تدركه مصوبها على النفس وكثرة ثوابها عند الله والمصيبة والمقربة والمقربة
 مفعلات من سغب لاذاجاع وقرب في التبعين قال فلان ذو قارتي ومقرتي
 وترت اذا افتقر ومعناه التصديق بالطلب واما ان ترب فاستغنى اي سارذ اما
 كالتراب في الكثرة كما قيل ان ربى وعن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ذامترية الذي
 ماواه المنابيل ووصف اليوم بيني وبينك مسغبة خروا يقول الغزوين في قوله ذامترية
 اي ذو غضب وقيل الحسن ذامسبة بضمير اطعام ومعناه او اطعام في يوم من الايام
 ذامسبة ثم كان من الذين امنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالجرم
 اولئك اصحاب الجنة والذين كفروا باياتنا هم اصحاب النار عليهم نار صر
 ثم كان من الذين استجابوا لهم لقراني الايمان فباعدوا في الرتبة والفضيلة عن
 الحق والصدقة لان الوقت لانا الايمان هو السابق المقدم على غيره ولايت
 على صالح الاية والرحمة الرحمة اي اوحي بمصدا بعضا بالصبر على الايمان و
 الثبات عليه او بالصبر عن المعاصي وعلى الطاعات والحق الذي يتلى بها الحق
 وبيان يكون من امرين متطابقين او يما يوردي الى رحمة الجنة المشاهدة
 اليقين والشمال او اليقين والشوم اي الميامين على انفسهم والمشاغم على ملين
 قرني من صدق بالحرار والخرق من اوصدت الباب واصدته اذا الطبقة اظفرت
 وعن ابي بكر بن عتيق لنا امام يهزم من صدق فاشتهى ان اسدق في اذا
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرء لا اقم بهذه المبدأ اعطاء الله الامان من
 غضبه يوم القيمة سورة الشمس وهي ست عشرة اية
 بسم الله الرحمن الرحيم
 والشمس وضحاها والقمر اذا بليها والنهار اذا جلاها والليل اذا
 بعثها والسماء وما بينها ونفس وما سواها فالحسبنا الجبرها
 ونقرها قد افلح من زكاتها وقد خاب من دستها
 منها ما نزلها اذا اشرقت وقام سلطانها واذ لك قبل وقت الغنى وكان
 شمس الغنى وقيل الغنى ارتفاع النهار والغنى فوق ذلك والشمس بالفتح
 والند اذا استد النهار فكرب ان ينصف اذا اطلها لعل عند غروبها اخذ
 من غروبها ذلك في النصف الاول من الشهر وقيل اذا استدار قتلها في
 الضياء والنور اذا اجليتها عند استقار النهار بانها طر لان الشمس تحل في
 ذلك الوقت تمام الاجل وقيل الضمير للظلمة لولا ان الشمس لا تظلم لان
 لم يحل ذكر كقولها بارة يوم يدون الفداة وارسلت من بين يدي
 السماء اذا انشاها فغيب ونظام الافاق فلان لنا الام في غضب اذا جعل لا

والارض وما بينهما

لا تخلوا ان تجعل الواو اداة عاطفة فتصيب بها وتنفق في العطف على عاملين
 في نحو قولك صرحت امين بن زيد واليوم عمرو واما ان تجعلها للقسمة فتقع في
 اتفاق الخليل وسبيو وير على استكرامه قلت الجواب فيه ان واو القسم على
 معها ابراز الفعل اظها كليا فكان لها شان الباء حيث ابرز معها الفعل
 وانضم فكانت الواو قائمة مقام الفعل والياء سادة مسددا متنا والواو اداة
 العطف فغايب عن هذه الواو فحققت ان تكون الواو اداة العطف والجار مجتمعا
 كما تقول ضرب زيد عن كذا وكذا بالواو وتصب لقيام مقام
 غريب الذي هو عامل ما جعلت ما مسددة في قوله وما بيناها وما طحاها
 وما سويها وليس بالوجه لقوله فالحسبنا الجبرها وما بيني وبينك من فساد النظر
 ان يكون موصولة وانما او ثرت على معنى لارادة معنى الوصفية كما ثرت قبل السماء
 والقادر العظيم الذي بناها ونفس والحكيم الباهر الحكمة الذي سويها
 وفي كلامه سبحانه ما يحزن لنا فان قلت لم تذكرت النفس قلت فيه
 وجهان احدهما ان يبين نفسا خاصة من بين النفوس وهي نفس آدم كما يقال
 واحد من النفوس والثاني ان يبين كل نفس ويذكر للتكثير على الطريقة
 المذكورة في قوله علمت نفسا وعق الهام النفس والتوي انها متناهية العقل
 وان احدهما حسن والاخر قبيح وتمكنه من اختيار ما شاء منها بدليل قوله
 قد افلح من زكاتها وقد خاب من دستها فاعلم التركية والتدسية وثنى
 والتركية الاغناء والاعلاء بالتقوى والتدسية التقص والاختفاء بالجهل
 واصل وهي دست كاقيل في تقصص تقص وتسل عن ابن عباس فقال انقر
 قد افلح من زكاتها وقد خاب من على ظلمها وامان قول من زكها ان الضمير في زك
 ودسيته تعالى وان تانيث الراجع الى من لان في معنى النفس فمن تكلم في القدر
 الذين يذكرون على الله قدرا وهو من يمسونه وتعالى عنه ويحسون لياهم في
 عمل فاحشة ينسبون لها البير فان قلت غايين جواب القسم قلت هو محذوف
 تقدير ليد مد من الله عليه حاي على اهل مكة لتكذيبه رسول الله كما مد
 على ثور لانهم كذبوا رسلا واما قد افلح من زكاتها فكلام تابع لقوله فالحسبنا
 الجبرها ونقرها على سبيل الاستطراد وليس من جواب القسم في شيء كذبت
 ثم بدلتونها اذا انبعت اشقيها فقال لهد رسول الله اننا اقتر الله و
 فكذبهم ففقرهم فافهمهم عليه من بهم من بهم فسوتها والايخاف
 عقبيها الباء في بطنونها مثلما كتبت بالقلم ما لطفي من الطفيا فسللا
 بين الامم والصفحة في فعل من سات الياء بان قليلا الياء ما وفي الامم وتركوا
 القلب في الصفحة فقالوا امنه فزادوا بعد يامين ضلت التكذيب بطنيا لها
 كما تقول ظلموني بغير شر على الله تعالى كذبت بما اوعدت به من عقابها ذي الطغي
 كقولها فاه كذا وكذا وقيل الحسن بطنونها بضم الطاء كالحسن والرحمن
 في كذا اذا انبعت منصوب بكذبت او بالطفري واشقيها قد بين سالن
 ويعجز ان يكون لاجتماع التوحيد لتسوية في افضل التفضيل اذا اضعفته بين

ستياها

الواحد والجمع والمذكر والمؤنث وكان يجوز ان يقال اشقوها كما تقول افاصلهم
والضمير في قوله من ان يكون للاشتين والتفصيل في الشقاوة لان من
تولي العقر وياشر كانت شقاوتها اظهر والبلغ وناقته الله نصب على التحذير
كقولك الاسد الاسد والصبي الصبي باضمار ذروا واحذر واعترها وسقيا
فلا تروها عنها ولا تستأثر بها عليها فكذبوه فيما حذرهم منه من قول
العذاب ان ضلوا فادمهم عليه فطبق عليهم العذاب وهو من تكرير قول
ناقته مدرومة اذا افسها الشجدة بغيره بسبب ذنبه وفيما اذا وعظيهم
بعاقبة الذنب فعلى كل مذهب ان يثبت ويحذر وضوئها الضمير للمقدمة
اي ضوئها بينهم لم يفلت منها صغيرهم ولا كبيرهم ولا يضاف عقيها
اي عاقبتها وتبعها كما يخاف كل معاقب من الملوك فيبقى بمعنى الابقاء و
يجوز ان يكون الضمير لقوله على معنى ضوئها بالارض او في الهلاك ولا
يخاف عقيها هلاكها وفي مصاحف اهل المدينة والشام فلا يخاف وفي قراءة
البيهقي صلى الله عليه وسلم ولم يخف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ
سورة الشمس فكأنما تصدق بكل شيء طلعت عليه الشمس والقمر
سورة الليل وهي احدى عشر اية
بسم الله الرحمن الرحيم
والليل اذا قضى و النهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى ان
سيكلم لشيئ فاما من اعطى واتقى ومصدق بالحسنى فستيسر
للسري واما من تجل واستغنى وكذب بالحسنى فستيسر للسري
الغنى لما الشرس من قوله والليل اذا قضى واما النهار من قوله فيض الليل
النهار واما كل شيء يرايه بظلامه من قوله اذا قضى تجل ظهر بوزن الظلمة
الليل وتبين وتكشف بطلوع الشمس وما خلق القادر العظيم القدرة الذي
قد على خلق الذكر والانثى من ماء واحد وقيل ما ادم وقرا وفي قراءة النبي
صلى الله عليه وسلم والذكر والانثى وقرا ابن مسعود والذي خلق الذكر
الانثى وعن الكسائي وما خلق الذكر والانثى بل خلق على ان يولد من عمل ما خلق
بمعنى وما خلقه الله اي يخلق الله الذكر والانثى وجاز انما راحه الله لانه
معلوم لا نقول به بل خلق ما لا خالق سواه وقيل ان الله لم يخلق خلقا من ذوي
الارواح ليس يذكر والانثى والفتنى وان اشكل امر عندنا فهو عند الله غير
مشكل معلوم بالذكور ثم الانثى فلو خلق بالطلاق انه لم يلق بوجه ذكره
لانثى وقد لقى فتنى شكلا كانا شاكلا في الحقيقة اما ذكره وانثى وان كان
مشكلا عندنا شتى جمع شتى اي مما هيكم اشياء مختلفة ويان اختلافها
فيما فصل على اثر اعطى بين حقوقها له وانما لم يسمه وصديق الحبي
بالمسلمة الحسنى وهي الايمان او بالمسلمة الحسنى وهي كلمة الله تعالى
وهي الجنة فستيسر للسري فستيسر لمن يترقى للركوب اذا استعمل
الجمها وشقرا عليها الصلاة والسلام كل ميتة لما خلق له والحقي فستلطف

به ونفقه حتى تكون الطاعة اليسر الامور عليه وهو نفا من قول من بنى الله ان
يهدى ويشج صدره للاسلام واستغنى وزهد فيما عند الله كانه مشفق عنه فلم
يتقنا واستغنى بشعوات الدنيا من التعميم الجنة لانه في مقابلته واقفي فستيسر
للسري فستغنى له ونعمه الا لطف حتى يكون الطاعة عسرا عليه واشد من
قوله جعل صدره عسرا كما انما يصعد في السجدة او حتى طرقة الخير اليسرى
لانها قتها اليسرى وطريقه الشر اليسرى لانها قتها اليسرى وادام بها مل يقى
الجنة والنار اي فستغنى بها في الاخرة للطريقين وقيل نزلنا في اي بكر منى الله
عنه وفي ابن سنيان بن حريش ما يفنى عنه ما لدا ان روي ان علينا الحمد
و انه لنا الاخرة والاولى فاندركم نارا تطفى لانفسها الا الاشقى
الذي كذب وتولى وسيجزيها الاتقى الذي يوفي ما لم يترك وما لا اهد
عذره من فتمه تجزيه الا ابتغاء وجه ربه الاعلى وتسوف يرضى
وما يفنى عنه استفهام في معنى الانكار او في تردى تنقل من الردى وهو
الهلاك يريد الموت او تردى في الحفرة اذا قبرا وتردى في قعر جهنم ان علينا
للهدى ان الارشاد الى الحق واجب علينا بنصب الدلائل وبيان الشرايع وان
لنا الاخرة والاولى اي ثواب الدارين للهدى كقوله وانما اجد في الدنيا
وانه في الاخرة لمن الصالحين وقرا ابن حزمين شقلى **فان قلت** كيف قال لا
يصلها الا الاشقى وسيجزيها الاتقى وقد علم ان كل شق يصلاها وكل تقى
يجزيها لا يجتنق بالعتلى شقى بالاشقية ولا بالنجاة اتقى بالانقياء وان زجت
انزكت النار فادانها بعينها محضومة بالاشقى فانصنع بقوله وسيجزيها
الاتقى فقد علم اننا نضيق المسلمين بجنب تلك النار المحضومة لا الاتقى منهم
خاصة **قلت** الاية واردة في الموازين بين عالمي عظيم من المشركين وعظيم
من المؤمنين فارد ان يبالغ في صفيتهم الدنيا قضيتين فيقول الاشقى وجعل
مختصا بالنجاة كانه الجنة لم يخلق الا له وقيل ما ابو جهل وامير بن خلف وابي
بكر يتركي منا الذكر كما يطلب ان يكون عند الله زاكيا لا يريد به رياء ولا
سعة او تنفيل من الزكوة **فان قلت** ما جعل يتركي **قلت** هو على وجهين
ان جعلته من الامن يتركي فلا يحمل لانه داخل في حكم الصلوة والصلاة لا يحمل لها
وان جعلته من الامن الضعيف في يتركي وجعلنا نصب ابتغاء وجه ربه مستغنى من
غيره منه وهو النعمة اي ما لا يحصى عند نعمة الا ابتغاء وجه ربه كقولك خافي
الله واحدا الاحبار او قري يحيى بن وثاب الا ابتغاء وجه ربه بالرفع على لغة
من يقول ما هذا واحدا الاحبار وانشد في اللغتين قول بشر بن ابي حازم
اخفت قفازا لا انيس بها الا لغازر والظلمان مختلف وقوله القابل ويلدغ
ليس فيها انيس الا الله **فان قلت** الا انيس وهو من ان يكون ابتغاء وجه ربه
من غير ان يكون في معنى الكلام لا يترقى ما لا ابتغاء وجه ربه لا
تكمه وتسوف يترقى من بعد الثواب الذي يترقى به ويترقى عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الليل اعطاه الله حق ربه وعافاه من الضر

خلاله

وبسم الله الرحمن الرحيم
 والفقير والمذنب اذا جئني ما ودعت ربك وما قلى والآخره خير
 لك من الاول واليسوف تبيطيك ربك فترضى **الرحيم** يتبعها قاري
 ووجدك ضالا فهدى ووجدك ضالا فهدى فاقبل اليك فلا تقهر
 واما السائل فلا تنهر المدا بالفقير وقت الفقير وهو صعدا النعماء من يرفع النعم
 وتلقى شامعا وقيل انما خسر وقت الفقير بالتسليم لانها السابعة التي كالم فيها
 موسى والي السهم سجدة القول وان يحضر الناس فحى وقيل ارى بالفقير القادر
 بانه قوله ان ياتيه به يا سناخى في مقابلة بيا تا حتى سكن وركب ظلامه و
 قيل ليلة ساجية ساكنة المرح وقيل معناه سكن الناس والاصوات فيه و
 سجا الجهر سكنت امواجه وطرف ساج ساكن فاقبل ما ودعت ربك جواب القسم
 ومعناه ما قطعك قطع المودع وقرئ بالتحذير يعني ما تركك قال او ثم وعدنا
 ان نمرى وعامر قرا من اطراف الشفقة السحر والمودع معناه الفقة في المودع
 لان من ودعت مقامه قافقده بالمعنى في تركك ودوي ان العوي قد تاهت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها فقال للمشركين ان تمزقوا دونه و
 قلاه وقيل انهم جيل امارة ابي لب قال له يا محمد ما اري شيئا لك الا
 قد تركك فتركك وحذف الضمير من قلى كحذفه من الذكراوات في قوله و
 الذكراوين الله كثيرا والذكراوات يريدن الذكراوات وضرب فادى في فادى
 وهو اختصار لفظي للظهور والحدوف **فان قلت** كيف اتصل قوله والآخره خير
 لك من الاول في قوله **قلت** لما كان في ضمن فني التوديع والقلبي ان استعملت
 بالوحي اليك وانك حبيب الله ولا تزي كراما عظم من ذلك ولا تقهر لعل
 منه لغير ان حاله في الاخرة اعظم من ذلك ولعل وهو السبق والتقدم على
 جميع انبياء الله ورسوله وشهادته امتد على سائر الامم ووقع ورجات المؤمنين
 واعلاء مراتبهم حيث شاخته وخير ذلك من الكرامات المستوية وسوف يطيح
 ربك فترضى بعد شمل لما اعطاه في الدنيا من القلم والظفر باهداير يوم
 بدر ويدمق مكنه ووخلة الناس في الدين افرجاوا الغلبة على قريظة والتعير
 ولما لا اثم وبث عساكر وسراياه في بلاد العرب وما فتح على خلفاء الراشدين في
 اقطار الارض من المداين وهم يابدين مما لك الجبارة وانهم من كون
 الامارة وما قد في قلوب اهل الشرق والغرب من الرعب وتعب الاسلام و
 فخر الدعوة واستيلاء المسلمين ولما ادخل من الثواب الذي لا يعام كنهه الا الله
 قال ابن عباس لسف الجنة الفاضل من لوازمه ايضا من ابراهيم **فان قلت**
 ما هذه الامم الذليلة على سوف **قلت** هي الامم الذليلة والركن المضمون للجملة
 والمبتدأ محذوف تقديره ولان سوف يطيح كاد من كاد من المعنى
 لانا اقهر وذلك انها لا تخاف من ان يكون لام قسما وابتداء فلام التفسير
 على المضارع الا مع قول التاكيد فيجب ان يكون لام الابتداء اول لام الابتداء لا قبل

واما بنعمة ربك
 فحدثك

الا على الجملة من المبتدأ والتميم فلا بد من تقدير مبتدأ مضمر وان يكون اسما ولا
 سوف يطيح **فان قلت** ما معنى الجمع بين حرفي التوكيد والتأخير **قلت**
 معناه انما العطا كاي لا اله الا الله وان تفضل لما في التأخير من المصلحة عدة على غيره
 وايا يدبر وان لم يظلم منها من اول من تبييه وابتهاء نشره شيئا لما اراد به ليقين
 للتدريج من فضل الله على ما سلف منه للتأخر في الا لفضل وزيادة الخير والكل
 ولا يفيق صدم ولا يفلح من صدم والرحيم لك من الجود الذي يعنى العالم و
 المنص بان منفعلا لا وجد والفقير العتق يتبعها وذلك بان اياه مات وهو
 جنين قد انت طير ستة اشهر وفانت امه وهو ابن ثمانية سنين فكذلك عتق ابي
 طالب وعطفا الله عليه فاعلم من تبيته ومن بدع القليبين ان من قولى له و
 يتيمه وان المعنى القصد لك واحد في قرين عديم النضير فاوليك وقرى
 قاري وعنى على معنيين لئلا من اراهم فادى او اسمع بعض الدعاء يقول ابن
 اوى هذه للقرينة ولما اوى له اذ ارمضنا الامناء القلائد من علم الشرايع
 والمطر قبل التبع كقولهم وما كنت تدري ما الكتاب وقيل مثل في صباه في بعض
 شعاب مكة فزه ابو جهل الي عبد المطلب وقيل انك جليعت عند باب مكة
 حين فطمته وجاءت به لثمة على عبد المطلب وقيل مثل في طريق الشام حين
 خرج بها ابو طالب فذلك ففرك القرآن والشرايع او فان الى شلالك عن جنة
 رحمتك من قال كان على امره ان يبعين ستة قاه ارا انه كان على خلقه
 عن العلوم التسمية ففهموا ان ارا انه كان على يدهم وكفهم فماد الله و
 الانبياء يجب ان يكون من المعصومين قبل النبوة ويبدعها من الكبار والمصطفى اليها
 فابا بال الكفر والمعمل بالمصانع ما كان لنا ان نترك يا الله من شئ وكفى بالنبى
 نقيب عند الكتاب ان يبيح له كفرها بالاعتقاد وقري عيالا كقري سجات و
 عديا فاخفى فاختارك بالخذ بجهنم او بما انا عليك من القنائم قال علي الصلاة
 والسلام جيل رزق تحت ظل ربي وقيل قنعت فاخفى قنيتك فلا تقهر فلا
 تقبل على ماله ومعه ضعفه وقراءة بن سعد فلا شكر وهو ان يمتس في وجهه
 وفلان ذكركم وقها من الرحمة ومن الحديث ما و اقهر ما كره في النهر
 والنهم الزهر من النبي صلى الله عليه وسلم اذ اردت التابل لا فاعلم برجع
 فلا طيحت ان تزين وقيل اما ان ليس بالسائل للرحيم ولكن طالب العلم اذا
 جألك فلا تنهر الحديث بنعمة الله شكرها ما شاعها يس يدما ذكر من نعمه الا
 والهداية والاعتناء وما عند ذلك ومن مجاهد بالقرآن فحدث اقرير وبلغ بما
 ارسلت به ومن جيل الله بن غالب انه كان اذا اسمع يقول رزقنا الله البارحة
 خير اقرات كذا وصليت كذا فاذا قيل يا ابا فارس امثلت يقول مثل هذا قال
 يقول الله تعالى واما بنعمة ربك فحدث وانتم يقولون لا تحدث بنعمة الله واما
 بنعمة الله فحدث فحدث فحدث وان يفتدي به خير مواسم على نفس الفتنة و
 السائل ولم يكن فيه الا التوبة باهل الرياء والسمعة لكفى به وقراءة
 على ربي اعظم فخير المعنى انك كنت يتيم او ضالا فلما انا فاك الله وهذا

مة

نة

الا على

واغناك فمهما يكن من شيء وعلى ما خيلت فلا تنس نعم الله عليك فهذه
المثالث واقتد بالله فتعطف على المقيم وآوهم فقد ذقت الهم والهم
ورأيت كيف فعل الله بك وترحم على المسائل وتفقدت بمروءتك ولا تنس
عن بابك كما دخلت ربك فاعناك بعد الفقر وصدت بنعمة الله كلها و
يدخل تحت هذه النعمان والفضل والنعيم والنعيم والنعيم والنعيم فان
هذه من النعمان من رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرى سوره والفقر
جعل الله فيهم من نعمه ان يتفقد له وعشر منات يكتبها الله له بعد كل
ينيم وسائر سور الم شرح وهي ثمان ايه
بسم الله الرحمن الرحيم
الم نشرح لك صدرك ووضنا عنك وزرك الذي انقضى
ظلمك ورفنا لك ذكر لك استفهم من انتفاء الشرح
على وجه الاكثار فاذا اثبات الشرح واعجازة فكانت قبل شرحنا لك
صدرك ولذا لك عطف عليه وضنا اعتبارا للمعنى ومعنى شرحنا صدرك
فحننا معك ومعهم المنور ونعمه الشقلين جميعا او حق احمل الكاره
التي تهم من لك بها كذا وقولك وغيره ولو فحننا بما اردناه من العلق
والحكم واذ لنا عن الضيق والفرح الذي يكون مع المعنى والمهل وعن الحزن
على حكمه وعلمنا من ابي جعفر المنصور انه قرأ الم شرح بفتح الماء وقالوا
لعلمه في الماء واشبهها في محرابها فظن السامع انه فحننا والوزر الذي انقضى
ظلم ابي حله على المقيض وهو صوت الانتفاض والانتفاك للثقله مثل لما
كان يشغل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقفه من فرط انه قبل النبوة او من
جهله بالاحكام والشرايع او من تها لك اسلام اولى العناد من قومه وتلقاه
وضعه من ان غفر له او علم الشرايع او قد هزم بهد ما بلغ وبالفرق وقراش
وحلنا وعططنا وقراش من مسعود وحلنا عنك وقررت ورفع ذكره ان
قرن بذكر الله في كلمة الشهادة والاذان والاقامة والشهد والخطب وفي
غير موضع من القرآن والله ورسوله الحق ان يرضع من بطم الله ورسوله
والطيم الله والطيم الرسول وفي تسميته رسول الله ونبي الله ومنه ذكره
في كتب الاولين والاختلاف على الانبياء واسمه حان في شواير **فان قلت اعي**
فائدة لك والمعنى مستقل بدونه قلت في زيادة لك ما في طريقتنا الابهام
والايضاح كانه قبل الم شرح لك ففهم انهم مشروعا ثم قيل صدرك فاذبح
ما علم سبها وكذلك لك ذكرتك وعنتك وزرك **فان قلت كيف فعلت**
قوله فان مع العسر يسرا اقبله **قلت** كان المشركون يسيرون رسول الله صلى
الله عليه وسلم والمؤمنون بالفقر والضيقة حتى سبوا الى وبعدها انهم رغبوا
عن الاسلام لاقتنار اهلهم واعتقادهم في ذلك ما انفسهم **فان قلت**
النعيم ثم قال فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا فاذا اقبل
فانصب والي برئنا فان مع العسر يسرا كانه قال لعلنا ان ما فعلناك فلا يبا

من فضل الله فان مع العسر الذي انتم فيه يسرا **فان قلت** ان مع العسر فاعني
استطاع العسر والعسر **قلت** اذا وانه يصيبهم بيسر بعد العسر الذي
كانوا فيه من ان قرب فقرهم العسر المتقرب حق جعله كالمقادير للعسر زيادة
في التسلي وتفقير القلوب **فان قلت** علم من قول ابن عباس وابن مسعود
ان يقلب عسرهم من وقد روي مرفوعا ان خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم وهو يمشي ويقول ان يقلب عسرهم من **قلت** هذا عمل على الظاهر
وبناء على قوة الرجاء وان وعد الله لا يحل الا على او في ما يحتمل اللفظ واللفظ
والقول فيه ان يحتمل ان يكون للجملة الثانية تكريرا للاولى كما ذكره قوله ويل
يوشك المكلف بين لتقرير معناه فانما النفس وتمكنها في القلوب وكما ذكره المفسر
في ذلك جاء في زيد زيد وان تكون الا في عدة بالسرور وفي بيسر لا محالة
والثاني عدة سنا فقه ان العسر يتبع بيسر فاما سنا على تقدير الاستيناف
واما كانا العسر واحد الا انه لا يخلو اما ان يكون نصرة في العسر وهو العسر الذي
كانوا فيه فهو لان حكمه حكم زيد في قولك ان معك فيهما لا ان معك زيدا لا
ولما ان يكون الجنس الذي يملكه كل واحد فهو ايضا واما العسر فتكريرا ول
لبعض الجنس فاذا كان الكلام الثاني سنا فاعني مكر وفقد تناول بعضا
غير البعض الاول بغير التكرار **فان قلت** فالمراد باليسر من **قلت** بكونه من
يداره بها ما يتيسر من الشرح في ايام رسول الله وما يتيسر في ايام الخلفاء وان
يراد باليسر الدنيا والآخر كقولهم تعالى قل هل من يقصون بنا الا احدى الحسنيين
وما حسي الظفر وحسب الخراج **فان قلت** فاعني هذا التكرار **قلت** التخصيم كانه
قيل ان مع العسر يسرا عفا او ابي يسره في مصنف ابن مسعود مرة واحدة **فان قلت**
فانما ثبت في قوله بغير عسر فلم قال والذي ينبغي بيسر لو كان العسر في مجرى
الطلب ليس عسر في بغيره بل انما ان يقلب عسرهم من **قلت** كانه قصد باليسر من
ما في قوله يسرا من معنى التخصيم فتناول بيسر الدارين وذلك يسرا في الحقيقة
فان قلت فكيف فعلت قوله فاذا فرغت فانصب بما قبله **قلت** لما عتد عليه
نعمنا لنترو هذه الاقترع بغيره على الشكر والاجتهاد في العبادة وما انصب
فيها وانما عمل بين بعضها وبينها وبينها وبينها على ان لا يخلو وقاسم او قاسم
منها فاذا فرغت من عبادة ذنبا ياخري ومنها من قبيلها فاذا فرغت من سلوتك
فاجتهد في العبادة ومنها من فافتت من فافتت في العبادة ومنها
بجاهد فاذا فرغت من ذنبا فانصب في سلوتك ومن الشعب انما راي ولا
يشيل بها ليس بهذا امر المفارغ وقصود الرجل فاذا فاسم غير شغل واشتغاله
بما لا ينعيم قد ينه ويثاب من سبها الرائي وخفاقة العقل واستيلاء الفقله و
لقد قال حمزة بن اسحق انما يكون ان اري احدكم فارغ سبها لا في عمل دنيا ولا
في عمل آخرة فاعني ان فرغت بكسر الراء وليست بفتحها ومن البدع ما روي
عن علي بن ابي طالب انما فرغت بكسر الصاد اي فانصب عليك للامامة وروي
هذا الراضي مع التفسير ان يقرأ هكذا ويجعله ابرا بالنصب الذي هو

على وعدا وتبر والي ربك فارغب واجعل رغبك اليه خسرته ولا تسأل الا
 مني ولا علي ولا تفرق فرغب الي رغب الناس الي ما طلب ما عند من التقي على
 الله عليه وسلم من قرة العرش فكما غابا في وانا اممتهم فخرج عني
 سورة الشين وهي عتمان

سورة الرحمن الرحيم

والتي والذين وطور سينين وهذا البلد الامين لقد خلقنا
 الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين
 امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون فما يكذب بعد
 بالذين ليس الله باحكم الحاكمين اقم بها الانما يجيبان من بين امسا
 الامجاد المخرجة وفي اشهادي لرسول الله صلى الله عليه وسلم طين من تين
 فاكل منه وقال لا تعجبا لولا قلنا ان فاكهة نزلت من الجنة لقلت هذه
 لان فاكهة الجنة لا تجدد فكلوها فانها تقطع البواسير وتنفع من النقرس
 ومنعها من جبل الزيتون فاخذ منها قضيبا واتك به وقال سمعت
 رسولا الله صلى الله عليه وسلم يقول نعم السموات الزيتون من الشجر المبارة
 يليها الفد ويذهب بالجفنة وسقته بقل هو سواكي وسواك الانبياء قبلي
 وعن ابن عباس هو تينكم هذا الزيتونكم وقيل جيلان من الارض المقدسة
 يقال لها بالسترانية طور تينا وطور زينا لانها منبثا التين والزيتون وقيل
 التين جبال ما بين مدائن وميسان والزيتون جبال الشام لانها منبثا ما كانت
 قبل ومنابت التين والزيتون واضيف الطور وهو القبل الى ستين وهي التينة
 ونحو سينون وبنيون في جزا الاعراب بالواو والياء الاقرار على الياء و
 تحريك النون بركات الابرار والبلد مكة حاهما الله والامين من آمن المرحل
 لما نه فوله من قبل ان كان قايلا كرام في كريم وامانة انه يحفظ من دخله كما يحفظ
 الامين ما يؤمن عليه ويحفظ ان يكون فيلا بمعنى مفعول من امنه لانه ما شون
 الفوايل كما وصف بالامن في قوله تعالى حرما اما بحق ذي اسن ومعنى التسم
 بهذه الاشياء الابانة من شرف البقاع المباركة وما ظهر فيها من النور والبركة
 بسكني الانبياء والصالحين فنبت التين والزيتون منها اجرا برهم وولادهم
 ومنشاه والطور المكان الذي نودي منه موسى ومكة مكانا حيث الذي هو
 هدي للعالمين وولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومكة في احسن تقويم
 في احسن تقويم على الشكر وسورة وتسمية اعضائه ثم كان عاقبة امره حين لم
 يشكر نعمته تلك الخلقة للجنة العاقبة السورة ان رددنا اسفل من سفلنا
 وتركنا ايقاع من قبح سورة واسن مقلقة وهذا صاحب النار وسفل من
 سفل من اهل الدركات ثم رددناه جود ذلك التقويم والقصين اسفل
 من سفل في احسن التقويم والكل حيث لكنا في من سفل من سفل
 اعتداله وان يقبل بقل اسوداده وقش من جلد وكان يصا وكل سفل من
 وكانا حديد بنو تقيين كل شيء من خشية وليف وسورة خفات وقوة ضعفه

وشه استخوف وقر عبادة اسفل السافلين **فان قلت** فكيف الاستثناء على
 المذهبين **قلت** هو على الاول متصل ظاهر الاتصال وعلى الثاني منقطع يعني
 ولكن الذين كما قرأنا من الذين من المرحى فلهذا ثواب ثم غير منقطع على طاعتهم و
 سبره على اثاره بالتحفة والمرة وعلى نقاساة المشاق والقيام بالعبادة
 على تحاذل منعه **فان قلت** فما يكذبك من الخطاب **قلت** هو خطاب الانبياء
 على طهارة الانبياء اي فاجعلت كاذبا بسبب الذين وانكار مجده هذا الدليل
 بين انك تكذب ما تكذب به الجزاء لان كل مكذب يلقى فهو كاذب فأي شيء يضرك
 كاذبا بسبب تكذيب الجزاء والباء مشلها في قوله تعالى الذين يتولون والذين هم
 به مشركون والذين ان خلق الانسان من نطفة وتقوى به بشرا سويا وند وجر في
 ملة الزيادة فان كل واحد يستوي ثم تكسبه الي ان يبلغ وقوفه صرا اذل
 المر لا ترمي ليل الا وضع منطوقه في قوله تعالى وان من قدس من الانسان على هذا
 كله لم يفر من لعاد ثم سبب تكذيبك ايها الانسان بالجزاء بعد هذا الدليل
 القاطع وقيل الخطاب لرسول الله ليس الله باحكم الحاكمين وحيد للكنان وانه
 يحكم عليهم اعله ومن اليه على الله عليه وسلم انه كان اذا اقمها قال لي وانا
 على ذلك من الشاهد من من رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوسورة والتين
 لعطامته خصلتين العاقبة واليقين مادام قد اراد الدنيا واما امانا عطامة
 من الامر بعدد من قوسورة سورة العلق تسع عشر

سورة الرحمن الرحيم

اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم
 الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم

من ابن عباس ويحاديها في سورة نزلت واكثر المفسرين على ان الفاتحة اول
 ما نزلت ثم سورة الفلق على اسم ربك النصيب على المان اي اقرأ مفتحا باسم ربك
 قل باسم الله ثم اقرأ **فان قلت** كيف قال خلق الانسان لم يخلق الاثم قال خلق الانسان
قلت هو على وجهين اما ان لا يقدر له مفعول وان يراد ان الذي جعل منه
 الخلق واستأثر به لا خلق من اوله ان يقدر ويراد خلق كل شيء فتيقنا وكل
 مخلوق خلق فليس بعض المخلوقات او في تقدير من بعض وقوله خلق الانسان
 تخصيص للانسان بالذكر من بين ما يمتنا والمخلوق لاننا لننزل اليه وهو اشرف
 ما على الارض من حيوان ينادي الذي خلق الانسان كما قال الرحمن علم القرآن خلق
 الانسان فقل الذي خلق بهما قسم بقوله خلق الانسان فقيما الخلق الانسان
 ودلالة على جميع خلقه **فان قلت** لم قال من خلق على الجمع وانما خلق من خلقه كل
 من خلقه من خلقه **قلت** لان الانسان في معنى الجمع كقوله انا الانسان الخسر
 الاكرم الذي لم يزل فينا يا خسر مع كل كرم ينمو على بباد ما لنعم الله لا
 تنمو على غيره بل خلقه بالحقرة مع كرمه وجرده ونعمه وكرمه
 لا تنمو على الاخر ولا يعلو ويقلل قوته وحقه وحقه بعد اقراف العظام
 فالكرم غاية ولا اله وكما ليس وراء التكرم بافادة الفوائد العلمية تكرر

وشهانه

حيث قال الأكبر الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم قد علم على كمال كرمه علم عباده ما لم يعلموا ونقلهم من ظلمة الجهل الى نور العلم ونبيه على فضل علم الكتاب بما فيه من المنافع العظيمة التي لا يحيط بها الاخر وما درست العلوم ولا قيست للحكم ولا ضبطت اخبار الاولين ومقالاتهم ولا كتبت الله الخزانة الا بالكتابة ولو لا هي لما استقامت امور الدين والدنيا ولو لم يكن علمي وفق حكمته الله ولطف تدبيره دليل الامر بالقلم والخط الكافي به وبعضهم في صفه القلم هو واقم رفق كمثل اوراقه قطف الخطي ثمانية اقصى المدي

سود القلم ما يجد مسيرها الا اذا لعبت بها يصب المدي

وقر ابن الزبيي علم الخط بالقلم كلاً ان الانسان ليطلق ان را استغنى

ان الى ربك الرجعي ارايت الذي يمني عبداً اذا سلى ارايت ان

كان على الهدى او امر بالتقوى ارايت ان كذب وتولى المر يعلم بان

الله يبي كلاً ودع لمن كفر نعمة الله عليه بطغيانه وان لم يذكر لاله الا الكلام

عليه ان راء استغنى ان رأي نفسه فقال في افعال القلوب رايتني وملتني

وذلك بعض خصائصها ومعنى الرزية العلم ولو كانت بمعنى الانصار لانتع

ضلعها للجمع بين الضعيفين واستغنى هو المفعول الثاني اذ الى ربك الرجعي

واقع على طريقة الالتفات الى الانسان تهديته وتوحيده من حافة الضياع

والرجعي مصدر كاليسر بمعنى الرجوع وقيل نزلت في جهل وكذلك ارايت

الذي يمني وروي انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انزع من انما استغنى

طغي فاجعل لنا جبالاً لعلكم تفتخروا فذهبنا لعلنا نأخذ منها قطي فندع ديننا فانبج

ديكت فنزل جبال فقال ان شئت فقلنا ذلك ثم ان لم يرضوا فقلنا بهم فقلنا

باصحاب المنازدة فكلف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ما بقاء عليهم وروي

عنه لغرض انه قال هل يضر محمد وجهه بين اظهركم قالوا نعم قال فما الذي

يخلف به لئن رايتهم قولاً من حقهم فجاءه ثم تكلم على حقيقته فقال لاله ما لك يا ابا

الحكم قال ان بيني وبينهم فخذ قاصن نار وهو لا يخضر فنزلت ارايت الذي

يمني عبداً اذا سلى فغناه اخبرني عن يميني ببعض عباده الله عن صلواته ان كان

ذلك الناهي على طريقة سديد فيا يميني عنه من عبادة الله او كان اقل بالعرف

والتقوى فيما يافيه من عبادة الاوثان كما يعتقد وكذلك ان كان على التكد

للق والرفيعة الذين الصحيح لا تقبل نحن العلم بان الله يري ويطلع على

احوال من عباده وضلاله فها نرى على حسب ذلك وهذا وحيد فان قلت ما

متعلق ارايت قلت الذي يمين مع الجملة الشرطية وما في موضع المفعولين فان قلت

فان جراب الشرط قلت هو هذا وقد قيل ان كان على الهدى او امر بالتقوى

المر يعلم بان الله يري ولما حذف لدلالة ذكره في جراب الشرط الثاني فان قلت

فكيف صح ان يكون المراد يعلم جراباً للشرط قلت كما هو في الاكبر ان لا يكون

وان احسن اليك فزيد هل نحن اليه فان قلت فما ارايت الثانية وما كان

بين مفعولي ارايت قلت هي زائدة مكررة للتوكيد ومن الحسن انه لم يمتد بها

كان ينبغي لما من الصلوة كلاً لئلا تفتنه لتسفعاً بالناصية ناصية
كاذبة خاطئة فليدع ناديه سندع الزبانية كلاً لا تفتنه ولنجده واتق
كلادع لا يجهل وخفي لرحمن تهييه عن عبادة الله وامر بعبادة اللات ثم
قال لئن لم ينته قهاؤه لفسدن بالناصية لناخذن بناصيته ولنحنه
بها الخ النار والسفع القبض على الشيء وجذبه بشدة قال عمرو بن معد يكرب
قوم اذا وقع الصريح رايتهم من بين الجمجمه ارسافه وقرني لتسفعن بالذن
المشقة وقر ابن مسعود لاسفعن وكتبته في المصحف بالالف على حكم الوقف
ولما علم ان ناصية المذكور اكتفى بلام العهد عن الاضافه ناصية بدل من
الناصية وجاز بدلتها عن المعرفة وهي نكوة لانها وصفة فاستقلت بفائدة
وقري ناصية على هي ناصية وناصية بالنسب وكلاهما على التثنية وصفها
بالكذب والنظر الى الاستاد المجازي وهما في الحقيقة لصلحها وفيه من الحسن
والجزالة ما ليس في قولك ناصية كاذب خاطئ والنادي المجلس الذي يقعد
فيه القوم اي يحتمون والمراة اهل النادي كما قال الجرب طع مجلس مذهب
الشبان اذلة وقال زهير وفيهم مقامات حسان وبعثهم والمقامة
المجلس ودوي ان ابا جهل من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يصلي فقال
الم انهك فاعظمت له فقال انهك في ما انا اكثاه اهل الرواية ناديا فقتلت
وقر ابن ابي عمير سندعي الزبانية على البناء المفعول والزبانية في كلامه
العرب الشرح الواحد زبانية كفرة من الزين وهو الرفع وقيل زبني وكانت
نسب الى الزين ثم خفيت للنسب كقولهم عاسقي واصلمه زباني فقبل زبانية على
التعويض والمراد ملائكة ومن النبي صلى الله عليه وسلم لو دعا ناديه لاضد
الزبانية عما ناكلادع لابي جهل لا تظلم اي اثبت على ما انت عليه من نصيب
كفره فلا تظلم المكذبين واجحد ودم على مجرذك بيد الصلوة واقترب و
تقرب الي ربك وفي الحديث اقرب ما يكون العبد الى ربه انا اجحد عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قر سورة العلق اعطى من الاجر كافاً من المنفصل كله

سورة القدر وهي خمس أسطر
بسم الله الرحمن الرحيم
أنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر
القدر شهر تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من
كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر
عظماء القرن من ثلاثه وأربعه ما أناستد
أنت الله اليم ويجعل مختصا بدون غيره والثاني انه جاء بضمير دون اسمه
الظاهر شهادة له بالنباهة والاستغناء عن التنبية عليه والثالث الرفع من
مقدار الوقت الذي أنزل فيه هي أنه أنزل بحملة واحدة في ليلة القدر من
الروح المحنفة التي تنزل في الدنيا أو ملائكة جبريل على الشجرة ثم كان ينزل على رسله
تجربته في سبع وعشرين سنة وهو الشهي المعنى أنا ابتداء أنا أنه في ليلة القدر
واختلفوا في وقتها فأكبرهم على أنها في شهر رمضان في العشر الاواخر في أو ثلثها

او زلزالها كثر وجمع ما هو ممكن منها لا يمكن ان يجمع قتل وهو متاع البيت وعمل
 انقالكم جعل ما هو ممكن من الدنيا انقالها وقال الانسان ما لها وزلت
 هذه الزلزلة الشديدة ونظمت ما في بطنها وذلك عند النفخة الثانية
 حين تنزل وتلفظ ما لها احيا فيقولون ذلك لما يهرعون من الارض القلوع
 كما يقولون من يمشون من قدنا وقيل هذا قول الكافر لا يمكن ان لا يكون من البيت
 فاما المؤمن فيقول هذا ما وعدنا نحن وصدق الرسولون **فانه قلت** ما معنى
 تحديث الارض والاحياء لها اليها **قلت** هو مجاز عن احدث الله تعالى فيها
 من الاحوال ما يقوم مقام التحديث باللسان حتى يظهر من يقول ما لها الحي
 تلك الاحوال فيعلم لوزلزلت ولم تقط الاوقات وان هذا ما كانت الا
 يندرونه ويحدثون منه وقيل ينطقها الله على الحقيقة ويجيب ما عمل عليها
 من خير وشر وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه تشهد وعلى كل
 امرئ بما عمل على ظهرها **فان قلت** اذا وثق من اناسها **قلت** هو شديدة
 من اذا وثق من اناسها تحدثت ويجوز ان ينقلب اذ يصنع ويؤيد تحدثت **فان قلت**
 اين منقول ان تحدثت **قلت** قد حذف او هما والثاني اخبارها واصلة تحدثت
 للطاق اخبارها الا ان المقصود ذكر تحديثها الاخبار لا ذكر الملقن تعلقها
 للمؤمن **فان قلت** تم تعلقها الياء في قوله بان ربك **قلت** تحدثت معناه
 تحدثت اخبارها بسبب ايجاد ربك وامر اياها بالتحديث ويجوز ان يكون المعنى
 يؤيد تحدثت بتحديث ان ربك او يحييها اخبارها على ان تحدثت بان
 ربك او يحييها تحدثت باخبارها كما يقول نعمتي بكل نصيحة بان نعمتي
 في الدين ويجوز ان يكون بان ربك يد لك من اخبارها كما تقرأ في الحديث
 باخبارها بان ربك او يحييها الا انك تقول حديثك كما وعدته بكذا و
 او يحييها بمعنى او يحييها وهو مجاز كقولنا ان يقول له كن فيكون قال او يحييها
 الفكر فاستقرت قرآن من مسورة تنبى اخبارها وسيد بن جبير تنبى
 بالتحفيز يصدقون من خارجهم من القبور الى الموقف اثنان ابيض
 الوجوه اسنن وسود الوجوه فزمن او يصدقون من الموقف اثنان يتفرق
 بهما طريقا الجنة والنار ليراجعا واعلم في قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
 سلم ليرى بالفتح وقرآن بن عباس وزيد بن علي يرون بالضم ويجوز ان يكون
 اخر خبره فليل له قدوت واخرت فقال خلفا بطن مرثي او قفاها فانه
 كالا بن مرثي لمن طريق والذرة الفكرة الصغيرة وقيل الذر ما يرى في
 شعاع الشمس من الحياء **فان قلت** حسنات الكافر محبطة بالكفر وسينات
 المؤمنين معفو بها اجتناب الكبائر مما معق للزنا وبها قيل الذر من الغير والشر
قلت المعنى من يعمل شقا ذرة خيرا من نية السعداء ومن يعمل شقا ذرة
 شر من فريق الاشقياء لا شره بعد قوله يصدق **فان قلت** انما
 اتصلى الله عليه وسلم من قرأ اذا زلزلت اربع مرات كان كمن قرأ
 سورة العاديات احدى عشر مرة **بسم الله الرحمن الرحيم**

760
 والعاديات منها فالحوريات قدما فالغفريات منها فاشن برنقما
 فوسطن برنقما ان الانسان لم يتركه وانما على ذلك لشهيد وانما لغيره
 لشهيد فلا يعلم الا بعد ما في القبور **فان قلت** قد صدقوا فيهم والضمير
 اناسها اذا خلدون ومن عند عباس انهم كماه فقال اخ قال منتهى الخليل كنج
 من نضج في صياض الموت نجما وانما صاب نجما او بالصاديات كانت قبل الضلعا
 لان الضلع يكون مع العبد والى الحال اي ضاحكات فلولوريات قوري نارا والنجما
 وهو ما استخرج من حواضرها قدما فاد مات ساكات بجوارها الجارة والقدح
 الصك والايام اخراج النار تقول قدح فاوري وقدح فاصك وانصب قدحا
 بما انصب نجما فالغفريات خير على العبد مصافي وقت الصبح فاشن برنقما
 فيصن بين لك الوقت خيرا ووسطن برنقما لك الوقت او بالفتح اي وسطن
 التبع للوع او وسطن ملتبسات برنقما من جوع الاعداء ووسطن يعنى
 وقيل الغفريات كان القادة وقيل للعبد والذيل عليه والعاديات وهي
 ان يراد بالفتح الصباح من قوله عليه الصلاة والسلام ما لم يكن تقع ولا
 لقلقة وقوله لبيد فحق ينقع صاخ صادق اي فيجوز في المغار عليه صا
 وجلبة وقوله ابو حيوة فاشن برنقما لشهيد يدعى فاشن برنقما لان النأ
 فيصنع الاكلها او قلبه قد نال في وثق وقلب الواد ومنه وقرى فوسطن
 بالشديد للتقديت والياء من يدرة للتأكيد كقوله واوقن بربا وهو مبالغة في
 وسطن ومن ابن عباس كتنجها لساق الجرجاء رجل فاشن من العاديات نجما
 ففسرها الخليل فذهب الى على وهو تحت سقاة زعم فساله وذكر له ما قلت
 فقال ادعني فلما وقفت على واستقال تنق الناس ما لا علم لك به وانه
 ان كانت الاول غزوة في الاسلام بدد وما كان معنا الا فرسان فرس للفر
 وفرس المقداد العاديات نجما الايل من معرفة الى المزدة ومن المزدة
 الى حسانان تحت الرواية فقد استمر الضبع للايل كما استعمل المسافر الجا
 للانسان والشيطان للهو والبقر للشوة وما اشبه ذلك وقيل الضبع لا يكون
 الا للفرس والكلب والكلب وقيل الضبع بمعنى الضبع يقال نجت الايل و
 ضيعت اذا مدت اشلها في التبر وليس تحت وجمع هو المزدة **فان قلت**
 علام عطف فاشن **قلت** على الضل الذي في ضم اسم الفاعل موضع لان
 المعنى واللاقعدون فاودين فاشن فاشن الكفور والكفور وكلف النخبة
 كفور وسهرى كند لا تركن دابة ففارقه من الكلب الكفور لسان كند العا
 ولسان نجما للابن ليل ولسان معن وربيعة الكفور يعني انما لغزرت
 خصوصا الشديدة الكفور لان تقرب طير في شكر فاشن استقرط قرب طفا
 التمرة لان اجل ما انفسه على الايل من من شدة فاشن برنقما ان عطاها في جنب
 على فاشن فاشن فاشن فاشن فاشن فاشن فاشن فاشن فاشن فاشن فاشن
 على فاشن فاشن فاشن فاشن فاشن فاشن فاشن فاشن فاشن فاشن فاشن
 سئل الرعيد للغير لما من قوله تعالى ان ترك خيرا والشديد الخليل للسان

وحصل ما في الصدور
 ان ويهد بهم يوشد
 ت الخبيث

ثير

يقال فلان شديد مقتدر وقال طرفة ادي المرت يمشام الكرام وبسطني
عقله مال الفاضل المتشدد بين وان لا يجل جباله وان انفاة شغل طينه
نجيل حيلك اواراديا لشديد القوي وان تلج للمال واشار الدنيا وطلبها
فوق يطيق وهو ليل عباداته وشكر نعمته متفلس تقول فقول من يد
لهذا الامر وقوي له اذا كان مطبقا خابطا او اذ انزلت للذرات خرب من
منبط ولكن شديدا من بعضه في ثوب وقوي نجش ونجش ونجش ونجش على
بنائها للفاضل وهو خفي في الجمع في الحفظ اي اظهر محسلا لاجلها وقيل ان
وشم وقيل الفضل المحصل وهو في طه بعد يوم القيمة مجازا لانه على مقادير اعماله
لان ذلك الشئ خفي به وقيل ان التناك ان ربه به يدور مشغول بغيره من رسول
اقص على الله عليه وسلم من قسوسه والعاذلات على من الاجر شحات بعد من
يات بلنظرة وشهد بها **سورة القارعة** احدى عشر اية
بسم الله الرحمن الرحيم
القارعة ما القارعة وما ادايك ما القارعة يوم يكون الناس كالفراش
المبثوث وتكون للقبال بالامه من المنفوش فاما من ثقلت موازينه
فهو في عيشة راضية واما من خفت موازينه فاما من فاته ما ويرا
اذا راك ما هيته نار حامية الظن نصب بمضمرة دلت
طوا القارعة ما تنزع يوم يكون الناس كالفراش المبثوث شقعه بالفرش في
الكثرة والانتشار والضعف والذلة والظلم الى الداعي من كل جانب كالظلم
الفراش الى النار قال جرير ان الفرزدق سألته وقومه مثل الفراش عثين
ما بالمصطفى وقاسمهم من ضعف من فاشته واذا له واجهل وسمى فراشا لثقلته
وانتشاره وشبه الجبال بالامه وهو المصطفى الوان لانها الدان والفتن
منه لثقل اجزائها وفتح ابن مسعود كالصوف للرازي جمع موزون وهو
العمل الذي له وزنه وخطه عند الله او جمع ميزان وثقلها وزنها ومنه
اجملا لمرور من امته ما في وصلة له وانما ثقلت موازين من ثقلت موازينه
يوم القيمة باتباعه الحق فثقلها في الدنيا وحق لا يميزان لا يقع فيه الا الحسنات
ان يثقل وانما خفت موازين من خفت موازينه باتباعه ما بالباطل وخفتها في
الدنيا وحق لا يقع فيها الا السيئات ان خفت وامتعاها وتبين قوتها وادعوا
على الرقي بالملكه هو من امه لانها اذ هي امه سقطت ملكه فقد هوت امه
كلاد من اقال هو من امه ما يبعث العبيد ناديا وما اذير والليل بين يثرب
فكا ثقل وانما خفت موازينه فقد ملك وقيل ما ويز من اسماء النار وكانها
النار العتيقة لم ياكل النار فيها مري صيد كاري ويهيوي فيها سبعين
خريفا اي فاداه النار وقيل لما وري امه لان الام ما وري الولد
منه ومن فاداه فاته ما وري قام راسه ما وري في صفة النار في
منكرات خيرة من الداهية التي دل عليها قوله فاته ما وري في التفسير قول
او خيرا ما وري والهاء سكنت واذا وصل القارعة فثقلها وقيل مقدر ان لا ينجح

للا يسطعها الادراج لانها ثابتة في المحض قد اجيز انما تسمع الرجل من رجل
اقص على الله عليه وسلم من قسوسه القارعة مثل امه ما وري من يوم القيمة
سورة التكاثر وهي ثمان اية
بسم الله الرحمن الرحيم
الحكيم التكاثر حتى زنت المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف
تعلمون كلا لو تعلمون علهما اليقين لترون الحليم ثم لترون نهامين
اليقين ثم لتسلن يومئذ عن النعيم الهامة
كذا واقعا اذا شغله والتكاثر التباذي في الكثرة والتباهي بها وان يقول هؤلاء
نحن اكثر وهذا اكثر اكثر روي ان بني عبد بن شاف وبني سودة تفاخروا بهم
الكثر فاذنك منهم بنو عبد مناف فقالت بنو سودة ان النبي اهلكنا في الدنيا
فما قد نانا بالاجاد والاموات فكثرت منهم بنو سودة ولعنني انكم تكاثرتهم بالاجاد
حق استوعبتهم عددهم صرتم الى المقابر فتكاثرتهم بالاموات عبرة من يلونهم
ذكر الحرفي بن زيادة المقابر تكاثروا وقيل كافرا يزدرون المقابر فيقولون
هذا قبر فلان وهذا قبر فلان عند تفاخرهم ولعنني الحليم ذلك وهو مما
يعنيكم ولا يجد عليكم في دنياكم ولا في اخرتكم قايضكم من امر الدين الذي
هو اهدى واعين من كل عدا واد الهكيم التكاثر بالانوار والارلا الى ان
ستم وقبرتم منفقين امارك في طلب الدنيا والانساق اليها وانها لك هباء
التي ان تاكل الموت لاهلككم غير هاءا فواو في بيكم من النبي لما قبلكم والعل
لاخرتكم وزيادة المقبر عبادة من الموت قال ابن بطيوس القام خليل عشا ذاق
الضداد او يزدور المقبره قال جرير ناد القبر واد ما لك فاصبح الام زواها
وقر بن عباس الحليم على الاستفهام الذي معناه التقرب كالأدع وتنبيه على
انه لا ينبغي للناس ان يفسروا ان يكون الدنيا جميع حرة ولا يهتم بدنيا سوف تعلمون
انذار ليجازوا وينتبه من غفلتهم والتاكيد تكريه للردع والاذار عليهم
وتم للذلة على ان لا تزداد الشاقي ما بلغ من الاول واشد كما تقول للمنوح
اقول لك ثم اقول لك لا تغفل والمعنى سوف تعلمون الخطا ايضا انتم عليه اذا
عابتم ما قد امكم من هول لقاء الله وان هذا التنبيه ينصت لكم ورحمة عليكم
ثم كرر التنبيه ايضا وقيل الوقلون محذوف الجواب يعني لو تعلمون ما بين
ايديكم علم الامر اليقين اي كما علمكم ما تستيقن من الامور التي وكلتم بجلها
مهمكم لعلتمها الا يوسف ولا يكثروا ولكنكم مثلال جهلتم قال لرون
الحليم فيتم لعمري انهم من رادهم وير وقدم ما فاضاح الشئ بعد
ايها من تنبيهه وتنظيمه وهو جواب قسم محذوف والقسم لتوكيد الوعد
وان ما اوعدها بالاممضا في حبيب وكره معطوف فابتم تغليظا في المقدر
من عبادة في التكاثر لرون بالمره وهي مستكره **فان قلت** لم
استعملت والواو المضمومة قبلها امره قياس مطروقة **قلت** ذلك في
الواو التي منتهى الانتهى او هذه عارضة لا لتعاه الساكنين وقري لرون

ولقد رتبنا على البناء المنقول عين اليقين اي الروية التي هي نفس اليقين واما
 ويؤمن ان يراى بالروية العلم والابصار عن المقيم عن الله والمتقدا الذي
 شغلكم الا لتناذير من الدين وتكاليفه فان قلت ما التقييم الذي يدل عن
 ويعاين عليه فاسن امد الا وله فهم قلت هو فهم من عكف حشر على شفا
 اللذات ولم يمش الا لياكل الطيب وليس اللين ويقطع او قاتر باللعن و
 الطرب لا يبا بالعلم والعمل ولا يجل نفسه مشاقها فاما من تمنع بنعمة الله وارتد
 التي لم يخلقها الا لعباده وتقوى بها على راسه العلم والقيام بالعمل وكان
 ناهضا بالشك فهو من ذاك بمنزلة والمير اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 روى انه اكل هو واصحابه قرا وشربوا عليه ما فقال للحدث الذي اظننا
 سقانا وجعلنا مسلمين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرء الميكم التكا
 لم يلبس الله بالتقييم الذي انعم به عليه في دار الدنيا واعطى من الاجر كافا
 قرء الفاتحة سورة العصر وهي ثلاث اية
بسم الله الرحمن الرحيم
 والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
 وتولوا بالحق وتواصوا بالصبر **المتعب** انهم يصلون العصر افضل ابلد
 قوله تعالى والقنوة الوسطى صلوة العصر في بعض حقة وقوله عليه الصلاة
 والسلام من فاتته الصلوة فكأنما مات وماله ولا ان التكليف في اذانها
 لتهافت الناس في تجارتهم ومكاسبهم آخر النهار واشتغالهم بعبادتهم
 بالشيء كما اقسم بالشيء ما فيه ما جبه قاض دلائل القدرة واقعة بالزمان لما في
 مرور من اصناف العجايب والانسان الجنس والجنس ان كان في الكفر في الكفر
 والمؤمن ان الناس في ضمان من تجارتهم الا الصالحين وصدده لانهم اشتروا الآخرة
 بالتيافير بغير وسعوا واما عبادهم وتجروا اخلاق تجارتهم فمقوما في المنارة و
 المشاورة وتواصوا بالحق بالامر المأثبات الذي لا يورع انما هو وهو الخبير كله من
 فوجد الله وطاعته واتباع كتبه ورسوله والتمس في الدنيا والآخرة وتواصوا
 بالمعبر من المعاصي وعلى الطاعات وعلى ما يلو الله به عباده عن رسول الله
 عليه وسلم من قرء سورة العصر غفر الله له وكان من قرأها بالحق وتواصوا بالصبر
 سورة العصر وهي تسع اية
بسم الله الرحمن الرحيم
 وقيل لكل هزة لمزة الذي جمع ما لا وعدده يجب ان ماله اقلد
 كالا ليند في الخطمة وما ادر يك ما الخطمة نار الله الموقدة
 التي تظلم على الاقيدة انها عليهم مؤصدة في عهد محمد دية
 الحزم الكرم الحزم والطن الطين بيا لئلا ولهم بالمداد الكرم من اعراض الناس
 والفتن منهم واعتياهم والطن فيهم وبناء فقلة بيد لهم في الدنيا والآخرة
 من يربها ونحوها للفتنة والخمكة قال وان انقب فانت الحامن للفرق وقيل
 للفتنة المنة وقري ويل لكل هزة لمزة فكيف الميم وهو الحزم الذي ياتي بالاوبد

فالتلخيص

والاشايت فيضحت منه وثم وقيل نزلت في الاخضر بن شريق وكانت عادته
 الغيبة والوقفة وقيل في امية بن خلف وقيل في الوليد بن المغيرة واعتياهم
 الله صلى الله عليه وسلم وخضه منه ويحتمل ان يكون السب خاصا والوجه عام
 ليقنوا كل من باشر ذلك القبح وليكون جارا يجرى القريش بالوارد فيه
 فان ذلك انجر له وانك فيه التقييم من كل او نصب على الله وقرى جمع بالتشديد
 وهو مطابق لعقد مجمل عدة الحوادث الدهر وقريش وعدده اي جمع المال ونسب
 عدده واحصاه او جمع ما له وقريش الذين يصر ونحو ذلك فلاله وهدو
 وعقد اذا كان لعدد واقر من الانصار وما يسطعهم وقيل وعدده معناه و
 عدة على قلت الادغام نحو غنونا اخلد واخلد بمعنى اي طلق المال امله وناه
 الاماني البعيدة حتى اسبح لغر غفلته وطلق امله يجب ان الما ان تكلفا لدا
 في الدنيا لا يوت او يعل من تشييد البنيان الموقوف بالقبض والاجر وغيره الانجا
 رجارة الارض عمل من يظن ان ماله ابقا حيا او هو قريش بالعمل الصالح وانه
 من الذي اخلد صاحب في التقييم فاما الما لفا اخلد اصدافه وروي انه كان
 للاخضر اربعة الاف دينار وقيل عشرة الاف ومن لقن ان رجاء موثرا فقال ما نهى
 في الحرف لما اقتدي بها من ليم ولا تقتضت على كرم قال ولكن لما ذاقها لينة الذ
 وحفة السلطان وغايب الدهر وخافة الفقر قال اذن تدهل من مجدك وترد
 على من لا يقدرك كلاله وعل على حبايه وقريش ليند ان اي هو وماله وليند
 بضم الفاء اي هو وانصاده وليند نه في الخطمة في النار التي من شأنها ان تحلم
 كل ما يلقي فيها ويقل للرجل الاكول ان الخطمة وقريش الخطمة بين انها تفضل في
 اجرامهم حتى تصل الى صدورهم وتطلع على اقدارهم وجر او صا ط القلوب ولا يني
 في يدنا الانسان الطغ من الغواد ولا اشدت لما منه باذي اذي يمت فكيف اذا اطلعت
 عليه نار جهنم واستولت عليه ويحتمل ان تخفق الاقدار لانها موطن الكفر والفتن
 الفاسدة والنيات الخبيثة ومعنى اطلاع النار عليها انها تلوها وتظلمها وتعمل
 عليها او تطلع على سبيل الجاهل معاد من يجهل مودة مطبقة قال غنى الى جبان
 مكة نافي ومن دونها ابواب مسنودة ومصدرة وقريش في حذر بضمين وتحم
 يسكون الميم وتحم بضمين والحق انهم كد يلبسهم من الخروج وتيقنهم بحبس الابد
 قريش عليهم الابواب ويعد على الابواب العمد استيقنا فافا استيقنا ويعني
 ان يكون المعنى انها عليهم موصدة موقنين فمعددة مثل المقاطرات التي تقطر
 فيها القصور والهم اجرنا من النار غير مستجار من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من قرء سورة الحزق اعطاه ما تشتهى من جنات بعدد من استهز به محمد واصحابه
 سورة الفيل وهي خمس اية
بسم الله الرحمن الرحيم
 ان تر كمن في البيت باحباب الفيل التي جعل كيدهم في
 نفس الله على طيرها بايل تنبيهه بحجارة من سجيل
 فجعلهم كعصف مأكول روي ان ابرهنا بن السباع الاشتر ملك

فالتلخيص

ومنهم في البلاد اطلاق الايلاف ثم ابدل عند التقييد بالرجلين فنجما لاهم
الا يلاف من ذكر الصلوات النعمة فيه ونصب الرجلين بالاف من مفعول لا يركب
بنيما بطعام واراد وخلق الشتاء والشتيف فافرة لاهم الا لباس كقولهم كلوا
في بعض بطنكم وقرن رجلين بالضم وهو الجهة التي يرسل اليها والشك في جوع
وخوف شديد تهاين الطمع بالرجلين من جوع شديد كقولهم قبالها
انهم من خوف عظيم وهو خوف احباب الغنى او خوف الخلف في بلدهم
وقيل كافرا قد اسابهم شدة حتى اكلوا الجيف والعظام المحرقة وآسدهم خوف
الجنان فلا يصيبهم ببلدهم وقيل في ذلك كله بدهاء ابراهيم صلوات الله عليه
بدع التفليس واسمه من خوف من ان تكون الخلافة في خروجه وقرني من خوف
باخفاء التوفيق من رسول الله صلوات الله عليه من قر سورة الايلاف فربى اعطاه
الله عشرينات بعد من طاف بالكعبة واحتكف بها

سورة الماعون وهي سبع ايات
بسم الله الرحمن الرحيم

اريت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليقيم ولا يحسن
على طعام المسكين في ذيل للمسلمين الذين يهدون صلواتهم
سأهون الذين يهدون ويرأون ويعنون الماعون
قرني اريت بهذا المزمع وليس بالاختيار لان هذا مختص بالمضارع ولما
من العرب ريت ولكن الذي سهل من امرها وقع حرف الاستفهام في اول
الكلام ونحو صاح هل ريت او سمعت براء ردي في المضارع في العلاب
وقر ابن مسعود اريتك بن ياد حرف الخطاب كقوله اريتك هذا الذي كثر
علي والحق هل عرفت الذي يكذب بالجزاء من هو ان لم يقره فذلك الذي
يكذب بالجزاء هو الذي يدع اليقيم اي يدعه فمعا عينا جفوة واذي وتره
وقا قبيحا بزمه وخشنة وقرني يدع اي يترك ويحسن ولا يحسن ولا يثبت اهله
على بذل طعام المسكين هل علم التكذيب بالجزاء منع المعروف والاقدام على
ايقاد الضيف يعني انه لو كان بالجزاء وايقن بالجزاء يلقى الله ومقابله ولو
فحين اقدم عليه لم يتركه فيما اشد من كلام وما اضره من مقام وما البخر
في الخدين من المعصية وانما مدبرة بان يستدل بها على ضعف الايمان ورخاوة
عقد اليقين ثم وصل بقرله ذيل المسلمين كانه قال فاذا كان الامر كذلك
فربل المسلمين الذين يهدون عن الصلوة قلته مما لا بهامتي خفتهم او يخرج
مقتها او لا يصلونها كما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والسلف ولكن ينقروا
نكر من غير شوع واحبات ولا اجتناب لما يكره فيها من الصب بالحيمة والشان
وكثرة الكاوب والانتفات لا يدري الواجب منهم عن كراهة صرف ولا
ما قر من السوء وكما ترمي صلوة اكثر من ترمي الدين المستلزم بالاعمال
وضع حقوق اموالهم والمفقان هو لاهل الحق بان يكون سعيهم من
التي هي جهاد الدين والفارق بين الايمان والكفر والرياء الذي هو شعبة من

الشرك ونعم الزكوة التي هي شقيقة الصلوة وقطرة الاسلام على اهل انهم يكذبون
بالدين وكما ترمي من المؤمنين بالاسلام بل من العلماء منهم من هو على هذه
الصفة قيا صبيته وطريقة اخرى وانتكون فذلك حطفا على الذي يكذب
اما عطف ذات على ذات او صفة على صفة ويكن جواب اريت بعد وفا
لدا لا زما بعد عليه كانه قبل اضر في وما تقول في مكذب بالجزاء وفيه يودي
اليقيم ولا يطعم المسكين انهم ما يمنع ثم قال ذيل للمسلمين اي علم انهم سي
ذيل للمسلمين على معنى ذيل لهم الا انه وضع صفتهم موضع ضميرهم لانهم كانوا
مع المكذب وما اضيف اليهم ما هو من الصلوة من انهم غير من كين اموالهم
فان قلت كيف جعلت المسلمين قانما مقام الذي يكذب وهو واحد **قلت**
مفاه الجمع لان المراد به الجنس **فان قلت** اي فرق بين قوله في صلواتهم وبين
قوله في صلواتهم **قلت** معنى من هو انهم صلوات عنها سموت لك لها وقلة
النفقات اليها وذلك فعل المشافقين او الفسقة الشطار من المسلمين ومعنى
في ان الله يمتحنهم فيها بوسنة شيطانا او حديث نفس وذلك لا يبيح ولا يحل
منه مسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقع له السهو في صلواته فضلا
عن غير من ثم اثبت الفقهاء باب سجود السهو في كتبهم وعن انس رضي الله عنه
للهدنة على ان لا يعقل في صلواته وقر ابن مسعود رضي الله عنه لاهون **فان قلت**
ما معنى المراءة **قلت** هي مفاعلة من الازالة لان المراد يرى الناس عمله
وهو يدونه الشار عليه والاحباب به ولا يكون الاخوان مرأيا باظهار العمل
العالج ان كان في رخصة فمن حق القرائن ايضا لاعلان بها وتشهيرها لقوله عليه
السلام والسلام ولا غفيرة في فرائض الله لانها اعلام الاسلام وشعار الدين
ولا تاتركها يستحق الدم والمقت فوجب اما طر النعمة بالاعمال وان كانت
تطرحها فحقه ان تخفى لانه مما يلام بتركه ولا تهمه فيه فان اظهره خاصة للاقتدا
به كان جبالا وانما الربا ان يقصد بالاعمال اذ تراءوا لا يفتن عليه بالصلاح
ومن بعضه ان تراءى رجلا للجد قد سجدة الشكر والاعمال فاقال ما
احسن هذا لو كان في بيتك وانما قال هذا لانه توتر فيه الرياء واستمعة على ان
اجتناب الرياء صعب الا على المرتاضين بالاخلاص ومن ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الرياء مخفي من ربييب الخلة السوء في الليلة الظلمة على الجمع
الاسود الماعون الزكوة قال الرازي قرم على الاسلام لما ينشأ ما هو من تضييق
التعليق لا من ان يسر وما يتوارى في المادة من الفاس والقدر والدار
والمقدسة وضربها وعن حاشية رضى الله عنها الماء والنار والمخوق قد يكون
من هذه الاشياء مخطوطة في السجدة اذا استعيرت من اضطرار وعند ويا
في المروة في غير حال الفقه وقرن رسول الله صلى الله عليه وسلم من
في سورة الماعون **فان قلت** ان كان للزكوة مؤدية

سورة الكوثر وهي ثلاث ايات
بسم الله الرحمن الرحيم

انا اعطيتك فصل تربك واخبرنا شائيتك هو الابتر

في قراءة النبي صلى الله عليه وسلم انا اعطيتك بالحق وفي حديثه صلى الله عليه وسلم
وانظروا النجعة والكوش فاعلم من الكثرة وهو المقطع للكثرة قيل لاعرابية ربيع
من السقيم آيب ابنتك قالت آيب كوش قال وانت كوش يا ابن مروان طيب وكان
ابوك ابن المقاييل كوشا وقيل الكوش نصر في الجنة وعن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قرأها حين انزلت عليه فقال انددون ما الكوش انه نصر في الجنة وعدنيته
روى فيه خبر كثير وروى في صفة على من المصل واشد بياضا من اللبن واكثر
من الثلج والبن من الزبد ما فتاه الزبرجد ما وانه من فضة عدد نجوم السماء
وروي لا يظلم من شرب منه ابدا اول واردي فقرأ المهاجرين الذين اتيهم
الشعب المرفس الذين لا يرون من المتعاقبات ولا تفتح لهم ابواب السموات
احدهم وما حجة تلج في صدره ولو اقصوا على الله لآثره وعن ابن عباس رضي
الله عنهما انه فسر الكوش بالخير الكثير فقال له سعيد بن جبير فان شاي يقولون
هو في الجنة فقال هو من الخير الكثير والخير المبدن وعن عطية هي صلوة الفجر
جمع والفجر يعني وقيل صلوة العبد والتقصية وقيل هي جنس الصلوة والفجر وضع
اليمن على الشمال والمعنى اعطيتك الاغايرة لكثرة من غير الدارين الذي لم
يعط له من غيرك ومعنى ذلك كله انا الله العالمين فاجتفت لك القبطان
الستين اسما لشرف عطاء واوفر من اكرم معط واعظم من عظم فاعبد ربك
الذي اعزك باعطائه وشرفك وصانك من من الخلق مراغا القومك الذين
يعبدون غير الله وانظر لوجهه وباسمه اذا حضرت حاله في الفخر والادنان
ان من اعطيتك من قومك الخالق لك هو الابتر لانت لان كل من يولد الى
يوم القيمة من المؤمنين فهو اولادك واعقابك وذكر لك مرفوع على المنابر
المناد كل عالم وذاكر الى آخر الدهر سيدا بذكر الله ويثنى بذكره ولك في الآخرة
ما لا يدخل تحت الوصف فقلت لا يقال له ابتر انا الابتر هو ما شئت المنق في
الدنيا والآخرة وانا ذكر ذكر باللعن وكان يقولون انهم قد اصبوا اذا مات
مات ذكره وقيل نزلت في العاص بن وائل وقد قتله الله الابتر والابتر الذي لا
له منه الخار الابتر الذي لا ذنب له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة
الكوش سقاها الله من كل نهر في الجنة ويكتب له ثمانون حسنة وكل قرآن قرأه فيها
في يوم القيمة يقرئ سورة الكافرون ست

ما الله الرحمن الرحيم

قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما
اعبد ولا انا عابد ما اعبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين
الخطابون كثر مخصوصون قد علم الله منهم انهم لا يثبتون روي ان رجلا من قريش
قالوا يا محمد علم فابع ديننا ونبتع دينك تعبدوا الهتنا من قبلك
وقال معاذ ان اسرك بالله غير فقالوا فاسلم بعض الهتنا فاسلم
ونبتع لقلت فقلت فخذ الى المسجد الحرام وفيه الملا من قريش فقام على رقام

فقام عليه فابعد لا اعبد اريدت بعبادة فيها استقلال لان لا يدين الا على
مضارع فمعني الاستقبال كما انما لا تدخل الا على مضارع في معنى الحان الامر بان
تاكيد فيما تنفيرا وقال النزيل في ان انما لا تدخل الا على مضارع في معنى الحان الامر بان
ما تطلبون من عباد الهتنا ولا انتم فاعلمون مني ما تطلب منكم من عبادة الهتي
ولا انا عابد ما عابدتم اي وما كنتم تخط ما بدا فاعلموا ما عابدتم فيه يعني انه
تفهم في عبادة عبادكم في الجاهلية فكيف من عبادي الاسلام ولا انتم عابدون
ما اعبدوا وما عابدتم في وقت ما انا على عبادة **فان قلت** فما قبل ما عابدت
كما قيل ما عابدتم **قلت** لانهم كانوا يعبدون الاصنام قبل المبعث وهو لم يكن
يعبد الله تعالى في ذلك الوقت **فان قلت** فلم جاء على ما دون من **قلت** لان
المراد الصفة كما ان قال لا اعبد الا بالحق ولا تعبدون الحق وقيل ان ما صدر
اي لا اعبد عبادكم ولا تعبدون عبادي لكم دينكم ولي ديني لكم شر لكم ولي
توحيد لله والحق في بي معصوم اليكم لا دعوكم الى الحق والحق فان لم تقبلوا
من ولا تتبعوني فدعوني كفافا لا تدعوني الى الشرك عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قرأ سورة الكافرون فكافا قرأ ربع القرآن وتبادعت منه
مردة الشياطين وبرئ من الشرك وبها فمن الفزع الاكبر

سورة النصر وهي ثلاث اية

اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخولون في دين الله افواجا
فبفتح جمد ربك واستغفر من الله ان كان توابا اذا استغفر بفتح وهو لما
يستقبل والاعلام بذلك قبل كون من اعلام النبوة وروى انها نزلت في ايام
النشوب بين في حجة الوداع **فان قلت** ما الفرق بين الفتح والفتح حتى عطف
عليه **قلت** النصر الاغاثة والاطمار على العدو ومنه نصر الله الارض خاشعا
والفتح فتح البلاد للمعنى نصر الله على العرب او على قريش وفتح مكة وقيل جنس نصر
انه كلفين وفتح بلاد الشرك عليه وكان فتح مكة لشهر رمضان من شهر رمضان
سنة ثمان ومع رسول الله عشرة آلاف من المهاجرين والانصار وطوائف العرب
واقام بها خمسة عشر ليلة ثم خرج الى موطنه وحين دخلها وقف على باب الكعبة ثم
قال لا اله الا الله وحده لا شريك له صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده ثم قال يا اهل مكة ما ترون اني فاعلم بكم قالوا خير ابراهيم قال اذهبوا
فانتم الطلقاء فاحقوه رسول الله وقد كان الله تعالى امكنا من رقابهم ضوة
وكان الله في ذلك سماء اهل مكة الطلقاء ثم يابى على الاسلام في دين الله في
ملأ الاسلام الحق لادين له يضاف اليه غير ما ومن يبتغي غير الاسلام دينا فليقل
منها انا جاحات كسيفة كانت في قبيلة يابسة ما جاهد ما كان يدخلون
فيها واحدا من بني النضير ومن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اني فأت
ينزل فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول دخل الناس في
دين الله افواجا ويخرجون منها افواجا وقيل اراد بالناس اهل اليمن قال ابو هريرة

لما نزلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اكبر جاء نصرته والفتح وجاء
 اهل اليمن هم رقيقة قلوبهم الايمان ايمان والفقهاء يمان والحكمة يمانية وقال
 احمد بن حنبل روى عن ابي العباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اكبر اقبلت العرب بعثها
 على بعض فقالوا اما اذ نطقوا به اهل اليمن فليس يريدون وقد كان الله اجارهم من اهل
 الفيل ومن كل من ارادهم فكانوا يدقون في الاسلام اهلها من غير قتال وقرآن
 ابن عباس ففتح الله والنصر وقرآن يدقون على البناء للفقهاء **فان قلت** ما عمل
 يدقون **قلت** النصب اما على الحالة على ان رايته يعني ابصرته او هرفت او هو
 مفعول ثان على ان يعين علمت فصح بعد ريت فقل سبحان الله ما مثله الا يا عجب
 لتيسر الله ما لم يحيط به بالكل وبال امد من ان يطلب احد على اهل الحرم واحده على
 منعه واذا ذكره سبحانه امد من زيادة في عبادته لزيادة انعامه عليك او
 فضل له رويته ام هاهنا انما ففتح باب الكعبة صلى صلوة الغني ثمانية ركعات ومن
 عابته رويته منها كان يكس قبل موته ان يقول سبحانك اللهم وجمدك استغفر
 واغفر اليك والامر بالاستغفار مع التسبيح تكبيل الامر بما هو قوام امر الدين
 من الجمع بين الطاعة والاعتقاد من المعصية وليكون امر بذلك مع عصمة
 لامتة ولانا الاستغفار من التلذذ من غضم النفس فهو جبارة في نفسه ومن
 النبي صلى الله عليه وسلم اني لا استغفر في اليوم والليله مائة مرة وروي عنه
 لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استبشروا وبكى العباس فقال صلى الله عليه وسلم
 ما يبكيك يا عباس قال نفيت اليك نفسك قال انها كما تقول فعاش بعد ما
 سنين لم ير فيها ما كان استبشرا وقل ان ابن عباس هو الذي قال ذلك
 فقال رسول الله لقد اوتي هذا الكلام على كثير وروي انها لما نزلت خطيب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان جنتا خير من الله بين الدنيا وبين لقائه فاني
 لقاه الله فلم ابرك روي عنه فقال فديناك بانفسنا وامرنا ان ناولا
 وعن ابن عباس ان عمر رضي الله عنه كان يدنيه ويأذن له مع اهل بيده فقال لعبد
 الرحمن انا اذن لهذا الفتى من اني انا شاس هو مثله فقال اني من قد علمتم قال ابن
 عباس فاذا نزلت ذات يوم واذا نزلت مع هذا المحدث من قوله الله تعالى اذا جاء
 الله والاياه سالها الامم اجلي فقال بعضهم امارة نبية اذا فزع عليه ان يستغفر
 ويتوب اليه فقلت ليس كذلك ولكن نفيت اليه نفسه فقال عمر رضي الله عنه
 ما اعلم منها الا مثل ما تعلم ثم قال كيف تلوموني عليه بعد ما تدعون وعنه النبي
 صلى الله عليه وسلم انه دعا فاطمة رضي الله عنها فقال يا بنتاه ان نفيت اليه نفس
 فبكيت فقال فانك اول اهل الجوقاي وعنه ابن مسعود رضي الله عنه ان هذه
 السورة تسمى سورة التوبة مع كان قريبا اي كان في الايام الماضية منذ خلق للكل من
 تروا عليه اذا استغفر واسلم كل استغفر اني قد نزلت ذلك عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من قديم سورة اذا جاء نصر الله على من الدين خسر يومئذ صلى الله
 عليه وسلم يوم فتح مكة سورة **ايها الحب** وهي خمس **ايها**
 بسم الله الرحمن الرحيم

٧٤٩
تبت يدي ابي لهب وثبت ما اغني عنكم ما له وما كذب سيدي
نار ذات لهب وامرته ماتت الحطب في جند ما حبل من مسند
 التيات الخلال وشترق لها شاة تمام تابة ايها الكثر من الحرم والمجدين والمجدين
 هلكت يداه لانها يدي ابي اخذ اخيرا ليرمي به رسول الله وتبت وهلك كله
 او جعلت يداهما الكثرين والمراد هلاك سجنه كقولها بما قدمت يدك ومعنى
 وتبت وكان ذلك وحصل كقولها جزا في جزاء الله شر جزائه جزاء الكلاب
 العاديات وقد فعل وتدل عليه قراءة ابن مسعود وقد تبت وروي انه لما نزل
 وانذر عشرين تلك الاقربين في الصفوا وقال يا صبا حاء فاجتمع اليه الناس
 من كل اوثق فقال يا بني عبد المطلب يا بني فهران اخبركم ان يفتح هذا الحبل
 خلاكم مصدق قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي الساعة فقال ايوهلب
 تبال الحفاد هو تافق **فان قلت** لم كناه والتكنية تكمية **قلت** فيها
 ثلثا وجه احدها ان يكون شتر ايا الكنية دون الاسم فقد يكون الرجل يعرف
 باحدهما ولذا لك تكمية الكنية على الاسماء والاسم على الكنية عطف بيان فلما اذ
 تشبه به يدعو السوء وان يتقى سمته لذكر الاسم من علمه وفي يد ذلك قراءة
 من قرء يدا لهب كالحل ابن طالب ومعاوية بن ابي سفيان لثلاثين مرة شئ
 فيشكل على السامع ولغيت من قام امير مكة ابنا ان احدهما عبد الله بالجر والآخر
 عبد الله بالنصب والثاني انه كان اسمه عبد العزى فعند اخبر الى كنيته والثالث
 انهما كانا من اهل النار وما اذكر في نار ذات لهب وافقت ما له كنيته فكان
 جديرا بان يذكر بها ويقال ايوهلب كما يقال ابي الشرب والشرير وابو الخير والخير
 وكان رسول الله ابو الماهب اباصفر لصفرة في وجهه وقيل كني بذلك لهب
 وجهه واسمها ما يجوز ان يذكر بذلك تهكما به وبافتقاره بذلك وقرئ
 ايوهلب بالسكون وهو من تغيير الاعلام كقولهم شئ من ما لك بالاضع ما اغني
 استفهام في معنى الاكثار وعمله النصب او نفى وما كذب مرفوع وما هو مولة
 او مصدرة بمعنى وكسوة او وكسبه والمعنى لم ينفعه ماله وما كذب بما لم يعنى
 راس المال والادراج او ما شتر وما كذب من تسلها ومنافعا او كانا سابيا
 او ماله الذي ورثه من ابيه والذي كسبه بنفسه او ماله الثالث والطارق
 وعنه ابن عباس رضي الله عنه ما كذب ولده ومكنا بني ابي لهب احتكوا اليه
 فاقبلوا فقارحهم بينهم فدفعت بعضهم فرفع ففتب فقال اني جرح اعني لكسب
 الغنيث وشترق له عليه الصلاة والسلام ان اطلب ما ياكل الرجل من كسبه وان
 ولده من كسبه وعن الفضل ما ينفعه ماله وعمله الخبيث يعني كيد في عداوة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن قاده عمله الذي ظن ان الله منه على شيء كقولهم
 وقد نزلنا الي ما عملوا وروي انك ان يقول ان كان ما يقول ابن اخي حقا فانا افند
 من نفسي ما لا يسيئ سيدي في بفتح الياء ويضمها مخففا وشدة او
 التسييم بعيد اي هو كائن لانها لانه وان نأخي وقرة وامرته هي ام جميل بنت خن
 اخت ابي سفيان وكانت تحمل من شرك والحك والسعدان فقتلها

بالليل في طريق رسول وقيل كانت تمشي بالنعيمه ويقال للشايم بالنعيمه المفسد
الناس يحل الخطب بينهم اي يوقد بينهم النائرة ويترث الشرا قال ابن البيضا
لنقصه على ناله لامة ولوقش بين النبي بالخطب الخطب جعله رطباً الميدل على
المدحمن الذي هو زيادة في الشر ورفعت عطفنا على الضمير في صلى هو
وامرأته وفي جيدها في موضع الحان او على الابتداء وفي جيدها الغنم وقرع
حالة الخطب بالنصب على الشدة وانا استحب هذه القراءة وقد تولى في حراء
الله صلى الله عليه وسلم جميل من احب شتم ام جميل وقرع حالة الخطب وحالة
الخطب بالتقوين والرفع والنصب وقرع ومثله بالتصغير المبر الذي قيل
من الحيات فلا شديداً من ليفة كان او جلداً وغيرهما قال وسد امر من ابانق
ورجل مسد الخلق مجدد ولم والمعنى في جيدها حبل تماسد من الحيات وانها
تحمل تلك الخزمة من الشوك وتربطها في جيدها كما يفعل القطا بوزن غنسياً
لحبالها وتحقيرها وتصويرها بصورة بعض القطايات من المواضع التي تقص
بذلك وتقص بعلمها وما ذهبت الغنم والشرف وفي نصب الشوك واليد
وانقد غير بعض الناس الفضل بن العباس بن عتبة بن ابي طيب بحالة الخطب
ماذا اردت اني شتم ومنقصتي ام ما تقين من حمالة الخطب
غراء شاذة في الجهد عزتها كانت سليمة شيخ ثاقب الخطب
ويحتمل ان يكون المعنى ان حالها تكون في نار جهنم على الصورة التي كانت عليه
من شجرة الترمود من الضرع وفي جيدها حبل تماسد من سلاسل النار كما يند
كل حجر بما يماسه من حرمه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله
سورة تبت رجوت ان لا يجمع الله بينه وبين ابي طيب في دار واحد
سورة قل هو الله وهي اربع اية

بسم الله الرحمن الرحيم

قل هو الله احد الله المتحد لم يلد ولم يرلد ولم يكن له كفوا احد
هو ضمي اثنان والله احد هو اثنان كقولك هو زيد مطلقا كانه قبل الاثنان
هذا وهو ان الله واحد لا ثاني له فان قلت ما حمل هو قلت الرفع على الابتداء
والخبر الجملة فان قلت ما جملة الواقعة خبرا لا بد فيها من راجع الى المبتدأ فاني اراجع
قلت حكم هذه الجملة حكم المقدر في قولك زيد غلامك في انه هو المبتدأ في المقدر
وذلك ان قوله الله احد هو اثنان الذي هو عبارة عنه وليس كذلك زيد
ايون مطلق فان زيد والجملة يد لان على معنيين مختلفين فلا بد مما يصل بينهما
وهذا ابن عباس رضي الله عنه قالت فريرش يا محمد صف لنا ربك الذي تدعونا
اليه فنزلت يعني الذي سألوني وصفه هو الله واحد يدل ان قوله الله واحد هو
احد وهو عين واحد واسم واحد وقرع عبد الله وابق هو احد يعني قل وفي قراءة
لنبي صلى الله عليه وسلم الله احد بغير قل هو وقال من شئت الله كان يحد
لقرآن وقرع الا عرش قل هو الله الواحد وقرع الله بغير تنوين
لا لاقية لام المقربين وضمه ولا تذكرا الا الله قليا لا واحد هو التنوين وكس

لا تتناء التاكيد والتعبد فكل يعقوف سفل من حمد اليه اذا قصد وهو السند المعين
اليه في الحاج والمعنى هو الله الذي تفرقونه وتفرق به ان خالق السموات والارض
وخالقكم وهو واحد متوحد بالالهية لا يشترك فيها وهو الذي يصعد اليه
كل مخلوق لا يستغنون عنه وهو الذي عنده لم يلد ولا يولد ولا شيء حق يكون له من
جنس صاحبه فيقول وقد دل على هذا المعنى قوله في يكون ولد ولو تكن له
صاحبه ولم يولد لان كل مواد محدث وجسم وهو قديم لا اول لوجوده ليس
بجسم ولم يكافض احد اي لم يعامله ولم يشاكله وبجونه ان يكون من الكفاء في
الكلح نفيا الصحابة سألوا ان يصفه لم يوافقوا اليه ما يجتمع على صفاته فقوله
هو الله اشار طه على من هو خالق الاشياء وخالقها وفي طي ذلك وصفه بانزاد
حاله لان الخلق يستمدى القدرة والعلم لكونه واقعا على غاية احكام واتفاق احوال
وفي ذلك وصفه بانه حي جميع بصير وقوله واحد وصفها بالوحداية ونفي الشراكه
وقوله التعبد وصف بانه ليس الاحتجاج اليه واذا لم يكن الاحتجاج اليه فهو
غني وفي كونه غنيا مع كونه عالما انه حد لغير فاعل للقباح لعله يعجز القبيح و
عليه بغنا وصفه وقوله لم يولد وصفه بالقدم والاولية وقوله لم يلد نفيا للتشبيه
ما المجازفة وقوله لم يكن له كفوا احد تقريظ لذلك ويستلزم الحكم به **فان قلت**
الكلام العربي الضمير ان يقرن الطرف الذي هو لغو غير مستقر ولا يقدم وقد
نقص سيبويه على ذلك في كتابه فابا لم يقدم ما فاضح كلام واعرابه **قلت** هذا
الكلام المتأخر لاني لم اجد في كتابه من ذات الباري سبحانه وهذا المعنى مستقر ومن
هو هذا الطرف وكان لذلك احد شي واغناه واحقه بالتقديم واجراه وقرني
كفوا منهم الكاف والفاء وبضم الكاف وكسر هاء مع سكون الفاء **فان قلت** له
كانت هذه المتون عدل القرآن كله على قصر رتبها وتقارب طر فيها **قلت**
الامر ما يسود من بيوت وما ذاك الا لاختلافها على صفات الله وعدله وحق
وكني ودليلا من احشرف بفضلها وصديق حق رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها
ان علم المتوسمين الله سبحانه وكيف لا يكون كذلك والعالم تابع للمعلوم بشرط
لشرف ويتبع بضمته ومعلوم هذا العالم هو الله وصفاته وما يحسن عليه وما لا يحسن
فما ظنك بشرف منزلة وجلالة علمه وانافته على كل علم واستيلائه على فضل الحق
دونه ومن اذ دامه فلم ينعف عليه يعلمه وقلة تعظيمه وقلوب من خشيته
وبعد من النظر لما قبلة الله جل شرفا في ذمة العالمين بك العالمين لك التلحين
بعد لك وتوحيدك الخائفين من عبيدك وتسمى سورة الاساس لانتهاها على
اسماء الدين ورومي ابي واسم عن النبي صلى الله عليه وسلم آتت السموات السبع
والارضون السبع على قل هو الله احد يعني ما خلقت الا لتكون ولا يلب على توحيد
الله ومعرفه صفاته التي نطق بها هذه المتون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبحانه جبرم الله من هو الله احد فقال وجبت قبل يا رسول الله وما وجبت
فان الله الجنة سورة الفلق حمس اس
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اعوذ برب الفلق من شئ ما خلق ومن غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد

الفلق والفرق الصبح لانه الليل يفلق عنه ويترك خل يهيئ فقول يقال في المثل هو ابر من فلان الصبح ومن فرق الصبح ومن فرق طوطم الفلق ان اذا طلع الفجر و قيل هو كما يفلق الله كالارض عن النبات والحيات من العيون والتحاب من المطر والارض من الاولاد والحب والنوى وفيه ذلك وقيل هو واد في جهنم او جبه فيها من طوطم الحان من الارض الفلق والحيات فلان ومن بعض التعاليم ان تقدم الشام فترى دو را على الذقة وما هو فيه من خضف العيش وما يتبع عليه من دنياه فقال لا اباي الي من وراهم الفلق فليل وما الفلق قال بيت فيهم اذا فتح صاح جميع اهل النار من شدة حر من شر ما خلق من شر ما خلقه وشره ما يفعل المخلوق من القيوان من العاصي والآثر ومثارة بعضه بعضا من ظلم وفيه قتل وغرب وسير وغير ذلك وما يفعل غير المخلوقين من من الامل للنفس والافق والعيش كالسباع والحشرات وما وضع الله في المرات من انواع الضرب كالاحراق في النار والقتل في السر والفلق القليل اذا العتق فلا اله من قوله كما الى خلق الليل ومنه خسفت العين استلالت دمعها وخسفت للبركة استلالت دما ووقبه ودخل ظلامه في كل شيء ويقال وقت الشمس اذا غابت وفي الحديث لما راى الشمس قد وقت قال حين حلها حتى سلوة المغرب وقيل هو القمر اذا استلالت حاشية ومن الله منها اخذ رسول الله سيدي فاشار الى القمر فقال تعزدي يا الله من شر هذا فانه الفاسق اذا وقب ووقبه ودخل في الكسوف والسودا وهو مجوز ان يراد بالفاسق الاسود من الحيات ووقبه ضرير ووقبه والوقبة القبة ومنه وقبه الشيد والحق من شر الليل لان انبثا شره كالكسوف والحق من شره وقوله الليل اخفى للويل وقوله اخذ الليل لانه اذا طلع كثر غير الله واستدار الشر اليه لا يستمر له من حد وشره النفاثات النساء او النفوس او الجماعات التي لا يقي عتقا في غيوط وينفثن عليها ارباب قين والنفس النعم مع ديق ولا تاتى لذلك اللهم الا اذا كان ثم الطعام شي ضار وسقيه واحماه او ياشر للحرير على بعض الحزن ولكن الله عز وجل قد فعل عند ذلك فعلا لم يسلل الامتحان الذي يفتن به النبي على من المشركين والجهلة من العلوم فيقتل النفس والروح المعاني والي نقشه و الثابت بالقرآن الثابت لا يلتفتن الى ذلك ولا يبيادون به **فان قلت** فاسق الاستعاذة من شره من **قلت** فيها ثلاثة اوجه احدها ان يستعاذ من علمه الذي هو منعة الضر من انفعه فذلك والثاني ان يستعاذ من قنقه من الناس يجر من ولا يخذ عنه من ابطاله والثالث ان يستعاذ مما يصيب به من الشر عند نقشه ومن شر ان يراد بهن النساء الكيرات من قول ان كبره كن عظيم تشبها بكيد من الشر والنفس او العتد واللاقي يفتن الرجال ببعضه ومنه من لم يحاسبهم كانوا من يصرفهم بذلك اذا احسدوا اذا اظهر حسد وعمل به من من بني القوايل المحسود لانه اذا اظهر اشر ما اصرم فلا ضرر ويوم من على من

حسد بل هو الضار لنفسه الاستعاذة برب ورضيه ومن عمر بن عبد العزيز له امار ظالم الشبه بالمطلوب من حاسد ويجوز ان يراد بشر الحاسد انه وساجه حائل في وقت حسد واظهاره اشره **فان قلت** قوله من شر ما خلق فميم في كل ما يتعا من فاسق الاستعاذة برب من الفاسق والنفاثات والحاسد **قلت** قد لخص شرحه لآ من كل شر الخفاء ومن وانه يلحق الانسان من حيث لا يعلم كما غافنا وقالوا شر العداة للداعي الذي يكيدك من حيث لا تشعر **فان قلت** فلم عرف بعض المستعاذ منه ونكر بعضه **قلت** عرفت النفاثات لان كل نفاثة شرير ونكر فاسق لان كل فاسق لا يكون فيه شرنا لكونه في بعض دون بعض وكذلك كل حاسد لا يفتن ورب حاسد محود وهو الحسد في الخيرات ومنه قوله عليه السلام والتلام لاحد الانبياء وقال ابو تمام **شعر** وما حاسد في المكرات حاسد وقال ان العلي ح من فسلما الحسد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله الموعظة بين فكلمنا قرة الكتب التي انزلها الله تعالى كلها

سورة الفاسق وهي ست اية

قل اعوذ برب الناس الى الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس في صدور الناس من الجنة والناس فري قل عوذ برب في الجنة وفعل من كمال اللام ونحوه فخذ رتبة **فان قلت** لو قيل برب الناس مضافا اليه مضافة **قلت** لان الاستعاذة وقت من شر الوسوس في صدور الناس فكذلك قيل عوذ من شر الوسوس الى الناس من شر الذي يملك عليهم امرهم وهو المهدوم وهو كايستغيب بعض المرائي اذا اعتزل عظمى يستدعهم ويغدر بهم ويؤا في امرهم **فان قلت** ملك الناس الى الناس ما هو من رب الناس **قلت** ما حطف بيان كقولك سيرة ابي حفص عمر القادر في بين يملك الناس ثم زيد بيا تايا الى الناس لانه قد يقا لغوي رب الناس كقولهم اخذوا الحياهم وروها فهدار بايمان دون الله وقد بقا ملك الناس وانا الى الناس فخلص لاشركة فيه ففعل غاية البيان **فان قلت** فما لا اكتفى باظهار المضاف اليه الذي هو الناس مرة واحدة **قلت** لان عطفا البيان للبيان فكان مضافة للظهور دون الامتار الى وسواس احد بمعنى الوسوسة كما ان لنا لبعض الزن لانه واما المصداق في وسواس بالكره كنز الى والمراد به الشيطان هو المصداق كانه وسوس في نفسه لانهما صنعتهم وشغله الذي هو كلف عليه او اريد به الوسواس والوسوسة الصوت الخفي ومنه وسواس العلي والناس الذي عادته ان يخسر منسوب الى النفس وهو الناحض كالعلاج والبتات طار ويمنع سعيد من جبين فاذا ذكر الانسان ربه خسر الشيطان وولي واذا ذكر الله وسوس اليه الذي يوسوس في محله المركات الثلث فالجهر هي من الرفع والنصب على الشدة ويمنع ان يوقف عند القرية على الخناس ويبتدئ الذي يوسوس على احد من الرجلين من الجنة والناس بيان للذي

ملك الناس



يوحنا على ان الشيطان من رايان جني وانني كما قال شيالين الحق والانس
 ومن ابي ذوق ربي الله ضايرة قال لرجل هل تعرف باقة من شيالين الانس
 ويحزن ان يكون متعلقا بيوحنا ومنه ابتداء الغاية اي يوحنا في صدور
 من جهة الحق ومن جهة الناس وقيل من الجنة والناس بيان للناس وان الناس
 يطلون على الجنة واستدلوا بغيره رجال في سورة الجن وما احقره لان الجن سمو
 جنة الاجناس والناس ناس الظهور ومن الاناس وهو الابصار كما هو
 بشر ولو كان يقع الناس على القبيلتين ومخلة لت وثبت لم يكن ناسا فصا
 القرآن ويعدده من المنقوع واجود من ان يراى بالناس كقولهم يوم يدع القاع و
 كما قرئ من حيث افاض الناس ثم بين بالجنة والناس لان الثقلين هما الثقلان
 الموصوفان بنسيان حق الله عن قولهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد
 انزلت على توراني ما انزل مثلها واثبت ان فقر سورتين احب ولا ارضى
 عند الله منهما قال المصنف رضي الله عنه وانا اعرف بهما ويجمع كلهما
 الله الكاملة الناقصة والمدة بكشف رحمة الشاملة العامة من كل ما يحكم الدنيا
 ويشلم اليقين واسلمه بضم الفتح وضمع اليقين ووضع الخلد لجلال
 الاعظم الاكبر مستغفرا اليه يوم الذي هو الشيبه في الاسلام متوقفا
 بالقبول المحضه للانام وبما عنيت به من مهاجري المير ومهاوري ومن ابطى
 بمكة ومصابري على تامل من القوي وتخاذل من الغلبي ثم اسلمه بحق من امله
 المستقيم وقرآن المجيد الكريم وبما القيت من كبح اليمين وعرق الجبين في
 حل الكشاف عن حقايقه الخالص من مضايقة المطالع على غرامه المشتت
 في مداحيه الخالص لنكتته ولطائف نظيره المنقذ من فقر وجوارحه حله
 المكتش بالقرآن المقتضه التي لا تمجد الا فيه المحيط بالانكسار من بدع
 الفاضل ومعانيه مع الامجاد الماذف المفضول وتجب المستكن المملوك
 ولعله يكن في مضمونه الامجاد كل شيء على قاضيه لكن في ضالته يشهد بالحققة
 الاختيار وجوهه يقين العشر عليها خاصة الجوار وبما شرفني وبجدي في
 اخضعت بكرامته وتوقفي من ادقاعه على يدي في مهبط بشاراته ونزله
 وتنزل اياته وسوره من البلد الامين بين ظمري والرمح وبين يدي البيت
 المحرم حق وقع الناول وجد التنزيل ان يهب لي خاتمة الخشب ويقيني
 مصارع السوء ويخاطب من فرط في يوم النشاد ولا يفضضني به على رؤس
 الاشهاد وتخلق دار المقامة من فضله واسع طوله وسابع قوله انه

هو الجواد الكريم التوفيق
 ثم الكتاب ورثنا الحق والرحيم والمهدى ربه قله للمكارم والعلو
 وقد وقع الفراغ من كتابته العالمين آمين وبالله وربي ارحمت بما احسن
 يوم الخميس في عشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٠٨٠ هـ
 في سنة ثمان مائة مصلح اسلاميا يا ربي فارحهم من علي كاشانه رحما

Kisi AMCA ZADE
 Yeni 26
 Esld Kayit No